

المجلد العاشر في الفهرست للذات الساتر العبرية
بدمشق

تاريخ ابن فاضل شهابنا

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهابنا الأسيدي الدمشقي

٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م

اختصره من تاريخه الكبير الذي زيل به على كتب من
تقدّمه من مؤرخي الشام : الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الرابع
الجزء الرابع من المخطوط

١٣٩٨ / ٨.١ - ١٤٠٥ / ٨.٨

حَقَّقَهُ
عَدنان درويش

تم إنجاز هذا الكتاب بدعم من منشورات المديرية العامة للشؤون الثقافية والعلمية والفنية
بوزارة الخارجية الفرنسية

دمشق

١٩٩٧

تم إنجاز الطباعة لدى الجفان والجابي للطباعة والنشر
في نهاية شهر أيلول / سبتمبر ١٩٩٧ م.

طباعة مشتركة بين :
المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق و الجفان والجابي للطباعة والنشر

تَارِيخُ ابْنِ فَاضِلٍ شَهْبَنِي

منشورات

المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق

ص ب ٣٤٤ ، دمشق - سورية

الهاتف : ٢١٤ ٣٣٣٠ (٩٦٣ ١١) / ٩٦٢ ٣٣٣١ (٩٦٣ ١١) / ٩٥٩ ٣٣٣٤ (٩٦٣ ١١)

الفاكس : ٣٣٢٧٨٨٧ (٩٦٣ ١١)

التوزيع

في جميع البلدان Librairie Adrien Maisonneuve, 11, rue Saint-Sulpice, 75006 PARIS, France

Téléphone : (33 1) 43 26 86 35, télécopie : (33 1) 43 54 59 54

في الشرق الأوسط al-Jaffan & al-Jabi, P.O. Box 4170, LIMASSOL, Chypre

Téléphone : (357 5) 37 53 45, télécopie : (357 5) 34 11 60

الجفان والجابي ، ص ب 4170 ، ليماسول - قبرص

الهاتف : ٣٧٥٣٤٥ (٣٥٧ ٥) ، الفاكس : ٣٤١١٦٠ (٣٥٧ ٥)

بدمشق : الهاتف : ٣٣١٢٨٩٩ (٩٦٣ ١١) ، الفاكس : ٢٢٤١٢٦٧ (٩٦٣ ١١)

المعهد الفرنسي للدراسات العربية

في دمشق

مكتبة النوري ، مكتبة ابن سينا ومكتبة فندق الميريديان والشيراتون

مكتبة فندق الأمير

في حلب

جميع الحقوق محفوظة

رقم المنشورة : P.I.F.D. 168

الترقيم الدولي : ISBN 2-901315-41-0

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله رب العالمين ؛ رب يسر وأعن يا كريم^١

سنة إحدى وثمانئة

٣

في المحرم^٢ :

أعيدَ شمسُ الدينِ المَخَانِسي^٣ إلى حِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عن بهاءِ الدينِ البرجي .

وفيه : وُلِّيَ القاضي ناصِرُ الدينِ ابنُ أبي الطَّيِّبِ كِتَابَةَ السَّرِّ بدمشق (عِوَضاً^٦ عن أمينِ الدينِ الجِمْصِيِّ)^٤ .

وفيه : رُسِمَ بِتَسْمِيرِ سَبْعَةِ أَنْفُسٍ (يُقَالُ لِأَحَدِهِمْ آقْبَعًا الْفِيلُ مِنْ مَمَالِيكَ

السُّلْطَانِ ، وَأَحَدُ إِخْوَةِ آلِ بَآيِ وَالْبَاقِي مَمَالِيكُهُ)^٥ ، كَانُوا مُخْتَفِينَ فَظُفِّرَ بِهِمْ ،^٩

١ ما جعلناه بين القوسين من البسملة والحمدلة والدعاء بخط المؤلف مستهلاً بها الجزء الرابع من الكتاب ، ولم يثبت ذلك ناسخ النسخة الباريسية الأولى (س ١) في مستهل هذا الجزء . أما النسختان الأخريان : النسخة الباريسية الثانية (س ٢) ونسخة عارف حكمت (ع) فقد انتهتا بنهاية الجزء الثالث من الكتاب في آخر سنة ثمانية للهجرة ، وبذلك لم يبق لدينا للعمل في هذا الجزء إلا نسختان ، النسخة الأم التي هي بخط المؤلف ورمزنا لها بـ (مو) ، والثانية نسخة باريس الأولى (س ١) التي توازي الأولى أصالة وقيمة ، فقد كتبت في حياة المؤلف وعلى هوا مشها خطه . وقد بسطنا الكلام على ذلك بسطاً وافياً في المقدمة .

٢ أثبت في الزاوية العلوية اليسرى من النسخة رقم التجزئة الحديثة للكتاب بخط ابن قاضي شعبة ومثاله : « خامس عشر » .

٣ هي هكذا « البحاس » مهملة في (س ١) . وفي السلوك : ٣ / ٢ / ٩١٦ كما أثبتناها .

٤ ما حصرناه بين قوسين مثبت في هامش كتابنا النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

فَسَمُّوا وَطِيفَ بِهِمْ وَتُودِي عَلَيْهِمْ : هَذَا جِزَاءُ مَنْ يَرْكَبُ عَلَى السُّلْطَانِ . ثُمَّ وَسَطُوا .

٣ وفيه : جُعِلَ شَهَابُ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ نَائِبَ الْخِطَابَةِ وَالْإِمَامَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ .

وفيه : أُطْلِقَ الْأَمِيرُ بِكَلَمِشِ الْعَلَايَ مِنْ سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْقُدْسِ وَرُتِّبَ لَهُ رَاتِبٌ . ٦

وفيه : ضَرَبَ السُّلْطَانُ سُودُونَ الْحَمَزَاوِي الْخَاسَكِي ، وَسَلَّمَهُ لَوَالِي الْقَاهِرَةِ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّاماً ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى الشَّامِ .

٩ وفي صَفَر :

حَصَلَ لِلسُّلْطَانِ ضَعْفٌ شَدِيدٌ (وإِسْهَالٌ مُفْرِطٌ ، وَاسْتَمَرَّ فِي ضَعْفِهِ نَحْوَ عِشْرِينَ يَوْماً) ، فَرُسِمَ بِتَفَرُّقَةِ صَدَقَةٍ بِالْإِسْطَبِيلِ ، فَطُلِعَ مِنَ الْفُقَرَاءِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَازْدَحَمُوا ١٢ فَمَاتَ فِي الرُّحْمَةِ (تِسْعَةً وَخَمْسُونَ نَفْساً) ١ .

وفيه : قَبِضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ نُورُوزِ الْحَافِظِيِّ أَمِيرِ آخُورِ (أَتَتْهُمْ بِمُمَالَاةٍ آلِ بَايَ ، وَمَعَهُ الْأَمِيرُ أَقْبَعَا اللَّكَّاشُ . ثُمَّ بَلَغَ السُّلْطَانُ أَنَّ نُورُوزَ قَصَدَ أَنْ يَرْكَبَ ١٥ فَمَنْعَهُ أَصْحَابُهُ ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ فَإِنْ مَاتَ السُّلْطَانُ حَصَلَ الْقَصْدُ بغيرِ تَعَبٍ ، وَإِنْ حَصَلَ لَهُ الشِّفَاءُ رَكَبَ ، فَبَدَرَ السُّلْطَانُ وَقَبِضَ عَلَيْهِ) ١ وَأُرْسِلَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

١٨ وَرُسِمَ لَأَقْبَعَا الطُّولُوتِيمَرِيِّ اللَّكَّاشُ بِنِيَابَةِ الْكَرْكِ عَوْضاً عَنِ الطُّنْبُغَا حَاجِبِ

غَزَّةَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ قَوْرِهِ ، فَخَرَجَ وَفِي خِدْمَتِهِ أَرَسْطَايَ رَأْسُ نَوْبَةٍ ، وَفَارَسٌ حَاجِبُ الْحُجَابِ ، وَتَمْرِيقَا الْمَنْجَكِيِّ الْحَاجِبُ الثَّانِي إِلَى أَنْ أَوْصَلُوهُ إِلَى ثُرِيَةِ يُونَسَ

٢١ الدَّوَادَارِ ؛ وَرُسِمَ لَهُ أَنْ يُقِيمَ بِسِرِّيَا قَوْسَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ٢ إِلَى أَنْ يُجَهِّزَ حَالَهُ وَيَتَوَجَّهَ ٣ .

١ مابين قوسين مثبت في هامش كلتا النسختين (مو) و(س١) بخط المؤلف .

٢ كلمة «أيام» ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س١) .

٣ بعد هذا الخبر في متن (س١) زيادة نصها : «وقيل : إنه كان اتفق هو ونوروز مع آل باي =

وأنعم السلطان على الأمير تيمراز التاصري بإقطاع الأمير نوروز ؛ وعلى الأمير
سودون المارداني بإقطاع الأمير آقبا اللكاش . واستقر الأمير أرغون شاه البنديري
أمير مجلس عن آقبا اللكاش . واستقر الأمير سودون ابن أخت السلطان أمير
آخور عوضاً عن نوروز .

وفيه : وصل إلى دمشق الأمير منكلي بغا الدوادار من ماردین وقد ضربت
السكة باسم السلطان الملك الظاهر وخطب له ، وجاء معه بدرهم .
وفيه : قبض على آقبا اللكاش ، وكان لما وصل إلى قطية أراد نائبها القبض
عليه بمرسوم ، فلم يقدر ؛ وكذلك نائب غزة ، وكان يدخل هذه البلاد لابساً
السلاح . ثم بعد خروجه من غزة قصده نائبها والعربان ، فقبضوا عليه وسجنوه
بالصبيبة^١ .

وفي ربيع الأول :

استقر القاضي أمين الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي في قضاء
العسكر الحنفية بالقاهرة عوضاً عن القاضي موفق الدين العجمي بحكم انتقاله
إلى قضاء القدس (عوضاً عن خير الدين خليل بن عيسى الحنفي بعد وفاته)^٢ .
وفيه : نُقل نائب طرابلس الأمير آقبا الجمالي إلى نيابة حلب عوضاً عن

= أن يركبا على السلطان ، وقيل : إنها قد هما بإثارة فتنة في ضعف السلطان ، فبلغ السلطان
ذلك . وكان المؤلف قد أثبت ذلك في متن كتابه ثم ضرب عليه ، ويبدو أن ناسخ (س ١)
لم يطلع على هذا التعديل فلم يحذفه في نسخته ، كما أن المؤلف لم يحذفه حين قرأ هذه النسخة
وأجرى فيها ما أجراه من تصحيح أو تعديل .

١ في هامش كل من النسختين (مو) و (س ١) إضافة بخط المؤلف نصها :
« وفي هذا الشهر ورد البريد بأن السكة ضربت في ماردین باسم السلطان وخطب له فيها
على المنبر وحملت الدنانير والدرهم باسم السلطان إليه ، ففرقها في الأمراء » .
وقد ضرب على هذا الخبر في كلتا النسختين .

٢ ما بين القوسين مثبت في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

الأمير أرغون شاه بحكم وفاته ، قيل : إنه كتب خطه بألف ألف درهم ؛ وتوجه بتقليده الأمير إينال باي بن قجماس ابن عم السلطان .

٣ وتقل نائب حماة يونس بلطاً الرماح إلى نيابة طرابلس ، وتوجه بتقليده الأمير يلغا الناصري .

ورسم نيابة حماة للأمير دمرداش الحمدي أتاك العسكر^٢ بحلب الذي كان نائب طرابلس ، وتوجه بتقليده شيخ من محمود شاه رأس نوبة .

[١٨٧١] ورسم للأمير سودون / الظريف نيابة الكرك عن آقغا اللكاش . [١٨٧١]

وفيه : باشر القاضي سعد [الدين النواوي نيابة الحكم]^٢ ، وكان نائب للباغوني وباشر بعد العصر ، ثم حصل له ضعف فنزل عن إعادة الشامية الجوانية لتقي الدين اللوياني^٥ وإعادة القيصرية ، وانقطع مدة .

وفيه : استنزل صدر الدين ابن الأدمي ابن كاتب السر أمين [الدين]^٦ الحمصي عن تدريس الخائونية البرانية ونظرها ، قيل بعشرة آلاف درهم .

وفيه : قبض السلطان على الأمير أزدمر أخي إينال اليوسفي ، وعلى الأمير محمد بن إينال اليوسفي (ونفيًا إلى الشام)^٧ .

١٥ وفي ربيع الآخر :

١ « بلطاً » مضافة في هامش (مو) ومقحمة بين السطرين في (س ١) وهي في النسختين بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « العساكر » .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في (مو) واستدركتاه من (س ١) .

٤ في (س ١) : « وحصل » .

٥ « اللوياني » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٦ سقطت من (مو) واستدركتاها من (س ١) .

٧ العبارة بين القوسين بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وُلِّيَ الأميرُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الزَّيْنِ وَلَايَةَ الْقَاهِرَةِ عَنِ الْأَمِيرِ بِهَاءِ الدِّينِ رَسْلَانَ
(الصفدي) ^١.

وفيه : رُسِمَ لِلْأَمِيرِ صَرَائِي تَمْرُشَلَقُ النَّاصِرِي أُحْدِ أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَاتِ بِمِصْرَ ^٣
وَرَأْسِ نَوْبَةِ أَتَابِكِ الْعَسْكَرِ^٢ بِحَلَبِ عِوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ دَمْرَدَاشِ نَائِبِ حِمَاةِ .

(وفيه : وَصَلَ الْخَبِيرُ بِعَزْلِ الْأَمِيرِ جَرْكَسَ مِنَ الْحُجُويَّةِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مِبَالَعَةٌ
فِي الْعُقُوبَةِ وَظُلْمٌ فَاجِسٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ غَفِيفاً ، وَوُلِّيَ مَكَانَهُ الْأَمِيرُ قَرَاتِيمِرَ ^٣ . ^٦

وفيه : رَسَمَ السُّلْطَانُ بِتَجْهِيزِ الْحُجَّاجِ الرَّجَبِيَّةِ ، وَتُودِي : مِنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ
إِلَى الْحِجَازِ فِي رَجَبٍ فَلْيَتَجَهَّزْ ، فَفَرِحَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ مِنْ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ لَمْ يُسَافِرُوا مِنْ مِصْرَ فِي رَجَبٍ ؛ فَتَجَهَّزَ خَلْقٌ كَثِيرٌ لِلسَّفَرِ . ^٩
وفيه : بِدَمَشَقَ سَعَرَ الْخَبِيرُ الصَّافِي كُلَّ رِطْلَيْنِ إِلَّا ثُلْثَ بَدْرِهِمْ ، وَمَا دُونَهُ
رِطْلَيْنِ .

وفيه : أُنْعِمَ عَلَى مَنْ يُذَكَّرُ بِطَبَلْخَانَاتِ بِمِصْرَ : عَلَى عَلِيِّ بْنِ إِيْنَالِ الْيُوسُفِي ^{١٢}
خُبْرُ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ ، وَسُودُونَ مِنْ زَادِهِ ، وَتَغْرِي بِرْدِي الْجُلْبَانِي ، وَمَنْكَلِي بُعَا
النَّاصِرِي ، وَبَكْتِمِرِ الظَّاهِرِي^٥ جَلَقَ . وَعَشْرَاتُ : بِشَبَّاهِي مِنْ بَاكِي ، وَجُوبَانِ
الْعُثْمَانِي ، وَجَكَمَ مِنْ عِوَضِ . ^{١٥}

وفيه : وَصَلَ إِلَى دَمَشَقَ مُحَمَّدُ بْنُ إِيْنَالِ الْيُوسُفِي وَأَزْدَمِرَ أَخُو إِيْنَالٍ مِنْ مِصْرَ مَنْفِيَّيْنِ .

وفيه : طَلَعَ شَخْصٌ عَجَمِي إِلَى الْإِسْطَبَلِ السُّلْطَانِي ، فَطَلَبَهُ السُّلْطَانُ إِلَيْهِ وَأَقْعَدَهُ
عِنْدَهُ ، فَمَسَكَ ذِقْنَ السُّلْطَانِ وَشَتَمَهُ ، فَأَقِيمَ وَأُهِنَ ، فَجَعَلَ يَشْتُمُ السُّلْطَانَ ؛ ^{١٨}

١ « الصفدي » مضافة في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « العساكر » .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) .

٤ « بدمشق » مقحمة بين السطرين بخط المؤلف في (س ١) .

٥ كذا الأصل ، ولعله سهو ، فهو الناصري كما سيأتي في الصفحات : ٦٩ ، ٧٢ ، ٣٥٢ .

فَأَمَرَ بِتَسْلِيمِهِ لِوَالِي الْقَاهِرَةِ ، فَأَخَذَهُ فِي زَنْجِيرٍ وَأَنْزَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ فَضَرَبَهُ ، فَأَقَامَ أَيَّاماً وَمَاتَ . كَذَا فِي (بَعْضُ)^١ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ . وَكَمْ لِلْمُلُوكِ مِنْ غَلْطَةٍ .

٣ وفيه : اسْتَقَرَّ تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ فِي الْوِزَارَةِ عَوَضاً عَنْ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الطُّوْخِي بَعْدَ عَزْلِهِ وَتَسْلِيمِهِ لِمُسْتَدِّ الدَّوَاوِينِ .

وَاسْتَقَرَّ وَلَدُ تَاجِ الدِّينِ وَالِي قَطِيَا عَوَضاً عَنْ وَالِدِهِ . (وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ^٢ أَنَّ تَاجَ الدِّينِ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ ثُقُولَا كَانَ وَالِدَهُ نَصْرَانِيًّا^٣ مِنَ الْأَرْمَنِ ، فَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ، وَخَدَّمَ صِغَرِيًّا فِي بَعْضِ الْجِهَاتِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَطِيَا وَخَدَّمَ بِهَا صِغَرِيًّا وَمَاتَ هُنَاكَ ؛ فَاسْتَقَرَّ ابْنُهُ هَذَا عَوَضَهُ ، وَبَاشَرَ الصَّرْفَ بِقَطِيَا مَدَّةً ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ عَامِلًا بِهَا ، وَبَاشَرَ زَمَانًا ، ثُمَّ وَعَدَ بِمَالٍ وَاسْتَقَرَّ فِي نَظَرِ قَطِيَا ، ثُمَّ أُعْطِيَ الْوِلَايَةَ ، وَلَمْ يُسَبِّقْ إِلَى الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا ، وَتَرَكَ زَيَّْ الْكُتَّابِ وَلَيْسَ زَيَّْ التُّرْكِ ، وَصَارَ يُدْعَى بِالْأَمِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يُدْعَى بِالْمُعَلِّمِ ، ثُمَّ صَارَ يُقَالُ لَهُ الْقَاضِي . وَشَدَّدَ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَكُوسِ وَكَثَّرَ مَالَهُ ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَى الصَّاحِبِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الطُّوْخِي ، فَتَدَبَّ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الثَّرِينِ الْحَلَبِيُّ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَصَادَرَهُ وَضَرَبَ ابْنَهُ عَبْدَ الْغَنِيِّ ، وَكَانَ صَغِيرًا ، بَحْضَرْتِهِ ، وَأَخَذَ مِنْهُ مَالًا جَزِيلًا^٤ يُقَارِبُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَحَقَّقَ مِنَ الْوَزِيرِ ، وَكَتَبَ إِلَى السُّلْطَانِ يَسْأَلُهُ الْحَضُورَ ، فَحَضَرَ وَاجْتَمَعَ بِالسُّلْطَانِ وَرَافَعَ الْوَزِيرَ ، فَقَرَّرَهُ فِي الْوِزَارَةِ ، وَسَلَّمَ إِلَيْهِ ابْنُ الطُّوْخِي وَشَادَّ الدَّوَاوِينَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمُبَاشِيرِينَ ، فَصَادَرَهُمْ ، وَاسْتَقَرَّ ابْنُهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي وِلَايَةِ قَطِيَا)^٥ .

١ « بَعْضُ » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي السُّلُوكِ : ٩٢٤ / ٢ / ٣ .

٢ الْخَبَرُ مَبْسُوطٌ فِي السُّلُوكِ : ٩٢٤ / ٢ / ٣ — ٩٢٥ .

٣ الْعِبَارَةُ فِي (مَوْ) : « كَانَ وَالِدُهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا » سَهُوٌ ، وَهِيَ مُسْتَقِيمَةٌ فِي (س ١) بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِهَا .

٤ « جَزِيلًا » لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٥ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي هَامِشِي النُّسَخَتَيْنِ (مَوْ) وَ (س ١) مُضَافًا بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ .

وفي جُمادى الأولى :

- استقرَّ القاضي فتحُ الدين فتحُ الله رئيسُ الطبِّ كاتبُ السرِّ بالديارِ المصريَّة
عَوْضاً عن القاضي بَدْرِ الدين الكُلُستاني بحكمِ وفاته . ٣
واستقرَّ القاضي جمالُ الدين المَلطي في تدريس الصَّرغَتُمُشيَّة عَوْضاً عن القاضي
بدر الدين .

- وفيه : وردت الأخبارُ أنَّ العَرَب بالأشُمونين والبُحيرة حصلَ بينهم فتنةٌ
عظيمةٌ ، واقتتلوا وكَبَسوا على النَّائبِ بالوجهِ القبلي وقتلوا جماعةً من ممالِكه .
وعَيَّن السلطانُ عِدَّةَ أمراءٍ يخرجُوا إليهم (ثم طراً ما أوجِبَ بطلانُ ذلك)^١ .

- وفي جُمادى الآخرة : ٩
وُلِّي الأميرُ علاءُ الدين ابنُ نائبِ الصُّيُبة الحُجُويَّة عَوْضاً عن شهابِ الدين
ابن البريدي . وكانتِ الوظيفةُ شاغرةً منذُ وُلِّي نيابةَ القُدسِ في ذي القعدة من
السَّنة الماضية ، وقيل : بل عَوْضاً عن الأميرِ جَرَكس ، وهي الحُجُويَّة الثانية ، ١٢
والحُجُويَّة التي وَلَّيها قَرَاتِيمرُ إنما هي عن شهابِ الدين ابنِ التَّقيب ، وتنازعا في
ذلك عندَ النَّائب .

- وفيه : جاءَ سيلٌ فاضَ بسبِّبه نهرُ بَرْدَا بحيثُ غَرِقَ الطواحينُ التي على وادي ١٥
بَرْدَا ، وصادفَ ذلك انقطاعُ الأنهرِ الثلاثة وألقاها / عليه ، [وصارَ وادي
الشُّقراء^٢] بَحْراً واحداً ، وصارَ الميدانُ الشِّماليُّ أَكثَرَهُ بحراً ، واستمرَّ ذلك
يومين ، ثم أخذَ في التَّنَاقُصِ . ١٨

- وفيه : سلَّم ابنُ الطُّوخِي إلى الوزيرِ الذي وُلِّي مكانه فأخذه وعَصَره فلم
يقرَّ بشيء ، ثم وجدوا له ذخيرةً فيها سبعةُ آلافِ دينارٍ وكَسَر ، ثم ضُرِبَ بعد
ذلك مراراً ، (فقام في أمره سعدُ الدين ابنُ غُرَاب ناظرُ الجيُش والخاصُّ وتسَلَّمه ، ٢١

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٢ ما بين الحاصرين المعقوفين طمس تحت رتق في (مو) أخذناه من (س ١) .

على أن يحمل سبعمائة ألف درهم ونقله إلى داره ^١ ، وصار يبيع موجوده ويورده أولاً بأول .

٣ وفيه : ولي الأمير جمال الدين الهدباني نيابة القلعة عن أمير يُقال له يلوا .

وفيه : ولي الأمير زين الدين فرج الحلبي (أستاذ دار الأملاك والذخيرة)^١ نيابة الإسكندرية عوضاً عن صرغتمش المحمدي بحكم وفاته .

٦ وفيه : طلب قاضي حلب الحنفي كمال الدين ابن العديم على البريد إلى مصر ، شكي عليه فتوجه .

وفيه : استقر كمال الدين (عبد الرحمن بن ناصر بن) صغير ،
٩ و (الشمس)^٢ عبد الحق (بن فيروز)^٢ الطبيب في رئاسة الأطباء بالديار المصرية عوضاً عن القاضي فتح الدين كاتب السر .

وفي رجب :

١٢ (أنعم على الأمير جقمق الصفوي بنباية ملطية عن دُقماق المحمدي ، وتوجه المذكور إلى القاهرة .

ورسم ل نائب قلعة حلب بأن يحمل مائة قرقل وخمسين بركستوان من خزانة السلاح بها إلى نائب أذنه أحمد بن رمضان ، وحمل له أيضاً مبلغ ألفي دينار .

١٨ وفيه ^٢ : أنعم على الأمير يلغا الأحمدي المجنون الذي كان أستاذ دار العالية ثم نُفي إلى دمياط ثم طلب^٣ ، بإقطاع الأمير حسام الدين الكجكني نائب الكرك كان بعد وفاته ، وهو طبلخانة بمصر ؛ (وبعد أيام استقر استاذ دار العالية عوضاً عن ناصر الدين ابن سنقر البجكاوي .

١ ما بين القوسين في هامشي (مو) و (س ١) مضافاً بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ « ثم طلب » ليست في (س ١) .

٤ بإزائها في هامش (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه : « نسبة إلى كجكن » .

واستقرَّ ناصرُ الدين أستاذدارُ الأُملاكِ والأوقافِ والذخيرةِ عوضاً عن زين الدين فرج الحلبي بعد انتقاله إلى نياية الإسكندرية ^١ .

وفيه : خَرَجَ الرَّجَبِيُّونَ وأميرُهم الأميرُ بَيْسَقُ الشَّيْخِي ، ورُسِمَ له إذا وَصَلَ ^٣ إلى مَكَّةَ يقيمُ ^٢ برسمِ عِمارةِ البَيْتِ المعظمِ ، وتوجَّهَ صُحْبَتُهُ شهابُ الدين ابن الطُولُونِي المهندسُ برسمِ العِمارة .

وفيه : عُزِّلَ ابنُ العلاني الأستاذدارُ ، وفرَحَ الناسُ بعزله ، ووُلِّيَ عوضُهُ ^٦ أستاذُ المستأجراتِ بدرُ الدين حَسَن .

وفيه : استقرَّ تقيُّ الدين المقرِيزي في حِسْبَةِ القاهرةِ عوضاً عن شمسِ الدين المَحَانِسي ^٤ ، استعفى من الحِسْبَةِ وتوجَّهَ معَ الرَّجَبِيِّينَ . ^٩

وفيه : استقرَّ القاضي صَدْرُ الدين المَنَاوي في قضاءِ الديارِ البصريَّةِ عوضاً عن القاضي تقيِّ الدين الرُّبَيْرِي (ونزَلَ معه الدُّوَادِرُ الأميرُ بَيْرَسُ ، وحاجبُ الحِجَابِ فارسُ ، والأميرُ أَرْسُطَاي رَأْسُ نوبة ، وكاتبُ السِّرِّ إلى الصَّالِحِيَّةِ ، وكان ^{١٢} يوماً مشهوداً ، لم يُؤلَّها من بعده مثله ^١ .

وفيه : وُلِّيَ الحاجبُ الطُّنْبُغا العُثماني نيايةَ صفد عوضاً عن الأميرِ شهابِ الدين ابنِ الشيخِ علي ، عُزِّلَ وأودِعَ القلعةَ ، وكُثِفَ عليه بصفد . واستقرَّ عوضُهُ ^{١٥} في الحجويَّةِ الأميرُ يَتَقُجَاهُ الشَّرَفِي طَيْفُور .

ووُلِّيَ غَزَّةَ الأميرُ الطُّنْبُغا قَرَقَاشُ الحاجبُ المُنْفَصِلُ من نياية الكرك .

وفيه : وُلِّيَ القاضي بدرُ الدين القُدُسي قضاءَ الحنفيةِ بدمشق عوضاً عن القاضي ^{١٨} مُحْيِي الدين ابنِ العز .

١ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ في (س ١) : « أن يقيم » .

٣ في (س ١) : « أستاذدار » سهو .

٤ صورتها في (س ١) : « البحانسي » مهمة ، وحررتها من السلوك : ٣ / ٢ / ٩٣٠ .

وَوَلَّى الْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ مَفْلَحٍ قَضَاءَ الْحَنَابِلَةِ عَوْضاً عَنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ النَّابُلْسِيِّ .

٣ وفيه : قَبْضُ النَّائِبِ وَهُوَ بِالْقَوْرِ عَلَى الْأَمِيرِ جُلْبَانِ الْأَتَاكِ ، وَكَانَ الْمَذْكُورُ هُنَاكَ فِي بِلَادِهِ الَّتِي^١ أَنْعَمَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ بِهَا عَمَتاً^٢ وَالْعَادِلِيَّةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأُرْسِلَ إِلَى قَلْعَةِ دِمَشْقَ .

٦ وفي شُعْبَانَ :

تُخْلَعُ عَلَى سَائِرِ الْأَمْرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ بِالْدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ أَقْبِيَّةٌ نَخْ وَهِيَ أَقْبِيَّةُ الشِّتَاءِ . قَالَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ : « وَكَانَ لَهُمْ مِنْ حِينَ أَبْطَلَ السُّلْطَانُ الْمِيَادِينَ لَمْ يَلْبَسُوا هَذِهِ ٩ الْأَقْبِيَّةَ ، وَهِيَ نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ سَنَةً »^٣ .

وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السَّلَامِيِّ (أَحَدُ الْعَشْرَاوَاتِ)^٤ فِي نَظَرِ الْخَانِقَاهِ الشَّيْخُونِيَّةِ وَالْجَامِعِ الشَّيْخُونِيِّ (مُضَافاً إِلَى^٥ مَا بِيَدِهِ مِنْ خَانِقَاهِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ)^٦ ١٢ عَوْضاً عَنِ الْأَمِيرِ فَارَسِ حَاجِبِ الْحُجَّابِ ، شَكََا صَوْفِيَّةَ الْخَانِقَاهِ وَأَرْبَابُ الْوِظَائِفِ مِنَ الْمُبَاشِيرِينَ فَإِنَّهُ^٧ لَمْ يُنْفَقْ فِيهِمْ مَدَّةَ شُهُورٍ .

وفيه : أُعِيدَ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ مَنْصُورٍ إِلَى الْحِسْبِيَّةِ عَوْضاً عَنِ جِهَالِ الدِّينِ ابْنِ ١٥ الْقُطَيْبِ النَّحَاسِ فَصِلَ عَنْهَا ، وَمُدَّةُ مُبَاشَرَتِهِ دُونَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ .

١ في (مو) : « الَّذِي » سَهُو .

٢ كَذَا رَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ وَ (س ١) وَلَعَلَّهَا وَالْعَادِلِيَّةُ الَّتِي بَعْدَهَا اسْمَانِ لِقَرِيَّتَيْنِ .

٣ قَالَ الْمَقْرِيزِيُّ فِي السُّلُوكِ : ٣ / ٢ / ٩٣١ : « وَخُلِعَ عَلَى سَائِرِ الْأَمْرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ أَقْبِيَّةٌ مَقْتَرَحٌ نَخْ وَهِيَ أَقْبِيَّةُ الشِّتَاءِ . وَكَانَ قَدْ بَطُلَ ذَلِكَ مِنْذَ انْقِطَاعِ الرُّكُوبِ فِي الْمِيَادِينَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ » .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُضَافٌ فِي هَامِشِ (مُو) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ أَيْضاً مُضَافٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (س ١) بِصِفَةِ أُخْرَى نَصَحَا : « أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ » .

٥ فِي (س ١) : « لَمَّا بِيَدِهِ » .

٦ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُضَافٌ فِي هَامِشِ (مُو) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِخَطِّ النَّاسِخِ .

٧ فِي (س ١) : « فَإِنَّهُمْ » .

وفيهِ : خُسِفَ الْقَمَرُ / جَمِيعُهُ مِنْ قَبْلِ الْعِشَاءِ ، وَتَمَّ الْانْجِلَاءُ نَصْفٌ [٢٠٧٤] الليل .

وفيهِ : حُمِلَ جَهَازُ ابْنَةِ الْأَمِيرِ جَرَكَسَ [الْخَلِيلِي إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا الْأَمِيرِ]^٣
بِیْرَسِ ابْنِ أُخْتِ السُّلْطَانِ ، وَالْجَهَازُ عَمِلُهُ لَهَا السُّلْطَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ [وَسَتَيْنِ
حُمَالاً]^٤ وَعِشْرِينَ قَطَارَ بَغَالٍ ، وَمَشَى فِي الْجَهَازِ غَالِبُ الْأَمْرَاءِ الْمُقَدَّمِينَ
وَالْحَجَّابَ بِأَجْمَعِهِمْ مِنْ مَنْزِلِ جَرَكَسَ الْخَلِيلِي إِلَى بَيْتِ الزَّوْجِ ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا ،
وَعُمِلَ الْعَرَسُ بَعْدَ أَنْ عُمِلَ مُهِمُّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَقَدَّمَ الْأَمْرَاءُ لِلْأَمِيرِ بِیْرَسَ تَقَادِمَ
كثيرة . وَحَضَرَ الزَّفَّةَ الْأَمْرَاءُ الْأَكْبَرُ وَالْأَصَاغِرُ . وَكَانَ الْعَرَسُ بِالْأَسْطَبِلِ .

وفيهِ : أَعِيدَ ابْنُ الْعَلَانِي إِلَى الْأُسْتَاذْدَارِيَّةِ .

وفيهِ : وُلِّيَ الْقَاضِي أُصَيْلُ الدِّينِ قَضَاءَ دِمَشْقَ عَوَضًا عَنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ
ابْنِ الْإِخْنَائِي .

قال بعضُ المؤرخين : وَكَانَ الْقَاضِي أُصَيْلُ الدِّينِ لَمَّا عَزَلَهُ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ^٥
الزُّبَيْرِي مِنْ نِيَابَتِهِ سَعَى فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ وَوَعَدَ بِمَالٍ جَزِيلٍ ،
فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ ذَلِكَ ، فَسَعَى فِي قَضَاءِ الشَّامِ (وَوَزَنَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمَالِ وَتَدَيَّنَ
عَلَيْهِ جُمْلَةً مُسْتَكْثَرَةً قِيلَ : إِنَّهَا مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى غَلَّقَ مَا كَانَ وَعَدَ بِهِ ،
وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ فِي زَوَالِ دَوْلَةِ السُّلْطَانِ وَقُرْبِ وَفَاتِهِ فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ مَا أَرَادَ) .

وفي أَوَاخِرِهِ : عَادَ النَّائِبُ مِنَ الْعَوْرِ ، وَكَانَ لَهُ هُنَاكَ نَحْوُ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ فِي
عَمَلِ السَّكْرِ وَكَانَ قَصَبُ السَّكْرِ فِي هَذَا الْعَامِ كَثِيرًا جَدًّا يَتَجَاوَزُ الْحَدَّ .

١ العبارة في (س ١) : « من قبل العشاء وتَمَّ الليل » ولعله سهو من الناسخ .

٢ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مستدرك من (س ١) فقد ذهب تحت رتق في (مو) .

٣ ما بين المعقوفتين بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) وقد غاب تحت رتق في (مو) فاستدركناه من (س ١) .

٤ غلق : أي أتم وأكمل ، على الدارجة الدمشقية ، وهي مستعملة في أيامنا .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي شهر رمضان :

أعيد القاضي ولّي الدين ابنُ خلدون لقضاء المالكية عوضاً عن القاضي ناصير
٣ الدين ابن التتسي بحكم وفاته . وكان القاضي شرف الدين الدماميني الذي كان
ناظر الجيش سعى في القضاء بمال^١ وتعين ثم بطل أمره ، فقيل : إن القاضي نور
الدين ابن الجلال وغيره من المالكية تكلموا مع أرباب الدولة في أمره وقالوا :
٦ « هذا لا يصلح للقضاء ، لأن أحوال القبط غالبية عليه » . (وهذه ولاية ابن
خلدون الثانية بعدما أقام معزولاً نحو خمس عشرة سنة)^٢ .

وفيه : ورد مرسوم بأن يستقر الأمير قرائير في حجويرة الميسرة عوضاً عن
٩ جركس ، وأن ابن نائب الصبيية يكون في حجويرة ابن الثقيب ، وكان قبل
ذلك عند مجيء النائب من القور قد جاء ما يخالف ذلك . فلما جاء المرسوم
عكس الأمر .

١٢ وفيه : أخرج الأمير علاء الدين ابن الطبلاوي من خزانة الشمايل إلى بيت
الأمير يلْبغا الأستاذدار . قال بعض المؤرخين : « وتجمع وقت خروجه خلق كثير ،
وأوقدوا له الشمع من الخزانة إلى بيت المشار إليه فأقام عنده ، (وكان الناس
١٥ ظنوا أنه قد أفرج عنه ، فلما يمسوا منه رجعوا خائبين ، وكان هذا من جملة
ذنوبه التي ثقلت عليه)^٢ . » .

وفي ثامن عشره : وصل القاضي أصيل الدين إلى دمشق ، واستتاب ابن
١٨ الحُسباني ، والبهنسي ، وابن الزهري . وأما ابن ججي فإنه كان أرسل إليه من
مصر أن يباشر النيابة والخطابة ومشيحة الشيوخ .

وفي أواخره : أفرج عن الأمير شهاب الدين ابن الشيخ علي من سجن
٢١ صفد بعد^٣ ما أعطى جميع ماله للسُلطان ، وأعطى خبز الأمير جُلبان بالشام .

١ « بمال » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ في (س ١) : « بعد أن أعطى » .

(وفي هذا الشهر : ورد الخبر بأن تَمَرَّلَكَ أَخَذَ بلادَ الهِنْدِ ، وأن سباياها أُيِّعَتْ بِخُرَّاسَانَ بِأُبَيْسِ الْأَثْمَانِ ، وأنه توجَّه من سَمَرْقَنْدَ إِلَى الهِنْدِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ .

وَصَلَّى السُّلْطَانُ صَلَاةَ عِيدِ الْفِطْرِ بِالْمَيْدَانِ عَلَى الْعَادَةِ ، وَصَلَّى بِهِ الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ الْمَنَازِي ، وَخَلَعَ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَسَائِرِ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا ^١ .

وفي شَوَّالٍ فِي سَادِسِهِ :

رَسَمَ السُّلْطَانُ بِخُرُوجِ ابْنِ الطُّبَّلَاوِيِّ إِلَى الْكَرْكِ ، فَخَرَجَ صُحْبَةً ثَقِيلَةً ، فَتَوَجَّهَ أَوَّلًا إِلَى الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَبَلَغَهُ وَفَاةُ السُّلْطَانِ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقُدْسِ وَأَقَامَ بِهِ . ثُمَّ جَاءَ مَرْسُومًا بِالْإِذْنِ ^٢ لَهُ فِي الْإِقَامَةِ بِالْقُدْسِ .

وفي ليلة الْجُمُعَةِ خَامِسَ عَشْرَةَ : تُوفِّيَ السُّلْطَانُ .

وفي صَبِيحَةِ الْغَدِ : طَلَعَ الْأَمْرَاءُ إِلَى الْقَلْعَةِ وَطَلَبُوا الْخَلِيفَةَ وَالْقَضَاةَ وَالشَّيْخَ وَبَايَعَ الْخَلِيفَةَ وَلَدَهُ فَرَجًا ، وَلُقِبَ بِالنَّاصِرِ ، وَقِيلَتْ لَهُ الْبَيْعَةُ (وَجَلَسَ عَلَى التَّحْتِ ، وَقَبَّلَ الْأَمْرَاءَ كُلَّهُمْ لَهُ الْأَرْضَ عَلَى الْعَادَةِ) ^١ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ عَشْرُ سِنِينَ وَأَشْهُرَ .

ولما فَرَّغُوا مِنْ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ شَرَعُوا فِي جَهَازِ الْوَلَدِ .

ومن الْعَدِيدِ : طَلَعَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ أُتَيْمِشُ الْبَجَاسِي إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَطَلَعَ سَائِرُ الْأَمْرَاءِ ، فَرَسَمَ الْأَمِيرُ أُتَيْمِشُ أَنْ يَكْتُبَ لِلْأَمِيرِ نُعَيْرٍ بِأَمْرِهِ آتِيًا فَضَّلَ عَلَى عَادَتِهِ (عَوَضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَفَّاءَ بْنِ مُهَنَّاتٍ) ^١ .

[١٧٤ ب] وَكُتِبَتْ / كُتِبَ التَّعْزِيَةُ [وَالْبَشَارَةُ بِوَلَايَةِ] ^٢ السُّلْطَانِ ؛ وَعُيِّنَ الْأَمِيرُ أُسْتَبْغَا [١٧٤ ب] الدَّوَادَارِ لِلذَّهَابِ بِتَقْلِيدِ الْأَمِيرِ نُعَيْرٍ ، وَالْأَمِيرُ سُودُونُ الطَّيَّارِ إِلَى دِمَشْقَ ، وَالْأَمِيرُ

١ ما بين القوسين ملحق في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « فِي الْإِذْنِ » سهو .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رفق في (مو) استدر كناه من (س ١) .

يَلْبُغَا النَّاصِرِي إِلَى حَلَب ، وَالْأَمِيرُ تَغْرِي بِرْدِي قَرَا إِلَى طَرَابُلُس ، وَالْأَمِيرُ أُرْبُغَا الْحَافِظِي إِلَى حِمَاة ، وَبَشْبَايَ إِلَى صَفَد ، وَشَاهِينَ كَتَكُ إِلَى الْكَرْك ، (وَعَلَى ٣ يَدِ كُلِّ مِنْهُمْ كِتَابٌ بِالْعَزَاءِ بِالظَّاهِرِ وَالْهِنَاءِ بِالنَّاصِرِ ، وَأَنْ يَحْلِفَ ثِيَابُ السُّلْطَانَةِ وَالْأَمْرَاءِ عَلَى الْعَادَةِ ، وَمَعَهُمْ تَقَالِيدُ الثُّوَابِ وَتَشَارِيفُهُمْ ، وَسَارُوا عَلَى الْبَرِيدِ)^١ . وَتَكَلَّمَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَطَيَّبَ خَوَاطِرَهُمْ .

٦ وَفِي ثَامِنِ عَشَرَ الشَّهْرِ : خَرَجَ الْمَحْمَلُ السُّلْطَانِي مِنَ الْقَاهِرَةِ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ شَيْخِ الْخَاصِصِيِّ الظَّاهِرِيِّ .

وَيَوْمَئِذٍ اتَّفَقَ الْأَمْرَاءُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى الْأَمِيرِ سُودُونَ ابْنِ أُخْتِ السُّلْطَانِ أَمِيرِ ٩ آخُور ، لِأَنَّهُ قِيلَ : إِنَّهُ هَمَّ بِإِثَارَةِ فِتْنَةٍ ؛ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَقَبِضَ عَلَى الْأَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ الْأَمِيرِ^٢ إِبْنَالِ الْيُوسُفِيِّ وَأُرْسِلَا إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ . وَانْتَقَلَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ إِلَى الْإِسْطَنْبُلِ السُّلْطَانِيِّ .

١٢ وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَشْبُكُ الشَّعْبَانِي الْخَازَنْدَارُ لَأَلَا السُّلْطَانِ مِضَافاً إِلَى الْخَازَنْدَارِيَّةِ . وَالْأَمِيرُ قُطْلُوبُغَا الْكَرْكِي لَأَلَا ثَانِي ، (وَجُعِلَ شَادَّ الشَّرْبِخَانَةَ عِوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ سُودُونَ الْمَارْدَانِي)^٣ .

١٥ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ حَادِي عَشْرِيهِ : جَلَسَ السُّلْطَانُ بِإِيوَانِ دَارِ الْعَدْلِ ، وَحَضَرَ الْقَضَاءُ وَالْأَمْرَاءُ عَلَى الْعَادَةِ فَحَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمْرَاءِ الْمَقْدُمِينَ وَأَصْحَابِ الْوِظَائِفِ . وَقَامَ السُّلْطَانُ وَدَخَلَ إِلَى الْقَصْرِ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الْأَمْرَاءُ عَلَى الْعَادَةِ ، فَجَاءَ الْخَاصِصِيَّةُ ١٨ وَرَأْسُهُمْ سُودُونَ طَازَ أَخُو قُلْمُطَايَ ، وَسُودُونَ مِنْ زَاوَدِهِ ، وَأَقْبَايَ رَأْسُ نُوبَةِ ، وَجَرَكُسُ الْمِصَارِعِ وَغَلَقُوا بَابَ الْقَصْرِ الْأَوَّلِ وَسَلُّوا السِّيُوفَ وَدَخَلُوا إِلَى الْقَصْرِ فَقَبِضُوا عَلَى أَرَسُطَايَ رَأْسِ نُوبَةِ ، وَتَمَرَّازِ النَّاصِرِيِّ رَأْسِ نُوبَةِ أَيْضاً ، وَتَمَرَّ بُوغَا

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ « الأمير » ليست في (س ١) ، سهو .

٣ ما بين القوسين مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

- المنجكي ، وطُغْجِي الأَشْرَفِي ، وَبُلَاط السَّعْدِي ، وَطُولُوا زَأْسِ نَوْبَةِ ، (وفارس
الحاجب ، وَطُجْجِ)^١ . وصار الخاصَكِيَّة كُلُّهَا قَبَضُوا عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ يَأْتُوا
به إِلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَمِش وَيُخْبِرُوهُ بِهِ وَيَقُولُوا لَهُ : لَا تَخَافُ^٢ وَهُوَ سَاكِتٌ .^٣
وَأَشَاعُوا أَنَّ السَّبَبَ فِي الْقَبْضِ عَلَى هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ عَزَمُوا عَلَى إِثَارَةِ فِتْنَةٍ ، وَقَبَدُوا
أَرْسُطَايَ ، وَتَمِرَازَ ، وَتَمِرْبَغَا الْمَنجَكِيَّ^٤ ، وَهَؤُلَاءِ مَقْدُمُونَ ، وَقَبَدُوا طُغْجِيَّ ،
وَبُلَاطَ ، وَطُولُوا ، وَهَؤُلَاءِ أُمَرَاءُ طَبَلْخَانَاتٍ . وَأَرْسَلُوا أَرْسُطَايَ ، وَتَمِرَازَ ، وَطُولُوا^٥
إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَالْبَقِيَّةَ إِلَى دِمْيَاطَ . وَقَبَضُوا عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبَغَا الْأَحْمَدِي الْأَسْتَادَارِ
وَعَصْرُوهُ بِسَبَبِ إِحْضَارِ الْمَالِ ، وَعَرَضُوا الْأَسْتَادَارِيَّةَ عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبَغَا السَّلَامِيِّ وَغَيْرِهِ
فَامْتَنَعُوا ، فَوَلَّوْا الْأَمِيرَ مَبَارَكَ شَاهَ .^٦
(ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ أُضِيفَتِ الْأَسْتَادَارِيَّةُ إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ ، وَأَرْسَلَ يَلْبَغَا
الْأَحْمَدِي إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ)^٧ .
وَنُفِقَ عَلَى مَمَالِكِ السُّلْطَانِ أَصْحَابِ الْخِدْمِ الْجَوَانِيَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتِينَ دِينَاراً^٨
أَفْلُورِيَّةً صَرَفَ كُلُّ دِينَارٍ بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا . وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْأَشْغَالِ الْبَرَّانِيَّةِ
خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ . وَكَانَ الصَّيَارِفُ بَعْدَ مَوْتِ السُّلْطَانِ امْتَنَعُوا مِنْ أَخِذِ الذَّهَبِ ،
وَصَارَ يُصَرَّفُ كُلُّ أَفْلُورِيَّةٍ بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ ، فَلَمَّا انْفَقَ فِي الْمَمَالِكِ^٩
عَلَى حِسَابِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا أَمَرَ الْأَمِيرُ يَلْبَغَا السَّلَامِيُّ أَنْ يَنَادِيَ أَنْ يُصَرَّفَ كُلُّ دِينَارٍ
بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، وَمِنْ امْتَنَعَ تُهَبَ مَالُهُ ، وَغُوقِبَ الْعِقَابُ الشَّدِيدُ ، فَحَصَلَ لِلنَّاسِ
بِذَلِكَ ضَرَرٌ شَدِيدٌ .

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
٢ كذا وردت العبارة بصيغتها العامة في الأصل ، وقد فصحتها ناسخ (س ١) وأجراها على مقتضيات القواعد النحوية فجاءت العبارة فيها : « كلما قبضوا على واحد من الأمراء يأتون به إلى الأمير الكبير أيتمش ويخبرونه به ويقولون له : لا تخف » .
٣ « المنجكي » ليست في (س ١) ، سهو .
٤ الخبر المحصور بين القوسين مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
٥ كذا الأصل (مو) ملحونة ، وهي على الفصحى في (س ١) : « ستون » .

[١٧٣] وفي يوم الاثنين خامس عشره : لم يطلع أحد من / الأمراء إلى القلعة للخدمة ، خوفاً من الخاصكية لأنهم صاروا هم الذين يتكلمون في الأمور ويأمرون وينهون ، ٣ فأرسلوا إلى الأمراء يأمرهم بالطلوع إلى القلعة فامتنعوا ، فزلوا هم من القلعة إلى الإسطنبول إلى عند الأمير أيتيمش ، وأرسلوا طلبوا الأمراء فطلعوا إلى الإسطنبول ، وتعتب الأمراء والخاصكية ، وأخر الأمر اتفقوا وتحالفوا وكتبوا خطوطهم أنهم ٦ يكونوا يداً واحدة ومهما أشار به الأتابك وتكلم به الملك الناصر نفذ حكمه وانبرم أمره ، وحلفوا للأمير أيتيمش ، وحلف لهم . ٣

وفي تاسع عشر الشهر : جاء الخبر إلى النائب ب وفاة السلطان ، فلم يعلم أحداً . فلما أصبح ثاني يوم طلب نائب القلعة جمال الدين الكردي فجاءه ، فأرسل من جهته من يتسلم القلعة على الفور ، وذلك أنه ذكر أن قطلوبغا رأس نوبته ولي نيابة القلعة وألبسه خلعة وأرسل معه الحاجب قرابغا ، وأظهر أن السلطان ١٢ ولأه بتوقيع كيب والصق عليه وصك عليه علامة السلطان ، وأخرج الكردي حوائجه من القلعة ، وأظهر النائب وفاة السلطان .

ويومئذ بعد الظهر : وصل دوا دار النائب الصغير الأمير فارس من مصر وأخير ١٥ ب وفاة السلطان .

ومن الغد : وصل الأمير سودون الطيار فلاقاه النائب ، وألبسه خلعة الاستمرار بالنيابة ، وجاء النائب فأوكب وقبل العتبة على العادة ، وضربت البشائر بالقلعة ، ١٨ واجتمع القضاة والأمراء بدار السعادة ، وقرأ عليهم كتاب السلطان وحلفوا له ، وتودى بالزينة ، ونزل الأمير سودون بالقصر .

هذا والنائب يصرح بأن السلطان صغير ، وأن المراسيم التي تصدر ليست

١ كذا في (مو) باللعن ، وهي فصيحة في (س ١) : « يأمرهم » .

٢ كذا الأصل على العامة ، وقد جعلها ناسخ (س ١) فصيحة : « يكونون » .

٣ في الأصل (مو) : « وحلفوا له » سهو ، ووردت في (س ١) : « وحلف لهم » على الصواب ، فاعتمدناها لإقامة المعنى في السياق .

٤ هي كذلك بالصاد في (مو) تصحيف لفظي ، ووردت في (س ١) على الفصاحة : « وسك » .

عنه وإثما هي عين الأمراء ، وأنا وصي السلطان ، ولا يُعمل شيء إلا بمراجعتي ،
وأشبه هذا الكلام . ولما بلغ ذلك نائب حمص أخذ القلعة وكذلك نائب حماة .
وأما نائب حلب فقيل : إنه قصّد ذلك فامتنع عليه .
ويوم الجمعة ثاني عشريني شوال : صلّي بالجامع الأموي على السلطان ، ودعا
الخطباء لولده .

ويوم الأحد رابع عشريني : وصل الأمير أسنبغا الدوادار متوجّهاً إلى الأمير
تُغير بتقليده ، وتوجّه بعد أيام ، وكان قد كُوتب إلى تُغير ليحيى إلى سلمية ،
فوصل إلى هناك فالبسه الخلعة وأعطاه التقليد ، وأعطى الأمير تُغير للأمير أسنبغا
مالاً كثيراً عتيّاً وإبلاً وغير ذلك . (قال ابن حُجي : « أعطاه فيما قيل مائة
ألف درهم ، ومائة جمل ، وأعطاه لؤلؤاً كثيراً كما زعموا ») .^١

(وفي هذا الشهر : كتبت مرسومً باستمرار الأمير قرا يُوسف في نيابة الرها ،
واستقرار الأمير دِمَشق حُجاً في نيابة جَعْبَر على عادته) .^٢
وجاءت الأخبار بعد موت السلطان بأن (بايزيد)^٣ بن عثمان مشى على
البلاد الإسلامية .

وفي ذي القعدة :
أنعم بتقادم ألفوف على الأمير إينال بآي بن قُجماس وأعطى خُبزاً أرسطاي
رأس نوبة ، وعلى سُودُون من علي بك المعروف بطاز بتقدمة تِمرّاز الناصري ،
وعلى يلبغا الناصري بخُبز سُودُون ابن أخت السلطان . وعلى آقباي بن حُسَيْن
شاه بتقدمة تِمرغا المنجكي ، وأنعم على يعقوب شاه الظاهري بطَبْلَخانة فوق

١ ما بين القوسين في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ ما بين القوسين في هامش النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ « بايزيد » بخط المؤلف مضافة في هامش النسختين (مو) و (س ١) .

٤ في النسختين (مو) و (س ١) كليهما : « أنعم على بتقادم ألفوف على الأمير » تصحيف سهو .

طَبْلَخَانَتِهِ ، وَعَمِلُوا إِقْطَاعَهُ تَقْدِيمَةً أَلْفَ . وَأُنْعِمَ عَلَى جَرَبَاشِ الشَّيْخِي بِإِقْطَاعِ يَلْبُغَا الْأَحْمَدِي بِخَمْسِينَ فَارَساً .

٣ وَأُنْعِمَ بِطَبْلَخَانَاتٍ عَلَى قَرَابُعَا الْأَسْنُبْغَاوِي ، وَأَقْبُعَا الْمُحْمُودِي ، وَتَمْتَمِرَ الْمُحْمَدِي ، وَأَقْبِيهِ الْإِنَالِي .

وَأُنْعِمَ بِعَشْرَاتٍ عَلَى جَرْكَسِ الْمَصَارِعِ ، وَتَمِيرِ السَّاقِي ، وَإِنَالِ حَطَبٍ ، وَكُمُشْبُغَا الْجَمَالِي ، وَالطُّنْبُغَا الْخَلِيلِي ، وَكُزُلِ الْبَجْمَقْدَارِ ، وَقَانِي بِيهِ الْعَلَاثِي ، وَجَكَمَ مِنْ عَوْضٍ ، وَصُومَايِ الْحَسَنِي .

(٦٢ ب) / وفيه : أُعِيدَ الْقَاضِي بُرْهَانُ الدِّينِ التَّائِيْلِي إِلَى قَضَاءِ الْمَالِكِيَّةِ عَوْضاً عَنْ ابْنِ الْقَفْصِي ، وَهَذِهِ الْوَلَايَةُ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ ، (وَمُدَّةُ وَلايَةِ ابْنِ الْقَفْصِي فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ وَهِيَ الْعَاشِرَةُ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ)^١ .

وفيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونُ الْمَارْدِيْنِي^٢ رَأْسَ نَوْبَةٍ كَبِيرٍ عَوْضاً عَنْ أَرْسُطَايِ .
١٢ (وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَعْقُوبُ شَاهٍ حَاجِباً ثَانِياً عَوْضاً عَنْ تَمِرْبُغَا الْمَنْجَكِي .
وَاسْتَقَرَّ جَرَبَاشُ الشَّيْخِي ، وَتَمَانُ تَمِيرَ مِنْ يَلْبُغَا النَّاصِرِي)^٣ وَسُودُونُ مِنْ زَادِهِ ، وَتَنْكِزُبُغَا الْحَطَطِي ، وَجَكَمَ ، وَخَيْرُ بَكْ بْنِ حُسَيْنِ شَاهٍ ، وَبَشْبَايِ ،
١٥ وَأَقْبُعَا الْمُحْمُودِي الْأَشْقَرُ رُؤُوسَ نُوبٍ .

وَاسْتَقَرَّ قَرَابُعَا الْأَسْنُبْغَاوِي ، وَيَتَمَرُ الْمُحْمَدِي وَآخَرُ حُجَاباً لَتَمَّةٍ سِتَّةَ حُجَابٍ .
وفيهِ : نُودِيَ بِأَنْ يُصَرَّفَ الْأَفْلُورِي بِثَمَانِيَةِ وَعَشْرِينَ ، وَالْمِثْقَالُ مِنَ الذَّهَبِ
١٨ الْمِصْرِي بِثَلَاثِينَ ، فَقَفَلَ الصِّيَارُفُ حَوَائِثَهُمْ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَفْلُورِي إِذَا يُسَاوِي اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ ، وَالْمِثْقَالُ مِنَ الذَّهَبِ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ .

١ ما بين القوسين في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ في (س ١) : « المارداني » .

٣ ما بين القوسين في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٤ رسمه في السلوك : ٣ / ٣ / ٩٦٧ : « خاير بك » .

- وفيه : حضر إلى القاهرة الأمير دُقماق الظاهري وأحضر صُحبته ثَقَادِم كثيرة .
 واستقرَّ شاهين السَّعدي الأشرفي وعبدُ اللطيف الأشرفي لآلَانِ لِلسُّلطان^١ .
- وفيه : استقرَّ الشيخ (جلالُ الدين أحمدُ ويقالُ له)^٢ أصلام ابنُ شيخ^٣ الشُّيوخِ نظامِ الدينِ الأصْبَهاني في مشيخةِ الشُّيوخِ عَوْضاً عن الشريفِ فخرِ الدين بعد وفاته .
- وفيه : وصل^٤ إلى دمشق شخصٌ ذُكِرَ أنه وردَ من مصرَ ، جاءَ إلى النائبِ ليقتله ، وأنه فدائيٌّ وأخرجَ سَكِيناً ، فأظهرَ النائبُ الانزعاجَ لذلك ، وأطلقَ لسانه ، وأعطى الفدائيَّ مالاً ، وظنَّ كثيرٌ من الناسِ أن ذلك مكيدةٌ من النائبِ لإظهارِ خلافِ المصريين .
- وفيه : استقرَّ (الزُّينُ عبدُ الرَّحمن)^٥ ابنُ الكُويز الحلبِي الذي كانَ كاتبَ الأميرِ كُمُشْبُغا الأتابك واستقرَّ ناظرُ الدُّولةِ عَوْضاً عن (الشَّمسِ عبدِ الله)^٦ ابنِ الهَيْصَم .
- وفيه : عُقدَ مجلسٌ بالإسْطَبَلِ حضره الشيخُ^٧ وولده والقضاةُ وأعيانُ العلماءِ عندَ الأميرِ أَيْتَمِش ، واجتمع أيضاً أعيانُ الأمراءِ والخاصَّةِ ، وسألَ الأمراءُ القضاةَ والفقهاءَ [عني]^٨ الأموالَ المخْلَفةَ عن الظاهرِ بَرَفوقِ مما حَصَلْها من ثَقَادِمِ بَرَسْمِ ولاياتٍ وغيرها ومَن يستحقُّها بعد وفاته ، تكونُ للورثةِ أو لبيت المال ؟ وجرى

١ في (س ١) : « لالا السلطان » سهو ، يفسد المعنى المراد .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) : « قدم » تصحيف سهو .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٥ مضروب عليها في (س ١) وهو أوجه لتكرارها .

٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

٧ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني .

٨ من (س ١) وقد سقطت من (مو) .

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأُمَرَاءِ مَحَاوِرَاتٍ وَكَلَامٍ كَثِيرٍ . وَآخِرُ الْأَمْرِ اتَّفَقَ الْحَالُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِلْوَرِثَةِ السُّدُسُ مِمَّا خَلَفَهُ ، وَالْبَاقِي لِبَيْتِ الْمَالِ^١ يُصْرَفُ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ .

٣ وفيه : وَصَلَ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ سُوَيْدَانَ مَتَكَلِّمًا لِلدَّوْلَةِ عَلَى عَادَتِهِ ، وَأَعْطَى حُجُوبِيَّةً قِيلَ : إِنَّهَا حُجُوبِيَّةُ ابْنِ نَائِبِ الصُّبَيْيَّةِ فَجَعَلَهَا النَّائِبُ زَائِدَةً .

٦ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ أَرْغُونُ شَاهُ الْبَيْدَمِرِيِّ فِي نَظَرِ الشَّيْخُونِيَّةِ عَوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ يَلْبُغَا السَّلْمِيِّ . وَكَانَ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَاثِقَاءِ الْمَذْكُورَةِ (وَقَاضِي الْقَضَاةِ

صَدْرُ الدِّينِ الْمَنَاوِيِّ ، فَقَامَ الْقَاضِي وَالشَّيْخُ^٢ عَلَيْهِ ، وَسَلَّطَ الْقَاضِي عَلَيْهِ صُوفِيَّةً سَعِيدَ السُّعْدَاءِ ، وَأَفْتَى الشَّيْخُ بَأَنَّ مِنْ قَطَعَ مِنْهَا يَرْجِعُ عَلَيْهِ بِمَعْلُومِهِ مِنْ مَالِهِ دُونَ مَالِ الْوَقْفِ)^٣ ، فَعَزَلَ نَفْسَهُ مِنَ النَّظَرِ فَوَلَّيَهُ الْمَذْكُورَ . ٩

وفيه : خُلِعَ عَلَى الْأَمِيرِ جَانِي بَكِ الْيَحْيَاوِيِّ بِنَايَةَ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ، فَسَافَرَ إِلَيْهَا ، فَلَمْ يُمْكِنَهُ النَّائِبُ مِنْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، ثُمَّ عَادَ وَلَمْ يَخْلُصْ لَهُ شَيْءٌ .

١٢ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونُ الطَّيَّارِ أَمِيرَ آخُورٍ كَبِيرٍ عَوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ سُودُونِ ابْنِ أَخْتِ السُّلْطَانِ .

١٥ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ قُطَيْبَةَ ، بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ ، بِالْوِزَارَةِ عَوَضًا عَنْ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، قُبِضَ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ إِلَى الْمَذْكُورِ لِيَسْتَخْلَصَ مِنْهُ الْأَمْوَالُ . وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السَّلْمِيِّ عَوَضًا عَنِ الْمَذْكُورِ ، وَكَانَ السَّلْمِيُّ أَمِيرًا صَغِيرًا فَكَبِيرًا .

١٨ وفي أَوَاخِرِهِ : اتَّفَقَ أَمْرٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْقَاضِي عَلَّمَ الدِّينَ ابْنَ الْقَفْصِيِّ

[١٧٧٤]

شَكَا إِلَى النَّائِبِ / أَنَّ بَعْضَ جَمَاعَةِ التَّاذِلِيِّ آذَاهُ وَشَوَّشَ عَلَيْهِ ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا كَثِيرًا ،

[٢١٧٤]

١ سقطت سهواً في (س ١) .

٢ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ « ابن » ليست في (س ١) ، سهو .

وَتَرَفَّقَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : اسْتَقِرَّ فِي الْحُكْمِ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَحُكْمٌ وَاسْتَمَرَّ مَعَ ثُبُوتِ وَلَايَةِ النَّاذِلِي .

وفيه : وَصَلَ الْأَمِيرُ جَانِي بَكِ الْيَحْيَاوِي ، فَخَرَجَ النَّائِبُ لِمُلَاقَاتِهِ ، فَاجْتَمَعَ ٣ بِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ مُتَفَرِّدٌ خَلْفَ النَّائِبِ ، وَمَعَهُ بَعْضُ الْحَجَبَةِ وَالْدَّوَادَارِ ، وَلَمْ يُمْكِنَهُ النَّائِبُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ النَّائِبُ بِعِلَلِ حَقِيقَتِهَا عَدَمُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْمِصْرِيِّينَ ، وَخَيَّرَهُ بَيْنَ الْمَقَامِ بِالْإِقْطَاعِ بِلا نِيَاةٍ وَبَيْنَ الرُّجُوعِ ، فَاخْتَارَ ٦ الرُّجُوعَ . فَرَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ عَلَى الْبَرِيدِ وَشِيعِهِ وَرَجَعَ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَوْتِقٌ لِلنَّائِبِ بِأَيِّمَانٍ ذَكَرَهَا ثُمَّ يَرْجِعُ وَأُرْسِلَ مَعَهُ مَمْلُوكٌ لَهُ .

وفيه : اسْتَقَرَّ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْبَقْرِي فِي نَظَرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عِوَضاً عَنْ فَخْرِ ٩ الدِّينِ (مَاجِد) ١ بِنِ غُرَابِ .

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ :

اسْتَقَرَّ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ الْحَنْفِي فِي جِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عِوَضاً عَنِ الْقَاضِي تَقِي ١٢ الدِّينِ الْمَقْرِيْزِي .

وفيه : اسْتَعْفَى الْوَزِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ قُطَيْبَةَ مِنَ الْوِزَارَةِ ، وَاسْتَقَرَّ مُتَحَدِّثًا ١٥ عَلَى الْكَارِمِ كَمَا كَانَ أَوَّلًا ، وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابِ (وَصَارَ إِلَيْهِ مَالُ أَخِيهِ سَعْدِ الدِّينِ أَمِينِ الدَّوْلَةِ) ٢ .

وفيه : وَصَلَ إِلَى مِصْرَ الْأَمِيرُ جَانِي بَكِ الْيَحْيَاوِي الَّذِي كَانَ تَوَجَّهُ لِنِيَاةِ ١٨ قَلْعَةِ دِمَشْقَ وَأَحْضَرَ مَعَهُ نَسْخَةَ يَمِينِ خَلْفٍ مَضْمُونُهَا أَنَّ نَائِبَ دِمَشْقَ حَلَفَ هُوَ وَالْأَمْرَاءُ بِحُضْرَةِ الْقَضَاةِ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ٣ وَأَهْلَ مِصْرَ يَدًا وَاحِدَةً ،

١ « مَاجِد » مَثْبُتَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِي النِّسْخَتَيْنِ (مَو) وَ (س ١) .
٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ مِضَافًا فِي هَامِشِي النِّسْخَتَيْنِ (مَو) وَ (س ١) .
٣ كَذَا الْأَصْلُ (مَو) وَفِي (س ١) : « يَكُونُونَ » مَفْصُحَةٌ .

والتَّمَسَ أن الأمراء المصريين يحلفوا أنهم لا يُغيِّروا عليه ولا يؤذونه^١ ولا للأمراء
الشَّاميين . فطلب الأمير الكبير أَيْتَمِشُ الأمراء والقضاة ، فحلف هو والأمراء
٣ بحضرة القضاة ، وكتب نسخة يمين وأثبتت على القضاة وأخذها جاني بك المذكور
ورجع بها على البريد إلى دمشق . فلما وصل وصل معه خلعة للنائب ، فخرج
إليه النائب فتلقاها وليس الخلعة ، ثم نزعها بدار السعادة وخلعها على متسفر نائب
٦ القلعة ، وأنزل نائب القلعة بقاعة الدواوير داخل دار السعادة كما أنزله أولاً ورجع
متسفره إلى مصر بخفي حنين .

وفي العشر الأول منه : ورد إلى دمشق الطلب لابن الطُّبْلَاوي إلى مصر ،
وكان قد قَدِمَ من القدس إلى دمشق من أيام ، فأظهر النائب أنه لا تعلق له
٩ به ، فدخل ابن الطُّبْلَاوي إلى الجامع مُسْتَجِيراً ، ولزم الجامع خائفاً من العقوبة
(فلما بلغ النائب ذلك قال : اتركوه في حاله)^٢ .

وقبل ذلك طُلب أيضاً مشدُّ الدواوين^٣ ، وكان قد جاء من أشهر
لاستخلاص أموال السلطان ، ثم توجه إلى حلب وغيرها ، ثم قَدِمَ بعد موت
السلطان إلى دمشق ، فأرسلوا في طلبه فلم يرسله النائب ورد الطالب .
١٥ ويوم العيد : صلى النائب بالمصلين على العادة ، وركب بعد الصلاة في أبهة
هائلة ما ركب مثلها .

وفي ثالث عشره : عمل النائب مأدبة عظيمة لختين ولده الأمير أحمد بالميدان
١٨ عند القصر ، فنصب هناك خام كبير جداً (من مقابل المدرسة الأسيديّة إلى باب
الميدان الأوسط)^٤ ، وطبخت هناك أطعمة كثيرة مفتخرة ، وذبح من الخيل ،

١ كذا في الأصل (مو) وجعلها ناسخ (س ١) على الفصح نصها فيها : « يحلفون له أنهم لا
يغيرون عليه ولا يؤذونه » .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ بإزائها في هامش (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف نصه : « هو شهاب الدين أحمد بن حسن
ابن خاص بك البريدي » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مثبتاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

والبَقَرِ ، والغَنَمِ ، والغَزَلَانِ ، والإِوَزَ ، والدَّجَاجِ شيء كثير جداً ، ومَدَّ سِمَاطاً عَظِيماً ، وَصَفُّوا فِيهِ الحُوثُجَاتِ صَفَّيْنِ ، ثُمَّ أُذِنَ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ فِي الأَكْلِ ، وَامْتَلَأَ المِيدَانُ مِنَ العَوَامِّ رِجَالاً وَنِسَاءً وَخَطَفُوا مَا فِي السِّمَاطِ أَجْمَعَهُ بِأَوَانِيهِ ، وَتَكَسَّرَ ٣ غَالِبُهَا ، وَالأَغَانِي يَضْرِبْنَ وَيُعْنِينَ ، وَعُمِلَ أَحَدُ عَشْرِ حَوْضٍ كِبَارٍ ١ وَملكت ماءً ثُمَّ أَلْقِي فِيهَا / [أَبَالِيحِ السَّكْرِ بَضْعَةُ عَشْرِ قَفْصاً وَأَسْقُوا] ٢ النَّاسَ عَلَى العُومِ ، ثُمَّ غَلَبُوا عَلَيْهَا وَازْدَحَمُوا حَتَّى تَبَدَّدَ البَاقِي . قَالَ ابْنُ حِجَّي : « وَعَلَى الجُمْلَةِ فَمَا رُبِّي مِثْلَ هَذَا اليَوْمِ بِالشَّامِ » ثُمَّ أَمَرَ النَّائِبُ بِثَمَانِيَةِ مِنَ الخَيْلِ الْمَسْرُجَةِ بِالسُّرُوجِ الْمُعَزَّةِ وَالكَنَائِشِ الْمُرَكَّشَةِ ، فَأَرْكَبَهَا لِمَنْ حَضَرَ مِنَ الأَمْرَاءِ الْكِبَارِ ؛ ثُمَّ دَعَا بِالْخَتُونِ فَجَاءَ إِلَى الخَيْمَةِ ، فَلَمَّا خَرَجَ الأَمْرَاءُ وَرَكِبَ أَبُوهُ رَكَبَ بَعْدَهُ وَالأَغَانِي تَزْفُوهُ ، ٩ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ نُحِتْنَ .

[١٧٤ب]

[١٧٤ب]

وفيه : وَصَلَ الْخَبِيرُ بِأَنَّ السُّلْطَانَ عَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ (أَخَا بَايَزِيدَ صَاحِبِ الرُّومِ) ٣ أَخَذَ الْبُلُسْتَيْنِ (مِنْ صَدَقَةِ بْنِ سُؤْلِي) ٤ وَهُوَ قَاصِدٌ الْبِلَادَ لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاةُ السُّلْطَانِ ، وَنَزَلَ عَلَى دَرَنْدِهِ فَحَاصَرَهَا . فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبِيرُ بِذَلِكَ إِلَى مِصْرَ اتَّفَقَ الرَّأْيُ عَلَى الخُرُوجِ وَقِتَالِهِ . ثُمَّ إِنَّ أَكْبَرَ المَمَالِكِ قَالُوا : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ مُفْتَعَلٌ ، وَإِنَّهَا مَكِيدَةٌ وَحِيلَةٌ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى السَّفَرِ وَيَتْرَكُوا الْقَلْعَةَ فَيُقْبَضَ مِنْهُمْ مِنْ ١٥ شَاءَ مِنَ الأَمْرَاءِ » ، فَقَالَ الأَمِيرُ أَيَّتَمَشُ : « اخْتَارُوا مِنْ تُرْسُلُوهُ يَكْشِفُ لَكُمْ الْخَبِيرَ » ، فَاخْتَارُوا سُودُونَ الطَّيَّارِ أَمِيرَ آخُور .

١٨ وفيه : وَصَلَ الْخَبِيرُ بِتَوَلِيَةِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ الْإِخْنَائِيِّ الْقَضَاءَ وَمَا مَعَهُ مِنَ الوُضَائِفِ عَلَى عَادَتِهِ ، وَانْفَصَلَ عَنْهُ أَصِيلُ الدِّينِ بَعْدَمَا بَاشَرَ شَهْرَيْنِ وَنِصْفًا ، وَكَانَتْ مَدَّةُ وِلَايَتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا .

١ كَذَا فِي (مَوْ) وَهِيَ فَصِيحَةٌ فِي (س ١) نَصَهَا : « أَحَدُ عَشْرِ حَوْضًا كِبَارًا » .

٢ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ مُسْتَدْرَكٌ مِنْ (س ١) فَقَدْ غَمَّ تَحْتَ رَتَقٍ فِي (مَوْ) الْأَصْلُ .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ مِضَافًا فِي هَامِشِي النُّسَخَتَيْنِ (مَوْ) وَ (س ١) .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي هَامِشِ (مَوْ) مِضَافًا بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ فِي مِثْنِ (س ١) بِخَطِ نَاسِخِهَا .

٥ الْعِبَارَةُ فِي (س ١) : « حَتَّى يَسَافَرُوا وَيَتْرَكُوا » تَصْحِيفٌ .

وفيه : وصل القاضي بُرهانُ الدّين التّاذلي من القاهرة متولياً القضاء ، وكانت غيبته عن دمشق سبعة أشهر ونصف .

٣ ومن العِد : رُسِم على القاضي ابن القفصي بالعدراوية من جهة النائب ، وذلك أنه اجتمع بالنائب وشكا عزله وضرره ، واسترسل في الكلام على قاعدة هذره إلى أن قال : « أنا أروح إلى ملك ابن عثمان » ، فأغضب النائب وأقامه ورسم عليه ، فأقام أسبوعاً ثم أطلق ، (واستمر الإخنائي بنيان المشايخ الثلاثة : ابن حجي ، وابن الحسيني ، والملكاوي ، وتاجر الدين ابن الزهري)^١ .

٩ وفيه : وصل إلى دمشق الأمير سُودُون الطّيار أمير آخور وبيده مرسومُ السّلطان بتجهيز العساكر الشّاميّة إلى نحو ابن عثمان وتودي بذلك ، ووصل مع الأمير سُودُون نسخة بوصيّة السّلطان ، وفيها أن النائب أحد الأوصياء والنظّار ، وفيها وصايا بذهب كثير جدّاً ؛ وأوصى بمائة ألف درهم يحجّ بها عنه عشرة أنفس منهم واحد عينه بخمسة عشر ألفاً والباقي بينهم أثساعاً .

١٢ وتوجّه الأمير سُودُون إلى حلب بعد أيام مظهرأ أنه يُعلم جيش حلب بالتجريدة لابن عثمان ؛ ثم ظهر عنه أن معه ذهباً ينفقه على عسكري حلب لأجل نائب دمشق .

١٥ وفيه : أرسل النائب إلى قلعة الصّبيّة بإطلاق المسجونين بها ، وهم الأمراء الثلاثة : آقبا اللّكاش ، والجبيغا الحاجب ، ونحضر ، بضّم الخاء وفتح الضاد ، فجاءوا ودخلوا دار السّعادة .

١٨ وفيه : عزل النائب دواذره الكبير سُودُون ، اتّهم بمالأة المصريين لما توجّه إلى هناك .

١ « بالنائب » : ليست في (س ١) سهر .

٢ وردت العبارة المحصورة بين القوسين مختلفة في (س ١) عما هي عليه في (مو) ، ونص ما جاء في (س ١) : « ومدة ولايته في هذه النوبة وهي العاشرة سنة وخمسة أشهر » وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

وفيه : أبطّل الأميرُ يَلْبُغا السَّلمِي أستاذَ دارِ العَالِيَةِ مظالمَ وَكُتِبَ بها مرسومٌ سُلْطاني .

* * *

٣

وَمِمَّنْ تُوفِّيَ فِيهَا

• (أَبُو بَكْرٍ بنِ أميرِ علم ، الأميرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الطَّبَلْخاناتِ ، والأَشْكالِ الحِسانِ .

٦ قَالَ ابنُ حِجِّي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَقَدْ سَمِعَ معنا وَهُوَ صَغِيرٌ عِنْدَ دَارِهِمَ عَلَى أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الإسْكَندَرِي » .
توفي في صفر^١ .

٩ • أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَلِي ، الشَّيْخُ الحَيْرُ العَدْلُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابنُ الحَبَّازِ الحَنْفِي .

مولدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابنِ الرُّضِيِّ ، وَزَيْنَبِ بِنْتِ الكَمَالِ ، وَأَحْمَدَ بنِ مَعَالِي ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الطَّلَبَةُ . تُوُفِّيَ فِي ربيعِ الأوَّلِ ١٢ بالصَّالِحِيَّةِ وَدُفِنَ بِهَا .

• أَحْمَدُ^٢ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ ، القَاضِي ، شِهَابُ الدِّينِ ، العَبَّادِي

١٥

الحَنْفِي .

تَفَقَّهَ عَلَى السَّرَّاجِ الهِنْدِيِّ ، وَحَصَلَ وَدَرَسَ وَنَابَ فِي الحُكْمِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ عَلَى القَضَاةِ . وَكَانَ يُحَسِّنُ إِلَى الطَّلَبَةِ وَيُذْنِبُهُمْ ، وَلَهُمْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ يَذْهَبُ

١ الترجمة كلها مثبتة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ وضعت هذه الترجمة في الأصل (مو) بعد ترجمة : « أحمد بن أحمد بن عبد الله » الآية ووضع المؤلف حرف (م) فوق بدايتها منبهاً على تقديمها ووضعها في شرطها من الترتيب المعجمي للأسماء فنقلناها . أما في (س ١) فوضعها الناسخ في موضعها الصحيح الذي نبه عليه المؤلف في نسخته بالحرف (م) . وما جاء في هذه الترجمة نقله المؤلف نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة ، لابن حجر ، الترجمة ذات الرقم : ١ .

بهم إلى الربيع ويضيفهم ، وجرت له مع يلبغا السلمي كائنة (في شهر ربيع الأول سنة ثمانمائة)^١ أهين فيها ، وأعيد إلى مناصبه إلى أن مات في شهر ربيع الآخر . ٣

[١٧٥] • / أحمد بن أحمد بن عبد الله الزهوري .

كان أصله من العجم ، وقدم دمشق وهو يهذي في حديثه ، واتفق أن يرقوق لما كان بدمشق رأى في المنام أنه ابتلع القمَر بعد أن صار في هيئة رغيف ، فلما أصبح مرَّ بالزهوري فصاح به : يابرقوق أكلت الرغيف ؟ فاعتقد صلاحه ؛ فلما أفضى إليه الأمر أحضره إلى القاهرة ، وأفرط في تعظيمه بحيث كان يحضره مجلسه ، فربما بصق في وجهه (وسبه بحضرة الأمراء)^٢ ولا يتغير منه ، وكان (يدخل على حرم السلطان ولا يحتاج منه ، و)^٣ يكشف كثيراً بالأمر التي تقع^٤ على وفق ما يقول فيعظم اعتقادهم فيه . ٦

١٢ مات في صفر (وحضر جنازته الأمراء والأكابر ، ودُفن خارج باب النصر ، وهو أحد من أوصى الملك الظاهر أن يُدفن تحت رجله من الفقراء)^٥ .

• أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الحجار كبير المهندسين في العمائر . ١٥

كان^٦ يلبس بزّي الأمراء ، وعظم قدره لما تزوج السلطان أخته ثم (طلقها وتزوج بانية المذكور)^٧ ثم أعطاه إمرة عشرة .

١٨ مات في شهر رجب (ودُفن بترتبه بالقرافة ، وأبوه وجده كانا مهندسين ،

١ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو مثبت في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف .

٣ العبارة في (س ١) : « ... بالأمر فتقع على وفق » مصحفة .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ في (س ١) : « وكان » .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

والإماما تقدمة الحجارين والبناة بديار مصر ، وعليهما المعول في العمارة السلطانية ^١ .

٣ . أحمد بن شُعيب الشيخ ، شهاب الدين ، المعروف بخطيب بيت أيا . قال ابن حنبل - (تغمده الله برحمته) ^٢ : « كان من العبّاد المشهورين قل من يلحقه في ذلك » ، توفي في المحرم .

٦ . أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ، ابن شقائق .

كان من أعيان العدول وكبار الأشراف بمصر . مات في جمادى الأولى .

٩ . أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، قاضي القضاة ، عماد

الدين ، أبو عيسى المقري الكركي العامري الأزرق الشافعي .

ولد في شعبان سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وسبعمئة ، وحفظ (المناهج)

في صباه ، واشتغل ببلده ، ثم رحل إلى القاهرة وسمع بها من أبي نعيم

١٢ الإسعدي ، ويوسف الدلاصي ، وابن شاهد الجيش وغيرهم . وأجازه جماعة ،

وولي قضاء القدس أيضاً ، وحدث ببلده . سمع منه ابن المهندس سنة ثمان

وثمانين ، وقد جمع له الحافظ ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي مشيخة وحدث

١٥ بها . وولي قضاء الكرك مدة طويلة ، وصار له بها أموال كثيرة ، وعظم ببلده

بحيث صار أهلها لا يصندرون إلا عن رأيه . ولما خرج الظاهر من الكرك قام

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٢ عبارة الترحم ساقطة من (س ١) وهي في متن الأصل (مو) .

٣ وضعت هذه الترجمة متأخرة بعد ترجمة : أحمد بن محمد ، الصدر ... فجاءت في غير ترتيبها

المعجمي ، وقد نبه المؤلف على ذلك فوضع حرف (م) فوق كلمة (أحمد) لتقدمها ، فقدمناها

كما قدمها ناسخ (س ١) ووضعها في موضعها الصحيح من الترتيب المعجمي .

٤ « القاهرة » غير واضحة في الأصل (مو) ، وقد ترك ناسخ (س ١) مكانها بياضاً ولم يثبتها ،

فحررناها من ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٥ .

٥ « أيضاً » ليست في (س ١) ، سهو .

٦ في (س ١) : « عظيمة » تصحيف ذهني .

- ٣ معه هو وأخوه علاء الدين بمالهما ورجاهما وحرّضا أهل البلد على نُصْرَتِهِ . فلما عاد الظاهرُ إلى الملك أرسل [إلى] القاضي عماد الدين المذكور فطلبه إلى مصر وولاه قضاء القضاة بها في رجب سنة اثنتين وتسعين ، فباشر بحُرْمَةِ وتُصْمِيمِ في الأحكام ، وعدمِ التفاتٍ إلى رسالات الأَكابر إلى أن ثَمَّالُوا عليه وتُسَبَّوْهُ إلى عدمِ معرفة المُصْطَلَح ، والإِنْسَاكِ المَفرط ، والاستكثارِ من الثَّواب ، وهو أوَّلُ من / فعل ذلك من قضاة الديار المصرية ، واستمرَّ بعده (وعُسِّرَتْ إزالته مع تَوَفُّرِ دَوَاعِي المُلُوكِ على ذَلِكَ ولا يَتَمُّ)^١ ؛ فَصُرِفَ في آخِرِ سنة أربع وتسعين وأبقى السلطانُ معه من وظائف القاضي تدريسَ الشافعي ، وتدريسَ الحديث بالجامع الطولوني ، والنَّظَرُ على وَقْفِ الصَّالِحِ ابن قلاوون . فلما تُوَفِّي القاضي سِرِّي الدين في رجب سنة تسع وتسعين وُلِّيَ مكانه خِطَابَةُ القُدْسِ ، فَأَقَامَ به مُتَجَمِّعاً عَنِ النَّاسِ مُقْبِلاً على العبادة إلى أن مات في شَهْرِ ربيع الأول .
- ١٢ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تَأَجَّ الدِّينَ البَلْبِيسِي ، خَطِيبُ جَامِعِ الحَظِيرِي .

ولد سنة ثمانٍ وسبعمائة^٢ ، ولم يَتَّفِقْ له سَمَاعٌ على قَدْرِ سُنَّه بل سَمِعَ وهو كبيرٌ بِمَكَّةَ من كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ حَبِيبٍ (مُعْجَمِ ابْنِ قَانِعِ) و (أَسْبَابُ النُّزُولِ) و (سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ) وَحَدَّثَ بِذَلِكَ عَنْهُ مَرَاراً . وَوُلِّيَ أَمَانَةَ الحُكْمِ بالقَاهِرَةِ ، وَدَرَّسَ بِالْجَامِعِ المذكور إلى أن مات في ربيع الأول .

١٨ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ عَوَاضِ بْنِ نَجَّاهِ بْنِ حَمَزَةَ ابْنِ نَهَارِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَاتِمِ المَالِكِي ، قَاضِي القُضَاةِ نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ القَاضِي كَلَالِ الدِّينِ الإسْكَنْدَرِي ، سَبَطُ ابْنِ التَّنْسِي .

١ ساقطة في الأصل (مو) استدركتها من (س ١) .

٢ العبارة المحصورة بين القوسين غير بيّنة في (مو) فالتبست قراءتها على ناسخ (س ١) وكتبها : « وعُسرت إزالته ثم توفرت دواعي الملوك على ذلك ولا يتم » فجاءت مضطربة ، فحررناها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة : ٥ وأثبتناها بهذه الصيغة القوية .

٣ وفي ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٦ : « ثمان عشرة وسبعمئة » .

اشتغل ببلده ، وولّي قضاءها في سنة إحدى وثمانين ، وصُرف ابن^١ الربيعي ثم أُعيد ، ثم صُرف مراراً إلى أن وُلّي قضاء الديار المصرية^٢ في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فباشَر إلى أن تُوفي .

قال قاضي القضاة شهاب الدين ابن حَجَر — (أَمْتَعَ اللهُ بَيْقَاتِهِ)^٣ — : « وَكَانَ مِنَ الْأَذْكِيَاءِ ، مَهَرَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَكَانَ عَاقِلاً مُتَوَدِّدًا ، كَثِيرَ الْمَالِ ، عَفِيفًا فِي الْمُبَاشَرَةِ ، سَلِيمَ الصَّدْرِ طَاهِرَ الذِّيلِ . وَقَدْ عَلَّقَ عَلَى (التَّسْهِيلِ) شَرْحًا ، وَعَلَى (مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ) فِي الْأَصُولِ »^٤ .

تُوفي في شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ .

• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الصَّدْرُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعَطَّارِ .
كَانَ يَبَاشِرُ وَظِيفَةَ الْإِسْتِيفَاءِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ مِنْ مَدِينَةٍ ، وَهُوَ أَجَلُ مَنْ بَقِيَ مِنْ مُبَاشِرِيهِ ، وَيَبَاشِرُ نَظَرَ تَرْبَةِ^٥ مِنْكَلِي بَغَا ، وَالشَّهَادَةَ بِالْبَرْجِ وَالْغَازِيَةِ^٦ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

قال ابنُ حَجَّيٍ — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ طَلَّبَ الْحَدِيثَ وَقَتًا ، وَسَمِعَهُ مُرَافِقًا لِابْنِ سِنْدٍ وَابْنِ إِمَامِ الْمَشْهَدِ » .

توفي في^٧ شَوَّالٍ وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ فِي شَهَادَةِ الْغَازِيَةِ الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ

حَجَّيٍ .

١ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مَوْ) وَ (س ١) وَلَعَلَّهَا : « بَابِن » لِيَقُومَ الْمَعْنَى .

٢ « الْمَصْرِيَّة » لَيْسَتْ فِي (س ١) وَلَعَلَّهَا سَهْوٌ .

٣ لَمْ يَبَيِّنْ نَاسِخَ (س ١) هَذِهِ الْجُمْلَةُ الدَّعَائِيَّةُ .

٤ انْظُرْ ذَيْلَ الدَّرَرِ الْكَامِنَةَ فِي التَّرْجُمَةِ : ٦ ، وَلَمْ يَنْقُلِ الْمُؤَلِّفُ مِنْهُ نَقْلَ مَسْطَرَةٍ بَلْ حَذَفَ وَقَدَّمَ وَآخَرَ .

٥ وَضَعْتَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ — كَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا — قَبْلَ تَرْجُمَةِ : « أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى ... » وَنَبِهَ الْمُؤَلِّفُ

عَلَى وَجُوبِ تَأْخِيرِهَا بِوَضْعِهِ حَرْفَ (م) عَلَى أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ ، فَوَضَعَهُ نَاسِخَ (س ١) بَعْدَ أَحْمَدَ

ابْنِ عَيْسَى وَقَبْلَ تَرْجُمَةِ « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ... » فَرَأَيْنَا نَقْلَهَا وَتَأْخِيرَهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

مِنْ التَّرْتِيبِ التَّزَامًا بِشَرَطِ الْمُؤَلِّفِ فِي تَرْتِيبِ التَّرَاجِمِ .

٦ « تَرْبَةُ » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهْوٌ .

٧ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مَوْ) وَتَبِعَهُ نَاسِخَ (س ١) وَلَعَلَّهَا : « الْعِمَادِيَّة » .

٨ « فِي » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهْوٌ .

• أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى (بن إبراهيم)^١ ، القاضي ، شهابُ الدِّين ، الحَلَبِيُّ

الْحَنْفِيُّ .

٣ اشتغل ببلده ثم قَدِمَ القاهرة وأخذَ عن القاضي سراج الدِّين الهندي^٢ ،
وناب في الحُكْم ، وشارك في الفضائل . ولما استجدَّ الأميرُ يَلْبَغَا السَّالِمِي الحُطْبَةَ
بالجامع الأَقْمَرِ وَلَّى المذكورَ خطابته . تُوَفِّي في ربيع الأول .

٦ • أَرْغُونُ شاه الإبراهيمي المَنْجُكي ، الأمير ، سَيِّفُ الدِّين ، نائب حلب .

أصله من ممالك إبراهيم بن منجك فَقَدَّمَهُ لِلسُّلْطَان ، فتقدَّم عنده إلى أن
صارَ خازن داراً . ثم في جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وتسعين وَلَّى حُجُوبِيَّةَ الحُجَّابِ
بدمشق ، فجاء مِنطاشُ في الميدان ، والناصرِيُّ يُقَاتِلُهُ ، فلم يُمكنه الناصريُّ من

٩ المباشرة ، وكاتب في الذي قبله . ثم وَلَّى نيابةً صَدَدَ في ذي الحجة من السنة^٣ ،

ثم نُقِلَ إلى نيابة طرابُلُسَ في ذي القعدة سنة سِتٍّ وتسعين ، ثم نُقِلَ إلى نيابة

١٢ حلب في صفر من العام الماضي ، فَسَارَ أَحْسَنَ سيرةً بِتَعَقُّلٍ وَثُودَةٍ وَعَدْلٍ
وَشَجَاعَةٍ .

وَحَكَى قاضي القضاة علاء الدِّين ابنُ خطيبِ النَّاصِرِيَّةِ - حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى -

١٥ من عَدْلِهِ أَنَّ شَخْصاً أَدْعَى عنده في جَمَلٍ وهو ذاهبٌ إلى صلاةِ الجُمُعَةِ ، فَأُخِّرَ

النَّظَرَ في أمره حتى قَرَعَ من الصلاة ، فَهَرَبَ الجَمَّالُ ، فبَدَلَ الثَّمَنَ من ماله .

وأنه استكرى^٤ جَمَلاً لِنَقْلِ المِلْحِ^٥ الذي في إقطاعِ النِّيَابَةِ ، فَتَهَبَّهُمْ بعضُ

١ « بن إبراهيم » مثبتة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « وأخذ عن الشيخ سراج الهندي » تحريف .

٣ « من السنة » ساقطة من (س ١) سهو .

٤ في (س ١) : « فصار » تصحيف سهو .

٥ في الدَّرِّ المنتخب الترجمة : ٢٧٨ ، وقد نقل المؤلف ما ذكره ابن حجر في ذيل الدرر ،
الترجمة : ٩ .

٦ الجملة الدعائية في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٧ في (س ١) : « أكثرى » تصحيف ذهني .

٨ في (س ١) : « القمح » سهو .

العرب ، فبذل لأصحاب الجِمال أثمانها من ماله . وقيل : إن السلطان لما بلغه حسن سيرته امتنع من ذلك واختال عليه حتى سقاه^١ ، وقيل غير ذلك في سبب سقيه .

٣

مات في صفر وقد نيف على العشرين قليلاً (ودُفن خارج باب المقام بترية يُنبئ له)^٢ .

• (أزدير^٣ ، الأمير ، عز الدين .

٦

الذي كان ذوادر السلطان لما كان أميراً كبيراً ، ثم تركها وصار من خواصه . كذا ترجمه الحافظ شهاب الدين ابن حجي .

وفي تواريخ المصريين أنه كان أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية وأستاذدار العالية . توفي في جمادى الأولى) .

• أمير حاج بن مُغلطاي ، الأمير ، زين الدين ، ابن الأمير علاء الدين .

كان المذكور أمير طبلخانته بمصر / وتنقلت به الأحوال إلى أن ولي نيابة الإسكندرية ، ثم رجع إلى القاهرة [وصار أحد مقدمي الألوف والحجّاب]^{١٢} [٢٨٦]

بها ، واستقر أستاذدار العالية في أيام منطاش ، ثم قبض عليه الظاهر وحسبه

بدمياط ، ثم أطلق واستمر بها بطلاً إلى أن توفي في شهر ربيع الأول^{١٥} .

• برقوق^١ بن آنس ، السلطان الملك الظاهر ، أبو سعيد الجركسي .

١ أي سقاه السم .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ ترجمة أزدير هذه ملحقة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ ما بين الحاصرتين المعقوفتين ذهب في الأصل (مو) تحت رتق ، واستدركناه من (س ١) .

٥ بإزائه في الزاوية العليا من اليسار من الأصل (مو) حاشية بخط المؤلف تضم كلمات عسف بها تمزق ورق النسخة فلم نتوضح معالمها .

٦ بإزاء ترجمة برقوق في هامش (س ١) عنوان هامشي مجود الخط نصه : « الملك الظاهر برقوق » .

قَدِمَ بِهِ الْخُوجَا عُثْمَانُ ، فاشتراه الأميرُ يَلْبَغَا الْخَاصَّكِي ، وكان مُمَّنْ بَقِيَّ
 من مَمَالِيكَ يَلْبَغَا بعد قتل الأميرِ 'أُسْتَنْدِير' ، وَسُجِنَ بِالْكُرْك ثم أُطْلِقَ ، وَخَدِمَ
 ٣ بدمشقَ عِنْدَ نَائِبِهَا مَنْجُكْ^١ ، ثم رجع مع الْيَلْبَغَاوِيَّةِ إلى مصر ، وَخَدِمَ عِنْدَ
 المنصورِ عَلَيَّ في حَيَاةِ وَالِدِهِ الْأَشْرَفِ . وبعدَ الْفِتْنَةِ كان في خِدْمَةِ الْأَمِيرِ قُرْطَايَ ،
 فَاتَّفَقَ مع الْأَمِيرِ أُنَيْبُكَ عَلَى قَبْضِ قُرْطَايَ ووَعَدَهُ بِطَبْلَخَانَةِ (ولما^٢ قُبِضَ عَلَى
 ٦ الْأَمِيرِ أُنَيْبُكَ وَأَرَادَ صِهْرَهُ قَطْلَقْتَمِرُ الْيَلْبَغَاوِيَّ الْاِسْتِيلَاءَ عَلَى الْأَمْرِ رَكَبَ عَلَيْهِ
 الْأَمِيرَانِ بَرْقُوقُ وَبَرَكَةُ وَقَبْضًا عَلَيْهِ ، وأرسلَا إلى الْأَمِيرِ طَشْتَمِرِ الْعِلَالِي نَائِبِ دِمَشْقَ
 فَخَضَرَ فَأَقَامَاهُ أَتَابِكَ الْعَسَاكِرِ ، واستقرَّ بَرْقُوقُ أميرَ آخُورِ وبركةَ أميرَ مَجْلِسِ ،
 ٩ وذلك في ربيعِ الْآخِرِ سنةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، ثم قَبْضًا عَلَى الْأَمِيرِ طَشْتَمِرِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ
 من السَّنَةِ وصَارَ الْأَمِيرُ بَرْقُوقُ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ^٣ . ثم وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ^٤ بَرَكَةُ
 فَاَنْضَافَتِ الشَّرَاكِسَةُ^٥ إِلَى بَرْقُوقَ ، وقَامَتْ مَعَهُ الْعَوَامُ عَلَى بَرَكَةَ ، فَقَبْضَ عَلَيْهِ فِي
 ١٢ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَعَظُمَ شَأْنُ الشَّرَاكِسَةِ .
 وفي هَذِهِ السَّنَةِ عَمَرَ جِسْرَ الشَّرِيعَةِ بِالشَّامِ وطَوَّلَهُ مِائَةَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي

١ « الْأَمِيرُ : لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٢ فِي (س ١) : « نَائِبُهَا الْأَمِيرُ مَنْجُكْ » . زِيَادَةٌ .

٣ جَاءَ فِي (س ١) : « ... ووَعَدَهُ بِطَبْلَخَانَةِ . وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ أَمِيرَ آخُورِ وَأَخُوهُ
 بَرَكَةُ الْجَوَانِي أَمِيرَ مَجْلِسِ ، وَصَارَ الْأَمْرُ لهُمَا فِي ربيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ صَارَ الْأَمِيرُ
 بَرْقُوقُ أَتَابِكَ الْعَسَاكِرِ بعدَ الْقَبْضِ عَلَى الْأَمِيرِ طَشْتَمِرِ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ بَرَكَةَ ... » .

وَكَذَلِكَ كَانَ سِيَاقُ التَّرْجُمَةِ فِي الْأَصْلِ (مَوْ) إِلَّا أَنَّ الْمُؤَلِّفَ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ وَأَبْدَلَهُ
 بِكَلَامٍ آخَرَ أَثْبَتَهُ فِي الْهَامِشِ ، فَجَعَلْنَاهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ .

٤ لَعَلَهُ قَطْلَقْتَمِرُ الطَّوِيلُ الَّذِي كَانَ لَهُ شَأْنٌ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٧٧٩ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ
 فِي كِتَابِهِ هَذَا فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْهُ ، انْظُرِ الْخَبَرَ فِي الصَّفْحَةِ : ٥٤٥ مِنْهُ .

٥ آخِرُ مَا جَاءَ مُخْتَلَفًا بَيْنَ الْأَصْلِ (مَوْ) وَ (س ١) .

٦ « الْأَمِيرُ » لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٧ فِي (س ١) : « الْجَرَاكِسَةُ » بِالْجِيمِ ، وَهِيَ تَرْسُمُ بِالشَّكْلَيْنِ .

عَرض عِشرين ذِراعاً ، وأَبطلَ مَكوساً كَثيرة .
ثم تَسَلَطَنَ في رَمَضانَ سَنَةِ أَرَبَعِ وَثمانين .

- ٣ وفي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَثمانين شَرَعَ في بَنايَ مَدَرسَةٍ بَينَ القَصَريين وفَرَغَتْ
في جُمادى الآخِرَةِ سَنَةِ ثَمانِ وَثمانين . وَنَقَلَ وَالَّذِهِ وَأَولادَهُ مِن ثَريَةِ يَؤُوسَ الدَّوادارِ
إِلَيا ، وَهي مَدَرسَةٌ وَخائِقاها وَجامِعُ ، (وَبِها سَبْعُ دَروسَ ، أَرَبَعَةٌ في المَذاهِبِ
الأَرَبَةِ ، وَدَرسٌ في التَفسِيرِ ، وَدَرسٌ في الحَديثِ ، وَدَرسٌ في القرآن) .
٦ وَفي صَفَرِ سَنَةِ إِحدى وَتَسينَ خَرَجَ عَلَيا نائِبُ حَلَبِ الأَميرِ يَلْبُغا النّاصِرِي ،
وَوَقَعَ ما هُوَ مَشْهُورٌ ، وَخَلَعَ مِنَ المَلِكِ في جُمادى الأَوَلَى وأَرسَلُوهُ إِلى الكَرَكِ ،
فأَقامَ بِها أَرَبَةَ أَشْهُرٍ .
٩ وَما صارَ الأَمْرُ لِلأَميرِ مِنطاشَ أَرسَلَ إِلى الكَرَكِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فقامَ أَهلُ الكَرَكِ
في الدَّفْعِ عَنه بَعْدَما اسْتَغاثَ بِهِم ، فَأَغاثُوهُ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ القَلْعَةِ ، وَقَتَلُوا الَّذي
جاءَ لِقَتْلِهِ ، وَخَرَجَ مِنَ الكَرَكِ في شَوالَ وَجاءَ إِلى شَقِيبَ ، وَكَسَرَ عَسْكَرَ دَمَشَقَ ،
١٢ ثُمَّ ابْنَ باكِيشَ نائِبَ غَزَةَ ؛ وَدَخَلَ في طاعَتِهِ نائِبُ حَلَبِ وَأَمَدُهُ بِالْعَدَدِ وَما يَحْتَاجُ
إِلَيا ، وَأَخْرَجَتْ أَمراؤُهُ وَمالِيكُهُ مِنَ القِلاعِ ، فَكَثُرَ عَدَدُهُ وَحاصَرَ دَمَشَقَ فَلَم
يَظْفَرُ بِها . وَخَرَجَ الأَميرُ مِنطاشَ مِنْ مِصرَ وَمَعَهُ السُّلطانُ وَالذَّسْتُ بِكَمالِهِ ،
١٥ وَوَقَعَ لَهُمَ ما هُوَ مَشْهُورٌ ، وَذلِكَ في المَحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسينَ .
وَأَفَضَى بِهِ الأَمْرُ إِلى أَن رَجَعَ إِلى الدِّيارِ المِصرِيَّةِ بَعْدَما سَلَطَنَهُ الخَلِيفَةُ وَالنَّاسُ ،
١٨ وَجَلَسَ عَلى التَّخْتِ في صَفَرِ مِنَ السَّنَةِ ، وَأَخْرَجَ النّاصِرِيَّ وَالجُوبانيَّ وَالأَمراءَ
وَأَرسَلَهُمَ إِلى الشَّامِ ، فَاسْتَوَلُوا عَلى دَمَشَقَ في جُمادى الآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ ، وَهَرَبَ
مِنطاشَ .
٢١ ثُمَّ جاءَ السُّلطانُ إِلى دَمَشَقَ في رَمَضانَ سَنَةِ ثَلاثٍ وَتَسينَ ، وَتَوَجَّهَ إِلى حَلَبِ
وَقَبَضَ عَلى النّاصِرِيَّ وَغَيرِهِ مِنَ الأَمراءِ في أَوَخيرِ السَّنَةِ ، وَقَتَلَهُمَ وَعادَ إِلى مِصرَ .

ثم قَدِمَ بلادَ الشَّامِ في شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ ستٍّ وتسعينَ لقتالِ ثَمُرَلَنْك [١٧٦ ب] وخطبَ له بماردينَ ، وضربتِ السَّكَّةُ باسمِهِ في سنةٍ إحدى / [وثمانمائة ، ولم يزل بعد عَوْدِهِ إلى الملكِ] ^١ يتتبعُ أعداءَهُ واحداً واحداً إلى أن أبادهم .

ومدَّةُ سلطنته في المرتين ستَّ عشرةَ سنةً وخمسةَ أشهرَ ، وهي مدَّةُ سلطنته الظَّاهِرِ بَيْرُسَ ، لكنَّ بَيْرُسَ يزيدُ بتسعةَ أشهرَ ، وإن أُضيفتِ إلى السلطنة أيامُ ولايته الأمرُ قبلَ السلطنةِ مُستَقِلاً ومُشاركاً كانت إحدى وعشرين سنةً وعشرةَ أشهرٍ ونصف .

قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حجي — تغمَّده الله برحمته — : « وكان ذا غَوْرٍ وصَبْرٍ ، ودهاءٍ ومَكْرِ ، وذَكاءٍ وفطنةٍ ، وتنبُّعٍ لأخبارِ النَّاسِ ليُطَّلَعَ عليها ويتعرَّفَ أمورُهُم . وكان يجلسُ للناسِ عامّاً بالإسْطَبَلِ يومَ الأحدِ والأربعاءِ للحُكْمِ فيحْكُمُ في دَقِيقِ الأمورِ وجَلِيلِها » .

١٢ وقالَ غيرهُ : « أبطلَ مكوساً كثيرةً منها ما كان يُؤخَذُ لَنائبِ طرائلسَ عندَ قدومه إليها على قضاةِ البَرِّ والوَلَاةِ ، كلُّ نفرٍ منهم بَعْلَةٌ أو ثمنها خمسمائة . وعَمَرَ القنَاةَ بالقُدْسِ ، وعَمِلَ بركةً كبيرةً بالقُدْسِ ، وعَمَرَ فسقيةً برأسِ وادي بني سَالمَ ، وعَمَرَ سورَ دَمْتهور .

وكانَ ملكاً شهماً شجاعاً ذكياً ، ذا خَبَرَةٍ تامَّةٍ وخُرْمَةٍ وافرةٍ ، ورأيٍ سَدِيدٍ ومَكْرِ شديدٍ ، محبّاً لجمعِ الممالكِ والمالِ والخَيْلِ والجِمالِ ، طويلَ الرُّوحِ ، غيرَ عَجُولٍ في أمورِهِ ، يَتَرَوَّى في عَمَلٍ ^٢ الشَّيْءِ أَشْهُراً قبلَ أن يعمَلَهُ ، مُتَنَصِّباً للحُكْمِ بنفسِهِ .

وكانَ مُعَظِّماً لأهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ ، يقومُ لهم إذا حَضَرُوا عندهُ ، ويعظُمُ العلماءُ أيضاً ويقومُ لهم ، وهذا لم يُعْهَدْ من مَلِكٍ قبلَهُ أنه يقومُ لأحد .

١ ما بين المعقوفين ذهب تحت رفق في الأصل (مو) استدركناه من (س ١) .

٢ « عمل » ليست في (س ١) .

وكان كثير البر والصدقات ، وكان يُفَرَّق في كُلِّ سنةٍ من حين كان أميراً كبيراً وإلى حين وفاته في كُلِّ سنةٍ ثمانية آلاف إِرْدَب قَمَحٍ على أهل الخير وأرباب البيوت والفقراء ، وكان يَذْبَح في كُلِّ ليلةٍ من شهر رَمَضان من حين كان أميراً كبيراً إلى أن تُوفِّي خمسة وعشرين رأساً من البقر تُذْبَح^١ وتُطَبَّخ وتُفَرَّق في الجُوس والزوايا والمساجد ، وآلاف أرغفة خُبز . وكان يتصدَّق على أيدي جماعةٍ من خواصه بأموال كثيرة .

قال : « وبالجملة فمحاسنه كثيرة ومناقبه غزيرة ، وحُطِبَ له بأماكن لم يُحُطِبَ لأحدٍ من ملوك مصر بها ، حُطِبَ له ببغداد وتوريز ، لما أخذها قراحمَد ، وضَرَبَ السكَّةَ باسمه ، وأخْضِرَ إلى الأبواب الشريفة الدنانير والدراهم بذلك^٢ ، وحُطِبَ باسمه بالموصل وماردين وسنجار . »

(وذكر طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ أبيه له ترجمة حسنة)^٣ .

- ١٢ تُوفِّي سَحَر ليلة الجمعة خامسَ عَشَرَ شَوَّال وقد جاوزَ الستين ودُفِنَ بوضيعةٍ منه بالحوش الذي بناه الخليلي . وكان السلطان قد دَفَنَ به جماعة من الصالحين والمجاهدين ، وأوصى أن يُدْفَنَ في لَحْدٍ أعدّه تحت أَرْجُلِ المدفونين بها ، (ثم عُيِّلَ على قبره قُبَّةٌ هائلة)^٤ . وخَلَفَ من الأولاد الذكور ثلاثة : قَرَج ، وعَبْد العزيز ، وإبراهيم . وخَلَفَ من المال شيء كثير^٥ جداً ، حتَّى قيل^٦ : « إِنَّهُ لَمَّا مَاتَ الطَّوْاشِي صَنَدَلَ المنجكي الخازندار وتسَلَّمَ المالَ زينُ الدِّين مُقْبِلُ الزَّمام أقام ثلاثة أيامٍ يَقْبِضُ بالقَبَّان وما كَمَلَ المالُ ؛ وذلك خارجٌ عَمَّا لَهُ من الذخائر والأموال »

١ في (س ١) : « أربعة آلاف » . لعله سهو .

٢ « تذبح » ليست في (س ١) .

٣ العبارة محرفة ناقصة في (س ١) نصها : « وأخضر الدراهم والدنانير بذلك » . ولعله سهو .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين في هامش (مو) مضاف بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٦ كذا في الأصل (مو) باللحن ، وجاءتا على الصحة في (س ١) .

٧ « جداً » و « قيل » : ليستا في (س ١) وهما في متن (مو) .

على اختلاف الأصناف ، وخلف من الخيل اثني عشر ألف فرس ، ومن الجمال شيء كثير^١ ، ومن الممالك خمسة آلاف مملوك ، بلغت جاميكة الممالك أرباب^٢ الرواتب في الشهر تسعمائة ألف ألف درهم ، ورُئي من ممالكه المشتروات نواب في البلاد وأرباب وظائف ؛ وأراق من الدماء مالا ينحصر .

• / بَكْلَمِشَ الْغَلَاتِي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ .

[١١٧٧]

٦ [١١٧٧] من قُدماء جماعة السُّلطان وأخصائه ، وتَنَقَّلَتْ [به الأحوال]^٣ إلى أن صار أميرَ طَبْلَخانة ورأسَ نُوْبَة ، وخرج مع العسكر لِقِتَالِ النَّاصِرِي ، وَجُعِلَ مَقْدَمُ الممالك السلطانية مع جَزْكَسَ الحلي ، وَقَبِضَ عليه النَّاصِرِي . ثم لَمَّا عَاذَ الظَّاهِرُ إلى الملك تَقَدَّمَ عنده وجعله أميرَ آخور ثاني (ثم أميرَ مجلس)^٤ . ثم في شَوَال سنة أربع وتسعين جعله أميرَ سِلاح ، واستمرَّ على ذلك إلى أن قُبِضَ عليه في الْحَرَمِ مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ مع الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ كُوشْبُغَا الْيَلْبَغَاوِي أَتَيْهُمَا بِالْمَمَالِيقِ عَلَى السُّلْطَانِ وَسُجِنَا بِالْإِسْكَندَرِيَةِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ هَذَا فِي الشَّهْرِ الْمَاضِي إِلَى الْقُدْسِ فَأَقَامَ بِهِ ثِيْقًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ صَفَرٍ وَأُشِيعَ بِأَنَّهُ سَقِيَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

١٥ • (حَسَنُ^٥ بِنُ الْحُسَيْنِ ، الْفَقِيهَ الْفَاضِلُ ، بَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْعِيَاوِي الشَّافِعِي .

١٨ قَدِمَ دِمَشْقَ صَغِيرًا ، وَحَفِظَ (الْمَنَهَاجَ) وَغَيْرَهُ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ شَهَابَ الدِّينِ الْمَلِكَاوِي مَدَّةَ طَوِيلَةٍ ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الزُّهْرِي وَغَيْرِهِ . وَلَمَّا قَدِمَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِي لَزِمَهُ وَعَلَّقَ عَنْهُ فَوَائِدَ ، وَأَنْتَهَى فِي الشَّامِيَةِ الْبِرَّانِيَةِ

١ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مُو) مَلْحُوذَتَيْنِ ، وَهِيَ عَلَى الصَّحَةِ فِي (س ١) .

٢ « أَلْف » الثَّانِيَةِ لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ « مُو » .

٣ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ الْمَعْقُوفَتَيْنِ غَمٌ تَحْتَ رَتَقٍ فِي الْأَصْلِ (مُو) وَاسْتَدْرَكَاهُ مِنْ (س ١) .

٤ فِي (س ١) « وَصَارَ » سَهُوً .

٥ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ مِضَافًا فِي هَامِشِ (مُو) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .

٦ « مِنْ صَفَرٍ » سَقَطَتْ مِنْ (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مُو) .

٧ أَضِيفَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مُو) بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) .

في سنة ست وتسعين ، وكتب كتابةً جيدةً استحسنتها من كان حاضراً .
 قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « اشتغل
 ٣ وحصل ، وفضل فضيلة جيدة ، بحيث إنه كان أفضل أهل طبقته ، وفهمه جيد ،
 وعنده ديانة ، وسكن الفلكية بعد خاله علاء الدين المجدلي ، وكان أفضل
 منه » .

٦ توفي في المحرم بقرية عيناً ، وهو من أبناء الثلاثين ظناً .
 • حسن بن علي بن أحمد ، الأمير ، حسام الدين ، دؤاد كجككن ،
 أخو كاك .

٩ ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وكان من أولاد الأجناد بطرابلس
 وولي بها إمرة ، وكان ممن قدم مع يلغا التاصيري إلى القاهرة فاستنابه بالكرك
 (فاتفق أنه خدم الظاهر بقوق وهو مسجون)^١ ، فلما جاء المرسوم بقتل
 ١٢ الظاهر لم يلتفت إلى ذلك ، وأعان الظاهر على خلاصه ، وكان معه على قبة
 يلغا ، ثم توجه مع كمشبغا إلى حلب ورجع معه إلى مصر ، وأعطاه السلطان
 طبخانة بالديار المصرية وتوجه في سنة خمس وتسعين في رسالة إلى ابن عثمان .
 قال بعض المتأخرين^٢ : « وكان عاقلاً عارفاً بجوارح الطير والحيل » .
 توفي بالقاهرة في رجب .

• الحسين بن علي ، الوزير ، شرف الدين ، الفارقي ثم الزبيدي .

١ « في » : ليست في (س ١) .

٢ « خاله » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « علاء الدين » ولعله سهو .

٤ رسمها في (س ١) : « طلس » ولعله لم يتد إلى قراء الاسم فصحف .

٥ « من » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٧ بدلها في (س ١) : « المؤرخين » سهو .

٣ كَانَ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ زَيْدٍ ، وَاسْتَوَزَّرَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابن عليٍّ صَاحِبُ تِهَامَةِ الْيَمَنِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ ،
وَاسْتَمَرَّ عَلَى وَجَاهَتِهِ وَرِيَاسَتِهِ . وَكَانَتْ لَهُ مَكَارِمُ وَفَضَائِلُ وَمَعْرِفَةٌ بِالطَّبِّ . مَاتَ
فِي شَعْبَانَ .

٦ • (خَلِيفَةُ بْنُ حَسَنٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوْخِي .
كَانَ مُنْقَطِعاً فِي دَارِهِ مَشْهُوراً بِالْخَيْرِ ، وَشَفَاعَتُهُ عِنْدَ الْأَكْبَارِ مَقْبُولَةٌ ، وَزَارَهُ
السلطانُ فَعَظَّمَ قَدْرَهُ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ . تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ ربيعِ الْآخِرِ) .
٩ • (خَلِيفَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعِزِّ ، الْفَقِيهَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، اللَّوْبِيَانِي مَعِيذُ
الْبَادِرَائِيَّةِ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ
رَجُلًا جَيِّدًا ، فَقِيْرًا زَاهِدًا » .
١٢ تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَنْ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

• خَلِيلُ بْنُ حَسَنَ بْنِ [حِرْزِ اللَّهِ]^٢ ، صَلَاحُ الدِّينِ ، بَنُ [بِذَرِ
الدِّينِ]^٢ .

١٥ كَانَ قَاضِي الْفَلَاحِينَ [يَرْجِعُونَ]^٢ إِلَيْهِ فِي أُمُورِ الْفَلَاحَةِ [وَكَانَ]^٢ شَاهِدًا
بِمَرْكِزِ [وَحَضَرَ عَلَى ابْنِ الشَّحْنَةِ . وَغَيْرِهِ . تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ]^٢ .
• خَلِيلُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمِصْرِيِّ ،
١٨ الْمُقْرِيءُ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَشْبَبِ .

قَرَأَ عَلَى جَمَاعَةٍ ، وَعُنيَ بِذَلِكَ وَاشْتَهَرَ بِهِ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ بِذَرِ
الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةٍ ، وَانْقَطَعَ بِزَاوِيَةِ بَسْفَحِ الْجَبَلِ الْمُقَطَّمِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ زَائِدٌ ،

١ أُثْبِتَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) .

٢ وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالتِّي بَعْدَهَا مَثْبُتَانِ أَيْضًا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) وَهَمَا فِي مَتْنِ (س ١) .

٣ مَا حَصَرْنَاهُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَاتِ غَطَاهُ رَتَقُ فِي (مَوْ) وَاسْتَدْرَكَاهُ مِنْ (س ١) .

٤ فِي (س ١) : « الْمُقْرِيءُ الْمِصْرِيُّ » سَهُوٌ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ .

وكان الظاهر يُجلُّه ويحترمه ويقبل شفاعته ، ويمكنه من الدخول إليه ركباً على حماره .

٣ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — (أمتع الله ببقائه)^١ — : « وكان منور الشيعة ، طيب النعمة بالقرآن ، صليت مرة وراءه فما سمعت قط مثله ، وهو الذي نهج للقراء بالأنعام هذه الطريقة وهي مراعاة ما يجب (في القراءة)^٢ من المد وغيره مع المحافظة على النعم ، وكان يكثر التزوج لأنه كان به داء الانتصاب ، فكانت المرأة لا تقوى معه على ذلك ، فيفارقها ويتزوج غيرها ، وهو قد جاوز الثمانين ، مات في شهر ربيع الأول »^٣ .

٩ • خليل بن عبد المعطي ، صلاح الدين المصري الحنفي .
كان يتعاني المبشرات (بالشهادة)^٤ ، ثم ولي نظر الموارث مدة ، وولي حسبة مصر مرة ، توفي في شهر ربيع الأول .

١٢ • (حيدر بن يونس بن العماد ، الأمير ، الدين^٥ ابن العسكري .
كان بطالاً من مدة طويلة ، وكان أمير طبلخاناه في وقت ، وعمل ولاية البر مع إمرة طبلخاناه سنة ست وسبعين ، وأرسله الملك الأشرف وأخاه بدر الدين في سنة سبع وسبعين إلى سينجار حاكمتين بها نائباً وحاجباً لما سلمها صاحبها إلى السلطان ، ثم انتزعها منهما يترم تحجا صاحب ديار بكر ، فقديما دمشق^٦ .

١ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ « في القراءة » : ليست في (س ١) وهي في (مو) في متنها .

٣ انظر ذيل الدرر ، الترجمة ذات الرقم : ١٧ .

٤ أثبتت هذه الترجمة في هامش (س ١) بخط الناسخ ، وهي في متن الأصل (مو) .

٥ « بالشهادة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ أثبتت الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٧ لم يذكر المؤلف الشق الأول من اللقب وترك مكانه بياضاً في (مو) أما في (س ١) فقد سقط

اللقب كله وترك الناسخ موضعه بياضاً .

٨ « دمشق » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

وضرباً على فرارهما منها في أوائل سنة ثمانٍ وسبعين .
 قال ابنُ حجّجٍ : « وكانَ هو وأخوه معدودَين من الفُرسان والعارفين بلعب
 ٣ الأكرة ، وشاخَ هذا وكبيرٌ » .
 تُوفي في شوال ، وأخوه تُوفي سنة ست وثمانين (.

• زَكْرِيَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبَّاسِي ، أَبُو يَحْيَى ، المعروف
 ٦ بِزُكْرِي ، الملقَّبُ المستعصِم ، ابنُ الواثق .

ولاهُ أُنْبَيْكُ بعد قتل الأشرَف شعبان الخلافةَ عوضاً عن المتوكل ، ثم أُعيدَ
 المتوكل ، فلما كان من أَمْرِ قُرط ومن معه ما كان بايعَ له الظاهرُ بالخلافة بعد
 وفاة أخيه / الواثق رُكنِ الدِّين عُمَرُ في شوال سنة ثمانٍ وثمانين ، ولم يزل على
 ٩ [١٧٧ب] ذلك إلى جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ، فخلِعَ وأُعيدَ المتوكل ، ولم يزل
 بعد خلعه مقيماً بمنزله وله راتب إلى أن توفي .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَرٍ^٢ - (أمتع الله ببقائه)^٣ - : « وكانَ
 عامياً يجعلُ الكافَ في مخاطباته همزةً مخضّة » .
 توفي في جُمادى الأولى .

١٥ • شَيْخُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِي .

كانَ أحدَ أمراءِ الطُّبُلُخَاناتِ ورُعوسِ التُّوب ، وكان منْ أخصِّ الممالِكِ
 الظَّاهِرِيَّة ، وكان جميلَ الصُّورة جدّاً مع معرفة تامّة وحشمةٍ ومحبةٍ للعلماء وفهم
 ١٨ جيّد . تُوفي بالكرك في شهرِ ربيع الآخر ، وكان قد خرجَ مُتَسَفِّراً نائِبَ الكرك
 الأميرِ سُودونَ الظَّرِيفَ فَقُدِّرَتْ وفاته هناك .

• شَيْخُ الصَّفْوِي ، الأمير ، سَنيفُ الدِّين .

١ « عوضاً » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .
 ٢ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٨ ، وقد نقل ابن قاضي شهبة الترجمة كلها منه نقل مسطرة .
 ٣ الجملة الدعائية مثبتة في متن (مو) وليست في (س ١) .
 ٤ « من » ليست في (س ١) : سهو .

تقدّم عند السلطان ، وتنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طبلخاناه ، وخرج
 مُتَسَقِّراً الأمير أَسَنْدَمَر^١ بناية طرابلس في ذي القعدة سنة تسعين ، ثم أُعْطِيَ
 ٣ تقدمة عند إشراف مُلْك الظَّاهِر على الزَّوال . ولما وصل الناصري قَبَضَ عليه
 ثم أُطْلِقَ بشفاعته . ولما ملك الظَّاهِرِيَّةُ كان بِدُمِيَّاطَ فَقَدِمَ ، ولما عادَ الظَّاهِرُ إلى
 المُلْك استقرَّ من جملة المُقَدِّمين وأمير مَجْلِس وهو شاب ، وكان مُعْجَباً بِنَفْسِهِ
 ٦ صِلَفاً مِنْهُمْ كَأُفٍّ لِدَاثِهِ . ثم إنَّ السُّلْطَانَ غَضِبَ عليه وأخرجه في الحَرَمِ سنة ثمان
 مائة إلى نيابة غَزَّة كَالْمَنْفِي ، فأرسل يستعفي ويطلبُ القُدْسَ ، فُرْسِمَ له به ورُسِمَ
 له بنصف بيت لَحْم ونصف بيت جَالَة . ثم في آخرِ السَّنَةِ بلغَ السُّلْطَانُ أَنَّهُ
 ٩ يُنْسِكُ نِسَاءَ النَّاسِ وَصِبْيَانَهُمْ وَأَنَّ نَائِبَ القُدْسِ كُلَّمَهُ فَضْرَبَهُ ، فَرَسَمَ السُّلْطَانُ
 بِحَبْسِهِ بِقَلْعَةِ المَرْقَبِ ، فتوفي بها في شهر ربيع الآخر .

وقال ابنُ حَجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « إِنَّهُ مَاتَ بِالْقُدْسِ » ولم يَحْفَظْ
 الشَّيْخُ ثَقْلَهُ إِلَى المَرْقَبِ .

(وقال مؤرِّخُ الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ^٢ : « كَانَ بَارِعَ الجَمَالِ ، فَائِقَ الحُسْنِ ، غَايَةً
 فِي المَلَاخَةِ ، لَدَيْهِ مَعْرِفَةٌ وَعِنْدَهُ حَشَمَةٌ ، وَفِيهِ مَحَبَّةٌ لِأَهْلِ العِلْمِ وَرَغْبَةٌ فِي
 ١٥ مَجَالِسَتِهِمْ ، مَعَ ذِكَايَ وَفَهْمٍ جَيِّدٍ وَفُطْنَةٍ حَسَنَةٍ »^٣ .

• صَرَّعَتْمِشَ المَحْمُودِي القَزْوِينِي ، (الأمير ، علاء الدين)^٤ .

تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنَّ صَارَ أَمِيرَ طَبْلَخَانَاهُ بِمِصْرَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ .

١ « أَسَنْدَمَر » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٢ هُوَ التَّقِي المَقْرِيزِي ، ذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ (دَرَرُ العُقُودِ الفَرِيدَةِ فِي تَرَاجِمِ الْأَعْيَانِ المَفِيدَةِ) وَهُوَ لَا يَزَالُ مَخْطُوطاً . أَمَّا فِي السُّلُوكِ فَأَوْرَدَ لَهُ تَرْجُمَةً غَايَةَ فِي الْاِخْتِصَارِ حَتَّى لَا تَكَادُ تَزِيدُ عَنْ نِصْفِ سَطْرٍ ، انْظُرْهُ : ٣ / ٣ / ٩٧٥ .

٣ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَو) مِضَافاً بِخَطِّ المَوْلَفِ ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ (س ١) .

٤ « الأمير ، علاء الدين » مِضَافَةٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَو) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) . وَقَدْ جَعَلَ المَوْلَفُ لِقَبِهِ هَهُنَا « علاء الدين » وَقَدْ جَاءَ لِقَبُهُ « سَيْفُ الدِّينِ » عِنْدَ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ المَوْلَفِ نَفْسِهِ حِينَ ذَكَرَهُ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ : ٧٩٩ ، انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنَ الْكِتَابِ ، الصَّفْحَةُ : ٦١٥ ، كَمَا لِقَبُهُ السَّخَاوِي أَيْضاً بِـ « سَيْفِ الدِّينِ » .

ثم في جُمادى الأولى منها استقرَّ خازنداراً ، ثم صار مقدّم ألف بالديار المصريّة ،
وولّي نيابة الإسكندريّة في شعبان سنة تسع وتسعين وتوفي بها في جمادى
الأولى . ٣

• صَنَدَلُ الطّواشي ، زَيْنُ الدِّين ، المَنجَكِي الظَّاهِرِي .
تقدّم عند الظاهر ، وكان أخصّ الناس عنده لتعلّقه^٢ وأمانته^٣ وجعله
خازندار الذّخيرة ، وتصدّق على يديه بأموال جليّة . ولم يزل خازندار الذّخيرة
إلى أن توفّي في شهر رمضان (ودُفن بترته تجاه دار الضيافة بجوار خانقاه أستاذه
الأمير منجك المعروف بالصّهريج .

قال مؤرّخ الديار المصريّة : « وكان خيراً ديناً مؤثوقاً به لا يزال مشكوراً ،
وعليه كان يعتمد الظاهر في تفرقة صدقاته حتى لقد أخبرني كاتب السرّ فتح
الدّين أن الملك الظاهر تصدّق على يد صَنَدَل هذا بخمسين ألف دينار) » .

• (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَطَّابِ بْنِ تَرْجَمَ ، القاضي ،
جمال الدّين ، ابنُ الشَّيْخ الإمام العلامة شهاب الدّين الرُّهْرِي الشَّافِعِي .

مولده في جُمادى الآخرة سنة تسع وستين . حَفِظَ (التَّمْيِيز) هو وأخوه
تاج الدّين ، وعرضاه في سنة ثلاثٍ وثمانين ، وأنهى هو وأخوه بالشَّامِيَّة البرّانية
في جُمادى الآخرة سنة خمسٍ وثمانين ؛ ودرّس بالقليجيّة في شوال سنة سبع
وثمانين ، وأذن له والده ولأخيه بالإفتاء مع جماعة من الفقهاء في جُمادى الآخرة
سنة إحدى وتسعين ، ثم أخذ إفتاء دار العدل من القاضي تقيّ الدّين ابن الظَّاهِرِي ،

١ « شعبان » مقحمة بين سطرين بخط المؤلف في الأصل (مو) ، وسقطت من (س ١) .
٢ وضع المؤلف هذه الترجمة قبل ترجمة « صرغتمش » ووضع فوق كل من صرغتمش وصندل حرف
ميم منبهاً به على التقديم والتأخير للترجمتين حسبما يقتضيه شرطه في الترتيب المعجمي لأسماء التراجم ،
فقدّمنا وأخرنا ، وقد وجدنا الترجمتين في (س ١) مرتبتين على الشرط المعجمي للترتيب .
٣ في (س ١) : « لعقه » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وسقط من (س ١) .

٥ أثبت المؤلف هذه الترجمة في الهامش بخطه ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

ونزل له والده قبل موته عن تدریس الشامية البرانية شريكاً لأخيه ، وناب في الحكم سنة وسبعة أشهر .

٣ قال الشيخ شهاب الدين ابن حنبل : « وكان شاباً له همة عالية وسعي وإقدام ، ولم يزل في نمو في الدنيا إلى أن مات في الحرم ، ودُفن بمقابر الصوفية . » .

٦ • عبد الله بن سعد بن عبد الكافي المصري ثم المكّي ، المعروف بالحرفوش .

جاور بمكة أكثر من ثلاثين سنة ، وكان مشهوراً بالخير ، وللناس فيه اعتقاد ، ويُخبر بما سيكون فيقع كما قال . واشتهر عنه أنه أخبر وهو بمكة بواقعة الإسكندرية قبل أن تقع ، وذلك في ابتداء مجاورته . مات بمكة في أوائل هذه السنة .

١٢ • عبد الله بن أبي عبد الله السكسوي^١ ، الفقيه المالكي ، جمال الدين . اشتغل حتى برع ، ودرس وأفتى مع الدين والخير . وكان قد أخبر سنة حج الأشرف أنه رأى النبي ﷺ في المنام وعمر يقول له : يا رسول الله ، شعبان بن حسين يريد أن يجيء إلينا ، فقال : ما يجيء أبداً ، فرجع الأشرف وقتل . ١٥ ثوفي هذا في شهر ربيع الآخر .

• (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، القاضي ، صدر الدين ، ابن الفقيه جمال الدين الكفيري الشافعي . ١٨

اشتغل يسيراً ووُلّي إعادة الأتابكية ، ثم سعى في وكالة بيت المال ، فباشرها مدة يسيرة من غير وكالة جاءته من السلطان . ووُلّي نيابة الحكم مدة يسيرة ،

١ « ثم » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « السكسوي » ، تصحيف .

٣ هذه الترجمة والتي بعدها أثبتهما المؤلف بخطه في هامش (مو) ، وهما في متن (س ١) بخط ناسخها .

وكانت له همّة في طلب الرئاسة .
توفي في المحرم عن أربعين سنة ظناً .

٣ • عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، الفقيه الفاضل ، زين الدين ، الملكاوي .

ابن أخي القاضي شهاب الدين . حفظ (المناهج) واشتغل وفضل في الفقه والفرائض ، وهو رجل جيد لا بأس به ، واعتراه بأخرة تغير ما في عقله ، وكان في بعض الأحيان يزيد عليه ، وكان مع ذلك ضابطاً لأمره حازماً لرأيه .
توفي في المحرم وكان في عشر الخمسين .

٩ • علي بن أحمد بن بيترس المصري المقرئ المشهور ، المعروف بأمر علي ابن الحاجب .

[١٧٨] وُلِدَ في حدود الأربعين ، وتعالى / القراءات حتى مَهَر فيها ، قرأ على والده [١٧٨] وغيره . ١٢

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — (أمتع الله ببقائه)^٢ — : « وكان مشكور السيرة ويعالج بمائة وعشرة أرتال »^٣ .
توفي في ربيع الآخر . ١٥

• (علي بن نائب الشام أسند مير .
كان أحد أمراء الطبلخانات قديماً ، ثم قُطِعَ خُبْرُهُ ، مع أن السلطان كان تزوج ابنته ثم طلقها ، وخامر إليه لما كان على شَقْحَب^٤ ، وكان في صغره من ١٨

١ في (س ١) : « وعالي » ، سهو .

٢ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وهي مثبتة في متن (مو) .

٣ ذكره ابن حجر في ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٦ .

٤ هذه الترجمة والتي بعدها مثبتان بخط المؤلف في هامش (مو) وهما في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ كان ذلك في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمة ، انظر الجزء الثالث من التاريخ ص : ٢٩٥ .

أحسن الناس صورةً . ولما تزوج في أيام نياية أبيه سنة إحدى وستين عمل له زفةً صارت تاريخاً ، وكان قد أسرع إليه الشيب .

٣ توفي في إحدى الجماديين عن نحو ستة وخمسين سنة ، وهو أكبر من أخيه أمير حاج الذي كان حاجباً .

• علي بن أئيك ، الأديب الشاعر المشهور ، علاء الدين ، الدمشقي ،

٦ أديب الشام في وقته .

وله قصائد بديعة ، وخلف تاريخاً لبعض الحوادث في زمانه ، فيه أشياء طريفة

لم تشتهر ، وله قصيدة لامية مشهورة في مدح النبي ﷺ ، وقد كتب الشيخ

٩ صدر الدين ابن العز على مواضع وأخذ ناظمها ، وبسببها كانت محنة ابن العز كما تقدم في سنة أربع وثمانين .

توفي في شهر ربيع الأول . ومولده سنة ثمان وعشرين وسبع مائة^١ .

١٢ • علي بن محمد ، نور الدين ، المصري ، الميقاتي المنجم المعروف بابن

الشاهد .

كان أحد الصوفية بالظاهرية الجديدة ، وكان قد انفرد في حل ما يتعلق

١٥ بالتقاويم الميقاتية وفي^٢ علم الرمل وغيره ، مع سلامة فيه . وقد راج بأخوة على

الظاهر برفوق فولاه مشيخة الصوفية وانصلح حاله ، مات في شهر المحرم .

• علي بن محمد ، الشيخ ، نور الدين ، المصري ، المقرئ المعروف

١٨ بابن القاصح^٣ .

قرأ بالسبع على مجيد الدين إسماعيل ابن الكفتي وغيره ، ونظم قصيدة في

القراءات على وزن (الشاطبية) وسماها (العلوية) ، وكان يقرئ بجامع المارداني

١ سقط من (س ١) ذكر تاريخ المولد .

٢ في : ليست في (س ١) .

٣ « القاصح » : قليلة الوضوح في الأصل (مو) ، وهي في (س ١) : « الناصح » فحررناها

من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٩ .

خارج بابِ رُوَيْلَةَ ، وأخذ عنه خلق كثير . تُوفِّي في ذي الحجة .

• عُمَرُ بْنُ أَيْدُغَمِشِ الْحَلَبِيِّ ، عَتِيقُ بَنِي النَّصِيرِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ ^١ ، مُسْنِدُ

٣ الدِّيَارِ الْحَلَبِيَّةِ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ ، سَمِعَ مِنَ الْعَزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ ، فَكَانَ خَاتَمَ أَصْحَابِهِ بِالسَّمَاعِ ، كَمَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَاتَمَ أَصْحَابِ يَوْسُفَ بْنِ خَلِيلِ

٦ بِالسَّمَاعِ .

قَالَ الْحَافِظُ الْعَلَّامَةُ ^٢ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — (أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ) ^٣ — :

« وَكَنتُ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحْلةِ إِلَيْهِ لَمَّا دَخَلْتُ دِمَشْقَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِئَةِ ، فَبَلَغْتَنِي

٩ وَفَاتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ فَإِنَّهُ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ

جُنْدِيًّا يَتَعَانَى الصَّيْدَ وَلَهُ بِهِ ^٤ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ ، ثُمَّ لَمَّا كَبُرَ تَرَكَ الْجُنْدِيَّةَ وَتَعَانَى صِنَاعَةَ

الْفِرَاءِ الْبَيْضِ الْمَصْبُوعِيِّ إِلَى أَنْ مَاتَ ^٥ .

• قُدَيْدُ الْقَلَمَطَاوِيِّ ^٦ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ .

١٢

تَنَقَّلْتُ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ صَارَ أَمِيرَ عَشْرَةِ بَمْبَصَرٍ فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ،

ثُمَّ أُعْطِيَ طَبْلَخَانَهُ ، وَشَادَّ الْأَوْقَافَ الْحَلَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا . وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى قِتَالِ

١ الْقَلْبِ فِي هَامِشِ (مَوْ) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) .

٢ « الْعَلَامَةُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٣ لَمْ يَثْبُتْ نَاسِخُ (س ١) الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ ، وَانْظُرْ ذَيْلَ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ : ٣٠ .

٤ « وَفَاتُهُ » فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) .

٥ « بِهِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٦ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي الْأَصْلِ (مَوْ) تَرْجُمَةُ ضَرْبٍ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ وَكَأَنَّهُ أَسْقَطَهَا مِنْ نَسْخَتِهِ ، أَمَّا

فِي (س ١) فَقَدْ بَقِيَ دُونَ أَنْ تَشْطُبَ ، وَنَصَهَا :

« عَمْرٌ ، الشَّيْخُ ، سَرَّاجُ الدِّينِ ، الْمَعْرِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، ثُمَّ الْحَلَبِيُّ

قَدِمَ مِنْ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ ، وَصَحَبَ الْقَاضِيَّ فَتَحَ الدِّينَ ابْنَ الشَّهِيدِ ، وَالْقَاضِيَّ وَلِيَّ الدِّينِ ،

وَعِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ . ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا وَدَرَسَ ، وَكَانَ مَعْدُودًا مِنْ عُلَمَائِهَا ،

ثُمَّ قَدِمَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي أَوَاخِرِ الْحَرَمِ أَوْ فِي صَفَرٍ سَاعِيًا فِي وَطِيفَةٍ ، فَقَدِمَ فِي الطَّرِيقِ ،

وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُ خَيْرٌ ، وَكَانَ جَاوِزَ السِّتِينَ » .

٧ فِي (س ١) : « الْمَغْلَطَاوِيُّ » ، مَصْحُفَةٌ ، فَقَدْ حَرَّرْنَاهَا مِنْ ذَيْلِ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ : ٣١ .

الناصرى ، وكان مع الظاهر على حصار دمشق . ولما أراد الظاهر الرجوع إلى مصر ولأه نيابة الكرك ، ثم عزله في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ، واستقر بمصر مقدماً وحاجباً ، وولي نيابة الإسكندرية في المحرم سنة ثمان وتسعين ، ثم ٣ إن السلطان غضب عليه وأخرجه إلى القدس بطالاً ، فتوفي في ربيع الآخر .

• قنبر بن عبد الله العجمي ثم المصري ، العالم العلامة .

٦ كان مقيماً بجوامع الأزهر وله حلقة يُشغل فيها الطلبة .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — (أبقاه الله تعالى) — : « كان عارفاً بالمغفولات ، أقرأ (الكشاف) و (مقدمة ابن الحاجب) و (الطوالع) وغير ذلك . وكان جيد التعليم ، حسن التقرير ، لم يغير زيه الذي قدم به ، ٩ ولا نزع الكتب ، وكان يطوف في الحلق بين العوام مطرح التكلف ، سمعت دروسه وسمعت تقريره .

١٢ وكان يُنسب إلى التشيع . مات في شعبان ٢ .

• كُشَيْبُ الحَمَوِي اليلْبُغَاوِي ، الأمير الكبير ، سيف الدين .

كان أولاً لابن صاحب حماة ربا^٢ ثم قدمه للناصر حسن ، فلما قُتِل أخذه ١٢٨٨ بيلبغا فصار من جملة مماليكه ، ثم صار رأس نوبة عنده / [وأخرج مع اليلْبُغَاوِيَّة من مصر ، ثم رجع معهم]^١ إلى مصر . ولما صار الأمر للأميرين بَرْقُوق و بَرَكَة أُعْطِيَ هذا إمرة عشرة بحلب ، ثم نُقِلَ إلى تقديمه بالشام ، ثم إلى نيابة حماة في المحرم سنة ثمانين عن أرغون الإسعدي ، كل ذلك فيما دون سنة . ثم ولي ١٨ نيابة الشام في رجب سنة ثمانين عوضاً عن الأمير يَئِذِير فأقام سنة ونصفاً ، ثم

١ لم يثبت ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وهي في متن الأصل (مو) .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٣٢ .

٣ « ربا » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ ما بين المعقوتين غم تحت رفق في الأصل (مو) ، واستدركناه من (س ١) .

٥ « سنة » : ليست في (س ١) ، وموضعها بياض .

عُزِّلَ واعتُقِلَ ، ثم أُخْرِجَ إلى صفد ووُلِّيَ نيابَتُها عَوْضاً عن الأمير تَمْرَبَايَ في
جُمَادَى الْأُولَى سنة اثنتين وثمانين ، ثم نُقِلَ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ إلى نيابة طَرَابُلُسَ
بعدَ إينال ، ثم نُقِلَ إلى الإقطاع الكبير بالشَّامِ في [شعبان] سنة أربع وثمانين ،
فأَقَامَ نحوَ عِشْرِينَ يَوْماً ، ثم قُبِضَ عليه وسُجِنَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْفَتْكَ بِالنَّائِبِ يَزِيدَ ،
ثم أُعِيدَ إلى نيابة صَفَدَ في جُمَادَى الْآخِرَةِ سنة خمس وثمانين عَوْضاً عن
مَأْمُورٍ^٦ . ثم نُقِلَ قَبْلَ^٢ سنة إلى نيابة طَرَابُلُسَ فأَقَامَ نحوَ أَرْبَعِ سِنِينَ ونصف ،
ثم طُلِبَ ، فلَمَّا وَصَلَ إلى دمشق سُجِنَ بِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، فلَمَّا جَاءَ النَّاصِرِي
أَطْلَقَهُ وَأُعْطِيَ نيابة حلب . ولَمَّا صَارَ الْأَمْرُ لِمِنْطَاشَ خَرَجَ الْمَذْكُورُ عَنْ طَاعَتِهِ
وَصَارَ مع الظَّاهِرِ وَأَمَدَهُ وهو على حصارِ دمشق بِالمَالِ وَالرَّجَالِ . ثم قَدِمَ عليه
في الْحَرَمِ سنة اثنتين وتسعين ومعه الْعَدَدُ وَالْعُدَدُ ، فلَمَّا كَانَتِ الْوَقْعَةُ كَانَ هو
في الشَّالِيشَ ، فَانْكَسَرَ وَهَرَبَ إلى حلب وَجَرَى لَهُ خُطُوبٌ مع عَسْكَرِ مِنْطَاشَ
حِينَ كَانَ بِدِمَشْقَ وَحُوصِرَ بِحَلَبَ ، فلَمَّا اسْتَقَرَّ السُّلْطَانُ طَلَبَهُ ، فَوَصَلَ في أوائل
سنة ثلاثٍ وتسعين ، فاستقرَّ أميراً كبيراً ، وأُجْلِسَ فوق الأميرِ إينال ، وَنَابَ بِمَصْرَ
نيابة الْعَيَّةِ في السنة المذكورة ، واستمرَّ على الْأَتَاكِيةِ نحوَ سِتِّ سِنِينَ ، إلى أن
قُبِضَ عليه في الْحَرَمِ سنة ثمان مائة وَحُيِّسَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ . ثم أُذِنَ لَهُ في الدَّخُولِ
وَالْخُرُوجِ ، فَتَوَفَّى في شهرِ رَمَضَانَ مَطْعُوناً في رأسِهِ ، وله نحوُ سِتِينَ سنة .

١ غودر موضعها بياضاً في الأصل (مو) و (س ١) واستدركناه من الجزء الثالث من التاريخ
ص : ٨٤ .

٢ كذا الأصل (مو) وتابعه على هذا السهو ناسخ (س ١) ، فنائب صفد في ذلك الحين كان
الأمير تَمْرَبَايَ ، جاء في الصفحة : ١٠٨ من الجزء الثالث من تاريخ المؤلف : « وفي جمادى الأولى
[سنة خمس وثمانين وسبعمئة] ولي الأمير كمشبغا الحموي نيابة صفد عوضاً عن الأمير تَمْرَبَايَ
بحكم وفاته » .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، وهو سهو واضح وهو يريد : « بعد سنة » ، وقد جاء
في حوادث شهر جمادى الأولى من سنة ست وثمانين وسبعمئة في الصفحة : ١٣٥ من الجزء
الثالث من هذا التاريخ ما نصه :

« وفيه : عزل نائب طرابلس الأمير مأمور بنائب صفد الأمير كمشبغا الحموي » .

(قال بعضهم : وابتَهَجَ السلطانُ لموته ورأى أنه قد تَمَّ له أمره فإنه آخِرُ من كان بقي من الأمراءِ اللَّيْلُغَاوِيَّةِ)^١ .

٣ وقيل : إنه تُوْفِيَ وولده^٢ رجب ، ورأسُ نوبته ، وثلاثة أنفُسٍ من حاشيته من أَكَلَةٍ أَكَلُوهَا من كُتَافَةٍ^٣ مَسْمُومَةٍ ، وبينَ وفاةِ المذكورِ ووفاءِ الظاهرِ بِرُقُوقِ ستةَ عشرَ يوماً .

٦ وفي بعضِ تواريخِ المصريين أنه نُقِلَ في صَفَرٍ من السَّنَةِ الْآتِيَةِ إلى القاهرةِ ودُفِنَ بترتبه بالصَّحراءِ .

• (كُمُشْبَعَا طاز ، الأمير ، سَيْفُ الدِّين . أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الْمَقْدَمِينَ بِالشَّامِ .

٩ تُوْفِيَ في الحرم ، واستقرَّ عوضه في التَّقْدِمةِ الْأَمِيرِ يَنْعُوتِ) .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصْرِيِّ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ نَجْمٍ^٤ الصُّوفِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ .

١٢ كَانَ من تلامذةِ الشَّيْخِ يُوْسُفَ الْعَجَمِيِّ واشتهر بعده ، ثم تحوَّلَ إلى الحجازِ فجاوَرَ بِمَكَّةَ وبالمدينة نحوَ العشرينَ سنةً ، واستقرَّ بِمَكَّةَ يَتَعَبَّدُ وَيُجَاهِدُ نَفْسَهُ إلى أن مات .

١٥ وقال^٥ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي — (تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ)^٦ — : « وَكَانَ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ عَرَبِي » .

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وهو ساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « توفي هو وولده » .

٣ « كتافة » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٤ أثبت المؤلف هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ وضع المؤلف هذه الترجمة بعد الترجمتين اللتين تلوأنا ، ووضع على أوائل التراجم الثلاث حرف (م) تنبيهاً على التقديم والتأخير ، أما في (س ١) فقد رتب التراجم على الصحة .

٦ كذا في الأصل (مو) ، وفي (س ١) : « نجم الدين » .

٧ في (س ١) : « قال » دون واو ، سهو .

٨ عبارة الترحم ليست في (س ١) .

توفي بالمدينة النبوية في ربيع الأول ، جاوز الستين .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو بَكْرٍ الْعَجْلُونِي الْحَلَبِيُّ ،

٣ يعرف بابن خطيب سَرْمِين^٢ .

سمع من أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَرَفِيقِهِ أَبِي جَعْفَرِ الْغُرْنَاتِيِّ .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — (أمتع الله ببقائه)^٢ — : « واعتنى

٦ بقراءة الحديث ، فكان يقرأ الصَّحِيحَيْنِ ، ويحفظُ أشياءً تتعلقُ بذلك . وكان مشهوراً

بِكُنْيَتِهِ ، سمعتُ منه بمكة القصيدة الحلة السيِّاء ومات في صَفَرٍ » .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ ، بَذْرُ الدِّينِ ، الرَّمْشَاوِيُّ

٩ الشَّافِعِيُّ .

اشتغل بالعلم ، ونسخ بخطه كثيراً ، وَفَضَّلَ ، وَدَرَّسَ بِالْعَصْرُورِيَّةِ وَالْأَكْزَرِيَّةِ ،

وَحَجَّ وَجَاوَرَ . وكان منجمعاً عَنِ النَّاسِ بَعِيداً مِنَ الشَّرِّ ، تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ

١٢ وله نحو أربعين سنة .

[١١٧٩] • / مُحَمَّدُ بْنُ حَاجِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَلَاوُونَ ، الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ ، نَاصِرُ الدِّينِ [١١٧٩]

ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ [الْمَلِكِ النَّاصِرِ الصَّالِحِيِّ]^٢ النَّجْمِيِّ .

١٥ وَلَّى السُّلْطَانَةُ بَعْدَ عَمِّهِ النَّاصِرِ حَسَنَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ

وَعُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ سَنَةً ، وَسَارَ إِلَى الشَّامِ لَمَّا عَصَى بِيَدْمِرَ وَمَنْجَكَ صُحْبَةً

مُدْبِرٌ مَمْلَكَتَهُ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا ، وَأَقَامَ فِي السُّلْطَانَةِ إِلَى أَنْ خَشِيَ يَلْبُغَا ، وَخَافَ عَلَى

١ وضع المؤلف في (مو) فوق الاسم « محمد » حرف (م) إشارة إلى تأخيره .

٢ كذا في الأصل (مو) و (س ١) وهي في ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٣٤ حيث نقل منه المؤلف : « سمرمين » .

٣ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) .

٤ فوق الاسم « محمد » حرف (م) وضعه المؤلف ليشير إلى وجوب تأخيره .

٥ ما بين المعقوفين ذهب تحت رتق في (مو) استدركناه من (س ١) .

٦ في (س ١) : « نحو أربع عشرة » بزيادة « نحو » ودون خطأ وقع فيه المؤلف سهواً . في الأعداد والمعدود على عادته .

نَفْسِهِ مِنْهُ ، فَأَشَاعَ أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَخَلَعَهُ مِنَ السَّلْطَنَةِ فِي شُعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ ،
وَوَلَّى عَوِضَهُ ابْنَ عَمِّهِ الْأَشْرَفَ شُعْبَانَ ، وَأَخْلَى لَهُ بَيْتَ دَاخِلِ الْحَوْشِ السَّلْطَانِي
فَأَقَامَ فِيهِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ . وَذَكَرَ لَهُ الْعَلَامَةُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ حَبِيبٍ تَرْجُمَةً
حَسَنَةً .

تُوفِّيَ فِي الْحَزْمِ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ جَدِّهِ بِالرُّوْضَةِ خَارِجَ الْبَابِ الْمَخْرُوقِ عِنْدَ وَالِدِهِ
وَقَدْ جَاوَزَ الْخُمْسِينَ ، وَتَرَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ .

• مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَسِيمِ الدِّينِ ، النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْكَازِرُونِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ .
كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ وَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
وَاشْتَغَلَ عَلَى أَبِيهِ ، وَأَجَازَ لَهُ الْبَزْزِيَّ وَغَيْرُهُ مِنْ دِمَشْقَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ
وَالْفُنُونِ . وَكَانَ مُتَعَبِّدًا نَاسِكًا رَضِيَ الْخُلُقَ ، حَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَجَاوَرَ بِهَا
إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَاسْتَمَرَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ فِي
هَذِهِ السَّنَةِ بِمَدِينَةِ لَانَ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — (أَمَتَعَ اللَّهُ بَيَقَاتِهِ)^٢ — : « وَكَانَ
حَسَنَ التَّعْلِيمِ انْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَثَنُوا عَلَيْهِ ، وَكَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ
الْمَاشِيِّ ، وَضَبِطَ مَسَافَتَهَا بِالْخُطَا »^٤ .

• (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ الشَّهِيرُ بِابْنِ
الصُّوفِيِّ .

١ العبارة في (س ١) : « وَجَاوَرَ ثُمَّ رَجَعَ » وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ .

٢ في (س ١) : « بِهَا » .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٣٧ .

٥ وضع المؤلف هذه الترجمة في هامش نسخته (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

عائِلُ المَدْرَسَةِ الرَّكْنِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، وبَاشَرَ غَيْرَهَا . تُوُفِّيَ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ جَاوَزَ
الْبَسْتِينَ) .

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ الشَّيْخِ ، أَمِينُ الدِّينِ ، الدَّمَشْقِيُّ .
كَانَ يَسْكُنُ تَرَبَةَ الْحَمَوِيِّ غَرْبِي جَامِعِ الْأَقْرَمِ ، وَيَشْهَدُ بِمَرْكَزِ حُكْرِ السُّمَّاقِ ،
وَيَسْجَلُ عَلَى الْقَضَاةِ ، وَدَّرَسَ بِالمَدْرَسَةِ الْأَسَدِيَّةِ ، نَزَلَ لَهُ عَنْهَا الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ
٦ ابْنُ مَنْصُورٍ حِينَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّيٍّ — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ ، عَارِفًا بِالتَّصَوُّفِ بَارِعًا — عَلَى مَا قِيلَ — فِي الْعُلُومِ
٩ الْعَقْلِيَّاتِ » .

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ضِرْعَامٍ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي ، المَقْرِيءُ
١٢ المَحْدُثُ الْمُسْنَدُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقُرْشِيُّ التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ الْحَنْفِيُّ نَزِيلُ
مَكَّةَ ، وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ سَكَّرٍ ، بَضَمَ السِّينَ وَتَشْدِيدَ الْكَافِ ، وَهُوَ لَقَبُ جَدِّهِ عَلِيٍّ .
مَوْلَدُهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَغْنِيَ بِالحَدِيثِ والقَرَاءَاتِ .
١٥ سَمِعَ بِالقَاهِرَةِ مِنْ يَحْيَى ابْنِ الْمِصْرِيِّ ، وَأَحْمَدَ ابْنِ مَنْصُورِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَعَبْدَ الْقَادِرِ
ابْنِ الْمُلُوكِ ، وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَالتَّجِيبِ ، ثُمَّ مِنْ
أَصْحَابِ الْفَخْرِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ ؛ ثُمَّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْقَوَّاسِ وَالْأَبْرَقُوهِ ، ثُمَّ
١٨ مِمَّنْ بَعْدَهُمْ حَتَّى كَانَ يَكْتُبُ عَنْ أَقْرَانِهِ وَعَمَّنْ دُونَهُ ؛ وَقَرَأَ الْقَرَاءَاتِ عَلَى الشَّيْخِ
أَبِي حَيَّانَ وَالسَّرَّاجِ . وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي حَيَّانَ أَيْضًا . وَتَفَقَّهُ عَلَى الشَّيْخِ قِوَامِ
الدِّينِ .

٢١ قَالَ ابْنُ حُجِّيٍّ : « كَانَ يَعْانِي كُتْبَ الِاسْتِذْعَاءَاتِ ، وَأَخَذَ خُطُوطَ الشُّيُوخِ »

١ فِي (س ١) : « قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ » سَهْوٌ .

٢ فِي (س ١) : « الشَّيْخُ » سَهْوٌ وَاضِحٌ .

الواردين عليهم إلى الحجاز ، وكل من رآه شيخاً طلب أخذ خطه سواء كان له رواية أم لا ، وكان رجلاً .

وقال غيره : « كان يكتب عن كل أحد من غير تأمل ولا تبصير بعالي^٣ ولا نازل ، مع رداءة خط وسوء فهم ، وجمع بخطه شيئاً كثيراً حتى كان^٢ لا يذكر بجزء من أجزاء الحديث ولا كتاب من الكتب في أي فن كان إلا أخرج له / إما بالسماع وإما بالإجازة عالياً كان أو نازلاً . وقد^٤ كتب بخطه شيئاً [١٧٩٩ ب] كثيراً من كتب الحديث والفقه والأصول والقراءات والعريضة ؛ وتغير قبل موته بيسير » ، مات بمكة في صفر .

٩ . مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ النَّابُلْسِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ .
وُلِدَ بِنَابُلُسَ سَنَةَ بضع وخمسين ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيهِ) ثُمَّ حَفِظَ (المنهاج)
ثُمَّ حَفِظَ (التَّمْيِيزَ) وَشَرَعَ فِي حِفْظِ (الحاوي) وَحَفِظَ أَيْضاً (التَّسْهِيلَ) وَ
١٢ (الشَّاطِئِيَّةَ) وَ (مُخْتَصَرَ ابْنِ الْحَاجِبِ) وَ (مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ) وَغَيْرَ ذَلِكَ
(واشتغل بدمشق مدة ، ثم قدم حلب في سنة ثمانين وقرأ على الشيخ الأذرعى)^٥ . وتفقه ومهر ودّرس . وكان يكرّر على محفوظاته .

١٥ وفيما نُقِلَ مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ بُرْهَانَ الدِّينِ سَيِّطُ ابْنِ الْعَجَمِيِّ : « كان^٦ سريع الإدراك ، محافظاً على الطهارة ، شديد الورع ، سليم اللسان ، صحيح العقيدة ، لا أعلم بحلب أحداً على طريقتة » .

١ كذا في الأصل ، وهي صحيحة في (س ١) : « بعالي » .

٢ « كان » ليست في (س ١) سهو .

٣ « قد » : ليست في (س ١) سهو .

٤ « بنابلس » مضافة بخط المؤلف في هامش نسخته ، وهي ليست في (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) وقد عسف تمزق طرف الورقة بكلمتين مما أضيف .

٦ في (س ١) : « إنه كان » .

(وقال صاحبه القاضي علاء الدين ابن الخطيب : « كان إماماً فقيهاً ذكياً ديناً ؛ وتصدّر للإشغال بحلب في علوم الفقه والأصول والنحو ، اشتغلت عليه ٣ في الفقه . وولّي نيابة الحكم بحلب ، ودرس بالتورية . توفي في ربيع الآخر ، ودُفن بترية بني الخابوري خارج باب المقام (١) ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر .

٦ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشيخ ، ناصر الدين ، الرملي الكاتب . مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة . كتب على القلندري وكتب الناس ذهراً طويلاً ، وكتب وهو شاب بالقدس وتلك النواحي ، ثم قدم دمشق ٩ فأقام بها ، وكتب عليه جماعات كثيرون . ثم في أواخر أيامه انتقل إلى القدس وأقام به ، وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغير ذلك . توفي بالقدس في ذي الحجة .

١٢ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمون الجزائري ، أبو عبد الله ، ابن الفخار ، الفقيه المالكي .

تفقه ببلاده ، ومهر في الفنون ، ولزم العبادة والخير ، واشتهر بالصلاح ؛ ١٥ وقدم مكة فجاور بها . وكان أبو عبد الله ابن عرفة يعظمه ويثني عليه . مات بمكة في شهر رمضان وقد بلغ الستين .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدِيدِي الْقَيْرَوَانِي .

١٨ تفقه بها ، ثم انقطع للعبادة ؛ وكانت تُذكر^٢ عنه كرامات . مات في هذه السنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بذر الدين ، ابن جمال الدين المعروف بابن طوق الطوايسي . ٢١

١ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف وهو ليس في (س ١) . وعلاء الدين ابن الخطيب ، هو ابن خطيب الناصرية ، وقد ترجمه في الدرر المنتخب في الترجمة : ١٣٦٢ . ٢ في (س ١) : « وكان يذكر » . سهو .

وكانَ مُباشِراً بِدِيوانِ الْأَسْرَى وَالْأَسْوَارِ [وهو رجل]^١ حَسَنٌ ، مَشْهُوراً بِالْكَفَايَةِ وَحُسْنِ الْمُبَاشَرَةِ . وَكَانَ الْمَهْدُوثُ شَمْسُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ زَوْجَهُ أَخْتَهُ وَأَسْمَعَهُ وَاسْتَجَارَ لَهُ . تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَةِ .

٣

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، السَّيِّدُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْحُسَيْنِيُّ الْعَقَيْبِيُّ ، إِمَامٌ جَامِعُ الثُّبُوتِ .

وكانَ يَشْهَدُ بِالْعَقِيَّةِ . وَقَامَ فِي أَيَّامِ الْفِتْنَةِ وَالْحِصَارِ ، وَحَمَلَ الْمُصْحَفَ وَسَنَجَقَ الْخَطِيبَ بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ ، وَجَاءَ إِلَى جَرْدَمِرٍ يَقُولُ : « إِمَّا أَنْ تُسَلِّمُوا الْبَلَدَ لِبَرْقُوقٍ وَإِمَّا أَخْرِجُوا قَاتِلُوهُ » وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَقَامَ عَلَيْهِ الْعَوَامُ وَضَرَبُوهُ ضَرْباً كَادَ يَهْلِكُ وَجِيءَ بِهِ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ جَرْدَمِرٍ فَحَطَّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَأَهَانُوهُ وَقَلَعُوا لِحْيَتَهُ قَلْعاً فَاحِشاً وَسُجِنَ . فَلَمَّا اسْتَقَرَّ السُّلْطَانُ فِي مَلِكِهِ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَشَكَاَ عَلَى الطُّنْبُغَا^٢ الْحَلْبِيِّ أَحَدِ الْمُقَدِّمِينَ بِمِصْرَ وَعَلَى أَسْتَاذِدارِ^٣ النَّائِبِ الطُّنْبُغَا وَأَثْبَتَ فِي حَقِّهِمَا مَا أَوْجَبَ كُفْرَهُمَا مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْجَنَابِ الشَّرِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ / فَضَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمَا (بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ)^٤ وَأَعْطَاهُ السُّلْطَانُ [رِزْقَهُ وَوَلَاهُ نَظَرَ جَامِعِ الثُّبُوتِ]^٥ ثُمَّ صَالَحَ مِنْ [٢١٨٠]^٦ كَانَ يَبْدُو عَلَى نِصْفِهِ .

١٥ تُوُفِّيَ فِي الْحَرَمِ ، وَدُفِنَ بِيَابِ الْفَرَادِيسِ ، وَكَانَ فِي عَشْرِ الْخَمْسِينَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ نَائِبِ الشَّامِ يَلْبَغَا الْيَحْيَاوِي النَّاصِرِي ، الْأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ . وَهُوَ ابْنُ أُنْحَثِ الْحَوْنَدِ أَرْدُوا النَّاصِرِيَّةَ وَالِدَةُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بْنِ كُجُكْ^١ بْنِ

١ في الأصل (مو) : « ... والأسوار حسن مشهوراً » وما أثبتناه من (س ١) ، ولعل ما جاء في (مو) سهو وقع فيه المؤلف واستدركه حين قراءة نسخة تلميذه .

٢ في (س ١) : « وشكا إليه على الطنبغا » زيادة من سهو .

٣ في (س ١) : « وعلى الطنبغا أستاذار النائب » سهو قدم به وآخر .

٤ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٥ ما بين المعقوفين طمس برتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .

٦ كذا في الأصل (مو) و (س ١) وهو سهو واضح ، فالملك الأشرف هو كجك بن الناصر محمد بن قلاوون المتوفى سنة : ٧٤٦ هـ ، انظر الجزء الأول من هذا التاريخ .

المَلِكُ النَّاصِرُ ، ولما تزَوَّجَ النَّاصِرُ حَسَنَ ...^١ أعطاهُ تَقْدِمةَ ألف بالديار المِصْرِيَّةِ
ثم أُخِذَتْ منه ، وأُعْطِيَ طَبْلَخَانَهُ ثم أُخِذَتْ منه ، وأُعْطِيَ عَشْرَةَ وَقَدِمْ دِمَشْقَ ،
وكانَ بَدِيناً ، يَنْظُرُ أحياناً بِإِذْنِ^٢ النَّائِبِ في أمرِ جَامِعِ أبيه وَيُقِيمُ به ، تُوفِّي^٣
بدمشق في المحرم .

٦ . مُحَمَّدٌ ، الشَّيْخُ ، صَلَاحُ الدِّينِ ، الْكَلَالِيُّ ، الْوَاعِظُ ، الْكَلَالِيُّ^٤ الشَّاذِلِيُّ
المِصْرِيُّ .

كانَ أَحَدَ الشُّهُودِ الْجَالِسِينَ ، ثم اتَّصَلَ بِخِذْمَةِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ الْخَبَّازِ الشَّاذِلِيِّ
صَهْرٍ الشَّيْخِ يَأْقُوتَ وَخَلَفَهُ في حَلَفَتِهِ ، وصَارَ يُذَكِّرُ النَّاسَ على طَرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ ،
لكنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ على طَرِيقَةِ بَعْضِ الْجَهْلَةِ فَيَأْتِي بِأَشْيَاءَ مَنكَرَةٍ ، فقامَ
عليه الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِي وَأَحْضَرَهُ وَزَجَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ . ماتَ في
ربيع الأول .

١٢ . مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْقَاضِي ، بَذْرُ الدِّينِ الْكُلُستَانِي السَّرَاسِي الرُّومِي
ثم المِصْرِيُّ الْحَنَفِيُّ ، كَاتِبُ السُّرِّ بِالْأُيُوتِ الْمِصْرِيَّةِ .

اشتغَلَ في العلمِ ببلاده وبيغداد أيضاً ، ثم قدم دِمَشْقَ وسَكَنَ بِالتَّقْوِيَّةِ ، ثم
تَوَجَّهَ إلى مصر ، وانتمى إلى التُّرْكِ ، وصَحِبَ الْجُوبَانِي ، وَقَدِمَ معه لما وَلِيَ نِيَابَةَ
الشَّامِ ، ودرَّسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ انْتَزَعَهَا مِنَ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ الْعَزَّ في ربيع الآخر
سنة تسعين ، ووُلِّيَ مَشِيخَةَ خَانَقَاهِ الْأَسَدِيَّةِ وَتَصْدِيرَ الْجَامِعِ . فلما غُزِلَ أَسَاتِذُهُ
رَجَعَ إلى مصرَ وَأَقَامَ بِالصَّرْغَتِمِشِيَّةِ . فلما انتصر السلطانُ وَرَجَعَ إلى مُلْكِهِ وَلَاهُ^{١٨}
وظائفَ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ الْعَجَمِيِّ نَاطِرِ الْجَيْشِ لما كانَ تَخَلَّفَ بِالشَّامِ ، واستمرت
بِيَدِهِ مَدَّةً ؛ وَقَدِمَ صَاحِبُهَا إلى مصرَ واستعاذها ، وبقيتِ الصَّرْغَتِمِشِيَّةُ معه . ثم

١ موضع النقط بيض في النسختين (مو) و (س ١) مقداره موضع كلمتين .

٢ في (س ١) : « بأمر » تصحيف ذهني .

٣ « الكلائي » الثانية جاءت في (مو) هكذا ، وليست في (س ١) .

لما قصد السلطان الشام في القدمة الثانية كان في خدمة الدوادار قلمطاي ، فاحتاجوا في الطريق إلى قراءة كتاب ورد من تيمر الخارجي بالشرق ، فلم يحسن أحد يقرأه^١ ، فطلب لقراءته بالطريق فقرأه ؛ واستمر في صُحبة الدوادار قلمطاي .^٣ فلما مات القاضي بدر الدين ابن فضل الله في شوال سنة ست وتسعين ولأه السلطان كتابة السر بلا سعي بل طلبه ولأه ، فاستمر أربع سنين وسبعة أشهر ، وباشر مباشرة حسنة . وكان يحكي عن نفسه أنه أصبح يوم ليس الخلعة بكتاية السر لا يملك الدرهم الفرد ، فما أمسى إلا وهو في عداد الملوك . وكان حسن الشكالة ، مليح الكتابة ، جيد النظم والنثر ، مشاركاً في الفنون ، إلا أنه كان ينسب إلى طيش وخفة . (وقد ذكر له الإمام طاهر بن حبيب في ذيله^٩ ترجمة حسنة)^٤ .

[سجل] تُوفي في جمادى الأولى ، ودُفن خارج باب المخروق / [وخلف أموالاً] [١٨٠ ب] كثيرة^٥ فأخذها السلطان .
١٢

• يوسف ، جمال الدين ، القرمشي^٦ الذي كان ناظر الجامع الأموي . وعمر ما احترق من وقفه بشرقيته : الطوائقيين والدّهشتين وغير ذلك ، والمنارة الشرقية في مدة يسيرة ، مع صرف المعاليم ، ثم إنه عزل بمرسوم السلطان في ١٥ رمضان سنة ثمان وتسعين . تُوفي في جمادى الأولى .

* * *

١ في (س ١) : « فلم يحسن أحد أن يقرأه » تصحيف ذهني .

٢ ابن : « ساقطة من (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « سبع » ولا يصح .

٤ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما حصرناه بين معقوفين طمس برتق في (مو) استدركناه من (س ١) .

٦ « القرمشي » : ليست في (س ١) وهي مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف .

سنة اثنتين وثمانمائة

٣ في المحرم : ولّي جمال الدين الطنبذي^١ حِسبة القاهرة عوضاً عن القاضي بدر الدين العيتابي ؛ وجمال [الدين] أخو نجم الدين الذي كان ولّي الحِسبة أيضاً .

وفي هذا الشهر : وصل توقيع ابن السائح قاضي الرملة بخطابة القدس عوضاً عن ابن غانم الذي كان قاضياً بنابلس . قال الشيخ شهاب الدين ابن حجّي — تعمّده الله برحمته — : « غَرِمَ على ذلك ثمانين ألفاً — فيما بلغني — ، فلا بَارَكَ اللهُ فيه ، فوالله لا يَصْلُحُ لِقَضَاءٍ ولا لخطابة ، وابنُ غانم المسكينُ كانَ كَتَبَ خَطَّهُ — فيما بلغني — بخمسين ألفاً ، وزَنَ منها عشرين ألفاً ، فلم تَكُنْ مَدَّةَ ولايته إلا دونَ سبعة أشهر ، فأداروا الخطابة على نَمَطِ القَضَاءِ الذي أداروه في هذا الزَّمانِ الفاسِدِ بالرُّشا ، فاللهُ المُسْتَعانُ » .

وفيه : سَعَرَ الخبزَ بدمشق كُلَّ رطلين بدرهم بأمرِ النائب .

١٢ وفيه : ورد^٢ تفويضُ من السلطانِ بأمرِ الشَّامِ إلى النائب ، وأن يطلق من شاء من المسجونين ويترك من يشاء . فأطلق الأمير جُلبانَ من قلعة دمشق ، وأزدير أخا إينال اليوسفي ، وابنَ إينال من طرابلس ، ووصلا إلى دمشق ؛ ١٥ فأكرمهما إكراماً زائداً ، وأطلق اللكاش ، والجبيغا ، وخضر ، وكان قد أخرجهم من سجن الصُّبيّة ، وأرسل يكتبُ فيهم .

وفيه : جاء الخبرُ أنَّ ابنَ عثمانَ نزلَ على ملطية^٣ ، وأرسلَ إلى نائبها الأمير

١ « الطنبذي » مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وفي متن (س ١) « ابن عرب » وكانت كذلك في متن (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها في الهامش بما أثبتناه وحررناه من السلوك : ٣ / ٣ / ٩٧٧ . وما بين المعقوفين سقط من (مو) واستدركناه من (س ١) .

٢ « هذا » مكررة في (مو) سهو .

٣ « ورد » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « شاء » .

٥ « ملطية » : في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

جُمُق الظَاهري^١ أن يُسَلِّمها إليه ويعطيه نيابتها ؛ فامتَنَعَ إلا بمرسومِ السُّلطان ؛ فأحاطَ بالبلد وحاصِرُهُ فَإِنَّ^٢ صحبته سِتِّينَ ألفَ راجلٍ غيرِ الفُرساني ، وأنَّ من جُمَلَةِ عسكِرِهِ فَرَجْجَ ، وأنَّهم يَسْبُونَا^٣ المُسْلِمات .

٣

وفيه : استقرَّ الشيخُ نورُ الدِّينِ ابنُ الشيخِ سِراج [الدِّين] ابنُ الملقن مفتي دار العَدل زائداً .

٦

وفيه : دخلَ الركبُ المِصري ، وحكَّوا أنها كانت سنةً صعبةً لشدَّةِ الحرِّ و [موت]^٤ الجمال والنَّاس في الطَّرِيق ذهاباً وإياباً .

٩

وذكروا أنَّ سلطانَ مَكَّةَ اجتمعَ بالأَميرِ شيخِ الخاصِكي أميرِ الحَمَلِ وأخبرَه أنَّ عبيدَ مَكَّةَ حصلَ لهم تَشْوِيشٌ عَظِيمٌ من الأَميرِ يَنْسَقُ أميرُ الرِّجْيةِ ، والمصلَحةُ^٥ أنَّه يأخُذُه معه إلى مِصرَ ، فَإِنَّه إن أقامَ بِمَكَّةَ بعدَ خروجِ الحاجِّ قَتَلَه العبيد ، فَإِنَّهم أرادوا قَتْلَه مراتٍ وأنا أَمْنُهم من ذلك ؛ فأحضرَ الأَميرُ شيخَ العبيد وأصلَحَ بينهم وبينَ الأَميرِ يَنْسَقُ ، وأقامَ بِمَكَّةَ لِيَتِمَّ عِمارةُ الحرمِ الشَّريف .

١٢

وأخبرَ الحاجُّ الشامي بما شاهدوا من الموتِ بينَ الحَرَمين في المُشاةِ وغيرِهم من غيرِ سببٍ برايعٍ ووادي النَّارِ وغيرِهما ، كانَ الرجلُ يمشي وقد أكلَ وشربَ واستراحَ فيسَقُطُ مَيِّتاً ، فماتَ خلقٌ كثيرٌ لذلك .

١٥

[١٨١]

/ وفي صَفَر : [١٨١]

قبضَ النَّائبُ على شاذَّ دَوابين مِصرَ المرسلِ قَبْلَ وفاةِ السُّلطانِ إلى الشام ،

١٨

وكانَ معه أموالٌ كثيرةٌ سُلْطانيَّةٌ ؛ وفوُضَ إلى ابنِ الطُّبْلاوي أستاذِ دارِيَّةِ السُّلطانِ

١ « الظاهري » بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ في (س ١) : « وإن » .

٣ كذا في الأصل (مو) ملحونة ، وهي في (س ١) : « يسبون » على فصاحتها .

٤ من (س ١) فقد سقطت من (مو) ، سهو .

٥ « موت » سقطت من الأصل (مو) واستدركتها من (س ١) . وفي (س ١) زيادة

« الرجال » فجاءت العبارة فيها : « وموت الجمال والرجال والناس » وهو سهو .

بالشَّام ، وُؤسِدَتِ الأمورُ إليه ، وسَلِمَ إليه شاذُّ الدَّواوين المذكورَ لاستخلاص ما حَصَلَ من الأموال من البلاد الشَّاميَّة ، وأخذ في معاقبته وضربه الضربَ المبرح ؛ وأخذ في طَلَبِ ذَوِي الأموال وطَرَحِ السُّكْرِ عليهم وعمَّ أذاهُ النَّاسَ . ٣

وفيه : انفصلَ شهابُ الدِّينِ ابنُ النُّقِيبِ من نيابةِ القُدس ، ووُلِّيَ بدمشق حُجُوبِيَّةَ فصار سادساً .

٦ وفيه : حَلَفَ الأُمراءُ النَّائبُ أن يكونوا معه ، وأظهروا التَّاهُّبَ للخُروجِ إلى حَلَبَ لقتالِ نائِبِها ، فَإِنَّ النَّائبَ كَتَبَ إلى نائِبِ حَلَبَ وغيرِهِ من الثُّوابِ ، فلم يوافقَ نائِبُ حَلَبَ ولا نائِبُ حَمَاةَ ، وأما نائِبُ طرابلسَ فَإِنَّه وافقَ ، ونائِبُ صَفَدَ ٩ أظهرَ الموافقةَ . وقبضَ ١ نائِبُ طرابلسَ على الحَاجِبِ قُرْمَشَ ٢ لَميلِهِ إلى المَصْرِينَ وَخَنَقَهُ .

(وفي . هذا الشهر : تَزَايَدَ الاختلافُ بَيْنَ الأُمراءِ والخاصَكِيَّةِ ، وَكَثُرَ نفورُ الخاصَكِيَّةِ من الأُميرِ أَيْتَمِشَ وَظَنُوا بِهِ وبالأُمراءِ أَنَّهُمْ قد مَالَتْوا نائِبَ الشَّامِ وَاتَّفَقُوا معه على قِتالِ المَماليكِ ، فَتَخَيَّلَ الأُمراءُ مِنْهُمْ واشتَدَّتِ الوحشةُ بَيْنَ الطائِفَتَيْنِ ، وَوَأَفَقَ الخاصَكِيَّةُ الأُميرُ يَشْبُكَ فصارُوا في عَصَبِيَّةٍ قَوِيَّةٍ وشوكةٍ شديدةٍ ، وَشَرَعَ ١٥ كُلٌّ من الأُمراءِ والخاصَكِيَّةِ في التَّدييرِ والعملِ على الآخرِ) ٣ .

وفي ربيع الأول :

أرسلَ النَّائبُ عسْكَراً إلى غَزَّةَ ومَقْدُمُهُم آقْبَعَا اللِّكَّاشَ ، أعطاهُ النَّائبُ تَقْدِمةَ ١٨ وأضَافَ ١ إليه عِدَّةَ أُمراءَ ؛ وأرسلَ عسْكَراً إلى حَلَبَ مَقْدُمُهُم الأُميرُ جُلْبَانُ ومَعَهُ الحَاجِبُ الكَبيرُ ، وابنُ الشَّيخِ علي ، وَيَلْبُغَا الإِشْقَمَري ، وَصُرُوقٌ وغيرُهُم .

١ في (س ١) : « وفيه قبض » ، لعله سهو .

٢ « قُرْمَش » بخط المؤلف مضافة في هامش الأصل (مو) ، وهي أيضاً بخط المؤلف مقحمة بين سطرين في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٤ بدلها في (س ١) : « وأرسل » تصحيف ذهني .

٥ رسمها في (س ١) : « صرق » .

وَقَبِضَ النَّائِبُ عَلَى الْأَمِيرِ بِنَخَاصِ رَأْسِ الْمِيسِرَةِ أَتَهُمَ بِمَكَاتِبَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَسَجَنَهُ بِالْقَلْعَةِ .

٣ ثم إن النائبَ خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ حَلَبَ ، يُقَالُ : جَاءَهُ كِتَابُ نَائِبِ طَرَابُلُسَ يَحْتَجُّهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَجْزِيهِ أَنَّهُ مَا لَمْ يَخْرُجْ بِنَفْسِهِ لَا يَتِمُّ لَهُ أَمْرُهُ ، وَوَعَدَهُ الْمَلْتَقَى عِنْدَ مَكَانٍ سَمَّاهُ ؛ وَجَعَلَ نَائِبُ الْغُبِيَّةِ أَزْدَمِرَ أَخَا إِيْنَالِ الْيُوسُفِيِّ ، وَكَانَ بَطَالًا ، وَبَقِيَ بِدَمَشَقَ مِنَ الْأُمَرَاءِ جَمَاعَةٌ يَسِيرَةٌ .

٦ وفيه : أَثْبِتَ رُشْدَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرُ وَاسْتِقْلَالَهُ بِالْأَمْرِ . وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَرَاءَ الْخَاصَكِيَّةَ وَأَعْيَانَ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةَ لَمْ يَزَالُوا (مِنْ حِينَ تُوُفِّي السُّلْطَانِ)^١ نَافِرِينَ مِنَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتِمِشِ الْأَتَابِكِ وَأَكَابِرِ الْأُمَرَاءِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وَيُظَنُّونَ أَنَّهُمْ مُبَاطِنُونَ نَائِبَ الشَّامِ عَلَيْهِمْ ؛ وَصَارَ الْأُمَرَاءُ يَتَخَيَّلُوا مِنَ الْخَاصَكِيَّةِ وَيَخْشَوْنَ^٢ مِنْهُمْ أَنْ يُثْبِرُوا فِتْنَةً .

١٢ ولما قَبِضَ الْخَاصَكِيَّةُ عَلَى أَرْسِنَايِ رَأْسِ نُوْبِيَّةَ ، وَتَمِرَازَ ، وَتَمِرْبَغَا الْمَنْجَكِيِّ وَغَيْرِهِمْ تَأَكَّدَتِ الْوُخْشَةُ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ . وَأَعْيَانَ الْخَاصَكِيَّةَ : يَشْبِكُ الْخَازَنْدَارَ ، وَسُودُونَ طَازَ ، وَسُودُونَ مِنْ زَادِهِ ، وَجَرَكَسَ الْمُصَارِعَ ، وَغَيْرِهِمْ . وَصَارَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ تَعْمَلُ عَلَى الْآخَرَى .

١٥ ثم إِنَّهُ حَسَّنَ الْخَاصَكِيَّةُ لِلْسُّلْطَانِ أَنْ يُثْبِتَ رَشْدَهُ وَيَسْتَقِلَّ بِالْأَمْرِ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ سَادِسُ الشَّهْرِ طَلَبَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ أَيْتِمِشَ الْأَتَابِكَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَقَالَ لَهُ : يَا عَمِّي أَنَا أَدْرَكْتُ وَأَشْتَهِي أَنْ أَتَرَشَّدَ ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمُوَافَقَةٍ مِنْ قَدَمْنَا ذَكَرَهُ . فَأَجَابَ الْأَمِيرُ أَيْتِمِشَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَاتَّفَقَ هُوَ وَالْأُمَرَاءُ الْخَاصَكِيَّةَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى تَرْشِيدِ السُّلْطَانِ ، وَمَهْمَا قَالَهُ وَأَمَرَ بِهِ امْتَثَلُوهُ ؛ وَأَحْضَرُوا الْخَلِيفَةَ وَالْقَضَاءَ وَالشَّيْخَ^٣ وَلَوْلَدَهُ وَغَيْرِهِمْ / وَادَّعَى الْقَاضِي سَعْدُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ نَازِلَ الْجِيُوشِ

[١٨١٦ ب]

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) ، وهو في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « يتخيلون من الخاصكية ويخشون » أوردها غير ملحونة وتركها المؤلف على لحنها .

٣ يريد : سراج الدين البلقيني ، عمر بن رسلان .

- على الأمير أَيْتَمِش الأتابك ، وشهد جماعةً من الأمراء بِرُشْدِ السُّلْطَانِ ، واعتذَرَ
إلى الأمير أَيْتَمِش ؛ فَأَثَبَتْ رُشْدَ السُّلْطَانِ وحُكْمَ بِاسْتِقْلَالِهِ (بالتصَرُّفِ واستبداده
٣ بالأمر)^١ ؛ وَخَلَعَ على الخليفة ، والشيخ ، والقضاة وغيرهم ؛ وَخَلَعَ أيضاً على
الأمير أَيْتَمِش باستمراره في الأتابكية ، فنزل إلى بيته . وأرسل أحضر قُماش من
الإسطنبول السلطاني ، وضربت البشائر ثلاثة أيام (وزينت مصر والقاهرة)^٢ .
- ٦ فلما كانت ليلة الاثنين عاشره : لَبِسَ الأمير أَيْتَمِش وألبس ممالكه بين المغرب
والعشاء ، وأرسل إلى أصحابه المتفقين معه من الأمراء الظاهرية ، وأمرهم أن
يَلْبِسُوا آلةَ الحَرْبِ ؛ وأرسل طائفةً من الممالك وأمرهم أن يصعدوا إلى مدرسة
٩ الملك الأشرف . وركب الأمير أَيْتَمِش والأمراء وضربوا الطبلخانات . ولما بلغ
ذلك الأمير يَشْتَبِكُ الخازن دار ركب إلى بيت الأمير رُكْنِ الدِّين يَبْيُزْس الدَّوَادار
وأمره بالركوب ، وطلع إلى الإسطنبول السلطاني وألبس ممالك السُّلْطَانِ ، وأوقف
١٢ بعضهم عند باب الإسطنبول ، وأمر بعضهم فطَلَعُوا إلى الطبلخانات السلطانية وأمر
بَدَقُ الكُوسَات .
- وجاء إلى الأمير أَيْتَمِش موافقاً من الأمراء المقدمين : ثَغْرِي بُرْدِي أمير سلاح ،
١٥ وأَرْغُون شاه الآقباغوي أمير مجلس ، وفارس من قُطْلِيجاة حاجب الحجاب ،
ويعقوب شاه الكُمشباغوي الحاجب .

١ ما بين القوسين ليس في (س ١) ، وهو في متن (مو) .

٢ العبارة في (س ١) : « على الخليفة والقضاة والشيخ » تقديم وتأخير .

٣ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٤ بإزاء الخبر في هامش الأصل (مو) حاشية بخط المؤلف نصها :

« ح : رأيت في بعض تواريخ المصريين أن أَيْتَمِش أُخْلِدَ إلى العجز وأعرض عن إعمال الرأي
والتدبير ، وكان قد تبين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر » .

ولم ينقل ناسخ (س ١) هذه الحاشية .

أما بعض تواريخ المصريين الذي يذكره المؤلف في حاشيته هذه فهو تاريخ المقرئ المسمى
السلوك ، وأصبنا فيه هذا الخبر بنصه في ص : ٣ / ٣ / ٩٨٦ .

٥ في (س ١) : « فارس قُطْلِيجاة » سهو .

- وَمِنَ الطَّبْلَخانات : الطَّبْنُغَا شادي ، وأَقْبَعَا المَحْمُودي الأَشْقَر ، ومُقْبِلُ
الطَّوِيل الرُّومي السَّيفي تَمْرَباي ، وشَادِي حُجَا العُثماني ، وتَغْرِي بِرْدِي الجُلْباني ،
وبَكْتَمِر النَّاصري جَلَق ، وتَنَكِرُ بُعَا الحَطَطِي ، وقَرَابُعَا الأَسْتِغَاوي ، وتُمْتَمِر ٣
المَحْمُدي ، وَعَيْسَى فُلان والي القاهرة .
- وَمِنَ العَشْرينات : أَسْتَمِر الأَسْعَردي ، وَمَنَكَلِي العُثماني ، وكُمُشْبِغَا الخَضْرِي ،
وَيَلْبُغَا مِن حُجَا علي الظَّرِيف ، وصُوماي ٦ .
- وعَشْرَات : خَضِرُ بْنُ عَمْرٍ بن بَكْتَمِر السَّاقِي ، وَخَلِيلُ بْنُ قُرْطَاي شَادَ العَمَائِر ،
وعَلِيُّ بْنُ بُلَاط الفَخْرِي ، وَيَرَمُ العَلَاي ، وَأَسْتَبُغَا المَحْمُودي ، وأَلْجِي بُعَا
السُّلْطَانِي . وتُمانُ تَمِر الإِشْقَتَمِرِي ، وتَغْرِي بِرْدِي البِيدَمِرِي ، وأَرْغُون السَّيْفِي ٩
كُمُشْبُغَا ، وَيَلْبُغَا المَحْمُودي بَلْشُون ، وَبَنِي حُجَا الحَسَنِي ، وأَحْمَدُ بْنُ أَرْغُون شاه
الأَشْرَفِي ، وعَمَدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ كَلَفَت نَقِيبُ الجَيْش ، وخَيْرُ بَكٍ مِنْ
حُسَيْن شاه ٣ ، وَقُجْماس المَحْمُدي ، وَجُوبَان العُثماني ، وَكُزُلُ العَلَاي الطَّاشِي ، ١٢
وكُمُشْبُغَا الجَمَالِي ، وَالطَّبْنُغَا الخَلِيلِي ، وَالطَّبْنُغَا الحَسَنِي وغيرهم .
- قال بعضُ المؤرخين : وغالبُ الممالك السُّلْطَانِيَّة ٤ .
- وطَلَعَ إِلَى القَلْعَةِ مِنَ الأَمْرَاءِ الخَاصَكِيَّة : سُوْدُون طَاز ، وسُوْدُون المَارْدَانِي ، ١٥
وَيَلْبُغَا النَّاصِرِي ، وَبَكْتَمِر الرِّكْنِي ، وَإِينالُ يِيهِ بْنُ قُجْماس ، وَيَشْتَبِكُ الخَازِنْدَار ،
وَرُكْنُ الدِّينِ بِييَرَسُ الخَازِنْدَار ٥ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ المَقْدَمِينَ ، وَالطَّبْلَخانات ،

١ « الطَّنْبُغَا » ليست في (س ١) ، سهو .

٢ رسمها في الأصل (مو) : « حرمان » سهو ، قومناه من (س ١) وحررناه من السلوك :
٩٨٩/٣/٣ .

٣ في السلوك : ٩٨٨ / ٣ / ٣ : « خاير بك من حسن شاه » .

٤ في (س ١) : « الظاهرية » .

٥ كذا الأصل ، وهو سهو ، فقد تقدم قبل قليل : « بييرس الدوادار » وأنظر السلوك : ٣ / ٣ / ٣
٩٨٦ .

- [١٨٣] والعشروات ، وبعض الممالك السلطانية والأمير / دُفماق الذي كان نائبَ مَلْطِيَّة .
- ٣ وحضرَ الأمراء والممالك السلطانية القلعة^١ وتقاتلوا من العشاء إلى السحر ؛ وأرسل من في مدرسة الأشرف إلى الأمير أَيْتَمِش يُخْبِرُهُ^٢ بأنّه قد فرغ نُشَابُهُمْ ، ويطلبوا منه نُشَاب^٣ ، ومن يُعينهم من الرجال ، فلم يرسل إليهم شيئاً ، فنزلوا وَحَلَّتْ تلك الناحية من مانع .
- ٦ ثم إن الأمير أَيْتَمِش أمر والي القاهرة أن يُنادي أن من قبضَ مملوكاً جَرَكْسِيّاً من الممالك السلطانية وأحضره إلى عند الأمير الكبير يأخذُ عُزْبَهُ . فلما سمعَ ممالك السلطان الذين معه ذلك قالوا : نحن نقاتلُ معه وهو يريدُ مَسْكِنَا ، فانفلوا عنه ، وسلّكوا إلى جهة القلعة ، ولم يبقَ عنده من ممالك السلطان إلا القليل ؛ والتفَّ مَنْ كان في القلعة على مَنْ ذهب إليهم ، ورجعوا على الأمراء مشاةً ورُكْبَاناً ، وتراموا بالنشّاب ، وكثرت بينهم الجراحات ، وقُتِلَ بينهم جماعة ؛ وظهرَ الممالك على الأمراء ، فانكسروا وانهزموا نحو قُبّة النصر ، وخرجوا من باب الوزير ، وتبدّد شملهم ، وذلك وقتَ الظهير من هذا اليوم .
- ١٥ فلما هربوا لم يتبعهم أحدٌ واعتقلوا أنهم يُقيموا بِقُبّة النصر ، فلم يُقيموا بها وتوجّهوا إلى سِرْيَاقوس ، وكان بها خيلٌ للسلطان خواصّ نحو الأربعمئة فرس ، فأخذوا من خيارهم نحو المائَة فرس .
- ١٨ وبعدَ هَرَبِ الأمراء ذهبَ بعضُ الممالك وقد انضمَّ إليهم من العوامّ والزُعرِ خَلَقٌ ، ونهبوا بيوتَ الأمراء ، وأخربوا بعضَ الأماكن ، وكسروا قناديلَ جامع آقْسَنْقَرِ المجاور لبيت الأمير أَيْتَمِش ، وكذلك فعلوا في مدرسة الأمير أَيْتَمِش ومدرسة الأشرف ، وأفسدوا فساداً عظيماً ، وقُتِلَ من الأمراء مِنْ جِزْبِ أَيْتَمِش ثلاثة من الأمراء .

١ في (س ١) : « حضر الأمراء والممالك السلطانية إلى القلعة » .

٢ في (س ١) : « يخبرونه » معربة .

٣ في (س ١) : « ويطلبون منه نشاباً » .

٤ في (س ١) : « يقيمون » على الفصح .

وَهَرَبَ مع الأمير أُتَيْش منَ المَقْدَمِينَ تُعْرِي بِرْدِي ، وَأَزْغَوْنَ شَاه ، وَفَارِس ، وَيَعْقُوب شاه .

وَمِنَ الطَّبْلَخَانَاتِ وَغَيْرِهِمْ جَمَاعَةٌ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ تَقْدِيرُ مِائَةِ ٣ وَخَمْسِينَ نَفَرًا ، وَاخْتَفَى جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِيكِ .

وَمِنَ الْعَدَدِ : أَرْسَلَ السُّلْطَانُ ثَلَاثَةَ مَقْدَمِينَ : بِكَتْمِرِ الرَّكْنِيِّ ، وَيَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ وَأَقْبَايِ الطَّرَنْطَايِ ، وَأَسْنَبُغَا الْعِلَالِيِّ الدَّوَادَارِ أَمِيرَ طَبْلَخَانَةِ ، وَصَحْبَتَهُمْ نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ ٦ نَفَرٍ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى بَلْبَيسَ فَأَقَامُوا بِهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ (وَرَجَعُوا وَلَمْ يُدْرِكُوا أَحَدًا)^١ .

وَأَعِيدَ إِلَى وِلَايَةِ الْقَاهِرَةِ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الزُّنَيْنِ ، وَتُودِي بِالْأَمَانِ ٩ وَالْإِطْمَانِ ، وَمِنْ أَحْضَرَ أَمِيرًا مِنَ الْأَمْرَاءِ الْمُخَاوِرِينَ وَكَانَ عَامِيًّا أَخَذَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَإِنْ كَانَ جُنْدِيًّا أَخَذَ إِمْرِيَّتَهُ ، وَوَقَعَ نَهَبٌ مِنَ الْمَمَالِيكِ وَالزُّعَرِ دَاخِلَ الْقَاهِرَةِ ، فَرَكَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَدَخَلُوا إِلَيْهِمْ وَضَرَبُوهُمْ الضَّرْبَ الْمَوْلِمَ ، وَنَادَوْا بِالْأَمَانِ ١٢ وَالْإِطْمَانِ ، وَمِنْ نَهَبَ مِنَ الثَّرَكِ أَقْتَلُوهُ .

وَأُخْرِجَ الْوَالِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَسْجُونِينَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ، فَقَطَعَ أَيْدِي بَعْضِهِمْ وَسَمَّرَ بَعْضَهُمْ ، وَتُودِي عَلَيْهِمْ : هَذَا جَزَاءُ [مِنْ]^٢ يَنْهَبُ أَمْوَالَ النَّاهِي ، فَسَكَنَ ١٥ الزُّعْرُ ، وَقَبِضَ عَلَى الْأَمِيرِ مُقْبِلِ الرُّومِيِّ ، وَكَانَ قَدْ اخْتَفَى .

[١٨٢ ب] وفيه : جَاءَ الْخَبَرُ أَنَّ النَّائِبَ أَخَذَ قَلْعَةَ حَمَصَ ، وَتَوَجَّهَ / [إِلَى حِمَاةَ ، فَوَافَاهُ ٨٢٢ ب]

نَائِبُ^٢ طَرَابُلُسَ الْأَمِيرُ يُوُسُ الرَّمَّاحَ بِعَسْكَرِ طَرَابُلُسَ عَلَى حِمَاةَ ، فَوَجَدُوا ١٨ نَائِبَهَا الْأَمِيرَ دَمْرَدَاشَ قَدْ حَصَّنَ الْبَلَدَ تَحْصِينًا عَظِيمًا ، وَقَاتَلَهُمْ دُونَهَا قِتَالًا شَدِيدًا أَظْهَرَ فِيهِ شَجَاعَةً زَائِدَةً ، وَقُتِلَ مِنْ عَسْكَرِ النَّائِبِ جَمَاعَةٌ وَجُرِحَ آخَرُونَ ، وَأَقَامُوا ٢١ عَلَى حِصَارِهِ .

١ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ « من » سقطت من (مو) سهواً ، استدركتاها من (س ١) .

٣ ما بين المعقوفتين طمس تحت رتق في (مو) واستدركتاه من (س ١) .

٤ « عظيماً » : ليست في (س ١) .

- وجاء الخبر أن الأمير آقبا اللكاش دخل إلى غزة وهرب منه نائبها ، وذلك قبل وصول الأمراء إليها ، فلما وصل الأمير أيتيمش ومن معه إلى غزة تحول اللكاش من دار الثيابة وأنزل الأمير أيتيمش بها ، ونزل بقية الأمراء بالميدان ، وأرسل الأمير آقبا اللكاش إلى النائب يُعلمه بذلك ويستأذنه : هل يمكن الأمير أيتيمش ومن معه من الوصول إلى دمشق أم لا ؟ فكتب إليهم بتمكينهم من ذلك وإكرامهم .
- ٦ وعرض أرباب الدولة ممالك السلطان فوجدوا قد تسحب منهم مائة وثلاثون ، وقبضوا على جماعة من الأمراء الذين كانوا من جهة الأمير أيتيمش في أيام متفرقة منهم : مقبل الرومي ، وبكتيمر الناصري جلق ، وتكيز بغا الحططي رأس نوبة ، وقرمان المنجكي ، وكُمشُبغا الحضري ، وخضر بن عمر بن بكتيمر الساق ، وبُلاط الفخري ، وأسنبغا المحمودي ، وألجيبغا السلطاني ، وأرغون الكُمشُبغاوي ، وأحمد بن أرغون شاه الأشرفي ، ومحمد بن علي ابن كلفت نقيب الجيش ، وألطنبغا الخليلي . فحبسوا بالقلعة فأقاموا أياما ، ثم أفرج عن قرمان المنجكي ، وخضر بن عمر بن بكتيمر ، ومحمد بن علي ابن كلفت ، وألطنبغا الخليلي ، وأرسلوا البقية إلى الإسكندرية .
- ١٥ وتأخر بالبرج بقلعة الجبل كُمشُبغا الحضري ، وأياس الجركسي الحاسكي . وأرسل السلطان من يحضر الأمير سودون قريب السلطان ، وتيراز الناصري من الإسكندرية ، والأمير ثوروز من دمياط ، (فوصلوا وطلعوا إلى القلعة ، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ، ونزلوا إلى منازل أعدت لهم) ٢ .
- ١٨ وفيه : استقر القاضي موفق الدين ابن القاضي ناصر الدين العسقلاني في قضاء الحنابلة بمصر بعد وفاة أخيه .
- ٢١ وفيه : وصل إلى مصر حاجب غزة ابن الطحان ، وجماعة من أمرائها ، ومعهم

١ « الأمير » : ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

نحو مائة نفس هربوا من العسكر الشامي لما وصل إلى غزة . وأما نائبها الأمير
الطنبغا الحاجب فإنه اختفى ، فلما وصل الأمراء إلى غزة ظهر وقدم على النائب .
وأرسل السلطان إلى نائب الشام يأمره بالقبض على الأمير أيتمش ومن معه
من الأمراء .

وفي تاسع عشر الشهر^١ وهو تاسع عشرين تشرين الثاني : زاد نهر بردا زيادة
كبيرة بسبب قوة الماء ، وهذا شيء لم يُعْهَد ، واستمر على ذلك ثلاثة أيام .
وكذلك جاء الخبر بزيادة نهر البقاع .

ولما بلغ النائب وصول الأمراء رجع إلى دمشق ، ودخل في أهبة هائلة ،
وذكروا شجاعة نائب حماة ، وأنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى سور حماة .

وفيه : جرى بطرابلس كائنة في غيبة نائبها الأمير يؤنس الرماح . وهي أن
مركباً وصل في ليلة السبت سادس عشره من الديار المصرية فيه أميران من أمراء

طرابلس ، ومعهم / نحو عشرة أنفس مغاربة وغيرهم ، ومعهم كتاب السلطان [١٨٣]

والخليفة والأمراء إلى أهل طرابلس والقضاة ، وإلى أمير ريسم له أن يكون حاجباً
ونائب الغيبة ، ويقال : إن معهم تولية الحاجب النيابة فوجدوه قد قتل النائب ،

ونزلوا من المركب وملكوا برج أيتمش ، فخرج إليهم الحاجب الذي ولّاه النائب
واسمه قُجماز وهو نائب الغيبة ودوا دار النائب ومن بقي من العسكر ، وتناوشوا

القتال ، فاجتمع القضاة بالجامع وتشاوروا في تنفيذ كتاب السلطان والعمل به ،
وكان ابن الأذرعي الذي كان مالكيّاً في وقت جاءه مع هؤلاء ولاية عوضاً عن

ابن شاش كبير - بمعجمتين - ، فاقضى رأيهم قراءة كتاب السلطان والمطلقات
على العوام ، ثم أمروا برفع الأعلام على المناير ، وبأذر العوام إلى نهب بيت

نائب الغيبة ، فلما بلغ ذلك نائب الغيبة ولّى هارباً إلى ناحية حمص ؛ وعاث

١ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ في (س ١) : « وفي تاسع الشهر » ولعله سهو .

٣ « قد » : مكررة في (مو) ، سهو .

العوامُ فساداً ، وطلَّعوا إلى القلعة وكَسَرُوا أبوابها ، ونهبوا حواصلَ النائب الغائب^١ ، ودخل أصحابُ البرجِ البلدَ ونهبوا مَعَهُمْ ، ولم يزل الأمرُ كذلك إلى آخر النهار ، فنودي بالأمانِ وشرَّعوا في الولاية والعزل والحكم واحتاطوا على مُغَلَّاتِ الأمراء ، وأخذَ العوامُ في تحصينِ البلدِ وجمعِ آلاتِ الدِّفع ، وأطلقوا أَلَسْتَهُمْ في النائب وتبيَّحُوا لَدَفْعِهِ إذا جاء .

٦ فلما كانَ يومُ الأربعاء تاسعَ عشره : جاءَهُم عسكرٌ مع نائب الغيبةِ ومَنْ كان معهم وفيهم الأميرُ صُرُوق أحدُ المُقَدِّمين بدمشق ، فأحاطوا بالبلدِ من كُلِّ جانبٍ ودار بينهم وبينَ العوامِ القتالُ ، وقُتِل جماعةٌ من الطائفتين . وكان القضاءُ قد توجَّهوا إلى ناحيةِ العسكرِ ، فحمل عليهم بعضهم فرجَعوا هارين إلا المالكِي الجديد فإنه حمل^٢ رُمحاً وصار يُقاتل ، ووقعتِ عمامةُ الشافعي فرجَع بالطَّاقية ، ودام الأمرُ على هذا إلى بعْدِ العَصْرِ ، فرجَع العسكرُ إلى وطَّاقهم .

١٢ ثم وقع قتالٌ في يومِ الخميس بينَ العسكرِ والعوامِ ، وكذلك في يومِ الجُمعة ، ولم تُقَمِ الجمعةُ إلا في البرطاسية ، وكذلك وقع قتالٌ يومَ الأحد . فلما كانَ يومُ الاثنين وصلَ النائب والعسكرُ فهجموا البلدَ وبذلوا السيفَ فيها ، وأسروا ابنَ الأذَرعي المالكِي ، وابنَ الإخصاصي الحَنفي ، والموفقَ الحَنبلي ، ومُفتي البلدِ جمالَ الدِّين النابلسي ، والخطيبَ شَرَفَ الدِّين محمود ، والمالكِي المعزول ، ثم ذَبَحُوا ابنَ الأذَرعي والنابلسي ، وعَصَرُوا المالكِيَّ المعزول ، وأخذوا منه مالاً وسَجَنوه . وأما القاضي الشافعي فإنه كانَ احتاطَ لنفسِهِ ونقلَ ماله وقماشه إلى البرجِ وتوجَّه إليه قَبْلَ الوَقعة . فلَمَّا وَقَعَ ذلك تَزَلُّوا في القوارِبِ وهَرَبُوا ، ونُهِبَتِ الأسواقُ ، وتَتَبَعَ النائبُ من نَهَبَ وجَرَى كُلُّ قبيح . ثم قيل : إنهم ذَبَحُوا من بقي في أسْرهم ، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون .

١ « الغائب » ليست في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « أخذ » .

٣ في (س ١) : « في يوم » .

٤ « قيل » : ليست في (س ١) .

وكان ابنُ العَفِيفِ صلاحُ الدِّينِ قد توجَّه إلى طرابُلُس لما ضاقتْ به الدُّنيا

[١٨٣ ب] واقْتَرَّ وأُخْرِجَتْ وظائِفُهُ يَرْجُو نَوَالَ قاضِيها مَسْعُود / ، فلما جَرى ما جَرى سعى

عند نائِبِها فولَّاه قضاةَ الشَّافِعِيَّةِ وهو عارٍ من الفَضْلِ بالكَلْبَةِ وكتابَتُهُ حَسَنَةٌ ،
وكان إلى قَرِيبٍ جُنْدِيًّا ، ثم دَخَلَ في الدِّيُونَةِ ووُلِّيَ نَظَرَ الأَيْتَامِ ثم أُخْرِجَ منه
لِسُوءِ تَصَرُّفِهِ .

وقال بعضهم : إِنَّهُ قُتِلَ بها أَلْفُ نَفْسٍ من المَعْرُوفِينَ . وقال غَيْرُهُ : قُتِلَ بها

أَلْفٌ وسبعمائة واثنان وثلثون نَفَرًا ، وَقُتِلَ مفتي البلد جمالُ الدِّينِ النَّابُلُسِي ،
والقاضيان الحَنَفِيُّ والحَنَبِيُّ ، وابنُ الأَذَرَعي المَالِكِي ، والخطيبُ شَرَفُ الدِّينِ .

وُهِبَ البلدُ نَهْأً ذَرِيعًا ، وَهَرَبَ أَهْلُها كُلُّ مَهْرَبٍ ، وَمَنْ سَلِمَ من القَتْلِ ولم
يَهْرُبْ صُودِرَ على مالٍ كثيرٍ ، ولو دَخَلَ الفَرَنْجُ إلى طرابُلُسَ لم يَصِلُوا إلى ذلك .

وبعدَ رُجُوعِ النَّائِبِ إلى دِمَشقَ أَطْلَقَ الأميرُ بَشْخَاصَ من السِّجْنِ .

وفيه : حَضَرَ الأميرُ يَنْسِقَ مِنَ الحِجَازِ وأخْبَرَ بوفاءَ المَعْلَمِ شهابِ الدِّينِ ابنِ

الطُّولُونِيِّ .

وفي شَهْرِ ربيعِ الآخر :

استقرَّ الأميرُ آقباي الطُّرُنْطاي حَاجِبَ الحُجَّابِ بالقاهرة .

واستقرَّ الأميرُ دُقْمَاقُ حَاجِبًا ثانياً .

واستقرَّ الأمراءُ : أَسْتَبْغَا العَلَّائِي الدُّوَادارَ ، وقُمَارِي الأَسْتَبْغَاوِي وَالِي باب

القَلْعَةِ ، وَمَنْكِلي بُعَا الصَّلَاحِي الدُّوَادارَ ، وسُودُونُ المَأْمُورِي حُجَّابًا .

ويومَ الخَمِيسِ خَامِسِ الشَّهْرِ : دَخَلَ الأميرُ أَيْتَمَشَ وَمِنْ مَعَهُ من الأمراءِ إلى

دِمَشقَ ، ولَاقَاهُمُ النَّائِبُ ، ونَزَلَ الأميرُ أَيْتَمَشَ بالقَصْرِ ، ثم انتَقَلَ بعدَ يومين من

١ في (س ١) : « الفضيلة » سهو .

٢ « نَفَرًا » : ليست في (س ١) .

٣ في (س ١) : « الأمير » ، سهو .

٤ هي كذلك في النسختين ، وفي السلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٣ : « القلعة » .

٥ هو كذلك في النسختين والسلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٣ ، وجاء في السخاوي : « الصلحي » .

البرد إلى دار أياس تحت القلعة ، وأكرمهم النائب إكراماً عظيماً ، وأنعم عليهم
الإنعامات الكثيرة .

٣ واستقر في الأمير بيبرس قريب السلطان أتابك العسكر اسم بلا فعل .

وأنعم بتقادم ألوف على ثوروز الحافظي بإقطاع ثغري بردي ، وتبراز الناصري
بإقطاع أرغون شاه ، وسودون قريب السلطان بإقطاع^١ فارس . وأنعم بإقطاع
٦ الأمير بيبرس على الأمير بكتيمر الركني ، وأنعم بإقطاع بكتيمر الركني على الأمير
دقماق ، وأنعم بإقطاع يعقوب شاه على جركس القاسمي الدوادار بطبلخانة ،
وكان تقدمة ولم يرض بذلك ووقع بينه وبين الأمير سودون طاز منافرة^٢ ، وقال
٩ له الأمير سودون : « ما ترضى كنت في أيام السلطان جندي^٣ صرت أمير
طبلخانة ؟ » فقال له جركس : « وأنت ما كنت جندي^٣ في أيام السلطان
فكيف صرت أمير مائة ؟ ومثلي مثلك » وحصل بينهما كلام كثير ، وتقابضا ،
١٢ فقام بعض الأمراء وحلص بينهما .

وأنعم بطبلخانات على كزل بُغا الناصري ، وقماري الأسنبغاوي ، وشاهين^٤
من شيخ الإسلام ، وشيخ السليماني ، وباشباي من باكي ، وتبرغا من باشاه ،
١٥ وجكم من عوض ، وصوماي الحسني ، وإينال خطب العلاني ، وقاني بيه^٥
العلاني .

وأنعم بعشرينات على برد بك العلاني ، وسودون المأموري ، والطنبغا
١٨ الحلبي ، وأجترك^٦ القاسمي ، وكزل المحمدي ، ويغان الإينالي .

١ « إقطاع » : ليست في (س ١) .

٢ « منافرة » : ليست في (س ١) .

٣ هي كذلك في الموضعين من الأصل (مو) . وهي في (س ١) : « جندياً » معربة .

٤ « شاهين » : مكررة في (س ١) ، سهو .

٥ في (س ١) : « وتاني بيه » مصحفة .

٦ هي كذلك في النسختين والسلوك : ٩٩٤/٣/٣ ، وفي النجوم : « مجترك » .

٢١٨٤

[١٨٤]

وأنعم بعشرات على : بكننير الأزديري ، وجمق من أدمشق ، وأسنى به من قطلوبيه ، / وأسندير العمري ، وقرقماس الإينالي ، ومنكلي بعا الصلاحي^١ ، وأقبعا الجوجري^٢ وطيبعا الطولوثيري ، ودمزداش الأحمدي ، وآقيه السلطاني^٣ ، وأزغون شاه الصالحي ، ويونس العلائي ، وأقبعا الحمدي ، وتائي بك^٤ الحسامي ، وسودون البجاسي ، وقطلوبعا الحسني ، وأسنبعا المسافري ، وسودون الثورزوي ، وقطلقنير الحمدي ، وسودون الناصري الحمصي ، وأزبك الرمضاني^٥ ، وسودون القاسمي ، وتيراز من باكي ، وغيرهم .

وفيه : وصل خاصكي وعلى يده كتاب السلطان إلى النائب ، وأنه مستمر على نيابته ، وأنه يفعل ماأراد ، وإذا شاء أن يكون الأمير الكبير في مصر فالأمور كلها إليه . وقيل : إن فيه ذكر الأمراء الذين قدموا من القاهرة والأمم بالقبض عليهم ، فلم يقرأ الكتاب إلا عند أيتمش جاء إليه النائب .

وفيه : استقر الأمير سودون طاز أمير آخور عوضاً عن الأمير سودون الطيار بحكم انقطاعه بالشام^٦ ، ونزل الأمير سودون طاز إلى الأمير ركن الدين بيبرس بأس يده لأنهم أقاموه في منزلة الأتابكية وهو اسم بلا فعل .

وفيه : استقر الأمير مبارك شاه الظاهري واستقر حاجباً ثالثاً زيادةً مقدم ألف ، قال بعضهم : وهذا لم يتفق بمصر أن يكون ثلاثة حجاب مقدمين ألف . واستقر آخر في حجویية بمصر فصاروا ثمانية وهذا لم يُعهد .

١ هي « الصلاحي » في النسختين والسلوك : ٩٩٤/٣/٤ ، أما في الضوء اللامع فهي : « الصالحي » .

٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) والسلوك : ٩٩٥/٣/٣ : « الجوهري » .

٣ « ثاني بك » هي بالتاء في النسختين ، وفي السلوك : ٩٩٥/٣/٣ والنجوم : « ثاني بك » بالقاف .

٤ « الكبير » : ليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « في الشام » .

٦ « هو » : ليست في (س ١) .

وفيه : استقر القاضي بدر الدين العيني في حِسْبَةِ القاهرة عن جمال الدين الطنبُذي^١ .

٣ وفيه : وصل إلى القاهرة في البحر جماعة من أعيان أهل طرابلس هربوا منها في مركب ، منهم : القاضي الشافعي شرف الدين مسعود ، والسيّد بدر الدين نقيب الأشراف بها ، ووكيل بيت المال وأخبروا بكاتبة طرابلس .

٦ وفيه : قبض على القاضي سعد الدين ابن غراب ناظر الجيوش والخواص ، وعلى أخيه فخر الدين الوزير ، وشهاب الدين ابن قطينة أستاذ دار الكارم ، والشريف علاء الدين البغدادي شاذّ الدواوين ، وعلى الأمير قطلوبك العلائي الذي كان أستاذ داراً وهو صهر ابن غراب ، وسلموا للأمير أربك الرضائي رأس نوبة ، واخيط على أملاكهم ومغلّاتهم .

١٢ واستقر القاضي بدر الدين ابن الطوخي بالوزارة عوضاً عن فخر الدين ابن غراب . وعلى القاضي شرف الدين ابن الدماميني بنظر^٢ الجيش ونظر الخاص . وأطلق قطلوبك العلائي وقرّر عليه مال ، وابن قطينة وقرّر عليه مائة ألف درهم ، والشريف^٣ مُشيد الدواوين وقرّر عليه خمسون ألف درهم .

١٥ (وبعد سبعة أيام من ولاية ابن الطوخي وابن الدماميني أعيد القاضي سعد الدين ابن غراب إلى وظيفته على عادته ، وكذلك أعيد أخوه فخر الدين إلى الوزارة . وقبض على ابن الطوخي ورفيقه وسلمّا لخصميهما^٤) .

١ أثبت : « الطنبُذي » بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مصححاً .

٢ « على » مضروب عليها في (س ١) .

٣ في (س ١) : « في نظر » .

٤ هو : علاء الدين علي . انظر : السلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٧ .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) . وكانت العبارة في (س ١) : « وقبض على ابن الطوخي وسلم لخصمه » ثم شطب عليها المؤلف وصححها بخطه كما أثبتناها .

وفيه : وصل نائب حماة الأمير دَمِرْدَاش إلى دمشق طائعاً موافقاً ، وهو أخو طَغْرِي بُرْدِي ، لما كتب إليه أخوه أَقْبَل مُبَادِرَاً ، ولاقاه النائب والأمراء ، وتخلع عليه خِلْعَةً هائلة / فأقام أياماً ثم عاد إلى بلده . [١٨٤ ب]

١٨٤
٣

وفيه : استناب القاضي جمال الدين المَلْطِي المحتسب بدر الدين العِنتابي ، وحكم بالصالحية .

٦ وفيه : درس القاضي شهاب الدين الباعوني بالشامية الجوانية والركنية أخذ بهما توقيعاً عن ابن سري الدين بعدم أهليته .

٩ وفيه : استقر الشيخ أئيبا التركماني شيخ الشيوخ بحائقاه سرياقوس عوضاً عن الشيخ جلال الدين ابن نظام الدين الأصفهاني بحكم وفاته . واستقر الشيخ شرف الدين ابن الثباني في مشيخة الحائقات القوصونية عوضاً عن الشيخ أئيبا .

١٢ وفيه : أظهر شمس الدين الصيرفي المعروف بأخي صدقة أنه انكسر ، ورفع أمره إلى النائب فضربه ، ثم رفع أمره إلى قاضي القضاة فرسم عليه وضربه أيضاً ضرباً كثيراً وحوسب ، فقيل : إن ما بيده يفي برُبْع أموال الناس ، فشرعوا في قسمة ماله على ذلك ما بين نقد وعرض ، وتعجب الناس من أمره فإنه كان عين البلد في هذا الأمر والمشار إليه بالمال الكثير ، وذهب للناس أموال كثيرة .

وفي جمادى الأولى :

١٨ قبض على شرف الدين ابن الدماميني وسلم لابن غراب . ثم بعد أيام أطلق وتخلع عليه بقضاء المالكية بالإسكندرية عوضاً عن أخيه ، وأضيف إليه نظر الجامع العربي .

٢١ واستقر أخوه في حسبة الإسكندرية . ولما تخلع على المذكور ركب القاضي سعد الدين ابن غراب معه وأخوه فخر الدين مجملين له في الظاهر وشامتين به في الباطن ، فإتتهما سعياً في إخراجهما من القاهرة .

- وفي ليلة الخميس عاشره : حَصَلَ بِمَكَّةَ هَوْلٌ عَظِيمٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا
مَطَرٌ عَظِيمٌ كَأَفْوَهِ الْقَرَبِ ، وَجَاءَ سَيْلٌ فَعَمَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَامْتَلَأَتْ مِنْهُ قَنَادِيلُ
المَقَامِ ، وَدَخَلَ الْكَعْبَةُ الْمُعْظَمَةُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَلَا عَلَى الْبَابِ ذِرَاعُ
أَوْ أَكْثَرُ ، وَأَنَّهُ كَانَ فِي جِهَةِ بَابِ الصَّفَا مَقْدَارُ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ ، وَفِي الْمَطَافِ قَرِيبٌ
مِنْ ذَلِكَ ، وَسَقَطَ مِنَ الرِّوَاقِ الَّذِي يَلِي دَارَ الْعَجَلَةِ أُسْطُوَانَتَانِ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ
العُقُودِ . وَخَرَّبَ السَّيْلُ مَنَازِلَ كَثِيرَةً ، وَمَاتَ بِهِ جَمَاعَةٌ نَحْوُ السِّتِينَ حَمَلَهُمُ السَّيْلُ .
كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الْحَافِظِ تَقِيٍّ الدِّينِ الْفَاسِي الْمَكِّيِّ .
- وفيه : قَدِمَ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ الطُّنْبُغَايَا العُثْمَانِي نَائِبُ صَفْدُ إِلَى دِمَشْقَ طَائِعاً ،
فَفَعَلَ مَعَهُ ١ كَمَا فَعَلَ مَعَ نَائِبِ حِمَاةٍ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَامِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ .
- وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونُ قَرِيبُ السَّلْطَانِ دَوَادِرَاً كَبِيراً .
وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ نُورُوزُ الْحَافِظِي رَأْسَ نَوْبَةِ الثُّوبِ .
- وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ تَمِرَازُ النَّاصِرِي أَمِيرَ مَجْلِسٍ . ١٢
- وفيه : اسْتَقَرَّ بَهَاءُ الدِّينِ الْبُرْجِي فِي وَكَالَةِ بَيْتِ الْمَالِ عِوَضاً عَنِ الْقَاضِي شَرِيفِ
الدِّينِ ابْنِ الدَّمَامِينِي بِحُكْمِ انْتِقَالِهِ إِلَى قَضَاءِ الْمَالِكِيَّةِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .
- وَاسْتَقَرَّ تَقِيُّ الدِّينِ الْمُقْرِيزِي فِي حِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عِوَضاً عَنِ بَذْرِ الدِّينِ الْعَيْنِي . ١٥
(وَلَمَّا كَثُرَتِ الْإِشَاعَاتُ بِخُرُوجِ الْعَسَاكِرِ مِنَ الشَّامِ شَرَعَ الْمِصْرِيُّونَ فِي النِّفْقَةِ
لِلسُّفَرِ ، فَحُمِلَ إِلَى كُلِّ أَمِيرٍ مِنَ الْأَكْبَرِ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَلَمَنْ يَلِيهِمْ دُونَ ذَلِكَ ،
وَأُنْفِقَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّائَةِ مَمْلُوكٍ لِكُلِّ مَمْلُوكٍ مِائَةُ دِينَارٍ ، فَبَلَغَتِ النِّفْقَةُ نَحْوَ
١٨ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ) ٢ .

وفيه : قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ سُودُونُ الطَّيَّارِ مِنْ حَلَبَ ٣ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ

١ في (س ١) : « ففعل به » .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) زيادة بخط الناسخ : « إلى دمشق » في المتن .

إلى حلب وحلّف نائب حلب للمصريين ، ومعه ذهبٌ ليُنْفَقَ على أهل حلب ، فلما تغيّرتِ الأمور ودخلَ نائبُ حلب في طاعةِ نائبِ الشّامِ قدّمَ هذا من حلب .

[١٨٥] وفي / جُمادى الآخرة :

استقرَّ الأميرُ بَكْتُمِرُ الرُّكني أميرَ سلاحٍ عوضاً عن الأميرِ تُغري بِردي .

وفيه : استقرَّ القاضي نورُ الدّين الحُكْري في قضاءِ الحنابلةِ بالديارِ المصريّةِ

عوضاً عن القاضي مُوقّي الدّين ابنِ القاضي ناصرِ الدّين الكِنّاني ، بحالِ التّرمه ٦
قيلَ بخمسين ألفَ درهمٍ كُتِبَ بها خطُّه واستنابَ عدّةُ نوابٍ . قالَ بعضهم :
وهذا شيءٌ لم يُعْهَدَ ، فإنّ قضاةَ الحنابلةِ كانوا يستنبِيون ثلاثةً أو اثنين .

وجاءتِ الأخبارُ في أوائلِهِ بأنّ نائبَ حلب وقَعَ بينه وبينَ عسكرِ حلب وقعةً ، ٩

فإنّ الحاجبَ والأمراءَ اجتمعَ رأيهم على القيامِ على النّائبِ ومنعِهِ من موافقةِ
الشّاميين ، وكان قد بَرَزَ إلى خارجِ البلدِ ، وأمرَ الحاجبَ بالخروجِ ، فرامَ الحاجبُ

أن يكونَ نائبَ الغيبةِ ، فجعلَ ذلكَ إلى غيره وألْزَمَ بالخروجِ ؛ فرجعَ لتهيأ ١٢
للخروجِ ، فليسَ هو ومنَ وافقه لأُمةِ الحَرْبِ وقصدوا النّائبَ ، فركبَ عليهم

وكسَرَهُم بعدما كان نائبُ القلعةِ رمى عليه منها ، وقُبِضَ على الحاجبِ وعلى

غيره . ثم أخذَ النّائبُ في التّوجّهِ إلى دمشقَ وصحبتهِ الذين قاموا عليه مُحْتَظَظاً بهم . ١٥

وفي أوائلِهِ أو أواخرِ الذي قبلَهُ : وقعتْ فتنَةٌ بالكركِ وقُتلَ فيها جماعةٌ ؛ وسببُ

ذلكَ أن المُهتارَ عبدَ الرّحمنِ مهتارَ السُّلطانِ كان قد توجّهَ إلى الكركِ ومعه كتبُ

ودراهمُ ليفرقها على العشيرِ ، وأرادَ في الباطنِ أن يقبضَ على نائبِ الكركِ الأميرِ ١٨

سُودُون الظّريفِ فإنّه مباطنٌ للشّاميين ؛ فلما حضرَ المُهتارُ اتّفَقَ مع العشرانِ

وأهلِ البلدِ على ذلكَ ، فعلمَ النّائبُ بذلكَ ، فركبَ على الكركيين فكسَرَهُم وقُتلَ

منهم جماعةٌ كثيرةٌ ، وهربَ المُهتارُ عبْدُ الرّحمنِ ، فكَبِسَ النّائبُ بيتهِ وأخذَ ما ٢١

فيه ، ووَجَدَ خِلعةً وتقليداً باسمِ المُهتارِ عبدِ الرّحمنِ بِنِايةِ الكركِ ، ووَجَدَ كُتُباً

إلى أكابر البلد وقاضيهما شرف الدين موسى ابن القاضي عماد الدين بالقبض على النائب ، وكان أهل البلد قد انقسموا فرقتين ، فكان يَمَن مع النائب ، وقيس عليه وكبيرهم القاضي ، فقتل في الوقعة ستة أنفس وجرح نحو المائة ، وقبض على القاضي وأخيه عبد الله وثمانية من أعيان البلد ، فقتلوا ونهبَت أموالهم .
وفي ثاني عشره : خرج جماعة من الأمراء إلى جهة الديار المصرية وهم : أرغون شاه ، ويعقوب شاه ، وفارس الحاجب من المصريين ؛ ومن الشاميين : يلبغا الإشتيمري ، وصروق ، وفرج بن منجك . ومن الغد دخل نائب حماة ليتوجه مع العسكر إلى مصر .

وفي سادس عشره : وصل إلى دمشق نائب حلب ومعه جماعة من الأمراء ، وكان استقدم معه الأمراء الذين ركبوا عليه وهم ثلاثة مقدمين وطبلخانة ، فقتلهم في الطريق إلا الحاجب فوصل معه إلى دمشق ثم قتل بالقلعة ، قيل : إن دودار النائب فارس^١ ضربته بنمجة فمات .

ويوم الخميس ثاني عشره : دخل نائب طرابلس الأمير سودون^٢ الرماح إلى دمشق .

ويومئذ / خلع بمصر على الأمير زين الدين ابن الطحان الذي كان حاجب [١٨٥ ب] غزاة بنيابتها عوضاً^٣ عن الأمير الطنبغا الحاجب .

ويوم السبت خامس عشره : سافر نائب حماة متوجهاً إلى الديار المصرية ، وبعده يومين سافر الأمير تغري بردي .

وفي ثامن عشره : توجه الأمير سودون المأموري أمير حاجب بمصر إلى دمياط ليأخذ الأمراء المقيمين بها وهم : يلبغا الأحمدي المجنون الأستاذدار ، وتبربغا

١ « فارس » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ كذا في الأصل و (س ١) ، وهو سهو ، صوابه : « يونس » كما سبق قبل قليل ، وحررناه من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٠٢ .

٣ « عوضاً » : ليست في (س ١) .

المنجكي الحاجب ، وطُعْنَجِي ، وبُلاط السَّعْدِي ، وقَرَا كَسَك أَخُو بَطَا الطُّولُو تَمْرِي ويتوجّه بهم إلى الإسكندرية ويُعتقلهم بها .

٣ وفي آخِرِهِ : كَانَ الْفَرَاغُ مِنْ عِمَارَةِ التُّرْبَةِ وَالْمَسْجِدِ وَأَوْقَافِهِ الَّتِي أَنْشَأَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ فَارِسٌ دَوَادَارُ النَّائِبِ قَبْلِي الْجَامِعِ الْأُمَوِي ، اسْتَوْلَى عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ ، وَكَانَتْ أَوْقَافاً فَاسْتَأْجَرَ بَعْضُهَا مِنْ أَصْحَابِهَا وَنَاقَلَ بِالْبَعْضِ وَبَنَاهَا فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ .

٦ وَمِنْ صَفَرٍ إِلَى هَذَا الشَّهْرِ حَصَلَ بِمِصْرَ ضَعْفٌ كَثِيرٌ بِالْبَارِدَةِ وَالْحُمَّى وَالسُّعَالِ ، وَمَاتَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ ، وَحَصَلَ غَلَاءٌ وَشِدَّةٌ وَوُقُوفٌ حَالٌ ، وَكَذَلِكَ حَصَلَ لِأَهْلِ الشَّامِ مَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ اجْتِمَاعِ الْعَسْكَرِ بِهَا ، وَأَفْسَدُوا بِهَا وَبِضَوَاجِحِهَا ٩ فَسَاداً عَظِيماً .

وفي يومِ السَّبْتِ (ثَانِي رَجَب) ١ :

١٢ تَوَجَّهَ نَائِبُ حَلَبَ إِلَى مِصْرَ .

وفي يومِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِهِ : كَانَ خُرُوجُ السُّلْطَانِ مِنْ مِصْرَ قَاصِداً بِلَادَ الشَّامِ ؛ وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَبْرِسُ الْأَتَاكِ نَائِبَ الْعَيْنَةِ ، وَأَقَامَ مَعَهُ بِمِصْرَ إِيْنَالُ ٢ بَايِ بْنِ قُجْمَاسَ (وَسُلِّمَتْ إِلَيْهِ الْقَلْعَةُ) ٣ ، وَأَقْبَايَ الطَّرَنْطَايَ حَاجِبَ الْحِجَابِ ، ١٥ وَسُودُونَ مِنْ زَادِهِ ، وَإِيْنَالُ حَظَبَ رَأْسَ نُوبَةِ ، وَيَيْسَقُ الشَّيْخِي أَمِيرَ آخُورَ وَغَيْرِهِمْ .

١٨ وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ ثُورُوزُ مَقْدَمَ الْعَسَاكِرِ ، وَخَلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ مُبَارَكُ شَاهِ الْحَاجِبِ بِنْيَابَةِ الْوَجْهِ الْقَبْلِيِّ (وَرَسَمَ لَهُ أَنْ يَحْكُمَ مِنْ جَزِيرَةِ الْقِطِّ إِلَى أُسْنَوَانَ ، وَيُولِّيَ مِنْ يَحْتَارُ مِنَ الْوَلَاةِ وَيَعْزُلُ مِنْ كَرِهِ) ٤ .

١ « ثَانِي رَجَب » مِضَافَةٌ فِي هَامِشِي النُّسخَتَيْنِ (مَو) وَ (س ١) بِحِطِّ الْمَوْلَفِ .

٢ « إِيْنَال » مَكْرُورَةٌ فِي (س ١) ، سَهُو .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي هَامِشِ (مَو) مِضَافاً بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، وَهُوَ فِي مِثْنِ (س ١) بِحِطِّ نَاسِخِهَا .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِي النُّسخَتَيْنِ (مَو) وَ (س ١) .

وفي سابعه : نُفِقَ في ممالك السلطان بالرَّيدانية ، وكانت النفقة خمسة وعشرين ألف دينار ، أنفق ذلك الأستاذدار الأمير يلبغا السالمي .

٣ ويومئذ : رحل جاليش السلطان من الرِّيدانية إلى جهة الشام ، وهم : نوروز الحافظي ، وبكتير الركني ، ويلبغا الناصري ، وتيراز الناصري أمير مجلس ، وسودون الدوادار ، وشينخ المحمودي ، ودقماق الحمدي .

٦ ويوم الجمعة ثامن^١ : رحل السلطان وبقية العساكر . (قال بعضهم : وعدة من سار أولاً وثانياً نحو سبعة آلاف فارس)^٢ .

٩ ويوم السبت تاسيعه : سافر النائب والأمير الكبير وبقية العسكر ، وباشر نيابة القبية الأمير جركس المعروف بأبي النائب . وتوجه القضاة الأربعة مع النائب .

واستتاب القاضي قبل سفره الشيخ سعد الدين التتوي في الحكم رابعاً ، كما استخلفه في التوبة الأولى في أثناء ولايته نحو ستة أشهر . قال ابن حجي ١٢ — تغمده الله برحمته — : « وكان ابن مفلح قد استتاب ولده في الحكم في هذه الأيام وهو أمرد مضافاً إلى أخيه وابن منجا ، وسافر أحد ولديه (نظام الدين)^٣ معه ، وبقي الآخر وعمل الميعاد موضع أبيه ، وهذا من المصائب » .

١٥ ويوم الثلاثاء ثاني عشرة : توافد نائب طرابلس وجعلوه / ساقه . [١٨٦]

٩١٨٦ وكان النائب من حين قدم الأمير أيتمش وأصحابه يعمل المواكب العظيمة ؛

حتى قيل : إنه لم يحصل للظاهر مثل هذه المواكب ، وكان يوكب بالشباية والشاوشية ، وكان يركب في خدمته أكثر من خمسة وعشرين أميراً مابين نائب ومقدم ألف ؛ وأطاعه ثواب البلاد ؛ وأنفق من الأموال شيئاً كثيراً ، وأنعم على الأمراء بالخيول والجمال وآلات الحرب بحيث إنه تعجب الناس من كثرة عطائه .

١ في (س ١) : « ثانيه » خطأ واضح .

٢ ما بين القوسين أثبتته المؤلف بخطه في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٣ « نظام الدين » في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٤ في (س ١) : « مواكب عظيمة » تصحيف .

وفي يوم السبت تاسعِهِ : جاء إلى الأمير الكبير يَبْرَس الأتابك بريدِّي من
 البحيرة وأخبر بأن الأمير المتوجّه لأخذ الأمراء من دميّط إلى الإسكندرية لما
 كان في الطريق ثار عليه يلبغا المجنون والأمراء فقبضوا عليه وعلى حاشيته بيلد
 ٣ دَيروط ، وأخذوا خيل الطواحين من دَيروط وركبوا ؛ (وبينما هم في ذلك
 إذ قدّمت حَرَاقَة من القاهرة فيها الأمير كُشْبُغا الخصري ، وأياس الكُشْبُغاوي ،
 ٦ وجَفَمَقُ البجمقدار وآخر ، وهم في الحديد لِيُسَجَّنوا بالإسكندرية ، فدخلت الحَرَاقَة
 شاطيء دَيروط لِيَقْبُضوا حاجة لهم ، فأحاط بهم يلبغا وخَلَصَ المذكورين)
 وتوجّهوا إلى دَمْنُهور فدخلوها على حين غفلة من نائبها فقبضوا عليه ، والتف
 على يلبغا جماعة من العُربان ، ونادى في إقليم البحيرة بحطّ الخراج عنهم ؛ واحتاط
 ٩ على مال السلطان وعلى البلاد ، فأرسل إلى السلطان يُخبره بما اتفق ؛ فعاد الجواب
 ومعه كُتُب إلى نائب الإسكندرية بالاختراز والتقيّط^٢ ، وإلى العُربان بالإنكار
 عليهم وأنهم يحصلّوه حيث كان . ثم حَضَرَ مثَال شريف إلى عُربان البحيرة
 ١٢ بمُسامحتهم بخراج^٣ ثلاث سنين ، فتغيّروا على يلبغا المذكور ، فهرب من
 البحيرة وعبر إلى العُربية ، وتوجّه إلى المحلة ، ونهب بيت الوالي وغيره ، ثم توجّه
 إلى الشرقية .

١٥

وجاء كتاب بالقبض على القاضي شرف الدين الدماميني (قاضي الإسكندرية ،
 فقبض عليه من منزله بالقاهرة)^٤ وسُجِنَ بالقلعة بكتاب ورد من السلطان
 ١٨ بذلك . وقيل : إنّ سبب ذلك ما وقع من الأمير يلبغا المَجْنُون وأتته كان
 يكتبه بالأخبار .

ويوم الاثنين ثامن عشره : كانت الوقعة بين شاليش السلطان وبين اللكاش
 ٢١ ومن معه بتلّ المعجول ؛ فانكسر اللكاش ورجع إلى النائب إلى الرملة ، ونزل

١ ما بين القوسين ملحق في هامش في النسخين (مو) و (س) بخط المؤلف .

٢ جاءت في (مو) بالضاد : « بالتقيض » ولعلها من عامة أهل ذلك الزمان .

٣ في (س) : « خراج » تصحيف .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسخين (مو) و (س) .

٥ « بذلك » ساقطة من (س) .

المصريون بخيامهم ، وجاء طائفة ممن كان معه طائعين إلى السلطان منهم نائبي
حماة وصفد ، وفرج بن منجك ، وصراي^١ تيمر الناصري أتاك العسكر
بحلب ، وجقمق^٢ الصفوي^٣ نائب ملطية ، وجماعة من الأمراء والمماليك .

٣

وفي بعض تواريخ المصريين أنه لما وصل عسكر السلطان إلى غزة وجدوا
بها جماعة من العساكر الشامية منهم ثياب حلب وحماة وصفد ،
وتغري بردي^٤ ، وفارس ، وأرغون شاه ، ويعقوب شاه ، وجلبان ، وابن الشيخ
علي ، وغيرهم في نحو ستة آلاف فارس بالعدد الكاملة ؛ وكانت الواقعة من بكرة
النهار إلى قبيل الظهر . وجرح آقبا اللكاش .

٦

وقيل : إن السلطان والعساكر المصرية اجتمعوا جميعهم لما قربوا إلى غزة ،
والتقوا مع شاليش الشاميين ، فخامر من عسكر الشام ثمانية عشر أميراً مقدّمين
وغيرهم .

٩

ويوم الخميس حادي عشره : خرج الأمير آقبا الطرطاي حاجب الحجاب ،
والأمير يلبيغا السالمي ، وإينال خطب ، ويئسق ، وثلاثمائة مملوك من ممالك السلطان
إلى لقاء الأمير يلبيغا المجنون بالعباسية ، وكان قد وصل إليها ، وعرب ابن بقر
لايسين السلاح وهم قبائله .

١٢

١٥

ويؤمّد : / وصل^٥ إلى القاهرة الأمير يشبك العثماني الخاصكي وعلى يده [١٨٦ ب]
كتب إلى الأمراء المقيمين بالقاهرة بالبيشارة بكسر شاليش الشاميين ودخول
السلطان إلى غزة .

١٨٦ ب

١٨

١ في (س ١) : « ثمان تمر » تصحيف .

٢ في (س ١) : « جقمق » مصحفة .

٣ « الصفوي » مضافة بخط المؤلف في هامش نسخه (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « وتغري وبردي » ، سهو .

٥ « الظهر » : ليست في (س ١) .

٦ في (س ١) : « وقيل إن العساكر المصرية » حذف السلطان والواو ، سهو .

٧ « وصل » : ليست في (س ١) ، سهو .

ويوم السبت ثالث عشر الشهر : وصل إلى دمشق يريد من الرملة من عند النائب وأخبر بأن العسكر المصري وصل إلى غزة ، وأن النائب بالرملة ، وأن قاضي القضاة صدر الدين المناوي جاء في الصلح .
ومن القد : سُدَّتْ أبواب البلد خلا باب النصر وباب الفرج وأحد بابي الفرج وباب ثوما^١ ترك رفقاً بأهل^٢ تلك الناحية .

وفي خامس عشره : (رَجَعَ الأمراء الذين كانوا قد توجهوا إلى يلبغا^٣ المَجْنُون فلم يَجِدُوهُ .

وفي يوم الثلاثاء سادس عشره أول النهار : وصل البريد إلى دمشق بأن النائب قبض عليه وعلى غيره ، ونزل بدار السعادة ، وانتقل نائب الغيبة من دار السعادة وضربت البشائر .

وكانت الوقعة بين العسكرين بين الرملة وغزة يوم السبت ثالث عشره لما رجع قاضي القضاة صدر الدين ومن معه^٤ من عند النائب ، وقد أدوا إليه الرسالة وهي تخيره بين أن يصير إلى مصر أميراً كبيراً وبين أن يرجع إلى الشام نائباً كما كان بعد أن يرسل الأمراء الذين عينوهم إلى القدس ، فأجاب بما مضمونه عدم الموافقة بعد أن قال : « أنا مملوك السلطان وفي طاعته » ركب السلطان والعسكر وخرجوا من غزة ، وكان العسكر الشامي قد راكبوا في أثر الرسول ، والتفوا بين غزة وبيدراس ، ووقع القتال ، وقاتل نائب الشام ، ونائب طرابلس ،

١ في (س ١) : « وفي يوم . سهو .

٢ في (س ١) : « وباب الفرج وباب ثوما » وسقطت : « وأحد بابي الفرج » .

٣ في (س ١) : « لأهل » تصحيف .

٤ في خامس عشره « مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وفي (س ١) : « ويوم الجمعة ثاني عشره » وكانت كذلك في (مو) إلا أن المؤلف شطب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

٥ « كانوا قد » ليست في (س ١) ، سهو .

٦ « ومن معه » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

وَجُلْبَان قَتَالاً شَدِيداً وَتَبَتُوا ، فَحَمَلَ^١ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى مِيسَرَتِهِمْ فَكَسَرُوهَا وَكَانَ
النَّصْرَ ، فَوَلَّى جُمُهورُ العسْكَرِ ، وَلَمْ يَتَأَخَّرْ غَيْرُ النَّائِبِ وَطَائِفَةٍ قَلِيلَةٍ ، فَمَالُوا
٣ عَلَيْهِمْ وَقَبَضُوا عَلَى النَّائِبِ ، وَنَائِبِ حَلَبَ ، وَنَائِبِ طَرَابُلُسَ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ ،
وَهَرَبَ بَغِيرُ قَتَالٍ أُتِمِشَ وَتَغْرِي بَرْدِي وَطَائِفَةٌ . وَاخْتَفَى جُلْبَانُ وَابْنُ الشَّيْخِ عَلَى
وغيرهما فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنَ ، ثُمَّ جَاعُوا بِالْأَمَانِ ، وَأَخَذَ أَمَانٌ لِتَغْرِي بَرْدِي فَلَمْ
٦ يُوجَدْ لِأَنَّهُ هَرَبَ نَحْوَ الشَّامِ . هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي .

وَفِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ : أَنَّ الْقَاضِي رَجَعَ إِلَى السُّلْطَانِ يَوْمَ الْخَمِيسِ^٢ ،
وَجَاءَ الْخَبْرُ إِلَى السُّلْطَانِ يَوْمَ السَّبْتِ ثَالِثِ عَشْرِي الشَّهْرِ (بِأَنَّ الشَّامِيِّينَ)^٣ عَلَى
٩ الْجِنِينَ بَرِيدٍ مِنْ غَزَّةَ ، فَخَرَجَ السُّلْطَانُ بِكَرَّةِ النَّهَارِ مِنْ غَزَّةَ ، وَكَانَتْ الْوَقْعَةُ
قُبَيْلَ الزَّوَالِ ، وَكَانَتْ عِدَّةُ عَسْكَرِ الشَّامِ خَمْسَةَ آلَافٍ فَارِسَ وَخَمْسَةَ آلَافٍ رَاجِلَ
رِمَاةَ ، وَعَسْكَرُ مِصْرَ نَحْوَ سَبْعَةِ آلَافٍ فَارِسَ أَوْ مَا يُنِيفُ عَلَيْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
١٢ سَاعَةً وَانْكَسَرَ عَسْكَرُ الشَّامِ ، وَقَبِضَ عَلَى نَائِبِ دِمَشْقَ ، وَنَائِبِي حَلَبَ ،
وَطَرَابُلُسَ ، وَجُلْبَانَ ، وَابْنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ ، وَفَارِسَ الْحَاجِبِ ، وَأُمَرَاءَ طَبْلَخَانَاتٍ^٤
وَعَشْرَاوَاتٍ مَا يُنِيفُ عَنْ الْمِائَةِ . وَأَمَّا الْمَمَالِكُ فَلَمْ يُقْبَضْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ غَيْرَ
أَنَّهُمْ عَرَّوْهُمْ وَأَطْلَقُوهُمْ . ١٥

فَأَمَّا الْأَمِيرُ أَيْتِمِشُ ، وَطَغْرِي^٥ / ، وَأَرْغُونُ شَاهَ ، وَيَعْقُوبُ شَاهَ ، وَطَيْفُورُ
٢١٨٧ الْحَاجِبِ ، فَإِنَّهُمْ هَرَبُوا إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ فَارِسَ .

١ فِي (س ١) : « وَحَمَلَ » .

٢ يَوْمَ الْخَمِيسِ : لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ مِضَافاً فِي هَامِشِ (مَوْ) وَسَاقَطَ مِنْ (س ١) .

٤ فِي (س ١) : « الطَّبْلَخَانَاتِ » ، سَهْوٌ .

٥ فِي (س ١) : « عَلَى » .

٦ فِي (س ١) : « الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ » زِيَادَةٌ ، سَهْوٌ .

٧ فِي (س ١) : « تَغْرِي بَرْدِي » وَهُوَ اسْمُ الْأَمِيرِ كَامِلاً ، وَهُوَ تَارَةٌ يَرْسُمُ : « تَغْرِي » وَتَارَةٌ :

« طَغْرِي » وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ عِنْدَ مُؤَرِّخِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ كَالْقَرِيظِيِّ وَابْنِ تَغْرِي بَرْدِي وَغَيْرِهِمَا .

وقال بعضهم : إنَّ العسكرَ المصري لما توجَّهوا إلى الشام كان أكثرهم لا يشكُّ في كسرتهم ، وطائفةٌ منهم كثيرةٌ عزموا على المُخامرةِ إلى عسكرِ الشام لما يعرفون من عظمتِهِ وكثرتِهِ ، فلم يَزَالوا سائرينَ حتى قاربوا غَزَّةَ ، فكتب إليهم ٣ الأميرُ دِمَرْدَاش نائبُ حِمْصَة يستحثُّهم على أخذِ غَزَّةَ وقال : « إن أخذتموها قبل مجيء النائب فأنتم المنصورون وأنا معكم . فساروا حتى التقوا مع اللكاش بظاهر غَزَّةَ ، فخامرَ إليهم نائباً حِمْصَة وصفدِ جماعةً من الأمراء ، وهربَ اللكاش ومن ٦ معه راجعين ، وحصلَ للشاميين بذلك الخذلان ، ودخلَ العسكرُ المصري إلى غَزَّةَ فوجدَ بها إقاماتٍ كثيرةً .

ولما هربَ اللكاش ومن معه نحو الشام اجتمعوا بالنائب والعسكرِ على الرملةِ ٩ فعنفهم على تقاعدهم عنه إلى هذا الحين . ولما عَلِمَ عسكرُ الشام بذلك خامرَ منه الأميرُ بنِخاص ، وفرجُ بنُ منجك وغيرهما ، وتوجَّهوا إلى السلطان . ثم ذكر الوقعة .

١٢

ووصلَ السلطانُ إلى الرملةِ يومَ الأحدِ رابعَ عَشري الشهر ، وجاءَ قُضاةُ الشام ، وركبَ معهم قاضي القضاةِ صدرُ الدين المَنَاوي إلى السلطانِ وإلى الأمراءِ المتحدِّثين في الدَّولةِ واسترضاهم عليهم وكانوا شديدي الحنقِ عليهم . ١٥

وقال بعضهم : إنَّه لما جاء القاضي إلى النائب ومعه كتابُ الله : إن أرادَ

نِياةَ الشام جعلناها لك مثل ما كُنْتَ ، وإن أردتَ مصرَ كُنَّا مَمَالِيكَ ، فلم

يقبلَ ذلك وقال : « السلطانُ أستاذي وأنا مملوكُهُ ، وإنما أريدُ يشبِك ، وسودون ١٨

طَاز ، وجَرَكْس المصارِغ ، وبعضُ ممالكِ السلطانِ أرسلوهم إلي ، والأميرُ أَيْمَش

يكونُ مثل ما كان ، وكذلك جميعُ الأمراءِ الذين هَرَبوا من مصرَ كُلِّ أَحَدٍ على

وظيفتِهِ ، فإن فعلتُم فما عندنا أعزُّ منكم ، وإذا لم تفعلوا فما لكم عندنا إلا ٢١

السيف . فلما سمعتِ العساكِرُ المصريةُ ذلك أنفوا ، وكانتِ الوقعةُ .

١ « منه » ليست في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « كيري » ، سهو ذهني .

ويوم الأربعاء سابع عشره : جاء الخبر إلى دمشق بأن أربعة أمراء عند شقحب ، ومعهم جماعة من الذين هربوا ، فتوجه إليهم جماعة من العسكر الذين نزلوا بدمشق منهم قرابغا الحاجب وعليهم لأمة الحرب ، فوجدوهم عند خان ابن ذي الثون ، وهم : أيتمش ، وئغري بزدي ، واللکاش ، والحاجب طيفور ؛ فلم يزالوا بهم حتى أذعنوا إلى الطاعة ، فقدموا بهم محتفظاً عليهم ، وأدخلوهم إلى دار السعادة وأودعوهم هناك ، ولم يکنهم متولّي القلعة من دخولها ؛ ثم قبض على أرغون شاه ويعقوب شاه بعدهم بيومين .

ويوم الخميس ثامن عشره : وصل الخبر إلى القاهرة بأن الأمير قُمج الخاسكي حضر من عند السلطان وبيده مئالات شريفة تتضمن أن السلطان انتصر وقبض على نائب الشام والأمراء جميعهم بعد أن حضر جماعة من الأمراء طائعين ، وأن الأمير قُمج نزل من الطيبة إلى البحر لأنه بلغه أن البرّ مُحَبَط بسبب يلبغا المجنون ، فوصل المذكور إلى القاهرة يوم السبت .

ويوم السبت المذكور : وصل إلى دمشق الأمير صارم الدين ابن الصارم على البريد / وشرع في تحصيل شعير وأمور تتعلق بالدولة . هذا ما يتعلق بأخبار الشام .

وأما مصر : فإن الأمير يلبغا المجنون تقدّم إلى بحر الأبيض .

وفي ليلة الجمعة تاسع عشره : تقدّم إلى بين الحوضين . فلما كان من الغد ركب الأمراء جميعهم وتوجهوا إلى قبة النصر ، ومنها إلى بساتين المطرية فالتقوا هناك ، وكان مع يلبغا نحو ثلاثمائة فارس . وكان في ميمنة المصريين الأمير زكن الدين الأتابك ويلبغا السلمي ؛ وفي الميسرة الأمير إينال بيه من قُجماس وجماعة من الأمراء ، وفي القلب سودون من زاده وإينال خطب رأس نوبة ، ومن ممالك السلطان الكتائية نحو ثلاثمائة واحد ، فلما التقوا قصد الأمير يلبغا القلب ، فانطبقت عليه الميمنة والميسرة ، فتفنّط الأمير سودون من زاده وخرق

يَلْبِغًا القلب ومعه نحوُ العشرين فارساً ، وتوجّه نحوَ الجبل الأحمر ؛ وأما بقيةُ من
معه من الأمراء والأجناد فانكسروا وتبعهم العسكرُ وهم يظنون أن يَلْبِغًا معهم ،
فَتَبِعُوهُمْ إلى الزِيَّات فقبضوا على تَمْرِزْبَغَا المنجكي ، وتوجّهت طائفةٌ من العسكرِ
إلى نحو خَلِيجِ الرُّغْفَران ، وكان طُلُبُ يَلْبِغَا هناك ، فهبَ ورجع الأمراءُ إلى سُوقِ
الْحَيْل . وكان يَلْبِغَا لما حَرَقَ القلبَ وصلَ إلى الدَّرَجِ خلفَ القلعة ، ووقف
مقابلَ دارِ الضِّيَافَةِ ساعةً ومعه نحوُ العشرين فارساً ، وكان يظنُّ أن أصحابه كُلَّهُم
تبعوه ، فلما رأى أن أصحابه لم يَتَّبِعُوهُ وَقَلَّةٌ من معه وكثرةُ العوامِ رجعَ (وَمَضَى
إلى جهةِ الصَّعِيدِ)^١ . وكان الأميرُ آقباي حاجبُ الحُجَابِ واقفاً بطلِّبه تحتَ
الطَّبْلَخَاناه ، فقيل : هذا يَلْبِغَا المجنون ، فلم يلتفت إليه . فلما رجع الأمراءُ أُخْبِرَ
الأتابكُ بذلك ، فأرسل آقباي^٢ خلفه ، فتوجّه إلى بَرَكَةِ الحَبَشِ ، ورجع ولم
يعلم أين توجّه .

وفي مُسْتَهْلِ شعبان :
وصلَ الأميرُ جَكَمَ أَحَدَ رُؤُوسِ التُّوبِ فنزَلَ بدار السعادةِ ومعه كتابُ السلطانِ
بالأمان ، وتودى بذلك ، وألا يُزَعَجَ أَحَدٌ من موضعه ، ولا يُشَوِّشَ أَحَدٌ على
أحد . ففَرَحَ الناسُ بذلك ، وأَمَرَ بالأمراءِ المقبوضِ عليهم فَأُودِعُوا سِجْنَ القلعة .
وحَصَلَ في هذا اليومَ مطرٌ كثيرٌ وهو حادي عِشْرِي آذار .
ودَخَلَ السُّلْطَانُ إلى دِمَشْقَ من العِدِّ بعدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، ووصلَ السُّلْطَانُ
إلى بابِ السَّرِّ غفلةً جريدةً ، شَقَّ الأُطْلَابَ لشدَّةِ الوَحْلِ ، ومعه من الأمراءِ ثُوروز
الحافِظي ، وَيَشْتَبَكُ الحَازَنْدَار ، ونائبُ صَفَدِ العُثماني ، ودِيزْدَاش نائبُ حماة ،
وغيرهم ، ووقفَ هُنيئَةً حتى نُصِبَ الجِسْرُ وانجَرَّتِ الأتقالُ بعده ، وأصابهم شِدَّةُ
بسَبَبِ الوَحْلِ مع وَقُوعِ المَطَرِ يومئذ ، ووصلَ بالأمراءِ المقبوضِ عليهم الثَّيَّابُ
الثلاثةُ وَجُلَبانُ وابنِ الشَّيْخِ علي وغيرهم فأدخلوا القلعة . ووصلَ القاضي شرفُ

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) وساقطاً من (س) .

٢ « آقباي » : ليست في (س) ، سهو .

الدين مسعود متولياً قضاء دمشق رُسم له بذلك لما وصل إلى مصر في البحر من طرابلس في ربيع الأول ، وتاريخ توقيعه رابع عشر جمادى الأولى .

وليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء : وصل قضاء مصر وصحبهم القاضي

[١٨٨]

أمين الدين الطرابلسي قاضي العسكر الحنفي ، ودخل معهم القاضي شمس الدين / النابلسي ، وقد ليس بقضاء الحنابلة بالخرية عن القاضي تقي الدين ابن مفلح .

وغلأ الشعير حتى صار يُباع بسعر القمح وأزيد لائقطاع الجلب^١ ، وارتفع سعر القمح أيضاً لهذا المعنى حتى بلغ المائة بعدما كان أبيع في البندر بنحو التصيف من ذلك ، والشعير بنحو الثلث أو أقل .

ويوم الخميس خامسه : خلج^٢ [على] الأمير سودون اللويدار ابن أخت

السلطان الملك الظاهر بناية الشام ، وعلى نائب حماة دمرdash بناية حلب^٣ ،

وعلى شيخ المحمودي الظاهري بناية طرابلس ، وعلى دُفماق الذي كان نائب

ملطية بناية حماة ، وعلى بشباي (من باكي)^٤ بحجوية الحجاب ، واستمر

نائب صفد الطنبغا العثماني على عادته .

وخلج على القاضي شمس الدين ابن الإختاني بقضاء الشام على عادته عن

القاضي شرف الدين مسعود ، وعلى القاضي تقي الدين ابن الكفري بقضاء الحنفية

عوضاً عن القاضي بذر الدين القدسي ؛ واستمر القاضي الشافعي بنوابة سيوى

سعد الدين الثووي ، واستتاب الحنفي صدر الدين ابن الأدمي ، واستمر القاضي

المالكي بغير خلعة بعد أن سعى القاضي علم الدين القفصي فلم يُجب . ثم بعد

ثلاثة أيام خلج على القاضي شرف الدين مسعود بقضاء طرابلس .

١ « لائقطاع الجلب » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٢ « على » ساقطة من (مو) ، استدركتها من (س ١) .

٣ كانت في الأصل (مو) : « الشام » ، ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه . وسقطت من (س ١) .

٤ « من باكي » بخط المؤلف مضافة في هامش النسخة (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « واستقر » ، تصحيف .

- ويوم الثلاثاء عاشره : تُخْلِجُ بالقاهرة على القاضي جمال الدين ابن عرب^١ بحسبة القاهرة عوضاً عن تقي الدين^٢ المقرري .
- ٣ وكانت الأسعار بالقاهرة^٣ قد تزايدت ، ووصل سعر القمح كل إردب إلى خمسة وسبعين درهماً ، وأبيع الخبر كل ثلاثة أرطال بدرهم ، فأمر المحتسب الجديد أن يباع كل أربعة أرطال خبز بدرهم .
- ٦ ويوم الخميس ثاني عشره : وصل إلى القاهرة الأمير أسنبغا العلاني الحاسكي ومعه كتب فيها البشارة بدخول السلطان إلى دمشق ، فضربت البشائر بقلعة الجبل ، ونودي بالقاهرة بالزينة^٤ .
- ٩ وفي ليلة السبت رابع عشره : قُتِلَ بالقلعة جماعة من الأمراء وهم : أيتيمش ، وأرغون شاه ، وفارس الحاجب ، ويعقوب شاه ، وطيفور الحاجب ، وجلبان ، وابن يلغا ، وأقبغا^٥ اللكاش ، وغيرهم تنمة تسعة عشر نفساً ، قُتِلَ أولاً أيتيمش ، وأخيراً جلبان . وكان ذلك من أقبح الأمور وأتحس الآراء ، وبسببه تسلطت الأعداء على بلاد المسلمين .
- ١٢ ويوم الإثنين سادس عشره : وصل الخبر إلى دمشق من عند نائب الرحية أن السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد خرج هارباً في عدد قليل وأنه وصل إلى الفرات ، وأراد التعدي فمنعه حتى يشاور في أمره ، واختلّف في سبب ذلك ، فقل : قصده تمرلنك وقيل غير ذلك .

١ « ابن عرب » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ في (س ١) : « عن القاضي تقي الدين » سهر .

٣ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) .

٤ « بالزينة » : ساقطة من (س ١) .

٥ « أقبغا » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٦ في (س ١) : « وأخو جلبان » تصحيف .

٧ في (س ١) : « نفر » تصحيف ذهني .

وجاء الخبر أيضاً أن قرا يوسف أراد أيضاً قطع الفُرات في جمع كثير فمنعه النائب إلا بمراجعة .

ويومئذ : حُلِعَ على الأمير يَشْبَك الخازندار بالدَّوِيدارية عوضاً عن الأمير سُودون المنتقل إلى نياية الشَّام مع الخازندارية ، وَيَشْبَك هو المشار إليه في الأمور .

ويومئذ : طَلَبَ تاجُ الدِّين ناظرُ الجَيْش وهو ناظرُ ديوانِ النائبِ والأستاذدار ابنُ العلائي وابنُ / الطُّبْلَوي ، وطلب منهم ما استولى عليه النائب من الأموال السلطانية ، وأُخْرِجَ ابنُ الطُّبْلَوي وابنُ العلائي راكبين على جِمارين إلى بيت وزير مصر والعوالم ينالون من ابنِ العلائي سباً وشتماً .

ويومئذ : طُلِبَ كاتبُ السَّر ابنُ أبي الطُّيْب إلى بيتِ ناظرِ الخاصِّ بسببِ أنَّ جمالَ الدِّين الهِدباني عاقبه الوزيرُ على تسليم القلعة للنائب ، فقال كاتبُ السَّر : « أراني كتاباً وقال : إنه كهابُ السلطان بتولية النيابة للذي عيّنه النائب » فطُلِبَ

فاعترف بذلك ، فأهين كثيراً قولاً وفعلًا ، وشُدِّد عليه في طَلَبِ ما كتبَ به خَطُّه ، ورُسِّم عليه ، وشرَّع في بيعِ أملاكه وكتبه ، وقيل له : أنت كتبتَ خطُّك لما وُلِّيت بمبلغ لم تُقَمِّم به للسلطان ، وطُلِبَ منه ووقع في الهلاك . وباشَرُ الديوانَ بينَ يدي ملكِ الأمراء بتوقيعه لما كان دوادارَ علاءِ الدِّين عُصْفُور .

ويومَ الخميسِ تاسعَ عشره : حُلِعَ على القاضي تاجِ الدِّين ناظرِ الجَيْش بدمشق باستمراره في وظيفته ، ووَزَنَ ما حَصَلَ الاتفاقُ عليه .

وفي تواريخِ المصريِّين أن يومَ الخميسِ المذكور : وصلَ إلى قلعةِ الجَبَلِ بريدُني من الشامِ وصحبته رأسُي الأميرين أَيْتِمِش وفارس فحلُّقا ببابِ القلعة . ومن الغدِ بعدَ الصلاةِ غُلِّقا على بابِ زُوَيْلَة ، وحصلَ للناسِ حُزنٌ شديدٌ وبكاءٌ كثيرٌ .

وفي يومِ الاثنينِ ثالثِ عِشرِ الشهر : أُمِرَ بإنزالهما وتسليمهما إلى أهلهما ، وهذا يدلُّ على أنهم لم يُرسلوا إلى مصرَ غيرَ رأسِ المذكورين .

وفي كُتُب بعض المصريين من الشام إلى مصر أن السلطان مقيم بدمشق
ينتظر جواب قاصيده الذي أرسله إلى ابن عثمان يطلب منه مَلَطِيَّة ، فإن هو أرسل
بتسليمها فالعود إلى مصر ، وإن لم يسلمها فلا بد من التوجه إلى تلك البلاد . ٣

وفي كتاب آخر أن السلطان أرسل إلى ابن عثمان بأن يعيد جميع البلاد التي
أخذها إلى ما كانت عليه في الزمان الماضي ، وأن السلطان مُنتظر قَوَد الأمير
نَعير وتَقَادُم النَوَاب ؛ وأن الأمير يشبك ذكر أنه يُنفق على ممالك السلطان كل
واحد ثلاثة آلاف درهم ، فامتنعوا من ذلك وقالوا : إنهم ما يأخذ كل واحد
إلا خمسة آلاف وليس لأحد معهم كلام ، ومع هذا كله لا يتعرض أحد منهم
إلى أحد ، ولا يُشوش على أحد . ٩

ويوم الاثنين ثالث عشره : طلب ممالك السلطان النفقة من الأمير يشبك ،
وهو المشار إليه بالكلام ، فراوغهم ، فهموا به وهو راكب جاء إلى منزله بيت
بتخاص قبلي جامع تنكز ، فأشاروا إليه بالضرب بالدبابيس ، فعطف من عند
باب الجامع الشرقي ودخل من الرقاق إلى منزله ؛ ثم بعد أيام قبض على بعض
أولئك وضرب ، وكان السلطان قد أرسل يطلب مالا لأجل النفقة ، فجهز الأمير
يلبغا السالمي الأستاذ دار^٢ خمسة وثلاثين ألف دينار . ١٥

ويوم الخميس سادس عشره : درس تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين
ابن الحسين بالمدسة الإقبالية ، وكان والده نزل له عنه وعن الجاروخية ، وذلك
بعدهما أظهروا أنه حفظ (الحاوي) ، وخطب بجامع التوبة ، وحضر درسه قضاة /
مصر والشام ما خلا حنبلي مصر ، وأجلس على السجادة بين الشافعيين ، وأدى
الخطبة أداء حسناً فصيحاً صحيحاً ، وشرع في الدرس في تفسير سورة الكهف ،
وكان درساً حسناً ، إلا أنهم طلبوا التخفيف . ٢١

[١٨٩]

١ « كله » : ليست في (س ١) .

٢ في الأصل (مو) : « أستاذ دار » دون الألف واللام ، وصححناها من (س ١) .

وفيه : أرسل الأمير طولوا^١ أحد الأمراء الذين كانوا مع يلبغا المجنون إلى الأتابك يطلب منه الأمان ، فكتب له بذلك ، فلما حضر عوق مع تمرغا المنجكي ، وكُمُشْبُغا الحُضْرِي ، ثم حضر الأمير قراكَسك وكان مع يلبغا المَجْنُون إلى الأمير الكبير ، فتجاوز عنه وأخذه إلى عنده . ٣

وفي سَلَخِه : كُتِبَ توقُّع القاضي شهاب الدين الباعوني بخطابة القدس بعدما كانوا كتبوها لابن السائح قاضي الرملة ، وباشر وأخذوا منه في الطريق مالا مع ما غَرِمَ من قبل . ٦

وفي شهر رَمَضان : زاد سعر اللحم بدمشق بسبب المصريين ، مع أنه كان غالياً منذ قديموا ، يُباع الرطل بخمسة في مثل فصل الربيع ، وأبيع في أول هذا الشهر بستة وقرغ سريعا . ٩

وفي مُستَهْلِه : وُلِّي شخص كان قاضياً بجمص من قريب ، وكان قبل ذلك قاضياً بملطية قضاء حلب . ١٢

وَوُلِّي شمس الدين ابن الغزولي نقيب القاضي وكالة بيت المال . وفي ثلثه : خرج طلب الأمير نوروز الحافظي رأس نوبة ، وتتابعت الأطلاب تنجر ، والجمال والرحال ثلاثة أيام . ١٥

ويوم الخميس رابعه بعد طلوع الشمس : خرج السلطان من قلعة دمشق والأمراء بين يديه متوجهاً إلى الديار المصرية ، فنزل غربي الكُسُوة ، فكانت إقامته بدمشق إحدى وثلاثين يوماً ، وتوجهوا يوم السبت قبل طلوع الشمس نحو قَصْدِهِمْ ، واستصحبوا معه^٢ في الزنجير ناصر الدين ابن أبي الطيب ، وابن ١٨

١ بإزاء الاسم في هامشي النسختين (مو) و (س ١) تعقيب بخط ابن قاضي شعبة المؤلف ، نصه : « طولوا تقدم أنه أرسل إلى الإسكندرية ... ثم أطلق إلى دمياط بعد ذلك ، وكما ذكر هنالك » .

٢ معه : ليست في (س ١) .

الطُّبْلَاوي على حَمِير بعدما كانوا أطلقوا ابنَ أبي الطَّيِّبِ وتوجَّه إلى داره ، ثم طُلِبَ ففُعِلَ به ذلك وتُسِبَّ إلى أن الفتنةَ كُلَّها منه .

٣ وفي يومِ (الاثنين ثامنِه)^١ : خُلِعَ على السَّيِّدِ علاءِ الدِّينِ نقيبِ الأشرافِ بعدما خُلِعَ عليه عند السلطان يومَ السَّبْتِ (وكان قد سعى فيها ابنُ الأَدَمي وكتبَ خطَّهُ أو وقع الاتفاقُ معه على ثمانية آلاف دينار ، ثم وَقَعَ كلامٌ من كاتب السرِّ أوجبَ العدولَ عنه إلى المذكور)^٢ .

٦ وخُلِعَ على تاجِ الدِّينِ ناظرِ الجَيْشِ باستمرارِهِ .
وخُلِعَ بالمليحةِ أيضاً على الأميرِ بَنُخَاصِ السُّودُوني بِنِيبَاةِ الكركِ عَوْضاً عن الأميرِ سُوْدُونِ الظريفِ .
٩ وعيَّنَ السَّيِّدُ شهابُ الدِّينِ بعد مباشرةِ أبيه لكتايةِ السرِّ لِتَنْظِرِ الجامعِ الأموي (وخُلِعَ عليه وجاء معه القضاةُ إلى الجامعِ وباشر)^٣ .

١٢ وفي يومِ الخميسِ عاشرِهِ : استقرَّ النورُ المصري التُّويزي بوظيفةِ الحِسْبَةِ بدمشق ، وكان قد وُلِّيَها في وقتٍ وانفصلَ بدرُ الدِّينِ ابنُ منصور .
(وفي ثاني عَشْرِهِ : دخلَ السلطانُ إلى غَزَّةَ ، وقَتَلَ ابنُ الطُّبْلَاوي)^٤ .
١٥ ويومَ الثلاثاءِ نصفِهِ : نَزَلَ الشَّيْخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي عن إعادةِ الشَّامِيَّةِ البَرَّانيةِ للشَّيْخِ شهابِ الدِّينِ ابنِ تَشْوَانِ الحُوراني بِعَوْضٍ .
ويومَ السَّبْتِ تاسعَ عَشْرِهِ : وصلَ إلى القاهرةِ ناظرُ الجيوشِ والخواصِّ سعدُ الدِّينِ ابنُ غُرَابِ .

١٨ ويومئذٍ : وُصِّلَ بِحريمِ السُّلطانِ إلى القاهرةِ ، (ودخلَ ابنُ أبي الطَّيِّبِ مُحْتَفَظاً به)^٥ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

ويوم الجمعة سادس عشره : وصل السلطان إلى القاهرة ، وفُرِشت له^١ الشقاق من عند ثرية الأمير يونس الدوادار (عند قبّة النصر)^٢ ، وكان يوماً مشهوداً . ٣

ويوم الأحد ثامن عشره : أُنعم على من يُذكر بتقادم ألوف وغير ذلك : ١٨٩ ب
الأمير قُطلوبغا الحسني الكركي / بإقطاع الأمير سُودون بحكم انتقاله إلى نيابة الشام ، والأمير آقباي الإينالي الخازندار بإقطاع الأمير شيخ المحمودي بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، وعلى الأمير جركس القاسمي بإقطاع الأمير مُبارك شاه ، وعلى الأمير جكم بإقطاع الأمير دُقماق المحمدي بحكم انتقاله إلى نيابة حماة . ٩

وفيه : استقر في ولاية البر ناصر الدين ابن الكلينياني عن ناصر الدين مملوك^٣ ابن مشكور ، وفي البلد ابن الجاسوس الذي كان نائب الوالي عن ابن الحارمي . ١٢
وفي هذا الشهر : زاد احتراق النيل وتناقص تناقصاً عظيماً حتى صار يُخاض في بعض الأماكن منها مكان بيولاق . وهذا النقص العظيم لم يُسمع بمثله في هذا الزمان .

وفي أواخره : حصل بالقاهرة حر شديد وعطش عظيم ، وصار غالب الناس يَمْضُوا إلى البحر حتى يأخذوا السقائين من البحر ، وصار بعض الناس يأخذوا جراراً وقرباً وروايا ويجعلوها على حمير وبغال ويمضوا إلى البحر يملؤها . وبعضهم يأمرها جوارهم وعبدهم يذهبوا يملئوا بجرار ، كل ذلك لعجزهم عن السقائين ، وبلغت الراوية الماء إلى أربعة دراهم . ١٨

١ في (س ١) : « وضربت له الشقاق » تصحيف ذهني .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ « مملوك » : ليست في (س ١) .

٤ جاءت الكلمات : « يَمْضُونَ ، يجعلونها ، يَمْضُونَ ، يملؤها ، يأمرها » هكذا ملحونة في (مو) كما أثبتناها ، أما في (س ١) فقد أوردتها كلها معربة .

٥ العبارة في (س ١) : « وصار بعضهم يأمرها جوارهم » تصحيف وزيادة .

في شَوَّال :

استقرَّ الأميرُ دِمَرْدَاشُ الأَلْجَاي نائِبَ الوَجْهِ القِبْلِيِّ عوضاً عن الأميرِ مُبارك شاه عَزَلٍ وأنعم عليه بإمرة طَبْلَخانة .

٣

وفيه : أفرَجَ عن ناصرِ الدِّين ابنِ أبي الطَّيِّب ، وكان قد أُخذَ إلى مصرَ على وجه قبيح .

٦ وفيه : حضرَ رسولٌ من عندِ الأميرِ يَلْبُغا المَجْنون يسألُ أن يكونَ نائِبَ السُّلْطَنَةِ بِالْوَجْهِ القِبْلِيِّ بِكَمالِهِ : بلادِ السُّلْطان ، وإقطاعاتِ الأمراء والأجناد ، وَيَضْمَنُ تغليقِ البلادِ ، وأُيُّ بلدٍ انكسرَ يقومُ بخُراجه ، وأنه ما يسلِّمُ نفسه ، فَإِنَّهُ يخافُ من القتلِ . فجزَّدَ إليه الأميرُ نُوروزَ الحافظي ، وتبرَّازَ النَّاصِري ،

٩ وَيَلْبُغا النَّاصِري ، وأقباي الطَّرَنْطاي ، وبكتُمِرَ الرُّكني ، وإينال باي بن قُجماس ، وأَسَنبُغا العَلائي ، وتَمَّةُ ثمانية عشرَ أميراً ، ومقدَّمُهم الأميرُ نُوروز ، (ومعهم

١٢ نحوُ خمسمائةٍ من مماليك السُّلْطان)^٢ . وبعدَ خروجِ العسكِرِ بأيَّامٍ وردَ كتابُ بَأْنِ (مُحَمَّد بن)^٣ عُمَرِ الهَواري حاربَ يَلْبُغا المَجْنون وكسره وقبضَ جماعةً من أصحابِهِ ، وأنه هَرَبَ ونزَلَ بَقَرَسِيه إلى البحرِ ومعه مالٌ فَعَرِقَ ، وغرقَ من أصحابِهِ جماعةٌ كبيرة ، وأخرجُوهُ مَيِّتاً وقد أَكَلَ السمكُ وجهَهُ ، وقيل : إنه عُذِمَ من المعركةِ ولا يعرفُ له خَبَرٌ ، وكانتِ الوقعةُ في شَرْقِ أبُوَيْط ، فَأُرْسِلَ وراءَ الأمراءِ الذين توجَّهوا وراءَ يَلْبُغا المذكورِ .

١٨ ويومَ السبتِ رابعِ شَوَّال : نشأتْ سحابةٌ بدمشقَ فارْتَفَعَتْ شَمالاً وأرْعَدَتْ ثم أمطرتْ مطراً غزيراً والشمسُ طالعةٌ بينَ العصرِ والمغربِ ، وذلك

١ في (س ١) : « أخذ على مصر » سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٣ « محمد بن » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٤ في (س ١) : « يعلم » تصحيف ذهني .

٥ في (س ١) : « جاءت » تصحيف ذهني .

ثامن عشر أيار ، ثم تزايدت قوته حتى جرى الميزاب ، وكان أمراً عجبا له بريق في الشمس كأسنة الرماح أو سبائك الفضة ، ودام نحو نصف ساعة .

واشتهر في أوائل هذا الشهر وفي رمضان ما حصل ببلاد الجولان ٣
وحوران والجندور من الفأر وأكله الزرع أخضر وباساً بحيث إن بعض البلاد لم يبق بها إلا اليسير ، فارتفع سعر القمح بعدما كانت الغرارة بسبعين وأقل فصارَتْ بمائة وما حولها ، والشعير قريب من ذلك بعد أن كان بدون الأربعين ، ٦
ولكن الشعير إنما غلا / في شعبان بسبب العسكر واستمر . (١٩٠ م)

[١٩٠]

وفي يوم الخميس تاسعه : وصل الخبر مع أمير يقال له سؤدون من زاده بوصول السلطان إلى القاهرة سالماً ، فضربت البشائر ثلاثة أيام وزيت البلد أسبوعاً ، وتوجه هذا الأمير إلى البلاد الشمالية ، ثم رجع في الشهر الآتي ، فأقام بالقصر ثمانية أيام ، ثم توجه إلى مصر .

وفي ثالث عشر الشهر أو رابع عشره : جاء الخبر إلى دمشق أن السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد قدم إلى أطراف بلاد حلب ماراً إلى الرها مع قرا يوسف بعد استقراره ببغداد بمساعدة قرا يوسف إياه ، فقصدها طائفة من التتار فاندفعوا بين أيديهم ، وأرسل صاحب بغداد يستأذن في المجيء إلى مصر للزيارة ، وكتب كتاباً إلى من يعرفه من جماعة السلطان . ١٢

ورأيت في كلام بعضهم أن السلطان أحمد بن أويس بعد استقراره ببغداد قتل جماعة من أمرائه وصادر جماعة من أهل بغداد ، فوثب عليه بقية أمراء بغداد وأهلها وأخرجوه منها ؛ ثم أرسلوا إلى صاحب شيراز وهو يومئذ أحد أمراء تمرلنك أن يحضر إليهم ويتسلم بغداد ، فحضر إليهم وتسلمها واستعد لخاربة القآن أحمد إن رجع إلى بغداد ، وذهب السلطان أحمد إلى الأمير قرا يوسف بن محمد ١٨ ٢١

١ « هذا » مكررة في (س ١) ، سهو .

٢ « بالقصر » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ « من يعرفه » : مكررة في الأصل (مو) ، سهو .

٤ « أحمد » : ليست في (س ١) ، سهو .

- التركماني صاحب الموصل واستنجد به على أهل بغداد ، فسار معه ووصلا إلى بغداد . فلما بلغ أهل بغداد وصولهما خرجوا إليهما والتقوا ، فكسروهما وهزموهما ، فاستمرا في هزيمتهما إلى شاطئ الفرات والبلاد الحلبية ، وأرسلا إلى نائب حلب ٣ فسألاه أن يطالع السلطان ويستأذن أن يرسم لهما مكان ينزلهما ، ولما وصل الخبر إلى نائب حلب حشني أن يقصدوا حلب ، فأرسل إلى نائب حماة واستدعاه إليه وأخبره بذلك ، فاتفقا على أن يسيرا في عسكر جريدة ليكبسا عليهما ، فسارا جريدة في نحو ألف فارس وكبسا المذكورين ومن معهما وهم نحو سبعة آلاف فارس — على ما قيل — فاقتلوا قتالاً شديداً فانكسر نائب حلب بعد أن جرح ، وقُتل الأمير جاني بك اليحيوي أتابك العسكر بحلب ، وأسروا دُفماق نائب حماة ٩ فباعوه نفسه بمائة ألف درهم ، ورجع نائب حلب إلى حلب مكسوراً . وكانت الواقعة يوم الجمعة رابع عشره ، وذهب أولئك إلى موضع قصدهم ؛ وخطأ الناس نائب حلب في هذه الفعلة ، بل قيل : إنها كانت السبب في تجري تمرلنك على هذه البلاد . وكان السلطان أحمد قبل كتب كُتباً إلى سلطان مصر وإلى الأمراء يعرفهم خبره ويستأذن في الهجاء إلى مصر والسلام على السلطان ، فأجيب بأن الأمر إلى خيرته ، فقبل وصول ذلك وقع ما وقع . ١٥

١ كذا ملحونة في النسختين .

٢ بإزاء ذيل هذا الخبر في هامش الأصل (مو) إضافة بخط المؤلف وقد ضرب عليها ، ونصها : « وفي بعض تواريخ المصريين أن ابن أويس صاحب بغداد لما أن توجه إلى بغداد واستولى عليها كان لقرا يوسف في مساعدته أثر كبير ، فعندما تمكن قبض على كثير من أمراء دولته وقتلهم ، وأكثر من مصادرات أهل بغداد وأخذ أموالهم ، فثار عليه من بقي من الأمراء وأخرجوه منها ، وكتبوا صاحب شيراز أن يحضر إليهم ، فلحق ابن أويس بقرا يوسف بن قرا محمد صاحب الموصل واستنجد به فسار معه إليها ، فخرج أهل بغداد وكسروهما بعد حروب ، فانهزما إلى شاطئ الفرات » .

وقد ورد هذا الخبر في المتن قبل قليل .

أما في (س ١) فلم تثبت هذه الإضافة المشطوبة .

وفي هذا الشهر : أعيد القاضي شمس الدين المخانيسي إلى حِصْبَةِ الْقَاهِرَةِ
عَوْضاً عَنْ جَمَالِ [الدِّين] الطُّنْبُذِيِّ ، عَزَل .

وفي هذه السَّنة : ٣

كَانَ سَفَرُ الْحَاجِّ فِي أَوَّلِ فَصْلِ الصَّيْفِ ، وَالْحُجُّ فِي هَذِهِ السَّنِينَ مُشَقٌّ ، وَعَكْسُ
هَذَا مَا جَرَى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، فَإِنَّهُمْ اسْتَوَعَبُوا فِي سَفَرِهِمْ فَصْلَ الشِّتَاءِ ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ سَفَرُهُمْ فِي الرَّبِيعِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ^٢ ، وَكَذَا فِي الْخَرِيفِ فِي / [١٩٠ ب]
سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ . (١٩٠ ب)

وفيه : ضَرَبَ حَاجِبُ الْحُجَّابِ الْأَمِيرُ^٣ بَاشْبَايَ صَدَرَ الدِّينِ ابْنَ الْأَدَمِيِّ عَلَى
مِقْعَدَتِهِ بَضْعَةَ عَشْرٍ^٤ عَصاً فِي مُحَاكِمَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ سُنُقُرُ بِسَبَبِ إِجَارِهِ لَوْقِفِ
الْحَاتُونِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ ، وَجَّهَ الْحَاجِبُ الْيَمِينَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ أَنْكَرَهُ ، فَخَرَجَ يَحْلِفُ ،
ثُمَّ رَجَعَ وَقَالَ خِلَافَ مَا قَالَ ، فَقَهَّمَ الْحَاجِبُ مِنْهُ الْكَذِبَ وَكَأَنَّهُمْ تَرْجَمُوهُ لَهُ ،
فَكَلَّمَهُ كَلَاماً غَلِيظاً ثُمَّ ضَرَبَهُ . ١٢

وفيه : حَصَلَ بَيْنَ الْأَمِيرَيْنِ^٥ أَشْبِكُ الدَّوَادَارِ وَسُودُون طَازَ أَمِيرِ آخُورِ كَلَامٌ ،
وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَنْزِلُ الْأُسْتَاذُ دَارَ وَكَاتِبُ السَّرِّ وَنَاطِرُ الْجَيْشِ وَالْوَزِيرُ مِنْ عِنْدِ السُّلْطَانِ
١٥ (أَيَّامُ الْمَوَاقِبِ الْأَرْبَعَةِ وَهِيَ يَوْمِي الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمِي الثَّلَاثَاءِ وَالسَّبْتِ)^٦
إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ يَشْبِكُ الدَّوَادَارِ وَيَقْفُوا فِي خِدْمَتِهِ وَلَا يُقْعِدُهُمْ ، فَلَمَّا وَقَعَ بَيْنَ
الْأَمِيرَيْنِ صَارَ يُقْعِدُهُمْ ، ثُمَّ اصْطَلَحَ الْأَمِيرَانِ الْمَذْكُورَانِ .

١ « الدين » : سها المؤلف عن إثباتها فاستدركناها من (س ١) .

٢ في (س ١) : « سبعين » .

٣ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ كذا ملحونة في النسختين ، ومعربها : « بضع عشرة » . وكثيراً ما يقع عند المؤلف مثل هذا
اللحن .

٥ في (س ١) : « فشرع » ، تصحيف .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

- (وفي ليلة ثامن عشره : ظهرت نار بالمسجد الحرام من راط رامشت بالجانب الغربي من المسجد ، فعمت النار وأحرقت جميع سقف هذا الجانب وبعض الرواقين المقدمين من الجانب الشمالي . وعم الحريق فيه إلى مُحاذاة باب العجلة ، فوقف ٣ لخلوه بالهدم وقت السيل ، وصار موضع الحريق أكواماً عظيمة وتكسر جميع ما كان في موضع الحريق من الأساطين وصارت قطعاً ^١ .
- وفي هذا الشهر : كان احتراق النيل ، وذكر المشايخ أنهم لم يروا في زمانهم البحر احترق ونقص نظير هذه السنة ، وكان النيل في أماكن يُخاض .
- وفيه : أعيذ الصاحب تاج الدين عبد الرزاق الذي كان وزيراً وأستاذداراً إلى ولاية قطيا ونظرها على عادته . ٩
- وفي هذا الشهر : استقر القاضي ناصر الدين ابن السقاح الحلبي واستقر ناظر الأعباس ، وناظر الجوالي ، وموقع الدست ، وكان قد حضر صُحبة العسكر من الشام وذلك بعد أن صُودر وأخذ منه جملة مستكثرة . ١٢
- وفي ذي القعدة :
- جاء كتاب إلى الحاجب الكبير باستخلاص ما تأخر عند القاضي الشافعي والحنفي وغيرهما مما تأخر عندهم مما التزموه بسبب الولايات ، نسأل الله الاستر ١٥ والسلامة .
- وفيه : وصل الأمير صروق أحد^٢ الأمراء المقدمين ، وكان مخنفياً بدمشق في ناحية القابون ، وكان من حين الوقعة لم يدر ما فعل ، وتلقاه بعض الأمراء الكبار . ١٨

١ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٢ كذا مكرورة في الأصل (مو) ، وأسقطها ناسخ (س ١) .

٣ « أحد » : ساقطة من (س ١) .

٤ « في ناحية » : مكرورة في الأصل (مو) ، سهو .

وفيه : دُرُس بالمدرسة البادرائية ولد الشيخ علاء الدين الحموي مدرّسها المتوفى ، وله نحو عشرين سنة ، وكان والده نزل له ولإخوته الصغار عن ذلك ، وأوصى إلى شهاب الدين الحلبي وجعله نائباً لهم ، فحضر في هذا الوقت وحضر عنده القاضي المالكي وبعض الفقهاء . ٣

وفيه : حضر الفقيه عز الدين عبد السلام المقدسي بالحليّة شرقي الجامع ، وُلّي مشيختها عوضاً عن مدرّس البادرائية المذكور ، وحضر عنده الشيخان ابن حجّي والملكاوي وطائفة . ٦

وفيه : استقرّ بدر الدين ابن الشهاب محمود في كتابيّة السرّ بطرابلس ، وتقيّ الدين القرشي في نظريّة الجيش بها . ٩

(وفيه : عزّل القاضي شهاب الدين السلاوي من قضاء غزّة ، ووُلّي القاضي شمس الدين ابن عباس ، جاء كتاب الأمير يشبك إلى القاضي الشافعي بذلك) ١٢

وفي أوائل ذي الحجة :

حضر إلى مصر نجّاب من مكّة وأخبر بأنه وقع حريق عظيم بالحرم الشريف ، احترق فيه زيادة عن ثلث الحرم ، ولولا العمودين اللذين سقطا من السيل لاحترق جميع الحرم ، فإنّ النار لما وصلت إليهما وقفت ، واحترق في هذا الحريق من العمود الرخام مائة وثلاثون عاموداً صارت كلّساً ، وكان خروج هذا الحريق من رباط رامشت ، والحريق من باب حزوّرة إلى باب العمرة ، وهذا لم يتفق مثله أبداً ؛ وكان السيل المذكور / في جمادى الأولى من السنة كما مرّ . ١٥ ١٨

[١٩١]

ويوم السبت ثامن الشهر وسابع مسري : تُودي بوفاء النيل المبارك وزاد إصبعين ، وقبل الوفاء بيومين زاد أربعين إصبعا في يوم واحد ، ولما وفى النيل ٢١ (١٩١١ ٢٩)

١ « الشافعي » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

نزل الأمير الدوادار والأمراء في خدمته وكسر النيل ، وكان يوماً مشهوداً . وكان ماء النيل قد احترق في هذه السنة احتراقاً عظيماً ، وتوقعت الزيادة في أول أيب توقعاً عظيماً ، وصار يزيد في كل يوم إصبع مدة ثلاثة أيام ، وثلاثة أيام لم ينأى^١ بزيادة وخيف من ذلك وزادت الأسعار .

وليلة العيد : أطلق الأمراء من قلعة دمشق وهم : تغري بردي من يشبغا أمير سلاح ، وأقبغا الجمالي الأطروش الذي كان نائب حلب ، ويئعوت (اليحياوي)^٢ وأمروا بالإقامة بالقدس ؛ وقيل : إنهم أرسلوا بإطلاق غيرهم من المسجونين بالقلع .

وفي تواريخ المصريين أن فيه : وصل قاصد نائب حلب ومعه قاصد نائب بهسنا يخبران بأن نائب بهسنا جمع ثركماناً كثيراً والتقى مع القان أحمد بن أويس ومن معه وكسرههم ونهب منهم شيئاً كثيراً ، وأرسل صحبة قاصده سيف القان أحمد بن أويس وذكر أنه سيف الخلافة ، ويقال : إنه كان سيف علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، وذكر أنه أخذ منه جمال كثيرة .

وفي نصفه : اشتهرت تولية القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء قضاء الشافعية بدمشق عن ابن الإخنائي ، ووصل كتاب بأن توقيعه كتب خامس الشهر ، وأنه لم يعلم عليه بعد .

ثم جاءت الأخبار بأن القاضي بذر الدين ابن أبي البقاء سعى في إبطال ذلك وسعى لنفسه ، فرسم له بذلك وخلع عليه . ثم وصل الخبر في آخر السنة أنه لما خلع عليه سعى عليه في تدريس قبة الشافعي ، وكان يروم أن يكون لابنه ، فلما رأى أنه لا بد من أخذه استقال من القضاء واستقر الأمر لأخيه القاضي علاء الدين .

١ كذا ملحونة في الأصل (مو) ، وهي معربة في (س ١) : « لم ينأى » .

٢ « اليحياوي » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

(وفي بعض تواريخ المصريين : « أن في سابع عشره : نزلَ تَمِرْلَنك على مدينة سيواس ، فحاصرها ففرَّ منها الأميرُ سليمانُ بنُ أبي يزيد بنِ عُثمان إلى أبيه ؛ واستمرَّ تَمِرْلَنك^٢ يُحاصرها » . ٣

قال المؤرخ^٣ : « وفي هذه السنة مَلَكَ الأميرُ تيمور مدينةَ دِلَه مَجْمَع الهِنْد وقد ماتَ ملكُها فيروزُ شاه بنُ نُصْرَة شاه وكان من عظماء ملوك الإسلام ، فملك بعده مملوكُهُ بلو وعليه قَدِمَ تيمور ، ففرَّ منه وأوقعَ تيمورُ بالمدينة وما حَوْلها وخربها وسار عنها ، فسار إليها بلو وقد خربت ، فمضى منها إلى ملطان »^٤ . ٦

وفيه : اتفقت بمصرَ واقعة ، وهي أن ممالك تُورُوز الحافظي اتفقوا على قَتْلِه ، فأعلمه أحدهم بذلك وقال له : لا تخرج الليلة بالليل ، فاحترز على نَفْسِه ، وقعدَ بمكانٍ يطلُّعُ منه على الإسْطَبِل ، فلما كانَ بعدَ رقدَةٍ ولم يخرج اجتماعَ ١٢ منهم جماعةً وجاءوا إلى الباب ودَقُوا ، فقالَ لَهُمُ البَوَّابُ : ما تريدون ؟ فقالوا : أَعْلِمُ أستاذنا أن الأمراءَ رَكِبوا ، والأميرُ تُورُوز يسمع كلامهم ، فلما قالَ له البَوَّابُ ، قال : اسكُتْ ، ولا تفتح الباب . فلما لم يتمَّ لَهُمُ أمرٌ هربَ منهم جماعةً وقُبِضَ منهم جماعةً ، ففرَّ رَهْمُ و غَرَّقَ منهم أربعة أنفس . ١٥

وفيه : أُعِيدَ القاضي مُوَفَّقُ الدِّين ابنُ القاضي ناصر الدِّين إلى قضاءِ القاهرة بالديارِ^٥ المصريَّة عوضاً عن القاضي نُورِ الدِّين الحُكْرِي .

١ « المصريين » : سقطت مما أثبتته المؤلف بخطه في هامش (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « تيمور » وهي بخط المؤلف في هامشها .

٣ « المؤرخ » سقطت في النسخة (مو) وهي في هامش (س ١) بخط المؤلف .

٤ بدل « مجمع » في (س ١) « من » وهي بخط المؤلف في هذه النسخة .

٥ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٦ في (س ١) : « ما تقولون » تحريف .

٧ في (س ١) : « قضاء الديار المصرية » طرفة بصرية .

وفيه : استقرَّ (الأميرُ شهابُ الدين ابنُ البريدي)^١ نائبُ الأستاذدار بالبلاذ الشَّامِيَّةَ ومتكلِّماً على الديوان المفرد .

٣ وفيه : أحضرَ النائبُ المحتسبُ جمالُ الدين ابنُ القطبِ وأهائه وأرادَ أن ينزِعَ ثيابه ليضربه فشُفِّعَ فيه ، وذلك أنَّه ناظرُ المارستان الدقاقي ، ودخلَ النائبُ المرستائين فلم يَحْمَدْ أمرهما ، وعزَّله من الحِسْبَةِ ، واستقرَّ فيها ابنُ الحَرَافِي الحَلْبِي ، كان ناظرُ ديوانِ النائبِ بحلبَ ، فصادَرَهُ نائبها ، فهربَ منه إلى دمشق .

٦ وفيه : توجَّهَ الأميرُ جَرَكْسُ المعروفُ بأبي التَّائِبِ تَيْبَكُ إلى نيابةِ الكَرَكِ ، (وأنه لما)^٢ وُلِّيَ عليهم بَشَخاصَ عَصَاوا عليه وَمَنَعُوهُ من / دُخُولِ البلدِ بِسَبَبِ أَنَّ [١٩١ ب] في صُحْبَتِهِ الْقَيْسِيَّةُ مِنْ أَهْلِ الكَرَكِ ، فقامَ الِيَمَنُ^٣ بِسَبَبِ ذلك ، وأغلقوا البلدَ دونه ، وأرسلوا إلى السلطانِ فَأَرْسَلَ بِعَزْلِهِ وتَوَلَّيَّةِ جَرَكْسُ مكانه ، وأعطى بَشَخاصَ تقدمةَ الأميرِ سُوْدُونِ الظَّرِيفِ الذي كَانَ نائبَ الكَرَكِ من قَبْلِ بِحَكْمِ انتقالِهِ إلى الأتابكِيَّةِ بحلب .

١٢ وفيه : رُسِمَ للأميرِ صُرُوقُ بِتَقْدِمةِ أَلْفِ بحلب .

* * *

وَمَنْ تُوِّيَ فِيهَا

١٥ • إبراهيمُ بنُ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ الأَبْناسِي ، الإمامُ العالِمُ ، شيخُ الطَّلَبَةِ ومريِّهم ، بُرْهانُ الدين ، أبو مُحَمَّدٍ الشَّافِعِي .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٢ « أنه » ليست في (س ١) ، و « أنه لما » بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) .

٣ في (س ١) : « يَمَن » . وهي أوجه .

٤ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (مو) عنوان هامشي بخط المؤلف مثاله : « العلامة برهان الدين الأبناسي » .

٥ في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « في بعض تواريخ المصريين : إبراهيم بن حسن بن موسى » .

وُلِدَ بِأَبْنَسَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ تَقْرِيًّا ، هَكَذَا نُقِلَ عَنْ حَطِّهِ ،
 وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلَهُ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ وَلِيِّ الدِّينِ الْمَنْقَلُوطِيِّ ،
 ٣ وَجَمَالِ الدِّينِ الْأَسْتَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَتَخَرَّجَ فِي الْحَدِيثِ بِمَغْلَطَايَ ، وَسَمِعَ مِنَ
 الْوَادِي أَسْبَى ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ ، وَأَبِي نَعِيمِ الْأَسْعَرْدِيِّ ، وَمُظَفَّرِ الدِّينِ الْعَطَّارِ .
 وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ ، وَبِالْحِجَازِ مِنَ الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ ، وَالْعَفِيفِ
 ٦ الْيَافِعِيِّ ؛ وَحَدَّثَ وَأَشْغَلَ كَثِيرًا . وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ خَانِقَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ثُمَّ تَرَكَهَا ،
 وَدَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنَ نِيَابَةَ عَنْ وَلَدِ شَيْخِهِ ، وَدَرَّسَ أَيْضًا بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ،
 وَبِالْآثَارِ النَّبَوِيَّةِ ، (وَخَرَّجَ لَهُ الْحَافِظُ وَلِيُّ الدِّينِ أَبُو زُرْعَةَ مَشِيخَةً وَحَدَّثَ
 ٩ بِهَا) ٢ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمِنَعَ اللَّهُ بَقَائِهِ — : « مَهَرٌ فِي الْفِقْهِ
 وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَشَعَلٌ فِيهَا ، وَبَنَى زَاوِيَةً بِالْمَنْفِيسِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ وَأَقَامَ بِهَا يُحْسِنُ
 ١٢ إِلَى الطَّلَبَةِ وَيَجْمَعُهُمْ عَلَى التَّفَقُّهِ ، وَيُرْتَّبُ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ ، وَيَسْعَى لَهُمْ فِي الرِّزْقِ ،
 فَصَارَ أَكْثَرُ الطَّلَبَةِ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَكَانَ حَسَنَ
 التَّعْلِيمِ ، لَيِّنَ الْجَانِبِ ، مُتَوَاضِعًا ، بَشُوشًا ، مُتَعَبِّدًا ، مُتَقَشِّفًا ، مُطَّرَحَ التَّكْلُفِ
 ١٥ (وَمَنَاقِبُهُ جَمَّةٌ) ٣ . وَقَدْ عُيِّنَ مَرَّةً لِلْقَضَاءِ قَتَوَارِي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فَتَحَ الْمُصْحَفَ
 فَخَرَّجَ : ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ . (وَكَانَ مِنْ خَيْرِ
 ذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ بَرْقُوقَ لَمَّا أَرَادَ عَزَلَ ابْنَ جَمَاعَةٍ عَنِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ تَخَيَّلَ مِنْهُ
 ١٨ أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ عَلَى خَلْعِ الصَّالِحِ حَاجِي وَاسْتِبْدَادِهِ بِالسُّلْطَانَةِ طَلَبَ مِنْ يَصْلُحَ لِلْقَضَاءِ
 فَذَكَرَ لَهُ الشَّيْخُ بَرَهَانُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ . فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ غَيَّبَ إِلَى أَنْ وَلَّى الْقَاضِي
 بَدْرُ الدِّينِ [ابْنُ] أَبِي الْبَقَاءِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٧٨٣) ٤ .

١ في (س ١) : « كَذَا » .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وحدها بخط المؤلف .

٣ « ومنابعه جمة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وحدها .

٤ سقطت من الأصل (مو) وأضفناها للتقويم .

٥ الخبر المحصور بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

وقال الحافظ^١ شهاب الدين ابن حجي — تغمّده الله تعالى^٢ [برحمته]^٣ :
 « وكان يُعدُّ من الأخيار ، كثير الإحسان إلى الطلبة يُعطيهم ويرتب لهم ويلوّدون
 به ، وأخلاقه رضيّة ، وعنده تصوّن وتواضع ، وهو رجل فاضل في الفقه وغيره » .
 وقال المؤرخ ناصر الدين ابن الفرات — رَحِمَهُ اللهُ تعالى — : « كانَ شيخَ
 الديارِ المصريّة مُريّاً للطلبة . وله مصنّفات في الحديث ، والفقه ، والأصول ،
 والعريّة ، وحجّ وجاور مرّات » .

توفي راجعاً من الحجّ ، ودُفن يوم عاشوراء (بعيون القصب)^٤ ، ورثاه
 صديقه الحافظ زين الدين العراقي بقصيدة ذالية طويلة وأثنى عليه فيها كثيراً ؛
 رحمهما الله تعالى .

(وأبناس : قرية صغيرة بالوجه البحري ، وقد كتب الحافظ زين الدين العراقي
 في الطبقات : الأبنهسي)^٥ .

• إبراهيم بن أبي بكر بن محمد البرُّسِّي ، الفَرَضِي .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حَجَر — أَمِنَعَ اللهُ بيقائه^٦ — : « اشتغل
 بالقاهرة على الشيخ شمس^٧ الدين الكلّائي ، فمهر في الفرائض ، وتحوّل إلى
 مكّة فقطنها وشغل الناس بها ، وانتفع به أهل مكّة في الفرائض »^٨ .
 توفي في هذه السنة بمكّة .

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، لعله سهو .

٢ « تعالى » : ليست في (س ١) .

٣ سها عنها المؤلف فاستدركناها من (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) .

٥ « بعيون القصب » مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٦ التعريف بأبناس والتعقيب مثنان في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٧ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .

٨ كلمة « شمس » : في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٩ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة ذات الرقم : ٦١ . وفيه : « ومات في المحرم » .

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السراي ، الفقيه ، الشافعي ، برهان الدين ، المعروف بابن عم شيخ^١ .
 ٣ (اشتغل ببلاده بعدة فنون ، وأخذ علم الحديث من الشيخ زين الدين العراقي)^٢ .

- قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « اشتغل ببلاده ٦ فمهر . وذكر لي أنه زار قبر الرافعي ، وأملى علي تاريخ مولده ووفاته حسب ما قرأهما على قبره ، وكانت له عناية بالحديث فقرأ الكثير على مشايخ العصر ، وأتقن نسخة كل كتاب بخطه الحسن المجود ، وحشى كل كتاب بفوائد الشيوخ الذين يقرأ عليهم . وكان يكرّر على (الحاوي الصغير) ويدرسه ؛ مع الخير / [١٩٢] (١٩٤) والدين والتواضع . وولّي مشيخة الرباط الركني بجوار الخانقاه البيرونية^٤ . »

ومات في ربيع الأول وقد جاوز الستين .

- ١٢ • إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، الشيخ ، برهان الدين ، الدجوي النحوي .
 أخذ عن الشيخين شهاب الدين ابن المرغل ، وجمال الدين ابن هشام وغيرهما ،
 ١٥ وقرأ عليه جماعة من فقهاء القاهرة .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله تعالى^٥ ببقائه — : « وأتقن

١ بدل « بابن عم شيخ » في (س ١) : « بإبراهيم شيخ » أخطأ الناسخ في القراءة فصحف .
 ٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
 ٣ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
 ٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٩ .
 ٥ كتب المؤلف بإزائه في الهامش كلمة : « تقدم » ولم تبين مراده .
 ٦ « الشيخ » : ليست في (س ١) .
 ٧ لم يذكر ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

حَلَّ (الألفية) فكانَ يقرُّها تقريراً حسنًا ، وانتفعَ الطلبةُ به ، وكان يتكسَّبُ
بالشهادة ويتعاطى العقودَ الحُكْمِيَّةَ وفيه دُعابة^١ .

٣ ثوفي في ربيع الأول بالقاهرة^٢ وقد بَلَغَ الثمانين .

• إبراهيمُ بنُ نصرِ الله بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّد بنِ أبي الفتح بنِ هاشم بن
إسماعيل بن إبراهيم (بن نصر الله بن أحمد)^٣ العسقلاني الأصل المصري ، قاضي
القضاء ، بَرهانُ الدين ، ابنُ قاضي القضاء ناصرِ الدين ابنِ الشيخ شهابِ الدين .
٦ وُلِدَ في رَجَبِ سنة ثمانٍ وستين ، اشتغلَ بالعلم في صِغَرِهِ على أبيه وغيره ،
وقَضَلَ ونشأَ على طريقةِ حسنة ، ونابَ عن والده ، ووَلَّى قضاءَ الحنابلة بالديارِ
المصريَّة بعد وفاة والده في شعبان سنة خمس وتسعين ، وسلكَ مسلكَ والده
٩ في العقل والتبسيط والمهابة والحُرمة ، وكانَ السلطانُ يُعَظِّمُهُ ويخصُّهُ بالتعيين
لأحكامٍ مُشْكِلَةٍ فيفصلُها على أحسن ما يكون .

١٢ وقال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَر — أمتع الله ببقائه^٤ — : « كَانَ خَيْرًا
صَيَّنًا ، رضيَ الوجه . وُلِّيَ القضاءَ بعد أبيه ولم يُكْمِلِ الثلاثين فباشَرَ بعِفَّةٍ وتَراهِمةٍ
وتَضَمُّيمٍ مع لينِ الجانبِ والتواضع^٥ » .

١٥ ماتَ في شهرِ ربيع الآخر ، ودُفِنَ عندَ والدهِ بترية القاضي مُوفَّقِ الدين عن
ثلاثَةِ وثلاثين سنةً وأشهر .

١ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٨ .

٢ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، ولم يثبت في (س ١) .

٤ في (س ١) : « في رجب أو شعبان » وكانت كذلك في (مو) وضرب عليها المؤلف .

٥ كذا الأصل ، وهي في (س ١) : « التيقظ » وهي أوجه في هذا المقام . ولعل المؤلف لم يصححها
في نسخته على هذا الوجه حين قراءته نسخة تلميذه (س ١) .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٧ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٠ .

• أبو بكر بن بشار، الشيخ، عماد الدين، الحنفي الأعرج، ناظر الشبلية شريكاً لغيره.

٣ وكان شكلاً حسناً، ويكتب خطاً حسناً، وعمل مدة عمالة العادلية الكبرى قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وكان

يذكر أن له محفوظات، ودرس مرة بالشبلية عوضاً عن ابن منصور وهو قاضي مصر بجراقة وبلاطة، ولأه شريكه وولّى هو شريكه ودرّسا. ثم عزّلا لما وصل الخبر إلى مصر. وكان صاحب شرّ وجولان في الأمور، وقد تقدّمت قصته مع القاضي برهان ابن جماعة ».

٩ توفي في هذه السنة وهو من أبناء الستين.

• أبو بكر بن عثمان بن الناصح الدمشقي الكفرسوسي.

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « الشيخ الصالح الخير الورع، معلّم الخير، كان مثابراً على تعليم القرآن، ناصحاً في التعليم،

عادلاً بين الصبيان لا يُقدّم وجيهاً على خايل، ويتورّع فيما يتعلّق بهم من معاملاتهم في الجبر والأقلام ونحو ذلك، فيتبرّع به من عنده، وكان صاحب الشيخ علياً

١٥ البنا وأخذ من طريقته، ونحّم عليه القرآن جماعة بالجزّة. وكان يعلم الصبيان مقدمة في النحو ومختصراً في الفقه وآداباً وما يتعلّق بالصلاة والوضوء، وكان

عنده ورع ووسواس فيما يتعلّق بالنجاسة، ولما سكنت بالجزّة لازمني وصار يقرأ عليّ في (الروضة)، وكان يسأل عما يستشكله من فقه وعربية وغير

١٨ ذلك، ويُنكر المنكر ».

توفي في جمادى الأولى بالجزّة، ودُفن هناك. جاوز الستين ظناً.

١ لم يثبت ناسخ (س ١) جملة الترحم في نسخته.

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ ».

٣ « كان » ليست في (س ١).

• أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يملول ، بمشاة من تحت ولامين ،

١٩٢ ب

[١٩٢ ب] صاحب توزر من بلاد / المغرب .

- ٣ مات مقتولاً في هذه السنة بعد أن حاصره أبو فارس حتى قبض عليه واستولى على مَعَامَلَتِهِ . وحكى لي بعض المغاربة : أن تونس لها بلاد معاملات منها توزر ، بناءً مُثَنَّا من فوق وواو ثم زاي ثم راء ، وقَفَصَة ، وقَابِس ، وطرايِلَس ، وسُكْرَة ، وْحَمُونَة ، ولما وُلِّي أبو فارس كان قد استولى على كلِّ عملٍ من هذه الأعمال ٦ شخصٌ من كبار أهلها ، فاسترجع ذلك جميعه .

• أحمد^١ بن إسحاق (بن عاصم)^٢ بن محمد ، شيخُ الشيوخ ، جلالُ

- ٩ الدين ، ابنُ شيخِ الشيوخ نظامِ الدين الإصفهاني الأصل المصري المعروف بالشيخ أصلم ، شيخُ خانقاهِ الناصرية بسرياقوس وخطيبُ جامع البكام داخل القاهرة . توفِّي في شهر ربيع الآخر .

- ١٢ • أحمد^٢ بن أُوَيْس الجبَرقي المصري .

قدم القاهرة ، وتفقه وولِّي التدريس بتربة الست بالصّحراء . مات في ربيع الأول .

١ لم يذكر ناسخ (س ١) الاسم « أحمد » وترك مكانه بياضاً ، وصورة ما جاء فيها : « ... بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، شيخ الشيوخ » فأسقط « ابن عاصم » وزاد بعد محمد : « ابن عبد الله » وكانت كذلك في الأصل (مو) فشطب وأضاف « ابن عاصم » في الهامش ، ثم عقب في الهامش أيضاً بقوله :

« ح في بعض تواريخ المصريين : إسحاق بن عاصم » انتهى .

أما ابن حجر فقد ترجمه في ذيل الدرر الكامنة ، وجاء اسمه عنده :

« أحمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، الأصفهاني ، جلال الدين ، ابن نظام الدين المعروف بالشيخ أصلم ، شيخ خانقاه سرياقوس وابن شيخها » انتهى .

وقد وضع المؤلف فوق الاسم « أحمد » حرف (م) ينه به على تقديم هذه الترجمة إذ وضعها بعد « أحمد بن أويس ... » الآتي بعده ، فأثبتناها حيث نبه . أما في (س ١) فالترتيب مستقيم .

٢ « بن عاصم » في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف .

٣ فوق الاسم حرف (م) للتنبيه على تأخيره ليستقيم مع شرط الترتيب الذي اعتمده المؤلف .

• أحمد بن خليل بن كيكليدي ، المسند ، شهاب الدين ، أبو الخير ابن الحافظ العلامة صلاح الدين أبي سعيد العلائي .

٣ ولد سنة ثلاث أو أربع وعشرين ، وبكر به أبوه فأسمعه من الحجار فأكثر ، ومن ابن أبي التائب والجزبي وغير واحد ، وجمع له مرة في جزء الأنصاري سبعين شيخاً ومرة أخرى ستين شيخاً أو أكثر ، وسمعه الكثير من شيوخ دمشق ؛ ثم رحل به إلى القاهرة فأسمعه من شيوخها ، وأخذ عن أبي حيان وغيره من العلماء .
٦ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^١ — : « وكان حسن الخط ، جيد الفهم . ولم يكن بالماهر في العلم ، إلا أنه صارت إليه الرحلة بالقدس وأسمع الكثير ، وظهر له في آخر عمره سماع (السنن) لابن ماجة بعلو إلا اليسير منه ، رحلت إليه بسببه^٢ فبلغني وفاته وأنا بالرملة فخرجت إلى دمشق^٣ » .
وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر .

١٢ • أحمد بن عبد الله التركماني .

كان يُعتقد بمصر ، مات في شهر ربيع الأول .

• أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، الشيخ العالم ، شهاب الدين ، المجاصي ، بفتح الميم وتخفيف الجيم ثم صاد مهملة ، قرية بالغرب المغربي ، المصري المالكي .

١٨ طاف البلاد ، ولقي جماعة من العبّاد ، ثم نزل القاهرة واستوطنها ونزل بخانقاه سعيد السعداء ، وله شعر كثير .

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٤ — : « كان شاعراً

١ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « السماع » سهو .

٣ ذيل الدرر الكامنة : الترجمة : ٤٨ .

٤ في (س ١) : « قال » دون الواو .

٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

ماهرًا ، طاف البلادَ يَتَكَسَّبُ^١ بالشَّعرِ ويمدحُ الأعيانَ ، وكان كثيرَ الأهاجي^٢ .
توفي في شهر ربيع الآخر^٣ وقد ناهزَ الثَّمانين .

• أحمدُ بن عليّ (بن محمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن يوسف)^٤ ،
الشيخُ المعدلُ المسندُ ، كمالُ الدين ، المعروفُ بابنِ عبدِ الحقّ (الدمشقي
الحنفي)^٥ .

وعبدُ الحَقِّ جدُّ جدِّه لأمه . (وُلِدَ سنةَ اثنتين وثلاثين)^٦ . حضرَ على
البَنْدِيجِي وابنِ أبي التَّائب ، وسمعَ الكثيرَ على الحافظينِ الجِزِّي والبرزالي وجماعةٍ
وحدثَ .

تُوفِّي في ذي الحِجَّة .

• أحمدُ بنُ محمد بن عبدِ البرِّ بن يحيى بن عليّ بن تَمَّام الأنصاري
السُّبُكِّي البَصْرِي الشَّافعي القاضي ، شهابُ الدين ، أبو العبَّاسِ ابنُ القاضي بهاءِ
الدين أبي البَقَاء .

١٢

[١٩٣] لما تُوفي والدُه بدمشق أُعطيَ تدرِيسَ أمِّ الصَّالح والظَّاهريَّة الجوانية / وكانتا
بيد أخيه القاضي وَلِيِّ الدين ، فدرَّسَ بالظَّاهريَّة درساً واحداً ، ولم تَطِبْ له
دمشقُ فتوجَّهَ إلى مصرَ فأقام بها إلى أن مات ، ونابَ عن أخيه بَدْرِ الدين ،

١٥

١ في (س ١) : « يكتسب » معجمة مصحفة .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٢ .

٣ في (س ١) : « الأول » سهو .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .

٥ « الدمشقي الحنفي » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليستا في (س ١) .

٦ « جد » الأولى ليست في (س ١) ، سهو .

٧ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

وَوُلِّيَ نَظَرَ بَيْتِ الْمَالِ ، تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ ربيع الآخر وقد جاوزَ الأربعين بسنوات^١ .

٣ • أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ ، المَعْلَمُ ، شهابُ الدين .
ابنُ المَعْلَمِ شَمْسُ الدِّينِ الطُّلُونِيُّ^٢ المِصْرِيُّ ، مُعَلِّمُ الحِجَّارِينَ والمُهَنْدِسِينَ ،
ثم تزوّج الظاهر ابنته وقرب ابنه أحمد وأمره فعظم قدره واشتهر ذكره^٣ وقصده
٦ لقضاء الأشغال ، وكان قد حجَّ بسببِ عمارةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، فمات راجعاً
بالقرب من بَغْدَادِ عَسْفَانَ (بعدَ اثْنَيْ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَحُمِلَ إِلَى مَكَّةَ فَدُفِنَ
بِالمَعْلَقَةِ)^٤ .

٩ • أحمدُ بنُ محمدٍ ، الشَّيْخُ ، شهابُ الدين^٥ ، أَبُو طَاهِرٍ الْأَخْوِيُّ الْحُجَنْدِيُّ
الْحَنْفِيُّ .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللهُ بَيَقَاتِهِ^٦ فِي وفياته التي كَتَبَهَا^٧
لِي — : « تَفَقَّهَ بِبِلَادِهِ وَمَهَرُ ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَطَّنَهَا وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عِزِّ الدِّينِ

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف ، مثالا :

« ح . أخوه ولي الدين توفي في شوال سنة خمس وثمانين ، وأخوه بدر الدين في شهر ربيع
الآخر من السنة الآتية ، وأخوه علاء الدين توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة ، والدهم
توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . والعجب أن أن وفاته ووفاة أولاده الثلاثة في شهر
ربيع الآخر » .

أما (س ١) فقد خلا هامشها من مثل هذه الحاشية .

٢ في (س ١) : « الطيلوني » تصحيف .

٣ « ذكره » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « قد حج لعمارة البيت » سهو .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٦ في الضوء اللامع ، للسخاوي : ٢ / ١٩٤ : « جلال الدين » .

٧ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .

٨ وقد ضمنها ابن حجر كتابه الذي ذيل به على كتابه (الدرر الكامنة) ، وهو في طريقه إلى الطبع
بعد أن قمت بإخراجه ، وصدر في القاهرة .

ابن جماعة ، وشغل الناس بها أربعين سنة ، وانتفعوا به لدينه وخيره وعلمه .
وقد حدث القاضي بدر الدين العيني بكتاب (معاني الآثار) للطحاوي بسماعه
من ثعري يرمش الفقيه عن الخجندي هذا عن القاضي عز الدين ابن جماعة ،
والخجندي وثعري يرمش في الأحياء ٢ .

توفي الخجندي في هذه السنة وقد جاوز الثمانين .

٦ • أحمد بن يلبغا ، الأمير ، شهاب الدين .

ابن الأمير الكبير الأتابك ، قُتل والده وهو صغير ، وأُعطي طبلخانة في المحرم
سنة خمس وسبعين ، ولما صارت الدولة لزوج أمه الأمير أُيُبك أراد أن يُسلطه ،

وزعم أنه ابن الناصر حسن أخذ يلبغا أمه وهي حامل به . وحج سنة سبع
وثمانين ثم أُعطي مقدمة ألف بمصر ، واستقر أميراً مجلس عن الجوباني في سنة
ثمان (وثمانين)^٤ ، وقدم مع الأمراء لقتال الناصري فخامر إليه ، وكان سبب

كسر العسكر . ثم لما أخذوا استمر على حاله ، ثم قبض عليه منطاش مع الأمراء
وحبسه معهم ، فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه مع الأمراء وأعطاه إمرة
طبلخانة ، ثم بعد ذلك أعطاه مقدمة وقدم مع الظاهر في سلطنته الثانية مرتين ،

ثم أخرج إلى طرابلس في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ، ثم أُعطي طبلخاناه
بها ، ثم أُعيد إلى مصر وأُعطي إمرة . وبعد موت الظاهر خرج مع أيتمش والأمراء
من مصر وقُتل معهم في قلعة دمشق في شعبان .

١٨ • أرغون شاه ، الأمير ، سيف الدين ، البيدمري الآقباوي .

قدمه بيدمر لبرقوق ، وتقدم عنده إلى أن أعطاه إمرة عشرة في جمادى الأولى

١ في (س ١) : « لخير ودينه وعلمه » تقديم وتأخير .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٥ .

٣ « أمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ « وثمانين » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٥ « إمرة » : ليست في (س ١) ، سهو .

سنة إحدى وتسعين ، ثم لما عاد [إلى]^١ الملك أنعم عليه بطبخانة ، ثم صار أمير مائة واستقر أمير مجلس عن آقبغا اللكاش في صفر من السنة الخالية ، واستقر ناظر الشيوخونية في ذي القعدة من السنة عوضاً عن يلْبغا السلمي ، وخرج مع الأمراء إلى دمشق وقتل معهم في شعبان ، وكان مشكور السيرة .

• إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، قاضي القضاة ، مجتهد الدين ، أبو الفداء الكِنَاني المِصرِي الحنفي .

وُلِدَ سنة تسع وعشرين ، واشتغل في الفقه على القاضي علاء الدين ابن التركماني / وعلى الشيخ عز الدين ابن الفرات وغيرهما ، وتخرج في الحديث بالشيخ علاء الدين مُغلطاي ، وكتب الخط الحسن ، وأتقن الشروط ، ومهر في الفنون ، وسمع [من]^٢ خلق كثير من أصحاب التجيب وابن عبد الدائم فَمَن بعدهم .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « شارك في الفضائل من نظم ونثر وعربية وأصول ، وصنف في الفرائض والحساب كتاباً جليلاً ، وباشر توقيع الحكم مدة ، ثم ناب في الحكم ، ثم ولى القضاء في رمضان سنة اثنتين وتسعين وباشر بصرامة ونزاهة وعفة . وكان قد بذن وثقلت عليه الحركة ، فلما أراد السلطان السفر إلى الشام أعفاه ، فلزم بيته إلى أن مات وقد أضرب صورة ومعنى ، وكان حسن المذاكرة ، اختصر (الأنساب) للرشاطي ، وجمع (تذكرة) فيها فنون كثيرة من أدب وغيره ، وكان شديد التحري في التحديث لا يُسمع عليه إلا من أصل سماعه . وقد خرج له الشيخ صلاح

١ من (س ١) فقد سها المؤلف عن إثباتها .

٢ سقطت من (مو) واستدركتها من (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ كذا جاء في الأصل (مو) وفي (س ١) ، وجاءت في ذيل الدرر : « غالباً هو هي أوجه .

الدِّينِ الْأَقْفَهْسِيَّ مَشِيخَةً فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءَ سَمِعْتُهَا عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ مِنْ نَظْمِهِ ،
وَنَعَمْ الرَّجُلُ كَانَ ١ .

٣ تُوفِّي فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِشَهْرَيْنِ وَلَدَهُ مُحَمَّدٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ
اشْتَغَلَ وَمَهَّرَ وَاشْتَهَرَ .

• أَقْبَعًا الطُّوْلُوْتِمِرِيَّ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، اللَّكَّاشُ ، الظَّاهِرِيُّ .

٦ مِنْ إِخْوَةِ بَطَا وَكَانَ مَسْجُونًا مَعَهُ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ وَاسْتَوَلَوْا عَلَى
الْقَاهِرَةِ ، فَلَمَّا عَادَ السُّلْطَانُ إِلَى الْمُلْكِ اسْتَقَرَّ أَمِيرًا وَرَأْسَ نُوْبَةٍ . ثُمَّ فِي شَعْبَانَ
سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ صَارَ مَقْدَمًا ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ أَمِيرَ مَجْلِسٍ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ تَخَيَّلَ

٩ مِنْهُ لِحْرَاتِهِ (وَنُسِبَ إِلَى مَوَاطِقَ آلِ بَاي) ٢ فَأَخْرَجَهُ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ
إِلَى نِيَابَةِ الْكَرْكِ ، وَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ إِلَى نَائِبِ غَزَّةَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ بَعْدَمَا قَاتَلَ وَدَافَعَ
عَنْ نَفْسِهِ (وَأَرْسَلَ إِلَى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ) ٣ فَسُجِّنَ بِهَا ، فَلَمَّا مَاتَ السُّلْطَانُ أَطْلَقَهُ

١٢ النَّائِبُ تَيْبَكُ فِي آخِرِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَدَخَلَ مَعَهُ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ ، وَذَهَبَ إِلَى غَزَّةَ
فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا إِلَى أَنْ جَاءَ السُّلْطَانُ فَقَاتَلَهُ مَعَ مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ قَبْلَ
وَصُولِ النَّائِبِ ، وَخَامَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ ، فَانْكَسَرَ وَرَجَعَ إِلَى النَّائِبِ ، فَلَمَّا انْكَسَرَ
١٥ النَّائِبُ رَجَعَ مَعَ أَيُّمَشَ وَالْأَمْرَاءِ وَقُتِلَ مَعَهُمْ فِي شَعْبَانَ .

• أَيُّمَشُ الْبَجَاسِيُّ ، الْأَمِيرُ ٤ ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِالْأَمِيرِ

الْمِصْرِيَّةِ .

١٨ أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِكِ الْأَمِيرِ جُرْجِيِّ وَتَنَقَّلَ فِي الْوَلَايَاتِ إِلَى أَنْ صَارَ أَكْبَرَ الْأَمْرَاءِ

١ ذِيلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ، التَّرْجَمَةُ : ٦٣ .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِخَطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِي النُّسخَتَيْنِ : (مَوْ) وَ (سِ) .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (سِ) . سَهُوٌ .

٤ « مَعَهُ » : لَيْسَتْ فِي (سِ) : سَهُوٌ .

٥ « وَصَلَ إِلَيْهِ » : لَيْسَتْ فِي (سِ) ، سَهُوٌ .

٦ فِي (سِ) زِيَادَةٌ : « الْكَبِيرُ » ، سَهُوٌ .

- بالديار المصرية ، وبني البرج المشهور بطرابلس . وفي سنة خمس وثمانين أرسل السلطان الظاهر إلى دمشق^١ إلى ورثة الأمير جرجي ليشتري منهم الأمير أيتيمش فإنه ذكر للسلطان أنه باق على الرق لم يعتقه جرجي ، وهذا من أعجب ما وقع ، وقد توفي أستاذه جرجي في صفر سنة اثنتين وسبعين ، وفي ذي الحجة سنة تسع وسبعين استقر أمير آخور كبيراً عوضاً عن الأمير برقوق لما صار أتابك العساكر ، وكان هو السبب في رمي الفتنة بين برقوق وبركة ، وقاتل في وقعة بركة قتلاً كبيراً ، وأعطى رأس نوبة في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، وأنشأ مدرسة للحديث^٢ / بالقرب من جامع آقسنقر سنة خمس وثمانين . ثم لما تسلطن [١٩٤] الظاهر جعله أتابك العساكر ورأس نوبة التوب . ثم خرج مع العساكر إلى قتال الناصري وهو كبير الأمراء بمصر .

- قال بعضهم : ومعه أبحار ثلاث مقدمين ، وخرجوا من مصر في زينة عظيمة وتجهل زائد ، فلما انكسر العسكر رجع^٣ ودخل إلى القلعة ، وأشار على نائب القلعة بتسليمها إلى الناصري ، واستمر مقيماً بالقلعة من غير حبس إلى أن عاد الظاهر إلى الملك ، فتوجه إلى مصر في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وصحبته جنتير ، وابن الشهيد ، وابن القرشي ، وغيرهم ، فأعطاه السلطان مقدمة ولم يجعله أتابكاً ، وقدم مع الظاهر في سنة ثلاث وتسعين ، وقد نزلت مرتبته ، وكان يصلّي الجمعة تحت نائب الشام ، ثم جاء مع السلطان في المرة الثانية . ولما مات إينال اليوسفي ثم قبض على كمشبغا عاد إلى مرتبته الأولى ، فلم يلبث أن مات ١٨

١ « إلى دمشق » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ « للحديث » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ « رجع » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٤ « إلى » : ليست في (س ١) ، سهو .

٥ العبارة في (س ١) : « وأشار إلى بالقلعة » سقط وسهو .

٦ كذا رسمها في النسختين : (مو) و (س ١) وهذا الاسم يرسم على هذا النحو ويرسم أيضاً

« جنتير » بالجيم .

السلطان ، فلما مات أوصى إليه وكان هو المشار إليه ، فقام عليه وعلى غيره من الأمراء ممالك السلطان مع الأمير أشبك وغيره وأخرجوهم من مصر ، فقدموا دمشق فأكرمهم النائب ، وكان يصدر عن رأي الأمير أيتيمش ، وخرجوا إلى لقاء المصريين ، فانكسروا وعاد هو إلى القلعة ظاناً أن يتفق له ما اتفق في التوبة الأولى ، فكان حقه .

٦ قتل في ليلة السبت رابع عشر شعبان بقلعة دمشق ، وأُرْسِلَ رأسه إلى مصر . وكان شكلاً حسناً جميل الصورة قد أنقى ، وكان من أصلح أمراء الترك ، سامحه الله .

٩ • (بهادر^٢ اليلغاوي ، المقدم ، سيف الدين ، مقدم الممالك السلطانية . وكان مقدم الممالك عند الظاهر برفوق ، وهو أمير كبير ، فلما صار سلطاناً نعم عليه بإمرة طبلكانة مستمراً على التقدمة .

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « كان من ممالك يلبغا وولي [إمرة مائة] من قبل سلطنة الظاهر [وخرج] من تحت يده خلائق من [الأمراء منهم] شيخ الحمودي الذي ولي [السلطنة] . وكان بهادر كثير الحرمة [محباً] في جمع المال^٤ .
١٥ ثوفي في رجب وقد هزم .

١ في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه :
« ح . في بعض تواريخ المصريين أن الأمير أيتيمش أخذ إلى العجز وأعرض عن إعمال الرأي وقد كان بين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر » .
٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ الكلمات التي حصرناها بين المعقوفات طمست تحت رتق في (مو) واستدر كناها من (س ١) .
٥ ذكره ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٤ .

• يَفْجَاهُ^١ ، الأمير ، سَيْفُ [الدِّين]^٢ ، الطُّيُفُورِي الظَّاهِرِي ، حَاجِبُ الحُجَّابِ بدمشق .

٣ تنقَّلت به الأحوال إلى أن أُعطي نيابةَ غَزَّةَ في أوائل^٣ سنة ثمانمائة ، ثم نُقِلَ إلى حِجْوِيَّةَ دِمَشْقَ في سنة إحدى وثمانمائة ، وأعطاه النائب الدُّورَةَ في تلك السنة فأخذَ أموالاً كثيرةً على وجه قبيح ، وكان ظالماً شرساً الأخلاق ، ومالاً النائبَ على ما دخل فيه ، قال أمره إلى أن قُتِلَ مع الأمير أَيْتِمِشَ ورُقُفَتِهِ بقلعة دمشق .

٦ • تَمَنَّتَمِر ، الأمير ، سَيْفُ الدِّين ، الحمدي .

كان أحدُ أمراءِ الطُّبُلُخانات بالديار المصرية ، استقرَّ في آخر الحجَّة من السنة الخالية ، وكان أحدَ الحُجَّابِ أيضاً . تُوِيَ قتيلاً في الوقعة بين الأمير أَيْتِمِشَ والمماليك في شهر ربيع الأول ، وكان من حزب الأمير أَيْتِمِشَ .

٩ ومن قُتِلَ في الوقعة المذكورة :

١٢ • قَرَابُغَا الأَسْبَغَاوي ، أحدُ أمراءِ الطُّبُلُخانات والحُجَّابِ بالديار المصرية . استقرَّ في الطُّبُلُخانة في ذي القعدة من السنة الخالية .

• وَقُجْمَاسُ الحمَّدي ، أحدُ أمراءِ العشرات بالديار المصرية ، وشادُ السِّلَاحِ خَناه السُّلْطَانِيَّةَ .

١٥ وكان هو والذي قبله من حزبِ الأمير أَيْتِمِشَ .

ومن قُتِلَ من حزبِ الأمير أَيْتِمِشَ :

- ١ كذا جاء رسم هذا الاسم عند ابن قاضي شعبة ، ويرسمه غيره من المؤرخين « بي خجا » أو « بيخجا » كما جاء في النجوم الزاهرة : ١٢/١٤٦ ، والضوء اللامع : ١٤/٤ .
- ٢ سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .
- ٣ في (س ١) : « أول » ، سهو .
- ٤ في (س ١) : « وأخذ » .
- ٥ بدلها في (س ١) : « قتل في الوقعة » تصحيف ذهني .
- ٦ « شهر » : ليست في (س ١) ، سهو .
- ١٧ « الأمير » سقطت من (س ١) ، سهو .

• قُشْتَمِرَ بَنُ الْأَمِيرِ قُجْمَاسِ الشَّرْكَسِيِّ الْأَصْلَ .

أَخُو الْأَمِيرِ إِيْنَالٍ بِهِ قَرِيبُ السُّلْطَانِ ، وَكَانَ أَحَدَ أَمْرَاءِ الْعَشَرَاتِ بِالْدِّيَارِ
الْمِصْرِيَّةِ ، وَأَبُوهُ تُوْفِي مَقْتُولاً فِي حِصَارِ دِمَشْقَ مَعَ الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ .

٣

[١٩٤ ب] • تَنَبَّكَ الْحَسَنِيُّ ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ / ، الظَّاهِرِيُّ .

تَرْقَى عِنْدَ أَسَاتِذِهِ إِلَى أَنْ أُعْطِيَ أَتَابَكَ الْعَسْكَرِ بِدِمَشْقَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِ

وَتَسْعِينَ ، ثُمَّ وَلِّيَ نِيَابَةَ دِمَشْقَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ ، وَشَرَعَ فِي بِنَاءِ ثَرْبَةٍ

بِمَيْدَانِ الْحَصِيِّ فِي آخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ ، وَشَرَعَ فِي عِمَارَةِ الْحَائِقَاءِ بِشَقْحَبَ

فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى مَلَاقَاةِ تَيْمَرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ فِي

ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ ، فَوَصَلَ إِلَى مَلْطِيَّةَ وَقَبَضَ عَلَى سَالِمِ الدَّكْرِيِّ وَذَهَبَ

إِلَى مِصْرَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَكَانَ أَسَاتِذُهُ يُكْرِمُهُ كَثِيراً ، قُلَّ أَنْ كَاتِبَ فِي شَيْءٍ وَرُدَّ .

وَلَمَّا مَاتَ أَسَاتِذُهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ جَعَلَهُ وَصِيّاً عَلَى وَلَدِهِ وَنَاطِراً ،

فَأَخَذَ قَلْعَةَ دِمَشْقَ وَأَطْلَقَ الْأَلْكَاشَ وَجُلْبَانَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ

بِتَفْوِيزِ أُمُورِ الشَّامِ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يُطْلَقَ مَنْ شَاءَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ وَيَتْرَكَ مَنْ شَاءَ .

ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ أَيُّتَمِشُ وَأَعْيَانُ أَمْرَاءِ مِصْرَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَأَقَامَهُمْ وَأَمْبَهُمْ

بِالْأَمْوَالِ ، وَأَطَاعَهُ النَّوَّابُ ، وَالتَّفُّ عَلَيْهِ عَسْكَرٌ عَظِيمٌ (وَعَمِلَ الْمَوَاكِبَ الْعَظِيمَةَ

حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَحْصُلْ لِلظَّاهِرِ مِثْلُ هَذِهِ الْمَوَاكِبِ . وَكَانَ فِي خِدْمَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ

خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَمِيراً مَا بَيْنَ نَائِبٍ وَمَقْدَمٍ أَلْفَ)^٢ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى لِقَاءِ الْمِصْرِيِّينَ ،

وَهُوَ يُظْهِرُ الطَّاعَةَ لِلسُّلْطَانِ ، وَإِنَّمَا لَهُ أُخْصَامٌ عِنْدَهُ ، فَقَدَّرَ أَنَّ الدَّائِرَةَ كَانَتْ عَلَيْهِ

كَمَا تَقْدَمُ^٤ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَجِئَ بِهِ إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَسُجِّنَ بِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي لَيْلَةٍ

رَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الْمَذْكُورَةِ .

١ فِي (س ١) : « الْعَاكِرِ » ، سَهْوِ .

٢ فِي (س ١) : « وَأَخَذَ » .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِي النُّسَخَتَيْنِ : (مَوْ) وَ (س ١) .

٤ « كَمَا تَقْدَمُ » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهْوِ .

وكان شكلاً حسناً مهيباً عاقلاً ، عنده حشمة وبعض عدل . وحكى لي قاضي القضاة شهاب الدين الأموي^١ الشافعي أن يلبغا السلمي حكى له أن برقوق قال له في مرضه : « إن مت أول من يعصي نبيك ، فإن ما في الأمراء من يصلح للملك غيره » ناهز الخمسين فيما أظن ، (وقد جدد في أيام نيابته خان الوالي بالقرب من القطيفة على يريددين من دمشق)^٢ .

٦ • جانبك اليحياوي ، الأمير ، سيف الدين ، أتابك العساكر بحلب . تنقلت به الأحوال إلى أن صار أميراً بالقاهرة عشرة أو طبخانة ، ثم قدم على نبيك في سنة إحدى وثمانمائة متولياً نيابة القلعة ، فلم يلتفت نبيك إليه ، ثم ذهب إلى مصر ، وعاد بمكاتبات فلم يلتفت إليه أيضاً ، فلما جاء السلطان واستولى على البلاد جعله أتابكاً بحلب ، فلم يلبث أن جاء ابن قرا يوسف فأتى مع نائب حلب ، فقتل المذكور في الوقعة في شوال .

١٢ • جُلبان ، الأمير ، سيف الدين ، العلائي الكُمشبغاوي الظاهري . ترقى إلى أن أُعطي^٣ طبخانة في آخر دولة الظاهر الأولى . ولما رجع الظاهر إلى الملك تقدم عنده وترقى إلى أن صار مقدماً ورأس نوبة في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين ؛ ثم وُلِّي نيابة حلب في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين فاستمر ثلاث سنين ، وتَحِيل على نُعَيْرِ حَتَّى قبض على منطاش وسلمه إليه ، ولما عَزَلَ قُبْضَ عليه وأُرْسِلَ إلى دِمياط ثم أُطلق ، واستقر في شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين أتابك العساكر بالشام ، وذلك بشفاعَةِ نائبِ الشَّامِ نَبِيك ، ثم قُبْضَ عليه في رجب سنة إحدى وثمانمائة وسُجِنَ بقلعة دمشق ؛ ثم إن نائب الشَّامِ أَطْلَقَه

١ في هامش (س ١) تعقيب بخط الناسخ على اسم الأموي ، نصه : « هو ابن الحمرة » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « أعطاه » سهو .

٤ « طبخانة » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « فاستمر نحو ثلاث سنين » ، سهو .

من القلعة في المحرم من هذه السنة ودخل معه فيما أَراده إلى أن انكسروا ،
فقبض عليه مع الأمراء وقتل معهم في شعبان ، وكان شكلاً حسناً ساكناً عاقلاً ،
محبباً للرعية ، موصوفاً بالشجاعة .

[١٩٥] قَالَ ابنُ حَجِّي - تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - : « إِنَّهُ هُوَ وَالْأَمِيرُ بِنْتُخَاص /

وَجَرَكُسُ الْحَاجِبِ مِنْ مَمَالِكِ سُودُونِ الْعِلَاقِ ، وَسُودُونِ مِنْ مَمَالِكِ الْأَمِيرِ عَلِيٍّ
الْمَارْدَانِيِّ نَائِبِ الشَّامِ .

• سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، الشَّيْخُ ، عَلِمَ الدِّينَ ، الْهِلَالِي
الْمَغْرِبِي الْمَدَنِي الشَّهِيرُ بِابْنِ السَّقَا .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ ، سَمِعَ^٢ بِدَمَشَقَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنِ الْجَزْرِيِّ ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ الْعِزِّ ؛ وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ ، وَبَاشَرَ
أَوْقَافَ الصَّدَقَاتِ بِهَا ، وَحُمِدَتْ سِرُّهُ ، ثُمَّ أَضُرَّ بِأَخْرَةٍ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ
الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللهُ بَيَقَاتِهِ - ثَوَقِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَرْقَشَنَدِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمَجْدُوبُ ، الْمَعْرُوفُ
بِالسَّوَّاقِ .

كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ الْقَرَافَةِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَكَانَ يَقَعُ فِي كَلَامِهِ
مَكَاشِفَاتٌ .

تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَافِلَةً وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ ، تَوَلَّى تَجْهِيْزَهُ وَدَفْنَهُ الْأَمِيرُ يَلْبَغَا السَّلْمِيُّ .

١ في (س ١) : « وقال » بزيادة الواو .

٢ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « وسمع » بزيادة الواو .

٤ وترجم له في ذيل الدرر الكامنة ، انظر ترجمته فيه ، ذات الرقم : ٦٧ .

٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

- شاهين الطواشي ، زمام دارِ نائبِ الشَّامِ الأميرِ تَيْبِكَ^١ .
- ٣ كان رجلاً جَيِّداً ، فَوُضَّ إليه النَّائبُ نَظَرَ جامعٍ يَلْبُغُا فَعَمَرَهُ وَبَيَّضَهُ ، وَعَمَرَ قَرْيَةَ لِلوَقْفِ كانت خراباً ، وكان لا بأس به يحبُّ أهل الخير ، طُلِبَ وعَصِرَ على أموال النَّائبِ ، ثم أَحْضِرَ بين يدي الأميرِ يَشْبِكُ فخاطبه بكلامٍ غليظٍ أغضبَهُ ، فضربَهُ بشيءٍ في يده ، فمات في شعبان .
- ٦ • شيرين ، أمُّ السلطانِ الملكِ النَّاصِرِ فَرج بنِ الظَّاهِرِ بَرْقُوق .
- كانت كثيرةَ الصَّدقةِ والبرِّ ، وكثُرَ ذلك منها بعد تسلُّطِ ولدها واشتهر ذكرُها . توفيت في ذي الحِجَّةِ . وكانت روميةً ، ودُفِنَتْ بقريةِ السلطانِ الظَّاهِرِ ، وكانت جنازتها مشهودةً .
- ٩ • (عبدُ اللهِ^٢ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ الواحدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَشائِر ، تاجُ الدِّينِ الحَلَبِيِّ .
- ١٢ وُلِدَ بِحَلَبَ سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة . وسمعَ على تَقِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ العَجَمِيِّ أربعينَ حَدِيثاً بلدانيةً عن شيوخه تخرِيجُ المحدثِ ناصِرِ الدِّينِ ابنِ طُغْرَيْل ، وأجازت له زَيْنُ بنتُ الكَمال ، وَحَدَّثَ بِحَلَبَ ، وسمعَ منه الحافظُ بَرْهانُ الدِّينِ الحَلَبِيُّ ؛ وكان رجلاً عاقلاً دِيناً صالحاً له ثروة كبيرة وأملاك ووظائف
- ١٥ مباشرات بمدارس الشافعية ، وكان معدوداً في أعيان الحلبيين ، وهو ابنُ عَمِّ علاء الدِّينِ والد الخطيبِ ناصِرِ الدِّينِ ، توفي في ربيع الآخر من هذه السَّنَةِ ودُفِنَ بِتَرْبَتِهِم خارج باب المقام^٣ .
- ١٨ • عَبْدُ الرَّحِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَامِرٍ ، الزين^٢ ، ابنُ بَهَاءِ الدِّينِ ابنِ قاضي الكَرَكِ زين الدين العامري الغزي الأصل الدمشقي .

١ « الأمير تيبك » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وسقطت من (س ١) .

٣ في (س ١) : « زين الدين » . تصرف من الناسخ .

كان في حياة أبيه قد جلسَ مع الشهودِ بالعادية واستكتبه أبوه المكاتبَ الطوال ،
وكانت عنده معرفة^١ . ولما تُوفي والدُه تلقى عنه وظائف ، من ذلك مباشرةً
بالمارستان الثوري ، وورث من أبيه مالاً فأفَسَدَ الجميعَ ، ونزل عن الوظائف ،
وبقي فقيراً حقيراً بالعِشرة والدُّخول فيما لا يَليق ، إلى أن سقط من سُلَّم أو
نحوه ، فمات في حُدودِ ربيع الآخر ، وكان فيه عبرةٌ لمن اعتبر . ناهز الأربعين
أو جاوزها .

• عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَحْمَدَ ، الشَّيْخُ ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الْقَوِيُّ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ
الْحَلَبِيُّ الشَّافِعِيُّ .

وُلِدَ سنة أربعين تقريباً ، واشتغل بالقاهرة على الإسْنَوِيِّ^٢ وَالْكَلائي^٩
(والبُلْقِينِي)^٣ وغيرهم^٤ ، ثم دخل حَلَبَ فَقَطَّنَهَا وشغَلَ النَّاسَ بِهَا ، وَوُلِّيَ قِضَاءَ
العسكر ، ثم صُرِفَ عنه ، ثم وُلِّيَ تَدْرِيسَ الظَّاهِرِيَّةِ فَنُوزِعَ فِي نَصْفِهَا ، وَكَانَ
مَاهِراً فِي الْفَرَائِضِ مُشَارِكاً فِي غَيْرِهَا ، سَرِيعَ الْإِدْرَاكِ ، كَثِيرَ الْإِسْتِغَالِ ، قَوِي
التَّصَرُّفِ وَلَهُ^٥ نَظْمٌ (مِنْهُ تَخْمِيسُ الْبُرْدَةِ وَنَثَرٌ ، وَنَظْمٌ عِدَّةُ مَسَائِلَ مِنْ (الْحَاوِي)
مَفْرَدَةٌ . وَلَهُ فِي تَعْدِيدِ الْأَقْوَالِ فِي فَاقِدِ الطُّهُورَيْنِ :

وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا مُتَيْمَماً فَأَرْبَعَةُ الْأَقْوَالِ يَحْكِيَنَّ مَذْهَباً
يُصَلِّي وَيَقْضِي عَكْسَ مَا قَالَ مَالِكٌ وَأَصْبَغُ يَقْضِي وَالْأَدَاءُ لِأَشْهَبَا
وَلَهُ فِي مَذْهِبِ النُّحُو وَذَمِّ الْمَنْطِقِ :

دَغَ مَنْطِقاً فِيهِ الْفَلَاسِيفَةُ الْأُولَى ضَلَّتْ عُقُولُهُمْ بِيَحْرِ مُغْرِقٍ
وَاجْتَنَحَ إِلَى نُحُو الْبَلَاغَةِ وَاعْتَبِرَ أَنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

١ العبارة في (س ١) : « وكانت له معرفة فيهن » تصرف من الناسخ .

٢ في (س ١) : « الشيخين الإسْنَوِيَّ وَالْكَلائيَّ » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها وأبدلها
بما أثبتناه .

٣ « البلقيني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي ليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « وغيرهما » .

٥ في (س ١) : « وولي » ، سهو .

٦ في (س ١) : « له » دون الواو .

ووقع بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن أبي الرضا بسبب قضاء العسكر وهجاء القوي^١ ، خرج في هذه السنة طالباً القاهرة فأصبح مقتولاً في خان غياغب ولم يُعرف قاتله وقيل : إنه كان تتبّعه من حلب .

٣

• عَبْدُ اللطيف^٢ بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الفقيه النحوي ، سراج الدين ، الشرجي ، بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها جيم ، الزبيدي الحنفي . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « وُلد سنة [١٩٥ ب] أربعين أو بعدها ، ومهر في العربية وشارك في الفقه ، وشرح الملحّة ، ونظم مقدمة ابن بابشاذ ، وله تأليف في النجوم ، ومشاركة في عدّة علوم . وكان الملك الأشرف إسماعيل يشغل عليه في العربية »^٤ .

توفي في هذه السنة .

(١٩٥ ب)

٩

• عَبْدُ المُنعم بن عبد الله المصري ثم الحلبي^٥ الحنفي . اشتغل بالقاهرة ، ثم قديم حلب فقطنها ، وكان يعمل المواعيد يلقيها من صدره كأنما يقرأ الفاتحة . وذكر الحافظ برهان الدين ابن العجمي حافظ حلب أنه كان ينظر القدر الذي يريد أن يلقيه فيحفظه من مرّة واحدة أو مرتين وأنه شاهد ذلك منه . ثم دخل بغداد فأقام بها يسيراً ، ثم رجع إلى حلب فمات بها في صفر .

• علي بن أحمد بن عبد الله ، الحاسب ، الإسكندراني المصري . كان بارعاً في (معرفة)^٦ حلّ الزيج وكتاية التقاويم ، وغني بالكيما فافنى

١٢

١٥

- ١ ما حصرناه بين القوسين كله مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) وفيها فقط : « وله نظم ونثر ، ونظم عدة مسائل » .
- ٢ بإزاء أول هذه الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ نصه : « مطلب : الشرجي ، مؤلف طبقات الخواص » .
- ٣ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) . ودأب ناسخ (س ١) غالباً إغفالها .
- ٤ « وشرح الملحّة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٥ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٧١ .
- ٦ ثم الحلبي : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
- ٧ « معرفة » : مضافة في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

عمره في التصعيد والتقطير ولم يصعد معه شيء ، مات في آخر السنة .

• علي بن عبد الله ، الأمير ، علاء الدين ، ابن الطُّبْلَوي .

- ٣ منسوب إلى طَبْلَاوة قرية من قرى مصر . كان عمه بهاء الدين تاجراً بالقاهرة فمات فورثه وسعى في شدّ المَرِستانِ فباشره واشتهر بالصَّرامة . ولما عاد الظاهر إلى الملك تقدّم عنده وولاه ولاية القاهرة في رَجَب سنة اثنتين وتسعين ، وأضاف إليه شدّ الدواوين وقتاً ، وطار له صيت . وفي صفر سنة ست وتسعين أعطاه طَبْلَخانة وجعله حاجباً مضافاً إلى الولاية ، (وصار أخوه ناصر الدين مُشيداً الولاية)^١ ، ثم أُضيفَ إليه وظائف منها نظَرُ الأوقاف والمارستان المنصوري ودَارُ الضرب . وتسلّم محمود الأستاذدار وصادره ، وكان هو الذي أنشأه ، واستقرَّ عوضه في أستاذدارية الخاص ، وطار اسمه وعظم قدره . ثم إن السلطان قبض عليه وعلى أخيه في شعبان سنة ثمانمائة وصادرهما وعاقبهما بأنواع العقوبات ، وأخذ من هذا أموال كثيرة ، ووُجد له خبايا ، وضرب نفسه بسكين يريد قتل نفسه ، فأخذت منه السكين وخيطة جراحاته وحبسَ بخزانة الشمايل ، ثم أفرج عنه قبل موت السلطان بيسير ، فتردّد الناس إليه ، فأمر بنفيه إلى الكرك ، فمات السلطان وهو في الطريق ، فذهب إلى القدس ، ثم أرسل إليه نائب الشام يطلبه^٢ ١٥ فقدم عليه في آخر السنة ، وجاء طلبه من مصر فهرب واحتسّى بالجامع ، ثم إن النائب فوّض إليه أستاذدارية السلطان بدمشق في صفر من هذه السنة وحصل للناس منه شر كثير ، فلما قدم السلطان قبض عليه وضرب وعصير وأخذ من دمشق على حمار في زنجير وقتلوه لما وصلوا إلى غزة في شهر رمضان .

• علي بن فطيس ، الخواجا ، علاء الدين .

- ٢١ كان من تجار الحجاز ، وجاور غير مرة في التجارة ، ثم بالقدس إلى أن

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « فطلبه » تصحيف .

٣ في (س ١) : « ثم أقام بالقدس » تصرف حسن من الناسخ .

تُوفِّي في شهر ربيع الأول وقد جاورَ السبعين ، وهو زَوْجُ بنتِ قاضي القضاة جمال الدين المسلاتي .

٣ • علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة^١ (الكِنَانِي ابن القَبَّانِي)^٢ ، الشيخُ المدرِّس ، علاءُ الدين الحموي مدرِّس البادرائية .

٦ اشتغل بحماة ، ثم قدم دمشق في حدود الثمانين أو قبلها ، ووُلِّي / إعادة [١٩٦] البادرائية ، واستمرَّ بها^٣ إلى حين وفاة الشيخ شرف الدين ابن الشريشي في

٩ صفر سنة خمس وتسعين ، فنزل له عن تدريسها فباشرها إلى حين وفاته . وكان يومَ بالجامع نيابةً وربما خطب ، وكان يقرأ قراءةً حسنةً في المحراب ، وله تصديرٌ بالجامع ، وحجٌّ وجاور ، وكان طويلاً بعيداً ما بين المنكبين ، وهو رجل حسنٌ قليل الشر والغيبة ، حسنُ العشرة مع الناس .

١٢ توفِّي في ذي القعدة وقد ناهز الستين ، ودُفِنَ بباب الصَّغِير . ونَزَلَ عن التدريس والتصدير لأولاده ، وجعلَ الشيخ شهاب الدين الحلبي نائباً لهم .

• عليُّ بن محمد بن علي ، القاضي ، علاءُ الدين ، ابنُ القاضي ناصر

١٥ الدين ابن القاضي علاء الدين المصري المعروف بابن عَرَب . سبَّطُ القاضي جمال الدين ابن التركماني . اشتغل في مذهب الشافعي ، ووُلِّي

١ جاء الاسم وعمود النسب في (س ١) على النحو التالي : « علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق ابن أبي بكر بن إسحاق بن سعد الله بن جماعة » وكان كذلك في (مو) ثم شطب المؤلف على بعضه وأبقى ما أثبتناه .

وفي هامش الأصل (مو) بإزاء هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه :

« في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية : علي بن محمود بن أبي بكر بن سعد الله » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٣ بها : : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « بالمحراب » .

قضاء بلاد بالجزيرة^١ لما وُلِّيَ زوجُ والدته القاضي تقي الدين الزبيري القضاء ،
وولِّيَ قضاء العسكر . وكان شاباً حسناً ، لطيف الذات ، حسن الأدوات ، توفي
في صفر .

٣

• وكان قبل ذلك بقليل توفي عمه القاضي محيي الدين ، وكان قد وُلِّيَ
حسبة الإسكندرية في أيام الملك الظاهر ثم عزل .

٦

• عليّ ، الأمير ، علاء الدين ، الحلبي ، أحد أمراء الطبلخانات بالديار
المصرية .

وولِّيَ ولاية^٢ الغزية ، وكشف الوجه البحري وغيرهما من الولايات . توفي
في شهر ربيع الأول .

٩

• فارس^٣ (من قطليجاه)^٤ ، الأمير ، سيف الدين .

تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير طبلخانة ، وحج بالناس سنة أربع
وتسعين ، ثم استقرّ مقدماً وحاجب الحجاب في صفر سنة تسع وتسعين ، ثم
خرج مع أيتمش والأمراء إلى دمشق ، فلما انكسروا قبض عليه في الوقعة وجميء
به فسجن بقلعة دمشق ، وقُتل مع الأمراء في شعبان وأرسل رأسه إلى مصر .
وكان مشهوراً بالشجاعة والخير .

١٥

وفي قتل الأميرين أيتمش وفارس يقول شهاب الدين الأوحدي المصري :
يا دهر كم تُفني الكرام عابداً هَلْ أَنتَ سَبْعَ للورى مفارس
أيتمش ربّ العلى صرغته ورُحْتَ للنذب الهمام فارس

١٨

١ في الأصل (مو) : « بالجزيرة » سهو وقع فيه المؤلف ، فأثبتنا ما في (س ١) .

٢ في (س ١) : « نيابة » سهو .

٣ وضع المترجم « فارس » قبل المترجم « علي » في الأصل (مو) واتبه المؤلف إلى خلل الترتيب
فوضع عليه حرف (م) منبهاً على تأخيره ، فأخبرناه .

٤ « من قطليجاه » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

وقال أيضاً في فارس :

أَرَى النَّفَرِ الْكِرَامَ مِنَ الْبَرَايَا تَحَكُّمُ فِيهِمْ أَهْلُ الْمَنَاجِسِ
وَلَوْلَا جَوْرُ حُكْمِ الدَّهْرِ فِيهِمْ لَمَا ظَفَرَتْ جَرَائِصُهُ بِفَارِسِ ٣
• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيِّ ؛ ابْنُ السَّرَاجِ .

٦ أَخُو الْمُحَدِّثِ عِمَادِ الدِّينِ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشُّحْنَةِ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ نَقِيبِ الشَّامِيَةِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْجَزْرِيِّ ، وَالْحَافِظِ الْمِزِّيِّ وَغَيْرِهِمْ . تُوُفِّيَ بِدَمَشَقَ فِي رَجَبِ .

٩ • مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، السُّعُودِيُّ ، ابْنُ شَيْخِ الْبَيْرِ .

وُلِّيَ نِيَابَةَ الْحُكْمِ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَةِ .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ^١ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَقَائَهُ^٢ — : « تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَقَرَأَ الْحَدِيثَ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْحَسَنِ مِنْهُ كَثِيراً ، وَعُتِّيَ بِالنِّظَمِ فَأَجَادَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ ، وَعَمِلَ الْمَوَاعِظَ^٣ الْحَسَنَةَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ جَيِّدَ الْفَهْمِ ، كَتَبَ عَلَى (التَّوَاوِيَةِ) شَرْحاً حَسَناً ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى . »
توفي في صفر .

١٩٦ ب • / مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ ظَهْرَةَ ، الْقَاضِي ، [١٩٦ ب] جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو السَّعُودِ الْمَكِّيُّ . ١٨

مولده في شعبان سنة خمس وأربعين ، وسمع من القاضي عز الدين ابن جماعة ؛ وناب في الحكم عن خاله القاضي شهاب الدين وكان بارعاً في الفرائض . توفى في صفر بمكة ، وهو والد أبي البركات الذي وُلِّيَ الحكم بعد ذلك . ٢١

١ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٧٧ .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ كذا في النسختين (مو) و (س ١) وفي ذيل الدرر : « المواعيد » . وهي أوجه في المعنى .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْتُمِرٍ ، الْحَاجِبُ الْأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ ، ابْنِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ .

كان أحدَ أُمراءِ العَشَرَاتِ بِالْديَارِ الْمِصْرِيَّةِ . تُوفِيَ فِي شَهْرِ ربيعِ الْآخِرِ ، وَدُفِنَ ٣ عِنْدَ وَالِدِهِ بِتَرْتِيهِ خَارِجَ بَابِ النَصْرِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي ثُمَيِّ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ .

وُلِدَ أَمِيرِ مَكَّةَ ، نَابَ عَنْ أَخِيهِ ، ثُمَّ لَمَّا مَاتَ أَخُوهُ أَحْمَدُ وَاسْتَقَرَّ وَلَدُهُ ٦ كَحَلُولِهِ هَذَا فَاسْتَمَرَّ خَامِلًا ، وَدَخَلَ الْيَمْنَ بِأَخْرَةٍ ، فَجَهَّزَ الْأَشْرَفُ مَعَهُ الْحَمَلَ سَنَةَ ثَمَانِمِائَةٍ ٢ فَجَحَّ خِلَافَتُهُ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ بُعْدِ عَهْدِهِمْ بِسُلُوكِ الْبَرِّ ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ عَظِيمٌ ٣ يَلْمَلَمُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ (نَحْوُ أَلْفِ نَفْسٍ) ٤ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ ٥ — : « وَقَدْ حَضَرَتْ ذَلِكَ ، وَسَارَ بَنُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ وَبَنَاسِرُ قَلِيلٍ مِنْ طَرِيقٍ كَانَ يَعْرِفُهَا فَلَمْ يُصَبِّحُوا مَا أَصَابَهُمْ ، وَخَالَفَهُ أَمِيرُ الْحِجَّ مِنْ قَبْلِ الْأَشْرَفِ فَأَهْلَكَ النَّاسَ بِرَأْيِهِ الْفَاسِدِ » ٦ . ١٢ مَاتَ مُحَمَّدٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ .

قَالَ ابْنُ حِجِّي — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ ٧ : « كَانَ يَتَوَكَّلُ لِلْأَمِيرِ ابْنِ أَلْجِييغَا وَزَوْجَتِهِ بِنْتِ الْأَمِيرِ غُرْلُوا ، وَحَصَلَ مَالًا ، ثُمَّ كَانَ الْمُتَكَلِّمَ بَعْدَهُمَا فِي تَرْكِهِمَا وَأَوْقَافَهُمَا ، فَاتَّزَى وَكَثُرَ مَالُهُ وَاشْتَرَى لَهُ ٨ أُمْلَاكًا كَثِيرَةً وَعَمَرَ

١ « أَحْمَد » : لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٢ فِي (س ١) : « ثَلَاثُ مِائَةٍ » سَهُوَ وَاضِحٌ .

٣ بَدَلَهَا فِي (س ١) : « شَدِيدٌ » سَهُوَ .

٤ « نَحْوُ أَلْفِ نَفْسٍ » : لَيْسَتْ الْعِبَارَةُ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٥ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) عِبَارَةَ الدَّعَاءِ عَلَى عَادَتِهِ .

٦ انْظُرْ ذِيلَ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ : ٨٣ .

٧ « تَعَالَى » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٨ « لَهُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُوَ .

عِمَارَاتٍ . وَكَانَ يَدَاخِلُ ذَوِي الْجَاهِ وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَشْهَدُ بِمَرْكَزِ جَامِعِ تَنْكِزَ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ حِينَ اسْتَغْنَى ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى مُشْتَرَى الْأَوْقَافِ . انْقَطَعَ أَيَّاماً يَسِيرَةً وَتَوَفَّى بِعُسْرِ الْبَوْلِ ، وَدُفِنَ بِالصَّالِحِيَّةِ بِتَرِيَّةِ أَقَارِبِهِ ، وَلَهُ نَحْوُ سَبْعِينَ سَنَةً وَقِيلَ بَلْ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْبٌ لَحِيَتَهُ غَالِباً .

٣

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْبَغْلَبَكِيِّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ خَطِيبِ الْمَشْهَدِ بَيْعَلَبَكَ .

٦

كَانَ جَنْدِيًّا وَصَارَ بَرِيدِيًّا ، ثُمَّ صَارَ نَائِبَ مُشِيدِ الْأَوْقَافِ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَارَ يَلْبَسُ الصَّوْفَ الْحَشِينَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْفَقْرِ ، وَأَقَامَ بِالْمِزَّةِ مَدَّةَ بَيْسْتَانٍ . وَلَهُ مَدَاخِلَةٌ فِي الْأُمُورِ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ .

٩

• مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعَجْمِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، وَاسْتَجَازَ لَهُ أَبُوهُ مِنَ الْمِزِّي وَجَمَاعَةٌ ، وَتَنَزَّلَ فِي الدَّرُوسِ^١ وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ بَعْضِ الْمَدَارِسِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ وَالِدِهِ فَنَازَعَهُ الْأَذْرَعِيُّ فِي^٢ ذَلِكَ ، ثُمَّ نَازَعَهُ السَّرَاجُ الْقَوِيُّ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ بِيَدِهِ . وَكَانَ سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، نَظِيفَ اللِّسَانِ لَا يَغْتَابُ أَحَدًا ، وَسَمِعَ (الْمُسْلَسَلَ بِالْأَوَّلِيَّةِ) مِنَ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ السَّبْكِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنَ الْمَوَازِينِي أَنَا الْبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسَنَدِهِ .

١٢

١٥

(قَالَ بَعْضُهُمْ : دَرَسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ شَرِيكًا لِلْقَوِيِّ)^٣ .

١٨

١ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ عُمُودِ النَّسَبِ مُلْحَقٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .

٢ « وَتَنَزَّلَ فِي الدَّرُوسِ » لَيْسَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .

٣ « فِي » : لَيْسَتْ فِي (س ١) . سَهْوٌ .

٤ بَدَلَهَا فِي (س ١) : « يَعِيبُ » سَهْوٌ .

٥ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُضَافٌ فِي هَامِشِ (مَوْ) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَلَيْسَ فِي (س ١) . وَبِذِيلِ التَّرْجُمَةِ فِي (س ١) زِيَادَةٌ نَصَبَهَا : « هَكَذَا تَرْجَمَهُ الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ سَبْطَ الْعَجْمِيِّ مَحْدَثُ حَلَبِ » وَكَانَتْ هَذِهِ الْإِضَافَةُ مُثَبَّتَةً فِي مَتْنِ (مَوْ) ثُمَّ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ .
 سمع أكثر (صحيح مسلم) على ابن عبد الهادي وحدث به .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^١ — أمتع الله ببقائه^٢ — : « سمعت عليه ٣
 [١٩٧] قليلا ، وكان / خيراً فاضلاً عابداً ، سليم الباطن » .
 (١٨٥) مات في رجب ، وقد جاوز الثمانين .

• مُحَمَّدُ^٤ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِالْأَذْيَارِ
 الْمَصْرِيَّةِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَمَارِيُّ الْمَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ .
 وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ ،
 وَسمع الكثير من الشيخ عبد الله الياضي من ذلك (الصُّحُوحَان) وكثيراً من
 مُصَنَّفَاتِهِ . وَسمع من الشيخ خليل المالكي (صحيح البخاري) و (الموطأ) ،
 وَسمع من الشيخ صلاح الدين العلائي (البخاري) وكثيراً من مصنفاته ، ومن
 الشيخ جمال الدين ابن ثبَّاتٍ ، والشيخ عفيف الدين المَطْرِي وغيرهم بمصر والشَّامِ
 وَمَكَّةَ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ خُتْمَةَ السَّبْعَةِ ، وَسمع
 عَلَيْهِ كَثِيراً مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ قَدْ انْفَرَدَ بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْأَذْيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ،
 وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ خَلْقٌ مِنَ الْأَعْيَانِ مَعَ الْإِلْمَامِ بِمَذْهَبِهِ .
 ١٥ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ^٥ — أمتع الله ببقائه^٦ — : « حَدَّثَ
 وَشَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْقِرَاءَاتِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ حَسَنَ

١ في ذيل الدرر ، الترجمة : ٨٦ . « ووفاته فيه في سادس عشرين شهر رجب » .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٣ بإزاء رأس الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي مثاله :
 « مطلب : الغماري شيخ ابن حجر ، يروي البردة عن أبي حيان عن ناظمها » وكتب العنوان

بخط ليس من نسخ خط الناسخ .

٤ « المصري » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٨٨ ، وجاءت الترجمة فيه أقل بسطاً مما هاهنا .

٦ أغفلت الجملة الدعائية في (س ١) .

المحاضرة ، كثير الدُّعَايَةِ ، عارفاً باللغة والعربية والشعر ، كثير المحفوظ لا سيما الشواهد ، قويّ المشاركة في فنون الأدب ، وكان يميل إلى مذهب الظاهرية ولا يصرّح به ، وقد خرج^١ بالقصيدة المعروفة بالبردة عن أبي حيان عن ناظمها سمعها منه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي .
توفي في رجب .

٦ • محمد بن محمد بن محمد بن بَلْبَان ، شمس الدين ، المعروف بابن الصالح .

نزّل الخائف الطواويس وبها نشأ .
٩ قال ابن حَجّي — تغمّده الله برحمته — : « وكان أبوه أيضاً من صوفيّتها ، يباشر عمالة العزيزية . وكان ولده هذا يجبي وقف بني فضل الله ويخديمهم ، وولي مرة مشيخة الخائف المذكورة بجاههم ، ونازعه ابن الزهري ، ثم أخذت منه وغرم جملة » .
١٢ توفي بالخائف المذكورة في شهر ربيع الآخر وقد ناهز الخمسين .

• محمد بن محمد بن محمد بن تنكز ، ناصر الدين .
١٥ ابن الأمير صلاح الدين ابن الأمير ناصر الدين ابن نائب الشام الأمير سيف الدين . توفي في شهر ربيع الآخر ، ودفن بترية جدّه عند الجامع ، وكان شاباً حسناً من أبناء العشرين .

١٨ • محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، الشيخ الإمام ، نجم الدين ، الباهي المصري .

قال الحافظ^٢ شهاب الدين ابن حَجّي — تغمّده الله برحمته — :
٢١ « صاحبنا ، وكان أفضل الخنابلة بالديار المصرية ، يُشارك في الفقه والحديث

١ كذا الأصل (مو) وهي في (س ١) « حدث » وكذلك في ذيل الدرر ، وهي الوجه وما ذكره المؤلف سهو .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » وكثيراً ما يفعل ناسخ (س ١) مثل ذلك .

والأصول ، وكان يقرأ كثيراً على الشيخ سراج الدين الحديث وغيره . اجتمعت به وأضافني بيته بالمنصورية ، وقرأت أنا وليّاه وابنُ القرشي مناوبة (كتاب الرسالة) للشافعي على الملوكي في سنة تسعين .

وقال بعضهم : « دُرُسُ وأعاد وأشعل وأفاد ، وكان عينَ الخنابلة بمصر » . ثُوِّفِي في شعبانَ عن ستين سنة ، وخلف ولدًا خيّرًا من أهل العلم . والباهي نسبة إلى باهة قرية^١ من قرى مصر من الوجه القبلي .

• محمدٌ ، الفقيهُ الفاضلُ المدرّسُ القاضي ، بذُرُ الدين ، المعروف بابن عبيدان البعلبكي الأصل الدمشقي الشافعي .

[١٩٧ب] حَفِظَ (الحاوي الصغير) واشتغل / في الفقه وتنزّل بالمدارس ، ثم صاهر

الشيخ شرف الدين ابن الشريشي وصار يشهد بالعدلية ، ثم صار من أعيان شهود الحكم وتميّز عليهم بكونه من أهل العلم ، ودُرُسَ بالمدرسة القواسية بالعقبة في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ، وأعاد بالشامية الجوانية ، وولاه ابن جماعة قضاء بعلبك ، واستنابه بالمرستان الثوري ، ووُلِّي بعد ذلك قضاء حمص غير مرة ، وكان إذا غرل يعود إلى دمشق ويجلس بالعدلية . وحجّ غير مرة ، وأجازه البلقيني بالإفتاء بدمشق حين قدّم مع السلطان القدمة الثانية .

قال الشيخ شهاب الدين ابن حجيّ — تغمّده الله برحمته — : « وكان كثير الصدقة ، وأوصى بصدقة » .

ثُوِّفِي في شهر ربيع الأول ، ودُفن بسفح قاسيون بقرية الرّومي ، وهو جدّه لأُمّه ، وكان له بضعة وخمسون سنة .

• محمد القونوي ، أخذ الصوفية بالخانقاه السُميساطية .

ووُلِّي الخدمة بها أيضاً ، وهو من قدماء الصوفية ، سقط^٢ من درج باب

١ كتبها المؤلف : « قرى » طفرة قلم .

٢ في (س ١) : « وسقط » بزيادة واو ، سهو .

البريد فانقطع ثخاعه وجرى الدم فحمل إلى الخانقاه فمات في يومه في جمادى الأولى ، ودُفن بمقبرة الصوفية ، وكان يقول : إنه جاوزَ الثمانين .

٣ • مُحَمَّدٌ ، ويقال له أيضاً محمد^١ علي ، الشيخُ الصالح الكُردي الصوفي بخانقاه عَمَر شاه بالقنوت .

٦ قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجِّي — تَعَمَّدهُ الله بِرَحْمَتِهِ^٢ — : « وهو أقدمُ من بها من الصوفية ؛ وكان رجلاً زاهداً ورعاً لا يقبلُ لأحدٍ شيئاً ويؤثرُ بما عنده ، وهو حسنُ الأخلاق لا يبالِي بالدُّنيا ، ويؤثرُ عنه كراماتٌ وكشف ، وهو مقبلٌ على شأنِهِ لا يُخالطُ أحداً ويخضعُ لكل أحد ، وكان مُعَمِّراً » .

٩ توفي في شَوَّال ، ودُفن غربي الخانقاه المذكورة^٣ بترتبة ابن حمَّاد .

• (مُوسَى الكتاني المَعْرِي المَالِكِي المَقِيمُ بالشَّرايِشِيَّة .

قال ابنُ حجِّي : « كَانَ من الأخيار وكان قد أُضِرَّ » .

١٢ توفي بالمارستان في الحَرَمِ أو صفر) .

• يَعْقُوبُ شاه ، الأميرُ ، سيفُ الدين ، الكُمُشْبِغَاوِي الظَّاهِرِي .

١٥ تنقَّلت به الأحوال إلى أن أُعطي إمرةَ عَشْرَةِ في سلطنة الظاهرِ الأولى ، وفي الثانية أعطاه طَبْلَخانة . ثم في ذي القعدة من السَّنة الخالية أُعطي طَبْلَخانة أخرى وصار مقدِّماً ، ثم استقرَّ حاجباً ثانياً عن تَمْرُبِغَا المنجكي ، خرج مع الأمراء إلى دمشق وقُتِلَ معهم في شعبان .

١٨ • يَلْبُغا الأحمدي الظَّاهِرِي ، الأميرُ ، سَيِّفُ الدين ، أستاذدار السُّلطان المعروف بالجنون .

١ « محمد » ليست في (س ١) ، سهر . وهي في متن (مو) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٣ « المذكورة » سقطت من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ أضيفت الترجمة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ في (س ١) : « كمشبا » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتناه .

تَبَقُلْتُ بِهِ الْأَحْوَالَ إِلَى أَنْ وُلِّيَ نِيَابَةَ الْوَجْهِ الْقَبْلِي ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ الْوَجْهِ
 الْبَحْرِي ، ثُمَّ عَمِلَ أَسْتَاذْدَارِيَّةَ السُّلْطَانِ فِي آخِرِ أَيَّامِ الظَّاهِرِ بِطَبْلَخَانَةِ . ثُمَّ بَعْدَ
 ٣ فِتْنَةِ آلِ بَايٍ أُخْرِجَ إِلَى دِمِيَاطَ ، ثُمَّ طُلِبَ وَأُعِيدَ إِلَى الْأَسْتَاذْدَارِيَّةِ . ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِ
 السُّلْطَانِ قَبِضَ عَلَيْهِ الْخَاصَكِيَّةُ وَصُودِرَ وَسُجِنَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ إِلَى دِمِيَاطَ ،
 فَلَمَّا خَرَجَ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَإِلَى الْأُمَرَاءِ بِدِمِيَاطَ أَنْ يُوَخِّدُوا وَيُسْجِنُوا
 ٦ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، فَأَخَذَهُمُ الْقَاصِدُ وَذَهَبَ بِهِمْ ، فَتَقَلَّتُوا فِي الطَّرِيقِ ، وَصَارَ هَذَا
 رَأْسُهُمْ ، وَاسْتَعْنَمَ غِيَّةَ الْعَسْكَرِ بِدِمَشْقَ فَأَفْسَدَ ، وَالتَفَّتْ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، وَوَقَعَ
 نَائِبُ الْعِيَّةِ وَالْأُمَرَاءُ فَانْكَسَرَ وَهَرَبَ وَلَمْ يَزَلْ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ الْعَرَبُ فِي شَوَّالَ ،
 فَهَرَبَ وَدَخَلَ الْبَحْرَ فَهَلَكَ ، ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهُ وَقَدْ أَكَلَ السَّمَكَ وَجْهَهُ .
 ٩ • يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَانِمَ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاضِي

[١٩٨] شَهَابُ الدِّينِ الْمُقَدِّسِي / النَّابُلْسِي .

(١٩٨٩)

وَكَانَ قَاضِي نَابُلُسَ مَدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ صَفَدَ ، ثُمَّ وُلِّيَ خِطَابَةَ الْقُدْسِ
 ١٢ فِي ربيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ بِمَالٍ بِذَلِكَ . ثُمَّ سَعَى عَلَيْهِ قَاضِي الرُّمْلَةِ ابْنُ السَّائِحِ
 بِمَالٍ كَثِيرٍ فَوَلَّيَهَا فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ ، فَقَدِمَ هَذَا دِمَشْقَ مَتَرَضًا ، وَمَاتَ بِهَا فِي
 ١٥ جُمَادَى الْأُولَى وَدُفِنَ بِيَابِ الصَّغِيرِ بِمَقَرَّةِ الْأَشْرَافِ ، وَهُوَ سِبْطُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ
 الْقَلْقَشَنْدِي .

• يُوسُفُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ عُمَرَ ، الشَّيْخُ ، جَمَالُ الدِّينِ ،

١٨

الْكُتَّانِي الصَّالِحِي .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ظَنًّا ، وَفِيهَا أَجَازَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ
 عَسَاكِرَ وَآخَرُونَ مِنْ دِمَشْقَ ، وَمِنْ الْحَجَازِ الرَّضَيُّ الطَّبْرِي بِاسْتِدْعَاءِ الْبِرْزَالِي ،
 وَتَفَرَّدَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فِيمَا قِيلَ ، وَحَضَرَ عَلَى ابْنِ الشُّحْنَةِ ، وَسَمِعَ [مِنْ] الْقَاضِي
 ٢١ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الرُّضَيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

١ « فَأَفْسَدَ » : سَقَطَتْ مِنْ (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٢ « مِنْ » : مِنْ (س ١) .

الصَّرْحَدِي، وأحمد بن علي الجزري، وزينب بنت الكمال وغيرهم. تُوفي في صفر بالصَّالِحِيَّة ودُفِن بها.

٣ قال ابن حَجِّي — تغمده الله برحمته^١ — : « وهو ابنُ عَمِّ شيخنا بَدْرِ الدِّين حَسَنِ بن علي بن عُمَرَ المؤذن ».

• يُوسُفُ، الأميرُ الكبيرُ المعمرُ، جمالُ الدِّين، الهُدباني الكُرْدِي.

٦ قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجِّي — تغمده الله برحمته — : « أقدمُ من بقي من الأمراء، تأمَّر أيامَ الناصرِ مُحَمَّد بن قلاوون ووُلِّي ولايةَ الوُلاة قديماً، ووُلِّي حاجباً ثالثاً بدمشق في أوَّل سنةٍ تسعٍ وستين، ثم عُزِلَ بعد مُباشرةٍ شهرٍ ونصف، ثم أعيدَ في أوَّل سنةٍ ثمانين ستةً أشهر، ثم أُعطيَ تقدمةً في رمضان

٩ سنةٍ أربعٍ وثمانين، وطَبَّلَ خانةَ لابنه، وعَزِمَ على ذلك مالأً كثيراً، وجاءَ إلى السلطان لما كانَ على قُبَّة يَلْبُغا، ونُكِبَ غيرَ مرَّةٍ وأُخِذَ منه مالٌ كثير. ووُلِّي بأخْرة نيابةَ القلعةِ غيرَ مرَّةٍ، وماتَ السلطانُ وهو نائبُ القلعةِ، فتَحِيلَ عليه النائبُ وأخذ منه القلعةَ، فلما جاءَ السلطانُ صُودِرَ وأُخِذَ منه ثلاثمائة ألفٍ فيما قيل، وكان يعملُ مشيخةَ الطوائف، ويأخذُ منهم الفلوس، ويدخلُ في أمورٍ غيرِ^٢ طائفة.

١٥ وكانَ يسبُّ الأعيانَ وَيَشْتُمُّهُمْ على جَهَةِ المَزْح وَيَحْتَمِلُونَ له ذلك ». توفي في ذي الحِجَّة، ودُفِنَ بتريةِ حَمُوهِ الأميرِ زُبالةَ فوقَ الجامعِ الكَرَمِيِّ بطَرَفِ العُمرانِ وقد ناهزَ المائةَ، وقيل: إنَّ مولده سنةَ أربعٍ وسبعِمائةٍ تقريباً.

• يُوسُفُ، الأميرُ، سيفُ الدِّين، الرَّمَّاحُ الظَّاهِرِي.

١٨ تنقَلَّتْ به الأحوالُ إلى أن صارَ مقدِّماً بدمشق، ثم وُلِّي نيابةَ حماةَ في رَجَب سنةٍ خمسٍ وتسعين ونُقِلَ منها إلى طرابُلُسَ في ربيعِ الأوَّل من السَّنةِ الخالية.

١ في (س ١) : « رحمه الله » تصرف من الناسخ.

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ »، وكثيراً ما يعتمدُ إلى إبدال « الحافظ » بالشيخ هكذا.

٣ « غير » : ليست في (س ١)، سهو أفسد المعنى.

٤ في (س ١) : « وثمانمائة »، سهو.

وقد وقع له في هذه السنة بطرأبلس ما وقع فلم يُمهّل . وعاد شرّه على نائب دمشق ، ودخل مع نائب الشام فيما دخل فيه ، فلما انكسروا قبضَ عليه وسُجنَ بالقلعة إلى أن قُتِلَ ليلة قُتِلَ نائب الشام رابع شهر رمضان .
 ولقد حكى لي الذي غسّلهما قال : « لما غسّلتُهما كان وجه النائب أبيضاً مُنيراً ، وكان وجهُ هذا قد اسودَّ » : ودُفِنَ بالصالحية .

* * *

/ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِئَةِ

(١٩٨٠)

[١٨٠ ب]

في المحرم :

٣ استقرَّ الأميرُ ثَعْرِي بِرْمِشَ في ولايةِ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن شهابِ الدِّينِ ابنِ الزَّيْنِ الحَلْبِيِّ .

٦ وفيه : وَصَلَ إلى مِصْرَ مَمْلُوكُ نَائِبِ الشَّامِ ، وأخْبَرَ بأنَّ ابْنَ تَمِرْلَنْكَ وَصَلَ إلى سِیَواسَ ، وأنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي يَزِيدَ بْنَ عُثْمَانَ صَاحِبَ الرُّومِ تَوَجَّهَ وَقَرَأَ يُوسُفَ ابْنَ قَرَأَ مُحَمَّدَ وَالْقَانِ أَحْمَدُ بْنُ أُوَيْسَ إلى بُرْصَا ، وتركوا البِلَادَ لَهُ ، وَأَخَذَ سِیَواسَ وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِهَا خَلْقاً كَثِيراً . كَذَا فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِیِّينَ .

٩ (١) وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ حَصَرَهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً حَتَّى طَلَبَ أَهْلُهَا الْأَمَانَ ، فَأَمَّتْهُمْ وَوَعَدَهُمْ أَنْ لَا يُرِيقَ لَهُمْ دَمًا ؛ فَفَزَلُوا لَهُ ، فَكَتَبَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ خَامِسَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَى مُقَاتِلَتِهَا وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ، وَخَفَرَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ خَفِيرَةً وَأَلْقَاهُمْ فِيهَا وَرَدَمَ عَلَيْهِمُ الثَّرَابَ ؛ وَنَهَبَ الْمَدِينَةَ ، وَقَتَلَ أَهْلَهَا وَسَبَّى نِسَاءَهَا ثُمَّ حَرَقَهَا ، وَكَانَتْ مِنْ أَكْبَرِ الْمُدُنِ وَأَحْسَنِهَا ، وَلَأَمِيرِهَا نَعَمٌ كَثِيرَةٌ وَأَمْوَالٌ جَمَّةٌ (١) .

١٥ وَذَكَرَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي أَنَّ فِي « هَذَا الشَّهْرِ : جَاءَتْ الْأَخْبَارُ بِوُصُولِ تَمِرْلَنْكَ إِلَى أَرَزَنْجَانٍ^٢ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ ، وَهُوَ قَاصِدٌ سِیَواسَ ، وَهَرَبَ مِنْهَا نَوَاطِبُ ابْنِ عُثْمَانَ ، فَانْتَزَعَجَ النَّاسُ لَذَلِكَ » .

١٨ وفيه : وَصَلَ تَوْقِيعُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ بِالْقَضَاءِ وَالْخِطَابَةِ وَمَشِيخَةِ الشُّيُوخِ ، وَاسْتَمَرَّ بِنَوَابِ الْحُكْمِ ، تَحْلَا ابْنَ الزُّهْرِيِّ فَجَعَلَ بَدَلَهُ جَمَالَ الدِّينِ الْبَهْنَسِيِّ ؛ (ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَنْابَ الشَّيْخَ شَمْسَ الدِّينِ الْكُفَيْرِي)^٤ .

- ١ الخبر المصور بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س . ١) .
- ٢ في (س ١) : « الشيخ » ، شأن الناسخ في هذا النحو من الإبدال دائماً .
- ٣ في (س ١) : « أَرَزَنْكَان » ، واسم هذه المدينة يرسم بالشكلين .
- ٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو بخط الناسخ في متن (س ١) .

وفيه : جاءت الأخبار من القاهرة أن الأسعار غالية بها ، فالأردب القمح بخمسين درهماً ، والأردب الشعير بمائتين وعشرين درهماً ، والأردب بمائة وخمسين ، فيكون الرطل الدمشقي بـ درهمين تقريباً . واللحم بجيء بحساب الرطل الشامي^٣ بنحو ستة دراهم ، وسعر القمح بالشام والشعير بنحو ذلك ، فإن القمح الغرارة بما بين المائة إلى المائة وأربعين^٢ ، وأما الأرز فإن القنطار بثلاثمائة وخمسين^٣ ، وياع بالأسواق بأربعة وأزيد ، وهذا شيء ما عهد^٦ .

وفيه : عزل القاضي ولّي الدين ابن خلدون من القضاء ، ولّي عوضه القاضي نور الدين ابن الجلال (على مال وعد به)^٤ . وسبب عزل (المذكور) مبالغته في العقوبات والمسارة إليها ، وأهين وطلب بالتقياء من عند الحاجب آقاي ماشياً من القاهرة إلى بيت الحاجب عند الكبش ، وأوقف بين يديه ، ورسم عليه ، وحصل له إخرق ، وأطلق بعض من سجنه ، ثم أعطي تدريس المالكية بوقف الصالح عوضاً عن ابن الجلال .

وفيه : استناب القاضي الحنفي القاضي تقي الدين ابن الكفري شهاب الدين ابن القاضي بذر الدين ابن الجواشيني ، عزل جمال الدين ابن القطب واستنابه . قال الحافظ^٦ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته^٧ — : « وابن الجواشيني أعرف الحنفية بصناعة القضاء اليوم ، فإن له فضلاً وفهماً ، وعانى كتابة الحكم مدة طويلة ، وليس في الحنفية من يعرف بالقضاء سوى قاضيه »

١ العبارة في (س ١) : « بجيء بحساب الشام » . تحريف .

٢ في (س ١) : « والعشرين » سهو .

٣ « وخمسين » : ليست في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) والعبارة كلها : « على مال وعد به وسبب عزل المذكور » مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) .

٥ في (س ١) : « وعزل » بزيادة الواو .

٦ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٧ جملة الترحم ليست في (س ١) .

ابن الكُفري وهو من أهل العلم ، والقُدسي عالمٌ غير عارِف بذلك معرفةً جيّدة ، وهؤلاء فضلاءُ الحنفيّة في هذا الزّمان فلا نجد بَعْدَهُم أحداً .

٣ وفيه : طَلَب قاضي بيه العلائي رأسُ توبةٍ أحدُ أمراءِ الطُّبُلُخاناتِ بالديارِ المصرية ، وأخْضِرَ له خِلعةً لنيابةِ غَزّة ، فامتنع أن يلبسَها ، فأمرَ السلطانُ بقبْضِهِ ، ثم شَفَعَ فيه الأمراءُ . فأطلق على عادته .

٦ (وفي بَعْضِ تواريخِ المصريّين أنه اجتمعَ طائفةٌ من الممالكِ السُّلْطانية يريدون أخذَه ، فخافَ الحاجبُ وصعدَ القلعةَ ، وشاورَ في أمرِهِ ، فأفْرِجَ عنه وبَقِيَتْ عليه إمْرَتُهُ)^٢ .

٩ وفيه : وصلَ علاءُ الدّين ابنُ السّنجاري على البريدِ لِيُهَيَّئَ الإقامةَ الشعيرَ وغيرَه لِقُدومِ العساكرِ المصريّة .

(٤١٩٩) وفي ثالثِ عِشرته : وصلَ المحمّلُ والرّكْبُ الشّامي وتَعَجَّلوا عَنِ العادَةِ ، وكان أَكْثَرُهُم قد تأخَّرَ في ابتداءِ السّفرِ ، فكانَ بينَ انفصالِ آخرِهِم عَنِ البَلَدِ ودُخولِهِم / ١٢ اثْنانِ وتسعونَ يوماً ، وذلك فصلُ الصّيفِ بكماله .

١٥ وقبلَ وُصولِ الحُجّاجِ^٣ (إلى الصنّمين)^٤ بيومينِ جَرَتْ كائنةٌ فظيعةٌ ، وهي أن أهلَ الصنّمينِ أَظهروا العِصيانَ ، فأرسلَ النّائبُ إليهمُ الأميرَ الكبيرَ شُرُفُتَمِرَ ، فتسلّطوا عليهم بالقتلِ والنّهبِ والسّبي في نساءِهم وأخذَ أموالَهُم ، فلا حَوْلَ ولا قوّةَ إلا باللهِ العليّ العظيم .

١٨ وفي رابعِ عِشرته : وصلتِ الأخبارُ بوُصولِ تَمِرْلُوكِ إلى مَلطِيّةَ ، وأنّ طائفةً

١ في (س ١) : « نبياة » .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ في (س ١) : « الحاج » .

٤ « إلى الصنمين » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) : وهي في متن (س ١) .

٥ في (س ١) : « فأرسل إليهم النائب » سهو .

٦ في (س ١) : « جاءت » سهو .

- من عسكره مع أمير تركمان قَصَدُوا بَهَسْنَا وهي قَلْعَةٌ صغيرة . وجاءت كتبُ
قضاة حَلَبَ إلى قضاة الشام يُحَرِّضُوا فيها على الخروج إليهم والتهيو لقتالهم ،
وأن هذا الأمر لا بُدَّ منه ، في كلام كثير من هذا النوع ، ويُقَلِّلُوا من شأنه ،
وأنه في هذه التوبة أضعف منه في تلك التوبة ، وأن نعيراً نازل على ثقيبين ظاهر
حلب ومعه جمع كثير ، وبعث يستدعي أمراء التركمان ، وأن نائب حلب استخدم
من بانقوسا ناساً كثيراً يقال : اثنتي عشر ألف رجل .
ولما وصل الخبر إلى مصر بذلك استدعى السلطان الخليفة والقضاة الأربعة
إلى القلعة ، وأحضر أعيان الأمراء وأرباب الدولة ، وذكر أن تمرلنك أخذ سيواس ،
وأن مقدمته وصلت إلى مرعش وعنتاب ، والقصد أن يؤخذ من التجار ما يستعان
به على الثقة على الجيوش ، فقال القاضي جمال الدين المَلَطِي : « أنتم أصحاب
اليد ، وليس لكم معارض فيما تفعلوه » . وإن كان القصد الفتوى فلا يجوز
لنا أن نُفَنِّي بذلك ، وهؤلاء فقراء ويدعوا للعساكر بالنصر ، ومتى أخذ منهم
شيء تشوشوا ودعوا على الجيش » . فقليل : « فينصف الأوقاف نأخذُه ونعمل
عليه من الأجناد البطالة من يستعان به » . فقال القاضي جمال الدين المذكور :
« وما هو مقدار ما يتحصل من نصف الأوقاف ؟ وإن أتكلّم على الممالك البطالة
لا يحصل لكم نفع لأنهم ناس يأخذوا الثقة وهم مع من غلب ، وينهبوا من
انكسر » وما هذا معناه ، وجرى بينهم كلام كثير . وخلاصة الأمر أنهم اتفقوا
على أن يرسلوا الأمير أسنغا الدوادار لكشف الأخبار وتجهيز الجيوش الشامية
لملاقاة من يأتي من جهة تمرلنك ، ويمنعهم من تعدية الفرات ، وانفصل المجلس .
وأما دمشق : فوضّعوا على أهل الحلات من الصالحية والقبليات والمرة
وغيرها لإخراج المقاتلة من بينهم ، فقرضوا ذلك من بينهم .

١ كذا ملحونة في الأصل (مو) هي ومثيلاتها ، أما في (س ١) فهي معربة .

٢ كذا ، وفي (س ١) : « تفعلونه » .

٣ في (س ١) : « من أهل الصالحية » سهر .

وفي المحرم :

- ٣ قعد الشيخ جمال الدين ابن الشرائحي المحدث بالجامع ، وقرأ عليه إبراهيم الملكاوي كتاب (الرد على الجهمية) لعثمان بن سعيد الدارمي باستدعاء إبراهيم الملكاوي منه ذلك ، فقرأه على وجه الرواية ، وصار يجمع الناس على سماعه ، فحضر عندهم زين الدين عمر الكفيري ، فأنكر عليهم ذلك ، وبالع في التشنيع ونسبهم إلى التجسيم ، وأخذ الكتاب وذهب إلى القاضي برهان الدين / التاذلي المالكي ، فطلب ابن الشرائحي وبالع في سبه ، ثم أمر به إلى السجن ، وأخذ نسخته بالكتاب المذكور فقطعت ، وطلب إبراهيم الملكاوي فضربه ضرباً مبرحاً ، ونادى عليه وأراد أن يطوف به على حمار ، فشنع فيه وحكم بسجنه شهراً .
- ٦ وفي أواخر الشهر : جاء البريد من حلب ، وأخبر بأن أوائل عسكر تيمرلنك واصل إلى عينتاب .
- ١٢ وانتهت زيادة النيل إلى تسعة عشر ذراعاً واثني عشر أصبعاً من الذراع العشرين ، وثبت إلى عيد الصليب .
- ١٥ وفيه : استقر الأمير شهاب الدين ابن ناصر الدين ابن رجب شاذ الدواوين بمصر ، عوضاً عن الشريف علاء الدين البغدادي ، عزل .
- وفي : استقر الأمير مبارك شاه الظاهري حاجباً ثانياً ، عوضاً عن الأمير دقماق بحكم انتقاله لنيابة حماة .
- ١٨ واستقر الأمير تغري برمش حاجباً بالقاهرة مع الولاية ، على قاعدة ابن الزين الحلبي .
- ٢١ وفيه : ظهر من الأمراء المخنفين في فتنة نائب الشام : الأمير يلبحا الإشتييري ، والأمير آقباي ، والأمير خضير ، وفارس الدوادار .
- وفيه : ولي ابن الحراني الحلبي المحتسب وكالة بيت المال ، عوضاً عن الشمس الغزولي .

وجاء الخبر بوصول ثمرلنك إلى بهسنا وأخذها ، وقيل : إنه قبل ذلك ،
والأخبار عن حقيقته لا تكاد تصح لانتقطاع الأخبار .

وفي ثالث صفر :

اجتمع أهل المخلات والتواحي بالميدان فملؤوه رجالاً وركباناً ، وحملوا
الصنائج الخليفة من الجوامع من كل محلة ، وشهروا السيف ، وصار لهم بالميدان
ضجة كبيرة ، فلعبوا بين يدي النائب وعرضوا .

وفي رابعه : خرج القضاة من دار العدل ، وبين أيديهم بعض الحجة وجماعة ،
ومعهم ربعات وصناجق ، فوقفوا عند باب النصر ، وقرىء بين أيديهم فتوى
متضمنة لقتال ثمرلنك والإذن في ذلك ، والتحريض عليه ، والجواب بخط قاضي
القضاة ، وكذلك تحته بقية القضاة والعلماء ، وهي ألفاظ مسجوعة وكلمات
حسنة ، فصار الطيبي المؤذن يلقيها وينادي بها ، ثم ذهبوا كذلك والناس معهم
إلى باب الجاية ، ففعل مثل ذلك ، ثم دخلوا من باب الجاية ففعلوا مثل ذلك
في الرماحين ، ثم وصلوا إلى جيرون ففعلوا مثل ذلك ، ثم أتوا إلى باب البريد
ففعلوا مثل ذلك ، ثم تفرقوا .

وفي سابعه : وصل الأمير أسنبغا الدوادار ، وهو اليوم حاجب ، إلى دمشق
بأن تجهز العساكر ، وعلى يده كتاب إلى النائب ، وكتاب إلى القضاة أن يحثوا
الناس على قتال ثمرلنك والتداء فيهم بذلك ، وأن كتاب نائب حلب جاء أنه
وصل إلى قريب بهسنا ، وكتاب آخر عام إلى جماعة الناس من الفقهاء والفقراء
والثجار وغيرهم بتأهبهم لقتاله والاستعداد له ، وأن كتاب السلطان يقرأ على
مئبر الجامع . فتودى بالبلد باجتماع الناس من الغد بالجامع ، وقرىء الكتاب
الوارد إلى الرعية بالقيام / على ثمرلنك والتأهب لقتاله ، وأنه بلغنا ما فعل بالمسلمين

[١٤٠٠]

١ في (س ١) : « أيديهم » ، سهو .

٢ « العلماء » : ليست في (س ١) ، سهو .

من القتل والأسر ودَفِنَ الأحياء ، وأُتِيَ واصِلُونَ عَقِيبَ ذلك ، وأنَّ نائبَ حلب
 كَتَبَ أَنَّهُ قَارَبَ بَهْسُنَا وتاريخه ثامنُ عشرينَ المحرم . وحضرَ القضاةُ والعلماءُ
 ٣ وحاجِبُ الحُجَّاب ، وقُرِئَتْ عَقِبَهُ الفُتْيَا التي كَتَبَ عَلَيْهَا القضاةُ والعلماءُ .
 ومن الغد : نُودِيَ بأن لا يُؤَخَذَ من أحدٍ شيءٌ مما كان وُطِّفَ على الثبوتِ
 والأملاك من أخذِ أُجْرَةٍ شهر . وكان الناسُ ضَجُّوا من ذلك وكثُرَتِ المقالة ،
 ٦ وأنكرَ القضاةُ والحاجِبُ ذلك .

ووصلَ من حلب^١ رسولٌ من تيمرلنك ، ومعه كتابٌ منه افتتحه بعدَ
 التسمية^٢ وذكرِ أئمةِ المشايخ والأمرء والقضاة : « تَعْلَمُونَ أَنَّا قَصَدْنَا عامَ أوَّلِ
 ٩ الحجية لأجلِ القصاصِ ممَّن قَتَلَ رُسُلَنَا بالرَّحْبَةِ ، فلَمَّا وصلْنَا إلى العِراقِ بَلَّغْنَا
 موتهُ — يعني الظَّاهر — فرَجَعْنَا وقَصَدْنَا الهِنْدَ لِمَا بَلَّغْنَا عَنْهُمْ ما ارتكَبُوهُ من
 الفساد ، فأظْفَرْنَا اللهُ بِهِمْ ، ثم قَصَدْنَا الكُرْجَ ففعلْنَا بِهِمْ مثْلَ ذلك ، ثم قَصَدْنَا ،
 ١٢ لما بَلَّغْنَا قِلَّةَ أدبِ هَذَا الصَّبِيِّ أَبِي يَزِيدَ — يعني ابنَ عَثْمَانَ — أَنْ نَعْرِكَ أُدُنَهُ ،
 ففعلْنَا بِسِيَّوَاَسَ وبِلَادِهِ ما بَلَّغَكُمْ . ثم قَصَدْنَا بِلَادَ مِصْرَ لِيُضْرَبَ بِهَا السَّكَّةُ ويُذَكَّرَ
 اسْمُنَا فِي الخُطْبَةِ ، ثم رَجَعُ بعدَ أَنْ نَقَرَ سُلْطَانُ مِصْرَ بِهَا » .

وطلَّبَ أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِ أَطْلَمِشُ والمَسْجُونُونَ بالقاهرة . وفي الكتابِ تَفْخِيمُ
 ١٥ أَمْرِ أَطْلَمِشَ وهو صهره ، ويسألُ التَّعْجِيلَ بإرساله ليدركه إما بِمَلْطِيَّةٍ أو حلب
 أو الشام وقال : « إِنْ لَمْ تُجَبْ إِلَى ذلك فَتَصِيرُ دِمَاءُ أَهْلِ الشَّامِ وَغَيْرِهِمْ فِي
 ١٨ ذِمَّتِكُمْ » . وقال : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عِدَّةَ كُتُبٍ وَلَا تُرْسِلُونَ هَا جَوَابًا ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ
 أَنَّهَا تَصِلُ إِلَيْكُمْ ، فَأَرْسِلُوا الجَوَابَ مِنْ كُلِّ بَدٍّ » .
 هذا معنى كتابِهِ وهو بالعَجَمِي .

٢١ وفي هذا الشهر^٣ : استقرَّ الشَّمْسُ ابْنُ العَزُولِي فِي الحِصْبَةِ عَوَضًا عَنِ ابْنِ

١ « من حلب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « بعد البسملة » ، ولعلها سهو .

٣ في (س ١) : « وفي هذا الشهر عزل القاضي شرف الدين موسى ابن أخي الخطيب من قضاء =

الحرّاني الذي أخذ منه وكالة بيت المال .

وفي ثاني عشره^١ : وصلت الأخبار بأن تمرّلتك^٢ يحاصر قلعة بهسنا وملك المدينة ، وأن أوائل عسكره وصلت إلى عيتتاب .

ومن الغد : وصل رسول ابن عثمان وهو الوزير يخبر أن ابن عثمان توجه إلى ناحية سيواس ، ويقول : « أنا أحيى إليه من ورائه وأنتم من قدامه » .

وفي رابع عشره : خرج الأمير الطنبغا العثماني نائب صفد متوجّهاً في الشاليش .

وفي نصفه : خرج النائب والعسكر إلى سطح برزة ، وتودّي في البلد على لسان النائب بمنع الناس من كراء الدواب للسفر ، وبمنع الناس من المسافرة ، وردّوا بعض من كان سافر . وتودّي أيضاً بأمر القضاة بالكف عن المنكرات ورفع من ارتكبها إلى ولاية الأمور .

وفي حادي عشره : وصل الحاجبان شهاب الدين ابن التقيب وناصر الدين ابن سويدان ، فسلمّا على النائب ببرزة ، فضرب ابن سويدان ضرباً مبرحاً لأنه جاء بولاية بيروت لابنه .

٢٠٠ ب / وفيه : وصل الخبر بولاية القاضي بذر الدين القدسي قضاء الحنفية عوضاً عن القاضي تقي الدين ابن الكفري ، ومدة ولاية المذكور في هذه التوبة نصف سنة وأياماً .

١٨ وفيه : توجه الأمير يلثغا السالمي الاستاذدار إلى ناحية شبرا من الضواحي ، فكسّر ما بها من جرار الحمر .

= حلب بشخص لا أعرفه ، واستقر الشمس ... ، وكان الخبر كذلك في (مو) ثم ضرب عليه المؤلف .

١ في (س ١) : « وفي ثامن » تصحيف ، ولا يستقيم .
٢ « بأن تمرّلتك » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

قال بعض المؤرخين : فكانَ جملةُ ما كَسَرَه أربعةٌ وأربعين ألفَ جَرَّةٍ وزيادة .
وأُخْرِبَ بها كنيستُ ، وحملَ أحمالُ جرارِ حَمَرٍ إلى القاهرة ، فَكُسِرَتْ على أبوابِ
القاهرةِ وبسوقِ الخيلِ . ٣

(قال بعضُ المؤرخين : ومنَ حينئذٍ تلاشَى حالُ أهلِ شُبرا ومِنِيَةِ السَّيرجِ ،
فإنَّ معظمَ أموالهم كانَ من عَصِيرِ الحَمَرِ وبيعه)^١ .

٦ وفي أواخرِهِ : وصلَ إلى دمشقَ الأميرُ زَيْنُ الدِّينِ ابنُ الطَّحانِ نائبُ غَزَّةَ
بعسكرِ غَزَّةَ متوجِّهاً إلى حَلَبَ ونَزَلَ بالقابُونِ .

٩ وجاءَ الخبرُ بتوجُّهِ النَّائبِ من حمصَ إلى حَلَبَ ، وكانَ الاتفاقُ قد وَقَعَ
بدمشقَ^٢ أَنَّهُ يقيمُ بِمَحْصَ ، فجاءَهُ رسولُ نَائِبِ حَلَبَ أَنَّ تَمْرلنكَ قد قارب
البلادَ ، فتوجَّهَ .

وقيل : إن نَائِبَ طَرَابُلُسَ وغيرَه وصلُوا عَيْنتابَ .

وفي ثاني شهرِ ربيعِ الأوَّلِ :

١٢ وصلَ الأميرُ شِهَابُ الدِّينِ ابنُ الشَّيْخِ علي وهو كاشِفُ الكُشَافِ ومتكَلِّمُ
في الأغوارِ ، وصحبتهُ العسكرون^٣ متوجِّهاً نحوَ العسكِ ونَزَلَ بِبِرْزَةَ .

١٥ (ويومئذٍ : وصلَ رسولُ ابنِ عُثْمَانَ راجِعاً مِنَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ وتوجَّهَ من
قَوْرِهِ)^٤ .

وفي ثالِثِهِ : استنابَ القاضي لشرفِ الدِّينِ الرُّمَناوي ، فعزَلَ القاضي تاجُ الدِّينِ

١٨ ابنُ الزُّهري نفسه من أَجَلِهِ ، كَرِهَ أَنْ يَكُونَ رَفِيقاً لَهُ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « من دمشق » ، سهو .

٣ في (س ١) : « العشران » ، ولعله الوجه والصواب ، ويريد بالعشران : البدو ،
و « العسكرون » لا معنى لها هاهنا .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي سابعه : وصلَ السيّد علاءُ الدّين النّقيبُ كاتبُ السّرِّ إلى دمشق ، وكان خَرَجَ مع النّائب وهو وَجِعُ العَيْنَيْنِ ، فاشتدَّ وجعُه ، فأذِنَ له النّائبُ في الرّجوع من حمص .

٣

وفي ثامنيه : وصلَ^١ رُسُلُ الثّوابِ : نائبُ الشّامِ ، وحلب ، وطرابلس متوجّهين إلى مصرَ ، وأخبروا بأنّ تَمَرْلَنكَ تركَ حِصارَ قلعةِ بَهْسَنّا وجاوزَها إلى جهةِ حلب ، ونَزَلَ على قَلْعَةِ البُلُستينِ^٢ فانزعَجَ الناسُ لذلك . ثم وصلتِ الأخبارُ بنزولِ تَمَرْلَنكَ على نهرِ جيهانَ بحضرةِ حلب .

٦

ويومَ السبتِ حادي عشره : وصلَ الخبرُ من حلب بأنّ مقدّمةَ العسْكِرِ اقتتلَت هي ومقدّمةُ تَمَرْلَنكَ ، وأنّ الظّفرَ كانَ لِعسْكِرِ المسلمين .

٩

ويومئذٍ : كانتِ الوقعةُ بظاهرِ حَلَب . قالَ الشّيخُ شهابُ الدّين ابنُ حنّي — تغمّده الله برحمته^٣ — : « أخبرني بعضُ الحلبيّين بالوقعةِ أنّهم خَرَجُوا إلَهِم

١٢

يومَ الخميسِ فاقتتلوا ، وكان العوامُ مشاةً والثّرُكُ خيالةً ، فانتصفوا منهم يومئذٍ ، ثم قاتلَهم يومَ الجُمُعَةِ وقتلوا منهم وأسروا . فلمّا كانَ يومَ السَّبْتِ : أقبلوا يَدًا واحدةً وحَمَلُوا على العسْكِرِ ، فاقتتلوا يَسِيراً وولّوا الأدبارَ فلا حَوْلَ ولا قوّةَ

١٥

إلا باللهِ العليّ العظيم . ورجعَ العسْكِرُ إلى البلدِ ، ودخلَ أولئك في أذبارهم البلدُ ، وكانَ العسْكِرُ لما رجَعُوا دَاسُوا مَنْ قُدّامَهُم من المشاةِ ، وقَتَلَ جماعةً من المشاةِ الذين كانوا قُدّامَهُم ، فابْتَنَهُم لما وَلُّوا الأدبارَ رجَعُوا لا يَلُوءُوا على شيءٍ ،

١٨

ويلقونَ ما معهم من السّلاحِ واللباسِ تُخَفِيفاً ، ودَخَلَ مَنْ دَخَلَ البلدَ منهم ، وأولئك في آثارهم ، وصعدَ الثّوابُ والأعيانُ القلعةَ ، ومنهُم من لم يُدْرِكْ ، فدلّيتْ لَهُمُ الحبالُ من السّورِ ، ومنهم من هَرَبَ راجعاً على وَجْهِهِ لا يَدْرِي أينَ يذهب .

١ في (س ١) : « وصلت » .

٢ صورتها في (س ١) : « البلسين » ، تصحيف سهو .

٣ أغفلت جملة الترحم من (س ١) .

٤ « البلد » : ليست في (س ١) ، سهو .

- ولما دخل أولئك البلد أخذوا في النهب والحريق ، وأسروا البنين والبنات ، واختلفت الأقاويل في كيفية ذلك ، وعاثوا فساداً ، وصار الناس (ومن هرب من العسكر ومن أهل حلب)^١ يخشون في أسوأ حال ، قد نُقِبَتْ أقدامهم من المشي ، وأخذت ثيابهم ، ومنهم من تَسَرَّ بعباءة وشدَّ على رجله ما يمكنه المشي عليها .
 ٣ ويقال : إن طائفة / من العدو وصلت إلى حماة ففعلوا كفعلهم في حلب . [١٢٠/١]
 ٦ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي : « ثم زاد ابن المذني لما رجع زيادات منها : أن العسكر كانوا يتعاطون من الظلم وشرب الخمر ما نستحق ذلك . وأن ليلة السبت جاءهم من يحذروهم بأنهم من الغد يكبسوهم ، فداروا على الثواب فلم يتمكنوا من الاجتماع بهم ، فلما أصبحوا وجدوا تمرلنك^٢ وصل إلى المكان الذي كان عسكرنا يصل إليه للقتال ، فلم يكن إلا كلمحة طرف حتى ولوا الأذبار ينزعون ما عليهم من الثياب تخفيفاً » انتهى .
 ١٢ ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه وصل أقبغا دودار الأمير أستبغا اللوادار وأخبر بأن تمرلنك نزل على الباب وبزاعة ، وأن نائب طرابلس خرج معه نحو سبعمائة فارس ، فخرج إليه من عسكر التتر تقدير ثلاثة آلاف فارس ، فرموا عليهم بالنشاب ، فأخذوه في طوارقهم ورجعوا عليهم ، فرجعوا القهقري إلى مدى^٣ بعيد ، ثم إن أحد الفرسان من الشاميين برز بين الصفيين ، فخرج واحد من التتار وعليه زردية ، قال : ومقاتلة التتار عليهم زرديات لا غير ، وأن الفارسين اعتركا ساعة على الخيل إلى أن وقعا على الأرض ، فحملت العساكر الشامية فقتلوا التتار وحلصوا صاحبهم ؛ فحمل التتر واعتركوا هم وإياهم ، فقبضوا

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ في (س ١) : « قد وصل » ، سهو .

٣ في (س ١) : « أمد » ، سهو .

٤ بدل « على الأرض » في (س ١) : « عن الخيل » ، لعله سهو ، أو تصحيف ذهني .

٥ في (س ١) : « وقتلوا » .

من التَّارِ أَرْبَعَةَ أَنْفُسَ ، وَرَجَعَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ إِلَى مَكَانِهَا ، وَوَسَّطُوا الشَّرَّ الْأَرْبَعَةَ وَعَلَّقُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ حَلَبَ .

- ٣ قال : وَأَخْبَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ الرَّقْعَةَ أَنَّ الْأَمِيرَ أَرْذَمِيرَ أَخَا الْأَمِيرِ إِيْنَالَ الْيُوسُفِي قَاتَلَ هُوَ وَوَلَدُهُ يَشْبُكَ قِتَالاً شَدِيداً ، وَشَوَّهَدَ مِنْ شَجَاعَتِهِمَا وَقُوَّتِهِمَا وَصَبْرِهِمَا أَمِراً عَظِيماً ، حَتَّى قِيلَ : لِإِثْمَا وَصَلَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ مَكَانِ تَمِرْلَنَكَ ، فَأَمَّا الْأَمِيرُ أَرْذَمِيرُ فَإِنَّهُ فَقِدَ ، وَأَمَّا وَلَدُهُ فَإِنَّهُ لَمَّا أَتَّخَنَ بِالْجِرَاحَاتِ فِيهِ نَيْفٌ وَثَلَاثُونَ ضَرْبَةً ، وَلَمَّا انْقَضَى الْقِتَالُ أَخْبَرَ تَمِرْلَنَكَ بِمَكَانِهِ ، فَأَمَرَ بِإِخْضَارِهِ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَمَرَ بِمُلَاطَفَتِهِ وَمُدَاوَاتِهِ ، فَلَمَّا بَرِيَءَ قَرْبَهُ تَمِرْلَنَكُ^١ وَأَدْنَاهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَجَاعَتِهِ وَاشْتَهَرَ عِنْدَهُ وَعِنْدَ جَمَاعَتِهِ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ هَرَبَ مِنْهُ وَرَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَوَصَلَ إِلَى مِصْرَ .
- ٩ وَبِخَطِّ بَعْضِ الْحَلَبِيِّينَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ تَمِرْلَنَكُ عَيْنَتَابَ أَرْسَلَ إِلَى دَمِرْدَاشِ نَائِبِ حَلَبَ يَعِدُّهُ بِالِاسْتِمْرَارِ عَلَى نِيَابَتِهِ وَيَأْمُرُهُ بِمَسْنَدِ نَائِبِ الشَّامِ ، فَقَدِمَ الرَّسُولُ إِلَى حَلَبَ ، وَأُخْضِرَ بَيْنَ يَدَيْ الثَّوَابِ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْعَسْكَرِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ
- ١٢ فَارَسَ ، وَالْأُمَرَاءُ مُخْتَلِفُونَ وَالْآرَاءُ مُقْلُوبَةٌ وَالْعَزَائِمُ مَخْلُوبَةٌ ، قَبْلَ الْبَلْغِ الرَّسُولُ الرِّسَالَةَ إِلَى نَائِبِ حَلَبَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَلِكَ حِيلَةٌ دَبَّرَهَا تَمِرْلَنَكُ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَمِرْدَاشَ : « لَمْ يَأْتِ الْأَمِيرُ تَمِيمُورُ خَانَ إِلَّا بِمُكَاتِبَتِكَ
- ١٥ إِلَيْهِ تَسْتَدْعِيهِ بِأَنْ يَنْزَلَ عَلَى حَلَبَ ، وَتَقُولُ لَهُ : إِنَّ الْبِلَادَ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ » فَحَقِيقَ مِنْ ذَلِكَ وَوُتِبَ إِلَيْهِ وَضَرَبَهُ فَأَلْقَاهُ إِلَى^٢ الْأَرْضِ ، فَأَمَرَ بِهِ نَائِبُ الشَّامِ إِذْ ذَاكَ ، فَضَرِبَتْ عُنُقُهُ .

ثُمَّ إِنَّ التَّارَ نَزَلُوا بِحَيْلَانَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى حَلَبَ .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعِ الشَّهْرِ : نَزَلُوا عَلَى حَلَبَ وَأَحَاطُوا بِهَا ، وَتَنَاقَشُوا

[٢٠١ ب] الْقِتَالُ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدِ ؛ فَلَمَّا طَلَعَتِ / الشَّمْسُ يَوْمَ السَّبْتِ بَرَزَ عَسْكَرُ حَلَبَ

١ « لَمَّا » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٢ « تَمِرْلَنَكُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٣ فِي (س ١) : « عَلَى » .

- وَمَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَسَاكِرِ الْبِلَادِ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْعَامَّةِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي الظَّاهِرِ وَلَكِنْ قُلُوبُهُمْ مُتَفَرِّقَةٌ . وَعِزَّتُهُمْ مُنْقَلَةٌ وَأَهْوَاءُهُمْ^١ مُخْتَلِفَةٌ ، فَوَقَفَ نَائِبُ الشَّامِ فِي الْمَيْمَنَةِ وَدَمِرْدَاشُ فِي الْمُسَرَّةِ وَبَقِيَّةُ الثُّوَابِ فِي الْقَلْبِ ، وَرَكِبَ تَمِرْلَنُكَ وَأَقْبَلَتْ جَمُوعُهُ حَتَّى بَهَرَتْ الْأَبْصَارَ كَثْرَتُهَا وَسَدَّتِ الْآفَاقَ عَدَّتُهَا ، فَاقْتَتَلُوا يَسِيرًا ، وَدَافَعَ نَائِبُ الشَّامِ وَطَرَابِلَسُ مَدَافِعَةً كَبِيرَةً ، فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ دَهَمَهُمْ مِنَ الْعَسَاكِرِ ، فَمَا كَانَ غَيْرُ سَاعَةٍ حَتَّى دَهَمَهُمَا^٢ خَلَقٌ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْمُتَلَاطِمِ ، وَمَالَتْ عَلَى عَسَاكِرِ الشَّامِ كَتَائِبُ^٣ الْجُنُودِ فَقَوْلُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَاكِصِينَ ، وَأَقْبَلُوا نَحْوَ الْبَلَدِ مُتَهَزِّمِينَ ، وَقَتَلُوا فِي رُجُوعِهِمْ خَلَقًا^٤ مِنْ الْمُشَاةِ حَتَّى صَارَتْ الْقَتْلَى عَلَى الْأَبْوَابِ مَا يَزِيدُ ارْتِفَاعَهُ عَلَى قَامَةٍ ، وَدَخَلَ الثُّوَابِ الْقَلْعَةَ وَمَعَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَدَخَلَ عَسْكَرُ تَمِرِ الْمَدِينَةِ ، فَأَضْرَمُوا فِيهَا النَّارَ ، وَعَانُوا بِهَا فَسَادًا : نَهَبًا ، وَأَسْرًا ، وَسَفْكًَا . وَكَانَ التَّجَاؤُ إِلَى الْجَامِعِ وَالْمَسَاجِدِ الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُخْذَرَاتِ وَالْكَوَاعِبِ النَّاهِدَاتِ ، فَمَالُوا نَحْوَهُمْ وَرَبَطُوهُمْ فِي الْجِبَالِ^٥ يَقُودُونَهُمْ ، وَأَسْرَفُوا فِي قَتْلِ الْأَطْفَالِ ، فَلَا يُرَى لِبُكَاءٍ صَغِيرٍ ، وَلَا يُسْتَحْيَى مِنَ الْعَهْرِ فِي الْمَسَاجِدِ بِمَحْضَرِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ وَالْعَدَدِ الْكَثِيرِ ، وَانْتَهَكَتِ الْحُرُمَاتُ ، حَتَّى صَارَ الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ كَالْمَجْزَرَةِ لِكَثْرَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْقَتْلَى ، وَمِثْلَ الْحَانَاتِ فِي شَرْبِ الْخُمُورِ وَالزُّنَى بِالْعَفَائِفِ ؛ وَاسْتَمَرُّوا عَلَى ذَلِكَ مِنْ ضَحْوَةِ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ، وَهُمْ فِي^٦ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي نَقَبِ الْقَلْعَةِ وَرَدِمِ خَنْدَقِهَا ، فَحَيْثُ نَزَلَ دَمِرْدَاشُ نَائِبُ حَلَبَ فِي طَائِفَةٍ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ أَقْبِيَّةً وَتِيْجَانًا عَلَى عَادَتِهِمْ ، وَأَرْسَلَ عِدَّةً كَثِيرَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَاسْتَنْزَلُوا مَنْ بِالْقَلْعَةِ ، كُلَّ نَائِبٍ وَطَائِفَةٍ ، فَنَظَّمْ كُلُّ رَجُلَيْنِ فِي قَيْدٍ ، وَوَكَّلُوا

١ في الأصل (مو) : « وهاهم » سهو ، قومه ناسخ (س ١) .

٢ رسمها في (س ١) : « داب » ، ولعل الناسخ لم يبين الكلمة من الأصل .

٣ في (س ١) : « الحال » سهو .

٤ بدلها في (س ١) : « مع » سهو .

بهم من يَحْفَظُهم ؛ واستَحْضَرَ الثَّوَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَتَّفَهُمْ وَأَشْبَعَهُمْ تَوِيخاً وَتَقْرِيعاً ،
ثم وَكَّلَ بهم ؛ وَقُدِّمَتْ إِلَيْهِ عَقَائِلُ النِّسَاءِ وَطَرَائِفُ الْأَمْوَالِ فَفَرَّقَهَا بَيْنَ قَوْمِهِ ،
وَأَقَامَ بِحَلَبَ نَحْواً مِنْ شَهْرٍ ، وَأَصْحَابُهُ يَنْهَيُونَ الْقُرَى ، وَيَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ ، وَعَظُمَ ٣
المَوْتُ ؛ وَرَحَلَ عَنْهَا وَقَدْ جَعَلَهَا خَالِيَةً مِنْ سُكَّانِهَا (وَأَنْبَسَهَا ، قَدْ تَعَطَّلَتْ مِنْ
الْأَذَانِ وَإِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ ، وَأَصْبَحَتْ مُظْلِمَةً بِالْحَرِيقِ مُوحِشَةً قَفراً مُغْبَرَةً)^١ .

وَأَخْبَرَ الْأَسْرَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ عَنْهُمْ بِأَشْيَاءَ لَا يَفْعَلُهَا الْكُفَّارُ ؛ وَكَانُوا ٦
يَطْفُونَ الْبِنْتَ الْبِكْرَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِمَحَارِبِهِ بِحَضْرَةِ أَبِيهَا وَلَا يَحْتَشِمُونَ
مِنَ الْوَطءِ بِحَضْرَةِ النَّاسِ ؛ وَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ جَمْعَةً وَلَا جَمَاعَةً ، وَلَا يُغْلَنُ عَنْهُمْ
بِأَذَانٍ فِي مَسْجِدٍ^٢ وَلَا غَيْرِهِ ؛ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ السُّؤَالُ يُؤْذَنُ فِي الْحِينَ وَقَتَ ٩
الصَّبْحِ خَاصَّةً ؛ وَأَنَّ لَأَمِيرِهِمْ تِمْرٌ أَيَّاماً يَجْلِسُ فِيهَا لِشَرْبِ الْخَمْرِ وَتُؤَالِي ذَلِكَ
نَحْوَ الْعَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَيُعَدِّقُ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةَ .

(وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ رَابِعَ عَشْرَةِ : نَزَلَ قُرْزُهُ شَاهُ بْنُ تِمْرَلَنْكَ عَلَى حِمَاةٍ وَأَحَاطَ ١٢
بِسُورِهَا ، وَنَهَبَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، وَسَبَى النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ ، وَأَسْرَا الرِّجَالَ ، وَخَرَّبُوا
مَا خَرَجَ عَنِ السُّورِ ؛ وَمَنْ الْغَدِ تَسَلَّمُوا الْبَلَدَ وَفَعَلُوا فِيهِ كَمَا فَعَلُوا بِحَلَبَ مِنْ
النَّهْبِ وَالْأَسْرِ وَالْحَرِيقِ)^٤ .

وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ نَصَفَهُ : وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ بَرِيدِيٍّ وَمَعَهُ بَطَاقَةٌ بِكِسْرَةِ الْعَسْكَرِ
بِحَلَبَ ، فَنَادَى الْحَاجِبُ بِذَلِكَ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالتَّحَوُّلِ إِلَى الْبَلَدِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلْعُدُوِّ
فَاخْتَبَطَ الْبَلَدَ ، وَحَصَلَ الضَّجِيجُ وَالْبَكَاءُ ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي الثَّقَلَةِ مِنْ حَوْلِ الْبَلَدِ ٨
إِلَى دَاخِلِهَا ، وَاجْتَمَعَ الْقُضَاةُ وَأَعْيَانُ النَّاسِ بِالْجَامِعِ ؛ ثُمَّ تُودِي بِوُصُولِ الْخَبَرِ
بَخُرُوجِ السُّلْطَانِ مِنَ الْقَاهِرَةِ تَطْيِيباً لِحَوَاطِرِ النَّاسِ / . ثُمَّ فِي آخِرِ النَّهَارِ جَاءَ مَنْ

[٢٠٢]

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٢ المسجد : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « بمسجد » .

٤ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٥ في (س ١) : « ونودي » ، سهو .

- أخبر بالوقعة ، ثم وصل بعد فل العسكر ، وانجفل أهل حماة وتلك النواحي إلى دمشق ، فوصلوا يوم الجمعة سابع عشره وبعده . وشرع الناس يتجهون للخروج من دمشق ، وكان الحاجب ومن تابعه قد أرسلوا بيوتهم متوجهين على طريق صفد ، ولم يأذن لأحد ، فاستغاث الناس ، فأذن لهم ثم منعهم .
- وثودي يوم السبت بالمنع ومن سافر نهب ، ورد من كان سافر ، وصار جماعة يسافرون خفية على دزب صفد وغيره . وكان الحاجب نازلاً ببيت الأمير جردير ، فانتقل إلى دار السعادة . وكان ابن الشيخ علي قد رجع بمن معه لما وصل إليه خبر حلب ، وطلب يرجع إلى حوران ، فاتفق الرأي على إقامته بدمشق ، وأن يجعل كل أمير على باب ، فكان حاجب الحجاب على باب النصر ، وابن الشيخ علي على باب الجابية ، والأمير أسن ييه ، وكان ضعيفاً عند خروج العسكر وهو من المقدمين فأعطى باباً ، وكذلك سائر الأبواب . وهدم وأحرق ما حول الخندق من البناء ، وصعد الناس الأسوار واستعدوا للقتال ، وعملت المكايل بدار السعادة ، وكان قاضي القضاة يتولى أموراً كثيرة ، وكذلك القاضي المالكي حمل السلاح وتلثم ، وكان يركب كذلك . وحصنوا القلعة ، وحملوا إليها ما يحتاج إليه من طعام وغيره ، ونصبت المناجيق وتاهبوا .
- ويوم الأربعاء ثاني عشره : ورد الخبر إلى دمشق إلى الحاجب بأن حلب أخذت قلعتها فضربت البشائر على باب القلعة وغيره . وجاء الخبر أن رسول تيمرلنك^٢ ورد ويده كتب من ثواب السلطان بتسليم دمشق وألا يقتلوا ، فتأهب الحاجب للهرب ، فوقف له العامة من أهل القبيبات وغيرهم ينتظرونه ، فلما خرج ضربوا بالمقاليع وسلوا السيوف ونالوا منه ؛ فرجع إلى دار السعادة ، وكان ابن الشيخ علي قد هرب من باب الجابية ، فأدركه بعضهم ، فرمؤهم

١ في (س ١) : « وحمل » سهو .

٢ رسمها ناسخ (س ١) : « تمر » ، مختزلاً .

بِالنُّشَابِ وَكَجَوَا ، وَأَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى السَّفَرِ وَالْخُرُوجِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَاسْتَغَاثَ
النِّسَاءُ وَالصِّغَارُ ، وَكَانَ وَقْتاً عَجِيباً ، وَنَادَى نَائِبُ الْقَلْعَةِ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْقِتَالِ .

وَمِمَّنْ تَوَجَّهَ السَّيِّدُ عَلَاءُ الدِّينِ كَاتِبُ السَّرِّ وَأَوْلَاؤُهُ ، وَالْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ
ابْنُ الْحُسَيْنِ ، وَكُلُّ الدِّينِ ابْنُ جُمَلَةَ ، وَنُورُ الدِّينِ ابْنُ هِلَالِ الدَّوْلَةِ ، وَتَبَعَ
أَهْلُ الْقُبَيْبَاتِ بَعْضَ الْهَارِيِّينَ إِلَى دَارِيَا وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا مَعَهُمْ . وَتَوَجَّهَ الْقَاضِي
جَمَالُ الدِّينِ الْبَهْنَسِيُّ صُحْبَةَ ابْنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ .

وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثِ عَشْرِهِ : نَادَى مُنَادِي نَائِبِ الْعَيْيَةِ : لَا يُشْهِرُ أَحَدٌ سِلَاحاً ،
وَلَا يَضْرِبُ بِمِقْلَاعٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَتُسَلِّمُ الْبَلَدُ بِالْأَمَانِ . فَنَادَى مُنَادِي نَائِبِ
الْقَلْعَةِ : إِنَّهُ لَا يُسَلِّمُ إِلَيْهِ الْبَلَدُ ، وَاسْتَعِدُّوا لِقِتَالِهِ ، وَمَنْ كَانَ مُحْتَاجاً إِلَى سِلَاحٍ
فَلْيَأْخُذْ مِنَ الْقَلْعَةِ .

وَوَصَلَ الْأَمِيرُ أَسْتَبْعَا الدَّوَادَارَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ وَأَخْبَرَ بِالْوَقْعَةِ كَمَا تَقَدَّمَ . قَالَ :
ثُمَّ إِنَّهُمْ شَرَعُوا فِي الثَّقَبِ عَلَى الْقَلْعَةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى الثُّوَابِ يَتَوَعَّدُهُمْ إِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا
إِلَيْهِ . فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَسْتَبْعَا ، فَدَخَلَ بَيْنَهُمْ ، فَتَزَلُّوا إِلَيْهِ بِالْأَمَانِ ، فَوَكَّلَ بِهِمْ ، ثُمَّ
صَعِدَ الْقَلْعَةَ وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا فِيهَا ، وَاقْتَدَى الثُّوَابِ وَالْأَمْرَاءُ أَنْفُسَهُمْ بِأَمْوَالِ عَيْتِهَا ،
وَكُتِبُوا كُتُبُهُمْ إِلَى دِمَشْقَ لِيَتَقَبَّضَ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ لَهُمْ ، وَأُرْسِلَتِ الْقَصَادُ فِي قَبْضِهَا ،
وَقَالَ لَهُمْ : [٢٠٢ ب] إِنَّهُ إِذَا ضُرِبَتِ السَّكَّةُ بِاسْمِهِ وَدُعِيَ لَهُ / عَلَى الْمَنَابِرِ رَجَعَ وَلَا يَقْصِدُ
مَصْرَ وَلَا دِمَشْقَ ، وَأَجْلَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً لِقَبْضِ الْفِدَاءِ وَرَدِّ الْجَوَابِ ، وَأَنْ يُرْسَلَ
إِلَيْهِ الْمَسْجُونُونَ عَنْدهُمْ بِمَصْرَ ، فَنَادَى الْحَاجِبُ بِالْأَمَانِ وَالطُّمَائِنَةِ ، وَنَادَى نَائِبُ
الْقَلْعَةِ بِالِاسْتِعْدَادِ وَالتَّأَهُبِ .

وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَابِعِ عَشْرِهِ : جَاءَ سَوَاقٌ وَأَخْبَرَ بِمَفَارِقَةِ السُّلْطَانِ بِالرِّيْدَانِيَّةِ
بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَصْرَ ، وَأَنَّ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . فَضُرِبَتِ الْبَشَائِرُ .
قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٢ — : « وَفَرِحَ

١ سقطت كلمة « نائِب » من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم على عادته .

النَّاسُ ، وَصَحَّ لَهُمُ الْخَبِيرُ بِمَجِيءِ السُّلْطَانِ وَالْعَسْكَرِ الْبِصْرِيِّ ، وَاطْمَأَنَّتْ خَوَاطِرُهُمْ ، وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يُسَافِرُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَائِفَةً ؛ فَتَرَكَ أَكْثَرُ النَّاسِ السَّفَرَ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْهُمْ مَنْ شَرَعَ فِي التَّوَجُّهِ ، وَانْتَقَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْبَلَدِ إِلَى ظَاهِرِهَا وَكَانُوا قَدْ سَكَنُوا الْبَلَدَ ، وَجَاءَ الْغُرَبَاءُ فَتَزَلُّوا بِالْجَامِعِ وَالْمَدَارِسِ وَمَلَقُوا الْأَمَاكِنَ ، وَكَانَ يَوْمَ سُرُورٍ عِنْدَ النَّاسِ .

٦ ثم جَاءَ عُثْمَانُ السَّوَّاقُ مِنْ نَاحِيَةِ حَلَبَ وَأَخْبَرَ أَنَّ الْقَلْعَةَ لَمْ تُؤَخَذَ ، وَإِنَّمَا تَحِيلَ عَلَيْهِمْ نَائِبُهَا لَمَّا رَأَى مِنْهُمْ الْمَيْلَ إِلَى الْخُرُوجِ بِالْأَمَانِ ، فَحَسَّنَ لَهُمْ أَيْضاً ذَلِكَ ، فَلَمَّا خَرَجُوا أَغْلَقَ الْقَلْعَةَ ، وَكَذَّبَ الْأَمِيرُ أُسْتَبْعَاً فِيمَا ثَقُلَ ، وَاتَّهَمَ النَّاسُ ٩ أُسْتَبْعَاً بِمَيْلِهِ لِلْعَدُوِّ^١ لِأَنَّهُ عَجَمِي ، وَكَذَلِكَ اتَّهَمُوا نَائِبَ حَلَبَ فَإِنَّهُ وَاطِئاً عَلَى كَسْرِ الْجَيْشِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَثْرَاكِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ بُغْضاً لِلْجَرَاكِمَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَسْكَرَ لَوْ ثَبَتَ لَكَسَرَ جَيْشَ تَمْرَلَنْكٍ ، وَأَتَّهَمَ كَانُوا أَقْوَى مِنْهُمْ وَأَشَدَّ ، وَلَكِنْ حَصَلَ التَّخَاذُلُ . ١٢

ثم تَبَيَّنَ أَنَّ الْعَسَاكِرَ الْمَصْرِيَّةَ لَمْ تَخْرُجْ بَعْدَ ، وَإِنَّمَا جَاءَ الْبَرِيدُ مِنْ مَصْرَ . وَتَبَيَّنَ أَيْضاً أَنَّ الْخَبِيرَ الَّذِي جَاءَ مِنْ حَلَبَ لَمْ يَصَحَّ .

١٥ وفي ثَامِينَ عَشْرِيهِ : ضَرَبَتِ الْبِشَائِرُ لِمَجِيءِ مَمْلُوكِ الْحَاجِبِ بِكِتَابِ السُّلْطَانِ جَوَاباً عَنْ مَكَاتِبَةِ الْحَاجِبِ بِقَضِيَّةِ حَلَبَ . وَفِيهِ الْأَمْرُ بِحِفْظِ الْبَلَدِ وَالْأَسْوَارِ إِلَى أَنْ يَقْدُمَ ، وَكِتَابُ السُّلْطَانِ مُؤَرَّخٌ بِثَالِثِ عَشْرِينَ الشَّهْرِ ، وَلَمْ يَكُنِ السُّلْطَانُ خَرَجَ بَعْدَ .

١٨ وفي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ : أَنَّهُ وَصَلَ كِتَابُ كَاتِبِ سِرِّ حِمَاةَ إِلَى كَاتِبِ السَّرِّ بِمَصْرَ يُخْبِرُ فِيهِ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ تَمْرَلَنْكٍ وَصَلُوا مَعَ مُقَدِّمٍ لَهُمْ إِلَى حِمَاةَ ، فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ حِمَاةَ قِتَالاً شَدِيداً ، فَانْكَسَرَ التَّارُ وَرَجَعُوا . ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ رَجَعُوا

١ « أَكْثَرُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٢ الْعِبَارَةُ فِي (س ١) : « لَمِيلُهُ إِلَى الْعَدُوِّ » ، سَهْوٌ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى .

[٢٠٣] وسبوا الحريم، ثم جاءهم قاصدٌ تَمِرْلَنك يطلبهم، ثم ترادف القَصَادُ في طلبهم / ٢٠٤
فَرَجَعُوا وترَكُوا الأموال والنسوان ولم يتعرَّضوا لِشَيْءٍ من ذلك . ٣

وفيه : رَكِبَ القُضَاةُ بالقاهرة ، والشيخ سراج الدين ، والأمير آقاي حاجبُ الحُجَّاب ، والأمير مبارك شاه الحاجب ، ومعهم ورقةٌ تُقرأ على الناس من مَضمونها : « معاشر المسلمين ، الجهاد في سبيل الله تعالى لعدوكم الأكبر تمرلنك ، فَإِنَّهُ أَخَذَ بلادكم ، واستولى عليها حتى وصل إلى حلب وملكها ، وقتل الأطفال على صُدُورِ الأمهات ، وأخرب الدُورَ والمساجدَ والجوامعَ وجعلها إصْطِبلاتٍ لدوابهم ؛ وهو قاصدكم يُخرب بلادكم ، ويقتل رجالكم وأطفالكم ويسبي حريمكم » ، وما هذا معناه . فحصل للناس البكاء والعيول . ٦ ٩

وفي يومٍ الأحد رابع (شهر ربيع الآخر) ١ :

١٢ وصل إلى القاهرة الأمير أسنبغا الدوادار^٢ أمير حاجب^٣ وكان توجّه لكَشِفِ الأخبار ، فُخْبِرَ بأن تَمِرْلَنك أَخَذَ حَلَبَ وَقَلْعَتَهَا باتِّفَاقٍ من نائبيها دَمِرْدَاش ، فَسَبَى أَهْلَهَا وقتل أعيانها ، وأَنَّهُ قُبِضَ عليه ثم أُفْرِجَ عنه ، وكان أسنبغا لما رجع إلى دمشق قال لحاجب الحُجَّاب : « حُلَّ الناسَ كُلُّ أَحَدٍ يتوجّه حيثُ أراد فَإِنَّ الأَمْرَ صَغَبَ » ، فلم يسمع الحاجبُ منه . ولما أُخْبِرَ أسنبغا الدولة بذلك نَسَبُوهُ إلى أغراضٍ كثيرة . ١٥

١٨ ثم إنَّ السلطانَ في هذا اليومِ ركبَ من الإسْطِبلِ ، وخرَجَ إلى الرِّيدَانِيَّةِ ، فنزلَ بالدَّهْلِيزِ المَضْرُوبِ ، وخرَجَتْ أَطْلَابُ الأُمراءِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا ، وخرَجَ صحبته

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ العبارة في (س ١) : « وصل الأمير أسنبغا الدوادار إلى القاهرة » سهو في التقديم والتأخير .

٣ « أمير حاجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « وكان قد توجه » سهو .

الخليفة والقضاة الثلاثة : الشافعي ، والمالكي ، والحنبلي ، (وكان الحنفي ضعیفاً)^١ ، والقاضي ولّي الدين ابن خلدون وهو معزول ، والشيخ محمد المغیربي . ٣

واستقر نائب العیبة الأمير تيمراز أمير مجلس ، وأقام عنده الأمير جكم من عوض ، وجماعة من أمراء الطليحانات وغيرهم لحفظ القاهرة ، ورسم السلطان للأمير تيمراز أن يحصل ألف فرس وألف جمل ليقوي العسكر^٢ بذلك ، (فتودّي في القاهرة^٣ : « من كان عنده فرس أو جمل يحضره ، ومن كان عنده شيء من ذلك وأخفاه وغمّز عليه حلّ ماله للسلطان »)^٤ . ٦

ولما كان السلطان بالريداية ولّي نيابة الإسكندرية للأمير أرسطاي من نجبا علي عوضاً عن الأمير فرج الحلبي بحكم وفاته . وكان الأمير أرسطاي لما أفرج عنه مع الأمير نوروز وسودون قريب السلطان اختار المقام بالإسكندرية ، فرسم له بالمقام بها بطالاً . ٩ ١٢

ويوم الخميس ثامنه : سار الجاليش ، وهم : نوروز الحافظي رأس نوبة ، وبكتير الركني أمير سلاح ، وأقباي الطرنتاي حاجب الحجاب ، ولينال بيه ابن قجماس ، ويلبغا الناصري . ١٥

ويوم السبت عاشره : رحل السلطان وبقية العسكر من الريداية متوجّها نحو الشام .

ويوم الاثنين ثاني عشره : وصلت بطاقة من نائب حمص من قارا يخبر أنّه أرسل إلى ظاهر حمص لكشف الأخبار ، فوجدوا سواداً من جماعة تيمرلنك ، فلما رأوهم هربوا ، فساقوا خلفهم إلى شمسین بريد من حمص من ناحية دمشق ، وأنّه يكون بقارا ليحرر الأخبار ويطالع بها . فحصل انزعاج بهذا الخبر ، وأخذوا ٢١

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ « العسكر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « بالقاهرة » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

في المُنَاداةِ بِلُزومِ الأبوابِ ، وسُدِّ بابُ الجاييةِ بَعْدَما كانَ فُتِحَ .

وطلَّبَ من نائِبِ القلعةِ ما كانَ أَخَذَ إليها مِنَ الآلاتِ التي كانتْ تُعْمَلُ بدارِ

السَّعَادَةِ مِنَ المَالِ الذي جُمِعَ مِنَ الثُّجَارِ وَغَيْرِهِمْ لِأَجْلِ حِفْظِ الأسوارِ . فلما

قَدِمَ أُسْتُبْعَا تَبَدَّدَ شَمْلُ الناسِ ، فَأُخِذَتِ الآلاتُ لِلْقَلْعَةِ ، وانصَرَفَ الناسُ عن

الأسوارِ بعد أن كانوا اخْتَفَلُوا / بحِفْظِها ، وقامَ القاضي بأعباءِ القُضِيَّةِ واستخدمَ

وَوَضَعَ على الأبراجِ عَدَدًا ؛ وَدَارَ السَّوَرُ وَبَيَّنَ يَدِيهِ الْمُؤَدُّونَ يَكْبُرُونَ وَمَعَهُمُ

المصاحِفُ ، وانتقل كثيرٌ من أهلِ البرِّ إلى البلدِ .

وفي رابعِ عشره : خَلَعَ الأميرُ جَكَمَ على القاضي بَدْرِ الدِّينِ العَيْتَابِيِّ بِحِسْبَةِ

القاهرةِ عَوَضًا عَنِ المَخَانِسِيِّ .

ويومَ الخميسِ خامِسَ عشره : وصلَ نائبُ حمصَ إلى دمشقَ ، وأخبرَ أن

تَيمَرَ وصلَ إلى حماةَ ، وأرسلَ من عنده طائفةً إلى حمصَ لِيَأْخُذُوا شَعِيرًا ، وأن

أَهْلَ حمصَ أَخَذُوا مِنْهُمْ الأمانَ .

ويومئذِ : استقرَّ الأميرُ أُسْتُبْعَا الدَّوَادَارِ فِي كَشْفِ الثُّوابِ بِالْأَشْمُونِينَ .

ويومَ الجمعةِ سادسَ عشره : وصلَ بريدِيٍّ ومعه كتابُ السلطانِ مُؤَرَّخٌ بِسَادِسِ

الشَّهْرِ مِنَ الْبَرِيدِ الثَّانِي بَعْدَ سِرْيَاقُوسَ ، وَأَنَّ مَعَهُ عَسَاكِرَ كَثِيرَةً ، وَقُرِئَ الْكِتَابُ

عَلَى سُدَّةِ الْجَامِعِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، ففَرِحَ النَّاسُ بِذَلِكَ ٢ .

وفي ثامنَ عشره : وصلَ العيساوي ٢ وكانَ أُرْسِلَ فِي طَائِفَةٍ يَكشِفُ خَبَرَ

تَيمَرَنكَ ، وجاءَ مَعَهُ بِرَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةِ تَيمَرَنكَ ، وَجَمَالٍ بُخْتِيَّةٍ كَانَتْ مَعَ جَمَاعَةٍ

هَرَبُوا إِلَّا هَذَا .

وفي ليلةِ الثَّلَاثاءِ العَشْرِينَ مِنْهُ : تَوَجَّهَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّيٍّ مِنْ

١ في (س ١) : « الأسوار » ، سهو .

٢ بعدها زيادة في (س ١) : « بعدما كانوا خافوا » وكانت في (مو) وضرب عليها المؤلف .

٣ في (س ١) : « العيساوي » بالقاف المعجمة ، ولعلها تصحيف .

دمشق إلى زُرْع^١ ، ولذلك لم يكتب في أمر^٢ هذه الفتنَة إلا اليسير ، وغالب ما أُنقله فيها من حَظٍّ بعض العُدُول من أصحابنا .

٣ وفي هذه الأيام : وصل إلى القاهرة على البريد الأمير طليبة أمير آخور ، وأخبر بأن السلطان دخل إلى غَزّة في العشرين من الشهر ، وأنه خلع على الثَّواب : الأمير تغري بردي بناية دمشق ، والأمير آقْبغا الجمالي بناية طرابُلُس ، والأمير مِزْبُغا المتجكي بناية صَفد ، وطولوا من علي شاه بناية غَزّة . ٦

وفي حادي عشره : وصل إلى دمشق الأمير قرأبغا الحاجب من عِنْد تيمرلنك ، أطلقه وأرسله رسولا يستعجل جواب ما كتبه مع أسْبُغا ، ويذكر قرب انقضاء المدة المؤجلة ، وأمهله عشرين يوماً ، وكان أسيراً عندهم . ولما وصل اختبط الناس ، وأخذوا في السَّفر ونادى نائب القلعة بأن من كان ساكناً حول القلعة فليعزل حوائجه ، فإني أريد أحرق ما حولها ، فاشتد انزعاج الناس لذلك وأخذوا في التَّقلّة ، فاجتمع به قرأبغا وغيره وقالوا : هذا خلاف الصَّواب ، فأصبح فنادى بالاستقرار والاستمرار . ١٢

ويوم الجمعة ثالث عشره : وصل (مبارك عبد القصار)^٣ ، وكان أرسل من مدّة ، وجاء معه ناس كثير جداً من الذين كانوا توجهوا عند قدوم أسْبُغا إلى الرُّملة وغيرها وأنجفَلوا لأخباره ، فلما وصل الشَّاليش إليها اطمأنت خواطر الناس بعد انزعاجها ، وسكنت بعد ارتجاجها ، وترك كثير منهم السَّفر بعدما كانوا أخذوا فيه . ١٨

١ « إلى زرع » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ « أمر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) . وجاء الاسم

في النسختين على نحو ما رسمناه هنا . ولم نصل إلى تحريره .

٤ في (س ١) : « الجاليش » وهذه التسمية ترسم على هذين النحويين .

- وليلة السبت رابع عشره : وصل دَوَادُرُ نَائِبِ حَلَبَ دَمِرْدَاش (ومعه جماعة)^١ ، وأخبر بأنَّ نَائِبَ حَلَبَ واصل ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَاجِبُ وأكرمهم ، فانزعج
 [٢٠٤] النَّاسُ لذلك وظنُّوا الظُّنُونُ ، فلما أَصْبَحُوا تَجَرَّأَ جماعةٌ على الْحَاجِبِ / وهو بِاسْمِطَبِلَ^٣
 النَّبَاةِ ، وأنكروا عليه إكرامه لجماعةِ نَائِبِ حَلَبَ ، ووقع بينهم رميٌ بِالْحِجَارَةِ والنِّبَالِ ، حتَّى دخلَ الْقَضَاةُ بينهم وسكَّنُوا الْقَضِيَّةَ .
- ثم ركب الْحَاجِبُ لِلْمَلَاقَةِ نَائِبَ حَلَبَ فَارًّا مِنْ تَمِرْلَنَكَ بعدما أشاع النَّاسُ^٦
 أَنَّهُ يَقْصِدُ أَخَذَ الْبَلَدَ ، ومعه خلقٌ كثير ، فلم يَقْدَمْ إِلَّا بَعْدَ قَلِيلٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
 مِنْ لَيْلَةِ الْأَحَدِ ، ثم توجَّهَ إِلَى السُّلْطَانِ .
- فأصبحَ النَّاسُ يَوْمَ الْأَحَدِ ، فلم يرعُهُمْ إِلَّا أَهْلُ بَعْلَبَكَ ، والزَّيْدَانِي ، ووَادِي بَرْدَا^٩
 جاعوا يَنسَأُهُمْ وأولادهم ودوابُّهم وأخبروا بِوُصُولِ ابْنِ تَمِرْلَنَكَ إِلَى بَعْلَبَكَ ، فوجدَ
 أَهْلَهَا قَدْ هَرَبُوا ، فأخذ ما بقي وما تركوه فيها ، ويُقال : إنهم تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْبِقَاعِ .
- وهَرَبَ نَائِبُ حَمَصَ ، وكان بِقَارًا قَدْ توجَّهَ إِلَيْهَا بعدما كان قَدْ هَرَبَ^{١٢} إِلَى
 دِمَشْقَ ، فأمر بِالرُّجُوعِ ، وأن يَقِيمَ بِقَارًا لِيُطَالَعَ بِالْأَخْبَارِ ، فوصلتْ بِطَاقَةٌ مِنْ
 قِبَلِهِ أَنَّ تَمِرْلَنَكَ وَصَلَ إِلَى حَمَصَ ، ولم يَنْشَبْ أَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ بِقَارًا ، فهَرَبَ
 وجاءَ إِلَى دِمَشْقَ .
- ويَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشْرِهِ : خَرَجَ السُّلْطَانُ وَالْعَسَاكِرُ مِنْ غَزَّةَ ، وانضمَّ
 إِلَيْهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِمَّنْ كَانَ هَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ وَغَيْرِهَا . واشتهرَ أَنَّ تَمِرْلَنَكَ قَصَدَ
 دِمَشْقَ ، وَأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْهَا ؛ فَجَفَلَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ دِمَشْقَ وَخَرَجُوا مُسَافِرِينَ^{١٨}
 فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَامِنِ عَشْرِهِ ، وَخَرَجُوا وَلَمْ يَصْغُ عَنْهُمْ عَنِ السُّلْطَانِ شَيْءٌ .
- وليلة السَّبْتِ أَوَّلَ جُمَادَى الْأُولَى :
- وقَعَ ثَلَجٌ كَثِيرٌ بِدِمَشْقَ وَجِبَالِ حَوْرَانَ ، وهو ثَامِنَ عَشَرَ كَانُونَ الْأَوَّلِ .
- ويَوْمَ الْأَحَدِ ثَانِيهِ : وَصَلَ مَبَادِي الْجَالِيشِ الْمِصْرِيِّ مِنْ خَاصِكِيَّةِ السُّلْطَانِ .

١ « ومعه جماعة » : بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س) .

٢ في (س) : « كان هرب » . سهو .

ويوم الثلاثاء رابعه بُكْرَةَ النهار : لم يُفَجِّأَ النَّاسُ إِلَّا بِشَالِيْشٍ تَمْرَلْنِكَ وَقَدْ أَشْرَفُوا عَلَى الْبَلَدِ مِنْ قُبَّةِ سَيَّارٍ وَقُبَّةِ الشَّيْخِ خَضِيرٍ . فَلَمَّا رَأَوْهُمْ النَّاسُ انْدَهَلُوا وَازْدَحَمُوا عَلَى الدُّخُولِ مِنْ بَابِ النَّصْرِ وَلَمْ يَكُنْ بَابٌ مَفْتُوحٌ غَيْرُهُ ، فَمَاتَ فِي الزُّحْمَةِ جَمَاعَةٌ وَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْحَاجِبُ وَالْأَمِيرُ أَسْنَبَايَ ، وَقَاضِي الْقَضَاةِ وَمَعَهُ خَلْقٌ قَدِ اسْتَحْدَمَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ رَجَعُوا هَارِبِينَ ، وَلَمْ يَعُدْ (أَحَدٌ مِنْهُمْ)^١ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . ٣ ٦

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ سَادِسِ الشَّهْرِ بِكَرَةِ النَّهَارِ : شَرَعَ الْعَسْكَرُ الْمِصْرِي فِي الدُّخُولِ إِلَى دِمَشْقَ ، وَتَتَابَعُوا فِي الدُّخُولِ إِلَى قَرِيبِ الْغُرُوبِ ، دَخَلَ^٢ الْأَمِيرُ نُورُوزُ الْحَافِظِي وَالْأَمِيرُ تُغْرِي بِرْدِي وَعَلَيْهِ خِلْعَةٌ نِيَابَةِ الشَّامِ ، وَحَصَلَ لِلنَّاسِ مِنَ السَّرُورِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ . ٩

وَيَوْمَ السَّبْتِ ثَامَنِهِ : وَصَلَ السُّلْطَانُ^٣ وَالْعَسَاكِرُ الْمِصْرِيَّةُ إِلَى قُبَّةٍ يَلْبَعَا وَهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ، وَهُمْ فِي غَايَةِ الْكِفَايَةِ مِنَ اللَّبُوسِ وَالْخِيُولِ . فَنَزَلَ السُّلْطَانُ بِقُبَّةٍ يَلْبَعَا إِلَى قَرِيبِ الْمَغْرِبِ دَخَلَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَبَاتَ بِهَا . ١٢

وَكَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ غَالِبُ الْمَمَالِكِ وَالْعَسْكَرُ إِلَى دِمَشْقَ نَزَلَ مِنْ تَمْرَلْنِكَ جَمَاعَةٌ عَلَى السُّلْطَانِ ، فَرَكَبَ الْعَسْكَرُ عَلَيْهِمْ وَانْقَعُوا رَأْسَ عَظِيمٍ ، فَقَتَلُوا مِنَ التَّنَّارِ جَمَاعَةً وَأَسْرُوا جَمَاعَةً وَرَجَعَ التَّنَّارُ فِي أَسْوَأِ حَالٍ . ١٥

وَفِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الْأَحَدِ : طَلَعَتِ الْعَسَاكِرُ / إِلَى قُبَّةٍ يَلْبَعَا ، وَأَرْسَلُوا يَكْشِفُوهَا [١٠٤/ب] ١٨

١ « أَحَدٌ مِنْهُمْ » مِضَافَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِي النَّسَخَتَيْنِ .

٢ فِي (س ١) : « وَدَخَلَ » بِزِيَادَةِ وَاو .

٣ بِإِزَاءِ الْخَبَرِ فِي هَامِشِي النَّسَخَتَيْنِ تَعْقِيبُ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ نَصُهُ : « ح فِي تَارِيخِ شَيْخِنَا أَنَّ دُخُولَ نَائِبِ الشَّامِ كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَهُ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ سَادِسَهُ كَانَ دُخُولُ السُّلْطَانِ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا ذَلِكَ ، وَشَيْخِنَا كَانَ قَدْ سَافَرَ . لَكِنْ رَأَيْتُ فِي تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ أَنَّ كِتَابَ السُّلْطَانِ وَرَدَ إِلَى مِصْرَ أَنَّهُ كَانَ دُخُولُهُ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْخَمِيسِ » .

٤ « إِلَى » سَاقِطَةٌ مِنْ (س ١) .

٥ كَذَا رَسَمَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ (مَو) وَ (س ١) وَلَمْ تَنْتَبِهْهَا .

- خَفَر حَوْلَ عَسْكَرِهِ حَنْدَقًا وَبَنَى سُورًا قَرِيبَ قَامَةٍ وَنِصْفَ ، فَبَقِيَ الْعَسْكَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَرْكَبُونَ^١ إِلَى قُبَّةٍ يَلْبَعًا مِنْ بُكْرَةِ النَّهَارِ إِلَى الْمَغْرَبِ ، يَرْجِعُ السَّلْطَانُ وَالْمَمَالِكُ ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ الْكَشْفُ عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ إِلَى بُكْرَةٍ يَدْخُلُ وَيَطْلُعُ الْعَسْكَرُ .^٣
- قال الشيخ شهاب الدين ابن حنبل : « وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرِهِ : كَانَتْ وَقْعَةٌ جُبَّ بَيْنَ بَنِي الْغَزَاوِي وَأَمِيرٍ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ يُقَالُ لَهُ جَقَمَقُ وَطَائِفَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَبَيْنَ جَمَاعَةٍ تَمَرَلْنِكَ قَصَدُوا تِلْكَ النَّاحِيَةَ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَانْكَسَرَ التُّنَارُ وَقُتِلَ^٦ مِنْهُمْ^٢ ، فَهَرَبُوا إِلَى الْخَائِنِ ، فَأَخْبَرُوهُ فَأَرْسَلَ مَعَهُمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً^٣ ، فَجَاوَزُوا فَتَقَاتَلُوا وَأَسْرَوْا وَنَهَبُوا ، وَهَرَبَ جَقَمَقُ مَجْرُوحًا إِلَى الْبَلْقَاءِ » .
- وفي بعض الأيام : جَاءَ مِنْ جَمَاعَةٍ تَمَرَلْنِكَ شَابٌ أَمْرُدُ حَسَنُ الشَّكْلِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ ، جَاءَ طَائِعًا ، فَقِيلَ : إِنَّهُ أَمِيرُ مَائَةِ مُقَدَّمِ أَلْفٍ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ قَرَابَةُ تَمَرَلْنِكَ ، فَعَظَّمَهُ السَّلْطَانُ تَعْظِيمًا كَثِيرًا ، وَنَزَلَ عِنْدَ نَازِلِ الْخَاصِّ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ .^{١٢}
- ورأيت بخط بعضهم : أَنَّ الْمَذْكُورَ ابْنَ بَنْتِ تَمَرَلْنِكَ اسْمُهُ حُسَيْنٌ بَهَادُرٌ ، وَأَنَّ قُدُومَهُ إِلَى السَّلْطَانِ كَانَ فِي ثَلَاثِ عَشْرِ الشَّهْرِ ، وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ تَمَرَلْنِكَ وَعَنْ عَسَاكِرِهِ مَا أَرْعَجَهُمْ مِنْ كَثْرَةِ الْعَسَاكِرِ وَعِدَّةِ الطَّوَائِفِ .^{١٥}
- وَيَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنَ عَشْرِهِ : نَزَلَ جَمَاعَةٌ مُسْتَكْتَرَّةٌ مِنْ عَسَاكِرِ تَمَرَلْنِكَ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَمَالِكِ مِنَ الْعَسْكَرِ وَالْأَمِيرُ أَسْنَبَايَ وَالْقَاضِي الشَّافِعِي وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ ، وَقُتِلَ وَأَسْرَ بَيْنَهُمْ جَمَاعَةٌ .^{١٨}
- (وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ جَمَاعَةَ تَمَرَلْنِكَ كَانُوا نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ مَائَةٌ)

١ كذا وهي في (س ١) : « يركبون » .

٢ « وقتل منهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « كثيرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « من جماعة » سهو .

٥ « من العسكر » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

فارس من عسكر السلطان وكسروهم وقتلوا منهم جماعة^١ وحصل في قلوب
الثمريّة الرعب لما رأوا قلة المماليك الذين واقعوهم .

٣ ومن الغد : توجه العدو المخدول إلى الكسوة وقطع الدرب راجح صوب البرية ،

فتبعهم بعض العساكر ، وبعضهم كان كمين^٢ ، وكان السلطان نازلاً بقية يلْبغا ،

فرجع العدو واتقوا ، فانكسرت العساكر إلى أن رجعوا إلى عند السلطان إلى

٦ قبة يلْبغا ، فنبت السلطان ومماليكه وكسروهم إلى أن طالعوهم إلى العقبة^٣ ،

وحال الليل بين العسكرين ، وقيل في ذلك اليوم خلائق من العوام والفرسان

ملا يعلم عددهم إلا الله تعالى . وجرح في هذا اليوم القاضي برهان الدين التاذلي

٩ وبات تلك الليلة بقية يلْبغا ملقى على الأرض ، ثم حُمل من الغد إلى دمشق ومات .

ويوم الخميس المذكور : نزل العدو المخدول بعساكره على قبة يلْبغا ، وطلع

السلطان والعسكر من الغد إلى عند بئر الأعما ، وبيت القبة بينهم ، واستمروا

١٢ ذلك اليوم يرى بعضهم بعضاً ولا يقرب أحد منهم الآخر إلى أن أمسى المساء

دخل السلطان القلعة وبقي بعض الأمراء والعساكر مكانه^٤ .

٢٥٠٥ فلما كان ثلث الليل الأخير خرج السلطان ومن عليم به / من الأمراء والمماليك [٢٥٥]

١٥ ومن التجار والعوام واختلّفوا في الدروب ، وأحسن بهم العدو المخدول فتبعوهم

[وتخطّفوهم]^٥ وذهب السلطان على قبة سيار ، وأحاطت العساكر الثمريّة

بالبلد وهم كالجراد المنتشر ، فخرج من كان بدمشق من المماليك ظناً منهم أن

١٨ العساكر خرجت تدور من خلفه ، وخرجت العوام وقائلوهم وقتلوا منهم جماعة ،

وقاتل أهل البلد من على الأسوار .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٢ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « كميناً » صحيحة .

٣ المراد بها : عقبة سحورا ، انظرها في الكشف .

٤ في (س ١) : « مكانهم » ، ولعلها الوجه .

٥ « تخطّفوهم » : طمست تحت رفق في (مو) واستدركتها من (س ١) .

ثم اجتمع رأي الناس على أن يخرج إليه الشيخ تقي الدين ابن مفلح ، والشيخ أبو يزيد البسطامي المجاور بالقزالية ، فخرجوا إليه ومعهما المصاحف ، وجماعة من الناس خرجوا من سور باب الصغير ، فإن نائب القلعة لم يمكنهم من الطلوع ٣ إليه ، فتلقوهم بالقبول والوجه الطلق ، وفرح ولد تمرلنك الكبير وقال : « الحمد لله الذي حقنوا دم أهل دمشق » . فرجعا وأخبرا الناس بذلك ، وقال لهم ولده : « غدا اطلعوا إليه بضيافة » . ٦

فأصبحوا يوم السبت عملوا ضيافة : شواء ، وحلواء ، وبُقج قماش ، وبُقج قرو من كل صنف تسعة ، وقالوا : « إن هذا عادة ملوك القان أن تكون الهدية لهم تسعة تسعة » . فلما طلّعوا بالتقدمة أعجبتهم ، وكتب أماناً لأهل دمشق ٩ قروؤه على السدة ، وصورته :

« يعلموا السكان بدمشق أن الله تعالى بفضله العمير ملكنا بلاد الشام لما يعلم في قلوبنا من الرحمة للرعية ، قال : فيعلم الأشراف والمشايخ والتجار والعوام ١٢ أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وحريمهم » . ونحو ذلك من الكلام .

وكان ممن خرج إليه كذلك شمس التابلسي الحنبلي ، ومحيي الدين ابن العز ، ورجعوا وعليهم خلع ، والكل في خدمة ابن مفلح . ١٥ وثاني يوم بكرة النهار ثالث عشرين الشهر : فتح باب الصغير حسبما اتفقوا معه .

ورأيث في بعض تواريخ المصريين : « أن سبب رجوع السلطان اختلاف ١٨ الأمراء والمماليك عليه . وأن في يوم الأربعاء تاسع عشره : اختفى جماعة من

١ في (س ١) : « صتم » ، سهو .

٢ في (س ١) : « اطلوا » ، سهو .

٣ في (س ١) : « طلع » ، سهو .

٤ كذا العبارة في الأصل (مو) وفي (س ١) : « خرج إليه شمس الدين الحنبلي » .

الأمراء ومماليك السلطان ، فَمِنَ الأمراء : سُودُون الطَّيَّار ، وَقَانِي^١ بِهِ الْعَلَّائِي ، وَجُمُوعٌ مِنْ أَدَمَشَق^٢ .

٣ وَمِنَ الْخَاصَكِيَّةِ : أَشْبَكَ الْعُثْمَانِي ، وَأَشْبَكَ السَّاقِي ، وَقَمُوحَ الْحَافِظِي ، وَبَرَسْبُغَا الدَّوَادَارِ ، وَطَرَبِيهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ .

٦ فَوَقَعَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ وَالْمَمَالِكِ ، وَأُشِيعَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْأُمَرَاءَ الَّذِينَ اخْتَفَوْا وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَمَالِكِ تَوَجَّهُوا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِأَخْذِهَا ، فَوَقَعَ الْوَهْنُ فِي الْعَسْكَرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فَأُشِيرَ عَلَى السُّلْطَانِ بِالرُّجُوعِ ، فَذَهَبَ عَلَى عَقَبَةِ دُمُرٍ ، وَذَهَبُوا إِلَى صَفَدٍ ، فَأَخْذُوا نَائِبَهَا مَعَهُمْ ، وَذَهَبُوا إِلَى عَزَّةٍ فَلَحِقُوا الْأُمَرَاءَ الْهَارِبِينَ : سُودُون الطَّيَّارَ وَرُفَقَتَهُ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ أَقَامَ بَغْزَةً أَيَّاماً حَتَّى تَلَاخَقَ بِهِ بَعْضُ الْمُتَنَقِّطِينَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ » انتهى .

وما ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ هَرُوبَ السُّلْطَانِ وَالْعَسَاكِرِ كَانَ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الْكَلِمَةِ أَمْرٌ شَاهِدْنَاهُ . ١٢

وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ : حَصَلَ بِدَمَشَقَ بَعْدَ الصَّلَاةِ رَجْفَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ التَّمْرَلَنَكِيَّةَ دَخَلُوا الْبَلَدَ مِنْ بَابِ النَّصْرِ ، يُعَاقِبُوا^٣ النَّاسَ ، وَيَسْتَخْلِصُوا^٤ مِنْهُمُ الْأَمْوَالَ . فَهَرَبَ مِنْ هُوَ قَرِيبُ الْجَامِعِ إِلَيْهِ / ، وَخَرَجَ النِّسَاءُ [٢٠٥ ب] حُفَاةً وَاضْطَرَبَ الْبَلَدُ ، ثُمَّ بَانَ أَنَّ لَا حَقِيقَةَ لَذَلِكَ .

ثم أَرْسَلَ تَمْرَلَنَكَ نَائِباً لِدَمَشَقَ يَقَالُ لَهُ شَاهُ مَلِكٍ ، فَجَاءَ فَتَزَلَّ خَارِجَ بَابِ الصَّغِيرِ . ١٨

وَوَلَّوْا صَدَقَةَ بَنِ خَلِيلِ الْجَبَانِي حَاجِبِ الْحُجَّابِ .

وَعَبَدَ الرَّحْمَنُ ابْنُ التَّكْرِيتِيِّ شَادَّ الدَّوَاوِينَ .

١ في (س ١) : « وتاني ييه » وهو تصحيف .

٢ « وجموع من أدمشق » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « يعاقبون » « يستخلصون » غير ملحونتين .

وعبد المَلِك الذي كَانَ أَسْتَادَارَ الأَمِير كُرُل الحَاجِب ، ثُمَّ عِنْدَ قَرَائِمِر الحَاجِب^١ وَلايَةِ المَدِينَةِ .

وَوَلَّى مُحْيِي الدِّين ابْنَ العِزِّ الحَنَفِي قَضَاءَ القَضَاءِ ، وَخِطَابَةَ الجَامِعِ ، وَمَشِيخَةَ الشُّيُوخِ ، وَالْأَنْظَارَ المَضَافَةَ إِلَى القَضَاءِ وَنَظَرَ الجَامِعِ ، فَإِنَّ تِمْرَنَكَ لَا يَعْظَمُ إِلَّا الحَنَفِيَّةَ .

وَوَلَّى النَّابِلِسِي قَضَاءَ الحَنَابِلَةِ ،
وَابْنَ أَبِي الطَّيِّبِ كِتَابَةَ السِّرِّ ،
وَابْنَ الشَّهِيدِ الوِزَارَةَ وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ .

وَنَزَلَ صَدَقَةٌ بِدَارِ الذَّهَبِ ، وَالْقَاضِي مُحْيِي الدِّين ابْنُ العِزِّ بَيَّنَّتِ الخِطَابَةَ .
وَفِي هَذَا الشَّهْرِ : أَمَرَ الأَمِيرُ يَلْبَغَا السَّالِمِي أَنْ تُضْرَبَ^٢ دَنَانِيرُ كُلِّ دِينَارٍ
مِثْقَالٍ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ حَتَّى تَبْطُلَ المَاعِلَةُ بِالْأَقْلُورِيَّةِ .
وَاسْتَهْلَ جُمَادَى الآخِرَةَ :

وَعَسَكَرَ تِمْرُ الخُرَّاسَانِي يَدْخُلُونَ الْبَلَدَ وَيَخْرُجُونَ وَيَشْتَرُونَ^٣ ، فَدَامَ هَذَا الأَمْرُ
نَحْوَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ كَثُرَ دُخُولُ الْعَسَاكِرِ ، وَتَضَاعَفَ عَلَى النَّاسِ مَا طُلِبَ مِنْهُمْ ،
فَكَانَ ذَلِكَ الْوَقْتُ أَضْيَقَ مِنْ أَنْ تُضَبَّطَ فِيهِ الْحَوَادِثُ الْجَزِئِيَّةُ ، وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْكُلِّيَّةُ^٤
فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي مَعْرِفَتِهَا الْخَاصُّ وَالْعَامُّ مِنْ حَضَرَ وَغَابَ .

وَفِي مُسْتَهْلِ الشَّهْرِ : وَصَلَ بَرِيدِيٌّ إِلَى مِصْرَ ، وَأَخْبَرَ الأَمْرَاءَ أَنَّ السُّلْطَانَ
وَجَمَاعَةَ مِنَ الأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ وَقَعَ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافٌ ، وَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مِصْرَ هَارِبِينَ ،
فَاخْتَبَطَتْ مِصْرُ وَالْقَاهِرَةُ (وَشَرَعَ كُلُّ أَحَدٍ يَبِيعُ مَا عِنْدَهُ وَيَسْتَعِدُّ لِلْهَرَبِ مِنْ
مِصْرَ)^٤ . وَخَرَجَ الأَسْتَادَارُ يَلْبَغَا السَّالِمِي إِلَى لِقَاءِ السُّلْطَانِ ، وَأَخَذَ مَعَهُ خِيَامَ

١ « الحَاجِب » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٢ « أَنْ تُضْرَبَ » بَدَلَهَا فِي (س ١) : « بِضَرْبِ » .

٣ العبارة فِي (س ١) : « يَدْخُلُونَ دِمَشْقَ وَيَشْتَرُونَ » . تَحْرِيفٌ .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُضَافٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِي النُّسخَتَيْنِ (مَو) وَ (س ١) .

وُخْبُولٌ وقُماش وغير ذلك .

ويوم الخميس خامسِه : وصلَ السلطانُ إلى القاهرة ، وصحبته الخليفةُ والأمراءُ
والعسكرُ ، ونائبُ الشامِ تُغري بُردي ، وحاجِبُ الحُجَابِ بَشْبَائي ، ونائبُ صَفَد
ونائبُ غَزّة ، وحضَرَ مع السلطانِ من مماليكه تقديرُ ألفِ مملوك ، وحضَرَ الأمراءُ
ومع كُلِّ أميرٍ مملوكٌ واحدٌ أو اثنان ، وبعضُهم وحده ليس معه أحد ، وليس
معهِم جِمالٌ ولا قُماش ولا بَرَك ولا عِدّة ، وكثيرٌ منهم عَرَايا ، فإنهم تركوا
جميع ما كانَ معهم بدمشق ونَجَوْا بأنفسِهِم .

ويوم الجمعة سادسِه : حضَرَ القاضي مُحَيِّي الدِّين ابنُ العزِّ بالخانقاه
السُّنيساطية على قاعدةِ القاضي الشافعي ، وكانوا قد أعلَموا الصُّوفِيَّة بالخانقاه ،
فجاؤوا إليه من بُكرَةِ النهار ، وخرجَ من بَيْتِ الخِطابة والصُّوفِيَّة في خِدمَتِه ،
والقاضي الحنبلي ، وحاجِبُ الحُجَابِ ، ومن كان بدمشق من الحَنَفِيَّة ، وجاءَ
التَّيْمُريُّون وسُقُوا سُكْرًا ؛ ثم عَادَ إلى بَيْتِ الخِطابة ، وخطَبَ يومئذٍ بالجامع ،
ودَعَا للسلطانِ مُحَمَّدٍ قان ، ثم للأميرِ تَيْمور كوركان ، ثم لولِي العَهْدِ مُحَمَّد
سلطان ، وقال : « اللهم افتَحْ لهم على العبادة وانصُرْهم على أعدائِك
وأعدائِهِم » .

واستَمَرَ القاضي الحَنَفِي يقيمُ بَيْتِ الخِطابة ليلاً ونهاراً ، ويُباشِرُ نَظَرَ الأوقافِ
المتعلِقة بالقاضي الشافعي ، وأخذَ المعالِمَ وزكاة الأيتام وغير ذلك .

فلما كان بعدَ أيامَ طَلَبَ تَيْمُرنُك القُضاةَ والمباشرين وقال : « سمعتُ أن في
المدينةِ طريقاً إلى القلعة » ، وكان هو أرسلَ يومَ الجُمُعة صبيحةً هَرَبَ السلطانِ
جماعةً نهبا بَرًّا المدينةَ وأحرقوه ، واستأسروا مِنَ الأولادِ والحَرِيمِ (والرجال) ٢
خلقٌ كثيرٌ ٣ ، وكان أكثرُ النَّاسِ الذين / لهم بيوتٌ خارجَ البلدِ قد دخلوا إلى

١ في (س ١) : « العادة » تصحيف .

٢ « والرجال » في هامش (مو) بخط مؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ في (س ١) : « خلقاً كثيراً » دون الحن .

البلد ، فلما جاء السلطان خَرَجُوا بأموالهم وأولادهم ، فصَابَهم القَضَاءُ والقَدَرُ بُكْرَةَ يومِ الجمعة .

- ٣ وفي ذلك اليوم : شَرَعُوا في الحِصَارِ ، وما باتوا حَتَّى وصلُوا إلى حَافَةِ (الخندق)^١ مع كَثْرَةِ الرَّمِي عليهم من القلعة ، ولا يَرُدُّهم شيء ، ويمُوتُ الواحدُ منهم فيدُوسُ الآخرُ عليه ويتقدَّم .
- ٦ فلما طَلَبَ تَيمَرُ المُبَاشِرِينَ وقال لهم : « بَلَّغْنِي أَنَّ في البلد طَرِيقاً تَحْتَ الأرض إلى القلعة » قالوا : « والله ما سَمِعْنَا بهذا ولا نَعْرِفُهُ » فقال^٢ : « تَكْذِبُوا ، أَنْتُمْ وآبَاؤُكُمْ وأجدادُكُمْ عَمَرُهم في دمشق ، ما تَعْرِفُوا طَرِيقاً إلى القلعة ؟ أنا ما أعرف ، إلى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إن لم تُبْصِرُوا طَرِيقاً أَعْبَرُ إلى القلعةِ أو يَنْزِلُ نَائِبُ القلعة ، وإلا عَبَرْتُ حَاصِرْتُ من دَاخِل ، وما أَقْدَرُ أَرُدُّ العسْكَرَ عما يَفْعَلُوا وتُخْرَبُ البلد » .
- ٩ فخرَجُوا من عنده وجاءُوا فَاجْتَمَعُوا بابنِ مُفْلِحٍ وأبا يَزِيدَ^٣ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُم على أن يُرْسِلُوا الشَّيْخَ أبا بَكْرٍ بَنَ دَاوُدَ وَتَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ الرُّبُوعَةِ إلى نَائِبِ القلعة ، وكان نَائِبُ القلعةِ قَبْلَ ذلك قد أَحْرَقَ إلى حَائِطِ العَادِلِيَةِ الكُبْرَى إلى نَصِيفِ طَرِيقِ بَيْنَ الصُّورَيْنِ ، وَمِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى إلى بابِ البَرِيدِ ، إلى المَارِسْتَانِ ، إلى حَارَةِ الغُرَبَاءِ ، إلى قَاعَةِ الصَّنَمِصَامِيَّةِ ، إلى الرِّيحَانِيَّةِ ، كُلُّ ذلك أَحْرَقَهُ قَبْلَ أن دَخَلُوا البلدَ وحاصَرُوا . فذهَبَ المذكورانَ ووقفَ تُجَاهَ بابِ القلعة الذي مِنَ المَدِينَةِ ، وَأشارَا إليهم ، فدَلُّوا لهم حِبالَ وَشَأَلُوهُمَا إلى عِنْدَهُم ، فبَلَّغَاهُمُ الرِّسَالَةَ ، وَشَرَعَ ابْنُ الرُّبُوعَةِ يتكَلَّمُ مع نَائِبِ القلعةِ في تَسْلِيمِ القلعةِ وَحَقْنِ دَمَائِ المُسْلِمِينَ ، فغَضِبَ^٤ نَائِبُ القلعةِ وَجَذَبَ عليه تَمَجًّا وأَرَادَ ضَرْبَهُ بِهَا ، فَدَخَلُوا عليه فَشَأَلَهُ إلى الحَبْسِ . وَتَكَلَّمُ معه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بَنَ دَاوُدَ فلم يُجِبْ ، ثم أَطْلَقَ ابْنَ الرُّبُوعَةِ .

١ « الخندق » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وفي (س ١) بدلها « السور » ، وكانت كذلك في (مو) ثم أبدلها المؤلف .

٢ في (س ١) : « فقالوا » ، سهو .

٣ في (س ١) : « وأبي يزيد » دون لحن أو حكاية .

٤ في (س ١) : « فبلغ المذكوران الرسالة » ، تصرف حسن .

وكان تَمَرَّنَكَ قد نَصَبَ على القلعة مَنَاجِيحَ ، وَحَدَّافَاتَ ، ومَدَافِعَ كَثِيرَةً تُرْمِي على القلعة ، وكانوا يَرْمُونَهَا بِالنَّشَاطِ من تحتِ القلعة إلى الأسوار بحيثُ إنهم منعوا أحداً من الوقوفِ عليها ، وَشَرَعُوا في التَّقُوبِ . ٣

كُلُّ ذلك ونائبُ القلعة لا يُجِيبُ إلى التسليم ، فنَزَلَ المذكورانِ من القلعة وأخبرا بما وقع .

وثاني يوم : طَلَبَهُم تَمَرَّنَكَ وقال : إيش عَمِلْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ بما وقع ، فقال — بعد دُخُولِ عَظِيمٍ عليه — : « افْتَحُوا لَنَا بَابَ الْجَائِيَةِ وَتَدْرَبُوا حَوْلَ القلعة ، ونادُوا أَنْ يُتَّقَلَ من حَوْلِ الجامعِ اليَوْمَ ، ومن تَأَخَّرَ إلى غَدٍ وَأُصِيبَ في حَرِيمِهِ أَوْ ماله فلا يَلمَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ . فَشَرَعَ النَّاسُ في الانتقالِ من حَوْلِ الجامعِ وَدَرَبُوا في عُدَّةِ أَمَاكِنَ . ٩

وأخَذَ المُبَاشِرُونَ في اسْتِخْلَاصِ الأَمْوَالِ والعُقُوبَةِ ، وكانَ المُبَاشِرُونَ أَوَّلَ يومٍ جَمَعُوا ما في دِمَشقَ من الجِمالِ والخِيُولِ¹ والبَعَالِ الذي لِلْمَصْرِيِّينَ والغِيَابِ ، وَنُودِيَ أَنْ أَحَداً لا يُخْفِي شَيْئاً من ذلك ومن أَخْفَى شَيْئاً² يُشْنَقُ . ١٢

فلَمَّا كانَ بعدَ أَيَّامٍ أُخْرِجُوا إِلَيْهِ جَمِيعُ قُماشِ الغِيَابِ الذينَ بِدِمَشقَ من التَّجَارِ والإفْرَنجِ وغيرِهِم ، وهو شَيْءٌ كَثِيرٌ لا يَعلُمُهُ إِلَّا اللهُ تَعَالَى³ ، ثم اجتمعوا بِدارِ الذَّهَبِ وَطَلَبُوا جَمِيعَ التَّجَارِ بِدِمَشقَ وأهْلَ الأسواقِ وَقَالُوا : « اشْتَرَيْنَا البَلَدَ بِأَنْتِي عَشْرَ أَلْفِ (أَلْف) دِينَارٍ . وَشَرَعُوا يَجِيبُوا الواحِدَ من النَّاسِ فيقولوا : « كم ١٥

عليه ؟ » فيقولُ صَدَقَةٌ أَوْ الحَنَفِيُّ : « عَشْرَةُ أَلْفِ » فَتَكْتَبُ عَلَيْهِ ، فإذا / اشْتَكَى [٢٠٦ ب] وقال : « لا أَقْدِرُ على ذلك » رُسِمَ بِشَنْقِهِ . وَقَدْ نَصَبُوا مَشْنَقَةً عِنْدَهُم بِدارِ الذَّهَبِ فيؤْخَذُ لِيَشْنَقَ ، فلا يَخْلُصُ إِلَّا بِشَفَاعَةٍ ، وتَجْعَلُ⁴ خَمْسَةَ أَلْفِ مثلاً وأَلْفانِ ١٨

١ في (س ١) : « من الأموال من الجِمالِ من الخِيُولِ » ، سهو .

٢ في (س ١) : « أَخْفَى شَيْئاً من ذلك » ، سهو .

٣ (س ١) : « اللهُ عز وجل » ، سهو .

٤ « أَلْفِ » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين ، وهي ليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « فتجعل » .

وخمسمائة للمبشرين ، ويخرج مُبادراً إلى ما طُلب منه ؛ وأقاموا على جِباية المال
شهوداً : السيد علاء الدين ابن جبة الحنفي ، وتقّي الدين العجلوني من تحتِ
الساعات .

٣

وكان تمرلنك في تلك الأيام يُنادي بالأمان ، ومنع أحداً من الشقطة أن
يدخل من باب الصغير ، بل كان يمسك بعض أراذل الشقطة ويعلق في مواضع
من البلد مُظهرين أنه يُشنق^١ .

٦

قال بعض من نقلنا أكثر أخبار هذه الحادثة من خطّه : « وعسكر تمرلنك
فيه خراسانية وشقطة ، فالخراسانية : أهل المُدن : سمرقند ، وهمدان ، وأصفهان
وغيرها . والشقطة : تركمان البلاد والدشارية ونحوهم .

٩

وعَمّ العذاب والاستخراج جميع الناس ، وأحرقوا الشيخ شهاب الدين
الملكاوي ، وضربوا تقّي الدين اللوياني على أكتافه بالمقارع بحضور المُبشرين .
وكانوا ولّوا حاجيين صغار الواحد ابنُ المحدث ، وشرّعوا يكتبوا لهما ولمُشدّد
الدواوين أوراقاً بأسماء يستخرجوها .

١٢

وكان القاضي شمس الدين النابلسي الحنكلي لا يدخل في شيء من ذلك ،
لكن كان يقعد معهم ، فلما كملوا الناس ما قرّضوه عليهم وعلى أهل الغوطة ،
وكانوا يُمسكوا^٢ رئيس البلد حتّى يُخضِرَ الفلاحين .

١٥

فلما قرّعوا من ذلك قالوا : « ما وفّى الدرهم » ففرضوا الدرهم ثلاثة ،
وجأبوا من أمكنهم ، وشرّع كل واحد يعمل في بيته ما يقدر على عمله^٣ ، وكلّ
ليلة يحمل الجميع إلى حاجب الحجاب . وكان دخل شخص من جهة تمرلنك
إلى المدينة وسكن في بيت ابن مشكور داخل باب الصغير يقال له : الله داد^٤ ،

١٨

١ في (س ١) : « شنق » ، سهو .

٢ في (س ١) : « يمسكون » قديمة غير ملحونة .

٣ في (س ١) : « يقدر عليه » سهو .

٤ رسمها في (س ١) في الموضعين « اله دار » ، تصحيف .

يَتَسَلَّمُ الأموال ، فكان الحاجبُ صَدَقَةَ وَكَاتِبُ السِّرِّ وَالْوَزِيرُ كُلُّ لَيْلَةٍ يَجِئُوهَا بِمَا يُحْصَلُ ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَ الْحَاجِبِ صَدَقَةَ وَبَيْنَ ابْنِ التَّكْرِيتِيِّ ، فَرَأَى ابْنُ التَّكْرِيتِيِّ إِلَى اللَّهِ دَادًا^١ وَإِلَى شَخْصٍ يُقَالُ لَهُ الْوَزِيرُ مَسْعُودٌ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمَا وَقَالَ : « كُلُّ لَيْلَةٍ كُلُّ وَاحِدٍ يَجِيبُ الْجَمْلَ إِلَى بَابِكُمْ حَتَّى تَعْرِفُوا الْمُتَحَصِّلَ » فَفَتَحَ أَوَّلُكَ آذَانَهُمْ وَطَلَبُوهُمْ ، وَقَالُوا : « كُلُّ أَحَدٍ يَجِيبُ مَسْتَخَرَّهَ آخَرَ النَّهَارِ إِلَى عِنْدِنَا » . فَقَالُوا : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ » . وَانْفَرَدَ الْحَاجِبَانِ الصَّغِيرَانِ كُلُّ وَاحِدٍ وَحْدَهُ ، وَابْنُ التَّكْرِيتِيِّ وَحْدَهُ ، وَالْحَاجِبُ صَدَقَةَ وَكَاتِبُ السِّرِّ وَالْوَزِيرُ جُمْلَةً . وَكَانَ صَدَقَةُ فِي هَذِهِ (الْأَيَّامِ)^٢ كُلُّهَا قَاعِدٌ فِي دَسْتِ نِيَابَةِ الشَّامِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ عَلَى حَافَةِ الْإِيوَانِ ، وَيَقْعُدُ قَدَامَهُ كَاتِبُ السِّرِّ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِنْ فَوْقِ الْقَاضِي الْحَنْفِيِّ ، وَتَحْتَهُ الْقَاضِي الْحَنْتَلِيُّ ، وَالْوَزِيرُ وَالْمَوْقَعَيْنِ فِي بَقِيَّةِ الْخَلْقَةِ ، وَوَالِي الْمَدِينَةِ وَاقِفٌ ، وَمُشِيدُ الدَّوَابِ كَانَ يَقِفُ ، فَلَمَّا قَوِيَ عَلَيْهِمْ بِخِدْمَةِ النَّتَارِ أَقْعَدُوهُ ، وَبَقِيَ كُلُّ مَنْهُمْ يَنْتَصِبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فِي بَيْتِهِ^٣ ، وَيُؤَدِّي آخَرَ النَّهَارِ إِلَيْهِمْ ، وَتَبَارَوْا فِي حَمْلِ الْأَكْثَرِ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا حَارَاتٍ / دِمَشْقَ ، كُلُّ وَاحِدٍ حَارَةً ، فَكَانَ يَقْبِضُ (الْحَنْفِيُّ)^٤ النَّاسَ [٢٠٧] فِي مَكَانِهِ لَا الشَّقَطِيَّةَ وَلَا غَيْرَهُمْ ، حَتَّى هَرَبَ النَّاسُ مِنْ قِسْمِهِ مِنَ الْحَارَاتِ إِلَى قِسْمِ ابْنِ التَّكْرِيتِيِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِظُلْمِهِ الْمَثَلُ ، وَشَرَعُوا يَأْخُذُونَ مِنَ الْبَيْتِ أَجْرَةَ شَهْرَيْنِ ، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ فِيهِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، وَصَارُوا يَأْخُذُونَ الْمَعْرُوضَ بِأَبْخَسِ الْأَمْنَانِ .

وَفَقَدَ النَّاسُ الْقُوَّةَ ، وَمِنْ يَوْمِ هَرَبِ السُّلْطَانِ لَمْ يَرِ أَحَدٌ خُبْرَ فِي فَرْنٍ ، إِلَّا إِنْ كَانَ يَنْتَبِهُ^٥ ، وَلَا يَوْجَدُ الْقَمْحَ وَالشَّعِيرَ إِلَّا بَعْرَةً ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا تَسَلَّمُوا الْبَلَدَ

١ في (س ١) : « إله دار » .

٢ « الأيام » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، والعبارة قلقة .

٤ « الحنفي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ العبارة في (س ١) : « فكان بعض الناس في دكانه » مصحفة لا يقوم لها معنى .

٦ كذا جاءت العبارة على الدارجة في النسختين .

خَتَمُوا عَلَى جَمِيعِ الْحَوَاصِلِ الَّذِي بِهِ لِلْغَائِبِينَ وَالْحَاضِرِينَ ، وَكَانَ الْقَمْحُ يُبَاعُ بِثَلَاثُمِائَةِ
وَسِتِينَ الْغَرَارَةِ ، ثُمَّ وَصَلَتْ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ إِلَى أَلْفٍ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانِينَ . وَاسْتَمَرَّ
الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَا يُوجَدُ وَلَا يَجُسُرُ أَحَدٌ يَبِيعُ مُدًّا إِلَّا بِاللَّيْلِ أَوْ فِي خِفْيَةٍ ،
وَجَاءُوا الْحُرَّاسَ وَضَرَبُوهُمْ ، وَكَتَبُوا عَلَيْهِمْ حُجَجًا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ، وَهَلَكَ
الْفُقَرَاءُ ، وَغُلِبَتِ الْأَغْنِيَاءُ ، وَغَالَبُ الْبُضَائِعِ لَا تُوجَدُ ، وَصَارَتِ الْفُلُوسُ تَقْبِضُ
الْخَمْسَةَ بَدْرَهُمْ فَضَّةً ، وَبَقِيَ الْإِنْسَانُ لَا يَقْدِرُ يَمْشِي مِنَ الْمَوْتَى ، وَلَا يَذْفَنُ أَحَدٌ
أَحَدًا .

ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَتَبُوا الْحَارَاتِ وَالْأَسْوَاقَ وَالْمَدَارِسَ ، وَسَلَّمُوا كُلَّ حَارَةٍ وَمَدْرَسَةٍ
وَسُكَّانَ مَسْجِدٍ لَوَاحِدٍ مِنْ أَمْرَاءِ التَّارِ . وَكُلٌّ مِنْ كَانُوا قَدْ أَخَذُوا مِنْهُ دِرْهَمًا
كَتَبُوا بِاسْمِهِ ثَلَاثَةً ، وَدَخَلُوا يُعَاقِبُوا النَّاسَ ، وَذَلِكَ قَرِيبَ عَاشِرِ رَجَبٍ . وَنَزَلَ
كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَارَتِهِ وَمَسَكَ أَعْيَانَهَا ، وَكَانَ نَائِبُ الشَّامِ قَدْ نَزَلَ بِالْجَامِعِ ، فَاتَتْكَ
هُوَ وَجَمَاعَتُهُ حَرَمَتَهُ ، وَفَعَلُوا فِيهِ مَا لَا يُفْعَلُ فِي الْكِنَائِسِ ، وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ غَيْرَ
بَابِ الزِّيَادَةِ يُخْرِجُ مِنْهُ وَيُدْخِلُ^١ .

وَاسْتَخَرَجَ الْأَمْرَاءُ مِنَ الْحَارَاتِ وَتَنَوَّعُوا فِي الْعُقُوبَاتِ ، وَاسْتَمَرَّ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ
إِلَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ آخِرِ رَجَبِ عَمِّ الْحَرِيقِ وَالتَّهْبِ وَالْأَسْرِ^٢ .
هَذَا مَلَخَصٌ مَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَيْفِيَّةَ أَخْذِ الْقَلْعَةِ
وَحَرَابِهَا ، كَانَ الْأَمْرُ أَشْغَلَ مِنْ ذَلِكَ .

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الْفِتْنَةِ قَالَ : « إِنَّ تَجَرُّلَكَ
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَابِعِ^٣ عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى أَمْرٌ أَصْحَابُهُ أَنْ يُوقَدَ كُلُّ وَاحِدٍ قُدَّامَ
خَيْمَتِهِ نَارًا ، فَأَوْقَدُوا كَمَا أَمَرَهُمْ ، وَكَانَ هَذَا عَلَامَةً مَنَاجَزَتِهِ لِحَرْبٍ مِنْ يُرِيدُ مُحَارَبَتَهُ .
فَلَمَّا رَأَى الْأَمْرَاءُ ذَلِكَ أَخَذُوا السُّلْطَانَ وَسَافَرُوا ، فَلَمَّا عَلِمَ التَّارِ هُرُوبَ

١ في (س ١) : « يدخل منه ويخرج » ، سهو ، قدم وآخر .

٢ في (س ١) : « الأسر والنهب » ، سهو .

٣ في (س ١) : « تاسع عشر » تصحيف يخل بالتاريخ .

[السلطان]^١ تتبّعوا المنهزمين ، وعَرَّوْا من قَدَرُوا عليه .

ثم ذَكَرَ الصِّلَحَ مع التَّار ، وأنه كَتَبَ لَهُم قَرْمَان ، وهو مرسوم فيه تسعة
 ٣ أسطر يتضمَّن^٢ الأمان لأهل دِمَشق على أنفسهم خاصَّةً وأهاليهم ، فقرأ عليهم .
 وكانَ المَالُ الذي قُرِّرَ على البَلَدِ أَلْفَ أَلْفِ دينار . كذا قال والصَّواب ما تقدَّم .
 قال : « ولما جُيِيَ المَالُ وأُخْرِجَ إليه حَنَقٌ ولم يَرْضَ به ، ورَسَمَ أن يُجْبَى^٣
 ٦ عشرة آلاف ألف دينار ، وأخذوا من الأوقاف ما قَدَرُوا عليه ، وأخذوا من وقْفِ
 الجامع مائة ألف درهم ، وصارَ مُدُّ القمح بأربعين درهماً ، ولم تُقَمِّرَ الجمعةُ
 في الجامع إلا مرَّةً واحدةً وهي الجمعةُ الأولى من استيلاء تيمور خان على البلد .
 ٩ وبعدَ هذا لم تُقَمِّرَ فيه جُمعةٌ ولا جَماعةٌ ، ونزلَ بالجامع أميرٌ يُقال له شاه مَلِك
 نائب البلد ، نزلَ فيه بخَدَمِهِ وأهله وسائر أسبابه ، وأخذ ما بالجامع من بُسْطٍ
 وحُصَرٍ يُسْتَرُّ بها شَراريف الجامع .

١٢ وفي أوائل مُقامِهِ بالجامع أُقيمت جُمعتان في شَمالِ الجامع ، شَهْدَهُما القليلُ

٥٠٧ من النَّاسِ ، يُصَلُّونَ وهم يُشاهدُونَ أصحابَ شاه ملك يَلْعُبُونَ في الجامع بالكِعَابِ / [٢٠٧ب]

ويضربون بالطُّبُورِ . ثم تعطلتِ الجمعةُ بعد ذلك من الجامع ..

١٥ وكانت طائفةٌ تُجَمِّعُ بالخَنَقاهِ السُّمِّيَّاسِطِيَّةِ .

وفي هذه المَدَّةِ كُلِّهَا تعطلتِ المساجدُ من الصَّلَواتِ والأذانِ ، وبطلتِ الأسواقُ
 من البَيْعِ والشِّراءِ إلا فيما يُباعُ في الفَرِيضة المقررة .

١٨ ثم سَلَّمَ أهلُ القلعةِ القلعةَ بأمانٍ طَلَبُوهُ بعد تسعةٍ وعشرين يوماً من الاستيلاء
 على البلد .

١ « السلطان » سها عنها المؤلف ، فاستدركها ناسخ (س ١) .

٢ في (س ١) : « تضمن » تصحيف .

٣ العبارة في (س ١) : « أن يجاء بعشرة » تصحيف .

٤ في (س ١) : « شهدها » سهو .

٥ رسمت في النسخين (مو) و (س ١) : « والشرى » . مسهلة بالقصر .

ولما دخل الأمراء وتزلوا في البلد عمّت أنواع البلىا والزاياء ، فكان يُقام
الرجل على باب داره في أزرى هيئة ، فيطالب بالمال الثقيل الذي لا يُقدر على
بعضه ، فإذا امتنع عُوقب ، ويُخرج من في داره من نسائه وأولاده ، فتوطأ امرأته
وهو يُشاهد^١ ، وتفتض أبكار بناته ، ويلاط بشباب أبنائه ، فكمن من بكر مخدرة
تصيح من حرارة الألم ، وشاب جميل يصيح جزعاً من مهولات النقم ؛ فإذا
قضوا من الوطء أوطارهم أوجعهم ضرباً وتنوعوا في العقوبات . وأقاموا على
ذلك تسعة عشر يوماً آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشرين رجب ، وهلك في هذه
المدّة من العقوبة والجوع من لا يمكن حصره ، وحل من العذاب ما لا يمكن
وصفه .

ويوم الأربعاء سلخ رجب : دخل من عسكري التتار من لا يخصى
عددهم ، بأيديهم السيوف المصلّاة ، فانتهبوا ما بقي من المتاع ، وسبوا النساء
والشباب ، وأسروا الرجال ، وألقوا الأطفال ، وأضرموا في البلد الشرار ، فإنا
لله وإنا إليه راجعون ؛ واستمر هذا يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة .
(فاحترق داخل البلد بأسره ، حتّى الجامع ، والمارستان ، والمدارس ؛ وهلكوا
القلعة وأحرقوها^٢ ، وأسروا من قدروا عليه إلا من احتفى ببعض كبرائهم^٣) .
والحكايات المذكورة في هذه الواقعة كثيرة . هذا طرف مما جرى بالبلاد
الشامية .

وأما من انقطع عن السلطان من الأمراء والممالك فعزّوهم في الطريق ، وصاروا

١ في (س ١) : « شاهد » سهو .

٢ جاءت العبارة في (س ١) : « فأقاموا على ذلك على تسعة عشر يوماً » ، سهو .

٣ « عسكري » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ « ويوم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « واحترق » سهو .

٦ في (س ١) : « وأحرقوها » تصحيف قد يخل بالمراد .

٧ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

يدخلون إلى مصرَ في أُنَحَسَ حال ، وكان الأميرُ صُرُق من جاءه من الممالك والأعيان يُعطيه ما يَسْتَتِرُ به على قَدْرِ حاله ، وكثيرٌ منهم جاء في البحرِ المالح من السَّواحل ؛ فرَسَمَ السلطانُ لكل من الممالك السلطانية الذين حَضَرُوا بِالْفِ إنعام وجامِكِيَّة شهرين .

ومما وَقَعَ بالديار المصرية :

٦ بعد رُجُوع السلطانِ إلى مصرَ أُعيدَ القاضي شَمْسُ الدِّينِ المَخَانِسِي لِجِسِيَّةِ القاهرة عَوْضاً عن القَاضِي بدرِ الدِّينِ العَينِي .

٩ وفيه : رُسِمَ لِيَلْبِغَا السَّالِمِي أن يتكلَّم في كُلِّ ما يتعلَّق بالملكة ، وأن يُجهِّزَ عسكرياً للعود إلى الشَّامِ لِملاقاة العُدُوِّ المَخْذُول ، فرَسَمَ أن يُؤخَذَ من بلادِ السلطان والأمراء والجُنْدِ عَن عَيْنِ كُلِّ ألفِ دينارِ فَرَسٍ أو ثَمَنها^١ خمسمائة درهم . ورَسَمَ أن يُؤخَذَ من أملاكِ القاهرة وظواهرها كِراءُ شهر ، وعلى كُلِّ فدانٍ من زَرَعِ الحُبوبِ عشرةُ دراهم ، وعلى الفدانِ الذي يُزَرَعُ قَصَبٌ أو قُلُقاس مائة درهم ، وعلى البساتين كُلِّ فدانٍ مائة درهم ، وغير ذلك من المظالم .

١٥ ثم إنهم اقْتَرَضُوا أموالَ التجارِ والأيتام ، وصارُوا يَكْبِسُوا الفنادِقَ بالليل ، فإن كان أصحابُ الأموالِ حاضرين فتحوا مخازِنَهُم وأخذُوا نصفَ ما فيها من العَيْنِ الذهبِ والفضَّةِ والفُلُوسِ ويتركُ^٢ لصاحبه النصف ، ومن كان غائباً أخذوا مِنْ مَخْزَنِهِ جميعَ ما وجدُوا من الثُّقُودِ . وأخذُوا أموالَ الأيتام . وعم [الظلم] البلادَ (وكَثُرَ دعاءُ النَّاسِ على السَّالِمِي ، وانطَلَقَتِ الألسُنُ بِذَمِّهِ وتَشَعَّبَتِ المقالةُ فيه وتَأَلَّبَتِ القلوبُ على بُغْضِهِ)^٣ .

١ في (س ١) : « البخانسي إلى حبة القاهرة » تصحيف .

٢ « أو ثمنها » مكررة في (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « وترك » ، سهو .

٤ سها عن إثباتها المؤلف فاستدركها ناسخ (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفيه : خُلِعَ على الأميرين الكبيرين نُورُوز الحَافِظِي وَيَشْبُك الشَّعْبَانِي ، واستقرَّ مُشِيرِي الدَّولة .

وفيه : استقرَّ القاضي أمينُ الدِّين ابنُ القاضي شمس الدِّين الطُّرَابُلسِي في قَضَاءِ الحَنْفِيَّةِ / بالديارِ المصريَّةِ ، عِوَضاً عن القاضي جَمَالِ الدِّين المَلْطِي بِحُكْمِ [٢٠٨] وفاته .

واستقرَّ القاضي جَمَالُ الدِّين الأَقْفَهْسي شَيْخُ المَالِكِيَّةِ في قَضَاءِ المَالِكِيَّةِ عِوَضاً عن القاضي نُورِ الدِّين ابنِ الجَلال بِحُكْمِ وفاته .

ويومَ الخميسِ ثانيَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ : وصلَ إلى مصرَ قَريبُ ثلاثمائةِ مَلوكٍ من مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ عَرَايا عَلَيْهِمُ عُنِي¹ وأَعْدَالٌ .

وفي ثانيَ عشرينَ الشَّهْرِ : وصلَ إلى القَاهِرَةِ القاضي مُوقُّ الدِّين الحَنْبَلِي ، وكان أُرْسِلَ إلى أَهْلِهِ أن يَرسِلُوا له بَغْلَةً وبَذْلَةً قُمَاش .

ويومئذ : وصلَ إلى القَاهِرَةِ قاضي دِمَشقَ علاءُ الدِّين ابنُ أَبِي البَقَاءِ .

وحضَرَ سُودُونُ نَقِيبُ قلعةِ دِمَشقَ ، ومَلوكٌ من مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ وعلى يدهما كِتَابٌ من تَيْمُورِ خَانَ يَتَضَمَّنُ طَلَبَ أَطْلَمِشَ وَيَسْمَى أَطْلَنْدِي ، وأنه إذا أُرسِلَ

إليه يُرسَلُ لَهُمُ كُلُّ² من عِنْدِهِ من الثَّوَابِ ، والأُمراءِ ، والأَجنادِ ، والقاضي المَنَاوي ؛ ويحلفُ لَهُمُ أنه يَرَحُلُ عن بلادِهِم ولا يَقيمُ بها . فَطَلَبَ أَرَبَابُ الدَّولةِ أَطْلَمِشَ فَأَنزَلُوهُ مِنَ البَرَجِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، وَأَفْرَجَ عَنْهُ وَتَسَلَّمَهُ الأَمِيرُ سُودُونُ

طاز ، وَأَنعمَ عَلَيْهِ بِخَمْسَةِ آلافِ درَهِمٍ³ يَتَجَهَّزُ بها ، وسافرَ الأَمِيرُ يَنْسِقُ الشَّيْخِي

أَمِيرَ آخُورَ رَسُولاً إلى تَيْمُورِ خَانَ .

واجتهَدَ الأَمِيرُ يَلْبِغَا السَّالِمِي في تَجهِيزِ الأُمُوالِ ، وعَرَضَ رِجَالَ الحَلَقَةِ والبَحْرِيَّةِ ،

١ جمع عباءة ، وهي من دارجة أيامنا أيضاً .

٢ « لهم كل » سقطنا من (س ١) وهما في متن (مو) .

٣ « درهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

فمن كان قادراً على السَّفرِ أمره بالتجهُّزِ للسَّفرِ ، ومن لم يكن قادراً أخذ منه نصف المتحصِّل من إقطاعه .

٣ وقال الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي — تغمَّده الله برحمته — : « وفي يومِ الأحدِ ثانيِ عِشرِه ، على ما بلغنا ، سلَّم مَنْ في القَلْعَةِ إلى تمرٍّ فتسلَّمها ، ووصلَ طائفةٌ من التَّارِ إلى بلادِ حَوْرانٍ لأخذِ العَلِيقِ وغيرِه ، ووصلوا إلى بلادِ أذْرِعات ، وجاوزوها^١ إلى أطرافِ بلادِ السَّوادِ ، ووصلوا^٢ إلى جَبَلِ بَنِي هِلَالٍ ونُقْرَةَ بَنِي أَسَدِ .

٩ وفي جُمادى الآخِرَةِ : تعاملَ الناسُ بالقاهرةَ بالذهبِ السَّالِمِ ، كلُّ دينارٍ مثقالٌ من غيرِ زيادةٍ ولا نَقْصٍ .

وفي شهرِ رَجَبِ :

استقرَّ الصَّاحِبُ علُمُ الدِّينِ أبو كُتْمٍ وَزيراً بمصرَ ، عَوْضاً عن فَخْرِ الدِّينِ ابنِ غُرَابٍ بَعْدَ استعفائه . ١٢

وفيه : استقرَّ الطَّواشيْ شاهين الحَلَبِيِّ نائِبُ مَقْدَمِ المماليكِ مَقْدَمِ المماليكِ السُّلْطَانِيَّةِ عَوْضاً عن المَقْدَمِ صُوابِ السَّعْدِيِّ .

١٥ واستقرَّ الطَّواشيْ فَيُروزُ مِنْ جُرْجِيِّ نائِبِ مَقْدَمِ المماليكِ^٣ .

وفيه : حضرَ من عُربانِ البَحِيرَةِ إلى القاهرةِ ستَّةُ آلافِ فارسٍ ، من الشَّرْقِيَّةِ ألفينِ وابنِ بَقَرٍ بألفينِ وخمسمائةٍ ، والعيساويَّةِ وبَنِي وائِلٍ ألفٌ وخمسمائةٍ ، ونُقُقٍ عليهم . ١٨

١ العبارة في (س ١) : « سلم من في القلعة القلعة إلى تمر » وهي أوجه .

٢ في (س ١) : « وجاوزها » ، سهو .

٣ في (س ١) : « ووصل » ، سهو .

٤ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « فيه استقر » : جعلها ناسخ (س ١) مصحفاً : « وقرأ استقر الطواشي » . وهو تصحيف أفسد المعنى إفساداً قبيحاً .

٦ في (س ١) : « المماليك السلطانية » سها فزاد .

وفيه : قُبِضَ عَلَى الْأَسْتَاذِ دَارِ يَلْبُغَا السَّالِمِيِّ وَعَلَى ابْنِ قُطَيْبَةَ ، وَسَلِّمًا لِنَاضِرِ
الْجَيْشِ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ لِيَحَاسِبَهُمَا عَلَى مَا قَبِضَاهُ مِنَ النَّاسِ عَنْ أَمْلَاكِهِمْ
وَأَرْضِيهِمْ ، وَمَا أَخَذَهُ السَّالِمِيُّ مِنْ حَوَاصِلِ النَّاسِ ، وَيَسْتَخْلَصَ مِنْهُمَا الْأَمْوَالَ الَّتِي
جَبَّوْهَا .

وَاسْتَقَرَّ الْمَذْكُورُ أَسْتَاذًا مُضَافًا إِلَى نَظَرِ الْجَيْشِ وَالْخَاصِّ ، وَشَرَطَ لَا يَغَيِّرُ
لِبَاسَهُ .

وفيه : وَصَلَ إِلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حَجَّيٍ — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ٢ —
وَهُوَ بِحُسْبَانٍ كِتَابٌ مِنَ الْقُدْسِ فِيهِ أَنْ نَائِبَ غَزَّةِ الْأَمِيرِ صُرِّقَ كَبَسَ بَيْتَ أَيْمَاءٍ
وغيرها عَلَى الْعُشْرَانِ الَّذِينَ نَهَبُوا الرِّمْلَةَ ، فَوَسَّطَ مِنْهُمْ سِتِينَ نَفْسًا .

قال الشيخ : « وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَالِثِ عِشْرِي الشَّهْرِ وَتَاسِعِ آذَارٍ : وَقَعَ بِحُسْبَانٍ
بَرْدٌ كَبِيرٌ بِقَدْرِ الْجَوْزِ وَالْبَيْضِ ، وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ قَطُّ ، وَوُزِنَ بَعْضُهُ /
[٢٠٨ ب] فَكَانَ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا ؛ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى وَاحِدَةً كَالْخِيَارَةِ ؛ وَوَقَعَ
مِنْهُ شَيْءٌ مَدَوَّرٌ مِلءُ الْكَفِّ » .

قال : وَفِي ثَامِنِ عِشْرِيهِ : « وَقَفْتُ عَلَى كِتَابِ قَاضِي أَذْرِعَاتٍ وَرَدَ مِنْ بِلَادِهِ
عَجَلُونَ أَنَّهُ مَتَوَجِّهٌ إِلَى بِلَادِهِ ، وَأَنَّ النَّاسَ تَرَاجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ لَمَّا صَحَّ عَنْدهُمْ
انْفِصَالُ التَّمْرِ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَمِنْ الْحَرْبَةِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ أَحَدٌ بَعْدَمَا أَقَامُوا
بِلَادِ أَذْرِعَاتٍ أَيَّامًا ؛ وَأَنَّهُمْ أَخَذُوا جَمِيعَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَمْحِ الَّذِي فِي الْآبَارِ ،
وَجَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَالْمَتَاعِ أَسْرَوْا أَنَاسًا ذَلُّوهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَصْلُوا إِلَى الْمَحَامِي ،
وَلَكِنْ هَلَكَ بِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّهُ هَلَكَ بِمَحَامِي حَبْرَاصَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَخَمْسُونَ نَفْسًا ،
وَبِمَوْضِعٍ آخَرَ خَلَقَ ، وَبِقَرْيَةٍ أُخْرَى أَحَدًا وَخَمْسُونَ ، وَأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْأَغْنَامَ وَالْأَبْقَارَ
وَالدَّوَابَّ » .

١ فِي (س ١) : « وَشَرَطَ أَنْ لَا » تَصْحِيفٌ حَسَنٌ .

٢ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) جُمْلَةَ التَّرْحِمِ .

وفي مُستهلَّ شعبان :

وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الْقَاضِي وَلِيُّ الدِّينِ ابْنُ خُلْدُونِ الْمَالِكِي ، وَالْقَاضِي صَدْرُ
الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ الْعَجَمِي كَاتِبُ الدَّسْتِ ، وَالْقَاضِي سَعْدُ الدِّينِ
ابْنُ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْحَنْبَلِي كَاتِبُ الدَّسْتِ^١ أَيْضاً ، وَكَانُوا مِنْ جُمْلَةِ
الْمُنْقَطِعِينَ بِالشَّامِ .

وَكَانَ الْقَاضِي ابْنُ خُلْدُونِ قَدْ خَرَجَ مَعَ الْقَضَاةِ مِنْ دِمَشَقَ إِلَى تِمْرَلَنْكَ وَأَنَّهُ
لَمَّا عَرَفَهُ^٢ عَظَّمَهُ كَثِيراً ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ مُدْنَ الْعَرَبِ وَالْمَفَاوِزَ بِهَا ، وَأَسْمَاءَ
قِبَائِلِ الْعَرَبِ بِهَا ، فَلَمَّا قُرِئَتْ عَلَيْهِ بِالْأَعْجَمِي أُعْجِبَتْهُ وَقَالَ : « صَنَفْتَ أَخْبَارَ

الْمَغْرِبِ فَقَطْ ؟ » . فَقَالَ : « لَا ، أَخْبَارَ الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ وَأَسْمَاءَ الْمُلُوكِ ، وَقَدْ كَتَبْتُ
تَرْجُمَتَكَ وَأَرِيدُ أَقْرُؤَهَا عَلَيْكَ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا صَحِيحاً تَرْكُهُ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ صَحِيحٍ
أَصْلَحْتَهُ » ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَرَأَ نَسَبَهُ ، فَقَالَ : « مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَهُ ؟ » فَقَالَ : « سَأَلْتُ

عَنْهُ التُّجَّارَ الثَّقَاتَ الْوَارِدِينَ » ؛ ثُمَّ قَرَأَ فَتُوحَاتِهِ وَأَحْوَالَهُ وَابْتِدَاءَ أَمْرِهِ وَمَنَامَ رَأْيِهِ
وَالدَّهْ لِهِ . فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ كَثِيراً ، فَقَالَ لَهُ^٣ : « تَهَيَّأْ حَتَّى تَذْهَبَ^٤ مَعِيَ إِلَى
بِلَادِي » . فَقَالَ لَهُ : « لِي^٥ فِي مِصْرَ مِنْ يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ ، وَلَا بَدَّ لَكَ مِنْ قَصْدِ

مِصْرَ ، إِمَّا فِي هَذِهِ الْمَرْءَةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا ، فَأَنَا أَذْهَبُ وَأَهْمِيءُ أَمْرِي فَأَذْهَبُ^٥ فِي
خِدْمَتِكَ » فَأَذِنَ لَهُ فِي الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ ، وَأَنْ يَسْتَصْحِبَ مَعَهُ مَنْ شَاءَ .

هَكَذَا حَكَى لِي ذَلِكَ الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْعِزِّ فَإِنَّهُ^٦ كَانَ حَاضِراً بَعْضَ
ذَلِكَ .

١ « كَاتِبُ الدَّسْتِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٢ فِي (س ١) : « إِلَى تِمْرَلَنْكَ ، وَلَمَّا عَرَفَهُ » سَهُو .

٣ « لَهُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٤ « لِي » : سَاقِطَةٌ مِنْ (س ١) ، سَهُو .

٥ فِي (س ١) : « وَأَنَا أَذْهَبُ وَأَهْمِيءُ أَمْرِي وَأَذْهَبُ » ، سَهُو .

٦ فِي (س ١) : « وَإِنَّهُ » .

وفي الجمعة^١ ثاني شعبان : جاء إلى دمشق جرّاد كثير ، ودام أياماً متعدّدة .

وفي يوم السبت ثالثه : توجه تيمر اللعين راجعاً إلى بلاده وتلاحق به العسكر ،

ومنهم من بقي إلى الغد . ولقد كان الواحد منهم والاثني^٢ في يومي السبت^٣ والأحد يمرّ بجمع كثير فيأخذ ما أراد من النساء والصبيان ولا يقدر أحد منهم على دفعه ممّا حصل عندهم من الخوف والجبن والضعف الجسّي والمعنوي .

وأخذ تيمور معه أصحاب الحرف والصنائع بأولادهم وأهلهم .

وأخذ معه من أعيان البلد القاضي شمس الدين الثابلسي ، والقاضي محيي

الدين ابن العزّ ، وشهاب الدين ابن الشهيد ، وصدقة ابن الجاني ، والقاضي

صدّر الدين المناوي ، والأمير بتخاص مأسورين^٤ . وأخذ معه شهاب الدين

الزردكاش مسكّه من القلعة ، وكان قد أبلّى فيهم ، فقيده بقيد ثقيل جداً ، وأرسله

إلى سمرقند فسجن بها إلى أن مات تيمور ، ومات المذكور بعده بسمرقند ،

وكان قد شاخ وكبر .

١٢

ولما توجه تيمر نك وأطلق من أطلق لم يجدوا ما يأكلونه ، وعزّ القمح حتى

أبيع المئد بأربعين درهماً وأكثر فضة ، وكسدت الفلوس جداً / كان يصرف

الدرهم الفضة بثلاثة وأربعة . وأكل الناس الجرّاد ، وكان الوقيّة تباع ينصف

وأكثر ، ثم جاء الجلب .

وخرج [الناس] كأنهم أموات خرجوا من قبورهم شعناً غبراً عراً ،

وأعيان الناس عليهم العبي والجلود المقطعة وهم يبيعون الجرّاد ، وينادون على

ما تأخر من خلق المتاع ، وجلس الناس للمتجر بالسبعة وبالصالحية عند باب

الماردانية ، واحترق كثير من البلد بعد رحيلهم ، ولم يكن لأحد طاقة إلى طفية .

١ في (س ١) : « وفي يوم الجمعة » . طفرة قلم .

٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) : « والاثنان » مقومة .

٣ في (س ١) : « مأسورين معه » ، سهو .

٤ كذا الأصل (مو) والعبارة قلقة ، وهي قومية في (س ١) : « وخرجوا كأنهم أموات خرجوا

من قبورهم » فأضفنا ما بين المعقوفين لإقامة العبارة .

وَرُسِمَ لِلأَمْرَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ بِالْقَاهِرَةِ فِي غَيَّةِ السَّلْطَانِ بِالشَّامِ أَنْ يُسَافِرُوا
إِلَى الشَّامِ وَهُمْ : الأَمِيرُ تَمْرَازِ النَّاصِرِي أَمِيرُ مَجْلِس ، والأَمِيرُ آقْبَاي الطَّرْطَاي ٣
حَاجِبُ الْحِجَاب ، والأَمِيرُ جَرْبَاس الشَّيْخِي ، والأَمِيرُ تَمَان تَمِر النَّاصِرِي ، والأَمِيرُ
صُومَاي الْحَسَنِي ؛ وَامْتَنَعَ الأَمِيرُ جَكَمَ مِنْ الخُرُوجِ صُحْبَتَهُمْ . ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ .
وَفِي شُعْبَان : وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الأَمِيرُ شَيْخُ المَحْمُودِي الَّذِي كَانَ نَائِبَ
طَرَابُلُس ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ فِي أَسْرِ تَمِرْلَنَك ، ثُمَّ هَرَبَ مِنْهُ وَذَهَبَ إِلَى طَرَابُلُس ، ٦
ثُمَّ رَكِبَ فِي الْبَحْرِ إِلَى مِصْرَ ؛ فَخَرَجَ الأَمْرَاءُ إِلَيْهِ وَتَلَقَّوْهُ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ الْخَيْلَ
بِالسُّرُوجِ الذَّهَبِ ، وَالْقُمَاشِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ .
(ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ وَصَلَ الأَمِيرُ دِقْمَاقُ المَحْمُودِي الَّذِي كَانَ نَائِبَ حِمَاةٍ وَوَقَعَ فِي
الْأَسْرِ)^١ . ٩

وَفِيهِ : أَفْرَجَ عَنْ شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ قُطَيْبَةَ^٢ بَطَالًا .

وَفِي تَاسِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ : خَرَجَ مِنَ الْقَاهِرَةِ الأَمِيرُ تَغْرِي بِرْدِي مِنْ يَشْبُعَا ١٢
نَائِبُ دِمَشْقَ ، وَمَعَهُ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْقُطَيْبِ مَتَوَلِّيًا قِضَاءَ الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ
عَوَضًا عَنْ الْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ الْقُدْسِيِّ .
(وَخَرَجَ أَيْضًا ثَوَابُ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا إِلَى مَحَلِّ وَلايَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ ١٥
الْأَمْرَاءُ وَالْأَجْنَادُ)^٣ لَمَّا تَحَقَّقُوا ذَهَابَ التَّارِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ .
وَاسْتَمَرَّ تَمِرْبَغَا الْمَنْجَكِي فِي نِيَابَةِ صَفَدَ ، وَوَلَّى الأَمِيرُ تَنْكِزَ بُعَا نِيَابَةَ يَلْبَلِك .
وَفِيهِ : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الصَّالِحِي فِي قِضَاءِ الشَّافِعِيَّةِ بِالْأَذْيَارِ ١٨
الْمِصْرِيَّةِ عَوَضًا عَنْ الْقَاضِي صَدْرِ الدِّينِ الْمَنَاوِي بِحُكْمِ ذَهَابِهِ مَعَ الْعَدُوِّ مَأْسُورًا ؛
وَنَزَلَ إِلَى الصَّالِحِيَّةِ وَمَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقِضَاءِ وَالذُّوَادَارِ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ
وَالْأَعْيَانِ . ٢١

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) .

٢ في (س ١) : « ابن قطينة واستمر بطالاً » زيادة ، سهو .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو في متن (مو) . قفزة بصرية .

وفي خامِسَ عَشَرَ رمضان :

وصل نائبُ الشَّامِ إلى عَزَّة .

٣ وفي شهرِ رَمَضان : استقرَّ الأميرُ شَيْخُ المَحْمُودي في نِياةِ طرابلسِ عِوضاً
عن الأميرِ آقْبغا الجمالي .

والأميرُ دُقماق في نِياةِ صَفَدِ عِوضاً عن الأميرِ تَمْرُغا المَنجَكِي بحكمِ انتقاله
إلى دمشق مقدِّماً .

٦

وفيه : وُلِّي القاضي وَلِيُّ الدِّين ابنُ حُلْدُون قَضَاءَ المالِكِيَّةِ بالديارِ المصريَّةِ
عِوضاً عن القاضي جَمالِ الدِّين الأَقْفَهسي بعدما باشَرَ نحوَ ثلاثَةِ أشهر .

٩ ووُلِّي القاضي مُوفَّقُ الدِّين^١ سالم قَضَاءَ الحنابلةِ عِوضاً عن القاضي مُوفَّقِ
الدِّين بحكمِ وفاته ، وكانَ قد تَعَيَّن هو والقاضي علاء الدِّين ابنُ اللِّحَام البَغْلَبَكِي
وحَضَرَا عند الأميرِ يشبُك ، فقالَ كُلُّ منهما عن صاحِبِه : ما يَصْلُحُ للقَضَاءِ غيرُ
فلان لعلِمِه ودينِه ؛ إلى أن تعَجَّب الأميرُ يشبُك من ذلك .

١٢

وعَيَّدَ تَمْرُلُوكَ دُونَ ماردين ، وَوَصَلَ إلى بَغدادَ أميرٌ أَرْسلَهُ تَمْرُلُوكَ من أَثناءِ
الطَّرِيق في طَلَبِ مالٍ كانَ أميرُها أَرْسلَ يَسْتَدْعِي من يَتَسَلَّمُه ، فلَمَّا وَصَلَ في
طائِفَةِ قَلِيلَةٍ دُونَ الخَمْسَةِ آلافِ فَطَمِعُوا فيهم ، فقاتلهم وَقَتَلُوا مِنْهُمْ^٢ ، وصارُوا
في اللَّيْلِ يَنْهَبُونَ وَيَقْتُلُونَ ، فَأَرْسلَ الأميرُ يَطْلُبُ نَجْدَةً ، فوصلَتْ إليه في أَوَاخِرِ
ذي القعدة .

١٨

ويَوْمَ العِيدِ :

أُطْلِقَ الأميرُ يَأْبغا السَّالِمِي وهو مُتَضَعِّفٌ بَعْدَ / أن عَصِرَ وأهين . [٢٠٩ ب]

٢٠٩ ب

وفي خامِسِيه : وَصَلَ إلى دَمَشَقَ نائبُها الأميرُ طَغْرِي بِرْدِي وَمِنْ مَعِه مِنَ العَسْكَرِ
وكانَ قَدْ عَيَّدَ بِالغُورِ .

٢١

١ كذا في النسختين ، وهو سهو وقع فيه المؤلف وتابعه عليه ناسخ (س ١) ، وصوابه « مجد الدين »

كما سيأتي في : ص : ٢٠٥ ، وكما في الضوء اللامع : ٢٤١/٣ .

٢ في (س ١) : « قتلوا منه » ، سهو .

وفيه : استقرَّ الأميرُ طُولُوا مِنْ عَلِي شَاه فِي نِيَايَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ عِوَضاً عَنْ الْأَمِيرِ
أَرْسُطَايَ مِنْ حُجَا عَزَل ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَشْبَايَ مِنْ بَاكِي الَّذِي كَانَ حَاجِباً بِالشَّامِ
حَاجِباً ثَانِياً بِالقَاهِرَةِ بِأَمْرٍ طَبْلَخَانَاهُ خُبِزَ الْأَمِيرِ سُودُونَ الطَّيَّارَ ، وَرُسِمَ لِلْمَذْكَورِ
أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى حَلَبٍ حَاجِباً . ٣

وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ عَيَّنَ جَمَاعَةً مِنَ الْخَاصِيكِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ ، رَسَمَ لَهُمْ بِأَخْبَازِ
وَأَمْرِئَاتٍ بِالشَّامِ ، وَكَتَبَ مَنَاشِيرَهُمْ فِي أَوَائِلِ رَمَضَانَ ، وَذَلِكَ يَرَأْي الْأَمِيرُ يَشْبَكَ
وَأَمْرَهُمْ بِالسُّفَرِ ، فَامْتَنَعُوا مِنَ السُّفَرِ وَأَعْلَنُوا بِالمُخَالَفَةِ ، وَانضَافَ إِلَيْهِمْ لِإِخْوَتِهِمْ
مِنْ مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ ، وَصَارُوا قَرِيبَ أَلْفِ نَفَرٍ ، وَوَجَدُوا الْأَمِيرِينَ قُطِلُوا بِغَا الْكَرْكِي
وَأَقْبَايِ الْكَرْكِي الْخَازِنْدَارِ النَّاصِرِيِّ وَقَدْ تَزَلَا مِنَ الْقَلْعَةِ فَضَرَبُوهُمْ بِالدَّبَائِيسِ ،
فَأَمَّا قُطِلُوا بِغَا فَضَرَبُوهُ ضَرْباً كَثِيراً إِلَى أَنْ وَقَعَ عَنْ فَرَسِهِ وَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَأَمَّا
الْأَمِيرُ أَقْبَايَ فَإِنَّهُمْ لَمَّا ضَرَبُوهُ هَرَبَ إِلَى أَنْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ يَشْبَكَ . ٦ ٩

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ الشَّهْرِ : رَكِبَ الْأَمِيرُ جَكَمَ وَمَعَهُ الْأَمِيرُ سُودُونَ
الطَّيَّارَ ، وَالْأَمِيرُ قَانِي بِيهِ الْعَلَايَ ، وَالْأَمِيرُ قُرْقُمَاسَ الْإِنْيَالِي ، وَالْأَمِيرُ تَيْرُبْغَا
الْمَشْطُوبَ ، وَالْأَمِيرُ جُمَقَ مِنْ أَدَمَشَقَ وَغَيْرِهِمْ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ
مِنْهُمْ يَشْبَكَ الْعُثْمَانِي ، وَيَشْبَكَ السَّاقِي ، وَقُمُجَ ، وَبَرَسْبُغَا ، وَطَرَيْنَهَ ، وَتَقْدِيرُ
خَمْسَمِائَةِ نَفَرٍ وَلَبَسُوا آلَةَ الْحَرْبِ وَوَقَفُوا بِسُوقِ الْخَيْلِ . فَلَمَّا تَضَعَّى النَّهَارَ تَوَجَّهُوا
إِلَى بَرَكَةِ الْحَبَشِ فَأَقَامُوا بِهَا . ١٢ ١٥

فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَ الْأَمِيرُ سُودُونَ طَازَ أَمِيرُ آخُورِ الْخَيْلِ الَّذِي بِالْإِسْطِيلِ
السُّلْطَانِي وَذَهَبَ هُوَ وَمَمَالِيكُهُ إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ جَكَمَ . ١٨

وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْمَذْكَورِ : أَرْسَلَ السُّلْطَانُ إِلَى الْأَمِيرِ جَكَمَ أَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى
نِيَايَةِ صَفَدَ ، وَدُقْمَاقَ يُقِيمُ بِمَصْرَ عَلَى خُبْرِهِ . فَرَدَّ الْجَوَابَ : « نَحْنُ مَمَالِيكُ السُّلْطَانِ ،
فَإِنَّهُ أَسْتَادُنَا وَابْنُ أَسْتَادِنَا ، وَنَحْنُ فِي طَاعَتِهِ ، وَلَكِنْ لَنَا غُرْمَاءُ يُحَلِّي مَتَا إِلَيْهِمْ » ،
يَعْنِي يَشْبَكَ وَحَزْبَهُ . ٢١

ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمِ الْأَمِيرَ نُورُوزَ وَتَوَجَّهَ مَعَهُ قَاضِي الْقَضَايَا نَاصِرُ ٢٤

- الدِّين ابْنُ الصَّالِحِي ، فوصلًا إليهم وطلبًا منهم الصِّلَحَ ، فامتنعوا من ذلك وقالوا :
 « لا بدُّ لنا من غُرمائنا » . فأقام الأميرُ نُورُوزَ عندهم ، وعاد القاضي وأخيرَ
 السلطانَ بذلك ، فحينئذ قال السلطانُ لِيشْبِك : « اِفْتَصِلْ أَنْتَ وَغُرمَاؤُكَ » ومنعَ ٣
 المماليك السلطانيَّةَ من الوقوفِ معه ، فأنحازوا وتركوه وخذه تحتَ الإسْطَبَلِ عندَ
 الباب . ثم بعدَ ساعةٍ أقبلَ الأمراءُ جَكمَ ، وسُودون طَازَ ونُورُوزَ الحافظي في
 عدَّهم ٢ وعَدِيدهم وجاءوا إلى أن وقفوا عندَ مُصَلَّى المؤمِنِي : نُورُوزَ الحافظي ٦
 في الوَسَطِ ، وسُودون طَازَ عن يمينه ، وجَكمَ عن يساره ، وأَشْبِكُ ٣ واقفٌ بطلِّبه
 عندَ سَوقِ الخيلِ ، فحملَ عليه غُرمَاؤُهُ فهربَ وذهبَ إلى بيتِهِ ، فتبعوه وتقاتلوا
 معه ساعةً ، ثم انكسرَ وهربَ ونُهِبَتْ دارُهُ ، ودارُ قُطْلُو بُغا الكُرْكي ، ودارُ ٩
 آقِيهِ الكُرْكي ؛ وقُبِضَ على قُطْلُو بُغا ، وآقِيهِ ، وَجَرَكَسُ القَاسِمِي المُصارِعِ ،
 [٢١٠] وأرسلوا الثلاثةَ / في حَرَّاقَةِ صُحْبَةِ الأميرِ تَكِيهِ الأَزْدَمَرِي أحدِ أمراءِ الطَّبْلُخاناتِ ١٠
 إلى الإسْكَندَرِيَّةِ ؛ ورُسِمَ له أن يُحضِرَ صُحْبَتَهُ سُودُونُ الفَقِيهِ ؛ ثم قُبِضَ على ١٢
 الأميرِ يَشْبِكِ فقررَ على الأموالِ ثم أرسلَ إلى الإسْكَندَرِيَّةِ صُحْبَةَ الأميرِ سُودُونِ
 الجَلَبِ .
- ١٥ واستقرَّ الأميرُ جَكمَ دِوَاداراً عِوَضاً عن الأميرِ يَشْبِكِ ، واستقرَّ الأميرُ سُودُونُ
 مِنْ زاده خازِنداراً (موضعُ آقباي الكُرْكي) ٥ ، والأميرُ أرغونُ مِنْ يَشْبُغا شادُ
 الشَّرْبِخانةِ (بَدَلُ قُطْلُو بُغا الكُرْكي) ٦ .
- ١٨ وكانتِ الفِتْنَةُ قَبْلَ خُروجِ نائِبِي طرابُلُسَ وصَفَدَ ٧ من القاهرةِ .

١ في (س ١) : « الأمير » ، وهو سهو .

٢ في (س ١) : « عددهم » .

٣ في (س ١) : « يشبك » وهذا الاسم يرسم بالصورتين .

٤ بإزاء الخبر في هامش (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « ح قبض قتلو بغا من عند يلبغا الناصري

وجركس من عند سودون جلب » وأغفله ناسخ (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

٧ في (س ١) « صفد وطرابلس » طفرة قلم .

وخرَجَ المحمَلُ والحاجُّ المصري ، وأميرُ المحمَلِ الأميرُ قُطْلوبغا^١ العَلاني ،
وأميرُ الركبِ الأولِ الأميرُ يَنْسَقُ الشَّيْخِي ، ورُسِمَ له بالإقامة بمكَّةَ إعمارَةُ الحَرَمِ
الشريف . ٣

وأنعمَ على الأميرِ جَكمَ بإقطاع الأميرِ يَشْبِك ، وبإقطاع جَكمَ على الأميرِ
سُودون الطَّيَّار ، وبإقطاع آقباي الكركي على الأميرِ قَانِي بيه العَلاني ، وبإقطاع
قُطْلُو بغا الكركي على تيمر بغا مِنْ باشاه ، وبإقطاع جَرْكَس المصارع على
الأميرِ سُودون مِنْ زاده بستين فارساً . ٦

واستقرَّ ناصرُ الدِّين ابنُ الطَّبْلاوي في ولايةِ القاهرةِ عَوْضاً عن الأميرِ تاج
الدِّين عبد الرزاق والي قَطْيا . ٩

واستقرَّ تاجُ الدِّين حاجباً بغيرِ إمرة ، ثم بعد أيام مُسِكَ وصُودِرَ وعُصِرَ
ثم أطلق .

وفي ثالثِ عشرين شَوَّال : طارَ عَلَى دَمَشَقَ جَرادٌ كثيرٌ جداً كاد يسدُّ عَيْنَ
الشَّمْسِ ، وكان له مدَّةٌ يحومُ حَوْلَ البلدِ وأفسدَ كثيراً من ضَوَاحيها وهو زاحفٌ
غير طائر ؛ فلمَّا كان اليومُ المذكور طارَ منه شيءٌ كثيرٌ ، وكذلك من الغدِ وبعد
الغد ، وسدُّ الأفق ، فجاءت رِيحٌ فذهبت به من الغُوطَةِ ، وكان هذا من قَفَسِ
الجرادِ الذي جاء في شعبان . ١٢

قال الشيخ شهابُ الدِّين ابنِ جِجِّي — تغمَّده الله برحمته — : « وكان الجرادُ
من شهرِ ربيعِ الآخرِ وأوَّلِ جُمادى قد جاء إلى العُورِ وعَرَسَ هناك ، فلما كَبِرَ
أفسدَ ما بالعُورِ من الزَّرْعِ ، ثم دَبَّ في شعبانَ ورمضانَ فأفسدَ أشجارَ الصِّلَتِ
وعَجَلُون ولم يتركْ بهما ولا بيلادِهما^٢ خضراءَ من شَجَرٍ ولا غيره ، ورأيناه في
رَمضانَ بَيْنَ القُدْسِ والحَلِيلِ بَيْتِ لَحْمٍ وهو يدبُّ ويضُرُّ شَجَرَ الزَّيتون ، ثم ٢١

١ كذا في النسختين ، ولعله سهو صوابه : « قُطْلوبك » كما سيرد اسمه في ص ٢٤٥ وفي ترجمته ص ٣٨٥ .

٢ في (س ١) : « بها ولا بيلادها » ، سهو .

كَبِيرٌ وَوَصَلَ إِلَى الْقُدْسِ ، وَلَمَّا كُنَّا بِنَابُلُسِ جَاءَ بِهَا فِي نَحْوِ عَاشِرِ شَوَّالٍ زَاحِفًا
وَطَائِرًا فَأَكَلَ وَرَقَ الشَّجَرِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَى الشَّجَرَةِ فَتَصِيرُ جَرْدَاءَ مِنْ قَوْرِهَا
وَيَسْقُطُ الْوَرَقُ فَيَأْكُلُهُ مَا تَحْتَهُ مِنَ الزَّاحِفِ ؛ ثُمَّ قَدِمْنَا دِمَشْقَ ، فَلَمْ نَمُرْ بِأَرْضِ
مِنَ الْغُورِ وَحُورَانِ إِلَّا وَالْجَرَادُ الزَّاحِفُ قَدْ غَمَّ الْمَسَالِكَ وَسَدَّ الطَّرِيقَ إِلَى أَنْ وَصَلْنَا
إِلَى دِمَشْقَ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . وَكَذَلِكَ بَلَّغْنَا أَنَّهُ فِي السَّوَاوِلِ وَغَرِيبِ
دِمَشْقَ فَعَمَّ الشَّامَ جَمِيعَهَا .

٦ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ شَرْفُ الدِّينِ يُوسُفُ الْحَافِظِي فِي نِيَايَةِ حِمَاةٍ عِوَضًا عَنْ
الْأَمِيرِ رُكْنِ الدِّينِ عُمَرَ ابْنِ الْهَدَبَانِي .

٩ وفيه : وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ سُودُونَ الظَّرِيفِ أَحَدُ أُمَرَاءِ حَلَبَ ، وَكَانَ
نَائِبَ الْكُرْكُ هَارِبًا مِنْ تَمْرُثُوكَ ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ فِي / أَسْرِهِ ثُمَّ هَرَبَ مِنْهُ مِنْ
مَارِدِينَ ، فَوَصَلَ إِلَى صَاحِبِهَا فَأَكْرَمَهُ وَأَرْسَلَهُ .

[٢١٠ب]

١٢ وفيه : اقْتَتَلَ نَائِبُ صَفْدِ الْأَمِيرِ دُقْمَاقٍ وَأَمِيرُ عَرَبِ حَارِثَةَ مُتِيرِيكَ بْنِ قَاسِمِ
ابْنِ مُتِيرِيكَ ، وَكَانَ مَتْرُوكَ شَرَعٍ فِي قَسَمِ الْبِلَادِ مَعَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلِ عَرَبِ
حَارِثَةَ مِنْ تَعْرِيةِ الْخَلْقِ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، فَكَبَّ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ دُقْمَاقُ ، وَالتَقَى مَعَهُ
فَانْكَسَرَ النَّائِبُ وَقُتِلَ مِنْهُ اثْنِي عَشَرَ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جَمَاعَةً مِنْ حَارِثَةَ ، فَأَرْسَلَ
إِلَى الْأَمِيرِ شَيْخَ ، وَكَانَ قَدْ سَبَقَهُ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَرَدًّا عَلَى مُتِيرِيكَ فَكَسَرُوهُ وَقَتَلُوا
مِنْ عَرَبِهِ جَمَاعَةً ، وَأَخَذُوا لَهُ نَحْوَ سِتَّةِ آلَافٍ جَمَلٍ ، وَأَرْسَلَ نَائِبُ صَفْدِ طَالَعَ
بِذَلِكَ ؛ فَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ كِتَابًا إِلَى مُتِيرِيكَ بِتَطْيِيبِ خَاطِرِهِ ، وَأَرْسَلَ لَهُ خِلْعَةً ،
وَأَرْسَلَ إِلَى النَّائِبَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ أَنْ يَرُدَّا مَا أُخِذَ لَهُ ، (فَلَمْ يَفْعَلَا ذَلِكَ .

وفي^٢ مستهل القعدة^٤ :

١ في (س ١) : « فكَسَرَاهُ وَقَتَلَا » ، تصرف من الناسخ .

٢ في (س ١) : « وَأَخَذَ » ، تصرف من الناسخ .

٣ في (س ١) : « وفي ذي القعدة » بخط المؤلف في هامشها .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

- رُسِمَ للقاضي سَعْدُ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ أَسْتَاذُ دَارِ الْعَالِيَةِ بِتَجْهِيزِ النِّفْقَةِ لِلْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَةِ ، فَقَسَّطَتْ ، فَخَصَّ الْمَذْكُورَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَقُسِّطَ عَلَى الْوَزِيرِ وَالْأَمِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ سُنُقُرٍ ، وَنَاصِرِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيَلْبُغَا السَّالِمِيِّ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ؛
- ٣ ثُمَّ قُبِضَ عَلَى يَلْبُغَا السَّالِمِيِّ وَضُرِبَ وَغُصِرَ مَرَّاتٍ ، حَتَّى أُشْبِعَ مَوْتُهُ ، وَأُيْبِعَ قِمَاشُهُ (ثُمَّ أُطْلِقَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَأُخْرِجَ مِنْ بَيْتِ مُشَيْدِ الدَّوَاوِينِ إِلَى بَيْتِهِ عَلَى حِمَارٍ)^١ .
- ٦ وَفِيهِ : وَلَّى الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الْإِخْنَائِي قَضَاءَ الشَّافِعِيَّةِ عَوَضًا عَنِ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ ، وَالْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ ابْنُ الْمُنْجَا قَضَاءَ الْخَنَابِلَةِ عَوَضًا عَنِ النَّابُلَسِيِّ ، وَاسْتَنْابَ الْحَنْبَلِيُّ شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ مُفْلِحٍ وَعِزُّ الدِّينِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ .
- ٩ وَفِيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْيَعْمُورِيِّ فِي نِيَابَةِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ، وَأَرْصَدَ لِعِمَارَتِهَا جِهَاتٍ ، ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ وَلَمْ تُعَمَّرْ فِي هَذَا الْوَقْتُ .
- ١٢ وَفِيهِ^٢ : تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السُّودُونِي الَّذِي كَانَ وَلِيًّا مِنْ قَرِيبِ نِيَابَةِ الْقُدْسِ إِلَى الْبِلَادِ الْقَبْلِيَّةِ وَالْيَا وَكَاشِفًا . وَانْفَصَلَ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ وَجَاءَ إِلَى دِمَشْقَ .
- ١٥ وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ : طَمَعَ الْأَعْرَابُ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى غِلَالِ الْبِلَادِ^٣ ، وَأَغَارَ قُرَيْرٌ عَلَى جِهَالِ الدَّوْلَةِ بِالْمَرْجِ لِاخْتِلَافِ التُّرْكِ وَلِيْنِ النَّائِبِ ، مَعَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ التَّخَاذُلِ فِي قِتَالِ تِمْرَنْكٍ ، فَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
- ١٨ وَفِيهِ : جَاءَ بِدِمَشْقَ جَرَادٌ كَثِيرٌ مَتَوَجِّهًا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ ، سَدَّ الْأَفْقَ ، وَبَاتَ عَلَى الْأَشْجَارِ ، ثُمَّ طَارَ مِنَ الْعَدِ وَبَعَدَ الْعَدِ .
- وَيَوْمَ السَّبْتِ سَادِسِ عِشْرِي ذِي الْقَعْدَةِ : أَخَذَ تِمْرَنْكُ بَغْدَادَ ، وَكَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَوَاخِرِ شَوَالٍ ، وَكَانَ فَرَّقَ الْجَيْشَ مِنْ عِنْدِ مَارِدِينَ فِرْقًا ؛ فَلَمَّا
-
- ١ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ فِي هَامِشٍ (مَوْ) بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحِطِّ النَّاسِخِ .
- ٢ « وَفِيهِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .
- ٣ فِي (س ١) : « عَلَى غَالِبِ الْبِلَادِ » تَصْحِيفُ أَفْسَدَ الْمُرَادِ .

وصل إلى بغداد لم يظهر أنه فيهم ، فشرعوا في القتال والحصار ، وأرسل إلى
 الفرقة التي كانت متوجهة إلى تبريز يأمرها بالرجوع إليه^٢ ، فلما وصلوا أظهروا
 ٣ وصُوله فيهم ، فجدوا في الحصار اثني عشر يوماً ، ثم أخذوها ، وبذلوا السيف
 فيها ثلاثة أيام يقتلون الرجال ويأسرون النساء والصبيان ، ثم بعد ثلاثة أيام رَسَمَ
 تِمْرَنَك لقومه أن يأتيه كل واحد برأس ، فشرعوا في قتل الأسرى ومن وجدوا ،
 ٦ وأحضروا نحو ثمانمائة ألف رأس ، فلما أحضرت الرؤوس بنوها مواذن نحو الأربعين ،
 بنوها بالحجارة والآجر ويجعلون الرؤوس دائرة عليها ، ثم أمر بهدمها فهدمت .

٢٠١١

[٢١١]

ولقد حكى لي^٣ مَنْ كان حاضراً هذه / الواقعة مِنْ أُسِرَ من دمشق وهو
 يعرف باللسان العجمي أنهم لما بنوا المواذن ركب تِمْرَنَك وجاء فوق عليهم
 ٩ وقال : « السلام عليكم معاشر الشهداء ، نحن كُنّا السبب في نيل الشهادة فلا
 تنسوننا من الشفاعة يوم القيامة » ، وأمر بخراب بغداد هدماً كما فعل بدمشق خرقاً ،
 لأن بناء بغداد غالبه بالآجر ، ورحلوا عنها في سادس عشر ذي الحجة .
 ١٢

(وفي بعض تواريخ المصريين : أن أحمد بن أُويس هرب من بغداد ، ومضى
 نحو بلاد الروم خوفاً من تِمْرَنَك ، وحصر المدينة تسعة وخمسين يوماً ، وهم
 ١٥ يقاتلونه ويقتلون عدّة من أصحابه ، فأخذ في عمل سلالم من جذوع النخل ،
 وكان وسط النهار يخلو السور ممن يقاتل عليه من البغادّة ، ويمضي كثير
 منهم إلى دورهم ، فاستغفلهم يوماً ونصب السلالم من الخندق إلى السور وصعدوا
 ١٨ عليها ، فلم يشعر الناس ببغداد إلا بصياح التّجربة فوق السور ، وقد فتحوا أبواب
 المدينة ، وعبر كثير منهم البلد ، فذعروا وألقى خلق منهم أنفسهم في دجلة ،
 فهلكوا وأسر من بقي ، وأمر بقطع الرؤوس وإحضارها إليه ، فأقل ما قيل :

١ في (س ١) : « فأرسل » سهو .

٢ « إليه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « لي » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « والسبب لكم في نيل الشهادة » سهو .

إنه جيء به^١ إليه بمائتي ألف وخمسين ألف رأس ، وقيل : إن عدتها كانت ثلاثمائة ألف رأس .

٣ ثم إن أحمد بن أونس عاد بعد مدّة وجمّع الرّؤوس ودقّنها ، ورّم بعض ما خرب من المدارس والأسواق ، وأحكم بناء السور^٢ .

(وفي العشر الأول)^٣ من ذي الحجة :

٦ اختفى الأستاذدار ابن الغراب ، وأخوه فعزّ الدين ، وجمال الدين ابن قطينة فلم يُدر أين ذهبوا . وكان المماليك قد قاموا عليه وأهانوه وطلبوا منه مالاً .

٩ فاستقرّ الأمير ناصر الدين بن سنقر في الأستاذداريّة ، ورُسِم له بإقطاع سعد الدين ابن غراب ، وأضيف نظر الخاصّ إلى الصّاحب علّم الدين أبوكمّ الوزير . واستقرّ سعد الدين أبو الفرج سبط الصّاحب تاجر الدين الملكي في نظر الجيش عوضاً عن ابن غراب .

١٢ وفيه : وصل إلى دمشق ناصر الدين ابن سويدان حاجباً ، فصاروا ستّة غير الكبير ، وهذا شيء لم يُعهد .

وولّي أمير قديم من مصر يُقال له دمرّداش الحُجُويّة الثانية عوضاً عن دمرّداش الحاجب . ١٥

وفيه : استعفى الأمير سُودون من زاده من الخازندارية .

١٨ وفيه : حضر قاصد من جهة مشايخ تروجة فأخبر السلطان والأمراء بأن القاضي سعد الدين ابن غراب حضر إليهم إلى تروجة ومعه مثال شريف يتضمّن استخراج الأموال منهم ؛ فكتبوا إليهم بأنه هرب منهم وأنهم يحصلوه ويُرسلوه

١ « به » ساقطة من (س ١) . والنص بخط المؤلف في هامشها .

٢ خبر احتلال بغداد كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ « قدم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أعجمها ناسخ (س ١) بالباء مصحفاً حيث وردت في هذا الخبر .

إلى القاهرة ، وإلا كانت أرواحهم قبالة ذلك ، ثم حضر كتاب نائب الإسكندرية
يخبر بأن ابن غراب أرسل إلى الإسكندرية طلب الزعر منها ، وكبيرهم أبو بكر
غلام الخدام ، فتوجهوا إلى ثروجة ، وأنه تفق على كل واحد خمسمائة درهم ،
واتفق معهم على أنهم يكبسوا^١ على النائب فيقتلوه^٢ . فجاء من أخير النائب
بذلك ، وأنه كبس عليهم وقبض على جماعة منهم ، وقتل منهم جماعة ، وقطع
أيدي جماعة ، وضرب أبا بكر غلام الخدام بالمقارع ، وأرسل مع مملوكه كتاباً
طويلاً بخط سعد الدين ابن غراب إلى بعض أصحابه التجار بالإسكندرية يقول
له : « إنك تجتمع بالنائب وتوصيه أنه لا يقبل من الأمراء المصريين شيئاً يتعلق
بالأمير يشبك وأصحابه ، ويقول لك : اجعل بالك لا يجري لك مثل ما جرى
لابن غرام » .

ثم إن مشايخ ثروجة أرسلوا إلى السلطان والأمراء يسألون أماناً لسعد الدين
ابن غراب . فكتب السلطان أماناً ، وكتب كل من الأمراء أماناً ما خلا الأمير
جكم ، فإنه كتب إليه كتاباً ولم يكتب له^٣ أماناً .

وفيه : استقر علي بن غريب الهواري وعثمان ابن الأخاب في إمرة الصعيد
عوضاً عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري .

وفيه : وصل إلى القاهرة رسل صاحب الروم أبي يزيد بن عثمان ، ومعه
هدية وكتاب فيه شفاعت برد أملاك ابن الجزري إليه ، وتدریس الصلاحية بالقدس ،
وتسليم ذلك لولده فتح الدين ، فسعى الشيخ زين الدين القمني في استمراره
في الصلاحية^٤ ، ورسم برد الأملاك .

١ في (س ١) : « كل واحد منهم » ، سهو .

٢ في (س ١) : « يكبسون ... فيقتلونه » مقومتين .

٣ له : « ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « عرب » تصحيف ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٦٩ .

٥ في (س ١) : « في تدریس الصلاحية » تصرف من الناسخ .

وفي ليلة حادي عشر الشهر : قدم سعد الدين ابن غراب / إلى القاهرة ، [٢١١ ب]
 واجتمع بالأمير جمال الدين المعروف بأستاذدار بجاس أستاذدار الأمير سودون
 طاز أمير آخور ؛ فتحدث معه وقضى شغله عند أستاذه وأطلعه إليه ، وقيل :
 إنه إنما كان يخاف منه ، فأقام عنده يومين ، وثالث يوم طلب إلى عند
 السلطان وباس الأرض ، وشمل العفو وخلع عليه باستمراره على وظائفه وإقطاعه
 على عادته ، ونزل من القلعة ودار على الأمراء فسلم عليهم . ولما جاء إلى عند
 الأمير حكّم رده ، ثم بعد أيام شفع فيه فدخل إليه فباس يده فلم يكلمه .
 وفيه : ولي القاضي شرف الدين عيسى العامري نائب التاذلي بعدما كاتب
 في ذلك النائب .

وفيه : جاء الخبر بوقعة بين نائب حلب دمرdash وبين نعيم ، وأن نائب
 حلب كسر نعيماً ، وشاع أن نائب حلب أظهر الشقاق .

وفي أوائل هذا الشهر : توقفت زيادة النيل ، فتشحطت الأسعار وخاف الناس ،
 فلما كان سلخ الشهر زاد ثمانية وأربعين إصبعا ، (وبقي عليه للوفاء ستة عشر
 إصبعا)^٢ فأوفى وزاد إصبعين في غرة المحرم .

وفي سلخه : نفق الأستاذدار في ممالك السلطان كل واحد ألف درهم ،
 فنفق على جماعة ، ونزل من القلعة فلققه جماعة من الممالك ورجموه بالحجارة
 وأرادوا قتله ، فهرب إلى بيت الأمير نوروز ، ثم توجه إلى بيته .

* * *

وممن توفي فيها :

• إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، القاضي ، برهان الدين ، القدسي

١ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « طلع به إلى عند السلطان » وهو تصحيف وجيه .

٢ في (س ١) : « عليه » سهو .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) قفزة بصرية ، وهو في متن (مو) .

- الأصل ، الدمشقي الحنبلي . المعروف بابن العِمَاد ، وبابن التَّقِيب .
 كَانَ يَسْتَحْضِرُ فِقْهًا جَيِّدًا ، وَيَتَقَنُّ الْفَرَائِضَ ، وَهُوَ رَجُلٌ جَيِّدٌ خَامِلٌ ، ثُمَّ
 ٣ نَابَ فِي الْحُكْمِ عَنِ النَّابِلْسِيِّ ، وَبَاشَرَ مَبَاشَرَةً حَسَنَةً .
 تُوَفِّي بِالصَّالِحِيَّةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ نَاهَزَ السِّتِينَ .
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، بُرْهَانُ الدِّينِ ، أَبُو إِسْحَاقَ
 ٦ الصَّنَهَاجِيِّ التَّاذِلِيِّ ، قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِالشَّامِ .
 مَوْلَاهُ - عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ - فِي سَلْخِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . وَلَّى
 قَضَاءَ حَلَبَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ (عَوَضًا عَنِ الْقَاضِي أَمِينِ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ) ٢ ،
 ٩ ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ نَحْوِ خَمْسِ سِنِينَ ، ثُمَّ وَلَّى قَضَاءَ دِمَشْقَ ٣ عَوَضًا عَنِ الْمَارُونِيِّ فِي
 شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ عُزِّلَ ؛ ثُمَّ وَلَّى ثَمَانِ مَرَّاتٍ ،
 وَلَّى مَرَّةً أُخْرَى وَلَمْ يُبَاشِرْ . وَمُدَّةُ مَبَاشَرَتِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً وَشُهُورَ وَذَلِكَ
 ١٢ فِي مَدَّةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرَ ؛ وَدُرِّسَ بِحَلْقَةِ صَاحِبِ حَمَصَ وَمَدَارِسَ
 الْمَالِكِيَّةِ ، وَكَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ مَصْمُومًا مَهِيئًا ، يَلْزِمُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِي الْأُسْبَاعِ ،
 وَيَجِبُ مَعَارَضَةُ الْأَكَابِرِ ، حَضَرَ وَقَعَةَ التَّارِ مَعَ السُّلْطَانِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنَ عَشَرَ
 ١٥ الشَّهْرِ وَجُرِحَ وَسَقَطَ هُنَاكَ ، ثُمَّ جَاؤُوا بِهِ مِنَ الْغَدِ فَمَاتَ فِي اللَّيْلَةِ الْآتِيَةِ ،
 وَدُفِنَ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ بِتَرَبَةِ عِلْمِ دَارِهِ ، جَاوَزَ السَّبْعِينَ ، (وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِدْرِ الدِّينِ
 ابْنُ حَبِيبٍ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ مِنْ حَلَبَ إِلَى دِمَشْقَ :

١ « علي » لم يثبت ناسخ (س ١) في عمود النسب وترك موضعه بياضاً .
 ٢ « الحلبي » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .
 ٣ في (س ١) : « ثم أعيد ثم ولي قضاء دمشق » ، وكانت العبارة كذلك في (مو) ثم ضرب
 المؤلف على : « ثم أعيد » .
 ٤ « الشهر » : ليست في (س ١) وموضعها بياض ، وهي في متن (مو) .
 ٥ في (س ١) : « علم الدين » ، وكانت كذلك في الأصل (مو) ، ثم ضرب عليها المؤلف وأبدلها
 بما أثبتناه .

سِرُّ إِلَى جَنَّةِ الشَّامِ دَمَشَقِ حَاكِمًا عَادِلًا رَفِيعَ الْمَقَامِ
رَامَتِ الْقُرْبَ مِنْكَ فَادْخُلْ إِلَيْهَا يَا أَبَا سَالِمٍ ... فِي سَلَامٍ^١

٣ • إبراهيم^٢ بن محمد بن مفلح بن محمد بن قرَج ، الشيخ الإمام العلامة
الفقيه المحدث الحافظ المفسن ، برهان الدين ، وتقي الدين ، أبو إسحاق ، المعروف
بأبن مفلح .

٦ مولده سنة إحدى وخمسين — على ما بلغني — وحفظ كتباً ، وأخذ عن
والده والقاضي جمال الدين المرذوقي ، وعن القاضي بهاء الدين أبي البقاء السبكي
وغيرهم ؛ وسمع الحديث الكثير (سمع من أبي محمد بن القيم ، والقرشي ، وابن
الجوحي ، وأحمد بن أبي الزهر ، ثم رحل إلى القاهرة وسمع من القلانسي ،
والخلطي ، و ... الفارقي)^٣ . وأفتى ، وأشغل ، وناظر وصنف ؛ وشاع اسمه
واشتهر ذكره ، ودرس بدار الحديث وغيرها . وناب في القضاء ، وانتهت / إليه

[٢١٢]

٩١٤

١٢ في آخر عمره مشيخة الحنابلة بالشام مع رفيقه الشيخ علاء الدين ابن اللحام ؛
وكان يعمل مواعيد بالجامع الأموي صبيحة يوم السبت ، فكان يسرد بها من
حفظه في كل مجلس كراريس ؛ ثم وُلِّي قضاء القضاة في رجب سنة إحدى
وثمانمائة ، فباشر أكثر من سنة . ولما وقعت فتنة التتار كان ممن تأخر بدمشق
وخرج إلى تيمرلنك وتكلم معه في الصلح ، فأجيب إلى ذلك ، ثم رجع وقرر
ذلك مع أهل البلد ظناً منه أن الأمر يكون كما وقع في قضية قازان ، فلم يقع
ذلك ، غدروا ولم يفوا ؛ وخرج إلى التتار غير مرة بسبب المسلمين ، فلم يمكنه
الدفع ، وانفصل العدو ، وقد حصل له ضعف بسبب ما قاساه من التعب وما

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) ، وموضع
النقط في البيت الثاني كلمة غمت علينا .

٢ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ مثاله : « العلامة تقي الدين
ابن مفلح » .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وطمست كلمة منه ، وليس
في (س ١) .

عائته من الهول ، وربما قيل : إنه حصل له عذاب عند دخول الشَّقِطِيَّةِ البلد .
توفي يوم الثلاثاء سابع عِشْرِي شعبان ، ودُفِنَ عند والده^١ رَحِمَهُمَا اللهُ
تعالى ، وكان في أوَّل أمره يلقَّب بَرَّهَانَ الدِّين ، ثم في أواخرِ عُمُرِهِ تَلَقَّبَ تَقِيَّ الدِّين .
• إبراهيمُ^٢ بَرَّهَانَ الدِّين ، البَلُّوقْسِي ، بالبَاءِ الموحَّدة والقَافِ والسَّين
المهملة ، الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي .

٦ صحَبَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّين المَلْكََاوِي ، وأخذ عنه ، وَفَضَّلَ وَنَسَخَ بِخَطِّهِ ،
وكان دِينًا خَيْرًا مَنْقِبُضًا عَنِ النَّاسِ ، وَيَسْكُنُ بَدَارِ الحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ .
توفي في شَوَّال في عَشْرِ الخَمْسِينَ أو جاوزها .

٩ • (أبو بَكْرٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ العِزِّ مُحَمَّدِ بنِ العِزِّ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ
ابنِ أَحْمَدَ بنِ قُدَّامَةَ ، عِمَادُ الدِّين ابنُ نَاصِرِ الدِّين ابنِ عِزِّ الدِّين المَقْدِسِي ، المعروف
بالفَرَائِضِي ، مُسْنِدُ الصَّالِحِيَّةِ .

١٢ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَسَمِعَ عَلَى الحِجَّارِ ، وَأَجَازَ لَهُ القَاسِمُ
ابنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو نُصَيْرِ ابنِ الشَّيرَازِي وآخرون ، وكان عَسِيرًا فِي التَّحْدِيثِ .
توفي أَيَّامَ حِصَارِ تَيْمُور لَدِمَشَقَ . قاله مؤرِّخ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ) .

١٥ • أَبُو بَكْرٍ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ صَالِحٍ ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ الدِّين ، الدَّادِيخِي ،
الحَلَبِي الشَّافِعِي .

تفقه على البَارِينِي ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابنِ جَابِرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ

١ بإزائها في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « والده توفي في رجب سنة ثلاث
وستين » .

٢ في الأصل (مو) وفي (س ١) بياض مقداره موضع كلمتين .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٤ بإزائها في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف وعليه شطب نصه :

« دادِيخ من عمل سرمين » . وقال السخاوي في الضوء : ١١ / ٣٤ : « دادِيخ قرية من

عمل سرمين » .

٥ في (س ١) : « وأخذ عن عبد الله بن جابر » ، سهو .

الغرناطي ، ورحل إلى دمشق وأخذ عن ابن كثير ، والموصلي ، والقاضي تاج الدين السبكي وغيرهم . ومهر وبرع ، ودرس وأفتى ، (ودرس بالمدرسة الصالحية تجاه المدرسة النورية ، ولازم الاشتغال والإشغال ؛ وصنف وكتب بخطه كثيراً من كتب العلم)^١ .

قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي - (تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ)^٢ - : « كَانَ قَدِيمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ طَالِباً أَيَّامَ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ . تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ » .

وقال غيره : « إِنَّهُ (مَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ بِدِيرِ يُوثُسَ مِنْ عَمَلِ حَلَبِ)^٣ . وَالدَّادِيخِي نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِسَرْمِينَ » .

• أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُنْفَرٍ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، الْجَمَالِي . تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ صَارَ مَقْدَمَ أَلْفٍ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ أُخِذَتْ مِنْهُ التَّغْدِمَةُ وَأُعْطِيَ طَبْلَخَانَاهُ . وَكَانَ يَسَافِرُ أَمِيرَ الْحَاجِّ فِي غَالِبِ السَّنَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ خَالِهِ الْأَمِيرِ بَهَادُرِ أَمِيرِ آخُورِ .

(قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ^٤ - (أَمَتَعَ اللهُ بَيَقَاتِهِ)^٥ - : « كَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ ، قَلِيلَ الْمَهَابَةِ » .

-
- ١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) . وهو ليس في (س ١) .
 - ٢ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم في نسخته على عادته .
 - ٣ ما بين القوسين أتحمة المؤلف بخطه بين السطرين في (مو) مصححاً السطر الذي تحته وضرب عليه ، وهو ليس في (س ١) وبدله فيها ما نصه : « وقال غيره : إنه انتقل إلى حماة وشغل الناس بها إلى أن مات في جمادى الأولى » ، وكانت العبارة كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف . وأبدلها بما أثبتناه بين القوسين .
 - ٤ في (س ١) : « الحج » . سهو .
 - ٥ « خاله » : مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وهي في متن (س ١) .
 - ٦ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٠٢ .
 - ٧ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية في نسخته .

تُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَةِ وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِم بِالْقَرَّافَةِ الصَّغْرَى بِالْقُرْبِ مِنْ خَانَقَاهُ
وَزِيرِ بَغْدَادٍ^١ .

• (أَبُو بَكْرٍ^٢ بْنُ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ^٣
الَّذِينَ الْمَعْرُوفِ بِسَدَى^٤ .

تُوفِّي فِي رَبِيعِ الْآخِرِ) .

• أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمَاعَةَ ، الْمُهَذَّبُ^٥
الْأَصِيلُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ عِزِّ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرِ
الَّذِينَ الشَّافِعِيِّ .

مولده (في ذي القعدة)^٦ سنة ثمانٍ وعشرين . سمعَ من جدِّه وتفردَ عنه ،
ومن يَحْيَى بْنِ الْمِصْرِيِّ ، ومن يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ الْمُلُوكِ
وغيرهم . وَحَدَّثَ .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيٍ — تَعَمَّدهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ عَسِيرًا^٧
فِي التَّحْدِيثِ ، وَدُرِّسَ فِي أَيَّامِ وَالِدِهِ^٨ بِالْمَدْرَسَةِ الْحَشَّائِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ خَطًّا
حَسَنًا » .

(وَقَالَ غَيْرُهُ : « لَمْ يَنْجُبْ ، وَأُنْجِبَ وَلَدُهُ عِزُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ »)^٩ .
تُوفِّي فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِم بِالْقَرَّافَةِ .

• أَبُو بَكْرٍ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمَجْدُوبُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، ابْنُ^{١٠} أَمِيرِ آخُورِ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٣ الكلمة غير بينة ولم نهتد إلى قراءتها .

٤ ما بين القوسين مضافة إقحاماً بين سطرين بخط المؤلف في (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٥ بإزائه في هامش الأصل تعقيب بخط المؤلف نصه : « والده توفي سنة سبع وستين » . وليس في

(س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٧ « ابن » : ساقطة في (س ١) ، خطأ .

كان يمشي وعليه كُلوته ، وفي رجله خُفّ ، وفي يده قُفّة .
 قَالَ بعضُ المؤرخين : « حَكى غيرُ واحدٍ عنه كراماتٍ خارقة » .
 توفي في إحدى الربيعين .

٣

• أبو بَكْر ، الشيخ ، تقيّ الدين ، المعروف بابن الجُندي الحِمْيُوبِ
 السَّعَاقِي الدَّمَشَقِي .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجّبي (— تغمّده الله برحمته —) : [٢١٢ب]
 « الإمامُ في فنّه ، والمرجوعُ إليه فيه » .
 توفي ليلةَ نصفِ شعبان .

٦

• (٢) أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدَ بنِ أحمدَ بنِ عليّ بنِ مُحمَّد بنِ عليّ بنِ
 محمَّد بنِ عبدِ الله بنِ جعفر^٢ ، الرئيسُ الجليل الكبير ، عزّ الدين ، أبو جعفر
 الحُسَينِي الإسحاقِي الحَلَبِي نقيب الأشراف بحلب وابنُ نقيبهم وأبو نقيبهم .

٩

وُلد سنةَ إحدى وأربعين ، وسمعَ من جدّه لأُمّه جمال الدين إبراهيم ابنِ
 الشَّهاب محمود ، والقاضي ناصر الدين ابنِ العديم ، وغيرهما ؛ وأجاز له الحافظُ
 الرِّحَالُ شمسُ الدين أبو عبد الله المَعْرِي الوَادِي آشي ، وأبو حَيَّان ، والمَيْدُومِي
 وجماعة . وحدث ، سمعَ منه المحدثان بُرهان الدين الحَلَبِي ، والقاضي علاءُ الدين
 ابنُ خطيب الناصريّة وجماعة ، ووُلِّي نَقابةَ الأشراف بعدَ والدِه سنةَ ثمانٍ وسبعين .
 قال القاضي علاءُ الدين ابنُ خَطِيب الناصريّة : « كَانَ الشريفُ عزّ الدين

١٢

١٥

١ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترجمة من نسخته على عادته .

٢ هذه الترجمة مضافة كلها بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٣ اكتفى المؤلف بهذا القدر من نسب الحسيني المترجم هذا ، وقد رفعه ابن خطيب الناصرية في كتابه الدر المنتخب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

« ابن أبي إبراهيم محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق

ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب » .

انظر الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية . الترجمة : ٨٧ .

أَوْحَدَ وَقْتَهُ زَهْدًا وَوَرَعًا ، وَعَلَيْهِ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ ، وَمِهَابَةٌ وَجَلَالَةٌ ، وَسَمَتْ حَسَنٌ ، لَا يَشْكُ مَنْ يَرَاهُ أَنَّهُ مِنَ السُّلَالَةِ الطَّاهِرَةِ ، مِنْ حَسَنَاتِ الدَّهْرِ . وَكَانَ [قَدْ انْفَرَدَ بِرِئَاسَةِ]^١ حَلَبَ ، [حَتَّى إِنْ الْقُضَاةَ وَالْأُمَرَاءَ يَتَرَدَّدُونَ] إِلَيْهِ^٣ وَكَلِمَتُهُ عِنْدَهُمْ [مَسْمُوعَةٌ لَا] يَكَاذُونَ يُخَالِفُونَهَا] .

وَكَانَ [اشْتَغَلَ فِي التَّحْوِ وَغَيْرِهِ] عَلَى مَشَا [بَيْحَ زَمَنِهِ كَالشَّيْخِ] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [الْمَغْرِبِيِّ وَغَيْرِهِ] . وَكَانَ لَهُ [مِشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ] فِي الْفَضْلِ وَ [لَهُ النِّظَمُ]^٦ الرَّائِقُ ، يَكَاذُ [يَكُونُ فِي] طَبَقَةِ الشَّرِيفِ [الرُّضِيِّ قُوَّةٌ] وَبِلَاغَةٌ ، وَالنَّثَرُ [الرَّائِقُ] . وَعِنْدَهُ فَضِيلَةٌ فِي [التَّوَارِيخِ] وَأَيَّامِ النَّاسِ ، [حَسَنَ الْمَحَاضِرَةِ] دَمِثَ الْأَخْلَاقِ ، جَمِيلَ [الصُّورَةِ] ، حُلُوَ الْحَدِيثِ ، عَفِيفًا [دَيْنًا] ، شَرِيفَ النَّفْسِ^٩ وَ [الْفَعَالِ] ، مُقْتَفِيًا آثَارَ السُّلَدِ [فِ] الصَّالِحِ ، شَافِعِيٍّ [الْمَذْهَبِ] .
تَوَفَّى بَعْدَ كَائِنَةِ النَّتَارِ بِحَلَبَ فِي رَجَبٍ بِمَدِينَةِ يَزِيدَ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى حَلَبَ ، وَدُفِنَ بِمَشْهَدِ الْحُسَيْنِ ظَاهَرَ [حَلَبَ] بِسَفْحِ جَبَلِ جَوْشَنَ .^{١٢}

وَمِنْ شَعْرِهِ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِي [شَافِعًا فِي] يَوْمِ عَرْضِي
فَاوْلُو الْأَرْحَامَ [نَصًّا بَعْضُهُمْ] أَوْلَى بِبَعْضٍ^{١٥}
وَلَهُ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ زَمْزَمَ ، [وَالنَّاسُ] يَتَزَاخَمُونَ عَلَى الْمَاءِ :
وَذِي ضِغْنٍ تَفًا [حَرَّ إِذْ وَرَدْنَا] لَزَمْزَمَ لَا يَجِدُ [بَلْ بِجَدِّ]
فَقُلْتُ : تَنَحَّ وَنَحْكَ [أَنْتَ عَنْهَا] فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي [وَجَدِّي]^{١٨}
وَلِلشَّيْخِ شَمْسٍ [الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ] الرُّكْنِ الْمَغْرِبِيِّ [الشَّافِعِيِّ]
يَمْدَحُهُ :

عَلَى فَضْلِ عَزَّ [الدِّينِ أَجْمَعَتِ الْوَرَى] وَمَا اخْتَدَ [لَفُؤًا مِنْ بَيْنِ حُرٍّ وَجَاهِلٍ]^{٢١}
لَهُ هِمَّةٌ تَسْمُو السَّمَاءَ عَلِيَّةٌ وَكَفَّ يُحَاكِي الْبَحْرَ [فِي نَدَى نَائِلٍ]

١ أثبتت الترجمة في الهامش العلوي من صفحتين من الأصل ، فمسف اهتراء طرفي الصفحتين ورتقهما بكلمات كثيرة منها ، فاستدركناها من الدر المنتخب المخطوط وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

وَيُمنَاهُ قَدْ أَغْنَىٰ بِهَا كُلَّ سَائِلٍ وَيُسْرَاهُ قَدْ أَفْتَىٰ بِهَا كُلَّ صَائِلٍ [وقال فيه أيضاً :

٣ وَاللَّهِ مَا مَذَّحِي الشَّرِيفَ لَأَنْتَ أَخْشَاهُ أَوْ [أَرْجُوهُ عِنْدَ مَضِيقِي] لَكِنَّ لِحَبِّي أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى وَلِحُبِّ عِزِّ الدِّينِ [لِلصَّدِّيقِ]

• أَحْمَدُ بْنُ رَاشِدٍ بْنِ طَرْحَانَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ مفتي المسلمين ،

٦ أَقْضَى الْقَضَاةَ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَلَكَاوِي الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي .

أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثَمَةِ الْمُعْتَبَرِينَ ، وَأَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، أَخَذَ الْعُلُومَ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْفِقْهِ ، وَالْحَدِيثِ ، وَالنَّحْوِ ، وَالْأَصُولِ .

٩ بَلَّغَنِي عَنِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ الزُّهْرِيِّ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — أَنَّهُ قَالَ :

« لَيْسَ فِي الْبَلَدِ مَنْ أَخَذَ الْعُلُومَ عَلَى وَجْهِهَا غَيْرُهُ » . وَكَانَ مُلَازِمًا لِلإِشْغَالِ

وَالإِشْغَالِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ ؛ وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَدُرِّسَ فِي الدِّمَاطِيَّةِ ،

١٢ وَنَابَ بِالشَّامِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ . وَكَانَ فِي آخِرِ عُمرِهِ قَدْ صَارَ مَقْصُودًا بِالْفَتَاوَى مِنْ

سَائِرِ الْأَقْطَارِ . وَكَانَ يَكْتُبُ كِتَابَةً مَلِيحَةً ، وَخَطُهُ جَيِّدٌ ، وَكَانَ فِي ذَهْنِهِ وَقْفَةً ،

وَعِبَارَتُهُ لَيْسَتْ كَقَلَمِهِ . وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى دِينِهِ وَمُلَازِمَةً لَصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ . وَكَانَ

١٥ يَمِيلُ إِلَى ابْنِ تَيْمِيَّةٍ كَثِيرًا ، وَيَعْتَقِدُ رُجْحَانَ كَثِيرٍ مِنْ مَسَائِلِهِ . وَفِي أَخْلَاقِهِ جِدَّةٌ ،

وَعِنْدَهُ ثِقَرَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ قَدْ انْفَصَلَ مِنَ الْوَقْعَةِ وَهُوَ مُتَأَلِّمٌ مَعَ ضَعْفِ بَدَنِهِ

السَّابِقِ ، وَحَصَلَ لَهُ جُوعٌ .

١٨ وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ ظَنًّا .

• (أَحْمَدُ بْنُ رَجَبٍ، بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

١ بإزائه مما يلي أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ نصه : « الملكاوي » .

٢ في (س ١) : « ويلازم صلاة » ، سهو .

٣ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « أحمد بن حسن » تصحيف .

ابن عُثْمَانَ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ عَيْسَى [بن موسى]^١ بن أبي البركات بن الشيخ
مُسَافِر شَرْفُ الدِّينِ^٢ الزُّهْرِي الشَّافِعِي .

يَجْتَمِعُ [مع]^٣ الشيخ شهاب الدِّين الزُّهْرِي فِي أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ . اشْتَغَلَ
فِي الْعَامِ ، وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، وَأُمٌّ بِالشَّامِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ . وَصَاهَرَهُ الشَّيْخَ شَهَابَ
الدِّينِ الزُّهْرِي ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنًا رِيضًا حَسَنَ الشَّكْلِ .

تُوفِيَ فِي عُقُوبَةِ النَّارِ بَعْدَمَا عُوقِبَ بِأَنْوَاعِ الْعُقُوبَاتِ فِي رَجَبٍ ، وَأُظْهِرَ جَاوِزُ
السِّتِينَ) .

• أَحْمَدُ^٤ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^٥ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو

الْعَبَّاسِ النَّحْرِي الْمِصْرِي الْمَالِكِي .

تَفَقَّهَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَغَنِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ طَرَابُلُسَ ، وَنَالَتَهُ
مِحَنَةٌ مِنْ مِئْطَاشٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِهَا فِي الْحَرَمِ سَنَةً أَرْبَعَ وَتِسْعِينَ
وَعُزِّلَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ .

قَالَ الْخَافِضُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ - : « وَلَمْ
يُحْمَدْ »^٦ . وَلَمَّا عُرِّلَ بَقِيَ مَعَهُ النَّظَرُ عَلَى وَقْفِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ،

تَلَقَّاهُ عَنِ الْعِمَادِ الْكَرْكِيِّ لَمَّا وُلِّيَ خُطَابَةَ الْقُدْسِ ، ثُمَّ وُلِّيَ الْقُبَّةَ الْمَنْصُورِيَّةَ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ
تُوفِيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١ عسف رتق لثف في طرف الصفحة من الأصل (مو) بكلمات فاستلركناها من (س ١)
وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

٢ « شرف الدين » اللقب مقحم بين السطرين في الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ أحل المؤلف بالترتيب المعجمي بحسب الآباء لأربع تراجم من هؤلاء الأحمدين وتنبه إلى ذلك
فوضع حرف (م) فوق أول كل منها منبهاً على وضع الترجمة في شرطها من الترتيب ، كما أن
ناسخ (س ١) تابع المؤلف في ذلك الخلل ووضع حرف (م) أيضاً ، فأنفذنا ذلك وقومنا
خلل الترتيب .

٤ لم يتم المؤلف الارتقاء بنسب النحيري هذا وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه ناسخ (س ١)
على ذلك ، أما ابن حجر فقد ترجمه في ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٩٥ . واكتفى
بذكره على هذا النحو : « أحمد بن عبد الله النحيري » فحسب .

- ٣ • أَحْمَدُ بْنُ عَلِي الْقَبَائِلِي الْمَغْرِبِي ، وزيرُ صَاحِبِ الْمَغْرِب .
كَانَ سَلَفُهُ مِنْ خَوَاصِّ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِن ، وَقُتِلَ أَبُوهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^١ يَبِيدُ
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ الْمَرْيَنِي ؛ وَكَانَ كَاتِبًا مُطَبِّقًا ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ فَاتَقَنَ الْكِتَابَةَ
وَبَاشَرَ الْأَعْمَالَ السُّلْطَانِيَّةَ ؛ وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالحِسَابِ وَصِنَاعَةُ الدِّيَوَانِ ، وَحَصَلَ
لَهُ مَحَنَةٌ ، ثُمَّ خَدَمَ السُّلْطَانَ أَبَا الْعَبَّاسِ / وَنَاصَحَهُ ، وَقَامَ بَعْدَهُ بِبُلَايَةِ أَبِي فَارِس ، [٢١٣]
٦ ثُمَّ أَوْقَعَ أَهْلُ الْفَسَادِ بَيْنَهُمَا فَسَجَنَهُ وَابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَتَلَا فِي شَوَال .
• أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمِيم ، السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الصَّدْرُ الْمُسْنِدُ ،
شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِي .
٩ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ تَقْرِيبًا ، رَوَى (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ) عَنْ
ابْنِ الشُّحْنَةِ قَدِيمًا ، وَحَدَّثَنَا^٢ ، وَوَلَّى نَظَرَ الْمَارِسْتَانِ قَدِيمًا ، وَوِكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ
(وَبَاشَرَ أَيْضًا نَظَرَ الْأَوْصِيَاءِ)^٣ .
١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّيٍّ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ
مَشْكُورًا فِي مُبَاشَرَتِهِ ، وَكَانَ لَهُ أَمْلاكٌ وَثَرَوَةٌ وَمَكَانَةٌ ، وَكَانَ نَائِبُ الشَّامِ يَعْنِي
بِهِ وَيَقْرُبُهُ ، وَأَقَامَ مَدَّةً لَا يَبَاشِرُ مَنْصِبًا وَيَسْمَعُ .
١٥ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةٍ لَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ ابْنِ ذِي الثُّونِ
ظَاهَرَ بَابِ الْجَايَةِ .
• أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، الْأَمِيرُ ، شَهَابُ الدِّينِ (ابْنُ الزَّيْنِ) ° الْحَلَبِيُّ الْمِصْرِيُّ ،
١٨ أَحَدُ أَمْرَاءِ الطُّبُلُخَانَاتِ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيَّةِ .

١ تبدو في الأصل (مو) كأنها : « وتسعين » ، وهي في (س ١) « وسبعين » . فحذفناها من
ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٩١ ، وأثبتناها كما جاءت في (س ١) .

٢ في (س ١) : « وحديثاً » تصحيف واضح .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ في (س ١) : « قال الشيخ شهاب الدين » على عادة الناسخ في إبدالها دائماً .

٥ « ابن الزين » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وولي ولاية القاهرة وعزل وصودر ، ثم أعيد وولي نيابة الوجه القبلي ، ثم أعيد إلى القاهرة ، وجمع له بين ولاية مصر والقاهرة ، ثم عزل^١ من ولاية مصر ، وجمع له بين ولاية القاهرة وحجوية ؛ وكان عسوفاً غشوماً .
توفي في شهر ربيع الأول .

• (أحمد بن^٢ محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض ،
المقدسي الأصل الحلبي ، قاضي القضاة ، شهاب [الدين]^٣ أبو العباس
الحنبلي .

ولي قضاء حلب على مذهبه عدة سنين بعد عمه شهاب الدين أحمد بن موسى ، وكان شكلاً حسناً رئيساً ، وعنده لطف وحشمة ورياسة ومكارم أخلاق ، ويأشر القضاء بحلب بسكون وعقل ، ولما كانت كائنة التار بحلب كان القاضي شهاب الدين المذكور مع المقاتلة خارج البلد فأُسيك وأُطلع إلى القلعة لما أخذت . ولما توجه تمرلنك إلى دمشق تركه معتقلاً بالقلعة عند التار ،
توفي في رجب) .

• أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم ، قاضي القضاة^٤ ، موفق الدين ، أبو العباس ابن قاضي القضاة ناصر الدين الكِناني العسقلاني المصري .
وُلد في المحرم سنة تسع وستين ، وأخذ الفقه عن والده ، وعني الشيخ معجد الدين سالم ، وقرأ العربية على الشيخ بُرهان الدين الدجوي ، وسمع من والده
١٨

١ في (س ١) : « ثم صرف » سهو .

٢ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٣ سها عنها المؤلف .

٤ « الله » مضافة فوق كلمة « نصر » بخط المؤلف في (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٥ « قاضي القضاة » : مكررة سهواً في الأصل (مو) .

وابن الفصيح ، وأجازَه من دمشق ابنُ أميلة وغيره . ولَّى القضاء بعد وفاة أخيه في السنة الماضية ، ثم عزل بعد نحو ثلاثة أشهر ، ثم أعيدَ في آخر السنة ، وتوجّه مع العسكر لقتال ثمرلنك ، ورجع مع من رجع .
٣ قال بعضهم : « وكان حسنَ الذات ، جميلَ الصفات ، كثيرَ الحياء والأئضاع » .

٦ وقال الحافظُ شهابُ الدين^١ ابنُ حجر — (أمتع الله ببقائه)^٢ — : « وكان حسنَ السيرة ، قليلَ البُضاعِ من العلم » .

توفي في شهر رمضان ، ودفنَ بترية جدّه القاضي موفقَ الدين .

٩ • أحمد بن يوسف ، الشيخ ، شهاب^٣ [الدين] البانياسي الدمشقي المقرئ .

كان رجلاً جيداً يُقرئ بالروايات عند مسجد القصب .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجّي — (تغمّده الله برحمته)^٤ — : « وسمعَ معي حديثاً كثيراً في حدودِ سنة سبعين وبعدها » .

توفي في حدودِ أول شعبان عند الحريق وهو من أبناءِ الستين أو جاوزها .

١٥ • أحمد بن^٥ ، الشيخ ، شهابُ الدين ، المعروف بأبن ربيعة ، المقرئ .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجّي — (تغمّده الله برحمته)^٦ — :

١ في ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٩٣ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٣ في (س ١) : « شهاب الدين » ، ولعل المؤلف سها على عادته .

٤ في (س ١) : « الشيخ » وقد أبدلها الناسخ على عادته ، ويبدو أنه لم يقر للحافظ ابن حجّي بمرتبة الحفاظ .

٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٦ اكفى المؤلف بذكر الاسم فقط ولم يرقّ بالنسب وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه على ذلك ناسخ (س ١) .

٧ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٨ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم على عادته .

« وكان انتهت إليه مشيخة القراءة بالروايات ويستحضر عللها ، وأخذ عن ابن اللبان ، وكان يُقرئ الصبيان بمسجد عند سوق القمح ، لكنه كان خاملاً ، وكان يُعاني ضرب النادل » ، مات بعد انفصال تمرلنك ، جاوز الستين . ٣

• أحمد بن شهاب الدين ، المعروف بابن البيطار .

وكان مثرياً ورجلاً جيداً موثقاً به ، ولما مات الشيخ نجم الدين ابن الجاني أوصى إليه على ولده ؛ وكان كثير الحج ، ودخل بلاد اليمن وغيرها ، وكان شيخاً حسناً محبباً في أهل العلم والخير . ٦

توفي في أول شهر رمضان بعدما أُحرق وعُذّب وأسير له ابن ، وبقي له ابن كبير حفظ كتباً ، ثم مات بعد موت والده بمدة . ٩

• أزدَمِر ، الأمير ، عز الدين ، أخو الأمير الكبير إينال اليوسفي .

أرسله السلطان في المحرم سنة إحدى وثمانمئة (بتقليد نائب طرابلس) ثم قبض عليه في شهر ربيع الأول من السنة ، ونفاه إلى الشام . ١٢

ورأيت في بعض تواريخ المصريين أن نائب الشام تيبك لما عصى أطلقه وابن أخيه من سجن طرابلس ، وقدم عليه الأمير أزدَمِر دمشق ، فأحسن إليه وجعله نائب الغيبة لما خرج إلى بلاد الشمال ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، فلما كانت وقعة التتار بحلب قاتل قتالاً شديداً وشق الصفوف إلى أن فُقد في الوقعة ، رحمه الله تعالى . ١٥

١ اكتفى المؤلف بذكر الاسم ولم يرق بالنسب وترك موضع كلمة واحدة بياضاً ، وتابعه على ذلك ناسخ (س ١) ولم نصب هذه الترجمة أو التي قبلها في ذيل الدرر الكامنة .

٢ في هامش الأصل (مو) وحدها مما يلي هذه الترجمة عبارة شاردة بخط المؤلف مثالها : « أبوه توفي سنة خمس وستين » ولم نتيين على أي مترجم عقب بها المؤلف .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) سهو .

• أسعد بن محمد بن محمود، الشيخ، جلال الدين، الشيرازي البغدادي الدمشقي إمام الحائقاء السيمساطية .

٣ قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ صَغِيرًا ، فَلَازِمَ الشَّيْخَ شَمْسَ الدِّينِ السَّمُرْقَنْدِي المَقْرِيءَ^٢ ، فَمَهَّرَ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ ، وَاشْتَغَلَ فِي النَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَمَهَّرَ فِيهِمَا ، وَاشْتَغَلَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ بِسَبَبِ السَّمُرْقَنْدِي / وَإِرْشَادِهِ ؛ ثُمَّ حَضَرَ مَجْلِسَ الشَّيْخِ

٩١٢ ب

٦ شَمْسِ الدِّينِ الْكِرْمَانِي فَأَعْتَنَى بِهِ وَصَارَ يُشْغِلُهُ إِلَى أَنْ بَرَعَ فِي عُلُومٍ ، وَقَرَأَ (الْبَخَارِي) عَلَى الْكِرْمَانِي مَرَّاتٍ حَتَّى مَهَّرَ فِي قِرَائَتِهِ ، وَصَارَ يَقْرَأُهُ كُلَّ سَنَةٍ

بِحَضْرَةِ^٣ الْكِرْمَانِي بِبَغْدَادَ ، وَكِرْمَانَ ، وَتَبْرِيزَ ، وَمَكَّةَ الْمُشْرِفَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ نِيفًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً ، وَجَاوَرَ مَعَهُ سَنَةً خَمْسَ وَسَبْعِينَ وَوَلَّاهُ إِعَادَةَ الْمَدْرَسَةِ

٩

التَّاجِيَّةَ ثُمَّ تَدْرِيسَهَا ، وَصَارَ يَعْنِي بِهِ وَلَا يُفَارِقُهُ حَضْرًا وَلَا سَفَرًا ؛ وَكَانَ عِنْدَهُ سِدَاجَةٌ سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، وَعِنْدَهُ صِلَاحٌ وَدِينٌ وَتَعَفُّفٌ وَتَوَاضُعٌ ؛ وَكَانَ يَكْتُبُ

١٢ حَسَنًا ، كَتَبَ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) فِي مَجْلَدٍ ، وَنَسْخَةً أُخْرَى فِي مُجْلَدَيْنِ وَ (الْكَشَافَ) وَ (تَفْسِيرَ الْبَيْضاوِيِّ) ، وَكَتَبَ كَثِيرًا ، وَصَارَ يُشْغِلُ فِي الْقِرَاءَاتِ

وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . كَذَا نَقَلْتُ تَرْجُمَتَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْكِرْمَانِيِّ .

١٥

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

١ (فِي س ١) : « إِسْمَاعِيلُ » وَيَدُو أَنْ النَّاسِخَ لَمْ يَتَبَيَّنْهَا تَمَامَ التَّبَيُّنِ فِي الْأَصْلِ (مُو) إِذْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْغَمُوضِ ، وَلَمْ يَتَرَجَمْ لِهَذَا الْعِلْمِ ابْنُ حَجَرٍ لَا فِي ذِيلِ الدَّرَرِ وَلَا فِي إِنْبَائِهِ ، فَحَرَّرْنَا التَّرْجُمَةَ مِنَ الضُّوْءِ اللَّامِعِ لِلشَّخَاوِيِّ ، فَوَجَدْنَا فِيهَا : ٢ / ٢٧٩ :

« أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّيْخُ ، جَلَالُ الدِّينِ ، الشَّيْرَازِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، الدَّمَشَقِيُّ إِمَامُ الْحَائِقَاءِ السِّيمْسَاطِيَّةِ » تَمَامًا كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ قَاضِي شُعْبَةَ هَهُنَا .

٢ « الْمَقْرِيءُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُوٌ .

٣ فِي (س ١) : « بِحَضْرٍ » تَصْحِيفٌ .

٤ فِي (س ١) : « وَكَانَتْ » .

٥ فِي (س ١) : « وَعِنْدَهُ دِينَ وَصِلَاحٌ » سَبَقَ قَلَمٌ .

٦ « بَنُ يَوْسُفَ » : مُضَافَةٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ اسْتِدْرَاكًا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مُو) وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) .

رَسُول ، الملك الأشرف ، مُهَمَّدُ الدِّين ، ابن الملك الأفضل ابن المُجَاهِدِ نُورِ الدِّين ابن الملك المؤيد عَزِيزِ الدِّين ابن الملك المظفر شمس الدِّين ابن الملك المنصور نُورِ الدِّين^١ التركماني الأصل ، صاحب بلاد اليمن .

٣

وُلِّي بعد وفاة أبيه في شعبان سنة ثمان وسبعين .

قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حِجِّي - تغمَّده اللهُ برحمته^٢ - : « وَكَانَ

٦

مشكورَ السيرة ، يُشني عليه التجار » .

وقال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَرٍ^٣ - أمتع الله ببقائه^٤ - : « وَكَانَ فِي

أَوَّلِ أمره طائشاً ، ثم تَوَقَّرَ وأقبل على العلم ومجالسة أهل الخير ، وأحبَّ جمع

٩

الكتبِ فبالغ في تحصيلها ؛ وَكَانَ يُكْرِمُ الغُرباءَ ويُحسن إليهم^٥ » .

(وقال غيره : « كَانَ حَلِيمًا كَثِيرَ السَّخَاءِ ، مُقْبِلًا عَلَى الْعِلْمِ مَحَبًّا لِلْغُربَاءِ ،

وصَنَّفَ تاريخًا لليمن^٦ ») .

١٢

تَوَفَّى في شهر ربيع الأول بتعز ، ودُفِنَ بمدرسة بها ولم يكمل الخمسين .

(وفي بعض تواريخ المصريين أنه مات عن سبع وثلاثين^٧) . وتسَلَّطَنَ

بعده ولَّاهُ الملك الناصر صلاحُ الدِّين أحمد .

١٥

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ^٨ ، الشَّيْخُ ، عِمَادُ الدِّين ، البَيْطَرِيُّ^٩ المَغْرِبِيُّ الدَّمَشَقِيُّ

١ « نور الدين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية للترحم .

٣ في (س ١) : « قال ابن حجر » وأغفل الناسخ الباقي .

٤ أغفل الناسخ في (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٩٨ .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .

٧ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٨ اقتصر المؤلف على ذكر اسم المترجم ولم يرتفع بعمود نسبه وغادر موضع كلمتين بياضاً ، وكأنه

كان ينوي إكمال ذكر النسب ، وقد تابعه ناسخ (س ١) في ذلك .

٩ في (س ١) : « البطوي » .

المالكي ، أخذ مشايخ^١ المالكية ومفتيهم .
وكانت له حلقة بالجامع الأموي يُشغل فيها ويُفتي ، وناب في الحكم مدة
وضُعت بصره . ٣

مات في شعبان ، بلغ السبعين ظناً .

• أسبغاً بن عبد الله العلالي الدوادار الأمير ، سيف الدين .
أعطاه أستاذه الظاهر طبلخاناه في جمادى الأولى سنة ثمانمائة (وجعله
دواداراً)^٢ . ولما مات السلطان قديم بتقليد نُعير ، وأعطاه نُعير مائة ألف ، ومائة
بَعير ، ولؤلؤ كثير ؛ ثم استقر في الحُجُوبية في ربيع الآخر من السنة الماضية ؛
وقد سار في هذا العام إلى دمشق لإخراج العسكر للقاء تيمرلنك وكشف
الأخبار ، فخرج وجرد العسكر ، وحضر الوقعة ، وأسير مع الأمراء ، ثم أطلقه
تيمرلنك وأرسله إلى مصر ، فقدم الشام ، ونصح الناس وأشار عليهم بالهرب
من يدي تيمرلنك ، فأتهمه الناس بالميل إلى التتار لكونه أعجمياً ؛ ثم ذهب إلى
مصر وأخبر السلطان والأمراء بما جرى ، فأتهم أيضاً ونُسب إلى المداجاة . ولما
خرج السلطان والأمراء إلى الشام أقام المذكور بالديار المصرية وخرج لكشف
الثواب على جاري العادة . ١٥

توفي في جمادى الأولى وأُحضِر إلى القاهرة .

• بُجاس ، بضم الموحدة وتخفيف الجيم وآخره (سين)^٣ مُهملة ،
التوروزي . ١٨

اشتراه الظاهر وهو أمير كبير ، فرَّبى عنده ، وتقدم إلى أن صار أحد مقدمي

١ في (س ١) : « شيوخ » ، سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين ، الأصل (مو) و (س ١) .

٣ هذا : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « الحيرات » ، تصحيف ، لا معنى له .

٥ « سين » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

[٢١٤] الألوْف بالذِّيارِ المِصرِية ، ثم اسْتَعْفَى من التَّقْدِمة ، وأقام في بيته بَطْلاً إلى / أن تُوفِّي في رَجَب ، وإليه يُنسَبُ الأَمِيرُ جَمالُ الدِّينِ البِيري الأَسْتاذُدار المشهور .

٣ • البَذْرُ بْنُ الشُّجاعِ عُمَرَ الكِنْدِي ثم المَالِكِي ، من بَنِي مالِكِ بَطْنٍ من كَنْدَةَ ، الظَّفاري .

كان أبوه قد غَلَبَ على ظَفَّارٍ في حُدُودِ السَّيْنِ ، وكان وزيرَ صَاحِبِها المغيثِ من ذَرِيَّةِ عَلِيِّ بْنِ رَسُولٍ ، فوُثِبَ عليه فَقَتَلَهُ وملكها ، ثم مات عن قريب ، ٦ فاستقلَّ ولده هذا بالملكة وطالت أيامه^١ ، وَعَدَلَ في رعيته فأحْبَبُوهُ ، وكان جواداً مُهاباً ممدحاً .

٩ مات في هذه السَّنَةِ ، واستقرَّ أولاده إلى أن دَبَّتْ^٢ بينهم العداوةُ والتَّحاسُّدُ ، ففترَّق^٣ شملهم وتفاثوا حتَّى كانَ آخرُ من بقي منهم رَجُلٌ قَدِيمُ القاهِرةِ سَنَةً خمسَ وعشرين^٤ فأقامَ بها غريباً .

قال الحافظُ شِهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ^٥ — أمتع الله ببقائه^٦ — : « وكأنت عليه ١٢ سيماءُ الملوكِ مع فَقْرِهِ وقَلَّةِ ما بيده » .

وقد قَدِمَ المذكورُ علينا دَمَشَقَ وتوجَّهَ إلى صَاحِبِ حِصْنِ كِيفَا .

١٥ • حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ العِراقِي الحِلِّي ، الشَّاعِرُ ، الشَّيعِي .

١ في (س ١) : « مدته » ، سهو .

٢ في (س ١) : « دب » ، تصحيف .

٣ في (س ١) : « ففرق » ، تصحيف .

٤ « كان » : ليست في (س ١) ، سهو .

٥ في (س ١) : « دخل » طفرة قلم .

٦ وثمانمئة ، وهذا التاريخ من القرائن الدالة على أن المؤلف صنف تاريخه هذا في الربع الثاني من القرن التاسع للهجرة .

٧ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٠١ ، وقد نقل ابن قاضي شهبة هذه الترجمة كلها منه نقل مسطرة .

٨ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، على عادته .

كان ماهراً في النظم ، وله مدائح في الأكابر ، ويتكسب^١ بالشهادة ، إلا أنه كان حاملاً من أجل تشييعه ، وله كتاب (أجناس التجنيس) يشتمل على سبع قصائد مدح بها القاضي برهان الدين ابن جماعة . مات في الحرم . ٣

• حمدان ، شرف الدين ، الدمشقي ، الشاهد .
كان فقيهاً فاضلاً ، ولكنه كان متكلاً في شهادته ، وقد منع مرة من الشهادة ثم أعيد . توجه بعد الفتنة إلى طرابلس ، فمات قبل دخولها ودُفن عند الزيتون بها . ٦

• خليل بن تنكز بغا ، الأمير ، صلاح الدين ، ابن الأمير سيف الدين المارديني الناصري .

وهو ابن بنت الملك الناصر . كان أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية . توفي بها في هذه السنة^٢ . ٩

• داود بن علي ، الشيخ ، بهاء الدين ، الكردي الحلبي .
أخذ عن الباريني ، ومهر في الفقه ، وتكسب بالشهادة ، وكان كثير التلاوة . توفي بحلب في هذه السنة^٣ . ١٢

• ذريب بن أحمد بن عيسى الحرامي ؛ بمهملتين نسبة إلى بني حرام بطن من كنانة . ١٥

كان أمير حلبي البلد المشهور التي بين مكة واليمن على ساحل البحر ، يقال لها حلبي ابن يعقوب ، وكان هو وأخوه موسى أميرين بها ، فقتل ذريب في بعض الحروب ، واستقل موسى بالإمرة^٤ . ١٨

١ في (س ١) : « ويتكسب » معجمة مصحفة .

٢ أغفل المؤلف ذكر الشهر للوفاة ، ولم نجد الترجمة في ذيل الدرر الكامنة .

٣ أورد ابن حجر هذه الترجمة في ذيل الدرر ، في الرقم : ١٠٤ ، ولم يذكر شهر الوفاة ، وتابعه المؤلف على ذلك حين نقل الترجمة منه نقل مسطرة .

٤ ذكره ابن حجر في وفيات سنة ٨٠٣ للهجرة من ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ١٠٥ ، ولم يذكر اليوم أو الشهر الذي حدثت فيه الوفاة ، وقد تابعه ابن قاضي شعبة على إغفال ذلك إذ نقل عنه نقل مسطرة .

• رَسْلَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحٍ ، الإمام العالم البارِعُ الأَوْحَدُ ، أَقْضَى الْقَضَاةَ ، بهاءُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ الْبُلْقِينِي الْمِصْرِي ، ابْنُ أَخِي الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِي .

٣

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَأَخَذَ عَنْ عَمِّهِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَايِخِ الْقَاهِرَةِ . وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَأَشْغَلَ ، وَنَابَ فِي الْقَضَاةِ . وَكَانَ مِنْ أَذْكِيَاءِ الْعَالَمِ .

٦

حَكَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الشَّيْخِ أَنَّ الْمَذْكُورَ كَانَ يُعَارِضُ عَمَّهُ كَثِيرًا فِي مَبَاحِثَاتِهِ مَعَ الرَّافِعِيِّ ، وَيَنْتَصِرُ لِلرَّافِعِيِّ ، فَيَقُولُ لَهُ عَمُّهُ : « كُنْ فَقِيهَ عَمَّكَ وَلَا تَكُنْ فَقِيهَ الرَّافِعِيِّ » .

٩

وَقَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّيٍّ — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « كَانَ مِنْ الْعُلَمَاءِ الْأَثَمَةِ ، وَحُمِدَتْ مَبَاشَرَتُهُ الْقَضَاةَ » .

وَقَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ^٢ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٣ — : « مَهَرٌ فِي

١٢

الْفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَتَصَدَّى لِلإِشْغَالِ وَالتَّدْرِيسِ ، وَاتَّقَعَ بِهِ الطَّلَبَةُ ، وَأَفْتَى فكَثُرَ النِّفْعُ بِهِ ، مَعَ الْوَقَارِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالشَّكْلِ » .

مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ، (وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ)^٤ وَلَهُ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ

١٥

سَنَةً ، وَكَثُرَ الْأَسْفُ عَلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي إِخْوَتِهِ وَهُمْ خَمْسَةٌ مِثْلُهُ ، وَقَدْ عَاشَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَحْمَدُ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً^٥ .

[٢١٤ب] • سِتُّ الْكُلِّ بَنَتْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الزَّيْنِ الْقَسْطَلَانِيَّةَ / ثُمَّ^٦ الْمَكِّيَّةَ . ٢١٤ب

١ بدلها في (س ١) : « الشَّيْخِ » .

٢ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة ذات الرقم : ١٠٧ .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ « أَفْتَى » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .

٥ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .

٦ قَرِينَةٌ أُخْرَى عَلَى أَنَّ ابْنَ قَاضِي شَهْبَةَ صَنَفَ هَذَا التَّارِيخَ فِي الْعَقْدِ الرَّابِعِ أَوْ الْخَامِسِ مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ لِلْهَجْرَةِ .

٧ « ثُمَّ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) .

كانت لها إجازة من يحيى ابن المصري ، ويحيى ابن فضل الله ، وغيرهما من المصريين ، ومن أبي بكر ابن الرضي ، وزينب بنت الكمال وغيرهما من الشاميين . ٣

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^١ — : « وخرج لها صاحبنا صلاح الدين^٢ الأقفهسي جزءاً عن ثلاثين شيئاً . سمعت عليها بمكة ، وماتت بها »^٣ . ٦

• سؤدون الجركسي ، الأمير ، سيف الدين ، نائب الشام .
ابن أخت الظاهر برقوق ، تنقلت به الأحوال إلى أن استقر أمير آخور كبير في صفر سنة ثمانمائة ، وأُعطي إقطاع الأمير كمشبعاً الكبير بعدما أخرج منه ضياع . ٩
ولما مات الظاهر وقع بينه وبين الأمير أيتيمش ، وكادت الفتنة أن تقع ، فقبض عليه وسجن بالإسكندرية ، فلما خرج أيتيمش وحزبه من القاهرة أطلق المذكور ، واستقر دوا دار السلطان في ربيع الآخر من السنة الخالية ، وقدم مع العساكر إلى قتال نائب الشام ، فلما استولوا على البلاد استقر في نيابة دمشق ، فلم يستقر به الحال حتى وقعت فتنة التتار ، فتوجه مع الثياب إلى حلب ، والتقوا مع التتار ، وكان المذكور ممن ثبت ودافع ، فلم يُغنِ لكثرة التتار ، ووقع في جملة الثياب في الأسر ، واستمر إلى أن توفى وهم على دمشق في رجب . ١٥

• شعبان بن علي بن إبراهيم ، الفقيه المقيء ، شرف الدين ، الحنفي المصري ، الدمشقي مدرّس العزّة البرانيّة . ١٨
اشتغل وفضل ، وسمع من أصحاب ابن البخاري ، ودّرس وأفتى ، وأشغل في العربية والقراءات وأفتى .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « بهاء الدين » : سهو . فهو « صلاح الدين » كما في الأصل وفي ذيل الدرر .

٣ ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ١٠٦ . ولم يذكر اليوم أو الشهر الذي مات فيه .

٤ في (س ١) : « النائب » ، سهو .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي — تغمَّده الله برحمته^١ — : « كَانَ^٢ أَحَدَ
فُضَلَاءِ الْحَنْفِيَّةِ وَلَدِيهِ فَضِيلَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالنُّحُو ، وَكَانَ قَدْ حَصَلَ لَهُ فِي عَقْلِهِ
خَلَلٌ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَحْضُرُ الدَّرُوسَ ، وَيَتَكَلَّمُ فِي الْعِلْمِ جَيِّدًا » .
توفي في شوال .

• (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِزِّي ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْبَصْرِيُّ
الْأَصْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .

أَخُو زَيْنِ الدِّينِ كَاتِبِ الْحُكْمِ ، مَوْلَاهُ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ؛
وَلَهُ حُضُورٌ وَسَمَاعٌ . وَسَلَكَ فِي شَبِيئِهِ طَرِيقَ الْفُقَرَاءِ وَتَزَهَّدَ يَسِيرًا ، وَلَا زَمَ الشَّيْخَ
عَلِيَّ السُّطُوحِي وَغَيْرَهُ ؛ وَاشْتَغَلَ فِي الْفَقْهِ يَسِيرًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَ وَجَاءَهُ أَوْلَادٌ فَاحْتَاجَ
إِلَى الْكَدِّ وَالسَّعْيِ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ فَقِيهًا بِالْمَدَارِسِ ، وَكَتَبَ خَطًّا جَيِّدًا ، تُؤَفَّى فِي
(شعبان) .

• (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَجِيبِ الْحَلَبِيِّ ، الْقَاضِي ، شَرَفُ الدِّينِ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ
النَّجِيبِ نَاطِرُ الْجَيْشِ بِحَلَبٍ .

لَمَّا عَصَى يَلْبُغَا النَّاصِرِي بِحَلَبَ كَانَ الْمَذْكُورُ إِذْ ذَاكَ نَاطِرَ الْجَيْشِ بِحَلَبٍ ،
وَكَانَ أَيْضًا نَاطِرَ دِيوَانِ النَّاصِرِي ، وَلَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْجَيْشُ
إِلَى مِصْرَ اسْتَقَرَّ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ نَاطِرًا فِي الدِّيْوَانِ ، فَلَمَّا عَادَ الظَّاهِرُ إِلَى
الْمَلِكِ هَرَبَ الْمَذْكُورُ وَاخْتَفَى ، وَاسْتَمَرَّ مُخْتَفِيًا تَارَةً بِحَلَبٍ وَتَارَةً بِغَيْرِهَا إِلَى أَنْ

١ جملة الترحم ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « وَكَانَ » ، بزيادة واو ، سهو .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها
فجعلناها بين قوسين حاصرتين .

٤ هذه الترجمة مضافة أيضاً في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) ، وهي
من الأدلة على أن ناسخ (س ١) نقل نسخته عن نسخة المؤلف قبل إعادته النظر فيها . وقد
جعلناها أيضاً بين قوسين حاصرتين .

مات الظاهرُ وتسلطنَ ولده ، ووُلِّي دِمِرْدَاش نيابةَ حلب ، ظهرَ القاضي شَرَفُ الدِّين المذكورُ وياشرَ عندهَ ناظرَ ديوانه وأحسنَ إليه .

وكان المذكورُ إنساناً حَسَناً ، ذِيْناً عاقلاً ، عنده عقل وسكون ، وديانةٌ وحشمةٌ ، ومحبةٌ للفقراء والصالحين . وكان المذكورُ مَمْنٌ وَقَعَ في أيدي التتار ثم جِيءَ به إلى قلعةِ الرُّوم ، وبها تُوفِّي في هذه السَّنة .

٦ • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَزَّارَةَ بْنِ بَذْر ، قاضي القضاة ، تقيُّ الدِّين ، أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ قَاضِي الْقُضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْمَحَاسِينِ ابْنِ قَاضِي الْقُضَاةِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الْقَاضِي شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْكَفْرِيِّ الْحَنْفِيِّ .

مولده في أحدِ الرِّبيعَيْن سنةً سِتٍّ وأربعين . أحضره والده وأسمعه من جماعة ، وحضرَ على السُّلَاوِيِّ في آخرِ الثالثة ، وحضرَ في الخامسة على ابنِ الحَبَّاز ، ثم سمع عليه .

قال الحافظُ^٢ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « قرأتُ »

١ وضع المؤلف هذه الترجمة بعد ترجمة : « عبد الرحمن ، القاضي غياث الدين الحنبلي » ونبه على وجوب تقديمها لتوضع مع العبادة بقوله في الهامش مما يلي أول الترجمة : « يقدم القاضي تقي الدين ، وإن كان من حيث الترتيب أن يكون عبد الله بعد عبد الرحمن لأن الرأء مقدمة على اللام ، إلا أن عادة المؤرخين أن يبدؤوا من أسماء العبادة بعبد الله » . كما أنه أشار أيضاً بعد فراغه من ترجمة « عبد الله بن نجيب الحلبي » إلى وجوب إتباعها بترجمة التقي الكفري بقوله المثبت في الهامش :

« عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن الكفري ، هنا تكتب ترجمته » .

وقد وضع ناسخ (س ١) ترجمة الكفري هنا حيث نبه المؤلف . وفي هامش هذه النسخة مما يلي هذه الترجمة عنوان جانبي بخط يختلف عن خط الناسخ نصه : « قاضي القضاة تقي الدين الكفري » .

٢ « ابن » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، وكان ناسخ (س ١) لم يقر لابن حجي بمرتبة الحفظ ، فإنه يبدلها دائماً بـ « الشيخ » .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم ، على عادته .

٥ بدلها في (س ١) : « رأيت » .

بخط والده أنه حضر (صحيح مسلم) واشتغل في الفقه وفي العربية على أبي العباس العناني ؛ وحضر عند بهاء الدين المصري وأخذ عنه الأصول ، وفُضِّل في أيام والده . ودُرُس وأُفتي وخطب بجميع يَلْبَعَا عَوْضاً عن أبيه ، ثم وُلِّي قضاء العسكر مدةً ، وناب في القضاء للقاضي نجم الدين ابن العز في آخر سنة تسع وستين ، ثم ناب للهمام ، ثم استقلَّ بالقضاء عن القاضي نجم الدين في سنة خمس وثمانين ، وأخذ من القاضي نجم الدين وظائفه التي كانت بيده ، ثم استعاضها القاضي نجم الدين منه / ، ثم عُزِل في سنة تسع وثمانين ؛ ثم وُلِّي وعُزِل أربع مرات . ومدة مباشرته في ولايته عشر سنين وثلاثة أشهر في مدة نحو ثمانية عشر سنة . ودرَس بالقصّاعين ، والخاثونية الجوانية ، والظاهرية الجوانية ، والرّيحانية ، والطرخانية ، والثورية . وقد باشر القضاء — سامحه الله تعالى ٢ — مباشرةً رديئة جداً ، وضعف بصره وتزايد به .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجرٍ — تغمّده الله برحمته — : « وكان يذاكِرُ بأشياء وفوائد ، ويحفظ أيام الناس وأهل عصره ، وعنده سياسة دنيوية وعَدَمُ شرٍّ ، ويُداري عن مناصبه بكلِّ طريق ، ولم يكن بالحمود في سيرته . وكان يتظاهرُ بأخذ الرشا على الأحكام ، وكان مع ذلك خبيراً بالأحكام والأفضية ، وعنده حشمة ، والله تعالى يُسامحه وإيانا . وكان قد أُوذِيَ في أيام تمرلنك ، وقاسى أنواعاً من الحاجة والدّل » .

توفي في ذي الحجة ، وله سبع وخمسون سنةً وثمانية أشهر .

١ « في » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ كذا شأنه في السهو عن الأرقام ومعدوداتها في المخالفة والمطابقة .

٣ في (س ١) : « رحمه الله » وأغفل « تعالى » .

٤ بعد هذه الترجمة في متن الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف نصها :

« عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد ، القاضي ، زين الدين ، الحراني ثم الحلبي .

ولد سنة بضع عشرة ، وتفقه على الشيخ فخر الدين ابن خطيب جبرين ، وناب في الحكم .

كان خيراً ديناً . مات في فتنه تمرلنك بحلب » .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْعَدْلُ، زَيْنُ الدِّينِ، ابْنُ تَقِيٍّ الدِّينِ، ابْنِ شَمْسِ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفَخْرِ الْبَغْلَبَكِيِّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. أَحَدُ الْعَدُولِ بِدَمَشَقَ. تُوْفِيَ فِي رَجَبٍ^١.

٣

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ التَّنُوخِيِّ الْحَدَّثُ، تَقِيٍّ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّلْعُوسِ الْأَشْقَرِ. سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَدَاوُدَ ابْنِ الْعَطَّارِ، وَابْنِ الْحَبَّازِ وَغَيْرِهِمْ؛ وَحَدَّثَ مَعَ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حَجَّيٍّ (بِمَعْجَمِ ابْنِ جَمِيعٍ). تُوْفِيَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ^٢.

٦

• (عَبْدُ الرَّحْمَنِ^٣ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، تاجُ الدِّينِ، ابْنُ علاءِ الدِّينِ ابْنِ فَتْحِ الدِّينِ ابْنِ الزُّمْلُكَانِي).

٩

وكان قد عَمِلَ نَظَرَ دِيْوَانِ السَّبْعِ الْكَبِيرِ، وَالْعُمَيَّانِ كَأَيِّهِ مَدَّةً، وَخَبَطَ فِيهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ لِقِيَامِ الْمُسْتَحْقِّينَ عَلَيْهِ، وَصَارَ يَشْهَدُ بِالثَّوْرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْمُودًا السَّيْرَةَ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ عَقِبَ حَرِيقِ الْبَلَدِ إِلَى صَفَدَ ثُمَّ قَدِمَ دَمَشَقَ فَقَامَ النَّاسُ

١٢

= وترجمة عبد الأحد هذا مثبتة في متن (س ١) بخط ناسخها، ويبدو أنه نقلها من نسخة المؤلف قبل إعادة نظره في الكتاب.

وهي مثبتة أيضاً في وفيات هذه السنة من ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ١٠٩ بنصها نفسه. ١ في هامش الأصل (مو) مما يلي ذيل هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه : «أبوه توفي في سنة أربع وأربعين».

ولم نجد مثل هذا التعقيب في (س ١). ٢ في هامش الأصل (مو) بإزاء آخر هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف مثاله : «والده توفي سنة ستين».

وليس في (س ٢) تعقيب مثله.

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو)، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها.

٤ في (س ١) : «بمحمود» سهو.

٥ «ثم قدم دمشق» : ليست في (س ١)، وهي في متن (مو)، سهو.

عليه ونسبوه^١ إلى الدُخُول مع القاضي مُحْيِي الدِّين ابن العِزِّ الحنفي^٢ في أموره
أَيَّامَ استيلاء التُّتْرِ على البلاد ، وادَّعَوْا عليه باستيلاء^٣ على أموال .

فمات في ذِي الْحِجَّةِ عَنْ بضع وخَمْسِينَ سنةً وقد غلبَ^٤ عليه الشَّيب) . ٣

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ لَاجِينَ ، زَيْنُ الدِّين
(ابنُ شَمْسٍ الدِّينِ ابنِ بُرْهَانَ الدِّينِ)^٥ الرَّشِيدِي ، المَوْت .

وُلِدَ سنةَ إِحْدَى وأربعين ، وسمعَ على أَبِي الفَتْحِ المَيْدُومِي ، ومُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ
الأيوبي وغيرهما . وسمعَ بدمشقَ من عُمَرَ بنِ زَبَاطِر ، وابنِ أُمَيْلَةَ ، والبياني وغيرهم ،
وحدَّثَ ، سمعَ منه الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللهُ ببقائه^٦ — .

قالَ الشَّيْخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرحمته^٧ — : « وَكانَ
بارِعاً في الحِسابِ والفرائضِ والمِيقَاتِ ، وشرحَ (الجَعْفَرِيَّةَ) و (الأَشْهَبِيَّةَ) ،
و (الياسَمِينِيَّةَ) في الجَبْرِ والمُقابَلَةِ . وَلَهُ مجاميعُ حَسَنَةٌ . انتهى .

وقد وقفتُ على شرحِ لفرائضِ عبدِ العزيزِ الأَشْهَبِي ، وفيه أوهامٌ عَجِيبَةٌ
صادرةٌ عن عدمِ تأمُّلٍ .

ورأيتُ في بعضِ تَوَارِيخِ المِصْرِيِّينَ أَنَّهُ يُعْرَفُ بالرَّئيسِ . وَكانَ حَسَنَ الصَّوْتِ

[٢١٥ ب] بالقراءة ، وَكانَ لَهُ جَوَقَةٌ مُقرئينَ / وَكانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ بالمواقيتِ ، وتولَّى رِئاسةَ
المؤذنين . وَكانَ يَخْطُبُ بِجامعِ أميرِ حُسَيْنٍ بظَاهِرِ القَاهِرَةِ ، ويَجْلِسُ مع الشُّهُودِ .
تُوفِّيَ في جُمادَى الأولى^٨ .

١ في (س ١) : « ونسبه » سهو .

٢ « الحنفي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) ، سهو .

٣ « وقد غلب عليه الشيب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٥ وذكره في ذيل الدرر ، انظره فيه بين يدي الرقم : ١١٢ .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية

٧ جملة الترحم ليست في (س ١) .

٨ في (س ١) : « جمادى الآخرة » وكانت كذلك في الأصل ، ثم ضرب عليها المؤلف وصححها
بما أثبتناه ، وحررناه من ذيل الدرر الذي نقل عنه المؤلف جل الترجمة .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ، الشَّيْخُ، زَيْنُ الدِّينِ، الطَّنْتَنَائِي الْمِصْرِي، شَيْخُ الطَّائِفَةِ السُّطُوجِيَّةِ .

٣ كان له صِيَّتٌ عَظِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأُمَرَاءِ ؛ وَكَانَ مَقْصُوداً لِقَضَاءِ أَشْغَالِ النَّاسِ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ وَأَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَالْحُكَّامِ ؛ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْفُقَرَاءِ جَمَاعَةٌ تُخْدَمُ وَتُقْبَلُ ؛ وَكَانَتْ رِسَالَتُهُ قَلِيلٌ أَنْ تُرَدَّ ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ يَسْكُنُ بِالْمَدْرَسَةِ الْفَارِسِيَّةِ ، وَيَعْمَلُ عِنْدَهُ بِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ السَّمَاعِ ، وَيَجْتَمِعُ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ . وَكَانَ مُتَوَاضِعاً كَيْساً مُتَوَدِّداً .
تُوفِيَ بَيْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٩ • عَبْدُ الرَّحْمَنِ^٢ ، الْقَاضِي ، غِيَاثُ الدِّينِ الْحَنْبَلِي .
قُتِلَ فِي وَقْعَةِ بَغْدَادَ فِي آخِرِ الْقَعْدَةِ أَوْ أَوَائِلِ ذِي الْحِجَّةِ .
وَمِمَّنْ قُتِلَ أَيْضاً :

١٢ • الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ الْمَالِكِي .
• وَشَيْخُ الْحَنَابِلَةِ شَمْسُ الدِّينِ الْكَلَائِي .
حَكَاهُ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي .
١٥ • (عَبْدُ الرَّحِيمِ^٣ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

١ في (س ١) : « وكان » بزيادة الواو ، سهو .

٢ هذه الترجمة والتراجم الأربع التي تليها جاءت متتالية وفق ما أثبتناها ههنا بعد ترجمة « عبد الكريم ابن عبد الرزاق ، ابن مكناس » في الأصل (مو) وقد نبه المؤلف على وجوب تقديمها بوضع حرف (م) فوق كل ترجمة ليستقيم ترتيبها المعجمي ، فأنفذنا ذلك ، أما في (س ١) فقد بقيت التراجم على ما هي عليه من خلل .

٣ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في الهامش العلوي في رأس الصفحة من الأصل (مو) ، وقد عسف التلف الذي أصاب أطراف الصفحات من الجهة العليا للنسخة بوضع كلمات استدركتنا بعضها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ١١٣ ، وقد أوردها ابن حجر في غاية الاختصار ، ومثال ما جاء في ذيل الدرر :

« عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن بهرام ، الحلبي .

[بهرام] ^١ ، زين الدين ، أحد العدول المبرزين بحلب .

- وكان رأساً في معرفة الشروط ، ذكياً ضابطاً ، متقناً في صناعة [...] ^١
 الشهادة والكتابة . وكان يجلس بمجلس القاضي [...] ^١ . وكان عاقلاً ساكناً ، ^٣
 خرج في الفتنة التتريّة حين أتى تمرّتك حلب مع من خرج منها من [...] ^١
 قبل أن يدخل إليها تمرّتك ، فتوفي باللاذقيّة ودُفن هناك) .
- ٦ • (عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الحضر ، عزّ الدين ، الطيّبي ،
 بتشديد الياء المثناة من تحت بعدها موحدة ، نسبة إلى قرية بمصر ، الشروطي .
 وُلد سنة بضع وعشرين ، وسمع على يحيى بن فضل الله ، وصالح بن مختار ،
 وأحمد بن منصور الجوهري في آخزين ، وتقدّم في الشروط فمهر فيها . ^٩
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر ^٢ — أمتع الله ببقائه — : « ولم يكن
 محموداً ، وباشّر نظر الأوقاف ، [سمعت منه وخرّجت] له جزءاً من عوالي
 حديثه [وجرى له مع ابن خلدون في ولايته الأولى كائنة » . ^{١٢}
 توفي في المحرم ^٥) .

= كان ماهراً في الشروط ، مشكور السيرة ، مات في شعبان بمدينة الشجر .
 وفيها شيء من الاختلاف ، فقد أسقط ابن حجر « محمداً » الثالث من عمود النسب ، ثم جعل
 الوفاة في مدينة الشجر ، وذكر الشهر الذي وقعت فيه الوفاة .

ولم ترد هذه الترجمة في (س ١) .

- ١ كلمات ذهب بها التلف ، استدركتنا منها واحدة من ذيل الدرر .
 ٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف أيضاً في هامش الأصل (مو) ، إلا أنها جاءت في متن (س ١)
 بخط ناسخها ، فاستدركتنا منها ما طمس تحت رتم به الطرف العلوي من الصفحة في (مو) ،
 وجعلناه بين الحواصر المعقوفة بعد أن حررناه من ذيل الدرر .
 ٣ في الترجمة ذات الرقم : ١١٥ من ذيل الدرر الكامنة .
 ٤ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) ، فقد أغفلها الناسخ .
 ٥ قال ابن حجر : « مات في ثالث عشر المحرم » .

- عَبْدُ الْكَرِيمِ^١ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الصَّاحِبُ الْكَبِيرُ ، كَرِيمُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضَائِلِ الْقُبْطِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ مَكَانَسَ .
- ٣ بِأَشْرَ مَبَاشِرَاتٍ كَثِيرَةٍ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ ، وَأَوَّلُ مَا وُئِيَ الْوِزَارَةُ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ ، وَتَوَلَّى مَصَادِرَةَ الشَّمْسِ الْمَقْسِي نَاطِرِ الْخَوَاصِّ بَعْدَ قَتْلِ الْأَشْرَفِ . وَلَمَّا اسْتَوْلَى النَّاصِرِيُّ عَلَى مِصْرَ جَعَلَهُ مَشِيرَ الدَّوْلَةِ . ثُمَّ إِنْ مِنْطَاشَ صَادَرَهُ وَضَرَبَهُ وَعَصَرَهُ . ثُمَّ وُئِيَ الْوِزَارَةَ مَرَّتَيْنِ . وَوُئِيَ^٢ نَظَرَ الْخَاصِّ ، وَنَظَرَ الْجَيْشِ عَلَى الْإِنْفِرَادِ .
- ٩ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ : « وَكَانَ مُهَابًا ، وَكَانَ الْأَقْبَاطُ تُخْشَاهُ وَتُخَافُ مِنْهُ ؛ وَانْفَرَدَ بِتَدْيِيرِ الْمَمَالِكِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ فِي مَدَّةِ اسْتِيلَاءِ النَّاصِرِيِّ عَلَى الْمَمَالِكِ ، وَحَصَّلَ مَا لَا يُخْصَرُ » .
- ١٢ وَقَالَ^٣ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَكَانَ مِقْدَامًا مَتَهَوَّرًا ، قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْمُبَاشَرَةِ ؛ وَكَانَ ذَكِيًّا فَطْنًا ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِسْتِعْدَادِ مَا عِنْدَ أَخِيهِ فَخْرِ الدِّينِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْإِفْضَالِ عَلَى أَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ » .

- ١ وَضَعْتُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي الْأَصْلِ (م) بَعْدَ التَّرَاجُمِ الْخَمْسِ السَّابِقَاتِ الَّتِي أَضَيْفُ بِعَظْمِهَا فِي الْهَامِشِ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ ، وَالَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّوَالِي :
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، غِيَاثُ الدِّينِ ، الْحَنْبَلِيُّ .
- القَاضِي شَهَابُ الدِّينِ الْمَالِكِيُّ .
- شَمْسُ الدِّينِ الْكَلَاثِيُّ ، شَيْخُ الْحَنْبَلَةِ .
- عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ بَهْرَامَ ، زَيْنُ الدِّينِ .
- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيْبِيُّ .
- وَقَدْ وَضَعَ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَرْفَ (م) مُنْبَهًا عَلَى وَجُوبِ تَأْخِيرِهِ ، وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَتْنِ .
- أَمَّا فِي (س ١) فَقَدْ وَقَعَ فِيهَا مَا وَقَعَ فِي (م) مِنْ خَلَلٍ .
- ٢ « وَوُلِيَ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (م) .
- ٣ فِي (س ١) : « قَالَ » دُونَ الْوَاوِ .
- ٤ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ ذَاتِ الرِّقْمِ : ١١٤ ، وَقَدْ نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ مِنْهُ بَعْضَ التَّرْجُمَةِ وَاخْتَصَرَ .
- ٥ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ .

تُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَةِ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَفَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ ابْنِ عَطَاءَ .

- عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، الْقَاضِي ، تَقِيُّ الدِّينِ ، ابْنُ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ الْمُفْتِي تَقِيِّ الدِّينِ الْأَنْصَارِيِّ الْمِصْرِيِّ الْإِسْتَوِيِّ الشَّافِعِيِّ ^٣ .
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ تَقْرِيباً . وَحَدَّثَ عَنِ الْمِيدُومِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْتَوِيِّ . نَابَ عَنْ خَالِهِ فِي الْحِسْبَةِ ، وَاسْتَمَرَ مَدَّةَ يَنْوَبٍ عَنْ كُلِّ مَنْ يَتَوَلَّى الْحِسْبَةَ ، ثُمَّ صَارَ يَنْوُبُ عَنِ الْقَضَاةِ الشَّافِعِيَّةِ بِالصَّالِحِيَّةِ ، وَأُضِيفَ إِلَيْهِ الْحُكْمُ بِالْأَعْمَالِ الْأَطْفِيفِيَّةِ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ عِنْدَهُ دِينَ وَلَا بَأْسَ بِهِ » .

- وَقَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيَقَاتِهِ ^٢ — : « تَفَقَّهَ عَلَى خَالِهِ قَلِيلاً ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ . وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ » ^٤ .
تُوفِّي فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْعَدْلُ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، الْمَرْدَاوِيُّ الْحَنْبَلِيُّ .
قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ مِنْ أَقْدَمِ مَنْ بَقِيَ مِنْ شُهُودِ الْحُكْمِ بِدَمَشَقَ ، شَهِدَ عَلَى الْمَرْدَاوِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا ، وَرَوَى الْحَدِيثَ » . انْتَهَى .

١ بإزائه في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « أبوه توفي سنة ست وستين وجده توفي بعده سنة ست وسبعين » ولم نجده في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١١٦ ، وفيها :

« وتفقّه على خاله قليلاً ، وأسمع على أبي الفتح الميدومي وغيره ، وناب عن خاله في الحسبة ثم ناب في الحكم فحمدت سيرته ، وحدّث بشيء يسير » .

٥ بدلها في (س ١) : « قال الشيخ » .

وقد سمع من ابن الرضوي وبنات الكمال . تُوفي في شهر رمضان .
 • علي بن أيوب^٢ ، الشيخ الصالح الحارث ، المبارك الزاهد ، الماحوزي
 النساج^٣ ،

٣

نزىل قبر عاتكة غربي دمشق .

قال ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « وكان رجلاً فقيراً ، ينسج^٤
 ويبيع ما ينسجه^٥ أغلى ثمناً من غيره ، فيتقوت منه هو وعياله ، ولا يرزأ أحداً
 شيئاً . والناس يقصدونه للزيارة ويتبركون به ؛ وله مشاركة في العلم ومخالطة
 لأهله ؛ وعندي أنه خير المشار إليهم بالصلاح والموسمين بالخير إن شاء الله
 تعالى . وحج في العام الأول أحجّه بعض من يعتقده » . انتهى .

٩

وكان للناس فيه اعتقاد كثير ، وهو طلق الوجه حسن المحاورة ، ولقد أخبرني
 جماعة من أصحابنا أنه كاشفهم .

توفي في شهر ربيع الآخر ، وكان من أبناء الستين ، لكن غلب عليه الشيب ،
 ودفن بمقبرة الحمريّة بالقرب من قبر عاتكة . وكانت جنازته مشهودة .

١٢

• علي بن عبد العزيز بن أحمد الخروبي ، التاجر الكبير ، نور الدين ،
 ابن عز الدين ابن صلاح الدين .

١٥

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين ؛ وكان من أعيان التجار الكارمية^٦ وأكابرهم ، وهو
 رئيس ابن رئيس ابن رئيس .

١ في (س ١) : « وزين بنت الكمال » زيادة طرفة قلم .

٢ يياض مقداره موضع كلمتين في النسختين .

٣ « النساج » و « ينسج » و « ينسجه » مهملات في الأصل (مو) معجمات بنقطة للنون ونقطة
 للحيم في كل منها في (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « نور الدين علي بن عز الدين » زيادة طرفة قلم .

٦ في (س ١) : « التجار الكبار منهم وأكابرهم » تصحيف ، التباس في القراءة .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أَمَتِ اللهُ بِبِقَائِهِ - : « نَشَأَ [٢١٦] مُتَّصُونَ ، وَكَانَ عَارِفًا بِالتَّجَارَةِ ، شَهْمًا رَئِيسًا عَفِيفًا دِينًا / مُتَّصُونَ^٢ ، حَجَّ

مراراً ، وَجَاوَرَ . وَقَدْ سَمِعَ مَعَنَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ » . ٣

تُوَفِّي بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَب^٣ ، وَأَوْصَى لِإِعْمَارَةِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ الْمَكِّيِّ بِمِائَةِ أَلْفٍ ، تَكُونُ يَوْمَئِذٍ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ دِينَارٍ ، فَقَبِضَتْ مِنْ تَرْكِهِ^٤ ، وَعُيِّرَ بِهَا فِي الْحَرَمِ بَعْدَ الْحَرِيقِ الْمَشْهُورِ . ٦

• عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، زَيْنُ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ .

كَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْحَلَبِيِّينَ . (وَكَانَ إِنْسَانًا حَسَنًا لَطِيفًا ، بَاشَرَ الْإِفْتَاءَ بِحَلَبَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ كَرِيمًا)^٦ . وَلَمَّا طَرَقَ التَّشَارُّ الْبِلَادَ أَمْسَكُوهُ وَأَرَادُوا مَصَادَرَتَهُ ، وَأَحْضَرُوا لَهُ سَطْلًا مَلُوءًا^٧ مَاءً وَمِلْحًا لِيُسْعِطُوهُ ، فَاتَّفَقَ أَنْ انْقَلَبَ ثَوْرًا^٨ فَأَكَبَّ عَلَى السَّطْلِ فَشَرَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، فَاعْتَقَلُوهَا كِرَامَةً لِلشَّرِيفِ^٩ ، ١٢ فَاطْلَقُوهُ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ .

١ بدل الجملة الدعائية في (س ١) : « أَبْقَاهُ اللهُ » .

وانظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١١٨ .

٢ في (س ١) : « مَصُونًا » تصحيف .

٣ « فِي رَجَب » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٤ في (س ١) : « مِنْ مَالِهِ » . سَهْوٌ .

٥ بعدها زيادة في (س ١) : « سَبَطَ ابْنُ عَلِيٍّ » ، وَكَانَتْ مُثَبَّتَةً فِي (مَو) وَضُرِبَ عَلَيْهَا الْمُؤَلَّفُ .

٦ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلَّفِ فِي هَامِشِ (مَو) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .

٧ في (س ١) : « مَمْلُوءًا » ، تصحيف .

٨ « ثَوْر » : مِضَافَةٌ بِحِطِّ الْمُؤَلَّفِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَو) ، وَلَيْسَتْ فِي (س ١) وَالْعِبَارَةُ فِيهَا :

« فَاتَّفَقَ أَنْ انْقَلَبَ فَأَكَبَّ عَلَى السَّطْلِ » . مَصْحُفَةٌ .

٩ في (س ١) : « فَاعْتَقَلُوهَا كِرَامَةً لَهُ » ، سَهْوٌ .

ومات في ذي الحجة^١ (وُدفن عند أقاربه)^٢.

- عَلِيُّ^٣ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ فُتَيْانٍ ، الشيخُ الإمام العالمُ العلامةُ الفقيهُ
 ٣ المحدث ، المفتنُ الصالحُ الخيرُ ، علاءُ الدين ، أبو الحسن البَغْلِي الأصل ، الدَّمَشْقِي المعروفُ بابن اللَّحَام ، شيخُ الحنابلةِ بالشَّام مع القاضي تَقِيَّ الدين ابن مُفْلِح .
 مولده ببعلبك (سنة اثنتين وخمسين)^٤ واشتغل ببعلبك وفضل ، ثم قَدِمَ
 ٦ دمشق ، ولازمَ الشيخين زينَ الدين ابنَ رَجَب ، وشهابَ الدين الزُّهْرِي ، وأخذَ
 عن الشيخِ زينَ الدين القَرَشِي أيضاً وغيره ، وأفتى وناظر ، وصنَّف وأشغل ،
 وشاعَ اسمه واشتهرَ ذكره . ونابَ في القضاء ، ووُلِّي بعدَ ابنِ رَجَب حَلَقَةَ الثَّلَاثَةِ
 ٩ بالجامع فكان يعملُ بها مواعيدَ نافعة ، ويذكرُ مذهبَ المخالفين من كتبهم ويحررُ
 ذلك . وهو حسنُ المجالسة ، كثيرُ الانضاع يُندب على نفسه . ثم تركَ نيابةَ القضاء
 في آخرِ عُمره ، وانجمَعَ على الإشغالِ والتصنيف ، وأرادَهُ الإخنائي على^٥ أن
 ١٢ يسعى له في القضاء فامتنَعَ كُلُّ الامتناع . فلما وقعتِ الفِتْنَةُ انجفلَ إلى مصر ،
 فلما مات قاضيها الموفقُ عُرضَ عليه القضاءُ بها فامتنع ، وسُئِلَ في ذلك مراراً
 فلم يُجب ، واستقرَّ في تدريس المنصورية ، فلم يلبث أن تُوفِّي .

-
- ١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « أبوه توفي سنة تسع
 وثمانين وسبعمئة » . وانظر الجزء الثالث ص : ٢٣٢ من الكتاب .
 ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليس في (س ١) .
 ٣ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط ليس من سنخ خط الناسخ نصه : « ابن
 اللحام شيخ الحنابلة بالشام » .
 ٤ في الشذرات : ٧ / ٣١ : « شيبان » تصحيف ، فالطبعة غير محررة . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة :
 ١٢١ .
 ٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) .
 ٦ في (س ١) : « مذاهب » ، تصحيف سهو .
 ٧ « على » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

وقال^١ الشيخ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته^٢ - : « اشتغل ببلده على الشيخ شمس الدين ابن اليونانية ، ثم انتقل إلى دمشق ، واشتغل بها في الفقه والأصول . وكان رجلاً جَيِّداً خَيْراً مُحِبّاً إلى الناس ، وسمع (صحيح^٣ مسلم) يعلِّبُك من شيخنا ابن عبد الدائم ، وسمع من جماعة بها ، ومات والدّه وهو رضيع ، وعَمِلَ صنعة الكتّان^٤ مدّة ، ثم حُبِّبَ إليه طلب العلم ، وحصل بنفسه وأنجب ، وصار مشاراً إليه مقصوداً بالقضاء والفتوى . ثم إنّه ترك القضاء وثاب منه » .

توفي بالقاهرة في يوم عيد الأضحى .

- ٩ • علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين (أبو الحسن التميمي)^٥ الصرّحدي الشافعي ، نزيل حلب .
- تفقه (بدمشق وبالقاهرة)^٦ ، وسمع الحديث على المزي وغيره ، ثم قطن حلب ، وكان يبحث مع الأذرعي كثيراً ويلازم منزله ، ولا يكتب على الفتوى إلا نادراً ، ودرس آخرأ بجامع تغري بردي ، (وقد ناب في الحكم عن ابن أبي الرضا وغيره ؛ ولما قدّم الشيخ سراج الدين حلب كان يُثني على علمه وفضيلته)^٧ .
- ١٥ ومات في شهر ربيع الأول في الفتنة .

١ في (س ١) : « قال » دون الواو .

٢ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٣ في (س ١) : « المكار » مصحفه ، وقد حررناها من ذيل الدرر : الترجمة : ١٢١ ، وهي في إنباء الغمر : ٤ / ٣٠١ : « الكتابة » مصحفه أيضاً .

٤ كذا في النسختين : الأصل (مو) و (س ١) ، ولعلها : « ونُجِبَ » .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

• عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جُمَيْعٍ الطَّائِي الصُّعْدِي ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَإِهْمَالِهَا .

٣ وَلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى^٢ التَّجَارَةَ فَنَبَعَ فِي ذَلِكَ .

٥١٦ ب قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٣ — : « مَعَ صِدْقِ

اللَّهِجَةِ وَوُفُورِ الْعَقْلِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْإِحْسَانِ ، وَتَقَدُّمِ عِنْدَ الْأَشْرَفِ / حَتَّى وَلَّاهُ
٦ الْإِشْرَافَ عَلَى أُمُورِ عَدَنَ فِي التَّجَارَةِ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ جَمِيعَ أُمُورِهَا ، فَكَانَ الْأَمِيرُ
وَالنَّازِظُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِهِ ، وَصَارَ مَلْجَأً لِلْغُرَبَاءِ وَالْوَارِدِينَ مِنَ التَّجَارِ وَغَيْرِهِمْ ، مُحِبِّاً
إِلَى الرِّعَايَا ، وَكَانَ بَيْنَنَا مَوْدَّةً أَكِيدَةً . وَكَانَ زَيْدِيَّ الْمَعْتَقِدَ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

٩ مَاتَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ بِعَدَنَ .

• عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَكِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، نَوْرُ الدِّينِ ،
أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَلَالِ الْمَالِكِيِّ الْمِصْرِيِّ الدِّمِيرِيِّ .

١٢ أَصْلُهُ مِنْ حَلَبَ ، وَقَدِمَ جَدُّهُ مَكِّيٌّ مِصْرَ ، وَسَكَنَ دَمِيرَةَ ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا
يُونُسُ ، فَاشْتَغَلَ بِفَقْهِ الْمَالِكِيَّةِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنِ
الْبُرْهَانِ الْإِخْنَائِيِّ ، وَلُقِّبَ جَلَالَ الدِّينِ ، فَاشْتَهَرَ بِالْجَلَالِ الدِّمِيرِيِّ ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ
١٥ نَوْرُ الدِّينِ مُشْتَغِلاً .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٦ — : « بَرَعَ فِي
مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَلَمْ يَشَارِكْ فِي غَيْرِهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْإِطْلَاعِ ، مُثَابِراً عَلَى مَعْرِفَةِ

١ في الأصل (مو) و (س ١) : « وإتمامها » تصحيف لا يقوم به المعنى ، وحررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٢ .

٢ في (س ١) : « وعانى » تصحيف .

٣ في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٢ . أما الجملة الدعائية فقد أغفلها ناسخ (س ١) على عادته .

٤ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط مختلف عن خط الناسخ نصه :

« ابن الجلال الديميري المالكي المصري » .

٥ في (س ١) : « ثم سكن » .

٦ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

الْعَرَائِبِ وَالشُّوَاذِ وَالنُّوَازِلِ ، فَلَا يَزَالُ يُظْهِرُ ذَلِكَ فِي الْوَقَائِعِ ، فَإِذَا حَكَمَ حَاكِمٌ
مَنْ الْمَالِكِيَّةَ بِشَيْءٍ لَا تَقَلُّ عَنْدَهُ فِيهِ أَظْهَرَ النُّقْلَ بِخِلَافِهِ ، فَشَاعَ لَهُ صِيَّتٌ شَدِيدٌ
بِالْإِطْلَاعِ ؛ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مَدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ وَقَعَ لَهُ مَعَ ابْنِ خَلْدُونِ كَائِنَةٌ ،
وَكَانَ مَنَحَرَفَ الْمِزَاجِ ، فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى السَّغْيِ فِي الْمُنَصِّبِ ، وَلَمْ يَكُنْ مُوسِرًا ،
فَاقْتَرَضَ مَا سَعَى بِهِ حَتَّى وُلِّيَ ، فَرَكِبَهُ الدِّينُ ، وَلَمْ يُرْزَقْ فِي وِلَايَتِهِ بِسَعْدٍ ،
وَصَارَ الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ الْمَنَاوِي يَرَاهُ بَعَيْنِ النَّقْصِ وَيَغُضُّ مِنْهُ فِي
الْمَجَالِسِ^١ . انتهى .

وكانت وِلايَتُهُ الْقَضَاءَ فِي الْحَرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

قال الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي : « وَلَمْ يَكُنْ فِي وِلَايَتِهِ بِالْمَحْمُودِ » .
خَرَجَ^٢ مَعَ الْعَسْكَرِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى الشَّامِ فَتَوَفَّى بِاللُّجُونِ وَدُفِنَ هُنَاكَ فِي
جُمَادَى الْأُولَى .

• عَمَرُ بْنُ بُرَاقٍ ، زَيْنُ الدِّينِ .

مولده يومَ عاشوراء سنة إحدى وخمسين .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٣ — : « حَفِظْتُ

١ في (س ١) : « سعداً » ، سهو .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٢٣ .

٣ في (س ١) : « وخرج » بزيادة الواو .

٤ جاءت هذه الترجمة والترجمتان اللتان تتلوانها في الأصل (مو) مختلة الترتيب على النحو التالي :

— عمر بن عبد الله بن عمر ...

— عمر بن أبي بكر بن محمد ...

— عمر بن براق ، زين الدين ...

ووضع المؤلف على أول كل ترجمة منها حرف (م) منبهاً على وجوب تقديم الترجمة أو تأخيرها

لتستقيم على الشرط الذي اعتمده في ترتيب التراجم على الحروف ، فوضعناها مرتبة حيث نبه .

أما في (س ١) فقد جاءت التراجم الثلاث قومية الترتيب إلا أن الترجمة (عمر بن أبي

بكر ...) أثبتنا الناسخ في هامش الصفحة إلى جانب (عمر بن براق) .

٥ في (س ١) : « الشيخ » .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

- أنا وإياه القرآن سنة ستين ، وجوده تجويداً جيداً ؛ وكان سريع الحفظ ، ويفهم في العلم فهماً جيداً ، ويسأل أسئلة حسنة ، وهو حنبلي المذهب على طريقة أهل بيته من أصحاب ابن / التيمية ؛ وكان له ملك وإقطاع يكفيه ، وكان ممن أودى في نفسه ، و (عوقب)^١ على ترأفه ، وأصيب في أهله وماله وولده .
توفي [في]^٢ شوال ، ودُفن عند قبر والده بالصوفية .
- ٦ • عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر (بن هبة الله بن عبد القاهر)^٣ ، زين الدين ابن التميمي الحلبي .
(سمع الحديث بحلب ، ودرس بالمدرسة السيفية)^٤ ، وُلِّي الحسبة بحلب وقضاء العسكر ؛ وكان مهاباً وافر الخزمة (معدوداً من أعيان الحلبيين ، وكتب الكثير ، وكتابته فائقة ، وله ثروة . وُلِّي الحسبة مراراً بالدخول عليه ، وباشرها أحسن مباحرة)^٥ .
- ١٢ توفي في ربيع الأول في الفتنة .
- ١٥ • عمر بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشيخ ، زين الدين ، ابن الشيخ جمال الدين الكفيري الدمشقي الشافعي .
كان فقيهاً فاضلاً في الفقه ، موصوفاً باستحضار (الروضة) وأذن له بالفتوى ، وتصدر بالجامع الأموي ، وأعاد بالأتابكية ، وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ؛ وكان يرجع إلى دين ، وعنده قوة نفس .
- ١٨ قُتل في أواخر شهر^٦ ربيع الآخر أو أوائل جمادى الأولى على يد التتار بقرية
-
- ١ « عوقب » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .
٢ سقطت سهواً من (مو) .
٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .
٤ « ابن » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
٥ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
٦ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
٧ « شهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

بيت أئما ، وكان قد خَرَجَ إليها هارباً^١ .

• عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ علاءِ الدِّينِ ، ابْنُ الشَّاطِرِ ، الدَّمَشْقِيُّ ،

٣

مُسْتَوِي الأَوْقاف .

كَانَ شَيْخاً لِبَاسَ به ، ساكناً عارفاً بِصَنَعَةِ الحِسَابِ^٢ ؛ لَهُ بَيْتٌ بِالْعَادِلِيَّةِ الكُبْرَى ، وَعِنْدَهُ حَسَابَاتٌ كَثِيرَةٌ ، يَقْصُدُهُ النَّاسُ لِكَشْفِ أَحْوَالِ الأَوْقَافِ

٦

والمُرْتَبَاتِ عَلَيْهِمْ .

ضَعُفَ عَنِ التَّهْوُضِ لَمَّا احْتَرَقَ الْبَلَدُ لَمَّا نَالَهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ^٣ ، فَمَاتَ هُنَاكَ .

• عُمَرُ بْنُ^٤ ، الشَّيْخُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْعَلْبِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٩

أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْفُضَّلَاءِ الْأَخْيَارِ ، وَكَانَ يُقْرَأُ الصَّغَارَ الْقُرْآنَ وَ (التَّنْبِيهِ) فِي مَشْهَدِ عَلِيٍّ ، وَيَشْرَحُ لَهُمْ (التَّنْبِيهِ) وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ . وَكَانَ يَحْضُرُ مَدَارِسَ الْفُقَهَاءِ ، وَعِنْدَهُ سَكُونٌ وَخَيْرٌ وَانْجِمَاعٌ عَنِ النَّاسِ ، وَلَدِيهِ فَضِيلَةٌ .

١٢

تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• (عُمَرُ بْنُ^٥ ، الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْحِمْصِيُّ^٦ الشَّافِعِيُّ .

قَالَ الْحَافِظُ^٧ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيٍ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٨ — : « كَانَ

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :

« أبوه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة » .

ولم يثبت ناسخ (س ١) .

٢ في العبارة في (س ١) تقديم وتأخير على النحو التالي : « كان شيخاً ساكناً لا بأس به عارفاً بصناعة الحساب » ، سهو .

٣ في (س ١) : « من ألم العقوبة » سهو .

٤ ترك فراغ مقداره موضع كلمة في النسختين .

٥ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ لم يذكر من عمود نسبه أحد في النسختين (مو) و (س ١) وترك موضع كلمة بياضاً فيهما .

٧ في (س ١) : « الحصني » مهمل مصحفة .

٨ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٩ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

فاضلاً ، له مطالعات^١ كثيرة في (الروضة) ويستحضر كثيراً منها ، ويحضر في المدارس^٢ ، وله أنوال حريـر وكان يُدوِّبُها على يده^٣ ، وكان^٤ يرجع إلى دين .
توفي في شوال) .

٣

• عمرانُ بنُ إدريس بن مَعمر (الكِنَاني)^٥ ، الشيخُ ، زَيْنُ الدين ، الجَلْجُولي ، المقرئ الفقيه الشافعي .

(مولده سنة أربع وثلاثين وسبعمائة)^٦ . قرأ بالروايات على الشيخين : ابن السَّلَاز ، وابن اللَّبَّان .

٦

قال الحافظ^٧ شهابُ الدين ابنُ حجِّي — تغمَّده الله برحمته^٨ — : « وكان يقرأ حسناً ، ثم حصل له ثِقَلٌ في لسانه قديماً ، فكان لا يُفصِّحُ ، إلا أنه إذا قرأ قرأ جيداً ، وأشغَلَ في الفقه ، وكان يشهدُ بمركزِ العَصْرُونَةِ وربما أفتى ، ووُلِّي قضاءَ الرُكْبِ الشَّامي من سنة ثلاثٍ وسبعين إلى حين وفاته مراراً عديدةً . ولم يكنْ مشكوراً في شهادته وَلَا ولاياته ؛ وكان مكذوباً فقيرَ النَّفس لا يزالُ يظهرُ الفاقةَ ويسألُ ، وكلَّما وُلِّي وظيفةً نزلَ عنها ، وكان يأكل كثيراً جدّاً ، وكان يلبسُ الدَّلَقَ ، ويُرخي عَدْبَةً عن يساره ، وله نَظْمٌ ركيكٌ » .

٩

١٢

مات في الفِثنة . قيل : إنه عَجَزَ بعدَ العُقوبة عن الحركةِ فمات من الحَرِيقِ^٩ .

١٥

١ في (س ١) : « مطالعة » سهو .

٢ « ويحضر في المدارس » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ « يدوِّبها على يده » : مكرورة سهواً في (مو) وحدها .

٤ « كان » : ليست في (س ١) ، سهو .

٥ « الكِنَاني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٧ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٨ لم يورد ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٩ بعدها زيادة في (س ١) : « جاوز الستين » وكانت مثبتة في (مو) وضرب عليها المؤلف .

• فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجّ، مُسِنَّدَةٌ
وقتها .

٣ بنت القاضي عز الدين ، وكأنت آخر من روى عن وزيره ، والقاضي سليمان ،
وابن مكنوم ، وابن عبد الدائم ، والمطعم وآخرين بالإجازة ، وسمعت من ابن
أبي التائب ، وحدثت . ثوفيت في إحدى الجمادين .

٦ • فرج ، الأمير ، زين الدين ، الحلبي .
كان أمير عشرة ، ومُشَيَّد الدواوين بالقاهرة ، ثم أُعطي طَبْلَخانة في سنة
ثمانمائة^٢ ، وجعل أستاذ دار الأملاك والذخيرة ، ثم جعل نائب الإسكندرية في
جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانمائة ، واستمر بها إلى أن توفي في شهر ربيع الأول .
٩ • (فيروز^٣ شاه بن نصرة شاه ، صاحب دلة من بلاد الهند .
وقام من بعده ابنه محمد شاه)^٤ .

١٢ • محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، قاضي
القضاة ، صدر الدين ، أبو المعالي السلمي المناوي المصري الشافعي^٦ .
مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ، وأبوه حيثنذ ينوب عن القاضي
عز الدين ابن جماعة ، وأمه بنت القاضي زين الدين البسطامي الحنفي ؛ ونشأ^{١٥}

١ « في » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « إحدى وثمانئة » ، سهو .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ بذيّل الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « قد مر عند أخذ تمرلنك دله
ما يخالفه » .

٥ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط مختلف نصه : « قاضي القضاة المناوي
المصري » .

٦ بذيّل الترجمة زيادة في (س ١) نصها : « قاضي القضاة بالديار المصرية » وهي أيضاً مثبتة في
الأصل (مو) وضرب عليها المؤلف .

في سعادة ، وحَفِظَ (التَّنْبِيْه) وسمِعَ من الحَسَنِ بن السُّدَيْد الإِزْبِلِي ، وأبَى الفَتْح المَيْدُومِي ، وابن عَبْد الهَادِي ، وجماعة من أصحاب ابن عبد الدائم ، والتَّجِيب وَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَجَمَعَ لَهُ الحَافِظُ أَبُو زُرْعَةَ مَشِيخَةً في خَمْسَةِ أَجْزَاء . وَنَابَ في الحُكْمِ وهو شَابٌّ ؛ وَدَرَّسَ وَأَفْتَى وَوَلَّى إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ وتَدْرِيسَ الشَّيْخُونِيَّةِ (والمنصورية)^١ ، ثُمَّ وَلَّى قَضَاءَ الْقَاهِرَةِ اسْتِقْلَالاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ نَحْوَ خَمْسِ سَنِينَ في مَدَّةٍ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً وَنِصْفَ .

قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ - أَمْنَعَ اللَّهُ بَقَايَاهُ^٢ - : « وَكَتَبَ شَيْئاً عَلَى (جَامِعِ الْمُخْتَصَرَاتِ) وَخَرَجَ أَحَادِيثُ (المصاييح)^٣ وَتَكَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَحَدَّثَ ، وَحَضَرْتُ بَعْضَ الْمَجَالِسِ عَلَيْهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّوَدُّدِ إِلَى / النَّاسِ ، مُهَاباً ، شَهْماً ، مَعْظِماً عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ؛ لَهُ صُورَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَجِشْمَةٌ بِالْقَعَةِ ، وَكَلِمَةٌ نَافِذَةٌ ، وَيَسَارٌ ظَاهِرٌ ، وَكَانَ مِنْذُ نَشَأٍ يَسْلُكُ طَرِيقَ بُرْهَانِ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ فِي التَّعَاطُفِ ، ثُمَّ أَلَانَ جَانِبَهُ بَعْدَ الاسْتِقْلَالِ^٤ ، وَكَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِتَحْصِيلِ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ فَحَصَّلَ مِنْهَا شَيْئاً كَثِيراً ، فُرِّقَ^٥ بَعْدَهُ . وَكَانَ يَهَابُ الْمَلِكِ الظَّاهِرَ ، فَلَمَّا مَاتَ أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ وَتَحَقَّقَ أَنَّهُمْ لَا يُقَدِّمُونَ عَلَى عَزْلِهِ لَمَّا تَقَرَّرَ^٦ لَهُ فِي الْقُلُوبِ^٧ مِنْ الْمَهَابَةِ ، فَسَافَرَ مَعَ الْعَسْكَرِ إِلَى قِتَالِ تَنْمَ ، فَازْدَادَتْ حُرْمَتُهُ وَعَظُمَ فَوْقَ مَا فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ سَافَرَ مَعَهُمْ إِلَى قِتَالِ اللَّثْكَ فَانْعَكَسَ الْأَمْرُ وَأُسِيرَ وَأُهِنَ جَدّاً ، وَسَافَرُوا بِهِ وَهُوَ فِي قَيْدٍ ، فَفَرَّقَ فِي نَهْرِ الزَّابِ فِي شَوَالٍ بَعْدَ أَنْ قَاسَى أَهْوَالاً ؛

١ « والمنصورية » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ في (س ١) : « المصباح » سهو .

٤ « ثم » : ليست في (س ١) ، وفيها : « ولان » . تصحيف .

٥ أي بعد استقلاله بالحكم ، كما قال السخاوي في ترجمته في الضوء .

٦ في (س ١) : « غرق » تصحيف . وحررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ .

٧ في (س ١) : « تحقق » ، سهو .

٨ « في القلوب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

ومن العجائب أنه كان يهاب ركوب البحر فكان لا يتوجه إلى منزلهم بالروضة بجانب المقياس أيام زيادة النيل خشية من ركوب البحر ، فاتفق أنه لم يمت إلا غريقاً^١ ، رحمه الله تعالى^٢ .

٣

• محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري ثم الحلبي (الشافعي)^٣ ، الشيخ ، شمس الدين ، ابن الركن .

٦ ولد سنة بضعة وثلاثين وسبعائة ، وتفقه بزني الدين الباري^٤ ، وتاجر الدين ابن الدرنيم^٥ ؛ وأخذ عن القاضي تاجر الدين السبكي ؛ (وقرأ الفقه)^٦ ، وكتب بخطه شيئاً كثيراً ، وهو متقن لكنه ضعيف . وخطب بجامع حلب مدة ، وأنشأ خطباً في مجلد^٧ ؛ وكان له نظم وبر وإثارة مع حدة خلق ؛ (وكان يكتب^٨ على الفتاوى كثيراً)^٩ . أخذ عنه قاضيا حلب علاء الدين ابن خطيب الناصرية ، وشهاب الدين ابن الرسام وغيرهما .

١٢

ومات في الفتنة (في إحدى الربيعين ظناً)^{١٠} .

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ وفي نقله شيء يسير من الاختصار والتعديل .

٢ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) حاشية صغيرة عسف بها تجليد النسخة فلم يرد منها معالم تعين على قراءتها .

٣ قبل هذه الترجمة في الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف مصححاً لينقلها ويثبتها في موضعها من الترتيب على حروف المعجم حسب شرطه ، ولم ينقلها ناسخ (س ١) من هذا الموضع إذ لم يصححها كما صححها المؤلف فأثبتها ههنا ، ومثالها :

« محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل ، عماد الدين ، الهاشمي ، الحلبي . ولي مشيخة الشيوخ بعد أبي الخير المهني ، وكان من أعيان الحلبيين ، مات في فتنة التتار . و صواب اسمه بعد تصحيح المؤلف له ونقله : « محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ... » .

٤ « الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « الفارسي » تصحيف .

٦ « وقرأ الفقه » مضافة بخط المؤلف في الهامش ، وليست في (س ١) .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٨ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وليس في (س ١) ، ولم نصحح ما سها به المؤلف « إحدى » .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، المحدث، نجيب الدين، السَّعْدِيُّ المَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ المعروف بابن المحبِّ . ٣

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجِّي — تغمده الله برحمته — : « حَدَّثَنَا عَنِ ابْنِ الْحَبَّازِ (بِجُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ) .
توفي في شَوَّالِ عَنْ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . ٦

• (٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الهاشمي، عماد الدين، شيخُ الشُّيوخِ بحلب .
وَلَيْهَا بَعْدَ أَبِي الْخَيْرِ المَيْهَنِيِّ، وباشرها عدَّة سنين ؛ وكان إنساناً حَسَناً من أعيانِ الحلبِيِّينَ ، وله ثروة . ٩

توفي بقلعة حلب أسيراً مع التَّارِ ، ودُفِنَ بِمَشْهَدِ الحُسَيْنِ بِسَفْحِ جَبَلِ جَوْشَن .
• مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَنْشِ البَّابِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الشيخ ، شمس الدين . ١٢

أصلُهُ من البَابِ ، فَقَدِمَ حَلَبَ وَقَرَأَ بِهَا الفَقْهَ عَلَى عَمِّهِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ البَّابِيِّ ، والشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ البَّارِينِيِّ ، وَبَرَعَ فِي الفَرَايِضِ وَالتَّحْوِ ، وَشَارَكَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْعُلُومِ ، وَشَغَلَ الطَّلِبَةَ ، وَمِمَّنْ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَةِ . وَأَفْتَى ، وَدَرَّسَ بِالمَدْرَسَةِ السَّيْفِيَّةِ . وَكَانَ فَقِيهَ النَّفْسِ ، ذَكِيًّا ، دِينًا ، ١٥

١ في (س ١) : « محب الدين » مصحفه ، فقد أثبتنا المؤلف وأعجمها على النحو الذي أثبتناه به .
٢ في (س ١) : « الشيخ » ، وليست سهواً .
٣ هذه الترجمة والتي بعدها مضافتان بخط المؤلف في هامش نسخته ، وليستا في (س ١) في هذا الموضوع خلا الأولى منهما فقد أثبتنا ناسخ (س ١) قبل ترجمة « ابن الركن » السابقة وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .

وقد جاء اسم هذا العلم في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٨ : « محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عبد الله ... » كما أورده المؤلف أول مرة ثم صححه ، وكما أورده ناسخ (س ١) وأبقاه في موضعه حيث أشرنا .

فَنُوعاً ، عَفِيفَ النَّفْسِ ، وَلِيَّ قَضَاءِ مَلْطِيَّةَ ، فَلَمَّا أَخَذَهَا ابْنُ عُثْمَانَ رَجَعَ إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى وَاقِعَةِ تَمَرْلُكٍ فَتَوَفَّى بِهَا ^١ .

• مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، المحدثُ ، بدرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ ٣ الشيخِ الإمامِ الحافظِ أَبِي الْفَدَاءِ .

مولده في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ، وتوفي والده قبل اشتغاله ، فقرأ (التَّنبِيهَ) ثم أقبل على سماع الحديث وطلبه ، فقرأ وحصل وفهم ؛ وسافر ٦ إلى مصر واشتغل بها ، ثم رجع إلى دمشق ، وباشَرَ مشيخة الحديث بأمِّ الصَّالِحِ وغيرها ، وكتب بخطه أشياء ، وعلّق تاريخاً للحوادث الواقعة في أيامه ، وذكر فيه أشياء غريبة ، عَدِمَ في الفِئْتَةِ ، وكانت سيرته غيرَ محمودَةٍ . ٩

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي : « كَانَ ذَكِيّاً جَيِّدَ الْفَهْمِ » .

توفي بالرَّمْلَةِ في شهر ربيع الآخر^٢ عن أربع وأربعين سنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طُوعَانَ ، الشيخُ الفقيهُ المحدثُ ، شمسُ ١٢ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَنَصِّفِي الْحَرِيرِي الْحَنْبَلِي .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين . سمع الكثير من أصحاب ابن البخاري ، وابن القوّاس ، والشَّرفِ ابنِ عَسَاكِرِ وهذه الطبقة ، وسمع أيضاً ١٥ من ابنِ الجَوْحِيِّ وابنِ خَلِيلٍ وغيرهما .

ذكره الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — ووصَّفه ١٨ بالحافظ وقال : « رَفِيقُنَا وَصَاحِبُنَا ، سَمِعَ مَعَنَا كَثِيراً ، وَقَرَأَ الْكَثِيرَ ، وَكَتَبَ ، وَضَبَطَ ، وَحَرَّرَ ، وَأَثَقَنَ الْفَنَّ ، وَأَلَّفَ وَجَمَعَ . وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ ، وَلَا زَمَ

١ نهاية الترجمتين المضافتين في هامش (مو) بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « الأول » سهو .

٣ « الحنبلي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ « ابن » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

[٢١٨]

الحافظ ابن المُحبِّ ، وتفقه / أولاً ، وصحب الإمام زين الدين ابن رجب ، وأخذ عنه ، ثم نافره وانفصل عنه ، وكان يُفتي ويُعْتَنِي بِفَتْوَى الطلاق على اختيار ابن تيمية ، فامتحن بسبب ذلك وأوذى وهو لا يرجع ، وكان متقشفاً ساكناً ، منجماً عن الناس وعن الاختلاط بأرباب الدنيا ؛ وكان له حانوت يعمل فيه الأوتاد حين كان يطلب معنا ، ودأب مدة ، ثم ترك ذلك وأم بالضيائية ثم بالجوزية ، ولم يكن الحنابلة يُنصفونه . عُوقِبَ في الفتنة ، ولما انفصل التار بقي متألماً إلى أن مات في شعبان .

٣

٦

• مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ كَامِلٍ ، الشَّيْخُ الْعَالِمُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْجُدَوَانِي الشَّافِعِي .

٩

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ فاشتغل بالبادرائية ؛ ولم يزل يدأب ويشغل ويحصل حتى فضل في الفقه ، وأخذ عن جدي وغيره من مشايخ^١ ، ولازم القاضي تاج الدين ، وكتب بعض مصنفاته ، وقرأ (الروضة) على الشيخ علاء الدين حجّي ، وصاهره وأذن له بالفتوى ؛ وكان كثير الاستحضار ، وكتب على (روضة) حواشي مفيدة ، وقرأ كتباً في الفقه والأصول والعربية ، وتنزل في المدارس ، ثم جلس مع الشهود وكتب الحكم . وكان أسمر شديد السمرة قصيراً ؛ عُوقِبَ في هذه الفتنة بأنواع العقوبات عُوقِبَ ضَعِيفٌ سَابِقٌ^٢ فِي رَجَبٍ وَدُفِنَ بِدَاخِلِ الْبَلَدِ ، جَاوَزَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَلَيْسَ فِي لَحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بِيضَاءَ .

١٢

١٥

١٨

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شُكْرٍ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، التَّحْتَانِيُّ^٣ الْبَغْلَبَكِيُّ الْحَنْبَلِيُّ .

١ في (س ١) : « الأوتار » تصحيف .

٢ في (س ١) : « من مشايخ العصر » زيادة .

٣ كذا الأصل و (س ١) ولعل كلمة « توفي » سها عنها المؤلف فسقطت ، وتابعه الناسخ .

٤ جاءت مهمة في النسختين .

مولده سنة خمس وعشرين ، وسمع وروى وجمع وألف ، من ذلك كتاب
في الجهاد ؛ وكان يكتب خطأ حسناً ، وإليه مباشرة بعض الأوقاف .

٣ قال الحافظ^١ شهاب الدين ابن حنبل - تغمده الله برحمته^٢ - : « وكان
من أهل العلم ، وعبارته جيدة في التصنيف ، حدثت أنا وإياه (بمعجم ابن
جميع) ، وكان قد حج في العام الماضي ، خرج بعد الحريق مسافراً فمات بغزة
في شهر رمضان » .

٦ • محمد بن عبد الله ، ناصب الدين ، التروجي ، المصري ، أحد نواب
الحكم المالكي .

٩ كان مشكور السيرة ، مات في هذه السنة بالقاهرة .

• محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ، المحدث
الفاضل ، ناصب الدين ، ابن القاضي زين الدين^٢ ابن ناصب الدين ابن شرف
الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين المقدسي الأصل الدمشقي المعروف بابن زريق .
١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حنبل - تغمده الله برحمته^٣ - : « وكان
له عناية بالحديث وتحصيل الكتب والأجزاء » .

١٥ توفي في شهر رمضان .

• محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله بن عبد المنعم بن
محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب^٤ بن محمد بن أبي الطيب ، القاضي ،
١٨ ناصب الدين ، ابن القاضي تقي الدين ابن القاضي نجم الدين (العجلي النهاوندي
الأصل الدمشقي ، المعروف بابن أبي الطيب^٥) الشافعي .

١ في (س ١) : « الشيخ » أبدلها الناسخ عمداً .

٢ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم ، على عادته .

٣ « القاضي زين الدين » مكررة في (س ١) سهواً .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٥ في (س ١) : « الكاتب » تصحيف .

٦ ما بين القوسين مكرر في متن الأصل (مو) بخط المؤلف ، سهو .

- وكان يكتب بخطه : « العُمري العثماني » . أما العُمري : فلأن أمه بنت القاضي علاء الدين ابن القاضي مُحَيِّي الدين ابن فضل الله . وأما العُثماني : فتنسبه من بعض جدّاته . وكان / يلبس في حياة أبيه زيّ الجُنْد ، فلما تُوفي والدّه سنة [٢١٨ ب] ٣ تسع وستين لبس البقيار ، وُلي مكانه نظر الخزانة ، وتدرّس الكُروسيّة والبهنسيّة ، ثم وُلي كتابة سير حلب عن ابن مهاجر في أوّل سنة سبع وثمانين ، وعُزّل في صفر سنة إحدى وتسعين ؛ ثم وُلي كتابة سير دمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين عوضاً عن ابن الشهيد ، وأُضيف إليه مشيخة الشيوخ ، ثم عُزّل بعد سنتين ؛ ثم وُلي كتابة سير طرابلس ، ثم نُقل منها في ذي الحجة سنة ٩ ست وتسعين إلى كتابة سير حلب (فباشرها نحو ثلاث سنين) ؛ ثم أُعيد إلى كتابة السرّ بدمشق في أوّل سنة إحدى وثمانمئة ، ثم عُزّل في فتنة تيّبك وصودر وأودي ، ونُسب إلى التزوير على السلطان بتسليم القلعة إلى تيّبك ، وأُخذ إلى مصر في زنجير ؛ فلما قدّم السلطان لقتال التتار قدّم صُحبة العسكر ، فلما توجه السلطان إلى مصر بقي بدمشق . فلما صار بدمشق من جهة تيّرلنك أرباب ولايات وُلي كتابة السرّ ، ثم عُوقب في آخر الأمر كعُبره إلى أن تُوفي في رجب ، وله بضعة وخمسون سنة . ١٥
- (قال ابن الخطيب في (ذيل تاريخ حلب ٢) : « كان إنساناً حسنّاً عاقلاً ساكناً لا يَدْخُل فيما لا يعنيه . وباشر كتابة السرّ على القانون المرعي . وكان إذا خرّج من دار العذل وجاء إلى بيته لا يكاد يجتمع بأحد إلا القليل ») . ١٨
- مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الظَّهِيرِ إِبراهيمَ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ .

١ في (س ١) : « عزل » تصحيف .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

٣ قاله في ذيله الدر المنتخب ، الترجمة : ١٣٨١ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٥ جاءت هذه الترجمة والتراجم الثلاث التي تتلوها في الأصل (مو) مختلة الترتيب على النحو التالي :

١ — محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، البكري ، ابن المكين .

سمع من ابن الحُبَّاز وجماعة من أصحاب ابن البخاري ، وطلب ؛ وكان خيراً يضبط أسماء السامعين (لصحيح البخاري) بالجامع الأموي .

٣ قَالَ الحافظ^١ شهاب الدين ابن حُجِّي — تغمده الله برحمته — : « وقد رأيت حضوره على ابن الحُبَّاز سنة ثلاث وخمسين المجلد الأول وهو النصف من (صحيح مسلم) » .

٦ توفي في سؤال .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الشيخ العالم القاضي ، شمس الدين ، أبو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ الْمَصْرِيُّ ، المالكي المعروف بابن المكين .

٩ اشتغل بالفقه فبرغ^٢ ، وسمع من أبي عَسْكَر ، وعبد الرحمن ابن القاري وغيرهما .

قَالَ الحافظ^٣ شهاب الدين ابن حُجِّي — تغمده الله برحمته — : « وكان

= ٢ — محمد بن محمد بن الظهير لإبراهيم .

٣ — محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ... السبكي .

٤ — محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ... شرف الدين ... ابن الدماميني .

ووضع المؤلف حرف (م) على بداية كل ترجمة من هذه التراجم الأربع منها به على وجوب تقديم الترجمة أو تأخيرها لتستقيم على الشرط الذي اعتمده في ترتيب التراجم على الحروف ، فوضعناها مرتبة حيث نبه .

أما في (س ١) فقد جاءت مختلة الترتيب فيها أيضاً على النحو التالي :

١ — محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ... ابن الدماميني .

٢ — محمد بن محمد بن إسماعيل ... شمس الدين ... البكري ... ابن المكين .

٣ — محمد بن محمد بن الظهير لإبراهيم .

٤ — محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ... السبكي .

ولم ينبه على وجوب تقديمها أو تأخيرها لتستقيم على الشرط بأية إشارة .

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٢ في (س ١) : « فبرغ فيه » زيادة ، سهو .

٣ بدلها في (س ١) : « الشيخ » عمداً على ما يبدو .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم على عادته .

نائب الحكم المالكي ، ومدرس الظاهرية الجديدة بين القصرين ، وسمع وحدث ، وكان من أهل العلم والدين .

٣ وفي بعض تواريخ المصريين أنه عُيِّن لقضاء القضاة بالديار المصرية ، فاختار التدريس المذكور على القضاء ليدنه وكال عقله . ولم يزل مدرّساً بالمدرسة المذكورة إلى أن توفى .

٦ وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^١ — : « وعيّن للقضاء مرة فامتنع واستمر على النيابة حتى مات ، وكان ديناً خيراً^٢ » . توفي في شهر ربيع الأول .

٩ • محمد^٣ بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، القاضي ، شرف الدين ، ابن القاضي معين الدين ابن الشيخ المسنيد الأديب بهاء الدين ابن الدماميني المخزومي الإسكندري المالكي .

١٢ وُلِدَ سنة بضع وخمسين ، وتفقه وقرأ العربية والأصول ، وتعاين الكتابة

والمباشرة . وكان أبوه ناظر الإسكندرية فباشر هو بعده ؛ ثم سكن القاهرة ولازم محمود الأستاذ دار وباشر عنده ، وولّي نظر الأشراف ثم حسبة القاهرة مضافاً لنيابة الحكم في سنة سبع وتسعين وتكرّر فيها مراراً ، ثم وُلّي وكالة بيت المال والكسوة ؛ وكان سعى بعد موت بدر الدين الكلستاني في كتابة السرّ بقطار من الذهب — فيما قيل — فلم يتفق ذلك . ثم وُلّي نظر الجيش بعد العجمي ، ثم عُزِل بعد نحو سنة وثمانية أشهر ؛ ثم إنه سعى في قضاء المالكية بعد وفاة

١ أغفل ناسخ (س ١) العبارة الدعائية .

٢ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣١ .

٣ في هامش (س ١) مما يلي أول الترجمة عنوان هامشي بخط الناسخ مثاله : « الدماميني » .

٤ « بن » : غير واضحة في النسختين ، وبدت كأنها نكتة صغيرة ، وفي ذيل الدرر ، الترجمة :

١٣٣ : « أبي بكر عبد الله » وقد حررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٧٣ ، والضوء اللامع :

٩ / ٦٣ ، والنجوم : ١٣ / ٢٣ ، والشذرات : ٧ / ٣٧ ، والدر المنتخب ، الترجمة : ١٤٠٩ .

٥ في (س ١) : « ولم » .

ابن التَّنَسِي فَقَامَ عَلَيْهِ الْمَالِكِيَّةُ بِمَصْرَ وَطَعَنُوا فِيهِ ، فَبَطَلَ أَمْرُهُ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ وَلَّى نَظَرَ
الْجَيْشِ وَالْخَاصُّ فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ عَوَضاً عَنِ ابْنِ غُرَابٍ
فَأَقَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ عُزِّلَ وَأُعِيدَ الْمَذْكُورُ ؛ فَعَمَلَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أَخْرَجَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ ٣
إِلَى قَضَاءِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ٢ — : « وَكَانَ
يُوصَفُ بِذَكَاءٍ وَإِحْسَانٍ » . ٦

وَقَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بِبَقَائِهِ ٢ — : « وَكَانَ كَرِيماً
حَادِّ الْخُلُقِ ، ذَكِيّاً جَدّاً ، فِيهِ طَيْشٌ وَخَفَّةٌ » .
مَاتَ فِي الْحَرَمِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ مَسْمُوماً . ٩

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمَّامٍ ، قَاضِي
الْقَضَاةِ ، بَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ بِهِاءِ الدِّينِ أَبِي الْبَقَاءِ ابْنِ
الْقَاضِي سَدِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْقَاضِي صَدْرِ الدِّينِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ السُّبْكِيِّ ١٢
الشَّافِعِيِّ .

مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَبِي
الْيُسْرِ ، وَنَفِيسَةَ بِنْتِ الْحَبَّازِ ، وَعَلِيَّ بْنَ الْعَزِّ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ ؛ وَأَخَذَ عَنِ وَالِدِهِ ١٥
وغيره من علماء العصر . وَفَضَّلَ فِي عِدَّةِ فُتُونٍ . وَأَشْغَلَ وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَحَدَّثَ
بِمَصْرَ وَالشَّامِ وَيَنْتَبِعُ مِنْ طَرِيقِ الْحِجَازِ . وَدَرَسَ بِدَمَشَقَ بِالْأَتَابِكِيَّةِ / وَالرُّوَاخِيَّةِ [٢١٩] ٢١٩
وغيرهما . وَنَابَ عَنِ وَالِدِهِ فِي الْقَضَاءِ بِالْقَاهِرَةِ وَبِأَشْرَ عِدَّةٍ [مِنْ] وِظَائِفِهِ ؛ ١٨
وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ بِالْقُبَّةِ الْمَنْصُورِيَّةِ . وَلَمَّا انْتَقَلَ وَالِدُهُ إِلَى قَضَاءِ الشَّامِ وَلَّى
عَوَضَهُ تَدْرِيسَ الْمَنْصُورِيَّةِ وَالشَّافِعِي . ثُمَّ وَلَّى الْقَضَاءَ عَوَضاً عَنِ ابْنِ جَمَاعَةَ فِي

١ أبدلها ناسخ (س ١) بـ « الشيخ » .

٢ سقطت عبارة الترحم في (س ١) .

٣ في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٣ . وقد أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .

شعبان سنة تسع وسبعين وأعطيت قبة الشافعي للبلقيني والمنصورية للقرمي ،
 فباشَرَ سنة ونحو أربعة أشهر ، ثم أعيد ابن جماعة في أوائل سنة إحدى وثمانين ،
 واستمر بطالاً ليس بيده وظيفة أزيد من ثلاث سنين ، ثم أعيد إلى القضاء في
 ٣ سلخ صفر سنة أربع وثمانين ، ودرس بقبة الشافعي لأن ابن جماعة كان
 أخذها^١ وعوض البلقيني عنها بالدروس بجامع طولون ، فباشَرَ خمس سنين ونحو
 ٦ خمسة أشهر ، ثم عُزل بالني مِلق . فلما توفى ابن جماعة وُلِّي خطابة الجامع
 الأموي وتدرّس الغزاليّة إلى أن وقعت الفتنة بالشام فصُرِف في رجب سنة إحدى
 وتسعين ، ثم وُلِّي القضاء مرتين عن القاضي صدر الدين المناوي وعُزل في المرتين
 ٩ به . ومدة مباشرته في ولايته الأربع ثمان سنين ونصف في مدة ثمانية عشر سنة .
 وكان ليّناً في مباشرته ، وفي إسنانه رخاوة ، وكان ولده جلال الدين غالباً على
 أمره فمُتَّ من أجله .

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٢ — : « اشتغل في
 الفقه وغيره فمهر ، وكان ليّن الجانب ، قليل المهابة ، بخيلاً بالوظائف ، حسن
 الخلق ، كثير الفكاهة ، مُتصِفاً في البحث ؛ وكان أعظم ما يعاب به تمكّنه ولّده
 ١٥ جلال الدين من أمور^٣ » .

توفي في شهر ربيع الآخر ، ودُفن خارج باب النصر بمقبرة الصوفية .

٢١٩ ب • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ / بن مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ الْوَزْعَمِيُّ التُّوَيْسِيُّ الْمَالِكِيُّ ، [٢١٩ ب]

١٨ الإمام شيخ الإسلام بالمغرب ، أبو عَبْدِ اللَّهِ ، الفقيه .
 وُلِدَ سنة ست عشرة وسبعمائة وسمِعَ من ابن عَبْدِ السَّلَام ، والواديّ آشِي ،

١ في (س ١) : « كان قد أخذها » ، سهو .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٠ .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، وفي ذيل الدرر : « الأمور » .

٤ في هامش (س ١) مما يلي بداية الترجمة عنوان جانبي بخط مختلف نصه : « مطلب : ابن عرفة
 المالكي عالم المغرب » .

٥ هكذا مقيدة بالشكل بخط المؤلف في (مو) وهي مقيدة أيضاً في (س ١) بالشكل بخط الناسخ .

وابن سَلَمَة ، وابن بَزَال^١ وغيرهم . وتفقه ، وقرأ العريئة والأصول (وكانت الرحلة إليه ببلاد إفريقية)^٢ .

- ٣ قَالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللهُ ببقائه^٣ — : « وَمَهَرٌ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ فِي الْفَتَوَى بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ ، وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْمُلُوكِ فَمَنْ دُونَهُمْ ، مَعَ الدِّينِ الْمَتِينِ وَالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا : كِتَابٌ مَبْسُوطٌ فِي الْمَذْهَبِ فِي تِسْعَةِ أَصْفَارٍ ، وَاخْتَصَرَ الْخَوَافِي فِي الْفَرَائِضِ ، وَنَظَّمَ قِرَاءَةَ يَعْقُوبَ ، وَحَجَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، وَأَجَازَنِي حِينَئِذٍ . وَظَهَرَتْ فَضَائِلُهُ ، وَرَجَعَ وَاسْتَمَرَّ عَلَى جَلَالَتِهِ مَعَ الدِّيَانَةِ وَالتَّقَشُّفِ وَالْوَرَعِ وَالصِّيَانَةِ فِي الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً » .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْعَدْلُ ، عِزُّ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاضِي قُطُبِ الدِّينِ السَّرْمَسَاجِيِّ الْمَصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَخِي طَلْحَةَ .

- ١٢ اشْتَغَلَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَتَبَ تَوْقِيعَ الْحُكْمِ لِلشَّافِعِيِّ ، وَوَلَّى شَهَادَةَ دِيْوَانِ الْأَمِيرِ طُقْتُمُشٍ^٤ الدَّوَادَارِ الْأَتَابِكِ بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ ؛ وَكَانَ لِعِزِّ الدِّينِ وَجَاهَةً عِنْدَ أَعْيَانِ الْأُمَرَاءِ وَالْحُكَّامِ ، وَحَصَّلَ مَالِيَّةً جَزِيلَةً ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَقَلَّبُ بِالسَّعَادَةِ وَاتَّمَتَّعَ بِالْجَوَارِي الْحَسَنِينَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ .

١٥

١ كَذَا فِي (مَوْ) فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ ، وَهِيَ فِي (س ١) : « بَزَال » وَلَعَلَّهَا مَصْحُفَةٌ ، وَفِي الضَّوِّءِ :

٩ / ٢٤٠ : « بَزَال » . وَسَنَحَرُّهَا فِي الْكَشَافِ .

٢ مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ مِضَافٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) ، وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِخَطِّ النَّاسِخِ .

٣ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ .

٤ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ : « سَبْعَةٌ » .

٥ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ : « الصَّلَابَةُ » وَلَعَلَّهَا أَوْجَهٌ .

٦ ذَيْلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ ، التَّرْجُمَةُ : ١٣٤ .

٧ فِي (س ١) : « طَشْتَمَر » تَصْحِيفٌ .

٣ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^١ — : « وَلَدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَأَخْضِرَ عَلَى الْمَيْدُومِي ، وَأُسْمِعَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِ ابْنِ الْقَوَّاسِ ، وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَكَانَ بَيْتُهُ مَجْمَعَ الرُّؤَسَاءِ ، مَاتَ فِي رَجَبٍ وَلَمْ يُكْمَلِ الْخَمْسِينَ » .

٦ وَالسَّرْمَسَاجِي : بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ ثُمَّ سَيْنٍ وَحَاءٍ مَهْمَلَتَيْنِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهُ الْعَدْلُ ، صَائِنُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ^٢ ، أَحَدُ أَعْيَانِ شُهُودِ الْحُكْمِ الْحَنْفِيِّ ، وَرُبَّمَا كَانَ يُقْتَلَى وَيَذَاكِرُ . تُؤَقَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ . ٩

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُقَلَّدٍ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، بَذَرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْقُدْسِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْفِيُّ .

١٢ مَوْلَاهُ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ . اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَدَرَّسَ وَأَفْتَى وَأَشْغَلَ ، وَاشْتَهَرَ بِالْفَضْلِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ أَمْرِهِ وَإِلَى رَفِيقِهِ الْقَاضِي بَذَرِ الدِّينِ ابْنِ الرُّضِيِّ

مَشِيخَةُ الْحَنْفِيَّةِ ؛ وَأَخَذَ مَرَّةً تَدْرِيسَ الْقَصَّاعِينَ مِنْ ابْنِ الْكَفَرِيِّ ؛ وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ مَدَّةً ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ وَلَمْ تُحْمَدْ مَبَاشَرَتُهُ ، ثُمَّ عُزِّلَ فِي شَعْبَانَ مِنْ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ سَافَرَ فِي آخِرِهَا إِلَى مَصْرَ فَأُعِيدَ إِلَى الْقَضَاءِ فِي صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، فَتُؤَقَّى بِالرُّمْلَةِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ عَنْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . ١٥

١٨ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيٍ — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٣ — : « كَانَ رَجُلًا فَاضِلًا ذَكِيًّا ، جَيِّدَ الذَّهْنِ ، حَسَنَ الْعِبَارَةِ ، لَهُ عَمَلٌ جَيِّدٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ ،

١ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) ، ولم نصب هذه الترجمة في وفيات هذه السنة من ذيل الدرر .

٢ « الحنفى » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

ومعرفة بالفقه ، ولم يكن محمود السيرة في مباشرته ، سامحه الله .

• محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج السمسار .

أقام سمساراً في الغلة مدة طويلة ، ثم ترك ذلك وصار آخراً كاتباً بطاحون ، ٣
وكان شيخاً حسناً .

توفي في صفر ، وتوفي له في حياته ولدان كبيران ، مات الأصغر منهما
أولاً ، وترك تركة جيدة ، ثم مات الثاني ، وكان فقيهاً شافعيّاً . ٦

• محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله الأقفهسي / المصري . ٢٢٠ [٢٢٠]

اشتغل في مذهب الشافعي ، ثم اشتغل بالمباشرة وبارش لغير واحد مثل الجاي
اليوسفي ويتخاص الحاجب ، وجاور بمكة مدة هرباً من مباشرة الأمراء ، ثم عاد ٩
إلى القاهرة وبارش نظر النظار . وكان مشهوراً بكثرة الأموال والمتاجر .
توفي في شهر ربيع الآخر ، عن ثمانين سنة .

• محمد بن محمد ، القاضي ، تقي الدين ، المعروف بابن الحَبَّاز ١٢
الحنفي .

حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين ، واشتغل شافعيّاً كأبيه ، فلما مات أبوه
رجع إلى مذهب أخواله فلم يتجرب ؛ وكان يتجر ويعامل ، وصار له أموال كثيرة ١٥
ومعاملات وديون ومتاجر . وقد ناب في الحكم وولي الحسبة مرات ، فلما
كان في هذه الفتنة ذهب إلى بلاد حوران وأقام هناك وسلم له مال ؛ فلما ذهب
تبرئتك قديم دمشق عقب خروجه فجعل يشتري الذهب المحروق والمتاع رخيصاً ، ١٨
وحصل شيئاً كثيراً فمات عاجلاً في شوال عن خمس وخمسين سنة وخلف تركة
ضخمة تبذد شملها .

• محمد بن محمود بن أحمد بن ربيعة بن أبي نعيم الحسني المكي . ٢١

١ سقطت ترجمة هذا العلم من النسخة (س ١) وهي مثبتة في متن الأصل (مو) .

٢ « محمد » : ليست في (س ١) وموضعها بياض ، وهي مثبتة في متن (مو) .

من أولادِ أمراءِ مَكَّة^١ ، ونابَ في إمرةِ مَكَّةَ مدَّةً ، وكان خاله عليُّ بنُ عَجَلان لا يقطعُ أمراً دونهُ . وكانت له فضيلةٌ وينظَّم الشعرَ مع الكرمِ والعقلِ . مات في شَوَّالٍ وقد جاوزَ الأربعين . ٣

• مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، الفقيهُ الفاضلُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الحنصلي الشافعي . اشتغلَ في الفقه والعربية وأقرىء في العربية ؛ وهو رجلٌ جيّدٌ فقيرٌ ، وكان يشهدُ بمركزِ مَسْجِدِ الْقَصَبِ ، وكانَ يَنُوبُ في الخطابة والإمامةِ بجامعِ التوبة . ٦
توفي في شهرِ ربيعِ الأولِ ببيتِ الخطابة بجامعِ التوبة في عَشْرِ الخَمْسِينَ ظَنًّا ، إلا أنه ظهرَ فيه الشيبُ كثيراً .

• مُحَمَّدُ ، الشيخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الصناديقي الشافعي . ٩
أحدُ الطلّبةِ الفضلاءِ ، وكان قد كَتَبَ بالشَّامِيَّةِ البرّانية وأنهى ، وكان يرجعُ إلى دينِ ، وكان له جهاتٌ فقاهاَتٍ وغيرها ، وفي آخرِ عُمره استنزلَ عن تصديهِ في الجامعِ الأموي ، وبلغني أنه كتبَ شيئاً على (التنبية) . توفي في شعبان . ١٢
• مُحَمَّدُ ، الفقيهُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، البُصْرَوِي الضَّرِيرُ الصُّوفي بالسُّمَيْسَاطِيَّةِ .

كان يقرأُ بالرواياتِ ، ويُسْخَلُ في الفقهِ في مذهبِ الشافعي ؛ وكان مَوْصُوفاً بالدِّكَاةِ ، عُوقِبَ وجاءَ الحريقُ وهو بآخرِ رَمَقِ فمات في شعبان . ١٥

• (مُسْلِمٌ^٢ بنُ مُحَمَّدٍ ، الشيخُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، المعروفُ بابنِ الحَرَّاطِ . وكان يَنُوبُ في آخرِ أمرِهِ في نَظَرِ الأَوْصِيَاءِ ، وكان له ثَرَوَةٌ^٣ . ١٨
توفي في شهرِ ربيعِ الأولِ ، قاربَ الستين ظَنًّا) .

١ « مَكَّة » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ في (س ١) : « مروءة » مصحفة .

• موسى بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن جُمعة (بن أبي بكر)^١ ، القاضي ، شَرَفُ الدِّين (أبو البركات)^٢ الأنصاري الشافعي .

ولد في (ذي الحجة)^٣ سنة ثمان وأربعين ، ونشأ في حُجْرِ عَمِّهِ شِهَابِ الدِّين خَطِيبِ حلب ، وقرأ وتفقه (بالشيخ شِهَابِ الدِّين الأذْرعي)^٤ ، ثم رحَلَ إلى القاهرة ، وأخذَ عن الشيخ جَمَالِ الدِّين الإسْئوي ، وولِّي الدِّين المَنْفُلوطي ، (والشيخ سراج الدِّين البلقيني)^٥ وغيرهم^٦ . وسمِعَ الحديثَ من بَعْضِ أصحابِ (ابن البُخاري)^٧ بِدمشق سنة سبعين ؛ وَحَدَّثَ يَسِيراً (ودُرِّسَ بالأسديَّة ، والعَصْرُونِيَّة ، وولِّي القضاء بحلب قبل الظَّاهر من غير بَدَل ، وسار فيه سِيراً حَسَناً ، ثم وُلِّي خِطَابَةَ جَامِعِ حلبَ بعدَ وفاةِ ناصِرِ الدِّين ابنِ عَشَائِر ، ثم عُزِّلَ من القضاء ، ثم وُلِّي ثلاثَ مرَّات)^٨ .

قال الحافظُ شِهَابُ الدِّين ابنُ حِجِّي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ قَدِمْ

علينا طالِبَ حديثٍ في حدودِ سنةِ سبعين ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ مَشْكُورَ السَّيْرِ » .

وقال الحافظُ شِهَابُ الدِّين ابنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللهُ بَقَائَهُ^٩ — : « حَصَلَ مِنْ

كُلِّ فَنٍّ طَرَفاً صَالِحاً ، وَأَدْمَنَ^{١٠} الْإِسْتِغَالَ ، وَدُرِّسَ وَأُفْتِيَ وَخَطَبَ بِجَامِعِ حَلَبَ ، ثُمَّ وُلِّي الْقَضَاءَ مَرَّاراً ، ثُمَّ أُسِيرَ مِنَ اللَّكِّيَّةِ ، فَلَمَّا عَادُوا أُطْلِقَ فَتَوَجَّهَ إِلَى أَرْبَحَا

١ « بن أبي بكر » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

٢ « أبو البركات » مقحمة بين السطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٣ « ذي الحجة » مضافة بخط المؤلف إقحاماً بين سطرين ، وليست في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

٦ في (س ١) : « وغيرهما » .

٧ « ابن البخاري » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٨ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٩ سقطت العبارة الدعائية من (س ١) .

١٠ في ذيل الدرر : « وأكثر من الاستغفال » .

وهو مَوْعُوكُ فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (وَثُقِلَ إِلَى حَلَبَ فَذُفِنَ بِهَا)^١ . وَكَانَ فَاضِلاً دِيناً خَيْراً . شَرَحَ (الْغَايَةَ الْقُصْوَى) لِلْبَيْضَاوِيِّ وَلَمْ يَكْمَلْهُ^٢ .

٣ • يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، جَمَالُ الدِّينِ / الْمَلْطِيُّ الْحَنْفِيُّ ، قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِالذَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ .

[٢٢٠ب]

مولده سنة ست وعشرين وسبعمائة على ما أخبر به ، وأصله من خُرَتْ بَرَتْ ، وَنَشَأَ بِمَلْطِيَّةَ ، ثُمَّ سَكَنَ حَلَبَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ وَمُعْطَايٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَاشْتَغَلَ حَتَّى مَهَرَ ، وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ وَأَخَذَ عَنْ فَضْلَانِهِمَا (أَخَذَ عَنِ ابْنِ التُّرْكُمَانِيِّ ، وَابْنِ هِشَامٍ ، وَمُعْطَايٍ)^٣ وَرَجَعَ إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ بِهَا يُفْتِي وَيُدْرِّسُ وَيَقْرَأُ (الْكَشَافَ) (وَدَرَسَ بِجَامِعِ تَغْرِي بِرْدِي)^٤ إِلَى أَنْ طَلَبَهُ السُّلْطَانُ فَوَلَّاهُ الْقَضَاةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ فَاسْتَمَرَ يَاشِيرُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٥ — : « وَكَانَ عَالِماً ، ذَاكِرُهُ لَيْلَةً بِالْكُسُوفَةِ » كَذَا قَالَ فِي التَّارِيخِ . وَحَكَى لِي^٦ مِنْ لَفْظِهِ : « أَنَّهُ لَمَّا سَافَرَ السُّلْطَانُ إِلَى مِصْرَ رَاجِعاً خَرَجْنَا نَوْدُعُ الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ الْمَنَاوِيِّ فَبِتْنَا بِخِيَمَتِهِ بِالْكُسُوفَةِ وَكَانَ مَعَنَا فِيهَا الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ، قَالَ : فَقَامَ الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ وَدَخَلَ إِلَى مَكَانٍ يَنَامُ فِيهِ ، وَجَلَسْتُ أَنَا وَالْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ تَتَحَدَّثُ فَقَالَ : « أَيُّ آيَةٍ سُئِلْتُ عَنْهَا ذَكَرْتُ عَلَيْهَا غَالِبَ كَلَامِ (الْكَشَافِ) بِالْمَعْنَى » ،

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) ، ولم نصب خبر نقله إلى حلب ودفنه بها في ذيل الدرر ، ولعل ابن قاضي شهبة نقلها عن ابن خطيب الناصرية .
٢ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٨ .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم على عادته .

٦ من مصادر ابن قاضي شهبة مشافهة بعض المؤرخين ورواة الأخبار :

ثم دَفَعَ إلي (الكَشَافَ) وقال : « امتحني » . فامتحنته في مواضع فَوَفَى بما قاله .
 ثم قال : « وَمَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ أَسْتَحْضِرُ جَمِيعَ مَسَائِلِهِ وَمَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَهُ صَاحِبَاهُ وَأَحْفَظُ دَلِيلَ كُلِّ مِنْهُمْ » . قال الشيخ : « وَسَبَبُ كَثْرَةِ هَذَا الْحَفِظِ أَنَّهُ ٣
 كَانَ يُشْغِلُ كَثِيرًا ، وَالْعَجَمُ يَحْرَرُونَ مَا يُلْقَوْنَهُ وَيَحْفَظُونَهُ » .
 وقال الحافظُ شَيْهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمِنَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَلِيَ الْقَضَاءُ
 فَلَمْ تُحْمَدْ سِرَّتُهُ ، وَدُرِّسَ بَعْدَ الْكُلُستَانِي بِالصَّرْعَتَمِشِيَّةِ ، وَاشْتَهَرَ أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي ٦
 بِجَوَازِ أَكْلِ الْحَشِيشِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ نَظَرَ فِي الْبُخَارِيِّ تَزُنَّدَقَ ، إِلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ » ٢ .

توفي في شهر ربيع الآخر بالقاهرة ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ . ٩
 (قال القاضي علاء الدين ابنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ فِي (ذِيلِ تَارِيخِ حَلَبِ) ٣ :
 « وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْمَالِ ، وَكَانَ يَكْثُرُ مِنْ مَسْكٍ » بِحَيْثُ
 حَصَلَ لَهُ مِنْهَا ثَرَوَةٌ كَبِيرَةٌ . وَلَمَّا جَاءَ تِمْرُنُوكَ إِلَى الْبِلَادِ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ١٢
 اجْتَمَعَ الْأُمَرَاءُ بِالْأَيَّامِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَعُقِدَ مَجْلِسٌ بِالْقَضَاةِ وَالْخُلَفَاءِ وَالْأُمَرَاءِ ، وَتَشَاوَرُوا
 فِيمَا بَلَغَهُمْ مِنْ أَمْرِ الْعُدُوِّ وَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَأْخُذُوا مِنَ التَّجَارِ نَصْفَ أَمْوَالِهِمْ لِلْإِعَانَةِ
 عَلَى تَجْهِيزِ الْجُيُوشِ لِقَائِهِ ٩ ؟ فَتَكَلَّمَ الْمَلْطِي ٨ وَقَالَ : « إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَيْدِيكُمْ ١٥
 فَالْشُّوْكَةُ لَكُمْ ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ ذَلِكَ بِفَتَوَانَا فَهَذَا لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُفْتِيَ بِهِ ، وَالْعَسْكَرُ
 يَحْتَاجُ لِمَنْ يَدْعُو لَهُ ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَعْمَلَ شَيْئًا فَيَسْتَحِيلَ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ » . ثُمَّ اشْتَرَوْا

١ أُسْقَطَ نَاسِخُ (س ١) الْأَلْقَابِ وَالْجُمْلَةُ الدَّعَائِيَّةُ وَاكْتَفَى بِقَوْلِهِ : « وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : وَلِيَ الْقَضَاءَ ... » .

٢ ذِيلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ، التَّرْجُمَةُ : ١٣٩ .

٣ جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي آخِرِ الدَّرَرِ الْمُنْتَخَبِ بِتَكْمِلَةِ تَارِيخِ حَلَبٍ وَبَعْدَهَا خَمْسُ تَرَاجِمٍ أُخْرَى فَقَطْ .

٤ بَعْدَهَا زِيَادَةٌ فِي الدَّرَرِ الْمُنْتَخَبِ : « رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » .

٥ كَلِمَتَانِ غَمَتَا عَلَيْنَا فِي (مَوْ) وَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ أَيْضًا فِي الدَّرَرِ الْمُنْتَخَبِ .

٦ فِي الدَّرَرِ الْمُنْتَخَبِ : « الظَّاهِرُ بِرُقُوقِ » .

٧ فِي الدَّرَرِ الْمُنْتَخَبِ : « لِلْمُتَقَاهِ » .

٨ فِي الدَّرَرِ الْمُنْتَخَبِ : « الْمَلْطِيُّ الْمَشَارُ إِلَيْهِ » .

ثانية في ارتجاع الأوقاف^١ لن تُستخدَم فعارضهم أيضاً وكاتنا من حسنات الملطي .^٢

- ٣ • يُؤنسُ بنُ يسار ، المصري ثمَّ الدمشقي .
أَقْدَمُ رُسُلِ البوَيَّةِ بِيَابِ الْقَاضِي الشَّافِعِي ، وَكَانَ لَهُ ذِكْرُ أَيَّامِ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ السُّبُكِيِّ وَيُرْسِلُهُ فِي مُهِمَّاتِ الطَّلَبِ ، وَكَبِيرٍ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَضَعْفٍ ، وَالنَّاسُ يَكْرُمُونَهُ لِإِقْدَمِهِ .
- ٦ توفي في أوَّل شهرِ رَمَضانَ عن سِنٍّ عَالِيَةٍ .
• مُجِبُّ الدِّينِ ، الْفَرَضِيُّ ، الْمَالِكِيُّ .
- ٩ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ وَأَقَامَ بِالشَّامِ زَمَاناً ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَعَ الْمَالِكِيِّ ، وَلَهُ تَصْدِيرٌ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ يُقْرَأُ الْفَرَايِضُ^٣ ، وَصَنَّفَ كِتَاباً فِي الْفَرَايِضِ عَلَى مَذْهَبِي مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ .
- ١٢ توفي بِالْحَائِقَاءِ السُّنَيْسَابِيَّةِ فِي الْحَرَمِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ ، نَاهَزَ السَّبْعِينَ ظَنّاً .
• ابْنُ مَنِيرِ الْمِصْرِيِّ ، مُؤَدِّنُ السُّلْطَانِ .
وَعَيْنُ مُؤَدِّنِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَخَلَّفَ فِيمَنْ تَخَلَّفَ فَعُوقِبَ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ فِي الْجَامِعِ فِي حُدُودِ رَجَبِ .
- ١٥ • ابْنُ مُؤَمِّنِ السُّكَّرِيِّ .
كَانَ رَجُلًا حَسَنًا ، وَلَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ .
- ١٨ مَاتَ فِي الْعُقُوبَةِ . وَحُكِيَ لِي أَنَّ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ الْمُتَصَوِّلِينَ رَافَعَهُ عِنْدَ الشَّقَطِيَّةِ وَدَلَّ لَهُ عَلَى مَخْبَأَةٍ فِيهَا أَمْوَالٌ عَظِيمَةٌ ، فَلَمَّا أُخِذَتْ مَاتَ فِي الْحَالِ غُبْنًا فِي رَجَبِ .

١ كلمة معمأة تمام التعمية في الأصل ، وكذلك في الدر المنتخب .

٢ ما بين القوسين كله مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٣ في هذا الموضع من الأصل (مو) مقدار ثلثي السطر فيه خير ضرب عليه المؤلف ، ونصه : « وله وظيفة بالنورية يعلبك يسافر إليها ويأخذ معلومه » .

وقد ورد هذا الخير في متن (س ١) بخط ناسخها ولم يضرب عليه .

([وممن توفي فيها :

- الشيخ نجم الدين ابن قوام .
- ولي إفتاء دار العدل ، ودرس [بالناصرية البرانية .
- وناصر الدين ابن أفتكين ، أحد شهود القمية .
- وغيرهم)^١ .

* * *

١ ما بين القوسين ترجمتان مضافتان في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف مما يلي ذيل ترجمة ابن مؤمن . وقد عسف ببعضهما تجليد النسخة فغم علينا ، وقد أضيفتا أيضاً في هامش (س ١) بخط ناسخها فاستدركنا ما غم علينا منها وجعلناه بين المعقوفين .

سنة أربع وثمانائة

في المحرم :

٣ جاء الخبر إلى مصر أن نائب حلب الأمير دمرداش واقع الأمير نعيم ، وأن دمرداش كسره ومسك ابن شهري حاجب الحجاب بحلب .

وفيه : قطع الأعراب عند سغسغ والبرنج على قفل جاء من مصر والقدس ، فخرج إليهم النائب والعسكر فلم يدركهم ، فرجع من غير نفع .

(وفي تاسيعه : استقر الأمير أركماس الظاهري نائب عين تاب في نيابة ملطية ، وكان الأمير دمرداش قد عزله من نيابة عين تاب ، فقدم القاهرة)^١ .

(٢٢٩١)

٩ / وفي العشر الأوسط منه : وصل كتاب السلطان إلى قطنبك أمير الحاج [٢٢٢١]

بمسك منجد بن خاطر أمير بني عقبة ، فلما مسك تكاثرت العربان على الحجاج ، فهبهم ونهبوا التجار وأخذوا أموالاً كثيرة ، فلما أخضر المذكور إلى مصر خلج عليه واستقر على عادته في إمرة بني عقبة ، والتزم بما راح للحاج .

١٥ وفي العشر المذكور : كان دخول الأمير نوروز الحافظي على أخت السلطان بنت الملك الظاهر . (وفي تواريخ المصريين أنه أولم في حادي عشره على سارة بنت الملك الظاهر ، فذبح ثلاثمائة رأس من الغنم وست عشرة فرساً)^١ .

١٨ وفي ليلة ثاني عشره : وصل الخبر سراً بالقبض على النائب نغري بردي ، فشر بذلك فهرب ومعه ثلاثة أو أربعة ، توجه إلى ناحية حلب إلى أخيه دمرداش نائبها . فاجتمع القضاة من العبد عند الأمير الكبير آقبا الجمالي ، وكتب محضر بما جرى .

٢١ وفي أواخره : استتاب القاضي الشافعي الشيخ شهاب الدين العمري وهي أول نيابته .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفيه : وصل القاضي شمس الدين النابلسي الحنبلي إلى دمشق^١ ، وكان مأسوراً مع تمرنك ، فهرب من بغداد وشاهد خرابها وقتل أهلها ، وأخبر بأن تمرنك أرسل الطنبغا العثماني^٢ إلى السلطان برسالة من قبل أن يصل إلى بغداد^٣ ولكنه لم يصل . وأخبر بأن القاضي صدر الدين المناوي غرق بنهر الزاب^٤ بعدما جاوز الموصل ، وقدم معه علاء الدين ابن جمال الدين ابن المحدث ، وكان حاجباً أيام تمرنك .

وفيه : خلّع على عبد الملك بولاية البلد ، فأنكر الناس ذلك ، وكان هذا قد عمل هذه الولاية أيام تمرنك ، ثم هرب بعد رجوع تمرنك نحو مصر ، فقبض عليه في الطريق وأودع السجن وضرب ، وكثرت عليه الدعاوى والشكاوى^٥ على ما أسدى إلى الناس أيام تمرنك وما أخذه من أموالهم ، فأعطى في هذه الأيام على الولاية^٦ مالا ليذفع الناس عنه ، فولّي في هذه الدولة الطماعة^٧ (ثم عزّل في جمادى الأولى . وإنما ذكرت مثل هذه الواقعة استغراباً لها ، إذ كيف يولّي من فعل في أيام التتار ما فعل)^٨ .

وفي العشر الأول من صفر :

كان دخول الأمير إينال بيه بن قجماس على بنت السلطان الملك الظاهر .^٩ ويوم الاثنين عاشره بعد العصر : كاث كاثنة طرابلس ، وصل في البحر مركب فيه مقاتلة من الفرنج ، ففرغ أهل طرابلس إليهم ، وكان بالبحر^{١٠} مراكب

١ في (س ١) : « الحنبلي الدمشقي » تصحيف .

٢ « العثماني » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « الفرات » تصحيف . وقد حررناه من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦

٤ « أيام » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « على الولاية » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ في (س ١) : « المطاعة » مصحفة ، ولا معنى لها في هذا المقام .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٨ في (س ١) : « في البحر » ، سهو .

قد ركب فيها جماعة من ثُجَّارِ الْفِرْنَج ، فجازوا^١ إليهم واستولوا على مراكب
 للمسلمين كانت مُوسَّعة في الْبَحْرِ للتَّوَجُّهِ إلى نَاحِيَةِ بلاد مصر وفيها شيء كثير ،
 وكانت خمسة فأخذوا مركبتين وأسروا مَنْ فيهما بعدما قاتلوهم قتالاً شديداً ،
 وكان جملة الأسرى خمسة وثمانون نفساً ، بعدما هرب منهم جماعة وغرق آخرون ،
 ومن المأسورين جماعة من خواصِّ النَّائبِ ولهُ بها مالٌ جزيل . وأصبحوا من الْغَدِ
 ٦ يَفْتَتِلُونَ ، ثم أُرْسِلُوا إليهم في الْفِدَاءِ فَأَسْرُوا من تَوَجُّهِ في الرُّسُلِيَّة ، وذهبوا وأسروا
 جماعة من قَرْيَةِ بَقْرِيهِمْ ؛ ثم تَوَجَّه جماعة منهم إلى قرية بالسَّاحِلِ لِيَأْخُذُوا مَنْ
 وَجَدُوا ، فحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَمِيرُ الْمُوَكَّلُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَقَبِضَهُمْ كُلَّهُمْ
 ٩ فَسَجَنَهُمْ وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ مَرْكَبَهُمْ .

وفي أوائله : قَدِمَ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ ابنُ نَائِبِ الصُّبَيْيَّةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ على
 [إقطاعه]^٢ وحجوبيته ، وهو حاجِبٌ ثاني ، فَصَارَ الْحُجَّابُ سَبْعَةً ، وكانَ هَذَا
 ١٢ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ بِدَمَشَقَ ؛ ثم تَوَجَّه بَعْدَ الْحَرِيقِ إلى مصر .

وفيه : رَاجَتْ الْفُلُوسُ بِدَمَشَقَ رَوَاجاً ظَاهِراً ، وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفُلُوسَ
 تُودِي عَلَيْهَا فِي آخِرِ الْحَرَمِ كُلُّ دَرْهَمٍ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعُونَ فِلْساً ، وكانَ أَوَّلاً كُلُّ
 ١٥ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ دَرْهَماً . ثُمَّ تُودِي عَلَيْهَا / فِي هَذَا الشَّهْرِ كُلُّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِلْساً
 بِدَرْهَمٍ ، وكانتِ الْفُلُوسُ تُصَرَّفُ بِالْأَرْبَعَةِ الْمِائَةِ الْفِضَّةِ بِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ وَأَكْثَرُ ؛ وَأما
 الْجَلَابَةُ فَلَا يَقْبِضُونَ سِوَى الْفِضَّةِ ، فَلَمَّا صَارَتِ الْفُلُوسُ كُلُّ دَرْهَمٍ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعُونَ
 ١٨ صَارَتِ الْفُلُوسُ هِيَ الْمَطْلُوبَةُ حَتَّى إِنَّ الْفِضَّةَ تُؤْخَذُ لِصَرَفِهَا بِالْفُلُوسِ مِبلَغاً ، وصَارَ
 الْجَلَابَةُ لَا يَقْبِضُونَ إِلَّا الْفُلُوسَ عَكْسَ مَا كَانُوا أَوَّلاً ، وَذلكَ لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَهَا
 فَيَبِيعُونَهَا خَارِجَ الْبَلَدِ بِالسَّعْرِ الْأَوَّلِ ، وَذلكَ سَبَبُ رُخْصِ الْعَلَّةِ ، وصَارَ الْقَمْحُ

١ في (س ١) : « فأووا » ، تصحيف ، ولا معنى لها في هذا المقام .

٢ « إقطاعه » ليست في (مو) ويبدو أنها سقطت سهواً فاستدركها ناسخ (س ١) . فاعتمدناها لإقامة المعنى بوجود واو العطف قبل « حجوبيته » .

ثُبَاغُ الْعَرَاةُ بِخَمْسِمَائَةٍ ، وَالْحُبُرُ تُودِي عَلَيْهِ كُلُّ رَطْلٍ بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالْأُرْزُ يَبَاغُ الْقَنْطَارُ بِخَمْسِمَائَةٍ ، وَالْفَرَجُ النَّاسُ بِذَلِكَ .

وفيه : وَلِيَّ الْأَمِيرِ الْكَبِيرُ أَقْبَعَا الْجَمَالِي نِيَابَةَ دِمَشْقَ .
ونائبُ صَفْدِ الْأَمِيرِ دُقْمَاقُ نِيَابَةَ حَلَبَ عَنِ الْأَمِيرِ دَمِرْدَاشَ ، وَطَلِبَ دَمِرْدَاشَ إِلَى مِصْرَ .

وَرُسِمَ لِلْأَمِيرِ ثَعْرِي بِرْدِي نَائِبِ دِمَشْقَ كَانَ بَأْنَ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْقُدْسِ حَسَبَ سُؤَالِهِ .

وَأَسْتَقَرَّ فِي نِيَابَةِ صَفْدِ الْأَمِيرِ سُودُونُ الْحَمَزَاوِي (وَكَانَ مِنْ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَةِ بِمِصْرَ وَأَرَادَ أَنْ يَبِيرَ فِتْنَةً فَأُخْرِجَ)^١ .

وفيه : عَزَلَ الْقَاضِي الْحَنْفِي جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ الْقُطَيْبِ بِالْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْحَوَاشِينِي بَعْدَمَا بَاشَرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرَ وَعِشْرًا ، فَتَرَكَ الْمُبَاشَرَةَ ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ بَاشَرَ بِإِذْنِ النَّائِبِ ، وَهَذَا تَلَاعَبٌ وَقَلَّةُ دِينٍ ، (وَأَسْتَمَرَ يُبَاشِرُ نَحْوَ شَهْرَيْنِ)^٢ .

وفيه : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْبَقَرِي فِي نَظَرِ دِيَوَانِ الْمَفْرَدِ وَطَلِبَ لِيُوَلَّى الْوِزَارَةَ ، فَلَمْ يُوَافَقْ عَلَى ذَلِكَ وَاسْتَرْطَ شُرُوطًا لَمْ يُجِبْ إِلَيْهَا ، وَأَسْتَمَرَ الصَّاحِبُ عَلَّمَ الدِّينَ أَبُو كُمٍّ .

وفيه : وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الطَّبَّعَا الْعُثْمَانِي وَزِينُ الدِّينِ (ابْنُ الطَّحَّانِ)^٣ ، وَكَانَا فِي أَسْرِ تِمْرَلْتِكَ .

وفيه : وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ الطَّوَّاشِي عَبْدُ اللَّطِيفِ لَأَلَا السُّلْطَانِ ، وَكَانَ فِي الْأَسْرِ فَخْلُصَ^٤ وَقَدِمَ وَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ .

وفيه : اسْتَقَرَّ تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي وِلَايَةِ قَطْنِيَا عَوَضًا عَنْ أَخِيهِ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ « ابن الطحان » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ في (س ١) : « فهرب » تصحيف ذهني .

وفيه: وُلِّي القاضي نجمُ الدِّين ابنُ حِجِّي قَضَاءَ حَمَاةٍ (وَثَقِلَ القاضي علاءُ الدِّين ابنُ مَكِّي من قَضَاءِ حَمَاةٍ إِلَى قَضَاءِ حَلَب)^١ .

٣ وفيه : وصلَ من صَفَدَ إِلَى دِمَشَقَ الْأَمِيرُ دُقْمَاقُ مَتَوَلِّياً نِيَابَةَ حَلَبَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى عَمَلِهِ .

وفي شهرِ ربيعِ الأول :

٦ استقرَّ شمسُ الدِّين الشَّاذلي^٢ بِحِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عَوِضاً عَنْ شَمْسِ الدِّينِ الْخَانَسِي^٣ .

٩ وفيه : وصلَ الْقَاهِرَةَ الْمُقَدَّمُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْأَشْرَفِي ، هَرَبَ مِنْ تَمَرْلُوكَ مِنْ قَرِيبِ ثَبْرِيزَ ، وَأَخْبَرَ بِأَنَّ تَمَرْلُوكَ تَوَجَّهَ مِنْ مَارِدِينَ إِلَى نَحْوِ ثَبْرِيزَ ، وَأَرْسَلَ وَلَدَهُ مِنْ مَارِدِينَ إِلَى بَغْدَادَ ، فَأَتَقَعَ مَعَ أَهْلِهَا فَكَسَرُوهُ ، وَجَاءَتِ الْأَخْبَارُ بِذَلِكَ إِلَى تَمَرْلُوكَ وَهُوَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ ثَبْرِيزَ ، فَرَكِبَ وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ هَرَبَ الْمَذْكُورُ ؛ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَرَحَ السُّلْطَانُ بِهِ فَرَحاً شَدِيداً وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِأَشْيَاءَ ، وَعَمِلَ لَهُ مُهِمٌّ عَظِيمٌ دَارَ الدُّوَرِ السُّلْطَانِيَّةِ .

وفي شهرِ ربيعِ الآخر :

١٥ استقرَّ الْأَمِيرُ سَلْمَانُ الشَّرَفِي فِي نِيَابَةِ الْكَرْكِ عَوِضاً عَنْ الْأَمِيرِ جَرْكَسَ السُّودُونِي . وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ جُمُوعَ مَنْ أَدْمَشَقَ دَوَادِرَاً ثَانِيَاً .

وَاسْتَقَرَّ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِي فِي نَظَرِ الْأَخْبَاسِ عَوِضاً عَنْ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْبَنَاءِ . ١٨

(٢٤٤٤) وفيه : بَلَغَ النَّائِبُ أَنَّ أَعْرَاباً وَقَلَّاحِينَ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ ، فَرَكِبَ إِلَيْهِمْ / فِقْبَضَ [٢٢٢٢] عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ وَرَجَعَ فَسَمَّرَهُمْ وَقَتَّلَهُمْ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَاً .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٢ جاءت مهمله في النسختين (مو) و (س ١) وحررتها من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٩٨ .

٣ في (س ١) : « البجاسي » مصحفة .

وفيه : عُزِلَ بذُر الدِّين ابنُ الموصلِي من الحِصْنِيَّة ، ووُلِّي شخصٌ عَجَمِي كَانَ عِنْد سُودُون باقٍ ، وهو مَسْحَرَةٌ عِنْد التُّرك .

وفيه : وُلِّي علاء الدِّين ابنُ البَانِياسِي نظَرَ الجامِع وكانَ قد وُلِّيهِ قَبْل الفِتْنَةِ .
وفيه : وَصَلَ نَائِبُ حَلَبِ الأَمِيرِ دُقْمَاقُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ العَسْكَرِ إِلَى قَرِيبِ حَلَبٍ ، فَخَامِرُ أَمِيرٍ مِنْ أَمْرَاءِ التُّركُمَانِ وَتَوَجَّهَ إِلَى حَلَبٍ ، فَتَبِعَهُ التُّركُمَانُ ، فَرَجَعَ هُوَ وَنَائِبُ حِمَاةَ إِلَى حِمَاةَ ، فَتَوَجَّهَ نَجْدَةً لَهُ أَمِيرَانِ أَسِينِ بِيهَ وَبَكْتَمِرُ جَلَقَ وَمَعَهُمَا مِنْ عِنْدِ^١ كُلِّ أَمِيرٍ وَاحِدٌ .

وفيه : اسْتَقَرَّ الأَمِيرُ مُبَارَكُ شَاهِ النَّاصِرِي (الْحَاجِبُ وَزِيرًا)^٢ عَوَضًا عَنِ الصَّاحِبِ عَلَمِ الدِّينِ أَبُو كَمٍّ ، وَسُلِّمَ الْمَذْكُورُ لَشَاذِ الدَّوَاوِينِ .
وفيه : عُزِلَ الْحَاجِبُ شَاهِينُ تَرْكَاشُ .

وفيه : عُزِلَ صِلَاحُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي شَاكِرٍ مِنَ الْوِزَارَةِ بِشَخْصٍ مِصْرِيٍّ يُقَالُ لَهُ (تَاجُ الدِّينِ)^٣ ابْنُ الْحَزِينِ (مُسْتَوْفِي الدَّوْلَةِ)^٤ ، ثُمَّ أُعِيدَ ابْنُ أَبِي شَاكِرٍ فِي رَجَبِ .

وفيه : جَاءَ كِتَابُ الأَمِيرِ يَنْسِقُ الْمَرْسِلَ لِعِمَارَةِ الْحَرَمِ (الْحَرَامِ)^٥ يُخْبِرُ أَنَّ مَا بِيَدِهِ نَقْدٌ ، وَيَطْلُبُ مَا لَا فَاسْتَفْتَوْا الشَّيْخَ ، فَأَقْتَى بِتَعْيِينِ صَرَفٍ مَا هُوَ الصَّالِحُ فِي الْعِمَارَةِ ، وَكَذَلِكَ مَا فَضَّلَ عَنِ الْمَوْقِفِ عَلَى الْمُجَاوِرِينَ ، وَتَحَدَّثُوا فِي بَيْعِ قَنَادِيلِ الْحَرَمِ ، وَوَقَعَتِ الشَّنَاعَةُ بِذَلِكَ .

وفيه : وَصَلَ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ إِلَى سَوَاحِلِ الشَّامِ قَمَحٌ كَثِيرٌ فِي الْبَحْرِ إِلَى طَرَابُلُسَ وَبِيرُوتَ ، فَحَصَلَ لِأَهْلِ طَرَابُلُسَ رِفْقٌ ، وَكَانُوا فِي شِدَّةٍ ، وَأَمَّا دِمَشْقُ فَالْعَرَاةُ فِيهَا يَنْحُو الْأَلْفُ .

١ « عِنْد » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِي النُّسخَتَيْنِ (مَو) وَ (س ١) .

٣ « الْحَرَامِ » مِضَافَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَو) وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) بِخَطِّ النَّاسِخِ :

٤ فِي (س ١) : « لِلْمِصَالِحِ » مِصْحَفَةٌ .

وفي جُمادى الأولى :

٣ تُودي بدمشق عن مرسوم السلطان بالمنع من العِمارة ظاهر البلد ، ومن عَمَرَ شيئاً أُخْرِبَ^١ ، وإِثْمًا يُعَمَّر داخل البلد ؛ وكانَ الناسُ قد بالغوا في ذلك طلباً للأجرة ، واستولوا على أوقاف كثيرة فغيّرت .

٦ وفي أوائله : وصل القاضي شهاب الدين ابن الجواشني متولياً القضاء عن ابن القطب ، وتوقيعه مكتوب من العشر الأول من الحرم .

٩ وفيه : جاء الخبر بكسرة دمرداش ، وأنه هرب ؛ وكانت الوقعة (بالقرب من حماة)^٢ ودام القتال طول النهار ، وكثرت الجراحات (وانكسر دُقماق أولاً)^٣ ثم انكسر دمرداش وهرب في نحو ثلاثين فارساً .

١٢ وفيه : وصل كتاب السلطان بالقبر على ابن الإخنائي والكشف عليه لما نُسب إليه من الاستيلاء على أملاك الناس وأوقافهم وما أخذهُ من أموال الأوقاف والصدقات والحكام وغير ذلك ؛ فرسم عليه ، وتودى عليه في أرجاء البلد ، وعقد له مجلس بحضرة القضاة عند النائب ، وحضر الشيخ شهاب الدين ابن حجّج ، وجاء الناس يشكون عليه أفواجاً أفواجاً بسبب استيلائه على أراضيهم ؛ فادّعى عليه بدعاوى لم تحرّر ، وبعضها خرج المدعي على إقامة البيّنة . واستقرّ عوضه في القضاء القاضي شمس الدين ابن عباس المنفصل من قضاء غزة (ووصل في آخر الشهر)^٤ .

١٨ وعزل أيضاً تقي الدين ابن منجّجاً بالقاضي شمس الدين النابلسي .

وفيه : استقر الأمر على أربعة حُجّاب : الكبير جفّمق ، ودمرداش ، وقرباقا ،

١ في (س ١) : « أحرق » تصحيف .

٢ « بالقرب من حماة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « أموال » سهو .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

[٢٢٢ب] وأبي بكر ابن البريدي ، ثم أضافوا إليهم أخوه / شُعْبَانَ وَعُزَلَ مَنْ عداهم . (٢٢٢ب)

وفيه : خُلِعَ على نَقِيبِ القَلْعَةِ صَدَقَةَ نِيَاةِ القَلْعَةِ ، وَضُرِبَ بها الطُّلُ لَيْلًا

على العادة .

٣

وفيه : رُسِمَ للأمير جَرَكْسُ السُّودُونِي المنفصلِ عَنْ نِيَاةِ الكَرَكِ بِتَقْدِيمَةِ ألف

بدمشق^١ .

٦

وفي جُمَادَى الآخِرَةِ :

وُلِّيَ القاضي جَلَالُ الدِّينِ ابْنُ^٢ البَلْقِينِي قضاءَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ عِوَضًا عَنِ

القاضي ناصِرِ الدِّينِ ابْنِ الصَّالِحِي .

٩

وَاسْتَنَابَ القاضي (شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبَّاسٍ)^٣ الشَّافِعِي جَمَاعَةً مِنْهُمْ :

القاضي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ زَيْدٍ مَعَ إِضَافَةِ قِضَاءِ بَغْلَبَكْ إِلَيْهِ ، (وَالسَّيِّدُ شِهَابُ الدِّينِ

ابْنُ نَقِيبِ الأَشْرَافِ ، وَأَخُو القاضي وَأُضِيفَ إِلَيْهِ قِضَاءُ حَمَصَ)^٤ .

١٢

وفيه : خَرَجَ الأميرُ صُرُقُ الظَّاهِرِي نَائِبُ غَزَّةَ عَنِ الطَّاعَةِ ، فَوُلِّيَ عِوَضَهُ

نِيَابَةَ غَزَّةَ الأميرُ الطَّنْبُغَا العُثْمَانِي .

وفيه : أُرْسِلَ نَائِبُ الشَّامِ يُخْبِرُ بِأَنَّ الأميرَ شَيْخَ المَحْمُودِي نَائِبَ طَرَابُلُسَ

١٥

اسْتَعْدَمَ ثَرْكُمَانًا كَثِيرًا ، وَأَنَّهُ مَسَكَ الحَاجِبَ الجَّيْبُغَا الجَمَالِي ، والحَاجِبَ الثَّانِي ،

وثلَاثَةَ أَمْرَاءَ وَحَبَسَهُمْ بِالمَرْقَبِ وَخَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ ؛ ثُمَّ جَاءَ الخَبَرُ بِقَبْضِ الأميرِ

صُرُقَ . وَكَانَ مَرْسُومُ السُّلْطَانِ قَدْ وَرَدَ إِلَى حَاجِبِ غَزَّةَ بِالقَبْضِ عَلَيْهِ ، فَجَمَعَ

١٨

الحَاجِبُ العَسْكَرَ وَمَعَهُم جَرَكْسُ السُّودُونِي المنفصلِ عَنْ نِيَاةِ الكَرَكِ ، وَرَكِبُوا

عَلَى النَّائِبِ وَهُوَ بِالمَيْدَانِ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ^٥ فِي نَحْوِ عَشْرِينَ فَارِسًا ، فَكَسَرَهُمْ وَبَدَّدَ

١ في (س ١) : « في دمشق » .

٢ ابن « ليست في (س ١) سهو .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ في (س ١) : « أن » .

٦ في (س ١) : « عليهم » سهو .

٧ في (س ١) : « عليهم » سهو .

شملهم ، وجرح جماعة من العسكر ، وقبض على جرّكس ، وهرب الحاجب سلامش إلى عمر بن فضل (أمير جرم)^١ ، فجاء العرب فواقعوهم فكسروهم ، ثم كسروه وتكاثروا عليه ، فهرب فأدركوه في باب غزة فقبضوا عليه وأثوا به إلى بيت سلامش فقيّدوه ؛ وحصل نهب بها ، ولولا عمر بن فضل منع العرب لعمّ النهب . وقُتل في الوقتين أكثر من خمسين ، وجرح أكثر من ثلاثمائة ؛ ثم رُسِم بإطلاقه وأن يُقيم بالقدس بطالاً .

وفيه : (قدّم البريد وعلى يده ولايات ، منها)^٢ : لشهاب الدين ابن البريدي نبابة القلعة ، وللقاضي علاء الدين ابن مغلي الحنبلي بقضاء حلب ، ووُلّي قضاء حماة مكانه شهاب الدين ابن الرّسام فيما أظن .

(وفي رجب)^٣ :

استقرّ الأمير أسنباي رأس الميمنة عوضاً عن النائب ، لكنّ إقطاعه لم يُغيّره^٤ ، وأخذ إقطاع الإمرة أمير يُقال له تُغري يردي القحقاري وأعطى شدّ الأوقاف ، فأخذ في طلب المباشرين وضربهم هجماً بلا ترؤ ولا موجب ، فضرب عامل الجامع وبعض مبائريه وغيرهم ، فأجمع القضاة على التكلم مع النائب في أمره ، فحفّ الأمر يسيراً .

(ثم في هذا الشهر : وُلّي ناصر الدين ابن سنقر شدّ الأوقاف)^٥ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) والعبارة في (س ١) : « الحاجب سلامش إلى جرم عمر بن فضل فجاء العرب » مضطربة .

٢ في (س ١) : « مع » تصحيف .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٤ في (س ١) : « قضاء » دون الباء .

٥ « في رجب » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ في (س ١) : « يغيروه » والعبارة فيها : « لم يغيروه بل زيد عليه القصير » وكانت كذلك في الأصل (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وأصبحت صيغتها كما أثبتناه .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

ويومَ مَوَسِمِ الحَلَاوَةِ لم يَحْتَفِلُوا به على العَادَةِ ، ولم يَصْنَعُوا شيئاً من الحَلَاوَةِ التي عَادَتْهَا ثُبَاع فيه ، بل ربّما كانت توجَدُ في غيرِ هذا اليومِ الحَلَاوَةُ أَكْثَرَ من يَوْمِئِذٍ ، فَإِنَّ الدُّبْسَ غَالِ القِنْطَارِ بنحوِ الألفِ ، والجَوْزُ أَيْضاً غَالِ الرُّطْلِ ٣ بنحوِ الثمانية . وأما الحَلَاوَةُ السَّكَّرِيَّةُ فَإِنَّهَا ثُبَاعٌ بِضْعِفٍ ما كانت ثُبَاعٌ قَبْلَ ذَلِكَ فقط ، لأنَّ السَّكَّرَ لم يَغْلُ كثيراً ، يُبَاعُ الرُّطْلُ بثلاثينَ وأقلَّ مع قَلْبِهِ وعَدَمِ زَرْعِ القَصَبِ في الغُورِ في هذا العام ، والفُسْتُقُ الأَوْقِيَّةُ بِدَرْهِمٍ وأقلَّ لَأَنَّهُ العامُ كَثِيرٌ جداً . ٦ وفيه : كَثُرَ جَلْبُ القَمْحِ ، فنزلتِ العَرَارَةُ نحوَ ثلاثمائة ، فَإِنَّ الكَيْلَ كَانَ وَصَلَ إلى بَضْعٍ وتسعينَ (نهايته ، فصار ما بَيْنَ السَّتينِ والسَّبعينَ وَبِضْعٍ وسبعينَ) ٢ ، ورخصَ الحُبُّزُ مَدَّةً ثم غَلَا يَسِيراً . وأما اللَّبَنُ فَكَثُرَ ، وجاءَ ٩ التُّرْكُمَانِيُّ والجُبْنُ الأخضرُ ، وصارَ اللَّبَنُ التُّرْكُمَانِيُّ كُلُّ رِطْلٍ بثلاثةٍ وَغَيْرُهُ بِدَرْهِمَيْنِ بعدما كَانَ اللَّبَنُ يُبَاعُ الرُّطْلَ بأربعةٍ وأكثرَ وهو فاسدٌ . وأَوْقِيَّةُ الجُبْنِ بِدَرْهِمٍ ونصفٍ ، وأُبَيْعَ الأخضرُ يَنْصَفُ .

١٢

[٢٢٣] وفيه : وَصَلَ إلى مَصَرٍ / مِنَ الحِجَازِ الأَمِيرُ بَيْسَقُ الشَّيْخِي أَمِيرُ آخُور ، وأخبرَ ٢٢٢٢ بأنَّ عِمَارَةَ الحَرَمِ انتهت وبقي السَّقُوفُ ، وأَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُ وبينَ جَمَاعَةٍ مِنَ العُرَبَانِ كَلَامٌ فَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ .

١٥

وفيه : قُبِضَ على اثْنَيْنِ مِنَ المَنْسَرِ الذينَ كانوا في اللَّيْلِ يَهْجُمُونَ الدُّورَ والخوانِيتَ والطَّوَّاحِينَ ويأْخُذُونَ ما وَجَدُوا ورُبَّما قَتَلُوا ، فَأَقْرَأَ على غَيْرِهَا ؛ وأرْسَلَ النَّائِبُ مَنْ كَبَسَ بَقِيَّةَ رَفَاقِهِمْ وقُبِضَ على تِسْعَةٍ مِنْهُمْ . فَقَتِلُوا قَتْلًا فُظِيحاً ، عُلِقُوا ١٨ بِكَلَالَيْبٍ فِي أَغْنَاقِهِمْ بعدما سُمُّوا . وهؤلاءُ مُجْتَمِعُونَ مِنْ ثَلْفَيْنَا والثَّرَجِ وَغَيْرِهَا . وفيه : اسْتَقَرَّ القَاضِي جَمَالُ الدِّينِ البِسَاطِي فِي قَضَائِهِ القَاهِرَةِ عَوَضاً عَنِ القَاضِي

١ في (س ١) : « وسبعين » مصحفة .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو في متن (مو) .

وَلِيَّ الدِّينِ ابْنِ خَلْدُون .

٣ وفيه : استقرَّ في الحِسْبَةِ بدمشق شمسُ الدِّينِ الحراني الحنبلي عَوْضاً عن ابنِ الموصلي فَإِنَّهُ كَانَ قد أُعِيدَ ، وكان الحراني هذا قد وُلِّيَهَا قَبْلَ الْفِتْنَةِ وهو حَسَنُ الْمُبَاشَرَةِ ، ثم عوقب^١ في أواخرِ السَّنَةِ بَزَيْنِ الدِّينِ مُبَارَكِ الْمِصْرِيِّ .

٦ وفي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ أَنَّ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَجَبٍ طَلَعَ كَوَكَبٌ بِالْغَرْبِ لَهُ ذُوَابَةٌ ، وهو كَوَكَبٌ كَبِيرٌ كَثِيرُ الثُّورِ ذُوَابَتُهُ صَاعِدَةٌ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَقَامَ أَيَّاماً يَطْلُعُ وَيَغِيْبُ قَرِيبَ ثَلَاثِ اللَّيْلِ ، ونورُهُ قَوِيٌّ يُرَى مع كَثَرَةِ ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وهو قَدَرُ الثَّرَيَّا ظَاهِرُ الثُّورِ .

٩ وفي هَذَا الشَّهْرِ : وَصَلَ الْقَاضِي مُخَيِّبُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ الْعِزِّ إِلَى طَرَابُلُسَ بَعْدَمَا انْفَصَلَ مِنْ تَبْرِيزَ ، وكان قد أَخَذَهُ تِمْرَانُكُ مَعَهُ ، وجاءَ إِلَى حَلَبَ ثُمَّ إِلَى طَرَابُلُسَ وَكُتِبَ كِتَابُهُ مِنْهَا وَيُخْبِرُ أَنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ .

١٢ وفي شعبان :

١٥ خَرَجُوا بِالْفِيلِ يُسَيِّرُوهُ فَمَرُّوا بِهِ عَلَى جِسْرِ ، فِدَاسَ الْفِيلِ ، فَأَنْخَسَفَ بِهِ الْجِسْرُ فَتَزَلَّتْ رِجْلُهُ إِلَى فَخْذِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ يَتَخَلَّصُ فَأَقَامَ نَحْوَ سَاعَةٍ وَمَاتَ ؛ وكان لَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ مَشْهُودَتَيْنِ خَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى رَأَوْهُ مُلْقَى مَيِّتاً .

وفيه : بَاشَرَ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ سُنُقُرِ الْحِجَوِيَّةِ مِضَافاً إِلَى الْبَاقِينَ ، وكان وُلِّيَهَا قَهِيماً .

١٨ وفيه : هَرَبَ الْوَزِيرُ زَيْنُ الدِّينِ مُبَارَكُ شَاهِ النَّاصِرِيِّ فَاسْتَقَرَّ عَوْضَهُ فَعُخِرَ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ مِضَافاً إِلَى مَا بِيَدِهِ مِنْ نَظَرِ الْخَوَاصِّ^٢ ، ثُمَّ أُحْضِرَ الْوَزِيرُ مُبَارَكُ شَاهِ لَاِبِساً بِالْفَقِيرِي ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ ، فَوَزَنَ شَيْئاً وَأَفْرَجَ عَنْهُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى حَالِهِ حَاجِباً

١ كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، وَبَدَلَا فِي (س ١) : « عَزَلَ » وَهِيَ أَوْجُهُ لِلْمَقَامِ .

٢ فِي (س ١) : « الْخَاصَّ » وَهِيَ أَوْجُهُ .

وكاشفاً على جسور الحرية^١.

وفيه : وقعت صاعقة على رجل تحت القلعة فقتلته .

وفيه : فوَّضَ القاضي الشافعي نظرَ الحرمين إلى الشيخ شهاب الدين ابن حجَّي .

وفيه : حضرَ القاضي الشافعي الدرسَ بمشهد عُثمانَ عوضاً عن الغزاليَّة لتعذرِ الحضورِ بها . وحضرَ بعده الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حجَّي بحلقةِ ابنِ صاحبِ حمص ، وكانَ وُلَّيها عوضاً عن القاضي بُرهانِ الدين التَّاذلي .

وفي سادسِ عشره : أُقيمتِ الجمعةُ بالجامعِ الأموي بصُحبهِ ثُختِ النسرِ ، وخطبَ قاضي القضاة ، وحضرَ الحاجبُ وعُلِّقَ كثيرٌ مَلَوُوا الصُّحْنَ ، وكانوا نادوا من قُبُلِ الحُضورِ لذلك . ثم تُودِي في الناسِ بالاجتماعِ للعملِ فيه وتنظيفه . ويومئذ : أُقيمتِ الجمعةُ أيضاً بجامعِ تَنكِزِ بالرواقِ الشرقي ، عُمِلَ مِخْرَابُ حَشَبٍ في قِبْلَتِهِ .

وفيه : باشرَ المحتسِبُ شَمْسُ الدين ابنُ الحَرَّاني (نظرَ الجامع)^٢ وانفصلَ ابنُ البَنَاسي باختيارِهِ لأنَّهُ لم يُعْطَ معلوماً .

قالَ الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حجَّي — نَعَمَدُهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وفي شعبان : صَلَّيْتُ الجمعةَ بالخاثونية ، فأراني الأميرُ مُحَمَّدُ بنُ الأميرِ إبراهيمَ بنِ النائبِ [٢٢٣ب] مَنَعَكَ سَنَابِلَ مُجْتَمِعَةٍ وأخبر / أنها أُخْضِرَتْ إليه قُلْعَتْ من حافَةِ ساقِيَةٍ أو كما قال ، وأنه عَدَّ سَنَابِلَ أُبْتِنَتْهَا حَبَّةٌ فَبَلَعَتْ ماثِي سُنْبُلَةٍ وَسُنْبُلَةٍ وهذا عجيب » .

وفيه : قَدِمَ رجلٌ يُقالُ له شهابُ الدين الصَّفْدي متولياً وكالةَ بيتِ المالِ عوضاً عن الشريفِ ابنِ عَدنان .

١ كذا ، وهي مهملة في النسختين .

٢ « نظرَ الجامع » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

وفيه : وَرَدَ مرسومُ السُّلْطَانِ إِلَى النَّائِبِ بِإِرْسَالِ أُمَرَاءَ مَا بَيْنَ طَبْلَخَانَةَ وَعَشْرَةَ لِحِفْظِ الْعَلَّاتِ إِلَى الْبَلْقَاءِ ، وَالصَّلْتِ ، وَعَجْلُونَ ، وَأَذْرَعَاتِ ، وَنَابُلُسَ ، وَالْعُورَ ، وَكَانَ صُرُقُ الَّذِي كَانَ نَائِبَ غَزَّةَ قَدْ وَلَّى طَبْلَخَانَةَ وَأُضْيِفَ إِلَيْهِ بِلَادَ فِصَارَتِ تَقْدِيمَةً ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ كَاشِفًا (بِالْوَجْهِ الْقَبْلِي بِالشَّامِ وَشَادَّ الْأَغْوَارَ)^١ فَجَاءَتْهُ الْوِلَايَةُ بِذَلِكَ ، وَفِيهِ نَفْعٌ لِدَفْعِ الْعَرَبِ .

وفي رابع شهر رَمَضان :

أُقيمتَ الجمعةُ ثانيًا بالجامع الأموي ، صُنِعَ كُرْسِيٌّ وَلَهُ دَرَجٌ إِلَى جَانِبِ الْمِخْرَابِ وَصُلِّيَ هُنَاكَ . وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَحَضَرَ الْحَاجِبُ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ ، وَخَطَبَ قَاضِي الْقَضَا .

ثُمَّ أُقِيِمَتِ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةُ عَلَى مَنِيرٍ نُصِبَ بَعْدَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ لِلْجُمُعَةِ .

وفيه : جَاءَ الْأَمِيرُ دَمِرْدَاشُ الْمُحْمَدِي إِلَى حَلَبَ وَمَعَهُ أَحْمَدُ بْنُ رَمَضانَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ نَائِبُ حَلَبَ وَالْعَسْكَرُ ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْأَمِيرِ تُعَيَّرُ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ دَمِرْدَاشُ بِحُضُورِ الْأَمِيرِ تُعَيَّرُ رَحَلَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَتَبِعَهُمْ نَائِبُ حَلَبَ وَتُعَيَّرُ ، فَصَبَّحُوا بُيُوتَ ابْنِ رَمَضانَ فَقَاتَلُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ كَسْرَةً عَظِيمَةً وَنَهَبُوا بُيُوتَ ابْنِ رَمَضانَ وَعَدَّتْهُمْ عَلَى مَا قِيلَ فَوْقَ السِّتِينَ أَلْفَ نَيْتٍ .

وفيه : أُعِيدَ شَمْسُ الدِّينِ الشَّاذِلِي^٢ لِحُسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عَوْضًا عَنْ شَمْسِ الدِّينِ الْمَخَانَسِي .

وفي شَوَّال :

وَقَعَ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ ثُورُوزٌ وَجَكَمٌ وَقَانِي بِيهِ وَمَنْ مَعَهُمْ^٣ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ في الأصل (مو) صورتها أقرب إلى أن تكون (الشاذلي) وهي في (س ١) : « التاذلي » فحررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١١٠٣ وغيره من المواضع فكتبها المقرئ (الشاذلي) كما أثبتناها .

٣ في (س ١) : « معه » سهو .

- سُودُون طَازَ وَمِنْ أُنْضَافَ إِلَيْهِ شَرُّ كَبِير ، وَرُسِمَ لِقَانِيِيهِ أَنْ يَخْرَجَ إِلَى نِيَايَةِ حَمَاة ،
فَقَضِبَ جَكَمَ وَخَرَجَ هُوَ وَقَانِي يِيهِ وَقُرْقُمَاسُ الْإِنْيَالِي إِلَى بَرْكَةِ الْحَبَش ، وَخَرَجَ
مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكَابِرِ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ مِثْلَ يَشْبَكِ الْعُثْمَانِي ، وَيَشْبَكِ السَّاقِي ،
وَبَرْسَبُغَا الدَّوَادَارِ الظَّاهِرِي ، وَقُمُجُ الْحَافِظِي ، وَطَرَايِيهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَانِي
بَكْ ، وَخُشْكَلْدِي ، وَقُرْقُمَاسُ الْخَازِنْدَارِ ، وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ ، وَتَقْدِيرُ خَمْسَمِائَةٍ^٣
مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمُ الْأَمِيرُ ثُورُوز ، وَتَمَرُبُغَا الْمَشْطُوبُ ، وَسُودُونُ^٦
مِنْ زَادَه ، وَأَزْغُونُ وَهُوَ أَمِيرُ عَشْرَةِ إِخْوَتِهِمْ . ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ سُودُونُ الْجَلَبُ ،
وَتَمَرُبُغَا الطَّرْنُطَايِ ، وَسُودُونُ الْبَجَاسِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ، (قَالَ
بَعْضُهُمْ : وَصَارُوا فِي نَحْوِ أَلْفَيْنِ)^٢ . ثُمَّ حَضَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالْمَمَالِيكَ^٩
الْخَارِجِينَ ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَمَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ، وَحَصَلَ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ
عَظِيمَةٌ ، فَقُتِلَ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ثَلَاثَةٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْغُلَمَانِ ، وَأُسِرَ فَوْقَ
السِّتَيْنِ ، مِنْهُنَّ اثْنِي عَشَرَ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ، وَتَوَجَّهُوا بِهِمْ إِلَى مُخِيْمِهِمْ ،^{١٢}
فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِمْ وَأَطْلَقُوهُمْ وَحَمَلُوهُمْ رِسَالَةً إِلَى السُّلْطَانِ تَقُولُ لَهُ : « يَا خَوْنَدُ ،
نَحْنُ مَمَالِيكُكَ ، وَأَنْتَ أَسْتَاذُنَا وَابْنُ أَسْتَاذِنَا ، وَلَأَجَلٍ وَاحِدٍ تَخْرُبُ الْمَمْلُكَةَ » .
فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا ثُفُورًا ، وَثُودِي فِي مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ بِالْاجْتِمَاعِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَكِبَ^{١٥}
السُّلْطَانُ وَالْأُمَرَاءُ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْقَرَافَةِ ، وَتَقَدَّمَ الْأُمَرَاءُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ
سُودُونُ طَازَ ، وَأَصْحَابِ / الْأَمِيرِ يَشْبَكِ وَاصْطَلَوْا الْحَرْبَ بَأَنْفُسِهِمْ عِنْدَ الْبُقْعَةِ
الصُّغْرَى عِنْدَ مَقْطَعِ الْحِجَارَةِ ، فَانْكَسَرَ الْأُمَرَاءُ وَمُسِكَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : تَمَرُبُغَا^{١٨}
الْمَشْطُوبُ ، وَسُودُونُ مِنْ زَادَه ، وَقُمُجُ الْحَافِظِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ،

١ رسمها ناسخ (س ١) : « طرييه » كما يفعل ذلك بعض المؤرخين في هذه الفترة .

٢ (س ١) : « خمسمائة مملوك من ممالك » . سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٤ في (س ١) : « قتل من ممالك السلطان جماعة وثلاثة من الغلمان » ، سهو ، ولا يقوم .

٥ كذا الأصل ، ولعله سهو من المؤلف ، وقد جاءت في (س ١) : « يقولون » وهو الوجه .

وَهَرَبَ ثُورُوزَ ، وَجَكَمَ ، وَقَانِي بِيهِ الْعَلَايَ ، (وَأَشْبِكُ بْنُ أَزْدَمِرَ)^١ ، وَفُرْقَمَاسَ
الْإِنَالِي ، (وَسُودُونَ الْبَجَاسِي ، وَتَمِرْبُعَا الطَّرْنُطَاي)^٢ ، وَجَمَاعَةً مِنْ مَمَالِيكَ
السُّلْطَانِ . ٣

هَذَا وَالسُّلْطَانُ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ بَابِ الْقَرَاةِ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، فَرَجَعَ مُؤَيِّدًا
مَنْصُورًا ؛ وَتَوَجَّهَ الْأَمْرَاءُ نَحْوَ الصَّعِيدِ ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِمُ ابْنُ التَّرْكِيَّةِ وَمَعَهُ مِنْ عَرَبِهِ
نَحْوُ الثَّلَاثَمَةِ فَارِسَ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْحِيزَةِ وَأَقَامُوا بِهَا ثَلَاثَةَ^٣ أَيَّامَ ، وَأَخَذُوا مِنْهَا
خَيْلَ وَهَنْجَنَ كَانَتْ فِي الدَّشَارِ لِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ ، فَرَأَسَلَهُمُ السُّلْطَانُ وَالْأَمْرَاءُ .
فَأَمَّا ثُورُوزُ فَإِنَّهُ أَطَاعَ بَعْدَ مَرَاجَعَاتٍ ، وَحَلَفَ لَهُ الْأَمِيرَانِ بِيئَرَسَ الْأَتَاكِ
وَإِنَالِ بِيهِ بْنُ قُجْمَاسَ أَنَّهُمَا مَا يَمَكِّنَا مِنْهُ أَحَدٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَقَرُّ فِي بِنَايَةِ الشَّامِ ؛
وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ بِيئَرَسَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ^٤ ، وَأُرْسِلَ تَمِرْبُعَا الْمَشْطُوبُ وَسُودُونَ
مِنْ زَادَهُ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ . ٩

وَقَبْلَ حُضُورِ ثُورُوزَ وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الْأَمِيرُ أَشْبِكُ الشَّعْبَانِي ، طَلَبَهُ السُّلْطَانُ
مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ قِيَاءَ بُوْجْهَيْنَ بِطَرَايَ غَرِيضَ ، وَأَرْكَبَ فَرَسَ^٥ بَكْتُبُوشَ
وَسَرَجَ وَسِلْسِلَةَ ذَهَبَ ، وَأُرْسِلَ خَلْعَةً بِنَايَةِ الشَّامِ لِلْأَمِيرِ ثُورُوزَ فَلَبَسَهَا فِي بَيْتِ
الْأَمِيرِ بِيئَرَسَ الْأَتَاكِ . وَأُرْسِلَ الْأَمِيرُ جَكَمَ يَسْأَلُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى دِمْيَاطَ بَطَالًا ،
فَأَجِيبَ إِلَى سُؤَالِهِ . وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ إِنَالُ الْعَلَايَ حَطَبَ إِلَى شَبْرَامِيَّتَ فَأَخْضَرَهُ ١٢

١ « وَأَشْبِكُ بْنُ أَزْدَمِرَ » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط
الناسخ .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط
ناسخها .

٣ في (س ١) : « بِهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ » . زيادة من الناسخ .

٤ كذا الأصل على عادة المؤلف في مثل هذا اللحن ، وجاءت في (س ١) على الصواب : « خَيْلًا
وَهَنْجَنًا » .

٥ كذا ، وفي (س ١) : « أَحَدًا » معربة .

٦ « وَأَقَامَ عِنْدَهُ » : ليست في (س ١) ، سهو ، وهي في متن (مو) .

٧ كذا ، وهي معربة في (س ١) : « فَرَسًا » .

إلى عند الأمير سُودون طاز ، فُقِيدَ وأُرْسِلَ إلى الإسكندريَّة صحبة أُنْبَك الدَّوَادار ،
وقالَ الأميرُ يَشْبِكُ لَأُنْبَك : « لا تأخُذْ مِنْهُ شَيْئاً ، أنا أُعْطِيكَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
ومملوكَيْنِ وفرسين » .

٣

وطلِبَ الأميرُ نُورُوز من بيتِ الأميرِ بِيئرسَ إلى القلعة ، فطَلَعَ إلى الإسطبل
السُّلْطاني ، فقبِضَ عليه وأُرْسِلَ إلى الإسكندريَّة ؛ فلما وقع ذلكَ غَضِبَ الأميرانِ
بِيئرسَ وإينالَ بيه وامتَنعا مِنَ الطَّلوعِ إلى القلعة أياماً فإنهما أُمْنَاهُ وَحَلَفَا لَهُ ،
فذهبَ الأمراءُ إليهما واستَرْضَوْهُمَا وطلعا إلى القلعة .

٦

وأنعمَ على الأميرِ يَشْبِكِ الشَّعباني بِإِقْطَاعِهِ الَّذِي كانَ لَهُ وخرجَ عنه للأميرِ
جَكَمَ ، (ثم استقرَّ في الدَّوَيْدَارِيَّةِ على عادَتِهِ في الشَّهْرِ الآتِي)^١ .

٩

ورُسمَ للأجنادِ (الحاسَكِيَّة)^١ الكبارِ الذين كانوا مع جَكَمَ ونُورُوز
بإِقْطَاعَاتٍ بالشَّامِ ، فَأُتِيعَ على إينالِ الألياسي بِطَبْلَخانة بدمشق ، وعلى أَشْبَكِ العُثماني
بَطَبْلَخانة بطرابُلُس ، فسألَ أن يروخَ بَطْلاً ، وعلى يَشْبِكِ السَّاقِي بِطَبْلَخانة
بطرابُلُس ، وكذلك قُرُقَماسَ الحازندار ، وحُشْكُلْدِي ، وعلى قُمُجِ الحافظي بِإِمْرَةِ
عشرين بَصَفَد ، وعلى طَرَبِيه الدَّوَادار بعشرة بَصَفَد ، وعلى بَرَسْبِغا الدَّوَادار بِإِمْرَةِ
عشرين بَغْزَةَ .

١٥

وَهَرَبَ قَانِي بيه العَلَايَ ، وقُرُقَماسَ الإينالي ، وسُودُونُ جَلَبَ ، وجاني بك
الأشقر وغيرهم فلم يُعَرَفْ لَهُمْ خَبَرٌ . كل ذلكَ في شَوَّال .

[٢٢٤ب]

وفيه : وصلَ القاضي / نجمُ الدِّينِ ابنُ حُجِّي إلى حماة متولياً قضاءها .

١٨

٢٢٤ ب

وفيه : وصلَ كتابُ نائِبِ حَلَبٍ يُخْبِرُ فيه بأنَّهُ حَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَمِرْدَاشِ
الحَمْدِي وقعةً ثالثةً ، وكانَ مع دَمِرْدَاشِ أَحْمَدُ بنُ رَمَضانَ ومع دُقْماقِ نُعَيْرِ .
وفي هذا العام :

٢١

كانَ المِشْمِشُ قَلِيلاً جَدّاً لَأَنَّ أَكْثَرَهُ قد يَسَّ بِسَبَبِ الجَرادِ في العامِ الأوَّلِ ،
والَّذِي بَقِيَ لم يَحْمِلْ إِلَّا قَلِيلاً وَأَبِيعَ الحَمَوِي الرُّطْلَ بِخَمْسَةِ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وهو بخط الناسخ في متن (س ١) .

وفيه : انخفض سعر القمح والشعير فصارت غرارة القمح بثلاثمائة وثمانين ونحوها ، وغرارة الشعير بمائة وثلاثين ونحوها . وتؤدي على الخبز كل رطل ٣ بدرهمين .

وجاء كتاب القاضي نجم الدين من حماة يخبر فيه أنه لما دخل حماة انخفضت الأسعار أيضاً ، وأن الخبز كان يُباع كل رطل بخمسة فصار يُباع بثلاثة ورُبع ، والشعير منه كان بثلاثة فصار بدرهمين . وأن الشعير الجديد أُبيع كل شُئيل وهو مُدان بستّة . ٦

وفيه : قبض نائب صقّد على مُتيريك أمير بني حارثة ، وكان قد ثمرّد وكثّر فساده . ٩

وفي ثاني عشره : خرج المحمل السلطاني من القاهرة إلى الرّيدانية ، وسافر يوم الخميس والعشرين منه . قال بعضهم : « وهذا لم يُعهد مثله أبداً » . ١٢

وفيه : ظهر الأمير يُلبغا السّالمي وطلع إلى القلعة وكان مُحْتَفِياً (فرسِم له أن يتوجّه بأهله إلى دِمياط)^١ .

(وفي ذي القعدة)^٢ :

وصل إلى القاهرة الأمراء الذين كانوا بسجن الإسكندرية . ١٥

وأنعم بتقادُم ألوف على إينال العلائي حطَب بإقطاع تُوروز الحافظي خلا التحريرية فإنها استقرت لخزّانة السلطان ، وعلى ألان اليخياوي بإقطاع قاني بيه العلائي ، وعلى قطلوبغا الكرّكي بإقطاع تمبرغا من باشاه ، وهو إقطاعه الذي كان بيده . ١٨

وأنعم (بطبلخانات على)^٢ أسنبغا السّاقبي المصارع (طبلخانة إينال

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ « بطبلخانات على » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل تصحيحاً ، وفي (س ١) : « وأنعم بإقطاع إينال العلائي جلب على أسنبغا » وكانت كذلك في الأصل فضرب عليها المؤلف وصحح بما أثبتناه .

حَطَب^١ وعلى سُوْدُون^٢ القاسمي طَبْلَخانة آلان اليخاوي ، وعلى جُمُق من أَدَمَشَقْ بَطْلَخانة قُرُقَماس الإينالي ، وعلى جَانَبِك مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَطْلَخانة أَسْنُبغا المسافرين ، (وعلى بَيْغُوت بَطْلَخانة)^٣ .

وَأُنْعِمَ بِعَشْرَاتٍ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : سُوْدُونُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَزْبَكَ الْإِبْرَاهِيمِي الصَّغِيرَ ، وَسُوْدُونُ مِنْ عَلِي شَاه ، وَجَانِي بَك الْقَرْمِي ، وَقُرُقَماس أَخُو سُوْدُونِ بَاقٍ ، وَقَطْلُوبغا الْحَسَنِي ، وَإِينالُ الْحَمْدِي السَّاقِي ، وَأَيْتِمِشُ السُّودُونِي أَخُو حَسَن قُجَاه (وَغَيْرِهِمْ)^٤ .

وَفِيهِ : عَزَلَ نَائِبُ الشَّامِ ، وَكَانَتْ مَدَّةُ مِبَاشَرَتِهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَيَّامًا ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقُدْسِ ؛ وَاسْتَقَرَّ عِوْضَهُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ شَيْخُ الْخَاصَكِيِّ نَائِبُ طَرَابُلُسٍ .^٥
وَفِيهِ : رَكِبَ الْأَمِيرَانِ سُوْدُونُ طَازُ وَيَشْبِكُ الشَّعْبَانِي ، فَتَلَقَّاهُمَا قَدْرُ ثَلَاثِمِائَةٍ مَمْلُوكٍ مِنَ الْجُلْبَانِ ، وَقَالُوا لِسُوْدُونِ : « أَنْتَ أَخْرَجْتَ إِنْخَوْنَنَا حَتَّى تُضْعِفَنَا » وَتَكَلَّمُوا مَعَهُ كَلَامًا كَثِيرًا . فَسَاقَ سُوْدُونُ وَيَشْبِكُ وَطَلَعَا إِلَى الْإِسْطَبِلِ السُّلْطَانِي وَغَلَّقُوا الْبَابَ ، وَوَقَفَ الْمَمَالِكُ فَشْتَمُوا تَحْتَ بَابِ الْإِسْطَبِلِ شَتِيمَةً كَثِيرَةً ، فَأَقَامَ الْأَمِيرُ يَشْبِكُ عِنْدَهُ سَاعَةً وَنَزَلَ ، فَتَبِعَهُ الْمَمَالِكُ وَهُمْ يَسْبُوهُ^٦ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ ؛ فَطَلَبَ السُّلْطَانُ الْحُجَّابَ وَأَحْضَرَ مِنَ الْمَمَالِكِ الَّذِينَ عَمِلُوا الْفِتْنَةَ اثْنَيْنِ ،^٧ فَضَبَّرَ بِالْعِصِيِّ وَسَكَنَ الْفِتْنَةَ .

[٢٢٥] وفيه / : استقر كرم^٨ الدين أخو الأمير تاج الدين عبد الرزاق في ولاية ٩٢٥٥

- ١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في (مو) وساقط من (س ١) .
- ٢ في (س ١) : « وأنعم بطبلخانات على سودون » وكانت العبارة كذلك في (س ١) ثم عدلها المؤلف بما أثبتناه .
- ٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وليس في (س ١) .
- ٤ « وغيرهم » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل ، وساقطة من (س ١) .
- ٥ في هامش الأصل (مو) مما يلي هذا الخبر تعقيب بخط المؤلف نصه : « ح في بعض تواريخ المصريين أنه اجتمع من ممالك السلطان فوق الألف » . وخلا هامش (س ١) من مثله .
- ٦ في (س ١) : « يسبونه » . دون لحن .
- ٧ كذا في الأصل وتابعه عليه ناسخ (س ١) ، وهو « كريم الدين » .

قَطِيًّا عَوْضاً عَنْ أَخِيهِ ، وَصُوْدِرَ أَخُوهُ بِسِتْمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

- وفيه : سَافَرَ إِلَى الْبَحْيِرَةِ عَشْرَةَ مَقْدَمِينَ ، وَهُمْ : يَشْتَبِكُ الشَّعْبَانِي ،
 ٣ وَسُوْدُون طَاز ، وَبَكْتَجِر الرُّكْنِي ، وَسُوْدُون الْمَازْدَانِي ، وَيَلْبَعَا النَّاصِرِي ، وَإِيْنَالُ
 بِيهِ بْنِ قُجْمَاسَ ، وَقُطْلُو بُغَا الْكَرْكِي ، وَالْأَنَ الْيَحْيَاوِي ، وَإِيْنَالُ حَطَبَ ، وَسَعْدُ
 الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ . وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَمِيرَ طَبَلْخَانَةِ وَعَشْرَةَ ، وَتَقْدِيرُ أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ
 ٦ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ مِنْ غُرْبَانِ الْبَحْيِرَةِ وَهُمْ زِمَالَةُ وَمِرَانِ ، فَتَوَجَّهُوا
 إِلَى الْبَحْيِرَةِ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ الْغُرْبَانِ وَرَجَعُوا .

(وَفِي ذِي الْحِجَّةِ :

- ٩ كُتِبَ إِلَى الْأَمِيرِ قَرَا يُوسُفُ يُخْبِرُوهُ بِمَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ لِيَمْكُنَ
 بِهِ ؛ وَجُهِزَ لَهُ فَوْقَانِي حَرِيرٌ بَوَاجِهَيْنِ ، وَطِرَارُ زُرْكَشَ عَرْضُ ذِرَاعٍ ، وَأَلْفُ دِينَارٍ ،
 وَبُقْعَةُ قُمَاشٍ عِدَّةُ خَمْسِينَ قِطْعَةً . وَإِلَاخُوتِهِ وَجَمَاعَتِهِ أَقْبِيَّةُ حَرِيرٍ بِطُرُزٍ
 ١٢ زُرْكَشٍ)^١ .
 وفيه : أُتِيعَ عَلَى الْأَمِيرِ آقْبَايِ الْإِيْنَالِي الْكَرْكِي بِتَقْدِيمَةِ أَلْفِ ، وَاسْتَمَرَ خَازِنْدَاراً
 عَلَى عَادَتِهِ .

- ١٥ وفيه : وَصَلَ نَائِبُ الشَّامِ الْجَدِيدُ الْأَمِيرُ سَيِّفُ الدِّينِ شَيْخُ الْخَاسَكِيِّ ، وَتَزَلَّ
 بَدَارِ يُوسُفَ كَمَا كَانَ الَّذِي قَبْلَهُ .

- وَوَلَّى قِضَاءَ الْعَسْكَرِ وَإِفْتَاءَاتِ دَارِ الْعَدْلِ لَتَقَيَّ الدِّينِ يَحْيَى ابْنَ الشَّيْخِ شَمْسِ
 ١٨ الدِّينِ الْكِرْمَانِي قَدِمَ صَحْبَتَهُ مِنْ طَرَابُلُسَ عَوْضاً عَنِ الْقَاضِي تَاجِرِ الدِّينِ ابْنِ
 الزُّهْرِيِّ . وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ مَعْلُومَ الْوُظَيْفَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ^٢ عَلَى الْجَامِعِ ، وَقَدْ
 خَرِبَ الْجَامِعُ وَوَقَفَهُ ، وَصَارَتِ الْوُظَائِفُ الَّتِي مَعَالِمُهَا عَلَى الْجَامِعِ كَالْعَدَمِ .
 ٢١ وَوَلَّى نَظَرَ الْمَارِسْتَانِ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ التَّدِيمِ عَوْضاً عَنِ الْقَاضِي

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وساقط من (س ١) .

٢ « المذكورتين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

الشافعي ، وهو له بشرط الواقف .

وفيه : أعيد القاضي وَلِيّ الدين ابنُ خُلْدُون في ١ قَضَاءِ المَالَكِيَّةِ عِوَضاً عن
القاضي جمال الدين البساطي .

٣

وفيه : استقرَّ الأميرُ أَلان ويقالُ له عَلان اليَحْيَاوي في نيابة حَمَاة عِوَضاً
عن الأميرِ يُونُس الحافظي .

٦

وفيه : نُحْلِعَ على الأميرِ جُمُحَى مِنْ أَدَمَشَق نيابة الكرك عِوَضاً عن سلمان
الشَّرَفِي .

وفيه : توجّه من القاهرة الأميرُ سُودُون بَقَجَه بتقليد الأميرِ دَمِرْدَاش المَحْمُدي

٩

بنيابة طرابلس. عوضاً عن الأميرِ شَيْخ المَحْمُودي ، ورُسِمَ بإخضار الأميرِ
تَغْرِي بِرْدِي إلى مصرَ أميراً . هذا مع أنه جاءت الأخبارُ باجتماع التركمان مع
دَمِرْدَاش وتَغْرِي بِرْدِي ، ونزولهم على حلب ، واجتماع نائب حلب وحَمَاة وتُعَيَّر

١٢

ابن حَيَّار ، فأرسلَ النائبُ الأميرَ قَرَابغا الحاجبَ إلى دَمِرْدَاش ينهأه عن ذلك وأن
المصريين اليوم من جهتهم ، فلم يتمكن قَرَابغا من الاجتماع بهم .

وفيه : نزلَ تَمِرْتَلُك على سيواسَ قاصداً بلادَ ابنِ عُثْمان .

١٥

(وفيه : استقرَّ الأميرُ زَيْنُ الدين ابنُ الطُّحَّان في نيابة الإسكندرية)^٢ .

وفي آخرِ السَّنة :

فُورَغ من عِمَارَةِ القَيْسَارِيَّةِ عندَ جِسْرِ الزُّلَّابِيَّةِ وسكَّنها التُّجَّار . وقبلَ فراغها

١٨

فُورَغ من عِمَارَةِ السُّوقِ والحَوَانِيَتِ التي على جانبي الجِسْرِ ، وكانتِ العِمَارَةُ بعدَ
إصلاح الجِسْرِ وإحكامِهِ^٣ ، أنشأ ذلك كُلَّهُ القاضي شمسُ الدين الإخْنائِي .

١ في (س ١) : « إلى » . سهو .

٢ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف جعله بدلاً من سطر ضرب عليه ونصه :

« وفيه أنعم على آقاي الإينالي الخازندار بالتقدمة التي كانت مع علان اليحياوي وأخذها علان
من آقاي العلائي » أما في (س ١) فقد أثبت هذا الخبر ولم يأت بما صححه المؤلف في الهامش .

٣ في (س ١) : « وإصلاحه » ، سهو .

وفي هذه السنة :

أنشئت عِمَارَاتٌ كثيرةٌ ظَهَرَ السُّورُ ، وأُوجِرَتْ بأَجْرِ كثيرةٍ ، وكذلك الحوانِيتُ القَدِيمَةُ تَضَاعَفَتْ أَجُورُهَا أضعافاً كثيرة . ٣

* * *

[٢٢٥ب]

/ وممن تُوفِّي فيها :

(٢٢٥ ب)

• إبراهيمُ بنُ عبدِ الله الرِّفَاءُ ، أحدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ .
ويُحْكَى^١ عنه كراماتٌ كثيرة . وكان يسكنُ بزاويةٍ بالقربِ من جامعِ عمرو . ٦

ماتَ في جُمادَى الأولى .

• إبراهيمُ^٢ ، الشيخُ الفقيهُ الفَرَضِيُّ ، تَرَهَّانُ الدِّينِ المَلَكَاوِيُّ البَدَمَشَقِيُّ الشافعي . ٩

اشتغلَ في الفِقهِ والنَّحْوِ والحديثِ والفرائضِ وَفَضَّلَ فيها ، وكان يُشْغَلُ فيها في الجامعِ بينَ المَغربِ والعشاءِ ؛ وكان يُنسَبُ إلى اعتقادِ ابنِ تيمية ، وأُوذِيَ بسببِ قِراءةِ كتابِ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ كونه أظهره وقرأه كما تقدَّم . ١٢
توفِّيَ بدمشقَ في جُمادَى الأولى في عَشْرِ السَّتينَ ظَنًّا .

• أبو بكرِ بنُ أبي المَجدِ بنِ ماجِدِ بنِ أبي المَجدِ بنِ بَذْرِ بنِ سَالمَ ، عمادُ الدِّينِ السَّعْدِيُّ^٣ الشَّامي نزيلُ القَاهِرَةِ الحنبلي . ١٥

وُلِدَ (بالصَّاحِيَّةِ في ربيعِ الأولِ)^٤ سَنَةَ ثَلاثينَ وَسَبعمائةَ ، وسمعَ من المَزي والدَّهَبِيِّ (وابنِ عَبْدِ الهادي وَجَماعَةٍ)^٥ ، وَحَصَلَ طَرَفًا مِنَ الحديثِ ، وَسَكَنَ ١٨

١ في (س ١) : « وحكي » ، سهو .

٢ لم يتم المؤلف نسبه وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه ناسخ (س ١) على ذلك .

٣ « السعدي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وهو ليس في (س ١) .

٥ « وابن عبد الهادي وجماعة » مضافة في هامش الأصل ، وليست في (س ١) .

- القاهرة من قَبْلِ السَّتين ، وَقُرِّرَ في طَلَبَةِ الشَّيْخُونَةِ فَقَطْنَهَا .
 قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أَمَتَعَ اللهُ بَيَقَاتِهِ¹ - : « وَاخْتَصَرَ
 (تَهذِيبَ الكَمالِ) وَجَمَعَ كِتَاباً في الأَوامِرِ والنَّوَاهِي النَّبَوِيَّةِ مِنَ الكُتُبِ السَّتَّةِ ،
 وَكَانَ مُوَظَّلاً عَلى العِبَادَةِ واجْتَمَعَتْ بِهِ ، وَأَعْجَبَنِي سَمْتُهُ ، وَلَهُ اجْتِهَادَاتٌ²
 وَشُدُودٌ³ . »
 (وَبَالَعَ المَوْرخُ تَقِيَّ الدِّينِ المَقْرِيزِي في وَصْفِهِ بِالزُّهْدِ والصَّلَاحِ وَالْعِبَادَةِ ؛
 وَكَانَ يَبَالِغُ في تَعْظِيمِ ابنِ حَزَمٍ ، قال : « وَمَا وَقَعْتُ عَيْنِي عَلى أَتْبَعَ لِسَنَةِ رَسولِ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ مِنْهُ في قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ وَعَهْدِهِ » وَكَانَ قَدُومُهُ إلى مِصرَ
 في سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ⁴) .
 تُوَفِّي في جُمادَى الأولى .

- أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ زَكْرِيَاءَ (بنِ مُحَمَّدٍ)⁵ بنِ يَحْيَى
 السُّوَيْدَاوِي المَقْدِسِي شِهَابُ الدِّينِ .
 وَلَدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، وَاعْتَنَى بِهِ وَالِدُهُ المَحْدُثُ بِذُرِّ الدِّينِ فَأَسْمَعَهُ الكَثِيرَ
 مِنْ شُيُوخِ عَصَرِهِ كَيَحْيَى ابنِ المِصْرِيِّ خاتِمَةِ أَصْحَابِ الجُمَيْزِي⁶ بِالإِجازَةِ
 وَأَحْمَدَ بنِ كُشْتُعْدِي ، وَأَحْمَدَ بنِ عُبيدِ الأَسْعَرْدِي ، وَأَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ المَشْثُولِي
 وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ ابنِ عَبدِ الدَّائِمِ والنَّجِيبِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ . (وَأَجازَهُ مِنْ دِمَشْقَ
 المِزِّي ، وَالبِرْزَالِي ، وَالدَّهَبِي⁷) . وَاشْتَغَلَ في الفِقْهِ وَبَحَثَ في (الرُّوضَةِ) ثُمَّ

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « اختيارات » تصحيف .

٣ « شدوذ » : مهمة غير واضحة في النسختين ، حررناها من ذيل الدرر ، وانظر الترجمة فيه في
 الرقم : ١٤٨ .

٤ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٥ « بن محمد » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وليست في (س ١) .

٦ في (س ١) : « ابن الجميزي » لعله سهو .

٧ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

صار^١ يتكسَّب بالشَّهادة . وأضرَّ بأخرة وانقطع بزَاوِيَةِ السُّتِّ زَيْنَبَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ .

٣ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — فَسَّحَ اللَّهُ فِي مُدَّتِهِ^٢ — : « قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ ؛ وَقَدْ حَدَّثَ قَدِيمًا قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَتَفَرَّدَ بِبَعْضِ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ^٣ . »

٦ . أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرُورِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ .
أَحَدٌ مِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمَصْرَ ، وَيَذْكُرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٩ . أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفُرَاتِ ، الْمَصْرِيُّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ صَدْرِ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِينَ بَيْسِيرَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ ، وَالْأُصُولِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَالطَّبِّ ، وَالْأَدَبِ ، وَنَظَّمَ الشَّعَرَ الْجَمِيدَ .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَمَهَرٌ ، وَلَا زَمَ الْإِسْتِغَالُ ؛ وَكَانَ حَسَنَ الْفَهْمِ وَالْخَطِّ^٤ . »
مَاتَ^٥ فِي شَوَّالٍ .

١٥ . (أَحْمَدُ^٦ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الدَّمَشْقِيِّ ، نُورُ الدِّينِ ، الْحَلَبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَدَّثِ .

١ فِي (س ١) : « وَصَارَ » سَهُوً .

٢ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ عَلَى عَادَتِهِ .

٣ ذِيلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٤٤ ، وَفِيهِ : « مَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ » .

٤ فِي (س ١) : « قَالَ ابْنُ حَجَرٍ » مُجَرِّدًا عَنِ اللَّقَبِ وَالْجُمْلَةِ الدَّعَائِيَّةِ .

٥ فِي (س ١) : « حَسَنَ الْخَطِّ وَالْفَهْمِ » تَأْخِيرٌ وَتَقْدِيمٌ . وَانْظُرْ ذِيلَ الدَّرَرِ ، التَّرْجَمَةُ : ١٤٥ .

٦ فِي (س ١) : « تَوَيَّ » طَفْرَةً قَلَمٌ .

٧ جَاءَ اسْمُهُ وَشَهْرَتُهُ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ : ٢ / ٣٥ :

« أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ، النُّورُ ، الْمَنْذَرِيُّ ، الدَّمَشْقِيُّ ، ثُمَّ الْحَلَبِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ النَّحَاسِ وَبِالْحَدَّثِ » .

سمع الحديث ، وتعالى الأدب ، وأخذ عن الصلاح الصفدي وغيره . وكان عارفاً بعلوم الحديث أقرأه مدة بحلب مع حُسن السمت والمحاضرة . مات^١ بحلب^٢ .

٣

• أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، الشيخ العالم^٣ الصالح ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المصري ، المعروف بابن الناصح .

٦

(ولد قبل الثلاثين)^٤ ، سمع من الميذومي وغيره ، وذكر أنه سمع من ابن عبد الهادي (صحيح مسلم) لما قدم مصر وحدث به عنه بمكة ، وحدث بها (بسنن أبي داود) و (بجامع الترمذي) سمعاً عن الميذومي وعن نور الدين الهمداني سمع ذلك كله عليه بمكة صاحبنا الحافظ^٥ تقي الدين القاسي ، (وسمع منه الحافظ^٦ ولي الدين ابن العراقي)^٧ .

٩

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٨ — تغمده الله برحمته — : « وكان من المشار إليهم بالصلاح » .

١٢

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٩ — أمتع الله ببقائه — : « وحدث باليسير ، وانقطع بزاوليته بالقرافة ، وللناس فيه اعتقاد زائد وتردد إليه / . وكان حسن السمت كثير البشر والتودد^{١٠} وال مروءة^{١١} » .

١٥

٢٠٤٦

مات بالقاهرة في رمضان .

١ قال السخاوي في الضوء : « ثم انتقل إلى سمرين فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظني ، قاله ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه » وانظره في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٦ في وفيات سنة : ٨٠٤ .

٢ الترجمة كلها مضافة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ « العالم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مقحم بين السطرين في الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .

٥ « الحافظ » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ساقط من (س ١) .

٧ في (س ١) : « وقال ابن حجي » عارياً عن اللقب والجملعة الترجمة .

٨ في (س ١) : « وقال ابن حجر » دون اللقب والجملعة الدعائية .

٩ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٦ .

٣ • أحمد بن محمد بن محمد بن المنجاء بن محمد بن عثمان بن أسعد بن محمد بن المنجاء ، قاضي القضاة ، تقي الدين ، أبو العباس ابن القاضي صلاح الدين أبي البركات ابن الشيخ شرف الدين ابن الشيخ العلامة زين الدين أبي البركات التتوخي الحنبلي .

٦ نشأ نشأة حسنة كأخيه^١ ، وقرأ ، وناب لأخيه في الحكم لما وُلِّي ، ثم ناب بعده ، ودرس ، وكان عنده شهامة ومعرفة . وكان هو القائم بأمر أخيه في السعي ونحوه ، ثم استقل بعد الفتنة بالقضاء ستة أشهر ثم عُزل . توفي في ذي الحجة ولم يبلغ الخمسين ، ودُفن بترتهم بالصالحية .

٩ • أحمد ، صهر الشيخ علي السطوح .
 قعد بزواية الشيخ بعد وفاته إلى الفتنة . وكان شكلاً حسناً ، له همّة ونهضة .
 خرج من دمشق بعد خرابها ، فمات بصفد في المحرم .

١٢ • (جنتيمر^٢ ، التركماني الطرطاي ، كاشف الوجه القبلي .
 كان من أمراء الشام وولي نيابة حمص وبلبك ، وأسير مع تمرلنك ، ثم قديم القاهرة ، فولي كشف الصعيد . وكان شيخاً طائشاً ، عسوفاً ، جبّاراً ، ظالماً ، مُفسِداً ، قتله عرب هواراة طائفة الأمير محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري ، وقتلوا من عسكره نحو المائتين ، ونهبوا سائر ما كان معه ، وذلك في صفر) .

١٨ • خليل بن علي بن أحمد بن بُوزبا ، الشاهد ، المصري .
 ولد سنة خمس عشرة ، وسمع من الشيخ شمس الدين ابن السراج المقرئ المكنّب ومن غيره .

٢١ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٣ — أمتع الله ببقائه — : « ولو كان

١ في هامش الأصل (مو) مما يلي الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه : « أخوه توفي في رجب سنة ثمانمائة » ولم يورده ناسخ (س ١) .

٢ الترجمة كلها مثبتة بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) أسقط الناسخ اللقب والجملة الدعائية واكتفى بقوله : « قال ابن حجر » .

سماعه بقدر سنه لكان من عوالي الشيوخ . سمعت منه ومات في شعبان .

• خليل بن محمد بن بولاد ، الصنذر .

وُلِّي ولاية البر وولاية البلد أيضاً ، وكان أمير عشرة ، وكان أحد العارفين ٣
بالظلم وأخذ أموال الناس . وصودر مرة وسُجن بالقلعة ، وُلِّي بيروت وإقطاع
طبلخانة ، وقد كان يتكلم بالكفریات كثيراً ويتمسخر بذلك .

٦ قُتِل في ذي القعدة وقد جاوز الخمسين .

• سعيد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس بن حسن بن قتادة الحسني
أمير ينبع .

٩ مات بمصر في ذي القعدة معزولاً .

• شاهين التيمي ، الأمير ، سيف الدين شاهين ٢ ويعرف بتركاش .

وُلِّي بعد الفتنة حاجباً صغيراً بدمشق ، قُتِل ببعض قرى الجبة في شوال .

١٢ • (صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم ،
القاضي ، علم الدين ، الغزي الشافعي .

سمع من أبي الفتح الميذومي وحدث عنه ، وناب في الحكم .

١٥ ومات بيت المقدس في ذي القعدة .

• عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشيخ ، جمال الدين ، الحسيني الشافعي .

١ كذا ورد الاسم واضحاً معجماً في الأصل (مو) و (س ١) ، وهو في ذيل الدرر ، الترجمة :
١٥٣ وإنباء الغمر : ٥ / ٣٤ والضوء اللامع : ٣ / ٢٤٨ : « سعد » دون الياء .

٢ في (س ١) : « مقتولاً » مصحفة .

٣ كذا جاءت في الأصل (مو) وهي ليست في (س ١) .

٤ الترجمة مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٥ كذا أورد المؤلف لقبه هنا ، وقد سبق في الصفحة : ٥٩٥ في حوادث سنة : ٧٩٨ من الجزء

الثالث « تقي الدين » وكذلك في الضوء في ترجمته من حرف الصاد .

قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ وَهُوَ شَابٌّ أَمْرُدٌ ، وَقَدْ اشْتَغَلَ بِالْقُدْسِ عَلَى الشَّيْخِ تَقِيٍّ
الَّذِينَ الْقَلَقَشْنَدِي ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَعْرِي ، فَتَزَلَّ بِالْحَانِقَاهِ السُّمِّيَّاسِيَّةِ .

٣ ثَوَفِي بِالْقُدْسِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ بَعْدَ الْفِتْنَةِ ،
وَكَانَ يَبْدُو تَدْرِيسُ الْأَسَدِيَّةِ وَنَظَرُهَا ، فَتَزَلَّ عَنْهَا لِأَوْلَادِهِ .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْعَدْلُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْحَشَّابِ الْحَنْفِي
الشَّاهِد . ٦

ثَوَفِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَلَفَ وَلَدَيْنِ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ ، كَمَالَ الدِّينِ
وَشَرَفَ الدِّينِ .

• عَبْدُ الْلطِيفِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ بْنِ مُنِيرٍ ، الشَّيْخُ ،
زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ بَذْرِ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ قُطْبِ الدِّينِ الْحَلْبِيِّ ثُمَّ الْإِمْرِي الْحَنْفِي .
أَخْضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِي .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ : « سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ وَقُورًا دِينًا » .
مَاتَ فِي صَفَرٍ .

• عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْبَارَنْبَارِيِّ الْمِصْرِيِّ ،
شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ تَاجِ الدِّينِ . ١٥

وُلِيَ تَوْقِيعَ الدَّرَجِ عِنْدَ علاءِ الدِّينِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، وَاسْتَمَرَّ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ
مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ نَحْوِ الثَّمَانِينَ .

• عَلِيُّ بْنُ بَهَادَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الدَّوْنْدَارِيُّ ، الصَّفَدِيُّ . ١٨
تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وُلِيَ نِيَابَةَ قَلْعَةِ صَفَدٍ . وَكَانَ جَوَادًا ، عَارِفًا بِالْمُبَاشَرَةِ ،

١ في هامش الأصل مما يلي هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف مثاله : « وخلف ولدين طالين ، كمال
الدين محمد ، وشرف الدين عبد الرحمن » ولم يورد ناسخ (س ١) هذا التعقيب .

٢ في (س ١) : « قال ابن حجر » فقط دون اللقب على عادته في إغفال ذلك .

٣ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٥ .

٤ رسمها في (س ١) : « البرنباري » .

٢٢٦ ب

[٢٢٦ ب] وقد نَفَعَ النَّاسَ فِي الْفِتْنَةِ^١ / فَكَانَ يُتَّفَقُ عَلَى الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ ، وَيُرْفَدُ الْمُتَنَهِّزِينَ .
وَدَارَى عَنْ صَفَدٍ ، وَأَهْدَى إِلَى تَمَرُلُكَ مِنْ مَالِهِ ، فَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لَصَفَدٍ ، وَوُلِّيَ
الْحُجُوبِيَّةَ بِصَفَدٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَعَمِلَ عَلَيْهِ النَّائِبُ بِهَا سُودُونَ الْحَمَزَاوِي حَتَّى قَتَلَهُ
ثُمَّ قَتَلَ قَاتِلُهُ بَعْدَ مُدَّةٍ .

٣ • عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، نَزِيلُ الْقَرَأَةِ بِالْجَبَلِ
الْمُقَطَّمِ .

٦ كانت بداية أمره أنه نشأ في بيت الناصير محمد فخرجت في وجهه قوباً فتألم
منها وعالجها فلم ينجح فيها دواء ، فلقبه شخص صالح يقال له الشيخ عمر
المعري ، فطلب^٢ منه الدعاء ، فاستدناه^٣ ولحسها بلسانه فشفي في الحال ،
٩ فاعتقده وترك الجندية ، وسلك على يده وانقطع إلى أن اشتهر بالخير والعبادة ،
ولم يترك زيّه ولا لبس مرقعة ولا أخذ في يده سبحة بل كان مقتصدًا في مأكله
وملبسه ويتصدق بكل ما يفتح عليه ، ويؤثر من يحتاج إليه ، وكان يقول : « ما
١٢ رأيت مثل الشيخ عمر في الورع ولا رأيت أغيب من الناصير محمد » . وكان
يقول : « أعرف الناس من زمن الناصير فما رأيت لهم عناية بأمر الدين بل كان
فيهم حشمة وحياء فاضمحل ذلك قليلاً قليلاً » .

١٥

وكان للناس فيه اعتقاد كثير ، ويحكى عنه كرامات كثيرة ، وكانت شفاعته
لا ترد .

١٨

مات في ربيع الآخر .

• عمره بن علي بن أحمد بن محمد ، الشيخ الإمام العالم المصنف ،

١ « في الفتنة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « وطلب » .

٣ في (س ١) : « فاستدعاه » مصحفة .

٤ « سبحة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ نصه : « الشيخ سراج الدين

ابن الملحق » .

سراج الدين ، أبو حفص الأنصاري الأندلسي الأصل المصري المعروف بابن الملّقن .

٣ كان أبوه نحويّاً معروفاً بالتقدم في ذلك ، ومات ولده صغيراً ، فرباه زوج أمّه الملّقن فعرّف به .

وُلد سنة ثلاثٍ وعشرين . أخذ عن الإستوي ولازمه ، وعن غيره من شيوخ العصر . وسمع من أحمد بن كُشغدي ، وأحمد بن عليّ المشتولي ، والبدر الفارقي ، وأبي الفتح ابن سيّد الناس وأبي نُعيم ابن الإسعري (وأبي الفتح الميّدومي)^٢ ونحوهم . ودخل دمشق سنة سبعين^٣ طالباً للحديث ، فسمع من جماعة من أصحاب ابن البخاري ، وابن عبّيد الدائم ، والتّجيب والعزّ الحرائيني وغيرهم . وصنّف قديماً في حياة شيخه ، واشتهر (بشرح المنهاج الكبير) له ، ووقف عليه الأذرعى واستفاد منه (وأعرضه فعلق عليه)^٤ في مواضع ، وقد مات الأذرعى قبله بدهر^٥ ، ودرس وأفتى وصنّف التصانيف الكثيرة في أنواع العلوم ، واشتهر في حياته ، وثقلت إلى البلاد ، ونفع الله تعالى بها ، وأولى علوم الحديث ، وناب في الحكم ، ثم سعى في القضاء على مُستخلفه ابن أبي البقاء ، وجرى له في ذلك كاتبة تقدم ذكرها^٦ .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٧ — : « وتخرّج في

١ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :

« ح . أوصى والده إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربي الملّقن لكتاب الله عز وجل بالجامع الطولوني . وكان رجلاً صالحاً تزوج أم سراج الدين وأشغله وسمعه وبني له ربعا أنفق عليه نحو ستين ألف درهم ، فكان يحصل له منه قدراً صالحاً » .

٢ « علي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ ما بين القوسين مضاف إجمالاً بين السطرين في (مو) بخط المؤلف ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ « سنة سبعين » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) ، وبدله فيها كلمة :

« ونقلها » . ولا معنى لها ههنا .

٦ انظرها فيما سبق ص :

٧ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

الحديث بزَيْن الدِّين الرَّجَبِيِّ ، وَعَلَاءِ الدِّينِ مُغْلَطَايَ وَكُتِبَ عَنْهُمَا الْكَثِيرُ ، وَأَكْثَرُ
 مِنْ تَخْصِيلِ الْأَجْزَاءِ وَسَمَاعِ الْكُتُبِ الْكِبَارِ ؛ وَعُنِيَ بِالْفِقْهِ فَأَخَذَ عَنْ شَيْوْخِ
 عَصْرِهِ ؛ وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ . وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ذَكِيًّا فُطْنًا ، رَأَيْتُ خُطُوطَ فُضْلَاءِ ٣
 ذَلِكَ الْعَصْرِ فِي طِبَاقِ السَّمَاعِ يَوْصِفُهُ بِالْحِفْظِ وَنَحْوِهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ،
 وَلَكِنْ لَمَّا رَأَيْنَاهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَسْتِحْضَارِ وَلَا فِي التَّصَرُّفِ بِذَاكَ ، فَكَأَنَّهُ لَمَّا طَالَ
 عُمرُهُ اسْتَرْوَحَ وَعَلَبَتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ فَوَقَفَ ذَهْنُهُ . وَاعْتَنَى بِالتَّصْنِيفِ ، فَشَرَحَ كَثِيرًا ٦
 مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ (كَالْمِنْهَاجِ) وَ (التَّنْبِيهِ) وَ (الْحَاوِي) ، وَلَهُ ٢ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا عِدَّةُ تَصَانِيفٍ ، يَشْرَحُ الْكِتَابَ شَرْحًا كَبِيرًا وَوَسَطًا وَصَغِيرًا ، وَيَعْزُو
 لِعَاتِيهِ وَأَدَلَّتْهُ وَتَصَحَّيْحَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَمِنْ مَخَاسِنِ تَصَانِيفِهِ (شَرْحُ الْحَاوِي) رَأَيْتُ ٩
 مِنْهُ نَسْخَةً كُتِبَتْ عَنْهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ / وَ (شَرْحُ الْبُخَارِيِّ) فِي عَشْرِينَ
 [٢٢٧] مُجَلَّدَةً ، وَعَمَلُهُ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ أَقْوَى ٢ مِنْ عَمَلِهِ فِي نِصْفِهِ الْآخِرِ ، وَقَدْ ذَكَرَ
 أَنَّ بَيْنَهُمَا مَدَّةَ عَشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ شَرَحَ (زَوَائِدَ مُسْلِمَ) ، ثُمَّ (زَوَائِدَ أَبِي دَاوُدَ) ١٢
 ثُمَّ (زَوَائِدَ التِّرْمِذِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ النَّسَائِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ ابْنِ مَاجَةَ) ، كَذَا رَأَيْتُ
 بِخَطِّهِ ، وَلَكِنْ لَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ بَعْدَهُ ، لِأَنَّ كُتُبَهُ احْتَرَقَتْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ ، وَرَاحَ
 فِيهَا مِنَ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ الْمَوْقُوفَةِ وَغَيْرِ الْمَوْقُوفَةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ جَدًّا ، (وَصَنَّفَ فِي ١٥
 كُلِّ فَنٍّ فَشَرَحَ (الْأَلْفِيَّةَ) فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَ (مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ) وَعَمِلَ (الْأَشْبَاهَ
 وَالنِّظَائِرَ) ° (وَجَمَعَ فِي الْفِقْهِ كِتَابًا سَمَّاهُ (الْكَافِي) أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ النُّقُولِ الْغَرِيبَةِ ؛
 وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَطَارَ صَيْتُهُ ، وَرَغِبَ النَّاسُ فِي تَصَانِيفِهِ لِكَثْرَةِ فَوَائِدِهَا وَبَسْطِهَا وَجُودَةِ ١٨

١ في (س ١) : « العلية » تصحيف .

٢ في (س ١) : « فله » .

٣ في (س ١) : « أكثر » .

٤ ههنا رأس الصفحة من النسخة (س ١) وفي زاويتها العليا من اليسار ترقيم الأجزاء الحديثية بخط

المؤلف الشهبي ، ونصه : « الحادي والعشرون » .

٥ ما حصرناه بين هاتين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) وهو ليس في

(س ١) .

ترتيبها . وكانت كتابته أكثر^١ من استحضاره ، فلما دخل الشام فاتحوه في كثير من مشكلات تصانيفه فلم يكن له بذلك شعور ولا أجاب عن شيء منه ، فقالوا في حقه : ناسخ كثير الغلط . وقد تغير قبل موته فحجبه ولده إلى أن مات^٢ .

وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجي^٣ — تغمده الله برحمته — : « صنف في أيام شيخه الإسنوي قديماً ، شرح (المنهاج) ثم صنف (تخریج أحاديث الرافعي) ، ورد علينا دمشق في سنة سبعين طالباً لسماع الحديث ، فاعتنى به القاضي تاج الدين لما ورد عليه ، وكتب له على مؤلفه ، وأرسله إلى الشيخ عماد الدين ابن كثير^٤ فكتب له أيضاً ، وإنما استعان بكتاب القاضي عز الدين ابن جماعة^٥ ، ثم كتب بعد ذلك كتاباً عديدة^٦ والمصريون ينسبونه إلى سرقة تصانيفه ، فإنه ما كان يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً ، ويؤلف المؤلفات الكبيرة على معنى النسخ من كتب الناس . »

توفي في ربيع الأول عن إحدى وثمانين سنة .
ومن تصانيفه :

١٥ تخریج أحاديث الرافعي سَمَاهُ : البذر المنير ، في ست مجلدات .
واختصره في نحو عشرين سَمَاهُ الخلاصة .
ثم اختصره في تصنيف لطيف وسَمَاهُ المنتقى .
١٨ وتخریج أحاديث المهذب .

١ « أكثر » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٢ ما بين هاتين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ في (س ١) : « وقال ابن حجي » أورده الناسخ عارياً عن اللقب وجملة الترحم .

٤ في (س ١) : « إلى ابن كثير » دون ذكر اللقب والصفة .

٥ في (س ١) : « بكتاب ابن جماعة » دون إثبات الصفة واللقب .

٦ في (س ١) : « الكثيرة » لعل ما أثبتناه الوجه .

وتخریجُ أحادیثِ الوسیطِ شرحِ العُمدةِ سَمَاهُ الإِغلامُ بفوائدِ عُمدةِ الأحكامِ وهو من أحسنِ مُصنَّفاته .

٣ تلخیصُ مُسندِ الإمامِ أحمدَ وصحیحِ ابنِ حِبَّانَ .
الاعتراضُ على مُستَدركِ الحاكمِ .

الإشرافُ على أطرافِ الكُتبِ الستةِ .
٦ أسماءُ رجالِ الكُتبِ الستةِ .

المقنعُ في علومِ الحديثِ .
مختصرُ دلائلِ النبوةِ .

٩ عُمدةُ المِنهاجِ^١ إلى كتابِ المِنهاجِ في ثمانِ مجلداتِ .
شرحُ التَّنبيهِ الكبيرِ .

شرحُ ثانٍ متوسِّطٍ .
١٢ نَحْوُ الزُّنكَلُونِي .

وطَبَقَاتُ المحدثينِ .
وطَبَقَاتُ الشَّافعيةِ .

١٥ وتاريخُ دَوْلَةِ التُّركِ .
وغيرِ ذلكِ .

• كُجُكُنْ ، الأميرُ ، زَيْنُ الدِّينِ . عَتِيقُ الأميرِ عُمَرَ بنِ مَنجك .
١٨ أعطِي إمرَةً عَشْرَةَ سَنَةً ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ ، وَحَجَّ سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِئَةَ .

تُوُفِّي فِي صَفَرٍ .
• لِأَجِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرَكْسِي^٢ .

١ كذا في الأصل (مو) ، وهو سهو ، صححه ناسخ (س ١) وسماه : « عمدة المحتاج إلى كتاب

المناهج » وانظر كشف الظنون : ٢ / ١٣٥ و ٥٥٤ طبعة الجوائب .

٢ في (س ١) : « الجرکسي » وهي ترد بالرسمين .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ^١ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « كَانَ شَيْخاً
مُعَظَماً عِنْدَهُمْ حَتَّى كَانُوا يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَلِيَ الْمَمْلَكَةَ .
وَكَانَ رَبِّمَا تَظَاهَرُ بِذَلِكَ ، وَوَعَدَ وَتَوَعَّدَ ؛ وَكَانَ الظَّاهِرُ فَمَنْ دَوَّهَ يُكْرِمُونَهُ وَيُلْغَمُهُمْ
ذَلِكَ فَلَا يَتَّبِعُونَ بِهِ ، وَكَانَ يَصْرُحُ بِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ أَبْطَلَ جَمِيعَ الْأَوْقَافِ ، وَأَحْرَقَ
كُتُبَ الْفِقْهِ ، وَغَيْرِ^٢ ذَلِكَ مِنَ الرُّعُونَاتِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي أَذْهَانِ (كَثِيرٍ مِنْ)^٣
أَتْبَاعِهِ بَعْدَهُ ؛ وَكَانَ يَسْكُنُ بِجَوَارِ مَدْرَسَةِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ ، وَرَبِّمَا
صَرَّحَ بِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ عَاقِبَهُ ، فَقَدَّرَ اللَّهُ مَوْتَهُ قَبْلَ الْبُلْقِينِيِّ بِسَنَةٍ ، وَأَكْذَبَتْ تِلْكَ
الْأَحْدُوثَةُ^٤ . »

(تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً)^٥ .

• مُحَمَّدُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ نَصِيرٍ بْنِ صَالِحٍ ، الشَّيْخُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ،
الْبُلْقِينِيُّ ، أَخُو الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ^٦ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « كَانَ أَسَنُّ
مِنَ الشَّيْخِ بِتِسْعِ سِنِينَ ، فَإِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَظٌّ مِنْ
الِاشْتِغَالِ ، فَاسْتَمَرَّ عَلَى عَيْشِ سَلَفِهِ فِي مُعَانَاةِ الزَّرَاعَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ اشْتَهَرَ
أَخُوهُ تَزَيَّاً بِزَيِّ الْفُقَهَاءِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ بَعْضُ دِرَايَةِ ، وَلَزِمَ مَعِيشَتَهُ بَيْلَدَهُ ؛ وَكَانَ
يُزُورُ أَخُوهُ^٧ أحياناً فَيَقِيمُ عِنْدَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ ، رَأَيْتُهُ بِمَدْرَسَةِ شَيْخِنَا شَيْخاً طَوِيلًا
صَحِيحَ الْبَنِيَّةِ ، يَظُنُّ مِنْ يَرَاهُ أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنَ الشَّيْخِ ، مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْقَاهِرَةِ ،

١ في (س ١) : « قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : كَانَ شَيْخاً » دُونَ اللَّقْبِ وَالْعِبَارَةِ الدَّعَائِيَّةِ .

٢ « غَيْرِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .

٣ « كَثِيرٍ مِنْ » مَظْفُوفَةٌ بِحَظِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحَظِّ النَّاسِخِ .

٤ الْعِبَارَةُ فِي (س ١) : « فَقَدَّرَ اللَّهُ مَوْتَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ » ، سَهْوٌ .

٥ ذِيلُ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ : ١٦٦ .

٦ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحَظِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِي النَّسَخَتَيْنِ .

٧ فِي (س ١) : « قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : كَانَ » كَذَا عَارِياً عَنِ الصِّفَةِ وَاللَّقْبِ وَعِبَارَةِ الدَّعَاءِ .

٨ كَذَا وَهِيَ فِي (س ١) : « أَخَاهُ » عَلَى الصُّوَابِ .

وأخوها أبو بكر مات قديماً وخلف أولاداً فخرج منهم فاضلان أبو الفتح وجعفر^١.

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِشْلِيمِي، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ

[٢٢٧ ب] وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا يَاءُ مِثْلِهِ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ، نَسَبُهُ / إِلَى إِشْلِيمِ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ، أَصِيلُ الدِّينِ.

٦ وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأُرْبَعِينَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ قَلِيلاً، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ، وَلَازَمَ صَدْرَ الدِّينِ ابْنَ رَزِينَ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ، وَبَاشَرَ بَعْضَ الْجِهَاتِ الْحُكْمِيَّةِ؛

ثُمَّ لَمَّا صُرِفَ الصَّدْرُ الْمَنَآوِي بِالزُّبَيْرِيِّ أَحَدِ نَوَابِهِ وَتَأَلَّمَ لَذَلِكَ، حَسَنَ لِلأَصِيلِ أَنْ يَسْعَى فِي الْقَضَاءِ لِكَوْنِهِ أَمِيرَ مِنَ الزُّبَيْرِيِّ وَأَكْثَرَ اسْتِحْضَاراً، فَسَعَى فِي ذَلِكَ،

٩ فَوَجَدَ الْمَنَآوِي السَّبِيلَ إِلَى السَّعْيِ فِي الْعَوْدِ، فَأَعِيدَ وَقُرِرَ الْأَصِيلُ فِي قَضَاءِ دِمَشْقَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، وَلَمْ^٢ تُحْمَدَ سِيرَتُهُ، وَلَمْ يَلْبِثْ

الظَّاهِرُ أَنْ مَاتَ، فَسَعَى الْإِخْنَائِيُّ فَأَعِيدَ، وَعَادَ الْأَصِيلُ إِلَى مِصْرَ وَقَدْ رَكِبَهُ الدِّينَ، فَسُجِنَ مَدَّةً ثُمَّ أُطْلِقَ وَلَزِمَ مَنْزِلَهُ خَامِلاً، ثُمَّ صَارَ يَتَرَدَّدُ إِلَى جِهَاتِهِ وَيَحْضُرُ

الدَّرُوسَ؛ وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ مِنْ (شَرْحِ مُسْلِمٍ) كَثِيراً، قَالَهُ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيَقَاتِهِ^٣ —.

١٥ وَلَمَّا كَانَ يَدْرُسُ بِدِمَشْقَ كَانَتْ دُرُوسُهُ مِنَ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ جَانِباً مِنْهَا.

١٨ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ — : « مَاتَ فِي أَوَاخِرِ ذِي الْحِجَّةِ ».

١ انظر ذيل الدرر، الترجمة : ١٦٢ .

٢ فِي (س ١) : « فُلِمَ » .

٣ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ .

٤ فِي (س ١) : « قَالَ ابْنُ حَجَرَ : مَاتَ ... » دُونَ الصِّفَةِ وَاللَّقَبِ وَالْجُمْلَةِ الدَّعَائِيَّةِ .

٥ ذِيلُ الدَّرَرِ، التَّرْجُمَةُ : ١٦٣ ، وَفِيهِ : « مَاتَ فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ » .

وقال ابن حَجِّي — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^١ — : « تُوفِّي فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ » .

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَالِسِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمُسْنِدُ ، نَجْمُ الدِّينِ ، ابْنُ نُورِ الدِّينِ ابْنِ الْعَلَامَةِ نَجْمِ الدِّينِ شَارِحَ (التَّنْبِيهِ) .

٦ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَنُورِ الدِّينِ الْهَمْدَانِي ، وَمِنْ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الدُّمِيَّاطِيِّ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ^٢ : « (وَلَمْ يُكْثِرْ)^٣ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعاً عَلَى الْمِيدُومِيِّ وَلَا مَنْ قَبْلَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ مَعَ إِمْكَانِ ذَلِكَ . وَكَانَ يُعَانِي الشَّهَادَةَ فِي بُيُوتِ الْأَمْراءِ ، وَعُرِفَ بِالْكِفَايَةِ وَالْأَمَانَةِ . ثُمَّ تَرَكَ^٤ ، وَدَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالطَّيْبَرِيَّةِ^٥ ؛ وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ دِيناً وَمُرُوءَةً وَفُكَاهَةً ، وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ ، وَقَدْ أَضُرَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِيرٍ وَمَاتَ فِي الْحَرَمِ »^٦ .

٩ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ مُحَمَّدٍ)^٧ بْنِ عَنَقَةَ ، بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّوْنِ وَالْقَافِ ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبِسْكَرِيِّ ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ ، ثُمَّ الْمَدَنِيِّ . سَمِعَ مِنَ الْأَدِيبِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ ثُبَاتَةَ^٨ ؛ وَلِزَمَ ابْنَ رَافِعٍ وَابْنَ كَثِيرٍ بِدَمَشَقٍ ؛ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ .

١٥ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجِّي — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٩ — : « رَحَلَ

١ جملة الترحم ليست في (س ١) على عادة الناسخ في إغفال مثلها .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ « ولم يكثر » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ في (س ١) : « ثم ترك ذلك » زيادة ، وليست في ذيل الدرر .

٥ في (س ١) : « وكان » .

٦ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٤ .

٧ « بن محمد » الثالثة في عمود النسب مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

٨ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

مَنْ الْمَدِينَةِ لَسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ مَعَنَا كَثِيراً فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَبَعْدَهَا ،
وَحَدَّثْتُ^١ وَإِيَّاهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْجِدِ قُبَاءَ ،
تُوفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٣

وَقَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ^٢ — أَمَتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ — : « حَصَلَ
الْأَجْزَاءُ الْكَثِيرَةُ وَالشُّيُوخُ ، وَتَعَبَ كَثِيراً وَلَمْ يَنْجُبْ . وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ قَلِيلاً ،
وَيَعْرِفُ بَعْضَ الْعَوَالِي ، مَاتَ غَرِيقاً^٣ رَاجِعاً مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ بِسَاحِلِ بُوْلَاقِ^٤ .
• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْأَعْرَجِ .
كَانَ يَلُودُ بِالْقَاضِي التَّادِلِيِّ الْمَالِكِيِّ ، وَيَشْهَدُ عِنْدَهُ وَأُوذِيَ بِسَبِّهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ؛
وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الشَّرِّ وَالذُّخُولِ فِيهَا لَا يَغْنِيهِ ؛ وَكَانَ لَهُ مَالِيَّةٌ وَرَثَتُهَا مِنْ أَبِيهِ .
وَكَانَ أَبُوهُ يُدَايِنُ النَّاسَ .

٩

تُوفِيَ فِي رَجَبٍ . وَكَانَ لَهُ مَدَّةٌ يُشْكَى عَلَيْهِ وَيَعَاقَبُ بِالْمَقَارِعِ بِسَبَبِ أُمُورٍ
كَثِيرَةٍ تُسَبِّتُ إِلَيْهِ أَيَّامَ تَمَرُّنِكَ وَاسْتِيْلَائِهِ عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ .

١٢

• مِنْكَلِي بُعَا السُّودُونِي ، كَاشِفُ الْقِبْلَةِ .

وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ عَلَى الْعَرَبِ ، قَتَلَهُ الْعَرَبُ بَنُو صَحْرٍ فِي بِلَادِ عَجَلُونَ فِي / ٢٢٨
ذِي الْحِجَّةِ ، وَفِي شَوَّالٍ قَتَلُوا أَيْضاً كَاشِفَ نَابُلُسَ .

١٥

١ فِي (س ١) : « وَحَدَّثْتُ أَنَا وَإِيَّاهُ » .

٢ فِي (س ١) : « وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ » فَقَطْ دُونَ اللَّقَبِ وَالْجُمْلَةِ الدَّعَائِيَّةِ .

٣ فِي (س ١) : « غَرِيقاً » مَصْحُفَةٌ حَرَّرْنَاهَا مِنْ ذَيْلِ الدَّرَرِ .

٤ ذَيْلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ ، التَّرْجُمَةُ : ١٦٥ وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ : ٥٠ / ٥ .

٥ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَدْ جَاءَ اسْمُ أَبِيهِ فِي الصَّفْحَةِ ٢٤٧ السَّابِقَةِ : « مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ » .
وَلَقَبَهُ : « شَمْسُ الدِّينِ » أَيْضاً .

٦ فِي الْأَصْلِ (مَوْ) : « قَتَلُوا » طَفَرَةُ قَلَمٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِ ، وَهِيَ فِي (س ١) : « قَتَلَهُ » .

• يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَائِي الْأَصْلُ التَّبْرِيزِي ، الفقيه ، عَزَّ الدِّينُ الْحَلَوَائِي .

- ٣ وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ (بَتَرِيز) ٢ ، وَتَفَقَّهَ بِيْلَادِهِ ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ الْقَرْنَدَشِيِّ ، وَالشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْخَوَنَجِيِّ ، وَالْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْكِرْمَانِيِّ (شَرَحَهُ عَلَى الْبُخَارِيِّ) ، وَتَفَقَّنَ فِي الْعُلُومِ ، وَمَهَّرَ وَدَرَسَ ؛ وَشَرَحَ (مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ) ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ تَبْرِيزَ لَمَّا أُخْرِجَهَا أَتْبَاعُ طُغْتَمِيزِ خَانَ إِلَى مَارْدِينَ ٣ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى تَبْرِيزَ فَأَكْرَمَهُ صَاحِبُهَا حِينَئِذٍ . وَكَتَبَ عَلَى (الْكَشَّافِ) حَوَاشِيَّ مَفِيدَةً ، وَشَرَحَ (الْأَرْبَعِينَ النَّوِيَّةَ) ، (وَشَرَحَ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحَسَنَى وَغَيْرَ ذَلِكَ) ٤ .
- ٦ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَقَائِهِ - : « وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا ، مُعْرِضًا عَنْ أُمُورِ الدُّنْيَا مُقْبِلًا عَلَى الْعِلْمِ . وَلَمَّا حَجَّ وَزَارَ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ أَقَامَ بِهَا سَنَةً ، وَكَانَ لَا يَكْتَرِثُ لَمَّا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ عَوَارِضِ الدُّنْيَا بَلْ لَا يَزَالُ مُتَشَرِّحًا ، وَتَحَوَّلَ مِنْ تَبْرِيزَ لَمَّا كَثُرَ الظُّلُمُ بِهَا ، فَسَكَنَ جَزِيرَةَ ابْنِ عُمرَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
- ١٢ وَخَلَفَ وَلَدَيْنِ فَاضِلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا بَدْرُ الدِّينِ عَلِي ، كَانَ مِنَ الْفُضَلَاءِ وَحَجَّ ١٥

١ في (س ١) : « جمال الدين » ، وكانت كذلك في الأصل (مو) فضرب عليها المؤلف وصححها في الهامش .

٢ « بتريز » : مقحمة بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٣ بإزائها في هامش (مو) وحدها تعقيب نصه : « ح قال بعضهم : إنه لما قديم ماردین أحضره السلطان وأحضر جماعة من العلماء الكبار منهم مولانا همام الدين ومرتجا والقاضي عز الدين وغيرهم من العلماء ، وقال : هذا مولانا عز الدين الحلواني ، اسألوا من كل مسألة سؤالا فإن أجاب عما سألتهم فهو المقدم . فالتزم مولانا عز الدين أن يجيب عن كل سؤال بأكثر من جواب ، وما أجاب عنه بجواب واحد يجعل كأنه له بحث عنه ، فأوردوا عليه أسئلة كثيرة ، فأجاب عن كلها أجوبة متعددة . فاعتبروا له بالتقدم والفضل » .

٤ ما بين القوسين مقحم بين سطرين بخط المؤلف في (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ أورد ناسخ (س ١) الاسم عارياً من اللقب والعبارة الدعائية .

سنة تسع وعشرين وسكن حصن كيفا ، وجمال الدين محمد حج سنة ثلاث وثلاثين وقدم القاهرة سنة أربع وثلاثين وهو عاقل ساكن مشارك في عدة فنون ^١ .

٣

• يوسف ، الشيخ ، جمال الدين ، الكردي الدمشقي الشافعي التيمي .
قال ابن حجي - تغمده الله برحمته ^٢ - : « كان شيخاً خيراً عالماً ، تفقه وحصل ؛ وكان يميل إلى الأثر والسنة ، ويتركز على الأكراد في عقائدهم وبدعهم ، وكان كبارهم يعظمونه ؛ وكان له اختيارات منها : المسخ على الجورين مطلقاً ، وكان يفعله وله فيه مؤلف لطيف جمع فيه أحاديث وآثاراً أحضره لي فكتبت له عليه ، ومنها : تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد ، وكان يستأذن فيه ويزوج » انتهى .

ولم يكن متقناً لشيء من العلوم ، وفيه سداجة ، وكان يميل إلى ابن تيمية ميلاً كبيراً ، ويعتقد صواب ما يقوله في الأصول والفروع . وكان قد وقع بينه وبين ولده زين الدين عبد الرحمن الواعظ بسبب المعتد ^٣ وتهاجراً سنيماً كثيرة ، وولي المذكور مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرية ؛ وبعد الفتنة حصل له فاقة شديدة وجلس مع الشهود ، وصالح ولده وأحسن إليه في فاقته .
توفي في شوال في عشر الثمانين أو بلغها .

* * *

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٧ وإنباء الغمر : ٥ / ٥٣ .
وهذا النقل الذي أورده المؤلف ابن قاضي شعبة من القرائن القاطعة على أنه ألف كتابه بعد العقد الرابع من القرن التاسع للهجرة ، إذ جاء في هذا النقل :
« وجمال الدين محمد حج سنة ثلاث وثلاثين وقدم القاهرة سنة أربع وثلاثين » .
٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الترحمية .
٣ في (س ١) : « العقيدة » .

سنة خمس وثمانمائة

في الحرم :

٣ أفرج عن الأمرين الشريفين عنان بن مغامس أمير مكة كان ، وجمار بن هبة أمير المدينة كان ، بعد أن أقاما بسجن الإسكندرية أكثر من ست سنين .

وفيه : استقر القاضي صدر الدين ابن الأدمي في كتابة سر دمشق عن السيد علاء الدين نقيب الأشراف . ٦

(وفيه : أئتم على الأمير جركس المصارع بإقطاع علان نائب حماة ، وعلى الأمير آقباي الكركي بإقطاع جملق نائب الكرك وزيد عليه سمسطا)^١ .

٩ وفيه : توجه البريد على الهجن لمسلك الأمير تكباي الأزديري أمير الحاج ، وأن يتوجه به إلى غزة ، ففعل ذلك ؛ ثم رسيم بالإفراج عنه وإحضاره إلى القاهرة (واستمر على إمرته)^٢ .

١٢ (وفي بعض تواريخ المصريين أنه عندما نزل الحاج منزلة نخل قبض على المذكور في عدوة من ممالك السلطان وسفروا إلى الكرك^٣ فسجنوا بها)^٤ .

وفيه : وصل الأمير تغري بردي الذي كان نائب الشام إلى دمشق سامعاً مطيعاً متوجهاً إلى القاهرة (فتوجه في الشهر الآتي)^٥ . ١٥

ب ٢٢٨ ب وفيه : / جاء الخبر إلى القاهرة بأن ابن عثمان وتيمرلنك تواقعاً بالقرب من سيواس خمس مرات وأن ابن عثمان انكسر . وكانت الأخبار قد جاءت من

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهاش (س ١) .

٢ « واستمر على إمرته » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ جاءت بدلها بخط المؤلف في هامش (س ١) : « الإسكندرية » ولعلها سهو ، فقد حررتها من السلوك : « ٣ / ٣ / ١٠٩٣ » وأثبتناها كما جاءت في الأصل (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

غِيرَ وَجْهِهٖ بِأَنْ تَمْرُنْكَ انْكَسَرَ ، ثُمَّ لَمْ يَصْخُ ذَلِكَ ^١ .

- (^٢) وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ أَنَّ ابْنَ عُثْمَانَ جَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَعَرَضَهُمْ ، فَبَلَغَ عِدْدُ الْفُرْسَانِ نَحْوَ السَّبْعِمِائَةِ أَلْفِ فَارِسٍ وَثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ رَاجِلٍ ، ^٣ وَسَارَ يُرِيدُ لِقَاءَهُ نَحْوَ الْخَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا ، فَجَاءَهُ الْخَبَرُ أَنَّ تَمْرُنْكَ نَزَلَ عَلَى كَلَاخٍ وَقَتَلَ أَهْلَهَا وَسَبَّاهُمْ وَخَرَّبَهَا ، فَسَارَ إِلَيْهِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْهُ ، فَكَادَهُ تَمْرُنْكَ وَرَجَعَ ، فَظَنَّ ابْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ خَافَهُ ، وَإِذَا بِهِ سَلَكَ طَرِيقًا مِنْ وَرَاءِ ابْنِ عُثْمَانَ ، فَسَاقَ ^٦ فِي بِلَادِ الرُّومِ مَسِيرَةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَنَزَلَ عَلَى عَمُورِيَّةَ وَيُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ : أَنْكُورِيَّةَ ، وَحَاصَرَهَا وَأَلْقَى فِيهَا النَّيْرَانَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عُثْمَانَ ؛ فَسَاقَ فِي عَسَاكِرِهِ إِلَيْهِ مَدَّةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَقَدْ أَجْهَدَهُ التَّعَبُ وَتَقَطَّعَتْ عَسَاكِرُهُ وَتَلَفَتْ خَيْولُهُمْ ، ^٩ فَعِنْدَمَا وَصَلَ رَكِبَ تَمْرُنْكَ إِلَى حَرْبِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ بَدَأً مِنْ مَحَارِبَتِهِ ، فَاقْتَتَلَ كُلُّ مَنِمَا مَعَ الْآخَرِ يَوْمَ الْأَحَدِ خَامِسَ الْحَرَمِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ، وَثَبَتَ كُلُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمَا عَلَى مَا قِيلَ نَحْوُ الثَّمَانِينَ أَلْفًا ، وَتَعَيَّنَ الْعَلَبُ ^{١٢} لِلرُّومِيِّينَ ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ خَرَجَ كَبِيرٌ لَتَمْرُنْكَ فِي نَحْوِ الْمِائَةِ أَلْفٍ وَصَدَّمَ الْأَمِيرَ ^٣ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ ، فَانْكَسَرَ وَلَحِقَ بِأَبِيهِ فِي قَلْبِ الْعَسْكَرِ ، فَانْكَشَفَتِ الْمِيمَنَةُ وَانْقَلَبَتْ عَلَى الْقَلْبِ ، فَقَرَّ سُلَيْمَانُ فِي نَحْوِ مِائَةِ أَلْفٍ يُرِيدُ مَدِينَةَ بَرْصَا ، ^{١٥} وَأَحَاطَتْ عَسَاكِرُ تَمْرُنْكَ عِنْدَ ذَلِكَ بِأَبِي يَزِيدَ وَمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ وَأَخَذُوهُ أَسِيرًا وَجَاءُوا بِهِ إِلَى تَمْرُنْكَ ، وَقَدْ تَمَزَّقَ عَسْكَرُهُ كُلُّ مَمَزَّقٍ ، فَلَوْ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ لَمَا أَبْقَى التَّمْرِيَّةُ مِنْهُمْ أَحَدًا . ^{١٨}

- وَلَمَّا جِيءَ بِابْنِ عُثْمَانَ إِلَى تَمْرُنْكَ وَقَفَّهَ وَأَثَبَهُ ، ثُمَّ وَكَّلَ بِهِ ، وَبَعَثَ مِنَ الْعَدُوِّ مَنْ يَتَّبِعُ الْمَنْهَزِينَ . وَتَفَرَّقَتِ التَّمْرِيَّةُ فِي بِلَادِ الرُّومِ تَعِيثُ وَتُفْسِدُ وَتَنْهَبُ وَتَتَوَعَّ الْعَذَابَ عَلَى النَّاسِ ، وَأَحْرَقُوا مَدِينَةَ بَرْصَا ، وَمَكَّنُوا سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ ^{٢١} وَيَنْهَبُونَ وَيُفْسِدُونَ .

١ « ذَلِكَ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٢ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آخِرِ الْخَبَرِ مُضَافٌ فِي هَامِشِي النِّسَخَتَيْنِ (مَوْ) وَ (س ١) بِخَطِّ الْمَوْلَفِ .

٣ « الْأَمِيرُ » سَقَطَتْ سَهُوًا مِنْ (س ١) .

- وَعَدَى الْأَمِيرُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ إِلَى بَرِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (١) .
- (٢) وقد قيل : إنه كَانَ مع ابن عُثْمَانَ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التُّتَارِ الَّذِينَ بِيَلَادِ
 ٣ الرُّومِ ، وَهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ قِيلَ : إِنْ عَدَّتْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ بَيْتٍ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِمْ
 تَيْمُورُ يَخْذُلُهُمْ عَنِ ابْنِ عُثْمَانَ وَيَذْكُرُهُمْ بِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُ يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ ، وَيُشْنَعُ
 عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُمْ لِابْنِ عُثْمَانَ ، فَإِنَّهُمْ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَأَوَّلَى بِهِ . وَوَعَدَهُمْ أَنَّهُ إِذَا
 ٦ أَزَالَ ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ بِلَادِ الرُّومِ جَعَلَهُمْ عَوَضَهُ ، وَأَمَرَهُمْ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ الْمَصَافُ
 انْحَاذُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ خَدِيعَتِهِ عَلَيْهِمْ ؛ فَلَمَّا التَّقَوْا خَامَرَتِ التُّتَارُ عَلَيْهِ وَهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ
 حَتَّى يَقَالَ : إِنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ ثَلَاثِي عَسَاكِرِ ابْنِ عُثْمَانَ ؛ فَحِينَئِذٍ انْكَسَرَ عَسْكَرُ
 ٩ ابْنِ عُثْمَانَ .
- وقيل : إن هذه الواقعة كانت في سابعِ عشرينِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ ضَحْوَةِ النَّهَارِ
 إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ (٣) .
- وفيه : وَلَّى الْقَاضِي علاءُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْبَقَاءِ الْقِضَاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَحَكَمَ
 ١٢ قَبْلَ وُصُولِ تَوْقِيْعِهِ ، فَإِنْ دَمَشَقُ شَعَرَتْ مِنَ الْقِضَاءِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، لِأَنَّ الْمَالِكِي
 وَالْحَنْبَلِيَّ تَوْفِيًّا وَالْحَنْفِيَّ الْجَدِيدَ لَمْ يَصِلْ ، ثُمَّ عَزَلَ الشَّافِعِي ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ وَصَلَ
 ١٥ الْحَنْفِيَّ الْجَدِيدَ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ الْكَفَرِيِّ عَنْ شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْجَوَاشِينِ . (قَالَ
 الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجَّيٍّ - تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وَهُوَ عَلَى مَا بَلَغَنِي
 عَايَرَ مِنَ الْعِلْمِ مِمْتَلِئٌ مِنَ السُّخْفِ وَالْمُجُونِ ؛ وَكَانَ أَخُوهُ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ
 ١٨ اسْتَنَابَهُ (فِي وَقْتٍ) ° ثُمَّ عَزَلَهُ لِنِعَاطِيهِ مَا لَا يَلِيْقُ » (٦) .

١ انتهى ما أضيف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
 ٢ ما حصرناه بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .
 ٣ انتهى ما سقط من (س ١) وأثبت في هامش (مو) بخط المؤلف .
 ٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » دون الصفة واللقب وعبارة الترحم .
 ٥ « في وقت » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
 ٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

وفيه : قَبِضَ النَّائِبُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ : الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَسْتَبَايَ ، وَحَاجِبِ الْحُجَابِ جَقْمَقَ ، وَتَغْرِي بِرْدِي الَّذِي كَانَ مُشِيدَ الْأَوْقَافِ وَغَيْرِهِمْ^١ ، وَرَدَ الْمَرْسُومُ بِذَلِكَ ، (وَأُرْسِلُوا إِلَى الصُّبْيَةِ)^٢ .

٣

(وفيه :^٣ ظَهَرَ الْأَمِيرُ قُرْقُمَاسَ الرَّمَّاحِ وَصَعَدَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَبَاسَ يَدَ السُّلْطَانِ فَعَفَا عَنْهُ وَنَزَلَ إِلَى دَارِهِ)^٤ .

فَاتَّفَقَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَزْلُ الْقَاضِيَيْنِ الشَّافِعِيِّ وَالْحَنَفِيِّ ، وَمَوْتُ الْقَاضِيَيْنِ الْآخَرَيْنِ ، وَالْأَسْتَادَارِ ، وَعَزْلُ كَاتِبِ السَّرِّ ، وَالْحَاجِبِ الْكَبِيرِ ، وَمَسْئُوكِ أَمِيرَيْنِ مُقَدِّمِينَ .

وفيه : طَلِبَ نَائِبُ صَفَدِ الْأَمِيرِ سُودُونَ الْحَمَزَاوِي إِلَى الْقَاهِرَةِ بِسُؤَالِهِ .
وفيه : قَدِمَ شِهَابُ الدِّينِ السَّلَاوِي مِنْ صَفَدٍ مَعْزُولاً مِنْ مُدَّةٍ .

وفيه : جَرَتْ كَائِنَةٌ مَنَكْرَةٌ بَيْنَ الْقَاضِيِ الشَّافِعِيِّ وَالْحَاجِبِ الثَّانِي دِمْرَدَاشَ ، وَهِيَ أَنَّ الْحَاجِبَ ضَرَبَ شَخْصاً فَقِيهاً فِي شَكْوَى غَرِيمٍ لَهُ بِسَبَبِ دَيْنٍ ظُلماً^{١٢} لَأَنَّهُ أَنْكَرَ ، ثُمَّ اصْطَلَحَا عَلَى إِنْكَارٍ ؛ فَأَنْكَرَ الْحَاجِبُ مَصَالِحَتَهُ بَعْدَ الْإِنْكَارِ لِحَبْلِهِ ، فَضَرَبَهُ وَبَالَعَ وَطَوَّفَ بِهِ ، فَجَاءَ فَشْكَا إِلَى الْقَاضِيِ ، فَطَلَبَ غَرِيمَهُ وَضَرَبَهُ لَكُونِهِ شَكَا إِلَى غَيْرِ الشَّرْعِ وَطَوَّفَ بِهِ وَنَادَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ ؛ وَأُرْسِلَ إِلَى الْحَاجِبِ رَسُولاً^{١٥} وَشُهُوداً تُنَكِّرُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى النَّائِبِ إِلَى سَطْحِ الْمِيزَةِ ، وَكَانَ النَّائِبُ مُقِيماً هُنَاكَ مُتَضَعِّفاً ، فَأَدْرَكُوهُ هُنَاكَ ، فَشَكَا إِلَى النَّائِبِ ، فَنَصَرَهُ النَّائِبُ وَسَلَّمُ الشُّهُودَ إِلَيْهِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ إِلَى دَارِهِ وَضَرَبَ^{١٨} وَاحِداً مِنْهُمْ ضَرْباً مُبَرِّحاً لِبِذَاعَتِهِ عَلَى الْحَاجِبِ ، وَطَلَبَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً لَشُكْوَاهُ إِلَى الْقَاضِيِ

١ « وَغَيْرِهِمْ » سَقَطَتْ مِنْ (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحِطِّ نَاسِخِهَا .

٣ النِّقَاطُ مَوْضِعُ كَلِمَةِ عَسَفَ بِهَا تَجْلِيدُ النِّسْخَةِ فَطَمَسَهَا .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَلَيْسَ فِي (س ١) .

٥ فِي (س ١) : « فَضَرَبَ » .

وطُوفَ بهما ، نسب إليهما أنهما يُوقَعان بينَ الحُكَّام . وكان القاضي لما بلغه أن الحاجب ركبَ إلى النائب ركبٌ هو أيضاً إلى النائب ومعه بعضُ الفقهاء ، فلم يكتنهم النائب من الكلام ، إلا أن القاضي ذكرَ له ما ذكر ، فكان غايةً أمره أن أرسلَ إلى الحاجب يطلبُ الشهودَ ، فلم يصلِ الرسولُ إلا وقد فرغَ من أمرهم ؛ فأنكر الناسُ هذه القضيةَ الفظيعة . ثم آل الأمرُ إلى أن الحاجب قبلَ يدَ النائبِ والقضاة ، وقدرَ الله تعالى أن الحاجب دمرَ دَاش لم يُفلحْ بعدها وعزلَ قريباً ثم أعيدَ غيرَ مرةٍ ويُعزَلُ عاجلاً ، واستمر بطأً خاملاً إلى أن توفى .

ذكرُ فتنةِ الأمير سيف الدين سُودُون طَاز

والقبضُ عليه

كانَ الأميرُ سُودُونُ طَاز أميرُ آخور في المحرم^١ قد نَزَلَ مِنَ الإسْطَبَلِ ، وترك الوظيفةَ باختيارِه ، لأنه وَقَعَ بينَه وبينَ الأميرِ آقْبَاي الكُرْكي ، وظهرَ له ميلُ السُلْطانِ والأمراءِ إلى المذكور ، فأقامَ في بيته ، وتردَّدَ / الأمراءُ إليه يسألونه أن يعودَ إلى الإسْطَبَلِ فلم يفعل . ثم إنه خَرَجَ من إسْطَبَلِهِ ومعه سائرُ مماليكِهِ وإخوته وأُسْتَبْعَا المسافرينِ وجماعةٌ من إخوةِ جَكم (في ليلةٍ ثالثَ عَشَرَ صَفَر ، لأنه يعملُ عليه الأميرُ يَشْبِك وجماعته ، وانحصَرَ لحيثهم من الإسْكَندريةَ وتحكُّمهم في الدولة وتلاشَى أمره ؛ وكانَ الأميرُ آقْبَاي الكُرْكي مع ذلك يُعاديهِ قديماً ، فلما نزلَ شقٌّ عليه فطامهُ عنِ الحُكمِ وكَفَّهُ عن الأمرِ والنهي ، فخرَجَ ليخرُجَ إليه الممالِكُ السُلْطانيَّةَ ويحاربَ بهم أُشْبِك وجماعته ، فلم يخرُجَ إليه منهم إلا القليل ،)^٢ وذهبَ فنَزَلَ برأسِ الجِسْرِ الذي بينَ الزِّيَّاتِ والمَرَجِ على رأسِ بَرَكةِ الحَبَش . ثم إن السُلْطانَ أرسلَ إليه مرةً بعدَ أُخرى في أن يعودَ إلى ما كانَ عليه أو يخرُجَ نائبَ طرابُلُس ؛

١ في (س ١) : « الحاجب » سهو . ولا يقوم المعنى .

٢ « في الحرم » : منبته بخط المؤلف في هامش (مو) تصحيحاً ، وفي (س ١) : « في صفر » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وصححها في الهامش .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٤ في (س ١) : « فذهب » .

ثم عُرِضَتْ عليه نيابة الشَّام ، فامْتَنَعَ وقال : أنا لي غُرْماءُ لا بُدَّ تُسَلِّمُ غُرْماءَهُ
إليه^١ أو يَخْرِجُوا مِنَ الْقَاهِرَةِ قَبْلَهُ^٢ . ثم إن السُّلْطَانَ أَتَى إِلَى مَكَانَ عَيْنِهِ لَهُ خَرْجٌ
إِلَيْهِ ، فَخَلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ إِيْنَالَ بِيه بن قُجْمَاسٍ وَاسْتَقَرَّ أَمِيرَ آخُورٍ عَوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ
سُودُون طَاز ، وَظَهَرَ الْأَمِيرُ قَانِي بِيه الْعِلَاقِي وَتَوَجَّهَ إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ سُودُون طَاز ،
وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ . ثم إنَّ السُّلْطَانَ أَرْسَلَ رَابِعاً يَقُولُ لَهُ :
إنَّ أَرْدَبَ أَنْ تَدْخُلَ الْقَاهِرَةَ وَتَسْتَمِرَّ عَلَى حَالِكَ ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَقِرَّ نَائِبَ
الشَّامِ أَرْسَلُ إِلَيْكَ الْخِلْعَةَ ، فَقَالَ : أَنَا مَا أَدْخُلُ حَتَّى تُفَرِّجُوا عَنِ إِخْوَتِي ، يَعْنِي
تُورُوزَ وَجَكَمَ ، وَتُخْرِجُوا إِلَيَّ غَرِيمِي ، يَعْنِي آقْبَايَ الْكَرْكِي ، إِمَّا أَنْ يَخْرِجَ يُقَاتِلُنِي
وإِمَّا أَنْ تُعْطُوهُ نِيَابَةً وَيَخْرِجَ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، وَأَنَا آخِذٌ لَفْتِي تَحْتَ إِبْطِي وَأَحْضَرُ
بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ . ثم أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى أَنَّهُ يَخْرِجُ إِلَى نِيَابَةِ الشَّامِ وَأَقْبَايَ
إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ . قَالَ : نَعَمْ ، يَخْرِجُ آقْبَايَ قَبْلِي ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَى قَطِيَا أَدْخُلُ
أَنَا إِلَى الْقَاهِرَةِ أَجْهَزُ حَالِي^٣ وَأَبُوسُ يَدَ السُّلْطَانِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَى حَيْثُ رَسَمَ لِي بِهِ ،
فَلَمْ يَتَّفَقْ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ .

فَخَرَجَ السُّلْطَانُ فِي سَادِسِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ إِلَى قِتَالِ سُودُون طَاز ، وَتَوَجَّهُوا
إِلَى الْمَرْجِ فَوَجَدُوا سُودُون طَازَ قَدْ فَاوَتْهُمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَرَجَعَ السُّلْطَانُ وَطَلَعَ
إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَاقْتَتَلَ الْأَمْرَاءُ مَعَ سُودُون طَازَ وَقَانِي بِيه الْعِلَاقِي^٤ ، فَانْكَسَرَ
سُودُون طَازَ وَتَفَرَّقُوا^٥ شَذَرَ مَذَرٍ ، وَاخْتَفَى قَانِي بِيه الْعِلَاقِي وَاخْتَفَى سُودُون طَازَ
يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ حَضَرَ إِلَى عِنْدِ الْأَمِيرِ يَشْتَبِكُ ، فَطَلَعَ الْأَمِيرُ يَشْتَبِكُ وَسَأَلَ السُّلْطَانَ
فِي نِيَابَةِ صَفْدٍ لِلْأَمِيرِ سُودُون طَازَ فامْتَنَعَ ، فَدَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ فِي أَنْ يَتَوَجَّهَ

١ العبارة في (س ١) : « لا بد من تسليمهم إليه » تحريف سهو .

٢ « قبله » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ بدلها في (س ١) : « أجهز » تصحيف .

٤ العبارة محرفة في (س ١) على النحو التالي : « وأقبل الأمراء فاقتتلوا مع سودون طاز » .

٥ « قاني بيه العلاقي » ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٦ في (س ١) : « وتفرق من معه » تصحيف .

إلى دِمياط ؛ وامتنع السلطان إلا أن يُخْبَس^١ بسجن الإسكندرية . ثم الأمير^٢
يَشْبِك والأمراء سألوا السلطان في إرسال المذكور إلى دِمياط ومعه أهله ،
فأجابهم^٣ السلطان إلى سؤالهم ؛ فأركبه الأمير يَشْبِك مَرْكُوباً من مراكيبه
بَسْرَجَ ذَهَبَ وركب معه إلى أن أوصله إلى البحر ، وسار هو وأهله إلى
دِمياط (ورُتِبَ له بها ما يكفيه) .

وفي صَفَر :

وصل إلى دمشق رُسُلُ صاحبِ ماردین يُخْبِرُوا^٤ بأن تَمِرْلُوكَ أرسلَ إليه بأن
يَخْضُرَ ولا بَدْ ، وإلا رَجَعَ إليه وقطعَ عنه الميرةَ وأقامَ على القلعةِ إلى أن يأخذَها ؛
وكان أرسلَ إليه مرةً^٥ قبلَ ذلك طائفةٌ ليرْعُوا الزَّرْعَ ، فأطاعَ وتوجَّهَ إليه ؛ وكان
قد عَصَى عليه حينَ مرَّ به ذاهباً إلى الشَّامِ ونقلَ جميعَ مالِ البَلَدِ إلى القلعةِ ؛
فجاءَ تَمِرْلُوكَ فخرَّبَ البَلَدَ وأقامَ أياماً ، ثم توجَّهَ . وأخبروا أن تَمِرْلُوكَ يذكرُ
أنه إن لم يُرْسِلِ السلطانُ أَطْلَمِشَ وإلا قَصَدَ مصرَ .

وفيه : وُلِّيَ القاضي شَرَفُ الدِّينِ العامري قضاءَ المالكيةِ بالشَّامِ .

وفيه : وصلَ القاضي صدرُ الدِّينِ ابنُ الأَدمي من القاهرة مُتَوَلِّياً كتابةَ السِّرِّ .

[ووصلَ الأميرُ شَرَفُ الدِّينِ] ^٦ موسى ابنُ^٧ الهذباني أخو الأميرِ عُمَرَ
متوَلِّياً حُجُوبِيَّةَ دِمِرْدَاشَ ومشِيخةَ الطَّوائفِ ، وسرَّ الناسُ بذلك (لما كان وقعَ

١ العبارة في (س ١) : « فامتنع السلطان إلا أن يسجن » مصحفة .

٢ في (س ١) : « ثم إن الأمير » . سهو .

٣ في النسختين (مو) و (س ١) : « فأجابه » سهو قومناه .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ كذا جعلها المؤلف على عادته في السهو في القواعد النحوية ، وهي في (س ١) : « يخبرون » على الصواب .

٦ « مرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٧ ما بين المعقوفين طمس تحت رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .

٨ « ابن » : ليست في (س ١) ، سهو .

مَنْ الْمَذْكُورِ مِنْ إِسَاءَةِ الْأَدَبِ عَلَى الشَّرْعِ فِي أَوَائِلِ هَذَا الشَّهْرِ ^١ . ^٢ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ أَظْهَرَ مَرْسُومًا بِإِعَادَتِهِ إِلَى الْحُجُوبِيَّةِ فَبَانَ مَزُورًا وَافْتَضَّيَحَ الْمَذْكُورُ بِذَلِكَ وَبَدَأَ خُصْمُولَهُ لِأَنَّهُ يُعَارِضُ الشَّرْعَ ^٣ .

٣

وفيه : بَاشَرَ السَّيِّدُ بَذْرُ الدِّينِ ابْنُ السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ الْبَلَدِيِّ الطَّرَابُلُسِيِّ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ بِإِذْنِ النَّائِبِ عَوْضًا عَنِ الشَّرِيفِ ابْنِ عَدْنَانَ ، وَكَانَ قَدْ قَدِمَ مِنْ طَرَابُلُسَ سَاعِيًا فِي إِعَادَتِهِ إِلَى وَظِيفَةِ نَظَرِ الْجَيْشِ بِهَا وَهُوَ يَنْتَظِرُ الْجَوَابَ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّائِبِ صُحْبَةً مِنْ طَرَابُلُسَ .

٦

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَفِي هَذَا الشَّهْرِ اشْتَهَرَتِ الْأَخْبَارُ بِتَوَاقُعِ ابْنِ عُثْمَانَ صَاحِبِ الرُّومِ وَتَمَرِّ مَلِكِ الْعَجَمِ ، وَاخْتَلَفَ النَّاقِلُونَ فِي كَيْفِيَّتِهَا وَتَنَاقَضَتِ الْمُرُويَاتُ ^٤ .

٩

وَكَتَبَ الْفَرَنْجُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى إِخْوَانِهِمْ بِالشَّامِ بِأَنَّ ابْنَ عُثْمَانَ انْكَسَرَ ، وَرُبَّمَا قِيلَ ^٥ : وَقُبِضَ عَلَيْهِ ، فَاتَّهَمُوا بِأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ رُخْصَ الْبُضَائِعِ ؛ ثُمَّ جَاءَتْ الْأَخْبَارُ فِي الْبَرِّ بِنَحْوِ ذَلِكَ وَلَمْ يَثْبُتْ شَيْءٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ . (ثُمَّ جَاءَتْ الْأَخْبَارُ فِي الشَّهْرِ الْآتِي أَنَّهُ أُسْرَ ابْنُ عُثْمَانَ ، وَأَنَّهُ مَقِيمٌ عَلَى بُرْصَا وَأَنَّهُ فَعَلَ فِي بِلَادِ الرُّومِ كَمَا فَعَلَ بِالشَّامِ » . ^٦)

١٢

١٥

وَرَأَيْتُ فِي تَوَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ (أَنَّ فِي هَذَا الشَّهْرِ : جَاءَتْ الْأَخْبَارُ بِ) ^٧ أَنَّ

-
- ١ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .
 - ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
 - ٣ في (س ١) : « بِمَعَارِضَتِهِ الشَّرْعَ » تصحيف .
 - ٤ بدلها في (س ١) : « الشَّيْخُ » عمداً .
 - ٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .
 - ٦ في (س ١) : « الرُّوَايَاتُ » سهو .
 - ٧ في (س ١) : « قَتْلُ » معجمة ، ولعلها مصحفة .
 - ٨ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
 - ٩ ما بين القوسين مسقط في (س ١) وهو في متن (مو) .

طاهر بن القان أحمد بن أويس مسك والده واستقام له الأمر وسار أحسن من سيرة أبيه .

(وفي ربيع الأول)^١ :

٣

توجه الأمير جمّاز بن هبة بن جمّاز إلى المدينة النبوية أميراً كما كان قديماً عوضاً عن ثابت بن نعيم بعدما باشرها بعد عزل جمّاز من سنة تسع وثمانين وخمس عشرة سنة ، وكان جمّاز مسجوناً من أيام الظاهر^٢ ، ويقال : إنه يظهر السنة والنصرة لأهلها بخلاف ثابت ، فأخرج المذكور وأعيد إلى الإمرة .

٦

(وفيه : قدم الأمير سودون الحمزاوي من صفد إلى القاهرة بطلبه وبسعي الأمير آقاي الكركي له لصدقة بينهما حتى يقوي به عضده)^٣ (وأُئتم عليه بتقدمة ألف واستقر شاد الشربخانة عوضاً عن الأمير شيخ السليمان . وكذلك أُئتم على الأمير نغري بردي الذي كان نائب الشام بتقدمة ألف)^٤ .

٩

وفي شهر ربيع الآخر :

١٢

وُلّي القاضي عز الدين ابن علاء الدين ابن بهاء الدين المقدسي قضاء الحنابلة بدمشق (ودرس بدار الحديث)^٥ .

وفيه : استقر الشيخ أيتبا التركماني شيخ الشيوخ على عادته عوضاً عن الشيخ حسام الدين حسني بن أمدي^٦ .

١٥

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ في (س ١) : « أيام الملك الظاهر » ، سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٤ ما بين هذين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وحدها وساقط من (س ١) .

٥ « ودرس بدار الحديث » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ هكذا معجمة في (مو) .

وفيه : وصل إلى دمشق الأمير سودون الطريف على إقطاع الميمنة عوضاً عن الأمير أسنباي .

٣ وفيه : ضرب النائب المحتسب الذي من جهة مبارك المصري ضرباً مبرحاً نُسب إلى أمور من التحليل على أخذ أموال الناس ، ثم عزله وعوضه بنظر الأسرى وولّى عوضه بدر الدين ابن منصور .

٦ وفيه : استقر الأمير شيخ السليماني شاذ الشربخانة بنياية صفد عن الأمير شيخ السليماني^١ ، وأنعم على الأمير قرقماس الإينالي بتقدمة في دمشق^٢ .

وفي جمادى الأولى :

٩ جلس السلطان بالقصر ، وحضر الخليفة والقضاة والأمراء ، وأخضر رسل تيمركنك مسعود الكججاني ، وشهاب الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن الجزري ، وكنا قد حضرنا من دُمياط في الشهر الماضي ، وأخضر الرسل الذين حضروا منه من الإسكندرية في الشهر الماضي أيضاً ، فتكلم مسعود الكججاني فادعى بحضرة أهل المجلس بأنه وكيل الأمير تيمور في عقد الصلح بين السلطان وبينه ، وشهد ابن^٣ الجزري وبقية الرسل عند القضاة بذلك وثبتت وكالته ؛ فعند ذلك عقد الصلح بينه وبين السلطان والأمراء ، وأنه إذا حضر أطمش لا يقرب بلاد السلطان ولا يطأها ، فطلب الأمير أطمش إلى بين يدي السلطان فقبل الأرض ووقف فأجلسه السلطان وتكلم معه ، وتكلم الخليفة والقضاة والأمراء . ثم إن السلطان رسم بإحضار مصحف وحلف أطمش أن يكون من جهته وأنه يكون عيناً له ، وأنه متى سمع شيئاً يرسل يعرف السلطان أو يعرف أحداً من ثواب /

١ كذا الأصل وهو بخط المؤلف في النسختين ، ولعله سهو صوابه : « سودون الحمزاوي » كما يقتضيه سياق الأخبار ، وانظر ما سيأتي في الصفحة : ٣٠٣ التالية .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) : « وشهد بذلك ابن الجزري » ، سهو .

٢٣٠. '٢' السلطان^١. وقال أطلَمِش : « أنا مملوك السلطان ومَمْلوك والده ، فإنَّ السلطان ووالده أحسننا إلَيَّ » . وخالع السلطان عليه قباء حرير بوجهين بطراز عريض ، وأركب^٢ فرس بسترج ذهب ، وكُنْثُوش ذهب ، وسِلْسِلَة ذهب ، وخالع على مسعود الكُجْجاني وابن الجزري وبقية الرُّسل ، ورَّتب لهم ما يكفيهم ، وأنعم على أطلَمِش بثلاثمائة ألف درهم ، ومائة قطعة قماش إسكندراني ، وعشرة أرؤس خيل وخمسين جملاً ونويه خام ؛ وكتب كتاب الصُّلح وأرسل إلى الأمير تيمور ، وهو من إنشاء زين الدين طاهر بن حبيب ، وكتبه الشيخ علاء الدين عُصْفُور بخطه ؛ وكتب السلطان اسمه أسفل الكتاب بخط رفيع بعد أن وقع الاتفاق على ذلك بعد توقُّف . ٩
- وفيه : قَدِمَ إلى دمشق الحاجب الجديد الأمير يلبغا السُودُوني ، وذلك بعد انفصال الذي قبله بمائة يوم ، (وكان يلبغا قبل ذلك أميراً بحلب)^٣ . ١٢
- وأعيد دِمِرْدَاش إلى حُجُوبِيَّتِهِ عَوْضاً عن ابن الهدباني ، (ثم أعيد ابن الهدباني بعد مباشرة دِمِرْدَاش سنة وعشرين يوماً)^٤ . ١٥
- وفيه : وُلِّيَ مَنكَلِي بُغا السُودُوني دَوَادار سُودُون باق ولاية الوُلاة بالقبليَّة عَوْضاً عن شَرَبَاش .
- وفيه : استناب القاضي الحنْبلِي ابن عمه ناصر الدين ابن زُرَيْق ، قيل : إنَّه أعطاه ألفين وأعطى غيره لِيُساعدَه .

١ في الزاوية اليسرى من رأس هذه الصفحة من النسخة (مو) رقم التجزئة الحديثة ، ونصه :

« الرابع والعشرون » بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « وأركبه » سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٥ (س ١) : « القبليَّة » .

وفي جمادى الآخرة :

- أُثِمَّ على الأمير سُودُونِ الحَمَزَاوِيِّ (شَادُ الشَّرْبِخَانَةِ)^١ بإقطاع الأميرِ أَقْبَايِ الكَرَكِيِّ ، وإقطاعِ شَيْخِ السُّلَيْمَانِي زِيَادَةَ عَلَيْهِ ، واستقرَّ حَازِنْدَاراً (عَوْضاً عَنِ ٣ الأميرِ أَقْبَايِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وفي ثَوَارِيخِ المَصْرِيِّينَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ شَادُ الشَّرْبِخَانَةِ)^٢ .
- وفيه : وَصَلَ إِلَى مِصْرَ كِتَابُ نَائِبِ طَرَابُلُسَ فِيهِ أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ قَاصِداً مِنْ جِهَتِهِ ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي عَسْكَرِ تِمْرَلَنْكٍ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ ، وَأَنَّهُ حَضَرَ ، ٦ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ بِلَادِهِ ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ صَحْبَتَهُ ثَلَاثَ مَرَّاجِلَ نَحْوَ تَبْرِيزَ .
- وفيه : أُعِيدَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْقَضَاءِ ، وَمُدَّةُ مَبَاشَرَةِ الْقَاضِي ٩ عِلَاءِ الدِّينِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَيَّاماً .
- وفيه : وَصَلَ (إِلَى دِمَشْقَ)^٣ أَطْلَمِشُ وَصَحْبَتَهُ مَسْعُودُ وَابْنُ الْجَزْرِيِّ ، وَمَعَهُ ١٢ لَوَاءٌ مُنْهَبٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ : بِمَاءِ الذَّهَبِ اسْمُ تَمِرَ ؛ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا انْكَسَرَ ابْنُ عُثْمَانَ هَرَبَ فَتَطَلَّبُوهُ إِلَى أَنْ ظَفَرُوا بِهِ ، فَأَحْضَرُوهُ بَيْنَ يَدَيْ تَمِرَ ، فَأَكْرَمَهُ لَاشْتِهَارِهِ عِنْدَهُمْ بِمَعْرِفَةِ الْقِرَاءَاتِ .
- وفيه : ظَفَرُوا بِقَانِي بِيهِ الْعَلَايَ ، فَأَرَادَ السُّلْطَانُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَشَفَعَ فِيهِ الْأَمِيرُ ١٥ سُودُونُ الحَمَزَاوِيِّ ، (فَأَرْسِلَ إِلَى سِيحْنِ الإسْكَندَرِيَّةِ)^٤ قَالَ ابْنُ حُجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَهُوَ الَّذِي كَانَ^٥ هَرَبَ مِنَ الشَّامِ وَالسُّلْطَانُ بِهَا يُقَاتِلُ تِمْرَلَنْكَ ، فَخَبِطَ الْعَسْكَرُ وَكَانَ سَبَبَ هُرُوبِ^٦ السُّلْطَانِ .
-
- ١ « شَادُ الشَّرْبِخَانَةِ » مِضَافَةٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَلَيْسَتْ فِي (س ١) .
- ٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَلَيْسَ فِي (س ١) .
- ٣ إِلَى دِمَشْقَ : مَقْهَمَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ فِي (مَوْ) بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَلَيْسَتْ فِي (س ١) .
- ٤ (س ١) : « عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ » .
- ٥ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحِطِّ نَاسِخِهَا .
- ٦ فِي (س ١) : « قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي » . وَأَسْقَطَ جُمْلَةَ التَّرْحِمِ .
- ٧ « كَانَ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .
- ٨ (س ١) : « هَرَبَ » ، سَهُوَ .

وفي سادس عشره : جاء الخبر إلى السلطان أن الأمير سودون طاز هرب من دمياط ومعه نحو خمسة عشر نفرًا من المماليك الظاهرية ، فوجهوا إليه^١ في مركب ، فطلّعوا إليه فأخذوه^٢ ، ومسكوا والي دمياط فربطوه معهم ، وتوجهوا إلى عند سليمان بن بقر ، فأنزلهم وضيّفهم ، وأرسل مطالعة إلى السلطان والأمراء بأنهم عنده ؛ وكان خروجهم من دمياط ثالث عشرين الشهر ؛ وطلب سودون من ابن بقر أن يوصله إلى قطيا ، فأجابه بنعم ؛ فلما بلغ السلطان ذلك جهّز إليه سودون الحمزاوي ، وئقر يردّي من أشبغا ، ويُلّيغا الثاصري ، وإينال الغلائي حطب وجماعة من الأمراء فوجهوا إليه ومسكوه وقيدوه وأحضره في تاسع عشرين الشهر ، وأخبروا بأنه هرب من عند ابن بقر / وأن عرب ابن حماد [٢٣٠ ب] لقوه واقتل معهم ، وأنهم مسكوه بعد ذلك هو وسودون الجلب ، وسودون تلي ، وأمير آخر من الشام ، وثلاثة من ممالك السلطان من إخوة سودون طاز . وفيه : ولي القاضي شهاب الدين القرشي المعروف بأبن البرهان قرابة العثماني قاضي صفد قضاء صفد ، وضمن وقف المنصوري بصفد .

وفيه : غلت الأسعار بالقاهرة ، وأبيع الإردب بسبعين درهما ، والخبز رطلين ونصف بدرهم ، والشعير والفول الإردب بخمسين ، واللحم بدرهمين ونصف ورُبُع ، وأصرف الذهب المختوم بسبعين ، والأفلوري بثلاثة وستين . (وسبب ذلك كما قال بعضهم نقص الفلوس وبأن القفّة من الفلوس كان زنتها مائة رطل وخمسة عشر رطلاً عنها خمسمائة درهم كل درهم بأربعة وعشرون فلساً بزنة الفلّس مثقال ، فصارت القفّة زنتها خمسون رطلاً)^٣ .

١ « إليه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ (س ١) : « فأخذوا » ، سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفي مُسْتَهْلَ رَجَب :

سُمِرَ سُودُونُ تلي^١ وأميرٌ من الشام^٢ وثلاثة ممالك من إخوة سُودُون طاز
تسمير سلامة ، ثم شَفَعَ فيهم فَأُنْزِلُوا وسُجِنُوا بِخَزَائَةِ شَمَائِل ، وَأُرْسِلَ سُودُون^٣
طَاز إلى سِجْنِ الإسْكَندَرِيَّة .

وفيه : أغار التركمان على قارا وما حولها من القرى ، واستباحوها أخذوا
السَّرخ^٤ ، ثم نهبوا نحو ثلث البلد ، ونهبوا مِهين وغيرها ؛ وبلغ الخبر النائب^٥
فلم يهتم لذلك ولم يُرْسِلْ عسكرياً ، وهؤلاء التركمان من جماعة سَالِم الدُّكْرِي
قَطَعُوا الْفُرَاتَ واخترقوا السَّرِيَّةَ ليأخذوا تركماناً قصدوهم فلم يجدوهم . ففعلوا^٦
ما فعلوا كما أخبر به قاضي قارا ؛ وأخبر أنهم عاقبوا الناس على المال كَصْنَعِ^٧
الشَّقَطِيَّة .

وفيه : أعيَدَ الْمُحْتَسِبُ زَيْنُ الدِّينِ مُبَارَكٌ إِلَى الْحِسْبَةِ ؛ وبعد ثلاثة أيام قام
عليه العوام وكادوا يَرْجُمُوهُ ، وشكوا عليه إلى النائب فلم يُفِذْ ، بل أخذ منهم^٨
اثنين عَيْنَهُم الْمُحْتَسِبُ وضربهما ضرباً مبرحاً وعلَّقهما ونادى في البلد : من يتعرض
لِلْمُحْتَسِبِ بِأَذَى فَعِلْ به كذا . فزاد طُعْيَانُهُ وارتكاب ما كان يُعانيه من الظلم .
وفيه : رُسِمَ بِإِطْلَاقِ الْحَاجِبِ جَقَمَقِ الصَّفْوِي ، (ووصل إلى دمشق فنزل^٩
بداره التي كان يسكنها وهي دار الهَدَبَانِي ، ثم سافر بعد أيام)^{١٠} . واستقر في
الحُجُوبِيَّةِ الْأَمِيرُ جَرْكَسُ الْعِلَاقِي وهو بطرَابُلُس .

١ بإزاء هذا الخبر في هامش (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :

« ح في بعض تواريخ المصريين أن المسمر هو سودون جلب ، وأنه نفي بعد ذلك ، وجلب
وتلي كلاهما كان مع سودون طاز في هذه الحادثة » .

٢ « وأمير من الشام » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ يريد : السوامم والدواب السارحة ترعى في المراعي .

٤ (س ١) : « أخذوا » ، سهو .

٥ كذا ، وصوبها ناسخ (س ١) فجعلها : « يرجونه » .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفيه : خُلِعَ على سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابِ الأُسْتَاذِدَارِ وَنَاطِرِ الجَيْشِ بِنَظَرِ الخَاصِّ عَوَضاً عَنْ أُخِيهِ فَخْرِ الدِّينِ ، وَخُلِعَ على فَخْرِ الدِّينِ أَيْضاً .

٣ وفيه : أَخَذَ النَّائِبُ فِي الثَّقَلَةِ مِنَ الشَّرَفِ الأَعْلَى (إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ)^١ بَعْدَ عِمَارَةٍ مَا يَكْفِي لِلسَّكْنَى مِنْ دُورِهَا ، وَكَانَتِ العِمَارَةُ بَقِيَامِهِ فِي ذَلِكَ وَأَمْرِهِ وَإِلْزَامِهِ ؛ وَكَانَ الوَازِرُ يَصْرِفُ عَلَى العِمَارَةِ .

٦ وفيه : وَصَلَ البرِيدُ بِاسْتِخْلَاصِ مَا بَقِيَ عِنْدَ القَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ مِمَّا التَّرَمَ لِلأَمِيرِ يَشْتَبِكُ الدَّوَادَارِ عَلَى^٢ وَلايَتِهِ القَضَاءُ وَهُوَ فِيمَا قِيلَ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٍ مِثْقَالٍ .

٩ وفيه : خُلِعَ عَلَى قَاضِي القَضَاءِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ العَدِيمِ بِقَضَاءِ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ عَوَضاً عَنِ القَاضِي أَمِينِ الدِّينِ ابْنِ الطَّرَابُلُسِيِّ ، (وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ)^٣ .

وَفِي هَذَا الشَّهْرِ : رُسِمَ بِإِرْسَالِ سُودُونَ طَازَ وَجَكَمَ إِلَى الرَّقَبِ ، وَتُورُوزَ وَقَانِي بِيهِ^٤ العَلَايُ^٥ إِلَى قَلْعَةِ الصُّبَيْيَةِ .

١٢ وَفِي شَعْبَانَ :

سَافَرَ القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى النَاحِيَةِ القِبْلِيَّةِ لِيُدَوِّرَ فِي مُعَامَلَتِهِ ، وَلَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى ذَلِكَ^٦ غَيْرُهُ .

١٥ وَفِيهِ : وَصَلَ (تَوَقُّعٌ)^٧ القَاضِي نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي بِقَضَاءِ حِمَاةَ ، فَسَافَرَ إِلَى عَمَلِهِ .

١ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ مُضَافٌ فِي هَامِشِي (مَوْ) وَ (س ١) بِخَطِّ المَوْلفِ .

٢ فِي (س ١) : « الدَّوَادَارُ بِهِ عَلَى » ، سَهُوٌ .

٣ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ مُضَافٌ فِي هَامِشِي النُّسخَتَيْنِ (مَوْ) وَ (س ١) بِخَطِّ المَوْلفِ .

٤ فِي (س ١) : « وَقَانِي بِيهِ وَنُورُوز » ، تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، سَهُوٌ .

٥ « العَلَايُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مِثْنِ (مَوْ) بِخَطِّ المَوْلفِ .

٦ « النَاحِيَةُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مِثْنِ (مَوْ) .

٧ فِي (س ١) : « بِذَلِكَ » ، سَهُوٌ .

٨ « تَوَقُّعٌ » مُضَافَةٌ بِخَطِّ المَوْلفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَهِيَ فِي مِثْنِ (س ١) بِخَطِّ نَاسِخِهَا .

وفيه : وصل الأمير جركس السودوني إلى دمشق متولياً الحُجُوبية الكبرى عوضاً عن يلبغا السودوني الذي قَدِمَ موضع جَقَمَقْ وتُوفِي ولم يباشر إلا أياماً قليلة ، فخلت دمشق من مباشرة الحُجُوبية الكبرى أزيداً من نصف سنة .

٣

قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي^١ - تغمده الله برحمته - : « هذا والذي قبله منسوبان إلى سودون العلائي من مماليك أمير علي المارداني نائب الشام ،

٦

وهو أيضاً أستاذ^٢ / الأميرين جُلبان وبتخاص وغيرهما . فلما وصل باشر وظيفته ونيابة الغيبة ، وانفصل الأمير الكبير سودون الظريف من نيابة الغيبة .

٩

وفيه جاء الخبر بتولية كمال الدين ابن جمال الدين ابن الحشّاب الشاهد أبوه قضاء الشام عوضاً عن زين الدين ابن الكفري^٣ ، ثم بطل ذلك ، وتولية شهاب الدين الأموي الذي كان ولي قضاء طرابلس قضاء المالكية بالشام .

وفي شهر رمضان :

١٢

استقر السيّد علاء الدين البغدادي في الوزارة بالقاهرة عن فخر الدين ابن غراب بحكم استغفائه .

وفيه : عاد القاضي الشافعي من الدورة بعدما غاب أربعة وأربعين يوماً .

١٥

وفيه : قبض على سعد الدين ابن غراب وأخيه فخر الدين وجماعة من أصحابهما .

(واستقر الصاحب تاج الدين ابن البقري في نظير الخاص ، والقاضي تاج

١٨

الدين ابن الدماميني في نظير الجيش كلاهما عن ابن غراب . واستقر عوضه في الأستاذدارية الأمير ركن الدين ابن قايمار^٤ .

١ في (س ١) : « أكثر » ، سهو .

٢ في (س ١) : « قال ابن حجي » مجرداً عن الصفة واللقب والجملة الدعائية .

٣ في (س ١) : « أستاذدار » ، سهو ، ولا يقوم به المعنى .

٤ في (س ١) : « زين الدين الكفري » ، سهو .

٥ « قضاء » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

- (واستقر^١ الأمير جمال الدين أستاذدار بجاس أستاذدار الأمير الكبير بيبرس عوضاً عن ابن قايماز ، وكان المذكور قد قبض عليه مع ابن غراب ، فأطلق وصار يباشر أستاذدارية الحمزاوي وهو يومئذ شراره^٢ الدولة ، وأستاذدارية الأمير بيبرس وهو أكبر الأمراء ، فاشتهر ذكره وبعد صيته وصار يعد من أعيان البلد .
- ٣ وفيه : خلج على الأمير أربك الرمضاني رأس نوية واستقر أمير الحاج عوضاً عن الأمير يسق الشيخي لقلق الحاج منه)^٣ .
- ٦ وفيه : قدم فتح الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين ابن الجزري متولياً وكالة بيت المال وتدريس الأتابكية ، نزل له عنها القاضي جلال الدين ابن القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء بعد أمور كثيرة ودرس بها .
- ٩ وفيه : قتل نائب القدس ، قتله العشير ، فولّي نيابته شهاب الدين ابن البريدي وهو ناظر القدس والخليل .
- ١٢ وفيه : أنجلي القدس من القاضي المالكي والحتلي ورد مرسوم بذلك ، ثم فعل ذلك بغزة ؛ وكانوا قد تجدّدوا في هذا العام أو في الماضي .
- وفي سؤال :
- ١٥ حضر من دمياط إلى القاهرة الأمير يلغا السلمي ، وطلع إلى القلعة وباس الأرض ونزل ، وأرسل له السلطان بفجتن قماش ، وفوقاني بوجهين ، وطرار عريض ، وسيف ، وكلوته ؛ فليس ذلك وطلع فباس^٤ الأرض ، ثم أنعم عليه
-
- ١ تبدو كأنها « استمر » في الأصلين ، ولا يقوم المعنى بها .
- ٢ هي مهملة بخط المؤلف في النسختين ، وأعجمها المقريري بالشين بثلاث نقط .
- ٣ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .
- ٤ « وهو » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٥ « قد » : ليست في (س ١) .
- ٦ في (س ١) : « فأرسل » .
- ٧ في (س ١) : « باس » دون الفاء .

بفرس بقماش ذهب وسرج وكنبوش وسلسلة واستقر مشير الدولة ، وتكلم في الديوان المفرد وفي^١ الخاص ، وسلموا إليه سعد الدين ابن غراب وأخيه^٢ فخر الدين وجماعة من أتباعهم .

٣

وفيه : مُسِكَ الوزير الشريف علاء الدين ، واستقر عوضه الأمير مبارك شاه الناصري ، استقر وزيراً وكاشف الأعمال الجيزية ؛ ثم اختفى بعد عشرة أيام (واستقر عوضه في الوزارة ونيابة الوجه البحري تاج الدين عبد الرزاق والي قطيا)^٣ .

ورأيت في بعض تواريخ المصريين أن فيه : استقر الأمير بكتمر الركني أمير سلاح رأس نوبة الثوب عوضاً عن نوروز الحافظي .

٩

واستقر الأمير تيمراز الناصري أمير سلاح عن بكتمر .

واستقر الأمير سودون المارداني أمير مجلس عوضاً عن تيمراز .

والأمير سودون الحمزاوي رأس نوبة ثاني عوضاً عن سودون المارداني .^{١٢} وقد تقدّم في العام الماضي ما يخالف هذا ، وأن سودون المارداني استقر رأس نوبة الثوب عن نوروز وهو الصواب .

وتؤدّي في القاهرة على الذهب المختوم بستين ، والأفلوري بخمسة وأربعين في المعاملة^٤ . (وكان الدينار بسبعين ، والأشرفي بستين)^٥ ، وذلك بإشارة السالمي .

وفيه : استقر القاضي ناصر الدين ابن الصالح بقضاء الشافعية عوضاً عن^{١٨}

١ « في » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ كذا سهو في النحو من المؤلف ، وهي على الصواب في (س ١) : « أخاه » .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (مو) : « في والمعاملة » سهو ، و « في المعاملة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « الأفلوري » وهي بخط المؤلف ، ولعلها سهو منه .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

القاضي جلال الدين ابن البلقيني بمال كثير جداً ، وذلك بعد استقرار السالمي ونُفُوذ حكمه وهو يحطُّ على الشيخ وابنه .

٣ (وفيه : أخرج الأمير ألبغيغا أحد الحجاب في الأيام الظاهرية إلى دمشق ليكون نائب ملطية .

وأخرج شرباش أحد الأمراء آخورية لنيابة سبيس ، وكانت سبيس وملطية قد تغلب عليهما التركمان من واقعة تمرلنك)^١ .

٦ وفيه : قبض يلبغا السالمي أولاد القليوبي ذباحين البقر ، ورسم لهم أن يحملوا

أربعمائة ألف درهم ، وسعر اللحم البقري بدرهم / وكان بدرهم ونصف ، [٢٣١ ب] وسعر اللحم الضائي أيضاً .

٩ وفيه : وصل الخبر بتولية قضاء الحنفية لابن القطب عوضاً عن ابن الكفري ، قال ابن حجي : « وهو أحسن سيرة منه وإن اشتركا في الجهل » . والشيخ

١٢ مُنَازَع في هذا على ما شاهدناه ؛ غير أن الشيخ كان يكره ابن الكفري لما احتوى^٢ عليه من السُخف الزائد ، والله يتغمّد الجميع برحمته .

١٥ وفيه : وصل الخبر بتولية مُخي الدين ابن الإريدي كتابة سِر طرابلس . وفيه : استقرّ الصاحب تاج الدين ابن البقري في نظير الجيش عوضاً^٣ عن تاج الدين ابن الدماميني ، عُزل بعد مباشرة شهر وأيام (لعجزه ؛ وجمع لابن البقري بين نظير الجيش ونظير الخاص)^٤ .

١٨ وفيه : عُمل سَقْف الزاوية الغزالية ، رُسِم بعمليه من وقف الغزالية ، وعُرم عليه أزيد من ألف .

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « استولى » ، لعله تصحيف .

٣ « عوضاً » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

وفي ثاني ذي القعدة :

طلع الأمير أئشك^١ الدوادار إلى القلعة ، فرجمه ممالك السلطان في طلوعه
وفي ثروله .

٣

وأعيد دمر داش إلى الحجوية .

وولي الأمير موسى نيابة الرخية ، فأرسل من جهته من يتسلمها ، فلم يمكن
كما فعل بابن الشيخ علي وذلك باتفاق من نائبيها مع نعيم .

٦

(وفيه : وصل إلى دمشق القاضي جمال الدين ابن القطب متولياً قضاء دمشق
عوضاً عن القاضي زين الدين الكفري .

٩

وفيه : أعيد شمس الدين^٢ الموصل إلى الحسبة عوضاً عن زين الدين مبارك
المصري لاشتغاله بمباشرة وقف الأسرى^٣ .

وفي ذي القعدة :

ارتجع عن كزل التاصري طبلخانته ، ورسم له بالتوجه إلى الشام مقدم ألف
على إقطاع الأمير خيربك^٤ بحكم إيقاله إلى نيابة غزة عوضاً عن الأمير الطنبغا
العماني ، عزل ورسم له أن يقيم بالقدس بطالاً .

١٥

وفيه : وصل القاضي نجم الدين ابن حجّي من حماة إلى دمشق هارباً من
نائبيها الأمير علان لاطلاعه على مكاتبة له تقتضي عصيانه ، فعمل على قتله فتجا
منه .

١٨

وفيه : أعيد السيد نقيب الأشراف إلى كتابة السرّ عوضاً عن ابن الأدمي .

١ في (س ١) : « يشك » وهي ترد بالرسمين .

٢ كنا الأصل بخط المؤلف ، وهو طفرة قلم ، صوابه : « بدر الدين » كما جاء في الصفحة :

٢٥٩ السابقة ، وكما سيرد في الصفحة : ٣٤٩ الآتية .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ في (س ١) : « جيريل » مصحفة .

وفيه : وُلِّيَ القاضي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عُبَادَةَ قَضَاءَ الحَنَابِلَةِ .

وفيه : وَصَلَ الأميرُ عَلِيُّ بْنُ فَضْلِ أميرِ آلِ مَرْيَ إِلَى طَاعَةِ النَّائِبِ فَتَزَلَ بِالْمِيدَانِ .

وكان الذهبُ الأفلوري بدمشق قَدْ سَعُرَ كُلُّ دِينَارٍ بِثَلَاثِينَ ، وَكَانَ النَّاسُ ٣

يَصْرِفُونَهُ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ وَمَا حَوْلَهَا بِالْفُلُوسِ ، فَتَوَدَّيَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ كُلِّ

دِينَارٍ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ ، وَأَنَّ الْفُلُوسَ كُلَّ ثَمْنٍ أَرْبَعَةً بَعْدَ مَا كَانَ سِتَّةً ، فَتَخَبَّطَ

النَّاسُ وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ لِهَذَا الْمَعْنَى وَعَدِمَتِ الدَّرَاهِمُ . ٦

وفيه : وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ الأميرُ بَيْرَسُ دَوَادُرُ السُّلْطَانِ فِي عِدَّةِ سُرُوجٍ مُتَوَجِّهًا

إِلَى بِلَادِ الشِّمَالِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ نَائِبِ حَلَبَ دُقْمَاقٍ وَنَائِبِ طَرَابُلُسَ دِمِرْدَاشِ .

وفيه : أَعْيَدَ الأميرُ مُوسَى ابْنُ الْهَدْبَانِي إِلَى الْحُجُوبِيَّةِ وَعُزِّلَ دِمِرْدَاشُ بَعْدَ

أَنَ بَاشَرَ عِشْرِينَ يَوْمًا . ٩

وفيه : اسْتَقَرَّ الأميرُ يَلْبَغَا السَّالِمِي أَسْتَاذِدَارَ الْعَالِيَةِ عِوَضًا عَنِ ابْنِ قِيَمَازٍ مُضَافًا

إِلَى مَا بِيَدِهِ مِنَ الْإِشَارَةِ . ١٢

وفيه : وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ رُسُلُ السُّلْطَانِ الَّذِينَ كَانُوا تَوَجَّهُوا إِلَى تِمَرِ صُخْبَةِ

رَسُولِهِ مَسْنُودَ ، وَمَعَهُمْ أَيْضًا رَسُولٌ مِنْ جِهَةِ تِمَرٍ وَصُخْبَتِهِ كِتَابُهُ يَتَضَمَّنُ شُكْرَ

السُّلْطَانِ عَلَى إِزْسَالِهِ أَطْلَمِشَ ، وَأَرْسَلَ هَدِيَّةً فَيَلًا وَفَهْدًا وَبَازِينَ أَحَدَهُمَا أَشْهَبَ ، ١٥

وَتَاجًا مَرْصَعًا بِالْجَوَاهِرِ ، وَقُبَاءً عَلَى زِيَّهِمْ .

(وَفِيهِ : أَفْرِجَ عَنْ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ وَأَخِيهِ ، فَتَزَلَا إِلَى دُورِهِمَا بَعْدَ

أَنَ مَسَكَهُمَا الْأَسْتَاذِدَارُ ابْنُ قَايِمَازَ ، وَضَرَبَ فَخَرَ الدِّينِ ، وَأَلَزَمَ سَعْدَ الدِّينِ بِالْأَلْفِ ١٨

أَلْفِ دِرْهَمٍ وَفَخَرَ الدِّينَ بِثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَثَقَّلَا إِلَى الأميرِ يَلْبَغَا السَّالِمِي

لِيَقْتُلَهُمَا ، فَلَمْ يَتَّبِعْ هَوَى نَفْسِهِ وَلَا انْتَقَمَ مِنْهُمَا ، وَخَافَ شَرَّ الْعَاقِبَةِ بِمَعَامِلَتِهِمَا

مَنْ الْإِكْرَامِ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ إِلَى أَحَدٍ) ٢١ .

وفي هذا الشهر أو في الذي بعده :

استتاب القاضي الحنفي السيد رُكن الدين ابن زمام صهر الشيخ برهان الدين ابن خضير .

[٢٣٢] قال الشيخ شهاب الدين / ابن حجي^١ - تغمده الله برحمته - : « وأخبرني

مسنود بموت جماعة منهم :

عبد الجبار عالم القرم وكان معتزلاً .

ومنهم : قاضي الجماعة عبيد .

ومنهم : أمير يقال له : المولى عمر .

وأخبر بموت صاحب الروم بايزيد كهلاً عند تمر ، وكان مطلقاً مكرماً^٩ موكلاً به .

وفي هذه السنة :

لم يتعرض الأعراب لشيء من الغلات خوفاً من النائب .

وفي ثامن الحجة^٢ :

وصل إلى دمشق البدر حسن جابي المالكية متولياً القضاء بدمشق ؛ فوصل

توقيع القاضي شرف الدين من الغد مع قرابعا الجاجب ، فبطل أمر حسن ، وحكم^{١٥} الآخر واستتاب حسناً وربوا له كل يوم شيئا ، وتطلبوا القاضي المعزول الأموي بسبب ما تأخر عليه مما كتب به خطه ، فغيب .

وفي هذه السنة : كانت الوقفة الجمعة .

وبعد العيد : رسم السلطان لمشيّد الدواوين ووالي القاهرة ومصر بالختم

على شون الأمراء جميعهم كبيرهم وصغيرهم ، ونفق على ممالك السلطان من

شعيرهم ، ووجد في شون الأمراء ستة آلاف وثمانمائة إردب ، ونفق البقية من^{٢١} عند أستاذدار العالية .

١ في (س ١) : « قال ابن حجي » مجردة عن الصفة واللقب وجملة الترحم .

٢ في (س ١) : « ذي الحجة » .

- وبعد العيد أيضاً : وصل إلى دمشق دَوَادُرُ السُّلْطَانِ ومعه ابنُ الحرّيز لمُحَاسَبَةِ
الوزير ، وعلى يدهم تذكيرةٌ بِمُحَاسَبَةِ الأوقاف ، فطلبوا المُبَاشِرِينَ ، وشوَّشوا على
الناسِ وغرَّموهم ، وطلبوا منهم تَسْفِيراً ، فبينما هم كذلك إذ جاء كتابُ النائبِ ٣
إلى الحاجبِ بالَمَنعِ من ذلك ؛ فأطلقوا الناسَ وَحَمَدَ أمرهم كأنَّ لم يكونوا .
ثم توجَّه الدَّوَادُرُ إلى حلب لِقَضَاءِ مَآرِيهِ ، وتوجَّه ابنُ الحرّيز إلى القاهرة ،
فأرسلَ النائبُ من أدركه بالزُّعْفَةِ فأتى به ، فضربَه ضرباً مبرِّحاً بالمقَارِعِ وأرسله ٦
إلى سِجْنِ القلعة بعد ما تُودِي عليه مِنَ الصَّالِحِيَّةِ إلى بابِ القلعة .
وفيه : ارْتُجِعَ عَمَّنْ يُذَكَّرُ مِنَ الأمراءِ إقطاعائهم : نَكِيهِ الأَزْدَمَرِي ، وأسْتَبْعَا ٩
المُسَافِرِي ، مِنَ الطَّبْلَخَانَاتِ .
وَمِنَ العَشْرَاتِ : آقْبَعَا جَرْكَسَ المَحْمَدِي ، وإِنْيَالَ المَظْفَرِي^١ ، وَجَزَّ قَطَّلُوا مِنْ
أُروْن ، بِسَبَبِ أَنَّهُمْ حَضَرُوا مِنَ التَّجْرِيدَةِ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَرُسِمَ بَنَفِيهِمْ ، فوَقَعَتِ ١٢
الشُّفَاعَةُ^٢ فِي آقْبَعَا جَرْكَسَ ، وَجَزَّ قَطَّلِي فَأَبْقِيَا عَلَى إِقْطَاعَيْهِمَا ، وَنَفِيَّ اسْتَبْعَا
المُسَافِرِي إِلَى الْقُدُسِ بَطَالاً ، وَأَخْرَجَ نَكِيهِ وإِنْيَالَ المَظْفَرِي إِلَى دِمَشْقَ بِإِقْطَاعَيْنِ .
وَأُنْعِمَ بِإِقْطَاعِ نَكِيهِ عَلَى الأميرِ قَانِي بِيهِ التَّجْرِبُغَاوِي ؛ وَأُنْعِمَ بِإِقْطَاعِ قَانِي بِيهِ ١٥
طَبْلَخَانَهُ عَلَى صُرُقِ الظَّاهِرِي ، وَأُنْعِمَ بِإِقْطَاعِ اسْتَبْعَا المُسَافِرِي عَلَى أَرْبَكِ
الإِبْرَاهِمِي ، وَأُنْعِمَ بِإِقْطَاعِ أَرْبَكِ عَلَى جَانُومِ^٣ .
وفيه : وَلَّى القَاضِي العَتَفِي نِيَابَةَ الحُكْمِ شَمْسَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الملقَّبِ ١٨
بِالْقِطْعَةِ . قَالَ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّي^٤ — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — :

١ في (س ١) : « المحمدي » ، وكانت كذلك في (مو) ف ضرب عليها المؤلف وأثبت فوقها الصواب .

٢ في (س ١) : « فشُفِعَ فِي آقْبَعَا » ، سهو .

٣ جاء رسمها في (س ١) : « جَانَم » وهي ترد بالرسمين .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » فقط ، وأغفل الناسخ الصفة واللقب وجملة الترحم .

« وعندي أن القطعة أنقل الحنفية اليوم للمذهب ، غير أنه غير مُعَظَم في العيون ،
وعنده وَضَاعَةٌ ، وَخَطُّهُ ضَعِيفٌ جَدًّا » .

وفي آخرها :

فُرِغَ من عِمَارَةِ الْقَاضِي سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ تَحْتَ قَلْعَةِ دِمَشْقَ وَسَكَنَهَا
التُّجَّارُ .

* * *

وَمَنْ تُوْفِّي فِيهَا :

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ ، الشَّيْخُ ، بُرْهَانُ الدِّينِ الْعَرَجَمُوشِيُّ^١ الدَّمَشْقِيُّ .

كان / رجلاً حَسَنًا ، يُحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَيُصَنِّجُهُمْ ، وَيُضَيِّفُ النَّاسَ مَعَ فَقْرِهِ . [٢٣٢ب]

وفي آخر عُمره^٢ اشترى مَشِيخَةَ الْحَائِقَاهِ النَّجِيبِيَّةِ وَسَكَنَ بِهَا .

مَاتَ فِي عَشْرِ السَّتِينَ ظَنًّا ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَةِ .

• أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْبُوصَيْرِيُّ

(الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ)^٣ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ : أَمَتَعَ اللَّهُ بَقَايَاهُ — : « لَازَمَ الشَّيْخَ

وَلِيَ الدِّينَ الْمَلُوكَ ، وَبَرَعَ فِي الْفُنُونِ ، وَدَرَسَ ، وَنَظَرَ فِي التَّصَوُّفِ . سَمِعْتُ

من فوائده ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى »^٤ .

• (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْحَلَبِيُّ ثُمَّ

الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ .

١ هكذا جاءت معجزة في (س ١) وهي في الأصل (مو) مهمله ، أما في الضوء : ١ / ٥٠
ففيه : « السرحموشي » .

٢ في (س ١) : « أمره » تصحيف لا يضير .

٣ « المصري الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجر » وقد أغفل الناسخ الصفة واللقب والجملة الدعائية .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٨ ، وإنباء الغمر : ٩٣ / ٥ .

٦ هذه الترجمة كلها مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

- اشتغل وقَضَلَ ، وكان من خيار الفقهاء ، وَلِي قضاء كَرْك نُوح والخطابة بها مدة . وولاه القاضي سَرِي الدين قضاء القدس . وناب في آخر عُمره في الخطابة بالجامع الأموي ، ودرّس بالبادرائية نيابة . ٣
- توفي في ذي الحجة ودُفِنَ بمقابر الحميرية إلى جانب الشيخ علي بن أيوب ، وأُحْسِبُهُ جاوزَ الخمسين ، وكان قد كثر شيبه .
- ٦ . أحمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله ، الشيخ ، شهاب الدين ، الحلي ، نزيل غزة .
- ٩ . ولد سنة ثلاث وثلاثين أو في التي قبلها ، وسمع من أبي الفتح الميؤمي ، وشمس الدين الحسيني ، صلاح الدين العلائي فأكثر عنه . وتفقه قليلاً ، وانقطع إلى العبادة فاتخذ^١ بغزة مسجداً يقطنه^٢ . وللناس فيه اعتقاد كثير .
- قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع^٣ الله ببقائه — : « ونعم الشيخ كان ديانةً وخيراً واستحضاراً . لقيته بغزة فقرأت عليه أجزاءً وانتفعت ببركته ، وكانت وفاته في صفر » . ١٢
- ١٥ . أحمد بن يحيى (بن أحمد بن مالك)^٤ ، القاضي ، شهاب الدين ، العثماني المعري من معزة صرمين^٥ ، قاضي حلب (الشافعي) .
- ولي قضاء بلده مدة سنتين ، ثم ولي قضاء حلب سنة خمس وثمانمائة في مستهل شوال عن جمال الدين الحسفاوي^٦ . وكان محموداً في سيرته ، فلم
-
- ١ في (س ١) : « واتخذ » .
- ٢ في (س ١) : « قطنه » .
- ٣ بدل هذه الجملة الدعائية في (س ١) : « أبواه الله » . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٩ .
- ٤ ما حصرنه بين قوسين من عمود النسب مقحم بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
- ٥ رسمها في (س ١) : « سرمين » بالسين ، وهي ترد بالرسمين .
- ٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) تصحيحاً ، أما في (س ١) فقد جاء فيها : « وليها في مستهل شوال من هذه السنة » وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتته بين القوسين . وفي الشذرات : ١٩١/٧ « الحسفاوي » .

يلبث أن قُتِلَ غِيلَةً هَجَمَ عليه رجلٌ مجهولٌ فضربه بسكينٍ في خَاصِرَتِهِ فماتَ في الحالِ ، وذلك في^١ ليلة ثاني عشرين الشهر المذكور (ودُفِنَ خارجَ بابِ المقام . وكان إنساناً حَسَنًا سَاكِنًا وله ثروة كبيرة)^٢ .

٣

• أَحْمَدُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ العَرَجَانِي^٣ .

كان يُعاني المَبَاشِرَاتِ ، وله وظيفةٌ في الجَامِعِ ؛ وكان عاملَ أوقافِ السُّمُيسَاطِيَةِ ، ويَكْتُبُ خَطًّا جَيِّدًا ، ويعرف شيئاً من الإنشاء ، وله نَظْمٌ ؛ وكان يميلُ إلى الحَنَابِلَةِ ، وَيُعْتَقِدُ بعضُ اعتقادِهِمْ .

توفي [في]^٤ المحَرَّمِ بَزُرْعَ ، من^٥ أبناءِ الستين أو جاوزَها .

• آقْبَايِ ، الأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، الإِنْسَالِي الكَرَكِي الظَّاهِرِي ، أَمِيرُ

خازِنْدَارِ .

تَنَقَّلَتْ به الأحوالُ إلى أن أُعْطِيَ طَبْلَخَانَةَ بعد موت أُسْتَاذِهِ ، ثم أُعْطِيَ في رمضانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ تَقْدِمَةَ الأَمِيرِ شَيْخٍ بِحُكْمِ انتِقَالِهِ إلى نيابة طَرَابُلُسَ ؛^{١٢} وكانَ من حِزْبِ الأَمِيرِ يَشْبِكُ ، وَقُبِضَ عليه معه في شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ ، ثم أُطْلِقَ معه في شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَادَ إلى ما كانَ عليه . وفي أوائلِ هذه السَّنَةِ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَمِيرِ سُودُونِ طَازِ أَمِيرِ آخُورَ ، وكانتْ فِتْنَةُ المَذْكَورِ بِسَبِّهِ ، وَرَكِبُوا^{١٥} على سُودُونِ طَازِ وَكَسَرُوهُ ، وَقُبِضَ عليه وَنُفِيَ إلى دِمْيَاطَ ، فلم يَتِمَّعْ هذا بَعْدَهُ . تَوَفَّى في جُمَادَى الأُولَى (بعدَ مرضٍ طَوِيلٍ ، ودُفِنَ بِالْحَوْشِ الظَّاهِرِي خَارِجَ بابِ النَّصْرِ)^٦ .

١٨

١ « في » ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٣ هكذا جاء رسمها معجمة في (مو) و (س ١) ، وقد أعجمها المؤلف بخطه .

٤ جاءت في (مو) : « بعضهم » سهو من المؤلف ، وأتى بها ناسخ (س ١) على وجهها الصحيح .

٥ « في » سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .

٦ في (س ١) : « وهو من أبناء الستين » سهو .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

• بَازِيد ، هَكَذَا يَنْطِقُونَ بِهِ لَيْسَ عَلَى لَفْظِ الْكُنْيَةِ ، بِنُ مُرَادِ بْنِ أَرْزُخَانَ^١ (الْمَلْقَبُ بِخَوْنَدَخَانَ)^٢ .

٣ وهؤلاء كلهم أصحاب الروم ، وما منهم إلا مَنْ فَتَحَ بلاداً . وكان هذا (قد قام بعد وفاة أبيه في سنة ست وتسعين)^٣ وكان كثير العور ؛ ولا يزال يقاتل الفرنج ، وكان عسكره كثيراً جداً ، وكان كرسي مملكته بُرْصَة (وقد عَمَّرَ جامعاً في بُرْصَة جليلاً إلى الغاية ، وجعل الماء في سطحه وينزل منه إلى الجامع فيجري في عِدَّةِ أماكن ، ورَّخِمَ أرضه وظاهر أسواره وباطنها . وعَمَّرَ مارستاناً . واشتهر اسمه وشاع ذكره . وأخذ سيواس بعد قتل القاضي بُرهان الدين وأخذ أَرْزُنجان أيضاً)^٤ . فلما واقع تيمر انكسر وأسير وتفرق جيشه شذر مذر . ودالت دولته ومملكته التي كانت لسلفه والتي استولى عليها لغيره ، وأعطى تيمرلنك ابنه بُرْصَة ومملكته ، وردَّ مملكة كل بلد إلى شخص ، ونظر فيمن كانت بيده قبل ذلك فردّها إليه ، وأطاعته الروم كلها .

[١٢٣٣]

تُوفِّيَ فِي (ذِي الْقَعْدَةِ)^٦ عِنْدَ تَيْمَرْلَنكَ مُطْلَقاً / مَكْرَماً . (٩٥٢٢)

• بَهْرَامُ^٧ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَوْضِ بْنِ عُمَرَ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، تَاجُ الدِّينِ ، أَبُو الْبَقَاءِ [الدِّمِيرِي]^٨ الْمِصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ . ١٥

- ١ رسمها في الأصل (مو) : « أدزخان » مقيدة بالشكل ، وفي (س ١) كما أثبتناها .
- ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
- ٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
- ٤ ما بين القوسين أضافه المؤلف في الهامش ، وسقط من النسخة (س ١) .
- ٥ في (س ١) : « وزالت » تصحيف .
- ٦ « ذِي الْقَعْدَةِ » مضافة بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) مصححاً ما كان قد أثبتته ونصه : « في هذه السنة » .
- ٧ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ مثاله : « قاضي قضاة المالكية أبو البقاء الديميري » .
- ٨ « الديميري » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) فطمست تحت رتق ، فاستدركنها من (س ١) وهي في المتن منها .

مولده سنة أربع وثلاثين وسبعمائة . سمع بالقاهرة من البيهقي وغيره ؛ وتفقه على الشيخ خليل الجندي ، والشيخ يحيى الرهوني وغيرهما ؛ واشتغل في العربية والأصول وغيرهما من فنون العلم . وله تواليف حسنة في الفقه وفي غيره . ٣ واختصر مختصر شيخه الشيخ خليل اختصاراً بليغاً نافعاً للحفظ ، وله نظم ، ودرس بالشيخونية ، والحجازية ، ومدرسة أم الأشراف ؛ ثم ولي القضاء بالديار المصرية في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ، وسار مع منطاش إلى الشام ، ٦ فلما عاد الظاهر عزله ، وحيدت سيرته لديانته وخيره .
توفي في جمادى الآخرة .

٩ . حسن بن علي الأمدي .
نشأ بالحسينية بزّي الجند ؛ وكان يُدّخل الأمراء ، وله فهم ومعرفّة ؛ ثم ولي مشيخة الخاقاه بسرياقوس وصار يُدعى شيخ الشيوخ ، وليس بزّي الصوفية . مات في شعبان . ١٢

١٥ . سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام ، الأصبليّة ، بنت قاضي القضاة تقي الدين السبكي .
ولدت سنة بضع وثلاثين ، وسمعت من والدها ، وزينب بنت الكمال ، وأبي العباس الجزري وغيرهم . وحديث بدمشق والقاهرة . سمع منها الطلبة ؛ انتقلت من دمشق بعد وفاة زوجها القاضي بهاء الدين أبي البقاء وولده وليّ الدين إلى القاهرة ، ثم قدمت دمشق أيام القاضي سريّ الدين ؛ ثم رجعت إلى مصر بعدما أقامت^١ بالقدس مدة . ١٨

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٢ — أمتع الله ببقائه — : « سمعتُ منها

١ « في » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ « في (س ١) : « بعد أن أقامت » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية على عادته واكتفى بـ « قال ابن حجر » .

مُعْجَمَ أَبِيهَا تَحْرِيجَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيكَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ^١ .
تُوْقِيتُ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٣ • سَعْدُ^٢ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقَاضِي ، سَعْدُ الدِّينِ ،
أَبُو إِسْحَاقَ التُّوَاوِي ، الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٦ مولده سنة تسع وعشرين ؛ وَقَدِمَ دِمَشْقَ صَغِيرًا مَعَ أَخِيهِ سَنَةَ بَضْعَ وَأَرْبَعِينَ ،
وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ ، وَشَمْسِ الدِّينِ ابْنِ ثُبَاتِهِ وَغَيْرِهِمَا ؛ وَاشْتَغَلَ

وَلَازَمَ الشَّيْخَ تَاجَ الدِّينِ الْمَرَاكُشِيَّ مُدَّةً ؛ وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ
قَاضِي شُهْبَةَ ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ^٣ ابْنِ كَثِيرٍ (عُلُومَ الْحَدِيثِ) الَّذِي

٩ أَلْفَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ بِالْفَتْوَى ، وَأَعَادَ بِالنَّاصِرِيَّةِ ، وَالْقَيْمَرِيَّةِ ، وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ ، وَقُلَّ
مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ . وَكَتَبَ فِي الْإِجَازَاتِ وَعَلَى الْفَتَاوَى . وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ لَمَّا

رُسِمَ بِأَنْ يَكُونَ الْمُفْتَوَى عَشْرَةَ عُمُرِهِ مِنْهُمْ ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ .
١٢ ثُمَّ تَزَلَّ عَنْ وَظَائِفِهِ فِي مَرَضٍ حَصَلَ لَهُ ؛ ثُمَّ دَرَسَ بِأَمِّ الصَّالِحِ نَزَلَ لَهُ عَنْهُ

بِعَوَضٍ . وَكَانَ لَهُ ثَرَوَةٌ فَلَمَّا يُلِّي النَّاسُ بِفَتْنَةِ النَّارِ احْتَرَقَ مَلِكُهُ وَافْتَقَرَ ، وَأُلْجِئَتْهُ
الضَّرُورَةُ إِلَى أَنْ جَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ ، ثُمَّ وُلِّي قَضَاءَ فِي الْبَرِّ ، وَكَانَ يُعَزَّلُ وَيُوَلَّى

١٥ [إِلَى أَنْ] أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِلَدِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٤ قَاضِيًا فِي (جُمَادَى الْأُولَى)^٥
وَكَانَ أَسْنُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ .

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٣ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٠٢ .

٢ هكذا جاءت شديدة الوضوح في (مو) و (س ١) ، وليست : « سعيداً » .

٣ الصفة واللقب أغفلهما الناسخ في (س ١) .

٤ في (س ١) : « جعل » محرفة .

٥ في : « ليست في (س ١) » .

٦ « إلى أن » ساقطة سهواً من (مو) وهي في متن (س ١) أضافها الناسخ لإقامة المعنى .

٧ في (س ١) : « عليه الصلاة والسلام » .

٨ « جمادى الأولى » أقحمها المؤلف بين السطرين مصححاً ، وفي (س ١) : « في ربيع الآخر »

وكانت كذلك في الأصل (مو) فضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

• طاهر بن أحمد بن أُويس بن حُسَيْن العراقي .

- (٢٣٣ ب) كان من أمراء أبيه ، وكان شهماً ، فخرج على أبيه لسوء سيرته ، وأعانه
 ٣ غلب العسكر بضعاً منهم في أبيه ، ففر أحمد إلى الحلة / فتبعوه وحاربوه ،
 فرجع إلى بغداد منهزماً ، فتبعه طاهر ، فهجم عليه واستنقذ منه ما تناوله من
 المال ، فاستنجد أحمد بقرا يوسف من تبريز ، فأعانه واجتمعا على حرب
 طاهر ، فأقحم فرسه في حال الهزيمة جانباً من دجلة لينجو منه إلى الآخر فغرق
 ٦ في هذه السنة .

• عبد الجبار بن عبد الله (الخوارزمي)^٢ الحنفي ، عالم الدين ، المعتزلي .

- كان مقدماً عند تيمرلنك ، وقدم معه دمشق ، ودخل معه الروم . مات في
 ٩ (ذي القعدة)^٤ .

(وقال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : « وهو رجل ذكي

- ١٢ فاضل ، وكان معظماً عند تيمرلنك ، ولما أخذ تيمرلنك حلب تكلم المذكور مع
 فقهاء حلب بحضرة تيمرلنك ، فسألته عن مولده وما يستحضره فقال : عمري
 نحو أربعين سنة . وطلب من القاضي كمال الدين ابن العديم (شرح الهداية)
 ١٥ للشيخ أكمل الدين ، فأعطاه إياه ، فرأيت عبد الجبار قد ذكر مواضع فيه وقال :
 إنها غلط » قال : « وكان عالم بيت الله »^٦ .

• عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشيخ ،

- ١٨ زين الدين ، أبو الفضل^٢ ابن أبي الخير الفاسي ثم المكّي المالكي .

١ في (س ١) : « فخرج » مصحفة .

٢ في (س ١) : « فاستعان » سهو .

٣ « الخوارزمي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٤ « ذي القعدة » مضافة بخط المؤلف في هامش النسخين (مو) و (س ١) مصححاً بها المؤلف :

« هذه السنة » التي كان أثبتا في متن نسخته .

٥ في الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ، الترجمة رقم : ٧٢٢ من مخطوطه .

٦ أضيف هذا النقل بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) ، وليس في (س ١) .

٧ في (س ١) : « أبي الفضل » ، سهو .

٣ ولد سنة أربعين ، وتفقه فبرع ودرس^١ وأفتى بمكة أكثر من أربعين سنة . وكان نبياً في الفقه مشاركاً في غيره ، أثنى عليه قريه الشيخ تقي الدين ، وذكر أنه سمع من تاجر الدين ابن بنت أبي سعد ، وشهاب الدين الهكاري وغيرهما . مات بمكة في ذي القعدة .

٦ • عبد الكريم النواوي ، القاضي ، تقي الدين ، قاضي أذرعات . وكان له اشتغال قديم ، ثم ترك واشتغل بالقضاء والسعي فيه ، ووُلِّي نوى وغيرها ، ولم يكن بالمرضي ، ولكن يُقَرِّي ويُطعم . توفي في رجب ، جاوزَ الخمسين .

٩ • عبد الوهاب بن عبد الله^٢ بن أسعد ، تاج الدين ، ابن الشيخ عفيف الدين الياغي المكي .

١٢ • ولد سنة ستين ، وعُني بالفقه فمهر ، ودرس . ومات في رجب .
• عثمان بن عبد الله ، الملقب الفيل . كان ممن يُعتقد بمصر . مات في جمادى الأولى .

١٥ • عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، الشيخ ، فخر الدين ، المخزومي البليسي (الشافعي)^٣ ، نزيل القاهرة .

١٨ • ولد سنة خمس وعشرين ، وعُني بالقراءات فأتقن السبع وأخذ عن جماعة . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — : « وأخبرني من لفظه أنه لما كان ببليس قبل أن يتحول إلى القاهرة كان الجن يقرؤون عليه لكن

١ « ودرس » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « سعد الله » مصحفاً ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٧٨ ، والإنباء : ١٠٥ / ٥ .

٣ « الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ بدلها في (س ١) : « أبواه الله تعالى » وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٧ و ١٨٠ ، والإنباء : ٣٦ / ٥ .

من حَيْثُ لَا يَرَاهُمْ ؛ وَلَمَّا سَكَنَ الْقَاهِرَةَ تَصَدَّى لِلإِشْغَالِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلَاتِقُ ،
وَأَخَذُوا عَنْهُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ إِلَى أَنْ صَارَ أُمَّةً وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ لَدَيَاتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ،
وَوُلِّيَ الْإِمَامَةَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ مُدَّةً طَوِيلَةً . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ فِي حَيَاتِهِ ٣
وَانْتَفَعُوا بِهِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي فَتْنِهِ .

توفي في أوَّلِ السَّنَةِ ، وَآرَخَهُ بَعْضُهُمْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْحَالِيَةِ .

- ٦ • عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، (الْأَصْبَلُ) ٢ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، ابْنُ
الْقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ تَقِيَّ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الزَّكِيِّ .
مَاتَ وَالِدُهُ وَهُوَ صَغِيرٌ وَقَوَّضَ إِلَيْهِ نَصِيْبًا فِي التَّدَارِيسِ وَالْأَنْظَارِ ، فَلَمْ يَنْجُبْ ،
وَنَزَلَ عَنْ نَصِيْبِهِ فِي الْعَزِيزِيَّةِ ، وَاسْتَمَرَّ يُنَابِئُ عَنْهُ فِي بَقِيَّةِ الْجِهَاتِ إِلَى الْفِتْنَةِ لَعَدَمِ ٩
أَهْلِيَّتِهِ ، وَقَاسَى فَقْرًا شَدِيدًا ؛ وَكَانَ زَوْجَ أُخْتِ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ .
تُوفِيَ فِي صَفَرٍ ، وَدُفِنَ بِثُرْبَةِ جَدِّهِ تَقِيَّ الدِّينِ قِبَالَ الْأَنْبَاكِيَّةِ عَنْ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً ، وَكَانَ قَدْ أَسْرَعَ إِلَيْهِ الشَّيْبُ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ .

- ١٢ • عُمَرُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ،
الشَّيْخُ ، الْإِمَامُ ، الْفَقِيهَ ، الْمُحَدِّثُ ، الْحَافِظُ ، الْمَفْسِّرُ ، الْأُصُولِيُّ ، الْمُتَكَلِّمُ ،
النُّحْوِيُّ ، اللَّغَوِيُّ ، الْمُنْطِقِيُّ ، الْجَدَلِيُّ ، الْخِلَافِيُّ ، النَّظَّارُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، بَقِيَّةُ ١٥
الْمُجْتَهِدِينَ ، مُنْقَطِعُ الْقَرْنِ ، سِرَاجُ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصٍ الْكِنَانِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ الْأَصْلُ
الْبَلْقَيْنِيُّ الْمَوْلِدُ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .

- ١٨ [٢٣٤] مولده في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة . وحفظ القرآن / وهو ابنُ
سبعة سنين ببلده ، وحفظ (الشَّاطِئِيَّةَ) و (الْمُحَرَّرَ) لِلرَّافِعِيِّ ، و (الْكَافِيَّةَ الشَّافِعِيَّةَ)
لِابْنِ مَالِكٍ ، و (مُخْتَصَرَ ابْنِ الْحَاجِبِ) فِي الْأُصُولِ .

١ . فِي (س ١) : « أَخَذَ » دُونَ الْوَاوِ .

٢ « الْأَصْبَلُ » مِضَافَةٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشٍ (مَوْ) وَهِيَ فِي مِثْنِ (س ١) بِحِطِّ النَّاسِخِ .

٣ فِي هَامِشٍ (س ١) مَا يَلِي أَوَّلَ التَّرْجُمَةِ عَنْوَانُ هَامِشِي بِحِطِّ النَّاسِخِ نَصُهُ : « الْبَلْقَيْنِيُّ ، الْكَبِيرُ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ سِرَاجُ الدِّينِ الْبَلْقَيْنِيُّ » .

(٩٢٤)

وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَاجْتَمَعَ بِالْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْقَرْوِينِي ،
وَالشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ، وَاثْنِيَا عَلَيْهِ مَعَ صِغَرِ سَنَتِهِ ، ثُمَّ قَدِمَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَالثَّلَاثِينَ مَسْتَوِطًا ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ عَلَى الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الْأَسْوَانِي ؛ وَأَخَذَ أَيْضًا ٣
عَنِ ابْنِ عَدْلَانَ ؛ وَأَخَذَ الْأَصُولَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْإِصْفَهَانِي وَأَجَازَهُ
بِالْإِفْتَاءِ ، وَأَخَذَ النَّحْوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ ، وَتَخَرَّجَ بغيرِهِمْ مِنْ مَشَايِخِ الْعَصْرِ ؛
وَسَمِعَ (الْبُخَارِي) مِنَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ ، وَ(مُسْلِمَ) مِنَ ٦
الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْقَمَاحِ ؛ وَسَمِعَ بَقِيَّةَ الْكُتُبِ السَّنَةِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمُسَانِيدِ
مِنْ جَمَاعَةٍ . وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَعَلَا ذِكْرُهُ ، وَظَهَرَتْ فَضَائِلُهُ وَبَهَّرَتْ فَوَائِدُهُ ؛
وَاجْتَمَعَتِ الطُّلُبَةُ لِلِاسْتِغَالِ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا . ٩

قال ولده القاضي^١ جلال الدين — تغمده الله برحمته^٢ — : « وَكَانَ يُلْقَى
(الْحَاوِي الصَّغِيرَ) فِي الْأَيَّامِ الْيَسِيرَةِ ، وَوَصَلَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ أَلْقَاهُ بِجَامِعِ الْأَزْهَرِ
فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ . وَحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مَعَ وَالِدِهِ ؛ وَاجْتَمَعَ بِالشَّيْخِ صَلاحِ الدِّينِ الْعِلَالِيِّ ١٢
بِالْقُدْسِ . ثُمَّ حَجَّ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ؛ ثُمَّ صَاهَرَ ابْنَ عَقِيلَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَحَمْسِينَ ، وَنَابَ عَنْهُ لَمَّا وُلِّيَ الْقَضَاءَ تِلْكَ الْمُدَّةَ الْيَسِيرَةَ ؛ وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الزَّوَايَةِ
بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ عَقِيلَ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ وُلِّيَ تَدْرِيسَ الْحِجَازِيَّةِ فَإِنَّ وَاقِفَهَا عَمَرَهَا ١٥
لَأَجَلِهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ^٣ الشَّامِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، فَبَاشَرَ مُدَّةً
يَسِيرَةً ، ثُمَّ اسْتَعْفَى وَعَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْمَلِكِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ الْإِسْتَوِيِّ ،
وَتَدْرِيسَ جَامِعِ طُولُونٍ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِي ابْنِ السُّبْكِيِّ ، وَقَضَاءَ الْعَسْكَرِ بَعْدَ ابْنِ ١٨
السُّبْكِيِّ . وَكَانَ قَدْ وُلِّيَ قَبْلَ سَفَرِهِ إِلَى الشَّامِ إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ بِسُؤَالِ الْأَمِيرِ
يَلْبُغَا الْحَاسَكِيِّ لَهُ فِي ذَلِكَ . وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْأَلْجَهِيَّةِ مِنْ وَاقِفِهَا ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ

١ « القاضي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « قضاء القضاء » سهو .

- الشافعي رضي الله عنه بعد عزل^١ ابن جماعة ، فلما عاد ابن جماعة عوّضه
تدريس الفقه بجامع طولون ، ودرس بالطاهرية البروقية . وولي درس التفسير
ومشيخة الميعاد بها ، ثم نزل عن بعض وظائفه لولده ، واستمر بيده الزاوية^٣
والطاهرية إلى حين وفاته ، أقام^٢ مدرسا بالزاوية سنة^٣ وثلاثين سنة يقرر فيها
مذهب الشافعي على أعظم وجه وأكمل . وظهر له الأتباع والأصحاب ، وصار
هو الإمام المشار إليه ، والمعول في الإشكالات والفتاوى عليه .
وخرج له الحافظ شهاب الدين ابن حجر أربعين حديثا عن أربعين شيخا .
وخرج له الحافظ ولي الدين ابن العراقي مائة حديث من عواليه وأبداله .
وقد أثنى عليه علماء عصره طبقة بعد طبقة من قبل الخمسين إلى حين^٩
وفاته . وكان الشيخ شمس الدين الإصفهاني كثير التعظيم له ؛ وأجازه الشيخ
أبو حيان وكتب له في إجازته ما لم يكتبه لأحد قبله . وكان القاضي عز الدين
ابن جماعة يعظمه ويألف في تعظيمه جدا . وكتب له ابن عقيل على بعض تصانيفه :
« أحق الناس بالفتوى في زمانه » . وقال له أيضا : « لم لا تكتب على (سيويه)
شرحا » . هذا مع اتفاق الناس في ذلك الزمان على أن ابن عقيل هو المرجوع
إليه في علم النحو .
وذكر له ولده القاضي جلال الدين ترجمة في مجلدة مشتملة على مناقبه
وفوائده ، وأنشد قول القائل :
(وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل)^{١٨}

١ « عزل » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « وأقام » .

٣ كذا ملحونة في (مو) ، وهي على الفصح في (س ١) « ستا » .

٤ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

والبيت لأبي الطيب المتنبى من مقطعة من أربعة أبيات :

أتيت بمنطق العرب الأصيل وكان بقدر ما عاينت قبلي

فعارضه كلام كان منه بمنزلة النساء من البقول

وهذا الدر مأمون التشطي وأنت السيف مأمون الفلول =

(٥٠٤٤) / قال : « وقد ختم القرآن العظيم بميعاده ، وأتى فيه من الوعظ بما يكون [٢٣٤ب]

— إن شاء الله — سبباً لإسعاده . وكان من العلوم بحيث يُقضى له في كلِّ علمٍ بالجمع . ٣

وكان رضي الله عنه كثير الصدقة طارحاً للتكليف ، قائماً في الحق ، ناصراً السنة ، قامعاً لأهل البدعة ، مبطلاً للمكوس والمظالم ، معظماً عند الملوك ، أبطل في دولة الأشرف مكس الملاهي ، وأبطل في دولة ولده المنصور مكس القرايط ، وكان هذا مكس القرايط كثير الشناعة جداً . وعرض عليه الملك المنصور أيام طشتير قضاء الديار المصرية فامتنع غاية الامتناع . ٦

قال ولده : « وأخبرني الشيخ أنه رأى النبي ﷺ في النوم فقال له : أنت عمر ؟ قال : نعم يارسول الله . قال : الذي يُقال لك البلقيني ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : وليت لك قضاء الديار المصرية ؛ فقال : قبلت : يارسول الله . » ٩

قال القاضي جلال الدين : « ولا يُعترض على هذا بأنه لم يتول ، فإن فتواه هي التي كان يقع بها القضاء في مدة حياته ، فليس أحد يجسر على أن يقضي إلا أن يرى فتواه وهذا مُشاهد بالبيان . » ١٢

قال : « وأخبرني الشيخ شهاب الدين المغراوي المالكي بعد وفاة الشيخ بحضرة جماعة من طلبته وذكر أنه قالها له^٢ في حياته : « إنه رأى شخصاً من أولياء ١٥

= وليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج التهار إلى دليل
قالها لما أنكر عليه بعض الحاضرين في مجلس سيف الدولة ، وكان بين يديه أترج ، وطلع وهو يمتحن الفرسان :

شديد البغد من شرب الشمول	ترنج الهند أو طلع التخييل
ولكن كل شيء فيه طيب	لذلك من الدقيق إلى الجليل
وميدان الفصاحة والقوافي	ومنتج الفوارس والخيول

انظر ديوان المتنبي بشرح البرقوقي : ٢ / ٢١٥ . ط . دار الكتاب العربي / بيروت .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ « في النوم » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ « له » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

الله تعالى ، وأنه قال : مَنِ الْقُطْبُ فِي زَمَانِنَا هَذَا ؟ فقال : الْبَلْقِينِي . ولم يَزَلْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^١ على ما هو بَصَدَّدَهُ يَدْرُسُ ، وَيُفْتِي ، وَيُصَنِّفُ ، وَيُحَلِّي ، وَيُفَسِّرُ ، وَيَعْظُظُ إِلَى أَنْ أُصِيبَ النَّاسُ بِهِ عَامَةً .

٣

وَقَالَ الْحَافِظُ^٢ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٣ - « طَلَبَ الْعِلْمَ فِي صِبْغِهِ ، وَحَصَلَ الْفِقْهُ وَالنُّحُو وَالْفَرَائِضَ ، وَشَارَكَ فِي الْأُصُولِ وَغَيْرِهِ ، وَفَاقَ الْأَقْرَانَ فِي الْفِقْهِ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحَدِيثِ وَحَفِظَ مِثْوَنَهُ وَحَفِظَ رِجَالَهُ ، فَحَفِظَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَثِيراً . وَكَانَ فِي الْجُمْلَةِ أَحْفَظَ النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ ؛ وَطَبَقَهُ شُيُوخُهُ مُوجُودُونَ ؛ وَبَعْدَ صَيْتِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا قَاضِياً بِالشَّامِ ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ كَهْلٌ ، فَهَرَّ النَّاسُ بِحِفْظِهِ ، وَحُسْنِ عِبَارَتِهِ ، وَجَوْدَةِ مَعْرِفَتِهِ . وَخَضَعَ لَهُ الشُّيُوخُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَاعْتَرَفُوا بِفَضْلِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ وَبَنَى مَدْرَسَةً بِالْقَاهِرَةِ ؛ وَاتَّزَى وَكَثُرَ مَالُهُ ؛ وَتَصَدَّى لِلْفَتَوَى وَالْإِشْغَالِ ، وَكَانَ يُعَوِّلُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَحَلُوا إِلَيْهِ ، وَكَثُرَ طَلَبَتُهُ فِي الْبِلَادِ ، وَاقْتَنَوْا وَدَرَّسُوا ، وَصَارُوا شُيُوخَ بِلَادِهِمْ فِي أَيَّامِهِ .

١٢

وَكَانَ صَحِيحَ الْحِفْظِ قَلِيلَ النَّسْيَانِ ، ثُمَّ صَارَ لَهُ اخْتِيارَاتٌ يُفْتِي بِهَا ؛ وَلَهُ نَظْمٌ كَثِيرٌ مُتَوَسِّطٌ فِي الْحِكْمِ وَالْمَوَاعِظِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ لَمْ تَتِمَّ ، يَصْنَفُ قِطْعاً ثُمَّ يَتْرُكُهَا ، وَقَلَمُهُ لَا يُشَبِّهُ لِسَانَهُ . هَذَا كَلَامُ الشَّيْخِ .

١٥

وَمِنْ تَصَانِيفِهِ :

١٨

كِتَابُ مَحَاسِنِ الْأَصْطِلَاحِ وَتَضْمِينِ كِتَابِ ابْنِ الصَّلَاحِ : فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ .
كِتَابُ تَضْحِيحِ الْمِنْهَاجِ : أَكْمَلَ مِنْهُ الرَّبْعَ الْأَخِيرَ فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءَ ، وَكَتَبَ مِنْ رُبْعِ التَّكَاحِ تَقْدِيرَ جُزْءٍ وَنِصْفٍ ، وَمَتَفَرِّقاً كَرَارِيسَ كَثِيرَةً .

١ بدل جملة الرضوي في (س ١) : « رحمه الله » .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ « وحفظ » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « شيئاً » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

الكشاف على الكشاف : وصل فيه إلى أثناء سورة البقرة في ثلاث مجلدات ضخمة .

٣ وشرح البخاري : كتب منه نحو خمسين كراساً على أحاديث يسيرة إلى أثناء الإيمان ، ومواضيع متفرقة سماه : بالفَيْض الجاري على صحيح البخاري .

٦ التدريب في الفقه : كتب منه إلى الرضاع ؛ ومتفرقاً منه مواضع متعددة . والتأديب مختصر التدريب : كتب منه النصف .

٩ ومنهج / الأصولين : أكمل منه أصل الدين^٢ ، وكتب قريباً من نصف أصول [٢٣٥] الفقه .

١٢ كتاب المنصوص والمنقول عن الشافعي : في الأصول ، كتب منه قطعة صالحة بترتيب (الأم) وقد أكمله ولكن بقي منه بقايا تُكتب على توالي الأبواب . الفوائد المختصة على الشرح والروضة : كتب منه أجزاء متفرقة . الملهمات برّد المهمات : كتب منه أيضاً أجزاء متفرقة .

١٥ ينبوع في إكمال المجموع : كتب منه جزءاً من النكاح . العرف الشذّي على جامع الترمذي : كتب منه قطعة صالحة .

وله غير ذلك من المصنفات ؛ والسبب في عدم إكمالها لغالب مصنفاته اشتغاله بالإشغال والتدريس والتحديث والإفتاء .

١٨ توفي في ذي القعدة ، ودُفن بمدرسته التي أنشأها ، رحمه الله تعالى^٥ ، ورُئيت له منامات صالحة^٦ .

١ « أثناء » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ كذا الأصل ، وهو سهو ، وفي (س ١) : « أصول الدين » على الصواب .

٣ في (س ١) : « معرفة » تصحيف .

٤ في (س ١) : « بترته » ، سهو .

٥ « تعالى » : ليست في (س ١) ، سهو .

٦ في هامش صفحة الأصل (مو) من أعلاها حاشية بخط المؤلف عسف بسطر منها تلف الحافة =

- عِنَانُ بْنُ مَعَامِرٍ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نُعْمٍ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ .
 وُلِدَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَرَبَّاهُ عُمُهُ سَنَدًا لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ . فَلَمَّا مَاتَ
 سَنَدًا كَانَ عِنْدَ عَجْلَانَ فَكَانَ عِنَانُ يَجْتَهِدُ فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى كَانَ عَجْلَانُ يَقُولُ : ٣
 « هَنِيئًا لِمَنْ وَلِدَ مِثْلَ عِنَانٍ » ١ . ثُمَّ صَارَ أَحْمَدُ بْنُ عَجْلَانَ فَاخْتَصَّ بِهِ ، ثُمَّ تَنَكَّرَ
 لَهُ فَفَرَّ إِلَى مِصْرَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ ؛ ثُمَّ عَادَ تَنَكَّرُهُ لَهُ وَأَرَادَ قَبْضَهُ ، فَفَرَّ عِنَانُ
 إِلَى مِصْرَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَاتَّفَقَ وَفَاةُ أَحْمَدَ بْنِ عَجْلَانَ وَوَلَايَةُ ٦
 ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فَتَأَلَّبَ ٢ عَلَيْهِ عِنَانُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَتْلِهِ مَا كَانَ ، وَاسْتَقَرَّ عِنَانُ
 فِي إِمْرَةِ مَكَّةَ . ثُمَّ قُرِّرَ عَلِيُّ بْنُ عَجْلَانَ فِي الْإِمْرَةِ ، فَقَاتَلَ عِنَانُ فِي شُعْبَانَ سَنَةَ
 تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، فَانْهَزَمَ عَلِيٌّ ثُمَّ أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِمْرَةِ ؛ ثُمَّ قَدِمَ عِنَانُ مِصْرَ فِي ٩
 صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِينَ فَسُجِنَ ، ثُمَّ أُطْلِقَهُ الظَّاهِرُ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الْكُرْكِ وَجَعَلَهُ شَرِيكًا
 لِغُلِيِّ بْنِ عَجْلَانَ ، ثُمَّ دَخَلَ جَمِيعًا إِلَى مِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، فَأَقَامَ عِنَانُ
 بِهَا ، وَرُتِّبَ لَهُ رَوَاتِبٌ ، وَأُقِرَّدَ عَلِيُّ بِالْإِمْرَةِ ، ثُمَّ سُجِنَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ١٢

= العلوية من الصفحة فذهب بيبض كلمات ، ومثال ما بقي من الحاشية :

« حكى القاضي ابن خطيب الناصرية عن القاضي جلال الدين ابن الشيخ [رأى
 السلطان الظاهر برفوق قدم زرموزة والده] قال : وكان سبب ذلك أن الشيخ سراج الدين كان
 إذا طلع إلى عند السلطان يكون مفروشاً في القصر بساط كبير فيخلع زرموزته عند طرف البساط ،
 فيحملها غلامه . فطلع يوماً ، وأنا معه ، إلى القصر ، فلم يكن البساط مبسوطاً ، بل كان السلطان
 قاعداً على بساط سجادة صغير ، فقعده الشيخ معه على السجادة ، وخلع زرموزته عند طرفها ؛
 فلم يجسر الغلام أن يتقدم يأخذها ، فاستمرت عند طرف البساط . فلما قضى حاجته وقام الشيخ
 ظن أن زرموزته مع الغلام على العادة ، فخطا خطوات ثم تذكر زرموزته ، فعاد ليلبسها ، فلما
 عاد أمسكها السلطان وقدمها له [وكان جديراً بذلك] » .

انظر الدر المنتخب لابن خطيب الناصرية ، الترجمة ذات الرقم : ١٠٣٣ من المخطوطة . وما
 جعلناه بين الحواصر المعقوفات منه .

والزرموزة : ضرب من الأحذية الخفيفة .

١ العبارة في (س ١) : « هنيئاً لمن له ولد مثل عنان » وهي أوجه .

٢ « صار » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٣ بدلها في (س ١) : « قال » مهملة ، ولعله غمت عليه فلم يستطع قراءتها .

بالقلعة ، ثم نُقِلَ إلى الإسكندرية في آخر سنة تسع وتسعين ؛ ثم أُطْلِقَ في السنة الماضية ، فمات بالقاهرة في ربيع الأول ، وكان جواداً بليغاً مُفَوِّهاً .

٣ . قُرْقُماس ، الأمير ، سيف الدين ، الإينالي الظاهري .

أُعْطِيَ إمرة عشرة بعد خروج أَيْمَش من مصر ، وكان مع جُكَم لما ركب على أَشْبِك في شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وصار أميراً طَبْلَخانة ، فلما عادت دَوْلَةُ أَشْبِك أخرجته إلى دمشق أميراً ، ثم قُبِضَ عليه وقُتِلَ في هذه السنة هو وجَانِبُكَ صاحبُ الجزيرة بَيْعَلَبَك .

٩ (وفي بعض تواريخ المصريين أنه قُتِلَ في آخر رمضان بأمر السلطان ؛ وكان لما خَرَجَ من القاهرة على إقطاع الأمير صُرُوق تُحَدَّثَ بالقبض عليه ، ففرَّ إلى جهة حلب ، فأخذ عند بَعْلَبَك وحُجِلَ إلى دمشق وقُتِلَ بها في عِدَّة ممالك) .

• مُتَيْرِك ، أمير عرب حارثة .

١٢ كَانَ من السَّاعِينَ في الأرض فَسَاداً ، وقد تواقع هو والأميران شَيْخٌ ودُقْمَاق في شوال سنة ثلاث كما مر . قُبِضَ عليه نَائِبُ صَفْد الأمير سُودُون الحَمْزَاوي بِحِيلَةٍ في شوال من السنة الحالية ، وقتله في صَفَر من هذه السنة ، سَلَخَهُ ومَثَلَهُ به .

١٥ • مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَازِمٍ ، الخطيب ، شَمْسُ الدِّين ، ابنُ القاضي شِهَابِ الدِّينِ ابنِ شِهَابِ الدِّينِ ابنِ قاضي القضاة شَمْسِ الدِّينِ .

١٨ وُلِدَ سنة بضعة وثلاثين . سَمِعَ التَّقِيَّ صَالِحَ الْأَشْنَهِيَّ والمَيْدُومِيَّ وغيرهما ؛ ووُلِّيَ خِطَابَةَ جَامِعِ شَيْخُون ، والمَشِيخَةَ بِالْجَامِعِ الْجَدِيدِ النَّاصِرِيِّ بِشَاطِئِ النِّيلِ . وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأُمُورِ ، وَلَهُ سَمْتُ حَسَنٍ وَسُكُون .

١ في (س ١) : « أواخر » وهي بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ جاء الاسم وعمود النسب في (س ١) محرفاً على النحو التالي : « محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم » وهو سهو .

مات في ذي القعدة .

[٢٣٥ ب] • مُحَمَّدٌ / بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ قاضي الحَنَابِلَةِ بدمشق ، شَمْسُ الدِّينِ

٣

النَّابِلْسِي .

- كان في أوَّل أمرِهِ خَيَّاطاً بنَابِلَسَ ، ثم اشتغل على الشيخ شَمْسِ الدِّينِ ابنِ
عَبْدِ القَادِرِ ، وقرأ عليه العربية ؛ ثم قَدِمَ دمشق بعد السَّبعين ؛ واستمرَّ في الطَّلَبِ ،
وحضَّرَ حَلَقَةَ القاضي بهاء الدِّين أبي البقاء ؛ ثم جَلَسَ مع الشُّهُودِ في الجَوَزيَّةِ
يشهدُ على القُضاةِ ؛ ولم يَزَلْ يترقَّى في المَعْرِفَةِ ، واشتهر عند الناس فكان يُقَصَّدُ
في الاشْتِغالِ ؛ ثم صارَ عَيْنَ الشُّهُودِ وعارِفَهُم ، ثم سَعَى في القُضاءِ على ابنِ مُنْجَا
لأمرٍ وَقَعَ بينهما ، فوُلِّيَ في ربيعِ الآخرِ سنةً ستَّ وتسعين ، ثم عُزِّلَ في المحَرَّمِ
من السنة الآتية ؛ ثم أُعيدَ في ذي الحِجَّةِ سنةً سبعٍ وتسعين ، وعُزِّلَ في شعبانِ
من السنة القابلة ، ثم أُعيدَ في صَفَرٍ سنةً تسعٍ وتسعين ؛ واستمرَّ إلى أن عُزِّلَ
في رَجَبِ سنةٍ لإخْذَى وثمانئة ؛ ثم أُعيدَ رابعاً في شعبانِ من السنة القابلة ؛ وجاء
العدُوُّ فدخلَ معهم ، وكان أَحْفَ من غيره ، وأخذوه معهم أسيراً ، ثم هَرَبَ
من بَغْدَادَ وعادَ إلى دمشق في المحَرَّمِ سنةً أربعٍ وثمانئة ، ثم أُعيدَ بعدما فُصِّلَ
وحُكِمَ بفسقِهِ في جُمادى الأولى سنةً أربع . ومُدَّةُ مباشرَتِهِ في الولايات الخمس
١٥ خَمْسُ سِنِينَ ونحوُ شهرٍ في نحوِ ثمانِ سِنِينَ وتسعة أشهر .

- قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « ولم يَكُنْ
بالمرْضِي في شهادتِهِ ولا قضايِهِ ، وباعَ كثيراً من الأوقافِ بدمشق ، قيل : إنَّهُ
١٨ ما أُبيعَ في الإسلامِ من الأوقافِ ما أُبيعَ في أيامِهِ ؛ وقُلَّ ما وَقَعَ منها شيءٌ
صحيحٌ في الباطنِ ، وقَتَحَ على الناسِ باباً لا يُسَدُّ أبداً . ولما جاءَ تَمَرُّنُكَ دَخَلَ

١ في (س ١) : « فعل » مصحفه .

٢ في (س ١) : « الشيخ » .

٣ العبارة في (س ١) : « ما أُبيعَ من الأوقافِ في الإسلام » طفرة بصرية .

معهم في أمور منكّرة ، ونُسِبَ إليه أشياء قبيحة من السّعي في أذى النّاس وأُخذ أموالهم» .

٣ تُوفّي في المحرم ودُفن بالسّفح .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، القاضي ، جمال الدين ، البهنسي المصري ثم الدمشقي ثم المصري الشافعي .

٦ اشتغل بالقاهرة وحفظ (المنهاج) ، وخدم القاضي برهان الدين ابن جماعة ،

فلما وُلّي قضاء الشّام طلبه من مصر واستنابه ، وياشر بعده النيابة مرّات ؛ وفوض

إليه ابن جماعة نظّر الصدقات ، ثم أخذه منه القضاة ، ثم سعى فيه أيام النّائب

٩ تيّبك ورسم له به . وكان حسن المباشرة ، كثير المواظبة للمباشرة ، ويقضي

أشغال النّاس كثيراً ، وعنده ظرف وله نوادر كثيرة ، وكان فقيراً مع عفة في

مباشرته ، وكان يحفظ (المنهاج) ، وبضاعته في العلم مزجاة ، ثم رجع إلى

١٢ مصر في فتنة تيرلنك وناب في الحكم .

تُوفّي بالقاهرة في ذي القعدة بعد وفاة شيخ الإسلام بيومين .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الهاروني المصري .

١٥ كان مجذوباً ، وللمصريين فيه اعتقاد كثير ؛ وكانوا يلقبونه خفير البحر .

مات في صفر .

• مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ ، غياث الدين ، الأبرقوهي

١٨ (الشيرازي)^١ نزيل مكة .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٢ — أمتع الله ببقائه — : « كان ذا مكانة

عند الملك شاه شجاع ، وهو الذي عمّر له الرّباط بمكة ، وكان خبيراً بالطّب

١ في (س ١) : « وعبارته في العلم » سهو .

٢ « الشيرازي » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) على عادته الصفة واللقب والجملة الدعائية عند ذكره ابن حجر .

وله تَصْنِيفٌ فيه ^١ .

(وقال غيره : « جاورَ بمكةَ ثلاثين سنةً على خَيْرٍ وِعِبَادَةٍ ، وكان يُداوي المَرْضَى . مولده سنة خمس وعشرين » .

٣

تُوفِي بِمكةَ وقد عَجَزَ عن الحركة ^٢ . في جُمادى الأولى عن ثمانين سنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنَ ، ناصِرُ الدِّين (المعروف ^٣) بَابِنِ أَبِي كَيْلَى .

تنقَّلَ في الْوِلايَاتِ ، ووُلِّيَ الشَّرْقِيَّةَ ، وَقَطِيَّةَ ، وَنَقَابَةَ الْجَيْشِ ؛ ووُلِّيَ ولايةَ القاهرةِ مَرَّتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ . وفي آخِرِ عُمُرِهِ كانَ والِي مِصرَ . ضَرَبَهُ بعضُ الْأُمَرَاءِ بِدَبُوسٍ فَمَاتَ في الْحَرَمِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، المدرِّسُ [٢٣٦] الْأَصِيلُ / ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ رَزِينِ الدِّينِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْعَلَامَةِ رَزِينِ الدِّينِ ابْنِ رَعْلَمِ الدِّينِ ابْنِ الْخَطِيبِ رَزِينِ الدِّينِ الْعُثْمَانِي الدَّمَشَقِي الشَّافِعِي المعروف بَابِنِ المَرَحِلِ ، مُدَرِّسُ الْعَذْرَاوَةِ .

١٢

وهو ابْنُ أُخْتِ الْقَاضِي سَرِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْمِسْلَاقِيِّ . قرأَ (المِنْهَاجَ) واشتغَلَ يَسِيرًا ، وَدَرَسَ بِالْعَذْرَاوَةِ ؛ وكانَ عندهُ مُرُوءَةٌ وَلَهُ هِمَّةٌ وَنَهْضَةٌ .

١٥

تُوفِي [في] إحدَى الرَّيْعَيْنِ بِدِمِياطَ في عَشْرِ الْأَرْبَعِينَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَزِينِ ، الخطيبُ الْأَصِيلُ ، علاءُ الدِّينِ ، ابْنُ رَزِينِ الْحَمَوِيِّ الْأَصْلُ المِصْرِيُّ .

١٨

ولد سنةً بضَعِ وتَلَاثِينَ . سمعَ من جَدِّهِ لَأُمِّهِ سِرَاجِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ الشُّطْثُوْفِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ يَسِيرًا ؛ وكانَ خطيبَ جامِعِ الْأَزْهَرِ وَبَيَّدهُ مِباشَرَاتُ .

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٨٨ ، وإنباء الغمر : ١٢٠ / ٥ .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ « المعروف » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ سقطت سهوًا في (مو) .

٢٤٢٦

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^١ — : « سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلاً ، وَلَمْ يَكُنْ مُتَّصِوْنَا »^٢ .

٣ مات في شَهْرِ رَمَضَانَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، عَلِمَ الدِّينَ ، ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْقَفْصِي الْمَالِكِي .

٦ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يَلْبِسُ زِيَّ الْجُنْدِ ، ثُمَّ شَغَّلَهُ وَالِدُهُ فِي الْعِلْمِ .

قال ابنُ حَجَّي : « وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي حَلَقِ الْمَالِكِيَةِ يَشْتَغِلُ وَهُوَ كَبِيرٌ ، وَاشْتَغَلَ كَثِيراً ؛ وَوُلِّي قَضَاءَ حَلَبَ ، وَوُلِّي قَضَاءَ دِمَشَقَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ نَحْوِ عَشْرِينَ يَوْماً ، وَأُعِيدَ إِلَى قَضَائِ حَلَبَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ثَانِياً ، ثُمَّ عُزِّلَ وَأُعِيدَ إِلَى قَضَائِ حَلَبَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ثَالِثاً ثُمَّ عُزِّلَ ، ثُمَّ أُعِيدَ رَابِعاً ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَما كُتِبَ فِيهِ النَّائِبُ وَالْقَضَاةُ أَنَّهُمْ لَا يَرْضَوْنَ مُرَافَقَتَهُ لَفَرَطِ حُمُقِهِ وَجَهْلِهِ وَقِلَّةِ عَقْلِهِ .

١٢ وَكَانَ الْقَاضِي بَرَّهَانُ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ قَدْ قَامَ عَلَيْهِ . ثُمَّ أُعِيدَ خَامِساً بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ جَمَاعَةَ ثُمَّ عُزِّلَ ، ثُمَّ أُعِيدَ سَادِساً ثُمَّ سَابِعاً وَثَامِناً وَتَاسِعاً وَعَاشِراً فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِئَةِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ . وَمُدَّةُ مُبَاشَرَتِهِ ثَمَانِي سَنِينَ وَنَحْوُ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ فِي مُدَّةِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَنِصْفَ ؛ وَقَدْ وُلِّي قَضَاءَ حِمَاةٍ أَيْضاً » .

١٥ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٣ — : « وَكَانَ نَظِيفاً فِي مُبَاشَرَتِهِ ، إِلَّا أَنَّ فَهْمَهُ فِي الْعِلْمِ كَانَ نَاقِصاً عَلَى كَثَرَةِ اشْتِغَالِهِ ، وَعَقْلُهُ لَمْ يَكُنْ كَامِلاً » .

تُوُفِيَ فِي الْحَرَمِ فِي عَشْرِ السَّنِينَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْإِسْكَندَرَانِي .

٢١ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « تَفَقَّهُ فِي

١ تجاوز ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية ولم يذكرها .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٠ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢١ .

٣ في (س ١) : « رحمه الله » .

٤ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بـ : « قال ابن حجر » .

مَذْهَبِ مَالِكٍ حَتَّى بَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفَضَائِلِ ؛ وَدَرَسَ وَأَفْتَى ، وَانْتَهَتْ
إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْعِلْمِ فِي الثُّغْرِ ، مَعَ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ ^١ .

٣ . مُحَمَّدٌ ، الْأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَائِيَسِيِّ ، أَسْتَاذُ دَارِ
النَّائِبِ .

وَلَمَّا أَسْتَازَ دَارِيَّةً لِمَجَاعَةٍ مِنْ ثَوَابِ الشَّامِ ؛ وَكَانَ أَخْبَرَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْوُظَيْفَةِ ؛
وَوُلِّيَ إِمْرَةً طَبْلَخَانَهُ . وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى شَرِّ كَثِيرٍ فِي وِلَايَتِهِ ؛ وَكَانَ لَا يُرَى ضَاحِكاً ؛
٦ وَقَدْ بَاشَرَ مَعَ الْأَسْتَازِ دَارِيَّةٍ وَظَائِفَ أُخَرَ .. وَكَفَّنَ بَعْدَ الْفِتْنَةِ خَلْقاً مِنَ الْأَمْوَاتِ
الطَّرْحَى .

٩ تُوُفِيَ فِي الْحَرَمِ ، جَاوَزَ السَّتِينَ ظَنّاً .

٩ . مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّامِتُ الْعَجَمِيُّ .

قَالَ الْخَافِضُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أُمْتُعَ اللَّهُ بِبَقَائِهِ ^٢ — : « كَانَ شَكْلاً
بَهِيّاً ، حَسَنَ الصُّورَةِ ، مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ ، أَقَامَ ذَهْراً طَوِيلاً لَا يَتَكَلَّمُ الْبَتَّةَ ، وَكَانَ
١٢ يَكْثُرُ الْإِقَامَةُ بِجِيزَةِ مِصْرَ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ .
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ^٣ .

١٥ . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

مُنِيرٍ ، الْأَدِيبُ الْكَامِلُ الْعَلَامَةُ ، ثَوْرُ الدِّينِ ، الْحَارِثِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَعْرُوفُ /
[٢٣٦ب] بِابْنِ هِلَالِ الدُّوَلَةِ وَهُوَ لَقَبُ عُمَرَ .

١٨ مَوْلَاهُ فِي أَوَاخِرِ سِنَةِ اثْنَتَيْنِ أَوْ أَوَائِلِ سِنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ فِي آخِرِ
سِنَةِ ثَلَاثِينَ أَوْ أَوَّلِ سِنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ؛ وَهُوَ سَبِطُ الْعَلَامَةِ الشَّهَابِ مُحَمَّدٍ .

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩١ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٣ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٢ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٣ .

٤ في هذا الموضع رأس صفحة من (س ١) وفي زاويتها العليا من اليسار رقم التجزئة الحديثية للكتاب
بخط المؤلف ، ونصه : « الثاني والعشرون » .

سمع من إبراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجازت له زَيْنَب بنت الكمال وغيرها ؛
وكان يَكْتُبُ خَطًّا حَسَنًا ، وَيُجِيدُ قَلَمَ الرَّقَاعِ ؛ وهو من أفاضل الموقعين .

٣ قال الحافظ^١ شهاب الدين ابن حجي : « كان ابن الشهيد يعتمد عليه أيام
مباشرته ، إلا أنه كان خفيف العقل ، ظنيناً بنفسه ؛ وكان لسوء رأيه وفساد
عقله مخلقن^٢ » .

٦ وفي بعض تواريخ المصريين : أنه كان عنده سلامة باطن ، لا يعرف شيئاً
من المكرب ولا^٣ الخبث . وكان قد توجه من دمشق إلى مصر مع الجفالي من
تمرلنك وتوفي بها^٤ .

٩ ومن شعره في المدينة النبوية :
طابَتْ بِأَحْمَدَ طَيِّبَةً وَتَشَرَّفَتْ وَسَمَتْ عَلَى الدُّنْيَا بِأَشْرَفِ مُرْسِلِ
وَسَرَى إِلَيْهَا الْعَاشِقُونَ لِسِرِّهِ فَالَسَّرَ فِي السُّكَّانِ لَأَ فِي الْمَنْزِلِ

١٢ • محمود خان ، ملك التتار وسلطانهم .

الذي تمر يدبر دولته ، وهو من بيت الملك من ذرية جنكيزخان ، والقوم
يرأون ذلك ، فلا يُملكون إلا من كان من عظم القان . وكان حضر مع تمر^٥
١٥ أيام أخذه للشام وليس له من الأمر شيء .

• مريم^٦ بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم (بن إبراهيم بن داود بن

١ في (س ١) : « الشيخ » .

٢ في (س ١) : « مخلقنا » معربة ، ومخلقن : كلمة عامية فصيحا : مئق ، أي سريع الغضب .

٣ في (س ١) : « ولا من الخبث » ، سهو .

٤ في (س ١) : « في جمادى الآخرة » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف ولم
يثبت غيرها .

٥ في (س ١) : « والقرم » تصحيف .

٦ في (س ١) : « تمرلنك » .

٧ اسمها وعمود نسبها في (س ١) :

« مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرمي » .

حَارِمٌ^١ الأذرعِي ، أُمُّ عَيْسَى بنتُ القاضي شِهَابِ الدِّين .

ولدت سنة تسع عشرة ، وسمعت من عَلِيِّ بنِ عُمَرَ الوائِي ، ويُونُسَ بنِ إِبْرَاهِيمَ

الدُّبَايْسِي ، فكانت آخر من حَدَّثَ عنهما بالسَّماع . وسمعت أيضاً من الحافظ^٣

قُطَيْبِ الدِّينِ الحَلْبِيِّ ، ونَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ سَمْعُون^٢ ؛ وأجازَ لها التَّقِيُّ الصَّائِغُ

فكانت آخر من يروي عنه ؛ وأجازَ لها جماعةٌ من مُسْنِدِي مِصْرَ والشَّامِ ، كأبي

العَبَّاسِ الحَجَّار .^٦

قال الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أمتعَ اللهُ بيقائه^٢ — : « وَقَدْ خَرَّجْتُ

لها مُعْجَماً في مُجلَدَةٍ ، وسمعتُ عليها الكثيرَ من مَروياتِها ؛ وكانت صَبُورَةً على

التَّسْمِيعِ » .^٩

ماتت في جُمادَى الآخِرَةِ .

• يَلْبُغا ، الأميرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، السُّودُونِي الظَّاهِرِي ، حاجِبُ الحُجَّابِ

بدمشق .^{١٢}

قدمَ من مِصْرَ مُتَوَلِّياً الحُجُوبِيَّةَ فبَاشَرَهَا عشرينَ يوماً .

ووثُفِي في جُمادَى الآخِرَةِ ، (واستقرَّ عِوضَه الأميرُ جَرَكْسُ السُّودُونِي ، نُقِلَ

إليها من حُجُوبِيَّةَ طَرابُلُسَ ، واستقرَّ عوضَه في حُجُوبِيَّةَ طَرابُلُسَ ثَمَرِازَ^٦) .^{١٥}

= وكان كذلك في الأصل (مو) ثم ضرب المؤلف على بعضه وأضاف في هامش الصفحة إزاءه ما يصححه ويتممه .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وانظر الحاشية السابقة .

٢ هو كذلك مهمل السين في الأصل (مو) و (س ١) ، وفي الضوء : ٤ / ١٧٢ بإهمال السين أيضاً ، أما في الدرر فهي شين معجمة .

٣ لم يذكر ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٣ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٦ .

٥ رسمت في النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف ، « مراد » وهو سهو ، حررناه من حوادث هذه السنة .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

• ابن الأجلِّ الدمشقي الشافعي .

- ٣ قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي — (تغمده الله برحمته)^١ — : « طلب العلم قديماً ، ولم يعاني الكتابة ؛ وترافقنا وإياه في الطلب مدة ، واشتغل على والدي وقتاً وعلى غيره ؛ وكان عنده تخيل وانحراف عن الناس » .
- ٦ ورأيت بخط صاحبنا الحافظ تقي الدين الفاسي^٢ — (تغمده الله برحمته)^٣ — : « مولده على ما ذكر في سنة ثلاثين ، وذكر أنه قرأ على عالمي دمشق : فخر الدين المصري ، والشيخ تقي الدين السبكي » .
- ٩ توفي بمكة في شهر ربيع الأول ، وكان مجاوراً هناك مدة طويلة . رحمه الله تعالى .

* * *

١ أسقط ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٢ من القرائن الدالة والقاطعة على أن المؤلف قد صنف كتابه هذا في العقد الرابع أو الخامس من القرن التاسع للهجرة ، فإن تقي الدين الفاسي توفي سنة : ٨٣٢ هـ .

٣ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٤ في (س ١) : « أن مولده » .

سنة ست وثمانمئة

في أول المحرم :

- ٣ فتحت الحوانيت بباب البريد ، نُقِلَ إليها الثَّجَار من سُوقِ السَّبعة .
(وفيه : قَدِمَ رُسُلُ تَمْرَلْتِك [من]^٦ القاهرة وكبيرهم مَسْعُود الكَجْجاني^٣ ،
فلقاهم الحُجَّاب وغيرهم ، وأجرِي رَوَاتِبُ لهم^٤ ، ومُنِعوا من الاجتماع بالناس
مُدَّة أيام ، ثم أُذِنَ لهم في الرُّكُوب والحركة .

- ٦ وفيه : نُودِيَ بإشَارَةِ السَّلمِي أن يتعاملَ الناسُ بالفلُوسِ وزناً لا عَدَداً ، وأن
يكونَ كُلُّ رِطْلٍ منها سِتَّةَ دراهم ، وكانتِ الفُلُوسُ هي العَدَّ الغَالِبُ ، وكلُّ أربعةٍ
وعشرينَ فِلَساً تحسَّبُ بدرهم ، والْفِضَّةُ عَزِيزَةٌ الوجودُ يُصَرَّفُ كُلُّ درهمٍ منها^٩
بدرهمٍ ، وينصَفُ وربعٌ من الفُلُوسِ ، والسَّلَعُ كُلُّها وأجرُ الأعمالِ إنما تُنسَبُ
إلى الفُلُوسِ)^٥ .

- ١٢ وفيه : قُبِضَ على الأميرِ يَلْبُغا السَّلمِي أَسْتَاذدارِ العَالِيَةِ ومُشيرِ الدَّولةِ وسُلَّم
لشَاذ الدَّواوين ، / وعُصِرَ مَرَاتٍ وأُخِذَ منه فوقَ المائَةِ ألفِ درهمٍ ، واستراح^١
الناسُ من ظَلَمِهِ . واستقرَّ عوضُهُ في الأستاددارِيَّةِ الذي كان قبلَهُ الأميرُ ركنُ
الدِّين ابنُ قِيَمَاز ، واستقرَّ عوضُهُ في الوزارةِ الصَّاحِبُ علَمُ الدِّينِ أبوكُم ، وأُضِيفَ^{١٥}
له نَظَرُ الخَاصِّ أُخِذَ له من تاجِ الدِّين ابنِ البَقَرِي (لَعَجَزَه عن سَدِّ كُلِّفِ
الوزارة)^٦ ، (ثم هَرَبَ بعدَ أسبوعٍ ولم يُعرَفْ مكانه ، فأُضيفَتِ الوزارةُ ونَظَرُ
الخاصِّ إلى القاضي تاجِ الدِّين ابنِ البَقَرِي ناظِرِ الجَيْشِ . قالَ بعضهم : « وهذه^{١٨}

١ في (س ١) : « ونقل » .

٢ أضفناها لإقامة المعنى ، فهي ليست في النسختين .

٣ هكذا معجمة الجيمين في الأصل (مو) وتحت كل جيم منهما نقطة غاية في الوضوح .

٤ في (س ١) بخط المؤلف : « لهم رواتب » .

٥ ما حصرناه بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

الوظائف الثلاثة لم تَجْتَمِعْ لأحد بعد الصَّاحِبِ فَخَرِ الدِّينِ ابْنِ خَصِيبٍ إِلَّا للمذكور .^١ .

٣ وفيه : قَدِمَ من مصرَ الأميرُ (الطُّنْبُغَا)^٢ بُشْلَاقَ وهو من خَوَاصِّ النَّائِبِ متولياً الحُجُوبِيَّةَ الثَّانِيَةَ عِوَضاً عن أميرٍ يُقال له ألباي ، وكان قد وُلِّيَها من قريبٍ عن الأميرِ دِمِرْدَاش .

٦ وفيه : استقرَّ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ شُعْبَانَ في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ (عن شَمْسِ الدِّينِ الشَّاذلي)^٣ .

٩ وفيه : استقرَّ القاضي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الإِخْنَائِي [في]^٤ قَضَاءِ الشَّافِعِيَةِ بِالْأَيَارِ المِصْرِيَّةِ عِوَضاً عن القاضي ناصِرِ الدِّينِ ابْنِ الصَّالِحِي بِحُكْمِ وَفَاتِهِ . وكان قد رُسِمَ بالقَضَاءِ للقاضي جَلَالِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ وَأُرْسِلَتِ الخَلْعَةُ إليه ، وركبَ النَّاسُ إلى بيتِهِ^٥ ، فبينما هم كذلك إذا بِمَخَاصِكِي قد نَزَلَ من القَلْعَةِ يَطْلُبُ القاضي شَمْسُ الدِّينِ الإِخْنَائِي فطَلَعَ وَلَيْسَ وانقَلَبَ النَّاسُ إليه . ١٢

وفيهِ : جاءَ الخَبَرُ بِوِلَايَةِ (القاضي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ عُبَادَةَ)^٦ قَضَاءِ الحَنَابِلَةِ عِوَضاً عن القاضي عِزِّ الدِّينِ ، وكَانَتْ ولايَتُهُ في السَّنَةِ المَاضِيَةِ . ١٥
ويومَ الثَّلَاثَاءِ ثَامَنَ عَشْرِهِ : قَصَدَتِ الفِرْنَجُ في البَحْرِ طَرَابُلُسَ ، ونَزَلُوا من الشَّوَانِي وكانت ثلاثينَ شِينِيّاً وقرَاقيرَ ؛ وكانَ النَّائِبُ غَائِباً ، فوَقَعَ بَيْنَهُم وبينَ النَّاسِ قتالٌ شَدِيدٌ ، ولم يُقْتَلْ إِلَّا واحدٌ منَ المُسلمينَ وآخَرُ مِنَ الفِرْنَجِ ، ودَامَ الأَمْرُ

١ هذا الخبر الذي حصرناه بين قوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ « الطُّنْبُغَا » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٤ سها المؤلف عنها في (مو) .

٥ في (س ١) : « وأرسل الخلع » سهو .

٦ في (س ١) : « إليه » .

٧ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

إلى يوم الأربعاء وهم في المراكب ، فجاء الخبر إلى نائب الشام وهو في نواحي بعلبك ، فأرسل إلى دمشق يطلب العسكر ، فوصل الخبر بكرة الخميس العشرين منه ، فتوجهوا على الصعب والذلول ، وتوذي في البلد بالعزاة ، وذهب النائب ٣ إلى طرابلس ؛ فلما وصل توجه الفرنج إلى جهة بيروت ، فقصدتهم النائب ، وقد نفضوا أيضاً إلى البر ووقع قتال شديد هناك .

- ٦ هذا ما ذكره الشيخ شهاب الدين ابن حجي — تغمد الله برحمته — .
ورأيت بخط تقي الدين يحيى ابن الشيخ شمس الدين الكرماني البغدادي إمام النائب : أن الشواني كانت أربعين شينياً ، في كل شيني مائة وأربعون قذافاً وتتبعها قراير . وقيل : إن فيها قريباً من عشرة آلاف نفر ؛ فواقعهم النائب ديمرداش ٩ والعسكر والفقهاء والعامة^٢ ، وجرت بينهم مقاتلة شديدة ، قتل من المسلمين اثنين ومن الفرنج اثنان ، وجرح من الفريقين جماعة كثيرة ، ثم كروا راجعين إلى مراكبهم وتوجهوا مخذولين إلى ناحية بيروت . وجاء كتاب نائب طرابلس ١٢ إلى النائب وهو في ظاهر بعلبك ، فركب في ساعته وتوجه إلى طرابلس ، وأرسل إلى أمراء الشام يستحثهم على الخروج إلى الساحل ؛ وتوجه النائب على طريق صعبة مشقة إلى طرابلس ، فوصل يوم الخميس عشرينه وقد قضى الأمر ؛ وقيل ١٥ له : إنهم توجهوا إلى بيروت ، فتوجه نائب الشام على الفور آخر نهار الخميس إلى بيروت ، فوصل إليها من الغد قريب الظهر ؛ وقد جاءت الطائفة الكافرة يوم الخميس إلى بيروت^٣ ، ووقع بين المسلمين والكفار مقتلة عظيمة ، ١٨ والمسلمون كانوا نحو مائتي نفر ما بين / راكب وراجل ، والكفار جماعة كثيرة ؛ ١ فقتل المسمون منهم مقدار ستين نفراً ، فبعضهم حملوه إلى مراكبهم وبعضهم بقوا مطروحين كالكلاب في الأزقة ، فأمر النائب بإحراقهم . ولم ينزل النائب ٢١

[٢٣٧ب]

٣٧٢

١ جملة الترحم ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « والعامة والفقهاء » . بخط الناسخ في المتن .

٣ في (س ١) : « الطائفة الكافرة إلى بيروت يوم الخميس » زلة قلم .

ببيروت بل توجه من فوره إلى صيدا لأنه بلغهم^١ أنهم توجهوا إليها ، ولكنهم أحرقوا من بيروت بعض سوقها ، ولم يقتل من المسلمين بيروت سوى خمسة أنفس ، فبلغ النائب صيدا ومعه العساكر الشاميّة والعشران والتركمان ، وكان مدة سيره من ظاهر بعلبك إلى طرابلس إلى بيروت إلى صيدا في مدة ثلاثة أيام أو أقل .

٦ وأما الفرنج فقليل : إنه كان معهم أربعة ملوك كبار ، وهم^٢ قد عزموا — حذلهم الله — على أخذ الساحل من المسلمين ؛ وهم طائفة الجنويّة ، والقبارصة ، وجماعة من الروادس ، وأخذوا في طريقهم إلى بيروت مركب خليل ابن الملاح النصّراني الدميّاطي وفيه من البضائع نحو مائتي ألف ، وأخذوا من ميناء بيروت بهاراً كثيراً للفرنج الكيّلان ، ثم وصلوا إلى صيدا وسط النهار فنقضوا بالساحل ، ونائب الشام بعد في طريق صيدا ، فأوقدوا نار الحرب مع أهل صيدا ، فتلاحقهم ملك الأمراء وقت العصر وهم في القتال ، فحين فوره شرع في القتال ومعه نحو عشر ممالك ، فكسرت الطائفة الكافرة وفرّوا إلى مراكبهم هاربين ورجعوا إلى بلادهم ، فركّز النائب جماعة من الأمراء ببغروت وجماعة بصيدا ورجع .

١٨ وفي أواخره : وصل القاضي ناصر الدين ابن خطيب ثقيّرين إلى دمشق ، وكان قد ولي القضاء عوضاً عن القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء في ذي القعدة من السنة الحالية ، ونزل بمدرسة الخبيصية وهو متوعلك وأزمّد ، (واستتاب القاضي تاج الدين الزهرري وشرّف الدين الرمثاوي ؛ ثم انتقل إلى مكان وصار نائبه يحكم بمسجد القصب)^٣ .

٢١ وفيه : قطع الطريق على القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء ، وكان رجع

١ كذا في (مو) وهي على الصواب في (س ١) : « لأنه بلغه » .

٢ « هم » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

- من مَحَجِّه ومعه النَّاطِرُ ناصِرُ الدِّينِ ابْنُ الزَّكِيِّ ، وشَخْصٌ آخَرُ وَالْعَلَامُ ، وذلك عند كَتَفِ المِصْرِيِّ ؛ فَسَلَبُوهُمْ ما مَعَهُمْ وعَرَقُوا الخَيْلَ والبُغْلَ ، وطَعَنَ ابْنُ الزَّكِيِّ بَرْمَجَ فَمَاتَ ، وطَعَنُوا القَاضِي وهو مُمَدَّدٌ طَعَنَاتٍ لِيَمُوتَ فَظَنُّوا أَنَّهُ قَضَى فتركوه . فلَمَّا ذَهَبُوا قامَ القَاضِي ومَشَى إلى نَحْوِ ابْنِ ذِي الثَّوْنِ ودَخَلَ عُرْيَانًا إلى بَيْتِهِ وجراحاته سليمة . وعلم القَاضِي وغيره أن ذلك فِعْلُ شَيْخِ ثُبْنِي بَذَرِ ابْنِ عَلِيٍّ ، ولكنَّ الحُكَّامَ لا يُخَلِّصُونَ حُقُوقَ النَّاسِ ، فلم يَسْعَ القَاضِي إلا السُّكُوتَ ، وبَادَرَ بَذَرَ فَاَرْسَلَ إليه فَرَسًا من عنده وَيَسْأَلُ عنه ويقولُ : « أنا أَتَّبِعُ هَؤُلَاءِ حَتَّى أَعْرِفَهُمْ » .
- ٩ وفيه : ضَرَبَ المَمَالِكُ الوَزِيرَ تاجَ الدِّينِ بالدَّبَائِيسِ ورَمَوْهُ عن فَرَسِهِ ووقَعَ شَاشُهُ وقالوا لِلسُّلْطَانِ : « أَعْطَيْنَا دُسْتُورًا نَرُوحُ إلى حَالِ سَبِيلِنَا إِنْ كَانَ مَالَكُ بِنَا حَاجَةً ؛ وَإِنْ كَانَ لَكَ بِنَا حَاجَةٌ فَأَعْطِنَا جَامِكِيَّةَ شَهْرَيْنِ وَكُسُوتَنَا وَعَلِيقَنَا » .
- ١٢ (وفي هذا الشهر : توقَّفَ النِّيلُ عَنِ الزِّيَادَةِ في وَسْطِ مَسَرِّي ، فارتفعَ سِعْرُ الغِلَالِ حَتَّى أُبِيعَ القَمْحُ بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا الإِرْدَبَ ، واستسقى النَّاسُ بالجَوَامِعِ في يومِ الجُمُعَةِ .
- ١٥ وفيه : عَزَلَ الأَمِيرُ جُمُوعَ مَنْ أَدْمَشَقَ من نِيَابَةِ الكَرَكِ ، واستقرَّ مُقَدِّمًا بدمشق ؛ ووُلِّي عَوَضَهُ آقْبغا' الهَدْبَانِي)^٢ .
- وفي صَفَرٍ :
- ١٨ قَبِدَ يَلْبَغَا السَّالِمِي وأُرْسِلَ إلى سِجْنِ الإسْكَنْدَرِيَّةِ . وفيه : مُسِكَ التَّاجُ ابْنُ الهَيْصَمِ كَاتِبُ المَمَالِكِ وسُلِّمَ لَشَاذِ الدَّوَاوِينِ .

١ كذا الأصل ولعله سهو صوابه ما جاء في (س ١) : « البغال » .

٢ كذا جاء بخط المؤلف في النسختين (مو) و (س ١) ولعلها زلة قلمية ، والذي تولى نيابة الكرك هو ركن الدين عمر الهدباني كما جاء في خبر عزله سنة ٨٠٧ في الصفحة : ٤١٠ الآتية .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

- وفيه : جاء الخبر من الإسكندرية بأنه قد حضر إليها سبعة عشر مركباً من الفرنج ؛ فرسيم بخروج بكثير الركني رأس ثوية ، ويلبغا الناصري ، وأقباي الطرطاي حاجب الحجاب / ، وسودون الناصري الطيار ، وإينال العلائي خطب ، [٢٣٨] ٣ وجماعة من الطبلخانات والعشروات ، وتوجهوا إلى الإسكندرية ودمياط ورشيد . (٢٣٨)
- وفيه : استقر الأمير صرق الظاهري في نياية الوجه البحري وأعطى إقطاع النياية وخبز وإلى الغربية وخبز وإلى الشرقية على الطبلخانة التي معه ؛ واستقرت إقامته بالقاهرة ويسافر منها ويعود إليها . ٦
- وفي هذه السنة : انتهت زيادة النيل إلى ستة عشر ذراعاً واثنى عشر إصباعاً ، ثم إنه هبط (في ليلة) ١ هبوطاً كبيراً حتى إن الخُلجان أصبحوا فرغ^٢ من الماء ، فقلت الأسعار ، وانتهى القمح الإردب إلى مائتين^٣ وثمانين ، والشعير إلى مائة وخمسين ؛ وأبيع الخبز كل عشر أواق بدرهم ؛ وغلا كل شيء يؤكل . وارتفع سعر الذهب ١٢ فأصرف الدينار بثمانين ، والأفلوري بستين ، والفضة النقرة المعاملة كل مائة بمائتين وعشرين . (كذا قاله بعضهم . وقال غيره : إن الميثقال الفرجة بلغ إلى أربعة وستين درهماً ، والأمريني إلى خمسين وزيادة ، والفضة المائة بمائة وخمسة وسبعين ، وهذا هو الصواب)^٤ . وصغروا الفلوس الجدد إلى أن بقيت كل قفة سبعين رطلاً بعد أن كانت القفة مائة وسبعة عشر رطلاً . ١٥
- وفي شهر ربيع الأول فيه^٥ : ١٨

١ « في ليلة » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٢ كذا في الأصل ملحونة ، وهي في (س ١) معربة : « فرغاً » .

٣ (س ١) : « بمائتين » .

٤ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ « فيه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) ولا معنى لها ، وجاءت عنده سهواً .

استقرَّ القاضي جلالُ الدِّينِ ابنُ البُلْقِينِي في قضاءِ الشافعية^١ عَوْضاً عن ابنِ الإخنائي .

- ٣ والقاضي جمالُ الدِّينِ البِساطي في قضاءِ المالكيةِ عَوْضاً عن ابنِ خلدون .
 وشمسُ الدِّينِ المَحْانسي في حِسْبَةِ القَاهرةِ عَوْضاً عن شمسِ الدِّينِ ابنِ شعبان .
 وفيه : وصلَ مملوكُ نائبِ الشَّامِ إلى القَاهرةِ ومعه كتابُ تِمْزَلْنَك يذكرُ فيه :
 « أن قرا يُوسُفُ تعدى على ابنِ أُوَيْسٍ وأخذَ منه بغدادَ ، وقد جَهَّزْتُ إليه ولدي
 مِرانَ شاه في مائة ألف راكبٍ ، وأُعرفُ أنه يهربُ فلا تمكِّنوه من الدُّخولِ إلى
 بلادِكُم ، فإنه إن دَخَلَهَا أخافُ أن يأخذَها منكمُ لضعفِكُم » .
 ٦ ثم حَضَرَ كتابُ نُعَيْرِ صُحْبَةِ حاجِيهِ يخبرُ فيه بمثلِ ذلك ، وأن تِمْزَلْنَك أرسلَ
 (إليه يقولُ له : « إنَّكَ تحفظُ الطُّرقاتِ ، ولا تمكِّنُ قرا يُوسُفَ من دُخولِ الشَّامِ » .
 وذكرُ نُعَيْرٍ في كتابِهِ أن تِمْزَلْنَك أرسلَ)^٢ له خِلْعَةً وشُرْبُوشَ ، فردَّ السلطانُ
 عليه إقطاعيَّته التي كانت خرجتُ عنه ، وأرسلَ يأمرُهُ بحفظِ الطُّرقاتِ .
 ١٢ وفيه : وصلَ الأميرُ سَلْمانُ الشُّرْفِي على نِيَايَةِ بَعْلَبَك عَوْضاً عن أَحْمَدَ ابنِ
 امرأةِ بَجَاسٍ ؛ وكان أَحْمَدُ هذا باشرَ أَقْبَحَ مباشرةٍ وتنوَّع في الظُّلْمِ مع قَلَّةِ الحُرْمَةِ .
 وفيه : أعيدَ القاضي زينُ الدِّينِ ابنُ الكَفْري إلى قضاءِ الحَنَفِيَّةِ عَوْضاً عن
 ١٥ ابنِ القُطْبِ ، ومُدَّةُ مباشرةِ ابنِ القُطْبِ خمسةُ أَشْهُرٍ إلا أَيَّاماً .
 وفيه : وصلَ القاضي جمالُ الدِّينِ عبدُ الله التُّحْريري إلى دمشقَ ، وكان غائباً
 عنها من حينِ وُلِّيَ قضاءَ حَلَبَ سنةَ تسعٍ وثمانين ، ثم إنَّه خافَ من الظَّاهِرِ
 ١٨ فتوجَّهَ إلى بغدادَ ، فلم يزلْ بها إلى أن خَرَّبَها تِمْزَلْنَك وقَتَلَ من قَتَلَ ، فسَلِمَ
 المذكورُ وتوصَّلَ إلى حِصْنِ كَيْفَا ، فأحسنَ إليه صاحبُها ، ثم جاءَ في هذه الأيامِ
 ٢١ زائراً للقدسِ فأقامَ أَيَّاماً وتوجَّهَ .

١ في (س ١) : « قضاء الشافعية بمصر » .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) طفرة بصرية ، وهو في متن (مو) .

وفي هذا الشهر : غلت الأسعار بدمشق ، فبلغ القمح ثلاثمائة بعد أن كان بنحو المائتين ؛ وأبيع الشعير بمائة وعشرين وأزيد ؛ ثم في الشهر الآتي أبيع القمح بنحو ثلاثمائة وخمسين والشعير بمائة وخمسين . ٣

وفي شهر ربيع الآخر :

وصل إلى دمشق شهاب الدين الأموي ويده توقيع بقضاء المالكية ، فأرسل النائب خلفه ورسم عليه ، واستمر في الترسيم شهراً وثلاثة أيام ، ثم أطلقه ولم يمكنه من المباشرة ، وكتب في القاضي شرف الدين عيسى فأعيد في جمادى الآخرة . ٦

وفيه : أعيد القاضي سعد الدين ابن غراب إلى نظير الحيش عن تاج الدين / ٩

ابن البقري ، وكان قد غيب (لعجزه عن اللحم والتفقات السلطانية)^١ . وفي [٢٣٨ ب] الأستاذ ذارية عوضاً عن الأمير ركن الدين ابن قايمار .

واستقر تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج في الوزارة . ١٢

وفيه : أعيد القاضي عز الدين ابن علاء الدين ابن بهاء الدين لقضاء الحنابلة ، وبعد أن خلج عليه بثلاثة أيام وصل لابن عبادة توقيع بجميع الوظائف خلا القضاء ووعده بالقضاء . ١٥

وفي ثالث عشره : توجه النائب إلى الصيد ، فلما كان بالقرب من جبرود جاءه من أخبره بأن ابن قرا يوسف بن قرا محمد في نحو ثلاثين فارساً وصل في البرية إلى جبرود تائهاً ، فأرسل النائب إليه أميراً ، ورجع النائب من قوره فوصل بعد الظهر ، ووصل ابن قرا يوسف بعد العصر ، فأنزله النائب (عنده بأعلا)^٢ دار السعادة . ١٨

١ ما بين القوسين ملحق في هامش النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ « تائهاً » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « عنده بأعلا » هي هكذا مرسومة بخط المؤلف ومضافة في هامشي (مو) و (س ١) .

وقصة ابن قرا يوسف أنه لما استولى على بلاد بغداد وكسر السلطان أحمد
 هرب منه إلى أن وصل إلى حلب أرسل إليه تيمرلنك طائفة فواقعهم فكسروهم .
 فلما بلغ ذلك تيمرلنك [وجهه] إليه جنوداً لا يقل له بهم مع ولده ميرانشاه ،
 فكسروه كسرة فظيعة ، وهرب بأهله وماله وبعض جماعته فنزل الرحبة ؛
 (فلم)^١ يمكن من دخولها فنزل ظاهرها ؛ فقصده طائفة من أعراب نغير
 وانضاف إليهم بعض الرخبين فنبهوه ، فترك أهله بالرحبة وهرب فلم يدري أين
 يتوجه ، واخترق البرية فلم يشعر بنفسه إلا وهو بالقرب من جبرود وقد مضت
 عليه أيام وليال لا يجد ما يأكل ولا يدري في أي البلاد هو ، حتى قيل له :
 أنت^٢ بالقرب من دمشق ، فنزل بجبرود يأكل ويشرب فلم يفجأه إلا وصول
 قاصد النائب إليه بإحضاره إلى دمشق .

وفيه : وصل الخبر من حلب إلى دمشق بأن نائبها الأمير دقماق هرب منها ،
 وكان قد جاءه الطلب من مصر وعزله ، فهرب واستقر عوضه الأمير جمال الدين
 آقبا الجمالي الأطروش وهو مقيم بالقدس ، ومتسفره الأمير إينال السافي .
 وجاء الخبر أيضاً بأن الأمير قانيبائي العلاني المسجون بقلعة الصبيبة مع نوروز
 هرب من السجن .

وفي مستهل جمادى الأولى :

وصل إلى دمشق نائب حلب متوجهاً إليها .

١ من (س ١) فقد سقطت سهواً من (مو) .

٢ « فلم » ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٣ في (س ١) : « إنه » سهو .

٤ في (س ١) : « جمال الدين بن آقبا » وقد سها المؤلف في ذكره اللقب وتابعه في سهوه ناسخ
 (س ١) ، والصواب : « علاء الدين آقبا » كما جاء في ترجمته في وفيات هذه السنة .

٥ بإزاء الخبر في هامشي (مو) و (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ في بعض تواريخ
 المصريين أنه ولي نيابة الكرك في المحرم من هذه السنة عوضاً عن جهمق من أدمشق » .

وفي هذا الشهر : استقرَّ كريمُ الدين الهَوَويّ في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عِوَضاً عن شَمْسِ الدِّين المَحَنَاسِي .

٣ وَبَدُرَ الدِّين ابْنُ نَصْرِ اللهِ فِي نَظَرِ الحَاصِّ عِوَضاً عن تاجِ الدِّين ابْنِ البَقَرِي .
وَوَصَلَ إِلَى دِمَشَقِ السُّلْطَانِ أَحْمَدُ بْنُ أُوَيْسٍ مِنْ حَلَبَ ، وَتَلَقَّاهُ (النَّائِبُ والعسكر) وَكَانَ قَدْ تَلَقَّاهُ (١) الْحَاجِبُ إِلَى بَغْلَبَكْ ، وَنَزَلَ بِدَارِ السَّعَادَةِ ، وَكَتَبَ النَّائِبُ يُخْبِرُ بِذَلِكَ ، وَأَنَّهُ وَصَلَ إِلَى حَلَبَ لِابْنِ ٢ بِالْفَقِيرِي . وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ٦ قَدْ كَتَبَ بِسَبَبِ ابْنِ قَرَا يُوسُفَ ، فَرَسِمَ بِإِحْضَارِ ابْنِ قَرَا يُوسُفَ وَأَنَّ ابْنَ أُوَيْسٍ يَسْتَمِرُّ فِي دَارِ السَّعَادَةِ فِي التَّرْسِيمِ ٢ ، فَشَفَعَ النَّائِبُ فِي ابْنِ قَرَا يُوسُفَ أَنَّهُ لَا يَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ ، وَصَارَ يَرْكَبُ مَعَ النَّائِبِ وَيَنْزِلُ . ٩

وفيه : وَصَلَ مُحْيِي الدِّين ابْنُ القَاضِي نَجْمِ الدِّين ابْنِ العَزِّ مِنَ القَاهِرَةِ مُتَوَلِّياً قَضَاءَ الحَنَفِيَّةِ . قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّين ابْنُ حَجِّي ١ — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : ١٢ « وَكَانَ الظَّنُّ أَنَّ هَذَا لَا يَلِي أَبَداً ، بَلْ وَلَا يَدْخُلُ الشَّامَ بَعْدَمَا فَعَلَ أَيَّامَ تِمْرَلُوكَ ١ مَا فَعَلَ ، فَاجْتَمَعَ بِالنَّائِبِ فَلَمْ يُمْكِنَنَّ مِنَ المَبَاشَرَةِ » .

وَحَصَلَ لِلنَّاسِ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَهُوَ نِصْفُ تَشْرِينَ وَنِصْفُ كَانُونِ سَعَالٍ وَزُكَّامَ ، ١٥ ذَكَرَ الْأَطْبَاءُ أَنَّ سَبَبَهُ شَرَبُ النَّاسِ مِنْ ذَوْبِ الجَلِيدِ وَالتَّلَجِ ١ ، وَسُقُوطُ الْأَوْرَاقِ المَصْتُوقَةِ فِي الْأَنْهَارِ وَتَعَفُّفُهَا فِيهَا ، فَلَمْ يَسْلَمْ مِنَ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا القَلِيلُ / . ١٧ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي بِلَادِ الشَّامِ كُلِّهَا .

١٨ وفيه : وَصَلَ الخَبَرُ بِوِلَايَةِ القَاضِي شَمْسِ الدِّين ابْنِ عُبادَةَ عِوَضاً عَنِ القَاضِي عَزِّ الدِّين ، وَمُدَّةُ مَبَاشَرَتِهِ نَحْوُ شَهْرٍ .

١ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ كذا ملحونة في (مو) وهي على الصواب في (س ١) : « لابساً » .

٣ في (س ١) : « مرصفاً عليه » تصرف .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » دون ذكر الصفة واللقب والترحم .

٥ في (س ١) : « تمر » .

٦ في (س ١) : « الثلج والجليد » .

وفي أواخره : اشتهرت تَوَلِيَةُ القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء ، وكانت توليته في تاسع الشهر ؛ واستمر ابنُ خطيب ثَقِيرين يحْكُم إلى سابعِ عَشْرِ الشهر^١ الآتي ، وكان قد غَزَلَ في أوَّل الشهرِ بالحسفاوي الذي وَلِي قضاء حَلَب ،^٣ ثم شَكِي بمصرَ على الحسفاوي بسببِ قضية عُقِدَ له هناك مجالس ؛ وخطَّ عليه القاضي الحنفي كمال الدين ابنُ العديم ، وصادَف ذلك مجيءُ مكاتبةِ النائب في ابنِ أبي البقاء ، فبَطَلَ أمرُهُ ورُسِمَ لابنِ أبي البقاء .

وفيه : نُودِيَ عَلَى الفلوسِ كُلِّ ثمانيةِ ثَمَن ؛ وكانوا ضَرَبُوا فلوساً خِفَافاً صِغَاراً وتعاملوا بها على حُكْمِ الكِبَارِ كُلِّ سِتَّةِ ثَمَن ، وَقَلَّتِ الكِبَارُ بل عِدِمَتْ ، فشَقَّ ذلك على النَّاسِ ؛ وصاروا يَصْرِفُونَ العَشْرَةَ من الفِضَّةِ بأربعةِ عَشْرِ فلوساً وما حَوَّلَهَا ؛ فَنُودِيَ بذلك . وكانتِ الأسعارُ قد زادتْ بسببِ ذلك ، فَتَقَصَّتْ يَسِيراً ثم عادتْ إلى ما كانتْ عليه .

وفيه : نُودِيَ بِإِبْطَالِ مَكْسِرِ الفاكِهَةِ والخَضراواتِ بِأَمْرِ النائب ، وكانَ يُؤَخَذُ على المَقَاتِي وغيرِها ، وَكَتَبَ في ذلك إلى مِصرَ ليجيءَ مَرْسُومُ السُّلْطَانِ عَلَى وَقْفِ ذلك ، وذلك^٢ بَعْدَما اِخْتَالَ وأَشْهَدَ على الْمُقْطَعِينَ مِنَ الأَجْنَادِ وغيرِهِم أَنَّهُم راضُونَ بذلك ، فجاءَ المَرْسُومُ على حَسَبِ مكاتبةِ النائب في ذلك وبَطَلَ^{١٥} واستمرَّ .

وفي جُمادى الآخرة :

أُعِيدَ بَدْرُ الدِّينِ ابنُ الموصلي إلى الحِسْبَةِ .^{١٨}

وفيه : وَصَلَتِ الزَّرَافَةُ المرسَلَةُ من السُّلْطَانِ إلى تِمْرَلْتَنك ، ووُضِعَتْ بِخَانِ الحَازَنْدَارِ عندَ مَسْجِدِ القَصَبِ .

١ في (س ١) : « سابع الشهر الآتي » سهو .

٢ « قد » ليست في (س ١) ، سهو . وفي الشُّنرات : ١٩١/٧ : « الحفناوي » .

٣ العبارة في (س ١) : « مرسوم السلطان بذلك وذلك » سهو .

وفيه أُبيعَ اللَّحْمُ كُلُّ رِطْلٍ بِتِسْعَةِ الْفُلُوسِ ، وَالْأَلْيَةُ بِاَثْنَيْ عَشَرَ ، وَسَبَبُ
 ٣ ذلك إِحْجَامُ النَّاسِ عَنِ الْمَعَامَلَةِ بِالْفُلُوسِ وَزُهْدُهُمْ فِيهَا ؛ وَأَرَبَابُ الدَّوْلَةِ يَقْصِدُونَ
 أَنْ يَجْعَلُوهَا بِالْمِيزَانِ كُلُّ رِطْلٍ بِعَشْرَةٍ وَنَحْوِهَا ، وَضَرَبُوا فُلُوساً أَثْقَلَ مِنْهَا قِيلٌ :
 إِنَّهُمْ يَتَعَامَلُونَ بِهَا كُلُّ ثَلَاثَةِ ثُمْنٍ ، وَتَعَطَّلَ مَعَاشُ النَّاسِ .
 (ثم بعد أَيَّامٍ أَخْرَجُوا الْفُلُوسَ الْجُدَّدَ وَزَنُوا كُلَّ وَاحِدٍ دَرْهَمٌ وَنُصْفٌ تَقْرِيباً ،
 ٦ وَنَادَوْا بِالتَّعَامُلِ بِهَا كُلُّ ثَلَاثَةِ ثُمْنٍ ، وَنَادَوْا عَلَى بَقِيَّةِ الْفُلُوسِ بِالْمِيزَانِ كُلُّ رِطْلٍ
 بِعَشْرَةٍ)^١ وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ .

وفيه : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْقُطُبِ فِي قَضَاءِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي
 ٩ كَانَ قَاضِياً فِي^٢ أَوَّلِ السَّنَةِ . ثُمَّ وَلَّى ابْنُ الْكَفَرِيِّ شَهراً وَبَعْضَ آخَرٍ ، ثُمَّ انْفَصَلَ
 بِحَضُورِ تَوْقِيعِ ابْنِ الْعِزِّ ، فَلَمْ يُمْكِنْ مِنَ الْمُبَاشَرَةِ ثُمَّ وَلَّى هَذَا ، فَهَذِهِ أَرْبَعُ وِلايَاتٍ
 فِي خَمْسَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ أُعِيدَ ابْنُ الْكَفَرِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ (فِي النُّصْفِ الثَّانِي مِنْ
 ١٢ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَأَقَامَ شَهْرَيْنِ وَأُعِيدَ ابْنُ الْقُطُبِ)^٣ .

وفيه : وَصَلَ الْبَرِيدُ بِالْقَبْضِ عَلَى السُّلْطَانِ أَحْمَدَ وَقَرَأَ يُوسُفُ فِي جَوَابِ مَكَاتِبَةِ
 النَّائِبِ ، وَكَانَ كَتَبَ فِي قَرَأَ يُوسُفُ بَأَن يُعْطَى إِقْطَاعٌ تُعَيَّرُ فَلَمْ يُجِبْ ، وَكَتَبَ
 ١٥ إِلَيْهِ : « إِنَّا قَدْ وَقَعَ الْإِتْفَاقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَأَن مَن هَرَبَ مِنْ عِنْدِهِ يُقَيَّدُ وَيُحْبَسُ ،
 وَكَذَلِكَ مَنْ جَاءَ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِنَا » . فَقَيَّدَا وَسُجِنَا : السُّلْطَانُ أَحْمَدُ بَيْرُجِ السُّلْسِلَةِ ،
 وَقَرَأَ يُوسُفُ بَيْرُجِ الْحَمَامِ ، وَكُتِبَ بِذَلِكَ مَحَاضِيرُ وَأُرْسِلَتْ .

١٨ وفيه : قُبِضَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَهُمْ : قَلْجٌ ، وَجُمُوقٌ مِنْ أَدَمَشَقَ ، وَكُزَلُ
 النَّاصِرِيِّ بِمَرْسُومِ السُّلْطَانِ إِلَّا قَلَاجَ فَإِنَّهُ رَأَى النَّائِبَ الْمَصْلُحَةَ^٤ فِي مَسْكِهِ . قَالَ

١. ما بين القوسين ملحقي في هامش (مو) بخط المؤلف وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢. « في » ليست في (س ١) ، سهو .

٣. ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤. في (س ١) : « في ابن قرا يوسف » ، سهو .

٥. في (س ١) : « وابن قرا يوسف » ، سهو .

٦. العبارة في (س ١) : « فإن النائب رأى المصلحة » ، سهو .

بعض المصريين^١ : « وهو ابن عم الأمير بيبرس الأتابك ؛ وأرسل النائب يطلب أخاه أشبك^٢ العثماني ، وأن يُعطى مقدمة قلاج بطبلخانة فلم يُجب إلى سؤاله » .

[٢٣٩ ب] وفيه : جاء الخبر أن / شمس الدين ابن الحلاوي ولي وكالة بيت المال ونظر كسوة الكعبة .

وفيه : استقر الصاحب تاج الدين ابن البقري في الوزارة عن ابن أبي الفرج ، وفي نظير الخاص عن بدر الدين ابن نصر الله .

وفيه : جاء كتاب الدوادار يتضمن مطالبة القاضي علاء الدين بمبلغ مائتي ألف التي جرت عادة القضاة ببذلها على القضاء ، وأن السلطان أنعم بها على الأمير إينال حطب ؛ وكتب إلى ناظر الجيش أن يقبضها ويشتري لهم بها قماشاً^٣ ، وأن القاضي المالكي يؤخذ منه مبلغ خمسين ألف درهم ، وهذا من أقبح ما يكون ، وقد تنهى حال القضاة إلى هذا الحد ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي هذا الشهر : قصد دوادار النائب الكبير الأمير شاهين الشجاعى عمارة جامع التوبة ، فقبل الصنّاع بناءه خلا المنارة بخمسة آلاف وخمسمائة ، وشرعوا في عمارته وهدم بعض الحائط الشمالي مما يلي المنارة .

واستهل شهر رجب :

والمطر مستمر ، وقد تعطل الزراع والمسافرون ؛ ولم يزل المطر متواتراً من أول الأربعينيات إلى أن بقي منها يومان .

(قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وما رأينا مثل هذه السنة منذ أعوام في تتابع الأمطار وكثرة الثلوج في الكائونين » .)^٦

١ في (س ١) : « المؤرخين » ، سهو .

٢ في (س ١) : « يشبك » وهذا الاسم يرد بالرسمين .

٣ في (س ١) : « حواتج وقماش » .

٤ « شهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي أوائله : جاء الخبرُ بوفاةِ نائبِ حلب الأميرِ آقْبغا الأطروش بعد وصوله إليها بنحو شهر ونصف ، وأن دُقماقَ الذي كان نائباً بها وهربَ لما طُلِبَ إلى مصرَ أخذ حلبَ بعدَ وفاةِ المذكور ، وكان عندَ التركمان ، وجاءَ معه ابنُ ذو الغادر وكُرِّل نائبُ البيرة . ٣

وفيه : وصلَ من القاهرةِ الجمالُ عَبْدُ الله الجاولي متولياً وكالةَ بيتِ المالِ عوضاً عن فتح الدين ابن شمس الدين ابن الجزري ، سعى في ذلك بمصرَ وأحضَرَ معه وكالةً ، وقيل : إنه كان طُلِبَ بمصرَ ليؤخذ ما معه فهربَ . ٦

وفي هذا الشهرِ : طيفَ بالمحمِّل السلطاني حولَ البلدِ على العادةِ بعد انقطاعه في سنةِ ثلاثٍ وما بعدها إلى هذا الوقتِ ، فأمرَ النائبُ في هذا العامِ بِعَمَلِ محمِّلٍ ، وعَمِلَ له ثوباً ، وغرِموا على ذَهَبِ زَرَكَاشِهٖ فيما قيلَ خمسةً وثلاثين ألفاً ؛ وكان قبلَ ذلك تُودِي في البلادِ بأنَّ الحُجَّاجَ يَخْرُجُونَ في هذا العامِ على طريقِ المدينةِ المشرفةِ ، وعُيِّنَ لِإِمْرَةِ الحاجِّ الأميرِ فارس دَوادار النائبِ نَيْبَكَ . ١٢

وفيه : توجهَ الأميرُ سُودُون الحمدي بتقليدِ نائبِ طرابُلُس الأميرِ دَمِرْدَاش بِنَيَاةِ حَلَب ؛ وتقليدِ الأميرِ شَيْخ السُّلَيْماني نائبِ صَفَد بِنَيَاةِ طرابُلُس ؛ وتوجهَ الأميرُ بَرْد بك العلائي بتقليدِ الأميرِ بَكْتَمِر جَلَقِ النَّاصِرِي أحدِ مقدَّمي الألوْفِ بِدَمَشَق بِنَيَاةِ صَفَد . ١٥

وفيه : خُلِعَ على الأميرِ مَسْعُودِ الكُجْجاني رَسُولُ الأميرِ تَيْمُور وعلى ٢ مَنْ مَعَهُ ، وعُيِّنَ مَعَهُ في الرُّسُلِيَّةِ الأميرُ منكلي بُغا الصِّلَاحي الحاجِبُ وخُلِعَ عليه أيضاً ، وأرْسَلَ السُّلطانُ مَعَهُمْ هَدِيَّةً لِلْأَمِيرِ تَيْمُور ؛ وسافَراً في ثانيِ شعبان . ١٨

١ في (س ١) : « ذهب وزركاشه » .

٢ « الأمير » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « على » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٤ في (س ١) : « تمر » والاسم يرد بالرسمين .

(وفي بعض تواريخ المصريين أنه نُحْلَع على رُسُل تمرلنك خلَع السَّفَر في ربيع الأول ثم نُحْلَع ... الشهير بابن)^١ .

- ٣ [ورأيتُ في بعض تواريخ المصريين أنَّ في هذا الشَّهر : حَدَث في النَّاسِ سُعالٌ بمصرَ والقاهرةَ وضواحيهما ، بحيثُ لم ينجُ أحدٌ منه ، ويتبعُ السُّعالُ حُمى ؛ فكانَ الإنسانُ يتوعَكُ نحوَ الأسبوعِ ثم يَبرأ ، وكانَ المرضُ سليماً . وكانَ هذا عَقَبَ هُبوبِ رِيحٍ غربيةٍ تكادُ من كثرةِ رطوبتها تَبُلُ الثيابَ والأجسامَ .

- ٦ وفيه : اشتدَّ البردُ وتخطَّتْ مكانته إلى الغايةِ ، فكثُرَ الموتُ في المساكين من شدَّةِ البردِ ، وغَلَّاءِ الأقواتِ ، وتَعَذَّرَ وُجودُها ، فَإِنَّ القمحَ بَلَغَ إلى مائتين وستين ذِهماً الإِردَبَ . والقَدَحُ من الأرزِ خمسةَ دراهم ، والرُّطلُ السَّمْنِ إلى ستَّةِ دراهم .
- ٩ فكان يموت بالبردِ والجوعِ عددٌ كبيرٌ ، وقامَ بمُواراتهم الأميرُ سُودون المارديني وسَعَدُ الدين ابنُ غُراب ، سَوَى من يُجهِّزُ من وَقَفَ الطَّرْحَى . فكانَ المارديني يُوارِي منهم في كُلِّ يومٍ ما يزيدُ على مائةٍ ، وابنُ غُرابِ يُوارِي في كُلِّ يومٍ مائتين وما فوقهما ، والأميرُ سُودون الحَمَزَاوي ، والأميرُ ناصرُ الدين ابنُ سُنقر وغيرهم يُوارون عِدَّةً كبيرةً في كُلِّ يومٍ مَدَّةَ أيامٍ عديدةٍ . ثم تجرَّدَ ابنُ غُرابِ لذلك تجرُّداً مشكوراً ، فبَلَغَ عِدَّةً من وِاراهُ منهم إلى آخرِ شَوَّالِ اثني عَشَرَ ألفَ وسبعمائة [٢] .

وفي رَجَب :

- ١٨ ارتفعَ سِعْرُ اللَّحْمِ بدمشقَ حتَّى بَلَغَ الرُّطلُ اثني عَشَرَ ذِهماً ، وهذا شيءٌ ما عَهِدَ ، وسَبَبُ ذلك — على ما قِيلَ — ظَلُمُ الأَسْتَادِدارِ وأخذه الغَنَمُ رخيصةً جَدًّا ، فانْقَطَعَ الجَلَبُ ؛ وأُبيعَ المَعَزُ بِثَمَانِيَةٍ .

١ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وقد عسف بكليمانات منه تجليد النسخة فغمت علينا ، ولم يثبت هذا الخبر في (س ١) .

٢ ما حصرناه بين المعقوفين مثبت بخط المؤلف في هامش النسخة (س ١) ولم يثبت المؤلف في نسخته (مو) .

- وأما القمح فإنه ارتفع إلى ثلاثمائة وستين ؛ والشعير إلى مائة وخمسين .
 وفيه : تحسن القمح بالقاهرة وبلغ الإردب إلى ثلاثمائة وستين درهماً ، والفول
 بمائتين وثلاثين درهماً ، وعديم الشعير فلم يوجد ، وتحسنت سائر الأشياء ؛ ثم
 طلع القمح الإردب إلى أربعمئة / فرسم السلطان والأمراء بأن يُباع القمح من [٢٤٠] بيوتهم الإردب بمائتين وخمسين درهماً فأبيع بهذا السعر أياماً ثم بطلوا .
- وفي أول شعبان :
 جاءت ولاية القاضي عز الدين بالقضاء ، فلما اجتمع بالنائب كلمه كلاماً
 قبيحاً من جهة البرطيل ونحو ذلك .
- وفيه : عزل البدر ابن الموصلي من الحسبة وأعيد الذي كان قبله .
- وفيه : أعيد القاضي شمس الدين ابن الإخنائي إلى قضاء الديار المصرية ،
 وانفصل القاضي جلال الدين ابن الشيخ بعدما باشر خمسة أشهر وعشرة أيام .
- (في تاريخ شهاب الدين ابن حجي : ويقال : إن القاضي ولي الدين ابن
 خلدون أعيد أيضاً معه . ولم أر ذلك في تواريخ المصريين)^١ .
- وفيه : وصل^٢ الأمير كزَل الناصري الذي كان مقدّم ألف بدمشق ، ثم قبض
 عليه ، فوقف إخوته للسلطان وطلبوا بأن^٣ يخضر إلى مصر بلا إمرة ، فأنعم
 لهم بذلك ، وحضر .
- وفيه : استقر شمس الدين ابن شعبان في حسبة القاهرة عوضاً عن القاضي
 شمس الدين الشاذلي ؛ وقد مرّ في جمادى الأولى أن كريم الدين الهوي ولها ؛
 فما أدري متى ولي الشاذلي .

١ ما بين القوسين أضيف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو أيضاً مضاف في هامش (س ١)
 بخط الناسخ .

٢ في (س ١) : « وصل إلى مصر الأمير » تصرف توضيحي من الناسخ .

٣ في (س ١) : « أن » .

قال الحافظ^١ شهاب الدين ابن حنبل - تغمده الله برحمته^٢ - : « وفي

شهر رمضان :

- ٣ وردت الأخبار بأن في وقت الصبح من يوم الخميس تاسع شعبان جاءت زلزلة عظيمة في بلاد حلب وطرابلس ، وأنه خرب من اللاذقية وجبلة وبلاطنس أماكن عديدة ، وخربت قلعة بلاطنس ، ومات تحت الردم بها خمسة عشر نفساً ، وكذلك مات بجبلة خمسة عشر نفساً ، وأن ثغر بكاس خرب جميعها والقلعتين بها ومات أهلها أجمعون إلا نحو خمسين نفساً ، وأن الأرض انشقت وابتلعت^٣ قدر بريد من بلد القصير إلى سلفوهم ، وأن بلد سلفوهم كانت فوق رأس جبل فزلت عنه وانتقلت قدر ميل بأهلها وأشجارها وأعنيها ومواشيها وذلك ليلاً ، ٩ لم يشعروا إلا وقد صاروا إلى الوضع الذي انتقلت إليه البلد ، ولم يتأذ منهم أحد ؛ وأن في الوقت المذكور كانت الزلزلة بقبرص وتخرب منها أماكن كثيرة . وكذلك بالسواحل والجبال ؛ أخبر بذلك الفرنج عند وصولهم ؛ وأن عدلين أخبرا ١٢ أنهما رأيا الجبل الأقرع كان على رأسه تلج وأنه نزل إلى البحر وطلع وبينه وبين البحر عشرة فراسخ ، وأن البحرية أخبروا أن المراكب في البحر الملح جلسست بما فيها في قرار البحر وصارت الأرض يابسة ، ثم رجع البحر إلى ما كان ولم ١٥ يتضرر أحد » هذا كلام الشيخ .

وهكذا ذكر جماعة من أهل طرابلس في كتبهم الواردة إلى دمشق .

- ١٨ ورأيت في تواريخ المصريين أنه انهدم من الزلزلة البرج الذي بناه أيتيمش ، ووقع برج من قلعة المرقب على نحو من مائتي نفس فقتلهم ، وسلم الأميران

١ في (س ١) : « الشيخ » بدل الحافظ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ تبدو في (س ١) : « انتقلت » أو « انقلبت » .

٤ كذا رسمها في النسختين .

٥ « من » : ليست في (س ١) .

٦ « من » : ليست أيضاً في (س ١) .

جَكَمَ وَسُودُونَ طَازَ .

وقيل : إن في تلك الليلة^١ غارت أرضٌ كان فيها بستانٌ ، وكان بالقرب منه بستانٌ آخرٌ ، فزَحَفَتْ أرضُهُ واستقرَّت مكانَ البُستانِ العائِرِ . ٣

ولما توجَّه دِمِرْدَاشُ مِنْ طَرَابُلُسَ إلى حلب أخرجَ الأميرُ المذكورَينَ من قلعة صِهْيُونِ ، وكان قد أُرْسِلَهما^٢ إليها لما وَقَعَتْ قلعةُ المرقبِ وأخذَهما معه إلى حلب . ٦

وفي أوَّلِ رمضان :

فُتِحَ الجامعُ الذي أنشأهُ الأميرُ سُودُونَ / مِنْ زَادِهِ بِسُوءِيقَةِ الْعِزِّيِّ ظَاهِرَ [٢٤٠ب] القاهرة^٣ ، وَخَطَبَ به القاضي أمينُ الدينِ ابنُ القاضي شَمْسِ الدِّينِ الطَّرَابُلُسِيِّ الحنفي . ٩

وفي سابعه : وَصَلَ مَسْعُودُ الكُجْجِيّ رسولَ تِمْرَنْكُكَ إلى دمشق بعدَ غَيْبَتِهِ عنها في الرِّسالةِ إلى السُّلْطَانِ تسعةَ أشهرٍ ويومينَ ، ومعه رسولٌ من^٤ السلطانِ إلى تَمَر . ١٢

قالَ الشيخُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٥ — : « ويومئذِ طُلِبَتْ إلى دَارِيَاً وهناكِ الحَوَاجَا مَسْعُودٌ ، والحَاجِبُ الكَبِيرُ جَرَكَسُ ، والأميرُ سُودُونَ الظَّرِيفُ ، وجماعةٌ من الأمراءِ ، والقُضَاةُ الأربعةُ قد خَرَجُوا لتلقِّي المذكورِ ؛ ١٥

١ « الليلة » : ليست في (س ١) سهو .

٢ في (س ١) : « أرسلهم » ، سهو .

٣ هي كذلك في (مو) في المتن منها ، وكانت كذلك في متن (س ١) بخط الناسخ ، ثم لما قرأ المؤلف نسخة تلميذه هذه ضرب عليها وأثبت في الهامش إلى جانبها : « خارج باب زويلة » مصححاً .

٤ في (س ١) : « وصول » ، سهو .

٥ في (س ١) : « الكججاني » ، وهذه النسبة تأتي بالرسامين .

٦ « من » : ليست في (س ١) .

٧ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

وقد وصلَ صحبته توقيعي بخطاية الجامع ومشيخة الشيوخ ، وبغلة بزئاري
وخلعة ؛ فالتبستي الحاجب هناك الخلعة وجئنا جميعاً إلى البلد .

- ٣ ويوم الجمعة خطبت بالجامع ، وحضر خلق كثير بحيث امتلأ الجامع ، وبكر
الناس الحضور فازدحموا . وحضر بعد الصلاة عندي بيت الخطاية الخواجا
المذكور والحاجب والأمير الكبير ، وخلق من أصحابنا الفقهاء والقضاة ، وكان
يوماً مشهوداً ؛ وتاريخ التوقيع سابع ربيع الأول . هذا كلام الشيخ .
٦ وكان النائب غائباً ، وكانت الأخبار والكُتب قد جاءت إلى الشيخ بولايته
ذلك ، فلم يتكلم ولم يجتمع بأحد من أرباب الدولة ؛ ولم تكن ولايته لذلك
لاستحقاقه ذلك ، وإنما هو لمصاهرة بينه وبين مسعود المذكور .
٩ وتوجه مسعود إلى جهة قصده في العشرين من الشهر .

- وفي سلخ الشهر : ثارت ريح شديدة تخوف الناس منها . قال ابن حجي :
١٢ « بحيث إن المنبر كنت أخطب عليه بالجامع فخشيت من سقوطه ؛ ودامت
بقية النهار ، وخرطت الفواكه والأوراق » .

وفي هذا الشهر : عزل الأمير صرق من النيابة (ثم أعيد في الشهر
الآتي)^٢ .

- ١٥ وفيه : وقعت وقعة بين نعيم ودمشق خواجا بن سالم الذكري ، انكسر فيها
الترکمان (وقُتل كثير منهم)^٣ وظفر نعيم بأبن سالم فقطع رأسه وأرسله إلى
١٨ السلطان .

ويوم عيد الفطر :

خطب الشيخ شهاب الدين ابن حجي بالمصلى ، خرج من الجامع على

١ في (س ١) : « ذلك » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .

الهيعة التي كانت قبل الفتنه وكان ذلك قد بطل بعد الفتنه ، وخرج وهو لابس السواد ، وخطب بالجامع نجم الدين ابن حجي وهو أول عيد صلي بالجامع بعد الفتنه ، وصلى فيه خلق كثير . ٣

وفي أوائله :

وصل رسل تيمركك إلى القاهرة ، وأخضروا بين يدي السلطان ؛ ومضمون الرسالة إلى الأمراء : أنهم يسمعون ويطيعون للسلطان ، وأنه صار ولدي ومملكتي ومملكته واحدة ، وقال : « إن الأمير تيمور أرسل معي مشافهة للقآن أحمد بن أونس وإلى قرا يوسف ، فإذا بلغهما الرسالة تقطعوا (رأسيهما)^٢ وترسلوهما إليه صحتي » . فأكرم الرسول ورثب له ولمن معه ما يكفيهم . ٦ ٩

[وفيه : صرّف ابن شعبان من الحسبة بالهوي]^٣ .

وفيه : جرت فتنه بين ممالك الأمير بيبرس الأتابك وبين ممالك الأمير تيمراز الناصري أمير مجلس ، واقتتلوا تحت الطبلخاناه السلطانية بالدبابيس ثم بالسيف ؛ وقُتل بينهم وحصلت جراحات ، ودخل بينهم ممالك السلطان وتفرقوا ؛ فلما نزل الأمراء من الخدمة وسمعوا الخبر توجه الدوادار ومعه الأمير تيمراز إلى بيت الأمير بيبرس الأتابك ، ودخلوا عليه إلى أن رضي بعد / أن أسمعهم الكلام الحسن ، ١٢ ١٥ ثم اصطّلحا وصفّح الأتابك . ١٤٤١

وفيه : استقرّ لأجين الذي كان كاشف الرملة وعزله النائب هناك بعد أن كثرت الشكاوى عليه في ولاية القبلية . ١٨

١ كذا ملحوتين ، وهما على الصواب في (س ١) : « يسمعون ويطيعون » .

٢ « رأسيهما » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين خبر أضافه المؤلف بخطه في هامش النسخة (س ١) وهو ليس في نسخته (مو) الأصل .

٤ في (س ١) : « ودخلت » ، سهو .

وخرَجَ الحَمَلُ السُّلْطَانِي ، والرَّكْبُ الشَّامِي ، وأمِيرُ الحَاجِّ فَارِسُ الدَّوَادَارِ ؛
وتوجَّهَ من الأمراء جماعةٌ ، منهم : أميرٌ يقالُ له بَرَسْبَاي ، وَيَحْيَى ابْنُ لَاقِي نَقِيبُ
الجيش ، وَيَتِيمٌ خُجَا نَاطِرُ الجامع .

٣

ومن الثَّجَار : ابْنُ مُزَلَّق ، وابنُ الشَّرْفُطِي¹ ، وشِهَابُ الدِّينِ ابْنُ جُوبَانَ ،
وشِهَابُ الدِّينِ ابْنُ هِلَالِ الكَوَافِي .

٦

والشَّيْخُ خَلِيلُ الْأَذْرَعِي ، والشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الموصلي ، وَعَبْدُ
الْوَهَّابِ ابْنُ الْأَقْوَشِ مُشِيدُ العِمَارَةِ .
(وَكَانَ الْحَاجُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَلِيلاً جَدّاً)² .

٩

وأمِيرُ الرِّكْبِ المِصْرِيِّ طُولُوا مِنْ عَلِي شَاه ، وسَافَرُ أَيْضاً الأَمِيرُ ثَمَانُ تَمِرِ
النَّاصِرِيِّ رَأْسُ نَوْبَةٍ ، [وَشَرِبَاشُ رَأْسُ نَوْبَةٍ]³ .

١٢

وفيه : قَبِضَ عَلَى تَاجِ الدِّينِ ابْنِ البَقْرِيِّ الوَازِرِ ، وَنَاطِرِ الخَاصِّ وَرُسْمَ عَلَيْهِ
وَعَلَى حَاشِيَتِهِ وَاحْتِيطَ عَلَى بَيْتِهِ .
وفيه : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي سَعْدُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ مُشِيرَ الدَّوْلَةِ مُضَافاً إِلَى نَظَرِ
الْجَيْشِ وَالْأُسْتَاذَادَارِيَةِ .

١٥

وَبَدَّرَ الدِّينُ ابْنُ نَصْرِ اللَّهِ فِي الْوِزَارَةِ .
وَتَاجُ الدِّينِ ابْنُ البَقْرِيِّ فِي نَظَرِ الخَاصِّ ، وَشَرِطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْمَلَ شَيْئاً إِلَّا
بِمَرَاجَعَةِ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ .

١٨

وفيه : اسْتَقَرَّ الأَمِيرُ سُودُونُ مِنْ عَلِي شَاه رَأْسُ نَوْبَةِ أَسْتَاذَادَارِ الصُّحْبَةِ عَوْضاً
عَنْ كُرْلِ المَحْمُودِيِّ الْقَزْوِينِيِّ ، اسْتَعْفَى مِنْهَا .

وفيه : رُكِبَتْ دَرَابِزِيَنَاتُ المَقْصُورَةِ بِالجَامِعِ الأَمَوِيِّ ، وَسَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضِ الصَّنَاعِ فَقَتَلَهُ .

٢١

١ هكذا معجمة في الأصل (مو) وهي في (س ١) : « السوفطي » .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٣ ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (مو) وهو مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) .

وفي هذا الشهر : ارتفعت الأسعار بالقاهرة في البضائع وغيرها ، وأبيع اللحم
السليخ الرطل بأربعة ونصف ، والسميطة بثلاثة ونصف ؛ والبقر بدرهمين
ونصف ؛ وكل دجاجة بعشرين درهم إلى خمسة عشر ؛ والجبن المغلي كل
رطل بثمانية ؛ والعسل النحل المصري الرطل بثمان دراهم ، والعسل العربي الرطل
بسته ؛ والسكر المكرر الرطل بثمانين ، والغفال بسبعين وخمسة وستين ؛ والتاريخ
بنصف .

وأبيع القماش بأعلى الأسعار ؛ وأبيع الكتان الرطل بثمانية .
وأما القمح فإنه انخط من الأربعمائة^١ إلى ثلاثمائة ودونها ، وأبيع الخبز رطل^٢
بدرهم .

ووصل المثقال إلى ثمانية وتسعين ، والأفلوري إلى ثمانية وسبعين ؛ ثم تودى
عليهما المثقال بثمانين والأفلوري بخمسة وستين . [ثم رأيت في بعض تواريخ
القاهرة أيضاً أنه ارتفعت أسعار عامة المبيعات ، فذكر بعض ما تقدم زاد في
قيمة بعضها قال : « وأبيعت عشر دجاجات سمان بألف وخمسمائة ، وأبيعت
عشر أخرى بألف وخمسمائة . والفروج بأربعين »]^٣ .
وفي ذي القعدة :

خلع على القاضي بدر الدين حسن الدرعي بقضاء المالكية عوضاً عن شرف
الدين ، وذلك بعدما أهانه النائب وضربه بيده وكزاً وكزاً ، وامتنع من تمكينه
ثم أجاب .

وجاءت الأخبار إلى دمشق عن الغلاء الواقع بالديار المصرية والوباء ، وأن
ابن غراب يكفن كل يوم نحو المائتين ؛ ويكسو كل يوم نحو خمسين قمصاناً ؛
١ في (س ١) : « أربعمائة » .

٢ في (س ١) : « كل رطل » ، سهو .

٣ ما حصرناه بين المعقوتين مضاف بخط المؤلف في هامش نسخة تلميذه (س ١) ، وهو ليس
في نسخته (مو) ، والتاريخ الذي يعزو الخبر إليه هو السلوك للمقريزي انظره : ٣ / ٣ / ١١٢٤ .
٤ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « قميصاً » مصوبة .

جُدُداً ؛ وِيَذْبَحُ كُلَّ يَوْمٍ بَقْرَةً وَتُطْبَخُ وَتَفْرَقُ مَعَ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ رَغِيفٍ ؛ وَأَنَّهُ
فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ رَجَبٍ . وَذَكَرَ^١ حَامِلُ الْكِتَابِ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأُمَرَاءِ كَانُوا
يَكْفَنُونَ الْمَوْتَى ، ثُمَّ تَرَكُوا لَمَّا طَالَ ذَلِكَ بِهِمْ^٢ إِلَّا ابْنَ غُرَابٍ فَقَالَ : « لَا أَتْرُكُ^٣
ذَلِكَ وَلَوْ تَقَدَّرَ مَالِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْصَرَفَ » .

وفيه : وَصَلَ تَوْفِيعٌ لِلْقَاضِي عِلَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ بِمَا بَيَّدَ الشَّيْخَ شِهَابَ
الدِّينِ مِنَ الْخِطَابَةِ ، وَنَظَرَ الْحَرَمَيْنِ ، وَالْعَزَالِيَّةَ وَتَدْرِيسَهَا ، وَمَشِيخَةَ^٦
(الشُّيُوخِ)^٢ ؛ وَكَانَ الشَّيْخُ قَدْ تَرَكَ هَذِهِ لِكِتَابِ السِّرِّ السَّيِّدِ عِلَاءِ الدِّينِ / لِأَنَّهَا^١
كَانَتْ بِيَدِهِ قَبْلَهُ . (ثُمَّ إِنَّ الْقَاضِيَّ فَوَّضَ إِلَى الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ حُجِّي
تَدْرِيسَ الْعَزَالِيَّةِ وَنَظَرَهَا وَنَظَرَ الْحَرَمَيْنِ)^٤ .^٩
وَجَاءَ كِتَابُ السُّلْطَانِ بِإِبْطَالِ الْقَضَاةِ الْمُسْتَجِدِّينَ بِالْقُدْسِ وَغَيْرِهَا ، فَجَاءَ الْحَنْبَلِيُّ
بِالْقُدْسِ عِزَّ الدِّينِ الْبَغْدَادِيَّ بِسَبَبِ ذَلِكَ .

وفي أَوَاخِرِهِ : وَصَلَ تَوْفِيعٌ الْقَاضِيَّ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ الْقُطْبِ بِإِعَادَتِهِ إِلَى قَضَاءِ^{١٢}
الْحَنْفِيَّةِ عَوَضاً عَنِ ابْنِ الْكَفْرِيِّ ، فَمَدَّةُ مَبَاشَرَةِ ابْنِ الْكَفْرِيِّ دُونَ الشَّهْرَيْنِ ، وَهَذِهِ
الْوِلَايَةُ لِابْنِ الْقُطْبِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثَلَاثَةٌ ؛ وَابْنُ الْكَفْرِيِّ وُلِّيَ مَرَّتَيْنِ ، وَتَحَلَّلَ ذَلِكَ
وِلَايَةُ مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ الْعِزِّ وَلَمْ يُمَكِّنْ مِنَ الْمَبَاشَرَةِ . وَوَقَفَ ابْنُ الْقُطْبِ^{١٥}
لِلنَّائِبِ فَأَهَانَهُ وَكَلَّمَهُ كَلَاماً لَا يَلِيقُ ، وَلَمْ يُمَضَرْ وِلَايَتَهُ وَقَالَ : « لَا أَنْتَ وَلَا
الْآخَرُ أَنَا أَوَّلِي رَجُلًا جَيِّدًا » وَاسْتَمَرَّ ابْنُ الْقُطْبِ مَمْنُوعاً نَحْوَ شَهْرٍ وَنِصْفٍ ؛
ثُمَّ جَاءَ كِتَابٌ بِسَبَبِهِ ، فَأُذِنَ لَهُ بَعْدَهَا .

وفيه : وَصَلَ الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ الْأَبْيَارِيُّ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْهَا

١ في (س ١) : « وَأَخِيرَ » ، سَهْوٌ .

٢ « بِهِمْ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٣ « الشُّيُوخِ » مِضَافَةٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَو) وَهِيَ فِي مَتْنِ (س ١) .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِلْحَقٌ فِي هَامِشِ (مَو) بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحِطِّ النَّاسِخِ .

٥ « مُحْيِي الدِّينِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

٦ « لِلنَّائِبِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَو) .

عَقِبَ الْفِتْنَةِ ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى هَذَا التَّارِيخِ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ هُنَاكَ الْأَمِيرُ بُرْهَانُ .

وفيه : تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ صَرْقُ الظَّاهِرِيِّ نَائِبُ الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ وَمَعَهُ عُرْبَانُ الطَّاعَةِ
إِلَى تَرْوِجَةٍ وَدَخَلَهَا وَاحْتَاطَ عَلَى مَوْجُودِ الْعُرْبَانِ ؛ وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ سُودُونَ ٣
بَقِجَةُ التُّورُوزِيِّ كَلَامٌ بِسَبَبِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُرْبَانِ مَسَكَهُمْ وَوَضَعَهُمْ^١ فِي الزَّنْجِيرِ ،
فَضْرَبَ الْأَمِيرُ سُودُونَ الْأَمِيرَ صَرْقُ بَدْبُوسَ وَأَخَذَ الْعَرَبَ فَأَطْلَقَهُمْ ؛ ثُمَّ أَرْسَلَ
السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ سُودُونَ الطَّيَّارَ أَحَدَ الْمَقْدَمِينَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ لِيَقِيمَ ٦
عِنْدَهُ إِلَى أَنْ يَخْضُرُوا الْبِلَادَ .

[وَفِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ أَنَّ فِي شَوَّالٍ وَذِي الْقَعْدَةِ : تَوَالَتْ هُبُوبُ
الرِّيحِ الْمُرِّيَسِيَّةِ ، فَكَانَتْ عَاصِفَةً ذَاتَ سَمُومٍ ، وَحَرٌّ شَدِيدٍ ، مَعَ غَيْمٍ مُطْبِقٍ ، ٩
وَرُعُودٍ وَمَطَرٍ قَلِيلٍ ، غَرِقَ مِنْهَا عِدَّةُ سَفِينِ بَحْرِ الْمَلِخِ وَنِيلِ مِصْرَ ، وَهَلَكَ فِيهَا
خَلَائِقٌ .

وَاشْتَدَّتْ الْأَمْرَاضُ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَفَشَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى عَمَتْ ؛ وَكَثُرَ الْمَوْتُ ، ١٢
ثُمَّ عَقِبَ هَذَا الرِّيحِ الْحَارَّةِ هَوَاءٌ شِمَالِيٌّ رَطْبٌ ، تَارَةً مَعَ غَيْمٍ ، وَمَرَّةً صَحْوٌ .
وَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ فِي الْأَيَّامِ الْبَارِدَةِ تَقْفُ وَيَقْلُ عَدَدُ الْمَوْتَى ، فَإِذَا هَبَّتِ السَّمَائِمُ
الْحَارَّةُ كَثُرَ عَدَدُ الْمَوْتَى ، وَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ حَادَّةً ، فَقَلَّتِ الْأَدْوِيَةُ جَدًّا ؛ وَأَبْعَدُ ١٥
الرَّطْلُ مِنَ الشَّيْرِخُشِكِ بِمِائَةِ وَثَلَاثَةِ ، وَالسَّكَّرُ الرَّطْلُ بِثَمَانِينَ ، وَالرَّطْلُ مِنَ الْبَطِيخِ
بِثَمَانِيَةِ دِرَاهِمٍ ، وَالرَّطْلُ مِنَ الْكَمْثَرِيِّ الشَّامِيِّ بِخَمْسَةِ وَخَمْسِينَ ، وَزَهْرَةُ اللَّيْتُونِ
بِدِرْهَمٍ ، وَالْخِيَارَةُ بِدِرْهَمٍ وَنِصْفٍ . ١٨

وَهَلَكَ أَهْلُ الصَّعِيدِ لِعَدَمِ زِرَاعَةِ أَرْضِهِمْ . وَأُخْصِيَّ مِنْ مَاتَ بِمَدِينَةِ قُوصَ
فَبَلَغُوا سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَبِمَدِينَةِ سَيُوطَ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَبِمَدِينَةِ هُوَ خَمْسَةَ عَشَرَ ٢١
أَلْفًا ، سَيُوطِ الطَّرَحَاءِ^٢ .

١ (س ١) : « وَوَضَعَ » سَهُو .

٢ مَا جَعَلْنَاهُ بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ الْمُعْقُوفَتَيْنِ خَيْرَ مَلْحَقٍ بِخَطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشٍ نَسَخَةٍ تَلْمِيزُهُ (س ١)
وَلَمْ يَثْبِتْهُ فِي نَسَخَتِهِ (مَوْ) ، وَالتَّارِيخُ الَّذِي عَزَا الْمَوْلَفُ إِلَيْهِ الْخَبْرَ هُوَ السُّلُوكُ لِلْمَقْرِيزِيِّ : ٣ / =

وفي مُسْتَهْلِ الْحِجَّةِ^١ :

- وَصَلَ دَوَادُرُ النَّائِبِ الصَّغِيرِ شَاهِينَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَأُخْبِرَ أَنَّ الْأَمِيرَ سُودُونَ
الْحَمَزَاوِيَّ تَعَيَّنَ لِنَيْابَةِ الشَّامِ ؛ قِيلَ : وَتَغَرَّى بِرَدْيٍ لِنَيْابَةِ حَلَبَ ، وَآخَرِينَ لَطْرَائِلَسَ^٣
وَصَفَدَ ؛ فَوَجَدَ النَّائِبُ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَرَكَبَ^٢ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْأَمِيرِ
تُورُوزِ الْحَافِظِي وَهُوَ مَسْجُونٌ بِقَلْعَةِ الصُّبَيْيَةِ ؛ فَوَصَلَ إِلَى هُنَاكَ ، فَرَأَسَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ ؛
فَرَجَعَ النَّائِبُ وَأَرْسَلَ إِلَى مِصْرَ بِالطَّاعَةِ وَالْخُضُوعِ . هَكَذَا^٦ حَكَاهُ ابْنُ حُجَّيٍّ ،

= ٣ / ١١٢٤ ، وَلَمْ يَنْقُلْهُ مِنْهُ نَقْلَ مَسْطَرَةٍ بَلْ أَوْرَدَهُ مَخْتَصَرًا ، وَنَصَّ مَا جَاءَ فِي السُّلُوكِ :
« وَتَوَالَى فِي شَوَالٍ وَذِي الْقَعْدَةِ هَيُوبُ الرِّيَّاحِ الْمَرْيَسِيَّةِ ، فَكَانَتْ عَاصِفَةٌ ذَاتَ سُمُومٍ وَحَرٍّ
شَدِيدٍ مَعَ غَيْمٍ مَطْبُوقٍ وَرَعُودٍ وَمَطَرٍ قَلِيلٍ ؛ غَرِقَ مِنْهَا عِدَّةُ سَفَنٍ بِبَحْرِ الْمَلْحِ ، وَفِي نَيْلِ مِصْرَ ،
هَلَكَ فِيهَا خِلَاقٌ وَاشْتَدَّتْ الْأَمْرَاضُ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَفَشَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى عَمَتْ ، وَتَتَابَعَ الْمَوْتَانِ ،
ثُمَّ عَقِبَ هَذَا الرِّيحُ الْحَارَةُ هَوَاءَ شِمَالِي رَطْبٍ ، تَارَةً مَعَ غَيْمٍ ، وَمَرَّةً بِصُحُوٍّ ، حَتَّى صَارَ الرِّيحُ
خَرِيفًا بَارِدًا ، فَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ فِي الْأَيَّامِ الْبَارِدَةِ تَقِفُ وَيَقْلُ عِدَدُ الْمَوْتِ ، فَإِذَا هَبَّتِ السَّمَائِمُ الْحَارَةُ
كَثُرَ عِدَدُ الْمَوْتِ . وَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ حَادَّةً ، فَطُلِبَتِ الْأَدْوِيَّةُ حَتَّى تَجَاوَزَ ثَمَنُهَا الْمَقْدَارَ ، فَبِيعَ الْقَدَحُ
مِنْ لُبِّ الْقِرْعِ مِائَةً دِرْهَمًا ، وَالْوَبِيَّةُ مِنْ بَذْرِ الرَّجُلَةِ بِسَبْعِينَ دِرْهَمًا بَعْدَ دِرْهَمَيْنِ ، وَالرُّطْلُ مِنْ
الشَّيْرِخَشَكِ مِائَةً وَثَلَاثِينَ . وَالْأَوْقِيَّةُ مِنَ السُّكَّرِ النَّبَاتِ بِثَنَائِيَةِ دِرْهَمٍ ، وَمِنْ السُّكَّرِ الْبَيَاضِ بِأَرْبَعَةِ
دِرْهَمٍ ، ثُمَّ بَلَغَ الرُّطْلُ إِلَى ثَمَانِينَ دِرْهَمًا . وَالرُّطْلُ الْبَطِيخِ بِثَنَائِيَةِ دِرْهَمٍ ، وَالرُّطْلُ الْكَمْثَرِيُّ الشَّامِيُّ
بِخَمْسَةِ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا ، وَالْعَقِيدُ بِسِتِينَ دِرْهَمًا الرُّطْلُ ، وَعُضْدُ الْخُرُوفِ الضَّائِنُ الْمَسْمُوطُ بِأَرْبَعَةِ
دِرْهَمٍ ، وَالزُّهْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ اللَّيْثَوْرِ بِدِرْهَمٍ ، وَالْخِيَارَةُ الْوَاحِدَةُ بِدِرْهَمٍ وَنِصْفٍ .
وَزَكَتِ الْغُلَالُ بِخِلَافِ الْمَعْهُودِ ، فَأَخْرَجَ الْفَدَانُ الْوَاحِدُ مِنْ أَرْضِ انْخَمَسَ عَنْهَا مَاءُ بَرَكَةِ الْقِيُومِ
— الْمَعْرُوفَةُ بِبَحْرِ يُوسُفَ الصَّدِيقِ — أَحَدَ وَسَبْعِينَ إِرْدَبًا شَعِيرًا بِكَيْلِ الْقِيُومِ ، وَهُوَ إِرْدَبٌ
وَنِصْفٌ ، فَبَلَغَ بِالْمِصْرِيِّ مِائَةً وَسِتَّةَ أَرَادِبِ كُلِّ فَدَانٍ . وَهَذَا مِنْ أَعْجَبَ مَا وَقَعَ فِي زَمَنِنَا . وَأَخْرَجَ
الْفَدَانُ مِمَّا رَوَى — سَوَى هَذِهِ الْأَرْضِ — ثَلَاثِينَ إِرْدَبًا شَعِيرًا ، وَدُونَ ذَلِكَ مِنَ الْقَمْحِ . وَأَقْلَ
مَا أُبِيعَ الْقَمْحُ الْجَدِيدُ بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا الْإِرْدَبِ .

وَهَلَكَ أَهْلُ الصَّعِيدِ لِعَدَمِ زُرَاعَةِ أَرْضِهِمْ . وَكَثُرَتْ أَمْوَالُ مَنْ رَوَيْتِ أَرْضَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِيَّةِ
وَالْغُرْبِيَّةِ . وَعَزَّ الْبَصْلُ حَتَّى أُبِيعَ الرُّطْلُ بِدِرْهَمٍ وَنِصْفٍ ، وَبَلَغَ الْفَدَانُ مِنْهُ إِلَى عِشْرِينَ أَلْفًا . وَأَحْصَى
مِنْ مَاتَ بِمَدِينَةِ قَوْصٍ فَبَلَغُوا سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ إِنْسَانٍ ، وَمِنْ مَاتَ بِمَدِينَةِ سَيُوطٍ فَبَلَغُوا أَحَدَ عَشَرَ
أَلْفًا ، وَمِنْ مَاتَ بِمَدِينَةِ هَوَّ فَبَلَغُوا خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَلِكَ سَوَى الطَّرْحَاءِ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ .

١ في (س ١) : « ذِي الْحِجَّةِ » .

٢ في (س ١) : « وَرَكَبَ النَّائِبُ » . تَصَرَّفَ مِنَ النَّاسِخِ .

٣ في (س ١) : « كَذَا » .

وهكذا شاعَ عندَ قدومِ الدُّوادرِ من مصرَ ؛ ولم أرَ ذلكَ في تواريخِ المصريين .
وفيه : أعيدَ القاضي جلالُ الدينِ ابنُ الشيخِ إلى قضاءِ الديارِ المصريَّةِ ، وذلك
٣ بعدَ مُباشرةِ الإخنائيَّ أربعةَ أشهرٍ إلا ثمانيةَ أيامَ .

وفي يومِ العيدِ : صَلَّى السُّلطانُ بِجامعِ القَلعةِ ثم دخلَ ولم يَخْرُجْ إلى الإيوانِ ،
ولم يَحْضُرَ السَّماتُ ولا ضَحَّى قُدامَ الإيوانِ ؛ ولا فَرَّقَ أَضحِيَّةَ على الأُمراءِ كما
٦ جَرَتْ به العادةُ .

وفيه : وصلَ الخبرُ بولايةِ القاضي شَرَفِ الدينِ عيسى قُضاءَ المالِكِيَّةِ ، وولايةِ
القاضي شَمسِ الدينِ ابنِ عُبادةَ قُضاءَ الحنابلةِ . فَحصَلَ بهذا انْعزالُ القُضاةِ الأربعةِ ،
٩ أمَّا الشافعي فإنه عَزَلَ في ذي القَعْدَةِ بالقاضي أبي العباسِ الحِمصي ، وأمَّا الحَنفِي
فإنَّ ابنَ الكُفري عَزَلَ كما تقدَّمَ ، ووُلِّي ابنُ القُطْبِ ، فلم يوافقِ النَّائبُ على ذلكَ
وتعطلَّتِ البَلَدُ عَنْ حاكمٍ ؛ ولكنَّ الشافعي يحكُمُ بإذنِ النَّائبِ ، والحنَبلي لم يزلْ
١٢ يحكُمُ إلى أن منَعَهُ النَّائبُ في أواخرِ السنةِ ؛ ثم وصلَ توقيعُ المالِكِي بعدَ أيامَ وباشرَ ؛
فمُدَّةُ مُباشرةِ القاضي حَسَنَ شَهْرٍ ونصفٍ . ووُلِّي القاضي شَرَفُ الدينِ في مُدَّةٍ
سنةٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ وتخلَّلَ قاضيانِ فصارتِ خمسَ ولاياتٍ ؛ وكذلك الحنفِيَّةُ ستَّ
١٥ مَرَّاتٍ ؛ والحنابلة ثمانَ مَرَّاتٍ ؛ والشافعيَّةُ ثلاثَ مَرَّاتٍ . وكلُّ هذا من المنكَراتِ .

ورُسيمُ للقُضاةِ بأن يَجلسوا للحُكْمِ داخلَ البلدِ ، فجلسَ الشافعي بالعاديَّةِ
١٦ والصُّغرى ، / والمالكي بمدرسةِ الشريفِ البقاعي وجاءَ دارِ الحديثِ الأشرَفِيَّةِ ، [٢٤٢]
والحنَبلي بمدرسةِ فارسٍ عندَ الجوزِيَّةِ ، والحنَفِي إلى الآنَ لم يُؤدَّنْ له في الحُكْمِ ،
وكانَ الحَنفِي يجلسُ بالزُّنجيلِيَّةِ ، والحنَبلي بمدرسةِ الحَبِيبِيَّةِ ، والشافعي والمالِكِي
في بَيتَهِما . وفي أوائلِ الأمرِ كانَ يحكُمُ بترِيَّةِ بَلبانَ ؛ وكانَ المالِكِي المنفَصِلُ يحكُمُ
٢١ (بزواوية)^٢ المغاربةُ .

١ في (س ١) : « أربعةَ أشهرٍ إلا أياماً » تصرف من الناسخ .

٢ « بزواوية » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وفي (س ١) : « بترية » وكان كذلك
في الأصل فضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

وفيه^١ : حصل بين الأمراء بمصر اختلاف . ثم إنه قبض على بيبرس العلائي
الدوادار ، وسودون الحمدي وكل منهما أمير طبلخانة ، وجانم أمير عشرة . وكانوا
وافقوا جماعة من الأمراء والمماليك على إثارة فتنة ، وقيدوا وأُرسِلوا إلى سجن
الإسكندرية صحبة الأمير باشباي أمير آخور .
[واستقر الأمير قرقماس أحد أمراء الطبلخانات دواداراً صغيراً عوضاً عن

٦

بيبرس]^٢ .

وفيه^٣ : توجه الأمير يسق الشيعي أمير آخور إلى الحجاز ليُجاور هناك ؛
وكان أرسل أهله صحبة الركب المصري .

وفيه : رجع رسل تمرلنك إليه ومعهم رسول من جهة السلطان ليُجدد الصلح
من القان تمرلنك وأنه يعود إلى سمرقند ؛ فإذا عاد جهزوا له أحمد بن أويس
وقرا يوسف .

وفي ثالث عشره الموافق تاسع أيب : زاد النيل اثني عشر إصبعا ، ومن
العِد عشر أصابع ، وبعد العِد ثلاثين إصبعا . قال ابن دُقماق : « ولم يُعهد مثل
هذه الزيادة في أيب » .

١٥ [وقال بعض المؤرخين : « واحترق النيل في هذه السنة احتراقاً غير مَعهود
حتى صار الناس يخوضون من بر القاهرة إلى بر الجزيرة .

وقلّت الغلال في هذه السنة جدّاً ، وأبيع القمح الجديد بمائتين

١٨

وخمسين]^٤ .

١ « وفيه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ ما بين المعقوفين مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبته المؤلف في نسخته (مو) .

٣ « وفيه » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « القان أحمد » .

٥ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف ، ولم يثبته في نسخته الأصل
(مو) .

وفيه قَبَضَ النَّائِبُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ فَضْلٍ أَمِيرِ آلِ مَرِي ، وَكَانَ احْتَالَ عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَرَابِغَا الْحَاجِبِ فَأَحْضَرَهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَهُ فِي خِيْمَةٍ بِالْمَيْدَانِ ؛ ثُمَّ قَبَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ مَعَهُ ؛ وَتَوَجَّهَ مِنْ قَوْرِهِ ؛ وَلَجِئَهُ الْعَسْكَرُ كَبَسَ يَبُوتَهُ بِنَوَاحِي السُّوَيْدَاءِ ، فَقَضَى غَرَضَهُ مِنْهُمْ ، وَغَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَرَجَعَ ؛ وَكَانَ — عَلَى مَا قِيلَ — أَرَادَ أَنْ يَقْسِمَ الْبِلَادَ كَمَا فَعَلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِمِائَةٍ .

٦ وفيه : كَانَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ نَائِبِ حَلَبَ وَبَيْنَ التُّرْكُمَانِ انْكَسَرَ فِيهَا نَائِبُ حَلَبَ . (وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ صَاحِبِ الْبَازِ كَثُرَ فَسَادُهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، وَقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وَحَاصَرَ قَلْعَةً بِهَسْنَا ؛ فَكَبَّ عَلَيْهِ نَائِبُ حَلَبَ وَاقْتَلَوْا ، فَانْكَسَرَ نَائِبُ حَلَبَ ، وَقُتِلَ سُودُونُ طَازَ ، وَتَغَرَّى بِرِذِي قَرَأَ أَحَدُ مَقْدَمِي الْأَلُوفِ ، وَقُجْمَاسُ دَوَادِرُ نَائِبِ حَلَبَ ، وَقُتِلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جُنْدِ حَلَبَ . وَهَرَبَ مِنْ حَلَبَ أَرْبَعَةٌ مِنْ مَقْدَمِي الْأَلُوفِ وَ[هَمَ] إِبْنَالُ الْمُظْفَرِيِّ ، [وَجَانِي بَكْ] الْقَرْمِي ، وَأَزْدٌ [بِيهِ ، وَيَشْتَبِكُ] وَجَاءُوا إِلَى حِمَاةَ . [وَجَاءَ كِتَابُ] نَائِبِ حِمَاةَ إِلَى [السُّلْطَانِ يُخْبِرُ] بِوُصُولِ الْأُمَرَاءِ [إِلَى عِنْدِهِ وَهُمْ] يَشْكُونَ مِنْ نَائِبِ [حَلَبَ شَكْوَى] عَظِيمَةً ٢ .

١٥ قَالَ ابْنُ دُقَمَاقَ : « وَفِي ذِي الْحِجَّةِ : أُبَيْعَ حُرُوفٌ وَاحِدٌ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِرْهَمًا ، وَأُبَيْعَ آخَرُ بِأَلْفٍ وَمِائَتِي دِرْهَمٍ وَسِتِّينَ ؛ وَأُبَيْعَ عَجَلٌ خَصِيٌّ بِأَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ . وَأُبَيْعَ اللَّحْمُ الضَّائِي السَّلِيخَ بِخَمْسَةِ دِرَاهِمٍ الرَّطْلَ ، وَالسَّمِيطُ بِأَرْبَعَةٍ . وَاللَّحْمُ الْبَقْرِيُّ بِثَلَاثَةِ . وَالْجُبْنُ الْمَغْلِيُّ الرَّطْلَ بِعَشْرَةٍ ، وَالسَّمْنُ بِعَشْرَةٍ . وَالْعَسَلُ النَّحْلُ بِعَشْرَةٍ » .

١ بعد كلمة « حَلَبَ » فِي (س ١) زِيَادَةٌ : « وَقِيلَ إِنَّمَا قَتَلَ الدُّوَادَارُ أَسْتَاذَهُ » وَكَانَ هَذَا الْخَبَرُ مَذْكُورًا فِي (مَوْ) وَضُرِبَ عَلَيْهِ الْمَوْلَفُ .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُضَافٌ فِي الْهَامِشِ الْعُلُويِّ مِنْ صَفْحَةِ الْأَصْلِ (مَوْ) وَقَدْ عَسَفَ تَلْفَ حَوَافِي الصَّفْحَةِ مِنَ الْأَعْلَى بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْخَبَرِ ، فَاسْتَدْرَكَاهَا مِنْ (س ١) حَيْثُ أَثْبَتَ الْخَبَرَ فِي مَتْنِهِ بِخَطِّ النَّاسِخِ وَجَعَلْنَاهَا بَيْنَ الْحَوَاصِرِ الْمَعْقُوفَةِ .

٣ « دِرْهَمًا » سَاقِطَةٌ مِنْ (س ١) وَهِيَ فِي مَتْنِ (مَوْ) .

وفي هذه السنة :

- رُسِمَ للأميرِ باشبای^١ مِنْ بَاكِي الْحَاجِبِ بِحْفَرِ الْخَلِيجِ الَّذِي بَيْنَ مِصْرَ
وَالْقَاهِرَةِ ، فَاجْتَهَدَ فِي حَفْرِهِ ، وَأَلْزَمَ أَرْبَابَ الْبَسَاتِينِ وَالْمَسَاكِينَ بِالْحَفْرِ ، وَلَمْ يَجْسُرْ
أَحَدٌ أَنْ يَتَجَاهَى عَلَيْهِ ؛ فَحَفَرَ الْخُلُجَانُ حَفْراً لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى حَفْرِهِ^٢ ؛ وَعَمِلَ
الْجِسَرَ وَالْقَنَاظِرَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَاجِبِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَرَكََةِ الرُّطَلِيِّ ، وَمَنَعَ الْمَرَائِبَ مِنَ
الدُّخُولِ إِلَيْهَا ، وَصَانَ حَرِيمَ السُّكَّانِ عَلَيْهَا ، وَفَرَّغَ مِنْهَا فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ .
[قَالَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ :

« وَهَذِهِ السَّنَةُ أَوَّلُ سِنِّيِ الْحَوَادِثِ وَالْبِمَحَنِ الَّتِي خَرَبَتْ فِيهَا دِيَارُ مِصْرَ ، وَفِي
مُعْظَمِ أَهْلِهَا ، وَاتَّصَعَتْ بِهَا الْأَحْوَالُ وَاخْتَلَّتِ الْأُمُورُ »]^٣ .

* * *

وَمَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا :

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَحَلِّيِّ الْمِصْرِيِّ ، بُرْهَانُ الدِّينِ ، كَبِيرُ التُّجَّارِ

بِمِصْرَ .

١٢

(كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)^٤ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ الشَّيْخِ
شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ اللَّبَّانِ ، وَلِدَتْ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ مُحِبّاً فِي التَّجَارَةِ ، فَكَانَ
يَتَجَرُّ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا ؛ ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ ، وَابْتَنَى بِهَا دَاراً هَائِلَةً بِشَاطِئِ النَّيْلِ
(فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ)^٥ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قَاعَاتٍ وَأَرْوَاقٍ فِي غَايَةِ الزُّخْرَفَةِ
وَالرُّخَامِ الثَّمِينِ ، حَتَّى كَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ صَرَفَ عَلَيْهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ » وَقَدْ

١ تَبْدُو فِي (س ١) : « بِشَبَاي » .

٢ فِي (س ١) : « عَلَى مِثْلِهِ » سَهُو .

٣ مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مُضَافٌ فِي هَامِشِ (س ١) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَهُوَ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ (مُو)
نَسْخَةُ الْمُؤَلِّفِ . وَالْمُؤَرِّخُ الَّذِي عَزَا إِلَيْهِ الْمُؤَلِّفُ الْخَبَرُ هُوَ الْمُقْرِيزِيُّ ، انْظُرِ السُّلُوكَ : ٣ / ٣ /

١١٢٧ .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُلْحَقٌ فِي هَامِشِ (مُو) بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَلَيْسَ فِي (س ١) .

٥ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ بِخَطِّهِ فِي هَامِشِ (مُو) وَلَيْسَ فِي (س ١) .

احترقت في سنة ست وثلاثين^١ فلم يبق إلا بعض جذرائها ، فكانت آية ؛ ولما مات ولي الدين الخروبي كبير التجار بمصر استقر بعده في ذلك وكثرت أمواله ؛ ودخل اليمن مراراً .

٣

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٢ — : « وكان عارفاً بأموال الدنيا ، ميمون / الحركات ، حتى كان يقول : ما ركبت في مركب ففرق ، ولا سافرت في قافلة فتهبت . وكان يتصدق ، لكن يجاسب بما يأخذه منه أهل الظلم من واجب زكاته ، وكان كثير الإسراف على نفسه^٣ . »
(وقال غيره : كان عر ...)^٤ .

١

٦

مات في شهر ربيع الأول بعد أن جهز العسكر من ماله لما طرَق الفرنج الإسكندرية في أواخر السنة الماضية ، فمن الله تعالى برُجوع الفرنج خائين . ومن قبل ذلك (سنة أربع وثمانمائة)^٥ خربت مقدمة جامع عمرو بن العاص فعمرها من ماله رحمه الله .

٩

١٢

• إبراهيم بن محمد بن صديق بن (إبراهيم [بن يوسف ، الدمشقي]^٦) ، المُنْذُ الصوفي الشافعي ، (برهان الدين)^٧ ابن بواب

١ « وثلاثين » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

وهذا التاريخ : (سنة ست وثلاثين وثمانمائة) من القرائن بل الأدلة القاطعة على أن ابن قاضي شعبة مؤلف هذا التاريخ قد صنّفه في العقد الرابع أو الخامس من المئة التاسعة للهجرة .

٢ الجملة الدعائية غير مذكورة في (س ١) .

٣ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٤ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٥٥ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وقد عسف تجليد النسخة بكلمات من الخير فغمت عليها ، وهو ليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين مقحم بخط المؤلف بين سطرين ، وهو شديد الغموض فحررناه من الخطط المقرية : ٢ / ٢٥٣ ، وهو ليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وقد عسف ببعضه تجليد النسخة فغمت علينا الكلمات التي جعلناها بين المعقوفين واستدركناها من الضوء اللامع : ١ / ١٤٧ ، وهي ليست في (س ١) .

٧ « برهان الدين » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) وليست في (س ١) .

الظَاهِرِيَّة .

مولده في حُلُودِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَقَدْ رَوَى (الصَّحِيحَ) عَنْ ابْنِ الشُّحْنَةِ .

٣

قَالَ ابْنُ حَجَّي تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ : « وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ ؛ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَجَمَاعَةٍ .

٦

تَوَفِّي بِمَكَّةَ فِي شَوَّالٍ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً ، كَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ غَرَسُ الدِّينِ خَلِيلُ الْأَقْفَهْسِيِّ ١ » .

(وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّهُ وُلِدَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ ، وَسَمِعَ مِنَ الْحَجَّارِ (الصَّحِيحَ) وَ (مُسْنَدِ الدَّارِمِيِّ) وَ (مُسْنَدِ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ) وَ (فَضَائِلِ الْقُرْآنِ) لِأَبِي عُبَيْدٍ وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، وَحَدَّثَ بِدَمَشَقَ ، وَحَلَبَ ، وَطَرَابُلُسَ ، وَمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةَ ؛ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ سَنَتَيْنِ . وَهُوَ رَجُلٌ خَيْرٌ فِيهِ لَطَافَةٌ وَمَحَافَظَةٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ ، لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطُّ .

١٢

وَكَانَ أَسَدًا مِنْ بَقِيٍّ فِي الدُّنْيَا مَعَ حُسْنِ الْفَهْمِ لَمَّا يُقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَالْإِلَامُ بِشَيْءٍ مِنَ الْفِقْهِ ، مَعَ حَظٍّ وَافِرٍ مِنَ السَّعَادَةِ ٢) .

• (أَبُو بَكْرٍ ٣ بْنُ دَاوُدَ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْخَيْرُ ، الْمَقِيمُ بِالصَّالِحِيَّةِ .

١٥

وَلَهُ زَاوِيَةٌ بِالسُّفْحِ فَوْقَ جَامِعِ الْخَنَابِلَةِ حَسَنَةً .
قَالَ ابْنُ حَجَّي — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الصَّالِحِينَ ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ السُّنَّةِ ، وَلَهُ الْإِلَامُ بِالْعِلْمِ » .

١٨

تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَدُفِنَ بِخَوْشِ زَاوِيَتِهِ .

١ كَذَا فِي النَّسَخَتَيْنِ (مَوْ) وَ (س ١) ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، فَلَاقْفَهْسِي هَذَا لِقَبِّهِ : « غَرَسُ الدِّينِ » كَمَا جَاءَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ : ٣ / ٢٠٣ .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .
٣ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالتَّرْجِمَتَانِ اللَّتَانِ تَتْلَوَانِهَا مِضَافَةٌ ثَلَاثَتَاهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، وَهِيَ فِي مِثْنِ (س ١) بِحِطِّ نَاسِخِهَا .

٤ لَمْ يَذْكُرْ نَاسِخَ (س ١) جُمْلَةَ التَّرْحِمِ .

٥ فِي (س ١) : « طَرِيقَةٌ » .

• أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي ، نزيل مصر .

٣ سمع من عثمان بن الصفّي الطبري وغيره ، ودخل بلاد التّكرور مع بعض التجّار ، فكان يُذكر أنهم استسقوا فدعاه لهم فسقوا ، فاعتقدوه . ثم رجع إلى مصر ؛ وكان حسن المذاكرة ، كثير الزّيارة للصلّحين ، مشاركاً في التّاريخ وفي الفقه قليلاً ؛ وكان يُعرف بمصر بالفقيه أبي بكر الحجازي ؛ حكاه الحافظ شهاب الدّين ابن حجر أمتع الله ببقائه .

مات في هذه السّنة ، وله سبع وسبعون سنة .

٩ • أبو بكر بن محمّد الحبيشي العدني .
ولّي قضاء عدن مراراً .

قال الحافظ شهاب الدّين ابن حجر أمتع الله ببقائه : « وكان ماهراً في الفقه » .

١٢ مات في أواخر السّنة) .

• (أبو بكر بن محمّد بن علي بن محمّد بن نبهان بن عمّار بن نبهان بن علوان ، شرف الدّين ، ابن الشّيخ شمس الدّين أبي عبد الله ، ابن الشّيخ الصّالح علاء الدّين أبي الحسن ابن الإمام القدوة شمس الدّين أبي عبد الله الجبريني .

١٨ كان شاباً حسناً ، عنده حشمة ورياسة ، ودين ومكارم أخلاق ، ومروءة وعصبيّة ، وله الحرمة الوافرة عند الحلبيين . وهو من بيت مشهور ، وكان يقرأ بتربة جدّه بجبرين ظاهر حلب .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٠ وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٧ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بـ : « قال ابن حجر » . وانظر ذيل الدرر : الترجمة : ٢٠١ وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٨ .

٣ هذه الترجمة مثبتة أيضاً في هامش (مو) بخط المؤلّف إلا أنها ليست في (س ١) .

تُوفِّي بِجَنَازَتَيْنِ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ^١ .

• أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، الْخَوَاجَا ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو

الْفَضْلِ ابْنُ بُرْهَانَ الدِّينِ الْحَلِيِّ الْمِصْرِيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٢ : « نَشَأَ بَارِعاً ذَكِيّاً ،

مُحِبّاً فِي التِّجَارَةِ ، مَسْعُودَ الْحَرَكَاتِ ، كَرِيمَ الشَّمَائِلِ مُحِبّاً فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ،

كَثِيرَ الْبِرِّ وَالصَّدَقَةِ ، عَفِيفَ الْفَرْجِ . رَافَقْتُهُ سَفَرًا وَحَضْرًا ؛ وَقَدْ سَمِعَ بِقِرَاءَتِي

مِنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ ، كَأَيِّهِ عَلِيِّ الْمَهْدَوِيِّ بِمِصْرَ ، وَأَيِّ بَكْرِ ابْنِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْمَدِينَةِ ،

وَمَاتَ بَعْدَ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ

حَمَلَ مَعَهُ مِنْ أَصْنَافِ الْبَهَارِ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِ زَكَايَةٍ ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الْبُرِّ ،

وَالصُّنِيِّ ، وَالْمِسْكِ ، وَاللِّبَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَقَى مَرَكَبٍ ، فَتَفَرَّقَ جَمِيعُ ذَلِكَ بِأَيْدِي

الْعِبَادِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ ، وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^٣ .

(وَقَالَ الْمَوْرُخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْمَقْرِزِيُّ : « كَانَ شَابًّا فَطِنًا ، عَاقِلًا خَيْرًا ذِينًا ،

ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَشْرَبْ مُسْكِرًا قَطُّ مَعَ مَا كَانَ أَبُوهُ فِيهِ ؛ وَكَانَ يُنَاقِضُ أَبَاهُ فِي أُمُورٍ

كَثِيرَةٍ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ . وَلَمَّا مَاتَ أَخَذَ صَاحِبُ الْيَمَنِ وَصَاحِبُ

مَكَّةَ مِنَ التَّرَكَةِ مَالًا ، وَأَخَذَ مِنْهُ النَّاصِرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ . قَالَ : « وَبُرْهَانُ

الدِّينِ آخِرُ مَنْ أَدْرَكَنَاهُ مِنْ رُؤَسَاءِ التِّجَارَةِ »^٤ .

١ في ذيل هذه الترجمة في هامش (مو) بخط المؤلف تعقيب مثاله : « أبوه توفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة » . وانظر الجزء الثالث من هذا الكتاب ، الصفحة : ٧٧ .

٢ لم تذكر الجملة الدعائية في (س ١) .

٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٥ ، وإنباء الغمر : ١٥٩ / ٥ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ ، ١١٢٩ ، ولم نصبه في القطعة التي بين أيدينا من مخطوطة « درر العقود الفريدة ، للمقريزي » .

• أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَدْنَانَ ، السَّيِّدُ ، شَيْهَابُ الدِّينِ ، الْحُسَيْنِيُّ .

٣ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ بِالصَّاعَةِ وَيُشِيرَانِ نَظَرَهَا ، وَوُلِّيَ أَبُوهُ فِي وَقْتِ الْحِسْبَةِ ، وَوُلِّيَ هَذَا بَعْدَ الْفَتْنَةِ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، وَالْكَلامَ عَلَى وَقْفِ الْمَنْصُورِيِّ مَدَّةً ، ثُمَّ عَزَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ عَامِيًّا .

٦ تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

• أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ ، الشَّهَابُ بْنُ الْأَمِينِ ، مُوقِّعُ الْحَاجِبِ .

٩ كَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْعُقَيْيَةِ ، وَمُؤَدَّنًا بِجَامِعِهَا ؛ ثُمَّ تَرَقَّى وَصَارَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحُكْمِ ، وَوُلِّيَ وَظَائِفَ ، وَصَحِبَ بَعْضَ الْقَضَاةِ ؛ ثُمَّ وُلِّيَ تَوْقِيعَ الْحَاجِبِ مِنْ سَنَوَاتٍ ؛ وَكَانَ يَبْدُو وَظَائِفَ كَثِيرَةً : أَنْظَارَ ، وَمُبَاشَرَاتَ ، وَإِمَامَاتَ ، قِيلَ : كَانَ إِمَامًا فِي سَبْعَةِ مَسَاجِدَ ، وَقِيلَ : عَشْرَةَ .

١٢ تَوَفَّى فِي شَوَّالٍ ، جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ ظَنًّا .

• أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، شَيْهَابُ [الدِّينِ] ^٢ الْبُلَيْنِيُّ ، بِمُوحَّدَةٍ ثُمَّ لَامَ [ثُمَّ يَاءَ] ^٣ ثُمَّ نُونَ ، مُصَغَّرٌ ، نَسَبُهُ إِلَى الْبُلَيْنَةِ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

١٥ كَانَ أَبُوهُ قَاضِيًّا ، فَشَأْهُ وَلَدَهُ هَذَا مَحَبًّا فِي الْإِسْتِغْثَالِ ، فَتَفَقَّهُ وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ ، فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ ؛ وَوُلِّيَ الْإِعَادَةَ بِمَدْرَسَةِ الشَّافِعِيِّ .

قَالَ الْحَافِظُ شَيْهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ : « وَكَانَ دِينًا خَيْرًا مَاتَ كَهْلًا » ^٥ .

١ بإزائه في هامش (مو) وحدها بخط المؤلف تعقيب مثاله : « ح توفى في رجب سنة اثنتين وتسعين » . ولم نصب بين وفيات هذه السنة من الجزء الثالث من هذا الكتاب من سمي بهذا الاسم .

٢ سها عنها المؤلف واستلركناها من (س ١) .

٣ ما بين المعقوفين مقحم بين السطرين في (س ١) بخط المؤلف ، وليس في (مو) نسخة المؤلف .

٤ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بذكر : « قال ابن حجر » .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٧ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٠ .

• [أحمد بن الشيخ علي، الأمير الكبير، نائب صفد .

- كان هو وأخوه محمد قد خامرا إلى الملك الظاهر لما كان على الفتنة، فتقدما
عنده، وولي هذا نيابة الكرك في المحرم سنة ست وتسعين، ثم بعد سنة ٣
نقل إلى حجویة دمشق، ثم نقل إلى نيابة غزة في شعبان سنة ثمان وتسعين،
فسعى النائب تيبك في عزله، وكان قد وقع بينهما. ثم نقل في المحرم سنة
ثمانمئة إلى نيابة صفد؛ ثم قبض عليه برجب سنة إحدى وثمانمئة وسجن بقلعة ٦
صفد، ثم أفرج عنه بعد شهرين وأعطى أتاكية الشام، ودخل مع النائب تيبك،
وحضر معه حصار حماة؛ ثم خامر إلى السلطان واستقر كاشيف حوران ومشد
الأغوار؛ ثم عزل في القعدة سنة ثلاث وثمانمئة، وأعطى مقدمة بدمشق إلى أن توفي. ٩
وكان شكلاً حسناً شجاعاً. توفي في ذي القعدة [١].

• أحمد بن يوسف، الأمير، شهاب الدين، ابن الأمير جمال الدين،

أمير غريان القرية. ١٢

توفي في رجب، واستقر عوضه أخوه زين الدين مهنا.

• أربك الرضاني، الظاهري، الأمير، سيف الدين، رأس توبة الملك

الناصر [١]، وأحد أمراء الطليخانات [٢]. ١٥

حج في السنة الحالية [أمير الحاج] ٢، وحضر من الحج فتوفي في ربيع الأول،
وترك مالا جزيلاً.

• إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي ثم الزبيدي. ١٨

١ هذه الترجمة حصرناها بين معقوفين لأنها مثبتة بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبتها في
نسخته (مو).

٢ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مضاف في هامش (س ١) بخط المؤلف وليس في الأصل (مو).

٣ «أمير الحاج» مضافة بخط المؤلف في هامش (س ١) وليست في الأصل (مو).

٤ بإزاء ذكر الوفاة في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف طمس أكثره، تبينا منه
كلمات مثالا: «رابع عشر ... في تاريخ المقرئ»، وانظر السلوك: ٣ / ٣ / ١١٢٨.

وُلِدَ سَنَةَ بضع وعشرين ، وسلك طريقَ الرُّهْد والتَّصَوُّف .

- ١٢٤٢ ، قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ أَمَتَعَ اللهُ بَيَقَاتِهِ : « ونظَرُ في مَقَالَةِ ابنِ العَرَبِيِّ ٢ / فَفُتِنَ بها وَغَلِبَتْ عَلَيْهِ حتَّى صارَ من أَكْبَرِ الدُّعَاةِ إِلَيْهِ ، وَسَكَنَ زَيْدٌ ، وَعَظَّمَهُ عِنْدَ الْأَشْرَفِ وَاعْتَقَدَهُ ، وَفَشَتِ مَقَالَةُ ابنِ العَرَبِيِّ ٢ هُنَاكَ بِوَاسِطَتِهِ وَوَاسِطَةِ أَتْبَاعِهِ ؛ وَقَامَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ النَّاشِرِيُّ الشَّافِعِيُّ — وَهُوَ إِذْ ذَاكَ عَالِمٌ ٢ زَيْدٌ — عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَجِدْ عَوْنًا ، وَامْتَحَنَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ لِأَجْلِهِمْ . وَرَأَيْتُ الشَّيْخَ إِسْمَاعِيلَ فَأَعْجَبَنِي سَمْتُهُ وَتَوَجُّهُهُ وَمِلَازِمَتُهُ لِقِرَاءَةِ يَسٍ فِي كُلِّ حَالَةٍ ، وَكَانَ يَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ خَبْرًا وَاهِيًا ، وَجَمَعَ لَهُ شَيْخُنَا مَجْدُ الدِّينِ جُزْءًا فِي فَضَائِلِهَا ٩ كَأَن يَكَادُ يَحْفَظُهُ . وَكُنْتُ أَظُنُّهُ لَا يَفْهَمُ مَقَالَةَ ابنِ العَرَبِيِّ ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِهِ سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، فَعَرَفْتُهُ بِكَلَامِ أَصْحَابِنَا فِيهِ ، فَلَمْ يَعْأُ بِذَلِكَ ؛ وَرَأَيْتُهُ عَارِفًا بِالمَقَالَةِ يَقَرُّرُهَا صَرِيحًا وَيَدْعُو إِلَيْهَا ؛ وَمَنْ لَمْ يُحْصَلْ (كِتَابُ الفُصُوصِ) نَقَصَ مِنْ عَيْنِهِ ٥ » . ١٢

تَوْفِي فِي رَجَب .

• إِسْمَاعِيلُ الْبِقَاعِيُّ ، الشَّيْخُ ، عِمَادُ الدِّينِ ، الْمَكْتَبُ .

- ١٥ كَتَبَ الْحَطُّ الْحَسَنَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، شَافِعِي الْمَذْهَبِ ، وَيَحِبُّ الْحَنَابِلَةَ وَيُضَنِّحُهُمْ ، وَيَمِيلُ إِلَى ابنِ تَيْمِيَّةٍ كَثِيرًا ، وَيَبَالِغُ فِي الْحَطِّ عَلَى ابنِ العَرَبِيِّ ؛ وَكَانَ يَقْرَأُ الْحَدِيثَ لِلْعَوَامِّ ؛ وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ ، وَيَرْجِعُ إِلَى دِينٍ ؛ وَأَقَامَ بَعْدَ الْفَتَنِ بِطَرَابُلُسَ ، ثُمَّ قَدِمَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي فُتُوْقِي فِي الْمَحْرَمِ . ١٨

وَكَتَبَ أَشْيَاءَ مِنْهَا (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ) فِي مَجْلَدٍ مُنْعَدِمٍ ٦ النَّظِيرِ .

١ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) عِنْدَ ذِكْرِهِ ابنَ حَجَرٍ ذَكَرَ الصِّفَةَ وَاللِّقَبَ وَعِبَارَةَ الدُّعَاةِ .

٢ فِي (س ١) : « ابنِ عَرَبِي » .

٣ بَدَلَهَا فِي (س ١) : « قَقِيهِ » لَعَلَّهُ سَهْوٌ .

٤ فِي (س ١) زِيَادَةٌ : « قَالَ » .

٥ ذِيلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ، التَّرْجُمَةُ : ١٩٨ ، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ : ٥ / ١٦٢ .

٦ فِي (س ١) : « مَعْلُومٌ » ، سَهْوٌ .

- أَقْبَعًا جَمَالِي ، الأَمِيرُ ، علاءُ الدِّين ، (الهَدْبَانِي)^١ الأطروش .
- أصله مملوكُ الأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ الهَدْبَانِي ، ثم قَدَّمه للظَّاهِرِ ، وأَعْطاهُ^٢ الظَّاهِرُ
- إمْرَةً عَشْرَةَ عِنْدَ إشراف^٣ ملكِهِ على الزَّوال ، وصارَ أَمِيرَ آنحور صغير ، ثم قَبَضَ^٣
- عليه النَّاصِرِي ، ثم أَعْطاهُ عَشْرَةَ بِحلب . وفي فِتْنَةِ مِنْطَاشَ كانَ رَأْسَ الظَّاهِرِيَّةِ
- بِحلبَ وَنائبَ القَلْعَةِ ؛ ثم وُلِّي حُجُوبِيَّةَ الحُجَّابِ بِحلبَ بعد عَوْدِ الظَّاهِرِ إِلَى المَلِكِ .
- ثم نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ صَفَدَ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ ؛ ثم إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ أَوَّلَ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ ،
- ثم فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبَ (عَوْضاً عَنْ أَرْغُونَ ، فَأَسَّسَ بِحلبَ
- جَامِعاً تَحْتَ القَلْعَةِ ، وَكَانَ سَوْقاً لِلْعَنَمِ فَبَنَاهُ [جَامِعاً وَلَمْ] يَكْمُلُهُ وَوَقَّفَ عَلَيْهِ
- وَقَفاً بِحلبَ وَغَيْرِهَا)^٤ . وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَعَ نَائِبِ الشَّامِ فِي الْعِصْيَانِ ،
- وَقَبَضَ عَلَى حَاجِبِ حَلَبَ وَمُقَدَّمَيْنِ وَطَبْلَخَانَةٍ بَعْدَمَا رَكَبُوا عَلَيْهِ ، وَقَتَلَ فِي الطَّرِيقِ
- الْأَمْرَاءَ الثَّلَاثَةَ وَأَبْقَى الْحَاجِبَ ، فَوَصَلَ مَعَهُ إِلَى دِمَشْقَ ، ثُمَّ قُتِلَ بِالْقَلْعَةِ ؛ فَلَمَّا
- انْكَسَرَ النَّائِبُ قَبِضَ عَلَيْهِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَسُجِّنَ وَسَلِمَ مِنَ الْقَتْلِ ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ لَيْلَةً
- عِيدِ الْأَضْحَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ وَأُخْرِجَ إِلَى الْقُدْسِ ؛ (ثُمَّ فِي الْفِتْنَةِ جُعِلَ نَائِبَ
- طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ عُزِّلَ عَاجِلاً)^٥ . وَجُعِلَ أَتَابِكُ دِمَشْقَ ، ثُمَّ أُعْطِيَ النِّيَابَةَ فِي صَفَرِ
- سَنَةِ أَرْبَعٍ ، ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ نَحْوِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَأُعِيدَ إِلَى الْقُدْسِ ؛ ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي
- أَوَّلِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ مُتَوَلِّياً نِيَابَةَ حَلَبَ (عَوْضاً عَنِ الْأَمِيرِ
- دُقْمَاقِ)^٦ .

١ « الهَدْبَانِي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « فَأَعْطَاهُ » .

٣ « عِنْدَ إشراف » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين المعقوفين كلمتان طمستا تحت رفق فاستدركتاهما من مخطوطة (الدر المنتخب تكملة تاريخ

حلب) لابن خطيب الناصرية ، الترجمة : ٣٢٩ .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو مثبت في متن (س ١) بخط الناسخ .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

وكان شيخاً (حسن الشكل)^١ ساكناً ، خفيف الوطأة ، لكنه كان قليل الخُرمة وعنده طمع ، وكانت نيابته بحلب أربعين يوماً .

٣ توفي في جمادى الآخرة (ودُفِنَ بِتُرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا دَاخِلَ جَامِعِهِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ)^٢ .

٦ ورأيتُ في تاريخ ابن دُقْمَاقَ أَنَّهُ حَضَرَ بَرِيدِيٍّ مِنْ حَلَبٍ وَعَلَى يَدِهِ سَيْفٌ أَقْبَعًا الْجَمَالِي نَائِبِ حَلَبٍ ، وَأَخْبَرَ بِأَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا فِي شَبَاكِهِ وَإِذَا بَسَّهْمٍ أَصَابَهُ فَمَاتَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا سَمِعْنَاهُ (وَلَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنَ الْحَلَبِيِّينَ وَبِاللَّهِ الْعَجَبُ مِنْ قَائِلِهِ)^٣ .

٩ • [أَقْبَعًا الْفَقِيهِ .

كان أحدَ دَوَادِرِيَّةِ السُّلْطَانِ ، وَلَهُ بِهِ اخْتِصَاصٌ زَائِدٌ وَسِيرَتُهُ ذَمِيمَةٌ . تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى .]^٤ .

١٢ • حَضَرَ الْأَشْرَفِي ، الْأَمِير ، سَيْفُ الدِّينِ .

تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى ؛ وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْأُمَرَاءِ الْأَشْرَفِيَّةِ .

• (دِمَشْقُ نَحْجَا بْنِ سَالِمِ الدَّكْرِيِّ التُّرْكُمَانِيِّ نَائِبِ [جَعْبَرِ .

١ « حسن الشكل » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٤ هذه الترجمة التي حصرناها بين المعقوفتين جاءت بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبتها المؤلف في نسخته (مو) .

٥ هذه الترجمة كلها مثبتة في الهامش العلوي من صفحة الأصل (مو) وليست في (س ١) ، وقد عسف تلف حافة الصفحة بكلمات منها فاستدركناها من مخطوطة كتاب (الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب) لابن خطيب الناصرية ، والترجمة كاملة فيه نصها :

« دمشق نخجا بن سالم الدكري ، التركماني ، نائب جعبر .

قدم إلى حلب سنة ست وثمانمائة صحبة الأمير ناصر الدين محمد بن شهري لإخراج الأمير دقماق منها ، حين تغلب عليها ، فوصل إلى حلب بجيشه ونزل بظاهرها . فلما هرب الأمير دقماق ودخل ابن شهري إلى حلب عاث دمشق نخجا في بلاد حلب بمن معه من التركان ، وأفسد في =

- قَدِمَ [إلى حلب في هذه السنة صُحْبَةَ الأميرِ ناصرِ الدين [محمد] بن شهري
[لإخراج الأمير] دُقْمَاق [منها حين تغلب عليها ، فوصلَ إلى حلب بجيشه ونزلَ
بظاهرها فلما هرب الأمير [دُقْمَاق] ودخلَ ابن شهري إلى حلب عاث دمشق ٣
خُجَا في بلادِ حلب بمن معه من التركان وأفسدَ في القرى ونهبها ، وقطعَ السبلَ ،
وعاقبَ الرجالَ ببلد أعزاز] ، وارتكبَ أموراً عظيماً من المفايد ، وذلك في
رجبٍ من السنة ، ثم عادَ إلى جَعْبَر . وفي شهر رَمَضانَ جَمَعَ نُعَيْرَ الْعَرَبِ ، ٦
وجَمَعَ هذا التركمان ، وكان بينه وبين نُعَيْرَ عداوةً شديدة ، فتقاتلا فيما بين
حصنِ بالس [وجعير] قتالاً شديداً ، واستمر القتال بينهما أياماً ، ثم انكسر
التركمان وقتل المذكور ، واستحضرَ القتل في التركمان ونُهَبَتْ أموالهم وتمزقوا كلُّ ٩
مَزَق .

وكان دمشق خُجَا من المفسدين في الأرض ، كَنَفَ اللصوصِ وقطاع الطريق ،
فأراح الله منه) . ١٢

• (سُوْدُونُ مِنْ عَلِيٍّ بَيْنَهُ ، الأميرُ ، سَيْفُ الدين ، المعروف بسُوْدُون طَاز
أخُو الأمير قُلْمَطَاي .

(أُنِعِمَ عليه بِإِمْرَةٍ عَشْرَةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ) ٢ ؛ وَلَما ١٥

= القرى ، ونهبها ، وقطع السبل ، وعاقب الرجال ببلد أعزاز وارتكب أموراً عظيماً من المفايد ،
ولم تأخذه على المسلمين رافة ، وذلك في رجب من السنة ؛ ثم عاد إلى بلد جعير في شهر رمضان
من السنة ، قدم عدوه الأمير نعير بن حيار بن مهنا أمير العرب من ناحية الشرق ، وكان بينه
وبين دمشق خجاء عداوة شديدة ، فجمع كل منهما جمعه وتقاتلا فيما بين جعير وبالس ، واستمر
القتال بينهما أياماً ، فلما كان يوم السبت سابع عشر رمضان ركب الجيشان وتقاتلا قتالاً شديداً ،
فانتصر الأمير نعير وقتل دمشق خجاء ، واستحضر القتل في التركان ونهبت أموالهم وتمزقوا كلُّ مزق .
وكان دمشق خجاء من المفسدين في الأرض ، كنف اللصوص وقطاع الطريق ، فأراح الله
الإسلام والمسلمين منه • والحمد لله رب العالمين • .

١ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط
ناسخها .

٢ ما بين القوسين ليس في (س ١) .

مات أستاذه كَانَ (مقدم الممالك) ^١ ورأس الخاصكية ، وقبضوا على أرسطاي
 رأس نوبة وغيره من الأمراء ؛ وأعطى في ذي القعدة سنة إحدى وثمانمائة تقدمة
 الأمير تيمراز الناصري ، واستقر أمير آخور كبير عن سودون الطيار بحكم انقطاعه
 بالشام في ربيع الآخر سنة اثنتين ، (وحضر قتال تيمزلك) ^٢ .
 وركب هو ونوروز وجكم على أشبك وحزبه وقبضوا على أشبك وجماعة من
 الأمراء وسجنوهم بالإسكندرية في شوال سنة ثلاث . ثم بعد سنة ركب عليه
 نوروز وجكم فكسرها وقبض عليهما وأطلق أشبك وحزبه ، وكان هو الكبير .
 ثم في ربيع الأول سنة خمس وقع بينهم فركب وخرج ثم انفل جمعه وأرسل
 إلى دمياط ، ثم أراد الهرب إلى الشام فقبض عليه كما تقدم وأرسل إلى الإسكندرية ؛
 ثم أرسله الأمير أشبك إلى المرقب في شعبان من السنة ؛ فلما انتقل الأمير دمرdash
 من طرابلس إلى نياية حلب أخذه معه هو وجكم ؛ وقيل : إنه جاءه عدة أمثلة
 بقتلهم ، وهو يتوقف في ذلك . وحضر المذكور معه وقعة صاحب الباز فقتل ^٣ .
 وقيل : إن الأمير يشبك اللوادار حضر إليه من حلب قجماس دوادار نائب حلب ،
 فاتفق معه على قتل سودون طاز ثم قتل أستاذه . فاطلع على ذلك بعض أصحاب
 أستاذه فكتب إليه يعلمه بما اتفق ؛ وتوجه قجماس اللويدار إلى حلب ، فأخذ
 دمرdash حذره منه ؛ فلما كانت هذه الواقعة قتل قجماس سودون طاز ؛ فلما
 علم دمرdash ذلك تحقق ما كتب إليه ؛ فقبل انجلاء الوقعة قتل دمرdash دوادار
 قجماس . وقيل : إن قتل سودون طاز كان بموافقة [دمرdash] ^٤ . والله
 أعلم .

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٣ « قتل » ليست في (س ١) ، سهو .

٤ بدلها في (س ١) : « فأرسل » سهو .

٥ « دمرdash » : طمست تحت رتق في (مو) فأخذناها من (س ١) .

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّكَّالِيُّ المَعْرِي المَالِكِيُّ . نَزِيلُ المَدِينَةِ .
أَقَامَ بِهَا مَدَّةً فَأَقْرَأَ الفِقْهَ وَأَفَادَ؛ وَنَابَ فِي الحُكْمِ فِي بَعْضِ القَضَايَا .
قال بعضهم : وَكَانَ جَرِيئاً يُطْلَقُ لِسَانَهُ فِي بَعْضِ أَكْبَرِ العُلَمَاءِ .
مات عن نحو ستين سنة .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَغِيرٍ ، الرَّئِيسُ الفَاضِلُ ، كَمَالُ الدِّينِ ، رَئِيسُ الأَطْبَاءِ
بِالدِّيَارِ المِصْرِيَةِ / .

[٢٤٣ب] تَوْفَى فِي رَجَبٍ ؛ وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ فِي الرِّيَاسَةِ عَلمُ الدِّينِ ابْنُ بَرَاخٍ .

- عَبْدُ الرَّحِيمِ^١ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
الإِمَامُ العَالِمُ ، العَلَامَةُ ، الحَافِظُ ، المُنْتَظَنُّ ، المَصْنُفُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو الفَضْلِ ،
العِرَاقِيُّ الأَصْلُ ، (الكُرْدِيُّ)^٢ نَزِيلُ القَاهِرَةِ .

- وُلِدَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيهَ)
وَعِدَّةَ كُتُبَ ، وَاشْتَغَلَ بِالفِقْهِ والقِرَاءَاتِ ، وَلَازَمَ المَشَايخَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ ؛ وَسَمِعَ
فِي غُضُونِ طَلَبِهِ العِلْمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ^٢ ابْنِ شَاهِدِ الجَيْشِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
عَبْدِ الهَادِي ، وَعَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ التُّرْكُمَانِي ، وَشِهَابِ الدِّينِ ابْنِ البَابَا ، وَنَاصِرِ
الدِّينِ ابْنِ سَمْعُونٍ ؛ وَغَيْرِهِمْ ، وَوَلَعَ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ (الإِخْيَاءِ) ، وَرَافِقِ
الرِّزْلَعِيِّ فِي تَحْرِيجِهِ أَحَادِيثَ (الكَشَافِ) وَأَحَادِيثَ (الهِدَايَةِ) فَكَانَا يَتَعَاوَنَانِ .
وَكَانَ مُفَرِّطَ الذِّكَاةِ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ القَاضِي عِزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ بِطَلَبِ الحَدِيثِ
لَمَّا رَأَاهُ مَكْبًى عَلَى تَحْصِيلِهِ ، وَعَرَفَهُ الطَّرِيقَ فِي ذَلِكَ ، فَطَلَبَهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ بَعْدِ

١ بإزاء رأس الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ نصه : « الشيخ زين الدين العراقي » .

٢ « الكردي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٣ « عبد الرحيم » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ كذا مهمل السين في النسختين ، وحررناه من الضوء اللامع : ٤ / ١٧٢ وهو مهمل السين فيه أيضاً ، أما في الدرر الكامنة ، فقد جاء بالشين المعجمة .

- الخمسين ، ولو كان طلبه قبل ذلك لأدرك الإسنادَ العالي ، فإنه كان يُمكنه السماعُ من ابنِ المِصْرِيِّ خاتمةِ أصحابِ ابنِ الجُمَيْزِيِّ وابنِ رَوَّاحٍ بالإجازة ، ومن جَمَعَ ٣ (جَمَ) ١ من أصحابِ النَّجِيبِ وابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ؛ ولكنه أدرك لما طَلَبَ المِثْدُومِي خاتمةِ أصحابِ النَّجِيبِ فأكثرَ عنه . ثم رحل فأدرك ابنَ الحُبَّازِ خاتمةِ أصحابِ ابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ والمَرْدَاوِي خاتمةِ أصحابِ (الكِرْمَانِي) ٢ وأخذَ عنهم وعن ٦ غَيْرِهِمْ ؛ ثم أَكْثَرَ التَّرَحُّالَ إلى الشَّامِ والحِجَازِ ، وهُمَّ بالتَّوَجُّهِ إلى بَغْدَادَ ، ثم قَرَّرَ عَزْمَهُ . وَسَمِعَ بِحَلَبَ ، وَحِمَاةَ ، وَحِمَصَ ، وَبَغْلَبَكْ ، وَطَرَابُلُسَ ، وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةَ وغيرها ؛ وأَرَادَ التَّوَجُّهُ إلى ثُوْنُسَ فلم يَتَّفَقْ له ذلك .
- ٩ ثم أَقْبَلَ على التَّصْنِيفِ ، فَتَظَمَّ علُومَ الحَدِيثِ لابنِ الصَّلَاحِ ، ثم شَرَحَهُ . وَعَمِلَ نُكْتاً على ابنِ الصَّلَاحِ .
- ١٢ وَشَرَعَ في تَكْمِلَةِ (شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ) تَذِيلاً على ابنِ سَيِّدِ النَّاسِ كَمَلٍ مِنْهُ نَحْوَ عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ إلى دُونِ ثُلُثِي (الجامع) .
- وَاخْتَصَرَ تَخْرِيجَ أَحَادِيثِ (الإخْيَاءِ) في مَجْلَدٍ لَطِيفَةٍ .
- وَلَهُ نَظْمٌ غَرِيبُ الْقُرْآنِ .
- ١٥ وَنَظَّمَ (المِنْهَاجَ) البَيْضاوِي (وتَخْرِيجَ أَحَادِيثِهِ) ٣ .
- وَاسْتَدْرَكَ على (المِهْمَاتِ) للإِسْتَوِي كتاباً سَمَّاهُ (مِهْمَاتُ المِهْمَاتِ) .
- وَعَمِلَ وَفَيَاتٍ ذِيلاً على ذَيْلِ أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ أَيْبَكْ ؛
- ١٨ وَعَقَدَ مَجْلِسَ الإِمْلَاءِ في كُلِّ ثَلَاثَاءٍ غَالِباً أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَمِائَةٍ مَجْلِسٍ مِنْ حِفْظِهِ كَثِيرُ الْفَائِدَةِ . وَوُلِّيَ قِضَاءَ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ فَأَقَامَ بِهَا نَحْوَ ثَلَاثِ سِنِينَ .

١ « جَم » بخط المؤلف في هامش نسخته ، وهي ليست في (س ١) .

٢ « الكِرْمَانِي » بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ « وتَخْرِيجَ أَحَادِيثِهِ » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « وعلى وفیات الأعيان ذيلاً على ذيل الحسين بن أيبك » تحريف أفسد المعنى المراد .

قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حَجَرٍ أُمْتُعَ اللهُ بِبَقَائِهِ^١ : « وَصَارَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْفَنِّ » .

وَخَرَجَ أَرْبَعِينَ مُتَبَايِنَةَ الْبِلَادِ لَكِنْ لَمْ يُكْمَلْهَا ، رَأَيْتُهَا بِخَطِّهِ وَقَدْ زَادَتْ عَلَى الثَّلَاثِينَ .

(في تاريخ القاضي علاء الدِّين ابنِ حَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ^٢ أَنَّهُ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهَا أَرْبَعَةُ بِلَادٍ . وَأَخَذَ عَنِ السَّبْكِ وَالْعَلَايِ ، وَخَرَجَ [أَحَادِيث]^٣ (الْإِحْيَاءِ) فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ قَرَعَ مِنْ مَسْوَدَّتِهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ سَمَاهُ (إِنْخِبَارُ الْأَحْيَاءِ بِأَخْبَارِ الْإِحْيَاءِ) . وَاخْتَصَرَهُ فِي مَجْلَدٍ سَمَاهُ (الْمُغْنَى عَنِ حَمْلِ الْأَسْفَارِ فِي الْأَسْفَارِ) فِي تَخْرِيجِ مَا فِي الْإِنْخِبَارِ مِنَ الْأَخْبَارِ^٤ .

« وَوَصَفَهُ بِحَافِظِ الْعَصْرِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْنَوِيِّ فِي (الطَّبَقَاتِ)^٥ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ ، وَفِي (الْمَهْمَاتِ) أَيْضاً .

وَوَصَفَهُ بِالْمَهَارَةِ فِي الْفَنِّ الشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ الْعَلَايِ . وَمِنْ قَبْلِهِ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ السَّبْكِ .

وَأَخَذَ عَنْهُ فَقُهَاءُ الْعَصْرِ كَأَبِي الْمَعَالِيِّ ابْنِ عَشَائِرِ الْحَلْبِيِّ ، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِدَهْرِ . قَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيراً وَلَا زَمْتُهُ طَوِيلاً ؛ وَكَانَ لَا يَتْرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيُصَلِّيَ الضُّحَى . وَلَمْ أَرُ فِي جَمِيعِ مَشَايِخِي أَحْسَنَ صَلَاةً مِنْهُ^٦ .

وَقَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٧ : « الْإِمَامُ الْحَافِظُ

١ جملة الدعاء لم تذكر في (س ١) ، وانظر : ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٤ وإنباء الغمر : ١٧٠ / ٥ .

٢ الدر المنتخب ، الترجمة : ٧٨٥ في المخطوطة .

٣ ليست في الأصل (مو) ، أخذناها من الدر المنتخب .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ انظر طبقات الإسْنَوِيِّ : ٢ / ٥١٠ - ٥١١ ، الترجمة : ١٢٠٩ .

٦ هذا كله كلام الحافظ ابن حجر ، وجعلناه بين علامة التنصيص : « . »

٧ جملة الترحم لم تذكر في (س ١) .

٣ شيخُ المحدثين ، كان مُحَدِّثَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ، انتهت إليه بها معرفةُ عِلْمِ الحديث ، كَتَبَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ ، وَوَلَّى بالقاهرة^١ مشيخةَ الحديثِ بعدةِ مواضعَ ، ودرَّسَ بالفاضليَّةِ / وغيرها . ورأيتُ خطَّهُ على فتوى في هذه السنة . وكان حسنَ الوجه والشيبة .

١٩٤٤

٦ ماتَ بعدَ تُخْرُوجِهِ من الحَمَّامِ في شعبانَ وله إِحْدَى وَثَمَانِينَ^٢ سنةً وثلاثةَ أشهرَ ، (وَدُفِنَ بِتُربَتِهِم خارجَ بابِ البَريدِ ؛ ورثاه حَافِظُ العَصْرِ قَاضِي القُضاةِ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ بِقَصِيدَةٍ)^٣ . رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى^٤ .

٩ • عَبْدُ الصَّادِقِ ، القَاضِي ، زَيْنُ الدِّينِ الحَنْبَلِي .

١٢ كَانَ شَابًا يَشْهَدُ بِمَرْكَزِ المِسمَارِيَّةِ ، وَيَأْوِي إِلَى بني مُنَجَّجَا ، وَصَارَ مِنْ شُهَدَا الحُكْمِ ؛ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ الفِتْنَةِ أَوْ قَبْلَهَا إِلَى طَرَائِلَسَ فَوَلَّى قِضاةَ الحَنَابِلَةِ بِهَا وَشَكَرَتْ سِيرَتُهُ ، ثُمَّ عَزَلَ وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَصَارَ يَتَكَلَّمُ فِي (السَّعْيِ فِي) قِضاةِ دِمَشْقَ ، فَأَدْرَكَهُ أَجْلُهُ سَقَطَ عَلَيْهِ سَقْفُ خِزَانَةِ القَاعَةِ بِالسَّلَّارِيَّةِ فِي المَحْرَمِ .

١٥ • عَلِيُّ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ مُحَمَّدٍ]^٦ الحُكْرِي المِصْرِي الحَنْبَلِي ، القَاضِي ، ثَوْرُ الدِّينِ .

١٨ قَالَ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ أُمْتُعَ اللهُ بِبَقَائِهِ^٧ : « كَانَ مِنَ الفُضَلَاءِ الثُّبَاءِ ، دَرَسَ وَأَفَادَ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالجَامِعِ الْأَزْهَرِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ وَلَّى قِضاةَ الحَنَابِلَةِ عَوَضًا عَنْ مُوَفَّقِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ ؛

١ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ كذا ملحونة في (مو) وهي على الصواب في (س ١) وثمانون .

٣ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « السعي في » : مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٦ زاد المؤلف « بن محمد » في عمود النسب بخطه في هامش (س ١) وهو ليس في (مو) الأصل .

٧ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٥ ، وإنباء الغمر :

وتوجه صحبة العسكر إلى محاربة تَنَم ، فلما رَجَعُوا أُعيد مُوَفَّقُ الدِّين في ذي الحِجَّة ، فكاثت ولاية نور الدين خمسة أشهر ؛ واستمرَّ معزولاً إلى أن مات في المحرم .

٣

• علي بن محمد بن عبد الوارث البكري المصري .

وُلد سنة أربع وأربعين واشتغل في الفقه فمهر ، ولم يكن يدرى غيره ؛ وكان يُعَيِّد ويدرس ويتشدّد في الأمر بالمعروف ؛ ثم وُلِّي الحسبة مراراً .

٦

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : « ففسد حاله بولايته ، وانحط قدره ، وركب عليه الدين ؛ وكان سليم الباطن ، كثير البر ، يستحضر الفقه جيداً » .

٩

مات في ذي القعدة .

• عمر بن إبراهيم بن سليمان الرهاوي ثم الحلبي ، زين الدين ،

١٢

الكاتب .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : « كان يتعانى الآداب ، وأخذ عن الشيخ شمس الدين الموصلي ، وأبي المعالي ابن عسائر إلى أن مهر فيها ، وبرع في النظم والنثر وحسن الخط ، وباشر كتابة الإنشاء بحلب ، ووُلِّي خطابة الجامع الكبير بعد وفاة أبي البركات الأنصاري ، ووُلِّي كتابة السر عوضاً عن ابن أبي الطيب ؛ وكانت له فضيلة وعصية ومروءة » .

١٥

١ في (س ١) : « قال ابن حجر » فحسب وقد أغفل الناسخ واللقب والجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « وركبه الدين » ، سهو .

٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٧ ، وإنباء الغمر : ١٧٩ / ٥ .

٤ أغفل الناسخ صفة ابن حجر ولقبه والجملة الدعائية في (س ١) .

٥ في (س ١) : « إلى أن برع فيها ومهر في النظم » سهو .

٦ في (س ١) : « وباشر » سهو .

٧ ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٨ ، وإنباء الغمر : ١٧٩ / ٥ .

(وقرأ في كبره كتاب (المغني) لابن هشام على القاضي عز الدين الحاضري الحنفي)^١ .

٣ مات في ربيع الآخر^٢ ، (ودُفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن ، وفيه يقول الأديب زين الدين عبد الرحمن الحراط الحموي :

وفي الرهاوي لي مدح سيراً عجز الخلاوي
٦ قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو في الرهاوي^٣

• عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَالُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّجِيهِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، رُكْنُ الدِّينِ ، التُّكْرَيْتِيُّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ .

٩ كَانَ جُنْدِيًّا يُشِيرُ نَظَرَ الْبَادِرَائِيَّةِ وَالْمَارِسْتَانِ الدَّقَاقِي ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهَا بِأَخْرَةٍ . تُوُفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

• عَوْضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ . أَحَدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ .

١٢ وَكَانَ مُقِيمًا بِجَامِعِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• فَرَجُ بْنُ مَنْجَكِ الْيُوسُفِيِّ ، الْأَمِيرُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ نَائِبِ الشَّامِ وَغَيْرِهَا . ١٥

وُلِيَ تَقْدِيمَةَ أَلْفِ غَيْرِ مَرَّةٍ ؛ وَكَانَ قَدْ عُيِّنَ لِامْرَأَةِ الْحِجِّ فِي الْعَامِ الْمَاضِي فَاِمْتَنَعَ فَقُطِعَ خُبْرُهُ . وَكَانَ مُتَبَصِّرًا لَهُ دِيهٌ مَعْرِفَةٌ ، وَتَكَلَّمَ جَيِّدًا وَهُوَ ضَنِينٌ بِنَفْسِهِ ، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْبُخْلِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ . ١٨

تُوُفِيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ آخِرُ إِخْوَتِهِ وَفَاةً وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « الأول » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

٣ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) ولشطر ثاني من البيت الأول غير واضح .

٤ في (س ١) : « عزل » سهو .

٥ « متبصراً » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٦ في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بإزاء هذا الموضع بخط المؤلف مثاله : =

قَبِلِي مَدْرَسَةَ الْعَجَمِي ؛ وَخَلَّفَ عِدَّةَ أَوْلَاد . وَكَانَ إِِلَيْهِ نَظَرُ أَوْقَافٍ وَالدِّهِ بَعْدَ
وَفَاةِ أَخِيهِ أَمِيرِ عُمَر ؛ وَلَمْ يَحْجْ مَعَ كَثْرَةِ مَالِهِ ، وَأَوْصَى بِحُجَّةٍ وَلَمْ يُوصِرْ بِكَبِيرِ أَمْرٍ .

٣ • (قَرَأَ تَعْرِيفِي بِرِدِّي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، التُّرْكِيُّ الظَّاهِرِيُّ ، أَتَابَكَ الْعَسَاكِرِ بِحَلْبٍ .

كَانَ مِنْ فُرْسَانِ الْحَيْلِ الْمَعْرُوفِينَ ، وَأَحَدَ مَعْلَمِي الرُّمَحِ فِي أَيَّامِ الظَّاهِرِ . أَنْعَمَ
٦ عَلَيْهِ الظَّاهِرُ بِإِمْرَةٍ عَشْرَةَ ، ثُمَّ تَنَقَّلَ إِلَى أَنْ صَارَ مُقَدَّمُ أَلْفٍ بِحَلْبٍ ؛ ثُمَّ اسْتَقَرَّ أَتَابَكَ الْعَسَاكِرِ بِهَا .

وَقُتِلَ فِي وَقْعَةٍ ابْنِ صَاحِبِ الْبَازِ) .

٩ • قُطِلَ بَنُوكَ الْعَلَاثِي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَسْتَاذُ الدَّارِ الْعَالِيَةِ .

وَكَانَ أَوَّلًا أَسْتَاذُ الدَّارِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَمَشَ . وَكَانَ يُوصَفُ بِعَقْلِ وَحُسْنِ مُبَاشَرَةٍ ؛
[٢٤٤ ب] وَتَزَوَّجَ سَعْدُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ / بِنْتَهُ وَزَادَ بِذَلِكَ تَقَدُّمَهُ .

١٢٤٤ ب

١٢

تُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَيْعِ الْآخِرِ .

• مُبَارَكُ الْمِصْرِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الَّذِي وُلِّيَ الْحِسْبَةَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي غَيْرَ
مَرَّةٍ وَأَسَاءَ الْمُبَاشَرَةَ .

١٥ وَكَانَ مِنْ جِهَةِ النَّائِبِ ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ الْكَلَامُ فِيهِ عَزَلَهُ وَعَوَّضَهُ بِنَظَرِ الْأَسْرَى ،
فَدَامَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ مَرَضٍ طَوِيلٍ فِي رَمَضَانَ . وَكَانَ فِيهِ بَعْضُ مَكَارِمِ .
• مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ ، الْأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْأَمِيرِ صَارِمِ

١٨

الَّذِينَ الْبَيْدَمِيرِيِّ .

كَانَ قَدْ نَشَأَ نَشَأً حَسَنَةً ، وَقَرَأَ فِي الْقُرْآنِ ، وَنَظَرَ فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَتَأَمَّرَ ،
ثُمَّ صَارَ أَمِيرَ طَبْلَخَانَاهُ ، وَبَاشَرَ الْخَاصَّ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيِّ ، وَلِلْأَمِيرِ يَشْنَبَكِ .

= « أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ تُوْفِيَ فِي وَقْعَةٍ نَعِيرِ سَنَةِ [ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ] وَأَخُوهُ [عَمْر] تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِمِائَةٍ » .
وَقَدْ طَمَسَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي وَضَعْنَاهَا بَيْنَ الْخَوَاصِرِ الْمَعْقُوفَةِ وَاسْتَدْرَكْنَاهَا مِنَ الْجُزْءِ
الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي الصَّفْحَةِ : ٦٨٠ .

١ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ مَثْبُتَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشٍ (مَوْ) وَهِيَ فِي مَتْنٍ (س ١) بِخَطِّ نَاسِخِهَا .

قال الحافظ^١ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته^٢ - : « وكان من ذوي الروايات والعصبة لمن يقصده في الأمور ولمن يعرفه ؛ وعنده معرفة في الأمور وخبرة » . ٣

توفي بدمشق في شهر ربيع الآخر في عشر الخُمسين ، ودُفن بترابهم بالقبيبات .

٦ • محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، المقدسي الأصل الدمشقي ، المعروف بابن قيراط ، تقيب الحكم للحنفي مرات وللحنبلي أيضاً في أوقات مختلفة .

٩ وكان يشهد بالنورية ، ولم يكن محمود السيرة .

مات في رجب أو شعبان في عشر الستين ظناً . ووالده كان من أهل الحديث .

١٢ • محمد بن حسن بن علي الفريسي ، بفتح الفاء ، وسكون المهملة^٣ ، وسين مهملة مكسورة مكررة بينهما مثناة من تحت ساكنة ، نسبة لقرية من قرى مصر ، شمس الدين المقرئ .

وُلد سنة تسع عشرة ، وسمع من أحمد ابن كشتغدي ، والحافظ أبي الفتح اليعمري . ١٥

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه - : « وحديث بالسيرة النبوية المسماة (غيون الأثر) عن مصنفها ، وما ظهر سماعه إلا بأخرة ، ووُجد اسمه في طبقة السماع مفوَّتاً . ثم وُجد في نسخة أخرى ما يقتضي أن ١٨

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٢ بدلها في (س ١) : « رحمه الله » .

٣ في (س ١) : « وسكون الراء المهملة » .

٤ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١١ ، وإنباء الغمر :

يَكُونُ سَمَعَ كَامِلًا ، ولم أتحقق أنا ذلك إلى الآن^١ ، قرأتها عليه ، وقرأت عليه جزءاً آخر^٢ .

٣ مات في رَجَب .

• مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ مُسْلِمَ السُّلَمِيِّ^١ ، أَحَدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمَصْرِ .

٦ مات في شَهْرِ ربيعِ الأولِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ الْعَلَامَةِ أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيِّ الْغُرْنَاطِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، وَحَيْدُ الدِّينِ ، أَبُو حَيَّانَ ابْنُ فَرِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ أَثِيرِ الدِّينِ .

٩ وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَغَيْرِهِمَا ؛ وَكَانَ شَيْخًا حَسَنَ الشَّكْلِ ، مُنَوَّرَ الشَّيْئَةِ ، بِهِيَ الْمُنْظَرِ ، حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ . أَضُرُّ بِأَخْرَجَةٍ . قَالَهُ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٢ — قَالَ : ١٢ « وَسَمِعْتُ مِنْهُ » .

مَاتَ فِي رَجَب .

١٥ • (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِيِّ الشَّافِعِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَالِدُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ .

١٨ وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيْهِ) وَقَرَأَ الْفَقْهَ عَلَى الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْبَاهِي ، وَكَمَالَ الدِّينِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ ؛ وَقَرَأَ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْ

١ في (س ١) : « أنا ذلك الآن » سهو .

٢ « السلمي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٣ ، وإنباء الغمر : ١٨٤ / ٥ .

٤ هذه الترجمة ملحقه في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

(شرح البُعْية) لابن مؤمن وهو الرُّبْع ، وعلى الشَّيْخ جَمَالُ الدِّينِ ابنِ الحَكَمِ التَّيْزِينِي بَحْثًا . وسمِعَ الحديثَ من الإمامِ شِهَابِ الدِّينِ الأَنْصَارِيِّ خَطِيبِ حَلَب ، وبدرِ الدِّينِ ابنِ حَبِيبٍ وغيرهما . ووُلِّيَ خِطَابَةَ النَّاصِرِيَّةِ واستمرَّ خطيبَها . ٣
قَالَ وَلَدُهُ^١ : « وَكَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ وَالصَّلَاةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ ؛ سَاكِنًا دِينًا ، حَسَنَ الْبِرِّ ، سَلِيمَ الصَّدْرِ . وَهُوَ قَلِيلُ التَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ قَانِعًا بِوُظَائِفِهِ تُوفِّي بِحِمَاةٍ رَاجِعًا مِنْ دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ قَرْيَةِ نَقِيرِينَ » () . ٦

• مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ ثُمَّ الْحَلَبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْخُرَاطُ^٢ . ٩

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ أَمَتَعَ اللَّهُ بَيَقَاتِهِ^٣ : « كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الشَّرْقِ ، فَأَقْدَمَهُ أَبُوهُ طِفْلًا ، فَتَزَلَّ حِمَاةً ، وَتَعَلَّمَ صِنَاعَةَ الْخُرْطِ ؛ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِسْتِغَالُ فَمَهَّرَ^٤ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ شَرْفَ الدِّينِ يَغْقُوبَ خَطِيبَ الْقَلْعَةِ ، وَالشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ يَوْسُفَ خَطِيبَ الْمَنْصُورِيَّةِ وَصَاهِرَهُ . وَأَخَذَ بِدِمَشْقَ عَنْ زَيْنِ الدِّينِ الْقُرْشِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَقَدِمَ حَلَبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مَدَّةً ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ الرُّهَا ، ثُمَّ / قَضَاءَ الْبَابِ وَبُرَاةَ ، [٢٤٥] ١٥
وَوُلِّيَ عِدَّةَ تَدَارِيسٍ^٥ . وَكَانَ فَاضِلًا مُفَنِّنًا مَشْكُورَ السَّيْرِ ، مَاتَ بِالْفَالِجِ فِي ١٢٤٥' ١٥

١ علاء الدين ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب ، الترجمة رقم : ١٢٤٤ من مخطوطته .

٢ في الضوء اللامع : ٧ / ٢٥٥ : « ابن الخراط » ولعله واهم .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٤ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٨٦ .

٤ « فمهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ كذا الأصل ، ولعله سهو ، فقد جاء في ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب الصفحة : ٧٢٤ . « ابن خطيب القلعة » .

٦ بإزائها في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف نصه :

« درس بالتورية وبجامع تغري بردي » .

رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِحَلَبَ (وَذُفِنَ جَوَارَ قَبْرِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ الْأَذْرَعِيِّ)^١ . وَأُنْجَبَ وَلَدَيْهِ الْفَاضِلَيْنِ الشَّاعِرَيْنِ الْمَاهِرَيْنِ شَمْسَ الدِّينِ مُحَمَّدًا ، وَزَيْنَ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

٣

• مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلَبِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّفَّاحِ ، نَاصِرُ الدِّينِ .

٦ تَعَانَى الْحَدَمَ وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ بِحَلَبَ ، ثُمَّ تَرَقَّى إِلَى أَنْ وُلِّيَ كِتَابَةَ السَّرِّ بِهَا . (وَبَاشَرَهَا سَتَيْنِ ، ثُمَّ عُزِّلَ وَوُلِّيَ نَظَرَ الْجَيْشِ فَبَاشَرَهُ مُدَّةً ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي كَائِنَةِ تَمَرٍ مَعَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ)^٢ . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، فَبَاشَرَ تَوْقِيعَ الْأَمْرِ يَشْبَكَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَيْنُ الدَّوْلَةِ ، فَعَظُمَتْ مَنْزِلَتُهُ ؛ وَوُلِّيَ عِدَّةَ وُظَائِفَ ؛ وَعُيِّنَ لِكِتَابَةِ السَّرِّ فَلَمْ يَتَّفِقْ ذَلِكَ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَقَائَهُ^٣ — : « وَكَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، عَلِيَّ الْهِمَّةِ ، عَارِفًا بِالْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، كَثِيرَ الْمُرُوءَةِ وَالْعَصِيَّةِ ، مُحِبًّا^{١٢} لِلصُّلَحَاءِ وَالْعُلَمَاءِ مَاتَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ » . (وَقِيلَ : تُوُفِيَ فِي الْحَرَمِ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ)^٤ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ مُحْيِي الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ .

١٨ كَانَ جُنْدِيًّا ، وَبِيَدِهِ ثُلُثُ نَظَرِ الْعَزِيزِيَّةِ وَبَقِيَّةُ مَدَارِسِ بَنِي الزَّكِيِّ ، وَقَدْ أَسْمَعَهُ

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) . وأقحم في كلام ابن حجر .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٣ أعفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٥ ، وقد جعله ابن حجر في إنباء الغمر : ٥ / ٢٦٤ في وفيات سنة : ٨٠٧ هـ .

٤ وهذا ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ، انظره : ٥ / ٢٦٤ .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

والذَّه من ابن الجَوْخِي ، ومحمَّد بن الثَّور بن عطاء ، وجماعة من مشيخة ابن البُخاري سنة ثمانٍ وخمسين ؛ وكان يرجع إلى دين وهو أسنُّ إخوته .
 ٣ ثوَّقِي مَقْتُولاً في المحَرَّم في قضِيَّة القاضي علاء الدِّين ابن أبي البَقَاء .
 • محمَّد بن عَلِي بن عَبْد الله الحَرْفي .

بفتح المُهمَّلة وسكون الرَّاء ثم فاء ، منسوب إلى علم الحَرْف^٢ ، وكان

١ ههنا تنتهي النسخة الباريسية الأولى (س ١) ، ويبدأ اعتمادنا على نسخة المؤلف وحدها .
 ٢ علم الحرف : قال حاجي خليفة في الكشف : « علم الحروف والأسماء : قال الشيخ داود الأنطاكي : وهو علم باحث عن خواص الحروف أفراداً وتركيباً . وموضوعه : الحروف المعجائية . ومادته : الأوفاق والتراكيب . وصورته : تقسيمها كمّاً وكيفاً ، وتأليف الأقسام والعزائم وما ينتج منها ، وفاعله : المتصرف . وغايته : التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً . ومرتبته : بعد الروحانيات والفلك والنجامة . انتهى .

وقال ابن خلدون في المقدمة : علم أسرار الحروف وهو المسمى لهذا العهد بالسمياء ، نقل وضعه من الطلسمات إليه في اصطلاح أهل التصوف من المتصوفة ، فاستعمل استعمال العام في الخاص ، وحدث هذا العلم بعد الصدر الأول عند ظهور الغلاة من المتصوفة . وجنوحهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم ، والتصرفات في عالم العناصر ، وزعموا أن الكمال الأسماوي مظاهره أرواح الأفلاك والكواكب ، وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء فهي سارية في الأكوان ، وهو من تفاريع علوم السيمياء لا يوقف على موضوعه ولا يحاط بالعدد مسائله ، تعددت فيه تأليف البوني وابن العربي وغيرهما . وحاصله عندهم وثمرته تصرف النفوس الربانية في عالم الطبيعة بالأسماء الحسنى والكلمات الإلهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالأسرار السارية في الأكوان ، ثم اختلفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو ، فمنهم من جعله للمزاج الذي فيه ، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف ، كما للعناصر فتنوعت بقانون صناعي يسمونه : التكسير . ومنهم من جعل هذا السر للنسبة العددية ، فإن حروف أبجد دالة على أعدادها المتعارفة وضعاً وطبعاً ، وللأسماء أوفاق كما للأعداد ، ويختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوفاق الذي يناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف ، وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينهما . فأما سر هذا التناسب الذي بينهما ، يعني بين الحروف وأمزجة الطبائع ، أو بين الحروف والأعداد فأمر عسر على الفهم ، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسيات إنما مستنده عندهم الذوق والكشف . قال البوني : ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي ، وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء وتأثر الأكوان من ذلك فأمر لا ينكر لثبوته عند كثير منهم تواتراً ، وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب أسماء الطلسمات واحد ، وليس كذلك ، =

يَدْعَى مَعْرِقَهُ ، وَتَقْدَمُ عِنْدَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِذَلِكَ ، وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِكَرِّي المراكبِ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الْحِجَازِ . مَاتَ فِي شَوَّالٍ ١ .

٣ . مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ الْيَمَنِيُّ الْآثَارِيُّ .

شَيْخُ الْآثَارِ النَّبَوِيَّةِ قَبْلِي مِصْرَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَرَكَةِ الْحَبَشِ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَقَائَهُ - : « كَانَ شَيْخًا

عَازِفًا بِأُمُورِ الدُّنْيَا ، كَثِيرَ التَّوَادُرِ وَالْحِكَايَاتِ ، مُعْرِىً بِالْمَطَالِبِ ٢ ، يُنْفِقُ مَا يَحْصُلُهُ فِي تَحْصِيلِهَا ، وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى شَيْءٍ ، سَأَمِعَهُ اللَّهُ تَعَالَى ٣ » .

٦ . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُدْسِيِّ ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ

الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ . ٩

وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنَ الْمَيْثُومِيِّ - عَلَى مَا كَانَ يَقُولُ -

وَطَلَبَ الْحَدِيثَ مِنْ حُدُودِ السَّتِّينَ ، فَأَكْثَرَ عَنْ بَقِيَّةِ أَصْحَابِ الْفَخْرِ ، وَابْنِ الْقَوَّاسِ ،

وَأَبِي الْفَضْلِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَغَيْرِهِمْ ، ثُمَّ عَنْ أَصْحَابِ سِتِّ الْوُزَرَاءِ ، وَالْقَاضِي ١٢

سُلَيْمَانَ ، وَابْنِ الشَّيْزَانِيِّ ، وَالْمَطْعَمِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، ثُمَّ عَنْ أَصْحَابِ الْوَانِي ، وَالْذُّبُوسِيِّ

وَنَحْوِهِمْ ، ثُمَّ عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ قُرَيْشٍ ، وَابْنِ كُثَيْبٍ ، وَالتَّفْلَيْسِيِّ وَطَبَقَتِهِمْ

وَمِنْ بَعْدِهِمْ . ١٥

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَقَائَهُ - : « وَعَنِي بِكُتَابَةِ

الطَّبَاقِ وَالْأَجْزَاءِ وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ بِالذَّلَالَةِ عَلَى الشُّيُوخِ ، وَأَسَمِعَ أَوْلَادَهُ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ

الْحَسَنِ مَا لَا يُحْصَرُ ، وَكَانَ يُعَابَ بِحَبْسِ الْأَجْزَاءِ عَنْ أَصْحَابِهَا ، مَعَ كَثْرَةِ إِحْسَانِهِ ١٨

= ثُمَّ ذَكَرَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَطَالَ . وَقَدْ ذَكَرْنَا طَرَفًا مِنَ التَّفْصِيلِ فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى بِـ (رُوحِ الْحُرُوفِ) .
وَالْكَتَبِ الْمُنْفَعَةِ فِي هَذَا الْعِلْمِ كَثِيرَةٌ جَدًّا ١ .

١ تَرْجُمَةُ الْحَرْفِيِّ هَذَا نَقَلْنَاهَا مِنْ قَاضِي شَهْبَةِ نَقْلَ مَسْطَرَةٍ مِنْ ذَيْلِ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ لِابْنِ حَجَرٍ الْعَسْكَلَانِيِّ ،
انْظُرْهُ فِي التَّرْجُمَةِ ذَاتِ الرِّقْمِ : ٢١٦ .

٢ انْظُرِ الْمَطَالِبَ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

٣ ذَيْلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ فِي التَّرْجُمَةِ ذَاتِ الرِّقْمِ : ٢١٧ .

إلى القادمين ومن ينبُغ من الطلبة وينبئه منهم ، ومع ذلك فلم يتقدّم في الفن ، ولا تمتّع بأولاده ولا سماعاته ، وكان يتعاطى النظم أحياناً ، مع أنه لا يُقيم الوزن ، لكن كان يستعين بغيره غالباً . مات في شوال وعُدِمَت كُتبه وأجزاؤه بعده ^١ .
 • محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فرنج ، القاضي ، ناصر الدين ، الصالح المصري .

وُلِدَ سنة سبعم وخمسين ظناً ، وسمع على الشيخ جمال الدين ابن بُبائنة وغيره ، وعني بالأدب ، وكتب الخط الحسن ، ونظم النظم الرائق ، ووقع عن القضاة ، وناب في الحكم عن الحنفي ثم عن الشافعي ، ثم وُلّي القضاء استقلالاً / بعد [٢٤٥ب] أن فُقِدَ الصدر المتأوي مع اللنيّة ، فاستقر في تاسع عشرين شعبان سنة ثلاث وثمانمائة ، فبأشَرَ نحواً من عشرة أشهر ، ثم صرّف بالقاضي جلال البلقيني ، ثم أُعيد في شوال سنة خمس وثمانمائة ، فبأشَرَ أربعة أشهر ، ثم مات بعلّة القولنج ، وأسفوا عليه لكثرة تودّده ، وحشمتيه ، وكرم نفسه ، وطيبة عِشْرته ؛ وكانت وفاته في ثاني عشر المحرم .

هذه ترجمته من الوفيات التي كتبتها لي صاحبنا الحافظ قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر ، أمتع الله المسلمين ببقائه ^٢ .

• محمد بن محمد المخانيسي ، مُحْتَسِب القاهرة .
 ناب عن القاضي جمال الدين العجمي ، ثم وُلّي الحسبة استقلالاً .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — : « وكان كثير الشهامة والسطوة بالعامّة فكانوا يهابونه جدّاً ، وكان قليل العلم كثير العفة . مات في جمادى الأولى ^٣ » .

١ الترجمة كلها منقولة نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة ، انظر الترجمة ذات الرقم : ٢١٩ . من ذيل الدرر المذكور .

٢ الترجمة مثبتة بنصها في ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ٢٢٠ .

٣ الترجمة كلها بنصها في ذيل الدرر ، بين يدي الرقم : ٢٢١ .

- مُحَمَّدُ بْنُ يَهُودَا ، الْفَاضِلُ الْحُرُّ ، شَمْسُ الدِّينِ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْفِيُّ .
كَانَ مِنْ فَضْلَاءِ الْحَنْفِيَّةِ وَخِيَارِهِمْ . بَلَغْنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ
ابْنِ الْعِزِّ وَأَجَازَهُ بِالْإِفْتَاءِ ، تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ . ٣
- مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَقْدِسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
الْمُقَرَّرِ الْمُؤَدَّبِ .
- ٦ سَمِعَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَبَّازِ ، وَحَدَّثَ عَنْهَا بِدَمَشَقَ وَمَاتَ
بَطْرَابُلُسَ .
- مُحَمَّدُ ، شَمْسُ الدِّينِ الصَّيْرَفِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَجِيرٍ مُقْبِلِ .
- ٩ وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ أَعْيَانِ الصَّيَارِفَةِ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِالْمُتَجَرِّ ، وَكَانَ ذَا
ثُرْوَةٍ زَائِدَةٍ ، وَلَهُ بَسْتَانٌ مَلِيحٌ عَلَى حَافَةِ نَهْرِ يَزِيدَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ أَيَّامَ تِمْرَلُوكَ .
- مُحَمَّدُ الْبُرْلُوسِيُّ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ .
- ١٢ أَحَدُ مَوْقِعِي الدَّسْتِ ، وَمَوْقِعُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بِيْتَرَسَ . تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
- مَسْرُورُ الْحَبَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْخُدَّامِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ^٢ .
وَمَاتَ مَصْرُوفًا عَنْ الْخِدْمَةِ لِكِبَرِهِ وَعَجْزِهِ .
- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَاءَ الْغُرْنَاطِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ
الْمَالِكِيُّ^٣ .
- قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أُمْتُعَ اللَّهُ بِبَقَائِهِ — : « كَانَ إِمَامًا فِي
الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ ، مُشَارِكًا فِي الْفُنُونِ ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِي الْفَرَائِضِ سَمَّاهُ
(الْمِفْتَاحُ) وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِلَدِهِ » .
-
- ١ الترجمة بنصها في ذيل الدرر ، في الرقم : ٢٢٢ .
- ٢ الترجمة في ذيل الدرر أمام الرقم : ٢٢٣ ، وفيه :
- « مسرور الحبشي المعروف بالشيلي ، شيخ الخدام بالمدينة النبوية » وبقية الترجمة منقولة نقل
مسطرة .
- ٣ الترجمة منقولة نقل مسطرة من ذيل الدرر في الرقم : ٢٢٤ .

مات في شهر ربيع الأول .

• يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصغدِي .

٣ أخو الشيخ شمس الدين الصفدي شيخ الوضوء . كان شيخاً مُتَقَدِّماً مَعْظِماً
في بَلَدِهِ ، وله كَلَامٌ على طَرِيقَةِ الصُّوفِيَةِ المتأخرين ، مات في ذِي الحِجَّةِ بَصَفَدَ .

* * *

سنة سبع وثمانية

[٢٤٦] وفي / ثاني المحرم :

رجع النائب من كِبَسَةِ أنقالِ عربِ آل مري بعد غيبة ثلاثة أيام ، وجاء ٣ معه بجمال كثيرة جداً ، وفرق النائب على العسكر الجمال فأعطى المقدمين كل واحد مائة بعير ، والطبلخانات أربعين ، والعشراوات عشرة ، وولّى شخصاً من أولاد عمّه اسمه شعبان^١ ، وكتب إلى مصر يخبر بذلك ، وسير للسلطان ألفي ٦ جملي ولكل أمير شيئاً .

ووصل القاضي الجديد شهاب الدين أبو العباس الحمصي ، ونزل بالشامية البرانية ، وقل من علم بقدمه . (واستتاب القاضي تاج الدين ابن الزهري ، ٩ والشيخ شهاب الدين ابن الشهاب ، والقاضي نجم الدين ابن حجي)^٢ .

وفيه : وصل القاضي شهاب الدين الباعوني إلى دمشق مستفتياً على قاضي القدس الحنبلي المجدي عز الدين البغدادي ، وذكر أنه تقلد سيفاً ووقف بالمسجد ١٢ الأقصى وجمع الناس وأشهد على نفسه أنه حكم بزندقة الباعوني ، ومنع الناس من الصلاة خلفه ، وأنه حين سئل عن مستنده ذكر أن مستنده أن الباعوني ذكر أنه رأى [في]^٣ المنام النبي ﷺ يقبل يده ، فجاء الباعوني يستفتي بعدما أخذ حط أهل القدس أنه لا يكفر بذلك ، وذكر أن بينه وبينه عداوة مشهورة . واجتمع بالنائب واشتكى على المذكور وسأل إحضاره ، فأرسل خلفه .

وفيه : وصل توقيع كاتب السر بمشيخة الشيوخ ، وتوقيع ابنه ناصر الدين ١٨ بتدريس الناصرية الجوانية ونظيرها .

وفيه : رجع رسول ثمر من الديار المصرية ، ومعه رسول من جهة السلطان

١ « اسمه شعبان » مثبتة في الهامش استدراكاً بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مثبت في الهامش استدراكاً بخط المؤلف .

٣ سقطت سهواً في الأصل .

وهو الأمير العالم شهاب الدين ابن كندغدي ؛ فنزل بالكُجُجانية ، وهو حنفي المذهب ويكتبُ على الفتاوى .

٣ وفي العشر الأوسط منه : باشر القاضي جمال الدين ابن القطب قضاء الحنفية ، وكان توقيعه من شهر ونصف .

٦ وفيه : استقر شمس الدين إمام السلطان المعروف بسويدان في حسيبة القاهرة عوضاً عن كريم الدين الهوي .

٩ وجاءت الأخبار مع الحجاج بأن السيد حسن أمير مكة عزل القاضي ...
الدين ابن التويري عن قضاء مكة ولأه جمال الدين ابن ظهيرة ، وانتقل ابن التويري إلى المدينة . وكان قد وردَ الرسوم على صاحب مكة بالكشف عليه ، فإنه قيل عنه إنه يحكم أحكاماً باطلة ، ورد الأمر في الولاية والعزل لمن يختاره ففعل ذلك . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — :
١٢ « وأخبرني ثقة أن توقيع ابن التويري لحقهم بعد ذلك إلى مكة مؤرخٌ بذي القعدة ، وينزل بالكشف عليه ، فلم يعمل به » .

١٥ وفي أواخر الشهر : وصل القاضي شمس الدين ابن عبادة متولياً قضاء الخنابله ومشيخة دار الحديث ، وتدرّس المدارس ؛ ووصل معه توقيع الشيخ شهاب الدين ابن حجي بالخطابة ؛ ثم اصطلح القاضيان الحنبليان على أن تكون الوظائف بينهما نصفين ، خلاً الجوزية ينفرد بها القاضي عز الدين ، ويستقل القاضي شمس الدين بالقضاء ، ودفع إلى القاضي عز الدين خمسة آلاف ، وأشهد عليه القاضي

٢١ عز الدين بأنه لا يسعى في القضاء ولا يتولاه ، وكلما ولي فهو مَزعول ، وحكم بصحة هذا التعليق القاضي الحنفي ، والتزم أنه متى وليه كان للقاضي / شمس [٢٤٦ ب] الدين عنده عشرة آلاف درهم ، وحكم بصحة الالتزام المالكي .

١ حرناها من السلوك : ٣ / ١١٣٠ .

٢ موضع كلمة غادره المؤلف بياضاً في الأصل .

وفي آخره : وصل توقيع بدر الدين حسن المالكي ، فترك القاضي شرف الدين الحكم بعدما باشر شهراً وخمسة أيام .

٣ وفي أول صفر :

توجه الأمير طولوا الذي كان أمير الحاج على البريد إلى دمشق ليختبر طاعة النائب ، فإنه كان قد أشيع عنه العصيان ، وإن كان طائعاً يخلع عليه بالاستمرار ، ومن علامة طاعته إرسال أمراء طلبوا منه .

٦ وفي هذا الشهر : خلع على الصاحب فخر الدين ابن غراب بالوزارة ونظر الخاص عن بدر الدين ابن نصر الله ، لأنه وقع بينه وبين سعد الدين ابن غراب كلام أوجب عزله .

٩ وفيه : أرسل السلطان عسكرياً إلى البحيرة للقبض على صرق الظاهري ، لأنه خرب البلاد وأخذ أموال العباد ، وبقي كل من يسمع له مال يكبس عليه ويقتله ويأخذ ماله . فقبض عليه وأحضير واستقر عوضه في النيابة الأمير قطلو بغا الخليلي ١٢ أمير آخور .

وفيه : وصل النائب بعد غيبته عشرين يوماً بنواحي عجلون واستيلائه على ديار بني المغراوي وما لهم هناك من الأموال من عيّن وغلال ، وفرض على كل طائفة من العرب عدداً من الجمل يحملون الغلال إلى أذرعاء ثخن هناك . وكان سبب ذلك أنهم لم يحضروا عنده وتغيّبوا ظناً منهم أن ذلك يخلصهم ، فكان الأمر بخلاف ذلك ، وهدم دورهم بعجلون وصحري ، وكانوا قد تجبروا ١٨ بتلك النواحي ولهم أخبار هناك غير حسان ، وكانوا قد طعّوا وبغّوا وصار بيدهم إقطاعات من أيام خروج السلطان من الكرك وصاروا لا يُبالون بأحد . ولما توجه النائب إلى تلك الناحية غيّبوا عنه فلم يحضروا ، ففعل ما فعل . ثم إنهم ٢١ ندموا وأرسلوا يطلبون الأمان وجاء بعضهم .

وفيه : عقد مجلس بدار العدل لخطيب القدس وقاضيه الحنبلي ، وكان الحنبلي

قد حضرَ مطلوباً وذكر أنه قُطِعَ عليه الطريق وأُخِذَ ما معه وما بيده من المُسْتَنَدَات ،
 فعَقِدَ له مجلس ، وأدعى الخطيبُ أنه حَكَمَ عليه بما نُسِبَ إليه وأن بينه وبينه
 عداوةٌ تَمْنَعُ من نُفُوذِ الحُكْمِ عليه ، وكان أثبت ذلك على قاضي القُدس الشافعي ،
 ووصله بدمشق بالمالكي ثم بالشافعي الحنصلي ، فأنكرَ الحنْبلِي العداوةَ ، فحَكَمَ
 عليه حينئذ قاضي القضاة بالعداوة بمقتضى ما اتَّصل به وأبطل حكمه ، وحكم
 أيضاً بتغزيره ، فأقيم وكُشِفَ رأسه وأُرْسِلَ إلى السَّجْنِ ، وانفصل المجلسُ ، وساعد
 أكثرُ أهلِ المجلسِ للخطيب على خَصْمِهِ ، وحضرَ القضاة الأربعة والشافعيان
 المعزولان ابنُ أبي البقاء وابنُ عَبَّاسٍ ، وحضر كثيرٌ من الفقهاء من المذاهب الأربعة
 والأمراء وأهل الدِّست ، ولم يظهر من النائب تحيُّلٌ مع أنه كان يُساعدُ الحنْبلِي
 هو والحاجب ، وكان الحنْبلِي قبل ذلك وهو بالقُدس يتَحَيَّلُ حتى يتقرَّرَ عندَ النائبِ
 أنه رجلٌ جيّدٌ ليصلَ إلى قَصْدِهِ .

ووصل الأميرُ طُولُوا من مصرَ وصحبته نائبُ غَزَّةَ خَيْرُ بك ، وهما من إخوة
 النائب ، وخرَجَ النائبُ بالعسكرِ لِتَلْقِيهِمَا ، وألبسَ النائبُ خلعةً ، ودخلَ لابسها ،
 وأشعلت له الشموعُ ونزلا بالإسْطَبَلِ .

وجاء توقيعُ بوكالةٍ / بيتِ المالِ لفتحِ الدِّينِ ابنِ الحَرِيرِي .

وفيه : وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ نَائِبَ حَلَبَ دِمَرْدَاشَ نَفَذَ رُقْعَةَ ابْنِ صَاحِبِ
 الْبَازِ فَكَ قَيْدَ حَكَمَ وَاسْتَقَرَّ بِهِ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِحَلَبَ ، وَتَحَالَفَا وَأُرْسِلَ إِلَى ابْنِ
 كَبْكُ وَابْنِ رَمْضَانَ فَحَضَرَا وَمَعَهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ ، فَأَنْزَلَهُمَا بِالْمِيدَانِ بَعْدَ
 أَنْ صَادَرَ أَهْلَ حَلَبَ ، وَهَرَبَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أُمَرَاءِ حَلَبَ إِلَى طَرَابُلُسَ وَحِمَاةَ .

وفي أواخرِهِ : اصْطَلَحَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجْجِي وَالْقَاضِي علاءُ الدِّينِ
 ابْنُ أَبِي الْبَقَاءِ عَلَى أَنَّ الْخِطَابَةَ وَالْإِمَامَةَ وَتَدْرِيسَ الْغَزَالِيَةِ وَنَظَرَهَا وَنَظَرَ الْحَرَمَيْنِ
 يَكُونُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ ، وَنَزَلَ الْقَاضِي علاءُ الدِّينِ لِلشَّيْخِ عَنْ تَدْرِيسِ الظَّاهِرِيَةِ
 الْبَرَّانِيَةِ وَنَظَرَهَا وَتَنَاقَبَا الْخُطْبَةَ كُلَّ شَهْرٍ يَخْطُبُ وَاحِدٌ .

[٢٤٧]

(٢٤٧)

١٥

١٨

٢١

وفي ربيع الأول :

٣ مُسِيكَ الطَّوَّاشِي فَارِسُ الدِّينِ شَاهِينَ رَأْسُ نَوْبَةِ الْجَمْدَارِيَّةِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالنَّاصِرِيَّةِ ،
وَأُخْرِجَ إِقْطَاعُهُ وَاحْتِيطَ عَلَى أَمْوَالِهِ ، وَرُسِمَ لَهُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ .

وفيه : سَافَرَ الْأَمِيرُ تَمِيزُ بَغَا الْأَحْمَدِي أَمِيرُ آخُورِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى الْيَمَنِ بِسَبَبِ
تَرْكِهِ الْمَحْمَلِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ بِرِسْمِ الْمَجَاوِرَةِ نَحْوُ أَرْبَعِمِائَةٍ جَمَلٍ .

٦ وفيه : وَقَعَ الْإِتْفَاقُ بَيْنَ الْقَاضِيَيْنِ عَيْسَى وَحَسَنَ الْمَالِكِيِّينَ عَلَى أَنَّ الْقَاضِيَّ
عَيْسَى وَيَكُونُ حَسَنٌ نَائِبَهُ ، فَعَزَلَ حَسَنٌ نَفْسَهُ مِنَ الْوَلَايَةِ الَّتِي وَافَقَهُ ، وَاسْتَخْلَفَ
الْحَنْبَلِيَّ الْقَاضِيَّ عَيْسَى وَأَذِنَ لَهُ فِي اسْتِنَابَةِ حَسَنٍ ، فَاسْتَنَابَهُ وَالتَّزَمَ بِعَدَمِ عَزْلِهِ ،
٩ وَحَكَمَ الْحَنْبَلِيُّ بِلُزُومِ ذَلِكَ . وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْغَرَائِبِ الَّتِي جُدِّدَتْ فِي هَذِهِ الْأَزْمَةِ .
فَلَمَّا بَلَغَ النَّائِبُ ذَلِكَ أَنْكَرَهُ وَقَالَ : لَا يَكُونُ أَحَدُهُمَا نَائِبَ الْآخَرِ ، وَعُقِدَ مَجْلِسٌ
بِسَبَبِ ذَلِكَ وَسَأَلَ عَنِ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا ، فَوَقَعَ الْإِتْفَاقُ عَلَى تَرْجِيحِ الْقَاضِيِ عَيْسَى
وَاسْتَمْرَ بِهِ .

١٢ وَطَلَبَ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكَانَ أَحْضَرَ تَوْقِيعاً بِنْيَاةِ الْقَاضِيِ
الْمَالِكِيِّ وَقَضَاءِ بَعْلَبِكَ ، فَأَنْكَرَ النَّائِبُ عَلَيْهِ وَرَسَمَ بِتَغْلِيْقِهِ ، ثُمَّ سَمِعَ مِنْهُ مَا طَلَبَهُ
١٥ وَرَسَمَ أَنْ يَكُونَ نَائِباً وَحْدَهُ وَلَا يَسْتَنْبِ بِغَيْرِهِ .

وفيه : وَلَّى الْقَاضِيُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ الْكَفْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقُطْبِ .

وفيه : أُنْعِمَ عَلَى يَشْبِكَ الْعُثْمَانِي بِأَمْرَةٍ عَشْرَةٍ .

١٨ وَتَوَجَّهَ الْأَمِيرُ طُولُوا إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَخَرَجَ النَّائِبُ لِتَوْدِيْعِهِ .

وفيه : وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَمْلُوكُ نَائِبِ الشَّامِ وَأَخْبَرَ بِأَنْ دُقِمَاقٌ وَجُمُوقٌ وَصَلَا
إِلَى حِمَاةٍ ، وَأَنَّ دُقِمَاقَ أَرْسَلَ يَسْأَلُ أَمَاناً .

٢١ وفيه : اسْتَقَرَّ كَاشِفُ الرُّمْلَةِ مِنْكَلِي بَغَا السُّودُونِي فِي وِلَايَةِ الْوَلَاةِ ، وَعُزِّلَ
لَا جِيْنِ ، وَلَمَّا وَصَلَ صَوْدِرَ وَعُوقِبَ .

وَكَذَلِكَ عُزِّلَ نَائِبُ بَعْلَبِكَ غَرَسُ الدِّينِ خَلِيلٌ وَصَوْدِرَ وَأَعِيدَ إِلَى بَعْلَبِكَ مِنْ

حصن ابن امرأه بجاس .

٣ وفيه : وصل الخبر إلى القاهرة بأن الأمير جكم وقع بينه وبين نائب حلب ديزداس وأنه ترك حلب وحضر إلى حماة وهو مقيم بها .

٦ وفيه : قتل نائب صفد الأمير بكثير جلق جماعة بعدما صلبهم وسمرهم وأشهرهم على الجمال ، قيل عنه : إنه ذكر أنهم أرادوا اغتياله ، منهم : شعبان ابن الأمير كشلي ، وكان توجه من دمشق إلى هناك لزيارة الأمير أستباي المسجون بقلعتها لأنه زوج أخته ، قيل : إنه لما قصد الرجوع إلى الشام جاء ليسلم على النائب فقُبض عليه وفعل ما فعل ، وبالع في التنكيل به وصلب منكوساً ثم وُسط ، وكان شاباً حسناً إلى الغاية ، إلا أنه لم يكن محمود السيرة بالنسبة إلى ما يُنسب ٩

١٠ إليه من التمكن من نفسه ولا يتحاشى / من ذلك بل يفترج بذلك ، وكان مع [٢٤٧ ب]

١٢ ذلك يُنسب إلى فروسية وشجاعة وقتل وعمره نحو العشرين سنة أو جاوزها بيسير ، ووالده كان أحد المقدمين بالشام ، وولي نيابة حماة ، وقتل مع الأمير يلغا الناصري .

١٥ وفي هذا الشهر : ارتفع سعر اللحم بالقاهرة فأبيع السليخ الرطل بثمانية ، والسमित بستة ونصف ، والبقر بأربعة ، والآلة باثني عشر درهماً .

وفي شهر ربيع الآخر :

أنعم على شاهين قرقا بإمرة عشرة .

١٨ وفيه : وصل إلى القاهرة الأمير طولوا من الشام وأخبر أن نائب الشام طائع ، وأن بقية النواب مخالفين لكن إلى الآن لم يظهروا الخلاف .

٢١ وفيه : وصل إلى دمشق الأمير دقمق الذي كان نائب حلب ، وهرب لما تولي ديزداس ، ثم صار بحماة هو وجكم ؛ ثم جاء مرسوم بأن دقمق يُقيم بأي بلد يشاء ، فاختار المحييء إلى الشام وخرج النائب لتلقيه . وحكى لي بعض الحمويين أن دقمق لما أراد التوجه إلى دمشق متعه جكم فأخرجته علان نائب

حَمَاةً إِلَى أَنْ عَدَا إِلَى صَوْبِ حِمَصٍ ، قَالَ : فَبَقِيَ فِي نَفْسِ جَكَمٍ مِنْهُمَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُمَا .

٣ وفي أواخره : خُلِعَ عَلَى عَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْجَابِي خَلِيلِ الْمُتَوَلَّى عِمَارَةَ الجامعِ نِيَابَةً عَنِ النَّاطِرِ خَلْعَةَ الْأَتْرَاكِ بِقِمَاشٍ بِطَرَفَيْنِ .
وفي جُمَادَى الْأُولَى :

٦ ضُرِبَتْ عُنُقُ رَجُلٍ شَرِيفٍ بِحُكْمِ الْقَاضِي الْمَالِكِيِّ ، تَكَلَّمَ فِي الشَّيْخَيْنِ وَفِي عَائِشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَكَانَ هَذَا الشَّرِيفُ بَتْرِيَةَ الشَّيْخِ رَسْلَانَ .

وفيه : وَُلِّيَ الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْبَقَاءِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَكَانَتْ مَدَّةُ مَبَاشَرَتِهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ ، (وَاخْتَفَى الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الشُّكَاوَى عَلَيْهِ ، وَطُلِبَ بِوَالِي الْبَرِّ مِنَ الشَّامِيَّةِ الْبَرَانِيَةِ فَلَمْ يَوْجَدْ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ . قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجَّي تَغْنَمُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ : « وَكَانَ عِنْدَهُ دِنَاءَةٌ وَتَهَاوُتٌ عَلَى الْبَرَاطِيلِ وَيَأْخُذُ مَا قُلَّ وَجَلَّ فَاتَّقِضِح »)^١ .
١٢ وَوُلِّيَ كِتَابَةَ السَّرِّ الصَّدْرُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الشَّهَابِ مَحْمُودٌ عَوَضًا عَنِ السَّيِّدِ عَلَاءِ الدِّينِ .

١٥ وَجَاءَ الْبَرِيدُ إِلَى الْأَمِيرِ جَكَمٍ بِالْإِذْنِ لَهُ بِالْإِقَامَةِ بِأَيِّ بَلَدٍ شَاءَ آمَنًا ، (فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ذَلِكَ وَذَهَبَ إِلَى التَّرْكَانِ)^٢ .

وفيه : صُرِفَ الصَّاحِبُ فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ مِنَ الْوِزَارَةِ وَنَظَرِ الْخَاصِّ ، وَأُضِيفَ ذَلِكَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ الدِّينِ ، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَمْلَكَةِ بِكَمَالِهَا .
١٨ وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ خَلِيلِ شَادَّ الدَّوَاوِينَ مُضَافًا لِمَا بِيَدِهِ مِنَ الْحُجُوبِيَّةِ وَوِلَايَةِ الْقَاهِرَةِ .

٢١ وَفِيهِ : وَضِعَ الْغِنْبَرُ الْجَدِيدُ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَأُزِيلَ ذَلِكَ الْمَنْبَرُ الَّذِي كَانَ

١ ما بين القوسين مثبت في الهامش بخط المؤلف منها على إلحاقه بموضعه في المتن .

٢ ما بين القوسين في هامش الصفحة بخط المؤلف مع التنبيه على ضمه في المتن .

عَمِلَ ولم يَكْمُلْ ، وَجُعِلَ لهذا المنبر قُبَّةٌ خَشِيبَةٌ ولم يَكُنْ لِلْمِنْبَرِ الْقَدِيمِ قُبَّةٌ .

وفي أواخرِهِ : تَهَيَّأَ الْعَسْكَرُ لِلخُرُوجِ إِلَى نَاحِيَةِ حَلَبٍ لِقِتَالِ جُكَمٍ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَقَتَالَ ابْنُ صَاحِبِ الْبَازِ التُّرْكُمَانِي وَطَائِفَتَهُ لِإِفْسَادِهِمْ بَنَاتِكَ النَّوَاحِي ، وَهُمْ أَعْدَاءُ نَائِبِ حَلَبٍ ، وَقَدْ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ جُكَمٌ لَمَّا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَعَمِلَ الْبُقْسُمَاتُ ؛ فَبَيْنَمَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْخَبِيرُ مِنْ نَائِبِ غَزَّةٍ فِيمَا قِيلَ بِوُقُوعِ الْخُلْفِ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ . ٦

وفي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ مُسْتَهْلُ جُمَادَى الْآخِرَةِ : أَشِيعَ بِالْقَاهِرَةِ أَنَّ الْأُمَرَاءَ تَزَلُّوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَحَوَلَتْ ... الْأُمَرَاءُ وَالتَّاسُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَهَا . ٩

وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ : طَلَعَ مِنَ الْأُمَرَاءِ مَنْ خَيَّلَ السُّلْطَانَ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَقَالَ : إِنَّ الْأُمَرَاءَ لَا يَرْضَوْنَ بِأَنْ يَكُونَ إِيْنَالُ بَايٍ أَمِيرَ آخُورٍ ، فَرَسَمَ السُّلْطَانُ لِلْأَمِيرِ إِيْنَالُ بَايٍ بِأَنْ يَنْزَلَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ يَبْرَسَ فَيُصْطَلَحَ / هُوَ وَالْأَمِيرُ يَشْبِكُ الدَّوَادِرَ وَيُخَمِّدُ الْفِتْنَةَ ، فَأَرَادَ إِيْنَالُ بَايٍ النَّزُولَ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ نَحْوُ خَمْسٍ [...] مَمَالِكِ السُّلْطَانِ وَمَنْعُوهُ النَّزُولَ مِنَ الْإِسْطَبْلِ . ١٢

وَيَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعِهِ : تَظَاهَرَ الْفَرِيقَانِ بَلْبُسِ السِّلَاحِ ، وَحَصَّنَ الْأَمِيرُ يَشْبِكُ مَدْرَسَةَ السُّلْطَانِ حَسَنَ ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ إِيْنَالُ بَايٍ فِي الْإِسْطَبْلِ ، وَالطَّبْلَخَانَاهُ وَمَدْرَسَةُ الْأَشْرَفِ ، وَتَقَاتَلُوا يَوْمَ الْأَحَدِ أَشَدَّ قِتَالٍ بِالرُّمْيِ وَالْمَكَاحِلِ ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ ، فَقُتِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِمْ وَجُرْحَ آخَرُونَ . ١٥

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ اسْتَظْهَرَ مَمَالِكُ السُّلْطَانِ وَضَيَّقُوا عَلَى يَشْبِكُ وَمِنْ مَعَهُ ، وَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ سَائِرَ الطَّرِيقَاتِ ، وَقُلَّ عَنْدهُمْ الشَّعِيرُ وَالزَّادُ بَعْدَ أَنْ جَرَى بَيْنَهُمْ وَقَعَاتٌ عَدِيدَةٌ . فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ الثُّلَاثُ الْأَوَّلُ هَرَبَ يَشْبِكُ وَمِنْ مَعَهُ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الشَّامِ ، وَهُمْ يَشْبِكُ الشَّعْبَانِي الدَّوَادِرَ ، وَتَمِرَازُ النَّاصِرِيِّ أَمِيرُ سِلَاحٍ ، وَيَلْبَعَا ٢١

١ كلمة غمت علينا فلم نهند إلى تبينها .

٢ كلمتان غابتا وراء رفق .

النَّاصِرِي ، وَقُطِّلُوا بَعَا الْكَرَّكِي ، وَجَرَّكَسَ الْقَاسِمِي ، وَسُودُونَ الْحَمَزَاوِي ، وَإِنَالُ
الْعَلَايَ حَطَبَ ، وَسَعْدُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابَ .

٣ ومنَ الطَّبْلَخَانَاتِ ثَمَانِيَّةٌ : طُولُوا مِنْ عَلِي شَاه ، وَتَمَانَ تَمِيرِ النَّاصِرِي ، وَتَمِيرِ
مِنْ عَلِي شَاه ، وَسُودُونَ الْقَاسِمِي يَاسْرُطُوهُ^١ ، وَقَانِي بِيهِ التَّمِيرَبَغَاوِي ، وَقُرْقِمَاسُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَآقُ بَرْدِي بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ خَلِيلٍ .

٦ ومنَ أَمْرَاءِ الْعِشْرِينَاتِ : سُودُونَ التَّوْرُوزِي بَقَجَه ، وَتَمَانَ تَمِيرِ الْيُوسُفِي .
ومنَ أَمْرَاءِ الْعِشْرَاتِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ سُنْقَرِ الْبَكْجَارِي ، وَأَرْغُونُ
شَاهِ الصَّالِحِي ، وَأَرُونَبُكُ الْإِنَالِي ، وَجَانِي بَكُ الْعَلَايِي الْقَرْمِي ، وَأَزْدَمِيرُ النَّاصِرِي

٩ وَآقُ حُجَا مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَصَرَّغْتَمِشَ الْعَجَمِي ، وَسَاقِرُ قُرْقَا ، وَيَشْبَكُ الْعُثْمَانِي ،
وَقُمُجُ الْحَافِظِي ، وَمِنْ مَعَهُمْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ جَمَاعَةٌ ، وَتَوَجَّهُوا بِأَثْقَالِهِمْ وَخِيُولِهِمْ .
وَمِنْ الْعَدِّ أَرْسَلَ السُّلْطَانُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَمْرَاءِ تَتَّبَعُوا آثَارَهُمْ ، وَهُمْ سُودُونَ

١٢ النَّاصِرِي الطَّيَّارِ ، وَأَزْبَكُ الْإِبْرَاهِيمِي ، وَقَانِي بَايَ الْمُحَمَّدِي الْخَازَنْدَارِ ، وَكُرُلُ
الْمُحَمَّدِي ، وَيَشْبَكُ بْنُ أَزْدَمِرَ ، فَوَصَّلُوا إِلَى سِرْيَاقُوسَ وَرَجَعُوا .

وَاسْتَقَرَّ الصَّاحِبُ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْبَقَرِي وَزِيْرًا وَنَظَرَ الْخَاصَّ .

١٥ وَاسْتَقَرَّ الصَّاحِبُ عَلَّمَ الدِّينِ أَبُوكُمْ فِي نَظَرِ الْجَيْشِ عَنْ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابَ ،
(ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ وَلَّى الصَّاحِبُ بِذُرِّ الدِّينِ ابْنُ نَصْرِ اللَّهِ)^٢ .

وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونَ الْمَارْدَانِي دَوَادَارًا عَوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ يَشْبَكِ .

١٨ وَأَنْعِمَ عَلَى مَنْ نَذَرَهُ بِتَقَادِمِ أَلُوفٍ : أَرْغُونُ مِنْ يَشْبَعَا ، وَقَانِي بِيهِ الْمُحَمَّدِي
الْخَازَنْدَارِ ، وَطُوقُ مِنْ قَرْمَشِي ، وَأَزْبَكُ الْإِبْرَاهِيمِي ، وَيَشْبَكُ بْنُ أَزْدَمِرَ .

(وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ رُكْنُ الدِّينِ ابْنُ قَايْمَازَ اسْتَاذْدَارَ الْعَالِيَةِ عَوَضًا عَنْ سَعْدِ الدِّينِ

٢١ ابْنِ غُرَابِ)^٣ .

١ كَذَا وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهَا وَهِيَ فِي النُّجُومِ : ١٢ / ٣٠٥ : « رَأْسُ نُوْبَةٍ » .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي الْهَامِشِ مَعَ عَلَامَةِ التَّنْبِيهِ عَلَى إِحْلَاقِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ فِي الْمَتْنِ .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي الْهَامِشِ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ مِثْلُ سَابِقِهِ مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَى إِحْلَاقِهِ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمَتْنِ .

وخرَجَتْ تَقْدِمَةُ تَمِرازِ النَّاصِرِيِّ لأَرْبَعِمِائَةِ مَمْلُوكٍ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ،
وَطَبْلَخَانَةَ طُولُوا لِمَاتْنِي مَمْلُوك .

٣ وطلبَ السُّلْطَانُ مُبَاشِرِي الْأُمَرَاءِ الْمَتَسَحِّينَ وَأَخَذَ خُطُوطَهُمْ بِخَوَاصِلِ
أُسْتَاذِهِمْ ، ثُمَّ قَرَّرَ عَلَى كُلِّ دِيْوَانٍ مَالًا مُعَيَّنَ يَزِنُوهُ ، فَقَرَّرَ عَلَى مُبَاشِرِي يَشْتَبِكُ
الدُّوَادَارِ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَكَذَلِكَ عَلَى مُبَاشِرِي تَمِرازَ ، وَعَلَى مُبَاشِرِي جَرَكَسَ
٦ الْمُصَارِيعِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَعَلَى مُبَاشِرِي قُطْلُوْبُغَا الْكَرْكِي عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
وَعَلَى كُلِّ أَمِيرٍ عَلَى قَدَرِهِ مِنَ الطَّبْلَخَانَاتِ وَالْعَشْرَاوَاتِ .

وفي هذه الأيام : حَضَرَ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ تَمِزْبُغَا الْمَشْطُوبِ وَسُودُونُ مِنْ
٩ زَادَةَ ، وَصُرُقُ الظَّاهِرِيِّ ، فَأُتِيَ عَلَى الْمَشْطُوبِ وَسُودُونُ مِنْ زَادَةَ بِثَلَاثِ بِلَادٍ
إِلَى أَنْ يَسْتَقَرَّ / لَهُمَا إِقْطَاعًا .

١٢ واستقرَّ الْأَمِيرُ صُرُقُ فِي نِيَاةِ الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ عَلَى عَادَتِهِ عَوَضًا عَنْ قُطْلُوْبُغَا
الْخَلِيلِيِّ ؛ وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ آقْبَايُ الطَّرَنْطَايِ حَاجِبُ الْحُجَابِ أَمِيرُ سِلَاحٍ عَنْ تَمِرازَ ،
وَالْأَمِيرُ سُودُونُ الطَّيَّارِ أَمِيرُ مَجْلِسِ عَوَضًا عَنْ سُودُونِ الْمَارْدَانِيِّ .
وَأَعْيَدَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْإِخْنَائِيِّ إِلَى الْقَضَاءِ عَوَضًا عَنْ الْقَاضِي جَلَالِ
١٥ الدِّينِ .

وفي هَذَا الشَّهْرِ : غَلَا السَّعْرُ بِمِصْرَ ، فَأُيِّعَ الْقَمْحُ الْإِرْدَبُ بِأَرْبَعِمِائَةِ ، وَاللَّحْمُ
السَّلِيخُ كُلُّ رِطْلٍ بِاثْنِي عَشَرَ ، وَالسَّمِيطُ بِعَشْرَةِ ، وَالْأَلْيَةُ بِسَبْعَةِ عَشَرَ ، وَالْمَاعِزُ
وَالْبَقَرِيُّ بِأَرْبَعَةِ ، وَكُلُّ بَيْضَةٍ بِنِصْفِ رُبْعِ دِرْهَمٍ ، وَالْعَسَلُ كُلُّ رِطْلٍ بِثَانِيَةِ عَشَرَ ،
وَالدُّبْسُ بِسَبْعَةِ .

وَجَاءَ الْخَبْرُ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بِأَنَّ اللَّحْمَ أُيِّعَ بِهَا الرُّطْلُ بِسِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ ، وَالْخَبِزُ
٢١ بِسِتَّةٍ ، وَالْعَسَلُ الْمَغْرِبِيُّ بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . وَأَنَّ الذَّهَبَ الْمُثْقَالَ
بِثَلَاثِمِائَةِ ، وَالْأَفْلُورِيُّ بِمِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ .

١ كَذَا الْأَصْلُ ، صَوَابُهُ : « إِقْطَاعٌ » وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ مِثْلُ هَذَا السُّهْوِ عِنْدَ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ .

٢ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَلْقِينِيُّ .

وفيه : وصلت زوجة النائب ، وهي ابنة النائب تينك ، قدم بها من مصر بعدما عقد عليها ، وهي أخت السلطان لأمه .

٣ وفي سابع عشره : جاء الخبر إلى النائب بوقوع الوقعة بين الترك بمصر . ومن الغد وصل طولوا ، وخرج النائب لتلقيه ، وجاء برسالة الأمراء في استئذان النائب في دخول الشام ، فأرسل النائب الحاجب سلاف إلى الأمراء يطيب خواطره ويدعوهم إلى المجيء إلى عنده .

٦ وفي العشرين منه : وصل الأمير نوروز من قلعة الصبيية وتلقاه النائب والأمراء ونزل بدار منجك عند الأمير الكبير سؤدون الظريف ، ووصل كتاب السلطان يخبر فيه بما جرى وبالاختفاظ على الأمراء ، فلم يلتفت النائب إلى ذلك .

٩ ويوم الخميس تاسع عشرين الشهر : توجه النائب لملاقة الأمراء المصريين ، وقد سبقه كتابه من قبل ، وضرب بكيتيه وتوجه معه الأمراء كلهم .

١٢ ويوم الثلاثاء رابع رجب : دخل الأمراء المصريون ومعهم العساكر الشامية ، والأمير نوروز ودقماق . وفي آخر النهار وصل الأمير سيبي من قلعة صفد ، وكان مسجوناً بها . وقبض النائب على ناظر الجيش تاج الدين رزق الله ، ورسم عليه ، وختم على داره وحواصيله وألزم بعشرين ألف أفلوري ، فالتزم وأطلق . (ثم قبض عليه ثانياً ، وقيل : إنه عُصِرَ من عاتقيه بأموٍ عليه ، ثم أطلق بعدما التزم بذلك) .

١٥ ثم قرضوا على البساتين كل بستان أفلورين ، فجاء على الميزة ستائة دينار ، وعلى كفر سوسية مثلها ، والنيرب سبعمائة دينار ، وهكذا سائر العوطة ؛ وأخذوا من التجار عشرة آلاف دينار ، وأخذوا كل مخزن شعير بدمشق .

١٨

٢١ وفي أوائل رجب : استقر الأمير جمال الدين أستاذدار بجاس أستاذدار العالية

عن رُكنِ الدِّينِ ابنِ قِيمَاز . واستقرَّ الأمير محمد بن إينال اليُوسُفي حاجِباً ، وأحمدُ ابنُ جُلْبانِ العلاني حاجِباً أيضاً .

٣ وفي العَشرِ الأول من رَجَب : وصلَ أَطْلَمِشُ مملوكُ النَّائبِ الذي كانَ قد توجَّهَ إلى مصر من مُدَّةٍ بسببِ أمورٍ منها المِكاتِبَةُ في أمرِ كَاتِبِ السِّرِّ السَّيِّدِ الشَّريفِ وعلى يَدِهِ توقيعهُ ، وكانَ قد كُتِبَ من مُدَّةٍ لكنْ عَرَضَ ما أَوْجَبَ تَأخُّرَهُ مُدَّةً مباشرةً ابنِ الشَّهابِ محمود بعد لُبْسِ الخِلْعَةِ بشهرٍ ونصفٍ . وجاءَ معه كتابُ السُّلْطَانِ إلى النَّائبِ بِسببِ الأُمراءِ الذين جاعُوا إلى الشَّامِ ، وفيه الأَمْرُ بِالْقَبْضِ عليهم ، فَكُتِبَ النَّائبِ فيهم ، وردَّ أَطْلَمِشُ / في الرِّسالة .

[١٢٤٩]

٩ ووَصَلَ الخَبْرُ من ناحية طرابلسَ أن جَكَمَ قَصَدَهَا وكانَ عِنْدَ ابنِ صَدْرِ البَازِ ، فَكَسَرَ العَسْكَرُ وَقَبِضَ على النَّائبِ وَمَلَكَهَا وَحَبَسَ النَّائبِ بِقَلْعَةِ صِهْيُونِ . قالَ ابنُ حَجي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « إِنَّ نَائِبَهَا واسمُهُ شَيْخٌ كانَ اسْتَوَلَى على دَارِ جَكَمَ بِمَصْرَ لما قُبِضَ عليه » .

١٥ وجاءَ الجوابُ من نَائِبِ صَفَدَ بِعَدَدِ المِكاتِبَةِ إِلَيْهِ بِالْمَجِيءِ إلى دِمَشْقَ لِيَكُونَ معَ الجُمَاعَةِ بما يُظْهِرُ به طاعتَهُمْ^١ وأنه معهم وليسَ في مَجِيئِهِ فائِدَةٌ ، فإذا توجَّهُوا لاقاهم إلى الطريق ، وهو مع ذلك يرفعُ إلى القَلْعَةِ المطاعِمَ وآلاتِ الحِصَارِ . وفيه : توجَّهَ المُهْتَارُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إلى الكَرْكِ وعلى يَدِهِ فيما قِيلَ اثني عشر ألفَ دينارٍ وخِلْعَ بطُرُزٍ خَمْسِينَ خِلْعَةً لِيُفَرِّقَ ذلكَ على أُمراءِ العِربانِ وَمَشَايِخِ العِشْرانِ .

٢١ وفي سابعَ عَشرِ الشَّهرِ : أُطْلِقَ قَرَا يوسُفُ من السَّجَنِ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ ، فُكِّ قَيْدُهُ وَخُلِعَ عَلَيْهِ ، وَرَكِبَ فَحَفَّ به من التُّرْكُمَانِ جَمْعٌ . وأُديِرَ المَحْمَلُ على العَادَةِ ، وحضرَ الأُمراءُ المِصرِيُّونَ معَ النَّائبِ ، وَرَكِبَ معهم قَرَا يوسُفَ .

١ كَذَا الْأَصْلُ ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي : « يَظْهَرُ بِهِ طَاعَتُهُ وَأَنَّهُ مَعَهُمْ » لِيَقُومَ الْمَعْنَى .

وفي أواخر الشهر : نُودِيَ بالقاهرة : من أرادَ يَشْتَرِي قَمْحَ فعليه بِشُؤْنَةِ الأمير
سُودُون المارداني أمير دَوَادار ، وَثَمَنُ كُلِّ إِرْدَب مائتين وخمسين ، وَفَتَحَ شُؤْنَتَهُ
وباعَ بهذا السَّعْرِ . وكان في البحرِ مراكِبُ كثيرةٌ فيها قَمْحٌ ، فَلَمَّا سَمِعُوا السَّعَرَ
بمائتين وخمسين أخذوا مراكِبَهُمْ وانحدروا لأنهم يَخْسِرُوا فيه ، فَتَشَحَّطَ الخَبِزُ
بالقاهرة ، فَرَسَمَ السلطانُ بَأْنَ يُنَادَى بَأْنَ السَّعَرَ سَعْرُ الله ، ومن عنده قَمْحٌ يَبِيعُهُ
بسعر الله .

وفي هذا الشهر : ارتفعَ السَّعْرُ بالإسكندرية ، فَأَبِيعَ الرُّطْلُ اللَّحْمُ بالإسكندرية
بستين درهماً ، وَالْقَمْحُ الْقَدَحُ بثلاثين درهماً ، وَأَبِيعَ الْقَمْحُ بِتَرْوَجَةِ الإِرْدَبِ بِأَلْفِ
وثمانمائة درهم ؛ فَعَقِبَ ذَلِكَ حَضَرَ من جزيرة قُبْرُس ثلاث مراكِبَ موسوقةٍ قَمْحَ .

وفي هذا الشهر : ضُرِبَتْ فِلُوسٌ جُدُدٌ كُلِّ فِلَسٍ^١ وزُنُّهُ درهم بالقاهرة
وَالِإِسْكَندَرِيَّةَ ، وَأَبْطَلُوا الْفُلُوسَ الصَّغَارَ ، وعلى الفلوسِ الجُدُدِ الواحدِ « لا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ » وعلى الْوَجْهِ الْآخِرِ الْقَابُ السُّلْطَانِ واسمُهُ داخلُ حَلَقَةٍ .
ويومَ الجمعةِ تاسعِ عِشْرِي رَجَبٍ : نَزَلَ النَّائِبُ وَالْأَمِيرُ يَشْتَبِكُ ومعهما
قَرَايُوسُفُ إِلَى مَقْصُورَةِ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ فَأَحْلَفَاهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا وَأَحْلَفَهُمَا
أَيْضاً عَلَى مَا أَرَادَ .

وفي ثالث شعبان :

أَرْسَلَ النَّائِبُ الْأَمِيرَ أَسْتَبَايَ إِلَى الرَّمْلَةِ كاشفاً على تلك البلاد كلها .

وجاء المبعوثُ إِلَى الْأَمِيرِ حَكَمَ من جهةِ النَّائِبِ إِلَى طَرَابُلُسَ يَخْبِرُ بِوَعْدِهِ
بالحجِّ ، فَأَرْسَلَ النَّائِبُ الْخِيَامَ إِلَى الرِّبْدَانِي لِيُخْرِجَ لَتَلْقِيهِ ، فَوَصَلَ الْخَيْرُ بِتَوَجُّهِهِ إِلَى
حلب ، فلما وصل إليها بمن معه خَرَجَ دَمِرْدَاشُ مِنْهَا .

قال ابنُ حَجِّي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — :

١ أي قَلَّ ونَدَرَ في الأسواق ، أتى بها على الدارجة في زمانه .

٢ الْأَصْلُ : « فِلَسُهُ » طِفْرة قلم .

« وفيه : أُعيدَ القاضي ولَّى الدين ابنُ خَلْدُون إلى قَضَاءِ المالِكِيَّةِ بِمَصْرَ وَعُزْلَ
اليساطي »^١.

٣ وفي رابعِ عشره : وصلَ مملوكُ النَّائبِ أَطْلَمِشَ ومعه كتابُ السُّلطانِ بِإِجابةِ
النَّائبِ إلى ما سألَه من الصَّفْحِ عن الأُمراءِ المِصرِيِّينَ وتجهيزِهِم إلى الديارِ المِصرِيَّةِ / [٢٤٩ ب]
أَمينَ ، فلم يعبُوا بذلك .

٦ وجاءَ الخَبْرُ أَنَّ جَكَمَ أَخَذَ حَلَبَ من دَمِرْدَاشَ ، فَضَرَبَتِ البِشائرُ .
ومن الغدِ : وصلَ أَميرٌ من هُناكَ اسمُه جُجَمَقُ ، فخرجَ النَّائبُ وَيَشْبِكُ والأُمراءُ
لتَلْقِيهِ .

٩ وفي سابعِ عَشَرَ الشهرِ : خرجَ النَّائبُ والعساكِرُ جَميعُهُم إلى نَاحِيَةِ صَفَدَ ،
ولم يَتَأَخَّرْ بِدمشقَ سِوَى الأَميرِ الكَبيرِ سُوْدُونِ الظَّرِيفِ ، والحاجِبِ الكَبيرِ جَرَكَسَ ،
والحاجِبِ الثاني بَشْلاقَ ، والأَميرانِ تَمرازَ وَيَلْبُغاَ النَّاصِرِيَّ مِنَ المِصرِيِّينَ وَتَنكِيزُغاَ
١٢ الحُطْطَبي ، فتوجَّهوا إلى هُناكَ فَأقاموا أَيَّاماً وراسلوا نائِبَ صَفَدَ بَكتَمِرَ شَلَقُ في
تسليمِ القلعةِ والدُّخولِ في طاعتِهِم ، فَأبَى واعتَذَرَ بِطاعةِ السُّلطانِ وَحَلْفِهِ لَه ،
فاجتهدُوا في القِتالِ .

١٥ وتواترتِ الأخبارُ بِاستقرارِ الأَميرِ جَكَمَ في حَلَبَ واجتماعِ الناسِ عليه لِحُسْنِ
مِباشَرَتِهِ وسياسَتِهِ وإظهارِهِ العَدْلَ على خِلافِ ما كانوا عليه أَيَّامَ دَمِرْدَاشَ ، ووَلَّى
في القِلاعِ وَعُزْلَ ، وصارتِ حَلَبُ وَحماةً بِطاعةِ نائِبِها لَه وطرائِلسُ كُلِّ هذهِ
١٨ في قَبْضَتِهِ وتحتِ أمرِهِ بعدما كانَ مَسْجُوناً في قَبْضَةِ دَمِرْدَاشَ ؛ وصارَ ثَوابُ هذهِ
البلادِ ما بَيْنَ مَقْبوضٍ عليه وهاربٍ وطائعٍ . ثم جاءَ الخَبْرُ أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
قَرَا بُلوكِ التُّركُمانيِّ وانتصارِهِ عليه وأسرِهِ لولده .

وفيه : رُسمَ بالإفراجِ عَنْ يَلْبُغاَ السَّالِمِي وَأَنْ يَقِيمَ بِالتَّغَرِ .

١ بعدها في الأصلِ عبارةٌ ضَرَبَ عليها المُولفُ ، نصّها : « كذا قالَ الشَّيخُ ولم أره في تواريخِ
المِصرِيِّينَ » .

٢ يرسمها بعضُ المؤرِّخينَ كالمقريزي في السلوكِ : « جلقِ » .

وتاسع عشر الشهرِ أوَّلَ آذارٍ ودَخَلَ وقد تَقَلَّصَتِ الأمطارُ ، والزُّرُوعُ بِجَمِيعِ
البلادِ محتاجةٌ إلى المطرِ ، ولم تَسِلْ وُدَاةُ حَوْرانٍ في هذا العامِ فَلِلَّهِ الأَمْرُ .

٣

وفي شهرِ رَمَضانَ :

طَلَبَ يَلْبَعَا السَّالِمِي من الإسكندريَّةِ ، فلَمَّا حَضَرَ رُسِمَ له بالإشارةِ ، وللأميرِ
ناصرِ الدِّينِ ابنِ الطُّبْلاوي بِالوِزَارَةِ .

٦

وفيه : وُلِّيَ الحِسْبَةُ بدمشقَ الشريفُ ابنُ رَهْوَةَ الأصغرُ سَعَى على علمِ الدِّينِ
سُلَيْمانِ ابنِ النِّجَاشِي ، وكتبَ خطَّهُ بِجُمْلَةٍ فجاءتِ الولايةُ له ، ثم انفصل بعدَ
اثنِي عَشَرَ يوماً بِالْعِلْمِ .

٩

وفي العَشرِ الأوَّلِ من رَمَضانَ : خَلَعَ النَّائِبُ بصفدٍ على القاضي بُرهانِ الدِّينِ
ابنِ حَطِيبٍ عَذراً بِقضاءِ صَفَدٍ ، ولأَهْ بِسَعْيٍ منه .

١٢

وفي سادسَ عَشرَ الشهرِ : ضُرِبَتِ البُشائرُ بدمشقَ لوصولِ الخَبَرِ بأنَّ الاتِّفاقَ
وَقَعَ بينَ نائِبِ صَفَدٍ وبينَهم ، على أن يكونَ مَعَهُم وحلفَ لهم وحلَّفُوا له ، ويعطِيَهُم
مالاً على ما قيل ، ويَرْحَلُوا عنه ، وزِينَتِ البلدَ لذلكِ .

١٥

وفي سابعَ عَشرَهِ : حَضَرَ الأميرُ دَمِرْدَاشُ المَحْمُدي إلى دِمَياطَ ، وكان نزولُهُ
من أياَسَ ، وأرسلَ مملوكَهُ إلى مَصَرَ بِمُطالعاتِ يُخَبِرُ بذلكِ ؛ وكان السَّبَبُ في
هَرَبِهِ من حلبَ على ما نقلَهُ ابنُ دُقَمَاقٍ عن بعضِ حاشِيَةِ المَذکورِ أن جَكَمَ
كانَ مُقِيماً بِطَرابُلُسَ ، وبلغنا عنه أَنه رَكِبَ وقصدَ التُّركُمَانَ البِياضِيَةَ ليَكْبِسَهُم ،

١٨

فجاءَتْهُمُ الأَخْبَارُ فَهَرَبُوا ، فلما حَضَرَ ولم يَجِدْ إلا بَعْضَهُم لم يَعْلَمْ به إلا وهو
على بابِ حلبَ ، فغلَقَتْ أبوابُ حلبَ ، وخرجَ إِلَيْهِ دَمِرْدَاشُ وتقاتلَ معه ، فخامَرَ
على دَمِرْدَاشَ مَماليكُهُ رأسُ نوبتهِ ، ودَوادِرُهُ ، وشادُ الشُّرْبُخاناتِ وأتَّفَقُوا مع جماعةٍ
من الأمراءِ ومَماليكِ الأمراءِ وفتحوا أبوابَ حلبَ ، فحينَ عَلمَ دَمِرْدَاشُ بذلكِ

٢١

هَرَبَ هو ومن معه إلى / أياَسَ ، فباعُوا خيلَهُم ونزلوا في البَحْرِ . [٢٥٠]

١٩٥٥٠)

ويوم السبت عشريه : وصل النائب والأمير يشبك وبقية العسكر ، وكان
الأمير نوروز قد أعطاه النائب دورة خوران والرُملة ، فتوجه من هناك إلى الديار
المصرية ، ولحقه جماعة من الأمراء الشاميين منهم : تكباي الأزديري ، وسلامي
حاجب غزة . وكان دخولهم إلى القاهرة يوم السبت المذكور .

وأنعم على الأمير نوروز بتقدمة الأمير طوق من قرمشي ، واستقر الأمير قاني
بيه الحمدي في نيابة الكرك عوضاً عن الأمير ركن الدين عمر بن الهذباني .

وفي ثالث عشريه : دخل الأمير حكيم وذلك بعد أن لاقاه النائب والأمراء
إلى أثناء الطريق ؛ فنزل هو ومن معه بالميدان ، واحتفل الناس للتفرج عليه ولأدوا
به وأظهروا محبته لما بلغهم من حسن سيرته قديماً وحديثاً ، ولكن قيل : إن
السلطان لا يحبُّه لأنه كان يُغلظُ له في الكلام حين كان دواداراً ، (فأقام خمسة
أيام ثم سافر إلى طرابلس)^١ .

وفيه نودى على الفلوس كل رطل بتسعة ، وكانت كثر وصغرُت وصارت
تُصرف العشرة بخمسة وعشرين وأكثر وبلغت الثلاثين ، والأفلوري بلغ السبعين
وربما بلغ الثمانين . وغلَّت الأسعار بسبب ذلك فبلغ رطل اللحم إلى ستة عشر
أياماً من رمضان ، ثم تناقص إلى ثلاثة عشر ، وهو بالفضة بخمسة ونصف في
كل الأحوال . وهكذا سائر الأشياء غالية بسبب الفلوس ، وتأذى الناس وكرهوا
النائب بسببها ، فإنها في كل وقت تُضربُ جُداً ويصغرُ حجمها ووزنها ، وينادى
على الذي قبلها بالرخص فيشترونها ويأخذونها إلى دار الضرب ، فبعد أيام تُضربُ
وتعاد التي قبلها إلى الميزان ، فحصل للناس من التضرُّر أمرٌ كبير ؛ فلما نودى
على الفلوس أبيع اللحم الرطل بستة ، ونزلت الأسعار ، وسفر الأفلوري بخمسة
وثلاثين .

وفي خامس عشريه : قبض على الحاجب الكبير جركس وأودع القلعة ،

١ ما بين القوسين ملحق في هامش الأصل بخط المؤلف .

- واحتيطَ على حَواصِلِهِ ، أَتَيْهِمْ بِمَكَاتِبَةِ الْمَصْرِيِّينَ ، وَوَقَعُوا لَهُ عَلَى كِتَابٍ ، وَأَعْطَوْا
 دَارَهُ وَسُوقَ الْقَطَّانِينَ الَّذِي عَمَرَهُ لِقَرَا يَوْسُفَ التُّرْكُمَانِي وَذَهَبَ فَنَزَلَ بِالْأَدَارِ ،
 وَتَفَرَّقَ جَمَاعَتُهُ الْبُيُوتَ الَّتِي فَوْقَ الْحَوَانِيتِ ، وَأَنْزَلُوا مَنْ كَانَ بِهَا وَأَذَوْهُمْ . ٣
 وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادِسَ عَشْرِيهِ : أَرْسَلُوا إِلَى الْقَاضِي قَبْلَ الصَّلَاةِ أَلَّا يَدْعُو
 لِلسُّلْطَانِ ، فَامْتَثَلَ ذَلِكَ ، وَكَانَتْ نُوبَتُهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ ، ثُمَّ تَابَعَهُ سَائِرُ الْخُطَبَاءِ
 فِي يَوْمِ الْعِيدِ ، وَبَعْضُهُمْ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِ شَوَّالٍ ، فَلَمَّا جَاءَتْ نُوبَةُ الشَّيْخِ ٦
 شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حِجِّي فِي شَوَّالٍ تَغَاوَلَ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ الْقَاضِي وَدَعَا لِلسُّلْطَانِ
 مُخْتَصِراً ، فَتَابَعَهُ بَقِيَّةُ الْخُطَبَاءِ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَعِيدَ اسْمُ السُّلْطَانِ ، وَاسْتَمَرَّ الْأَمْرُ
 عَلَى ذَلِكَ . وَشَكَرَ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فِي رِسَالَةِ النَّائِبِ الْأَمِيرِ شَيْخِ . ٩
 وَفِي أَوَاخِرِ رَمَضَانَ : وَلَّى الصَّاحِبُ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْبَقْرِيِّ الْوِزَارَةَ وَنَظَرَ
 الْخَاصَّ ، الْوِزَارَةَ عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ الطَّبْلَاوِيِّ ، وَنَظَرَ الْخَاصَّ عَنِ الصَّاحِبِ
 بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ نَصْرِ اللَّهِ . ١٢

[٢٥٠ب] وفيه : قُبِضَ / عَلَى الْوَزِيرِ الصَّلَاحِ ابْنِ أَبِي شَاكِرٍ وَسَلِّمَ إِلَى الْعَلَمِ سُلَيْمَانَ ١
 لِيَسْتَخْلَصَ مِنْهُ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى سَبْعَةِ أَلْفِ دِينَارٍ . ٢٥٠ ب

- وفيه : جَاءَ الْخَبْرُ إِلَى دِمَشْقَ بِوُقُوعِ كَاتِبَةِ فِطْيَعَةٍ بِالْقُدْسِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نَائِبَهَا ١٥
 حَسَنَ طَلَبَ مِنْهُمْ مَالاً يَفْرِضُهُ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ مَا تَكَلَّفَهُ لِلْأَمِيرِ ثُورُوزَ لَمَّا وَرَدَ إِلَى
 هُنَاكَ ، فَاِمْتَنَعُوا ، فَتَرَكَهُمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا بِالْحَرَمِ ، فَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهِمْ وَأَلْزَمَهُمْ
 بِالْوَزْنِ فَاسْتَغَاثُوا عَلَيْهِ وَصَاحُوا : لَا يَحُلْ . فَذَهَبَ فَلَبَسَ السَّلَاحَ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ ، ١٨
 فَاقْتَتَلُوا فَقُتِلَ بَضْعَةُ عَشَرَ نَفْساً مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ مِنْ جَمَاعَةِ النَّائِبِ وَجُرِحَ آخَرُونَ ،
 فَهَرَبَ النَّائِبُ مِنَ الْقُدْسِ وَلَا يُدْرَى إِلَى أَيْنَ تَوَجَّهَ ، فَوَلَّى النَّائِبُ نِيَابَةَ الْقُدْسِ
 لِلدُّوَادَارِ الصَّغِيرِ يَلْبِغَا ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ أَسْتَبَايَ حَاجِبَ الْحُجَابِ . ٢١

وفِي أَوَاخِرِ الشَّهْرِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ
 فِي نِيَابَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، عَوْضاً عَنِ الْأَمِيرِ أَرْسُطَايَ مِنْ حُجَاةِ عَلِيٍّ ، وَحَضَرَ أَرْسُطَايَ

إلى القاهرة فَأُنْعِمَ عليه بإقطاع الأمير صُرُق الظاهري بحكم تعيين صُرُق لنيابة الشام ، وتُخْلَع عليه بذلك .

٣ (قال بعضهم : « إنه تُخْلَع على قاني بيه المحمدي بنبابة طرابُلُس عوضاً عن

شيخ السليماني ، وأُنْعِمَ بتقدمته على نوروز » انتهى .

وقد مرَّ أن نوروز أُنْعِمَ عليه بتقدمته طوق ، وأن قاني بيه المحمدي وُلِّي نيابة

٦ الكرك)^١ .

ووصل الأمير دَمِرْدَاش المحمدي ، فطلع إلى السلطان ، ونزل إلى بيت الأمير لينال باي فأقام به .

٩ وفيه : استخلف القاضي الشافعي الشيخ بُرهان الدين ابن خطيب عَدْرَا ،

وكان قد قَدِمَ مع العسكر من صفد ولم يمكنه القيام بها ، ولم يمكنه قاضي القضاة من الأثبات بل في سماع الدُّعوى وما يتعلق بها ، وذلك برسالة الأمير أَسَن باي .

١٢ وفي يوم العيد :

صلى النائب والأمراء المصريون والقضاة بالمصلى ، وخطب الشيخ شهاب

الدين ابن حجِّي ، وذكر اسم السلطان في الخطبة ، ثم دعا للسلطان في يوم

١٥ الجمعة على المنبر على العادة ، وتابعه الخطباء على ذلك ؛ وكان أصل المنع من

المصريين وجَكم ، لأن القاضي كان يُبالغ في الدعاء للسلطان ، فقالوا : هذا يدعو

عَلَيْنَا ، فذكروا ذلك للنائب ، فأرسل بترك ذلك ، ثم إن جَكم لما توجه إلى

١٨ طرابُلُس أمر الخطباء بترك اسم السلطان .

وفيه : استقر علم الدين سليمان في الوزارة عوضاً عن ابن أبي شاهر ، هذا

وهو يستخلص من ابن أبي شاهر ما قرَّر عليه ، وأضيف إليه ما كان بيد ابن

٢١ أبي شاهر من شَدِّ المراكز ، مضافاً إلى ما بيده من الحسبة ، وبارها عنه أخوه

ناصر الدين محمد .

١ ما بين القوسين مثبت في هامش الصفحة بخط المؤلف بإزاء خبر تعيين الأمير صرق . وانظر ما

وارْتَجَعَ عَنِ الْأَمِيرِ كُزْلُ بُغَا النَّاصِرِيِّ تَقَدُّمَتُهُ وَأَنْعَمَ بِهَا عَلَى الْأَمِيرِ دَمِرْدَاشَ ،
وَوَعَدَ السُّلْطَانُ كُزْلُ بُغَا بِنِيَابَةِ حَلَبَ .

وَتُودِيَ عَلَى الْفُلُوسِ الْجُدُّ بِأَنْ يُخْرَجَ بِالْمِيزَانِ كُلُّ رَطْلٍ بَسْتَةِ دِرَاهِمَ ، وَأَنْ
يُطَّلَ الْعَدَدُ ، فَفَرَحَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

وَفِي سَابِعِ شَوَّالَ : خَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْ أَمْرَاءِ الْمَصْرِيِّينَ جَالِيشًا وَهُمْ : سُودُونُ
الْحَمَزَاوِيِّ ، وَتَمِرَّازُ ، وَيَلْبَغَا النَّاصِرِيِّ ، وَسُودُونُ بُفْجَةَ وَآخَرُونَ .
وَأُرْسِلَ الْحَاجِبُ جِرْكَسَ إِلَى قَلْعَةِ بَعْلَبَكِ . وَأُرْسِلَ إِلَى سِجْنِ الصُّبَيْيَةِ عَلِيُّ
ابْنُ فَضْلِ الْبُدُويِ .

وَفِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ : كَثُرَ الْوَرْدُ وَتَقَدَّمَ عَلَى الْعَادَةِ الْمَأْلُوفَةُ ، فَإِنَّ
بَاكُورَتَهُ دَخَلَتْ / بَعْدَ الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فِي آذَارَ ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يُعْهَدْ
(وَالْعَجِيبُ أَنَّ الْوَرْدَ كَانَ فِي الْعَادَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَآؤُهُ فِي آيَّارَ ، وَإِذَا
أَخْرَجُوا فِي آذَارَ أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَالثَّلَاثِ يَكُونُ ذَلِكَ مُعْجَلًا ، فَفَرَّغَ الْإِسْتِخْرَاجُ
مِنْ جَمِيعِ الْكَرَكَاتِ قَبْلَ فَرَاغِ آذَارِ)^١ وَسَبَبُهُ قَلَّةُ الْبَرْدِ وَالْمَطَرُ وَكَثْرَةُ الْحَرِّ ،
وَمِنْ أَثْنَاءِ شُبَّاطَ لَمْ يَقَعْ مَطَرٌ ، وَمِيَاهُ الْآبَارِ وَالْعَيُونِ قَلِيلَةٌ جَدًّا ، وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ
عَلَى الْمَاءِ فِي سَقْيِ الزَّرْعِ ، وَيَسَ زَرْعَ كَثِيرٍ بَلْ أَكْثَرَ زَرْعِ الْمَطَرِ ، وَأُيِّعَ الْقَمْحُ
بِالْفِضَّةِ بِخَمْسِمِائَةِ وَأَكْثَرَ .

وَفِي عَاشِرِهِ : جَاءَ الْخَبِيرُ بِتَوَجُّهِ نَائِبِ غَزَّةَ خَيْرَ بَكٍ إِلَى مِصْرَ مُطِيعًا وَمُخَالَفًا
لَهُوْلَاءَ ، وَتَوَلَّى سَلَامِشَ حَاجِبَ غَزَّةَ نِيَابَتَهَا .

وَفِي ثَامِنِ عَشْرِهِ : خَرَجَ الْمَحْمَلُ الشَّامِي ، وَأَمِيرُ الرِّكْبِ عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ
نَائِبِ الصُّبَيْيَةِ ، وَبَيْنَ الْحُجَّاجِ قَاضِي الْقَضَاةِ عِزُّ الدِّينِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ الْمُقَدَّسِي
الْحَنْبَلِي ، وَالشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الصُّوفِي ، وَالشَّيْخُ خَلِيلُ الْأَذْرَعِي ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّجَّارِ ،

١ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُلْحَقٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِ الْمُؤَلَّفِ مِنْبَهًا عَلَى إِخْلَاقِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .
وَالْكَرَكَاتُ : مَفْرَدُهَا « كَرْكَةٌ » آلَةٌ يَقَطُرُ بِهَا مَاءُ الْوَرْدِ وَالزَّهْرِ وَالْخَمَرِ .

والشريف شمس الدين محمد الشاغوري الشاهد وهو قاضي الركب ، وبذر بن علي شيخ بني كلاب .

٣ وفي العشرين منه : نُحِلَّعَ على الأمير آقْبَعًا بُشْلَاق الحَاجِب وهو من خواصَّ النَّائِبِ بِنْيَاةِ قَلْعَةِ الصُّبَيْيَّةِ ، وَعَيَّنَ لها جَمَاعَةً وَكَانَ النَّائِبُ نَقَلَ إِلَيْهَا أَمْوَالَهُ ؛ وَوُلِّيَ مَكَانَهُ الْحَجَوِيَّةَ تُعْرِي بِرُمَشِ الْأُسْتَاذِدَارِ ، وَاسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فِي الْأُسْتَاذِدَارِيَّةِ الْعَلَمِ سُلَيْمَانَ ابْنَ الْجَابِي ؛ وَأَعْيَدَ ابْنُ أَبِي شَاكِرٍ لِلْوِزَارَةِ . ٦

وفي ليلةٍ ثَالِثٍ عَشْرِيهِ : هَرَبَ دُقْمَاقُ وَبَعْضُ الْأَمْراءِ ، هَرَبُوا فِيمَا قَبِيلَ إِلَى صَفَدَ ، وَرَكِبَ خَلْفَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُمْ .

٩ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِيهِ وَرَابِعِ عَشْرِي نَيْسَانَ : وَقَعَ مَطَرٌ جَيِّدٌ مُتَوَاتِرٌ ، وَاسْتَمَرَّ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى بَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَصَارَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ كَانُونِ ، وَحَصَلَ لِلنَّاسِ بِذَلِكَ سُرُورٌ كَثِيرٌ ، فَقَدْ كَانُوا فِي الْبَلَدِ يَكَادُونَ يَقْتِيلُونَ عَلَى الْمَاءِ لِلسَّقْيِ ، وَأَبْيَعَ الْعَدَاؤُ الْمَاءَ بِالشَّاعُورِ — فِيمَا قَبِيلَ — بِثَمَانِيَةِ ، فَأَغْنَى اللَّهُ بِهَذَا الْمَطَرِ عَنْ هَذَا التَّرَاحُمِ ، وَتَوَفَّرَ عَلَى النَّاسِ مَالٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَطَرَةَ يُنْتَظَرُ عَلَيْهَا زَرْعٌ كَثِيرٌ ، وَأَمَّا الزَّرْعُ الْبَقْلُ الَّذِي لَمْ يَنْسَ فِيهِ رُطُوبَةٌ فَانْتَعَشَ وَحَيَّى بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَوْلَا هَذِهِ الْمَطَرَةُ يَبَسَ بَقِيَّةُ الزَّرْعِ . ثُمَّ وَقَعَ الْمَطَرُ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَوَاتِرًا ١٥ لَيْلَةَ السَّبْتِ ، وَمِنْ الْغَدِ كَثِيرٌ جَدًّا أَقْوَى وَأَكْثَرَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَتَكَرَّرَ وَقُوعُهُ فِيهِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

١٨ وَفِي أَوَاخِرِهِ : وَُلِّيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ تَقِيُّ الدِّينِ الْمَقْرِيزِي عَوْضًا عَنْ شَمْسِ الدِّينِ سُوَيْدَانَ الصَّالِحِي .

٢١ وَفِيهِ : تَكَلَّمَ الْأَمِيرُ يَلْبَعًا السَّلَامِي فِي الْأَسْعَارِ ، فَتَزَلَّ سِعْرُ الْقَمْحِ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ دِرْهَمًا إِلَى مِائَتَيْنِ ، ثُمَّ إِلَى مِائَةٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ إِلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ . ثُمَّ رُسِمَ لِلْأَمِيرِ يَلْبَعًا السَّلَامِي بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الشَّرْقِيَّةِ لَرْمِيِ الْإِقَامَاتِ .

وفي هذا الشهر : وَُلِّيَ بِمَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ قَاضِيَانِ حَنْفِيٌّ وَمَالِكِيٌّ ، وَأَمَّا الْحَنْفِيُّ

فشيهابُ الدين أحمد بن ضياء الدين محمد بن سعيد الهندي المكي ، وأما المالكي
فالمحدث تقي الدين محمد بن علي الحسني الفاسي المكي ، ساعدهما الأمير يلبغا
السالمي وقرر لهما معلوماً على بيت المال .

٣

وفيه : وصل القاضي عز الدين البغدادي إلى القدس من القاهرة ، وبيده
توقيع بقضاء الحنابلة بالقدس ، وكان قد عزل في قضيته مع الخطيب وولي مكانه
آخر ، فوصل بالتوقيع فأذن له نائب القدس يلبغا الدوادار في المباشرة ، ثم توقف
فيه حتى يعلم نائب الشام ، بسعي غريمه عنده .

١

[٢٥١ ب] وفي أواخره أو أوائل / القعدة :

٥١ ب

٩

وصل الأمير دقماق إلى القاهرة ، فتلقى بالإكرام والاحترام .

وفي مستهل القعدة : توجه الأمير سلامش الدوادار إلى القدس للقبض على
يلبغا الدوادار الذي أرسل إلى نيابته لأنه بلغهم أنه متظاهر بمخالفة أستاذه .

١٢

ومن الغد : توجه الأمير سعد الدين ابن غراب ومعه دوادار الأمير يشبك
إلى الأمير جكم بطرابلس يستعجلانه في القدوم .

وفي رابعه : نفق على الممالك السلطانية كل واحد خمسة آلاف درهم ،
ثم فرق عليهم الجمال .

١٥

ويوم الجمعة ثامنه : اجتمع القضاة بالجامع لتوزيع ما قرر على القرى والمزارع
بدمشق حسبما وقع اتفاقهم مع الدولة على ذلك ، لأنهم كتبوا جميع ذلك على
أن يقطعوه وقفاً وملكاً ، وأشهدوا لذلك ، ثم دسوا من جاء إلى القضاة يعلمهم
بذلك ، فوقع الاتفاق على وزن ألف وخمسمائة ، فاجتمعوا يوم الجمعة لذلك ،
وذلك بعد تقدم الفرض بخمسمائة على الأوقاف خصوصاً ، فتوالت المصائب
على الناس ، ولكن اضطروا إلى هذه الثالثة خوفاً على المعلن لا يؤخذ بالإقطاع
فإن الشعير قد حصد . ثم إن القضاة بعد أن قرضوا وقدرروا قرضوا الاستخلاص
إلى الوزير ، فأخذ في طلب الناس ، ثم رد الأمر إلى قاضي القضاة .

١٨

٢١

- وفي تاسعِهِ : دَخَلَ الأميرُ جَكمَ دُخولاً هائلاً ونَزَلَ بالميدانِ القِبلي .
وأَطْلَقَ السلطانُ أحمدُ بنُ أُويسَ من القلعةِ بِسِفارةِ الطُّنْبُغا العُثماني .
- ٣ وفي رابعِ عشرِهِ : خَرَجَ الأميرُ جَكمَ بِجماعَتِهِ ، فنَزَلَ بِوطاقِهِ بِالقُربِ من قُبَّةِ يَلْبُغا .
- ٦ وليلةَ الجمعةِ نصفَهُ : رَكِبَ جماعةٌ من العسكِرِ خَلْفَ ممالكِكَ هَرَبُوا من العسكِرِ ، فَأَدْرَكُوهم ، وَعَلَّقُوا من الغَدِ أربعةً عِنْدَ جَسْرِ الزَّلايَةِ مُلَبَّسِينَ ، ثم شَفَعَ فِيهم فَأَنْزَلُوا .
- ٩ ويومَ الاثنينِ ثامنَ عشرِهِ : خَرَجَ النائبُ والأمرأءُ إلى الوِطَاقِ عِنْدَ القُبَّةِ (ومَعَهُم قرا يوسُفُ ، قال ابنُ حُجِّي : « واجتمعَ مَعَهُم من العسكِرِ نحوُ أربعةِ آلاف) ، وكانَ القضاةُ عَمِنُوا لِلخُرُوجِ ثم سَعَوْا في ذلك ، ووقَّفَ النائبُ أَملاكَهُ على جِهاتٍ ، بُغِيَتُهُ من ذلكَ فقراءُ الحجازِ الذين لا مُرتَبَ لَهُم في ديوانِ الحَرَمينِ ، يُرْسَلُ إلى كُلِّ بَلَدٍ من البلدِينِ الشَريفينِ مائَةُ قَميصٍ في كُلِّ قَميصٍ مَرْبُوطٌ عَشْرَةُ دراهِمَ ، وعلى من يَطُوفُ عَنهُ بِمَكَّةَ كُلِّ يومٍ ، وعلى عَشْرَةِ أَيْتامَ ، وَشَيْخٍ يقرُّهُم ، وَغَيْرِ ذلكَ .
- ١٥ ورُحِّصَ الشَّعيرُ والقَمَحُ فَأُبيِعَ الشَّعيرُ الجَدِيدُ بِالْفِضَّةِ بِمائةٍ وَعشرينَ ، وكانَ قد بَلَغَ إلى ضَعِيفِ ذلكَ وَأُزِيدَ ثم ارتَفَعَ قَلِيلاً ، وَأُبيِعَ القَمَحُ بِثلاثِمائةٍ وَنَحْوِها ، وكانَ بِأربعمائةٍ وَأُزِيدَ .
- ١٨ وفي حادي عِشرِهِ : اسْتَقَرَّ نورُ الدِّينِ ابنُ الجَبَّاسِ في حِسْبَةِ القاهِرَةِ عوضاً عَن تَقْيِ الدِّينِ المَقْرِيزي .
- ٢١ واستَقَرَّ السَّيِّدُ علاءُ الدِّينِ البَغدادِي في أَسْتاذِدارِيَّةِ الذَّخيرةِ والأَملاكِ ، فَإِنها كانتَ أُحْدِثَ مِنْهُ وتولَّاهَا ناصِرُ الدِّينِ ابنُ الطُّبْلاوي ، ومُسَيِّكُ المَذكورِ وسَلَّمَ لِلسَّيِّدِ ، فَعَمَلَ حِسابَهُ ، وَبَزَنَ خَمسمائةَ أَلْفِ درهِمَ .

وفي ثالث عشره : أعيد القاضي جلال الدين إلى القضاء عن الإخنائي .
وبعد ثلاثة أيام أعيد القاضي جمال الدين البساطي إلى القضاء عوضاً عن
القاضي ولي الدين ابن خلدون .

٣

وفي بعض تواريخ المصريين أن في آخره : وصل إلى القاهرة مملوك شيخ
السليمانى نائب طرابلس ، وأخبر بأنه خلص من قلعة صهيون الذي هو محبوس
فيها ، وأنه أخذ طرابلس وأقام بها وجمع العسكر .

٦

[٢٥٢]

/ وفي أواخره : نزل العجل بن نعيم شرقي دمشق ناحية جبرود والقطيفة ،
وأخذ مغل الشعير ؛ فأرسل نائب الغيبة الأمير سودون الظريف إليه نقيب الجيش
محمق بن لآقي ، فرجع الجواب بأن النائب أذن له في المجيء هذه التواحي .
وفي أوائل الحجّة :

٩

جاءت كتب نائب حمّة ونائب صفد وقبلهما - فيما قيل - نائب
طرابلس يستجيرون من نائب الغيبة ، وكتب بعضهم إلى القضاة أيضاً : هل هم
مع السلطان أم لا ؟ وفي كتاب نائب صفد تهديد وتوبيخ ، فردوا على مملوكه
بغلظة ثم أجابوه بالطاعة للسلطان .

١٢

وكان نائب الغيبة في هذه الأيام ضرب فلوساً جُدداً وكتب عليها اسم
السلطان ، فأرسل يخبرهم بذلك استدلالاً على ما قال ، وبالدعاء للسلطان في
الخطبة ، وكان الناس من مدّة إنما يتعاملون بالفلوس وزناً حساباً عن كل رطل
منها بتسعة دراهم ، فحسّنوا لنائب الغيبة بأن يضرب فلوساً جُدداً يتعامل بها
عدداً ، فضرب كل أربعة منها ثمن .

١٥

واشتهر بدمشق وفاة تيمرلنك ، واختلفوا في كيفية ذلك ، وكان صاحب إربل
كتب بذلك إلى السلطان أحمد وهو مقيم بدمشق ، وتحققوا أنه لم يكن أحد
من جهته بأرض العراق بل كلهم توجهوا إلى بلادهم .

٢١

وفي أوائل الشهر : طلبَ السلطانُ القضاةَ المستقرين ، والقاضي شمس الدين الإخنائي ، وتكلم مع القاضي جلال الدين أن يُقرضه من مال الأيتام ، فأبى وقال : « أنا لا أفعل هذا أبداً ، وما خطرَ لكم أفعلوه » . وقام وذهب إلى بيته . ثم إن السلطانَ تكلم مع ابن الإخنائي وابن العديم وأخذَ من كل واحدٍ منهما ألف دينار ، ثم أرسل إلى البلقيني^١ وأخذَ منه ألف دينار على ما قيل ، وأخذَ من إينال باي أمير آخور خمسة آلاف دينار ، ومن الزمام مقيبيل اللواداري تسعة آلاف دينار ، ومن الوزير ثلاثة آلاف دينار ، ومن كاتب السر ألفي دينار ، ومن ناظر الجيش ألفي دينار ، ومن ابن الطبلابي أربعة آلاف دينار ، ومن بدر الدين ابن الطنبذي ألفي دينار .

وفي أوائله : بلغَ الأميرُ يلبغا السلمي أن الأميرَ جمال الدين الأستاذدار اختلسَ جمالاً من الجمال التي جمَعها للسلطان ، فركبَ من الشرقية إلى الغربية وجاء إلى الجمال واعترضهم ، فالذي وجدَ عليه داغٌ خلّاه والذي وجدَه بلا داغٍ أخذه ، فوجدَ الذي بلا داغٍ نحو ألف جمل ، فلما بلغَ الأميرَ جمال الدين ذلك شكى عليه بأنه أخرجَ البلادَ وأخذَ أموالَ العباد على اسمِ السلطان ، فرسم السلطانُ بأن يذهبَ إليه يُنسيكه ويحضره ، وأرسلَ معه ثلاثة أمراء ، فتوجهوا إليه ، وعندما خرجوا إليه وصلتَ الجمال التي أخذها من جمال الدين ، وأرسلَ يُطالبُ السلطانَ والأميرَ إينال باي بذلك ، فركبَ الأميرُ إينال باي إلى السلطان وأخبره بذلك وقال له : « هذا الرجلُ دابرٌ يعملُ مصالحك » . وكان المماليك قد صفوا بسببِ الجمال ففرقت عليهم ، وجَهزَ السلطانُ للسلمي قباءً بوجهين بطرازٍ عريضٍ / وكتاب إلى الأستاذدار والذين معه بالأُ يعارضوا المذكور ، (ولما رجعا والسلطان بالريديانية حصلَ بينهما مُعاركة ، ونَصَرَ السلطانُ للسلمي ؛ ثم

٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١ هو القاضي جلال الدين الذي سبق ذكره قبل قليل .

٢ الداغ : هو السمّة التي توسم بها الدواب من غنم وإبل ونحوها بعلامات خاصة يصطلح عليها أصحابها لتمييز من غيرها من الدواب .

إِنَّ السُّلْطَانَ فِي الطَّرِيقِ أَرْسَلَ إِلَى نَائِبِ الْغَيْبَةِ بِمَسْكِهِ وَقَيْدِهِ وَأَخَذَ خِيْلَهُ وَجِمَالَهُ^١ .

٣ وفي أوائل الشهر : مات الفيل الذي أَرْسَلَهُ تَمْرُكُوكُ لِلسُّلْطَانَ .

ويوم السبت ثَامِنِهِ : خَرَجَ السُّلْطَانُ وَالْخَلِيفَةُ وَالْقَضَاةُ وَالْأُمَرَاءُ إِلَى الْخِيَامِ الْمَضْرُوبَةِ بِالرَّيْدَانِيَّةِ ، وَرَسَمَ (لِلْأَمِيرِ وَرَسَمَ لِلْأَمِيرِ بِالْإِقَامَةِ بِالْإِسْطَبَلِ)^٢ وَرَسَمَ لِلْأَمِيرِ أَرْسُطَايَ مِنْ حُجَا عَلِيٍّ أَنْ يَقِيمَ بِإِسْطَبَلِ رُكْنِ الدِّينِ يَبْرَسَ الْأَتَاكُ .

٦ ويومئذ : وَصَلَ كَاشِفُ الْقَبْلِيَّةِ صِدِّيقُ التُّرْكْمَانِي وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ ، فَتَزَلَّ بِالْمِيدَانِ ، أَرْسَلَ خَلْفَهُ نَائِبَ الْغَيْبَةِ .

٩ (ويومئذ : جَاءَ الْخَبْرُ بِأَنَّ النَّائِبَ وَمَنْ مَعَهُ تَوَجَّهُوا مِنْ غَزَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِهِ . وَقَبْلَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ الْجَالِيشُ ، وَأَقْرَأَ الْأَمِيرُ الطُّنْبُغَا الْعُثْمَانِي جَعِيرَةَ نَائِبِ غَزَّةَ ، وَشِهَابُ الدِّينِ ابْنُ النَّقِيبِ نَائِبُ الْقُدْسِ)^٣ .

١٢ وَوَلَّى السُّلْطَانُ وَهُوَ بِالرَّيْدَانِيَّةِ الْأَمِيرَ شِهَابَ الدِّينِ ابْنَ سَلَامَ نِيَابَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ عَوْضًا عَنِ الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ مَحْمُودٍ .

١٥ وَيَوْمَ الْعِيدِ : صَلَّى الْأَمِيرُ سُودُونُ الظَّرِيفِ نَائِبُ الْغَيْبَةِ بِالْمُصَلَّى عَلَى قَاعِدَةِ التَّوَابِ ، وَذَبَحَ ، وَرَكِبَ مَعَهُ الْقَضَاةُ ، وَخَطَبَ يَوْمئِذٍ بِالْمُصَلَّى الْخَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيٍّ بِخُطْبَةٍ جَمَعَ فِيهَا مَا رُوِيَ مِنْ خُطْبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ بِمَنْىَ مُتَفَرِّقًا مِنْ رَوَايَاتِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَطَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَفَصَّلَ بَيْنَ كُلِّ قِطْعَةٍ مَرْوِيَةٍ مِنْهُ بِقَوْلِهِ : « وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ » ثُمَّ ذَكَرَ أَحْكَامَ الْأُضْحِيَّةِ حُكْمًا حُكْمًا ، وَذَكَرَ مَا رُوِيَ فِي كُلِّ حُكْمٍ عَقَبَ إِيْرَادِهِ بِقَوْلِهِ : « رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ » .

٢١

١ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل .

٢ كلام مثبت في هامش الصفحة في زاويتها العليا من اليمين ، وقد ذهب أكثره بما تلف من الورقة .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف وقد نبه المؤلف على إلحاقه في موضعه من المتن .

ويوم الخميس ثالث عشره : جاء الخبر إلى مصر بأن في هذه الليلة كان
السلطان نازلاً بالخطارة ، والشاميون بالصالحية ، فلما كان في أثناء الليل حضر
٣ الأمراء الشاميون وكبسوا على السلطان والأمراء المصريين ، ووقعت الواقعة من
أول رقدة إلى التسريح ، فانكسر المصريون ، ومسيك منهم جماعة ، وهرب السلطان
وتفرق العسكر . ومسيك من المصريين الأمير صرق الظاهري وخير بك نائب
٦ غزة ومثل يه من بردي بك ، وجماعة من ممالك السلطان ، فأما صرق فحين
رآه نائب الشام قطع رأسه ورأس اثنين من ممالك السلطان ، وأطلقوا جماعة
من ممالك السلطان وقالوا لهم : « نحن مالنا معكم كلام ، نحن لنا غرماء ومالنا
٩ غرض إلا معهم » . ورجع الأمراء المصريون وممالك السلطان في ذلة عظيمة .
وأخذ الشاميون أثقال السلطان والأمراء ، وحضر الأمراء والممالك مفرقين فلم
يجدوا السلطان ، فاجتمع الأمراء والممالك بالإسطنبول وهُموا بإنزال أخي السلطان
١٢ عبد العزيز وتنصيبه ، وظنوا أن السلطان قد قبض عليه في الواقعة أو قتل . ثم
قالوا : ننتظر خبر السلطان إلى آخر النهار . فلما كان قريب العصر حضر السلطان
على هجين صحبة سليمان ابن بقر ، وفرح الأمراء بسلامته وسألوا سليمان عنه ،
١٥ فقال : « خفت أن الأمراء الشاميين يتبعوا العسكر فأخذت أنا السلطان وطلعت
به إلى الجبل ، فلما تحققت أنهم لم يتحركوا من مكانهم أخذت السلطان
وحضرت » وأقام السلطان بالإسطنبول ، واجتهد الأمير إنزال يه ، وحصن
الإسطنبول ، ونصب مناجيق ومكاجل ، وأقعد رماة على الطبلخانة ، وعلى مدرستي
١٨ الناصر حسن والأشرف ، وعلى صهرج منجك ، وعلى ثرية يونس ، وثرية شيخ
الشيوخ ، وعلى أبراج القلعة .

وأما الشاميون فلم يتحركوا ذلك اليوم ولا ثانيه ، ثم نزلوا ببركة الجب
٢١ فأقاموا بها يومين ، ثم تحولوا منها ليلة الاثنين / سابع عشره إلى قبة النصر فنزلوا
هناك ، وأصبحوا يوم الاثنين فركب منهم طائفة وتوجهوا نحو القلعة فلم ينزل
٢٤ إليهم أحد ، ثم إنهم حملوا إلى أن وصلوا إلى باب صهرج منجك ، فهرب منهم

- سُودُونَ الْحَمَزَاوِي وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ طَائِعَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ وَذَلِكَ قَرِيبَ الْعَصْرِ ، وَكَانَ قَبْلَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ هَرَبَ إِلَى عِنْدِ السُّلْطَانِ أَسْنَبَايَ أَخُو سُودُونَ طَازَ وَجُمُوعٌ مِنْ أَدَمَشَقَ ، وَاخْتَفَى الْأَمِيرُ أَشْبِكَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ . فَلَمَّا رَأَى الشَّامِيُّونَ ٣ ذَلِكَ رَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَخَلُّوا أَكْثَرَ أَثْقَالِهِمْ وَخِيَابِهِمْ وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَزْزَقٍ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، وَنَهَبَتْ أَثْقَالُهُمْ وَمُسَبِّكَ مِنْهُمْ مِنَ الْمُقَدَّمِينَ يَلْبِغَا النَّاصِرِي ، وَإِنَالِ حَطَبٍ ، وَقُطِّلُوا بَعَا الْكَرْكِي ، وَتَنَكَّرَ بَعَا الْحُطْطِي . وَمِنَ الطَّبَلْخَانَاتِ ثَمَانُ تَمِيرٍ ٦ مِنْ يَلْبِغَا النَّاصِرِي ، وَتَمِيرٍ مِنْ عَلِي شَاهٍ ، وَثَمَانُ تَمِيرٍ الْيُوسُفِي أَمِيرُ عِشْرِينَ . وَمِنْ أُمَرَاءِ الْعَشَرَاتِ أَوْرَثَبُكَ الْإِنَالِي ، وَجَانَبُكَ الْقَرْمِي ، وَأَسْنَدَمِرُ الْحَسَنِي ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ النَّقِيبِ الْعَمْرُوي ؛ فَأَرْسَلُوا إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ تَانِي بَكْ مِيقَ ٩ رَأْسِ نَوْبَةٍ وَأَنْعَمَ عَلَى أَسْنَبَايَ وَجُمُوعٍ بِخَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ يُنْفِقَانَهَا إِلَى أَنْ يَتَحَمَّلَ لَهَا إِقْطَاعًا ، وَرَتَّبَ لَهَا رَوَاتِبَ .
- وَأَمَّا نَائِبُ الشَّامِ وَجُحْكَمُ وَقَرَا يَوْسُفُ وَطُولُوا وَجَمَاعَةٌ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ فَتَوَجَّهُوا ١٢ نَحْوَ الشَّامِ وَمَعَهُمْ نَحْوُ أَرْبَعِمِائَةِ نَفَرٍ ، وَبَقِيَّةُ الْأُمَرَاءِ الْمَصْرِيِّينَ اخْتَفَوْا بِالْقَاهِرَةِ . هَذَا مَا رَأَيْتُهُ فِي تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ .
- وَبَلَّغَنِي أَنَّ ذَلِكَ بِتَرْتِيبِ الْأَمِيرِ يَشْبِكُ فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى أَمْرَ الشَّامِيِّينَ قَدْ ظَهَرَ ١٥ خَافَ مِنْ غَائِلَةٍ جُحْكَمُ وَشَيْخٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَى السُّلْطَانِ وَوَاظَّفَهُ عَلَى تَحْذِيلِ الْعَسْكَرِ ، وَاخْتَفَى هُوَ وَحِزْبُهُ .
- وَقَالَ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « لَمَّا رَجَعَ النَّائِبُ إِلَى دَمَشَقَ ١٨ حَدَّثَنِي الدَّوَادَارُ شَاهِينُ بِالْقِصَّةِ وَقَالَ النَّائِبُ : اكْتُبْ هَذِهِ فِي التَّارِيخِ ، قَالَ : لَمَّا وَصَلُوا إِلَى الصَّالِحِيَّةِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَوَجَدْنَا فِيهَا إِقَامَةً كَثِيرَةً لِلسُّلْطَانِ مِنْ شَعِيرٍ وَخَلَوَاءَ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَانْتَفَعَ بِهَا الْعَسْكَرُ جَمِيعُهُ ، وَفَضَّلَ مِنْهَا ، وَأَقَمْنَا بِهَا إِلَى الْيَوْمِ الثَّانِي ٢١ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، ثُمَّ تَوَجَّهْنَا مَرَجَلَيْنِ ، قَالَ : وَأَرْسَلُونِي فِي جَمَاعَةٍ نَكْشِفُ لَهُمُ الْخَبَرَ ، فَصَادَفْنَا كَشَافَةَ السُّلْطَانِ قَدْ نَزَلَتْ بَيْلَيْسَ ، فَتَوَاقَعْنَا وَإِيَّاهُمْ ، ثُمَّ انْحَازَ كُلُّ مَنْأَنَا عِنْدَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ إِلَى الْعَسْكَرِ ، فَصَادَفْنَا الْعَسْكَرَ وَقَدْ أَقْبَلُوا ، فَأَخْبَرْنَاَهُمْ ٢٤

- ٣ الخَبَر ، فَتَزَلَ السُّلْطَانُ لَمَّا عَلِمَ الْخَبَرَ بِالصَّفَدِيَّةِ وَنَزَلْنَا قَرِيباً مِنْهُ . ثُمَّ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي اللَّيْلِ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَثَارَ النَّفْعُ حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ صَاحِبَهُ ، وَكَانَتْ جَوْلَةٌ ، وَاسْتَخْلَطُوا وَاسْتَدَارُوا حَتَّى
- ٦ كَانَ الشَّامِيُّونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ ظَهَرُوا لَهُمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَعَسَكَرَ السُّلْطَانُ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْكَسَرَ جَيْشُ الْمَصْرِيِّينَ ، وَهَرَبَ السُّلْطَانُ ، أَخَذَهُ فَلَانُ الْبَدَوِيِّ أَرْكَبَهُ الْهَجِينِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَتَزَلَ بِتَرْيَةِ وَالِدِهِ ، ثُمَّ رَكِبَ مِنْ هُنَاكَ الْخَيُْولَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَأَسْرَوْا كَثِيراً مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ وَأَفْرَادٍ وَعُدَدٍ ، فَأَخْضَرُوا بَيْنَ يَدَيِ نَائِبِ الشَّامِ ، وَاسْتَحْبَطَ عَلَيْهِمْ ، وَأَسْرَوْا أَيْضاً صَرُوقَ وَجِيءَ بِهِ إِلَى النَّائِبِ ،
- ٩ فَسَبَّهُ وَوَبَّخَهُ وَقَالَ : « أَنْتَ تَأْخُذُ مِنِّي نِيَابَةَ الشَّامِ ! ؟ » ثُمَّ / أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، [٢٥٣ ب] وَوَقَعَ فِي الْأَسْرِ الْخَلِيفَةُ فَاسْتَحْبَطَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ ، وَلَمْ نَكُنْ عَلِمْنَا أَنَّهُ عَادَ إِلَى الْمُنْصَبِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ ؛ وَجَاءَ إِلَى
- ١٢ النَّائِبِ أَخُوهُ خَيْرُ بَكْ نَائِبِ غَزَّةَ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ وَمَالاً عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ إِلَى النَّائِبِ دَوَادِرُهُ يَلْبِغَا الَّذِي وَلَاهُ الْقُدْسَ ففعل ما فعل ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَأَصَابَ بَعْضَ وَجْهِهِ وَكَتِفِهِ ، وَأَسِيرَ ثُمَّ هَرَبَ ؛ وَقُتِلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَقُتِلَ دَوَادِرُ النَّائِبِ شَاهِينَ السَّنَانِي ، ثُمَّ قَصَدَ الْعَسْكَرُ الشَّامِي بَلْبَيسَ ، ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلَى
- ١٥ الْقَاهِرَةِ فَنَزَلُوا الْبَرْكََةَ وَأَقَامُوا فِيهَا يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَأْتَهُمْ أَحَدٌ ؛ ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَنَزَلُوا عِنْدَ تَرْيَةِ السُّلْطَانِ الظَّاهِرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمُ الْمَصْرِيُّونَ فَاقْتَتَلُوا ، وَحَمَلَ الشَّامِيُّونَ حَوْلَ الْقَلْعَةِ فِي الْبَلَدِ ؛ وَفِي الْجَمَلَةِ مَلَكُوا الْبَلَدَ سِوَى الْقَلْعَةِ ، وَأَيَقَنُوا بِالظَّفَرِ وَالنَّصْرِ
- ١٨ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ تَرَدُّدٌ ، فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ خَامَرَ الْأُمَرَاءُ الشَّامِيُّونَ وَتَوَجَّهُوا وَاحِداً وَاحِداً : أَسَنُ بَايَ ، وَسُودُونُ الْيُوسُفِي ، وَتَنْكِزُ بُغَا الْحَطَّاطِي ، فَلَمْ يَسِعِ
- ٢١ النَّائِبُ إِلَّا الرُّجُوعَ إِلَى مُحَجِّمِهِ ، وَذَهَبَ الْخَلِيفَةُ وَالْمَاسُورُونَ فِي الْحَيِّمِ إِلَى الْبَلَدِ ، وَخَامَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ جَمَاعَةِ النَّائِبِ بَعْدَ رُجُوعِهِ ؛ وَكَانَ هُنَاكَ الْأَمِيرُ جَكَمُ فِي تِلْكَ

- الناحية ، ومعه قرأ يوسف . وأما الأمراء المصريون فلم يعلم ما آل إليه أمرهم إلى الآن ، ولكن من قائل يقول : توجه يشبك ومن معه إلى الكرك ، ومن قائل يقول : أرسل السلطان إليهم في الباطن وأدخلهم القلعة . فلما كان الليل ٣ اجتمع النائب وجكم وقرأ يوسف ومن بقي معهم ، فلما وصلوا الصالحية وجدوا ما بقي فيها من الإقامة ، وكانت هذه الوقعة الثانية وانفصلها يوم الخميس سابع عشره ، فوصلوا غزة وأقاموا بها يومين وخرج نائب غزة إلى عند بجير بن فضل ٦ الجرمي ، فلما خرج العسكر من غزة عارضه بجير الجرمي وقرب بعض الرجال إلى العسكر فمالوا عليهم ، فقتل جماعة وذهبوا .
- وليلة الأحد سادس عشره : هرب السلطان أحمد بن أونس صاحب بغداد ، ٩ وكان مسجوناً بدمشق ثم أطلق من مدقة قرية بغير أمر السلطان ، فلما توجه العسكر إلى مصر استمر بدمشق ، وكان يخرج إلى الفرجات بين العوام ولا يتحاشى من مخالطتهم ، فلما بلغه موث تيرلنك أراد الرجوع إلى بلاده ، وكأنه ١٢ خشي أيضاً أن ينكسر العسكر فيقبض عليه ، وكان الناس في هذه الأيام أشاعوا انكسار العسكر وأن المصريين استأصلوهم .
- وفي سابع عشره : أرسل يلغا السلمي إلى الإسكندرية ، وذلك بعدما سلم ١٥ للأمير جمال الدين الأستاذدار ، فضربه بالعصى مفرح على ظهره ومقعده .
- وفي ليلة تاسع عشره : حضر سعد الدين ابن غراب واجتمع بالسلطان بالليل . ١٨
- ويوم الخميس العشرين منه : جاء كتاب مقدم البقاع يخبر أن نائب طرابلس ١٨ الأمير شيخ المشرطن جاء من طرابلس هارباً ، فنزل بالبقاع وتوجه نحو وادي التيم ، وكان سبب ذلك أن أمراء التركمان قصده فأنظر الاستعداد لهم ، وخرج متوجهاً نحو الشام ؛ وكان قد جاء إلى طرابلس متسلماً من جهة السلطان وهو ٢١ الأمير يشبك المساوي بعد أن كان هذا النائب أخذها كما قد منا ، فصار /

٢٥٤١ يراوغ ويتوقّف ، فاستنصر ذلك المتسلّم بالتركمان . ثم توجه المذكور إلى ناحية القدس . [٢٥٤]

٣ ويوم الأحد^١ حادي عشره : ظهر فخر الدين ابن غراب وحلّج عليه بعد قرمشي بالوزارة ، ونظر الخاص عوضاً عن الصاحب تاجر الدين ابن البقري .
 ٦ ويوم السبت ثاني عشره : جاء كتاب نائب صفد يخبر فيه أنه يقصد دمشق ، وأن السلطان أذن له في ذلك ، فنادى نائب الغيبة في الناس بالتأهب لقتاله والمدافعة عن أموالهم وحريمهم ، فانزعج الناس وانتقلوا من الأماكن البعيدة والبساتين واحتبطوا لذلك ؛ وردوا عليه الجواب : إن كان السلطان ولأك النيابة فأرنا التقليد حتى نخرج نثلقاك على العادة ، وإلا فما لك عندنا إلا السيف . ٩

وفي هذه الأيام : جاء كتاب من قوازي البدوي يخبر فيه أنه جاءه بدوي من ناحية العسكر وأخبر أن العسكر وقع بينهم وبين المصريين قتال ، وأنهم كسروهم حتى قيل : إن الخليفة والسلطان صارا في قبضة نائب الشام ، وتحدث الناس بذلك وصحّحوا هذا الخبر ، فلما كان يوم الثلاثاء خامس عشره جاء كتاب نائب غزة يخبر بالوقعة بانتصار السلطان وانكسار العسكر وهرب النائب وجكّم ١٢
 ١٥ وقرا يوسف إلى ناحية الشام .

ويوم الاثنين رابع عشره : خلّج على الأمير نوروز بناية الشام ، وعلى الأمير بكثير الركني بناية صفد بسؤاله ، وقاني بيه بناية الإسكندرية عوضاً عن الأمير شهاب الدين ابن سلام ، وعلى الأمير سلامة حاجب غزة بنياتها ، وعلى القاضي سعد الدين ابن غراب واستقر مشير الدولة ، وأخرج له ضياع من الديوان المفرد وديوان الخاص . ١٨

٢١ ويوم الجمعة ثامن عشره : وصل نائب الشام الأمير شتيخ والأمير جكّم وقرا يوسف وطائفة كبيرة من جماعتهم ، وأمر النائب الوالي ببيع يوت الأُمراء

١ ذلك سهو صوابه الجمعة كما يتبين ذلك من التابع الزمني لما جريات الحوادث والأخبار .

الذين خامرُوا على النائب والذين حَادُوا عنه ، فَهَجَمَ على الْيُيُوتِ وَأَخَذَ مَا فِيهَا ، وَقَصِدَ بَيْتَ الْعُثْمَانِي نَائِبِ غَزَّةَ ، وَدَوَادَارَ تَنَمِ الْأَمِيرِ فَارَسَ .

- وفي هذا الشهر : وَرَدَتِ الْأَخْبَارُ مِنْ ثَوَابِ الْقِلَاعِ الشَّمَالِيَةِ ، وَفِيهَا الْإِخْبَارُ
بِصَحَّةِ مَوْتِ تَمِرْلَنْكَ ، وَأَنْ أَصْحَابَهُ وَأَوْلَادَهُ حَصَلَ بَيْنَهُمْ خُلْفٌ كَبِيرٌ وَقِتَالٌ
شَدِيدٌ . وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ بِيرَ مُحَمَّدَ الْقُنْدَهَارِي حَفِيدَ تَيْمُورِ تَحْرَكَ
إِلَى صَوْبِ سَمَرْقَنْدَ ، وَقَالَ : إِنْ جَدَّيْ عَهْدَ إِلَيَّ وَأَنَا وَلِيُّ الْعَهْدِ ، وَأَنَا أَوْلَى
مِنْ خَلِيلِ سُلْطَانٍ مَعْمَى^١ حَفِيدِ تَيْمُورِ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى سَمَرْقَنْدَ وَحِرَا بْنِ
تَيْمُورَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ شَخْصٌ يَدْعَى بِيرَ عَلِيٍّ فَوْصَلَ إِلَى جَنِيحُونَ ، فَجَهَّزَ خَلِيلُ
سُلْطَانٍ إِلَيْهِ بِسُلْطَانِ حُسَيْنِ الَّذِي كَانَ جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ طَائِعاً خَدِيعَةً ، وَاللَّهُ دَادَ
الَّذِي كَانَ تَيْمُورُ اسْتَنَابَهُ بِدَمَشَقَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ أَمْرَاءَ ، فَوْصَلُوا إِلَى جَنِيحُونَ وَقَطَعُوهُ ،
وَذَلِكَ فِي أَوَائِلِ الْحَجَّةِ وَدَخَلُوا إِلَى بَلَخَ ، وَقَبِضَ سُلْطَانُ حُسَيْنِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ
الْأَمْرَاءِ وَقَتَلَ بَعْضَهُمْ وَقَالَ : أَنَا أَسْتَحِقُّ الْمَلِكَ ، وَرَجَعَ إِلَى صَوْبِ سَمَرْقَنْدَ يَسْتَخْلِصُ
التُّخْتَ^٢ مِنْ خَلِيلِ سُلْطَانٍ ، وَكَانَ شَجَاعاً بَرْعُونَةً ، وَقَيَّدَ الْأَمْرَاءَ وَاسْتَصْنَحَهُمْ
مَعَهُ ، وَأَظْهَرَ اللَّهُ دَادَ لَهُ التَّصَحَّحَ وَخَدَعَهُ ، فَوَثَّقَ بِهِ فَاسْتَشَارَهُ فِي أَمْرِ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ
قَبِضَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُ : عَلَى^٣ أَنْعَمَ . فَقَبِلَ فَحَلَفَهُمْ وَأَطْلَقَهُمْ وَقَرَّرَهُمْ عَلَى
مَا هُمْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا سَمِعَ خَلِيلُ سُلْطَانٍ / هَذَا الْأَمْرَ اهْتَمَّ وَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَخَرَجَ
يَقَاتِلُ سُلْطَانِ حُسَيْنِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ كَشَّ فَالْتَقِيَا ، وَكَانَ اللَّهُ دَادَ أَرْسَلَ
إِلَى خَلِيلِ سُلْطَانٍ يَطِيبُ خَاطِرَهُ وَيُخْبِرُهُ أَنَّهُمْ مَعَهُ وَأَنَّهُمْ مَكْرَهُونَ ، وَإِذَا حَقَّتِ
الْحَقَائِقُ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ مَعَكَ ، فَلَمَّا تَقَابَلَ الْعَسْكَرَانِ خَرَجَ اللَّهُ دَادَ وَالْأَمْرَاءُ وَانْحَاذُوا
إِلَى خَلِيلِ سُلْطَانٍ ، فَهَرَبَ سُلْطَانُ حُسَيْنِ إِلَى شَارُوخَ ، وَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ
قَرِيباً ، وَانْتَظَمَ أَمْرُ خَلِيلِ سُلْطَانٍ وَبَذَلَ الْأَمْوَالَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَالْخُرَّاسَانِيُّونَ
وَالْتُّارُ وَمَنْ كَانَ تَيْمُورُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ ، وَعِنْدَهُ الْأَمْوَالَ وَالْخَزَائِنُ وَالذِّخَائِرُ .

١ كلمة شبه معماة لم نهتد إلى قراءتها .

٢ أي العاصمة بمصطلح أهل زماننا .

٣ كلمة غمت علينا فلم نهتد إلى قراءتها .

وَمِمَّنْ تُوفِّيَ فِيهَا

٣ • أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَحْمَدَ ، الْقَاضِي الْفَقِيهُ الْمُفْتِي ، وَلِيُّ الدِّينِ الْحَنَفِيِّ .
اشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ ، وَقَضَّلَ وَاشْتَهَرَ بَعْدَ الْفِتْنَةِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَكَانَ رَجُلًا
حَسَنًا ، تُوْفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَكَانَ أَبُوهُ شَيْخًا حَسَنًا مِنْ أَعْيَانِ شُهَدَاءِ
الرَّوَاحِيَةِ .

٦ • أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ
الْحَالِقِ بْنِ تَحْلِيلِ بْنِ مَقْلَدَ بْنِ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ ، مُحِبُّ الدِّينِ
أَبُو الْيُسْرِ ، ابْنُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ نَوْرِ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الصَّايِغِ الشَّافِعِيِّ . ٩

١٢ مولدُهُ (فِي جُمَادَى الْأُولَى) ١ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ ، حَضَرَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ
الْكَمَالِ ، وَأُمِّي الْعَبَّاسِ الْجَزْرِيِّ ، وَاعْتَنَى بِهِ وَالِدُهُ فَأَسْمَعَهُ فِي صِغَرِهِ مِنْ جَمَاعَةِ
شَيْخٍ كَثِيرًا ، ثُمَّ طَلَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ وَكَتَبَ الطَّبَاقَ وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ وَتَخَرَّجَ بِابْنِ سَعْدٍ .
قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ جَعْفَرٍ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَجَمَعَ
وَأَرَخَ ، وَكَانَ يَذَاكُرُ مَذَاكِرَ حَسَنَةً وَيَسْتَحْضِرُ فَوَائِدَ تَارِيخِيَّةٍ ، وَيَحْفَظُ جُمْلًا مِنْ
الأَشْعَارِ ، وَيَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، وَكَانَ إِلَيْهِ نَظَرُ الرِّبَاطِ النَّاصِرِيِّ
وَالدَّمَاعِيَّةِ ، وَحَدَّثَ يَسِيرًا ، وَانْقَطَعَ بِمَوْتِهِ أَشْيَاءُ كَانَتْ تُفَرِّدُ بِسَمَاعِهَا » . انْتَهَى .
وَمِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ قَاضِي الْقَضَاةِ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ ٣ — أَمْتَعَ اللَّهُ
بِقَائِهِ — . ١٨

توفي بمنزله بالرِّباط النَّاصِرِيِّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ بِتَرْتِيةِ
أَسْلَافِهِ .

- ١ « فِي جُمَادَى الْأُولَى » فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ .
٢ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِإِزَائِهِ حَاشِيَةٌ بِخَطِ الْمُؤَلِّفِ نَصَحَهَا : « ح . سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَبَّازِ ،
وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّلَاوِيِّ وَدَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ خَطِيبَ بَيْتِ الْأَبَارِ ، وَالْعَلَمَةُ شَمْسُ الدِّينِ
ابْنُ النَّقِيبِ وَآخَرُونَ » .
٣ لَمْ يَتَرَجَّمْهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي ذِيلِ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ .

• (أحمد بن علي بن يحيى بن جُمَيْع ، القاضي ، شهاب الدين ، ابن القاضي نور الدين الصَّغْدِي العَدَنِي ، رئيسُ ثُجَّار اليمن .

كانت له بَعْدَنٌ وغيرها عنده أموال جَمَّة ، وله حِشْمَةٌ ووجاهة ، وتمكَّن ٣ من الأشرافِ صاحبِ اليَمَن .

قال مؤرِّخُ الديار المصرية^١ : « وكان فيه آداب ، ومعرفة مع حُسن وجهه » .

توفي بعد عوده من الحج بَعْدَن في الحرم عن خمس وعشرين سنة^٢ . ٦

• أحمد بن كُنْدُغْدِي بن عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِي .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابن حجر^٣ - أمتعَ الله ببقائه - : « أحدُ الفضلاءِ

المهرة من الحنفية ، اشتغل في عدة علوم ، وفاق فيها . وكان قد اتصل بالملك ٩ الظاهر في أواخر دولته وندمه . ثم وجهه الناصر قرج رسولاً إلى اللنك في أواخر سنة ست وثوفاً بحلب في شهر ربيع الأول من هذه السنة ، (ودُفن

خارج باب المقام وقد جاوز الستين^٤ . أرَّخه البرهانُ المحدث وأثنى عليه ١٢ بالعلم والمرورة ومكارم الأخلاق ، وقد اجتمعت به مراراً ، وسمعت من فوائده . رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى » .

(قال المقرئ : « اشتغل في الفقه والأصول والعربية ؛ وصحب الأمير شيخ ١٥

أمير مجلس ، ثم اختص به السلطان الملك الظاهر وصار يبيت عنده ، فعظم بذلك قدره ، وكثر ماله ؛ وتنكر عليه قبل موته . وكان يُتهم بأنه هو الذي يُرخص

للسلطان في شرب النبيذ على قاعدة مذهبه ، فأفضى ذلك إلى تعاطي ما أجمع ١٨ على تحريمه ، وقد شافهته بذلك فلم يُنكره مني . وكان من أذكى الناس^٥ ») .

١ الرسولي .

٢ هو التقي المقرئ ، ترجمه في درر العقود الفريدة ، ولم يترجمه ابن حجر في ذيل الدرر .

٣ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ في ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٢٦ .

٥ بروق سلطان مصر .

٦ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف .

٧ لم نصبه في النسخة التي لدينا من درر العقود الفريدة للمقرئ . وأثبت هذا النقل في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة .

• أَنَسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، بَدْرُ الدِّينِ ،
ابْنُ الْقَاضِي عَلَمِ الدِّينِ قَرِيبُ ابْنِ إِمَامِ الْمَشْهَدِ .

٣ كان والده مُحْتَسِباً ومدرّس الأمانة ، وتوفي سنة ثلاث وستين ، وخلف

أولاداً هذا منهم ، وقد طلب الحديث ، وكتب الطباق ، ولازم ابن الحب ؛ وشهد

على الحكّام بعد أن كان على زِيّ الجند ، وعمل مرة نيابة الحكم للقاضي علاء

٦ الدين ابن أبي البقاء ، وقد استجيز له جماعة من أصحاب الفخر ، ومن القاهرة

ابن / القلانسي وغيره ؛ وكانت أمه من أولاد ابن فضل الله ؛ توفي في رجب . [٢٥٥]

• تاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَنْدِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الشَّيْخُ ، تاجُ الدِّينِ ، نَزِيلُ

٩ حلب .

قدم من بلاد العجم حاجاً ، ثم رجع فسكن بحلب ، وتصدى للإشغال بها ،
وأقام بالمدرسة الرواحية ، وأقرأ العربية وغيرها .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَتَكَاثَرَ عَلَيْهِ

الطَّلَبَةُ فَلَمْ يَتَفَرَّغْ لَغَيْرِ ذَلِكَ ، بَلْ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَيَقْرَأُ إِلَى الظُّهْرِ بِالْجَامِعِ ،

ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ بِجَامِعِ مَنْكَلِي بُعَا ، ثُمَّ يَجْلِسُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ

١٥ بِالرُّوَاحِيَةِ لِلْإِفْتَاءِ ، وَكَانَ أَغْرَبَ مَعَ الْعِفَّةِ وَالذَّيَانَةِ وَعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ بِأُمُورِ الدُّنْيَا ،

وَلَمَّا طَرَّقَ التَّنَارُ الْبِلَادَ أُسِيرَ مَعَ مِنْ أُسِيرَ فَاسْتَنْقَذَهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُ شِمَاخِي

وَأَخْضَرَهُ إِلَى بَلَدِهِ مَكْرَماً فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْهَا عَنِ

١٨ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً . أَخَذَ عَنْهُ غَالِبُ أَهْلِ حَلَبٍ وَاتَّفَعُوا بِهِ ، وَقَدْ شَرَحَ (الْمَحَرَّرُ)

فِي الْفَقْهِ وَأَقْرَأَ (الْحَاوِي) ١ .

وَأَلَّفَ شَرْحاً عَلَى (أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ) لَكِنَّهُ لَيْسَ بِطَائِلٍ .

٢١ • تَيْمُورُ بْنُ غَازِيٍّ^٢ بْنِ أَبِغَايِ الْحَفْظَايِ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ .

١ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٢٧ ، وفيه زيادة : « قرأت بخط القاضي علاء الدين ابن

خطيب الناصرية بحلب : سأله عن مولده في سنة إحدى وثلاثمائة فقال : لي الآن اثنتان وسبعون

سنة » .

٢ في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف نصها : « ح . قال بعضهم : تيمور بن طرغاي » .

- رَأْسُ الْمُفْسِدِينَ ، وَخَرَّبُ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، وَسَافِكُ دِمَائِ الْمُوَحِّدِينَ ،
 السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وَتَيْمُورُ هُوَ الْحَدِيدُ بِالْتُرْكِيِّ . قِيلَ : إِنَّ بَيْنَ اسْتِقْلَالِهِ بِالْوِزَارَةِ وَوَفَاتِهِ
 ٣ تِسْعَةَ وَثَلَاثُونَ^١ سَنَةً ، وَقِيلَ : إِنَّهُ يَتَّصِلُ إِلَى جَنْكِزْخَانَ مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ ، وَلَمَّا
 اسْتَوْلَى عَلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ تَزَوَّجَ بِنَاتِ الْمُلُوكِ فَزَادُوهُ فِي أَلْقَابِهِ كُورْكَانَ وَهُوَ
 بُلْغَتِهِمُ الْخَتَنُ ، كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ وُزَرَاءِ السُّلْطَانِ ، وَمَوْلَدُهُ بَضَوَاجِي الْكَشِّ مَدِينَةٍ
 ٦ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرَقَنْدٍ مَسِيرَةً يَوْمٍ عَنْهَا ، وَنَشَأَ شَابًّا لَبِيًّا صَارِمًا حَازِمًا جَلْدًا ،
 ٨ وَكَانَ يَصَاحِبُ نَظَرَاءَهُ مِنْ أَوْلَادِ الْوُزَرَاءِ ، فَقَالَ لَهُمْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ : إِنْ جَلَدْتَنِي
 فَلَانَةً رَأَيْتَ مَنَامًا وَعَبْرَتُهُ بِأَنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ أَوْلَادِهَا مِنْ يَمْلِكُ الْبِلَادَ ، وَذَاكَ أَنَا ،
 ٩ فَعَاهِدُونِي عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَكْنِي أَنْ تَكُونُوا عَوْنًا لِي وَعِضْدًا وَأَلَا
 تَسْتَحِيلُوا عَلَيَّ أَبَدًا ، فَعَاهَدُوهُ عَلَى ذَلِكَ . فَشَاعَ ذَلِكَ ، وَأَرَادَ السُّلْطَانُ قَازْغَانَ
 قَتْلَهُ فَخَرَجَ هَارِبًا ، وَصَارَ يَتَحَرَّمُ^٢ فِي بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، فَضَيَّقُوا عَلَيْهِ تِلْكَ
 الْأَمَاكِنَ ، فَقَطَعَ نَهْرَ جَيْخُونِ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى التَّحَرُّمِ بِمَمَالِكِ خُرَاسَانَ ، وَمَعَهُ مِنْ
 رِفَاقِهِ نَحْوُ الْأَرْبَعِينَ ، فَدَخَلَ بَعْضُ اللَّيَالِي وَقَدْ أَضْرَبَ بِهِمُ الْجُوعُ حَائِطًا فِيهِ غَنَمٌ ،
 فَحَمَلَ وَاحِدَةً ، فَاسْتَيْقِظَ الرَّاعِي وَضَرَبَهُ بِسَهْمٍ وَتَنَّى بِآخِرِ فَأْصَابٍ فَخَذَهُ وَكَتَفَهُ ،
 ١٥ فَبَطَّلَ نَصْفَهُ ، وَاحْتَمَلَهُ إِلَى صَاحِبِ هَرَاةَ فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ ، فَشَفَعَ فِيهِ ابْنُ الْمَلِكِ ،
 فَوَهَبَهُ لَهُ ، فَأَمَرَ بِمَدَاوَاتِهِ إِلَى أَنْ بَرَأَ مِنْ جِرَاحَاتِهِ وَأَقَامَ فِي خِدْمَةِ ابْنِ سُلْطَانِ
 هَرَاةَ مَدَّةً ، فَكَانَ يَكْفِيهِ أُمُورُهُ بِحُسْنِ قِيَامِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَفْضَى بِهِ الْحَالَ إِلَى أَنْ عَادَ
 ١٨ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِفَاقُهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَجَعَلُوا يَتَحَرَّمُونَ ، وَلَمْ
 يَزَلْ يَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَكَانَ سُلْطَانُ
 مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ سَرِيَّةً بَعْدَ سَرِيَّةٍ وَجَيْشًا بَعْدَ جَيْشٍ فَيَكْسِرُونَهُمْ إِلَى
 ٢١ أَنْ قَوِيَتْ شُوكَتُهُمْ ، وَاسْتَخْلَصُوا مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ فَصَارَتْ لَهُمْ

١ كَذَا الْأَصْلُ ، وَكَثِيرًا مَا يَزَلُ قَلَمُ الْمُؤَلِّفِ يَمَثُلُ هَذَا الْغَلَطُ النَّحْوِي .

٢ أَيُّ يَتَعَاطَى مَا حَرَّمَ مِنْ أَعْمَالٍ كَالسَّرِقَةِ وَالْغَصْبِ وَالنَّهْبِ وَنَحْوِهَا .

٣ أَيُّ بَسْتَانًا .

١٥٥٥ ب ٣
معقلاً . ثم إنه واقع السلطان قازغان فكسر السلطان بحيلة دبرها ، وقويت شوكة
تيمور قوة بالغة ، ولم يزل كذلك [إلى] أن توفي السلطان وفرغ أمر ما وراء
النهر حتى استقر على تيمور / ثم خرجوا عليه ، ثم مهد أمرهم ؛ ولم يزل يمهّد
البلاد إلى أن صفا له الوقت وخلا عن منازع ، واستقرت مملكة ما وراء النهر
وتحتها سمرقند له ، ومن قبل ذلك كان التخت مرغينان . ومات ملك هراة
٦ ملك حسين واستولى ابنه غياث الدين الذي خلص تيمور من القتل ، فقصدته
تيمور بعسكر جرار ، ولم يكن لغياث الدين بمقاومته طاقة ، فخذق على نفسه
وانحصر فلم يقاتله تيمور ، وإنما نزل بعسكره قريباً من المدينة إلى أن مل غياث
الدين وعجز ونزل إلى تيمور وقبل أياديه ، فحبسه تيمور إلى أن مات ولم يؤذ
٩ أهل هراة .

ثم توجه إلى سيجستان ، وهي البلاد التي أصيب بها ، فأراهم الشفقة واللطف
١٢ بهم ، فلما نزل قريباً منها قال لهم : « إني لا أريد منكم مالا ولا شيئا سوى
السلاح ، فإني مضرور إليه ، فأحضروا ما عندهم من السلاح ، واستزادهم فزادوه
ما بقي عندهم ، ثم استزادهم حتى خلفوا له أنه لم يبق عندهم من ذلك شيء ؛
١٥ فحينئذ أغار عليهم وأبادهم ، وحرب سيجستان بحيث لم يبق حجر ولا شجراً
ولا زرعاً ، ولم يبق بخراسان نائب مدينة ولا قلعة ولا من يشار إليه إلا أقبل
على تيمور ، واستخلص ممالك خراسان .

١٨ ثم إن تيمور قصد خوارزم ، فاستولى عليها وقتل صاحبها ، وحرب البلد
ورحل أهلها إلى سمرقند ، واستخلف فيها نائباً من جهته ، ثم أخذ ما زئذران .
ثم إن تيمور قصد عراق العجم ، فالتقاء صاحبه شاه منصور واقتلوا . وكان
٢١ مع شاه منصور طائفة قليلة ، فقاتل حتى قتل ، وذلك بعد أن قتل من عسكر
تيمور نحو عشرة آلاف نفس . واستولى تيمور على عراق العجم وقتل في ساعة
واحدة من ملوك العجم سبعة عشر نفساً صبراً .

ولما استولى تيمور على بلاد فارس وعراق العجم ومن جملتها شيراز وكرمان
ومرد وأنوفرة ، إلى حدود السلطانية استناب فيها ، ثم توجه إلى إصفهان وهي
مدينة كبيرة ، وهي تحت تصرف صاحب عراق العجم ، فضرب مخيمه خارج
البلد ، فخرجوا إليه وصالحوه على جملة أموال ، فأرسل معهم من يستخلص
الأموال ، ففرقوا في الأزقة والمحلات ، وكانوا يتعاطون المنكرات ويتكئون
الحُرُمات ، وتعرضوا لحریمهم . فاتفقوا على من عندهم وقتلهم في ليلة واحدة ،
قتلوا نحواً من سبعة آلاف ، وأصبحوا مستعدين للمحاربة ومستيقنين الموت ،
وحصنوا الأسوار ، فغضب تيمور غضباً شديداً ، وزحف عليهم ، ووضع السيف
فيهم ، وقتل في يوم واحد نحواً من مائة ألف أو يزيدون ، فاستغاث أهل البلد
بواحد من الأمراء ، فأمرهم أن يجمعوا الأطفال والرضعاء في مكان واحد ففعلوا ،
ثم سلك تيمور على ذلك المكان ، فلما بلغه قال : يا مولانا الأمير انظر إلى هؤلاء
الأطفال . قال : ما أمرهم ؟ قال : استحرر القتل بالديهم ، وهؤلاء يستشفعون
إليك بضغفهم وطفولتهم ، ويستعطفونك أن ترحمهم ، وتمن على من بقي من
جماعتهم ، فرد عنان فرسه وتبعه العسكر فجعلهم طعمة للسنابك .

ثم إن تيمور قصد بلاد الدشت ، وصاحبها من أولاد جنكيزخان ، وتحت
الدشت مدينة سراي ، وهي من أطراف البلاد ، إسلامية البنيان ، بين بنائها وخراب
تيمور إليها سِتُّون سنة ، وقد جمعت من العلماء ، والنبلاء ، والفضلاء ،
والظرفاء ، والشعراء ، في مدة يسيرة ما لم يجتمع في غيرها ، وبها ضريح بركة

١٨
٩٢٥٦ [٢٥٦] خان وهو / فاتح بلاد الدشت . ومسيرة الدشت من خوارزم إلى قزم للراكب

المجّد ثلاثة أشهر ، فالتقى تيمرنك وصاحب الدشت ، فانكسر صاحب الدشت
وولى هارباً ، واستولى تيمرنك على غنائمهم ومواشيهم وأموالهم ، وخرّب سراي
وغیرها ، ورجع إلى سمرقند .

ثم إن تيمور توجه إلى بغداد وقد قرّر في خراسان وتحتها هرة شأروخ ،
وفي سمرقند سبطه عمّد سلطان . ولما استخلص تيمرنك قرر فيها ابنه أميران شاه ،

ونزل إلى ماردين فاستقبله سلطائها بالتقادم والحمل ، فقرره على مملكته .

وتوجه إلى بغداد ، فهرب منه السلطان أحمد إلى الشام ، فخرّب تيمور بغداد ،

ولم يقتل بها أحداً ، وأرسل إلى القاضي بَرهان الدين صاحب سيواس قُصّاداً ، ٣

فقتل بَرهان الدين بعض القُصّاد ، وعلّق رؤوسهم في أعناق الباقين ، وأرسل بعضهم

إلى الظاهر ، وبعضهم إلى صاحب الروم ، وكتب إليهما يستنصِرُ بهما ؛ فأرسل

الظاهر نائب الشام ومعه العساكر إلى أرزنكان . ٦

ثم رجع تيمور إلى سمرقند ، وتوجه إلى الهند بأهبة تامة وعسكر جرّار ،

وكان صاحب الهند قد مات عن غير عَقِب ، فاستولى على الملك وزيره ، فلما

سمع بقصد تيمور بلاده استعد للقائه واقتلوا ، فانكسر عسكر الهند (وهرب ٩

الملك) . فلم يزل العسكر يعيشون في البلاد حتى وصلوا إلى المدينة العظمى

ذهلة فحاصرها ، وقال من رآها : إن عسكره عجز عن الإحاطة بها مع كثرتِه ،

فأخذ المدينة وتمكّن تيمور من بلاد الهند سهلها ووعرها . وكان السلطان بعد ١٢

أن هرب أرسل إلى تيمور يصالحه ويقول له : أنا عبدك ، وأضرب السكة وأخطب

الخطبة باسمك ، فلم يُخرب من البلاد شيئاً ، ولكن أسر بعض أهلها .

فورد عليه الشير بموت الظاهر وموت صاحب سيواس وأن بلاد الشام ١٥

تخبّطت ، (ففرح بموت الظاهر فرحاً عظيماً ، وأعطى لمن بشره بذلك خمسة

عشر ألف دينار) . ثم أسرع في إنجاز أمر الهند ، ورجع إلى سمرقند ، وتوجه

إلى بلاد الشام ، وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وجاء إليه صاحب أرزنجان هارباً ١٨

من ابن عثمان ، وجاءه عثمان الملقب قرا يلوک وهو الذي قتل صاحب سيواس ،

وحرّضه على قصد بلاد الشام ، وأخبراه بكسرة تَبَنك وقتل رؤوس الأمراء ،

فوصل إلى أرزنجان ، وكان قد استولى عليها ابن عثمان وسبى حريم صاحبها ٢١

وفعل كل قبيح ، وأرسل ابنه الأمير سليمان إلى سيواس ، فجاء تمرلنك

١ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

وحاصرها ، فهرب سليمان وسلم البلد لخمسة من الأمراء ، فحصنوا سيواس فحاصرها . ويقال : إنه لما نزل عليها قال : نأخذ هذه المدينة في ثمانية عشر يوماً ، فأخذها في اليوم الثامن عشر صلحاً ، وحلف ألا يريق لهم دمًا ، فلما تمكن منهم حفر لهم حفراً وربطهم وألقاهم أحياء في الحفر .

ثم ارتحل قاصداً حلب ، فوصل بهستا وحاصرها وأخذها وهدها ، ثم إلى قلعة الروم ، فلم يقيم بها إلا يوماً واحداً وما قدر عليها ، ثم إلى عين تاب فقاتلهم نائبها فأنجرح وهرب إلى حلب . وارتحل من عين تاب قليلاً قليلاً حتى وصل إلى حلب في سبعة أيام / ووصل إليها وقد اختلف الثواب ، والتقوا فانكسر الثواب ورجعوا إلى حلب ، (وأخذ القلعة بعد ثلاثة أيام ، وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمئة ...) وأخذوا من قلعة حلب من الأموال والأمتعة ما أذهل التتار ، وصادَرَ وعاقب^٣ .

وذهب إلى دمشق ، وفعل ما فعل ، وهرب السلطان والعسكر المصري ، وأحرق دمشق بعد أن نهها ، وأخرب القلعة ونقض الأسوار ورجع (في شعبان ، ولما رجع أحرق حلب مرة ثانية ، وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة ، وأخربوا الجوامع والمساجد والمدارس ، وقتلوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج)^٤ ، ثم رحل فوصل ماردين في أوائل رمضان فوجدتهم قد حصنوا القلعة وأخلوا المدينة ، فأقام يحاصرها نحواً من خمسة عشر يوماً فلم يقدر عليها ، فخرَّب المدينة والجامع والأسوار .

ثم انحدَرَ إلى طريق بغداد ، وجَهَّز الذي أخذه من بلاد الشام صحبة الله داد إلى سمرقند ، فوصلوها في الحرم ، ووصلَ تيمور إلى بغداد وحاصرها بعد أن

١ كلمة ذهبته بخرم صغير في طرف الورقة .

٢ نصف كلمة ذهب بخرم صغير في طرف الورقة ، قرأناه على هذا الوجه .

٣ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ ما بين القوسين مثبت أيضاً في هامش الصفحة بخط المؤلف .

هَرَبَ مِنْهَا السُّلْطَانُ أَحْمَدُ وَابْنُ قَرَا يَوْسُفَ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ ، فَأَخَذَ بَغْدَادَ وَقَتَلَ
بِهَا نَحْوَ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، وَبَنَى بِالرُّعُوسِ الْمَوَادِنَ ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ
مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . ٣

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَرَا بَاغَ وَسَيَّى بِهَا ، وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ يَطْلُبُ مِنْهُ السُّلْطَانَ
أَحْمَدَ وَقَرَا يَوْسُفَ مَعَ تَهْدِيدٍ وَتَوَعُّدٍ ، فَقَضِبَ ابْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ : يَخُوفُنِي وَيَهْدِدُنِي ،
أَيَحْسَبُ أَنِّي طِفْلٌ كَسُلْطَانِ مِصْرَ ؟ وَأَرَادَ ابْنُ عُثْمَانَ أَنْ يَلَاقِيَهُ عَلَى سِيَّوَاسَ وَلَا
يَدْعُهُ يَدْخُلُ بِلَادَ الرُّومِ ، فَأَسْرَعَ بِمَلَاقَاتِهِ ، وَلَمْ يَسْلِكِ الطَّرِيقَ الْعَامِرَةَ لَعَلَّا يَحْصِلَ
مِنْ عَسْكَرِهِ عَلَى رَعِيَّتِهِ ضَرَرٌ لِأَنَّهُ كَانَ وَقْتُ الْفَوَاكِهِ وَالْبِلَادِ مَزْحَمَةً . فَلَمَّا سَمِعَ
تِيْمُورُ بِذَلِكَ وَأَنَّ ابْنَ عُثْمَانَ قَصَدَ الْبِلَادَ الْقَلِيلَةَ الْعِمَارَةَ قَصَدَ الْبِلَادَ الْعَامِرَةَ عَلَى
زُرُوعٍ وَمُعَلَّاتٍ وَفَوَاكِهِ وَمِيَاهٍ مِنْ غَيْرِ احْتِفَالٍ بِابْنِ عُثْمَانَ ، وَلَا اكْتِرَافٍ بِهِ ،
حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَلَدَةِ أُتْقَرَةَ . فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ كَرَّ رَاجِعاً عَلَى
عَقِبِهِ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي رَاحَ مِنْهَا وَقَدْ رَعَوْهَا فِي زَمَانِ الْحَرِّ بِعَسْكَرٍ جَرَّارٍ مِنْ
غَيْرِ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى ، فَهَلَكَ خَيْلُهُ وَرَجُلُهُ ، وَلَمْ يَدْرِكْ تِيْمُورُ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ عَسْكَرُهُ
عَطْشاً وَجُوعاً وَنَصَباً ، وَكَانَ ابْنُ عُثْمَانَ صَالِحاً دِيناً لَا يَظْلُمُ أَحَدًا مِنْ رَعِيَّتِهِ ،
وَلَا يَجْسُرُ أَحَدٌ مِنْ جُنْدِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَأَدْرَكَ تِيْمُورُ عَلَى أُتْقَرَةَ الْمَذْكُورَةِ
وَجَيْشُهُ مُسْتَرِيحٌ ، فَتَوَاقَعُوا عَلَى مَسِيرَةِ نَحْوِ سَاعَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَمَّا تَرَاعَى الْجَمْعَانِ ،
انْخَزَلَ التُّنَارُ بِنَحْوِ ثُلُثِ الْعَسْكَرِ إِلَى تِيْمُورٍ ، وَكَانُوا عَلَى مَا قِيلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ تَوْماناً
كُلُّ تَوْمانٍ مَعَهُ عَشْرَةُ أَلْفٍ نَفْسٍ وَلَهُ خَيْلٌ وَجَمَالٌ وَمَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا ، فَأَرْسَلَ
تَمَرْلَنكَ إِلَى الْبِهِمِ وَخَذَلَهُمْ عَنْ صَاحِبِ الرُّومِ وَوَعَدَهُمْ بِتَسْلِيمِ الْبِلَادِ إِلَيْهِمْ . وَكَانَ
مَعَ ابْنِ عُثْمَانَ وَلَدُهُ سَلِيمَانُ ، فَأَخَذَ نَحْوَ ثُلُثِ الْعَسْكَرِ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى ، فَثَبَتَ
ابْنُ عُثْمَانَ لِلْمَجَالِدَةِ ، فَقُتِلَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَانْهَزَمَ الْبَاقُونَ ، وَقُبِضَ هُوَ وَنَهَيْتُ
أَمْوَالَهُ وَخَزَائِنَهُ وَجَمِيعَ ثَقْلِهِ وَتَخَبَّطَتْ بِلَادُ الرُّومِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا . فَوَصَلَ الْأَمِيرُ
سَلِيمَانُ إِلَى بُرْصَا ، وَأَسْرَعَ فِي نَقْلِ خَزَائِنِ أَبِيهِ وَحَرَمِهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَخَرَجَ كُلُّ

مَنْ فِيهَا عَلَى وُجُوهِهِمْ طَالِبِينَ الْعُبُورِ إِلَى وَرَاءِ الْبَحْرِ ، وَعَبْرَ الْأَمِيرِ سُلَيْمَانَ وَمَنْ قَدَّرَ مِنَ النَّاسِ ، وَحَصَلَ لِلنَّاسِ مِنَ النَّشَابِ وَنَهَبِ الْفَرَنْجِ لَهُمْ مَا لَا يَعْبُرُ عَنْهُ ، وَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِ ابْنِ عُثْمَانَ إِلَى جِهَةٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ ، وَتَحَصَّنُوا ، ٣ وَاسْتَوَلَى تِيْمُورُ عَلَى مَمَالِكِ الرُّومِ ، وَابْنُ عُثْمَانَ مَعَهُ مَقِيدٌ ، وَسَيِّ حَرِيمُ ابْنِ عُثْمَانَ وَمِثْلُ بَهْنٍ بَحِيثٌ إِنَّ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ كُنَّ يَسْقِينَ الْخَمْرَ بِحَضْرَتِهِ وَهُوَ مَكْبُلٌ بِالْحَدِيدِ . ١

[٢٥٧] وَأَخَذَ بُرْصَا / وَاسْتَخْلَصَ مِنْهَا الْأَمْوَالَ وَسَيِّ ، وَكَانَ فِيهَا مُحَمَّدٌ وَعُلْيَا ابْنَا الْأَمِيرِ ٦

عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ قُرْمَانَ مَخْبُوسِينَ ، وَكَانَ ابْنُ عُثْمَانَ قَتَلَ وَالِدَهُمَا بَيْلِدَ قُوْنِيَّةَ بَعْدَ أَنْ حَاصَرَهُ ، وَاسْتَخْلَصَ بِلَادَ قُرْمَانَ وَأَمْسَكَهُمَا صَغِيرَيْنِ وَحَبَسَهُمَا ، فَأَخْرَجَهُمَا تِيْمُورُ وَخَلَعَ عَلَيْهِمَا وَوَلَّاهُمَا وَلَايَتَهُمَا نِيكَايَةَ فِي ابْنِ عُثْمَانَ ، وَشَتَّى تِيْمُورُ بِيْلَادِ ٩ الرُّومِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيَةِ ، وَهَرَبَ مِنْهُ السُّلْطَانُ أَحْمَدُ وَابْنُ قَرَا يَوْسُفَ ، وَلَمَّا مَضَى الشَّتَّى تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَمَعَهُ ابْنُ عُثْمَانَ ، وَصَحْبَتُهُ التُّنَّارُ وَقَدْ وَعَدَهُمْ وَمَنَاهُمْ وَقَالَ : « إِذَا وَصَلْنَا إِلَى سِيَّوَاسَ فِيهَا » فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا دَعَا رُعُوسَ ١٢

التُّنَّارِ وَأَمْرَاءَهُمْ وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَمَالِكِ الرُّومِ وَنَوَاجِحِهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : « أَيُّ نَادٍ لَكُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَوْلَادُ ابْنِ عُثْمَانَ غَرَمَاؤُكُمْ ؟ وَإِنْ تُقِيمُوا مِنْ غَيْرِ أَهْبِيَّةٍ وَعَدَدٍ وَعُدَدٍ وَإِنْفَاقٍ انْفَرَطَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ ، فَلَا بَدَّ مِنْ ضَبْطِ أُمُورِكُمْ كَمَا يَنْبَغِي ، وَأَنَا غَيْرُ مُقِيمٍ ١٥

عِنْدَكُمْ ، وَلَا قَرِيبٌ مِنْكُمْ فَيَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنِّي مَدَدٌ أَوْ دَفْعٌ ؛ فَالْصَّوَابُ أَنْ يُحْضَرَ كُلُّ مِنْكُمْ جَمَاعَتَهُ وَمَا تَحْتَ يَدِهِ مِنَ الْأَهْبِيَّةِ وَالسَّلَاحِ حَتَّى تَنْظُرَ فِي أَمْرِهِ ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَاجًّا إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَدَدٍ وَعُدَدٍ أَكْمَلْنَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ مُسْتَحَقًّا ١٨

لِمَكَانٍ قَرَّرْنَاهُ فِيهِ وَأَقْطَعْنَاهُ إِيَّاهُ . فَأَحْضَرُوا جَمَاعَتَهُمْ وَسَلَاحَهُمْ ، وَطَرَحُوا الْأَسْلِحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى صَارَتْ كَالثَّلِّ ، فَضَبَّطُوهَا وَضَبَّطُوا أَسْمَاءَ أَصْحَابِهَا ، وَرَفَعُوا الْأَسْلِحَةَ إِلَى خَزَائِنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ كُلَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ مِنَ التُّنَّارِ أَنْ يَحْرَصَ عَلَيْهِ ٢١ وَلَا يَغْفَلَ عَنْهُ ، وَمَعَ هَذَا اسْتَصْنَحَبَهُم بِالْأَمَانِيِ الْكَاذِبَةِ مَنَزِلًا مَنَزِلًا ، وَكَانَ ذَلِكَ

بِإِشَارَةِ ابْنِ عُثْمَانَ ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ : « يَا أَمِيرُ ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّي لَسْتُ بِنَاجٍ مِنْ مَخَالِيْبِكَ ' وَأَنَّكَ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ، فَأَوْصِيكَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : ٢٤

١ جَمَعَهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ، وَمَفْرَدَهَا : « مَخْلَبٌ » وَالْقِيَاسُ الْمَشْهُورُ : « مَخَالِبٌ » .

الأولى : ألا تقتل رجال هذه المملكة ، فإنهم غزاة ، وقد سدّوا نَعَرَ الكُفْرِ عن الإسلام ، فإن أنتم قتلْتهم تَغْلِبَ أهل الصليب على أهل الإسلام .

الثانية : ألا تُخَلِّف التار في هذه البلاد ، فإنهم يفسدون في الأرض ، ويُخربون ما أبقيته عامراً . ٣

الثالثة : أولادي ، إن ظفرت بأحد منهم فأحسن إليه واتخذهُ وَلِداً وَعَبْداً ، فامتثل ذلك ، واستصحب التار معه . ٦

ورحلَ حتّى وصلَ إلى بلادِ الكرّج ، وهم قومٌ من النصارى ، لهم قِلاَعٌ ومُسدُنٌ على ساحلِ بحرِ الرومِ المتّصلِ إليهم (بين الروم وشروان)^٢ ، ولهم حصونٌ ومغائرٌ وكهوفٌ حصينةٌ منيعه ، فعصّوا عليه ، وأقام يحاصِرُهم حتّى أخذها ، ثم صالحَ صاحبُ الكرّجِ تيمورَ على مالٍ جزيل . ٩

ثم توجهَ تيمورُ إلى سمرقندَ وصحبته التار ، وكانوا يقولون : إنهم في العددِ أكثرُ من عسكرِ تيمور . فوصل في أوائلِ سنةٍ سبعٍ ، فخرجَ أهلُ سمرقندَ يتلقّونه ، ويهتفون بالسلامة ، ويُعزّونه في سبطه محمد سلطان ، فإنه تُوفي وهو داخلٌ إلى بلادِ الروم ، وكان تيمورُ يحبّه حُبّةً بالغةً ، وكان قد عهدَ إليه ، فحزَنَ عليه حزناً شديداً ؛ ولما ماتَ جُهِزَ مُصَبِّراً إلى سمرقندَ ، وأمرَ أهلُ سمرقندَ أن يلبسوا ثيابَ العزاءِ ويتلقّونه ، فلبسوا السوادَ وتلقّوه ، وصارَ كلُّ من في سمرقندَ من شريفٍ ووضيعٍ لايسُ السوادَ من الرأسِ إلى القدم . ١٢

ثم إنه أمرَ على التارِ شخْصاً منهم ، وأرسلهم إلى خوارزم ليكوّنوا في مُقابله ١٨

١٥٧ ٣ ب / ما / يحدثُ من بلادِ الدشت ؛ وأمرَ العساكرَ أن يأخذوا أَهْبَتَهُمْ وَيَسْتَعِدُّوا للتوجّه [٢٥٧ ب] إلى الخطأ ، وذلك في فصلِ الخريفِ سنةٍ سبعٍ ، وأرسلَ قُصّادَهُ إلى أطرافِ

١ هي في الأصل كذلك ، سهو ، يريد : « فإن أنت » .

٢ كذا الأصل ، طفرة قلم ، صوابها : « فإنهم » .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

- مملكته أن تُجمَعَ العساكِرُ ، ويأخذُوا أَهْبَةً أَرْبَعَ سِنِينَ . ثم رَحَلَ من سمرقند
 في أوائل الشتاء ، واشتدَّ البردُ ، فهلك به كثيرٌ من عسكرِهِ ، حتى كانتْ تَهْبُ
 النسمةُ على الفارسِ فيجمدُ هو وفرسه ، وعلى الجملِ فيجمدُ هو وجملُهُ ، وكان
 ٣ تيمورُ يتناولُ العَرَقَ المُسْتَقْطَرَّ من الحُمرةِ ، فتحصلُ له بذلك حَرَارَةٌ يَتَقَوَّى
 بها على البَرْدِ ؛ فقطعَ سيحون ، ووصلَ إلى أترار من مُدُنِ تركُستان ، وقد أهلك
 ٦ البردُ من عسكرِهِ جانباً ، وهو يتناولُ العَرَقَ المذكورَ ، فآثرَ في أمعائِهِ بحرارَتِهِ
 وفَتَّتْ كَبِدَهُ ، فطلبَ الأطباءُ ، وعرضَ عليهم هذه الحالةُ ، فعالجوه من خارجٍ
 بالمِرْدَاتِ حتى وَضَعُوا الجليدَ على بَطْنِهِ ، فلم يُفدْ ذلك شيئاً ، وانقطعَ ثلاثةَ
 أيامٍ وصارَ يتقيأُ دماً ، واستفرغَ كبده ، وراحَ إلى لَعْنَةِ اللَّهِ تعالى وعِقَابِهِ .
 ٩ تُوفِّي في رابعِ عَشَرَ شعبان ، كذا حكاه بعضهم . وقال ابنُ حجي : « تُوفِّي
 رابعَ شهرِ رمضان ، كذا كتبَ إلَيَّ بذلك مسعود الكُجُجِي » .
 ١٢ وكانتْ وفاتهُ بأترار من بلادِ التُّركِ ، ولم يكنْ معه أحدٌ من أولادِهِ وأحفادِهِ
 إلا خليلُ سُلطانِ ابنِ ميرانِ شاه ، وسُلطانُ حُسَيْنِ ، وهو الذي خامرَ إلى الملكِ
 النَّاصِرِ بدمشق ؛ وكانَ شاروخُ بنُ تيمورِ في هَرَاةَ وممالكِ خُراسان ، وميرانُ شاه
 ١٥ في تبريزَ وممالكِ أَذَرَبَيْجانَ ، وبير محمدُ بنُ قراتكش وهو الذي عهدَ إليه تيمورُ
 بعدَ وفاةِ أخيه محمدَ سلطانَ كانَ غائباً في بعضِ الممالكِ . فاستولى خليلُ سُلطانَ
 على أموالِ جدِّه ، ولم يمكنْ أحدٌ من العسكرِ مخالفتَهُ ؛ وكرَّرَ راجعاً إلى سَمَرْقَنْدَ ،
 ١٨ وَفَتَحَ الخَزَائِنَ وبَدَّلَ الأموالَ ، ودُفِنَ تيمورُ في المدرِسةَ التي بَنَّاها محمدُ سُلطانُ
 عندَ مُحَمَّدِ سُلطانَ .
 والعجيبُ أنْ جُهِلَ تلكَ البلادِ يعقدونه ويُتَدَرُونَ له التَّدْوَرُ ؛ وعُلِّقَ على
 ٢١ قَبْرِه أسلحتُهُ وثيابُ بَدَنِهِ مُرَصَّعاً ومزركشاً إلى غيرِ ذلك .
 وكانَ شيخاً قدْ أَتَقَّى ، وكانَ قدْ جاوزَ الثَّمانينَ^١ . وكانَ طَوِيلاً ، مَهِيئاً أَيْضَ

١ بإزائها في هامش الأصل تحشية بخط ابن قاضي شبهة المؤلف نصها : « ح . وقال بعضهم :
 لعله قارب الثمانين فإنه قال للقاضي شرف الدين الأنصاري : كم سنك ؟ فقال له القاضي شرف =

٣ اللون ، مُشْتَرِباً بِحُمْرَةٍ ، عَظِيمَ الرَّأْسِ وَالْجَبْهَةِ ، مُسْتَرْسِلَ اللَّحْيَةِ ، شُجَاعاً مُقْدِماً ،
 أَعْرَجَ أَشْلَ الْيُمْنَاوَيْنِ ، صُلْباً لَا يَحِبُّ الْمَزَاحَ ، وَلَا يَقْرُبُ الْمَسَاخِرَ وَالشُّعْرَاءَ ؛
 يُعْجِبُهُ الصَّدْقُ وَإِنْ كَانَ يَسُوؤُهُ ، وَلَا يَتَمَشَّى عَلَيْهِ الْكَذِبُ وَلَا يُحِبُّهُ وَلَوْ كَانَ
 فِيهِ مَا يَسُرُّهُ ؛ ذَا رَأْيٍ وَحَزْمٍ وَفِكْرٍ مُصِيبٍ ، مِخْجَاجاً لَهُ مُغَالَطَاتٌ وَإِنْهَامَاتٌ ،
 لَا تُحْطِئُ فِرَاسَتُهُ ؛ وَكَانَ مُحِبّاً لِلْعُلَمَاءِ ، مُعِزّاً لِلشُّرَفَاءِ ، مُقْرَباً لِدَوِي الْفَضْلِ
 ٦ وَالصَّنَائِعِ ، مَكْرَماً لِلشُّجْعَانِ ، مُلَازِماً لِلْعِبِّ بِالشُّطْرُنِجِ وَقِرَاءَةِ التَّوَارِيخِ وَقَصَصِ
 الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسَيَرِ الْمُلُوكِ ، وَيَكْرُرُ قِرَاءَةَ التَّوَارِيخِ وَسَيَرِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ حَتَّى
 صَارَ ضَاطِطاً لَهَا ، حَتَّى إِذَا غَلِطَ الْقَارِئُ رَدَّ عَلَيْهِ . وَكَانَ أُمِيّاً لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ .
 ٩ وَكَانَ مَجْلِسُهُ لَا يَجْرِي فِيهِ سِوَى تَدْبِيرِ الْمُلِكِ وَالنَّصَائِحِ وَالْحِكَايَاتِ الْمُسْتَطَرَفَةِ
 الصَّادِقَةِ . وَكَانَ مُسْتَمْسِكاً لِلْقَوَاعِدِ الَّتِي أُخْبِرَ عَنْهَا جَنْكِيَزْخَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَقَرَّعَهَا

= الدين : سني الآن سبع وخمسون سنة ، وأجابه غيره بنحو ذلك ، فقال : أنا أصلح أكون من
 آبائكم .

١ أورد ابن كثير هذه القواعد في البداية والنهاية : ١٣ / ١١٧ حين ترجم لجنكيزخان فقال :
 « جنكيزخان : السلطان الأعظم عند التتار ، والد ملوكهم اليوم ، يتسبون إليه ، ومن عظم
 القان إنما يريد هذا الملك ، وهو الذي وضع لهم السياسة التي يتحاكمون إليها ويحكمون بها وأكثرها
 مخالف لشرائع الله تعالى وكتبه ، وهو شيء اقترحه من عند نفسه وتبعوه في ذلك ، وكانت تزعم
 أمه أنها حملته من شعاع الشمس ، فلهذا لا يعرف له أب . والظاهر أنه مجهول النسب . وقد
 رأيت مجلداً جمعه الوزير بيغداد علاء الدين الجويني في ترجمته فذكر فيه سيرته وما كان يشمل
 عليه من العقل السياسي والكرم والشجاعة والتدبير الجيد للملك والرعايا والحروب ، فذكر أنه
 كان في ابتداء أمره خصيصاً عند الملك أزيك خان ، وكان إذ ذاك شاباً حسناً ، وكان اسمه أولاً
 تمرجي ، ثم لما عظم سَمَى نفسه جنكيز خان ... وكان ابتداء ملك جنكيز خان سنة تسع وتسعين
 وخمسمئة ، وكان قتاله لخوارزم شاه في حدود سنة ست عشرة وستمئة ، ومات خوارزم شاه
 في سنة سبع عشرة كما ذكرنا ، فاستحوذ حيثنذ على الممالك بلا منازع ولا مناع ، وكانت وفاته
 في سنة أربع وعشرين وستمئة ، فجعلوه في تابوت من حديد وربطوه بسلاسل وعلقوه بين جبلين
 هنالك .

وأما كتابه السياسة فإنه يكتب في مجلدين بخط غليظ ويحمل على بعير عندهم ، وقد ذكر
 بعضهم أنه كان يصعد جبلاً ثم ينزل ، ثم يصعد ، ثم ينزل مراراً حتى يعيا ويقع مغشياً عليه ، =

[٢٥٨] وَبَنَى عَلَيْهَا أُمُورَ السِّيَاسَةِ ، / وَهِيَ كَالْفُرُوعِ الْفَقِيهَةِ فِي الْجِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؛ وَكَذَلِكَ أَهْلُ الدُّشْتِ وَالْحَطَا وَالتُّرْكُ كُلُّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى قَوَاعِدِ جُنْكِرْخَانَ . وَمِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ أَفْتَى حَافِظُ الدِّينِ الْبِرَّازِي - تَعَمُّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - بِكَفْرِ تَيْمُور .

٣

= وَيَأْمُرُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُلْقَى عَلَى لِسَانِهِ حَيْثُذَ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا هَكَذَا فَالظَّاهِرُ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَنْطَلِقُ عَلَى لِسَانِهِ بِمَا فِيهَا . وَذَكَرَ الْجَوِينِيُّ أَنَّ بَعْضَ عُبَادِهِمْ كَانَ يَصْعَدُ الْجِبَالَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ لِلْعِبَادَةِ فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ : إِنَّا قَدْ مَلَكْنَا جُنْكِرْخَانَ وَذَرَيْتَهُ وَجِهَ الْأَرْضَ ، قَالَ الْجَوِينِيُّ : فَمَشَاخِ الْمَغُولِ يَصْدُقُونَ بِهَذَا وَيَأْخُذُونَهُ مُسْلِمًا .

ثُمَّ ذَكَرَ الْجَوِينِيُّ تَنَفُّاً مِنَ السِّيَاسَةِ ، مِنْ ذَلِكَ : أَنَّهُ مِنْ زُنَى قَتَلَ مُحَصَّنًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُحَصَّنٍ ، وَكَذَلِكَ مِنْ لَاطِ قَتَلَ . وَمَنْ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ قَتَلَ .

وَمَنْ سَحَرَ قَتَلَ .

وَمَنْ تَجَسَّسَ قَتَلَ .

وَمَنْ دَخَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يُحْتَصِمَانِ فَأَعَانَ أَحَدَهُمَا قَتَلَ .

وَمَنْ بَالَ فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ قَتَلَ ، وَمَنْ انْغَمَسَ فِيهِ قَتَلَ .

وَمَنْ أَطْعَمَ أُسِيرًا أَوْ سَقَاهُ أَوْ كَسَاهُ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ قَتَلَ .

وَمَنْ وَجَدَ هَارِبًا وَلَمْ يَرِدْهُ قَتَلَ .

وَمَنْ أَطْعَمَ أُسِيرًا أَوْ رَمَى إِلَى أَحَدٍ شَيْئًا مِنَ الْمَأْكُولِ قَتَلَ ، بَلْ يَنَاولُهُ مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ .

وَمَنْ أَطْعَمَ أَحَدًا شَيْئًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ أَوَّلًا وَلَوْ كَانَ الْمَطْعُومُ أَمِيرًا لَا أُسِيرًا .

وَمَنْ أَكَلَ وَلَمْ يَطْعَمْ مِنْ عِنْدِهِ قَتَلَ .

وَمَنْ ذَبَحَ حَيَوَانًا ذَبَحَ مِثْلَهُ ، بَلْ يَشُقُّ جَوْفَهُ وَيَتَنَاوَلُ قَلْبَهُ بِيَدِهِ يَسْتَخْرِجُهُ مِنْ جَوْفِهِ أَوَّلًا

[كَذَا] .

... وَمِنْ آدَابِهِمْ [التَّار] الطَّاعَةُ لِلسُّلْطَانِ غَايَةَ الْإِسْطَاعَةِ ، وَأَنْ يَعْضُوا عَلَيْهِ أَبْكَارَهُمُ الْحَسَانَ

لِيَخْتَارَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ شَاءَ مِنْ حَاشِيَتِهِ مَا شَاءَ مِنْهُمْ .

وَمَنْ شَأْنُهُمْ أَنْ يَخَاطَبُوا الْمَلِكَ بِاسْمِهِ .

وَمَنْ مَرَّ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَانٍ ، وَلَا يَتَخَطَّى مَوْقِدَ النَّارِ وَلَا طَبْقَ

الطَّعَامِ ، وَلَا يَقِفُ عَلَى أَسْكُفَةِ الْخُرْكَاهِ .

وَلَا يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ حَتَّى يَبْدُوَ وَسْخُهَا . وَلَا يَكْلِفُونَ الْعُلَمَاءَ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرَ شَيْئًا مِنَ الْجَنَائِزِ .

وَلَا يَتَعَرَّضُونَ لِمَالٍ مَيِّتٍ .

وَقَدْ ذَكَرَ عِلَاءُ الدِّينِ الْجَوِينِيُّ طَرَفًا كَبِيرًا مِنْ أَخْبَارِ جُنْكِرْخَانَ وَمَكَارِمِهَا كَانَ يَفْعَلُهَا بِسُجَّتِهِ

وَمَا أَدَاهُ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَإِنْ كَانَ مُشْرِكًا بِاللَّهِ ، كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ غَيْرَهُ ... فَعَمَّا ذَكَرَهُ الْجَوِينِيُّ أَنَّهُ قَدَمَ =

وكان يَكْتُبُ في ألقابه : « صَاحِبُ قران الأقاليم السَّبْع ، ومالك ممالك الرِّبْع المسكون » ولم يُضْبَطْ عليه أنه انكسرَ ولا وَلَّى . وَغَضِبَ مرَّةً على عسكرِهِ فاستلَّ سيفَهُ بيده وَحَمَلَ عليهم ، فلم يَمَكِّنْهُمْ إلا أنهم كُلُّهُمْ مَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ وَخَضَعُوا

٣

= له بعض الفلاحين بالصيد ثلاث بطيخات فلم يتفق أن عند جنكيزخان أحداً من الخزندارية ، فقال لزوجته خاتون : إعطيه هذين القرطين اللذين في أذنك ، وكان فيهما جوهرتان نفستان جداً ، فشحت المرأة بهما وقالت : أنظره إلى غد . فقال : إنه يبيت هذه الليلة مقلقل الخاطر ، وربما لا يجعل له شيء بعد هذا ، وإن هذين لا يمكن أحداً إذا اشتراهما إلا جاء بهما إلي ، فانتزعتهما فدفعتهما إلى الفلاح ، فطار عقله بهما ، وذهب بهما فباعهما لأحد التجار بألف دينار ، فلم يعرف قيمتهما ، فحملهما التاجر إلى الملك فردهما على زوجته ...

قالوا : واجتاز يوماً في سوق فرأى عند بقال عنباً ، فأعجبه لونه ومالت نفسه إليه ، فأمر الحاجب أن يشتري منه ببالس ، فاشترى الحاجب بربع بالبس ، فلما وضعه بين يديه أعجبه وقال : هذا كله ببالس ؟ قال : وبقي منه هذا ، وأشار إلى ما بقي معه من المال ، فغضب وقال : من يجد من يشتري منه مثلي ؟ تمموا له عشرة بوالس .

قالوا : وأهدى له رجل جام زجاج من معمول حلب ، فاستحسنه جنكيزخان ، فوهن أمره عنده بعض خواصه وقال : خوند ، هذا زجاج لا قيمة له ، فقال : أليس قد حملة من بلاد بعيدة حتى وصل إلينا سالماً ؟ أعطوه متني بالبس .

قال : وقيل له : إن في هذا المكان كنزاً عظيماً إن فتحته أخذت منه مالاً جزيلاً ، فقال : الذي في أيدينا يكفيني ، ودع هذا يفتحه الناس ويأكلونه فهم أحق به منا ، ولم يتعرض له . قال : واشتهر عن رجل في بلاده يقول : أنا أعرف موضع كنز ولا أقول إلا للقان ، وألح عليه الأمراء أن يعلمهم فلم يفعل ، فذكروا ذلك للقان فأحضره على خيل الأولاق (يعني البريد) سريعاً ، فلما حضر بين يديه سأله عن الكنز فقال : إنما كنت أقول ذلك حيلة لأرى وجهك ، فلما رأى تغير كلامه غضب وقال له : قد حصل لك ما قلت . وردده إلى موضعه سالماً ، ولم يعطه شيئاً .

قال : وأهدى له إنسان رمانة ، فكسرها وفرق حبها على الحاضرين ، وأمر له بعدد حبها بوالس ...

قال : وقدم عليه رجل كافر يقول : رأيت في النوم جنكيزخان يقول : قل لأبي يقتل المسلمين [كذا] فقال له : هذا كذب . وأمر بقتله .

قال : وأمر بقتل ثلاثة قد قضت السياسة بقتلهم ، فإذا امرأة تبكي وتلطم ، فقال : ماهذه ؟ أحضروها ، فقالت : هذا ابني ، وهذا أخي ، وهذا زوجي . فقال : اختاري واحداً منهم حتى أطلقك لك . فقالت : الزوج بجيء مثله ، والابن كذلك ، والأخ لا عوض له . فاستحسن ذلك منها ، وأطلق الثلاثة لها .

=

- تحت ركابه وطأطأوا رؤوسهم ، ولم يرفع أحد منهم طرفه إليه ولا ولّى عنه .
ويحكى أن تيمور أمر ببناء مسجد جامع في سمرقند على هيئة مسجد رآه
في الهند ، قرشهُ وسقفهُ وعواميدُهُ وجميع عمارته من حَجَر ليس فيه من الأخشاب
ولا من الحديد شيء ، ووكل بعمارته شخصاً يُدعى مسعود ، فاجتهد وبذل طاقته
وسعيه في عمارته ، وظنّ في نفسه أنه أبدع في ذلك ، وزخرفه بأنواع الزخارف
حتى ظنّ أن تيمور يحمده على ذلك ويشكر سعيه ؛ فعندما وقع بصر تيمور
على العمارة المذكورة أمر بمسعود المذكور فسحب على وجهه على الأرض حتى
تقطع ومات على تلك الحالة .
- وبنى مُدناً منها شيراز وسلطانية بنائها وسمّاها باسمي المدينتين المشهورتين ،
وشاه رُتية بناها على ساحل جیحون من جهة الخطأ ، ويقال : إنه كان يلعب
بالشطرنج ، فضرب صاحبه شاه رخ ، فجاءه في تلك الحالة مبشّران أحدهما بمولود
ذكر ، والآخر بفراغ المدينة فسمّى الابن شاه رخ ، وسمّى المدينة شاه رُتية ،
وهي عن سيحون مسيرة خمسة أيام ، وغير ذلك من المُدن ، وبَنَى في بساين

قال : وكان يحب المصارعين وأهل الشطارة ، وقد اجتمع عنده منهم جماعة ، فذكر له إنسان
بخراسان ، فأحضره فصارع جميع من عنده ، فأكرمه وأعطاه ، وأطلق له بنتاً من بنات الملوك
حسناً ، فمكثت عنده مدة لا يتعرض لها ، فاتفق مجيئها إلى الأردوا ، فجعل السلطان يمازحها
ويقول : كيف رأيت المستعرب ؟ فذكرت له أنه لم يقربها ، فتعجب من ذلك وأحضره فسأله
عن ذلك ، فقال : يا خوند ، أنا إنما حظيت عندك بالشطارة ، ومتى قربتها نقصت منزلتي عندك .
فقال : لا بأس عليك ، وأحضر ابن عم له ، وكان مثله ، فأراد أن يصارع الأول ، فقال السلطان :
أنما قرابة ، ولا يليق هذا بينكما ، وأمر له بمال جزيل .

قال : ولما احتضر أوصى أولاده بالاتفاق وعدم الافتراق ، وضرب لهم في ذلك الأمثال ،
وأحضر بين يديه نشاباً ، وأخذ سهماً أعطاه لواحد منهم فكسره ، ثم أحضر حزمة ودفعها إليهم
مجموعة فلم يطبقوا كسرهما ؛ فقال : هذا مثلكم إذا اجتمعتم واتفقتم ، وذلك مثلكم إذا انفردتم
واختلفتم .

قال : وكان له عدة أولاد ذكور وإناث ، منهم أربعة هم عظماء أولاده ، أكبرهم : يوسى ،
وهريول ، وباتو ، وبركة ، وتركجار . وكان كل منهم له وظيفة عنده . انتهى .

سَمَرْقَنْدُ قُصُوراً عَظِيمَةً ، وَأُنْشَأَ بُسْتَانًا غَابَتْ فَرَسٌ فِي أَطْرَافِهِ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ
لَمْ يُذَرَّ أَيْنَ هِيَ ، وَهُوَ عَنْ سَمَرْقَنْدٍ نَحْوَ نَصْفِ فَرَسَخٍ .

وكان عنده من العلماء سعد الدين التفتازاني ،
والسيد الشريف الجرجاني ،

وخواجا عبد الملك من أولاد صاحب (الهداية) وهو رئيس سمرقند ، وكان
يُلقي الدروس ، ويعلم الشطرنج والنرد وينظم الشعر في حالة واحدة .

وخواجا عبد الأول ابن عم خواجا عبد الملك ، وكان صلباً لا تأخذه في
الله لومة لائم ، وكان تيمور مع عظمتيه وجبروته يخاف منه ؛ وكان يقول له
في أثناء محاورته : « لا يا أمير اسكُت حتى أقول أنا » . وسأله تيمور مرة عن

كيف تؤدى الزكاة ، فقال : « أنت ما تلزمك الزكاة ، لأن الواجب عليك في
هذه الأموال الحرام المغصوبة أن تردّها إلى أربابها ، فإذا أدّيت إلى كلّ ذي
حقّ حقّه لم يبق معك شيءٌ وتَصيرُ فقيراً يجوز لك أن تأخذ الزكاة وتتكفّف
الناس » فما قال له شيئاً .

وعصام الدين ابن عبد الملك ، وكان مُفَنَّناً في العلوم العقلية والنقلية ، يحفظ
(الهداية) ويشرحها من غير مطالعة .

وخواجا محمد يارسا البخاري الذي تُوفي بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين .
وعُيِّنَ وكان يلازم تيمور يقرأ القصص والتواريخ . وغيرهم .

• حَرَمِي ، الْقَاضِي ، مَجْدُ الدِّينِ / الْبَيْهَقِيُّ — بِمَوَحَّدَتَيْنِ الْأُولَى مَسْكُورَةٌ [٢٥٨ ب]
والثانية خفيفة — المصري .

اشتغل قليلاً ، وناب في الحكم ، ودرّس بالشريفية ، وأعاد بالمنصورية .
مات في شهر رمضان وقد جاوز الستين .

• سَمَرَاءُ الْأَشْرَفِيَّةُ ، السَّتُّ أُمُّ أَمِيرِ أَحْمَدَ وَلَدِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شَعْبَانَ .
قال ابن دُقْمَاقَ : « أُعْطِيَتْ مِنَ الْحِطِّ وَالتَّقَدُّمِ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْأَمْراءِ مَا لَمْ

تَرَهُ امْرَأَةً قَطَ . وكان الظاهرُ بَرُوقَ يعظُمُها وَيَقْضِي حوائِجَها ، وتُهدِي إليه أنواعَ الحَلَاوَاتِ المُفْتَحَرَةِ وغيرها .

٣

توفيت في هذه السنة .

• شاهين بن سنان ، المقدم الكبير ، فارس الدين ، جمدار الملك الأشرف .

٦

كان مكيّاً عند أستاذه .

قال ابن دقماق : « ولا نعلم أنه أكل برطيلًا قطُّ مع كثرة قضاء أشغال الناس ، مع شَمَمٍ في نفسه وترُفَع ، وكان حَظِيّاً عند وَلَدَيْهِ المنصورِ عليّ والمنصورِ حاجي ، وجمَعَ مالاً واسعاً ، وحوى من الخيول ما لم يخوّه أحدٌ من الخُدّام قبله ، إلا أن يكونَ كافر الزُمُردي ، حتى إنّ السلطانَ الظاهرَ بَرُوقَ كان يُعجبه شيءٌ من خيله فيأخذه منه ويثيبه عليه ويحسنُ إليه » .

١٢

توفي في هذه السنة ، ووَجِدَ له شيء كثير ، فاستولى عليه السلطان ، وأُعطي أولادُ أستاذه منه شيء يسير .

• صرُّق الظاهري ، الأمير ، سيف الدين .

١٥

تنقلت به الأحوال إلى أن صارَ أميراً بمصرَ ، ثم أُعطيَ تقدمةً بالشّامَ إلى أن عَصَى مع تينك ، (فلما انكسر النائب)^١ اختفى . وكان فاسقاً مُنْهَكاً على الحُمرة ، ثم ظهرَ في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانمئة ، وأُعطيَ تقدمةً بحلب ؛ ولما رَجَعَ السلطانُ من قتالِ التتارِ أعطاهُ نيابةَ غَزّة ، فمهد البلادَ وقمعَ المفسدين .

١٨

ثم قبضَ عليه في جُمادى الآخرة سنة أربع بعدما عَصَى وقاتل ، ونُفي إلى القدس . ثم في شهرِ رمضان من السنة استقرَّ كاشفُ القبلية وشادَّ الأغوار ؛ ثم طُلبَ

٢١

إلى مصرَ في جُمادى الآخرة سنة خمس وأُعطيَ طَبْلَخانةَ في ذي الحجة منها . ثم في صفر سنة ست أُعطيَ نيابةَ الوجهِ البحري . وفي صفر من هذه السنة قبضَ عليه لأنه خرَّب البلادَ وأخذَ أموالَ العباد ، وقتل الطائعين والعصاة وأخذَ

أموالهم ، فقبضَ عليه وحُبِسَ بالإسكندرية ، ثم أطلق في جُمادى الآخرة بعد هَرَبِ أَشَبَك ، واستقرَّ نائبَ الوجهِ البحري على عادته . ثم في رمضان منها نُحِّلِعَ عليه بِنْيَايَةَ دِمَشْقَ عَوَضاً عن الأمير شَيْخٍ بِحُكْمِ عِصْيَانِهِ ، فَوَقَعَ في يَدِ النَّائِبِ الأمير شَيْخٍ في وَقْعَةِ الصَّعِيدَةِ في لَيْلَةِ ثَالِثِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ؛ وَكَانَ شُجَاعاً سَفَاكاً ، لَا يِيَالِي بِمَا يَفْعَلُ ، وَكَانَ شَكْلاً حَسَناً .

٦ • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُبَارَكٍ الْهِنْدِيُّ الْأَصْلِيُّ السُّعُودِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْمَعَالِي الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَلَاوِيِّ ، بِمُهْمَلَةٍ وَخَفِيفَةٍ .

استمع الكثير من يَحْيَى ابْنِ الْمِصْرِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَشْتُولِي ، وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ الْقُطَيْبِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَدِيدٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ الْأَسْعَرْدِي وَ.....^٢ وَجَمَعَ جَمًّا مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ فَمَنْ بَعَدَهُمَا وَأَكْثَرَ جَدًّا .

١٢ قَالَ الْخَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ^٢ — أَمِنَعَ اللَّهُ بَيْقَاءَهُ — : « وَكَانَ شَيْخًا

سَاكِناً ، خَيْرًا صَبُورًا عَلَى الْإِسْمَاعِ لَا يَفْتُرُ وَلَا يَتَضَجَّرُ وَلَا يَنْعَسُ ، بَلْ لَا أَعْرِفُ

فِي شِيُوخِ الرُّوَايَةِ الَّذِينَ أَخَذْتُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ أَدَاءٍ وَلَا إِصْغَاءً مِنْهُ ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ

جَمِيعَ (مَسْنَدِ أَحْمَدَ) فِي مَدَّةِ يَسِيرَةٍ / وَكَانَ جَلُّهُ الشَّيْخَ مُبَارَكًا مُعْتَقِداً ، فَبُنِيَتْ [٢٥٩]

لَهُ زَاوِيَةٌ بِالْأُبَارِينَ بِقَرْبِ جَامِعِ الْأَزْهَرِ ، فَسَكَنَ بِهَا فَكَانَتْ مَجْمَعاً لَطَلَبَةِ الْحَدِيثِ

يَسْمَعُونَ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى مَشَايِخِ الْعَصْرِ فَلِذَلِكَ كَثُرَتْ سَمَاعَاتُهُ ، وَلَمْ يَتَّفِقْ أَنَّهُ

يَكْتُبُ لَهُ ثَبَتٌ ، فَمَا كَانَ يَحْدُثُ إِلَّا مِنْ أُصُولِهِ غَالِباً .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ نَصْرِ النَّحْرِيِّ

١ هي في النجوم الزاهرة والسلوك : « السعيدية » .

٢ كلمتان ذهبتا بالتجديد بانت منهما أطراف الأحرف .

٣ في ذيل الدرر في الترجمة : ٢٢٩ .

٤ في ذيل الدرر : « الزاوية » . ولعل ما أثبتته ابن قاضي شهبة أصح .

ثم الحلبي ، القاضي ، جمال الدين ، المالكي .

- وُلِدَ سنة أربعين وسبعمئة ، اشتغل بالعلم بدمشق (وحفظ) مختصر ابن الحاجب (في الفقه)^١ وسمع من الظهير ابن العجمي ، ومحمد بن علي بن حسن الأنفي ، وأكثر عن جماعة من أصحاب الفخر ، وناب في الحكم بدمشق للقاضي برهان الدين التاذلي في شعبان سنة ثمانين ، ثم وقع بينهما في رمضان سنة اثنين وثمانين فعزله ؛ ثم توجه إلى القاهرة وعاد متولياً قضاء حلب آخر سنة ست وثمانين (عوضاً عن القاضي زين الدين ابن رشد)^٢ فأقام بها مدة . ولما توجه السلطان إلى حلب نُسب إليه أنه كان هو وابن الشحنة مع ابن أبي الرضا في القيام على السلطان ، وفهم هو ذلك ؛ فلما رجع السلطان (جهز مرسوماً بإمساك القاضي جمال الدين وأحسن بذلك)^٣ فهرب إلى بغداد وغير هيئته ، وصار يدور فيها على هيئة فقير^٤ ، وطلب ليتولّى هناك التدريس والقضاء ، فأبى خوفاً من السلطان أن يسمع به فيطلبه ، على ما أخبر به الشيخ غياث الدين ابن العاقولي . واستمر هناك حتى كانت فتنة تيمر الأخيرة فسلمه الله تعالى ، فقصّد حصن كيفا فأكرمه صاحبها إكراماً زائداً . وقدم في العام الماضي من حصن كيفا ، وتوجه للحج ، ثم أراد الرجوع إلى تلك البلاد فوصل الخبر بتحريب التركمان تلك البلاد ، فتوفي بصرمين .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وقد سمع

- فيها كثيراً من الحديث ، وكان على ذهنه فوائد حديثة وفقهية استفادها بالذاكرة والمطالعة ؛ وكان كثير الاجتماع بالشافعية » .

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله بقياته — : (« كان فاضلاً

- ماهراً ، يستخضر [أشياء]^٥ من فنون الحديث والفقه والتاريخ ، ويلزم الشافعية

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ أي صوفي .

٣ ليست في الأصل ، أخذناها من ذيل الدرر لابن حجر انظر فيه الترجمة : ٢٣١ .

ويذاكرهم ويعجب بفوائدهم^١، وكان يستحضر (مختصر ابن الحاجب)،
قرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال: سألت القاضي نور الدين
ابن الجلال عن فرعين منسويين للملكية فلم يستحضرهما من مذهب مالك،
قال: فاتفق أني لما رجعت إلى حلب سألت القاضي جمال الدين عنهما
فاستحضرهما في الحال، وقال لي: إنهما يُخرجان من كلام ابن الحاجب في
مختصره الفرعي^٢.

توفي في ربيع الآخر.

٩. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين الرشيدي المصري،
جمال الدين، أبو محمد.
ولد سنة بضع وثلاثين، وأسمع على الميذومي، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي
وغيرهما.

١٢. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٣ — أمتع الله ببقائه —: «وكان يلزم
قراءة (البخاري) بجامع أمير حسين ظاهر القاهرة، ويخطب به، وكان جيد
القراءة، طيب النعمة، قرأت عليه أجزاء من (المعجم الكبير) للطبراني، ومات
في شهر رجب^٤».

١٥. عبد الله، الأمير، جمال الدين، المعروف بابن العلاني.

باني الحمام بين بابي الفرج والفراديس، وله آخر بالصالحية، وكان يباشر
الأستاذارية للحجاب، ثم باشرها لنائب الشام تيم، وصار أمير / طبليخانة وولي
نظر الجامع، ونكح غير مرة وكان يلي تارة وابن البانياسي أخرى.
توفي في جمادى الأولى، ودفن بترتبه المشهورة بالسفح.

٢١. عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز النستراوي الأصل، القاهري، أبو
محمد، كريم الدين، ناظر الجيوش.

١ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش الأصل.

٢ في ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم: ٢٣٠.

وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ فِي حِجْرِ عَمِّهِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَنَّ
أَبَاهُ مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَخَدَمَ مَعَهُ فِي دِيْوَانِ الْجُيُوشِ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ فِي صِحَايَةِ
الدِّيْوَانِ ، ثُمَّ وُلِّيَ نَظَرَ الْجُيُوشِ اسْتِقْلَالاً لَمَّا عَادَ الظَّاهِرُ بَرْقُوقَ مِنَ الْكُرْكِ ، فَبَاشَرَ ٣
دُونَ ثَلَاثِ سِنِينَ مَبَاشَرَةً حَسَنَةً .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَكَانَ كَثِيرَ
التَّجَمُّلِ وَالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ وَالتَّوَاضُّعِ لِلْفُقَرَاءِ ، وَكَانَ قَدْ ٦
سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُورِيِّ بِالنُّعْرِ (جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ) . قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ حِفْظِي حَدِيثاً
وَاحِداً مِنْهُ ، وَسَمِعَ أَيْضاً بِالْقَاهِرَةِ مِنْ ابْنِ ثُبَّانَةَ بِقِرَاءَةِ شَيْخِنَا الْغِمَارِيِّ (السِّيَرَةِ
الْهِشَامِيَّةِ) ١ ؛ وَكَانَ لَزِمَ مَنْزِلَهُ بَعْدَ الْعَزْلِ ، وَاخْتَلَّ حَالُهُ قَرِيبَ مَوْتِهِ بِحَيْثُ إِنَّهُ ٩
لَمَّا مَاتَ لَمْ يُخَلَّفْ فَرشاً وَلَا دَاراً وَلَا نَقْداً إِلَّا مَقْدَارَ مَا أُخْرِجَ بِهِ ، وَقَلِيلاً مِنْ
الْثِيَابِ الْمَلْبُوسَةِ ، وَخَلَّفَ خَمْسَ بَنَاتٍ لِحَدَاهُنَّ زَوْجَتِي ، وَمَاتَ فِي آخِرِ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ صَحِيحُ الْبَنِيَّةِ قَوِيْمُ الْقَامَةِ لَا يُظَنُّ أَنَّهُ ابْنُ خَمْسِينَ بَلْ دُونَهَا . ١٢
عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيِّ الْأَصْلُ الدِّمَشْقِيُّ ثُمَّ
الْقَاهِرِيُّ ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الْحَنْبَلِيُّ .

وَلَدَ بَيْعُودَادَ ، وَقَدِيمَ الْقَاهِرَةِ وَهُوَ كَبِيرٌ ، فَحَجَّ وَصَحَّبَ الْقَاضِي تَاجَ الدِّينِ ١٥
السُّبْكِيَّ وَأَخَاهُ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَكَانَ عَاقِلاً
وَقَوِيراً حَسَنَ الْفُكَاةِ ؛ أَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الْقَاضِي مُوَفَّقِ الدِّينِ وَغَيْرِهِ ، وَعُيِّنَ لِقَضَائِ ١٨
الْحَنَابِلَةِ فَلَمْ يَتَيْأَسَ ذَلِكَ ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ مَدْرَسَةِ أُمِّ الْأَشْرَفِ بَعْدَ حَسَنِ النَّابُلُسِيِّ
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَدَرَسَ أَيْضاً بِالْمَنْصُورِيَّةِ وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ٢ .

عُبَيْدُ اللَّهِ ، بِالتَّصْغِيرِ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْدُبِيلِيِّ ، جَلَّالُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ . ٢١

١ في الأصل : « الْهَامِشِيَّةُ » وَهُوَ سَهْوٌ ، صَحَحْنَاهَا مِنْ ذَيْلِ الدَّرَرِ لِابْنِ حَجَرٍ التَّرْجُمَةُ : ٢٣٣ ،
لِأَنَّ النُّقْلَ مِنْهُ .

٢ ذَيْلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةُ فِي التَّرْجُمَةِ : ٢٣٤ .

أخذ عن جماعة من العلماء ببلده وغيرها ، ثم قدم القاهرة فولّي قضاء العسكر ،
ودرس بمدرسة أم الأشراف للحنفية وسكنها .

٣ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — : « وكأنت لديه فضيلة في الجملة . مات في أواخر شهر رمضان »^١ .

٦ • عليّ^٢ بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح ، الحافظ ، نور الدين ، أبو الحسن الهيثمي المصري ، صهر الحافظ زين الدين العراقي .
وُلِدَ في رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . خَدَمَ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ بَقِيلٍ ، وَاسْتَمَرَ مَعَهُ وَرَافَقَهُ فِي السَّمَاعِ فَشَارَكَهُ فِي أَكْثَرِ شُيُوخِهِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسِينَ وَهَلُمَّ جَرّاً ، وَرَحَلَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَإِلَى الْحِجَازِ وَجَاوَزَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ لَمَّا عَمِلَ قَاضِيَهَا ، فَمِنْ شُيُوخِهِ بِالْقَاهِرَةِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيحٌ مُسْلِمٌ) ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمِيدُومِي ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيُّوبِي وَأَبُو الْحَرَمِ الْقَلَانِسِي ، وَبِالشَّامِ ابْنُ الْخُبَّازِ وَابْنُ الْحَمَوِي وَابْنُ قِيمِ الضِّيائية ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَمْضَانَ ، ثُمَّ زَوْجُهُ الشَّيْخُ ابْنَتُهُ ، وَتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ فِي فُنُونِ الْحَدِيثِ ، وَحَفِظَ (الْأَلْفِيَّةَ) وَبَحَثَ عَلَيْهِ فِي شَرْحِهَا ، وَكَتَبَ عَنْهُ جَمِيعَ تَأْلِيفِهِ مَعَ كَوْنِهِ مُشَارِكاً لَهُ فِي غَالِبِ أَحَادِيثِهَا .

١٥ ١٠٢٠٠ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر / حَجَر — أمتع الله ببقائه — : « والشَّيْخُ زَيْنُ [٢٦٠]

الَّذِي هُوَ الَّذِي هَدَّبَهُ حَتَّى جَمَعَ الْأَحَادِيثَ الزَّائِدَةَ عَلَى الْكُتُبِ السِّتَةِ فِي الْكُتُبِ الْمَسَانِيدِ السِّتَةِ ، وَهِيَ (مُسْنَدُ أَحْمَدَ) وَ (الْبَزَّارِ) وَ (أَبِي يَعْلَى) وَ (مُعَاجِمُ الطَّبْرَانِيِّ الثَّلَاثَةِ) ، عَمِلَ أَوَّلًا زَوَائِدَ كُلِّ مُسْنَدٍ مِنْهَا عَلَى جِدَّةٍ ، ثُمَّ جَمَعَهَا مَحْذُوفَةً

١ انظر ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٣٥ . والترجمة كلها منقولة منه نقل مسطرة .

٢ أدخل المؤلف سهواً في الترتيب المعجمي للعلين هؤلاء ، فجعل أولهم علي بن محمد بن وفاء ، وثني بعلي بن عمر ، وثالث بعلي بن أبي بكر ، ثم فطن إلى ذلك فنبه عليه ووضع فوق كل علم من هؤلاء الحرف (م) مشيراً إلى التقديم أو التأخير ، فقدمنا وأخرنا لإقامة الخلل في الترتيب . ويبدو أن ابن قاضي شعبة تابع ابن حجر في إثبات هؤلاء الأعلام الثلاثة فقد أثبتهم ابن حجر في ذيل الدرر على النحو الذي وقع فيه الخلل ولم ينبه عليه ، فنقل ذلك ابن قاضي شعبة على عواهنه .

الأسانيد في كتاب واحد ، ورتب (ثقات ابن حبان) و (ثقات العجلي) ، ورتب أيضاً (حلية الأولياء) وغير ذلك^١ ، وكان يستحضر كثيراً من المتون لكثرة الممارسة . وكان الشيخ يستعين به في عمل هذه التصانيف لينتفع بها فيما يجمعه^٣ ويشرحه وخصوصاً تخريج [أحاديث]^٢ (الإحياء) وتخريج ما يقول الترمذي فيه وفي الباب ، وكان الشيخ نور الدين صينياً لنا^٢ ديناً^٢ خيراً موحياً في أهل الخير ، لا يسأم من خدمة شيخنا ولا يقلق مع سلامة الفطرة وكثرة الاحتمال ،^٦ وقد قرأت عليه الكثير ، وكان بيننا مودة^٥ توفي في شهر رمضان .

• علي بن عمر بن علي بن أحمد ، القاضي ، نور الدين ، الأنصاري الخزرجي أبو الحسن ابن الشيخ العلامة صاحب التصانيف المشهورة سراج الدين أبي حفص الأندلسي الأصل القاهري المعروف بأبي الملقن .^٩
وُلد سنة ثمان وستين ، وأخذ عن أبيه وغيره ، وتفقه قليلاً ، ورحل مع أبيه إلى دمشق قبل الثمانين ، فسمع من جماعة بها وبحماء ، ولم يحدث . وناب^{١٢} في الحكم بالقاهرة ، وصار شيخ خائفاه بشتك ، ودرس بجهات أبيه بعده . قال الحافظ شهاب الدين ابن حنبل — تغمده الله برحمته — : « كان نائب الحكم ويدرس بمدارس والده ، وكان شاباً عاقلاً ، واشتغل على والده في العلم ،^{١٥} وعنده سكون . واجتمع لي في القاهرة في حياة والده ، وتكلم معي بحضور

١ بإزائها في هامش الأصل تحشية بخط المؤلف نصها :

« ح . قال بعضهم : آخر ما جمع من ثبت المرفوعات من حلية الأولياء ، فيض أكثره ، ومات عن الباقي مسودة ، ولما مات الشيخ استمر على الطريقة التي كان فيها عند الشيخ عند ولده حتى كان الشيخ لم يموت ، وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم وملازمة العبادة والأذكار » .

٢ ليست في الأصل أخذناها من ذيل الدرر .

٣ من ذيل الدرر ، وهي ليست في الأصل .

٤ في ذيل الدرر : « مع سلامة الباطن » .

٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٣٨ ، وقال في آخرها : « مات في العشر الأخير من شهر رمضان » .

القاضي ابن المَنَوي ، وهو منسوبٌ إلى ديانةٍ . وكانت له ثروةٌ ، وهو مَعْدُودٌ
فيمن يَسْتَعَى في القضاء .

٣ وقال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللهُ ببقائه — : « نَابَ في
الحُكْمِ بالقَاهِرَةِ وصار شيخٌ خائفاه بِشَتِكَ ؛ ودرَّسَ في جهاتٍ أبيه بعده ، وكان
عنده حياةٌ وسُكونٌ »^١ .

٦ توفي في مستهلِّ رَمَضان^٢ ، ودُفِنَ عند والدِهِ ، عاشَ بعدَ والدِهِ ثلاثَ سِنينَ
وخمسةَ أشهرٍ .

• عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ وَفَاءِ الإسكَنْدَرِي الأصلُ الشاذلي المتصوِّف .

٩ قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللهُ ببقائه — : « وَلَدَ في حُدُودِ
السَّيْنِ ، وأَخَذَ عن أبيه وغيرِهِ ، وتعلَّى الأدبياتِ ، وتوَعَّلَ في طريقِ المتصوِّفةِ
المتأخِّرين ، وتجَرَّدَ مَدَّةً ، ثم أَقْبَلَ على عملِ المواعيدِ ، وأحدثَ لِأَتباعِهِ ذِكْرًا يَقُولُونَهُ
بأوزانٍ وألحانٍ مَصْنُوعَةٍ ، مرتَّبَةٍ بِخَفْضِ الصَّوْتِ وَرَفْعِهِ لا يَتَعَدَّى أَحَدٌ مِنْهُمْ رَتْبَهُ
في ذلك ، وكانت له قدرةٌ على جَلْبِ القلوبِ إِلَيْهِ بِذلك وبالسَّمَاعَاتِ التي تُعْمَلُ
عنده ، ويَجْتَمِعُ فيها المُردُّانُ والسُّفهاءُ ، وكان في غايةِ الصَّلَافَةِ والنُّظَافَةِ والانجِمَاعِ
عن غَيْرِ أَصحابِهِ ، وأصحابِهِ يُفَرِّطُونَ في تَعْظِيمِهِ ، ويُطَرِّفُونَهُ بما لَيْسَ فِيهِ ، وكان

١٥ هو يُعِينُهُمْ على ذلك / فَأَحْدَثَ في الذِّكْرِ الذي رَتَّبَهُ أَنْ يَقَالَ في فَوَاصِلِهِ : يا
مَوْلَى يا واحد ، يا مَوْلَى يا دائم ، يا مَوْلَى يا عَلِيٌّ يا حَلِيم ، وكانوا يَقُولُونَ
ذلك بِلَحْنٍ مَخْصُوصٍ ، ويومنونَ إِلَيْهِ إذا قالوا : يا عَلِيٌّ ، ولا يَخَاطِبُونَهُ في غَيْبَتِهِ
١٨ وَحُضُورِهِ إِلَّا بِسَيِّدِي . وَكَتَبَ على رَأْسِ المِحْرَابِ الذي أَحْدَثَهُ في دارِهِ التي عَمَرَهَا
بِالكافُورِيِّ : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾^٣ وَيُسَمُّونَ ما يُرَتَّبُهُ مَنْ

١ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٣٧ .

٢ قال ابن حجر في ذيل الدرر : « وعزم على الحج في السنة الماضية ، ثم رجع من المنزلة الأولى
على عزم العود في هذه السنة فأدركه أجله فمات في شعبان » .

٣ من الآية : ٥٠ من سورة مريم ، وتامها : ﴿ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليها ﴾ .

المَوَاعِظُ : التَّزَلُّلات ، إلى غير ذلك ، وقد حَضَرَتْ مَرَّةً معه وَلِيْمَةٌ فَعَمِلَ صَاحِبُهَا سَمَاعاً ، فَقَامَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ يَرْقُصُ فَسَقَطَتْ عِمَامَتُهُ ، فَرَمَى أَتْبَاعُهُ كُلُّهُمْ عِمَائِمَهُمْ ، وَسَقَطَ مِنَ التَّوَّاجِدِ ، فَخَرُّوا إِلَى جِهَتِهِ سُجَّداً ، فَصَرَخْتُ أَنَا بِإِنْكَارِ ذَلِكَ ، فَصَاحَ ٣ وَهُوَ فِي وَسْطِ السَّمَاعِ ﴿ فَائِنَّ مَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ [الله] ﴾ ١ فَصَاحَ بِهِ مَنْ حَضَرَ مِنَ جَوَانِبِ الْحَلْفَةِ : كَفَرْتُ كَفَرْتُ . فَتَرَكَ الْحَلْفَةَ وَخَرَجَ هُوَ وَأَتْبَاعُهُ . وَكَانَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ يَقْطَعُ فَيْطَنًا حَادًّا الذَّهْنِ ، وَلَهُ نَظْمٌ كَثِيرٌ وَمَوْشَحَاتٌ ٦ . تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ الصُّغْرَى بِسَفْحِ الْمَقْطَعِ عِنْدَ الْوَيْلِدِ بِتَرْبَتِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ حَوْشِ الظَّاهِرِ بِبَيْتِ س .

• عَيْسَى بْنُ حَجَّاجٍ ، الْأَدِيبُ الْفَاضِلُ ، شَرَفَ الدِّينِ السَّعْدِيُّ الْمِصْرِيُّ ٩ الْحَنْبَلِيُّ الشَّاعِرُ ، الْمَعْرُوفُ بِعُؤَيْسِ الْعَالِيَةِ .

فَاتَهُ كَانَ يَلْعَبُ بِالشُّطْرَنْجِ طَبَقَةَ الْعَوَالِي ، وَكَانَ يَلْعَبُ اسْتِدْبَاراً ؛ وَلَدَ (سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ) ١٢ ، وَتَعَانَى الْأَدَبَ حَتَّى مَهَرَ فِيهِ ؛ وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ شَاوَرِ السَّعْدِيِّ وَزَيْرِ الْفَاطِمِيِّينَ ، وَكَانَ فَاضِلاً يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ ، وَاللُّغَةَ ، وَالْمَعَانِي ، وَالْبَيَانَ ، وَيَنْظُمُ فَنُونَ الشَّعْرِ جَيِّداً .

١٥ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَكَانَ يَجِيدُ النَّظْمَ ، وَيَسْتَحْضِرُ كَثِيراً مِنَ اللُّغَةِ ، وَكَانَ يَعْرِفُ لِسَانَ التُّرْكِيِّ وَيَعْلَمُهُ لِمَنِ التَّمَسُّ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَكَانَ بِشَعِّ الْمَنْظَرِ جَدًّا ، وَكَانَ التَّمَسُّ مِنَ الْخَلِيلِيِّ لَمَّا فُتِحَتِ الظَّاهِرِيَّةُ الْبَرْقُوقِيَّةُ أَنْ يُقَرَّرَهُ فِيهَا صُوفِيًّا ، فَقَالَ : مَا بَقِيَ عِنْدِي شَاعِرٌ إِلَّا فِي الْخَنَابِلَةِ ، فَتَحَنَّنَ لِذَلِكَ حَتَّى نُزِّلَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ . وَكَانَ يَسْتَجِدِّي بِشَعْرِهِ ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَسْتَقْلُونَهُ إِلَّا شَيْخَنَا مَجْدَ الدِّينِ الْحَاكِمَ فَكَانَ يُنَوِّهُ بِقَدْرِهِ وَيَدُونُ شَعْرَهُ .

١ من الآية : ١١٥ من سورة البقرة ، تمامها : ﴿ وَاللَّهُ لِلْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ ولم يثبت المؤلف اسم الجلالة « الله » فألحقناها كما جاءت به الآية الكريمة وكما هو مثبت في أصل النقل في ذيل الدرر في الترجمة : ٢٣٦ .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبه .

وكان يذكر أنه سمع من الصفيّ الحليّ ، وذكر أنه رأى صلاح الدين الصفدي بدمشق وبين يديه حلقة يعلمهم كيفية النظم . ومن لطيف قوله ما كتبه لبعض الرؤساء يوم عيد :

أيا ربّ الجناب الرّحّب جد لي وكثر في العطاء ولا ثقل
وما تهديده لي من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل^١
وله في شادروان :

وشادروان إيوان سعيد صفا من مائه للعين قلب
يقول لنا لسان الحال منه بصحني الماء خلّو وهو سكّب
وقال في الجلبان ممالك يلغا لما سُمروا وخرب الكبش :

الحمد لله رأس الكبش قد قطعت جهرًا وما انتطحت في ذاك شتان
والله من جنده أزعجى لنا زمرًا مثل الجراد فافنى كل جلبان
وكتب إلى القاضي أوحد الدين ، وقد شفي من مرضه وكان فصل ربيع
وفي شهر ربيع :

/ بفضلِكَ أوحد الدين المرجى وعدلك صرت في حصن منيع [٢٦١]
شفاؤك والزمان وخير شهر ربيع في ربيع
وله عدة مقاطيع في هجو البدر السبكي . توفي في أوائل المحرم .

• (قرأ تغري بزدي ، الأمير سيّ [ف الدين] الظاهري أتاك

العسا [كر] الجبل المعروفة [....] الظا [هر ...]) .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّاحِبِ فَخْرٍ الدِّينِ سُلَيْمَانَ ،
ناصر الدين ، الأنصاري ، ابن الشيرجي .

وهو مشهور بين أقاربه بالأنصاري لأن أمه كانت من بيت ابن لاق ، ورّبي

١ انتهى ما جاء في ذيل الدرر لابن حجر ، انظره في الترجمة : ٢٣٩ .

٢ أثبتت هذه الترجمة في الزاوية العليا من اليسار في هامش هذه الصفحة من الأصل ، وقد ذهب أكثرها تحت رتق رمت به هذه الصفحة من التمزيق .

عندهم ، فعُرِفَ عندهم بالأنصاري . وكان رجلاً جَيِّداً يَصْحَبُ الشَّيْخَ أبا بكرٍ الموصلي ، وَيَتَلَمَّذُ له وَيُظْهِرُ شِعَارَهُ ، وكانَ إليه ثُلُثُ نَظَرِ الشَّامِيَةِ الْبَرَّانِيَةِ وبَاشَرَهُ مُدَّةً ، ثم نَزَلَ عنه من قَرِيبٍ وتَوَجَّهَ إلى الْحِجِّ ، وَسَبَقَ الْحَاجُّ هو وَجَمَاعَةٌ إلى ٣ مَكَّةَ بِنَحْوِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، فَحَصَلَ لَهُ تَغْيِيرٌ فِي بَدَنِهِ وَضَعْفٌ ، واستمرَّ إلى أن ماتَ في الْحَرَمِ بِرِيزَا .

٦ . مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ أَبِي سَالِمٍ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، شَمْسُ الدِّينِ ابْنِ الْأَطْعَانِي ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ ، الْحَلِّي . وُلِدَ بِحَلَبَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَحَفِظَ (الْمَتَاج) ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الزَّيْنِ الْبَارِينِي . وَكَانَ وَالِدُهُ يَنْوِبُ فِي الْحُكْمِ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ ، فَعُرِضَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَوْضَهُ بَعْدَ أَنْ مَاتَ ؛ وَتَزَهَّدَ وَرَحَلَ إِلَى الْقُدْسِ ، وَلَبَسَ الْخِرْقَةَ مِنَ الْبِسْطَامِيِّ ، ثُمَّ رَجَعَ وَانْقَطَعَ بِحَلَبَ فِي زَاوِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ خَارِجَ بَابِ الْجَنَانِ ، (وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَلَبَسُوا مِنْهُ الْخِرْقَةَ) ١ . وَكَانَ خَيْرًا دِينًا مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، بِهِيَ الْمُنَظَرِ ١٢ حَسَنَ الْخَبَرِ ، أَتْنَى عَلَيْهِ الْمَحْدُثُ بُرْهَانُ الدِّينِ وَغَيْرُهُ ، مَاتَ بِحَلَبَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

١٥ . مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، الشَّرِيفُ ، شَمْسُ الدِّينِ ٢ . الْأَصْلُ ، التَّاجِرُ الْمَشْهُورُ .

وكانَ هُوَ وَأَخُوهُ أَعْيَانُ التَّجَارِ فِي ٢ . بِالْقَوَاسِينِ خَارِجَ بَابِ الْفَرَجِ ، وَتَارَةً بِدَهْشَةِ الرِّحَالِ دَاخِلَ الْبَلَدِ . وَكَانَ وَالِدُهُمَا فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ فَقِيرًا ، ثُمَّ حَصَلَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الدُّنْيَا ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ فِي ٣ . تُؤَفِّي فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ . ١٨

٢١ . وَفِيهِ تُؤَفِّي ابْنُ النَّاحُوزِيِّ التَّاجِرِ أَيْضًا . وَكَانَ لَهُ دُكَّانٌ بِالْخَوَاصِينِ قَبْلَ الْفِتْنَةِ ، ثُمَّ بَعْدَ الْفِتْنَةِ بِالسَّبْعَةِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِقَبْرِ عَاتِكَةَ . جَاوَزَ السِّتِينَ ظَنًّا .

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ موضع النقاط كلمات غاية في الغموض لم نهتد إلى وجه في قراءتها .

٣ كلمة من هذه العميات ، وتبدو كأنها : « وكان يتكلم في شرفه » .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَخْمُودِ الصُّلْتَنِيِّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .

٣ وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ الْبَرْهَانِ ابْنِ وَهْيَبَةَ ؛ نَشَأَ فِي خِدْمَةِ

خَالِهِ الْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيهِ) وَاسْتَمَرَ يَكْرُرُهُ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ،

وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ فِي بِلَادٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ مَعَامِلَةِ دِمَشْقَ ، مِنْهَا بَعْلَبَكُ مَرَّتَيْنِ ، وَجَمْعُ

٦ وَغَزَّةَ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ حَمَاةَ مَدَّةً ؛ ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ، وَجَمَعَ فِي سَنَةِ

الْفَتْتَةِ بَيْنَ قَضَاءِ غَزَّةَ وَالْقُدْسِ وَنَابُلُسَ وَغَيْرِهَا بِمَرْسُومِ سُلْطَانِي أَيَّاماً ثُمَّ بَطَلَ ذَلِكَ ،

ثُمَّ رُسِمَ لَهُ بِقَضَاءِ الْمَالَكِيَّةِ بِدِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ التَّائِذِيِّ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ . وَوُلِّيَ قَضَاءَ

٩ الشَّامِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ وَبَاشَرَ مَبَاشَرَةً رَدِيَةً ، وَنَزَلَ لِلْفُقَهَاءِ

عَنِ الْأَنْظَارِ وَالتَّنَادِيرِ ، وَرَضِيَ بِالْقَضَاءِ مَجْرُداً ؛ ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ نَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ،

ثُمَّ وُلِّيَ ثَانِياً ، ثُمَّ وُلِّيَ نَائِباً فِي سَنَةِ خَمْسٍ ، وَمَدَّةَ مَبَاشَرَتِهِ فِي الْمَرَّتَيْنِ سَنَةً وَشَهْرًا .

١٢ قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَفَعَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — عِنْدَ ذِكْرِ وَلايَتِهِ

قَضَاءَ بَعْلَبَكُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ : « وَلِّيَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ،

وَهُوَ رَجُلٌ جَاهِلٌ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَإِنِ قَاضِي بَعْلَبَكُ يَبَاشِرُ مِثْلَ

١٥ دَارِ الْحَدِيثِ بِهَا ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَا / دَرَايَةَ وَلَا رِوَايَةَ » . وَقَالَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذِكْرِ [٢٦١ب]

وَفَاتِهِ : « فَتَحَ بَاباً لَا يَسَعُهُ فِيهِ إِلَّا عَفْوُ اللَّهِ تَعَالَى » ،

تُوُفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشَّيْخِ رِسْلَانَ .

١٨ • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

مُحَمَّدٍ ، الْمُسْنِدُ الْمَوْرُخُ الْأَصِيلُ الْعَدْلُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفُرَاتِ

الْحَنْفِيِّ .

٢١ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَسْمِعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الصَّنَاجِ ، وَتَفَرَّدَ بِالسَّمَاعِ

مِنْهُ ، وَسَمِعَ مِنْ يُوسُفَ الدَّلَاصِيِّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي

وغيرهم ، وَأَجَازَ لَهُ مِنْ دِمَشْقَ الْبَنْدَنِيْجِي وَتَفَرَّدَ بِإِجَازَتِهِ ، وَلِي عَقُودَ الْأَنْكَحَةِ ،

٢٤ وَلاَزَمَ مَرْكَزَ الشُّهُودِ بِقَنْطَرَةِ قَنْدِيدَارٍ ، وَلَمْ يَكُنْ خَطُّهُ جَيِّداً وَلَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^١ — أمتع الله ببقائه — : « واعتنى بالتاريخ وكتب له مسودة كبيرة جداً لعلها لو كُمل تبيضها لكائث في أربعين سِفرًا ، يبدأ في كل سنة بالحوادث ثم بالوفيات على الحُرُوف ، وشرع في تبيضه ٣ فبيض [أولاً]^٢ المائة الثامنة ، واعتذر بأن في الأوائل عدة تصانيف ، فخرجت في سبعة أسفار ، ثم يبيض المائة السابعة في نحو ذلك ، ثم يبيض المائة السادسة في نحو ذلك فأدركه الموت قبل أن يُبيض بقيته ، وقد انتفعت بما تضمنته هذه المجلدات المبيضة في الاطلاع على كثير من الوقائع والتراجم ، وإن كان في عبارته قصور ، وقد سمعت عليه وقرأت ، وكان ديناً خيراً سليم الباطن » . انتهى .

وقد وقفت على المائة الثامنة من تاريخه بخطه ، كان صاحبنا قاضي القضاة ٩ حافظ العصر شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — يُرسل لي ذلك مجلداً بعد آخر ، ونقلت منه كثيراً من حوادث المصريين وتراجيحهم (توفي ليلة عيد الفطر)^٣ .

١٢

• محمد بن عمر بن علي السحولي — بضم المهملتين مخففاً — اليماني ثم المكي ، المؤذن .

وُلد سنة اثنتين وثلاثين ، وسمع على الزبير بن علي الأسواني ، وتفرّد عنه ، ١٥ وسمع على الجمال المطري وغيره ، وأجاز له عيسى الحجي في طائفة .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — : « وحدث ، وكان ينظم الشعر ويُجيد الخط ، سمعت منه ، ومات يوم التروية ، وقد أضّر ١٨ بأخرة » .

• محمد بن محمد بن تذكير بُعا ، الأمير ، ناصر الدين ابن الأمير ناصر

٢١

الدين ابن الأمير سيف الدين المارديني .

١ في ذيل الدرر الكامنة ، في الترجمة : ٢٤٢ .

٢ طرحها المؤلف سهواً واستدركناها من ذيل الدرر .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ ذيل الدرر ، في الترجمة : ٢٤٣ ، وليس فيه : « وحدث » وفيه : « وكان ينظم جيد الشعر » .

كان والده مُقَدِّم ألف وأمير مَجْلِس في أيامِ النَّاصِرِ حَسَنَ ، وكانَ خَصِيصاً به لأنه كانَ متزوَّجاً أخته ، وجاءَهُ منها أولادٌ منهم مُحَمَّدُ المذكورُ ؛ فلما تُوفِّي والده أُعْطِيَ طَبْلَخَانَهُ ، فقامَ عليها أَكْثَرُ من ثلاثينَ سَنَةً إلى فِتْنَةِ النَّاصِرِيِّ ، وكانَ ٣ المذكورُ بدمياطَ ، وكانَ بها شيخُ الصَّقْفِيِّ مقيماً أَيَّامَ مِنْطَاشَ ، فوردَ إلى المذكورِ كتابٌ من ابنة الملكِ المَنْصُورِ عِنْدَ توجُّهِهِ إلى الشَّامِ لِقِتالِ الظَّاهِرِ تَأْمُرُهُ فيه بِحَبْسِ الأميرِ شَيْخَ ، ففعلَ ذلكَ ، فلما عادَ الظَّاهِرُ إلى المُلْكِ شكَا إليه الأميرُ شَيْخَ من الأميرِ مُحَمَّدٍ المذكورِ ، فغَضِبَ عليه وَقَطَعَ خُبْرَهُ وتركَهُ بَطْلاً إلى أن ماتَ فقيراً لا يملكُ القوتَ في شهرِ رَمَضانَ ، ودُفِنَ بتريةِ والدِهِ خارجَ بابِ المَحْرُوقِ . ٩

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيِّ ثُمَّ الْمَكِّيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ بضعَ وعِشرينَ ، وسمعَ من الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، والجَمالِ المَطْرِيِّ .
قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللهُ ببقائه - : « وَحَدَّثَ وَلَمْ يَكُنْ مَشْكُوراً . ماتَ في شعبان ١٠ » . ١٢

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ الرَّبْعِيِّ ، سِرَاجُ الدِّينِ / ، أَبُو الطَّيِّبِ المعروفُ بِابْنِ الكُوكَيْكِ . ١٥
قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللهُ ببقائه - : « أَخُو شَيْخِنَا أَبِي الطَّاهِرِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ . سَمِعَ مِنْ أَبِي الفَتْحِ المَيْدُومِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ ؛ ماتَ فِي وَسْطِ السَّنَةِ ٢٠ » .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الصَّاحِبُ الكَبِيرُ ، بدرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ شَمْسِ الدِّينِ المعروفُ بِابْنِ الطُّوخِيِّ ٢ .

١ انظر الترجمة : ٢٤٥ من ذيل الدرر الكامنة .

٢ انظر الترجمة : ٢٤٤ من ذيل الدرر .

٣ في الضوء اللامع : ١٠ / ٣٦ : « محمد بن محمد بن عبد الله الطوخي » وترجمه ترجمة غاية في الاختصار بحيث لم تبلغ زهاء أربعة أسطر وقال : « ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عما هنا » . يريد ابن حجر ، وترجمته في ذيل الدرر لابن حجر لا تزيد على ثلاثة أسطر ، انظر الترجمة : ٢٤٦ .

- ولَدَ قَبْلَ الأَرْبَعِينَ ، حَفِظَ (التَّنْبِيْهِ) واشتغَلَ يَسِيراً ، وتَعَانَى الكِتَابَةَ فِي الدِّيَوَانِ إِلَى أَنْ مَهَرَ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الأَحْوَالُ إِلَى أَنْ وُلِّيَ وَزَارَةَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ وُلِّيَ وَزَارَةَ مِصْرَ فِي أَيَّامِ الظَّاهِرِ ، فَعَمِلَهَا عَلَى ١ وَحَصَلَ لِلدَّوْلَةِ حَوَاصِلُ ، وَعَمَرَ الأَهْرَاءُ ٣ وَأُخْضِرَ إِلَيْهَا الْغِلَالُ ؛ وَكَانَ وَافِرَ الْحُرْمَةِ ، مَكِيناً عِنْدَ أُسْتَاذِهِ ، ثُمَّ صُرِفَ ثُمَّ أُعِيدَ . ثُمَّ إِنَّ الظَّاهِرَ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ وَمَسَكَهُ وَصَادَرَهُ فَأَخَذَ مِنْهُ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَاسْتَمَرَ بَطَالاً فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ لَمَّا مُسِكَ أَوْلَادُ ابْنِ غُرَابٍ أَوَّلَ مَسْكِهِمْ طُلِبَ الْمَذْكُورُ ٦ وَوُلِّيَ الْوِزَارَةَ فَأَقَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ رَضِيَ عَلَى أَوْلَادِ ابْنِ غُرَابٍ وَاسْتَقَرُّوا عَلَى عَادَتِهِمْ ، فَطُلَّ أَمْرُ الْمَذْكُورِ وَلِزِمَ بَيْتَهُ مُوَاطِئاً عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَالْحَجِّ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى سَنَةِ وَفَاتِهِ ، وَكَانَ عَازِماً عَلَى الْحَجِّ فَأَدْرَكَتْهُ الْمَنِيَّةُ ، ٩ وَكَانَ يُحِبُّ طَلِبَةَ الْعِلْمِ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ مُعْظِماً فِي زَمَنِ بَطَالَتِهِ ، حَكَمَى لِي مَنْ رَأَاهُ وَقَدْ جَاءَ إِلَى عِنْدِهِ الْأَمِيرُ أَشْبَكُ الدَّوَادَارِ فَبَالِغَ أَشْبَكُ فِي تَعْظِيمِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ . ١٢

تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ ، وَدُفِنَ بِالصُّوفِيَةِ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ .

- مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ الصَّالِحِي ، الْمَقْرِئُ الْمُؤَذِّنُ .
قَالَ ابْنُ حَجَّيْ - تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - : « أَعْرِفُهُ حَدُودَ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَهُوَ ١٥ مَكْتَهَلٌ يَقْرَأُ بِالأَلْحَانِ وَيَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ ذَلِكَ ، وَنَشَأَ لَهُ أَوْلَادٌ كُلُّهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِ يَقْرَءُونَ طَيِّباً . وَكَانَ صَوْتُهُ عَالِياً مَعَ سِنِّهِ ، وَوُلِّيَ الأَذَانَ بِجَامِعِي تَنْكِزَ وَيَلْبَعَا .
تُوفِّيَ فِي صَفَرٍ تَقْرِيباً بِطَرَابُلُسَ تَوَجَّهَ إِلَيْهَا بَعْدَ الْفِتْنَةِ إِلَى عِنْدِ أَوْلَادِهِ فَمَاتَ ١٨ هُنَاكَ ، وَكَانَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ .

- مُحَمَّدٌ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابْنُ قَرْمُونِ الزُّرْعِيِّ الشَّافِعِي .
بَاشَرَ الْقَضَاءَ بِعَامِلَةِ دِمَشْقَ مُدَّةً ؛ وَتَنَقَّلَ فِي الْمَعَامَلَاتِ : حِمَصَ ، وَالْقُدْسَ ، ٢١ وَالزَّمْلَةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ فَضِيلَةٌ وَبَلْغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْضِرُ كَثِيراً مِنْ

- (الأذكار) للنووي ، وكان ينظمُ نظماً فصيحاً وله قدرةٌ على ذلك .
توفي في رَجَبِ أَحْسَبِهِ بلغ السَّبْعِينَ .
- ٣ • مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَايَا ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الصَّالِحِي المعروف
بِابْنِ أُخْتِ الْحَلِيلِي ، الْمُؤَقَّتُ .
- ٦ قال ابنُ حَجَّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « كَانَ أَفْضَلَ مِنْ بَقِيٍّ بِالشَّامِ
بِعِلْمِ الْمِيقَاتِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ عِلْمِ الْهَيْئَةِ ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُؤَذِّنِينَ بِجَامِعِي تَنْكِزَ
وَيَلْبِغَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْخَيْرِ ، وَعِنْدَهُ انْجِمَاعٌ عَنِ النَّاسِ وَالشَّرُّ لَا يَدْخُلُ
فِيهِمَا لَا يَعْنِيهِ ، وَلَا يَنْسِبُ نَفْسَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ عَلَى بَرَاعَتِهِ فِيهِ
٩ وَلَا يَدَّعِيهِ ، وَلَهُ تَوَالِيفٌ مُفِيدَةٌ » .
- توفي في المحرم ، وكان في الستين أو جاوزها ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .
- أَبُو الْقَاسِمِ الْحَبِيبِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الْمَالِكِيُّ .
- ١٢ أَحَدُ شُهَدَاءِ الْحُكْمِ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ وَمَتَعَيْنَهُمْ^١ ؛ وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ
بَعْدَ الْفِتْنَةِ . تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ ، وَدُفِنَ بِيَابِ الْفَرَادِيسِ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ ظَنًّا .

* * *

١ هكذا رسمت معجمة واضحة في الأصل ، وفي الضوء اللامع : ١٠ / ١٨٩ : « قبا » .

٢ كذا معجمة واضحة كاملة الإعجام على غير ما عودناه المؤلف من الإهمال .

سنة ثمان وثمانئة

[٢٦٢ب] / في أول المحرم :

٣ استقرَّ صدرُ الدين ابنُ القاضي جمال الدين ابن العجمي في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ
عوضاً عن نور الدين ابن الجبَّاس .

وفي سادسِهِ : توجهَ المرسلونَ من جهة الأمير شَيْخ إلى مصرَ للصُّلحِ بينَ
٦ السُّلطانِ والأميرِ شَيْخ على البريدِ وهم : الشَيْخُ شهابُ الدين ابنُ حُجِّي ، والشَيْخُ
محمَّد بن قُذَيْدَارٍ ، والأميرُ يَلْبَغَا المنجكي وهو رسولٌ من جهة الأميرِ شَيْخ
ومعه كتابُهُ إلى السُّلطانِ وكُتِبَ إلى الأمراء . وكان نائبُ صَفَدِ الأميرِ بكتُمِر
٩ أرسلَ في طلبِهِم ففأثوهم .

وفي سابعِهِ : توجهَ الأمراءُ إلى البُحَيْرَةِ بسببِ غُرْبَانٍ لبيدٍ الذين نزلوا البُحَيْرَةِ
ونهبوها ونهبوا ثُرُوجَةً وغيرها ، ولم يتأخَّر من المقدِّمين سوى أَشْبُك بن أَزْدَمِر
١٢ رأسِ ثُوبَةٍ وبعضِ أمراءِ الطَّبْلَخَاناتِ والعشراوات ، فلما وصلوا البُحَيْرَةَ وجدوا
المذكورين قد توجهوا نحو بلادِهِم ، وكانَ فسادُ غُرْبَانٍ خَضِيرِ بنِ موسى في البلادِ
أعظمَ من فسادِ غُرْبَانٍ لبيدٍ ، فرجعَ الأمراءُ .

١٥ وفي سابعِهِ : قبضَ النائبُ على الأميرِ سُوْدُونِ الظَّرِيفِ وسَجَنَهُ بالقلعةِ ثم نقله
إلى قَلْعَةِ الصُّبَيْيَةِ .

ويومئذٍ قبضَ على القُضَاةِ خلا الحَنَبَلِي فإنه اختفى ، وعلى كَاتِبِ السَّرِّ والوزيرِ ،
١٨ وهُدِّدَ الوزيرُ بالسيفِ وجُعِلَ عليه مالٌ ، وسُلِّمَ القضاةُ لابنِ باسِيٍّ بعدما كانوا
اعتقلوا بقاعةِ بدارِ السَّعَادَةِ يوماً ، فسُلِّموا للمذكورِ يستخلصُ منهم وجُعِلَ قاضياً ،
فأخذهم بين يديه مشاةً ، وركبَ من دارِ السَّعَادَةِ إلى العادِلِيَّةِ الصُّغْرَى فرسمَ
٢١ عليهم بالثُّورِيَةِ . فلما كانَ في أثناءِ اللَّيْلِ هربوا ، جيءَ لهم بسُلَمٍ من ظَهْرِ المدرسةِ

١ يرسمها في السلوك : ٣ / ٣ / ١١٦٩ تارة هكذا وتارة يجعلها : « قدادار » .

٢ هي هكذا مهملة في الأصل ، وفي السلوك : ٣ / ٣ / ١١٧٠ بالشين المعجمة .

٣ فنزلوا منه واختفوا ، ولم يكن النائب حريصاً على ذلك وإنما كان ذلك بإشارة الأمير جكم على ما قيل . ثم أطلق كاتب السر ، ثم سعي للقضاة واجتمعوا بالنائب وبذلوا ما وقع الاتفاق عليه وعادوا إلى الحكم ، واستتاب القاضي في الحكم ابن باسي وفوض إليه قضاء بيروت وصيدا .

٦ وفي حادي عشره : تعافى السلطان من مرضه حصل له بعد وقعة الصعديّة ، ودخل الحمام ؛ وخلع على كاتب السر لأنه كان مقيماً عنده طبيبه ، وكذلك على رئيسي الطب . وتوذي بالزينة .

٩ وأنعم السلطان بعد أن تعافى على الأمير يعقوت من عبد الله بتقدمة إقطاع بكتير الركني ؛ وعلى الأمير سودون الحمدي تلى بتقدمة إقطاع الأمير نوروز ، وأنعم على الأمير سودون الجلب بإمرة طبلخاناه .

١٢ وفي ثامن عشره : خلع على نائبي دمشق وصعد نوروز وبكتير الركني خلع السفر . وتوذي بالقاهرة ألا يتأخر بالقاهرة من له إقطاع بالبلاد الشامية لا من الأمراء ولا من الأجناد . (وقال بعضهم : إن بكتير جلق أعطي نيابة طرابلس ، ودقماق نيابة حماة وغيرها عن علان ، وأعطى علان نيابة حلب وكان مقيماً بحماة لم يخرج مع الشاميين لما خرجوا إلى مصر)^٢ .

١٥ ويوم الاثنين ثالث عشره أول النهار : وصل الشيخ شهاب الدين ابن حجّي ومن معه إلى القاهرة ، وكان قد لاقاهم إلى بلبيس وشاقيان من جهة أمير آخور ، وآخر من جهة الدوادار فأحاطوا بهم . قال ابن حجّي — تغمّده الله برحمته — :
١٨ « ولما وصلنا إلى ظاهر القاهرة تنزلنا بترية الملك / الظاهر ، وكان يومئذ دخول

٢١ الحاج مع المحمل ، والناس قد خرجوا لملاقاته ؛ فأعلم السلطان بمجيئنا ، فطلبنا إلى القلعة ، فدخلنا من باب السلسلة وطلعنا من باب السر ، وصعدنا إلى رواق

١ ترد في النجوم الزاهرة : ٨ / ٢٥٣ وغيره من المواضع باسم : « السعيدية » وكذلك في أكثر من موضع في سلوك المقريري .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

- عَالٍ يُصْعَدُ إِلَيْهِ مِنَ الْحُوشِ بَعْدَمَا طُلِبَ الْأُمَرَاءُ الْأَعْيَانُ فَحَضَرُوا ، وَهُمْ : الْأَمِيرُ
الْكَبِيرُ بَيْرَسَ ، وَأَمِيرُ آخُورِ إِيْنَالِ بَايُ بْنُ قُجْمَاسَ ، وَسُودُونُ الْمَارْدَانِي الدَّوَادَارَ ،
وَنَائِبُ الشَّامِ يَوْمُئِذٍ نُورُوزَ ، وَتَغْرِي بُرْدِي ، وَدَمِرْدَاشَ ، وَغَيْرُهُمْ مَعَهُ لَا أَحْفَظُ
اسْمَهُ . وَطُلِبَ كَاتِبُ السَّرِّ فَحَضَرَ كَاتِبُهُ ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ قُدِيدَارَ ، وَالْأَمِيرُ
يَلْبَغَا الْمَنْجُكِي ؛ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ كِتَابَ الْعِزِّ السَّيْفِي شَيْخَ ، وَقَبْلَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَخَذَ
بَأَيْدِينَا فَصَعَدْنَا الْإِيْوَانَ ، فَأَشْرْنَا إِلَى يَدِ السُّلْطَانِ بِالتَّقْبِيلِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ بَنَّا فَأَجْلَسَنَا
عَنْ يَسَارِ السُّلْطَانِ بِطَرَفِ الْمَقْعَدِ الْحَرِيرِ ، وَأَمَرَ الْأُمَرَاءَ بِالْجُلُوسِ ، فَقَعَدَ كَاتِبُ
السَّرِّ وَالْأُمَرَاءُ خَلْفَهُ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَتَحَدَّثُوا مَعَ يَلْبَغَا بِالترْكِي ، ثُمَّ أَمَرَ
بَنَّا فَجَعَلْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَوَقَفَ كَاتِبُ السَّرِّ ، وَسُئِلْتُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَحَصَلَ الْجَوَابُ
عَنْهَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ بِصَوْتِ عَالٍ وَلَمْ أَهْبَهُمْ . فَلَمَّا فَرَغْنَا سُئِلْنَا الدُّعَاءَ ، فَدَعَا الشَّيْخُ
مُحَمَّدَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَأَنْزَلْنَا عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ سَوَى يَلْبَغَا فَأَنْزَلَ بِالْقَلْعَةِ عِنْدَ أَمِيرِ آخُورَ .
وَفِي ثَالِثِ عِشْرِيهِ : سَافَرَ الْأَمِيرُ نُورُوزَ نَائِبُ الشَّامِ إِلَيْهَا .
وَفِي هَذَا الشَّهْرِ : اسْتَقَرَّ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ كَلْبِكَ مُشِيدًا الدَّوَابِينَ وَحَاجِبًا بِمَعْمَرِ
عَوْضًا عَنْ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ صَيْرِي قَطِيًّا .
وَفِيهِ : وَلَّى تَقِيُّ الدِّينِ الْقُرْشِي وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ .
وَدَخَلَ الْحَمْلُ وَالرَّكْبُ الشَّامِي ، وَكَانَتْ سَنَةٌ كَثِيرَةٌ الْمَيَاهِ إِلَى الْغَايَةِ ، مَعَ
أَنَّ الظَّنَّ كَانَ خِلَافَ ذَلِكَ لِقَلَّةِ الْأَمْطَارِ بِبِلَادِ الشَّامِ ، وَلَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ
بِصَرَى وَهُمْ مُتَوَجِّهُونَ ، وَكَانَ عَامًّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَوَرَدُوا بِرَكَّةِ الْعَظَمِ وَقَدْ
طَفَحَتْ ، وَكَذَلِكَ الصَّافِي وَغَيْرُهُمَا ، وَهُمْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَسَبَحَانَ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ ،
وَرَجَعُوا وَالْمَيَاءُ بِحَالِهَا ، لَكِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ ، وَطَمِعَ فِيهِمُ الْعَرَبُ لَضَعْفِ أَمِيرِهِمْ
وَقَلَّةِ حُرْمَتِهِ .
وَفِيهِ : فُتِحَ الْحَمَامُ بِسُوقِ الْحَدَّادِينَ ، وَكَانَ أَنْشَأَهُ ابْنُ اللَّحَامِ الْحَدَّادُ ، وَتُوفِّيَ ،

وانهَدَمَ فِي الْفِتْنَةِ ، ثُمَّ أُبِيعَ ، وَجَدَّهَ السَّيِّدُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ تَقِيْبِ الْأَشْرَافِ .
وَفُتِحَ أَيْضاً حَمَامُ النَّائِبِ ظَاهِرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ ، وَكَانَ ابْنُ الْعَلَانِي الْأَسْتَاذْدَارِ
٣ أَنْشَأَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ يَسِيرٌ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، ثُمَّ بَاعَهُ لِسَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ ، فَلَمَّا جَاءَ
سَعْدُ الدِّينِ فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ بَاعَهُ لِلنَّائِبِ ، فَكَمَلَهُ وَفُتِحَ فِي هَذَا الشَّهْرِ .

وَفِي مُسْتَهَلِّ صَفَرِ :

٦ رُسِمَ بِالْإِفْرَاجِ عَنِ الْأَمِيرِ يَلْبُغَا السَّالِمِيِّ مِنْ سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَأَنْ يَتَوَجَّهَ
إِلَى دِمِيَّاطَ ، وَأَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ وَأَوْلَاؤُهُ .

٩ وَلَيْلَةَ سَابِعِهِ : تَخَيَّلَ السُّلْطَانُ مِنْ ابْنِ عَمِّهِ الْأَمِيرِ إِيْنَالِ بَايَ أَمِيرِ آخُورِ ،
وَأَتَاهُمْ بِأَنَّهُ كَانَ يَرِيدُ الرُّكُوبَ عَلَى السُّلْطَانِ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَبِضَ /

[٢٦٣ب]

عَلَى أَشْبِكِ بْنِ أَرْذَمِرٍ ، وَتَمِيرٍ ، وَسُودُونِ أَخَوَيْ سُودُونِ طَازَ ، وَاخْتَفَى الْأَمِيرُ
إِيْنَالِ بَايَ ، وَسُودُونِ جَلَبَ ، وَسُودُونِ التَّمَرْتَاصِييَ ، وَأَسَنَبَايَ أَمِيرَ آخُورِ ،

١٢ وَصُومَايَ ، وَاحْتَاطَ السُّلْطَانُ عَلَى دَارِ إِيْنَالِ بَايَ وَأَخَذَ مَا وَجَدَهُ ، وَأَرْسَلَ الْمُقْبِوضُ
عَلَيْهِمْ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَاشْتَهَرَ أَنَّ أَشْبِكَ الدَّوَادَارِ الْمُخْتَفِيَّ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ السُّلْطَانِ

وَاسْتَقَرَّ ذَلِكَ فِي أَذْهَانِ الْمَمَالِكِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْأَجْلَابِ ، فَركبوا تَحْتَ الْقَلْعَةِ بِهَذَيْنِ
السَّيْبَيْنِ ، وَكَثُرَ قِتَالُهُمْ ، فَلَمْ يُلْتَفَتْ إِلَيْهِمْ ، وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَبِضَ عَلَى بَعْضِهِمْ .

وَفِي حَادِي عَشْرِهِ : ظَهَرَ إِيْنَالُ بَايَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُخِذَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ
بِسَعْيِ ابْنِ غُرَابٍ ، فَاجْتَمَعَ الْمَذْكُورُ بِالْأَمِيرِ بِيْرَسَ ، فَأَخْضَرَهُ بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ ،

١٨ فَعَاتَبَهُ وَأَطَالَ الْكَلَامَ مَعَهُ ، فَكَأَنَّ إِيْنَالِ بَايَ أَغْلَظَ فِي كَلِمَةٍ ، فَأَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ
بَعْدَمَا كَانَ هَيَّأَ لَهُ مَرْكُوباً وَخِلْعَةً وَأَرْسَلَ إِلَى دِمِيَّاطَ .

وَفِي نِصْفِهِ : خُلِعَ عَلَى الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْإِخْتَائِيَّ بِقَضَائِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ،
٢١ فَأَقَامَ عَشْرِينَ يَوْماً وَصُرِفَ .

١ فِي السُّلُوكِ : ٣ / ٣ / ١١٧١ : « تَمَرَّازَ » . وَسَيُورِدُهُ الْمُؤَلِّفُ بِاسْمِ « تَمَرَّازَ » أَيْضاً بَعْدَ قَلِيلٍ .

٢ كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ : « التَّمَرْتَاشِي » . انْظُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكَشَافِ الْمُلْحَقِ .

وَحُلِّعَ عَلَى شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ حَسَّانَ بِحِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ ، (ثُمَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ أَعِيدَ ابْنُ الْعَجَمِيِّ إِلَى الْحِسْبَةِ) ١ .

- ويومئذ : تَوَجَّهَ الْأَمِيرَانِ شَيْخٌ وَجُكَمٌ وَمَعَهُمَا قَرَأَ يُوسُفُ إِلَى الْبِقَاعِ عَقِيبَ ٣
تَوَجُّهُ نُعَيْرٍ مِنْهُ وَأَخِذَهُ غَالِبَ مُغَلَّاتِ الْبِقَاعِ وَإِفْسَادِ الْعَرَبِ فِيهِ ، فَأَدْرَكُوا أَوَاخِرَهُمْ ،
ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَتَوَجَّهَ جُكَمٌ إِلَى نَاحِيَةِ طَرَابُلُسَ وَقَرَأَ يُوسُفُ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ ، وَكَانَ
أَحْمَدُ بْنُ بَجَاسٍ الَّذِي كَانَ نَائِبَ بَغْلَبَكُ هُوَ الَّذِي أَطْمَعَ نُعَيْرًا فِي الْمَجِيِّ إِلَى الْبِقَاعِ ، ٦
وَأَخَذَ يُصَادِرُ أَهْلَ بَغْلَبَكُ ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ نُعَيْرٌ أَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ ، فَوَثَبَ أَهْلُ بَغْلَبَكُ
عَلَيْهِ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَّعَ رَأْسَهُ وَأَرْسِلَ إِلَى الْأَمِيرِ شَيْخٍ وَهُوَ بِالْبِقَاعِ فَأَرْسَلَ رَأْسَهُ
فَنَصِبَ عَلَى قَلْعَةِ دِمَشْقَ . ٩

وَفِي ثَامِنِ عَشْرِهِ : رَجَعَ الْأَمِيرُ شَيْخٌ فَتَزَلَّ بِسَطْحِ الْمِزَّةِ وَمَعَهُ خَوَاصُّهُ فَقَطَّ ،
فَأَقَامَ يَسِيرًا ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ .

- وَفِي ثَانِي عَشْرِي الشَّهْرِ : دَخَلَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ نُورُوزٌ عَلَى عَادَةِ الثُّوَابِ ١٢
مِنْ غَيْرِ نِزَاعٍ وَلَا قِتَالٍ .
وَوَصَلَ تَقِيُّ الدِّينِ الْقُرْشِيُّ مَتَوَلِّيًا وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، ثُمَّ وَلَّى الْحِسْبَةَ إِسْمَاعِيلَ
الْبِقَاعِي . ١٥

وَفِي رَابِعِ عَشْرِهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ جَرَبَاشُ الشَّيْخِي أَمِيرَ آخُورٍ عَنْ إِيْنَالِ بَايَ .
وَاسْتَقَرَّ أَرُسْطَايَ مِنْ عَلِيٍّ حَاجِبَ الْحُجَّابِ عَوَضًا عَنْ بَشْبَايَ مِنْ بَاكِي .

- وَفِي مُسْتَهَلِّ رَبِيعِ الْأَوَّلِ : ١٨
وَلَّى قِضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِالْدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَلَدُ الْقَاضِي نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التَّنَسِي وَلَقَبَهُ
جَمَالَ الدِّينِ ، وَهُوَ شَابٌ سَيِّئُ السَّيْرِ عِنْدَهُمْ يَتَجَاهَرُ بِالْمَنَافِي ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ
ذَلِكَ ، وَقَامَ الْقَاضِي جَمَالَ الدِّينِ وَهُوَ مَعزُولٌ وَغَيْرُهُ وَاجْتَمَعَ بِالدَّوْلَةِ وَقَبَّحُوا هَذَا ٢١
الْفِعْلَ ، فَعُزِّلَ وَأَعِيدَ الْبِسَاطِي بَعْدَمَا بَاشَرَ ذَاكَ يَوْمًا . قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ

ابن حَجِّي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَلَمَّا وُلِّيَ هَذَا طَمِعَ آخَرُ يَقَالُ لَهُ ابْنُ
الْجَبَّاسِ وَضِيعٌ كَانَ يَسْعَى أَنْ يَكُونَ سَمْسَاراً فَقَامَ عَلَيْهِ السَّمَايِرَةُ وَمَنَعُوهُ ، قَالَ
أَمْرُهُ إِلَى أَنْ وُلِّيَ الْحِسْبَةَ وَقَتاً ، ثُمَّ سَعَى مِنْ قَرِيبٍ حَتَّى جُعِلَ نَائِباً لِلْقَاضِي ،
فَجَرَّاهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي السَّعْيِ فِي الْقَضَاءِ لَمَّا رَأَى الْفَسَادَ مُسْتَحْكِمًا وَالسَّعْيَ
سَهْلاً ، فَلَمَّا بَطَلَ أَمْرُ ابْنِ التَّنْسِي سَكَنَ » .

٦ وفي خَامِسِهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ بِشَبَاطٍ مِنْ بَاكِي رَأْسِ نَوْبَةِ التُّوبِ عَوْضاً عَنْ
أَشْبَكِ بْنِ أَرْذَمِرَ .

١٢٦٤ / : وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِدُخُولِ الْأَمِيرِ تَوْرُوزَ إِلَى دِمَشْقَ . [٢٦٤]

٩ وفي سَادِسِ الشَّهْرِ : قَامَ الْأَجْلَابُ وَعَادُوا إِلَى سِيرَتِهِمُ الْأُولَى مِنَ الرُّكُوبِ
تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَعِنْدَ بَابِهَا ، وَحَصَلَ بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ الْأُمَرَاءِ كَلَامٌ كَثِيرٌ بِسَبَبِ
أَنَّهُ مَالَ إِلَى الرُّومِ وَقَدَّمَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَعَدَّلَ عَنِ الْجَرَاسَةِ .

١٢ وَمَرَّ يَوْمَئِذٍ الْأَمِيرُ أَرْغُونَ مِنْ يَشْتَبُغَا بِسُوقِ الْخَيْلِ ، فَقَصَدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِكِ
السُّلْطَانِ وَضَرَبُوهُ بِالْذَّبَابِيسِ ، فَتَنَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ وَهَرَبَ مِنْهُمْ ، فَأَخَذُوا فَرَسَهُ وَفَتَاهُ
وَضَرَبُوا مَمَالِكَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ يَبِيرُسُ الْأَتَاكِ وَرَمَى سَيْفَهُ وَسَأَلَ أَنْ
تُؤَخَّذَ مِنْهُ الْإِمْرَةُ . ١٥

ثُمَّ إِنَّ الْمَمَالِكِ وَجَدُوا الصَّاحِبَ فَخَرِ الدِّينِ ابْنَ غُرَابٍ فِي سُوقِ الْخَيْلِ
فَضَرَبُوهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ ، وَاخْتَفَى الْأَمِيرَانِ تَغْرِي بَرْدِي مِنْ يَشْتَبُغَا وَدَمِرْدَاشِ الْحَمْدِيِّ
وَرَغِبَا عَنِ الْإِمْرَةِ . وَهَمَّ السُّلْطَانُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْكَرْكِ فَأُشِيرَ عَلَيْهِ بِطَلْبِ الْأُمَرَاءِ
الْمُخْتَفِينَ وَإِطْلَاقِ الْمَسْجُونِينَ . ١٨

وفي سَابِعِ الشَّهْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ : ظَهَرَ الْأَمِيرُ يَشْبَكُ الشَّعْبَانِي ، وَتِمْرَازُ النَّاصِرِيِّ ،
وَجَرَكْسُ الْمُصَارِعِ ، وَقَرْدَمُ ، وَقَانِيِيهِ الْعَلَاثِي ، وَصُومَايَ ، وَسُودُونُ الْقَاسِمِيِّ بِشَطْرَةِ
وغيرهم مِنَ الْأُمَرَاءِ وَطَلَعُوا إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَحَضَرُوا بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ ، فَضَرَبَ
عَنْهُمْ وَأَمَرَهُمْ بِالتَّزُولِ إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَهَرَعَ النَّاسُ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِمْ حَتَّى جَاءَ الْأَجْلَابُ
إِلَى الْأَمِيرِ يَشْبَكِ يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ وَيَقْبِلُونَ رِكْبَتَهُ بَعْدَمَا كَانُوا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ ٢٤

قتلوه ، وأرسل السلطان بإطلاق المَسْجُونِينَ قديماً بالإسكندرية ، وطلب إينال باي من دِمياط وسكن الأجلاب مدة .

٣ وفي ثامنه : استقرَّ الأمير سُودون الحمّدي تلي أمير آخور عوضاً عن الأمير جُرباش الشّخي استعفى فأعفي واستمرَّ على إمرته ، وكان الحمّدي قد أُعطي تَقْدِمة من وقت أفرج عنه .

٦ وفي ثامن عشره : استقرَّ كريم الدّين ابن الهويّ في حِسْبَةِ القاهرة عوضاً عن صدر الدّين ابن العجمي .

٩ وفي نصفه : وصل الأمراء الذين كانوا بالإسكندرية ودِمياط وهم : إينال باي ابن قُجماس ، وسُودون الحمزاوي ، ويُلْبغا الناصري ، وقُطْلوبغا الكرّكي ، وإينال العلّائي حطَب ، وتنكز بغا الحططي وغيرهم من أمراء الطَّبْلَخانات والعشّرات ؛ فاجتمعوا بالسلطان فرضي عنهم ونزلوا إلى دورهم . ثم بعد أيام حضر من الإسكندرية الأمير يَشْبِك بن أزدَمِر .

١٢ وفي العشرين منه : قبضَ على القاضي فتح الدّين كاتب السرّ وسلّم لشادّ الدّواوين ، وتقرّر عليه مبلغ كبير بعد ضربيه وعصره . واستقرَّ عوضه في كتابَةِ السرّ سعد الدّين ابن غراب مُضافاً إلى الإشارة .

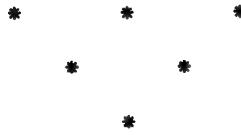
١٥ وفي ثالث عشره : خُلِعَ على الأمير دَمرداش الحمّدي بِنْيَاة غَزّة ، وأعطاه السلطان مالاً كثيراً وخيلاً .

١٨ ورسم للأمير أَشْبِك بن أزدَمِر بِنْيَاة مَلْطِيّة ، ورسم عليه ، وأُخْرِجَ إلى ثَرَبَةِ كوكاي عند قُبّة النّصر ليتجهز ويُسافر . فركب إليه جماعة من ممالك السلطان

١ قال ابن تغري بردي في النجوم : ١٢ / ٣٢٧ :

« وخلص السلطان أيضاً على يشبك بن أزدمر بِنْيَاة ملطية ، فامتنع من ذلك ، فأكرهه حتى لبس الخلعة ، ووكل به الأمير أرسطاي الحاجب والأمير محمد بن جلبان الحاجب حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة » . وبهذا يتضح سبب الترسيم على أشبك .

- يُقَالُ بِإِذْنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ فَأَخَذُوهُ مِنَ الْحَاجِبِ الْمَرْسُمِ عَلَيْهِ .
- وَأَصْبَحُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشْرِي الشَّهْرِ رَاكِبِينَ بِسُوقِ الْخَيْلِ مُسْتَمَرِّينَ ٣
- إِلَى آخِرِ النَّهَارِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْعِدِّ ، فَسَأَلَهُمُ السُّلْطَانُ عَنْ غَرَضِهِمْ فَقَالَ ١ : نَرِيدُ
[٢٦٤ ب] الْأُمَرَاءَ مِنَ الرُّومِ ، وَهُمْ : تَغْرِي بُرْدِي ، وَدَمِرْدَاش ، وَأَرْغُونُ مِنْ يَشْبِغَا ؛ فَلَمَّا
كَانَ يَوْمُ / الْأَحَدِ خَامِسِ عَشْرِي الشَّهْرِ رَسَمَ السُّلْطَانُ لِلْأُمَرَاءِ الثَّلَاثَةَ بِالْخُرُوجِ
إِلَى الْقُدْسِ ، فَامْتَلَوْا وَانْفَصَلَ الْحَالُ عَلَى ذَلِكَ ، وَرَجَعَ الْمَمَالِكُ وَرَضُوا بِذَلِكَ . ٦
- فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ يَوْمَئِذٍ خَرَجَ السُّلْطَانُ مِنْ بَابِ الْحَوْشِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْجَبَلِ
هُوَ وَبَنِيغُوتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَشَاهِينُ السَّعْدِيِّ الْإِلَلَا ؛ وَاضْطَرَبَ النَّاسُ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، ٩
وَكَثُرَتِ الْأَقَاوِيلُ ، وَرَكِبَ الْأُمَرَاءُ وَالْمَمَالِكُ السُّلْطَانِيَّةَ وَلَبَسُوا آلَةَ الْحَرْبِ ،
وَاجْتَمَعُوا عِنْدَ الْأَمِيرِ بِيَرَسِ الْأَتَاكِ وَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ السُّلْطَانَ هَرَبَ .
وَكَانَتْ مُدَّةُ سُلْطَانَتِهِ سِتِّ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ .
(قَالَ بَعْضُهُمْ : وَكَانَ مَلِكًا كَرِيمًا مُفْرِطَ الْكَرَمِ لَمْ يَكُنْ فِي مَلُوكِ التُّرْكِ أَكْرَمُ ١٢
مِنْهُ ، لَكِنَّهُ كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ بَلْ كَثِيرَ الْاسْتِحَالَةِ سَرِيعَ التَّغْيِيرِ ، يَزْمِي الْفِتَنَ
بَيْنَ الْأُمَرَاءِ وَالْمَمَالِكِ) ٢ .



١ كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، صَوَابُهُ : « فَقَالُوا » .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ فِي الْهَامِشِ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ .

وهنا تنتهي نسخة أسعد أفندي (مو) وهي بخط المؤلف . وبانتهاها آخر ما جمعه المؤلف
من تاريخه ووُجِدَ بخطه في هذه النسخة . وانظر ما ذكره ابن المؤلف في ترجمة أبيه حول هذا
التاريخ في مقدمتنا في الجزء الأول من الكتاب .

مختصر تحليلي

سنة : ٨٠١

في السياسة الخارجية :

- إقامة الخطبة وضرب السكة في ماردين باسم سلطان مصر : ٩ .
إرسال مساعدات مالية وأسلحة من حلب إلى نائب آدنه في بلاد الروم : ١٤ .
احتلال تيمورلنك بلاد الهند : ١٩ .
وصول أخبار بزحف بايزيد ملك الروم على بلاد السلطنة والتجهز لصدّه في مصر والشام : ٢٣، ٢٩، ٣٠ .

* * *

في السياسة الداخلية :

- محاولة نفر من ممالك السلطان برقوق الانتفاض عليه وفشلهم وتوسيط بعضهم وسجن ونفي آخرين إلى الشام والكرك : ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٩ .
شخص أعجمي يشتم برقوق في مجلسه فيعاقب ويموت : ١١ .
السلطان برقوق يخلع على الأمراء خلعة نفيسة ويصلي العيد بالميدان : ١٦، ١٩ .
مرض السلطان برقوق ثم وفاته ، وعقد مجلس في الاسطبل بالقاهرة للأمراء والقضاة والنظر في تركته ، ثم وصول نبأ وفاته إلى دمشق والصلاة عليه صلاة الغائب : ٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥ .
سلطنة الناصر فرج بن برقوق ، وطلوع الأمراء الكبار إلى القلعة للقيام بشؤون الملك ، ثم جلوسه بدار العدل وحضور الأمراء والقضاة وإنعامه بالخلع عليهم ودخوله إلى القصر وإرساله الأمراء إلى نيابات السلطنة للتعزية والبشارة والتحليف للولاء للسلطان الجديد : ١٩، ٢٠ .
وقوع خلاف بين الخاصكية وكبار الأمراء ، وهم بعض الأمراء بإثارة فتنة في القاهرة واعتقالهم ونفيهم : ٢٠، ٢١، ٢٢ .
نائب دمشق يعتقل أتابكه ويسجنه في القلعة : ١٦ .
إقرار نائب دمشق على نيابته في عهد السلطان الجديد ، وصلاته بالمصلّي ، وبروزه في أبهة هائلة : ٢٢، ٢٨ .
نائب دمشق يطلق أمراء من السجن ، ويبدل نائب قلعة دمشق : ٢٢، ٣٠ .
محاولة اغتيال نائب دمشق ، ثم همه بإثارة فتنة ضد السلطان ومحالفة نائي حصص وحماة له على ذلك : ٢٢ - ٢٣ .
السلطان الجديد يولي نائباً لقلعة دمشق ولم يمكنه نائب دمشق من تسلم وظيفته : ٢٧ .
نائب دمشق يخلف بالولاء للسلطان الجديد ثم يرفض خلعة النيابة التي أرسلها له : ٢٧، ٢٨ .
نائب دمشق يغير أمراء منتقذين على السلطان : ٢٨ .
الإفراج عن أمير كبير من سجنه في القاهرة واحتفال الناس به : ١٨ .
الإفراج عن أمير من سجن صفد وإعطائه خبزاً : ١٨ .
القبض على أمير ولي نيابة الكرك : ٩ .
أعراب في مصر يثيرون فتنة ويعتدون على نائب : ١٣ .
تأمر نعيم على بدو الشام واحتفاله بذلك : ١٩، ٢٣ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- إنعام السلطان بإقطاعات ورتب وأجياز على أمراء في القاهرة : ٩ ، ١١ ، ٢٣ .
- تبديل لالا السلطان وتعيين ثان : ٢٠ ، ٢٥ .
- تبديل أستاذار العالية وقيامه بإصلاحات في القاهرة : ١٤ ، ٣١ .
- تبديل الأستاذار في القاهرة : ٢١ .
- تولية أمراء رؤوس نوب أحدهم رئيس نوبة كبير في القاهرة : ٢٤ .
- تولية أمير آخور ثم تبديله في القاهرة : ٩ ، ٢٦ .
- تولية أمير مجلس في القاهرة : ٩ .
- تبديل أستاذار الذخيرة في القاهرة : ١٥ .
- تبديل شاد الشرايخانة في القاهرة : ٢٠ .
- تبديل الحاجب الثاني وتولية أمراء حجاباً في القاهرة : ٢٤ .
- أتابك مصر ينقل إقامته إلى الإسطنبول السلطاني : ٢٢ .
- أمير كبير يحضر بتقدم إلى القاهرة : ٢٥ .
- تبديل نواب وتولية آخرين في نابات حلب ، وحماة ، وطرابلس ، وغزة ، والإسكندرية ، والكرك ، وصفد ، وملطية ، وجعير ، والرها : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ .
- تبديل نائب قلعة دمشق ثم تبديله مرة أخرى ورفض نائب دمشق ذلك : ١٤ ، ٢٦ .
- نائب دمشق يعزل دواداره : ٣٠ .
- تبديل الاستادار بدمشق مرتين : ١٥ ، ١٧ .
- تبديل الحاجب في دمشق أكثر من مرة لظلم بعض الحجاب : ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٦ .
- تعيين أتابك عسكر في حلب : ١١ .
- تبديل الوزير أكثر من مرة في القاهرة لإساءة بعض الوزراء : ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ .
- تبديل ناظر الدولة في القاهرة : ٢٥ .
- تبديل والي القاهرة : ١١ .
- تبديل استادار الأملاك في القاهرة : ١٥ .
- تبديل استادار الأوقاف في القاهرة : ١٥ .
- تولية موظف على تجارة الكارم بالقاهرة : ٢٧ .
- وفاة كاتب السر وتولية آخر في القاهرة : ١٣ .
- تعيين طبيبين في رئاسة الأطباء في القاهرة : ١٤ .
- تبديل محتسب القاهرة أكثر من مرة : ٧ ، ١٥ ، ٢٧ .
- تبديل ناظر الشيخوخية والجامع الشيعوني مرتين في القاهرة : ١٦ ، ٢٦ .
- تولية كاتب سر في دمشق : ٧ .

تبديل المحتسب في دمشق : ١٦ .

تبديل ناظر الإسكندرية : ٢٧ .

تعيين والٍ لقطيا في مصر : ١٢ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تولية قاضٍ قضاء الشافعية وآخر قضاء المالكية في القاهرة : ١٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٩ .

وفاة شيخ الشيوخ وتولية آخر في القاهرة : ٢٥ .

تبديل قاضي العسكر للحنفية بالقاهرة : ٩ .

تولية قاضٍ للشافعية بدمشق وتعيينه نواباً له ثم معاقبته لسوء تصرفه : ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ .

تبديل قاضي الحنفية بدمشق مرتين : ١٦ ، ٣٠ .

تبديل قاضي الخنابلة في دمشق : ١٦ .

تولية شيخ شيوخ في دمشق : ١٨ .

تعيين نواب الحكم للقاضي الشافعي بدمشق : ١٠ ، ١٨ ، ٣٠ .

تبديل نائب الحكم للقاضي الحنفي بدمشق : ٢٦ .

تولية نائب لخطيب الأموي ، ثم تبدل بخطيب الأموي بدمشق : ٨ ، ١٨ .

سفر قاضي حلب الحنفي إلى القاهرة مطلوباً : ١٤ .

تبديل قاضي الأحناف في القدس : ٩ .

السلطان يرسم بتجهيز الحجاج الرحبين ثم سفرهم وتوجه الحمل من القاهرة إلى الحجاز : ١١ ، ١٥ ، ٢٠ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تبديل مدرس في مدرسة بالقاهرة : ١٣ .

نزول مدرس الشامية بدمشق وناظرها عن التدريس بعوض : ١٠ .

تبديل معيدين في مدرستين بدمشق : ١٠ .

* * *

في الاقتصاد :

اختلال أسعار الدنانير الذهبية وتذبذبها بسبب ما أنفق على المالك من الدنانير ، وقيام الدولة بتسعير النقد

وإضراب الصيارفة لذلك : ٢١ ، ٢٤ .

إقبال موسم قصب السكر في الغور وتولي نائب دمشق الإشراف على صنع السكر : ١٧ .

اضطراب سعر الخبز في دمشق : ١١ .

* * *

في العمران :

تعيين أمير للقيام بعمارة البيت الحرام في مكة : ١٥ .

* * *

في الاجتماع :

وصف الاحتفال بجهاز ابنة أمير وزواجها في القاهرة : ١٧ .

وصف حفلة ختن ابن نائب دمشق : ٢٨ .

من توفي في هذه السنة من الأعلام : ٣١ .

* * *

حوادث الطبيعة وكوارث وأوبئة :

مقتل نفر من الفقراء في القاهرة في ازدحامهم على أخذ صدقة السلطان : ٨ .

فيضان نهر بردى وإضراره بالطواحين في دمشق : ١٣ .

خسوف القمر بدمشق : ١٧ .

* * *

سنة: ٨٠٢

في السياسة الخارجية :

ابن عثمان ملك الروم يحاصر ملطية لاحتلالها : ٦٤ .
نزاع بين العبيد والأمراء المماليك في مكة وشكان وقوع فتنة ثم اصطلاحهم : ٦٥ .
ثورة أهل بغداد على سلطانها لعسفه ، واستنجاهه بأمر التركمان ، واستنجاه أهل بغداد بالتنازل ، ثم هروب
السلطان وأمير التركمان من وجه التنازل والتحاؤهما إلى بلاد الشام ومنعهما من دخولها ووقوع معركة بينهما
من ناحية وبين العسكر الحلبي وهزيمة العساكر الحلبية ودخول سلطان بغداد وأمير التركمان إلى الشام بأمر
السلطان في القاهرة : ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ - ١٠١ .
وقوع معركة شديدة بين التركمان وسلطان بغداد وكسرة السلطان وأخذ سيفه وإرساله إلى دمشق : ١٠٥ .
تيمور لنك يحتل مدينة دلهي في الهند ويخربها ، ويحاصر مدينة سيواس : ١٠٦ .
* * *

في السياسة الداخلية :

إثبات رشد السلطان فرج بن برقوق وإجراء مراسيم ذلك لياشر الحكم ، وقيام الاحتفالات في القاهرة بذلك :
٦٧ - ٦٨ .
إفراج السلطان عن عدد من الأمراء الكبار ومثلهم بين يديه : ٧٢ .
اعتقال أمراء موالين للأتابك في القاهرة وقيام صراع بين الخاصكية والأتابك ، ثم اشتداده ووقوع معركة كبيرة بين
الطرفين عمت مضاعفاتها القلعة والقاهرة ، وشيوع الفوضى والنهب في القاهرة ، ثم انتصار أنصار السلطان
والخاصكية وهرب الأتابك ومن والاه واستتباب الأمن في القاهرة بسبب التشدد في العقوبات : ٦٦ ، ٦٨ -
٧١ ، ٧٢ .
استجارة الأتابك المتعرد بنائب دمشق في دمشق ، وإحارة النائب له والاحتفاء به ، ورفضه أمر السلطان بتسليمه ،
وتطور الأمر إلى تبني نائب دمشق التمرد على السلطان وإطلاق عدد من الأمراء الذين سجنهم السلطان في
دمشق ، واعتقاله عدداً آخر موالين للسلطان ، ثم قيامه بعمل مواكب في دمشق عرضاً لقواته وإسرافه في
ذلك : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ - ٧٦ ، ٨٤ .
مراسلة نائب دمشق نواب حلب ، وحماة ، وغزة ، وطرابلس ، وصفد ، وحمص للاتفاق معهم على التمرد على
السلطان ، ورفض نواب حلب وحماة وغزة ذلك بادئ الأمر ، وقيام نائب دمشق بضمهم إليه قسراً وإفلاحه في
ذلك ، وقيام نائب حلب باعتقال نفر من الأمراء الرافضين وقتل آخرين ، وكذلك نائب غزة بعد أن أرغمه
نائب دمشق على الانضمام إليه ، وهرب عدد من أمرائها إلى القاهرة ، واستقامة الأمر لنائب دمشق بموافقة
نواب بلاد الشام كلهم على الانتقاض على السلطان وخلعه ، ثم زحفهم بعساكرهم واجتماعهم في دمشق
للتوجه إلى مصر ، وحدوث مشقة وأزمات في دمشق وضواحيها لانقطاعها بالعساكر الوافدة عليها . ثم
توجه جموع عساكر نائب دمشق وعساكر نواب البلاد الشامية ومعهم القضاة الأربعة في دمشق إلى مصر :
٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ - ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ .
تواتر الأخبار في القاهرة بزعحف العساكر الشامية على مصر ، والتهوي لمواجهتهم بجمع الأموال والإنفاق على
الأمراء والمماليك ، وإنابة السلطان عدداً من الأمراء والإداريين للقيام بأمر المملكة في غيابه ، ثم توجهه
بالأمراء والعساكر إلى الشام ، ولقاؤهم الجحافل الشامية في وقعة شديدة بين الرملة وغزة في فلسطين ،
ومخامرة نفر من الأمراء الشاميين إلى السلطان ، ثم انكشاف المعركة عن كسرة الشاميين واعتقال نائب دمشق

وغيره من النواب والأمراء الشاميين ، وهروب عدد من الأمراء المصريين المناوئين للسلطان بعسكرهم إلى دمشق ، وإرسال السلطان كتاباً بالأمان إلى أهل دمشق ثم متابعة زحفه عليها ودخولها مع كبار الأمراء وقضاة الشام ونزوله بقلعتها وإصداره المراسيم بالتولية والعزل والعقوبات والاعتيال والإعدام لمناوئيه واسترداد الأموال السلطانية التي استولى عليها نائب دمشق . وكانت البشائر تصل إلى القاهرة بانتصار السلطان وكسرة الشاميين وقيام الاحتفالات بذلك . ثم تريت السلطان في دمشق ينتظر انسحاب سلطان الروم من البلاد التي استولى عليها في شمال المملكة ، وإحباط فتنة مماليك السلطان الذين تأخرت عليهم النفقة في دمشق بتوزيعها عليهم . ثم توجه السلطان بجريده والأمراء وكتائب العساكر إلى القاهرة مستصحبا أمراء معتقلين وتوقفه في غزة لإعدام بعض الأمراء المتمردين ، ثم متابعته السير إلى القاهرة ودخوله إليها باحتفال مهيب ، ووصول أخبار ذلك إلى دمشق : ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ .

تمرد أمير في الوجه البحري قرب الإسكندرية ، واستنصاره بالعربان هناك وعدد من الأمراء ، وتعرضه لأمراء توجه بهم إلى الإسكندرية لسنحهم فيها محاولاً تخليصهم وفشله في ذلك لخذلان العربان له ، وهربه مع عدد من الأمراء اللوازيين له أمام حملة قام بها أمراء من القاهرة بعساكرهم لملاحقته واعتقاله ، واعتقال أحد القضاة من الاسكندرية كان آزره ، ومتابعة ملاحقته ووقوع معركة شديدة بينهم وبينه امتدت إلى مشارف القاهرة ، ثم هربه واستسلام الأمراء الموالين له وعفو الأتابك عنهم ، واستمرار ملاحقة المتمرد والتضييق عليه بمساعدة عربان المنطقة حتى اضطر إلى رمي نفسه في النيل فمات غرقاً : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩ .

وصول مركب إلى طرابلس بأمراء وعساكر من جهة السلطان لردّها إلى الطاعة ، ووقوع معركة شديدة تكشف عن كسرة أهل طرابلس ، ووقوع التخريب والتقتيل ، ثم وصول مدد لأهل طرابلس فأعادوا الكرة وانتصروا على الأمراء بعد أن قتل من قتل وهرب كثيرون إلى القاهرة ، ثم عودة الأمن والهدوء : ٧٣ - ٧٥ ، ٧٨ .

وقوع قتال في الكرك بين نائبها ومعه أمراء وعشائر من الأعراب موالين للشاميين وبين موالين للسلطان وهزيمة الموالين للسلطان بعد وقوع قتلى : ٨١ - ٨٢ .

اعتقال أمراء من دمياط في سجن الاسكندرية : ٨٢ - ٨٣ .

مجيء أمير من القاهرة إلى دمشق لتحصيل الميرة للدولة : ٩٠ .

الإفراج عن أمير من المعتقلين في القاهرة : ٩٩ .

خلاف بين النوادر وأمير آخور في القاهرة أدى إلى تعديل مراسم استقبال الأمراء : ١٠٢ .

عودة أمير كان هرب من القاهرة في الفتنة إليها واستقباله : ١٠٣ .

الإفراج عن أمراء كبار مسجونين في قلعة دمشق وغيرها بمناسبة عيد الأضحى : ١٠٥ .

تبيت مماليك أمير كبير في القاهرة اغتياله ونجاته منهم ، وهرب نفر منهم واعتقال الباقيين : ١٠٦ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

السلطان يعين نائب غيبة في القاهرة لسفره إلى محاربة نائب الشام : ٨٣ .

السلطان يترث في دمشق ويدبر أمور الدولة فيها : ٩٥ .

في القاهرة :

تعيين أتابك : ٧٦ .

تعيين أمير آخور : ٧٧ .

تبدیل الداودار مرتين : ٨٠ ، ٩٤ .

تولية أمير إمرة سلاح : ٨١ .

تولية أمير إمرة مجلس : ٨٠ .

تولية أمير إمرة رأس نوبة : ٨٠ .

تولية أمراء أحدهم إمرة حجوية كبرى والآخرون حجاب : ٧٥ ، ٧٧ .

ترقية أمراء كبار ومنحهم إقطاعات بحكم وظائفهم الجديدة في النيابات : ٩٨ .

ترقية أمراء إلى رتب مقدمين وطلبخانات وعشرينات وعشرات : ٧٦ ، ٧٧ .

في دمشق :

السلطان يخول نائب دمشق صلاحيات واسعة ويثبت في نيابته : ٦٤ ، ٧٧ .

تبديل النائب مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .

نائب دمشق يولي أميراً استاداراً وآخر نائب استادار : ٦٥ ، ١٠٧ .

نائب دمشق يولي أمراء أحدهم حاجب حجاب وآخر حاجباً سادساً : ٦٦ ، ٩٢ .

في حلب :

تولية نائب حلب : ٩٢ .

تولية أمر أتابكاً وترقية آخر إلى رتبة مقدم : ١٠٧ .

في حماة :

تبديل نائبها مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .

في طرابلس :

تبديل نائبها مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .

في صفد : إقرار نائبها في نيابته : ٩٢ .

في غزة : تولية نائب لها : ٨٢ .

في الكرك : تبدل نائبها مرتين : ٩٧ ، ١٠٧ .

في القدس : عزل نائبها : ٦٦ .

في الوجه القبلي بمصر : تبدل نائبها : ٩٩ .

تبديل الوزير في القاهرة مرتين : ٧٨ .

تبديل والي القاهرة : ٧١ .

تبديل ناظر الجيش وناظر الخاص في القاهرة : ٧٨ .

تبدل وكيل بيت المال في القاهرة : ٨٠ .

تبدل المحتسب في القاهرة خمس مرات : ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٢ .

اعتقال عدد من كبار الموظفين في القاهرة ومصادرتهم ثم إطلاقهم بمال كثير وإعادتهم إلى وظائفهم : ٧٨ .

وصول أحد كبار الموظفين الإداريين إلى القاهرة قادماً من دمشق : ٩٧ .

تعيين وال للبلد في دمشق ووال للبر في دمشق : ٩٨ .

تولية أمير ناظر للجامع الأموي : ٩٧ .

إقرا ناظر الجيش في وظيفته بدمشق مرتين : ٩٤ ، ٩٧ .

تولية وكيل لبيت المال في دمشق : ٩٦ .

- تبديل محتسب دمشق ثلاث مرات ومعاقبة أحدهم : ٩٧ ، ١٠٧ .
- تولية كاتب سر في طرابلس : ١٠٤ .
- تولية ناظر جيش في طرابلس : ١٠٤ .
- تعيين محتسب في الاسكندرية : ٧٩ .
- تعيين وال لقطيا في مصر : ١٠٣ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- توجه القضاة الشاميين إلى القاهرة لتقديم ولائهم للسلطان : ٨٩ .
- تبديل قاضي الشافعية في القاهرة : ١٠٦ .
- تبديل قاضي الحنابلة في القاهرة مرتين ، وفي المرة الثانية يبذل مال ، ثم استنابته نواباً : ٧٢ ، ٨١ .
- تبديل قاضي الشافعية في دمشق مرتين : ٩٢ ، ١٠٥ .
- تثبيت قاضي المالكية في دمشق ثم تبديله : ٩٢ .
- تولية مفت بدار العدل في دمشق : ٦٥ .
- تولية نقيب للأشراف بدمشق بمال بذله : ٩٧ .
- تولية قاض نظر الأحباس والحوالي وتوقيع الدست في دمشق : ١٠٣ .
- استنابة القضاة الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي نواباً للحكم في دمشق : ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٢ .
- استخلاص أموال من القاضيين الشافعي والحنفي بدمشق مما وعدا بدفعه للقضاء : ١٠٣ .
- حاجب الحجاب في دمشق يعاقب فقيها لسوء تصرفه في تأجير وقف مدرسة : ١٠٢ .
- تبديل قاضي الشافعية في حلب : ٩٦ .
- تبديل قاضي الشافعية في طرابلس : ٧٥ ، ٩٢ .
- تبديل قاضي الشافعية في غزة : ١٠٤ .
- تبديل قاضي المالكية في الإسكندرية : ٧٩ .
- تبديل خطيب في القدس مرتين برشوة كبيرة : ٦٤ ، ٩٦ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- تولية شيخين في مشيخة شيوخ خانقاهين في القاهرة : ٧٩ .
- تعيين مدرس في مدرسة للشافعية وآخر في أخرى شافعية بدمشق وحضور الفقهاء درس للمدرس الثاني : ٧٩ ، ١٠٤ .
- تولية فقيه مشيخة مدرسة في دمشق : ١٠٤ .
- قيام فقيه بالتدريس والخطابة في دمشق بعد إثبات أهليته لذلك : ٩٥ .
- نزول معيد في دمشق عن الإعادة بعوض : ٩٧ .

* * *

في الاقتصاد :

- أزمة اقتصادية وغلاء القمح والخبز في القاهرة وتدخل المحتسب لتحديد الأسعار : ٨٣ ، ٩٣ .
- ارتفاع أسعار القمح والشعير بسبب آفة الفئران بدمشق : ٩٢ ، ١٠٠ .
- غلاء أسعار الخبز واللحم وتسعير الخبز في دمشق : ٦٤ ، ٩٦ .
- نائب دمشق يطرح السكر على التجار في دمشق ويؤذيهم : ٦٦ .
- إعلان صيري إفلاسه بدمشق ومعاقبته وخسارة كثير من الناس بسبب ذلك : ٧٩ .

* * *

في العمران :

العكوف على إصلاح عمارة الحرم الشريف في مكة : ٦٥ .
 الفراغ من عمارة تربة ومسجد وأوقافه قبلي الجامع الأموي بدمشق : ٨٣ .

* * *

في الاجتماع :

وفاة المهندس متولي عمارة الحرم الشريف في مكة : ٧٥ .
 وفيات هذه السنة من الأعلام : ١٠٧ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

سيل عظيم في مكة تهدم به جانب من الحرم الشريف وبيوت كثيرة وموت جماعة : ٨٠ .
 حريق هائل في الحرم الشريف بمكة أدى إلى خراب فيه ووصول أنخباره إلى القاهرة : ١٠٣ ، ١٠٤ .
 نقص مياه النيل نقصاناً كبيراً ووقوع حر وعطش وقلة مياه في القاهرة ، ثم زيادة النيل ووقاؤه واحتفال الناس بذلك :
 ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ .

وقوع أمراض وأوبئة في مصر وموت الكثيرين : ٨٣ .
 أمطار غزيرة كثيرة في غير موسمها بدمشق وزيادة نهر بردى زيادة كبيرة : ٧٣ ، ٩١ ، ٩٩ .
 ظهور الفئران في حوران بالشام وقضاؤها على الزروع : ١٠٠ .

معاناة الحاج من شدة الحر وموت الجمال وموت كثيرين منهم : ٦٥ .

* * *

متفرقات :

عودة الركب المصري من الحج : ٦٥ .
 سفر الحاج إلى الحجاز وكان الفصل صيفاً فعانوا مشقة : ١٠٢ .

* * *

سنة : ٨٠٣

في السياسة الخارجية :

تيمورلنك يغزو بلاد الشام بمحافل المغول :

شروعه في الزحف على بلاد الشام : زحفه واحتلاله أرزنجان وسيواس وفتكه بأهلها وهو في طريقه إلى بلاد الشام : ١٤٢ .

أخبار الزحف تصل إلى القاهرة واستدعاء السلطان الأمراء والقضاة للنظر في جمع الأموال استعداداً لمواجهته : ١٤٥ .
طلائع الزحف تصل إلى أطراف بلاد الشام وتحتل قرىً للزكمانيين وتهيئ الناس في حلب ودمشق وقبائل البدو للقتال : ١٤٤ - ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ .

إرسال الرسل من الشام إلى السلطان في القاهرة لإطلاعه على وصول طلائع التتار إلى أطراف البلاد الحلبية في الشمال : ١٥١ .

تيمورلنك ينذر السلطان : إرسال تيمورلنك كتاباً إلى السلطان فيه إنذار وتوعد إن لم ينزل تحت حكمه ويسلم الرسل المأسورين في مصر ، ويضرب الأمثلة مما فعله بالأمم التي احتلها من القتل والدمار : ١٤٨ .
وصول أمير إلى دمشق كان أسيراً عند التتار يحمل إنذاراً من تيمورلنك بتعجيل الاستسلام ، ووقوع الذعر بين الناس وهربهم : ١٦٢ .

وصول وفد من قبل تمرلنك إلى القاهرة يطلب أميراً تزيماً رهينة في مصر ، ويعد السلطان بعودة تمرلنك عن بلاد الشام إذا ما أطلق الأمير التتاري الرهينة ، فأطلق وأكرم وأرسل إلى دمشق ومعه أمراء من مصر لمفاوضة تمرلنك : ١٧٩ .

تحالف بين السلطان وصاحب الروم لمواجهة الغزو : إرسال سلطان الروم رسولاً إلى السلطان في القاهرة يفأوضه في أمر مواجهة الغزو التتاري : ١٤٩ ، ١٥٠ .

شروع تيمورلنك بغزو البلاد الحلبية : طلائع عسكر التتار تشتبك مع طلائع المسلمين حول حلب ، ثم انتقل المعركة إلى قرب حلب واحتدامها وهزيمة عساكر المسلمين الحلبيين ومن جاء يؤازرهم من نواب البلاد والبدو والعوام ، ودخول التتار حلب واعتصام النواب بالقلعة ، فأوقع عسكر التتار بحلب قتلاً وتحريقاً وسبياً وأسراً ، ثم استسلام القلعة واقتداء النواب أنفسهم وإطلاقهم : ١٥١ - ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

وصول أخبار إلى القاهرة بتواطؤ نائب حلب مع تمرلنك وتسليمه البلد والقلعة ، وثبوت اختلاق ذلك ، وهرب نائب حلب إلى دمشق ووصولها مع عدد من الأمراء ، واحتفاء الحاجب في دمشق بهم ، وإنكار الناس ذلك الاحتفاء ووقوع فتنة وتدخل القضاة لإخمادها : ١٥٩ ، ١٦٣ .

نواب بلاد الشام يتجهون إلى الشمال لصد الغزو : فرض فرائض مالية على أهل المحلات في دمشق لتمويل العسكر لمواجهة الغزو : ١٤٥ .

قضاة دمشق يعلنون للناس الفتوى بقتال الباغي تمرلنك ، وتظاهرات واستعراضات في دمشق لتهيئة الرأي العام لقتال التتار : ١٤٧ .

وصول أمير رسول من السلطان إلى دمشق بكتب تحث على تجهيز العساكر وقيام القضاة باستنفار الناس للتأهب للقتال ، وقراءة الكتب على منبر الجامع الأموي : ١٤٧ .

إعلان النفي العام بدمشق للقتال ، وتضيض الضرائب للآلية عن الناس ، وللنادة بالكف عن التكرات : ١٤٨ ، ١٤٩ .
وصول نواب صفد وغزة والأغوار بعساكرهم إلى دمشق للانضمام إلى العسكر للتوجه لصدد زحف التتر : ١٤٩ ، ١٥٠ .
توجه نائب حمص بعساكره إلى الشمال لمواجهة الغزو : ١٥٠ .
مرض كاتب السر في دمشق وتخلفه عن المسير مع الجيش : ١٥١ .
وصول طلائع عساكر نواب البلاد الشامية إلى الشمال وقناتهم التتر مع الحليين ثم هزمتهم وأسر بعض النواب : ١٥٠ .
غزو التتر حماة : وصول التتر إلى حماة واختلالها والإيقاع بأهلها تحريقاً وقتلاً وأسراً وسبياً ، ثم كفهم عن ذلك والتوجه إلى حمص : ١٥٥ و ١٥٨ - ١٥٩ .
عبوره بمحمص : طلائع من جيش التتار تدخل حمص وتتزود بالأغلاف والمؤن ، ثم دخول جيش التتار حمص دون قتال وهرب نائبها إلى دمشق بعد أن كلف مهمة الإقامة بقاراً لكشف أخبار زحف التتار : ١٦١ ، ١٦٣ .
تيمورلنك في طريقه إلى دمشق : وصول أخبار من حمص إلى دمشق بتوجه التتر إلى دمشق واشتباكهم مع دوريات من عساكر المسلمين في الطريق ، وجميئاً أمير إلى دمشق بأسير مغولي وجمال غنيمة : ١٦٠ ، ١٦١ .
نزوح أهل بعلبك والزبداني ووادي بردى إلى دمشق لاحتلال التتر بلادهم : ١٦٣ .
الاستعداد في القاهرة لنفرة السلطان والجيش إلى الشام :
قيام المشايخ والقضاة والأمراء بحملة إعلامية في القاهرة لحض الناس على التهيؤ لصدد التتار وإبلاغ الناس جرائم الغزاة : ١٥٩ .
مصادرة الجمال والخيول في القاهرة لتزويد العساكر المتوجهة إلى الشام : ١٦٠ .
السلطان ينيب جماعة من كبار الأمراء عنه للقيام بتدبير أمور الدولة في حال غيابه : ١٦٠ .
السلطان يوجه كتاباً إلى من في دمشق يحثهم على الصمود إلى حين قدومه ، وقراءة الكتاب على منبر الجامع الأموي وفرح الناس بقرب قلوب السلطان : ١٥٨ ، ١٦١ .
خروج السلطان من القاهرة بالخليفة والقضاة والأمراء وحماة الجيش متوجهاً إلى دمشق ، واستبشار من في دمشق بهذا المدد وهلعهم : ١٥٧ - ١٥٨ ، ١٥٩ - ١٦٠ .
وصول السلطان إلى غزة وهو في طريقه إلى دمشق ومكونه فيها قليلاً لتعيين نواب في البلاد الشامية ثم توجهه بالعساكر إلى دمشق : ١٦٢ ، ١٦٣ .
وصول السلطان بحاشيته والعساكر إلى دمشق ودخولها ومبيتة في القلعة : ١٦٣ ، ١٦٤ .
عودة كثير من الناس ممن هربوا من دمشق إليها حين وصول عساكر السلطان : ١٦٢ .
الوضع في دمشق من الاستعداد والاستنفار والذعر من الغزو : تهية الإقامات والمونة والتموين في دمشق لوصول السلطان والعساكر المصرية : ١٤٤ .
شدة ذعر أهل دمشق ومن لجأ إليها من أخبار حلب وحماة وما حل فيهما ، وقيام أولي الأمر بمنع الناس من الحرب ، وبالاستعداد الشديد للدفاع عن المدينة بتحسين أبوابها وقلعتها وتوزيع المهيمات على الأمراء والقضاة ومن يقدر على حمل السلاح : ١٥٥ - ١٥٦ .
وصول إنذار تمرلنك إلى دمشق ، ومحاولة نفر من الأمراء الحرب فردهم العوام قسراً ، وهروب كثير من الأعيان والناس نحو طريق صفد : ١٥٦ - ١٥٧ .

يجيء أمير إلى دمشق ينصح أولي الأمر بأن يعلنوا للناس أن يتصرفوا كيف يشاؤون هرباً أو دفاعاً . وذلك لصعوبة الأمر : ١٥٩ .

شيوخ أخبار في دمشق بدنو التتار ودخول بعض طلائع جيشهم دمشق ووقوع الذعر والهلل في الناس وهرب فقهاء وجماهير إلى جهات فلسطين ، ثم إغلاق بعض أبواب دمشق ثم تبين أن ذلك لاحقيقة له : ١٦٠ ، ١٦١ - ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ .

جيش التتار وعلى رأسه تيمورلنك يطوق دمشق : تمرلنك يقيم معسكرات حول قطنا ، ويجفر خندقاً حولها ، ويخرج سرايا من جيش المسلمين لاستطلاع تحركاته : ١٦٥ .

وصول طلائع جيش التتار إلى دمشق من جهة قبة سيار وقبة حضر ، وهلل الناس وازدحامهم على أبواب دمشق لاعتصامهم بسورها وموت خلق في الزحمة : ١٦٤ .

مناوشات ومعارك بين قطع من جيش التتار وسرايا من جيش المسلمين وعشائر من البلو حول دمشق وفي جنوبها ، وفوز التتار : ١٦٤ ، ١٦٥ .

معركة شديدة قرب دمشق وانكسار التتار وهربهم ووقوع أسرى منهم بيد المسلمين واستسلام أمير تزوي وبجيته إلى دمشق يخرج عن عظم حشود تيمورلنك ، واحتفال السلطان به : ١٦٥ - ١٦٦ .

معركة أخرى كبيرة حضرها السلطان بين قبة بليغا والكسوة وكسرة التتار وردهم عن دمشق ، ووقوع قتلى كثيرين من المسلمين : ١٦٦ .

إحكام تيمورلنك تطويق دمشق بجيشه من جهاتها الجنوبية والغربية ، وتواقف سرايا من المسلمين وأخرى من التتار عند قبة بليغا ، وحدثت قتال ، واحتماء للمسلمين بأسوار المدينة : ١٦٦ .

انسحاب السلطان والأمراء بعساكرهم من دمشق ومفرهم إلى مصر : وقوع الخلاف بين الأمراء المصريين في دمشق وقرارهم العودة إلى مصر وموافقة السلطان على ذلك وعودته معهم إلى مصر ، ومغادرتهم دمشق في هذا الوقت العسير : ١٦٧ - ١٦٨ .

وصول الأخبار إلى القاهرة باختلاف الأمراء في دمشق وعودتهم ومعهم السلطان إلى القاهرة ، وذعر أهل القاهرة من وقوع فتنة بين الأمراء فيها ، وشروعهم ببيع أمتعتهم واستعدادهم للهرب من القاهرة : ١٦٩ .

وصول السلطان بموكبه من الخليفة والأمراء والقضاة والعسكر إلى القاهرة : ١٧٠ ، ١٧٥ - ١٧٦ .

شروع تيمورلنك باحتلال دمشق : تخرج تيمورلنك على دخول دمشق بعد أن غادرها السلطان والأمراء المصريون : ١٧٥ - ١٧٦ .

إعلان نائب دمشق تسليم المدينة مسلماً ورفض نائب القلعة ذلك ، واستعداده للقتال حين وقوفه على إنذار تيمورلنك : ١٥٧ .

طلائع من التتار يدخلون إلى دمشق ويتعاملون مع أهلها ويقومون بمضايقاتهم ، وطلائع أخرى تغزو القرى في ضواحي دمشق وتحرق البيوت ويسبون النساء : ١٦٥ ، ١٧٠ .

خروج وفد من الفقهاء والمشايع والأعيان إلى تيمورلنك يفاوضونه ويعقدون اتفاقاً معه على تسليمه المدينة مسلماً ، وعودتهم ثانية إليه بالهدايا والضيافة على أن يؤمن أهل دمشق على أنفسهم وأموالهم وحرمتهم ، وتفتح له أبواب المدينة ، ورفض نائب القلعة ذلك : ١٦٧ .

إقامة إدارة الحكم والقضاء وغير ذلك من وظائف الدولة بدمشق باسم تيمورلنك ، والخطابة والدعاء له على منبر

الجامع الأموي فيها : ١٧٠ .

خداع تيمورلنك الدمشقيين بأنه يأخذ على أيدي من يفسد في المدينة من عساكره ، وحثه بوعوده بتضييقه الحصار على دمشق ، واشتداد الرمي على عسكره من قلعتها : ١٧١ ، ١٧٣ .
قصة لقاء ابن خلدون تيمورلنك ورغبة هذا الغازي باصطحابه معه إلى بلاده ليؤلف له تاريخاً للمغول ، ثم تخلص ابن خلدون من ذلك بحيلة لطيفة وسفره إلى القاهرة : ١٨٢ .

صمود قلعة دمشق وشجاعة نائبها ، ثم سقوطها : تحصين قلعة دمشق وتعزيز حماية أسوار المدينة ، وإمداد القوات في القلعة بالملوك والأسلحة ، ونائب دمشق يحرق ما حول القلعة إمعاناً في تحصينها : ١٦١ ، ١٦٢ .
إعلان نائب دمشق تسليم المدينة بالأمان ورفض نائب القلعة لذلك ، واستعداده للقتال حين وقوفه على إنذار تيمورلنك : ١٥٧ .

تمرنك يضيق الحصار على دمشق ويطلب من كبار الموظفين إخلاء البيوت التي حول القلعة والجامع الأموي تمهيداً لدخول عساكره ، ويطلب منهم أن يرشدوه إلى الطريق السري للقلعة ، ونائب القلعة يمعن في الرمي على العساكر التتوية من القلعة : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ - ١٧٣ .
إصرار تمرنك على احتلال القلعة وإنذاره أهل دمشق بالانقياد بهم ، وذهاب وفد من أعيان دمشق لمفاوضة نائب القلعة لتسليمها ورفضه ذلك بعناد وشجاعة ، وإمعانه في تحصينها وحرق ماحولها : ١٧١ .
قصفت القلعة بالمناجيق من تحتها وهي صامدة : ١٧٢ .
تمكن تيمورلنك من احتلال القلعة بعد شهر من احتلاله دمشق : ١٧٦ ، ١٨٠ .

إنجاز تيمورلنك احتلال دمشق وضواحيها وقلعتها ، وإيقاعه في المدينة تدميراً وتقتيلاً وتحريقاً وسلباً :
عسف الموظفين المعينين من قبل تمرنك في دمشق بأهلها وظلمهم في جمع الأموال وتقننهم في تعذيب الناس لتحصيل الأموال ، وعم ذلك أهل الغوطة ، وتقسيم المدينة إلى مناطق لتيسير القيام بالمصادرات وتحصيل الأموال وإنزال العقوبات بالناس : ١٧٣ - ١٧٤ ، ١٧٥ .
اشتداد الأزمة في دمشق من فقدان الأقوات والغلاء ومعاناة الناس شدة شديدة ، وقيام أعيان دمشق بمفاوضة تيمورلنك في الصلح ، وفرضه الفرائض الكبيرة على الناس : ١٧٤ - ١٧٥ ، ١٧٦ .
دخول عساكر التتو الجامع الأموي ونهبه والإفساد فيه وتعطل إقامة الجمع فيه كما تعطلت المساجد كلها من الصلوات ، وتوقف البيع والشراء في الأسواق : ١٧٦ .
هروب أمراء وقضاة من دمشق متجهين إلى مصر وتعرض عساكر التتو لهم وسلبهم وتعريتهم ثم وصولهم إلى القاهرة في أسوأ حال : ١٧٧ - ١٧٨ ، ١٧٩ .
وصف ماحل في دمشق من إفساد عسكر التتار من التحريق والتدمير والنهب وسبي النساء وقتل الأطفال وهتك الأعراس وتهديم القلعة والجامع الأموي والجوامع والمدارس : ١٧٧ .
وصول كتائب من التتار إلى بلاد حوران لجمع الأعلاف : ١٨٠ .
عزم السلطان على إعادة الزحف لإجلاء التتار عن الشام :

السلطان يرسم في القاهرة بتجهيز العساكر واستنفار الناس لإعادة الزحف إلى الشام لإجلاء التتو وفرضه الأموال على الأمراء والأعيان والأملاك والزروع ، ومصادرة أموال الأيتام والتجار والغائبين وإمعانه في الظلم في ذلك واشتداد نقمة الناس : ١٧٨ ، ١٧٩ - ١٨٠ .

جلاء تيمورلنك عن بلاد الشام وتخريبه بغداد : تيمورلنك ينسحب من دمشق ومحوها متوجهاً بجيوشه إلى بلاده مصطحباً معه أسرى من القضاة والعلماء وأصحاب الصنائع بأولادهم ، كما أخذ عسكره نساءً وصبياناً دون أن يعارضهم أحد لكثرة ما حل بالناس من شدة الخوف والضعف : ١٨٣ .

تيمورلنك يقضي العيد في ماردين : ١٨٥ .

وصوله بجيشه إلى بغداد ومحاصرتها ثم احتلالها وهدم سورها والإيقاع بها وبأهلها هدماً وتحريقاً وتقتيلاً وسبياً ونهباً ، ثم مغادرتها إلى بلاده ، وعودة سلطانها إليها ليدفن جثث القتلى ويرمم مآتهم ويعيد بناء السور : ١٨٥ ، ١٩٠ - ١٩٢ .

هروب طائفة من الأمراء من أسر التتار منهم عدد من النواب وعودتهم إلى القاهرة وغيرها : ١٨٩ ، ١٨٤ .

* * *

في السياسة الداخلية :

ظهور جماعة من الأمراء المختفين الذين شاركوا في الفتنة بين نائب دمشق والسلطان : ٤٦ .

إراقة حمور في القاهرة وهدم مصانع الخمر وهدم كنيسة : ١٤٩ - ١٥٠ .

جماعات من البنو تغد إلى القاهرة تعزيزاً للجيش الناري الذهاب إلى الشام : ١٨٠ .

السلطان يرسم ويقبض على أمراء وموظفين تولوا جباية الأموال من الناس ، ويحملهم نفقة الممالك السلطانية ويحاسبهم : ١٨١ ، ١٩٠ .

فتنة بين الدوادار الكبير وشيعته من الأمراء وبين الممالك السلطانية والخاصكية ، وقيام جماعة للوساطة بين الطرفين وفشلهم ، ثم انتصار الخاصكية وممالك السلطان على الدوادار ومن معه من الأمراء وعزلهم وسجنهم بالاسكندرية : ١٨٦ - ١٨٧ .

اختفاء استادار في القاهرة وظهوره في الدلتا يسلب الأعراب ويحصل الأموال ، وقيام نائب الإسكندرية بتأديبه ، ثم شفاعة رؤساء عشائر الأعراب له لدى السلطان والفوز بتأمينه والعفو عنه وإعادة وظائفه إليه : ١٩٢ - ١٩٣ ، ١٩٤ .

الإفراج عن أميرين بعد سجنهما وتعذيبهما : ١٨٤ ، ١٨٥ .

اعتقال أمير ومعاقبته في القاهرة : ١٩٠ .

وصول جماعة من كبار القضاة إلى القاهرة عائدتين من دمشق لانقطاعهم فيها في فتنة التتر : ١٨٢ .

عودة أهل حوران إلى بلادهم بعد جلاء التتر عنها والقتل والنهب : ١٨١ .

شفاعة سلطان الروم بعالم كبير لاجئ عنده إلى السلطان ورد أملاكه وتداريسه إليه في القدس : ١٩٣ .

الأعراب حول دمشق يستولون على الغلال وينهبون لاستهانتهم بحكام دمشق : ١٩٠ .

فتنة سكان بلدة في حوران وإنزال أشد العقوبات بهم : ١٤٤ .

فتنة بين أعراب حول حلب وبين نائب حلب وهزيمة الأعراب مع أميرهم : ١٩٤ .

بلو يفسدون في منطقة صفد ويؤديهم نائبها ثم يسترضيهم السلطان : ١٨٩ .

بلو يفسدون في منطقة غزة وينهبون فيعاقبهم نائبها ويعمهم نفراً منهم : ١٨١ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- في القاهرة :** تبديل الأستاذار في القاهرة ، ووقوع الجديد في نزاع مع الممالك من أجل النفقة : ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ .
احتفاء بعض كبار الموظفين خوفاً من الممالك لتقاعسهم في دفع رواتبهم : ١٩٢ .
تبديل الدوادار : ١٨٧ .
تبديل الحاجب في القاهرة مرتين ، ومعاقبة الأخير واعتقاله لسوء معاملته : ١٤٦ ، ١٨٦ ، ١٨٨ .
تولية أميرين مشيرين للدولة : ١٧٩ .
تولية أمير مقدماً للممالك السلطانية وآخر نائباً له : ١٨٠ .
الرسم بخروج أمراء إلى الشام كانوا مقيمين في القاهرة أثناء غيبة السلطان في دمشق ، ولم يتم ذلك : ١٨٤ .
عودة نواب البلاد الشامية لتسلم بلادهم من القاهرة بعد انسحاب التتر من الشام : ١٨٤ .
تبديل شاد الشرايخانة والخازندار ، ثم استقالة الخازندار : ١٨٧ ، ١٩٢ .
تبديل ناظر الخاص وناظر الجيش : ١٩٢ .
إنعام السلطان على أمراء برتب وإقطاعات : ١٨٨ .
تولية وزير في القاهرة : ١٨٠ .
تبديل والي القاهرة : ١٤٢ ، ١٨٨ .
تبديل المحتسب في القاهرة : ١٦١ ، ١٧٨ .
تبديل شاد الدواوين : ١٤٦ .
الكشف والتفتيش على النواب بالأشمونين في مصر : ١٦١ .
في دمشق : نائب دمشق يعاقب أحد الحجاب لتجاوزة صلاحياته : ١٤٩ .
تمرنك يولي على دمشق نائباً تزيماً وموظفين كباراً وقضاة : ١٦٨ - ١٦٩ .
السلطان يولي نائباً لدمشق وتوجهه من القاهرة ومروره بغزة ثم وصوله إلى دمشق وتسلمه منصبه : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
زيادة عدد الحجاب في دمشق : ١٤٦ ، ١٩٢ .
تبديل وكيل بيت المال : ١٤٦ .
تبديل المحتسب : ١٤٨ .
تولية حاجب في حلب : ١٨٦ .
تبديل نائب حماة مرتين : ١٤٦ ، ١٨٩ .
تبديل نائب طرابلس مرتين : ١٦٢ ، ١٨٥ .
تولية نائب لصفد ثم تربيته ثم تبديله : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
تولية نائب لغزة ورفضه ثم اعتقاله وإطلاقه ، ثم تولية غيره : ١٤٤ ، ١٦٢ .
تولية نائب لبلبك : ١٨٤ .
تبديل نائب الاسكندرية مرتين : ١٦٠ ، ١٨٦ .

اختيار أمير لعشائر البدو في صعيد مصر : ١٩٣ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

في القاهرة : تولية قاضي للشافعية بدل قاضيهم المأسور عند التتار ، ثم تبديله : ١٨٤ ، ١٩٠ .

تولية قاضي للحنفية بدل المتوفى ، ثم تبديله : ١٧٩ ، ١٩٠ .

عزل القاضي المالكي لسوء تصرفه ومعاقبته ، وتولية آخر ثم تبديل الجديد : ١٤٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ .

تولية قاضي للحنابلة بدل المتوفى ، والجديد يستنيب نواباً له : ١٨٥ ، ١٩٠ .

في دمشق : تولية قاضي للشافعية واستنابته نواباً ، ثم تبديله : ١٤٢ ، ١٥٠ .

القاضي الحنفي يعزل نابه : ١٤٣ .

تبديل القاضي الحنفي ، والجديد يستنيب نائباً له : ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٩٤ .

تولية خطيب للجامع الأموي : ١٤٢ .

فقيه يقرأ في الجامع الأموي كتاباً مخطوئاً في العقائد ، فيمزق الكتاب ويسجن الفقيه : ١٤٦ .

* * *

في الإدارة العلمية والثقافة :

تولية قاضي مشيخة الشيوخ في دمشق : ١٤٢ .

تعيين مدرس في مدرسة بالقدس : ١٩٣ .

* * *

في الاقتصاد :

صك نقود جديدة في مصر وتعامل الناس بالنقد الجديد : ١٦٩ ، ١٨٠ .

غلاء فاحش في الحبوب والأطعمة في مصر والشام : ١٤٣ ، ١٩٤ .

وصف الأحوال في دمشق من الجوع وفقد الأقوات وانعدام الأرزاق ، وكساد الأسواق والفوضى ، وبيع الأنقاض

بعد الهدم والتحريق وغير ذلك من القضايع : ١٨٣ .

* * *

في العمران :

قيام السلطان بعمارة الحرم الشريف في مكة : ١٨٨ .

* * *

في الاجتماع :

وفيات هذه السنة من الأعلام : ١٩٤ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

حركة النيل في مصر زيادة وتوقفاً ونقصاناً : ١٤٦ ، ١٩٤ .

وقوع تلج كبير وبرد كبير جداً في بلاد حوران بالشام : ١٦٣ ، ١٨١ .

انتشار الجراد على دمشق والغوطة ومحوهما ، وفي البلدان الفلسطينية ، وإفساده في الزروع إفساداً كبيراً :
١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ .

* * *

متفرقات :

عودة المحمل والركب الشامي مبكراً : ١٤٤ .

سفر المحمل والحاج المصري إلى مكة : ١٨٨ .

* * *

سنة : ٨٠٤

في السياسة الخارجية :

غزو تمرلنك بغداد بعد معارك وإمعانه في خرابها وقتل أهلها : ٢٥٥ ، ٢٥٨ .
 إرسال تيمورلنك رسولاً برسالة إلى السلطان في القاهرة : ٢٥٥ .
 احتلال تيمورلنك سيواس متوجهاً إلى قتال ابن عثمان ملك الروم : ٢٧٣ .
 السماح لأمر تركمان العراق باللجوء إلى بلاد الشام وإمداده بالمال : ٢٧٢ .
 هرب نفر من الأمراء والقضاة من أسر التتار ومنهم لالا السلطان ، ويحمل بعضهم أخباراً عن احتلال تيمورلنك بلاد فارس : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 أسطول للفرنجة يغزو طرابلس الشام وحدث معركة شديدة ونهب وأسر ، ثم تمكن المسلمين من صد الغزاة : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

* * *

في السياسة الداخلية :

فتنة في القاهرة بين طائفة من الأمراء وبين أمراء أتباع السلطان ، وحدثت معركة شديدة انجلت عن انتصار السلطان وأتباعه ، ثم لإخماد الفتنة وتسوية الأمر بتولية عدد من الأمراء نواباً في نيابات السلطنة وهرب آخريين وسجن ونفي بعض منهم : ٢٦٦ - ٢٦٩ .
 مول الأمير الدوادار أمام السلطان مستسلماً ونفيه إلى دمياط : ٢٧٠ .
 فتنة أخرى بين نفر من الأمراء وبين ممالك السلطان وتصدي السلطان لإخمادها : ٢٧١ .
 عشائر البدو في البحيرة يغيي بعضهم على بعض ويقوم قتال ، ويتوجه عدد من الأمراء من القاهرة لإخماد الفتنة وإصلاح ذات البين : ٢٧٢ .
 إرسال السلطان بالقبيض على نائب دمشق وهربه إلى حلب : ٢٥٤ .
 البدو الضاربون جنوب دمشق يعترضون القوافل وينهبونها وخروج نائب دمشق بعساكره لتأديبهم واسترداد ماسلب ، والسلطان يصدر مرسوماً بتكليف أمراء دمشق حفظ الغلال في جنوب بلاد الشام من نهب البدو : ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .
 تمرد أعراب بادية الشام وقتلهم نائب حلب ودحره ، وتوجه نائب حماة لنصرتة وإنقاذه وعودته مخذولاً لغدر تركمان بلاد الشمال به : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
 تأثر نائب حلب مع أمير بدوي لقتال التركمان المفسدين في المنطقة وفوزهما عليهم : ٢٦٦ .
 وقعة ثالثة بين نائب حلب وعشيرة من البدو من ناحية وبين التركمان ومعهم أمير من الممالك : ٢٦٩ .
 قيام التركمان في شمال البلاد ومعهم أميران من الممالك بالزحف على حلب لقتال نائبها ومعه نائب حماة وأمير بدوي ، ومحاولة نائب الشام نهيهم عن ذلك : ٢٧٣ .
 اعتقال أمير بني عقبة البدوي وقيام عشيرته بنهب القوافل والتجار ثم إعادته إلى إمرته وإصلاح الأمر : ٥٤ .
 تمرد نائب طرابلس واعتقاله عدداً من الأمراء والحجاب فيها : ٢٦١ .
 نائب صفد يودب بدواً مفسدين ويعتقل أميرهم : ٢٧٠ .

تمرد نائب غزة ، ثم عزله وتولية غيره بعد معركة شديدة جرت بين النائب وبين حاجب غزة وتمكن الحاجب منه بمساعدة البلو ، ثم إطلاق النائب ونفيه إلى القلنس : ٢٦١ - ٢٦٢ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تولية أمير دوا داراً : ٢٦٥ .

إرسال أمراء من الخاصكية إلى دمشق وطرابلس وصفد والإنعام عليهم برتب : ٢٦٩ .

ترقية أمراء ومنحهم رتباً وإقطاعات : ٢٧٠ - ٢٧١ .

ترقية أمير وتعيينه خازن داراً : ٢٧٢ .

تثبيت ناظر الديوان المفرد : ٢٥٧ .

إقرار الوزير في وزارته : ٢٥٧ .

تبديل الوزير واعتقال المعزول ثم إطلاقة وتعيينه في وظيفة أخرى : ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

تبديل المحتسب مرتين : ٢٥٨ ، ٢٦٦ .

في دمشق : تبديل نائب دمشق ونفي المعزول : ٢٥٧ .

تبديل نائب دمشق مرة أخرى : ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ .

تولية نائب لقلعة دمشق والاحتفال بذلك : ٢٦١ ، ٢٦٢ .

تولية أمير رأس ميمنة : ٢٦٢ .

تبديل حاجب وزيادة عدد الحاجب إلى ستة : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ .

تعيين دوا دار ثان : ٢٥٨ .

ترقية أمير إلى رتبة مقدم : ٢٦١ .

تعيين قاضي ناظرًا للمارستان النوري : ٢٧٢ .

عزل الوزير ثم إعادته : ٢٥٩ .

تعيين والي برشوة وكان مودياً أيام التتر ثم عزله : ٢٥٥ .

تعيين وكيل لبيت المال : ٢٦٥ .

تبديل المحتسب مرتين : ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

شاد الأوقاف يعاقب جماعة من الموظفين لسوء تصرفهم في وظائفهم : ٢٦٢ .

تبديل شاد الأوقاف : ٢٦٢ .

تولية ناظر للأحباس : ٢٥٨ .

نقل نائب صفد نائباً لحلب : ٢٥٧ .

تولية نائب لحلب : ٢٥٨ .

تبديل نائب حماة : ٢٧٣ .

تبديل نائب طرابلس ونقل المعزول إلى القاهرة : ٢٧٣ .

- تبديل نائب الكرك مرتين : ٢٥٨ ، ٢٧٣ .
 تولية أمير نائباً للإسكندرية : ٢٧٣ .
 تولية نائب لصفد : ٢٥٧ .
 تبديل والي قطيا ومصادرة الوالي المعزول : ٢٥٧ ، ٢٧١ .
 تولية نائب للمطية : ٢٥٤ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تبديل قاضي الشافعية في القاهرة : ٢٦١ .
 عودة القاضي الحنفي من الأسر عند التار إلى القاهرة على وظيفته : ٢٦٤ .
 تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٢٦٣ ، ٢٧٣ .
 تبديل ناظر الجامع الأموي بدمشق مرتين : ٢٥٩ ، ٢٦٥ .
 إقامة الجمعة في الجامع الأموي بدمشق بعدما توقفت أثناء الغزو التركي وإجراء احتفال رسمي وشعبي ثم تواتر إقامة الجمعيات وحضور كبار الرسميين والقضاة : ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 إقامة الجمعة في جامع تنكر بعد توقفها أيام الغزو التركي : ٢٦٥ .
 استنابة قاضي الشافعية بدمشق عدداً من النواب وأضاف إليهم وظائف جديدة : ٢٥٤ ، ٢٦١ .
 تبدل قاضي الحنفية بدمشق مرتين : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .
 تبديل القاضي الحنبلي بدمشق : ٢٦٠ .
 تولية قاضي إفتاء دار العدل بدمشق : ٢٧٢ .
 تولية قاضي قضاء العسكر بدمشق : ٢٧٢ .
 القبض على قاضي المالكية في دمشق لاستيلائه على أملاك الناس وأموال الدولة أثناء احتلال التتر ، ثم عزله وتولية غيره : ٢٦٠ .
 تفويض نظر الحرمين الشريفين إلى قاضي شافعي بدمشق : ٢٦٥ .
 تبديل قاضي الشافعية في حلب : ٢٥٨ .
 تولية قاضي للحنابلة في حلب : ٢٦٢ .
 تبديل قاضي الشافعية في حماة مرتين : ٢٥٨ ، ٢٦٩ .
 تبديل قاضي الحنابلة في حماة : ٢٦٢ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- الشروع بإعادة الدروس إلى الحلقات في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٥ .

* * *

في الاقتصاد :

- رواج الفلوس في التعامل وكساد الدراهم الفضة في دمشق : ٢٥٦ .
 استيراد قمح من مصر إلى دمشق للقضاء على الأزمة والغلاء ثم زيادة الاستيراد وانخفاض الأسعار في القمح واللبن
 والجن والحيز والمواد التموينية : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ .
 قلة ثمر المشمش وغلاؤه بدمشق بسبب جراد العام السابق : ٢٦٩ .
 رخص أسعار القمح والشعير والخبز في حماة : ٢٧٠ .

* * *

في العمران :

- إصدار مرسوم سلطاني بمنع الناس البناء ظاهر سور دمشق : ٢٦٠ .
 إصلاح جسر الزلاية من غرابه أيام احتلال التتر : ٢٧٣ .
 إنشاء سوق وحوانيت عند جسر الزلاية في دمشق : ٢٧٣ .
 إنشاء قيسارية عند جسر الزلاية في دمشق : ٢٧٣ .
 إنشاء بيوت كثيرة ظاهر سور دمشق وإصلاح حوانيت وإيجار ذلك بأسعار عالية : ٢٧٤ .
 طلب الأمير الموكل بعمارة الحرم الشريف في مكة أموالاً كثيرة لإكمال العمارة ، ثم عودة الأمير إلى القاهرة
 وإخباره بوشكان إنجاز العمارة : ٢٥٩ ، ٢٦٣ .

* * *

في الاجتماع :

- زواج أمير كبير من أخت السلطان فرج وإقامة حفلة كبيرة : ٢٥٤ ، ٢٥٥ .
 إلغاء الاحتفال بموسم الخلاوة بدمشق لغلاء السكر والدبس والجوز والفسق : ٢٦٣ .
 القبض على لصوص ينهبون البيوت والحوانيت في دمشق وعقوبتهم وإعدامهم : ٢٦٣ .
 الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٢٧٤ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

- غرق قاضي الشافعية صدر الدين المناوي في نهر الزاب بالعراق : ٢٥٥ .
 ظهور مذهب كبير في سماء القاهرة وتواتر ذلك أياماً : ٢٦٤ .
 وقوع صاعقة قرب قلعة دمشق ومقتل رجل : ٢٦٥ .
 شدة الخصب حول دمشق لم يعهد مثلها فحبة واحدة تنبت معني سنبل : ٢٦٥ .

* * *

متفرقات :

- فيل خرج به جماعة وساروا به على جسر في دمشق وانكسار الجسر وموت الفيل : ٢٦٤ .
 خروج الحمل السلطاني إلى الحجاز من مصر : ٢٧٠ .

* * *

سنة : ٨٠٥

في السياسة الخارجية :

زحف تمرلنك على بلاد الروم ووقوع معارك شديدة انتصر فيها تمرلنك على أبي يزيد بن عثمان وأخذ أسيراً :
٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٢٩٩ .

مداومة تيمورلنك ماردین وإيقاعه بأهلها : ٢٩٨ .

تمرلنك يرسل مهدداً سلطان مصر إن لم يطلق رسوله المأسور في القاهرة ، وعقد اجتماع في القاهرة حضره الخليفة والسلطان والقضاة للنظر في الأمر وانتهوا إلى قرار الإفراج عن الأسير وإرساله مكرماً بهدايا ثمينة مع كتاب عقد صلح مع تمرلنك ووصول الرسول إلى دمشق بهداياه وهو في طريقه إلى بلاده : ٣٠١ - ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
السلطان يرسل رسلاً إلى تمرلنك للصلح ويعود الرسل بالهدايا وشكر تمرلنك للسلطان لإفراجه عن الأسير قرييه :
٣١٢ .

انتقاض ابن ملك بغداد على أبيه وخلعه : ٢٩٩ - ٣٠٠ .

الإفراج عن أميري مكة والمدينة المسجونين في الإسكندرية وعودة أمير المدينة إلى إمرتها : ٢٩٢ ، ٣٠٠ .

* * *

في السياسة الداخلية :

وقوع خلاف بين الأمير آخور في القاهرة وبين أمراء مماليك السلطان أدى إلى قتال وانتصار السلطان لأمرائه والقبض على الأمير آخور ونفيه إلى دمياط وهرب الأمير آخور من منفاه واستنجاهه بالبلد ثم القبض عليه وسجنه مع عدد من الأمراء أنصاره في القاهرة أولاً ثم نقلهم إلى سجن الإسكندرية : ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٠٤ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ .

اعتقال أمير متمرد وشفاعة الأمراء به ، ثم سجنه : ٣٠٣ .

عودة أميرين متمردين إلى الطاعة وعفو السلطان عنهما وإكرام أحدهما : ٢٩٥ ، ٣٠٨ .

العوام يرمون الدوادر في القاهرة لسوء معاملته : ٣١١ .

الإفراج عن الوزير وعن ناظر الخاص وناظر الجيش في القاهرة : ٣١٢ .

طاعة نائب دمشق بعد تمردده وتوجهه إلى القاهرة : ٢٩٢ .

نائب دمشق يقتل أمراء في دمشق بأمر السلطان : ٢٩٥ .

وصول دوادار السلطان إلى دمشق متوجهاً إلى بلاد الشمال وسيطاً بين نائبي حلب ونائبي طرابلس المتنازعين :
٣١٢ .

عودة أمير بلو الشام إلى طاعة نائب دمشق وبجئته إليه وكف البلو أتباعه عن نهب الغلات حول دمشق : ٣١٢ ،
٣١٣ .

نائب حماة يبيت عصياناً على السلطان : ٣١١ .

نائب طرابلس يكتب إلى السلطان بعودته من أسر التتر : ٣٠٣ .

مقتل نائب القدس بيد البلو : ٣٠٨ .

اعتقال أمير في غزة ثم الإفراج عنه وتأميره في القاهرة : ٢٩٢ .

إغارة الزكمان على مدن وقرى في الشام ونهبها وتقاعس نائب دمشق عن صدهم : ٣٠٥ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : مصادرة السلطان مخازن حبوب الأمراء في القاهرة لتوفير العليق لماليكه : ٣١٣ .

ترقية نائب الشام المعزول المقيم في القاهرة إلى مقدمة : ٣٠٠ .

انتزاع رتب أمراء وأخذ إقطاعاتهم في القاهرة ونفي بعضهم : ٣١٤ .

ترقية أمراء والإنعام عليهم بإقطاعات بدل الأمراء المعزولين : ٢٩٢ ، ٣١٤ .

تولية استادار للسلطان وآخر للأتابك : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

تبديل رأس نوبة النوب : ٣٠٩ .

تبديل أمير السلاح : ٣٠٩ .

إعادة أمير إلى الحجووية : ٣١١ .

تعيين أمير مجلس : ٣٠٩ .

تعيين رأس نوبة ثان : ٣٠٩ .

تولية أمير شد الشرايخانة بعد ترقية مقدماً : ٣٠٠ .

تولية أمير الخازندارية بعد ترقية : ٣٠٣ .

استقالة الوزير واعتقاله وتولية غيره ثم اختفاء الثاني وتولية غيره : ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

تولية أمير مشيراً للدولة ويقتص من الوزير المعزول : ٣٠٩ .

تكليف مشير الدولة باستادارية العالية : ٣١٢ .

تبديل ناظر الخاص وناظر الجيش مرتين : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .

تعيين أمير في نظر الديوان المفرد والديوان الخاص : ٣٠٩ .

تعيين أمير لكشف الأعمال الجيزية : ٣٠٩ .

تعيين أمير لإمرة الحاج : ٣٠٨ .

في دمشق : مجيء دواidar السلطان إلى دمشق لمحاسبة الوزير وكبار الموظفين ومصادرتهم وحوول نائب دمشق

دون ذلك واعتقال الدواidar : ٣١٤ .

تنحية نائب الغيبة في دمشق : ٣٠٧ .

تبديل الحاجب الكبير وتعيينه لنياطة الغيبة وتبديل حجاب آخرين : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ .

ترقية أمراء إلى مقدمين : ٣٠١ ، ٣١١ .

وفاة الأستاذار : ٢٩٥ .

تبديل والي الولاة بالقبلية من الشام : ٣٠٢ .

تبديل كاتب السر ثلاث مرات : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ .

تبديل المحتسب ومعاقبة المعزول وقيام العوام عليه يرهونه لظلمه ، ثم إعادته إلى الحسبة : ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١١ .

- تبدیل نائب صفد ونقل المعزول إلى القاهرة ، وعزل أحد الأمراء في صفد : ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 تبدیل نائب غزة : ٣١١ .
 تولية نائب للقدس بدل نائبها المقتول : ٣٠٨ .
 تولية نائب للوجه البحري في مصر : ٣٠٩ .
 تولية أمير نيابة ملطية وتوجهه لتسلم وظيفته : ٣١٠ .
 تولية أمير نيابة سيس وتوجهه لتسلم النيابة : ٣١٠ .
 تولية أمير نيابة الرحبة وعدم تمكنه من مباشرتها : ٣١١ .
 تعيين كاتب سر في طرابلس : ٣١٠ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تبدیل قاضي القضاة الشافعية بالقاهرة وسبب ذلك : ٣٠٩ - ٣١٠ .
 تبدیل قاضي قضاة الحنفية في مصر : ٣٠٦ .
 تولية قاضي للشافعية في دمشق ثم عزله : ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 خلاف بين القاضي الشافعي والحاجب بدمشق بسبب تدخل الحاجب في القضاء ، ثم تدخل النائب وانتصر للحاجب وإنكار الفقهاء ذلك ثم تسوية الأمر : ٢٩٥ - ٢٩٦ .
 تبدیل قاضي الشافعية بدمشق وقيام الجديد بجولة تفتيشية على متعلقاته حول دمشق ثم عودته بعد غياب أربعين يوماً : ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .
 تبدیل القاضي الحنفي بدمشق ثلاث مرات ، وقيام آخرهم باستنابة نواب له : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 وفاة قاضي المالكية بدمشق وتولية آخر ثم تبديله : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ .
 استنابة القاضي المالكي في دمشق نواباً للحكم : ٣١٣ .
 وفاة القاضي الحنبلي بدمشق وتولية آخر ثم تبديله ، واستنابة آخرهم نواباً له في الحكم : ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ .
 تولية أمير مشيخة الطوائف بدمشق : ٢٩٨ .
 تبدیل وكيل بيت المال بدمشق مرتين : ٢٩٩ ، ٣٠٨ .
 تبدیل القاضي ناظر الأسرى بدمشق مرتين : ٣٠١ ، ٣١١ .
 استخلاص أموال من قاضي بدمشق كان وعد بها لتوليته القضاء : ٣٠٦ .
 تولية قاضي قضاء الشافعية في حماة ثم هربه خوفاً من نائبها : ٣٠٦ ، ٣١١ .
 تولية قاضي قضاء المالكية في طرابلس : ٣٠٧ .
 تولية قاضي قضاء الشافعية في صفد : ٣٠٤ .
 إلغاء منصب قاضي قضاء المالكية والحنبلية في كل من القدس وغزة : ٣٠٨ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- تدريس القاضي الحنبلي بدار الحديث في دمشق : ٣٠٠ .
 تعيين مدرس في إحدى المدارس الشافعية بدمشق : ٣٠٨ .
 تبديل شيخ الشيوخ بدمشق : ٣٠٠ .

* * *

في الاقتصاد :

- ارتفاع سعر النقد وغلاء الأسعار لذلك ، ثم إصدار تسعير جديد للذهب والدنانير في القاهرة : ٣٠٤ ، ٣٠٩ .
 اعتقال ذبأحي البقر في القاهرة بسبب تلاعبهم بأسعار اللحوم : ٣١٠ .
 ارتفاع سعر الدينار بدمشق وغلاء الأسعار بسبب ذلك : ٣١٢ .

* * *

في العمران :

- نائب دمشق يبني داراً فيها وينتقل للسكن فيها : ٣٠٦ .
 بناء سقف للزاوية الغزالية بدمشق : ٣١٠ .
 الفراغ من بناء دار في دمشق أنشأها الوزير في القاهرة : ٣١٥ .

* * *

في الاجتماع :

- من توفي من الأعيان في هذه السنة ومنهم ملك بلاد الروم : ٣١٣ ، ٣١٥ .

* * *

متفرقات :

- مصادفة وقعة عيد الأضحى يوم الجمعة في هذه السنة : ٣١٣ .

* * *

سنة : ٨٠٦

في السياسة الخارجية :

عودة رسل تيمورلنك من القاهرة بعد عقدهم معاهدة صلح بين السلطان والتت : ٣٣٩ .
 التجاء أمير التركمان الذي احتل بغداد ثم هرب من تيمورلنك إلى بلاد الشام ، وقيام بدو الشام بنهبه هو وعسكره
 وينجو منهم ويصل إلى دمشق فينزله نائبها بدار الحكومة : ٣٤٦ - ٣٤٧ .
 التجاء أحمد بن أويس صاحب بغداد إلى دمشق بعد أن احتل أمير التركمان بلاده فأصبح الأمير التركماني
 وصاحب بغداد كلاهما لاجئين عند نائب دمشق : ٣٤٨ .
 تيمورلنك يرسل رسلاً إلى السلطان يطالبه بتنفيذ معاهدة الصلح بالألا يسمح لأمرير التركمان وصاحب بغداد
 بالالتجاء إلى بلاده ، ويطلب منه اعتقالهما إن وصلا إلى بلاد السلطان : ٣٤٥ .
 إكرام رسل تيمورلنك في القاهرة ، والسلطان يأمر باعتقال صاحب بغداد وأمير التركمان بدمشق إنفاذاً
 للمعاهدة : ٣٥٠ ، ٣٥٢ .
 عودة رسل تيمورلنك من القاهرة مكرمين محملين بالهدايا بعد أن أكدا اتفاقية الصلح بينهم وبين السلطان وقدموا
 طلب تيمورلنك من السلطان قتل صاحب بغداد وأمير التركمان ، ووصول الرسل إلى دمشق ومعهم رسول
 من السلطان إلى تيمورلنك : ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ .
 اسطول للفرنجة يغزو طرابلس وصيدا ومسارعة نائب دمشق لنجدة نائب طرابلس ووقوع معركة شديدة علي
 السواحل من بيروت إلى صيدا وانجلاء المعركة عن كسرة الفرنج وهربهم بعد وقوع عدد كبير منهم قتلا
 وأسرا : ٣٤٠ - ٣٤٢ .
 اسطول للفرنجة آخر يغزو الإسكندرية ومسارعة أمراء المماليك في القاهرة لصدهم : ٣٤٤ .

* * *

في السياسة الداخلية :

السلطان يصلي صلاة العيد في القلعة ومنعه الاحتفالات الرسمية بالعيد : ٣٦٤ .
 وقوع قتال بين الأتابك وجماعة من المماليك وتدخل أمراء لإطفاء الفتنة : ٣٥٨ .
 خلاف بين أمراء في القاهرة واعتقال بعضهم لتبنيهم إثارة فتنة : ٣٦٥ .
 اعتداء المماليك على الوزير في القاهرة لتأخير رواتبهم : ٣٤٣ .
 اعتقال عدد من كبار الموظفين في القاهرة وسجن بعضهم في الإسكندرية : ٣٤٣ .
 نزاع بين أمير وبين عربان في الوجه البحري وتدخل السلطان لفضه : ٣٦٢ .
 اعتقال عدد من الأمراء بدمشق بأمر السلطان ثم الإفراج عن أحدهم : ٣٥٠ ، ٣٥٤ .
 احتيال نائب دمشق بالقبض على أمير بدو جنوب الشام وكبس مضارب عشيرته : ٣٦٦ .
 قتال بين بدو الشام والتركمان وكسرة التركمان ومقتل ابن أميرهم : ٣٥٧ .
 قتال نائب حلب تركماناً مفسدين في بلاده وكسرة النائب وهرب أمراء إلى حماة : ٣٦٦ .
 نقل أمراء مسجونين من سجن إلى آخر ، وهرب أمير آخر من السجن : ٣٤٧ ، ٣٥٦ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تبديل الدوادار : ٣٦٥ .

- تبديل الاستادار واستادار الصحبة : ٣٤٦ ، ٣٥٩ .
- عزل مشير الدولة واستادار العالية واعتقاله لظلمه وتولية غيره : ٣٣٩ ، ٣٥٩ .
- تبديل الوزير ثلاث مرات ، واعتقال أحدهم وهرب وزير آخر : ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ .
- تبديل ناظر الخاص ثلاث مرات ، ثم إضافة هذه الوظيفة إلى وزير : ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ .
- تبديل ناظر الجيش : ٣٤٦ .
- تبديل المحتسب أربع مرات : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ .
- في دمشق :** عزل نائبها ومحاولة التمرد ثم عودته إلى الطاعة : ٣٥٧ ، ٣٦٣ .
- تولية أمير حاجباً : ٣٤٠ .
- تبديل وكيل بيت المال : ٣٥٢ .
- تولية محتسب ثم تبديله : ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
- عزل نائب حلب وهربه وتولية غيره ثم وفاة الجديد وتولية آخر ثم تبديله : ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
- تبديل نائب طرابلس مرتين : ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
- تبديل نائب صفد مرتين : ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
- تبديل نائي الكرك وبعليك : ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
- تولية أمير نيابة الوجه البحري وتخويله سلطات واسعة : ٣٤٤ .
- تولية أمير ولاية القبلية في الشام : ٣٥٨ .
- تولية أمير إمرة الحاج الشامي : ٣٥٢ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- وفاة القاضي الشافعي وتولية غيره ثم تبديله ثلاث مرات : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ .
- تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٣٤٥ ، ٣٥٤ .
- تولية قاضي وكالة بيت المال في القاهرة : ٣٥١ .
- تولية قاضي نظر كسوة الكعبة : ٣٥١ .
- تبديل قاضي الشافعية بدمشق ثلاث مرات واستتابة أولهم نواباً له : ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
- عودة قاضي كان هرب إلى بغداد من التتر إلى دمشق ومن ثم إلى القاهرة : ٣٤٥ .
- عودة إمام من القاهرة إلى دمشق بعد جلاء التتار والاحتفاء به : ٣٦١ - ٣٦٢ .
- مطالبة القاضي الشافعي بالأموال التي وعد بها لتوليته المنصب : ٣٥١ .
- تبديل قاضي الحنفية بدمشق خمس مرات ومعارضة النائب على تولية أحد القضاة : ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
- مطالبة القاضي الحنفي بدمشق بأموال كان وعد بها لتوليته القضاء : ٣٥١ .
- تولية قاضي قضاء المالكية في دمشق ورفض النائب ذلك ثم تبديل القاضي مرتين : ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ .
- تبديل قاضي الخنابلة مرتين في دمشق : ٣٤٠ ، ٣٤٦ .

تبدل القضاة الأربعة في دمشق عدة مرات في مدة قصيرة : ٣٦٤ .
إصدار مرسوم يحدد أماكن جلوس القضاة الأربعة للحكم في دمشق : ٣٦٤ .
تولية قاضي عالم مشهور خطيباً للأموي بدمشق واحتفال الناس بذلك : ٣٥٧ .
عقد خطبة العيد في المصلى بدمشق باحتفال بعد الانقطاع أيام التتر : ٣٥٧ - ٣٥٨ .
المناداة في دمشق بسفر الحجاج عن طريق المدينة وإعداد المحمل السلطاني وقد كلف أموالاً طائلة ثم تأهبه للسفر : ٣٥٢ .
تولية قاضي قضاء الشافعية في حلب : ٣٤٩ .
السلطان يلغي تولية القضاة المستحدين في القلنس : ٣٦١ .
إسناد وظائف خطابة الأموي ونظر الحرمين والتدريس ببعض المدارس ومشيشة الشيوخ إلى قاضي الشافعية في دمشق : ٣٦١ .

* * *

في الاقتصاد :

مراوحة أسعار النقد الدنانير والدرهم ارتفاعاً وهبوطاً في القاهرة وإصدار نقد جديد ووضع نظام للتعامل بالنقد في الدولة وتأثر الأسعار للمواد التموينية والسلع بذلك : ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ .
غلاء الحبوب والمواد التموينية كلها غلاءً فاحشاً وتدخل السلطان للتخفيف من ذلك ثم مراوحتها ارتفاعاً وهبوطاً بسبب نقصان ماء النيل والجفاف : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
غلاء أسعار الحبوب واللحوم والمواد التموينية في دمشق بسبب احتكار الأمراء : ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
إبطال مكس الفاكة والخضروات بدمشق بأمر النائب : ٣٤٩ .

* * *

في العمران :

حفر خليج بين مصر والقاهرة وإقامة جسر وقناطر ، وتنظيم الملاحة في النيل : ٣٦٧ .
افتتاح جامع جديد في القاهرة وإقامة خطبة جمعة فيه : ٣٥٦ .
ترميم جامع التوبة بدمشق وتحسينه : ٣٥١ .
افتتاح حوانيت أنشئت حديثاً بدمشق وشغلها بالتجار : ٣٣٩ .
تركيب درابزين للمقصورة في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٩ .

* * *

في الاجتماع :

الوفيات من الأعلام في هذه السنة : ٣٦٧ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

اشتداد البرد والغلاء وقلة الأقوات بمصر ، وانتشار الأمراض ، وفشو الموت بالناس برداً وجوعاً ، وقيام الأمراء بالترفع لإطعام الفقراء وكسوتهم وتكفين ودفن الموتى منهم : ٣٥٣ ، ٣٦٠ - ٣٦١ .

عواصف شديدة حارة في مصر ، وغرق سفن ومخلوقات ، وانتشار الأمراض ، وفشو الموت جوعاً وعطشاً لشدة الغلاء ، ووقوع الهلاك في الصعيد لعدم زراعة الأراضي بسبب العواصف الحارة : ٣٦٢ .

زيادة النيل زيادة كبيرة ثم نقصه نقصاً غير معهود : ٣٦٥ .

حوادث ومحن في الديار المصرية أدت إلى خرابها وفناء أهلها : ٣٦٧ .

أمطار وثلوج في بلاد الشام وانتشار الأمراض بدمشق بسبب البرد وتلوث المياه : ٣٤٨ ، ٣٥١ .

عواصف شديدة بدمشق وما حولها أضرت بالثمار : ٣٥٧ .

زلزلة عظيمة وقعت في الجهات الشمالية من بلاد الشام ، وتهدم بيوت كثيرة وموت ناس كثر ، وغرور حقول وجبال وبساتين ومزارع : ٣٥٥ - ٣٥٦ .

* * *

متفرقات :

بدو أعراب في جنوب دمشق يحاولون اغتيال القاضي الشافعي وهو عائد هو وصحبه من الحج وإصابته ورفاقه بجروح ووصوله مجروحاً إلى دمشق : ٣٤٢ - ٣٤٣ .

إرسال السلطان زرافة هدية إلى تمرلنك : ٣٤٩ .

سفر المحمل السلطاني وركب الحاج الشامي وفيه جماعة من الأمراء والأعيان من دمشق : ٣٥٩ .

سفر ركب الحاج المصري ومعه أحد الأمراء للحج : ٣٥٩ ، ٣٦٥ .

* * *

سنة : ٨٠٧

في السياسة الخارجية :

تبادل الرسل بين السلطان وتيمورلنك : ٣٩٥ .
 أمير الحمل المصري يترك الحمل ويلتجئ مع جماعة من المماليك إلى اليمن : ٣٩٩ .
 وفاة تيمورلنك وجلاء التتر عن العراق ، ووقوع الخلف بين الأمراء من أولاده وأحفاده على تولي الملك أدى إلى القتال وفوز بعضهم وهزيمة آخرين : ٤١٧ ، ٤٢٥ .
 الإفراج عن سلطان بغداد السجين في قلعة دمشق وعودته إلى بغداد هارباً : ٤١٦ ، ٤٢٣ .

* * *

في السياسة الداخلية :

نائب دمشق يدهم بعساكره بلو آل مري في عجلون في حملة تأديبية ويصادرهم ويهدم بيوتهم لشدة مافعلوا هناك من الفساد والطفيان ويأتي بحمال كثيرة وزعها على الأمراء وأرسل منها إلى السلطان : ٣٩٧ ، ٣٩٩ .
 نائب دمشق يرسل مفتشين على البلاد الفلسطينية : ٤٠٧ .
 نائب دمشق يسمح لأمر بدوي بالنزول شرق دمشق وأخذ محصول الشعير : ٤١٧ .
 السلطان يعتقل أميراً كبيراً في القاهرة ويرسل عسكرياً للقبض على آخر في البحيرة لفساده : ٣٩٧ ، ٣٩٩ .
 انتقاض جماعة كبيرة من الأمراء على السلطان بسبب الرتب والوظائف ووقوع قتال شديد بين الأمراء في القاهرة وانتصار المواليين للسلطان وهرب المنتقضين إلى دمشق والتحاوهم إلى نائبها الذي رفض أمر السلطان بردهم أو اعتقالهم : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
 محاولة اعتقال أمير كبير في القاهرة بتظاهر بالخروج على السلطان : ٤١٥ .
 إرسال السلطان أميراً إلى دمشق لاختبار ولاء نائبها للسلطان وإقراره في نيابته إذا ثبت ذلك ، ونائب دمشق يظهر الولاء والطاعة ويعود الأمير : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .
 وصول أنباء إلى السلطان من دمشق بخروج بعض الأمراء عن طاعته : ٤٠٠ .
 نائب دمشق يبيت الخروج عن الطاعة ويهيئ الأسباب لذلك فيفرج عن أمير تركماني معتقل في القلعة ويتحالف مع التركمان ، ويرسل إلى عربان الكرك بالخلع والجرايات لاستمالتهم : ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 السلطان يكتب إلى نائب دمشق بالعفو عن الأمراء اللاحقين إليه وتجهيزهم إلى القاهرة ، وعدم اكتراث النائب والأمراء بأوامر السلطان : ٤٠٨ .
 نائب دمشق يهيئ للخروج على السلطان فيأمر بقطع الخطبة له في الجوامع ، ويحضر صلاة العيد في الجامع الأموي مع الأمراء اللاحقين إليه من المصريين والقضاة وجرى في خطبة العيد دعاء وحيز للسلطان جرى عليه سائر خطباء المساجد ويقوم النائب باعتقال المواليين للسلطان في دمشق ومصادرتهم منهم الحاجب وأمراء آخرون ويعاقبهم ويسجنهم : ٤١٠ - ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ .
 عدم موافقة جماعة من الأمراء شاميين ومصريين نائب دمشق على خروجه على السلطان وهربهم من دمشق وسفرهم إلى مصر : ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
 نائب دمشق يستدعي نائب طرابلس مستنصراً به وبجيء نائب طرابلس إلى دمشق ملياً : ٤١٥ ، ٤١٦ .
 نواب غزة وصفد وحماة يكدون ولاهم للسلطان ومخالفتهم الخارجين عليه : ٤١٣ ، ٤١٧ .

نائب صفد يمعن في التصدي للخارجين على السلطان فيقتل أمراء في صفد ادعى أنهم يتتوا اغتياله ويلوم نائب دمشق على قبوله التجاء الأمراء المصريين ويستعد للحصار : ٤٠٠ ، ٤٠٦ .

خروج نائب دمشق بالعساكر لحصار صفد ووقوع قتال ، ثم تسوية الأمر ونزول نائب صفد عند رأي نائب دمشق وموافقته وعودة نائب دمشق وفرح أهلها بالاتفاق : ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

تردد نائب صفد ورجوعه عن الاتفاق ومحاولة قصد دمشق لردّها إلى الطاعة ، والتأهب في دمشق للتصدي له وحصول الخوف والاضطراب : ٤٢٤ .

نائب حلب يشتد في ظلم أهلها والأمراء فيها ويتحالف مع التركمان ، ويقوم نزاع بينه وبين الأمراء فيهرب أكثرهم إلى دمشق وحماة وطرابلس ملتجئين ، ونائب دمشق يقبل لجوعهم ويعلم السلطان بذلك : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ .

عصيان أمير كبير في حلب على نائبها وهربه إلى التركمان مستنصراً ، والتهيو في دمشق لإرسال العساكر لردّه إلى الطاعة وقتال التركمان ثم النكوص عن ذلك بسبب أخبار الخلاف بين الأمراء المصريين في القاهرة : ٤٠١ ، ٤٠٢ .

استفحال أمر الأمير المتمرّد في حلب وفوزه على نائبها واحتلاله حلب وإقامته فيها حسن السياسة والعدل ، وانضواء نائبها حماة وطرابلس تحت حكمه : ٤٠٨ .

هرب نائب حلب المهزوم إلى القاهرة وإخياره السلطان بالواقعة ، وإقرار إقامته في القاهرة : ٤٠٩ ، ٤١٢ . وقوع خلاف بين التركمان ونائب حلب الجديد : ٤٠٨ .

سفر نائب حلب الجديد إلى طرابلس ودمشق واحتفال الناس به لحسن سيرته : ٤١٠ .

نائب حلب الجديد يحتل طرابلس ويسجن نائبها ، ويوافق نائب دمشق في خروجه على السلطان ويأمر خطباء طرابلس بترك الخطبة للسلطان على المنابر : ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ .

السلطان يعد لرد الخارجين عليه فيفرض أموالاً على الأمراء ويحاول استقراض أموال الأيتام ويفرض القضاة ذلك فيلجأ إلى الاستقراض من الأمراء والقضاة والموظفين ، ويوزع النفقات على الأمراء والمماليك ، ويعيد أمراء من الإسكندرية ويرقيهم : ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ .

خروج السلطان بالعساكر متوجهاً إلى الشام : ٤١٩ .

خروج نائب دمشق بالعساكر متوجهاً للتصدي للسلطان : ٤١٦ .

اللقاء بين العسكرين واحتدام القتال بشراسة وهروب السلطان بعسكره والتجاؤه إلى الأماكن الحصينة في القاهرة ودخول نائب دمشق ومعه الأمراء بالعساكر إلى القاهرة وشكّان الفوز ، ثم انشقاق العصا في صف أتباع نائب دمشق وانحياز أمراء بعساكرهم إلى صف السلطان ، وانكسار الشاميين وتمزقهم واعتقال عدد من الأمراء وهرب الباقيين مع نائب الشام إلى دمشق ودخولهم إليها وانتقامه من ذوي الأمراء الذين خذلوه بمصادرة بيوتهم وأموالهم : ٤٢٠ - ٤٢٣ ، ٤٢٤ - ٤٢٥ .

نائب الغيبة في دمشق يصلي عيد الأضحى بالميدان وعدم إيراد الخطيب ذكراً للسلطان في الخطبة ، وذلك أثناء توجه العساكر الشامية إلى مصر : ٤١٩ .

عودة نائب طرابلس الموالي للسلطان إلى طرابلس بعد هربه من السجن : ٤١٧ .

نائب طرابلس الخارج على السلطان يمتنع على نائبها الموالي للسلطان ويستنصر بالتركمان ، وزحف التركمان على طرابلس وفشلهم في تثبيت النائب ، ثم هربه إلى البقاع ومن ثم إلى القدس : ٤٢٣ .

- الإفراج عن أمير كبير في القاهرة ونفيه إلى الإسكندرية : ٤٠٨ .
استقبال أمير كبير في القاهرة حين عودته إليها : ٤١٥ .
أمير يختلس جهلاً للسلطان ، واستعادتها منه ومكافأة الأمير الذي استعادها ، ثم توزيعها على الأمراء : ٤١٨ .
معاقبة أمير كبير في القاهرة ثم نفيه إلى الإسكندرية : ٤٢٣ .
اجتماع الوزير بالسلطان للنظر بالأمور المالية : ٤٢٣ .
نائب القلمس يئز أعيانها أموالهم فتقوم فتنة وقتال ويهرب النائب : ٤١١ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- في القاهرة : السلطان يعين جماعة من كبار الأمراء لتولي مهامه أثناء غيابه في الشام : ٤١٩ .
توزيع رتب على أمراء ممالك وانتزاع رتب من آخرين : ٤١٣ ، ٤٠٤ .
ترقيات أمراء ممالك : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ .
تبديل الدوادار : ٤٠٣ .
تبديل حاجب الحجاب ، وبعض الحجاب الآخرين : ٤٠٤ ، ٤٠٦ .
تبديل أمير مجلس : ٤٠٤ .
تبديل مشير دولة ثم عزله وتولية آخر وإعطائه إقطاعاً : ٤٠٩ ، ٤٢٤ .
تبديل أستاذار العالية مرتين : ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
عزل أستاذار الذخيرة واعتقاله ومصادرته ، وتولية آخر : ٤١٦ .
تبديل ناظر الخاص خمس مرات : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
تبديل ناظر الجيش مرتين : ٤٠٣ .
تبديل الوزير ثمان مرات ، ومعاقبة اثنين من الوزراء ومصادرة أموالهما : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
تولية شاد دواوين : ٤٠١ .
تبديل المحتسب أربع مرات : ٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ .
تبديل نائب دمشق مرتين : ٤١٢ ، ٤٢٤ .
تبديل نائب صفد : ٤١٢ .
تبديل نائب غزة ثلاث مرات : ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
تبديل نائب صفد : ٤٢٤ .
تبديل نائب الكرك مرتين : ٤١٠ ، ٤١٢ .
تبديل نائب القلمس مرتين : ٤١١ ، ٤١٩ .
تبديل نائب الإسكندرية ثلاث مرات : ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
تبديل نائب بعلبك : ٣٩٩ .
تبديل نائب البحيرة والوجه البحري في مصر : ٣٩٧ ، ٤٠٤ .

- نائب دمشق يولي أميراً نائباً لقلعة الصبيبة : ٤١٤ .
- في دمشق : نقل حاجب دمشق نائباً لقلعة الصبيبة : ٤١٤ .
- ترقية أمير : ٤١٠ .
- معاينة ناظر الجيش ومصادرته وإطلاقه بعد عزله : ٤٠٥ .
- تبديل كاتب السر : ٤٠١ .
- تبديل الأستاذار : ٤١٤ .
- تولية وكيل حديد لبيت المال : ٣٩٨ .
- تبديل الوزير : ٤١٤ .
- تبديل والي الولاية : ٣٩٩ .
- تعيين أمير لركب الحاج الشامي : ٤١٣ .
- تبديل المحاسب : ٤٠٩ .
- عودة كاشف القبلية ببلاد الشام من حولته التفتيشية إلى دمشق : ٤١٩ .
- تبديل حاجب الحجاب في القدس : ٤١١ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تبديل قاضي القضاة الشافعية في القاهرة مرتين : ٤٠٧ ، ٤١٧ .
- تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٤٠٨ ، ٤١٧ .
- تولية قاضي شافعي بدمشق واستنابته نواباً ثم عزله لسوء سيرته وهربه وتولية آخر : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
- تبديل قاضي الحنفية في دمشق مرتين : ٣٩٦ ، ٣٩٩ .
- تولية قاضي للمالكية بدمشق : ٣٩٧ .
- تولية قاضي للحنابلة في دمشق ، وتنازله لآخر عن القضاء مقابل مال : ٣٩٦ .
- تولية خطيب للجامع الأموي بدمشق : ٣٩٦ .
- تولية شيخ شيوخ وشيخ لدار الحديث في دمشق : ٣٩٥ ، ٣٩٦ .
- اصطلاح فقيهي في دمشق على تقاسم وظائف الخطابة والإمامة والتدريس : ٣٩٨ .
- اختلاف فقيهيين مالكيين في دمشق على توزيع وظائف القضاء بينهما ثم تولي النائب تسوية الخلاف : ٣٩٩ .
- إعدام شريف في دمشق لقدحه في عائشة والشيخين : ٤٠١ .
- استخلاف قاضي الشافعية في دمشق أحد الفقهاء بها : ٤١٢ .
- تعيين قاضي للشافعية في صفد : ٤٠٩ .
- نزاع بين فقيهي في القدس وأحدهما يقول بكفر الآخر بسبب منام رآه وبجيء المكفر إلى دمشق يشكو ويستفتي الفقهاء : ٣٩٥ .
- القاضي الحنبلي في القدس يفترى على خطيئها وعقد مجلس فقهاء في دمشق للنظر في الخلاف ، ثم الحكم بتعزير القاضي الحنبلي لانفrazه وتطاوله : ٣٩٧ - ٣٩٨ .

- عزل القاضي الحنبلي في القدس وتولية آخر : ٤١٥ .
 عزل القاضي الشافعي في مكة لتجاوزه في الحكم ونقله إلى المدينة : ٣٩٦ .
 إحداث منصب لقضاء الحنفية في مكة وتولية قاضي حنفي : ٤١٤ .
 إحداث منصب لقضاء المالكية في مكة وتولية قاضي للمالكية : ٤١٤ .
 * * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- تولية مدرس وناظر في مدرسة بدمشق : ٣٩٥ .

* * *

في الاقتصاد :

- اضطراب سعر النقد صعوداً وهبوطاً ، وإصدار نقد جديد رخيص الثمن مما أثر في أسعار السلع وغلاتها وتأذي الناس بذلك ثم انفراج الأزمة بإصدار نقد جديد بسعر جديد : ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٧ .
 ارتفاع سعر اللحم والمواد التموينية في مصر : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
 أزمة في الحبوب في القاهرة وارتفاع أسعارها ، وتولي الأمراء حل الأزمة بعرض ما في مخازنهم من الحبوب ، ثم تعويم أسعار الحبوب بسبب إحكام التجار عن الاستيراد : ٤٠٧ .
 تسعير المواد التموينية في القاهرة وانفراج أزمة الغلاء : ٤١٤ .
 استيراد حبوب وقمح من قبرص بسبب شدة غلاتها : ٤٠٧ .
 نائب دمشق يفرض ضرائب مرهقة على أصحاب البساتين والتجار والمخازن : ٤٠٥ .
 قضاة دمشق يجتمعون في الجامع الأموي للنظر في الفرائض الضريبية على القرى والمزارع وتفويض قاضي القضاة استغلال الأموال وتأذي الناس بذلك وعدم احتجاجهم خشية أن يستولى على أراضيهم وتؤخذ إقطاعات : ٤١٥ .
 تأثر موسم الحبوب وغلاؤها في حوران ودمشق بسبب الجفاف واقتتال الناس على الماء ، ثم انفراج الأزمة وتدني أسعار القمح والشعير : ٤١٣ ، ٤١٦ .
 ازدهار موسم الورد في قرى دمشق والشروع باستخراج ماء الورد : ٤١٣ .
 * * *

في العمران :

- ترميم الجامع الأموي في دمشق وعمارته ووضع منبر حديد وصفة هذا المنبر ، ومكافأة متولي القيام بذلك : ٤٠١ .
 * * *

في الاجتماع :

- زواج نائب دمشق من أخت السلطان لأمه : ٤٠٥ .
 نائب دمشق يوقف من أملاكه للنفقة على فقراء الحجاز : ٤١٦ .
 الوفيات من الأعلام في هذه السنة : ٤٢٦ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

شح الأمطار في جنوب بلاد الشام وحاجة حوران إلى الماء : ٤٠٩ .

وقوع أمطار غزيرة في نيسان بدمشق وضواحيها وفي حوران ، وانفراج أزمة قلة المياه وانتعاش المزروعات : ٤١٤ .

* * *

متفرقات :

الإطافة بالمحمل لركب الحاج الشامي في دمشق وإقامة احتفال رسمي غير عادي بذلك ، وسفر عدد من فقهاء دمشق صحبة المحمل : ٤٠٦ ، ٤١٣ .

موت الفيل الذي أهده تيمورلنك إلى السلطان : ٤١٩ .

* * *

سنة : ٨٠٨

في السياسة الداخلية :

- شفاء السلطان فرج من مرض ، والاحتفال في القاهرة بذلك : ٤٦٠ .
- نائب دمشق يرسل وفداً من الأمراء والفقهاء إلى السلطان في القاهرة سعياً في المصالحة ، ومحاولة نائب صفد التعرض له ومنعه ، ثم وصول الوفد إلى القاهرة وإقامة مراسيم استقباله في القاهرة وفي حضرة السلطان حين مشول الوفد بين يديه : ٤٥٩ ، ٤٦٠ - ٤٦١ .
- السلطان يعتقل أمراء كباراً في القاهرة أرجم بأنهم يبيتون الانتفاض عليه وسجنهم ونفيهم ، ثم يفرج عن بعضهم من سجن الإسكندرية ويمثلون بين يديه : ٤٦٢ ، ٤٦٥ .
- الإفراج عن أمير كبير كان معتقلاً في القاهرة : ٤٦٢ .
- تواطؤ نائب بعلبك مع أمير بدوي لسلب غلات البقاع وقيامهما بذلك ، ثم توجه نائب دمشق بالأمراء والعساكر لتأديبهما ورد السلب وهرب البدو وقبض النائب وإعدامه : ٤٦٣ .
- ممالك السلطان يعتدون على بعض الأمراء في القاهرة فيستقيل أحدهم من الإمرة ويتوارى آخرون ويهم السلطان بالتوجه إلى الكرك ونصحه بالتزيت والقضاء على الفتنة وإطلاق المسجونين من الأمراء فيستجيب لذلك وينفض النزاع : ٤٦٤ .
- نفر من المماليك يثرون فوضى في القاهرة ويتصدى لهم الأمراء ويقمعونهم : ٤٦٤ .
- اضطراب حيل الأمن في القاهرة بسبب شغب المماليك ، وانتشار شاعات بهرب السلطان ثم التحقق من ذلك : ٤٦٦ .
- توجه أمراء من القاهرة إلى البحيرة لتأديب أعراب مفسدين : ٤٥٩ .
- نائب دمشق يعتقل نفراً من القضاة وكبار الموظفين لاستخلاص أموال منهم ، وهربهم من المعتقل ، ثم تسوية الأمر ببذل المال إلى النائب وإعادة الأمور إلى نصابها : ٤٥٩ - ٤٦٠ .
- نائب دمشق يعتقل أميراً ويودعه السجن : ٤٥٩ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- السلطان يأمر بترقية أمراء في القاهرة : ٤٦٠ .
- تبديل أمير الآخور في القاهرة مرتين : ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
- عزل حاجب الحجاب في القاهرة وتولية غيره : ٤٦٣ .
- تبديل الأمير رأس النوبة في القاهرة : ٤٦٤ .
- اعتقال كاتب السر في القاهرة وتولية غيره : ٤٦٥ .
- تبديل مشد الدواوين وأحد الحجاب في القاهرة : ٤٦١ .
- تبديل محتسب القاهرة بالعزل والتعيين ثلاث مرات : ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
- السلطان يعزل نواب دمشق وصفد وطرابلس وحماة ويلي آخرين بدلاً عنهم : ٤٦٠ .
- دخول النائب الجديد المتعين إلى دمشق وتسلمه منصبه دون نزاع مع النائب المعزول ، وتوجه المعزول إلى الصبيبة

واستبواب الأمر : ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

عزل المحتسب بدمشق وتولية آخر : ٤٦٣ .

تولية نائب لغزة ومده بالأموال والخيل : ٤٦٥ .

تولية أمير نائباً للمطية وتردده في القبول وقصره على السفر إليها : ٤٦٥ - ٤٦٦ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

تولية قاضي للمالكية سيء السلوك في القاهرة ، واحتجاج الفقهاء والقضاة على ذلك خشية أن تكون سابقة فيقطع

ذو السلوك السيء في مثل هذه المناصب ، وعزل القاضي وعودة الأمور إلى نصابها : ٤٦٣ - ٤٦٤ .

تولية قاضي للشافعية بمصر ثم عزله : ٤٦٢ .

تبديل وكيل بيت المال بدمشق بالعزل والتعيين مرتين : ٤٦١ ، ٤٦٣ .

* * *

في العمران :

افتتاح حمامين أنشئتا في دمشق : ٤٦١ - ٤٦٢ .

* * *

متفرقات :

عودة المحمل مع ركب الحاج المصري إلى القاهرة بعد أداء الفريضة : ٤٦٠ .

عودة المحمل مع ركب الحاج الشامي إلى دمشق وإخبارهم بوفرة المياه وعدم معاناة الحاج من العطش والحر :

٤٦١

* * *

الأعلام المترجمون

الأعلام المترجمون

تنبيه :

١ - تيسيراً لتهدّي القارئ الكريم إلى مواضع تراجم الأعلام من هذا الجزء من الكتاب فقد جعلنا رقم الصفحة التي فيها ترجمة العلم بالسّواد الشديداً تمييزاً له من سائر أرقام الصفحات الأخرى التي قد يرد للعلم فيها ذكر .

٢ - لم نعتد (أبو) (ابن) (ابن أبي) (أم) في الترتيب المعجمي الهجائي للأسماء .

- آ -

١٨٥ : عزله : ٢٥٤ : مداولته القضاة في أمر
هرب نائب دمشق ، ٢٥٧ : ولي نيابة دمشق ،
٢٥٨ : تأديبه قطاع طرق ، ٢٦٠ : ترأسه
محكمة قاضي ، ٢٦١ : إخباره السلطان بفتنة في
طرابلس وغزة ، ٢٦٢ : رأفته بمباشري الأوقاف ،
٢٦٣ : إعدامه لصوصاً ، ٢٦٦ : حفظه غلات
الأردن ، ٢٧١ : عزله ، ٣٤٣ : ولي نيابة
الكرك ، ٣٤٧ : توليته نيابة حلب ، ٣٥٢ :
وفاته ، ٣٧٥ : ترجمته .

آقبغا ، سيف الدين ، الطولونمري ، اللكاش ،
الظاهر ، الأمير ، أمير مجلس في القاهرة .

قتل في قلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

٨ : تمرد على يرقوق ، وتوليته نيابة الكرك ، ٩ :
نزع إقطاعه واعتقاله ، ١٠ : عزله من النيابة ،
٣٠ و ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٦ : توجهه لقتال
نائب غزة ، ٧٢ : احتلاله غزة ، ٨٥ : قتاله
عسكر السلطان وانكساره ، ٨٦ : جرحه في
المعركة ، ٨٩ : معركته مع العساكر المصرية
وهربه ، ٩٠ : اعتقاله بدمشق ، ٩٣ : إعدامه ،
١١٨ : ذكر عزله عن إمرة المجلس ، ١١٩ :
ترجمته ، ١٢٣ : ذكر إطلاقه من سجن قلعة دمشق .

آقبغا ، الفقيه ، الأمير ، دوادار السلطان في القاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .

١٥٢ : وصفه المعركة مع التز في حلب ،
٣٧٦ : ترجمته .

الآثاري (شمس الدين ، المصري) = محمد بن مبارك بن
عبد الله ، الشيخ .

آقباي ، ويقال : آقبه ، سيف الدين ، الإينالي
الكركي ، الظاهري ، الأمير ، أمير خازندار في
القاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .

٢٤ : ترقيته طبلخاناه ، ٩٨ : ترقيته مقدماً ،
١٨٦ : ضربته الحاصكية ، ١٨٧ : اعتقاله
ونهبه ، ١٨٨ : انتزاع إقطاعه ، ٢٧٢ : ولي
خازنداراً ، ٢٩٢ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٢٩٦ :
خلافه مع أمير آخور ، ٢٩٧ : فتنته مع أمير
آخور ، ٣٠٠ : استعانت به بأمر من صفد ،
٣٠٣ : انتزاع إقطاعه ، ٣١٧ : ترجمته .

آقبغا ، علاء الدين ، الجمالي ، الهدباني ، الأطروش ،
الأمير ، نائب قلعة حلب ، حاجب الحجاب ثم
نائب حلب ، أتابك ثم نائب في دمشق .

توفي في حلب في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٦ هـ .

٩ : ولي نيابة حلب ، ٢٣ : محاولته السيطرة على
قلعة حلب ، ٦٦ : ولاؤه للسلطان ، ٨١ :
انقلابه على السلطان ، ٨٢ و ٨٣ : توجهه
بعساكره إلى مصر ، ٨٦ : قتاله السلطان ، ٨٨ :
انكساره واعتقاله ، ١٠٥ : الإفراج عنه ، ١٢٤ :
قتاله التركمان ، ١٦٢ : ولي نيابة طرابلس ،

- الآقبغاوي (سيف الدين ، البيدمري) = أرغون شاه .
الأمدي (شيخ الشيوخ) = حسن بن علي .
إبراهيم بن إسماعيل ، برهان الدين ، المعروف بابن
العماد وبابن النقيب ، القدسي ، الدمشقي ،
الحنبلي ، القاضي ، فرضي ، نائب حكم في
دمشق .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .
١٩٤ : ترجمته .
إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، البرلسي ، الفرضي ،
مدرس الفرائض ، بمكة .
توفي بمكة سنة : ٨٠٢ هـ .
١٠٩ : ترجمته .
إبراهيم بن داود ، برهان الدين ، العرجوشي ،
الدمشقي ، الشيخ ، شيخ الخانقاه النجيبية
بدمشق .
توفي بدمشق سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٥ : ترجمته .
إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، برهان الدين ،
المعروف بابن عم شيخ ، السراي ، الشافعي ،
الفقيه ، شيخ الرباط الركني في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٠ : ترجمته .
إبراهيم بن عبد الله ، الرفاء ، المعتقد صاحب الكرامات
بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٤ : ترجمته .
إبراهيم بن عمر بن علي ، برهان الدين ، الحلبي ،
المصري ، كبير التجار بمصر .
ولد سنة : ٧٤٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع
الأول سنة : ٨٠٦ هـ .
٦٧ : ترجمته ، ٣٧١ : ذكر وفاته .
إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، برهان الدين ،
الدحوي ، الشيخ ، النحوي ، الشاهد ، كاتب
- العقود الحكمة بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٠ : ترجمته .
إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ،
برهان الدين ، ابن بواب الظاهرية ، الدمشقي ،
الشافعي ، المسند .
ولد سنة : ٧٢٠ هـ وتوفي بمكة في شوال
سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٦٨ : ترجمته .
إبراهيم بن محمد بن علي ، برهان الدين ، أبو
إسحاق ، التاذلي ، الصنهاجي ، المالكي ، القاضي
ومدرس بمدارس بدمشق .
ولد سنة : ٧٣٢ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر
سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٤ : ولي القضاء ، ٢٦ : نزاعه مع قاض ، ٢٧ :
تثبيته في القضاء ، ٣٠ : استمراره على القضاء ،
١٠٤ : درس بالبادرائية ، ١٤٦ : معاقبته شيخاً
يقرأ في العقائد ، ١٥٦ : بسالته في الدفاع عن
دمشق ، ١٦٦ : جرحه في المعركة ،
١٩٤ : إنباته قاضياً ، ١٩٥ : ترجمته ، ٢٦٥ :
ذكر نزوله عن تدريس ، ٢٨٩ : وفاة قريب له ،
٤٤٥ : ذكر إنباته قاضياً ، ٤٥٤ : ذكر وفاته .
إبراهيم بن محمد بن مفلح بن فرج ، برهان الدين ،
وتقي الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن مفلح ،
الحنبلي ، الحافظ المحدث ، شيخ الحنابلة ، قاضي
قضاة ومدرس بمدارس في دمشق .
ولد سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان
سنة : ٨٠٣ هـ .
١٦ : ولي القضاء ، ٨٤ : إنباته ابنه ، ٩٢ :
عزله ، ١٩٧ : مفاوضاته لمرلنك ، ١٧١ : محاولته
تسليم قلعة دمشق ، ١٩٦ : ترجمته ، ٢٢٦ : ذكر
وفاته .
إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين ، أبو
محمد ، الأبناسي ، الشافعي ، الإمام ، شيخ

- الطلبة ، محدث ، شيخ خانقاه ومدرس بالأزهر ومدارس بالقاهرة .
- ولد بأبناس سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي عائداً من الحج ودفن بعيون القصب في المحرم سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١٠٧ : ترجمته .
- إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، برهان الدين ، العسقلاني المصري ، الحنبلي ، قاضي القضاة الخنابلة بمصر .
- ولد في سنة : ٧٦٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١١١ : ترجمته .
- إبراهيم ، برهان الدين ، البلوقسي ، الدمشقي ، الشافعي ، الناسخ بدمشق .
- توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .
- ١٩٧ : ترجمته .
- إبراهيم ، برهان الدين ، الملكاوي ، الدمشقي ، الشافعي الشيخ الفقيه ، الفرضي ، مدرس الفرائض بالجامع الأموي بدمشق .
- توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .
- ١٤٦ : معاقبته لقراءته في العقائد ، ٢٧٤ : ترجمته .
- الإبراهيمي (سيف الدين ، المنجكي) = أرغون شاه ، الأمير .
- الأبرقوهي (غياث الدين ، الشيرازي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .
- الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم بن موسى بن أيوب ، الشافعي .
- ابن الأجل ، الدمشقي ، الشافعي ، من طلبة العلم بدمشق .
- ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بمكة في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ .
- ٣٣٨ : ترجمته .
- أجير مقبل (شمس الدين ، الصيرفي ، الدمشقي) = محمد .
- أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي ، شهاب الدين ، ابن الخباز ، الحنفي ، الشيخ ، العدل .
- ولد سنة : ٧٠٣ هـ ، وتوفي بالصالحية في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
- ٣١ : ترجمته .
- أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب الدين ، الحلبي ، المصري ، الخواجا ، التاجر ، السفار .
- ولد سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي بمكة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .
- ٣٧١ : ترجمته .
- أحمد بن أحمد بن عبد الله ، الزهوري ، العجمي ، المجلوب .
- توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
- ٣٢ : ترجمته .
- أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، عز الدين ، أبو جعفر الحسيني ، الإسحاق الحلبي ، الرئيس ، محدث ، نقيب الأشراف بحلب .
- ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بتيزين في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢٠٠ : ترجمته .
- أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الحجار ، كبير المهندسين في العمائر بمصر .
- توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠١ هـ .
- ٣٢ : ترجمته .
- أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، جلال الدين ، المعروف بالشيخ أصلم ، الإصفهاني ، المصري ، شيخ الشيوخ ، شيخ خانقاه ، وخطيب جامع في القاهرة .
- توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
- ٢٥ : عين شيخ الشيوخ ، ٧٩ : وفاته ، ١١٣ : ترجمته .
- أحمد بن أويس الجبرتي ، المصري ، الفقيه ، مدرس بزة الست بالصحراء قرب القاهرة .

- توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٣ : ترجمته .
- أحمد بن أبي بكر بن محمد ، شهاب الدين ، العبادي ،
الحنفي ، القاضي .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣١ : ترجمته .
- أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ، شهاب
الدين ، السويدي ، المقدسي ، المحدث ، الفقيه ،
الشاهد .
ولد بدمشق سنة : ٧٢٥ هـ ، وتوفي بدمشق في
ربيع الآخر سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٥ : ترجمته .
- أحمد بن حسين بن أحمد بن عدنان ، شهاب الدين ،
الحسيني ، السيد الشريف ، ناظر الصاغة وكيل
بيت المال بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٢ : ترجمته .
- أحمد بن خليل بن كيكليدي ، شهاب الدين ، أبو
الخير ، العلائي ، المحدث ، المسند بدمشق
وبالقدس .
ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، توفي بالقدس في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٤ : ترجمته .
- أحمد بن راشد بن طرخان ، شهاب الدين ، أبو العباس
الملكاوي ، الدمشقي ، الشافعي ، العلامة ، أفضى
القضاة المفتي من أعيان علماء دمشق ومدرس
بمدارس فيها .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .
٣٠ و ٤٢ : عين نائبا للحكم ، ٥٠ : وفاة ابن
أخيه ، ١٠٤ : درس بالخلبية ، ١٧٣ : أحرقه
التتر ، ١٩٧ : ذكر محنته ، ٢٠٢ : ترجمته .
- أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل ، شرف الدين ،
الزهري ، الشافعي ، مدرس بدمشق .
- توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٢ : ترجمته .
- أحمد بن سالم ، شهاب الدين ، ابن الأمين ، موقع
الحاجب ، شاهد الحكم بدمشق ، مؤذن بجامع
العقبة .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٢ : ترجمته .
- أحمد بن شعيب ، شهاب الدين ، المعروف بخطيب
بيت لهما ، الشيخ ، العابد .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٣٣ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسين بن عبد
العزيز ، شهاب الدين ، ابن الفرات ، المصري ،
المالكي ، الفقيه ، الأصولي ، الطبيب الأديب
الشاعر .
ولد سنة : ٧٧٠ هـ وتوفي بالقاهرة في شوال
سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٦ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، شهاب
الدين ، المحاسبي ، المصري ، المالكي ، الشيخ ،
العالم ، نازل بمخاتناه سعيد السعداء ، المغربي .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٤ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ،
البيهقي ، الفقيه ، الشافعي ، نائب الحكم ، ومعيد
بمدرسة الشافعي بالقاهرة .
توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٢ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين ،
البوصيري ، المصري ، الشافعي ، الشيخ
المتصوف ، مدرس بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٥ : ترجمته .

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
القادر، محيي الدين، أبو اليسر، ابن الصايغ،
الأنصاري، الشافعي، المسند، ناظر الرباط
الناصري والمدرسة الدماغية، وله تاريخ.
ولد في جمادى الأولى سنة: ٧٣٩ هـ، وتوفي
بدمشق في رمضان سنة: ٨٠٧ هـ.
- ٤٢٦: ترجمته.
- أحمد بن عبد الله، التركماني، من المعتقدين بمصر.
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة: ٨٠٢ هـ.
- ١١٤: ترجمته.
- أحمد بن عبد الله، التكروري، الشيخ، صاحب
الكرامات، المعتقد في القاهرة.
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة: ٨٠٤ هـ.
- ٢٧٦: ترجمته.
- أحمد بن عبد الله، شهاب الدين، الحلبي، الدمشقي،
الشافعي، الفقيه، قاضي في كرك نوح وفي
القدس، خطيب في الأموي، ومدرس بمدارس في
دمشق.
- توفي بدمشق في ذي الحجة سنة: ٨٠٥ هـ.
- ٨: أنيب بخطابة الأموي، ١٠٤ و ١٣٠: أنيب
في تدريس البادرية. ٣١٥: ترجمته.
- أحمد بن عبد الله، شهاب الدين، أبو العباس،
التحريري، المصري، المالكي، القاضي،
بطرابلس والقاهرة ومدرس بمدارس فيها.
توفي بالقاهرة في رجب سنة: ٨٠٣ هـ.
- ٢٠٣: ترجمته.
- أحمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله، شهاب الدين،
الخليلي، الشيخ، من العباد الزهاد بغزة.
ولد سنة: ٧٣٣ هـ. وتوفي بغزة في صفر
سنة: ٨٠٥ هـ.
- ٣١٦: ترجمته.
- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، كمال
الدين، المعروف بابن عبد الحق، الدمشقي،
- الحنفي، العدل، المسند، محدث بدمشق.
توفي بدمشق في ذي الحجة سنة: ٨٠٢ هـ.
- ١١٥: ترجمته.
- أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح، نور الدين، ابن
النحاس، يعرف بالحدث، الدمشقي، الحلبي،
الشافعي، محدث.
مات بجلب سنة: ٨٠٤ هـ.
- ٢٧٦: ترجمته.
- أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، ابن شقائق،
الشريف العدل.
توفي بمصر في جمادى الأولى سنة: ٨٠١ هـ.
- ٣٣: ترجمته.
- أحمد بن علي بن يحيى بن تميم، شهاب الدين،
الحسيني، السيد الشريف، الصدر، المسند،
ناظر المارستان، وكيل بيت المال بدمشق.
ولد سنة: ٧١٧ هـ. توفي بدمشق في ربيع الآخر
سنة: ٨٠٣ هـ.
- ٩٧: ولي نظر الأموي، ٢٠٤: ترجمته.
- أحمد بن علي بن يحيى بن جميع، شهاب الدين،
الصعدي، العدني، الوجيه، رئيس تجار اليمن.
توفي بعدن في المحرم سنة: ٨٠٧ هـ.
- ٤٢٧: ترجمته.
- أحمد بن علي، ويقال: ابن الشيخ علي، الأمير،
نائب صفد، نائب الكرك، حاجب ثم أتاك في
دمشق.
توفي بدمشق في ذي القعدة سنة: ٨٠٦ هـ.
- ١٥: عزله عن نيابة صفد، ١٨: إطلاقه من
السجن، ٦٦: قتاله نائب حلب، ٨٦: قتاله
عسكر السلطان بغزة، ٨٨: هربه وتواريه،
٩١: اعتقاله بدمشق، ١٥٠: توجهه لقتال
الشر، ١٥٦: مشاركته بدمشق قتال الشر،
١٥٧: هربه، ١٩٠: عزله من القبلية، ٣١١:
رفض توليته نيابة الرحبة، ٣٧٣: ترجمته.

أحمد بن علي القبائلي المغربي ، الوزير بالمغرب .
 قتل في المغرب في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢٠٤ : ترجمته .

أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن الزين ، الحلبي ،
 المصري ، الأمير ، أمير طبلخانته ، والي القاهرة
 وحاجب بها .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١١ : عين والي القاهرة ، ١٢ : مصادرتة والي
 قطيا ، ٧١ : إقراره واليا ، ١٤٢ : عزله ،
 ١٤٦ : ولي حاجبا ، ٢٠٤ : ترجمته .

أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، عماد
 الدين ، المقيري ، العامري ، الكركي ، الشافعي ،
 قاضي القضاة .

ولد في شعبان سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بالقدس في
 ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٣٣ : ترجمته ، ٢٠٣ : ذكر عزله عن نظر وقف
 الصالح بالقاهرة .

أحمد بن كندغددي بن عبد الله ، التركي ، الحنفي ،
 الفقيه ، اللغوي ، رسول الناصر فرج إلى
 تيمورلنك .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ .
 ٣٩٦ : إرساله إلى تيمورلنك ، ٤٢٧ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ،
 شهاب الدين ، الأنصاري ، السبكي ، ابن بهاء
 الدين أبي البقاء ، الشافعي ، القاضي ، مدرس
 بمدارس في دمشق ، وناظر بيت المال في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٥ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين ،
 البليسي ، خطيب جامع الخطوري بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٠٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع
 الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٣٤ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ،
 أبو العباس ، ابن الناصح ، المصري ، الشيخ ،
 العالم ، المحدث بمصر .

ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان
 سنة : ٨٠٤ هـ .
 ٢٧٧ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض ، ناصر
 الدين ، سبط ابن التتسي ، الاسكندري ،
 المالكي ، قاضي المالكية بمصر .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .

١٨ : وفاته ، ٣٤ : ترجمته ، ٢٤٣ : ذكر وفاته .

أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد ، تقي
 الدين ، أبو العباس ، ابن المنجا التنوخي ،
 الحنبلي ، قاضي القضاة ، نائب الحكم الحنبلي
 ومدرس بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ .

٨٤ : إنباته في الحكم ، ١٩٠ : توليته القضاة ،
 ٢٦٠ : عزله ، ٢٧٨ : ترجمته ، ٣٣١ : ذكر
 نزاعه مع قاض .

أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ،
 المصري ، معلم الحجارين والمهندسين في القاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .

١٥ : عمارته البيت الحرام ، ٧٥ : وفاته ،
 ١١٦ : ترجمته .

أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ،
 شهاب الدين ، المقدسي ، الحلبي ، الحنبلي ،
 القاضي بحلب .

توفي بحلب في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٥ : ترجمته .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو طاهر ، الأخوي ،
 الحنندي ، الحنفي ، محدث في المدينة النبوية .

توفي بالمدينة المنورة سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٦ : ترجمته .

- أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن العطار ، الصلر ،
المستوفي ، الشاهد بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠١ هـ .
٣٥ : ترجمته .
- أحمد بن موسى بن إبراهيم ، شهاب الدين ، الحلبي ،
الحنفي ، القاضي ، خطيب جامع الأقمر
بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣٦ : ترجمته .
- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
موفق الدين ، أبو العباس ، الكتاني ، العسقلاني ،
المصري ، الحنبلي ، قاضي الخنابلة بالقاهرة .
ولد في الحرم سنة : ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في
رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٧٢ : توليته القضاء ، ٧٤ و ٧٥ : أسره
بطرابلس ، ٨١ : عزله من القضاء ، ١٠٦ :
إعادته ، ١٦٠ : خروجه إلى الشام لقتال التتر ،
١٧٩ : عودته إلى القاهرة ، ١٨٥ : وفاته ،
٢٠٥ : ترجمته ، ٢٢٦ : ذكر وفاته ، ٣٨٢ :
ذكر عزله عن القضاء ، ٣٨٣ : ذكر إعادته ،
٤٤٧ : أخذ عنه البغدادى .
- أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، شهاب الدين ،
العثماني ، المعري ، الشافعي ، القاضي بحلب .
قتل في حلب في شوال سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٦ : ترجمته .
- أحمد بن يلبغا ، شهاب الدين ، ابن الأتابك ، أمير
طليخان بطرابلس ، أمير بالقاهرة .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .
٩٣ : مقتله ، ١١٧ : ترجمته .
- أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، البانياسي ، الدمشقي ،
الشيخ ، المقرئ ، مقرئ بالروايات بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٦ : ترجمته .
- أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، الأمير ، أمر عربان
الغربية بمصر .
توفي بمصر في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٣ : ترجمته .
- أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن البيطار ، من
أعيان دمشق وأثرائها .
مات حرقاً بيد التتر بدمشق في شعبان
سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٧ : ترجمته .
- أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن ربيعة ، الشيخ
المقرئ ، شيخ القراء بالروايات في دمشق .
توفي حرقاً بدمشق بيد التتر في شعبان سنة :
٨٠٣ هـ .
٢٠٦ : ترجمته .
- أحمد ، شهاب الدين ، ابن العرمانى ، مباشر ، عامل
أوقاف السمساطية ، موظف في الأموي
بدمشق .
توفي بزرع في الحرم سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٧ : ترجمته .
- أحمد ، صهر الشيخ علي السطوحى ، مقيم في زاوية
الشيخ السطوحى بالقاهرة .
توفي بصفد في الحرم سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٨ : ترجمته .
- الأحمدي (سيف الدين ، الظاهري) = يلبغا ، الجنون
ابن أخت الخليلي (شرف الدين ، ابن بايا) = موسى
ابن محمد ، الصالحى .
- الأخوي (شهاب الدين ، الخنذلي) = أحمد بن
محمد .
- ابن أخي طلحة (عز الدين ، السرمساحي) = محمد
ابن محمد بن محمد المصري ، الشافعي .
- الأردبيلي (جلال الدين) = عبيد الله بن عبد الله .
أرغون شاه ، سيف الدين ، الإبراهيمي المنحكي ،
الأمير ، نائب حلب ، نائب صفد .

أسعد بن محمد بن محمود ، جلال الدين ، الشيرازي ،
البغدادي ، الدمشقي ، الحنفي ، الشيخ ، المقرئ ،
النحوي ، إمام السيمساطية بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٨ : ترجمته .

الإسكندراني (الحاسب ، المصري) = علي بن أحمد
ابن عبد الله .

الإسكندراني (المالكي ، المفتي) = محمد بن يوسف .
الإسكندراني (ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ، ابن
عطاء الله) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله
ابن عواض المالكي .

الإسكندراني (ابن وفاء الشاذلي ، المتصوف) = علي
ابن محمد بن وفاء .

الإسكندراني (شرف الدين ، ابن الدماميني) = محمد
ابن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ،
المالكي .

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، مجد
الدين ، أبو الفداء الكناني ، المصري ، الحنفي ،
قاضي القضاة الحنفية في الديار المصرية .

ولد سنة : ٧٢٩ ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى
سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٨ : ترجمته ، ٤٥١ : استلطافه لاعب شطرنج .

إسماعيل بن إبراهيم ، الجبرتي ، الزبيدي ، الزاهد ،
المتصوف .

ولد سنة : ٧٢٠ هـ ، توفي بزييد في رجب سنة :
٨٠٦ هـ .

٣٧٣ : ترجمته .

إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر
ابن علي بن رسول ، محمد الدين ، الملك الأشرف
التركمانى الأصل ، صاحب تهامة وبلاد اليمن :

توفي بتعز في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .

٤٤ : يعين وزيراً له ، ١٢٨ : قراءته على فقيه ،
١٣٣ : تجهيزه محملاً ، ٢٠٨ : ترجمته ، ٢٢٨ :
يعين مشرفاً على التجارة بعدن ، ٣٧٤ : اعتقاده

توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠١ هـ .

١٠ : وفاته ، ٣٦ : ترجمته ، ٣٧٥ : ذكر عزله
عن نيابة حلب .

أرغون شاه ، سيف الدين ، البيدمري ، الأقبغاوي ،
الأمير ، أمير مجلس ، ناظر الشيخونية بالقاهرة .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

٩ : ولي أمير مجلس ، ٢٦ : ولي ناظر الشيخونية ،
٦٨ : مواعنته الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ :
نزاع إقطاعه ، ٨٢ : توجهه لقتال السلطان ،
٨٦ : مواعنته عسكر السلطان ، ٨٨ : هربه ،
٩٠ : القبض عليه ، ٩٣ : إعدامه ،
١١٧ : ترجمته .

أزبك ، سيف الدين ، الرمضاني ، الظاهري ، الأمير ،
أمير طبلخانته ، رأس نوبة ، أمير الحاج .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .

٧٧ : تأميره عشرة ، ٧٨ : معاقبته الوزير ،
٣٠٨ : ولي إمرة الحاج ، ٣٧٣ : ترجمته .

أزدمر ، عز الدين ، اليوسفي ، الأمير ، أخو الأمير
الكبير إينال اليوسفي ، من وجهاء الأمراء
بدمشق .

فقد في وقعة التار بحلب في المحرم
سنة : ٨٠٣ هـ .

١٠ و ١١ : اعتقاله ونفيه إلى الشام ،
٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٧ : ولي نيابة الغيبة
بدمشق ، ١٥٣ : بسالته في قتال التتر بحلب ،
٢٠٧ : ترجمته .

أزدمر ، عز الدين ، الأمير ، دوادار برقوق ، أمير
طبلخانته ، أستاذار العالية .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .
٣٧ : ترجمته .

الأزهري (جمال الدين ، الحلاوي ، السعودي) =
عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

أبو إسحاق (سعد الدين ، النواوي) = سعد بن
إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .

الإصفهاني (الشيخ أصلم ، جلال الدين) = أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، المصري ، الشيخ .
الأصفهندي (تاج الدين) = تاج بن محمود ، الشافعي .
أصلم (جلال الدين ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق ابن عاصم بن محمد ، المصري ، شيخ الشيوخ .
أصيل الدين (الإشليمي) = محمد بن عثمان بن محمد .

الأطروش (علاء الدين ، الجمالي ، الهدباني) = آقبا .
ابن الأطعاني (شمس الدين ، الحلبي) = محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح .
ابن الأعرج (شمس الدين ، الدمشقي) = محمد بن محمد بن محمد .
ابن الأعرج (شمس الدين ، السمسار) = محمد بن محمد .

ابن أفتكين (شاهد القيمة بدمشق) = ناصر الدين .
الأقفهسي (بدر الدين ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد ، المصري .

أمير حاج بن مغلطاي ، زين الدين ، أمير طبلخانه ، استادار العالية .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٣٧ : ترجمته .

أمير علي ابن الحاجب (المصري) = علي بن أحمد بن بيبرس ، المقرئ .

ابن الأمين (شهاب الدين) = أحمد بن سالم ، الموقع .
أمين الدين (ابن عطاء ، الدمشقي) = محمد بن علي ابن عطاء .

الأندلسي (نور الدين ، الأنصاري ، الخزرجي) = علي بن عمر بن علي بن أحمد .

أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، بدر الدين ، الأنصاري ، الشافعي ، نائب الحكم بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٢٨ : ترجمته .

الأنصاري (محيي الدين ، ابن الصائغ) = أحمد بن عبد الله

متصوفا ، ٤٢٧ : وفاة صديقه التاجر .

إسماعيل ، عماد الدين ، الشيخ ، الشافعي ، المكتب .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٤ : ترجمته ، ٤٦٣ : ذكر توليته محسباً .

إسماعيل ، عماد الدين ، البيطري ، المغربي ، الدمشقي ، المالكي ، الشيخ ، مدرس المالكية ومفتيهم في الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٩ : ترجمته .

أسنيغا بن عبد الله ، سيف الدين ، العلائي ، الأمير ، الدوادار ، الحاجب بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

١٩ : سفره لتقليد أمير عرب ، ٢٣ : توجهه إلى الشام لتقليد نعيم الإمرة ، ٧١ : مطاردته الأتابك ، ٧٥ : ولي دواداراً ، ٩٣ : حمله البشارة بانتصار السلطان ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١٤٥ : استطلاع زحف التتار ، ١٤٧ : استنفاره الناس لقتال التتار ، ١٥٢ : حضوره معركة مع التتار ، ١٥٧ : سعيه في استسلام القلعة بدمشق ، ١٥٨ : اتهامه بمواطاة التتار ، ١٥٩ : نقله أخيار فظائع التتار إلى مصر ، ١٦١ : وصفه زحف التتار وتوليته الكشف على النواب ، ١٦٢ : حمله شروط تملنك إلى الشام ، ٢١٥ : ترجمته .

الأسنيغاوي (الأمير) = قرايغا ، الحاجب .

الإسنوي (تقي الدين ، المصري) = عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، الشافعي .

الأشرف (الرسولي ، مهدي الدين ، الملك) = إسماعيل ابن عباس بن علي بن داود بن يوسف .

الأشرفي (سيف الدين ، الأمير) = خضر .

الأشرفية (زوجة الأشرف شعبان) = سمراء .

الأشقر (تقي الدين ، ابن السلغوس ، التتوخي) = عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .

الإشليمي (أصيل الدين) = محمد بن عثمان بن محمد .

١٢٢ : قصة دخوله المعركة ومقتله ، ١٢٣ :
قصة لجوئه إلى الشام ، ١٣١ : قصة خروجه
عن الطاعة ، ٢١٤ : ذكر نزاعه مع أمير ،
٢٧١ : ذكر ترقيته ، ٣٣٠ : ذكر إخراجها من
مصر ، ٣٥٥ : تهدم برج كان بناه ، ٣٨٥ :
وفاة استاداره .

ابن أيدغمش (زين الدين ، عتيق ابن النصيبي) = عمر
ابن أيدغمش ، المسند .

الإينالي (سيف الدين ، الكركي ، الظاهري) =
آقباي .

الإينالي (سيف الدين ، الظاهري) = قرقماس ،
الأمير .

* * *

- ب -

البابي (شمس الدين ، ابن حنش) = محمد بن إسماعيل
ابن الحسن بن حنش ، الشافعي .

البارنباري (شرف الدين ، المصري) = عبد الوهاب
ابن محمد بن محمد بن عبد المنعم .

الباسي (نجم الدين ، المصري) = محمد بن علي بن
محمد بن عقيل بن محمد ، المسند .

البانياسي (شهاب الدين ، المقرئ) = أحمد بن يوسف .

ابن البانياسي (ناصر الدين ، الأستاذار) = محمد ،
الأمير .

الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الدائم ، الحنبلي .

ابن بايا (شرف الدين ، ابن أخت الخليلي ، الصالح) =
موسى بن محمد .

بايزيد بن مراد بن أرزخان ، الملقب بخوندخان . صاحب
بلاد الروم .

توفي أسيراً عند تمرلنك في ذي القعدة سنة :
٨٠٥ هـ .

٢٣ : زحفه على بلاد السلطنة ، ٢٩ : احتلاله
البلستين ، ٣٠ : التجهز لقتاله ، ٤٣ : توجيه
إنذار إليه ، ٦٤ : محاصرته ملطية ، ٩٥ : سوء

ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ،
الشافعي .

الأنصاري (بدر الدين) = أنس بن علي بن محمد بن
أحمد بن سعيد .

الأنصاري (نور الدين ، الخزرجي ، الأندلسي) =
علي بن عمر بن علي بن أحمد .

الأنصاري (سراج الدين ، ابن الملتن) = عمر بن علي
ابن أحمد بن محمد ، العالم .

الأنصاري (ناصر الدين ، ابن الشيرجي) = محمد بن
أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

الأنصاري (شرف الدين ، ابن جمعة) = موسى بن
محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن أويس (العراقي ، ابن صاحب بغداد) = طاهر بن
أحمد بن أويس بن حسين .

ابن أيك (علاء الدين ، الدمشقي) = علي بن أيك .

أيتمش ، سيف الدين ، البعاسي ، الأمير ، أتابك
العسكر بالديار المصرية .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٩ : تدبيره أمور السلطنة ، ٢٠ : خطبته

بالأمراء ، وانتقاله إلى الاسطبل السلطاني ، ٢١ :

مسائلته الخاصة ، ٢٢ : إقامته بالاسطبل ،

٢٥ : تدبيره تركة برقوق ، ٢٨ : تظمينه نائب

دمشق ، ٢٩ : قلقه من زحف الروم على البلاد ،

٦٦ : توجس الخاصة منه ، ٦٧ : إثباته

رشد السلطان ، ٦٨ : تثبيتته في الأتابكية

وتهيؤه لقتال الخاصة ، ٧٠ : خذلانه أتباعه

وقبضه على الشراكسة ، ٧١ : هربه أمام

الخاصة ، ٧٢ : وصوله غزنة ، ٧٣ :

مطاردته إلى الشام ، ٧٥ : لجوؤه إلى نائب

دمشق ، ٧٧ : إقامته بدمشق ، ٨٤ : إكرامه

بدمشق ، ٨٨ : فشله في قتال السلطان ، ٨٩ :

تأييد نائب دمشق له ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ :

إعدامه بدمشق ، ٩٤ : تعليق رأسه في قلعة

الجبل ، ٩٦ : ذكر تأمينه أميراً متمرداً ،

١١٧ : قصة تمرده ، ١١٩ : مقتله وترجمته ،

بدر الدين (الأقفهسي ، المصري) = محمد بن محمد .
 بدر الدين (ابن الطوحسي) = محمد بن محمد ،
 الصباح الوزير .
 بدر الدين (ابن طوق ، الطواويسى) = محمد بن
 محمد .
 بدر الدين (ابن عبيدان ، البعلبكي) = محمد ،
 الشافعي .
 بدر الدين (الكلستاني ، السرايى) = محمود بن عبد الله ،
 الرومي .

. . .

ابن براق (زين الدين) = عمر بن براق ، الحنبلي .
 برقوق بن أنس ، أبو سعيد ، الجركسي ، الملك
 الظاهر ، سلطان مصر والديار الشاميه .
 توفي بالقاهرة خامس عشر شوال سنة : ٨٠١ هـ .

٧ : تسمير نفر من مماليكه ، ٨ : معاقبته أميرين
 ومرضه بالإسهال ، ٩ : إنعامه على أمراء ،
 والخطابة له في ماردین ، ١٠ : اعتقاله أميرين ،
 ١١ : تجهيزه الحاج ، ومعاقبته أعجمياً شتمه ،
 ١٢ : أمره بتعيين وزير ، ١٣ : تأديبه بلواً ،
 ١٦ : إنعامه على أمير ، ونهيه عن الركوب في
 الميادين ، ١٧ : احتفاله بعرس ابن أخته ، ١٨ :
 مصادرتة أموال أمير ، ١٩ : صلاته العيد
 بالميدان ، وخلعه على الأمراء ، ونفيه أميراً ، ٢٠
 و ٢١ و ٢٢ : وفاته ونعيه في البلاد ، ٢٣ :
 الصلاة عليه في الأموي بدمشق صلاة الغائب ،
 ٢٥ : النظر في تركته ، ٢٨ : استخلاص أمواله
 من الشام ، ٢٩ : نعيه عند الروم ، ٣٢ : تفاؤله
 بتمام ، ودفنه بمجانب زاهد ، وزواجه من ابنة
 الطولوني ، ٣٣ : ذكر خروجه من الكرك ،
 ٣٤ : ذكر عودته إلى الملك ، ٣٧ : ترجمته
 وسيرته ، ٣٧ : اتهامه بسم نائب حلب ، ٤٢ :
 ذكر عودته إلى الملك ، ٤٣ : سجنه بالكرك ،
 ٤٤ : زيارته أحد الصلحاء ، ٤٥ : اهتمامه
 بقارئ قرآن ، ٤٧ : ذكر عودته إلى الملك ،

علاقته مع السلطان ، ١٤٨ : زحف فمرلنك على
 بلاده ، ١٤٩ : طلبه التحالف مع السلطان ،
 ١٥٠ : إرساله رسولاً إلى القاهرة ، ١٧١ :
 نصيحته باستسلام قلعة دمشق ، ١٩٣ : شفاعته
 بالعالم ابن الجزري ، ٢٣٧ : احتلاله ملطية ،
 ٢٧٣ : زحف التتر على بلاده ، ٢٩٢ - ٢٩٣
 و ٢٩٤ و ٢٩٩ و ٣٠٣ : معركة مع التتر وانكساره
 وأسره ، ٣١٣ : وفاته في الأسر عند تيمورلنك ،
 ٣١٨ : ترجمته ، ٤٣٢ : قصة نزاعه مع ملك
 أرزنجان ، ٤٣٤ : ذكر التجاء سلطان بغداد إليه ،
 ٤٣٤ - ٤٣٥ : قصة قتاله فمرلنك وأسره .

البيايى (مجد الدين ، القاضي) = حرمي .

بجاس ، النوروزي ، الأمير ، مقدم ألف بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٠ : ترجمته ، ٣٠٨ : نقل استداره .

البجاسي (سيف الدين ، الأتابك) = أيتمش ، الأمير .

البدر بن شجاع بن عمر الكندي ، ثم المالكي ،
 الظفاري ، ملك ظفار .

توفي بظفار سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١١ : ترجمته .

. . .

الملقبون ببدر الدين

بدر الدين (الأنصاري) = أنس بن علي بن محمد بن
 أحمد بن سعيد .

بدر الدين (العشاوي) = حسن بن الحسين ،
 الشافعي .

بدر الدين (الرمثاوي) = محمد بن أحمد بن موسى .

بدر الدين (ابن كثير) = محمد بن إسماعيل بن كثير ،
 المحدث .

بدر الدين (ابن أبي البقاء ، السبكي) = محمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري ،
 الشافعي . -

بدر الدين (ابن مقلد ، القدسي) = محمد بن محمد بن
 مقلد .

البرلسي (شمس الدين ، موقع الدست) = محمد .

الملقبون برهان الدين

برهان الدين (ابن العماد ، ابن النقيب ، المقدسي) =
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .

برهان الدين (العرجوشي ، الدمشقي) = إبراهيم بن
داود .

برهان الدين (ابن عم شيخ ، السراي) = إبراهيم بن
عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .

برهان الدين (الحلي ، المصري) = إبراهيم بن عمر بن
علي ، كبير التجار .

برهان الدين (الدجوي) = إبراهيم بن محمد بن
إسحاق .

برهان الدين (ابن يواب الظاهرية ، الدمشقي) =
إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن
يوسف ، الصوفي .

برهان الدين (التاذلي ، الصنهاجي) = إبراهيم بن محمد
ابن علي ، المالكي .

برهان الدين (تقي الدين ، ابن مفلح) = إبراهيم بن
محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .

برهان الدين (الأبناسي) = إبراهيم بن موسى بن
أيوب ، الشافعي .

برهان الدين (ابن نصر الله ، العسقلاني) = إبراهيم
ابن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
الحنبلي .

برهان الدين (البلوقسي) = إبراهيم ، الدمشقي ،
الشافعي .

برهان الدين (للكلوي) = إبراهيم الدمشقي ، ألفرضي .

• • •

البسكري (أبو جعفر ، ابن عنقة) = محمد بن محمد بن
محمد بن عنقة ، المدني .

ابن بشار (عماد الدين ، الأعرج) = أبو بكر بن
بشار .

البصروي (جمال الدين ، ابن عزى) = عبد الله بن

٤٨ : بذله الصلقات : ٥٠ : زواجه ابنة أمير ،

٥٣ : حصاره دمشق وعودته إلى الملك ، ٥٤ :

صراعه مع منطاش ، ٥٥ : ذكر وفاته ، ٦١ :

حصار دمشق ، ٦٢ : عودته إلى الملك ، ٦٣ :

تصديده للتتر ، وأخذ تركة الكلستانى ، ٦٥ و

٦٧ : ذكر وفاته ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٢ : تولية ابن

أخته نائباً ، ١٠٨ : عزله قاضياً كبيراً ، ١١١ :

تعظيمه ابن نصر الله الحنبلي ، ١١٦ : زواجه من

ابنة الشمس الطولوني ، ١١٧ : ذكر عودته إلى

الملك ووفاته ، ١١٩ : شيء من سيرته ووفاته ،

١٢٠ : ذكر توليته أتابكا وعودته إلى الملك ،

١٢١ : من سيرته ووفاته ، ١٢٣ : اهتمامه بنبابة

دمشق ، ١٢٤ : مدحه نائب الشام ، ١٢٥ : دفن

بجذب بقرته ، ١٢٦ : وفاة زوجته ، ١٢٩ :

أمره بأعتقال أمير ، ١٣١ : أمره بتعيين محتسب ،

١٣٧ : قلدومه إلى دمشق ، ١٣٨ : سيرة

سلطنته ، ١٣٩ : مقتل أستاذاره ، ١٤٠ : بحبته

إلى دمشق ، ١٤٨ : وصول خبر موته إلى

تمرنك ، ٢٠٧ : أمره بتقليد نائب طرابلس ،

٢١٠ : أمره بترقية أمير وشراء آخر ، ٢١٤ : وفاة

ابن أخته ، ٢١٥ و ٢١٦ : ذكر عودته إلى الملك

ووفاته وسلطنة ابنه ، ٢٣٤ : هرب المناوي منه ،

٢٥٠ : أمره بتولية قاضي ، ٢٥١ : ذكر وفاته ،

٢٥٤ و ٢٥٥ : زواج بنته ، ٢٨٦ : احترامه أميراً

كبيراً ، ٢٨٧ : ذكر وفاته ، ٣٠٠ : اعتقاله أمير

المدينة ، ٣١٧ و ٣١٨ : ذكر عودته إلى الملك

ووفاته ، ٣٢٩ : تعظيمه البلقيني ، وإطلاقه أمير

مكة ، ٣٤٥ : هرب قاض خوفاً منه ، ٣٧٢ :

خلعه السلطان ، ٣٧٥ : أمره بترقية أمير ، ٣٨٥

و ٣٩١ و ٣٩٧ : ذكر خروجه من الكرك ،

٤٢٢ : نزول العسكر الشامي عند تربته ، ٤٢٧ :

وفاة صديقه ، ٤٣٢ : استنصار حاجب سيواس

به ، ٤٤٣ : اهتمامه بالخليل ، ٤٤٧ : ذكر عودته

من الكرك ، ٤٥٦ : ذكر معاناته في العودة إلى

الملك ، ٤٥٧ : أمره بتعيين وزير ، ٤٦٠ : نزول

وفد الشام بقرته .

البرلسي (الفرضي) = إبراهيم بن أبي بكر بن محمد .

- سالم بن سليمان بن عزي ، الزاهد .
 البصري (شمس الدين) = محمد ، الصوفي ، الشافعي .
 البعلبي (زين الدين ، ابن الفخر) = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، الحنبلي .
 ابن البعلبي (ناصر الدين ، ابن خطيب المشهد) = محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .
 البعلبي (بدر الدين ، ابن عبيدان) = محمد ، الشافعي .
 البعلبي (علاء الدين ، ابن اللحام) = علي بن محمد بن عباس بن فتيان ، الحنبلي .
 البغدادي (جلال الدين ، الشيرازي) = أسعد بن محمد بن محمود ، الشيخ .
 البغدادي (شرف الدين ، الدمشقي) = عبد المنعم بن سليمان بن داود ، الحنبلي .
 أبو البقاء (تاج الدين ، الدميري) = بهرام بن عبد الله ابن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .
 ابن أبي البقاء (بدر الدين ، السبكي) = محمد بن محمد بن عبد الوار بن يحيى بن علي ، الأنصاري ، الشافعي .
 البقاعي (عماد الدين ، المكتب) = إسماعيل .
 ابن بكتمر (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله بن بكتمر ، الأمير .
 أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، عماد الدين ، المعروف بالفرائضي ، المقدسي ، مسند الصالحية بدمشق .
 ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٧ : ترجمته .
 أبو بكر بن أمير علم ، سيف الدين ، أمير طبلخانه بدمشق .
 توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣١ : ترجمته .
 أبو بكر بن بشار ، عماد الدين ، الأعرج ، الحنفي ،
 الشيخ ، ناظر الشبلية بدمشق .
 توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٢ : ترجمته .
 أبو بكر بن داود بن أحمد ، ولي الدين ، الحنفي ، القاضي ، المفتي ، نائب الحكم بدمشق .
 توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٧ هـ .
 ٤٢٦ : ترجمته .
 أبو بكر بن داود ، الشيخ الصالح ، المقيم بالصالحية في دمشق ، من الزهاد المتعبدين .
 توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .
 ١٧١ : محاولته إقناع نائب قلعة دمشق بالتسليم .
 ٣٦٩ : ترجمته .
 أبو بكر بن سليمان بن صالح ، شرف الدين ، الداديني ، الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مفتي ومدرس بدمشق .
 توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٧ : ترجمته .
 أبو بكر بن سنقر ، سيف الدين ، الجمالي ، الأمير ، المقدم ، أمير الحاج بمصر .
 توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٨ : ترجمته .
 أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الصالح ، الأمير .
 توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٩ : ترجمته .
 أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، شرف الدين ، الكتاني الشافعي ، المحدث ، مدرس بمدارس في القاهرة .
 ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٩ : ترجمته .
 أبو بكر بن عثمان بن الناصح ، الكفرسوسي ،

١٩٩ : ترجمته .

أبو بكر (شرف الدين ، العجلوني) = محمد بن أحمد
ابن علي ، ابن خطيب سمرين ، الحلبي .

أبو بكر (الغرناطي ، الفرضي) = يحيى بن عبد الله بن
محمد بن محمد بن زكرياء ، المالكي .

البكري (المصري) = علي بن محمد بن عبد الوارث ،
المحتسب :

البكري (شمس الدين ، القرشي ، التيمي) = محمد بن
علي بن محمد بن علي بن ضرغام .

البكري (شمس الدين ، ابن المكين ، المصري) = محمد
ابن محمد بن إسماعيل ، المالكي .

بكلمش ، سيف الدين ، العلائي ، أمير طبلخاناه ، أمير
آخور ثان .

توفي مسموماً في القلنس في صفر سنة : ٨٠١ هـ .

٨ : الإفراج عنه ، ٤٢ : ترجمته .

ابن بلبان (شمس الدين ، ابن الصالح) = محمد بن
محمد بن محمد بن بلبان ، الصوفي .

البليسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد
الرحمن .

البليسي (فخر الدين ، المخزومي) = عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان ، المقرئ .

البليقي (بهاء الدين) = رسلان بن أبي بكر بن
رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البليقي (سراج الدين) = عمر بن رسلان بن نصير
ابن صالح بن شهاب ، الشافعي .

البليقي (ناصر الدين) = محمد بن رسلان بن نصير بن
صالح ، الشافعي .

البلقوسي (برهان الدين) = إبراهيم ، الدمشقي .

البليبي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكافي بن عبد
الوهاب .

بهاء الدين (الكردي ، الحلبي) = داود بن علي ،
الشاهد .

توفي بالمرّة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٢ : ترجمته .

أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي ،
الخرزجي ، المكي ، نزيل مصر ، فقيه ، مؤرخ .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٠ : ترجمته .

أبو بكر بن أبي الجحد بن ماجد بن أبي الجحد بن بدر ،
عماد الدين ، السعدي ، الشامي ، القاهري ،
الحنبلي ، من طلبة الشيخونية بالقاهرة ، زاهد ،
مصنف .

ولد بدمشق في سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بالقاهرة في
جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٤ : ترجمته .

أبو بكر بن محمد بن علي بن نيهان بن عمر بن نيهان
ابن علوان ، شرف الدين ، الجبريني ، الحلبي ، من
الأعيان .

توفي بمجرين في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٠ : ترجمته .

أبو بكر بن محمد ، الحيشي ، العدني ، قاضي عدن .
توفي في أواخر سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٠ : ترجمته .

أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يَمْلُول ، صاحب توزر في
بلاد المغرب .

مات مقتولاً سنة : ٨٠٢ هـ .

١١٣ : ترجمته .

أبو بكر ، تقي الدين ، المعروف بابن الجندي ،
الساعاتي ، الحيسوب ، الشيخ بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٠٠ : ترجمته .

أبو بكر ، سيف الدين ، ابن أمير آخور ، الشيخ
الصالح ، المذنوب ، صاحب كرامات في القاهرة .

بيقجاه ، سيف الدين ، الطيفوري ، الظاهري ، الأمير ،
حاجب الحجاب بدمشق

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٥ : ولي الحويصة ، ٦٩ : قتاله الخاصة ،
١٢٢ : ترجمته .

* * *

- ت -

تاج بن محمود ، تاج الدين ، الأصفهني ، نزيل حلب
الشافعي ، الشيخ ، مقرئ العربية بحلب .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٢٨ : ترجمته .

. . .

الملقبون بتاج الدين

تاج الدين (البليسي) = أحمد بن محمد بن عبد
الرحمن .

تاج الدين (أبو البقاء ، الدميري ، المصري) = بهرام
ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .

تاج الدين (الأصفهني) = تاج بن محمود ،
الشافعي .

تاج الدين (ابن الزملكاني) = عبد الرحمن بن علي
ابن أحمد بن عبد الواحد .

تاج الدين (ابن عشائر ، الحلبي) = عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

تاج الدين (اليافعي المكي) = عبد الوهاب بن عبد
الله بن أسعد .

. . .

التاذلي (برهان الدين ، الصنهاجي) = إبراهيم بن
محمد بن علي ، المالكي .

التبريزي (عز الدين ، السراي ، الحلواني) = يوسف
ابن الحسن بن محمود .

التحتاتي (شمس الدين ، ابن شكر ، الجلبكي) =
محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الحنبلي .

بهاء الدين (البلقيني) = رسلان بن أبي بكر بن
رسلان بن نصر بن صالح ، الشافعي .

بهادر ، سيف الدين ، البليغوي ، الأمير ، مقدم
المالليك السلطانية ، أمير طبلخان بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢١ : ترجمته ، ١٩٨ : ذكر وفاته .

ابن بهادر (الدويداري ، الصفدي) = علي بن بهادر
ابن عبد الله .

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض بن عمر ،
تاج الدين ، أبو البقاء ، الدميري المصري ،
المالكي ، الفقيه ، القاضي الأصولي ، قاضي
المالكية ، مدرس بمدارس في القاهرة ، مصنف .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بالقاهرة في جمادى
الآخرة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٨ : ترجمته .

ابن بهرام (زين الدين ، الحلبي ، العدل) = عبد
الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد .

البهنسي (جمال الدين ، المصري ، الدمشقي) =
محمد بن أحمد الشافعي .

ابن بواب الظاهرية (برهان الدين ، الدمشقي) = إبراهيم
ابن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ،
المصري .

ابن بوزبا (الشاهد ، المصري) = خليل بن علي بن
أحمد .

البوصيري (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن عبد
الله بن الحسن ، الشافعي .

ابن بولاد (الصدر ، والي البلد) = خليل بن محمد بن
بولاد .

البیدمري (سيف الدين ، الآقباغوي) = أرغون شاه .

البیدمري (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن
عمر .

ابن البيطار (شهاب الدين) = أحمد ، الدمشقي .
البيطري (عماد الدين ، المالكي) = إسماعيل ، الشيخ .

التركمانى (المعتقد بمصر) = أحمد بن عبد الله .
 التركي (الشيخ ، المعتقد ، بمصر) = علي بن عبد الله .
 الزوجي (ناصر الدين ، المصري) = محمد بن عبد الله ، المالكي .
 . . .

الملقبون بتقي الدين

تقي الدين (برهان الدين ، ابن مفلح) = إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .
 تقي الدين (ابن المنجا ، التنوخي) = أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد ، الحنبلي .
 تقي الدين (ابن الجندي ، الساعاتي) = أبو بكر ، الشيخ .
 تقي الدين (علم الدين ، الغزي) = صالح بن خليل ابن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .
 تقي الدين (ابن السلعوس ، الأشقر ، التنوخي) = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان .
 تقي الدين (النواوي) = عبد الكريم ، الشافعي .
 تقي الدين (أبو الفتح ، ابن الكفري) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة .
 تقي الدين (الإسنوي ، المصري) = عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، الشافعي .
 تقي الدين (ابن الحياز) = محمد بن محمد ، الحنفي .
 . . .

التكروري (المعتقد ، صاحب الكرامات) = أحمد بن عبد الله ، الشيخ .
 التكريتي (ركن الدين ، الدمشقي) = عمر بن علي ابن طالوت بن عبد الله بن الوجيه .
 تمرلنك (الغازي التري) = تيمور بن غازي بن أبيغاي الحفظاي .
 تمنتمر ، سيف الدين ، المحمدي ، الأمير ، حاجب بدمشق .

٢٤ : ترقيته بطلبخانه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ١٢٢ : ترجمته .
 تنبك أوتاني بك ، سيف الدين ، الحسيني ، الظاهري ، الأمير الكبير ، أتابك العسكر ثم نائب دمشق .
 قتل بقلعة دمشق في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١٣ : قيامه بالحجوية ، ١٦ : اعتقاله أتابكه ، ١٧ و ١٨ : قيامه بعمل السكر بالغور ، ٢٢ : عزله نائب القلعة ، واستقبله رسل السلطان ، وانتقاده سلطنة فرج ، ٢٥ : محاولة اغتياله ، ٢٦ : توليته حجوية ، ورفضه تولية نائب القلعة ، وموافقته على تعيين قاض ، ٢٧ : ولاؤه للسلطان ، ٢٨ : تمردته وإحارته متمردين ، واحتفاله بختن ولده ، ٢٩ : توزيعه هدايا ، ٣٠ : معاقبته قاضياً ، وتعيينه وصياً على السلطان ، وإفراجه عن أمراء معتقلين ، وعزله دوداره ، ٦٤ : أمره بتسفير الخبز بدمشق ، ٦٥ : اعتقاله شاد الدواوين ، ٦٦ : تمردته وتهيهو لقتال السلطان ، ٦٧ : سعيه في جمع أنصار ضد السلطان ، ٧١ : أخذه قلعة حمص وخوضه معركة حول حماة ، ٧٢ : رفضه تسليم أمراء مستجبرين به ، ٧٣ : إحارته أتابك مصر ، ٧٥ : احتفاله بالأتابك اللاحي ، ٧٦ : احتضانه أمراء هارين من مصر ، ٧٧ : إغراؤه بالأتابكية ، ٧٩ : ترحيبه بنائب حماة ، وأمره بمعاقبة صيرفي ، ٨١ : انضمام نائب حلب إليه ، ٨٣ : أمره ببناء تربة ومسجد بدمشق ، ٨٤ : إسرافه في تجهيز العساكر ، ٨٥ : توجهه إلى الرملة للملاقاة المصريين ، ٨٧ : اتقاعه في معركة مع السلطان بغزة ، ٨٨ : انكساره واعتقاله ، ٨٩ : خذلان أمراء له وهربهم ، ٩٠ : القبض عليه ، ٩١ : سجنه بقلعة دمشق ، ٩٤ : مصادرة أمواله ، ١٠٧ : ذكر أمره بعزل محتسب ، ١١٩ : ذكر اعتقاله ومقتله ، ١٢١ : ذكر احتفائه بأتابك مصر ، ١٢٢ : ذكر قيامه بإدارة دمشق ، ١٢٣ : ترجمته ، ١٢٤ : ذكر وقائع تمردته على

مناوشات حول حلب ونزوله بعينتاب ، ١٥٤ :
 قيادته معركة حلب وتخريبه وتحريقه المدينة ،
 ١٥٥ : شربه خمراً بالجامع ، ١٥٦ : إنذاره
 دمشق بالتسليم ، ١٥٧ : استيلاؤه على قلعة
 حلب ، ١٥٨ : إشاعة مواطأة نائب حلب معه ،
 واحتلاله حماة وقتكه بها ، ١٥٩ : المنادة بالجهاد
 في القاهرة ، ١٦٠ : طلائعه في حمص ، ١٦١ :
 وصف احتلاله حماة وزحفه على دمشق ، ١٦٢ :
 إنذاره أهل دمشق ، ١٦٣ : مراحل زحفه على
 دمشق ، ١٦٤ : وصول طلائعه إلى دمشق
 ومناوشات حولها ، ١٦٥ : بدء القتال حول
 دمشق والتجاء أمير من جيشه إلى دمشق ،
 ١٦٧ : مناورته أهل دمشق ، ١٦٨ : توليته أميراً
 تزيماً نائباً لدمشق ، ١٦٩ : فرضه المذهب الخنفي
 على دمشق ، وإفساد عسكره ، ١٧٠ : الدعاء له
 في الأموي ، وبحشه عن الطريق السري للقلعة ،
 وقتل الناس ونهبهم ، ١٧١ : إمعانه في البحث
 عن طريق القلعة ، ١٧٢ : نصبه مناجيق لضرب
 القلعة ودخول جيشه إلى دمشق وإخراج أهلها ،
 ١٧٣ : احتياله على أهل دمشق بالأمان ، ثم
 استلاب أموالهم ، ١٧٥ : حشده لإتمام
 الاحتلال ، ١٧٦ : تأمينه الناس بأموال ثم
 استكمال الاحتلال ، ١٧٩ : وعده باطلاق
 الأسرى مقابل الأسير التتري ، ١٨٠ : سقوط
 القلعة ، ١٨٢ : استقباله ابن خلدون وإعظامه ،
 ١٨٣ : انسحابه وأخذه الحرفيين والعلماء معه ،
 ١٨٤ : هرب أمير من أسره ، ١٨٥ : تعيينه
 بماردن وتحصيله أموالاً من بغداد ، ١٨٩ : هرب
 أمير من أسره : ١٩٠ : قصة تخاذل الأمراء للماليك
 والسلطان في قتاله بدمشق ، ١٩٠ و ١٩١ : احتلاله
 بغداد وحرقتها وقتل أهلها ، ١٩٦ : قصة مفاوضة
 فقهاء دمشق له ، ١٩٧ : تفاصيل عن حصاره
 دمشق ، ٢٠٥ : تفاصيل عن زحفه إلى دمشق ،
 ٢٠٦ : قصة بجيء القضاة من مصر لقتاله ،
 ٢٠٧ : تفاصيل عن جلالة عن دمشق ، ٢١٠ :
 تفاصيل عما جرى بدمشق من قتال ، ٢١٧ :
 إضراره بفقهاء دمشق ، ٢٢١ : إيقاعه بحلب ،

السلطان ، ١٢٦ : مصادرة أمواله ، و وفاة زيام
 داره ، ١٢٩ : ذكر استدعائه أميراً كبيراً ،
 ١٤٠ : أخذه قلعة دمشق ، ١٤١ : قصة عمده
 ومقتله ، ١٤٦ : ذكر فتنته ، ٢٠٧ و ٢١٤ :
 ذكر عصيانه وقتاله ، ٢٣٤ : ذكر الزحف
 لقتاله ، ٢٤٠ : قصة فتنته وعصيانه ، ٣٣٢ :
 أمره بتعيين قاضي ، ٣٥٢ : دواداره يتولى إمرة
 الحاج ، ٣٧٣ : عزله نائب غزة ومحاصرتة حماة ،
 ٣٧٨ : بمسائه في قتاله لمرنك ، ٣٨٣ : بجيء
 العسكر من مصر لقتاله ، ٤٠٥ : زواج ابنته ،
 ٤٣٢ و ٤٤٣ : ذكر فتنته ومقتله ، ٤٤٦ : وفاة
 استداره .

ابن التتسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن
 عطاء الله بن عواض ، الإسكندري ، المالكي .
 ابن تنكزبغا (ناصر الدين ، المارديني) = محمد بن
 محمد بن تنكزبغا ، الأمير .

التنوخى (تقي الدين ، ابن السلعوس ، الأشقر) =
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان .
 التونسي (أبو عبد الله ، ابن عرفة ، الورغمي) =
 محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

تيمور ، ويقال : تيمورلنك وقرلنك بن غازي بن
 أبغاي الحفطاي ، الأمير ، الغازي المشهور ،
 السمرقندي

توفي بأثرار من بلاد الزك في شعبان سنة :
 ٨٠٧ هـ .

٩ : احتلاله الهند ، ٤٠ و ٦٣ : محاولة زحفه على
 الشام ، ٩٣ : قصده بغداد ، ١٠٠ : احتلاله
 شيراز ، ١٠١ : تهيو لغزو الشام ، ١٠٦ : ملكه
 دلهي ومحاصرته سيواس ، ١٢٣ : تهيو نائب
 دمشق لصده ، ١٤٢ : دخوله سيواس ، ١٤٤ :
 زحفه على ملطية ، ١٤٥ : احتلاله سيواس
 وتوجهه إلى الشام ، ١٤٦ : طلائعه في عينتاب ،
 ١٤٧ : احتلاله بهسنا والاستنفار بدمشق لقتاله ،
 ١٤٩ : حصاره قلعة بهسنا ، ١٥٠ : قربه من
 بلاد الشام ، ١٥١ : طلائعه حول حلب ،
 ١٥٢ : نزوله بالباب وإحاطته بحلب ، ١٥٣ :

التيمني (سيف الدين ، تركاش) = شاهين ، الأمير .
التيمني (جمال الدين ، الكردي ، الدمشقي) =
يوسف .

* * *

- ج -

جاني بك ، أو جانيك ، سيف الدين ، اليحياوي ، أمير
طبلخان ، أتابك العسكر بحلب .
قتل قرب غزة في شوال سنة : ٨٠٢ هـ .
٢٦ و ٢٧ : ولي نيابة قلعة دمشق وعدم تمكنه ،
٢٨ : تخليفه الأمراء بالولاء للسلطان ، ١٠١ :
مقتله في معركة ، ١٢٤ : توجهه .

الجبرتي (المصري) = أحمد بن أويس ، الفقيه .
الجبرتي (الزيدي) = إسماعيل بن إبراهيم ، المتصوف .
الجبريني (شرف الدين ، ابن علوان ، ابن نيهان) =
أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان .
الجلدواني (شمس الدين) = محمد بن سليم بن كامل ،
الشافعي .
الجركسي (سيف الدين) = سودون ، نائب الشام .
الجزائري (أبو عبد الله ، ابن ميمون ، ابن الفخار) =
محمد بن محمد بن ميمون .
أبو جعفر (ابن عنقة ، البكري) = محمد بن محمد بن
عنقة المدني .
ابن الجلال (نور الدين ، الدميري ، المصري) = علي
ابن يوسف بن مكّي بن عبد الله ، المالكي .

المقبون بجلال الدين

جلال الدين (الشيخ أصلم ، الإصفهاني) = أحمد بن
إسحاق بن عاصم بن محمد ، شيخ الشيوخ .
جلال الدين (الشيرازي ، البغدادي) = أسعد بن
محمد بن محمود ، الشيخ .
جلال الدين (الأردبيلي) = عبيد الله بن عبد الله .

٢٣٤ : مجيء القاضي الشافعي من مصر لقتاله ،
٢٣٧ : وصف ما أوقعه بحلب ، ٢٤٠ : ملخص
حكمه دمشق ، ٢٤٧ : ملخص جلالة عن
دمشق ، ٢٥١ : تلخيص غزوه بلاد الشام ،
٢٥٥ : ترأسه مع السلطان ، وهرب فقيه من
أسره ، ٢٥٧ : هرب أمراء من أسره ، ٢٥٨ :
توجهه نحو تبريز ، ٢٦٤ : اصطحابه قاضياً من
دمشق ، ٢٧٣ : احتلاله سيواس ، ٢٧٨ : وقوع
أمير كبير في أسره ، ٢٨١ : نائب صفد يروشيه ،
٢٨٩ : أمثلة من ظلمه بدمشق ، ٢٩٢ و ٢٩٣ :
زحفه على بلاد الروم وظفره ، ٢٩٤ : اغتيال
جاليات التتر في الروم إليه ، ٢٩٨ : احتلاله
ماردين ، ٢٩٩ : إقامه احتلال الروم ، ٣٠١ :
ترأسه مع السلطان في الصلح ، ٣٠٢ : عقده
الصلح مع السلطان ، ٣٠٣ : هرب أمير من
أسره ، وعودة رسله من القاهرة ، واحتفاؤه بعالم
كبير ، ٣١٠ : تلخيص واقعه مع سلطان الروم ،
٣١٢ : إرساله هدايا إلى السلطان ، ٣١٣ : وفاة
سلطان الروم أسيراً عنده ، ٣١٨ : تفاصيل عن
معركته في الروم وأسر سلطانهم ، ٣٢١ : تعظيمه
عالمًا معتزلاً ، ٣٣١ : دخول بعض القضاة معه في
إيذاء أهل دمشق ، ٣٣٢ : من حوادث احتلاله
دمشق ، ٣٣٦ : وفاة سلطانه ، ٣٣٩ : إرساله
وفداً إلى القاهرة ، ٣٤٥ : تخريبه بغداد وطلبه من
سلطان مصر ألا يلحى سلطانها ، ٣٤٧ : قتاله
التركمين ببغداد ، ٣٤٨ : صورة من فعلاته
بدمشق ، ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥٢ : مبادلتها الهدايا
مع السلطان واتفاقه معه على تسليم الهاربين ،
٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٦٥ : تبادل الرسل مع
السلطان وعقد معاهدة صداقة ، ٣٧٨ و ٣٨٩ و
٣٩٣ : أمثلة مما فعله حول دمشق وبأهلها من
فتك ، ٣٩٥ : عودة رسله من القاهرة ، ٤١٧ :
إشاعة بدمشق بوفاته ، ٤١٩ : موت الفيل الذي
أهداه للسلطان ، ٤٢٣ و ٤٢٥ : انتشار خبر
موته ، ٤٢٥ : اعتماده على الخراسانيين والعراقيين
والتتر ، ٤٢٨ : توجهه ، ٤٤٥ : من أخبار تخريبه
بغداد .

- جلبان ، سيف الدين ، العلاكي ، الكمشبقاوي ،
الظاهرى ، الأمير ، رأس النوبة ، نائب حلب ،
أتابك العسكر بالشام .
- قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة ٨٠٢ هـ .
- ١٦ : اعتقاله وسجنه ، ١٨ : نزع خبزه ، ٦٤ :
الإفراج عنه ، ٦٦ : تكليفه قتال نائب حلب ،
٨٦ و ٨٨ : قتاله السلطان وهربه وتواريه ، ٩١ :
القبض عليه ، ٩٣ : إعدامه ، ١٢٤ : توجهته ،
٣٠٧ : نسبته إلى نائب دمشق .
- الجلجولي (زين الدين ، الكنانى) = عمران بن
إدريس بن معمر ، الشافعى .
- ابن جماعة (شرف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز
ابن محمد بن إبراهيم ، الشافعى .
- ابن جماعة (علاء الدين ، الكنانى ، الحموى) = على
ابن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .
. . .
- الملقبون بجمال الدين**
- جمال الدين (الزهرى) = عبد الله بن أحمد بن صالح
ابن خطاب ، الشافعى .
- جمال الدين (ابن عزى ، البصري) = عبد الله بن
سالم بن سليمان بن عزى ، الزاهد .
- جمال الدين (ابن سعادة ، الحسباني) = عبد الله بن
سعادة بن إبراهيم ، الشافعى .
- جمال الدين (ابن الخشاب) = عبد الله بن عبد
الرحمن ، الحنفى .
- جمال الدين (السكسيوى) = عبد الله بن أبي عبد
الله ، المالكى .
- جمال الدين (الحلاوى ، الأزهرى ، السعودى) =
عبد الله بن عمر بن على بن مبارك ، الشيخ .
- جمال الدين (النحرورى ، الحلبي ، المالكى) عبد الله
ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس .
- جمال الدين (ابن لاجين ، الرشيدى ، المصرى) =
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
- جمال الدين (ابن العلانى) = عبد الله ، الأمير .
- جمال الدين (البهنسى ، المصرى ، الدمشقى) = محمد
ابن أحمد ، الشافعى .
- جمال الدين (ابن ظهيرة ، المكى) = محمد بن الحسين
ابن على بن أحمد بن عطية .
- جمال الدين (ابن المرحل ، العثمانى) = محمد بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .
- جمال الدين (ابن غاثم ، المقدسى ، النابلسى) =
يوسف بن أحمد بن غاثم .
- جمال الدين (الكنانى ، الصالحى) = يوسف بن
عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .
- جمال الدين (الملطى) = يوسف بن موسى بن محمد
ابن عبد الله ، الحنفى .
- جمال الدين (القرمشى) = يوسف ، ناظر الأموى .
- جمال الدين (الكردى ، التيمى ، الدمشقى) =
يوسف ، الشيخ .
- جمال الدين (الهدباني ، الكردى) = يوسف ،
الأمير .
. . .
- الجمالى (علاء الدين ، الهدباني ، الأطروش) =
آقبا ، الأمير .
- الجمالى (سيف الدين) = أبو بكر بن سنقر ، الأمير .
- ابن جمعة (شرف الدين ، الأنصارى) = موسى بن
محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعى .
- ابن جميع (شهاب الدين) = أحمد بن على بن يحيى
ابن جميع ، الصعدى .
- ابن جميع (الصعدى ، الطائى ، التاجر) = على بن
يحيى بن جميع .
- جنتمر ، الزكمانى ، الطرنتاى ، الأمير ، كاشف
الوجه القبلى ، نائب حمص ، نائب بعلبك .
- قتل في الصعيد في صفر سنة : ٨٠٤ هـ .
- ٢٣ : أخذه قلعة حمص ، ١٢٠ : توجهه إلى مصر ،
١٦٠ : مراقبته زحف تمرلنك ، ١٦١ : بجيشه إلى

دمشق، ١٦٣ : هـ ربیع من التمر، ٢٧٨ :

الفقيه .

ترجمته .

توفي بقرية عيثا في الحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٤٢ : ترجمته .

ابن الجندی (تقي الدين ، الساعاتي) = أبو بكر ،
الشيخ .

* * *

- ح -

الحارثي (نور الدين ، ابن هلال الدولة) = محمود بن
محمد بن إبراهيم بن محمود .

ابن حازم (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن محمد بن إبراهيم بن داود ، الخطيب .

الحاسب (الإسكندراني ، المصري) = علي بن أحمد
ابن عبد الله .

الحبحاني (المغربي ، المالكي) = أبو القاسم .

الحبشي (شيخ الخدام بالمدينة) = مسرور .

الحبشي (العدني) = أبو بكر بن محمد ، القاضي .

الحديدي (القيرواني) = محمد بن محمد .

الحرامي (أمير حلي) = دريب بن أحمد بن عيسى .

ابن حرز الله (صلاح الدين) = خليل بن حسن بن
حرز الله ، قاضي الفلاحين .

الحرفوش (المصري ، المكي) = عبد الله بن سعد بن
عبد الكافي .

الحرفي (كاري للراكب) = محمد بن علي بن عبد الله .

حرمي ، محمد الدين ، البيهقي ، المصري ، القاضي ،
نائب الحكم ، مدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٢ : ترجمته .

الحريري (شمس الدين ، ابن طوغان ، المنصفي) =
محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .

حسام الدين (دوادار كجكن) = حسن بن علي بن
أحمد ، الأمير .

الحسانبي (جمال الدين ، ابن سعادة) = عبد الله بن
سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .

حسن بن الحسين ، بدر الدين ، العيثاوي ، الشافعي ،

حسن بن علي بن أحمد ، حسام الدين ، دوادار
كجكن ، أخو كاك ، أمير طبلخان .

ولد سنة : ٧٣١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رجب
سنة : ٨٠١ هـ .

١٤ : نزع إقطاعه ، ٤٣ : ترجمته .

حسن بن علي ، حسام الدين ، الآمدي ، المدعو شيخ
الشيوخ ، شيخ خانقاه سرياقوس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٠٠ : تنحية من المشيخة ، ٣١٩ : ترجمته .

حسن بن محمد بن علي ، العراقي ، الحلي ، الشيعي ،
الشاعر ، الشاهد بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في الحرم سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١١ : ترجمته .

الحسني (سيف الدين ، الظاهري) = تنبك ، نائب
الشام .

الحسني (أمير ينبع) = سعيد بن أبي الغيث بن قتادة
ابن إدريس .

الحسني (ابن أبي غمي) = عنان بن مغامس بن رميثة
ابن أبي غمي ، أمير مكة .

الحسني (ابن أبي غمي) = محمد بن عجلان بن رميثة
ابن أبي غمي ، المكي .

الحسني (ابن أبي غمي) = محمد بن محمود بن أحمد بن
رميثة بن أبي غمي ، الأمير .

الحسين بن علي ، شرف الدين ، الفارقي ، الزبيدي ،
الوزير في اليمن .

توفي بزيدي في شعبان سنة : ٨٠١ هـ .

٤٣ : ترجمته .

الحسيني (عز الدين ، الإسحاقي) = أحمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن علي ، الحلبي .

الحسيني (شهاب الدين ، ابن عدنان) = أحمد بن

حمدان ، شرف الدين ، الدمشقي ، الشاهد ، من
الشهود غير العلول بدمشق .

توفي بطرابلس في ذي القعدة سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

الحمصي (زين الدين) = عمر ، صاحب أنوال الحرير
بدمشق .

الحمصي (شمس الدين ، ابن يعقوب) = محمد بن
يعقوب .

الحموي (سيف الدين ، اليلبغاوي) = كمشبقا ،
الأمير .

الحموي (شمس الدين ، الخراط) = محمد بن سلمان
ابن عبد الله .

الحموي (علاء الدين ، ابن رزين) = محمد بن محمد
ابن عبد المحسن بن عبد اللطيف .

الحنبلي (زين الدين) = عبد الصادق .

ابن حنش (شمس الدين ، البايي) = محمد بن إسماعيل
ابن الحسن ، الشافعي .

حيدر بن يونس بن العماد ، ابن العسكري ، الأمير ،
أمير طبلخاناه ، نائب سنجار .

توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠١ هـ .

٤٥ : ترجمته .

* * *

- خ -

ابن الخياز (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عبد
العزيز بن علي ، الحنفي .

ابن الخياز (تقي الدين) = محمد بن محمد ، الحنفي .

الخزندري (شهاب الدين ، أبو طاهر ، الأخوي) =
أحمد بن محمد ، الحنفي .

الخراط (شمس الدين ، الحموي) = محمد بن سلمان
ابن عبد الله .

ابن الخراط (شرف الدين) = مسلم بن محمد ، الشيخ .

الخروبي (نور الدين) = علي بن عبد العزيز بن
أحمد ، التاجر .

حسين بن أحمد بن عدنان ، السيد الشريف .

الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى بن
مميم ، السيد الشريف .

الحسيني (زين الدين ، الحلبي) = علي بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد ، السيد الشريف .

الحسيني (شمس الدين ، العقيلي) = محمد بن محمد .

الحضرمي (المكسي ، المحدث) = محمد بن محمد بن
سالم بن علي بن إبراهيم .

الحكري (نور الدين ، المصري ، الحنبلي) = علي بن
تحليل بن علي بن أحمد بن عبد الله .

الحلاوي (جمال الدين ، الأزهرري ، السعودي) =
عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

الحلبي (شهاب الدين ، الدمشقي) = أحمد بن عبد الله ،
الشافعي .

الحلبي (شهاب الدين ، ابن الزين) = أحمد بن عمر ،
الأمير .

الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى بن إبراهيم .

الحلبي (تاج الدين ، ابن عشاثر) = عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

الحلبي (جمال الدين ، التحريري ، المالكي) = عبد الله
بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس .

الحلبي (شرف الدين ، ابن النجيب) = عبد الله بن
نجيب ، ناظر الجيش .

الحلبي (زين الدين ، ابن عبد النور ، ابن منير) = عبد
اللطيف بن محمد بن عبد الكريم ، الحنفي .

الحلبي (علاء الدين) = علي ، الأمير .

الحلبي (زين الدين) = فرج ، الأمير .

الحلبي (ناصر الدين ، ابن السفاح) = محمد بن صالح
ابن عمر بن أحمد .

الحلواني (عز الدين ، السراي ، التبريزي) = يوسف
ابن الحسن بن محمود .

الحلبي (العراقي ، الشيعي) = حسن بن محمد بن
علي .

٤٤ : ترجمته .

خليل بن عبد المعطي ، صلاح الدين ، المصري ،
الحنفي ، ناظر المواريث ، المحتسب بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٤٥ : ترجمته .

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ،
المعروف بالمشيب المصري ، المقرئ ، من القراء
بالأنعام .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته .

خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا ، المصري ، الشاهد ،
من المحدثين بالقاهرة .

ولد سنة : ٧١٥ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان
سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٨ : ترجمته .

خليل بن محمد بن بولاد ، الصدر ، الأمير ، والي البلد
بدمشق ، ووالي البر .

قتل في دمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٩ : ترجمته .

الخليلي (شهاب الدين) = أحمد بن عثمان بن عمر بن
عبد الله .

الخوارزمي (عالم الدين) = عبد الجبار بن عبد الله ،
القاضي المعتزلي .

خوندخان (صاحب بلاد الروم) = بايزيد بن مراد بن
أرزخان ، الملك .

ابن أبي الخير (زين الدين ، الفاسي ، المكي) = عبد
الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .

* * *

- د -

الدايدي (شرف الدين ، الحلبي) = أبو بكر بن
سليمان بن صالح ، الشافعي .

داود بن علي ، بهاء الدين ، الكردي ، الحلبي ،
الشيخ ، الشاهد المكتسب بالشهادة في حلب .

الخزرجي (ابن عبد المعطي ، المكي) = أبو بكر بن
قاسم بن عبد المعطي بن أحمد .

الخزرجي (نور الدين ، الأنصاري ، الأندلسي) =
علي بن عمر بن علي بن أحمد .

ابن الخشاب (جمال الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن ،
الحنفي .

خضرم ، سيف الدين ، الأمير ، أحد الأمراء الأشرفية
بمصر .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٣٧٦ : ترجمته .

خطيب بيت أبا (شهاب الدين) = أحمد بن شعيب .
ابن خطيب سمرين (شرف الدين ، أبو بكر ،

العجلوني) = محمد بن أحمد بن عمر ، الحلبي .
ابن خطيب المشهد (ناصر الدين ، ابن البعلبكي) =

محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .
خطيب الناصرية (شمس الدين ، الطائي) = محمد بن

سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .
خفجر البحر (الماروني) = محمد بن أحمد ، المجلوب .

خلف بن حسن بن عبد الله ، الطوخي ، من الصالحين
الوجهاء في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته .

خليفة بن عمر بن أبي العز ، زين الدين ، اللوياني ،
الفقيه ، معيد البادرانية بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .

٤٤ : ترجمته .

خليل بن تنكزبا ، صلاح الدين ، المارديني ،
الناصر ، أمير طبلخان بمصر .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

خليل بن حسن بن حزر الله ، صلاح الدين ، قاضي
الفلاحين حول دمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠١ هـ .

توفي بجلب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

الدجوي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، النحوي .

دريب بن أحمد بن عيسى ، الحرامي ، أمير حلي .

قتل بجلي في سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

الدكالي (المغربي) = عبد الله بن عبد الله ، المالكي ، الفقيه .

الدكري (التركماني) = دمشق خجا بن سالم ، الأمير .

ابن الدماميني (شرف الدين ، الإسكندري) = محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، المالكي .

دمشق خجا بن سالم الدكري ، التركماني ، أمير جعبر .

قتل بين بالس وجعبر في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .

٢٣ : تبيته في النيابة ، ٣٥٧ : وقته مع الأعراب ومقتله ، ٣٧٦ : ترجمته .

الدمشقي (برهان الدين ، ابن بواب الظاهرية) = إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ، الصوفي .

الدمشقي (الشافعي) = ابن الأجل .

الدمشقي (شرف الدين ، الشاهد) = حمدان .

الدمشقي (أمين الدين ، ابن عطاء) = محمد بن علي ابن عطاء .

الدمشقي (شمس الدين ، ابن الأعرج) = محمد بن محمد بن محمد .

الدمشقي (شمس الدين ، ابن يهودا) = محمد بن يهودا ، الحنفي .

الدميري (تاج الدين ، أبو البقاء المصري) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .

الدميري (نور الدين ، ابن الجلال ، المصري) = علي

ابن يوسف بن مكّي بن عبد الله ، المالكي .

دوادار كحكن (حسام الدين) = حسن بن علي بن أحمد ، الأمير .

الدويداري (ابن بهادر ، الصفدي) = علي بن بهادر ابن عبد الله .

* * *

= ر =

الرئيس (زين الدين ، الرشيد ، الموقت) = عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .

الرقي (سراج الدين ، ابن الكويك) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .

ابن ربيعة (شهاب الدين) = أحمد ، المقرئ .

ابن رزين (علاء الدين ، الحموي) = محمد بن محمد ابن عبد المحسن بن عبد اللطيف .

رجب بن كمشيفا اليلغاوي ، الحموي ، الأمير .

توفي في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .

٥٥ : ترجمته .

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، بهاء الدين ، أبو الفتح ، البلقيني المصري ، الشافعي ، القاضي من نواب القضاء ومدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٥٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٣ : ترجمته ، ٢٨٧ : ذكر وفاة والده .

الرسولي (مهدي الدين ، الملك الأشرف) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف .

الرشيدي (زين الدين ، الرئيس ، الموقت) = عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .

الرشيدي (جمال الدين ، ابن لاجين ، المصري) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .

الرفاء (المعتقد بمصر) = إبراهيم بن عبد الله .

ابن الركن (شمس الدين ، المعري ، الحلبي) = محمد ابن أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .

ركن الدين (التكريتي ، الدمشقي) = عمر بن علي

- ابن طالوت بن عبد الله بن الوحيه .
 الرماح (سيف الدين ، الظاهري) = يونس ، الأمير .
 الرمثاوي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن موسى ،
 الشافعي .
 الرمضاني (سيف الدين ، الظاهري) = أزيك ،
 الأمير .
 الرملي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
 الرهاوي (زين الدين ، الحلبي) = عمر بن إبراهيم بن
 سليمان .

* * *

- ز -

- الزيدي (الجوتي ، المتصوف) = إسماعيل بن
 إبراهيم .
 الزيدي (شرف الدين ، الفارقي) = الحسين بن
 علي ، الوزير .
 الزيدي (سراج الدين ، الشرجي) = عبد اللطيف بن
 أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .
 الزرعي (شمس الدين ، ابن قرمون) = محمد ،
 الشافعي .
 ابن زريق (ناصر الدين ، المقدسي) = محمد بن عبد
 الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ،
 الحنبلي .
 زكري (المستعصم بالله ، الخليفة العباسي) = زكرياء
 ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد .
 زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى ،
 المستعصم بالله ، المعروف بزكري ، العباسي ،
 الخليفة .
 توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .
 ٤٦ : توجته .
 ابن الزكي (علاء الدين) = علي بن عبد الملك بن
 عبد الكريم ، الشافعي .
 ابن الزملكاني (تاج الدين) = عبد الرحمن بن علي بن
 أحمد بن عبد الواحد .
- الزهري (شرف الدين) = أحمد بن رجب بن محمد
 ابن عثمان بن جميل ، الشافعي .
 الزهري (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن صالح
 ابن خطاب ، الشافعي .
 الزهري (المعجمي ، الجنوب) = أحمد بن أحمد بن
 عبد الله .
 ابن الزين (شهاب الدين ، الحلبي) = أحمد بن عمر ،
 الأمير .

. . .

الملقبون بزین الدين

- زين الدين (الأمير) = أمير حاج بن مغلطاي .
 زين الدين (ابن أبي العز ، اللوياني) = خليفة بن
 عمر بن أبي العز .
 زين الدين (الطواشي ، المنحكي ، الظاهري) =
 صندل .
 زين الدين (ابن الفخر ، البعلبكي) = عبد الرحمن بن
 عبد الله بن محمد ، الحنبلي .
 زين الدين (الرئيس ، الرشدي ، الموقت) = عبد
 الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
 زين الدين (الفاسي ، ابن أبي الخير ، المكسي) = عبد
 الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .
 زين الدين (الملكاوي) = عبد الرحمن بن موسى بن
 راشد بن طرخان ، الشافعي .
 زين الدين (الطنندائي ، المتصوف) = عبد الرحمن .
 زين الدين (العراقي ، الحافظ) = عبد الرحيم بن
 الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الشافعي .
 زين الدين (ابن بهرام ، الحلبي ، العدل) = عبد
 الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد .
 زين الدين (العامري ، الغزي) = عبد الرحيم بن
 محمد بن عمر بن عامر .
 زين الدين (الحنبلي) = عبد الصادق .
 زين الدين (ابن عبد النور ، ابن منير ، الحلبي) =

أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، المالكي .
 السبكي (شهاب الدين ، الأنصاري) = أحمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ،
 الشافعي .
 السبكي (بدر الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام
 الأنصاري الشافعي .
 ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين ، القسطلانية ،
 ثم المكية ، محدثة ، مسندة بمكة .
 توفيت بمكة سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢١٣ : ترجمتها .

السحولي (اليماني ، المؤذن) = محمد بن عمر بن علي .

. . .

الملقبون بسراج الدين

سراج الدين (الفوي ، المصري ، الحلبي) =
 عبد اللطيف ابن أحمد ، الشافعي .
 سراج الدين (الشرحي ، الزبيدي) = عبد اللطيف بن
 أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .
 سراج الدين (البلقيني) = عمر بن رسلان بن نصر
 ابن صالح بن شهاب ، المصري الشافعي .
 سراج الدين (ابن الملحق ، الأنصاري) = عمر بن علي
 ابن أحمد بن محمد ، العالم الشافعي .
 سراج الدين (ابن الكويك ، الربيعي) = محمد بن
 محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .

. . .

السرائي (برهان الدين ، ابن عم شيخ) = إبراهيم بن
 عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .
 السراي (بدر الدين ، فكلستاني) = محمود بن عبد الله ، الرومي .
 السراي (عز الدين ، التبريزي ، الحلواني) =
 يوسف بن الحسن بن محمود .
 السرماسحي (عز الدين ، ابن أخي طلحة ، لمصري) =
 محمد بن محمد بن محمد ، الشافعي .

عبد اللطيف بن عبد الكريم بن عبد النور بن
 منير ، الحنفي .

زين الدين (الحسيني ، الحلبي ، الشريف) = علي بن
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

زين الدين (الرهاوي ، الحلبي) = عمر بن إبراهيم بن
 سليمان الكاتب .

زين الدين (ابن أبيدغمش ، عتيق ابن النصبي) = عمر
 ابن أبيدغمش ، المسند .

زين الدين (ابن براق) = عمر بن براق ، الحلبي .

زين الدين (النصبي ، الحلبي) = عمر بن أبي بكر بن
 محمد بن أحمد بن محمد ، المحتسب .

زين الدين (الكفيري) = عمر بن عبد الله بن عمر بن
 داود ، الشافعي .

زين الدين (ابن الشاطر) = عمر بن علي ، مستوفي
 الأوقاف .

زين الدين (العلي) = عمر ، الشافعي .

زين الدين (الحمصي) = عمر ، صاحب أنوال الحرير
 بدمشق .

زين الدين (الجملحولي ، الكنتاني) = عمران بن إدريس
 ابن معمر ، الشافعي .

زين الدين (اليوسفي ، الأمير) = فرج بن منحك .

زين الدين (الحلبي) = فرج ، الأمير .

زين الدين (عتيق عمر بن منحك) = كجكن ، الأمير .

زين الدين (المصري ، المحتسب بدمشق) = مبارك .

* * *

= ص =

سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام ، بنت
 قاضي القضاة تقي الدين السبكي ، الأصيلية ،
 محدثة في دمشق والقاهرة .

ولدت سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، وتوفيت في
 ذي الحجة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٩ : ترجمتها .

سبط ابن التنسي (ناصر الدين ، الإسكندري) =

ابن سعادة (جمال الدين ، الحسيني) = عبد الله بن أبي عبد الله ، المالكي .

ابن السلوس (تقي الدين ، الأشقر ، التنوخي) = عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .

السلمي (معتقد بمصر) = محمد بن حسن بن مسلم .

سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، علم الدين ، الشهير بابن السقا ، الهلالي المغربي ، المدني ، الشيخ ، مباشر أوقاف الصدقات بالمدينة .

ولد سنة : ٧٢٦ هـ ، توفي بالمدينة في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٥ : ترجمته .

سليمان بن عبد الله ، المعروف بالسواق ، القرقشندي ، المصري ، المجلوب ، من المعتقدين بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٥ : ترجمته .

سمراء ، الأشرقية ، الست ، أم أمير أحمد ولد الملك الأشرف شعبان .

توفيت بالقاهرة سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٢ : ترجمتها .

السمسار (شمس الدين ، ابن الأعرج) = محمد بن محمد .

ابن سنقر (سيف الدين ، الجمالي) = أبو بكر بن سنقر .

السواق (القرقشندي ، المصري) = سليمان بن عبد الله ، المجلوب .

سودون طاز (سيف الدين) = سودون من علي يه .

سودون من علي يه ، سيف الدين ، المعروف بسودون طاز ، الأمير ، رأس الخصاصية ، أمير آخور بمصر .

قتل مجلب في سنة : ٨٠٦ هـ .

٢٠ : أمره باعتقال أمراء ، ٢٣ : ترقيته مقلما ، ٦٧ و

٦٩ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٦ : خلافه مع أمير ، ٧٧ :

توليته أمير آخور ، ٨٩ : الطلب باعتقاله ، ١٠٢ :

نزاعه مع الدوادار ، ١٧٩ : مرافقته أميراً تزيماً إلى

ابن سعادة (جمال الدين ، الحسيني) = عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .

سعد بن إسماعيل بن يوسف ، سعد الدين ، أبو إسحاق النواوي ، الدمشقي ، الشافعي ، الشيخ ، الإمام ، القاضي ، مفت ، نائب في القضاء ، مدرس بمدارس في دمشق .

ولد سنة : ٧٢٩ هـ ، وتوفي بالخليل في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .

١٠ : نيابته في الحكم ، ٨٤ : استنابته في القضاء ، ٩٢ : عزله ، ٣٢٠ : ترجمته .

سعد الدين (أبو إسحاق ، النواوي) = سعد بن إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .

السعدي (عماد الدين ، الشامي) = أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، الحنبلي .

السعدي (شرف الدين ، عويس العالية) = عيسى بن حجاج .

السعودي (جمال الدين ، الأزهرى ، الحلوى) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

السعودي (شمس الدين ، ابن شيخ البهر) = محمد بن أحمد بن محمد .

سعيد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس ، الحسيني ، الأمير ، أمير ينبع .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٩ : ترجمته .

أبو سعيد (الملك الظاهر ، الجرکسي) = برقوق بن آنس .

ابن السفاح (ناصر الدين ، الحلبي) = محمد بن صالح ابن عمر بن أحمد ، ناظر الجيش .

ابن السقا (علم الدين ، الهلالي ، المغربي ، المدني) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

ابن سكر (شمس الدين ، القرشي ، البكري ، التيمي) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .

السكري (من أثرياء دمشق) = ابن مؤمن .

- دمشق، ١٨٦ : استيلاؤه على خيل الإسطنبول ،
 ١٨٧ : قتاله الدوادر ، ١٩٤ : صلحه مع الوزير ،
 ٢٦٧ : أمراء يثرون فتة ضله ، ٢٦٩ ، نفيه مشري
 الفتنة ، ٢٧١ : تهجم بمالك عليه ، ٢٧٢ : إخماده فتة
 بلو البحيرة ، ٢٩٦ - ٢٩٧ : اتقاعه مع أمراء مواليين
 للسلطان واتكساره ونفيه ، ٣٠٤ : هربه من للنفى ،
 ٣٠٥ : اعتقاله بالإسكندرية ، ٣٠٦ : نقله إلى
 للمرقب ، ٣١٧ : مقاتله أسراء ، ٣٥٦ : نجاته من
 زلزلة ، ٣٦٦ : دخوله معركة مع التركمان ومقتله ،
 ٣٧٧ : ترجمته ، ٤٦٢ : اعتقال أخيه .
- سودون ، سيف الدين ، الجركسي ، ابن أخت
 السلطان ، الأمير ، الدوادر ، نائب دمشق .
 توفي في أسر عمرلنك في رجب سنة ٨٠٣ هـ .
- ٩ : ولي أمير آخور ، ٢٠ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٠ :
 عزله واعتقاله ونزع خبزه ، ٧٢ : إطلاقه ، ٧٦ :
 ترقيته مقدماً ، ٨٠ : ولي دواداراً ، ٨٤ : توجهه
 إلى الشام بالعساكر ، ٩٢ و ٩٤ و ٩٨ : نقله
 نائباً لدمشق ، ١٤٢ : إرساله إلى مصر بأنباء
 التتر ، ١٤٤ : معاقبته أهل الصنمين ، ١٤٧ :
 استنفاره الناس لقتال التتر ، ١٤٩ : خروجه لقتال
 التتر ، ١٥٠ : توجهه بالعسكر إلى حلب ،
 ١٥١ : قتاله التتر وهربه وتحصنه بالقلعة ، ١٥٢ :
 تعرضه لفوضى القتال ، ١٥٣ : أمره بقتل رسول
 عمرلنك ، ١٥٤ : بلاؤه بقتال التتر ثم أسره ،
 ١٥٧ : افتدائه نفسه من الأسر ، ١٦٠ : إقامته
 بطالا بالإسكندرية ، ٢١٤ : وفاته وتوجهه .
- السودوني (الكاشف) = منكلي بغا ، الأمير .
 السودوني (سيف الدين ، الظاهري) = يلغا ، الحاجب .
 السويدي (شهاب الدين ، المقدسي) = أحمد بن
 الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
- الملقبون بسيف الدين
- سيف الدين (الإنلي ، الكركي ، الظاهري) = آقاي .
- سيف الدين (الطولومري ، الككاش ، الظاهري) = آقيا .
 سيف الدين (الإبراهيمي ، للنحكي) = أرغون شاه .
 سيف الدين (البيدمري ، الأقباقوي) = أرغون شاه .
 سيف الدين (الرضاني ، الظاهري) = أزيك ، الأمير .
 سيف الدين (العلائي ، الدوادر) = أسنغا بن عيد الله .
 سيف الدين (الجحاسي ، الأتابك) = أيتمش ، الأمير .
 سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن أمير علم .
 سيف الدين (الجمالي) = أبو بكر بن سقر ، الأمير .
 سيف الدين (ابن قلاوون) = أبو بكر بن شعبان بن حسين بن
 محمد ، الصالح ، الأمير .
 سيف الدين (ابن أمير آخور ، الجلوب) = أبو بكر .
- سيف الدين (العلائي) = بكلمش ، الأمير .
- سيف الدين (اليلغاري) = بهادر الأمير .
 سيف الدين (الطيفوري ، الظاهري) = يققان ، الأمير ،
 حاجب الحجاب بدمشق .
- سيف الدين (الحمدي) = عمتمر ، الأمير ، الحاجب .
 سيف الدين (الحسني ، الظاهري) = تنيك ، نائب الشام .
 سيف الدين (الجحايوي) = جانبك ، الأتابك بحلب .
 سيف الدين (العلائي ، الكمشبقاوي ، الظاهري) = جلبان ،
 أتابك العسكر بدمشق .
- سيف الدين (الأشرني) = حضر ، الأمير .
 سيف الدين (سودون طاز) = سودون من علي يه .
 سيف الدين (الجركسي) = سودون ، نائب الشام .
 سيف الدين (تركاش ، التيمي) = شاهين ، الأمير .
 سيف الدين (الصفوي) = شيخ ، الأمير .
 سيف الدين (الظاهري) = صرق ، الأمير .
- سيف الدين (الحاجب بمصر) = فارس من قطليجاء .
 سيف الدين (القلمطايوي) = قديد ، الأمير .
 سيف الدين (الظاهري) = قراتقري بردي ، الأتابك .
 سيف الدين (الإنلي ، الظاهري) = قرقملاس ، الأمير .

الشرحي (سراج الدين ، الزبيدي) = عبد اللطيف بن
أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .

• • •

الملقبون بشرف الدين

شرف الدين (الزهري) = أحمد بن رجب بن محمد بن
عثمان بن جميل ، الشافعي .

شرف الدين (الدائيني ، الحلبي) = أبو بكر بن سليمان
ابن صالح ، الشافعي .

شرف الدين (ابن جماعة ، الكتاني) = أبو بكر بن عبد
العزیز بن محمد بن إبراهيم ، الشافعي .

شرف الدين (ابن نهان ، ابن علوان ، الجبريني) = أبو
بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نهان .

شرف الدين (الفارقي ، الزبيدي) = الحسين بن علي ، الوزري .
شرف الدين (الدمشقي ، الشاهد) = حمدان .

شرف الدين (المصري ، الدمشقي) = شعبان بن علي بن
إبراهيم ، الحنفي .

شرف الدين (ابن النجيب ، الحلبي) = عبد الله بن
نجيب ، ناظر الجيش .

شرف الدين (البغدادي ، الدمشقي) = عبد المنعم بن
سليمان بن داود ، الحنبلي .

شرف الدين (البارباري ، المصري) = عبد الوهاب بن
محمد بن محمد بن عبد المنعم .

شرف الدين (عويس العالية ، السعدي) = عيسى بن
حجاج .

شرف الدين (أبو بكر ، العجلوني ، ابن خطيب سرمين) =
محمد بن أحمد بن عمر ، الحلبي .

شرف الدين (القدسي) = محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز .

شرف الدين (ابن الدعاميني ، الإسكندري) = محمد بن
محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، المالكي .

شرف الدين (ابن الخراط) = مسلم بن محمد ، الشيخ .

شرف الدين (ابن جمعة ، الأنصاري) = موسى بن محمد
ابن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

سيف الدين (العلاي) = قطلوبك ، الأمير .

سيف الدين (للقدم بالشام) = كمشيفا طاز ، الأمير .

سيف الدين (اليلغاري ، الحموي) كمشيفا ، الأمير .

سيف الدين (الكمشيغاري ، الظاهري) = يعقوب شاه .

سيف الدين (الأحمدي ، الظاهري ، المنون) = يلغا .

سيف الدين (السودوني ، الظاهري) = يلغا ، الحاجب .

سيف الدين (الرماح ، الظاهري) = يونس ، الأمير .

• • •

- ش -

الشاذلي (ابن وفاء ، الإسكندري ، المتصوف) = علي بن
محمد بن وفاء .

الشاذلي (صلاح الدين الكلاحي ، المصري) = محمد .

ابن الشاطر (زين الدين) = عمر بن علي ، مستوفي
الأوقاف .

الشامي (عماد الدين ، السعدي) = أبو بكر بن أبي الجحد
ابن ماجد بن أبي الجحد بن بدر ، الحنبلي .

ابن الشاهد (نور الدين ، المصري) = علي بن محمد ،
المليقاتي .

شاهين بن سنان ، فارس الدين ، للمقدم الكبير ، جمدار
الملك الأشرف .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٣ : ترجمته .

شاهين الطواشي ، زمام دار نائب الشام تنبك ، ناظر
جامع يلغا اليحيوي بدمشق .

توفي بدمشق بالعقوبة في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمته .

شاهين ، سيف الدين ، يعرف بركاش ، التميمي ، الأمير -
حاجب صغير بدمشق .

قتل قرب دمشق في شوال سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٥٩ : عزله من الحويية ، ٢٧٩ : ترجمته .

- شرف الدين (ابن بايا ، ابن أخت الخليلي ، الصالحى) =
موسى بن محمد .
- شمس الدين (ابن حنش ، البايى) = محمد بن إسماعيل بن
الحسن بن حنش ، الشافعى .
- شمس الدين (الشريف ، التاجر) = محمد بن جعفر .
- شمس الدين (الفرسي) = محمد بن حسن بن علي .
- شمس الدين (ابن طوغان ، المنصفي ، الحريري) = محمد
ابن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .
- شمس الدين (عطيب الناصرية ، الطائي) = محمد بن
سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .
- شمس الدين (الحراف ، الحموي) = محمد بن سلمان بن
عبد الله .
- شمس الدين (الجدلوني) = محمد بن سليم بن كامل ،
الشافعى .
- شمس الدين (ابن عباس ، الصلبي) = محمد بن عباس بن
محمد بن حسين بن محمود ، الشافعى ، القاضي .
- شمس الدين (ابن شكر ، التحتاني ، البعلبيكي) = محمد
ابن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الحنبلي .
- شمس الدين (ابن الصوفي) = محمد بن عبد الله ، الحنفى .
- شمس الدين (ابن عطاء) = محمد بن عطاء ، الحنفى .
- شمس الدين (ابن سكر ، القرشي ، البكري ، التيمي) =
محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
- شمس الدين (ابن يعقوب ، النابلسي) = محمد بن علي بن
يعقوب .
- شمس الدين (ابن العجمي) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله .
- شمس الدين (الآثاري ، المصري) = محمد بن مبارك بن
عبد الله ، الشيخ .
- شمس الدين (ابن الظهير) = محمد بن محمد بن الظهير
إبراهيم ، الشيخ .
- شمس الدين (ابن المكين ، البكري ، المصري) = محمد بن
محمد بن إسماعيل ، المالكي .
- شمس الدين (الغماري ، النحوي) = محمد بن محمد بن
علي بن عبد الرزاق ، المصري .
- شمس الدين (ابن اللبان ، ابن الصالحى) = محمد بن محمد
ابن محمد بن بلبان ، الصوفي .
- الشركسي (من أعيان الأمراء للمالك) = لاجين بن عبد
الله .
- شعبان بن علي بن إبراهيم ، شرف الدين ، للمصري ،
الدمشقي .
- الحنفي ، الفقيه ، للقري ، مدرس العزبة البرانية
بدمشق .
- توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢٩٤ : ترجمته .
- ابن شقائق (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد .
- ابن شكر (شمس الدين ، التحتاني) = محمد بن عبد الله
ابن عثمان بن شكر ، الحنبلي .
- الملقبون بشمس الدين
- شمس الدين ، الكلاهي ، البغدادي ، الحنبلي ، شيخ الحنابلة
ببغداد .
- قتله التتر ببغداد في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .
- ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٠ : ترجمته .
- شمس الدين (ابن حازم) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم بن داود ، الخطيب .
- شمس الدين (ابن الركن ، المعري ، الحلبي) = محمد بن
أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعى .
- شمس الدين (المصري ، نزيل مكة) = محمد بن أحمد بن
علي ، الصوفي .
- شمس الدين (ابن الأطعاني ، الحلبي) = محمد بن أحمد بن
محمد بن أبي الفتح .
- شمس الدين (ابن شيخ البير ، السعودي) = محمد بن
أحمد بن محمد .
- شمس الدين (النابلسي) = محمد بن أحمد بن محمود ،
الحنبلي .

- شمس الدين (ابن الأعرج ، الدمشقي) = محمد بن محمد ابن محمد .
- شمس الدين (ابن الأعرج ، السمسار) = محمد بن محمد .
- شمس الدين (الحسيني ، العقيلي) = محمد بن محمد .
- شمس الدين (المخائسي ، المحتسب) = محمد بن محمد .
- شمس الدين (ابن يعقوب ، الحمصي) = محمد بن يعقوب ، الشافعي
- شمس الدين (ابن يهودا ، الدمشقي) = محمد بن يهودا ، الحنفي .
- شمس الدين (الصالحلي ، الموذن بدمشق) = محمد بن يوسف .
- شمس الدين (أجير مقل ، الصيرفي ، الدمشقي) = محمد .
- شمس الدين (البرلسي ، القاضي ، موقع الدست) = محمد .
- شمس الدين (البصروي) = محمد ، الشافعي ، الصوفي .
- شمس الدين (الصناديقي) = محمد ، الشافعي .
- شمس الدين (ابن قرمون ، الزرعي) = محمد ، الشافعي .
- . . .
- الملقبون بشهاب الدين**
- شهاب الدين ، البغدادي ، المالكي ، القاضي .
- قتله التتر في بغداد سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢٢٠ : توجهه .
- شهاب الدين (ابن الحياز) = أحمد بن إبراهيم ، ابن الحياز ، الحنفي .
- شهاب الدين (الحلي ، للمصري) = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، الخواجا .
- شهاب الدين (الطولوني ، للمهندس) = أحمد بن أحمد بن محمد .
- شهاب الدين (العبادي) = أحمد بن أبي بكر بن محمد ، الحنفي .
- شهاب الدين (السويداوي ، المقدسي) = أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
- شهاب الدين (ابن عدنان ، الحسيني) = أحمد بن حسين ابن أحمد بن عدنان ، السيد .
- شهاب الدين (ابن كيكلدي ، العلامي) = أحمد بن خليل ابن كيكلدي ، المسند .
- شهاب الدين (الملكوي) = أحمد بن راشد بن طرخان ، الشافعي .
- شهاب الدين (ابن الأمين) = أحمد بن سالم ، موقع الحاجب .
- شهاب الدين (خطيب بيت كُما) = أحمد بن شبيب .
- شهاب الدين (ابن الفرات ، المصري) = أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز ، المالكي .
- شهاب الدين (الحجاصي ، المغربي) = أحمد بن عبد الخالق ابن محمد بن خلف الله ، المالكي ، المصري .
- شهاب الدين (البليقي) = أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب .
- شهاب الدين (البوصيري ، المصري) = أحمد بن عبد الله ابن الحسن ، الشافعي .
- شهاب الدين (الحلسي ، الدمشقي) = أحمد بن عبد الله ، الشافعي .
- شهاب الدين (التحيري) = أحمد بن عبد الله المصري ، المالكي .
- شهاب الدين (ابن شقائق) = أحمد بن علي بن محمد .
- شهاب الدين (الحسيني) = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، الشريف ، السيد .
- شهاب الدين (ابن جميع ، الصعدي) = أحمد بن علي بن يحيى بن جميع .
- شهاب الدين (ابن الزين ، الحلي) = أحمد بن عمر ، الأمير .
- شهاب الدين (السبكي ، الأنصاري) = أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الشافعي .
- شهاب الدين (ابن الناصح ، للمصري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، المحدث .

ابن شيخ الشيوخ (ناصر الدين) = محمد بن عبد الملك
ابن عبد الكريم بن يحيى .

ابن الشيخ علي (الأمير الكبير) = أحمد بن علي .

الشيرازي (جلال الدين ، البغدادى) = أسعد بن
محمد بن محمود ، الشيخ .

الشيرازي (غياث الدين ، الأبرقوهي) = محمد بن
إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .

ابن الشيرجي (ناصر الدين ، الأنصاري) = محمد بن
أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

شيرين ، زوجة السلطان الظاهر برقوق ، وأم الملك الناصر
فرج بن برقوق .

توفيت بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمتها .

* * *

= ص =

صائغ الدين (شاهد الحكم) = محمد بن محمد بن
محمود ، الخنفي .

صاحب بلاد الروم (خوندخان) = بايزيد بن مراد بن
أرزخان ، الملك .

صاحب قران الأقاليم السبعة = تيمورلنك ، الغازي .

صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد ، علم
الدين الغزي ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم بدمشق .

مات بالقنس في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٩ : ترجمته .

الصالحي (ناصر الدين ، الملك المنصور ، النجمي) =
محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

الصالحي (ناصر الدين ، ابن فريج ، المصري) = محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن فريج .

ابن الصالحي (شمس الدين ، ابن بليان) = محمد بن محمد
ابن محمد بن بليان ، الصوفي .

الصالحي (شمس الدين ، المودن) = محمد بن يوسف .

الصالحي (شرف الدين ، ابن بايا ، ابن أخت الخليلي) =
موسى بن محمد .

شهاب الدين (الطولوني ، المصري ، المعلم) = أحمد بن
محمد بن محمد ، معلم للمهندسين .

شهاب الدين (ابن فياض ، المقدسي) = أحمد بن محمد بن
موسى بن فياض ، الخنبلي .

شهاب الدين (أبو طاهر ، الأخوي ، الحنفتي) = أحمد
ابن محمد ، الخنفي .

شهاب الدين (ابن العطار) = أحمد بن محمد ، الصلر .

شهاب الدين (الحلبي) = أحمد بن موسى بن إبراهيم
الخنفي .

شهاب الدين (العثماني ، المرعي) = أحمد بن يحيى بن
أحمد بن مالك ، الشافعي .

شهاب الدين (الأمير ، ابن الأتابك) = أحمد بن يلغا .

شهاب الدين (البانياسي ، المقرئ) = أحمد بن يوسف
الدمشقي .

شهاب الدين (أمير عربان الغرية بمصر) = أحمد بن يوسف .

شهاب الدين (ابن البيطار) = أحمد ، الدمشقي .

شهاب الدين (ابن العرمانى) = أحمد ، للباشر .

شهاب الدين (ابن ربيعة) = أحمد ، للمقرئ .

. . .

شيخ بن عبد الله ، الظاهري ، أمير طبلخانته ، رأس نوبة .
توفي بالكرك في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٤٦ : ترجمته .

شيخ ، سيف الدين ، الصفوي ، أمير طبلخانته ، أمير
مجلس ، نائب غزة .

توفي بالمرقب في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٤٦ : ترجمته ، ٤٢٧ : وفاة صاحبه ، ٤٥٦ : إقامته
بدمياط .

الشيخ أصلم (جلال الدين ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق
ابن عاصم بن محمد ، للمصري ، شيخ الشيوخ .

ابن شيخ البير (شمس الدين ، السعودي) = محمد بن
أحمد بن محمد .

شيخ الخدام بالمدينة (الحبشي) = مسرور .

شيخ الشيوخ (الآمدي) = حسن بن علي .

٣٩٧ : إنساده واعتقاله ، ٤٠٤ : ولي نيابة الوجه البحري ، ٤١٢ : توليته نيابة الشام ، ٤٢٠ و ٤٢٢ : اعتقاله وكنهه ، ٤٣٣ : ترجمته .

الصعدي (شهاب الدين ، ابن جميع) = أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، الطائي .

الصعدي (ابن جميع ، الطائي) = علي بن يحيى بن جميع .

ابن صغير (كمال الدين ، الرئيس) = عبد الرحمن بن صغير .

الصفدي (ابن بهادر ، الدويداري) = علي بن بهادر بن عبد الله .

الصفدي (أخو شيخ الوضوء) = يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، للتصوف .

الصفوي (سيف الدين) = شيخ ، الأمير .

. . .

الملقبون بصلاح الدين

صلاح الدين (المارديني ، الناصري) = خليل بن تكتزبغا ، الأمير .

صلاح الدين (ابن حرز الله) = خليل بن حسن بن حرز الله ، قاضي الفلاحين .

صلاح الدين (ابن عبد المعطي ، المصري) = خليل بن عبد المعطي ، المحتسب .

صلاح الدين (الكلاعي ، الشافلي ، المصري) = محمد .

. . .

الصلبي (شمس الدين ، ابن عباس) = محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، الشافعي .

الصناديقي (شمس الدين) = محمد ، الشافعي .

صنبل ، زين الدين ، الطواشي ، المنجكي ، الظاهري ، الأمير ، حازندار الذخيرة .

توفي بإقاهرة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .

٤١ : وفاته ، ٤٨ : ترجمته .

الصالح (جمال الدين ، الكتاني) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

الصامت (العجمي) = محمود بن عبد الله ، المعتد .

ابن الصايغ (محيي الدين ، الأنصاري) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن عبد القادر ، الشافعي .

صدر الدين (الكفيري) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن دلود ، الشافعي .

صدر الدين (للنواي) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشافعي .

الصرخدي (علاء الدين) = علي بن محمد بن يحيى ، الشافعي .

صرغتمش ، علاء الدين ، الحمدي ، القزويني ، أمير طبلخانته نائب الإسكندرية .

توفي بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ . ١٤ : وفاته ، ٤٧ : ترجمته .

صرق ، ويقال : صروق ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير المقدم ، نائب غزة ، كاشف القبيلة ، شاد الأغوار . نائب الوجه البحري بمصر . نائب الشام .

قتل قرب القاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٧ هـ .

٦٦ : قتاله نائب حلب ، ٧٤ : نجده نائب طرابلس ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ١٠٣ : ظهوره بعد تواريه ، ١٠٧ : ترقيته مقدماً ، ١٧٨ : حمله اللبس والكسوة إلى الأمراء ، ١٨١ : تأديبه أعراباً ناهيين ، ٢٦١ : تمرد ، واعتقاله ، ٢٦٦ : توليته كاشفاً للقبيلة والغور ، ٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٣٣٠ : نزع إقطاعه ، ٣٤٠ : توليته أحد خواصه حاجباً ، ٣٤١ و ٣٤٢ : تصديده للفرنج بطرابلس ويبروت ، ٣٤٤ : ولي نيابة الوجه البحري ، ٣٤٥ : إبلاغه السلطان بموضوع تمرلك ، ٣٤٦ : تدخله في تولية قاض ، ٣٤٧ : إحارته أميراً تركمانياً ، ٣٤٨ : إلحازه صاحب بغداد ، ٣٤٩ : تدخله في تولية قاض وإبطاله مكس الفواكه ، ٣٥٠ : اعتقاله أميراً ، ٣٥١ : ترميمه جامع التوبة ، ٣٥٢ : أمره بعمل المحمل ، ٣٥٤ : تدخله في تولية قاض ، ٣٥٧ : عزله وإعداته ، ٣٦٢ : مصادرتة عرباناً في الوجه البحري ،

الطولوني (شهاب الدين ، المصري ، المهندس) = أحمد
ابن محمد بن محمد ، المعلم .

ابن أبي الطيب (ناصر الدين ، العجلي ، النهاوندي ،
العمري الخماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر
ابن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .
الطبيي (عز الدين ، الشروطي) = عبد العزيز بن محمد بن
محمد بن الخضر .

الطيفوري (سيف الدين ، الظاهري) = ييقجاه ، الأمير
حاجب حجاب دمشق .
* * *

- ظ -

الظاهر (أبو سعيد ، الجرکسي ، السلطان) = برقوق بن
آنس .

الظاهري (سيف الدين ، الإينالي ، الكرکي) = آقباي ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الطولوميري ، اللكاش) =
آقبغا ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الرمضاني) = أزبك ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين ، الطيفوري) = ييقجاه ، الأمير ،
الحاجب .

الظاهري (سيف الدين ، الحسيني) = تبك ، نائب
الشام .

الظاهري (سيف الدين ، العلائي ، الكمشيفغوي) =
جلبان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .

الظاهري (رأس نوبة) = شيخ بن عبد الله ، الأمير .
الظاهري (سيف الدين) = صرق ، الأمير .

الظاهري (زين الدين ، للنجكي ، الطواشي) = صندل .
الظاهري (سيف الدين ، التركي) = قراتغري بردي ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الأتابك) = قراتغري بردي ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الإينالي) = قرقماس ، الأمير .

الصنهاجي (برهان الدين ، التناقلي) = إبراهيم بن محمد
ابن علي ، المالكي .

ابن الصوفي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله ، الحنفي .
الصميري (شمس الدين ، أحيو مقل ، الصميري) = محمد .
* * *

- ط -

الطائي (شمس الدين ، خطيب الناصرية) = محمد بن
سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين ، العراقي ، ابن
صاحب بغداد .

غرق في دجلة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٠٠ : عمره واعتقاله أباه ، ٣٢١ : توجته .

أبو طاهر (شهاب الدين ، الأختوي ، الحنندي) = أحمد
ابن محمد ، الحنفي .

ابن الطيلاري (علاء الدين) = علي بن عبد الله ، الأمير .

الطرنطاي (التركماني ، الأمير) = جتتمر ، الكاشف .

الطنتدائي (زين الدين ، المتصوف) = عبد الرحمن .

الطواشي (زمام دار نائب الشام) = شاهين .

الطولويسي (بدر الدين ، ابن طوق) = محمد بن محمد .

الطوخوي (الصالح ، الوجهي) = خلف بن حسن بن
عبد الله .

ابن الطوخوي (بدر الدين) = محمد بن محمد ، الوزير .

ابن طوغان (شمس الدين ، المنصفي ، الحريري) = محمد
ابن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .

ابن طوق (بدر الدين ، الطولويسي) = محمد بن محمد .

الطولوميري (سيف الدين ، اللكاش ، الظاهري) =
آقبغا ، الأمير .

الطولوني (شهاب الدين ، كبير المهندسين) = أحمد بن
أحمد بن محمد ، للمعلم .

الظاهر (سيف الدين ، الكمشباغوي) = يعقوب شاه ،
الأمير .

الظاهر (سيف الدين ، السوداني) = يلبغا ، الأمير ،
الحاجب .

الظاهر (سيف الدين ، الأحدي ، الجنون) = يلبغا ،
الأمير .

الظاهر (سيف الدين ، الرماح) = يونس ، الأمير .
الظفاري (المالكي ، الكندي ، ملك ظفار) = البلز بن
شجاع بن عمر .

ابن الظهير (شمس الدين) = محمد بن محمد بن الظهير
إبراهيم ، الشيخ .

ابن ظهيرة (جمال الدين ، للمكي) = محمد بن الحسين بن
علي بن أحمد بن عطية .

* * *

-ع-

عالم الدين (الخوارزمي) = عبد الجبار بن عبد الله ،
المعتزلي .

العامري (زين الدين ، الغزي) = عبد الرحيم بن محمد
ابن عمر بن عامر .

العامري (عماد الدين ، المقيري ، الكركي) = محمد بن
عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .

العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن محمد ،
الحنفي .

ابن عباس (شمس الدين ، الصلبي) = محمد بن عباس بن
محمد بن حسين ، بن محمود ، الشافعي ، القاضي .

عبد الجبار بن عبد الله ، عالم الدين ، الخوارزمي ،
المعتزلي ، العالم ، القاضي ، المصنف .

توفي في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٣ : وفاته ، ٣٢١ : ترجمته .

ابن عبد الحق (كمال الدين ، الدمشقي) = أحمد بن علي
ابن محمد بن علي بن أحمد ، الحنفي .

عبد الرحمن بن صغير ، كمال الدين ، الرئيس ، رئيس
الأطباء بالديار المصرية

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .

١٤ : ولي رئاسة الأطباء ، ٣٧٩ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي
الرجاء ، تقي الدين ، ابن السلوس ، الأشقر ،
التنوخي ، المحدث ، بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٨ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، صدر الدين ،
الكفيري ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، وكيل
بيت المال بدمشق .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٤٩ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، زين الدين ، ابن
الفخر ، البعلبكي ، الدمشقي ، الحنبلي ، العدل ،
أحد العلول بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٨ : ترجمته .

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، تاج الدين ،
الملكاني ، الشاهد ، ناظر الجيش ، وناظر ديوان
السيح الكبير والعميان بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .

٩٤ : تتيته ناظراً للجيش ، واستخلاصه أموال

النائب . ٩٧ : استمراره في نظر الجيش ، ٢١٨ :

ترجمته .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، زين
الدين ، الرشدي ، للوقت ، يعرف بالرئيس ، بارع
في الحساب والميقات والفرائض ، يقرأ بالألحان ،
رئيس المؤذنين بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى

الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٩ : ترجمته .

- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
زين الدين ، أبو الفضل ، ابن أبي الخير ، الفاسي ثم
المكي ، المالكي ، الشيخ ، مفت بمكة .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، وتوفي بمكة في ذي القعدة
سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٢١ : ترجمته .
- عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، زين الدين
الملكاوي ، الفقيه ، فرضي ، شافعي .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٥٥ : ترجمته .
- عبد الرحمن ، غياث الدين ، البغدادي ، الحنبلي ، القاضي
قتل في بغداد في ذي القعدة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٥ : ترجمته .
- عبد الرحمن ، زين الدين ، الطنطاوي ، الشيخ ، المتصوف .
شيخ الطائفة السطوحية بمصر .
توفي بطنطا في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٥ : ترجمته .
- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
إبراهيم ، زين الدين ، أبو الفضل ، العراقي ،
الكردي ، نزيل القاهرة ، الشافعي ، الحافظ ،
العلامة ، محدث الديار المصرية ، وقاض بالمدينة
للشرفة .
ولد في جمادى الأولى سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بالقاهرة
في شعبان سنة : ٨٠٦ هـ .
١٠٨ : رثاؤه الأبناسي ، ١١٠ ، ٣٧٩ : ترجمته ،
٤٤٨ : وفاه صهره الميثمي .
- عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
بهرام ، زين الدين ، الحلبي ، أحد العلول بحلب .
توفي باللاذقية في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٥ : ترجمته .
- عبد الرحيم بن محمد بن عمر بن عامر ، زين الدين ،
العامري الغزي ، الدمشقي ، الشاهد ، بالعدلية ،
والمباشر بالمارستان النوري بدمشق .
- توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
١٢٦ : ترجمته .
- عبد الصادق ، زين الدين ، الحنبلي ، شاهد الحكم
بدمشق ، قاضي الحنابلة بطرابلس .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٨٢ : ترجمته .
- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر ، عز الدين ،
الطبي ، الشروطي ، ناظر الأوقاف بالقاهرة .
ولد سنة بضع وعشرين وسبعمئة ، وتوفي بالقاهرة في
المحرم سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢١ : ترجمته .
- عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين ، أبو محمد
النسراوي الأصل ، القاهري ، الفقيه ، ناظر الجيوش
بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٣٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول
سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٤٦ : ترجمته .
- عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، كريم الدين ، ابن
مكائس أبو الفضائل ، القبطي ، للمصري ،
الصاحب ، الوزير ، مشير الدولة ، ناظر الخصاص ،
ناظر الجيش بمصر .
توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٢ : ترجمته ، ٢٧١ : ذكر توليته ولاية قطيا .
- عبد الكريم ، تقي الدين ، النواوي ، الشافعي ، القاضي ،
قاضي أذراعات ونوى .
توفي بأذراعات في رجب سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٢٢ : ترجمته .
- عبد الله بن أحمد بن صالح بن خطاب بن ترجم ، جمال
الدين الزهري ، الشافعي ، القاضي ، مفتي دار
العدل ، نائب الحكم ، مدرس الشامية بدمشق .
ولد سنة : ٧٦٩ هـ ، توفي بدمشق في المحرم سنة :
٨٠١ هـ .
٤٨ : ترجمته .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ، تاج الدين ،
ابن عشائر ، الحلبي ، المحدث ، مدرّس بمدارس
الشافعية بحلب .

ولد بحلب سنة : ٧٢٨ هـ ، توفي بحلب في ربيع
الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمته .

عبد الله بن سالم بن سليمان بن عزي ، جمال الدين ،
البصري ، الدمشقي ، الزاهد ، الفقيه بمدارس في
دمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢١٥ : ترجمته .

عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، جمال الدين ، الحسيني ،
الشافعي ، الشيخ ، من شيوخ السمساطية ومدرّس
بمدرسة في دمشق .

توفي بالقنس في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٧٩ : ترجمته .

عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، المعروف بالحرفوش ،
المصري ، للمكي ، الصالح ، المجاور بمكة .

توفي بمكة أوائل سنة : ٨٠١ هـ .

٤٩ : ترجمته .

عبد الله بن عبد الرحمن ، جمال الدين ، ابن الخشاب ،
الحنفي ، العدل ، الشاهد بدمشق .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٠ : ترجمته .

عبد الله بن عبد الله الدكالي ، المغربي ، نزيل المدينة ،
المالكي نائب الحكم المالكي بالمدينة .

توفي بالمدينة سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٧٩ : ترجمته .

عبد الله بن أبي عبد الله ، جمال الدين ، السكسوي ،
المالكي . الفقيه ، مفت ، مدرّس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :

٤٩ : ترجمته .

عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، جمال الدين ، أبو
المعالي ، المعروف بالخللاوي ، الأزهري ، الهندي ،
الأصل . السعودي ، الشيخ ، من شيوخ الرواية
بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة :

٨٠٧ هـ .

٤٤٤ : ترجمته .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر ،
جمال الدين ، النحري ، الحلبي ، المالكي ، القاضي
نائب الحكم ، القاضي بحلب .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بسرمين في ربيع الآخر

سنة : ٨٠٧ هـ .

٣٤٥ : عودته من بغداد ، ٤٤٤ : ترجمته .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، جمال
الدين الرشيد ، المصري ، أبو محمد ، محدث
بالقاهرة ، خطيب جامع أمير حسين خارج القاهرة .

ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في
رجب سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٦ : ترجمته .

عبد الله بن نجيب ، شرف الدين ، الشهير بابن النجيب ،
الحلبي القاضي ، ناظر الجيش بحلب .

توفي بقلعة الروم سنة : ٨٠٣ هـ :

٢١٥ : ترجمته .

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن
فزارة تقي الدين ، أبو الفتح ، ابن الكفري ، الحنفي ،
القاضي ، مفت ، نائب الحكم ، قاض ومدرّس
بمدارس في دمشق .

ولد في ربيع سنة : ٧٤٦ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي

الحجة سنة : ٨٠٣ هـ :

٩٢ : ولي القضاء ، ١٠٣ : استخلاص أموال منه ،
١٤٣ : تعيينه نائباً له في الحكم ، ١٤٤ : مهارته في
القضاء ، ١٤٩ : عزله ، ٢١٦ : ترجمته ، ٢٩٤ :
ذكر استنابته أخاه .

عبد المنعم بن سليمان بن داود ، شرف الدين ، البغدادي
الأصل ، الدمشقي ثم القاهري ، الحنبلي ، الشيخ ،
الفقيه ، مدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٤٧ : ترجمته .

عبد المنعم بن عبد الله ، المصري ، الحلبي ، الحنفي ، مدرس
مواعيد في حلب .

توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٨ : ترجمته .

ابن عبد النور (زين الدين ، الحلبي) = عبد اللطيف بن
محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الحنفي .

عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد ، تاج الدين ، اليافعي
المكي ، فقيه مدرس بمكة .

ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، توفي بمكة في رجب سنة :

٨٠٥ هـ .

٣٢٢ : ترجمته .

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، شرف
الدين ، البارنباري ، للمصري ، موقع السرج في
القاهرة . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٠ : ترجمته .

ابن عبيدان (بدر الدين ، البعلبكي) = محمد ، الشافعي
عبيد الله بن عبد الله ، جلال الدين ، الأرديلي ، الحنفي ،
قاضي العسكر ، مدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٤٧ : ترجمته .

عتيق ابن النصبي (زين الدين) = عمر بن أيدغمش ،
المسند .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، فخر الدين ،
المخزومي ، البليسي ، الشافعي ، الشيخ ، مقري ،
 وإمام الجامع الأزهر بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٢٢ : ترجمته .

عثمان بن عبد الله ، الملقب بالفيل ، من المعتقدين بمصر .

عبد الله ، جمال الدين ، المعروف بابن العلاني ، الأمير ،
أستاذار نائب دمشق ، وناظر الجامع الأموي . توفي
بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٧ هـ :

١٥ : عزله من الاستاذاية ، ١٧ : إعادته ، ٤٤٦ :

ترجمته ، ٤٦٢ : إنشاؤه حماماً بدمشق .

أبو عبد الله (ابن عرفة ، الورغمي ، التونسي) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

أبو عبد الله (ابن ميمون ، ابن الفخار ، الجزائري) =
محمد بن محمد بن ميمون .

عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، تقي الدين ، الأنصاري ،
المصري الإسني ، الشافعي ، القاضي ، نائب
المختسب ، ونائب القاضي الشافعي بمصر .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٢٣ : ترجمته .

عبد اللطيف بن أحمد سراج الدين ، الفوي ، المصري ، ثم
الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ، قاضي العسكر ، مدرس
بمدارس في حلب .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، قتل جنوب دمشق سنة :
٨٠٢ هـ :

١٣٤ : نزاعه مع فقيه للتدريس ، ١٢٧ : ترجمته .

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، سراج الدين ،
الشرحي ، الزبيدي ، الحنفي ، الفقيه ، النحوي ،
المصنف .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بزييد سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٨ : ترجمته .

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن
منير ، زين الدين ، الحلبي ، المصري ، الحنفي ، محدث
بمصر . توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٠ : ترجمته .

ابن عبد المعطي (الخزرجي ، المكي) = أبو بكر بن قاسم
ابن عبد المعطي بن أحمد .

ابن عبد المعطي (صلاح الدين) = خليل بن عبد المعطي ،
المختسب .

ابن العز (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة ،
الفرائضي ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم .

ابن أبي العز (زين الدين ، اللوياني) = خليفة بن عمر بن
أبي العز .

. . .

الملقبون بعز الدين

عز الدين (الحسيني ، الإسحاقى) = أحمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن علي ، الحلبي .

عز الدين (الأمير) = أزدر ، الدوادار .

عز الدين (اليوسفي) = أزدر ، الأمير .

عز الدين (الطيبي ، الشروطي) = عبد العزيز بن محمد بن
محمد بن الخضر .

عز الدين (ابن أخي طلحة ، السرماسحي ، المصري) =
محمد بن محمد بن محمد ، الشافعي .

عز الدين (الحلواني ، السراي ، التبريزي) = يوسف بن
الحسن بن محمود .

. . .

ابن عزي (جمال الدين ، البصري) = عبد الله بن سالم
ابن سليمان بن عزي ، الزاهد .

العسقلاني (برهان الدين ، ابن نصر الله) = إبراهيم بن
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

العسقلاني (موفق الدين ، الكتاني ، المصري) = أحمد بن
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

ابن العسكري (ابن العماد) = حيدر بن يونس بن العماد ،
الأمير .

ابن عشاثر (تاج الدين ، الحلبي) = عبد الله بن أحمد بن
محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

ابن عطاء (شمس الدين) = محمد بن عطاء ، الحنفي .

ابن عطاء (أمين الدين ، الدمشقي) = محمد بن علي بن
عطاء .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٢٢ : ترجمته .

العثماني (شهاب الدين ، المعري) = أحمد بن يحيى بن
أحمد بن مالك ، الشافعي .

العثماني (جمال الدين ، ابن المرحل) = محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله .

العجلوني (شرف الدين ، أبو بكر) = محمد بن أحمد بن
عمر ، ابن خطيب سرمين ، الحلبي .

العجلي (ناصر الدين ، النهاوندي ، ابن أبي الطيب ،
العمرى ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن

عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .

العجمي (المصري) = قنبر بن عبد الله ، العلامة .

ابن العجمي (شمس الدين) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن
عبد الله .

العجمي (الصامت) = محمود بن عبد الله ، المعتقد
بمصر .

ابن عدنان (شهاب الدين الحسيني) = أحمد بن حسين بن
أحمد بن عدنان ، الشريف .

العديني (الحبيشي ، القاضي) = أبو بكر بن محمد .

العراقي (الحلبي الشاعر) = حسن بن محمد بن علي ،
الشبلي .

العراقي (زين الدين ، المحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن عرب (علاء الدين ، المصري) = علي بن محمد بن
علي ، سبط الجلال ابن التركماني .

ابن عرب (لمصري) = محيي الدين ، محتسب الإسكندرية .

العرجهوشي (برهان الدين ، الدمشقي) = إبراهيم بن
داود .

ابن عرفة (أبو عبد الله ، الورغمي ، التونسي) = محمد بن
محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

ابن العرماني (شهاب الدين) = أحمد ، للباشر .

العلاني (شهاب الدين ، ابن كيكلدي) = أحمد بن خليل
ابن كيكلدي ، المسند .

العلاني (سيف الدين) = أسنغابن عبد الله ، الدوادار .

العلاني (سيف الدين) = بكلمش ، الأمير .

العلاني (سيف الدين ، الكمشبغاي ، الظاهري) =
جليان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .

العلاني (سيف الدين) = قطلوبك ، الأمير .

ابن العلاني (جمال الدين) = عبد الله ، الأمير .

العلي (زين الدين) = عمر ، الشافعي .

. . .

الملقبون بعلم الدين

علم الدين (ابن السقا ، الهلالي ، المغربي ، اللدني) =
سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

علم الدين (تقي الدين ، الغزي) = صالح بن خليل بن
سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .

علم الدين (ابن القفصي) = محمد بن محمد بن محمد ،
الملكلي .

. . .

ابن علوان (شرف الدين ، ابن نبهان ، الجبريني) = أبو
بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

علي بن أحمد بن يبرس ، المعروف بأمر علي ، ابن
الحاجب ، المصري ، المقرئ المشهور .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر
سنة : ٨٠١ هـ .

٥٥ : ترجمته .

علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ، علاء
الدين ، المردلوي ، الحبلي ، العدل ، شاهد الحكم
بدمشق . توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٢٣ : ترجمته .

علي بن أحمد بن عبد الله ، الإسكندراني ، للصري ،
الحاسب الكيمائي .

توفي بالإسكندرية في آخر سنة : ٨٠٢ هـ .

ابن عطاء الله (ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ،
الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله
ابن عواض ، الملكلي .

ابن العطار (شهاب الدين ، الصلر) = أحمد بن محمد .

العقيقي (شمس الدين ، الحسيني) = محمد بن محمد .

. . .

الملقبون بعلاء الدين

علاء الدين (الجمالي ، الهذباني ، الأطروش) = آقبا ،
الأمير .

علاء الدين (المحمدي ، القزويني) = صرغتمش ، الأمير .

علاء الدين (المردلوي) = علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن محمود ، الحبلي .

علاء الدين (ابن أيك ، الدمشقي ، الشاعر) = علي بن
أيك .

علاء الدين (ابن الطبلاري) = علي بن عبد الله ، الأمير .

علاء الدين (ابن الزكي) = علي بن عبد الملك بن عبد
الكريم .

علاء الدين (ابن اللحام ، البعلي) = علي بن محمد بن
عباس بن قتيان ، الحبلي .

علاء الدين (ابن عرب ، المصري) = علي بن محمد بن
علي ، سبط الجمال ابن التركماني .

علاء الدين (الصرخدي) = علي بن محمد بن يحيى ،
الشافعي .

علاء الدين (ابن جماعة ، الكناني ، الحموي) = علي بن
محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .

علاء الدين (الحلبي) = علي ، الأمير .

علاء الدين (ابن فطيس ، الخواجا) = علي ، التاجر .

علاء الدين (ابن رزين ، الحموي) = محمد بن محمد بن
عبد المحسن بن عبد اللطيف .

. . .

علي بن عبد الله ، علاء الدين ، ابن الطيللاوي ، الأمير ،
أمير طبلخانته ، حاجب ، ناظر المارستان المنصوري
بالقاهرة .

قتل بغزة في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ

١٨ : إخراجته من السجن ، ١٩ : نفيه ، ٢٨ :
إعادته إلى القاهرة ، ٦٥ : ولي أستاذاً ، ٩٤ : معاقبته
لاستخلاصه أموال نائب دمشق . ٩٧ : اعتقاله
ومقتله ، ١٢٩ : ترجمته .

علي بن عبد الله ، الزكي ، الشيخ الصالح ، نزيل القرافة
بالجبل للمقطم ، معتقد بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٤ هـ

٢٨١ : ترجمته .

علي بن عبد الملك بن عبد الكريم ، علاء الدين ، ابن
الزكي ، الشافعي ، ناظر ومدرس في مدارس بدمشق .

توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٥ هـ

٣٢٣ : ترجمته .

علي بن عمر بن علي بن أحمد ، نور الدين ، أبو الحسن ،
الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي ، ابن العلامة ابن
الملقن ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، مدرس
بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٦٨ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة :
٨٠٧ هـ

٦٥ : ولي مفتي دار العدل ، ٤٤٩ : ترجمته .

علي بن فطيس ، علاء الدين ، الخوارج ، تاجر في الحجاز
توفي بالقلمس في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ

١٢٩ : ترجمته .

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين ،
الحسيني ، الحلبي ، الشريف ، من أعيان الحلبيين ،
مفت مجلب .

توفي مجلب في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٥ : ترجمته .

علي بن محمد بن عباس بن قتيان ، علاء الدين ، أبو
الحسن ، المعروف بابن اللحام ، البعلبي ، الدمشقي ،

١٢٨ : ترجمته .

علي بن أسنم ، الأمير ، أمير طبلخانته ، ابن نائب
دمشق .

توفي بدمشق في إحدى الجمادين سنة : ٨٠١ هـ .

٥٥ : ترجمته .

علي بن أبيك ، علاء الدين ، الدمشقي ، الأديب الشاعر ،
أديب الشام في وقته .

ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول
سنة : ٨٠١ هـ

٥١ : ترجمته .

علي بن أيوب ، للماحوزي ، النساخ بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٤ : ترجمته .

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ، نور
الدين ، أبو الحسن الميثمي المصري ، الشافعي ،
الحافظ ، المحدث ، للمصنف .

ولد سنة : ٧٣٥ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة :
٨٠٧ هـ

٤٤٨ : ترجمته .

علي بن بهادر بن عبد الله ، الدويداري ، الصفدي ، نائب
القلعة ، ثم حاجب في صفد .

قتل في صفد سنة : ٨٠٤ هـ

٢٨٥ : ترجمته .

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله ، نور الدين ،
الحكسري ، المصري ، الحبلي ، قاضي الخناينة
بالقاهرة ، مدرس بالأزهر .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ

٨١ : ولي القضاء ، ١٠٦ : عزله ، ٣٨٢ : ترجمته .

علي بن عبد العزيز بن أحمد ، نور الدين ، الخروبي ،
التاجر ، من أعيان التجار الكارمية بمصر .

ولد سنة : ٧٤٣ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة :
٨٠٣ هـ

٢٢٤ : ترجمته .

بالقاهرة . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ
٥١ : ترجمته .

علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر بن
سعد الله بن جماعة ، علاء الدين ، ابن القباني ،
الكناني ، الحموي ، الشيخ ، مدرس البادرائية
بدمشق .

توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٠٤ : تدريس ابنه بالبادرائية ، ١٣٠ : ترجمته ،
٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

علي بن يحيى بن جميع الطائي ، الصعدي ، الشاعر ،
المشرف على شؤون التجارة في عدن ، زبيدي
المعتقد .

توفي بعدن في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٢٨ : ترجمته .

علي بن يوسف بن مكى بن عبد الله ، نور الدين ، أبو
الحسن ، المعروف بابن الجلال ، الدميري ،
المصري ، المالكي ، قاضي القضاة ، قاضي المالكية
بالقاهرة .

توفي بالبحون في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ

١٨ : سعيه في عزل قاض ، ١٤٣ : توليته
القضاء ، ١٦٠ : خروجه لقتال التتر ، ١٧٩ :
وفاته ، ٢٢٨ : ترجمته ، ٤٤٦ : شهرته .

علي ، علاء الدين ، الحلبي ، أمير طبلخانه بمصر ، والي
الغربية ، كاشف الوجه البحري بمصر .

توفي بمصر في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ
١٣١ : ترجمته .

ابن عم شيخ (برهان الدين ، السراي) = إبراهيم بن
عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .

ابن العماد (برهان الدين ، ابن النقيب ، القدسي) =
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحلبي .

ابن العماد (ابن العسكري) = حيدر بن يونس بن
العماد .

الحنبلي ، الشيخ العالم الفقيه ، المحدث ، شيخ الحنابلة
بالشام ، مفت ، مصنف ، نائب في قضاء الحنابلة
بدمشق ، مدرس بمدرسة في القاهرة .

ولد ببعلبك سنة : ٧٥٢ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي
الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .

١٨٥ : ولي القضاء ، ١٩٦ : انتهت إليه مشيخة
الحنابلة بالشام ، ٢٢٦ : ترجمته .

علي بن محمد بن عبد الوارث البكري ، المصري ، الفقيه ،
المختص بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة
سنة : ٨٠٦ هـ
٣٨٣ : ترجمته .

علي بن محمد بن علي ، علاء الدين ، ابن عرب ،
المصري ، الشافعي ، القاضي بالجيزة ، وقاضي
العسكر بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ
١٣٠ : ترجمته .

علي بن محمد بن وفاء ، الإسكندري ، الشاذلي ، المتصوف ،
من المتصوفة للتأخرين أصحاب الطرق .

ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة
سنة : ٨٠٧ هـ
٤٥٠ : ترجمته .

علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
التميمي ، الصرخدي نزيل حلب ، الشافعي ، نائب
الحكم ، مدرس بحلب .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ
٢٢٧ : ترجمته .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن الشاهد ، المصري ،
لليقائي ، المنجم ، المتصوف ، شيخ الصوفية بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠١ هـ
٥١ : ترجمته .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن القاصح ، المصري ،
المقرئ ، قارئ بالسبع ، ومقرئ بجامع المارداني

الملقبون بعماد الدين

عماد الدين (البقاعي المكتب) - إسماعيل .

عماد الدين (البيطري، للملكي) - إسماعيل، الشيخ .

عماد الدين (ابن أبي عمر، ابن قدامة، الفرائضي، المقدسي) - أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

عماد الدين (ابن بشار الأخرج) - أبو بكر بن بشار، الحنفي .

عماد الدين (السعدي، الشامي) - أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر، الحنبلي .

عماد الدين (المهاسني، شيخ الشيوخ) - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله .

عماد الدين (المقري، العامري، الكركي) - محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل، الشافعي .

. . .

عمر بن إبراهيم بن سليمان، زين الدين، الرهاوي ثم الحلبي، الكاتب، الشاعر، كاتب الإنشاء بحلب .

توفي بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٣ : ترجمته .

عمر بن أيدهم، زين الدين، عتيق ابن النصيب، الحلبي . مسند الديار الحلبية .

ولد سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بحلب في ذي القعدة سنة : ٨٠١ هـ :

٥٢ : ترجمته .

عمر بن براق، زين الدين، الحنبلي، من الأثرياء الأعيان محي العلم بدمشق .

ولد في الحزم سنة : ٧٥١ هـ ، توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٩ : ترجمته .

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد، زين الدين، النصيب، الحلبي، الفقيه، القاضي، قاضي العسكر والمختب بحلب، ومدرس بمدارس فيها .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٠ : ترجمته .

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب، سراج الدين، أبو حفص، الكنائي، العسقلاني، البلقيني، المصري، الشافعي، شيخ الإسلام، الحافظ، الإمام، المفسر، المجتهد، قاضي قضاة الشافعية، مدرس بمدارس في القاهرة ودمشق، له تصانيف .

ولد في شعبان سنة : ٧٢٤ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

١٩ : حضوره مراسيم سلطنة فرج، ٢٥ : نظره

في تركة بروق، ٢٦ : نزاعه مع ناظر الشيوخونية،

٤٢، ٦٢ : معاقبته متصوفا، ٦٧ : حضوره

ترشيد السلطان فرج وأخذ له خلعة، ١٢٧،

١٣٧ : إحازته فقيها بالإفتاء، ١٥٩ : مناداته

بالجهاد ضد التتر، ٢١٣ : وفاة ابن أخيه، ٢٢٧ :

قدومه إلى حلب، ٢٤٩، ٢٥٩ : رأيه في إرسال

أموال لبناء الحرم المكي، ٢٨٦ : وفاة أخيه،

٣١٠ : عزله ابنه من القضاء، ٣٢٣ : ترجمته

عمر بن عبد الله بن عمر بن داود، زيد الدين، الكشيري، الدمشقي، الشافعي، الشيخ، الفقيه، مفت،

متصدر بالأموي، معيد بمدارس في دمشق . قتل

في بيت أمّا في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

١٤٢ : ولي نيابة الحكم، ١٤٦ : إنكاره قراءة

كتاب في العقائد، ٢٣٠ : ترجمته .

عمر بن علي بن أحمد بن محمد، سراج الدين، أبو حفص،

المعروف بابن اللقن، الأنصاري، الأندلسي، المصري،

الإمام العالم، الشافعي، محدث، عالم بالعربية،

قاض، مدرس بمدارس في القاهرة، له تصانيف .

ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول

سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨١ : ترجمته، ٤٤٩ : وفاة ابنه .

عمر بن علي بن طالوت بن عبد الله بن الوجيه، ركن

الدين التكريتي الأصل، الدمشقي، الجندي، ناظر

البادرانية والمارستان الدقاقي بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٤ : ترجمته .

عمر بن علي، زين الدين، ابن الشاطر، الدمشقي،

٣٨٤ : ترجمته .

عويس العالية (شرف الدين السعدي) = عيسى بن حجاج .

العيناي (بلر الدين) = حسن بن الحسين ، الشافعي .
عيسى بن حجاج ، شرف الدين ، السعدي ، المصري ،
المصري ، المعروف بعويس العالية ، الحنبلي ، الأديب ،
الشاعر ، من الماهرين باللعب بالشطرنج .

توفي بالقاهرة في الحرم سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥١ : ترجمته .

أم عيسى (بنت الأذرعى) = مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المحدث .

* * *

- غ -

ابن غاتم (جمال الدين ، المقدسي ، النابلسي) = يوسف ابن أحمد بن غاتم .

الغرناطي (وحيد الدين) = محمد بن حيان بن محمد ابن يوسف بن علي .

الغرناطي (أبو بكر ، الفرضي) = يحيى بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن زكرياء ، المالكي .

الغزي (علم الدين وتقي الدين) = صالح بن تحليل بن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .

الغماري (شمس الدين ، النحوي) = محمد بن محمد ابن علي بن عبد الرزاق ، المصري .

غياث الدين (البغدادي) = عبد الرحمن ، الحنبلي .

غياث الدين (الأبرقوهي ، الشيرازي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .

* * *

- ف -

فارس بن قطليحاه ، سيف الدين ، الأمير ، مقدم حاجب الحجاب بالقاهرة .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

الشيخ مستوفي الأوقاف ، الماهر بالحساب في دمشق .

توفي بدمشق في فترة التتر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣١ : ترجمته .

عمر ، زين الدين ، العلي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مقرئ صبيان في دمشق .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣١ : ترجمته .

عمر ، زين الدين ، الحمصي ، الشافعي ، الفقيه ، صاحب أنوال حرير ، ومدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣١ : ترجمته .

ابن أبي عمر (عماد الدين ، الفرائضي ، ابن قدامة ، اللقديسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

عمران بن إدريس بن معمر ، زين الدين ، الكنعاني ، الجليلي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، المقرئ . شاهد بدمشق ، قاضي الركب الشامي .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي محروقاً في فترة التتار سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٢ : ترجمته .

العمرى (ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاوندي ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد ابن عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .

عنان بن مغاسم بن رميثة بن أبي نجي الحسيني المكي ، أمير مكة المكرمة .

ولد بمكة سنة : ٧٤٢ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ :

٦٥ : شكواه من أمير مملوك ، ٢٩٢ : إطلاقه من سجن الإسكندرية ، ٣٢٩ : ترجمته .

ابن عنقة (أبو جعفر البسكري) = محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، المدني .

عوض بن عبد الله المصري ، المعتقد بمصر ، المقيم بمجامع عمرو بن العاص بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ :

ابن الفرات (ناصر الدين، المصري) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد، المؤرخ .

فرج بن منحك، زين الدين، اليوسفي، الأمير، المقدم، أمير الحج الشامي .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :

٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر، ٨٦ : انخيلازه إلى

السلطان، ٨٩ : خذلانه نائب دمشق، ٣٨٤ :

ترجمته .

فرج، زين الدين، الحلبي، الأمير، أمير طبلخانه، أستاذار الأملاك بالقاهرة، نائب الإسكندرية .

توفي بالإسكندرية في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

١٤ و ١٥ : توليته نيابة الإسكندرية، ٨٥ : تصديده

إلى التمرد في الوجه البحري، ١٦٠ : وفاته،

٢٣٣ : ترجمته .

الفرسي (شمس الدين) = محمد بن حسن بن علي .

الفرضي (المالكي) = محب الدين .

ابن فريخ (ناصر الدين الصالح، المصري) = محمد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ .

ابن فطيس (علاء الدين، الخواجا) = علي، التاجر .

الفقيه (دودار السلطان، الأمير) = آقبا .

الفوي (سراج الدين، المصري، الحلبي) = عبد

اللطيف بن أحمد، الشافعي .

ابن فياض (شهاب الدين، المقدسي) = أحمد بن

محمد بن موسى بن فياض، الحنبلي .

فيروز شاه بن نصرة شاه، ملك دله من بلاد الهند .

توفي بدله سنة : ٨٠٣ هـ :

١٠٦ : وفاته، ٢٣٣ : ترجمته .

الفيل (من المعتقدين بمصر) = عثمان بن عبد الله .

* * *

- ق -

أبو القاسم الحبشاني المغربي ثم الدمشقي، المالكي،

٨ : خدمته نائب الكرك، ١٥ : احتفاله بقاض،

١٦ : عزله من نظير الشيخونية، ٢١ : اعتقله

الخاصكية، ٦٨ : نزاعه مع الخاصكية، ٧١ :

هربه، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر، ٨٦ :

اتقاه مع السلطان، ٨٨ : كسرتة واعتقاله،

٩٣ : إعدامه : ٩٤ : أخذ رأسه إلى القاهرة،

١٣١ : ترجمته .

فارس الدين (المقدم الجمدار) = شاهين بن سنان .

الفارقي (شرف الدين، الزبيدي) = الحسين بن

علي، الوزير .

الفاسي (زين الدين، ابن أبي الخير، المالكي) = عبد

الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد، المالكي .

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن

المنجا، المحدث المسند بدمشق .

توفيت بدمشق في جمادى سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٣ : ترجمتها .

ابن أبي الفتح (نور الدين، المحدث) = أحمد بن علي

ابن محمد بن أبي الفتح الدمشقي، الحلبي .

أبو الفتح (تقي الدين، ابن الكفري) = عبد الله بن

يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة،

الحنفلي .

ابن أبي الفتح (الدمشقي، المحدث) = محمد بن أحمد

ابن أبي الفتح بن أحمد .

ابن الفخار (أبو عبد الله، ابن ميمون، الجزائري) =

محمد بن محمد بن ميمون .

ابن الفخر (زين الدين، البعلبكي) = عبد الرحمن بن

عبد الله بن محمد، الحنبلي .

فخر الدين (المخزومي، البليسي) = عثمان بن عبد

الرحمن بن عثمان، المقرئ .

الفرائضي (عماد الدين، ابن أبي عمر، ابن قدامة،

المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن

إبراهيم .

ابن الفرات (شهاب الدين، المصري) = أحمد بن عبد

الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز، المالكي .

- الفقيه ، شاهد الحكم بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٨ : ترجمته .
- أتابك العسكر بالقاهرة .
توفي سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٢ : ترجمته .
- ابن القاصح (نور الدين ، المصري) = علي بن محمد ،
المقري .
القبائلي (الوزير بالمغرب) = أحمد بن علي ، المغربي .
قحس المحمدي ، الأمير ، أمير عشرة ، شاد السلاح خانا
السلطانية بالقاهرة .
قتل بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
٦٩ : قتاله الخاصة ، ١٢٢ : ترجمته .
- ابن قدامة (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، الفرائضي ،
المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم .
القدسي (برهان الدين ، ابن العماد ، ابن النقيب) =
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الخنبلي .
القدسي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد العزيز .
القدسي (بدر الدين ، ابن مقلد) = محمد بن محمد بن
مقلد ، الحنفي .
قديد ، سيف الدين ، القلمطاوي ، الأمير ، مقدم
ألف ، الحاجب ، نائب الإسكندرية .
توفي بالقدس في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٢ : ترجمته .
- قرباغا الأسنبغاوي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، حاجب
بالديار المصرية .
قتل بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
٢٤ : ترقينه طبلخاناه وتعيينه حاجباً ، ٦٩ : قتاله
الخاصة : ١٢٢ : ترجمته .
- قراتغري بردي ، سيف الدين ، التركي ، الظاهري ،
الأمير الأتابك بحلب ، مقدم ألف .
قتل قرب حلب سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٥ : ترجمته .
- قراتغري بردي ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير ،
الملك .
القرشي (شمس الدين ، ابن سكر ، البكري ، التيمي) =
محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
القرقشندي (السواق ، المصري) = سليمان بن عبد الله ،
الجنزوب .
قرماس ، سيف الدين ، الإينالي ، الظاهري ، أمير
طبلخاناه بالقاهرة .
قتل بدمشق سنة : ٨٠٥ هـ :
٧٧ : تأميره عشرة ، ١٨٦ : قيامه ضد الدوادار ،
٢٦٧ : دخوله في قننة ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : هربه في
القننة ، ٢٧١ : انتزاع طبلخانته ، ٢٩٥ : طاعته
السلطان ، ٣٠١ : ترقينه مقدماً ، ٣٣٥ : ترجمته .
- القرمشتي (جمال الدين) = يوسف ، ناظر الأموي .
ابن قرمون (شمس الدين ، الزرعي) = محمد ، الشافعي .
القزويني (علاء الدين ، المحمدي) = صرغتمش ،
الأمير .
القسطلانية (المكية) = ست الكل بنت أحمد بن محمد
ابن الزين .
قسيم الدين (النيسابوري ، الكازروني) = محمد بن
سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .
قشتمر بن قحس ، الشرکسي ، أمير عشرة بمصر . قتل
بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :
١٢٣ : ترجمته .
- قطلوبك ، سيف الدين ، العلاني ، الأمير ، أستاذار
العالية بالقاهرة .
توفي بأقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :
٧٨ : اعتقاله ومصادرته وإطلاقه ، ١٨٨ : توليته
أمير الحمل ، ٢٥٤ : اعتقاله أميراً بدوياً بأمر
السلطان ، ٣٨٥ : ترجمته .
- ابن القفصي (علم الدين) = محمد بن محمد بن محمد ،
الملك .

الكردي (محمد علي) = محمد، الشيخ الصالح، الصوفي بدمشق .

الكردي (جمال الدين، التيمي، الدمشقي) = يوسف، الشيخ .

الكركي (سيف الدين، الإينالي، الظاهري) = آقباي، الأمير .

الكركي (عماد الدين، العامري، اللقيري) = محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل، الشافعي .

كريم الدين (النسزاوي، ناظر الجيش) = عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز، القاهري .

كريم الدين (ابن مكانس، القبطي، المصري) = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم، الوزير .

الكفرسوسي (ابن الناصح، الدمشقي) = أبو بكر بن عثمان بن الناصح .

ابن الكفري (تقي الدين، أبو الفتح) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة، الحنفي .

الكفري (صدر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود، الشافعي .

الكفري (زين الدين) = عمر بن عبد الله بن عمر بن داود الشافعي .

الكلاتي (شيخ الحنابلة ببغداد) = شمس الدين .

الكلامي (صلاح الدين، الشاذلي، للصري) = محمد .

الكلستاني (بدر الدين، السرايبي، الرومي) = محمود بن عبد الله .

كمال الدين (ابن عبد الحق، الدمشقي) = أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، الحنفي .

كمال الدين (ابن صغير، رئيس الأطباء) = عبد الرحمن بن صغير .

كمشبقا، سيف الدين، الحموي، اليلغاوي، الأمير الكبير، مقدم، نائب حماة ثم الشام، ثم حلب، نائب الغيبة، أتابك العساكر في الدولة .

توفي بالإسكندرية في رمضان سنة : ٨٠١ هـ :

ابن قلاوون (سيف الدين، الصالحي) = أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد، الأمير .

ابن قلاوون (ناصر الدين، الملك المنصور، الصالحي، النجمي) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

القلمطاوي (سيف الدين) = قديد، الأمير .

قنبر بن عبد الله العجمي ثم المصري، العلامة، العارف بالمعقولات، مدرس الأزهر .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠١ هـ :

٥٣ : ترجمته .

ابن قوام (مفتي دار العدل بدمشق) = نجم الدين .

القنوي (صوفي في السيمساطية بدمشق) = محمد، الشيخ .

ابن قيراط (المقدسي، الدمشقي) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد .

القيرواني (الحديدي) = محمد بن محمد .

* * *

- ك -

الكايزروني (قسيم الدين، النيسابوري) = محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .

الكتاني (المغربي، المالكي) = موسى، المقيم بالشراييشية بدمشق .

الكتاني (جمال الدين، الصالحي) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

ابن كثير (بدر الدين) = محمد بن إسماعيل بن كثير، المحدث .

كجكن، زين الدين، الأمير، عتيق الأمير عمر بن منجك، أمير عشرة .

توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٥ : ترجمته .

الكردي (بهاء الدين، الحلبي) = داود بن علي، الشاهد .

عباس بن فتيان ، الحنبلي .
 اللكاش (سيف الدين ، الطولونمري ، الظاهري) =
 أقبغا .
 اللنك (الغازي) = تيمور بن غازي بن آبغا ، تمرلنك .
 اللوياني (زين الدين ، ابن أبي العز) = خليفة بن
 عمر بن أبي العز .
 ابن أبي ليلي (ناصر الدين ، الولي) = محمد بن حسن .
 * * *

- م -

الماحوزي (النساج بدمشق) = علي بن أيوب .
 المارديني (صلاح الدين ، الناصري) = خليل بن تنكزغا .
 المارديني (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن تنكزغا ،
 الأمير .
 مالك ممالك الربع المسكون = تيمورلنك ، الغازي .
 المالكي (الكندي ، الظفاري ، الملك) = البدر بن
 شجاع بن عمر .
 ابن مؤمن ، السكري ، من أثرياء دمشق .
 توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢٥٢ : ترجمته .
 مبارك ، زين الدين ، المصري ، محتسب دمشق .
 توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٢٦٤ : توليته الحسبة ، ٣٠١ : تدخله في تعيين
 محتسب ، ٣٠٥ : ظلمه الناس ، ٣١١ : عزله ،
 ٣٨٥ : ترجمته .

متريك ، أمير عرب حارثة بجهات جنوب بلاد الشام
 قرب صفد .
 قتل قرب صفد في صفر سنة : ٨٠٥ هـ .
 ١٨٥ : إفساده حول صفد ، ٢٧٠ : اعتقاله ،
 ٣٣٠ : ترجمته .

المجاصي (شهاب الدين ، المغربي ، المصري) = أحمد بن
 عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، المالكي .
 مجد الدين (الكنائي ، المصري) = إسماعيل بن إبراهيم

٢٥ ، ٤٢ : اعتقاله ، ٥٣ : ترجمته ، ١٢٠ : ذكر
 حادثة اعتقاله ، ٢١٤ : ذكر حادثة أخذ إقطاعه .
 كمشيبغاطاز ، سيف الدين ، الأمير ، أحد الأمراء
 المقدمين في الشام .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
 ٥٥ : ترجمته .

الكمشيبغوي (سيف الدين ، العلاني ، الظاهري) =
 جلبان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .
 الكمشيبغوي (سيف الدين ، الظاهري) = يعقوب
 شاه .

الكناني (مجد الدين ، المصري) = إسماعيل بن إبراهيم
 ابن محمد بن علي بن موسى ، الحنفي .
 الكناني (علاء الدين ، ابن جماعة ، الحموي) = علي بن
 محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .
 الكناني (زين الدين ، الجبلولي) = عمران بن إدريس بن
 معمر ، الشافعي .

ابن كندغدي (التركي) = أحمد بن كندغدي بن عبد الله .
 الكندي (المالكي ، الظفاري ، الملك) = البدر بن
 شجاع بن عمر .

ابن الكويك (سراج الدين ، الربيعي) = محمد بن محمد بن
 عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .
 ابن كيكلدي (شهاب الدين ، العلاني) = أحمد بن
 خليل بن كيكلدي ، المسند .
 * * *

- ل -

لاحين بن عبد الله ، الشرکسي ، الأمير ، من أعيان
 الأمراء المالكيك ، الوجيه عند رجال الدولة .
 توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٤ هـ .
 ٢٨٥ : ترجمته .

ابن لاحين (جمال الدين ، الرشيد ، المصري) = عبد الله
 ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاحين .

ابن اللحام (علاء الدين البجلي) = علي بن محمد بن

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ناصر الدين ، البيدمري ،
أمير طبلخانه ناظر الخاص بالقاهرة .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٥ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن داود بن حازم ، شمس الدين ، خطيب جامع
شيخون وشيخ الجامع الجديد الناصري بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٠ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، المعروف بابن
قيراط المقدسي الأصل ، الدمشقي ، نقيب الحكم
للحنفي وللحنبلي والشاهد بالنورية في دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٦ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، شمس الدين ، ابن
الركن المعري ، الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ،
الفقيه ، مفت وخطيب بحلب .

ولد سنة بطع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بحلب في
أحد الربيعين سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٥ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان ، ناصر
الدين ، ابن الشيرجي ، الأنصاري ، ناظر الشامية
البرانية بدمشق .

توفي بيزا في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٢ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، المصري ، نزيل
مكة ، الصوفي ، بجاور بمكة والمدينة .

توفي بالمدينة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ :

٥٥ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن عمر ، شرف الدين ، أبو بكر ، ابن
خطيب سرمين ، العجلوني ، الحلبي ، المحدث .

توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠١ هـ :

٥٦ : ترجمته .

ابن محمد بن علي بن موسى ، الحنفي .

محمد الدين (البيهقي) - حرمي ، القاضي .

المنجون (سيف الدين ، الأحمدي ، الظاهري) =
يلبغا ، الأمير .

ابن الحب (نجيب الدين ، المقدسي ، السعدي) =
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

عبد الدين ، الفرضي ، المالكي ، مقرئ الفرائض
بالجامع الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٥٢ : ترجمته .

المحدث (نور الدين ، ابن أبي الفتح) = أحمد بن علي
ابن محمد بن أبي الفتح ، الدمشقي ، الحلبي .

الحلي (برهان الدين ، المصري) = إبراهيم بن عمر بن
علي ، كبير التجار .

الحلي (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن إبراهيم بن
عمر بن علي ، الخواجا ، التاجر .

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ،
صدر الدين ، أبو المعالي ، السلمي ، المناوي للمصري
الشافعي ، قاضي القضاة ، نائب الحكم ، مفت ،
قاضي الشافعية ومدرس بمدارس في القاهرة .

ولد في رمضان سنة : ٧٤٢ هـ ، مات غريقاً وهو
أسير في نهر الزاب في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

١٥ : ولي القضاء ، ١٩ : صلاته بالسلطان في

عيد الفطر ، ٢٦ : نزاعه مع ناظر الشيخونية ،

٥٨ : نزوله عن تدريس الأسدية ، ٨٧ و ٨٨ :

سعيه في الصلح بين السلطان ونائب الشام ، ٨٩ :

مفاوضته نائب الشام في الصلح ، ١٦٠ : خروجه

لقتال التتر ، ١٧٩ و ١٨٣ : أسره عند تيمورلنك ،

١٨٤ : تولية قاض غيره منصبه في القضاء ،

٢٢٩ : خلافه مع قاض مالكي ، ٢٣٣ : ترجمته ،

٢٤٤ : تولية قاض بدلاً عنه ، ٢٥٠ : ذكر

احتفال قضاة الشام به ، ٢٥٥ : حادثة غرقه في

الزاب . ٢٨٧ : ذكر أخذ القضاء منه ، ٣٩٢ :

ذكر حادثة أسره ، ٤٥٠

- محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أحمد بن محمد ، ابن السراج الدمشقي ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٢ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، نجيب الدين ، ابن الحب ، السعدي ، المقدسي ، الصالح ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، عماد الدين ، الهاشمي ، شيخ الشيوخ بحلب .
توفي أسيراً بقلعة حلب عند التتار سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم ، شمس الدين ابن الأطلعاني ، الحلبي ، الفقيه ، الزاهد بحلب .
ولد بحلب في شعبان سنة : ٧٤٨ هـ وتوفي فيها في ذي القعدة سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٣ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن شيخ البير السعودي ، الحنفى ، القاضي ، نائب الحكم في القاهرة .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٢ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين ، النابلسي ، القاضي ، الشاهد ، وقاضي الحنابلة بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :
١٦ : عزله من القضاء ، ٩٢ : إعادته ، ١٦٧ : مفاوضته ثم رنك ، ١٦٩ : ولاه ثم رنك القضاء ، ١٧٣ : رأفته بالنلس ، ١٧٤ : جلوسه للحكم في عهد ثم رنك ، ١٨٣ : أخذه ثم رنك أسيراً ، ١٩٠ : خسارته منصبه ، ١٩٥ : إنباته قاضياً ، ٢٥٥ : هربه من الأسر ، ٢٦٠ : توليته القضاء ،
- ٢٩٥ : وفاته ، ٣٣١ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ، الرمشاوي ، الشافعي ، فاضل ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٦ : ترجمته .
- محمد بن أحمد ، جمال الدين ، البهنسي ، المصري ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي ، نائب القاضي ، وناظر الصدقات بدمشق .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :
١٨ : ولي نيابة القضاء ، ١٤٢ : ولي نيابة الحكم ، ١٥٧ : هربه من دمشق من التتر ، ٣٣٢ : ترجمته .
- محمد بن أحمد ، الملقب خفير البحر ، الهاروني ، المصري ، مجذوب ، من المعتقدين بمصر .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٢ : ترجمته .
- محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، غياث الدين ، الأبرقوهي ، الشيرازي ، نزيل مكة ، الطبيب .
توفي بمكة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٢ : ترجمته .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الكتاني ، المصري ، الفقيه ، الفاضل ، ابن المجد الكتاني ، الحنفى ، قاضي الحنفية بمصر .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
١١٩ : ترجمته .
- محمد بن إسماعيل بن الحسن بن حنش ، شمس الدين ، البياي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، الفرضي ، النحوي ، مفت ومدرس بمدارس في حلب .
توفي بحلب في واقعة اللنك سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .
- محمد بن إسماعيل بن كثير ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المحدث شيخ الحديث بمدرسة في دمشق .
ولد سنة : ٧٥٩ هـ ، توفي في فتنه اللنك بالرملة

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب
سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، شمس الدين ، أبو
عبد الله ، المنصفي ، الحريري ، الحنبلي ، الشيخ ،
الفقيه ، المحدث ، مفت ، إمام في مدارس بدمشق .

ولد سنة : ٧٤٦ هـ ، توفي بدمشق في شعبان
سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٣٧ : ترجمته .

محمد بن رسلان بن نصير بن صالح ، ناصر الدين ،
البلقيني ، الشافعي ، الشيخ ، المتفقه ، ممن يعملون
بالزراعة في مصر .

ولد سنة : ٧١٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة سنة :
٨٠٤ هـ .

٢٨٦ : ترجمته .

محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عثمان ، شمس الدين ،
الطائي ، خطيب الناصرية ، الشافعي ، والد المؤرخ
الحلي ، المحدث ، خطيب الناصرية بحلب .

ولد سنة : ٧٤٣ هـ ، وتوفي بحماة في جمادى
الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود ، قسيم
الدين ، النيسابوري ، الكازروني ، نزيل مكة ،
الفقيه ، اللغوي .

ولد سنة : ٧٣٥ هـ ، توفي بمدينة لان سنة :
٨٠١ هـ .

٥٧ : ترجمته .

محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، الخراط ،
الحموي ثم الحلي ، الخراط ، الفقيه ، الشافعي ،
نائب الحكم ، قاضي الرها ، ثم الباب وبزاعة .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٨ : ترجمته .

محمد بن سليم بن كامل ، شمس الدين ، الجذواني ،

في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٧ : ترجمته .

محمد بن جعفر ، شمس الدين ، الشريف ، التاجر ، من
أعيان تجار دمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٣ : ترجمته .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، ناصر الدين ، الملك
للمنصور ، الصالح ، النجمي ، سلطان مصر والشام
تسلطن سنة : ٧٦٢ هـ ، وخلع سنة : ٧٦٤ هـ .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :

٥٦ : ترجمته .

محمد بن حسن بن علي ، شمس الدين ، الفرسيسي ،
المقري ، محدث ، مقري بالقاهرة .

ولد سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب
سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٦ : ترجمته .

محمد بن حسن بن مسلم ، السلمي ، من المعتقدين بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن حسن ، ناصر الدين ، المعروف بابن أبي
ليلي ، الوالي ، والي الشرقية وقطية ثم القاهرة .

قتل بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٣ : ترجمته .

محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ،
جمال الدين ، أبو السعود ، المكي ، الشافعي ،
الفرضي ، القاضي نائب الحكم بمكة .

ولد في شعبان سنة : ٧٤٥ هـ ، توفي بمكة في صفر
سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣٢ : ترجمته ، ٣٩٦ : ذكر توليته قاضياً .

محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، وحيد
الدين أبو حيان ، الغرناطي ، المصري ، حفيد
العلامة أبي حيان الأندلسي النحوي . كان من
الفقهاء .

- قديدار بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٣٥ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان
سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٨ ، ٤٥٤ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله بن بكتمر ، ناصر الدين ، أمير
عشرة ، حاجب في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٣ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، شمس الدين ،
التحتاني ، البعلبيكي ، الحنبلي ، الشيخ ، مباشر في
الأوقاف بدمشق ، له مصنفات .
ولد سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بغزة في رمضان سنة :
٨٠٣ هـ :
٢٣٨ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله ، شمس الدين ، الشهير بابن الصوفي ،
الحنفي عامل الركنية بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :
٥٧ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله ، ناصر الدين ، الزوجي ، المصري ،
المالكي ، نائب الحكم المالكي بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٩ : ترجمته .
- محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ، ناصر الدين ،
المعروف بابن شيخ الشيوخ ، الجندي ، ناظر العزيزية
ومدارس بني الزكي بدمشق .
قتل بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٩ : ترجمته .
- محمد بن عثمان بن محمد ، أصل الدين ، الإشليمي ،
الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، قاضي الشافعية
ومدرس بمدارس في دمشق .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة
سنة : ٨٠٤ هـ أو في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
١٧ : ولي القضاء ، ١٨ : تسلمه منصبه ، ٢٩ :
- الشافعي ، الشيخ ، العالم ، شاهد ، كاتب حكم
بدمشق .
ولد سنة : ٧٤٧ هـ . وتوفي في عقوبة التتر بدمشق
في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٨ : ترجمته .
- محمد بن صالح بن عمر بن أحمد ، ناصر الدين ، ابن
السفاح ، الحلبي ، كاتب الإنشاء ، كاتب السر ،
ناظر الجيش بحلب ، موقع الأمير يشبك بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في أواخر سنة : ٨٠٦ هـ أو في المحرم
من سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٣ : ولي نظر الأحباس والجوالي ، ٣٨٩ :
ترجمته .
- محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، شمس
الدين ، الصلبي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي
الشافعية في بعلبك ، وفي حمص ، وفي غزة ، وفي
حماة ، وفي القدس ، وفي نابلس .
ولد سنة بضع وأربعين وسبعمئة ، توفي بدمشق في
جمادى الآخرة سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٤ : ولي القضاء بغزة ، ٢٦٠ : ولي القضاء
بدمشق ، ٢٦١ : إنباته نواباً ، ٢٦٥ : تدرسه
بالأموي وتقويضه نظير الحرمين إلى ابن حجي ،
٢٦٦ : خطبته في الأموي ، ٢٧٢ : عزله من نظير
المارستان النوري ، ٢٩٤ : عزله من القضاء ،
٣٠٣ : إعادته ، ٣٠٦ : جولة في أملاكه جنوب
دمشق ، ٣٠٧ : عودته ، ٣٩٨ : حضوره محاكمة
قاضي القدس ، ٤٥٤ : ترجمته .
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن
حمزة ناصر الدين ، المعروف بابن زريق ، المقدسي ،
الدمشقي ، الحنبلي ، المحدث بدمشق .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٩ : ترجمته ، ٣٠٢ : ذكر استنباته في القضاء .
- محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ،
ناصر الدين ، ابن الفرات ، المصري ، الحنفي ،
المسند ، المؤرخ ، شاهد في مركز الشهود بقتطرة

ولد في ربيع الأول سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بمكة في
صفر سنة : ٨٠١ هـ :

٥٨ : ترجمته .

محمد بن علي بن يعقوب ، شمس الدين ، النابلسي ، ثم
الحلي ، الشافعي ، الفقيه ، الأصولي ، النحوي ،
نائب الحكم ومدرس بمدارس في حلب .

ولد بنابلس سنة بضع وخمسين وسبعمئة ، وتوفي
بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :

٥٩ : ترجمته .

محمد علي (الكردي) = محمد ، الكردي ، الشيخ
الصوفي بدمشق .

محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين ،
ابن العجمي ، الشافعي ، شاهد ، ومدرس بمدارس
في دمشق .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٤ : ترجمته .

محمد بن عمر بن علي السحولي ، اليماني ، ثم المكي ،
المؤذن المحدث بمكة .

ولد سنة : ٧٣٢ هـ . توفي بمكة في ذي الحجة
سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٥ : ترجمته .

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله بن عبد
المنعم ، ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ،
النهلاوندي ، الدمشقي ، الشافعي ، يسمي نفسه :
العمرى ، الضماني ، القاضي ، كاتب السر بطرابلس ،
ثم بحلب ، ثم بدمشق ، شيخ الشيوخ ومدرس
بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :

٧ : ولي كتابة السر بدمشق ، ٩٤ : تحقيقه في
تسليم القلعة ، ٩٦ و ٩٧ : اعتقاله وأخذه إلى
القاهرة ، ٩٩ : الإفراج عنه ، ١٦٩ : ولي كتابة
سر دمشق من قبل التت ، ١٧٤ : حياته الأموال
للتت ، ٢٣٩ : ترجمته ، ٣٨٣ : ذكر وفاته .

محمد بن مبارك بن عبد الله ، شمس الدين ، الآتاري ،

عزله ، ٢٨٧ : ترجمته .

محمد بن عجلان بن رمثة بن أبي غني الحسني ، المكي ،
أمير بمكة المشرفة .

توفي بمكة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٣ : ترجمته .

محمد بن عطاء ، شمس الدين ، الحنفي ، الشيخ ،
الشاهد بجامع تنكر ، ومن الأعيان بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٣ : ترجمته .

محمد بن علي بن أحمد بن عثمان ، ناصر الدين ، ابن
البلبيكي ، يعرف بابن خطيب للشهد ببلبك ،
نائب مشد الأوقاف ، بدمشق ، متصوف .

ولد سنة : ٧٤٩ هـ ، توفي بدمشق في ذي القعدة
سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٤ : ترجمته .

محمد بن علي بن عبد الله ، الحرني ، كاري المراكب في
البحر إلى الحجاز .

توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٩٠ : ترجمته .

محمد بن علي بن عطاء ، أمين الدين ، الدمشقي ،
الشيخ ، الشاهد مدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ :

٥٨ : ترجمته .

محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم الدين ،
البالسي ، المصري ، المحدث المسند ، الشاهد ،
مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بالقاهرة في المحرم
سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٨ : ترجمته .

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ، شمس
الدين ، المعروف بابن سكر ، القرشي ، التيمي
البكري ، الحنفي ، المحدث المسند ، المقرئ ، من
العلماء بمكة .

- المصري ، الشيخ ، شيخ الآثار النبوية قرب القاهرة .
توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٥ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم ، الحضرمي ، ثم المكي ، المحدث بمكة .
توفي بمكة في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، بدر الدين . أبو عبد الله ، ابن أبي البقاء ، الأنصاري ، الخزرجي ، السبكي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بمصر مدرسو بمدارس بدمشق والقاهرة .
ولد سنة : ٧٤١ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .
١٠٥ : توليته القضاء بدمشق ، ١٠٨ : توليته القضاء بالقاهرة ، ١١٥ : إنباته أخاه في الحكم ، ٢٤٣ : ترجمته ، ٢٨٢ : حادثة نزاعه مع فقيهه ، ٤٥٢ : هجاؤه .
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ ، ناصر الدين ، الصالحى ، المصري ، القاضي ، الشافعي ، كاتب الحكم ، وقاضي الشافعية بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٥٧ هـ ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ .
- ١٨٤ : ولي القضاء ، ١٨٦ : وساطته في إجماد فتنة الخاصكية ، ٢٦١ : عزله ، ٣٠٩ : إعادته ، ٣٤٠ : وفاته ، ٣٩٢ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، العثماني ، المعروف بابن المرحل ، الشافعي ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمياط في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٣ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ، سراج الدين ، أبو الطيب ، ابن الكويك ، الربيعي ، الشيخ ، المحدث .
- المصري ، الشيخ ، شيخ الآثار النبوية قرب القاهرة .
توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٩ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن الظاهر إبراهيم ، شمس الدين ، الشيخ ، المحدث بالجامع الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٠ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن أحمد المقدشي ، بالشين المعجمة ، المحدث .
توفي في رجب سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٥ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن المكين البكري ، المصري ، المالكي ، الشيخ ، العالم ، القاضي ، نائب الحكم ومدرس بمدارس في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٩ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، شرف الدين ، أبو الفضل ، القدسي ، الشيخ ، فقيه ، محدث ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .
- ٣٩٩ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ، ابن الدماميني ، المعزومي ، الإسكندري ، المالكي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال ، ناظر الجيش ، قاضي المالكية في القاهرة .
ولد سنة بضع وخمسين وسبعمة ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :
١٨ : سعيه في القضاء ، ٧٨ : توليته نظير الجيش ، ٧٩ : اعتقاله وإطلاقه وتوليته قاضياً ، ٨٠ : عزله ، ٨٥ : اعتقاله ، ٢٤٢ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن تنكرز بغا ، ناصر الدين ، المارديني ،

توفي بالقاهرة في وسط سنة : ٨٠٧ هـ :

٣٥ : ذكر توليته القضاء ، ٤٥٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد
ابن الحسين بن رزين ، علاء الدين ، ابن رزين ،
الحموي الأصل للمصري ، الخطيب ، خطيب الأزهر
بالقاهرة .

ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في
رمضان سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٣ : ترجمته .

محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق ، شمس الدين ،
أبو عبد الله ، الغماري ، المصري ، المالكي ، شيخ
العربية بمصر ، مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد في ذي القعدة سنة : ٧٢٠ هـ ، توفي بالقاهرة
في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣٥ : ترجمته ، ٤٤٧ : ذكر قراءته سيرة ابن
هشام .

محمد بن محمد بن محمد بن بليان ، شمس الدين ، ابن
الصالح ، المتصوف ، شيخ خانقاه الطواويس
بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن تكتز ، ناصر الدين ، من
أبناء الأمراء ومن أعيان دمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، نجم الدين ، الباهي ،
لمصري ، الحنبلي ، الإمام ، الفقيه ، مدرس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، أبو عبد الله ، الورغمي ،
التونسي ، المالكي ، شيخ الإسلام بالمغرب ، فقيه ،
من كبار مفتي المغرب وأعيانه ، له تصانيف .

ولد سنة : ٧١٦ هـ ، توفي بتونس في جمادى الآخرة

سنة : ٨٠٣ هـ :

٦٠ : نعتيحه ابن الفخار ، ٢٤٤ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، أبو جعفر ، البسكري ،
المدني ، المحدث ، محدث بالمدينة المشرفة .

توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٨ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج ،
الدمشقي ، المالكي ، القاضي ، شاهد بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٩ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن
أخي طلحة السرمساحي ، للمصري ، الشافعي ، العدل ،
موقع الحكم الشافعي ، شاهد الديوان بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٥ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، علم الدين ، ابن القفصي ،
للمالكي ، قاضي المالكية بحلب ، ودمشق ، وبجدة .

توفي بحلب في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :

٢٤ : عزله من القضاء ، ٢٦ : إعادته ، ٣٠ :
تطاوله على النائب ومعاقبته ، ٩٢ : تنحيته عن
القضاء ، ٢٩٥ : وفاته ، ٣٣٤ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين ، الرملني ،
الشيخ ، الكاتب ، المكتب بالقلم بدمشق .

ولد في شعبان سنة : ٧١٥ هـ ، توفي بالقلم في
ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ :

٦٠ : ترجمته .

محمد بن محمد بن محمود ، صائن الدين ، الفقيه ،
العدل ، شاهد الحكم الحنفي بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٦ : ترجمته .

محمد بن محمد بن مقلد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ،
القدس ، الدمشقي الحنفي ، قاضي القضاة ، مفت ،
نائب القاضي ، قاضي الحنفية ومدرس بمدارس في

- دمشق .
 ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، توفي بالرملة في ربيع الآخر
 سنة : ٨٠٣ هـ :
- ١٦ : ولي القضاء ، ٩٢ : عزله ، ١٤٤ : عدم
 أهليته للقضاء ، ١٤٩ : توليته القضاء ، ١٧٤ :
 حيايته الأموال للنسب ، ١٨٤ : عزله ، ٢٤٦ :
 ترجمته .
- محمد بن محمد بن ميمون ، أبو عبد الله ، ابن الفخار ،
 الجزائري ، المالكي ، الفقيه ، الصالح .
 توفي بمكة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ وقد بلغ الستين :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، الأتقهي ،
 المصري ، الشافعي ، المباشر ، وناظر النظر
 بالقاهرة .
 توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :
- ٢٤٧ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن طوق ،
 الطواريسي . مباشر بديوان الأسرى في دمشق .
 توفي بدمشق في ذي الحجة ، سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ابن الطوخي ،
 صاحب ، الوزير بدمشق ثم بالقاهرة .
 ولد قبل سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان
 سنة : ٨٠٧ هـ :
- ١٢ : عزله من الوزارة ، ١٣ : معاقبته ومصادرته ،
 ٧٨ : إعادته إلى الوزارة ، ٤٥٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، تقى الدين ، ابن الخباز ، الحنفي ،
 الناجر ، القاضي ، نائب الحكم ، محتسب بدمشق .
 توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
- ٢٤٧ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج ، سمسار الغلة ،
 كاتب بطاحون في دمشق :
 توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ :
- ٢٤٧ : ترجمته .
 محمد بن محمد ، شمس الدين ، الحسيني ، السيد ،
 إمام جامع التوبة وناظره ، شاهد بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦١ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، شمس الدين ، المخانيسي ، المحتسب ،
 محتسب القاهرة .
 توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٧ : ولي الحسبة ، ١٥ : عزله ، ١٠٢ : إعادته ،
 ١٦١ : عزله ، ١٧٨ : إعادته ، ٢٥٨ و ٢٦٦ :
 عزله ، ٣٤٥ : توليته ، ٣٤٨ : عزله ، ٣٩٢ :
 ترجمته .
- محمد بن محمد ، الحديدي ، القيرواني ، من المتعبدين
 أصحاب الكرامات في مصر .
 توفي سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نجي ، الحسيني ،
 المكي ، الأمير ، نائب أمير مكة .
 توفي بمكة في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٧ : ترجمته .
- محمد بن يعقوب ، شمس الدين ، الحمصي الشافعي ، الفقيه ،
 شاهد ، نائب في الخطابة وإمامة الأموي بدمشق .
 توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٨ : ترجمته .
- محمد بن يليغا ، ناصر الدين ، البيهقي ، الأمير ، ابن
 نائب الشام ، أمير عشرة ، أمير طبلخانته بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
 ٦١ : ترجمته .
- محمد بن يهودا ، شمس الدين ، الدمشقي ، الحنفي ،
 مفتي الحنفية بدمشق .
 توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٣٩٣ : ترجمته .

- محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد ، المقدسي ،
الدمشقي . المقرئ ، المؤدب بدمشق .
توفي بطرابلس سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
- محمد بن يوسف ، الإسكندراني ، المالكي ، مفت ،
مدرس بالإسكندرية .
توفي بالإسكندرية سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٤ : ترجمته .
- محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الصالحى ، الشيخ ،
المقرئ المؤذن ، مقرئ بالأحان ، مؤذن مجامعي
تنكر ويلبغا بدمشق .
توفي بطرابلس في صفر سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٧ : ترجمته .
- محمد ، بدر الدين ، ابن عبيدان ، البعلبيكي ، الدمشقي ،
الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، شاهد الحكم ،
مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٧ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، المعروف بأحمر مقبل ، الصيرفي ،
من أعيان الصيرفة والتجار بدمشق .
توفي بدمشق سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، البرلسي ، القاضي ، موقع الدست
بمصر .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، البصري ، الضرير الفقيه ، الصوفي ،
الشافعي ، صوفي بخانقاه السيمساطية بدمشق .
توفي بدمشق حريقاً بيد التتر في شعبان سنة :
٨٠٢ هـ :
٢٤٨ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، ابن قرمون ، الزرعي ، الشافعي ،
القاضي ، من قضاة الشافعية بمعاملة دمشق .
- توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٧ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، الصناديقي ، الشافعي ، الشيخ ،
مدرس في الجامع الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٨ : ترجمته .
- محمد ، صلاح الدين ، الكلاني ، المصري ، الشاذلي ،
الشيخ ، المتصوف ، أحد الشهود بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ :
٦٢ : ترجمته .
- محمد ، ناصر الدين ، المعروف بابن الباناسي ، الأمير ،
أستاذار نائب دمشق ، أمير طبلخانته .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٥ : ترجمته .
- محمد ، القانوني ، صوفي بالخانقاه السيمساطية بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٧ : ترجمته .
- محمد سلطان ، سبط الغازي ثمرلنك ، ونائبه على سمرقند .
توفي بسمرقند سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٣١ : ولي نيابة سمرقند ، وفاته وترجمته ،
٤٣٧ : حادثة خلافته على تركة حده ثمرلنك .
- محمد ، ويقال له محمد علي ، الكردي ، الشيخ ،
الصوفي ، بخانقاه عمر شاه بالقنوت في دمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٨ : ترجمته .
- المحمدي (سيف الدين) = تمنتز ، الأمير ، الحاجب .
المحمدي (علاء الدين ، القزويني) = صرغتمش ،
الأمير .
المحمدي (شاد السلاح خاناه) = قحماس الأمير .
محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، الكلستاني ، السرايبي ،
الرومي ثم المصري ، الخنفي ، القاضي ، كاتب
السر بالقاهرة .

عيسى ، بنت القاضي الشهاب الأذرعى ، المحدثه .

ولدت سنة : ٧١٩ هـ ، توفيت بالقاهرة في جمادى
الآخرة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٦ : ترجمتها .

المستعصم بالله (زكري ، الخليفة العباسي) = زكرياء
ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد .

مسرور الحيشي ، شيخ الخدام بالمدينة النبوية المشرفة .

توفي بالمدينة سنة ٨٠٦ هـ .

٣٩٣ : ترجمته .

مسلم بن محمد ، شرف الدين ، ابن الخراط ، الشيخ ،
من الأعيان الأثرياء ، ناظر الأوصياء بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٨ : ترجمته .

المشيب (المصري للقري) = خليل بن عثمان بن عبد
الرحمن بن عبد الجليل .

المصري (المشيب ، المقرئ) = خليل بن عثمان بن
عبد الرحمن بن عبد الجليل .

المصري (شرف الدين ، الدمشقي) = شعبان بن علي بن
إبراهيم الحنفي .

المصري (الحرفوش ، المكى) = عبد الله بن سعد بن
عبد الكافي .

المصري (الحلبي) = عبد النعم بن عبد الله ، الحنفي .

المصري (نور الدين ، الحكري ، الحنبلي) = علي بن
خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله .

المصري (المعتقد) = عمر بن عبد الله .

المصري (زين الدين ، محتسب دمشق) = مبارك .

المصري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي ،
الصوفي .

المصري (شمس الدين ، الآتاري) = محمد بن مبارك
ابن عبد الله ، الشيخ .

المصري (شهاب الدين ، عثمانى) = أحمد بن يحيى بن
أحمد بن مالك ، الشافعي .

للعري (شمس الدين ، ابن الركن ، الحلبي) = محمد بن

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ :

١٣ وفاته ، ٦٢ : ترجمته ، ٢٤٢ : ذكر وفاته ،
٢٥١ : تدريسه بالصرغتمشية .

محمود بن عبد الله العجمي ، الصامت ، معتقد بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٥ : ترجمته .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد ،

نور الدين ، ابن هلال الدولة ، الحارثي ، الدمشقي ،

الشافعي ، العلامة الأديب ، خطاط كاتب موقع
بدمشق .

ولد سنة ٧٣٣ هـ ، توفي بمصر في صفر سنة :
٨٠٥ هـ :

١٥٧ : هربه من دمشق من التتر ، ٣٣٥ :
ترجمته .

محمود خان ، الطقتمشي ، المغلي ، من ذرية جنكزخان
هلك التتار وسلطانهم مع تيمورلنك .

توفي ببلاده سنة : ٨٠٥ هـ .

١٧٠ : الدعاء له على منبر الأموي بدمشق ،

٣٣٦ : ترجمته .

محيي الدين ، ابن عرب ، المصري ، الشافعي ، القاضي ،
محتسب الإسكندرية .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣٩ : ترجمته .

محيي الدين (ابن الصائغ ، الأنصاري) = أحمد بن عبد الله
ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الشافعي .

المخائسي (شمس الدين المختسب) = محمد بن محمد .

المخزومي (فخر الدين ، البليسي) = عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان المقرئ .

ابن للرحل (جمال الدين ، عثمانى) = محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله .

المرداوي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن محمود ، الحنبلي .

مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعى ، أم

- أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .
المغربي (شهاب الدين ، المحاصي) = أحمد بن عبد
الخالق بن محمد بن خلف الله ، المصري المالكي .
المغربي (الحبشاني ، المالكي) = أبو القاسم .
ابن مفلح (برهان الدين ، تقي الدين) = إبراهيم بن
محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .
المقدسي (شهاب الدين ، السويداوي) = أحمد بن
الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
المقدسي (شهاب الدين ، ابن فياض) = أحمد بن
محمد ابن موسى بن فياض ، الحنبلي .
للمقدسي (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قلنسة ،
الفرائضي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم .
المقدسي (ابن قراط ، الدمشقي) = محمد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن أحمد .
المقدسي (نجيب الدين ، ابن الحب ، السعدي) = محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
المقدسي (ناصر الدين ، ابن زريق) = محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ،
الحنبلي .
المقدسي (الدمشقي ، المؤدب) = محمد بن يوسف بن
إبراهيم بن عبد الحميد .
المقدسي (جمال الدين ، ابن غانم ، النابلسي) =
يوسف بن أحمد بن غانم .
المقدشي (المحدث) = محمد بن محمد بن أحمد .
ابن مقلد (بدر الدين ، المقدسي) = محمد بن محمد بن
مقلد ، الحنفي .
للقميري (عماد الدين ، العامري ، الكركي) = أحمد بن
عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .
ابن مكانس (كريم الدين ، القبطي ، المصري) = عبد
الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، الوزير .
المكي (زين الدين ، ابن أبي الخير ، الفاسي) = عبد
الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .
- المكي (الحضرمي ، المحدث) = محمد بن محمد بن
سالم بن علي بن إبراهيم .
ابن المكين (شمس الدين ، البكري ، المصري) = محمد بن
محمد بن إسماعيل ، المالكي .
للكية (القسطلانية) = ست الكل بنت أحمد بن محمد بن
الزين .
الملطي (جمال الدين) = يوسف بن موسى بن محمد
ابن عبد الله ، الحنفي .
ابن الملتن (سراج الدين ، الأنصاري) = عمر بن علي بن
أحمد بن محمد ، العالم ، الإمام .
الملك الظاهر (أبو سعيد ، الجركسي) = برقوق بن
أنس .
للملكاوي (برهان الدين) = إبراهيم ، القرظي ، الدمشقي .
للملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان ،
الشافعي .
الملكاوي (زين الدين) = عبد الرحمن بن موسى بن
راشد بن طرخان ، الشافعي .
محمد الدين (الملك الأشرف ، الرسولي) = إسماعيل بن
عباس بن علي بن داود بن يوسف ، ملك اليمن .
للمناوي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن
إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشافعي .
ابن المنجا (تقي الدين ، التتوخي) = أحمد بن محمد بن
محمد ابن المنجا بن محمد ، الحنبلي .
بنت المنجا (المسندة) = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن
محمد بن عثمان بن المنجا .
المنجكي (سيف الدين ، الإبراهيمي) = أرغون شاه ،
الأمير .
المنجكي (زين الدين ، الطواشي ، الظاهري) =
صندل .
المنصفي (شمس الدين ، ابن طوغان ، الحريري) =
محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الحنبلي .
المنصور (ناصر الدين ، الصالحي ، النجمي) = محمد
ابن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان .

- منكلي بننا ، السودوتي ، الأمير ، كاشف القبيلة بالشام .
 قتل بمحملون في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ :
 ٢٨٩ : ترجمته ، ٣٠٢ : ذكر توليته والي الولاية ،
 ٣٩٩ : ذكر توليته والي الولاية بدمشق .
 ابن منير ، المصري ، المؤذن ، مؤذن السلطان بمصر .
 توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٥٢ : ترجمته .
 ابن منير (زيد الدين ، الحلبي) = عبد اللطيف بن
 محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ، الحنفي .
 موسى بن محمد بن بايا ، شرف الدين ، المعروف بابن
 أخت الخليلي ، الصالح ، الشيخ ، الموقت ، العالم
 بعلم الميقات والهبة ، رئيس للمؤذنين بجامعي تنكز
 وبابغا بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :
 ٤٥٨ : ترجمته .
 موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شرف
 الدين ، أبو البركات ، الأنصاري ، الشافعي ، قاضي
 الشافعية والخطيب بجامع حلب .
 ولد سنة : ٧٤٨ هـ ، توفي في حلب في رمضان سنة :
 ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٩ : ترجمته ، ٣٨٣ : ذكر وفاته .
 موسى الكتاني ، المغربي ، المالكي ، من المقيمين
 بالمدرسة الشراييشية بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٨ : ترجمته .
 موفق الدين (القسطلاني ، الكتاني ، المصري) = أحمد بن
 نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .
 ابن ميمون (أبو عبد الله ، ابن الفخار ، الجزائري) =
 محمد بن محمد بن ميمون .
 * * *

- ن -

- الحنبلي .
 النابلسي (شمس الدين ، ابن يعقوب) = محمد بن علي
 ابن يعقوب .
 النابلسي (جمال الدين ، ابن غانم ، المقدسي) =
 يوسف بن أحمد بن غانم .
 ابن الناحوزي ، التاجر ، صاحب الدكان بالخواصين ،
 توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ :
 ٤٥٣ : ترجمته .
 ابن الناصح (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن محمد
 ابن محمد بن عبد الله ، المحدث .
 ابن الناصح (الكفرسوسي ، الدمشقي) = أبو بكر بن
 عثمان ابن الناصح .
 ناصر الدين ، ابن أفتكين ، الشاهد ، أحد شهود القيمة
 بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة ٨٠٣ هـ :

٢٥٣ : ترجمته .

- ناصر الدين ، ابن الزكي ، الدمشقي ، ناظر بدمشق .
 قتل قرب دمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٣٤٣ : داهمه قطاع طرق وسلبوه وقتلوه ،
 ٣٤٣ : ترجمته .

. . .

الملقبون بناصر الدين

- ناصر الدين (ابن عطاء الله ، سبط ابن التنسي ،
 الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله
 ابن عواض المالكي .
 ناصر الدين (البيدمري ، الأمير) = محمد بن إبراهيم
 ابن عمر .
 ناصر الدين (ابن الشيرجي ، الأنصاري) = محمد بن
 أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .
 ناصر الدين (ابن قلاوون ، المنصور ، الصالح ، النجمي) =
 محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان .
 ناصر الدين (ابن أبي ليلى ، الوالي) = محمد بن
 حسن .

النايلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمود ،

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٥٣ : ترجمته .

الملقبون بنجم الدين

نجم الدين (البالي ، المصري) = محمد بن علي بن
محمد بن عقيل بن محمد ، المسند .

نجم الدين (الباهي) = محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الدائم ، الحنبلي .

ابن النحيب (شرف الدين ، الحلبي) = عبد الله بن
نجيب ، ناظر الجيش .

نجيب الدين (ابن الحب ، المقدسي ، السعدي) =
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

النحري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ، المالكي .

النحري (جمال الدين ، الحلبي) = عبد الله بن محمد
ابن إبراهيم بن محمد بن إدريس ، المالكي .

النسروي (كريم الدين ، ناظر الجيش) = عبد الكريم بن
أحمد بن عبد العزيز ، القاهري .

ابن نصر الله (برهان الدين ، العسقلاني) = إبراهيم بن نصر
الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

النصيبي (زين الدين ، الحلبي) = عمر بن أبي بكر بن
محمد بن أحمد بن محمد المختسب .

ابن النقيب (برهان الدين ، ابن العماد ، القدسي) =
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .

ابن أبي غمي (الحسني) = عنان بن مقامس بن رميشة
ابن أبي غمي ، أمير مكة .

ابن أبي غمي (الحسني) = محمد بن عجلان بن رميشة
ابن أبي غمي ، المالكي .

ابن أبي غمي (الحسني) = محمد بن محمود بن أحمد بن
رميشة بن أبي غمي ، المالكي ، الأمير .

النهاوندي (ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ،
العمرى ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن
عمر بن هبة الله ، الشافعي .

ناصر الدين (البليقي) = محمد بن رسلان بن نصر بن صالح .
ناصر الدين (ابن السفاح ، الحلبي) = محمد بن صالح
ابن عمر بن أحمد .

ناصر الدين (ابن زريق ، المقدسي) = محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .

ناصر الدين (ابن الفرات ، المصري) = محمد بن عبد
الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ، المورخ .

ناصر الدين (ابن بكمر) = محمد بن عبد الله بن
بكمر ، الأمير .

ناصر الدين (الزوجي ، المصري) = محمد بن عبد الله ،
المالكي .

ناصر الدين (ابن شيخ الشيوخ) = محمد بن عبد الملك بن
عبد الكريم بن يحيى .

ناصر الدين (ابن خطيب المشهد ، ابن البعلبكي) =
محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .

ناصر الدين (ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاوندي ،
العمرى ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن
عمر بن هبة الله ، الشافعي .

ناصر الدين (ابن تنكز بغا ، المارديني) = محمد بن
محمد بن تنكز بغا ، الأمير .

ناصر الدين (ابن فريخ ، الصالحى ، المصري) = محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن فريخ .

ناصر الدين (حفيد تنكز نائب الشام) = محمد بن
محمد بن محمد بن تنكز .

ناصر الدين (الرملي) = محمد بن محمد بن محمد .

ناصر الدين (اليحيوي) = محمد بن يلبغا ، الأمير .
ناصر الدين (ابن البانياسي ، الأستاذار) = محمد ، الأمير .

الناصري (صلاح الدين ، للمارديني) = خليل بن تنكز بغا .

ابن نبهان (شرف الدين ، ابن علوان ، الجبريني) =
أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

نجم الدين ، ابن قوام ، الشيخ ، الملقب ، مفتي دار العدل
ومدرس مدارس في دمشق .

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله .
الهدباني (علاء الدين ، الجمالي ، الأطروش) - أقبغا ،
الأمير .
الهدباني (جمال الدين ، الكردي) - يوسف ، الأمير ،
الكبير .

ابن هلال الدولة (نور الدين ، الحارثي) - محمود بن
محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد .
الهلالي (علم الدين ، ابن السقا ، المغربي ، المدني) -
سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .
الهيثمي (نور الدين ، المصري) - علي بن أبي بكر بن
سليمان بن أبي بكر بن عمر ، الحافظ .
* * *

- و -

وحيد الدين (الغرناطي) - محمد بن حيان بن محمد بن
يوسف بن علي .
الورغمي (أبو عبد الله ، ابن عرفة ، الترنسي) -
محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .
ابن وفاء (الإسكندري ، الشاذلي ، للتصوف) - علي بن
محمد بن وفاء .
ولي الدين (الحنفي) - أبو بكر بن داود بن أحمد .
* * *

- ي -

اليافعي (تاج الدين ، للكي) - عبد الوهاب بن عبد الله
ابن أسعد .
يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكرياء ، أبو بكر ،
الغرناطي ، المالكي ، العالم بالفرائض والحساب ،
قاضي غرناطة .
توفي بغرناطة في ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ :

٣٩٣ : ترجمته .

اليحيائي (سيف الدين) - جانبك ، الأمير ، الأتابك
بجلب .
اليحيائي (ناصر الدين) - محمد بن يليغا ، الأمير .

النواوي (سعد الدين ، أبو إسحاق) - سعد بن
إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .
النواوي (تقي الدين) - عبد الكريم ، الشافعي .
* * *

الملقبون بنور الدين

نور الدين (ابن أبي الفتح ، المحدث) - أحمد بن علي بن
محمد بن أبي الفتح ، الدمشقي ، الحلبي .
نور الدين (الهيثمي ، المصري) - علي بن أبي بكر بن
سليمان بن أبي بكر بن عمر ، الحافظ .
نور الدين (الحكري ، المصري) - علي بن خليل بن
علي بن أحمد بن عبد الله ، الحنبلي .
نور الدين (الخروبي) - علي بن عبد العزيز بن
أحمد ، التاجر .
نور الدين (الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي) -
علي بن عمر بن علي بن أحمد .
نور الدين (ابن الشاهد ، المصري) - علي بن محمد ،
المليقاتي .
نور الدين (ابن القاصح ، المصري) - علي بن محمد ،
المقري .
نور الدين (ابن الجلال ، الدميري ، المصري) - علي
ابن يوسف بن مكى بن عبد الله ، المالكي .
نور الدين (ابن هلال الدولة ، الحارثي) - محمود بن
محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد .
* * *

النوروزي (الأمير) - بجاس ، المقدم .

اليسابوري (قسيم الدين ، الكازروني) - محمد بن
سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .
* * *

- ه -

الهاروني (خفير البحر ، المذنوب) - محمد بن أحمد .
الهاشمي (عماد الدين ، شيخ الشيوخ) - محمد بن

- ابن يسار (المصري) = يونس بن يسار ، الباب .
يعقوب شاه ، سيف الدين ، الكمشباغوي ، الظاهري ،
الأمير ، المقدم ، حاجب بالقاهرة .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :
- ٢٣ : ترقبته طبلخاناه ، ٢٤ : توليته حجوية
ثانية ، ٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ :
نزع إقطاعه ، ٨٢ : زحفه على مصر ، ٨٦ :
اتقاعه مع عسكر السلطان بغزة ، ٨٨ : كسرتة
وهربه إلى الشام ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ : إعدامه
بدمشق ، ١٣٨ : ترجمته .
- ابن يعقوب (شمس الدين ، النابلسي) = محمد بن علي
ابن يعقوب .
ابن يعقوب (شمس الدين ، الحمصي) = محمد بن يعقوب ،
الشافعي .
يلبغا ، سيف الدين ، الأحدي ، الظاهري ، الشهر
بالحنون ، الأمير ، أستاذار السلطان .
غرق في النيل في شوال سنة : ٨٠٢ هـ :
- ١٤ : ترقبته طبلخاناه ، ٢١ : اعتقاله ، ٢٤ : نزع
إقطاعه ، ٨٢ : سجنه ، ٨٥ : هربه وتمرد ،
٨٦ : مطاردته ، ٨٧ : استمرار مطاردته ، ٩٠ :
إفساده وقاتله عسكر الأمراء ، ٩١ : بسالته في
قتال الأمراء ، ٩٦ : الشفاعة له عند الأتابك ،
٩٩ : طلبه نيابة ودخوله في معركة مع الأمراء ،
ثم انكساره وغرقه في النيل ، ١٣٨ : ترجمته .
- يلبغا ، سيف الدين ، السوداني ، الظاهري ، الأمير ،
حاجب الحجاب بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٢ هـ :
- ١٩٠ : تعيينه والياً بفلسطين ، ٣٠٢ : توليته
حاجباً ، ٣٠٧ : وفاته ، ٣٣٧ : ترجمته .
- اليلبغاوي (سيف الدين) = بهادر ، الأمير ، المقدم .
اليلبغاوي (سيف الدين ، الحموي) = كمشباغ ،
الأمير الكبير .
ابن بملول (صاحب توزر في المغرب) = أبو بكر بن
يحيى بن محمد بن بملول .
- ابن يهودا (شمس الدين ، الدمشقي) = محمد بن
يهودا ، الخنفي .
يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، الصفدي ، أخو الشيخ
شمس الدين الصفدي شيخ الرضوء ، المتصوف ،
المعتقد بصفد .
توفي بصفد في ذي الحجة سنة : ٨٠٦ هـ :
- ٣٩٤ : ترجمته .
يوسف بن أحمد بن غانم ، جمال الدين ، المقدسي ،
النابلسي ، الشافعي ، القاضي ، قاضي نابلس ،
خطيب القدس .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ :
- ٣٤ : عزله من الخطابة ، ٧٤ و ٧٥ : أسره
ببوابلس ومقتله ، ١٣٩ : ترجمته .
يوسف بن الحسن بن محمود ، عز الدين ، السراي ،
التبريزي ، الحلواني ، الفقيه ، من محدثي تبريز
وماردين وفقهائهما ، له مصنفات .
ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بجزيرة ابن عمر في
سنة : ٨٠٤ هـ .
- ٢٩٠ : ترجمته .
يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر ، جمال
الدين ، الكتاني ، الصالح ، الشافعي ، الشيخ ،
الفقيه ، المحدث .
ولد سنة : ٧٢١ هـ ، توفي بدمشق في صفر سنة :
٨٠٢ هـ .
- ١٣٩ : ترجمته .
يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ،
الملطي ، الخنفي ، القاضي ، مفت بجلب ، وقاض
ومدرس بمدارس في القاهرة .
ولد سنة : ٧٢٦ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٣ هـ :
- ١٣ : درس بالصرغتمشية ، ٧٩ : إنباته قاضياً
بالحكم ، ١٤٥ : معارضته السلطان في أخذ أموال
التجار لحرب التتر ، ١٦٠ : مرضه وعدم خروجه
للقاتل ، ٢٥٠ : ترجمته .

- يوسف ، جمال الدين ، القرمشي ، ناظر الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ :
٦٣ : ترجمته .
- يوسف ، جمال الدين ، الكردي ، التيمي ، الدمشقي ،
الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، الشاهد ، وشيخ
الخافقاه الصلاحية بدمشق ، معيد بالظاهرية فيها .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٩٩ : ترجمته .
- يوسف ، جمال الدين ، الهدباني ، الكردي ، الأمير ،
المقدم نائب قلعة دمشق .
توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ :
١٤ : ولي نيابة القلعة ، ٢٢ : عزله ، ٩٤ :
معاقبته ، ٩٤٠ : ترجمته ، ٣٧٥ : وفاة مملوكه .
اليوسفي (عز الدين) - أزدمر ، الأمير .
- اليوسفي (زين الدين) - فرج بن منجك ، الأمير .
يونس بن يسار ، المصري ، ثم الدمشقي ، بواب عند
القاضي ، الشافعي بالقاهرة .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٥٢ : ترجمته .
- يونس ، سيف الدين ، الرماح ، الظاهري ، الأمير ،
المقدم ، نائب حماة ، نائب طرابلس .
قتل في قلعة دمشق في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ :
١٠ : ولي نيابة طرابلس ، ٦٧ : خروجه لقتال
نائب حلب ، ٧١ : زحفه على حماة ، ٧٣ :
إعدامه حاجب طرابلس ، ٧٤ : ثورة أهل
طرابلس عليه وقتاله وإيقاعه بهم ، ٧٥ : تدخله في
تولية قاض ، ٨٤ : توجهه لقتال السلطان ، ٨٧ :
معركته مع عسكر السلطان ، ٨٨ : انكساره وهربه ،
٩١ : اعتقاله وإعدامه ، ٩٤٠ : ترجمته .

الأعلام غير المترجمين

الأعلام غير المترجمين

الأمير ، توفي في المحرم سنة : ٨٢٥ .

(الضوء : ٣١٨/٢) .

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

إبراهيم بن أحمد بن خضر ، برهان الدين ، الصالحى الحنفى ، قاض ، مفت ، مدرس بمدارس في القاهرة ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٣/١ والشذرات : ١١٥/٧)

٣١٣ : استنابته صهره في القضاء بدمشق .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شرف الدين المناوى ، السلمى ، للمصري ، الشافعى ، القاضى ، توفي سنة : ٧٥٧ هـ . (ترجمه شبهة) .

٢٣٣ : نيابته في القضاء .

إبراهيم بن برقوق بن أنس الجركسى ، الأمير ابن لللك الظاهر . توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٢/١)

٤١ : وفاة أبيه .

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله ، المرصلى ، الماحوزى ، الدمشقى . الشافعى ، المتصوف . توفي في المحرم سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٣٦/١) .

٣٥٩ و ٤١٣ : حجه .

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، عز الدين ، ابن العمى الحلبى ، الشافعى ، المحدث ، الشاهد . ولد سنة : ٦٤٠ هـ وتوفي بحلب في جمادى الآخرة سنة : ٧٣١ هـ . (الدرر : ٢٧/١) .

٥٢ : سمع منه ابن أيدغمش .

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن جماعة ، الكنانى الحموى ، المصرى ، الشافعى ، قاضى القضاة ، توفي سنة : ٧٩٠ هـ .

(ترجمه شبهة) .

١٠٨ : عزله ، ١١٢ : نزاعه مع فقيهه ، ١٣٧ : قيامه بتعيين قاض ببعلبك ، ٢١٢ : شاعر بمدحه ، ٢٣٤ : تعاضمه ، ٢٤٣ : عزله ، ٢٤٤ : إعاداته ،

- ١ -

آقباي : أو آقبيه بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاوى الظاهري برقوق : صاحب الحاصل والربع بالبندقانيين المقدم ، الحاجب ، أمير سلاح ، رأس نوبة ، في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ١٧ جمادى الآخرة سنة : ٨١٢ هـ

(الضوء : ٣١٣/٢)

٢٠ : اعتقاله أمراء ، ٢٣ : تقلده ألفا ، ٢٧ :

مطارده الأتابك ، ٧٥ : ولي حاجبا ، ٧٧ : أمير عشرة ، ٨٣ : ولي حاجبا كبيرا ، ٨٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ٩١ و ٩٩ : قتاله أميراً هارباً ، ١٤٣ : إهانته ابن خلدون ، ١٤٦ : اشتراكه في فتنة ، ١٥٩ ، ١٦٠ و ١٨٤ : خروجه لقتال التتر ، ٣٤٤ : صده غزو الفرنج ، ٤٠٤ : ولي أمير سلاح .

آق بردى بن عبد الرحمن . (لم يذكر في الضوء) ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

آقبا يشلاق ، الأمير ، الحاجب بدمشق . (لم يذكر آقبا في الضوء) .

٤١٤ : ولي نائب قلعة الصبيبة .

آقبا جركس الحمدي ، الأمير . (لم يذكر في الضوء) .

٧٧ : أمر عشرة ، ٣١٤ : استرجاع إقطاعه .

آقبا الجوهرى ، الأمير ، (لم يذكر في الضوء) . ٧٧ : أمر عشرة ،

آقبا الفيل ، الأمير ، من مماليك الظاهر برقوق ، قتل سنة : ٨٠١

(الضوء : ٣١٨/٢)

٧ : تسميره .

آقبا الحمودى ، الأشقر ، الأمير ، رأس نوبة ،

(لم يذكره الضوء) .

٤ : أمر طيلخاته وعين رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

آق حجا بن عبد العزيز الأحمدى ، الظاهري برقوق ،

٣٣٢ : وُلِّي قاضياً بالشام ، ٣٣٤ : نَقِمْتُهُ عَلَى القاضِي المالكِي بدمشق .

إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، المعروف بابن غراب ، السكندري ، المصري ، القبطي ، ناظر الجيش ، الوزير ، كاتب السر ، شاد الشرايخانة بالقاهرة . توفي في رمضان سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ٦٥/١)

١٣ : شفاعته بالوزير ، ٢٧ : استيلاء أخيه على أمواله ، ٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٨ : اعتقاله ثم إعادته إلى وظيفته ، ٧٩ : اعتقاله وزيراً بالقاهرة ، واهتمامه بتعيين قاضي مالكي في الاسكندرية ، ٩٧ : عودته إلى القاهرة ، ١٨١ : ولي استاداراً ، ١٩٠ : تحصيله أموالاً من الأمراء ، ١٩٢ : قيام المماليك عليه وهربه ، ١٩٣ : احتياله في تحصيل أموال في الدلتا ومحاولته إثارة فتنة ثم عفو السلطان عنه ، ١٩٤ : اصطلاحه مع الأمراء ، ٢٤٣ : عزله من نظر الجيش ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بالبحيرة ، ٣٠٦ : ولي نظر الخصاص ، ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ : اعتقاله ومعاقبته ، ٣١٢ : إطلاقه ، ٣١٥ : بناؤه عمارة بدمشق ، ٣٤٦ : توليته استاداراً ، ٣٥٣ : تبرع بدفن الموتى ، ٣٥٩ : توليته مشير الدولة ، ٣٦٠ و ٣٦١ : كرمه في التبرع للفقراء والجوعى ، ٣٨٥ : زواجه بنت أمير كبير ، ٣٩٧ : نزاعه مع الوزير ، ٤٠١ : توليته وزيراً ، ٤٠٣ : عزله من وظائفه وهربه ، ٤١٥ : تأمره على السلطان ، ٤٢٣ و ٤٢٤ : صلحه مع السلطان وتوليته مشيراً ، ٤٦٢ : شراؤه حماماً بدمشق ، وتوسطه في العفو عن أمير ، ٤٦٥ : توليته كاتب سر .

إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ، تقي الدين ، ابن العجمي ، الحلبي ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) .

١٢٦ : سمع عليه ابن عساکر .

إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان ، الزراري ، القبطي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٤١ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شعبة) .

٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .

إبراهيم بن عمر ، صارم الدين ، البيدمري ، الأمير ، (لم نجد ترجمته) .

٣٨٥ : وفاة ابنه .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر رضي الدين ، أبو السعادات ، الطبري ، المكي ، الشافعي ، المسند ، المحدث ، للصف . ولد سنة : ٦٣٦ هـ وتوفي بمكة في المحرم سنة : ٧٢٢ هـ . (الدرر : ٥٥/١)

١٣٩ : سماع فقيه عليه .

إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو إسحاق ، الواثق بالله ، العباسي ، الخليفة ، توفي نحو سنة : ٧٤٢ هـ .

(البداية والنهاية : ١٩١/١٤) .

٤٦ .

إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق ، صارم الدين ، المعروف بابن دقماق ، المصري الحنفي ، المؤرخ ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة : ٨٠٩ هـ .

(الضوء : ١٤٥/١) .

٣٦٥ : وصفه زيادة النيل ، ٣٦٦ : وصفه الغلاء بمصر ، ٤٠٩ : روايته أخبار فتنة بحلب ، ٤٤٢ : ترجمته لزوجة الأشرف ، ٤٤٣ : ترجمته لفارس الدين شاهين .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدر ، برهان الدين ، الإخنائي السعدي ، المالكي ، القاضي بمصر ، توفي سنة ٧٧٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) .

٢٢٨ : إنابته قاضياً في القضاء .

إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء ، سبط ابن العجمي ، الطرابلسي ، المشهور بالحلي وبالمحدث ، الشافعي ، الحافظ ، محدث حلب . ولد بحلب في رجب سنة : ٧٥٣ هـ وتوفي بحلب في شوال سنة : ٨٤١ هـ . (الضوء : ١٣٨/١) .

٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ : يصف حفظ فقيه ، ٢٠٠ : سماعه من الحسين ، ٤٢٧ : ترجمته ابن كندغدي ، ٤٤٦ : إطرأه فقيهاً ، ٤٥٣ : ثناؤه على فقيه .

إبراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد ، برهان الدين ،

٣٠٤ : ولي قضاء صفد .
 أحمد بن إبراهيم الإسكندري ، (من شيوخ الشهاب ابن حجي) :
 ٣١ .
 أحمد بن أرغون شاه الأشرفي شعبان بن قلاوون ،
 الأمير . توفي بالقاهرة سنة : ٨٣٣ هـ .
 (الضوء : ٢٢٦/١) .
 ٦٩ : قتاله الخاصة ، ٧٢ : اعتقاله .
 أحمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد ، شهاب الدين ،
 أبو المعالي الأبرقوهي ، المحدث المسند :
 ٥٨ .
 أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد المعالي ، شهاب الدين .
 أبو العباس ، الحسيني ، النابلسي الدمشقي ، الشافعي .
 الفقيه ، قاضي الشافعية .
 ولد سنة : ٧٤٩ هـ . وتوفي بدمشق في ربيع الآخر
 سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٢٣٧/١)
 ١٨ و ٣٠ : ولي نائباً للحكم ، ١٥٧ : هربه من
 دمشق خوفاً من التت .
 أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف
 صلاح الدين ، الرسولي ، الملك الناصر ، ملك اليمن ،
 توفي سنة : ٨٢٨ هـ . (الضوء : ٢٣٩/١)
 ٢٠٩ : توليه الملك .
 أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، نجم
 الدين ، الأذري ، الدمشقي ، الحنفي ، القاضي .
 توفي سنة : ٧٩٩ هـ (من تراجم ابن قاضي شعبة)
 ٦٢ : تنحيته عن الظاهرية ، ٢١٧ : إنابته في
 القضاء ، ٣٩٣ : قرأ عليه ابن يهودا .
 أحمد بن أويس بن الشيخ حسن النوين بن حسين ،
 غياث الدين ، سلطان العراق . قتل في ربيع الآخر
 سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٢٤٤/١)
 ٩٣ و ١٠٠ : هربه من بغداد من التت واستئذانه
 السلطان في دخول بلاد الشام ، ١٠٥ : كسرتة
 أمام التركمان ، ١٤٢ و ١٩١ : هربه من وجهه
 تمرلنك ، ١٩٢ : عودته إلى بغداد ، ٣٠٠ و ٣٢١ :

أبو إسحاق ، ابن خطيب عنرا ، العجلوني الدمشقي ،
 الشافعي ، القاضي للفتي مدرس مدارس في دمشق ،
 ولد سنة : ٧٥٢ هـ أو ٧٥٦ هـ وتوفي بدمشق في الحرم
 سنة : ٨٢٥ هـ . (الضوء : ١٥٦/١) .
 ٤٠٩ : ولي قاضياً بصفد ، ٤١٢ : إنابته في
 القضاء بدمشق .
 إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، جمال الدين ،
 أبو إسحاق ، ابن الشهاب عمود ، الصلبر الكبير .
 توفي سنة : ٧٦٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) .
 ٢٠٠ ، ٣٣٦ .
 إبراهيم بن منجك ، صارم الدين ، اليوسفي ، الأمير . قتل في
 شعبان سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة)
 ٣٦ ، ٣٨٤ .
 إبراهيم ، الإسعدي ، المحدث :
 ٤٤٤ : سمع عليه الخلاوي .
 إبراهيم ، برهان الدين ، الدجوي ، المالكي (لم نهتد إليه) :
 ٢٠٥ .
 إبراهيم ، صاحب شمشي ، التركماني ، يتمي إلى قرايوسف ،
 توفي سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٧٠)
 ٤٢٨ : إنقاذه شيخاً من التت .
 الإبراهيمي (الأمير) = أزيك ، الصغير .
 الأبرقوهي (شهاب الدين ، أبو المعالي) = أحمد بن
 إسحاق بن محمد بن المؤيد .
 الأبياري (نور الدين) = علي بن سيف بن علي بن
 سليمان ، الشافعي .
 أثير الدين (أبو حيان الأندلسي) = محمد بن يوسف بن
 علي بن حيان بن يوسف ، النحوي .
 أجتوك القاسمي ، الأمير . (لم نهتد إليه) :
 ٧٦ : تأميره عشرين .
 ابن الأحمد (فخر الدين) = عثمان ، البلوي .
 أحمد بن إبراهيم بن عيسى ، شهاب الدين ، ابن البرهان
 القرشي ، الشافعي ، قاضي صفد ، وقاضي القصير
 قرب دمشق ، توفي بصفد في رجب سنة : ٨١٩ هـ .
 (الضوء : ١٩٧/١)

الدمشقي، الشافعي. فقيه، محدث، مفت، قاض، خطيب الأموي ومدرس بمدارس في دمشق. ولد في الحرم. سنة: ٧٥١ هـ، وتوفي بدمشق في الحرم سنة: ٨١٦ هـ، (إنشاء الغمر: ١٢١/٧)، الضوء: ٢٦٩/١).

١٨: توليته خطيباً وشيخ الشيوخ، ٢٣: روايته خير تقليد أمير أمرة العرب، ٢٩: وصفه حفلة ختان أمير، ٣٠: توليته نيابة الحكم، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠: وصفه السلطان بقوق، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٥، ٥٨، ٦٤، ٨٤، ٨٨، ٩٧: نزوله عن إعادة مدرسة، ١٠٤: حضوره درساً بمدرسة، ١٠٩، ١١٢، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢: روايته أخبار تمرلنك، ١٤٣: روايته خبر القضاء بدمشق، ١٥١: روايته أخبار التتر في حلب، ١٥٧: وصفه دمشق حين احتلها التتر، ١٦١: هربه من دمشق، ١٦٥: وصفه معركة مع التتر، ١٨٠: وصفه استسلام قلعة دمشق، ١٨١: روايته أخبار فتنة البلو بفلسطين، ١٨٨: وصفه الجراد بفلسطين، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨: وفاة رفيقه في الدراسة، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٩: مزاملته شيخاً في حفظ القرآن، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠: مذاكرته علماً في العلم، ٢٦٠: حضوره محاكمة مختلس، ٢٦٥: توليته ناظراً للحرمين والدرس في مدرسة، ٢٦٥: وصفه الخصب بدمشق، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٤: رأيه في قاضي حنفي، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠: تحامله على قاضي الحنفية، ٣١٣: إخباره بوفاة علماء، ٣١٤: رأيه في قاضي حنفي، ٣٢٧: ترجمته البلقيني، ٣٣١: ذمه قاضياً حنبلياً، ٣٣٤: ترجمته القفصي، ٣٣٦: ترجمته ابن هلال الدولة، ٣٣٨: ترجمته ابن الأجل، ٣٤١: روايته غزو الفرنج الشام، ٣٤٨: رأيه بقاضي حنفي، ٣٥١: وصفه كرة الأمطار، ٣٥٤: إخباره بتبديل القاضي

ثورة ابنه عليه واعتقاله، ٣٤٥ و ٣٤٧ و ٣٤٨: هربه إلى الشام ولجؤه إلى دمشق، ٣٥٠ و ٣٥٨: اعتقاله بدمشق ومطالبة تمرلنك برأسه، ٣٦٥: محاولة إرساله إلى اللنك، ٤١٦: إطلاقه من السجن في دمشق، ٤١٧ و ٤٢٣: هربه من دمشق، ٤٣٢ و ٤٣٤ و ٤٣٥: أخبار هربه من وجه التتار من بغداد إلى الشام.

أحمد بن بحاس، الأمير، نائب بعلبك، قتل سنة: ٨٠٨ هـ. (لم يترجمه ابن قاضي شعبة): ٣٤٥: عزله، ٤٠٠: توليته نيابة بعلبك، ٤٢٣: نهبه البقاع ومقتله.

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل، شهاب الدين، أبو العباس، ابن الرسام، الحموي الحلبي، الحنبلي القادري، القاضي بحمة ومجلب، المحدث. ولد سنة: ٧٧٣ هـ، وتوفي بحمة في ذي القعدة سنة: ٨٤٤ هـ. (الضوء: ٢٤٩/١)

٢٣٥: أخذه عن ابن الركن، ٢٦٢: توليته قاضياً بحمة.

أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح، قطب الدين، البلقيني، المحدث. توفي سنة: ٧٣٨ هـ

(وفيات ابن رافع، الترجمة: ١٩٤)

٢١٣: قراءة عالم عليه.

أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله، شهاب الدين، أبو العباس الناشري، الزبيدي الشافعي. ولد في الحرم سنة: ٧٤٢ هـ وتوفي في ٢٥ الحرم سنة: ٨١٥ هـ (الضوء: ٢٥٧/١)

٣٧٤: مناهضته أتباع ابن العربي.

أحمد بن تيبك الحسيني الظاهري، ابن نائب الشام سيف الدين تيبك، كان حياً سنة: ٨٠١ هـ.

٢٨: الاحتفال بمجته.

أحمد بن جليان العلاني، الأمير. (لم نهتد إليه): ٤٠٦: توليته حاجباً.

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد، شهاب الدين، أبو العباس، السعدي، الحسباني،

- المالكي بمصر، ٣٥٥ : وصفه زلزلة، ٣٥٦ : وصفه استقبال رسل تمرلنك، ٣٥٧ : وصفه شدة الريح، وخطبته خطبة العيد، ٣٦١ : تحيته عن وظائفه، ٣٦٣ : روايته أخبار تبديل النواب، ٣٦٩، ٣٨١ : ترجمته للعراقي، ٣٨٦ : ترجمته للبيدمري، ٣٩٦ : روايته خبر عزل قاضي مكة، وإعادته إلى خطابة الأموي، ٣٩٨ : تقاسمه وظائف مع قاض، ٤٠١ : شهادته بسوء قاض، ٤٠٦ : وصفه القبض على نائب طرابلس، ٤٠٧ : روايته خبر تولية ابن خلدون القضاء، ٤١١ و ٤١٢ : دعاؤه للسلطان في خطبة العيد مخالفاً للنائب، ٤١٦ : وصفه زحف العساكر على مصر، ٤١٩ : خطبته العيد ودعاؤه لنائب الصببية، ٤٢١ : روايته خبر فتنة الأمراء على السلطان، ٤٢٦ : ترجمته لابن الصائغ، ٤٣٧ : ترجمته لتمرلنك، ٤٤٥ : ترجمته للحريرري، ٤٤٩ : ترجمته للأصباري، ٤٥٤ : ترجمته لابن عباس، ٤٥٧ : ترجمته للصالحلي، ٤٥٨ : ترجمته لابن أنحت الخليلي، ٤٥٩ و ٤٦٠ : إيفاده رسولا في الصلح إلى السلطان من دمشق، ٤٦٤ : رأيه في تولية قاضي مالكي في مصر .
- أحمد بن حسن بن خاص بك، شهاب الدين، أبو بكر البريدي الأمير، مشد الدواوين . (لم نهند إلى ترجمته) : ١٣ : عزله من الحجوبية، ٢٨ : استدعاؤه إلى مصر، ١٠٧ : ولي نيابة الاستادار، ٢٦١، ولي حاجياً، ٢٦٢ : توليته نيابة قلعة دمشق، ٣٠٨ : توليته نيابة القدس .
- أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني ابن محمد، شهاب الدين الأذري، الشافعي، توفي سنة ٧٨٣ هـ (من تراجم ابن قاضي شهابية) : ٥٩، ١٣٤ : نزاعه من أجل التدريس، ٢٢٧، مناظراته مع فقيه، ٢٤٩، ٢٨٢، ٣٨٩ : دفنه في حلب .
- أحمد بن رمضان، الزكمان، الأحقي، الأمير، صاحب أدنه و سبب وأبليس . توفي في أواخر سنة ٨١٩ هـ . (الضوء : ٣٠٣/١) : ١٤ : إرسال سلاح إليه من حلب، ٢٦٦ : غزوه
- حلب وكسرتة، ٢٦٩، تأييده تمرد نائب حلب . أحمد بن شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون، الأمير، ابن الأشرف شعبان الصالحلي . (لم نهند إليه) : ٤٤٢ : وفاة أمه .
- أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن ترجم، شهاب الدين . الزهري، الدمشقي، الشافعي، توفي سنة : ٧٩٥ هـ (من تراجم ابن قاضي شهابية) . ٤٢، ٤٩ : نزوله عن تدريس الشامية، ٢٠٢، ٢٠٣ : صاهره الشريف الزهري، ٢٢٦ .
- أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن، شهاب الدين أبو العباس، الحجار، المعروف بابن الشحنة، الصالحلي، الشافعي، المحدث، المسند، ولد سنة : ٦٢٤ هـ وتوفي في صفر سنة : ٧٣٠ هـ . (الدرر : ١٤٢/١، الشذرات : ١٣٦/٦) : ٤٤، ١١٤، ١٩٧، ٢٠٤، ٣٣٧، ٣٦٩ : رواية البخاري عنه، ٤٤٥ : انتقاضه على السلطان .
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله، تقي الدين، أبو العباس، ابن تيمية، الحارثي الدمشقي، الحنبلي . الإمام، شيخ الإسلام، المجتهد . ولد سنة : ٦٦١ هـ، وتوفي بدمشق سنة : ٧٢٨ هـ . (الدرر : ١٤٤/١) : ٢٠٢، ٢٣٠، ٢٣٨ : رأيه في الطلاق، ٢٧٤ : وفاة أحد معتقديه، ٣٧٤، ٢٩١ : وفاة أحد معتقديه .
- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة زين الدين المقدسي، النابلسي، الحنبلي، المحدث، المسند، توفي سنة : ٦٦٨ هـ . (العبر : ٢٨٨/٢) : ٥٨ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر، شرف الدين، ابن عسكر، البغلاوي، المصري، للملكي، الفقيه القاضي، توفي سنة : ٧٨١ هـ . (من تراجم شهابية) : ٢٤١ .
- أحمد بن عبد الرحمن، الصرخدي، الفقيه . (لم نهند لترجمته) : ١٣٩ .

توفي سنة : ٧٨٧ هـ (ترجمه ابن قاضي شهابه) :
٢٠٧ : وصيته ثريا بولده .

أحمد بن عجلان بن رميشة بن محمد بن سليمان ، شهاب الدين ، ابن أبي غمي الحسيني ، السيد الشريف ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم شهابه) :
١٣٣ : ذكر وفاته ، ٣٢٩ : نزاعه من أجل الإمرة .

أحمد بن علي بن أحمد ، فخر الدين ، ابن الفصيح ، الهمداني الكوفي ، البغدادي ، الدمشقي ، الحنفي ، النحوي .
توفي سنة : ٧٥٥ هـ . (من تراجم شهابه) :
٢٠٦ : قرأ عليه فقيه .

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين العلائي المشتولي ، المسند . توفي سنة : ٧٤٤ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهابه) :
٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٤٤٤ : سمع عليه الخلاوي .

أحمد بن علي بن الحسن بن داود ، شهاب الدين ، الكردي الهكاري ، الجزري ، الحنبلي ، الشيخ المسند المقرئ المعمر ، توفي سنة : ٧٤٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهابه) :
١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ٣١٩ ، ٤٢٦ : حضر عليه ابن الصانع .

أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن زيد ، فخر الدين الحسيني ، الشريف ، شيخ الشيوخ بالقاهرة .
(ذكره في السلوك) :

٢٥ : ذكر وفاته .

أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين ، أبو العباس ، للقريزي ، الحسيني ، العبيدي ، البعلبي ، القاهري ، الحنفي ، المورخ ، المحتسب .

ولد سنة : ٧٧٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٤٥ هـ (الضوء : ٢/٢١) :

١٥ : ولي الحسبة ، ٢٧ : عزله ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٠ : ولي الحسبة ، ٩٣ : عزله ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٤١٤ : توليته محتسباً ، ٤١٦ : عزله ، ٤٢٧ : ترجمته لابن جميع التاجر .

أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولي الدين ، أبو زرعة ، ابن العراقي ، الكردي المهراني ، ثم القاهري ، الشافعي ، الإمام ، قاضي القضاة ، مدرس مدارس في القاهرة . ولد سنة : ٧٦٢ هـ . توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٢٦ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٣)

٣٣ : جمعه مشيخة عالم ، ١٠٨ : تخريجه مشيخة عالم ، ٢٣٤ : جمعه مشيخة حافظ ، ٢٧٧ : سماعه من حافظ : ٣٢٥ : تخريجه مائة حديث .

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب ، شهاب الدين ، ابن المرحل ، الشافعي ، القاضي . توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهابه) : ٣١٢ .

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ، الأرحدي ، المقرئ ، الأديب ، الشاعر . ولد سنة : ٧٦١ هـ ، وتوفي سنة : ٨١١ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٦)

١٣١ : رثاؤه أنابك مصر .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، الأموي ، الدمشقي ، المالكي ، القاضي بدمشق ، وبطرابلس . توفي سنة : ٨٣٦ هـ . (الضوء : ١/٣٦٩)
١٢٤ : روايته أخبار نائب الشام ، ٣٠٧ : ولي القضاء ، ٣١٣ : عزله ، ٣٤٦ : توليته القضاء ، ٣٥١ : مطالبته بمال .

أحمد بن عبد الله ، برهان الدين ، السيواسي ، الحنفي القاضي ، صاحب سيواس ، قتل سنة : ٨٠٠ أو ٨٠١ هـ (الضوء : ١/٣٧٠) :
٣١٨ ، ٤٣٢ : قتاله التتر ثم مقتله .

أحمد بن عبيد بن محمد بن عيسى ، أبو نعيم ، الإسعدي القاهري . فقيه ، محدث ، مسند . توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٧٤٥ هـ . (وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٤٢٢) :
٣٣ ، ١٠٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ .

أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين ، نجم الدين ، ابن الجاني ، الياسوتي ، الفقيه المحدث ،

ترجمته لابن الفرات وللبحراني، ٤٥٦ : ترجمته للحضرمي ولابن الكوكبي .

أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن بجلي بن دعجان ، شهاب الدين ، العمري ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .

(السلوك : ٢٥٨/١/٣)

٢٥٤ : ولي نيابة القضاء بدمشق .

أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، شهاب الدين ، المالكي ، القاضي بحلب ، قتل سنة : ٧٩١ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهابية)

١٢٨ : نزاعه مع قاض في قضاء ، ٢٢٧ : إنباته قاضياً ، ٤٤٥ : قيامه على السلطان .

أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن قطينة ، الجندي شاد الخاص ، الوزير بالقاهرة . توفي في الحرم سنة : ٨١٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٤٣)

٢٦ : توزيعه ، ٢٧ : استقالته ، ٧٨ و ١٨١ :

اعتقاله ومصادرته ، ١٨٤ : الإفراج عنه ، ١٩٢ : تواريه .

أحمد بن كشتغندي بن عبد الله ، شهاب الدين ، الخطاطي الغزي ، للعزي ، ابن الصيرفي ، المسند ، المحدث . توفي سنة : ٧٤٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهابية) :

٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦ : سمع منه الفريسي ، ٣٩١ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم ، شهاب الدين ، الأزرعي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٨٤١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهابية) :

٣٣٦ : وفاة ابنته المحدث .

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، شهاب الدين ، الحسيني ، الشريف تقيب الأشراف بحلب ، توفي سنة : ٧٧٨ هـ ،

(من المترجمين عند ابن قاضي شهابية)

٢٠٠ : ذكر وفاته .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان ، شهاب الدين ، السلاوي الدمشقي ، سبط الشمس محمد بن عمر السلاوي ، الشافعي القاضي بغزة ، والقدس ، والمدينة ، وصفد . ولد سنة : ٧٣٨ هـ . وتوفي بدمشق في الحرم

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، المعروف بابن حجر ، العسقلاني ، المصري ، الشافعي ، الحافظ ، الفقيه ، المورخ . ولد في شعبان سنة : ٧٧٣ هـ وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٥٢ هـ . (الضوء : ٣٦/٢) :

٣٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ،

١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ : سماعه من ابن السقا ،

١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ : معاناته شدة في الحج ،

١٣٥ : سماعه من المقدسي ، ١٣٦ : سماعه من

الغماري ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢١٣ ، ٢١٤ : سماعه من ست الكل ، ٢١٩ :

سماعه من الرشيد ، ٢٢١ ، سماعه من الطيبي ،

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ : أحازه ابن عرفة ، ٢٤٦ ،

٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ : قراءته على

السويداوي ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ : سماعه من ابن

بوزبا ، ٢٨٠ : سماعه من ابن منير ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ : سماعه من

البوصيري ، ٣١٦ : سماعه من الخليلي ، ٣١٩ : سماعه

من بنت السبكي ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ : تخريجه أحاديث ،

٣٣٢ ، ٣٣٤ : سماعه من ابن رزين ، ٣٣٥ : ترجمته

متصوفاً ، ٣٣٧ : سماعه على مريم بنت الأزرعي

وتخريجه معجم شيوخها ، ٣٦٨ : ترجمته للمحلي ،

٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ : ترجمته

العراقي ، ٣٨٢ : رثاؤه للعراقي ، ٣٨٣ : ترجمته

للبيكري وللهراوي ، ٣٨٦ : ترجمته للفريسي ،

٣٨٧ : ترجمته للفرناطي ، ٣٨٨ : ترجمته للخرائط

الحموي ، ٣٨٩ : ترجمته لابن السفاح ، ٣٩١ :

ترجمته للأثاري وللقدس ، ٣٩٢ : كتابته إلى ابن

قاضي شهابية بالوفيات ، ٣٩٣ : ترجمته للفرناطي

الفريسي ، ٤٢٦ : حدث عن ابن الصائغ ، ٤٢٧ :

ترجمته لابن كندغندي ، ٤٢٨ : ترجمته للإصفهني ،

٤٤٤ : ترجمته للحلاوي ، ٤٤٥ : ترجمته للنحري ،

٤٤٦ : ترجمته للرشيد ، ٤٤٧ : ترجمته للنسراوي ،

٤٤٨ : ترجمته للأردبيلي ، وللهيشي ، ٤٥٠ : ترجمته

للأنصاري وللشاذلي ، ٤٥١ : ترجمته لعويس ، ٤٥٥ :

- سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٨١/٢) : أحمد بن محمد بن محمد بن سلطان ، شهاب الدين ، أبو العباس .
١٠٤ : عزله من قضاء غزة ، ٢١٦ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، شهاب الدين ، ابن الأطعاني ، الحلبي ، الشافعي ، القاضي ، ولد سنة : ٧٨٢ هـ وتوفي في شوال سنة : ٨١٢ هـ .
(الضوء : ٨٨/٢) : ٤٥٣ : أنيب في القضاء .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، بدر الدين ، ابن الجوحسي ، وابن الزقاق ، المصري ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهاب) : ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٨٩ : سمع منه ناصر الدين ابن شيخ الشيوخ .
- أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شهاب الدين ، الأنصاري يعرف بابن الحنبلي ، خطيب جامع حلب ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهاب) : ٢٤٩ : وفاة ابن أخيه ، ٣٨٨ : سمع عليه خطيب الناصرية .
- أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي . إمام المذهب الحنبلي ، ولد سنة : ١٦٤ هـ وتوفي ببغداد سنة : ٢٤١ هـ .
(تاريخ بغداد : ٤/٤١٢ ، ابن عساكر : ٢/٢٨) : ٢٨٥ .
- أحمد بن محمد بن رجب ، شهاب الدين ، ابن ناصر الدين ، ابن كلفت ، الأمير ، حاجب ، مشد دولوين بالقاهرة ، توفي في رجب سنة : ٨٠٥ هـ .
(الضوء : ١١٠/٢) : ١٤٦ : ولي شد الدواوين ، ١٩٠ : إهانة أمير في بيته .
- أحمد بن محمد بن سعيد ، شهاب الدين ، ابن الضياء الهندلي المكي ، الحنفي ، القاضي . (إتحاف الوري : ٤٤١/٣) : ٤١٥ : توليته قاضياً .
- أحمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو بكر ، ابن الجزري ، الدمشقي ، القارئ . ولد في رمضان سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي نحو سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ١٩٣/٢) : ٣٠١ : مجيئه رسولاً من تمرلنك في الصلح ، ٣٠٢ : السلطان يتخلع عليه ، ٣٠٣ : مجيئه إلى دمشق .
- أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، الحمصي ، الشافعي ، قاضي الشافعية بدمشق كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (السلوك : ٣/٣/١١٣٠) : ٣٦٤ و ٣٩٥ : ولي قاضياً ، ٣٩٨ : تدخله في قضية قاضي القدس ، ٤٠١ : عزله .
- أحمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، المغراوي ، المالكي . الفقيه الأصولي النحوي ، مدرس بمدارس في دمشق . توفي في شوال سنة : ٨٢٠ هـ .
(الضوء : ١٣٨/٢) : ٣٢٦ : نأواه على البلقيني .
- أحمد بن محمد بن عطية ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الهكاري ، المكي ، الحنبلي ، المحدث ، الفقيه ، توفي في جمادى الأولى سنة : ٧٦٠ هـ .
(الشذرات : ١٨٨/٦) : ٣٢٢ .
- أحمد بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الطنيزي ، الشافعي قاضي الشافعية بالقاهرة . ولد سنة : ٧٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٩ هـ .
(الضوء : ٥٦/٢) : ٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً .
- أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم ، موفق الدين ، الحنبلي قاضي الحنابلة بمصر . (لم نهتد إليه) : ٢٠٦ : دفن حفيده بقرته .
- أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، العنابي الأصبحي ، الشافعي ، شيخ النخاعة بدمشق ، توفي سنة : ٧٧٦ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهاب) : ٢١٧ .
- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو بكر ، ابن الجزري ، الدمشقي ، القارئ . ولد في رمضان سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي نحو سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ١٩٣/٢) : ٣٠١ : مجيئه رسولاً من تمرلنك في الصلح ، ٣٠٢ : السلطان يتخلع عليه ، ٣٠٣ : مجيئه إلى دمشق .

(الضوء: ٢/ ٢٢٣)

١٨٢ : عودته إلى القاهرة من دمشق، ٥٩٩ هـ
و ٤٦٣ : توليته الحسبة، ٤٦٥ : عزله .

أحمد بن معالي ، من شيوخ ابن حجي : ٣١ .

أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، شهاب الدين .
الجوهري ، الحلبي ، المصري ، القاضي . ولد سنة :
٦٦٠ هـ وتوفي بالقاهرة في رجب سنة : ٧٣٨ هـ

(الدرر : ١/ ٣١٨) :

٥٨ ، ٢٢١ .

أحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ، شهاب
الدين ، المقدسي الحنبلي ، القاضي بحلب .

(لم نهند إليه) :

٢٠٥ : ذكر وفاته .

أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى ،
شهاب الدين ، الباعوني ، الناصري ، المقدسي .
وباعون من عمل صفد بالقرب من عجلون ، الشافعي
الحافظ ، العالم ، القاضي بدمشق . ولد سنة :
٧٥١ هـ ، وتوفي في الحرم سنة : ٨١٦ هـ .

(الضوء: ٢/ ٢٣٢)

٧٩ : تدرسه بالشامية والركنية ، ٩٦ : ولي خطابة
القدس ، ٣٩٥ : شكواه على قاضي القدس .

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن
عساكر . شرف الدين ، أبو الفضل ، أبو العباس ،
المحدث ، المسند . ولد سنة : ٦١٤ هـ ، وتوفي
بدمشق في سنة ٦٩٩ هـ . (العبر : ٥/ ٣٩٥) :

٢٣٧ ، ٣٩١ .

أحمد بن يوسف بن مالك ، شهاب الدين ، أبو جعفر ،
الرعيي ، الفرناطي ، المالكي ، النحوي الأديب ، توفي
سنة : ٧٧٩ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٥٦ : سمع منه ابن خطيب سمرين ، ١٩٧ .

أحمد ، شهاب الدين ، ابن البابا ، التميز في القراءات .
لم تذكر سنة وفاته ولعلها في مطلع القرن التاسع .
سمع عليه الزين العراقي . (الضوء: ٢/ ٢٥٤) : .
٣٧٥ .

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت ، شهاب
الدين ، ابن الجواشني ، البلسي ، الدمشقي ، الحنفي ،
القاضي بدمشق .

(لم نجده ، ترجم شهبة أباه في : ٤٠٨/٢) :

١٤٣ : إنبته في القضاء ، ٢٥٧ و ٢٦٠ : ولي
قاضياً ، ٢٩٤ و ٢٩٥ : عزله .

أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن
أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن نشوان ،
الخوراني الدمشقي ، الشافعي ، المفتي ، القاضي ،
مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٧ هـ
وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨١٩ هـ .

(الضوء: ٢/ ٢١٠) :

٩٧ : إعادته بالشامية .

أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر ، شهاب الدين
الحلبي ، الدمشقي ، الوراق ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة)

١٩٦ .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن النقيب اليفموري ،
شاد الدواوين ، الحاجب ، نائب القدس ، توفي
بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨١١ هـ .

(الضوء: ٢/ ٢١٨) :

١٣ و ١٨ : عزله من الحجوية ، ٦٦ : عزله من نيابة
القدس ، ١٤٩ : مقابلته نائب دمشق ، ١٩٠ : ولي
نائب قلعة دمشق ، ٤١٩ : ولي نيابة القدس .

أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي
العز ، شهاب الدين ، المعروف بابن الكشك ،
الحنفي . القاضي وكاتب السر ومدرس بمدارس في
دمشق ، ولد سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع
الأول سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء: ٢/ ٢٢٠)

١٨٢ : حضوره حوار تمرلنك مع ابن خلدون .

أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، ابن
العممي القيصري ، الرومي ، الفقيه ، القاضي ،
محتسب القاهرة . ولد سنة : ٧٧٧ هـ ، توفي
بالقاهرة في رجب سنة : ٨٣٣ هـ

٦١ : وفاة ابن أختها .
 أرسطاي من حجاج علي ، الظاهري بقوق ، الأمير ،
 رأس نوبة ، حاجب ، نائب الاسكندرية ، توفي
 سنة : ٨١١ هـ (الضوء : ٢٦٦/٢) :
 ٨ : خدمته نائب الكرك ، ١٥ : احتفاله بالقاضي
 الشافعي ، ٢٠ و ٢١ و ٢٣ : اعتقاله وسجنه
 ونزع حبيزه ، ٢٤ : عزله من رأس نوبة ، ٦٧ :
 اعتقاله الخاصكية ، ١٦٠ : توليته نيابة الاسكندرية ،
 ١٨٦ : عزله - ١٩٣ : محاولة اغتياله ، ٣٧٨
 و ٤١١ : إعادته إلى النيابة ثم عزله ، ٤١٩ :
 تعيينه في اسطبل الأتابك ، ٤٦٣ : توليته الحجويرة
 الكبرى .
 أرغون ، سيف الدين الاسعدي ، الأمير ، نائب حماة كان
 حياً سنة : ٧٨١ هـ (ذكره ابن قاضي شعبة) :
 ٥٣ : عزله من نيابة حماة .
 أرغون شاه ، السيفي تغري بردي الصالح ، الأمير ،
 أتابك غزة ، توفي سنة : ٨١٩ هـ .
 (الضوء ٢٦٧/٢) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٧ : أمر عشرة ، ٢٦٧ :
 دخوله في فتنة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
 أرغون الكمشباغوي ، الأمير ، (لم نجد ترجمته) :
 ٧٢ : اعتقاله بالقاهرة .
 أرغون من يشبغا ، الأمير ، المقدم ، شاد الشراينخناه .
 (لم نجد ترجمته) :
 ١٨٧ : توليته شاد الشراينخناه ، ٤٠٣ : قدم ألفاً ،
 ٤٦٤ : اعتداء المماليك عليه واستقالته ، ٤٦٦ :
 نفيه إلى القدس .
 الأرغونساوي (بدر الدين) = حسن قجاء ، الأمير .
 أركماس الظاهري بقوق ، الأمير ، نائب ملطية ، توفي
 سنة : ٨٥٤ هـ . (الضوء : ٢٦٩/٢) :
 ٢٥٤ : توليته النيابة .
 أرنيغا الحافظي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٠ : بحيمته لتحليف نائب حماة .

أحمد ، شهاب الدين ، ابن الشهيد ، كاتب السر والوزير
 بدمشق ، توفي سنة : ٨٠٣ أو ٨١٣ هـ .
 (الضوء : ٣١٣/١ و ٢٦٠/٢) :
 ١٦٩ : توليته الوزارة ، ١٨٣ : أسره التتار ،
 ٢٤٠ : عزله من كتابة السر .
 الأحمد (الظاهري) = آق حجاج بن عبد العزيز الأمير .
 الأحمد (أمير عشرة) = دمرdash ، الأمير .
 ابن الأخصاصي ، الحنفي ، القاضي بطرابلس ،
 (لم نهتد إليه) :
 ٧٤ و ٧٥ : أسره بطرابلس ومقتله .
 ابن الإهيمي (علاء الدين) = علي بن محمد ، البغدادي ،
 السيد الشريف ، الوزير .
 الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي
 بكر بن عيسى بن بدر ، السعدي المالكي .
 الإخنائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عثمان بن
 محمد ، السعدي الدمشقي الشافعي .
 ابن الأدمي (صدر الدين) = علي بن محمد بن محمد بن
 أحمد أبو الحسن ، الحنفي .
 ابن الأذري ، القاضي المالكي في طرابلس ، قتل في سنة :
 ٨٠٢ هـ بطرابلس (لم يترجمه ابن قاضي شعبة) :
 ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ : مقتله .
 الأذري (شهاب الدين) = أحمد بن حمدان بن أحمد
 ابن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد .
 الأذري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن داود بن حازم .
 الأذري (القابوني ، الشيخ) = خليل بن عبد الله .
 ابن الإبردي (كاتب السر) = محيي الدين .
 الإربلي (بدر الدين ، ابن السديد) = حسن بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن علي .
 أربييه ، الأمير ، المقدم . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٣٦٦ : هربه من التركمان إلى حماة .
 أردوا ، الخوند ، الناصرية ، أم الأشرف كحك .
 (لم نهتد إلى ترجمتها) :

- أروبنك الإينالي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٣ هـ : هربه من مصر إلى الشام .
 أزيك الإبراهيمي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٧١ : أمر عشرة ، ٣١٤ : منحه إقطاعاً ،
 ٤٠٣ : ملاحقته أمراء هاريين ، وترقيته مقدماً .
 أزيك خان ، الملك . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٤٣٨ : تبنيه جنكزخان .
 أزيك الظاهري برقوق ، الأمير ، الدوادار ، توفي سنة :
 ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢/٢٧٣) :
 ٢٦٩ : قيادته أميراً معقلاً إلى الاسكندرية .
 أزدمر الناصري ، الأمير للمقدم في القاهرة ، توفي سنة :
 ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٢/٢٧٦) :
 ٤٠٣ هـ : هربه إلى الشام .
 الأزدمري (الأمير) = بكتمر ، أمير عشرة .
 الأزدمري (الأمير) = نكيه أو نكباي ، الحاسب
 بدمشق ، ونائب حماة .
 أستاذار بجاس (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن جعفر ، البيري ، الحلبي .
 الإسعدي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد بن محمد بن
 عباس القاهري .
 الإسعدي (سيف الدين) = أرغون ، نائب حماة .
 الإسعدي (الأمير) = أسندمر .
 الإسكندري (من شيوخ ابن حجي) = أحمد بن
 إبراهيم .
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ، نجم الدين ، التفليسي ،
 المحدث ، الفقيه ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ
 (الدرر : ١/٣٦٢) :
 ٣٩١ .
 إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعد بن صالح ، تقي الدين ،
 قلقشندي ، الشافعي ، العلامة الفقيه . توفي سنة :
 ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ١٣٩ : وفاة سبطه ، ٢٨٠ .
 إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع ، عماد
 الدين ، ابن كثير القرشي ، البصري دمشقي ،
 الشافعي ، الحافظ ، المورخ ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ
 (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ٢٣٧ : وفاة ابنه ، ١٩٨ ، ٢٨٤ : عنايته بـابن
 الملحق ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ .
 إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، الملك
 الصالح ، الألفي ، الصالح ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ .
 (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ٢٠٣ : وفاة ناظر وقفه .
 إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس ، مجد الدين ،
 الكفتي المقرئ ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ .
 (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ٥١ : قرأ عليه ابن القاصح .
 إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد ، صدر الدين ،
 السويدي ، الدمشقي الشافعي ، المحدث المسند . ولد
 سنة : ٦٢٣ هـ وتوفي في شوال سنة : ٧١٦ هـ .
 (الدرر : ١/٤١٠) :
 ٢٣٣ .
 أسن باي أو أسن يه من قطلويه ، الأمير :
 ٧٧ : تأميره عشرة .
 أسن باي أو أسنييه ، الأمير بدمشق ، كان حياً سنة :
 ٨٠٨ هـ (لم نجد ترجمته) :
 ١٥٦ : دفاعه عن دمشق ضد التتر ، ١٦٤
 و ١٦٥ : بسالته في قتال التتر ، ٢٥٩ : نجده نائب
 حلب على التركمان ، ٢٦٢ : ولي رأس ميمنة ،
 ٢٥٩ و ٣٠١ : اعتقاله وانتزاع إقطاعه ، ٤٠٠ :
 سجنه في صفد ، ٤٠٧ : إرساله لكشف الرملة ،
 ٤١١ : توليته حاجباً ، ٤١٢ : توسطه في إنابة
 قاض ، ٤٢١ : انضمامه إلى السلطان ومكافأته ،
 ٤٦٢ : تواريه في القاهرة .
 أسنغا السالمي ، المصارع ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٧٠ : ترقيته طبلخاناه .

- أسنيغا المحمودي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 الأشرفي (سيف الدين) = عمر باي الحسيني ، الأمير .
 ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ، ٧٧ :
 تأميره عشرة .
 أسنيغا المسافري ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 الأشرفي (الطواشي) = عبد اللطيف ، اللالا .
 ٢٧١ : تجريد من رتبته ، ٢٩٦ : مشاركته في
 فتنة ، ٣١٤ : استرداد إقطاعه .
 الأسنيغاري (الأمير) = قماري ، نائب باب قلعة القاهرة .
 أسندمر الإسعدي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 أسندمر الحسيني ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٢١ : اعتقاله المصريون .
 أسندمر العمري ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٧ : تأميره عشرة .
 أسندمر ، سيف الدين ، اليحياوي ، الأمير ، نائب
 دمشق ، قتل سنة : ٧٦٨ هـ .
 (ترجمه ابن قاضي شعبة) :
 ٣٨ : ذكر مقتله ، ٥١ .
 أسندمر ، الأمير ، نائب طرابلس ، كان حياً سنة :
 ٧٩٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٧ : ولي نيابة طرابلس .
 الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسن بن
 علي بن عمر المصري .
 الأسواني (نجم الدين) = حسين بن علي بن سيد الكل .
 الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد
 الكل .
 أشبكي (حيث يرد) = يشبكي .
 الأشرف (زين الدين ، السلطان) = شعبان بن الحسين بن
 محمد بن قلاوون الصالح .
 الأشرف (علاء الدين ، السلطان) = كحك بن محمد بن
 قلاوون ، لصالح .
 الأشرفي (الأمير) = أحمد بن أرغون شاه الأشرفي بن
 قلاوون .
- أطلمش ، الأمير ، مملوك نائب دمشق .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٦ و ٤٠٨ : مجيئه من القاهرة بالعفو عن
 الأمراء .
 أطلمش (التزي قريب تيمورلنك) = أطلندي .
 أطلندي ، ويُقال له : أطلمش ، التتري ، قريب تيمورلنك
 ورسوله إلى السلطان بالقاهرة .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ١٤٨ : اعتقاله بالقاهرة . ١٧٩ : مطالبة تيمورلنك
 بإطلاقه ، ٢٩٨ و ٣٠١ و ٣٠٢ : إطلاقه وتحالفه
 مع السلطان وإكرامه ، ٣٠٣ و ٣١٢ : عودته إلى
 بلاده وشكر تيمورلنك للسلطان .
 أغرلوا (شجاع الدين) = غرلوا ، الأمير .
 الأقفهي (صلاح الدين ، غرس الدين) = خليل بن
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري .
 الأقفهي (جمال الدين) = عبداً لله بن مقداد
 المالكي .
 ألان اليحياوي (الظاهري) = علان اليحياوي الأمير .
 آل باي ، ويُقال عليباي ، الأمير ، السوادار ، قتل
 بالقاهرة سنة : ٨٢٤ هـ (الضوء : ١٥١/٥) :
 ٧ ، ٨ : تمرد على السلطان ، ١١٩ : تأمره ،
 ١٣٩ : قيامه بفتنة ، ٣٤٠ : عزله من الحوئية .

- ألبغا الخليلي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ،
 ٧٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ٧٦ : تأميره عشرين .
 ألبغا شادي ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٢ هـ .
 (الضوء : ٣٢٠/٢) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 ألبغا ، علاء الدين ، العثماني ، الظاهري ، الأمير ، نائب صفد ، وغزة ، ودمشق ، توفي في شوال سنة : ٨٢١ هـ .
 (الضوء : ٣٢٠/٢) :
 ١٥ : ولي نيابة صفد ، ٦٦ و ٨٠ : خروجه على السلطان ، ٨٦ و ٨٩ : انضمامه إلى السلطان ، ٩١ : دخوله دمشق مع السلطان ، ٩٢ : إبقاؤه في النيابة ، ١٤٩ : زحفه لمواجهة التتر ، ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤ : انكساره وأسره ، ١٥٧ : افتدائه نفسه ، ١٦٨ و ١٧٠ : ذهابه مع السلطان إلى مصر وتركه الدفاع عن دمشق ، ١٨٧ : فنتته مع الخاصكية ، ٢٥٥ و ٢٥٧ : مجيئه رسولا من تمرلنك إلى السلطان ، ٢٦١ : توليته نيابة غزة ، ٢٧٠ : قتاله بدو غزة ، ٣١١ : عزله ، ٤١٦ : شفاعته بسلطان بغداد ، ٤١٩ : توليته نيابة غزة ، ٤٢٥ : مصادرة بيته بدمشق .
 ألبغا قرقاش ، الأمير الحاجب ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٨ : عزله من نيابة الكرك ، ١٥ : توليته نيابة غزة ، ٧٢ : تواريه من عسكر دمشق ، ٨٢ : عزله .
 الألياسي (الأمير) = إينال ، أمير طبلخان .
 ابن إمام المشهد (بهاء الدين) = محمد بن علي بن سعيد بن سالم .
 أمة العزيز (المحدث) = زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز .
 الأموي (شهاب الدين ، المالكي) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد ، القاضي .
 أميران شاه بن تيمورلنك بن كوركان ، الأمير ، والي ألبغا ، ويقال ألبغا ، سيف الدين ، اليوسفي ،
 الناصري الأمير ، توفي سنة : ٧٧٥ هـ .
 (من تراجم ابن قاضي شهاب) :
 ٢٤٧ : وفاة مباشره .
 الألبغا (الأمير) = دمرداش ، نائب الوجه القبلي .
 ألبغا الجمالي ، الأمير ، الحاجب ، نائب ملطية ،
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٦١ : اعتقل بطرابلس ، ٣١٠ : توليته نيابة ملطية .
 ألبغا السلطاني ، الأمير ، الحاجب ،
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٠ و ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله بالقاهرة .
 ألبغا ، أمير بدمشق .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ١٣٣ : وفاة وكيله .
 ألبغا ، أستاذار حنجر نائب دمشق أيام برقوق ، الأمير ، قتل سنة : ٧٩٣ هـ .
 (ذكره ابن قاضي شهاب) :
 ٦١ : شكى عليه لبرقوق .
 ألبغا بشلاق ، الأمير ، حاجب دمشق .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٤٠ : توليته الحجوبية .
 ألبغا ، علاء الدين ، الجوباني ، الأمير ، نائب دمشق ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ .
 (ترجمه شهاب) :
 ٣٩ : هربه من برقوق ، ٦٢ : ولي نيابة دمشق وعزل ، ١١٧ : عزله من إمرة مجلس .
 ألبغا الحسيني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 ألبغا الخليلي ، الأمير ، المقدم ، قتل سنة : ٧٩٣ هـ .
 (من تراجم ابن قاضي شهاب) :
 ٦١ : شكى عليه لبرقوق .

- أفريحيان ، قتل سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٢١/٢) : ٨٥ : حبسه بالاسكندرية .
- ٤٣١ : ولايته تبريز .
- أمير الجيوش (أبو شجاع) = شاور بين مجير بن نزار ، الوزير في الدولة الفاطمية .
- أمير حاج بن أسندمر ، الأمير ، الحاجب بدمشق .
- كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٥١ : ولي حاجباً بدمشق .
- أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن العميد ، همام الدين ، الأتقاني القازاني ، الدمشقي ، الحنفي ، القاضي . توفي سنة : ٧٨٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) : ٢١٧ : إنباته أحد القضاة .
- ابن أميلة (زين الدين) = عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة ، المراغي ، الحلبي ، المزري .
- الأنصاري (شهاب الدين ، ابن الحنبلي) = أحمد بن محمد ابن جمعة بن أبي بكر .
- الأنصاري (علاء الدين) = علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، الدمشقي ، الشافعي .
- الأنفي (أمين الدين ، الحلبي) = محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، المالكي .
- أوحد الدين ، القاضي . (لم نجد له ترجمة) : ٤٥٢ : تهنثته بالشفاء .
- الأوحددي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله .
- أورنبك الإينالي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٤٢١ : اعتقاله .
- أيلاس الجركسي ، الأمير ، الحاسكي ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٧٢ : حبسه بقلعة القاهرة .
- أيلس الكمشبغوي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٠ : سفره لتقليد نائب حلب ، ٢٣ : تقديمه ألفاً ، ٥٤ : عزله من نيابة طرابلس ، ٦٩ : قتاله الأتابك ، ٨٣ : توليه القلعة ، ٩٠ و ٩٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٢٣ : مقتل أخيه ، ١٦٠ : قتاله
- ابن أيك (يخرج معجم النقي السبكي) = أبو الحسين .
- الإيجي (عضد الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار .
- إينال الإلياسي ، الأمير ، أمير طبلخاناه بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٢٦٩ : ترقيته طبلخاناه .
- إينال العلالي حطب ، الأمير ، مقدم ألف ، توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٢٦/٢) : ٢٤ : تأميره عشرة ، ٧٦ : تأميره طبلخاناه ، ٨٣ : تخلفه في القاهرة ، ٨٦ و ٩٠ : خروجه لقتال أمير ، ٢٦٨ : سجنه ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧٢ : إخماده فتنة الأعراب ، ٣٠٤ : قبضه على أمير متمرد ، ٣٤٤ : صده غزو الفرنج ، ٣٥١ : إنعام السلطان عليه ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٦٥ : بجيته إلى القاهرة .
- إينال المحمدي الساقبي ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٢٧١ : ترقيته عشرة ، ٣٤٧ : تسفيره نائب حلب .
- إينال المظفري ، الأمير ، مقدم ألف ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٣١٤ : نزع إقطاعه ، ٣٦٦ : وقته مع التركمان وهربه .
- إينال ، سيف الدين ، اليوسفي ، الأمير ، الأتابك ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) : ٦٤ : الإفراج عن أخيه وابنه ، ٦٧ : تولي أخيه نيابة الغيبة بدمشق ، ١٢٠ : ذكر وفاته ، ١٥٣ : شجاعة أخيه في قتال التتر ، ٢٠٧ : وفاة أخيه .
- إينال باي ، أو إينال بيه بن قحماس ، الأمير الكبير ، أمير آخور ، أتابك ، قتل في غزوة بينة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٣٢٦/٢) : ١٠ : سفره لتقليد نائب حلب ، ٢٣ : تقديمه ألفاً ، ٥٤ : عزله من نيابة طرابلس ، ٦٩ : قتاله الأتابك ، ٨٣ : توليه القلعة ، ٩٠ و ٩٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٢٣ : مقتل أخيه ، ١٦٠ : قتاله

٤٥٩ : توليه معاقبة القضاة بدمشق وتوليته قاضياً فيها ، ٤٦٠ : توليته القضاء ببيروت وبصيدا .
 باشباي من باكي (الأمير) = بشباي ، الحاحب .
 الباعوني (شهاب الدين) = أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله ، الناصري ، المقدسي .
 ابن باكيش (حسام الدين) = حسن ، التركماني ، الأمير ، نائب غزة .
 البلسي (نجم الدين ، ابن عقيل) = محمد بن عقيل بن محمد بن الحسين بن عقيل الشافعي .
 ابن البانياسي (علاء الدين) = علي بن عمر بن محمد .
 بتخاص السوداني ، الأمير ، رأس نوبة بدمشق ، نائب الكرك ، توفي سنة : ٨٠٤ هـ (الضوء : ٢/٣) :
 ٦٧ : اعتقاله ، ٧٥ : الإفراج عنه ، ٨٩ : انخيازه إلى المصريين ، ٩٧ : توليته نيابة الكرك ، ١٠٧ : رفضه النيابة وترقيته مقدماً ، ١٢٥ ، ١٨٣ : أسره التتر ، ٢٤٧ : وفاة مباشره ، ٣٠٧ : نسبته إلى نائب الشام .
 البجاسي (الأمير) = سودون ، أمير عشرة .
 البجمقدار (الأمير) = جقمق .
 ببحر بن فضل الجرمي ، البلوي . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٢٣ : إجارته نائب غزة .
 البحيري (الجعفري ، القادري) = خضر بن موسى بن خضر بن علي ، شيخ عشيرة .
 ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، الحنبلي .
 بدر بن علي ، البلوي ، شيخ تبني من بني كلاب ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٤٣ : اعتداؤه على قاضي ومصالحته ، ٤١٤ : حجه .
 بدر الدين بن كمال الدين ، البلدي ، الطرابلسي ، القاضي وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٩٩ : توليته وكالة بيت المال .

التز بالشام ، ٢٥٥ : زواجه بنت برقوق ، ٢٦٨ : إحماده فتنة ، ٢٦٩ : عفوه عن أمير ، ٢٧٢ : إحماده فتنة الأعراب ، ٢٩٧ ، توليته أمير آخور ، ٤٠٢ : انتقاض الأمراء عليه وامتناعه بالاسطبل ، ٤١٢ : تضييفه نائب حلب ، ٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً ، ٤١٨ : كشفه مؤامرة ، ٤٢٠ : تحصينه الاسطبل ، ٤٦١ : حضوره استقبال وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : تأمره على السلطان وتواريه ، ٤٦٣ : عزله ، ٤٦٥ : عودته من منفاه إلى القاهرة .
 الإينالي (الأمير) = بيغان .
 أينيا التركماني ، الصوفي ، شيخ الشيوخ ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٩ : توليته مشيخة سرباقوس ، ٣٠٠ : توليته مشيخة الشيوخ .
 أينيك ، عز الدين ، البلدي ، الأمير الكبير ، الأتابك ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شبهة) :
 ٣٨ : تأييده برقوق ، ٤٦ : تبديله الخليفة ، ١١٧ : محاولته خلع السلطان .
 الأيوبي (ناصر الدين ، ابن الملك) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى ، المحدث .
 * * *
 - ب -
 ابن البابا (شهاب الدين) = أحمد .
 ابن بابشاذ (أبو الحسن ، النحوي) = طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، المصري .
 البايي (علاء الدين) = علي بن حسن بن حنش ، الحلبي الشافعي .
 البارناوي (تاج الدين) = محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق ، كاتب السر .
 الباريني (زين الدين) = عمر بن عيسى بن عمر ، الحلبي .
 ابن باسي ، القاضي ، بدمشق وبيروت وبصيدا ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (لم نجد له ترجمة) :

البرهان الحلبي (سبط ابن العمري) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، المحدث ، الحافظ الطرابلسي .

ابن البرهان (شهاب الدين) = إبراهيم بن عيسى القرشي .
برهان الدين (السيواسي ، صاحب سيواس) = أحمد بن عبد الله ، الحنفي ، القاضي .

البريدي (شهاب الدين ، أبو بكر) = أحمد بن حسن بن خاص بك ، مشد الدواوين .

البيزاري (الكردي) = حافظ الدين بن محمد بن محمد .

ابن بزال ، المحدث . (لم نجد له ترجمة) : ٢٤٥ .

البساطي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن الطائي ، المالكي .

البسطامي (زين الدين ، المتصوف) = عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد .

البسطامي (زين الدين ، الحنفي) = عبد الهادي بن عبد الله القدسي ، القاضي .

بشباي أو باشباي من باكلي ، الأمير ، رأس نوبة في القاهرة ، حاجب بدمشق ، توفي في جمادى الآخرة سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ١٦ / ٣) :

١١ : تأميره عشرة ، ٢٠ : تخليفه نائب صفد للسلطان ، ٢٤ : ولي رأس نوبة ، ٧٦ : أمر

طلبخانه ، ٩٢ : ولي حاجب حجاب ، ١٠٢ :

معاقبته قاضياً ، ١٠٣ : استخلاصه أموالاً من

قضاة ، ١٤٨ : إنكاره الأموال ، ١٥٥ : تثبيتته

الناس في قتال التتر ، ١٥٦ : محاولته الدفاع عن

دمشق من التتر ثم هربه ، ١٥٧ : مناداته بتسليم

دمشق ، ١٥٨ : استصراخه المصريين ، ١٥٩ :

منع أهل دمشق من الحرب ، ١٦٣ : استقباله نائب

حلب الفار من التتر ، ١٦٤ : عودته إلى قتال

التتر ، ١٧٠ : استقباله أمراء تتر ثم هربه إلى

مصر ، ١٨٦ : ولي حاجباً بالقاهرة ، ٢٦٥ :

حضوره الجمعة بالأموي ، ٢٦٦ : حضوره جمعة

أخرى ، ٣١٤ : دفاعه عن الوزير والموظفين ،

٣٦٥ : أخذه أمراء إلى سجن الإسكندرية ، ٣٦٧ :

بدر الدين ، ابن الموصل ، المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٩ و ٢٦٤ : عزله من الحسبة بدمشق ، ٣١١ :

إعادته ، ٣٤٩ : تثبيته ، ٣٥٤ : عزله .

بدر الدين ، السيد ، الشريف ، نقيب الأشراف بطرابلس ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٨ : هربه إلى القاهرة .

البدر (عز الدين) = أيوب ، الأمير ، الأتابك .

ابن برباخ (علم الدين) = سليمان ، رئيس الأطباء بمصر .

ابن البرجي (بهاء الدين) = محمد بن حسن بن عبد الله ، يربك العلاني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٧٦ : تأميره عشرين ، ٣٥٢ : توجيهه لتقليد أمير نيابة .

ابن بردس (تاج الدين ، البجلي) = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ، الحنبلي .

البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، الدمشقي الحافظ ، المورخ .

برسباي بن حمزة الناصري فرج ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، توفي سنة : ٨٥١ هـ . (الضوء : ٧ / ٣) :

٢٥٩ : حجه .

برسبغا ، الجلباني ، الأمير الدوادار ، توفي في رجب سنة : ٨٣٢ هـ . (الضوء : ١٠ / ٣) :

١٦٨ : انسحابه من قتال التتر ، ١٨٦ : تمرد

على الدوادار ، ٢٦٧ : اشتراكه في فتنة ، ٢٦٩ :

ترقيته إمرة عشرين .

بركة ، زين الدين ، الجوباني ، الأمير الكبير ، توفي

سنة : ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨ و ٥٣ : اتفاقه مع برقوق ، ١٢٠ : الفتنة بينه

وبين برقوق .

بركة خان بن جنكيز خان ، فاتح بلاد الدشت .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٣١ : وصف قبره بسراي ، ٤٤١ .

بكتمر الركفي، الخاسكي، الأمير، أمير سلاح، رأس نوبة، نائب صفد، كان حياً سنة: ٨٠٨ هـ.

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ و ٧١ : قتاله الأتابك، ٧٦ : تقدسه ألفاً ثم نزع إقطاعه، ٨١ : ولي أمير سلاح، ٨٤ : توجهه بالعسكر إلى الشام، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً، ١٦٠ : سيره لقتال التتر، ٢٧٢ : تأديبه بدو البحيرة، ٣٠٩ : توليته رأس نوبة، ٣٤٤ : مسيره لقتال الفرنج، ٤٢٤ : توليته نيابة صفد، ٤٦٠ : انتزاع إقطاعه ثم إعادته إلى نيابة صفد.

بكتمر الناصري حلق أو شلق، الأمير، نائب طرابلس ونائب صفد، توفي سنة: ٨١٥ هـ.

(الضوء: ١٦/٣) :

١١ : تأميره بطلخانته، ٦٩ : قتاله الخاصكية، ٧٢ : اعتقاله، ٢٥٩ : نجده نائب حلب، ٣٥٢ : توليته نائب صفد، ٤٠٠ : إحباطه مؤامرة لاغتياله، ٤٠٦ و ٤٠٨ : رفضه الخروج على السلطان، ٤٠٩ : تعيينه قاضياً لصفد، ٤١٧ و ٤٢٤ : صده نائب دمشق عن الخروج على السلطان، ٤٥٩ : إعاقته وفد الصلح مع السلطان، ٤٦٠ : توليته نائباً لطرابلس.

البكجري (علاء الدين) = مغلطي بن قليج بن عبد الله. أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، المقدسي، النابلسي، الحنبلي، المحدث المسند، توفي سنة: ٧١٨ هـ. : (ذيل العبر: ٩٨) :

١١٨، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٧٥، ٢٨٢، ٣٨٠، ٤٤٤.

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز، مجد الدين، الزنكلوني أو السنكلوني، الشافعي، الإمام، الفقيه، صاحب التصانيف، توفي سنة: ٧٤٠ هـ.

(وفيات ابن رافع، الترجمة: ١٨٣) :

٢٨٥.

أبو بكر بن رسلان بن نصير بن صالح، البلقيني، أخو السراج (لم نجد له ترجمة) :

٢٨٧.

حفره خليجاً بمصر، ٤٦٣ : عزله من الحويصة، ٤٦٤ : توليته رأس نوبة.

بشتاك أو بشتك، سيف الدين، الناصري، الأمير باني الخانقاه، توفي سنة ٧٤٢ هـ.

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٤٤٩ و ٤٥٠ : وفاة شيخ خانقائه.

بشلاق، الأمير، الحاجب الثاني في دمشق، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٨ : بقاؤه في دمشق.

بطا، سيف الدين، الطولومجري، الظاهري، الأمير، نائب الشام، توفي سنة: ٧٩٤ هـ.

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٨٣ : سجن أخيه، ١١٩ : مقتل أخيه.

البعلي (تاج الدين ابن بردس) = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس، الحنبلي.

البغدادى (عز الدين، القدسي) = عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد الحمود البكري.

البغدادى (علاء الدين) = علي بن محمد، ابن الإجمي، الشريف، الوزير.

ابن أبي البقاء (ولي الدين، السبكي) = عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، الشافعي.

ابن أبي البقاء (علاء الدين، السبكي) = علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، الشافعي.

أبو البقاء (بهاء الدين، السبكي) = محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام، الشافعي.

ابن أبي البقاء (جلال الدين، السبكي) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، الشافعي.

ابن بقر (علم الدين) = سليمان، الأمير البدوي.

ابن البقري (تاج الدين) = عبد الله بن نصر، الوزير.

بكتمر الأزدمري، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٢ هـ.

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة.

٧٩ : توليته محتسباً ، ٣٠٧ : توليته ناظر الجيش ،
٣١٠ : عزله .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد ، تقي الدين ، ابن الربوة ، الحنفي ،
القاضي ، قاض بدمشق ومدرس بمدارس فيها .
توفي سنة : ٨١١ هـ (الضوء : ٩٣ / ١١) :
١٧١ : مفاوضته نائب قلعة دمشق للاستسلام للتر .

أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف ، كمال
الدين ، ابن الصناج ، المنذري المصري ، توفي سنة :
٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :
٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه (الخليفة الراشد الأول) =
عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب .
أبو بكر ، غلام الخدام ، كبير الزعر في الاسكندرية ،
كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :
١٩٣ : إفساده في الاسكندرية واعتقاله .

أبو بكر ابن النقيب ، العمري ، كان حياً في سنة :
٨٠٧ هـ ، (لم نجد له ترجمة) :
٤٢١ : اعتقاله .

بلاط السعدي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، توفي سنة :
٧٠٨ هـ . (الضوء : ١٨ / ٣) :
٢٠ و ٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٨٣ : سجنه
بالاسكندرية .

بلاط الفخري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٧٢ : اعتقاله .

بليان ، سيف الدين ، للنحكي ، الأمير ، نائب قلعة
دمشق توفي سنة : ٧٩٦ هـ

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :
٣٦٤ : جلوس القاضي الشافعي بترته للحكم .

البليدي (السيد الشريف) = بلر الدين بن كمال الدين ،
وكيل بيت المال بدمشق .
البليقي (قطب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن رسلان
ابن نصير بن صالح ، الشافعي .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور ، تقي الدين ،
الورياني ، الدمشقي ، الشافعي ، الإمام الفقيه
العالم ، القاضي والمدرس بمدارس في دمشق . ولد
سنة : ٧٥٤ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة :
٨٣٣ هـ . (الضوء : ٤٣ / ١١) :

١٠ : تعيينه معيداً في الشامية والقيصرية بدمشق ،
١٧٣ : عذبه التتر .

أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ، سيف الدين ،
الأنصاري الدمشقي ، يعرف بابن رمضان ، توفي
سنة : ٧٥٧ هـ . (من تراجم شعبة) :
٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

أبو بكر بن علي بن عبد الله ، اللوصلي الدمشقي ،
الشافعي ، للمتصوف ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :
٤٥٣ : صاحبه ابن الشرجي .

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، ولي الدين ، ابن
الخروبي المصري ، الخواجا ، التاجر ، توفي سنة :
٧٨٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :
٣٦٨ : ذكر وفاته .

أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات ،
زين الدين ، القمني ، الأنصاري الخزرجي القاهري
الشافعي ، قاضي الشافعية بالقاهرة ثم بالشام ومدرس
بمدارس في القدس ؛ ولد سنة : ٧٥٨ هـ وتوفي
بالقاهرة في رجب سنة : ٨٣٣ هـ .

(الضوء : ٦٣ / ١١) :
١٩٣ : درس بالصلاحية بالقدس .

أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المعروف
بابن الرضي ، القطان ، المقدسي الصالحي . ولد سنة :
٦٤٩ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٧٣٨ هـ :
(الدرر : ٤٥٩ / ١) .

٣١ ، ١٣٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ .

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ،
تاج الدين ، ابن الدمامي ، الاسكندراني ، القاضي ،
ناظر الجيش كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(السلوك : ١١٠٣ / ٣ / ٣)

١٧ : زواجه وعمره، ٧٦ و ٧٧ : توليته أتابكاً ،
 ٨٣ : توليته نيابة الغيبة ، ٨٥ و ٩١ : إرساله
 عسكرياً لرد أمير متمرّد ، ١٣٩ : مطاردته الأمير
 المتمرّد ، ٢٦٨ : تأمينه أميراً قام بقتلة ، ٢٦٩ :
 انتصاره للأمير كبير ، ٣٠٨ ، تعيينه أميراً أستاذاراً
 له ، ٣٥١ : اعتقال ابن عمه ، ٣٥٨ : فتنة بين
 مماليكه ومماليك أمير كبير ، ٣٩٣ : وفاة موقعه ،
 ٤٠٢ : إخماده فتنة أمراء ، ٤١٩ : اعتقاله أميراً
 وتعيين آخر لاسطبله ، ٤٦١ : حضوره استقبال
 وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : شفاعته بأمير ، ٤٦٤ :
 نظره في احتجاج امراء ، ٤٦٦ : مداولته في أمر
 هرب السلطان .

بيبرس ، ركن الدين ، العلامي ، الدوادار ، كان حياً
 سنة ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٥ : احتفاله بتولية قاضي الشافعية ، ٦٨ : قتاله
 الخاصكية ، ٣١٢ : وساطته بين نائب حلب
 وطرابلس ، ٣٦٥ : عزله وسجنه .

بيدر ، سيف الدين ، الخوارزمي ، الأمير ، نائب
 الشام ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ أو سنة : ٧٩٠ هـ :

(من تراجم ابن قاضي شعبة)

٥٤ : عزله ومحاولة القتل به ، ٥٦ : عصيانه ،
 ١١٧ : إهداؤه مملوكاً لبرقوق .

البيدمري (صارم الدين) = إبراهيم بن عمر ، الأمير .
 بير علي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : زحفه على سمرقند .

بير محمد بن قراتكش القندهاري ، حفيد تمرلنك ،
 الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : زحفه على سمرقند ، ٤٣٧ : نزاعه على
 تركة تمرلنك من الولايات .

بيرم خجا ، الأمير ، ناظر الأموي ، كان حياً سنة :
 ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٩ : حجه .

البليقي (أخو سراج الدين) = أبو بكر بن رسلان بن
 نصير بن صالح ، الشافعي .

البليقي (ابن أخي السراج) = جعفر بن أبي بكر بن
 رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البليقي (جلال الدين) = عبد الرحمن بن عمر بن
 رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

بلو ، مملوك فيروز شاه بن نصرة شاه ، كان حياً سنة :
 ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٠٦ : هربه من تيمورلنك .

البناء (نور الدين ، الزاهد) = علي بن الحسين بن
 علي المصري .

ابن البناء (ناظر الأحباس بدمشق) = شهاب الدين .

البنقداري (ركن الدين ، الملك الظاهر) = بيبرس .

البنديجي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن مملود بن
 جامع بن عيسى .

بهاء الدين الختوني ، (لم نهتد إلى معرفته) :

٢٩٠ .

بهاء الدين الطيللاوي ، الناجر . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ : وفاته .

ابن البوري الاسكندري ، (لم نجد له ترجمة) :

٤٤٧ : سمع منه السنراوي .

البياني (شمس الدين) = محمد بن محمد ، المحدث .

بيبرس ، ركن الدين ، أبو الفتوح ، البنقداري ، ثم
 الصلطي ، التركي ، الملك الظاهر ، ملك مصر

والشام وقاهر الصليبيين ، توفي بدمشق في المحرم
 سنة : ٦٧٦ هـ . (الشذرات : ٣٥٠/٥) .

٤٠ : مدة سلطنته .

بيبرس ، ركن الدين ، الخاسكي ، الخازندار ، كان حياً
 سنة ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الأتابك ، ٧٦ : نزع إقطاعه .

بيبرس ، ركن الدين ، الركني ، ابن أخت الظاهر برقوق
 الأمير ، أتابك الممساكر بالقاهرة ، قتل سنة :

٨١١ هـ . (الضوء : ٢١/٣) :

- يبرم نجحا ، صاحب ديار بكر ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٤٥ : استعادته سنجار .
يبرم العلائي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
البيري (جمال الدين ، استادار بجاس) = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلبي .
يسق بن عبد الله ، الشيعي ، الظاهري برقوقي ، الأمير أمير أخور ، توفي في جمادة الآخرة سنة : ٨٢١ هـ (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٩٦)
١٥ : ولي إمرة الحاج ، ٦٥ : اختلافه مع عبيد مكة ، ٧٥ : عودته من الحجاز ، ٨٣ : بقاؤه في القاهرة ، ٨٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٧٩ : إرساله رسولاً إلى ثمرلنك ، ١٨٨ : توليته إمرة الحاج ، ٢٥٩ : توليته عمارة الحرم المكي ، ٢٦٣ : إنجازاه العمارة ، ٣٠٨ : عزله من إمرة الحاج ، ٣٦٥ : مجاورته بمكة .
بيغان الإينالي ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٧٦ : تأميره عشرين .
بيغوت البيجايوي ، الأمير ، المقدم ، قتل سنة ٨٠٢ هـ .
(الضوء : ٢٤/٣)
٥٥ : ترقيته مقدماً ، ١٠٥ : إطلاقه من السجن .
بيغوت ، الأمير الكبير ، قتل سنة : ٨١١ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٠) :
٢٧١ : ترقيته طبلخاناه ، ٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٦ : هربه مع لسلطان .
* * *
- ت -
- ابن أبي التائب (بدر الدين) = عبد الله بن الحسين ابن أبي التائب بن أبي العيش الأنصاري .
تاج الدين ابن الحزين ، الوزير ، مستوفي الدولة بدمشق ،
- كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٢٥٩ : توزيعه .
تاج الدين ابن بنت أبي سعد . (لم نجد له ترجمة) :
٣٢٢ .
تاني بك ميق العلائي ، الظاهري ، الخاحب بالقاهرة ثم النائب بدمشق ، توفي سنة : ٨٢٦ هـ .
(الضوء : ٢٦/٣) :
٤٢١ : اصطحابه أمراء إلى السجن .
التباني (شرف الدين) = يعقوب بن رسولا بن أحمد ابن يوسف ، التركماني ، الشيخ .
تركجار بن جنكرخان : ٤٤١ .
التركماني (الأحمي ، الأمير) = أحمد بن رمضان .
التركماني (الشيخ المتصوف) = إينبا .
ابن التركماني (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني .
ابن التركماني (علاء الدين) = علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني .
ابن التركية ، أمير البلو ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٢٦٨ : فنتته مع الأمراء .
تغري بردي من يشبغا ، سيف الدين ، الأمير ، أمير سلاح ، نائب دمشق ، توفي في المحرم سنة : ٨١٥ هـ .
(الضوء : ٢٩/٣) :
٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٨١ : عزله من إمرة سلاح ، ٨٢ : سفره إلى مصر ، ٨٦ : قتاله عسكر السلطان ، ٨٨ : هربه ، ٩٠ : اعتقاله بدمشق ، ١٠٥ : إطلاقه ، ١٦٢ : توليته نيابة دمشق ، ١٦٤ : تهيوه لقتال التتر ، ١٧٠ : سفره إلى مصر ، ١٨٤ : مجيئه إلى دمشق ، ١٨٥ : تقييده بالغور وعودته إلى دمشق ، ١٩٠ : قلة حزمه ، ١٩٤ : مسعاه في تولية نائب حكم ، ٢٥٤ : تأديبه بدو قاطعي طريق ، وهربه خوفاً من الاعتقال ، ٢٥٧ : عزله ، ٢٧٣ : هربه والتحاؤه

- إلى التركمان ، ٢٩٢ : طاعته وسفره إلى مصر ،
 ٣٠٠ : ترقبته مقدماً ، ٣٠٤ : قبضه على أمير
 متمرد ، ٣٦٣ : إشاعة تعيينه نائباً لحلب ، ٤٦١ :
 حضوره استقبال وفد نائب الشام ، ٤٦٤ : تواريه
 واستقلته ، ٤٦٦ : نفيه إلى القدس .
 تغري بردي البيدمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 تغري بردي الجلباني ، الأمير ، أمير طبلخانه ، كان حياً
 سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١١ : ترقبته طبلخانه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧١ :
 هربه ، ٧٦ : نزاع إقطاعه .
 تغري بردي القحقاري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٦٢ : إعطاؤه إقطاعاً بدمشق .
 تغري بردي قرا ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٢٠ : سفره إلى طرابلس ، ٣٦٦ : مقتله .
 تغري بردي ، الحمدي ، أخو مردداش الحمدي نائب حماة ،
 كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٩ : مناصرته أخاه ، ٢٩٥ : اعتقاله بدمشق .
 تغري برمش بن يوسف بن الحب ، التركماني ، القاهري ،
 الحنفي ، الأمير ، الحاجب ، والي القاهرة ، توفي في
 المحرم سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٣١/٣) :
 ١١٧ : سماعه من الحنندي ، ١٤٢ : ولي ولاية
 القاهرة ، ١٤٦ : ولي حاجباً ، ٤١٤ : ولي حاجباً
 بدمشق .
 التفزازاني (سعد الدين) = مسعود بن عمر بن عبد الله .
 التفليسسي (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي
 بكر .
 تقسي الدين ، العجلوني ، القاضي ، كان حياً سنة
 ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٧٣ : جبايته المال للتر .
 تقى الدين القرشي ، القاضي ، ناظر الجيش ، وكيل
 بيت المال ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .
 (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ١٠٤ : ولي نظر الجيش ، ٤٦١ و ٤٦٣ : ولي وكالة
 بيت المال بدمشق .
 التقي (الفاسي) = محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن ، الحسيني ، المكّي ، المالكي .
 ابن التكريتي (شاد الدواوين بدمشق) = عبد الرحمن
 الدمشقي .
 ثمان ثمر الأشقمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 ثمان ثمر من يلغا الناصري ، الأمير ، كان حياً سنة :
 ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٢٤ : تعيينه رأس نوبة : ١٨٤ : سفره إلى الشام ،
 ٣٥٩ : حجه ، ٤٠٣ : هربه إلى دمشق ، ٤٢١ :
 اعتقاله .
 ثمان ثمر اليوسفي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .
 ثمر ساقى ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٤ : تأميره عشرة .
 ثمر من علي شاه ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ
 (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٤٠٧ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .
 تمر از من باكي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٧ : تأميره عشرة .
 تمر از الناصري ، الأمير ، رأس نوبة ، أمير سلاح ، كان
 حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٩ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٢٠ و ٢١ : اعتقاله وسجنه ،
 ٢٣ : تجريده من التقدم ، ٦٧ : اعتقاله ثانية ،

(الضوء: ٤١/٣):

١٨٦: نزاعه مع السوادار، ٢٦٧: دخوله في فتنة، ٢٦٨: سجنه، ٤٠٤: منحه إقطاعاً.

عمرىفا المنحكي، الأمير، اللقدم، الحاجب، نائب صفد، كان حياً سنة: ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة):

٨: خدمته نائب الكرك، ٢٠ و ٢١: قبضه وسجنه، ٢٣: نزع تقدمته، ٢٤: عزله من الحجوية، ٦٧ و ٨٢ و ٩١: اعتقاله وسجنه، ٩٦: نزاعه مع الأتابك، ١٣٨: عزله من الحجوية، ١٦٢ و ١٨٤: توليته نيابة صفد، ١٨٥: قدم بدمشق.

التمريغاوي (الأمير) = قاني ييه، أمير طبلخاناه.

التنسي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن محمد ابن محمد بن عطا الله، المالكي.

تنكريفا الخططي، الأمير، رأس نوبة، نائب بعلبك، كان حياً سنة: ٨٠٨ هـ (لم نجد له ترجمة):

٢٤: عين رأس نوبة، ٦٩: قتاله الخاصكية، ٧٢: اعتقاله، ١٨٤: توليته نيابة بعلبك، ٤٠٨: مكوثه بدمشق، ٤٢١: اعتقاله، ٤٢٢: ولاؤه للسلطان، ٤٦٥: سفره إلى مصر.

التيزيني (ابن الحكم) = جمال الدين.

ابن تيمية (تقي الدين، الحراني، الإمام) = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله الحنبلي الدمشقي.

* * *

- ث -

ثابت بن نعيم بن منصور بن جهماز بن شيعة، الحسيني، أمير المدينة، توفي سنة: ٨١١ هـ

(ذيل الدرر، الترجمة: ٣١٥):

٣٠٠: عزله من الإمرة.

* * *

٧٢: إطلاقه، ٧٦: تقديمه ألفاً، ٨٠: تعيينه أمير

بجلس، ٨٤: توجهه بعساكر إلى الشام، ٩٩:

ملاحقته أميراً متمرداً، ١٦٠: ولي نيابة الغيبة،

١٨٤: سفره إلى الشام، ٣٠٩: ولي إمرة سلاح،

٣٣٧: ولي حاجباً بطرابلس، ٣٥٨: نزاعه مع

الأتابك، ٣٦٢: احتفاله بفضيه، ٣٧٨: انتزاع

تقدمته، ٤٠٢: هربه، ٤٠٤: عزله من إمرة

السلاح ومصادرته، ٤٠٨: مكوثه بدمشق، ٤١٣:

خروجه مع العساكر، ٤٦٢: اعتقاله، ٤٦٤:

إطلاقه.

تمرياي، سيف الدين، الحسيني، الأشرقي، الأمير،

نائب الكرك، و صفد، توفي سنة: ٧٨٥ هـ.

(من تراجم ابن قاضي شعبة):

٥٤: عزله من نيابة صفد.

تمريفا الأحدي، الأمير، أمير آخور، كان حياً

سنة: ٨٠٦ هـ (لم نجد له ترجمة):

٣٩٩: سفره للمجاورة.

تمريفا، سيف الدين الأشرقي، الظاهري، المسمى

منطاش، الأمير، نائب ملطية، قتل سنة:

٧٩٥ هـ (ترجمه ابن قاضي شعبة):

٣٦ و ٣٧: تمرد، ٣٩: قتاله برقوق، ٥٤ و

١١٧: تماديه في التمرد، ١٢٤: اعتقاله، ٢٠٣:

تضييقه على فقيه، ٢٢٢: معاقبته وزيراً، ٣١٨:

زحفه على دمشق، ٣٧٥ و ٤٥٦: أعبار تمرد

وفتنه.

تمريفا من باشاه، الأمير كان حياً سنة: ٨٠٤ هـ

(لم نجد له ترجمة):

٧٦: تأميره طبلخاناه، ١٨٨: منحه إقطاعاً،

٢٧٠: انتزاع إقطاعه.

تمريفا الطرنطاي: الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٤ هـ.

(لم نهتد إلى ترجمته):

٢٦٧: دخوله في فتنة، ٢٦٨: هربه.

تمريفا المشطوب، الأمير، طبلخاناه، مقدم في

حلب، توفي في رجب سنة: ٨١٣ هـ.

- ج -

جرباش أوشرباش الشيعي ، الأمير ، رأس نوبة ، والي
الولاية بمصر ، نائب سيس ، أمير أخور بالقاهرة
كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٤ : منحه إقطاعاً ، عين رأس نوبة ، ١٨٤ :
سفره إلى الشام ، ٣٠٢ : عزله من ولاية الولاية ،
٣١٠ : ولي نائباً لسيس ، ٣٥٩ : حجه ، ٤٦٣ :
ولي أمير أخور ، ٤٦٥ : استقالته .

الجرحاني (زين الدين ، السيد الشريف) : علي بن
محمد بن علي الحسيني .

جرجي الناصري الإدريسي ، الأمير ، رأس المينة
بدمشق ، توفي سنة ، ٧٧٢ هـ

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١١٩ : شراؤه مملوكاً ، ١٢٠ : شراء المملوك من
ورثته .

جردمر ، ويقال جاردمر ، ويسميه العامة جتتمر ، سيف
الدين التركي الناصري ، الأمير ، أتاك الشام ، توفي
سنة : ٧٩٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :
٦١ : تصديه ليرقوق .

جرقطلو من أرون ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : استرجاع إقطاعه .
جركس الخليلي ، الأمير ، أمير أخور ، قتل سنة :
٧٩١ هـ (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١٧ : عرس ابنته ، ٤٢ : توليته مقدم الممالك ،
٤٥١ : إدارته الظاهرية البروقية بالقاهرة .

جركس السودوني العلاقي ، الأمير ، نائب الكرك ،
الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١١ و ١٣ و ١٨ : تنحيته عن الحربية ، ٨٤ :
توليه نيابة الغيبة ، ٨٧ : انتفاعه من دار السعادة ،
١٠٧ : توليته نيابة الكرك ، ١٢٥ و ٢٥٨ : عزله ،
٢٦١ : تربيته وتأييده حاجب غزة ، ٢٦٢ :
اعتقاله ، ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٣٧ : توليه حربية ،
٣٥٦ : استقباله رسول تمرلنك ، ٣٥٧ : احتفاؤه

ابن جابر (شمس الدين الغرناطي) - محمد بن أحمد بن
علي بن جابر .

ابن الجايي (نجم الدين) - أحمد بن عثمان بن عيسى
ابن حسن بن حسين الياسوتي .

ابن الجايي (علم الدين) - سليمان ، الأستاذ ، الوزير .
الجايي (حاجب حجاب دمشق) - صرق بن خليل ،
الدمشقي .

ابن الجايي (ناصر الدين) - محمد ، المحتسب بدمشق .
ابن الجاسوس ، والي البلد في دمشق كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : تعيينه والي البلد .

جانم أو جانوم ، الأمير ، للمقدم ، نائب غزة ، ونائب
طرابلس ، ونائب حماة ، قتل في الاسكندرية سنة :
٨١٣ هـ (دخل الدرر ، الترجمة : ٣٩٠) :

٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٣٦٥ : اعتقاله وسجنه .
جاني بك ، الأشقر ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ

(لم نجد له ترجمة) :
٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : هربه .

جاني بك من عبد العزيز ، الأمير ، كان حياً سنة :
٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٢٧١ : تربيته ببلبعانه .

جاني بك العلاقي ، القرمي ، الأمير ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٧١ : تربيته عشرة ، ٣٦٦ : وقعه مع الزكمان ،
٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .

جانيك ، صاحب الجزيرة ، مقتله ببعلبك سنة : ٨٠٥ هـ
(لم نجد له ترجمة) :

٣٣٠ : مقتله .
الجاولي (جمال الدين) - عبد الله ، وكيل بيت المال .

ابن الجباس (محتسب القاهرة) - نور الدين .
ابن حبة (السيد الشريف) - علاء الدين .

بالحجوبية ، ٢٩٥ : اعتقاله ، ٣٠٥ : إطلاقه ،
٣٠٧ : عزله من الحجوبية .

حكم بن عبد الله ، من عوض ، أبو الفرج ، الظاهري
برقوق الأمير السلطان الملك العادل ، قتل في ذي
القعدة سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٧٦ / ٣) :

١١ : تأميره عشرة ، ٢٤ : عين رأس نوبة ، ٧٦ :
أمر طبلخانه ، ٩١ : بجيحه إلى دمشق بالأمان ،
٩٨ : تقديمه ألفاً ، ١٦٠ : تخلفه بالقاهرة :
١٦١ : يولي محتسباً ، ١٨٤ : امتناعه من السفر
إلى الشام ، ١٨٦ و ١٨٧ : قيامه مع الدوادار ،
١٨٨ : توليته دواداراً ، ١٩٣ و ١٩٤ : نزاعه مع
الاستادار واصطلاحه ، ٢٦٦ و ٢٦٧ : إثارته
فتنة ، ٢٦٨ : هربه وإقامته بدمياط ، ٢٦٩ : منحه
إقطاعاً ، ٢٩٦ : دخوله في فتنة ، ٢٩٧ : اعتقاله ،
٣٠٦ : سجنه بالمرقب ، ٣٣٠ : نزاعه مع
الأتابك ، ٣٥٦ : نجاة من زلزلة ، ٣٧٨ : قتاله
الأتابك وسجنه ، ٣٩٨ : إطلاقه وتوليته أتابكاً
بجلب ، ٤٠٠ : ثورته على نائب حلب ، ٤٠١ :
قتله أميرين والأمر بنفيه ، ٤٠٢ : تمرده ، ٤٠٦ :
استيلائه على طرابلس ، ٤٠٧ : بجيحه إلى دمشق ،
٤٠٨ و ٤٠٩ : احتلاله حلب وعدله ، ٤١٠ :
بجيحه إلى دمشق والاحتفاء به ، ٤١٢ : خروجه
على السلطان ، ٤١٥ ، ٤١٦ : زحفه على مصر ،
٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ : انسحابه من المعركة
وهربه ، ٤٢٤ : وصوله دمشق هارباً ، ٤٦٠ :
اعتقاله قضاة ، ٤٦٣ : تأديبه بدو البقاع واختلافه
مع نائب الشام .

جلال الدين القرنديشي ، (لم نجد له ترجمة) :
٢٩٠ .

الجلباني (الأمير) = برسبغا الدوادار .

جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور ، الحسيني ، الشريف ، أمير
للمدينة ، قتل سنة : ٨١٢ هـ . (الضوء : ٧٨ / ٣) :
٢٩٢ : إطلاقه من السجن ، ٣٠٠ : عودته إلى
الإمرة .

بخطيب الأموي ، ٤٠٨ : بقاؤه بدمشق ، ٤١٠ :
سجنه بدمشق ، ٤١٣ : سجنه ببلبك .

حركس ، سيف الدين ، القاسمي ، الظاهري برقوق ،
المصارع ، الأمير ، نائب حلب ، قتل قرب بلبك
سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٦٧ / ٣) :

٢٠ : توليه اعتقال أمراء ، ٢٤ : تأميره عشرة ،
٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٦ : ترفيقه مقدماً ،
٨٩ : خصومته مع نائب دمشق ، ٩٨ : تقديمه
ألفاً ، ١٨٧ : اعتقاله ، ١٨٨ : نزع إقطاعه ،
٢٩٢ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٤٠٣ : هربه ، ٤٠٤ :
مصادرتة ، ٤٦٤ : ظهوره من التواري .

الجرمي (أمير آل جرم) = عمر بن فضل البدوي .

ابن الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
الحسن بن داود الهكاري الكردي ، الحنبلي .

ابن الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، الدمشقي ،
القارئ .

ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف العمري الشيرازي الدمشقي القارئ .

ابن الجزري (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن علي بن يوسف ، الشافعي ، القاضي .

جعفر بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ،
البلقيسي ، القاهري الشافعي ، نائب الحكم ،
وقاض . لم يذكر وفاته . (الضوء : ٧٠ / ٣) :

٢٨٧ : ولي نيابة الحكم .

أبو جعفر (شهاب الدين ، الغرناطي) = أحمد بن
يوسف بن مالك ، الرعيي ، المالكي ، النحوي .

حقمق البهقمدار ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٨٥ : سجنه .

حقمق الصفوي ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، توفي
بدمشق سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٧٠ / ٣) :

١٤ : توليته نيابة ملطية ، ٨٦ : انخيازه إلى
السلطان ، ١٦٥ : قتاله التتار : ٢٦٠ : استمراره

الجندي (غرس الدين) = خليل بن إسحاق بن موسى ، المصري ، الفقيه .

جنكزخان ، التتري ، المغولي ، واسمه قبل الملك هرجين وهو جد هولاکو ، ملك المغول ، توفي في رمضان سنة : ٦٢٤ هـ . (الشذرات : ١١٣/٥) :

٣٣٦ : وفاة ملك من ذريته ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ : وضعه دستوراً ، ٤٣٩ : وضعه السياسات ، ٤٤٠ .

ابن الجواشني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي ، الشافعي .

جويان العثماني الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، توفي سنة نيف و ٨٣٠ هـ . (الضوء : ٨١ / ٣) :

١١ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

ابن جويان (التاجر بدمشق) = شهاب الدين .

الجوباني (علاء الدين) = أطنبغا ، الأمير .

الجوباني (زين الدين) = بركة ، الأمير الكبير .

ابن الجوخني (بدر الدين ابن الرقاق) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المصري .

الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الحلبي ، المصري .

الجويني (وزير بغداد) = علاء الدين .

* * *

- ح -

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالحى الملك المنصور ، الملقب بالملك الصالح ، ولي السلطنة مرتين ثم خلع بعد عودة برقوق من الكرك ، توفي في شوال سنة : ٨١٤ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٧٣) :

١٠٨ : خلعه ، ٣٢٦ : إبطاله مكس القراريط ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ .

ابن جماعة (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن إبراهيم ، الكناني الشافعي .

ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، الكناني ، الشافعي .

ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة ، الكناني ، الحموي ، الشافعي .

ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن سعد الله ، الكناني ، الحموي الشافعي .

جمال الدين بن الحكم التيزيني ، (لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٨٨ : قرأ عليه ابن خطيب الناصرية .

جمال الدين ابن الشرائحي ، الفقيه ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٤٦ : تعزيره لاهتمامه بالعقائد .

جمال الدين (استاذ بجاس) : يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البيري .

الجمالي (الظاهري برقوق) = كمشبغا ، الأمير ، نائب قلعة القاهرة .

جمي من أدمشق ، الأمير ، الدوادار ، نائب الكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة ، ١٦٨ : تركه قتال التتار ،

١٨٦ : ثورته على دوادار السلطان ، ٢٥٨ :

توليته دواداراً بدمشق ، ٢٧١ : ترقبته طبلخاناه ،

٢٧٣ : توليته نيابة الكرك ، ٢٩٢ : انتزاع

إقطاعه ، ٣٤٣ : عزله ، ٣٥٠ : سجنه بدمشق ،

٣٩٩ : هربه إلى حماة ، ٤٠٨ : هربه من حلب ،

٤٢١ : انضمامه إلى السلطان ومكافأته .

جمي الظاهري ، الامير ، نائب ملطية ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٥ : تصديه للروم .

ابن جملة = كمال الدين .

ابن الجميزي (بهاء الدين) = علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، الشافعي .

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، أبو محمد ، الحسيني السعدي ، الشافعي ، الإمام . توفي سنة : ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) : ٢٣٨ : إذنه بالفتوى لفيقه .

ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، الحسيني السعدي .

ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، الحسيني السعدي ، الدمشقي .

الحجي (الفارسي النخلي المكي) = عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى .

الحرامي (أمير حلي) = موسى بن أحمد بن عيسى .

الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل ، الصيقل ، المسند .

الحراني (النقيب) = عبد الطيف بن عبد المنعم بن الخضر ، ابن الصيقل ، المسند .

الحراني (شمس الدين ، الحلي) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .

ابن الحريري (وكيل بيت المال بدمشق) = فتح الدين .

ابن الحرير ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : بجيئه إلى دمشق لمحاسنة الوزير .

ابن حزم (الظاهري ، الأندلسي) = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد .

ابن الحزين (مستوفي الدولة) = تاج الدين المصري .

ابن حسان (المحتسب بالقاهرة) = شمس الدين .

الحساني (شرف الدين ، الحلي) = مسعود بن شعبان ابن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل .

ابن الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي النابلسي الدمشقي .

ابن الحسيني (تاج الدين) = محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، النابلسي ، الشافعي .

ابن الحارمي ، والي البلد بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : تنحيته عن الولاية .

الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال ، الحلي .

ابن الحافظ (شرف الدين) = عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي .

حافظ الدين بن محمد بن محمد ، ابن اليزاز الكردي ، العالم المفسر . ولد بكازرين سنة : ٧٢٩ هـ ، وتوفي في زبيد سنة : ٨١٦ هـ أو ٨١٧ هـ .

(الشقائق النعمانية : ٩٢/١) :

٤٣٩ : فتواه بكفر تمرلنك .

الحافظي (الظاهري ، الحاسكي) = قمج أو قمش ، الأمير ، المقدم .

الحافظي (الظاهري برقوق) = نوروز ، الأمير ، نائب دمشق .

الحافظي (شرف الدين) = يونس ، الأمير ، نائب حماة .

الحاكم (النيسابوري) = محمد بن عبد الله بن حمدويه ابن نعيم ، الضبي .

ابن حبان (صاحب الصحيح) = محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ .

ابن حبيب (بلر الدين) = حسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلي .

ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلي .

ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الحلي .

الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) = أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن .

ابن حجر (شهاب الدين ، العسقلاني) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المصري .

١٩٥ : رثاؤه التأذلي ، ٣٨٨ : سمع عليه ابن خطيب الناصرية .

حسن قجاء ، بدر الدين ، الأرغونساوي ، الأمير ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٢٧١ : ترقية أخيه عشرة .

حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن ، بدر الدين ، ابن الجاور النابلسي القرشي المصري الحنبلي ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ .

(ترجمه شهبة) :

٤٤٧ : تنحيته عن مدرسة أم الأشرف .

حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، بدر الدين ، يعرف بابن السديد ، الإربلي ، المحدث ، توفي في ربيع الآخر سنة : ٧٥٨ هـ . (الدرر : ٣٧/٢) :

٢٣٤ ، ٤٤٤ : سمع عليه الحلاري .

الحسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، الصالحى التركي السلطان ، قتل في جملة الأولى سنة : ٧٦٢ هـ : (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٥٣ : ذكر مقتله ، ٥٦ ، ٦٢ : ذكر زواجه ، ١١٧ ، ٣٧٣ : وفاة رأس نوبته ، ٤٥٦ : وفاة أمير مجلسه .

الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى ، بدر الدين ، أبو محمد السويدي القاهري الشافعي ، لم تعرف وفاته .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٤) :

٢٧٥ : عنايته بابنه .

حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ، بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله الأذكري القوي الناصري ، نالظر الجيش ، ناظر الخاص ، الوزير ، بالقاهرة ، ولد بفوه في ربيع الآخر سنة : ٧٦٦ هـ وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ١٣٠/٣) :

٣٤٨ : توليته نظره الخاص ، ٣٥١ : عزله ، ٣٥٩ : توليته وزيراً ، ٣٩٧ : عزله ، ٤٠٣ : توليته نظره الجيش ، ٤١١ : عزله .

حسن ، بدر الدين ، الدرعي ، المالكي ، القاضي ، حامي المالكية وقاضيهم بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) .

الحسباني (نقيب الشامية) = محمد بن أيوب بن سعيد ابن علوي ، الشافعي .

الحسفاري (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد ، الربعي ، الحلبي ، الشافعي .

حسن بن باكيش ، حسام الدين ، التركماني ، الأمير ، نائب غزة ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) : ٣٩ : هزمه برقوق .

الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن علي بدر الدين ، المعروف بابن عبد العزيز النسراوي اللخمي ، الصدر ، توفي بالقاهرة سنة : ٧٧٤ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٤٤٧ : نشأة ابن أخيه عنده .

حسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الطرابلسي المشير ، ويُقال له الأمير ، ويعرف بابن حب الدين ، الأستاذار ، نائب الاسكندرية ، توفي في سنة ٨٢٤ هـ .

(الضوء : ١٢/٣) :

١٥ : توليته استاذراً .

حسن بن عجلان بن رمية بن أبي غي ، الحسيني السيد الشريف ، صاحب مكة ، وليها في ذي القعدة سنة : ٧٩٧ هـ وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٨٢٩ هـ . (ذيل الدرر الترجمة : ٦٠٤) :

٣٩٦ : عزله قاضي مكة .

الحسن بن علي بن عمر بن مسلم ، بدر الدين ، الكتاني ، المؤذن بالأموي ، الشيخ ، المسند ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٤٠ : وفاة ابن عمه .

الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي ، الدقاق ، النيسابوري ، الصوفي ، الفقيه ، الأصولي ، المؤلف ، توفي سنة : ٤٥٥ هـ . (الشذرات : ١٨٠/٣) :

٥٧ .

حسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين ، ابن حبيب الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

(لم نجد له ترجمة) :

١٦٥ : لجوؤه إلى دمشق .

حسين بن تيمورلنك بن غازي بن أبغاي بن حفطاي ،
ويقال له : سلطان حسين ، التتري ، كان حياً سنة :
(لم نجد له ترجمة) : ٨٠٨ هـ .

٤٢٥ : نزاعه على تركة تمرلنك ، ٤٣٧ : مرافقته
أباه .

حسين بن علي بن سيد الكل أو سيد الأهل ، نجم الدين ،
الأسواني ، الشافعي العلامة ، المفسر . ولد سنة :
٦٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٧٣٩ هـ .

(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١١٦) :

٣٢٤ .

حسين ، بدر الدين ، الخباز ، الشيخ الصوفي الشاذلي ، توفي
سنة : ٧٩١ هـ . (ترجمه شهبة) :

٦٢ .

حسين ، ملك هراة . (لم نجد له ترجمة) :
٤٣٠ : وفاته .

الحسيني (الحراني الحلبي ، الشريف) = أحمد بن محمد بن
أحمد بن علي بن محمد ، كاتب السر .

الحسيني (الشريف ، أمير المدينة) = جمار بن هبة بن جمار
ابن منصور .

الحسيني (السيد الشريف) = حسين بن أحمد بن عدنان ،
المختص بلعشق .

الحسيني (شمس الدين ، المؤرخ) = محمد بن علي بن
الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر .

الحفناوي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن أيوب بن
محمد ، الربيعي ، الحلبي ، ويقال له الحسفاوي .

ابن الخلاوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن أبي
بكر بن صلاح ، وكيل بيت المال ، المختص .

الحلبي (برهان الدين ، سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن
محمد بن خليل ، الشهير بالبرهان الحلبي .

الحلبي (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد النور بن
منير ، الحافظ .

٣٦٤ : عزله من القضاء ، ٣١٣ و ٣٦٠ : توليته

القضاء ، ٣٩٧ : توليته القضاء ، ٣٩٩ : استنابته
ومشاركته في وظائف القضاء .

حسن ، حسام الدين ، الأمير ، نائب القلنس ، ونائب غزة ،
توفي في ذي الحجة سنة : ٨٤٢ هـ .

(الضوء : ١٣٣/٣) :

٤١١ : استلابه أموال أهل القلنس وهربه .

الحسيني (شهاب الدين ، ابن أبي غني) = أحمد بن عجلان
ابن رميثة بن محمد بن سليمان ، أمير مكة .

الحسيني (الأمير) = أسندمر .

الحسيني (سيف الدين) = تمرباي الأشرفي ، الأمير .

الحسيني (أمير المدينة) = ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار
ابن شيحة .

الحسيني (الشريف ، أمير مكة) = حسن بن عجلان بن
رميثة بن أبي غني بن محمد .

الحسيني (الشريف ، أمير مكة) = سند بن رميثة بن أبي
غني بن محمد .

الحسيني (الظاهري برفوق) = صوماي الأمير .

الحسيني (شجاع الدين) = عجلان بن رميثة بن أبي غني
ابن محمد بن حسن بن علي ، أمير مكة .

الحسيني (نور الدين) = علي بن عجلان بن أبي غني بن
علي بن الحسن بن قتادة .

الحسيني (الخازندار) = قردم ، الأمير .

الحسيني (علاء الدين) = قطلوبغا ، الأمير .

الحسيني (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن عجلان بن
رميثة بن أبي غني ، أمير مكة .

حسين بن أحمد بن عدنان ، الحسيني ، السيد الشريف ،
المتوفى سنة : ٧٩٢ هـ (ذكره شهبة) :

٣٧٢ : توليته الحسبة .

أبو الحسين بن أبيك ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٢٠ : تخريج مشيخة السبكي .

حسين بن بهادر ، أمير تتري ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .

ابن الخشاش (شرف الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن ، الحنفي .

ابن الخشاش (كمال الدين) = محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن ، الحنفي .

عشككدي الكوجكي ، الأمير ، المقدم بطرابلس ، توفي
سنة : ٨٦٥ هـ . (الضوء : ١٧٧/٣)

٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٩ : ترقيته طبلخاناه .

ابن خصيب (فخر الدين) = ماجد ، ويدعى عبد الله بن
موسى القبطي للمصري ، الوزير .

حضر بن عمر بن بكير ، الساقى ، الأمير ، أمير عشرين ،
كان حيا سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٠ و ٦٤ : اطلاقه من السجن ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ،
٧٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ١٤٦ : تواريه وظهوره .

حضر بن موسى بن حضر بن علي ، البحري الجعفري
القاهري ، أمير بدو البحيرة ، لم تعرف وفاته .

(الضوء : ١٨٠ / ٣) :

٤٥٩ : إفساده في البحيرة ونهبها .

ابن حضر (برهان الدين ، الصالحى) = إبراهيم بن أحمد
ابن حضر ، الحنفي ، القاضي .

الحضري (الأمير) = كمشبقا .

ابن خطيب عدرا (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن
عيسى بن عمر بن زياد العجلوني الدمشقي .

ابن خطيب القلعة (شرف الدين) = يعقوب ، الحموي .

ابن خطيب الناصرية (علاء الدين) = علي بن محمد بن
سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، الحلبي .

ابن خطيب تقريين (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
محمد ، الحموي الشافعي .

الخلاطي ، المحدث بمصر . (لم نهتد إليه) : ١٩٦ .

ابن خلطون (ولي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد
ابن محمد بن الحسن ، المغربي ، الإشبيلي ، المالكي .

خليل بن إسحاق بن موسى ، غرس الدين ، أبو الصفاء
الجندي ، المصري ، العالم ، المفتي ، مدرس الشيخونية ،
توفي في القاهرة في الحرم سنة : ٧٦٧ هـ .

(الدرر : ٢ / ٨٦) :

الحلبي (أمين الدين ، الأنفي) = محمد بن علي بن حسن
ابن عبد الله .

الحلواني (جمال الدين) = محمد بن يوسف بن الحسن بن
محمود السراي التبريزي الشافعي .

الحلي (صفى الدين) = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن
أبي القاسم ، الشاعر .

الحزاوي (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .

الحمصبي (أمين الدين) = محمد بن محمد بن علي
الدمشقي الحنفي ، كاتب السر .

الحمصبي (شهاب الدين ، أبو العباس) = أحمد بن محمد
ابن سلطان .

ابن حنبل (صاحب المذهب) = أحمد بن محمد بن حنبل
أبو عبد الله ، الشيباني ، الوائلي .

ابن الحنبلي (شهاب الدين ، الأنصاري) = أحمد بن محمد
ابن جمعة بن أبي بكر .

أبو حنيفة (الإمام صاحب المذهب) = النعمان بن ثابت
التميمي .

أبو حيان (أنور الدين ، النحوي) = محمد بن يوسف بن
علي بن حيان بن يوسف ، الأندلسي .

* * *

- خ -

الخازندار (الشعباني) = يشبك الشعباني الظاهري
برقوق ، الأمير ، الأتابك .

الخاسكي (سيف الدين) = يلغا ، الأمير ، الأتابك .

الخياز (بدر الدين) = حسين ، الشاذلي ، المتصوف .

ابن الخياز (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
ابن سالم بن يركات ، المحدث .

ابن الخراط (زين الدين ، الحموي) = عبد الرحمن بن
محمد بن سلمان بن عبد الله ، الأديب .

ابن الخراط (شمس الدين ، الحموي) = محمد بن محمد بن
سلمان بن عبد الله ، الأديب ، الشاعر .

ابن الخروبي (ولي الدين) = أبو بكر بن علي بن محمد بن
علي ، التاجر .

٣١٨ : سمع عليه فقيه .

١٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ : اجتماعه بالبقيع ، ٣٨١ :

أخذ عنه العراقي وترجم له .

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، صلاح الدين ،
غرس الدين ، أبو الصفاء ، ويدعى الأشقر ،
الأفهمسي ، المصري ، الحافظ المحدث ، ولد سنة :
٧٦٣ هـ وتوفي سنة : ٨٢١ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٠١) :

١١٨ : ترجمه مشيخة الكسائي ، ٢١٤ : ترجمه
مشيخة ست الكل : ٣٦٩ : كتابه لابن قاضي شعبة
ب وفاة علم .

خليل ، غرس الدين ، الأمير ، نائب بعلبك ، كان حياً
سنة : ٨٠٧ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٩ : عزله من نيابة بعلبك .

ابن خليل (الأمير) = ناصر الدين ، مشد الدواوين .

ابن خليل (أبو الحاج الأديمي) = يوسف بن خليل بن
قراجا بن عبد الله ، الدمشقي .

الخليلي (أمير آخور) = جركس ، الأمير .

الخليلي (الأمير) = قطلوغا ، نائب الوجه البحري .

خوارزم شاه ، السلطان (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٨ : خلافة مع حنكرخان .

الخوارزمي (سيف الدين) = بيلمر ، الأمير ، نائب
الشام .

الخونجي (الفقيه) = بهاء الدين .

خير بك ، ويقال : خاير بك بن حسين شاه ، الأمير رأس
نوبة ، نائب غزة ، قتل سنة : ٨١٤ هـ .

(الضوء : ٢١٠/٣) :

٢٤ : ولي رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٣١١ :

توليته نائباً لغزة ، ٣٩٨ : مجيئه إلى دمشق ، ٤٠٢ :

اتفاقه مع نائب دمشق ، ٤١٣ : موالاته للسلطان ،

٤٢٠ : اعتقاله ، ٤٢٢ : موالاته لنائب الشام ، ٤٢٣ :

استحارته بأمر بلوي ، ٤٢٤ : نكته بنائب الشام .

أبو الخير الميهني ، شيخ الشيوخ بحلب : ٢٣٦ : ذكر وفاته .

* * *

خليل بن أميران شاه بن تيمورلنك ، ويقال له خليل
سلطان ، التتري ، ملك سمرقند ، توفي سنة :
٨٠٩ هـ ، (الضوء : ١٩٣/٣) :

٤٢٥ : نزاعه لركة تيمورلنك واستيلائه على سمرقند ،
٤٣٧ : مرافقته حله وخلافه مع وروثة تيمورلنك .

خليل بن أيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصفدي
الشافعي ، المورخ ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شعبة) :

٢٧٧ ، ٤٥٢ : جلوسه لتعليم الشعر .

خليل سلطان (حفيد تيمورلنك) = خليل بن أميران شاه بن
تيمورلنك ، الملك .

خليل بن عبد الرحمن بن محمد ، غرس الدين ، أبو الوفاء
المكي ، المالكي ، فقيه محدث قاض بمكة .

توفي في شعبان سنة : ٧٦٠ هـ (ترجمه شعبة) :

١٠٨ ، ١٣٥ .

خليل بن عبد الله ، الأذرعسي ، يعرف بالقابوني ، الشيخ
الصالح ، توفي بدمشق في صفر سنة : ٨١٤ هـ .

(الضوء : ١٩٩/٣) :

٣٥٩ : حجه ، ٤١٣ : حجه .

خليل بن علي بن عرام ، صلاح الدين ، الأمير ، نائب
الاسكندرية ، قتل سنة : ٧٨٢ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شعبة) :

١٩٣ : ذكر غدر بقوق به .

خليل بن عيسى بن عبد الله ، خير الدين ، القدسي ،
الحنفي ، القاضي ، بالقلس ، توفي سنة : ٨٠١ هـ .

(الضوء : ٢٠١/٣) :

٩ : ذكر وفاته .

خليل بن قرطاي ، الأمير ، شاد العمائر ، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

خليل بن كيكلدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد
العلائي ، المقدسي ، الدمشقي ، الشافعي الحافظ
المحدث ، توفي سنة : ٧٦١ هـ (ترجمه شعبة) :

- د -

ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن أيلمر
ابن دقماق ، المورخ .

الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن محمد بن أبي
الفتوح ، الشيخ للسند .

ابن الدماميني (تاج الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله
ابن أبي بكر الاسكندراني .

دمرداش الأحمدي الأمير ، أمير عشرة ، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

دمرداش الألباني ، الأمير ، نائب الوجه القبلي ، كان حياً
سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد ترجمته) :

٩٩ : ولي نيابة الوجه القبلي .

دمرداش المحمدي ، الأمير ، نائب حماة ، ونائب حلب ،
ونائب طرابلس ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

١٠ و ١١ : توليته نيابة حماة ، ٢٣ : أخذه قلعة

حماة ، ٦٦ : ولاؤه للسلطان ، ٧١ : تحصينه حماة ،

٧٣ : بسالته في الدفاع عن حماة ، ٧٩ و ٨٠ :

خروجه مع نائب دمشق على السلطان ، ٨٢ :

توجهه بالعسكر إلى مصر ، ٨٦ و ٨٩ : أنحازه

للسلطان ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ، ٩٢ : توليه

نيابة حلب ، ١٠١ : قتاله سلطان بغداد ، ١٠٥ :

هزيمة سلطان بغداد أمام التركمان ، ١٤٥ : استنفاره

لقتال التتر ، ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ : إخباره دمشق

بزحف التتار ، ١٥١ : تحصينه بقلعة حلب ، ١٥٢ :

وقوعه في الفوضى ، ١٥٣ : إهانتة رسول التتر

بالتسليم ، ١٥٤ : هربه من المعركة واستسلامه للتتر ،

١٥٧ : اقتناؤه نفسه ، ١٥٨ و ١٥٩ : اتهامه بمواطاة

التتر ، ١٦٣ : وصوله إلى دمشق هارباً ، ١٩٤ :

اتقاعه مع أمير العرب ، ٢١٦ : توليته نيابة حلب

ثانياً ، ٢٥٤ : اتقاعه مع أمير العرب ثانية ، ٢٥٤ :

عزله نائب عينتاب والتتاء نائب دمشق إليه ، ٢٥٧ :

عزله من النيابة ، ٢٦٠ : قتاله التركمان وكسرتة ،

٢٦٦ : مداهمته حلب ، ٢٦٩ : قتاله نائب حلب

الجديد ، ٢٧٣ : توليته نيابة طرابلس وزحفه على

الدارمي (أبو سعيد ، المتكلم) = عثمان بن سعيد بن
خالد ، السجستاني .

دلود بن إبراهيم بن دلود بن سليمان ، جمال الدين ، ابن
القطار ، اللمشقي ، للسند ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٢١٨ .

الديايسي أو الديوسي (فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن
عبد القوي الكناني العسقلاني .

الدحوي (برهان الدين) = إبراهيم ، المالكي .

الدرعي (بدر الدين) = حسن ، القاضي المالكي .

ابن الدريهم (تاج الدين) = علي بن محمد بن عبد العزيز
ابن فرج بن إبراهيم .

الدقاق (أبو علي ، النيسابوري) = الحسن بن علي بن
محمد ، الأصولي ، الصوفي .

دقماق المحمدي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، المقدم
الخاصكي ، ولي نيابات ، ملطية ، وحماة وحلب
وصغد ، قتل في معركة في رجب سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء ٢١٨/٣) :

١٤ : عزله من نيابة ملطية ، ٢٥ : بجيحه إلى القاهرة

بهدايا ، ٧٠ : قتاله الأسابك ، ٧٥ : ولي حاجبا ،

٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٤ : توجهه بعساكر إلى

الشام ، ٩٢ و ٩٨ : ولي نيابة حماة ، ١٠١ : بجذته

نائب حلب ، ١٤٦ : تتيته في نيابة حماة ، ١٨٤ :

هربه من أسر التتر ، ١٨٥ : ولي نيابة صغد ، ١٨٦ و

١٨٩ : قتاله عربان للمنطقة ثم عزله ، ٢٥٧ : ولي

نيابة حلب ، ٢٥٩ و ٢٦٠ : قتاله التركمان

وانكساره ، ٢٦٦ : صده التركمان عن حلب ،

٢٦٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ٣١٢ : مصالحته مع نائب

طرابلس ، ٣٣٠ : اتقاعه مع أمير بلو ، ٣٤٧ : عزله

وهربه ، ٣٥٢ : اغتصابه نيابة حلب ، ٣٧٥ و

٣٧٧ : تنحيته وهربه ، ٣٩٩ : التجاؤه إلى حماة ،

٤٠٠ و ٤٠٥ : هربه إلى دمشق ، ٤١٤ و ٤١٥ :

هربه إلى القاهرة ، ٤٦٠ : ولي نيابة حماة .

- د -

ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس بن محمد الصميدي ، السلامي .

الرافعي (القزويني) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .

ابن الربوة (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد ، الحنفي .

ابن رجب (شهاب الدين ، الأمير) = أحمد بن محمد بن رجب ، الحاجب بالقاهرة .

ابن رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن ، الحنبلي .

رزق الله بن فضل الله بن يونس ، تاج الدين بن أبي الكرم ، القبطي ، ويقال له عبد الرزاق ، ناظر ديوان النائب بدمشق ، وناظر الجيش ، توفي في رجب سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٣ / ٣٢٤)

٤٠٥ : اعتقاله ومصادرته .

ابن رزين (صدر الدين) = عمر بن عبد الحسن بن عبد اللطيف ابن محمد بن الحسين ، الحموي ، للصري ، الشافعي .

ابن الرسام (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن علي بن إسماعيل الحنبلي .

رسلان ، بهاء الدين ، الصفدي ، الأمير ، والي القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نهد له إليه) :

١١ : عزله من ولاية القاهرة .

ابن رسول (جد الرسوليين) = علي بن رسول الغساني .

الرسولي (صلاح الدين ، الملك الناصر) = أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود .

الرسولي (الملك الأفضل) = عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر .

ابن رشد (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحفيد ، المالكي .

ابن أبي الرضا (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، المالكي .

ابن الرضي (القطان للقدس) = أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد ، الصالح .

حلب ، ٣٠٣ : إخباره السلطان بهربه من التتر ،

٣١٢ : السعي بالصلح بينه وبين نائب حلب ، ٣٤٠

و ٣٤١ : تصديده للفرنج الغازين لطرابلس ، ٣٥٢

و ٣٥٦ : إعادته إلى نيابة حلب ، ٣٦٦ : قتاله

التركماني وكسرتة ، ٣٧٨ : تأمره على قتل أمير

كبير ، ٣٩٨ : تحالفه مع التركماني ، ٤٠٠ : هربه إلى

حماة ثم عودته ، ٤٠٢ : نزاعه مع التركماني ، ٤٠٧ :

مطارذته أميراً متمرداً ، ٤٠٨ : إساغته في حلب

وهربه ، ٤٠٩ : سفره إلى دمياط ، ٤١٢ : وفوده

على السلطان ، ٤١٣ : إعطاؤه تقديمة ، ٤٦١ :

حضوره وفد نائب دمشق ، ٤٦٤ : تواربه خوفاً من

المالكي ، ٤٦٥ : توليه نيابة غزة ، ٤٦٦ : نفيه إلى

القدس .

دمرداش ، الأمير ، حاجب الحجاب بدمشق ، كان حياً

سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٢ : عزله من المحورية ، ٢٦٠ : إعادته ، ٢٩٦ :

كأنته مع القاضي الشافعي ، ٣٠٢ : استمراره في

المحورية ثم عزله ، ٣١١ : إعادته ، ٣١٢ و ٣٤٠ :

عزله من المحورية .

دمرداش ، الأمير ، الحاجب الثاني بدمشق ، كان حياً

سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهد له ترجمته) :

١٩٢ : توليته حاجباً ثانياً ، ٢٩٥ : خلافه مع قاضي

الشافعية ، ٢٩٨ : عزله .

الدمياطي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف بن أبي

الحسن بن شرف ، الحافظ ، الشافعي .

* * *

- ذ -

الذهبي (شمس الدين ، الحافظ) = محمد بن أحمد بن

عثمان بن قتيبة بن عبد الله ، التركماني ، الدمشقي .

ابن ذو الغادر ، التركماني ، أمير التركماني ، كان حياً

سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٢ : مجيئه إلى حلب .

* * *

٤٥٥ : سمع عليه السحولي ، ٤٥٦ : سمع عليه الحضرمي .
الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو عبد الله ، الأسدي ،
القرشي ، الصحابي ، المبشر بالجنة ، ولد سنة : ٢٨
ق.هـ ، قتل يوم الجمل سنة : ٣٦ هـ .
(حلية الأولياء : ٨٩/١) :

٣٥

الزبيري (تقي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الناصر بن هبة ، الشافعي .
الزرزاري (القطبي) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن
سنان .
أبو زرعة (ولي الدين ، ابن العراقي) = أحمد بن عبد
الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الشافعي .
ابن الزكي (تقي الدين) = عبد الكريم بن عبد الملك بن
عبد الكريم بن يحيى القرشي .
ابن الزكي (محيي الدين) = عبد الملك بن عبد الكريم بن
يحيى بن محمد المعروف بابن شيخ الشيوخ .

ابن زمام (الحنفي القاضي) = ركن الدين .
الزمردي (شبل الدولة) = كافور بن عبد الله الهندي .
الزنكلوني أو السنكلوني (مجد الدين) = أبو بكر بن
إسماعيل بن عبد العزيز ، الشافعي .
ابن أبي الزهر (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
يوسف بن أبي الزهر الحلبي الدمشقي .
ابن الزهري (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد
ابن خطاب بن ترجم ، الشافعي .

ابن الزهري (تاج الدين) = عبد الوهاب بن أحمد بن
صالح بن أحمد بن خطاب ، الشافعي .
ابن زيد (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن محمد بن
محمد بن زيد ، الشافعي .
الزيلعي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ، الصوفي ،
المحدث .

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، المعروفة
بينت الكمال ، المقدسية ، الحنبلية المحدثة المسندة ،

الرضي (الشريف) = محمد بن الحسن بن موسى ،
الموسوي ، الشاعر .

ابن الرضي (بدر الدين) = محمد بن يوسف بن أحمد بن
عبد الرحمن ، الحنفي .

ركن الدين ، ابن زمام ، الحنفي ، القاضي ، نائب القاضي بدمشق ،
كان حياً سنة : ٨٥٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٣ : استنابته في القضاء .

الركني (الأمير ، الحاسكي) = بكمر ، أمير سلاح .

الركني (ركن الدين) = يبرس ، الأتابك .

الرمثاوي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن موسى ،
الشافعي .

ابن رمضان ، الزكمان ، أمير الزكمان ، كان حياً سنة :
٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب .

ابن رمضان (سيف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز بن
أحمد بن رمضان ، المحدث .

الرهوني (شرف الدين) = يحيى بن عبد الله المغربي .

ابن رهوة ، الأصغر ، المحتسب ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٩ : توليته محتسباً وعزله .

ابن وواح ، الفقيه ، من شيوخ الحفاظ زين الدين العراقي :
٣٨٠ .

* * *

- ز -

ابن زباطر (زين الدين) = عمر بن محمد بن عمر بن محمد
ابن أبي بكر الحارثي ، الحنبلي .

زباله ، زين الدين ، الفارقاني ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ،
توفي سنة : ٧٨٤ هـ . (ترجمه شهبة) :

١٤٠ : دفن المهدباني بقرية .

الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ، الإسواني
المصري ، المحدث ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

السلي (الظاهرى برقوق) = شبك ، الأتابك
سالم الدين ، الزكمانى ، أمير الزكمان ، كان حياً
سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٣ : اعتقاله بملطية ، ٣٠٥ : نهجه قاراً .

سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي
مجد الدين ، أبو البركات بن أبي النجاة المقدسى ثم
القاهري ، الحنبلي ، القاضي بمصر . ولد سنة :
٧٤٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة :
٨٢٦ هـ . (ذيل الدرر الترجمة : ٥٨٥) :

١٨٥ : ولي القضاء ، ٢٠٥ .

السلي (أبو المعالي ، الظاهري برقوق) = يلبغا بن عبد
الله ، الأمير .

سيط ابن العجمي (البرهان الحلبي المحدث) = إبراهيم بن
محمد بن خليل ، أبو الوفاء الطرابلسي ، الشافعي .

السبيكي (ولي الدين ، ابن أبي البقاء) = عبد الله بن يحيى
ابن عبد البر بن يحيى بن علي ، الأنصاري الشافعي .

السبيكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن عبد
الكافي بن علي بن تمام ، الشافعي .

السبيكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن علي بن
تمام بن يوسف ، الشافعي .

السبيكي (علاء الدين ، ابن أبي البقاء) = علي بن محمد بن
عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري .

السبيكي (بهاء الدين ، أبو البقاء) = محمد بن عبد البر بن
يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري ، الشافعي .

السبيكي (جلال الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد بن محمد بن
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الشافعي .

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا ، أم عبد الله
التويعية ، وتُدعى : وزيرة ، الحنبلية ، ولدت سنة :
٦٢٤ هـ ، وتوفيت بدمشق في شعبان سنة : ٧١٦ هـ .

(الدرر : ١٢٩/٢)

٢٣٣ .

ابن السديد (بدر الدين ، الإربلي) = حسن بن محمد بن
عبد الرحمن بن علي .

ولدت سنة : ٦٤٦ هـ ، وتوفيت بدمشق في جمادى
الأولى سنة : ٧٤٠ هـ . (الدرر : ١١٧/٢) :

٣١ ، ١٤٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ،
٤٢٦ .

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز ، أمة
العزير ، المحدث ، للسندة ، توفيت سنة : ٧٤٩ هـ .

(ترجمها ابن قاضي شعبة) :

٣٩٣ : سمع عليها المقدسى .

زينب بنت علي بن أبي طالب ، شقيقة الحسن والحسين ،
تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ،
حضرت مع أخيها الحسين وقعة كربلاء وحملت مع
السبايا إلى الكوفة ثم إلى الشام ، توفيت سنة :
٦٢ هـ . وليس في المصادر ما يشير إلى مكان دفنها .

(الإصابة : ١٠٠/٨) :

٢٧٦ : زاولتها خارج باب النصر بالقاهرة .

زينب بنت الكمال (المقدسية) = زينب بنت أحمد بن عبد
الرحيم بن عبد الواحد .

زين الدين ، ابن عزي ، البصري ، كاتب الحكم بدمشق .
(لم نجد له ترجمة) :

٢١٥ : وفاة أخيه .

* * *

= من =

ابن السائح ، قاضي الرملة ، خطيب القدس ، كان حياً
سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٤ : ولي خطابة القدس : ٩٦ : استنكاف توليته ،
١٣٩ : سعيه في الخطابة .

سارة بنت برقوق ، الملك الظاهر بن أنس العثماني
الشركسي ، أخت السلطان فرج ، كانت حية سنة :
٨٠٥ هـ . (لم نجد لها ترجمة) :

٢٥٤ : زواجها من أمير كبير .

سافر قرقا ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

٢٥٨ : ولي نيابة الكرك ، ٢٧٣ : عزله ، ٣٤٥ : ولي نيابة بعلبك .

ابن سلمة (للمقرئ) = محمد بن محمد بن حسن بن سلمة .
 سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير ، أبو القاسم الطبراني ،
 اللخمي ، الشامي ، من كبار المحدثين ، صاحب
 للعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير . ولد بعكا
 سنة : ٢٦٠ هـ ، وتوفي في إصبيهان سنة : ٣٦٠ هـ .
 (وفيات الأعيان : ١ / ٢١٥) :

٤٤٦ .

سليمان بن بايزيد بن مراد بك بن أرخان بن أرزن بن
 عثمان ، سلطان الروم بعد أبيه بايزيد أو أبو يزيد ،
 كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(ترجمة أبيه في الضوء : ١١ / ١٤٨)

١٠٦ : هربه من سيولس ، ٢٩٣ و ٢٩٤ : هربه من
 تيمورلنك إلى القسطنطينية ، ٤٣٢ : محولة احتلال سيولس ،
 ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : هربه في معارك مع تيمورلنك .

سليمان بن بقر ، علم الدين ، البلوي ، شيخ عربان
 البحيرة في مصر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٨٠ : إرساله فرسان إلى القاهرة ، ٣٠٤ : قبضه
 على أمير متمرّد ، ٤٢٠ : مجده السلطان وإنقاذه .

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي الدين ،
 أبو الفضل ، المقدسي ، الصلحي ، الحنبلي ، القاضي
 الشهير بالقاضي سليمان ، محدث مسند فقيه مدرّس
 بمدارس في دمشق . ولد سنة : ٦٢٨ هـ . وتوفي
 سنة : ٧١٥ هـ . (الدرر : ٢ / ١٤٦) :

٢٣٣ ، ٣٩١ .

سليمان ، علم الدين ، ابن يرايخ ، رئيس الأطباء بمصر
 ملكي ، توفي سنة : ٨١٠ هـ .

(الضوء : ٣ / ٢٧٠ و ٢٣٦ / ١١) :

٣٧٩ : توليه رئاسة الأطباء .

سليمان ، علم الدين ، ابن الجاني ، المختضب ، الوزير ،
 الأستاذار بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

ابن السراج (شمس الدين ، المقرئ) محمد بن محمد بن
 ثمر ، القاهري .

السطوح (المعصري) = علي بن سعيد ، الشيخ
 الزاهد .

ابن سعد (سعد الدين) = يحيى بن محمد بن سعد بن
 عبد الله بن سعد ، الأنصاري المقدسي ، الحنبلي .
 سعد الدين بن شرف الدين ، الحنبلي ، كاتب الدست
 بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٨٢ : عودته إلى القاهرة من دمشق .

السعدي (الأمير) = بلاط .

السعدي (الأشرفي الطواشي) = شاهين ، اللالا .

السعدي (أبو شجاع ، الوزير الفاطمي) = شاور بن مجير
 ابن نزار ، أمير الجيوش .

السعدي جنكل (شمس الدين) = صواب ، الطواشي .

ابن السلار (أمين الدين) = عبد الوهاب بن يوسف بن
 إبراهيم ، الدمشقي ، الشافعي ، القارئ .

سلاف ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٠٥ : إرساله واسطة إلى الأمراء .

ابن سلام (نائب الاسكندرية) = شهاب الدين .

سلامش ، الأمير ، الحاجب بغزة ، ونائب غزة . كان حياً
 سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٦١ : نزاعه مع نائب غزة ، ٢٦٢ : هربه ، ٤١٠ :

موالاته للسلطان ، ٤١٣ : ولي نيابة غزة ، ٤١٥ :

استقاله نائب القدس ، ٤٢٤ : استمراره في النيابة .

السلوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن
 عمر بن رضوان ، الدمشقي ، الشافعي .

سلطان حسين (ابن تيمورلنك) = حسين بن تيمورلنك بن
 غازي بن أبيغاز بن حفطاي ، التتري .

سلمان الشرفي ، الأمير ، نائب الكرك ، نائب بعلبك ،
 كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

- ٤٠١ : عمارته الأموي ، ٤٠٩ : عزله من الحسبة
وإعادته ، ٤١١ : مصادرتة الوزير ، ٤١٢ : توزيعه ،
٤١٤ : ولي أستاذاً بدمشق .
- السليمانى (المسرطن) = شيخ ، الظاهري برقوق .
السمرقندي (البغدادي ، المقرئ) = شمس الدين .
ابن سمعون (ناصر الدين) = محمد بن أبي الحسن بن عبد
الملك ، المقرئ ، الفقيه .
ابن السنجاري (علاء الدين) = علي .
سند بن رميثة بن أبي غني ، الحسيني ، الشريف ، من أمراء
مكة . (لم نجد له ترجمة) :
٣٢٩ : تربيته عنان بن مغامس .
ابن سند (شمس الدين) = محمد بن موسى بن سند بن
ثميم اللخمي ، الحافظ .
ابن سنقر (ناصر الدين) = محمد بن سنقر البكحري .
سودون باق ، سيف الدين ، السيفي تمرباي ، الأمير نائب
الغنية بدمشق ، أعدم سنة : ٧٩٣ هـ .
(ذكره شهبة : ٤٠٢/٣) :
٢٥٩ : تولية عجمي عنده حسبة دمشق ، ٢٧١ :
ترقية أخيه عشرة ، ٣٠٢ : تعيين حوادره والياً بالقبليّة
في الشام .
سودون البجاسي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ ،
(لم نجد له ترجمة) :
٧٧ : تأميره عشرة ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ :
هربه .
سودون بقجة النوروزي ، الظاهري برقوق ، الأمير من
الخاصكية ، مقدم ، نائب طرابلس ، قتل في ذي
القعدة سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٢٨١/٣) :
٧٧ : تأميره عشرة ، ٨٢ : دخوله دمشق ، ٢٧٣ :
تقليده نائب طرابلس النيابة ، ٣٦٢ : نزاعه مع نائب
الوجه البحري ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤١٣ :
خروجه في حاليش .
سودون الثمرتاصي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
- ٤٦٢ : تواريه .
سودون الجلب ، الظاهري برقوق ، الأمير ، نائب
الكرك ، نائب طرابلس ، نائب حلب ، توفي في ربيع
الآخر بحلب سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٢٨٢/٣) :
١٨٧ : اقتياده أميراً لسجنه ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة
الأمراء ، ٢٦٩ : هربه ، ٣٠٤ : القبض عليه ،
٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٢ : تواريه .
سودون الحمزاوي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، مقدم ،
نائب صفد ، رأس نوبة ، حوادر في مصر ، قتل في
ربيع الآخر سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٧٨/٣) :
٨ : نفيه إلى الشام ، ٢٥٧ : توليه نيابة صفد ،
٢٨١ : قتله حاجب صفد ، ٩٥ و ٣٠٠ : نقله إلى
القاهرة ، ٣٠١ : عزله ، ٣٠٣ : تعيينه خازن داراً ،
وشفاعته بأمر ، ٣٠٤ : قبضه أميراً هارباً ، ٣٠٨ :
تولية أمير أستاذاً له ، ٣٠٩ : توليته رأس نوبة ،
٣٣٠ : قتله أميراً بلدياً ، ٣٥٣ : تبرعه بلفن موتى
الجوع : ٣٦٣ : إشاعة بتوليته نيابة دمشق ، ٤٠٣ :
هربه إلى الشام ، ٤١٣ : خروجه في حاليش ،
٤٢١ : هربه إلى عسكر السلطان ، ٤٦٥ : مجيئه إلى
القاهرة .
سودون من زادة الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ،
الخازن دار ، رأس نوبة ، قتل بالقاهرة في جمادى الآخرة
سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٧٥/٣) :
١١ : ترقيته طبلخاناه ، ١٦ : اعتقاله أمراء ، ٢٤ : عين
رأس نوبة ، ٦٧ : نزاعه مع الأكابك ، ٨٣ : بقاءه في
القاهرة ، ٩٠ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٠٠ : حمله إلى
دمشق خبر وصول السلطان إلى القاهرة ، ١٨٧ : ولي
خازن داراً ، ٨٨ : منحه إقطاعاً ، ١٩٢ : استقالته ،
٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ : سجنه ، ٣٥٦ :
إنشأه جامعاً في القاهرة ، ٤٠٤ : منحه إقطاعاً .
سودون الطيار الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، أمير
آخور ، أمير مجلس ، أمير سلاح ، توفي في شوال
سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٨١/٣) :
١٩ و ٢٢ : تخليفه نائب دمشق للسلطان ، ٢٦ :
توليته أمير آخور ، ٢٩ : استطلاعاه زحف الروم ،

سودون القاسمي بشطره أوباشطروه، الأمير، أمير
طبلخاناه، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ.

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة، ٢٧١ : ترقيته طبلخاناه، ٤٠٣ :
هربه إلى الشام، ٤٦٤ : عودته .

سودون المارداني، الظاهري برقوق، الأمير، المقدم، أمير
مجلس، دوادار بالقاهرة، قتل بالقاهرة سنة: ٨١١ هـ.

(الضوء ٢٨٥/٣) :

٩ : منحه إقطاعاً، ٢٠ : عزله من شد الشرايخانة،
٢٤ : توليته رأس نوبة، ٦٩ : قتاله الأتابك،
٢٧٢ : إخماده فتنة بلو بالبحيرة، ٣٠٩ : توليته
أمير مجلس، ٣٥٣ : تبرعه بدفن موتى الجوع،
٤٠٣ : ولي دواداراً، ٤٠٤ : عزله من إمرة
مجلس، ٤٠٧ : عرضه قمحه في السوق، ٤٦١ :
حضوره استقبال وفد نائب الشام .

سودون المأموري، الأمير، الحاجب بالقاهرة، كان
حياً سنة: ٨٠٣ هـ. (لم نجد له ترجمة) :

٧٥ : تعيينه حاجباً، ٧٦ : تأميره عشرين، ٨٢ :
اصطحابه أمراء لسجن الاسكندرية، ٨٥ : اعتقاله
أمير متمرد .

سودون المحمدي تلي، الظاهري برقوق، الأمير، من
الخاصكية، أمير آخور، قتل بالاسكندرية في الحرم
سنة: ٨١٨ هـ. (الضوء ٢٨٥/٣) :

٣٠٤ : اعتقاله، ٣٠٥ : تسميره، ٣٥٢ : توجهه
لتقليد أمير نيابة حلب، ٣٦٥ : سجنه، ٤٦٠ :
ترقيته، ٤٦٥ : ولي أمير آخور .

سودون الناصري، الحمصي، الأمير، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ. (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

سودون اليوسفي، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ
(الضوء ٢٨٧/٣) :

٤٢٢ : موالاته للسultan ..

سودون، الأمير، نقيب قلعة دمشق، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٣٠ : سفره إلى دمشق وحلب لتجهيز العساكر،
٧٧ : عزله، ٨٠ : عودته إلى القاهرة، ١٦٨ : تركه
قتال التتر : ١٨٦ : نزاعه مع السوادار ونقله إلى
حلب، ١٨٨ : منحه إقطاعاً، ٣٦٢ : قضاؤه على
فتنة البلو، ٣٧٨ : تنحيته عن إمرة آخور، ٣٤٤ :
تصديده للفرنج بالإسكندرية، ٤٠٣ : مطاردته أمراء
هاريين، ٤٠٤ : تعيينه أمير مجلس .

سودون الظريف الظاهري برقوق، الأمير، نائب الكرك،
حاجب في دمشق، أعدم بالقاهرة في رجب سنة :
٨٢٤ هـ. (الضوء ٢٨٢/٣) :

١٠ و ٤٦ : توليه نيابة الكرك، ٨١ : صراعه مع
عشائر البلو، ٨٢ : التأمير للقبض عليه، ٩٧ : عزله .
من النيابة، ١٠٧ : نزع تقدمته، ١٨٩ : هربه من
أسر التتر إلى دمشق، ٣٠١ : إعطاؤه إقطاعاً،
٣٠٧ : تعيينه نائب غيبة بدمشق، ٣٥٦ : استقباله
رسول تملنك، ٤٠٥ و ٤٠٨ : استقراره بدمشق،
٤١٧ : إصداره نقداً، ٤١٩ : اهتمامه بأمر النواحي
حول دمشق وصلاته العيد بالمصلى، ٤٢٤ : تصديده
لنائب صفد : ٤٥٩ : سجنه نائب دمشق .

سودون بن عبد الرحمن، الظاهري برقوق، الأمير، من
الخاصكية، نائب طرابلس، نائب دمشق، توفي
بدمياط في ذي الحجة سنة: ٨٤١ هـ .

(الضوء ٢٧٥/٣) :

٢٧١ : ترقيته عشرة .

سودون العلالي، أمير كبير بدمشق، قتل سنة: ٧٩١ هـ .
(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ : نسبة أمراء إليه، ٣٠٧ : تولية حاجين من أمراءه .

سودون من علي شاه، الأمير، رأس نوبة أستاذاراية
الصحة، كان حياً سنة: ٨٠٦ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٧١ : ترقيته عشرة، ٣٥٩ : توليته رأس نوبة
أستاذاراية الصحة .

سودون الفقيه، الظاهري برقوق، كبير الأمراء الجراكسة مات في
صفر سنة: ٨٢٦ هـ. (الضوء ٢٨٢/٣) :

١٨٧ : حبله من سجن الإسكندرية .

- ١٧٩ : وصوله بكتاب من اللنك إلى القاهرة .
 الشاغوري (شمس الدين) = محمد ، الشاهد .
- ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 سودون ، الأمير ، أعو سودون طاز ، كان حياً سنة :
 ٤٦٢ : القبض عليه .
- السودوني (العلائي) = حركس ، الحاحب بدمشق .
 سويدان (شمس الدين) = محمد بن سعيد بن عبد الله الصالح ، المحتسب .
- ابن سويدان (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن يوسف .
 السويلوي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد ، القدسي ، الشافعي .
- سيبائي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٥ : بجته من قلعة صفد إلى دمشق .
- السيد الشريف (زين الدين ، الجرجاني) = علي بن محمد بن علي ، الحسيني .
- ابن سيد الكل أو سيد الأهل (نجم الدين) = حسين ابن علي بن سيد الكل الإسماعيلي ، الشافعي .
- ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله البعمرى ، الشافعي .
- السيفي عمري (زين الدين) = مقبل الحسامي الرومي .
 السيواسي (برهان الدين ، صاحب سيولس) = أحمد بن عبد الله ، الحنفي ، القاضي ، حاكم سيولس .
- * * *
- ش -
- شادي عجا الحمايني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
- الشاذلي (الإسكندري) = محمد بن وفاء ، المتصوف .
 الشاذلي (شمس الدين) = محمد ، محتسب القاهرة .
- ابن شاش كبير ، القاضي الشافعي بطرابلس ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٧٣ : عزله من قضاء الشافعية .
- ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد ، الشافعي .
- شاه رخ أو شاروخ بن تيمورلنك ، معين الدين ، التتري ، القان ، ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلي من الهند ، وكرمان وأذربيجان ، كان حياً سنة :
 ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٢/٧٩٢) :
 ٤٢٥ : نزاعه مع الورثة في شأن الملك ، ٤٣١ : توليه حكم خراسان ، ٤٣٧ : إقامته بهراة ، ٤٤١ : تسميته .
- شاه شجاع ، ملك شيراز ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٣٢ : بناؤه رباطاً بمكة .
- شاه ملك التتري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ١٦٨ و ١٧٦ : ولاه تمرلنك نائباً لدمشق .
- شاهين الأفرم المعروف بشاهين كتك الظاهري برقوق الأمير ، أمير عشرة ، مقدم ، أمير سلاح ، توفي في الرملة سنة : ٨١٧ هـ .
- (الضوء : ٢/٧٩٢) :
 ٢٠ : تخليفه نائب الكرك للسلطان .
- شاهين الحلبي ، الطواشي ، مقدم الممالك ، كان حياً في سنة : ٨٠٤ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ١٨٠ : توليته مقدم الممالك السلطانية .
- شاهين السعدي ، الأشرقي ، الطواشي ، الأمير ، اللالا ، ناظر البيروسية ، توفي سنة : ٨٠٨ هـ .
 (الضوء : ٣/٢٩٥) :
 ٢٥ : تعيينه لالا ، ٤٦٦ : هربه مع السلطان .

- شاهين الشجاعى ، الأمير ، دودار نائب دمشق ، كان
حيّاً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٥١ : ترميمه جامع التوبة ، ٣٦٣ و ٣٦٤ : قلوبه
من مصر إلى دمشق ، ٤٢١ و ٤٢٢ : روايته قصة
الوقعة بين السلطان والمتمردين .
شاهين الشيعي ، من شيخ الإسلام ، الأمير ، الدودار ،
توفي في رمضان سنة : ٨١٣ هـ .
(الضوء : ٢٧٤/٣) :
٧٦ : تأميره طبلخاناه .
شاهين ، فارس الدين ، الطواشي ، كان حيّاً سنة :
٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٩٩ : اعتقاله ومصادرته .
شاهين قرقا ، ويقال : قصقا ، كما أثبتته السخوي وقال :
قصقا ، ومعناه القصير ، أمير ، من الخاصكية ،
مقدم ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨١٠ هـ .
(الضوء : ٢٩٦/٣) :
٤٠٠ : تأميره عشرة .
شاهين كتك = شاهين الأفرم الظاهري برقوق .
شاور بن بجر بن نزار ، أبو شجاع ، السعدي ، الملقب
بأمير الجيوش ، وزير مصر في أيام الفاطميين . في
عهد العاضد ، قتل بالقاهرة سنة : ٥٦٤ هـ .
(وفيات الأعيان : ٢٢٠/١) :
٤٥١ .
ابن الشحنة (شهاب الدين ، الحجار) = أحمد بن أبي
طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن ، المسند .
ابن الشراحي (المحدث في الأموي بدمشق) = جمال
الدين .
شرباش (الأمير) = حرباش الشيعي .
شرف الدين (ابن الحافظ المقدسي) = عبد الله بن
الحسن بن عبد الله بن عبد الغني ، الحنبلي .
شرف الدين (ابن الشريشي) = محمود بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد .
ابن الشرفطي ، التاجر بدمشق ، كان حيّاً سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٥٩ : حجه .
الشرفي (نائب الكرك) = سلمان ، الأمير .
شرقتمر ، الأمير ، بدمشق ، كان حيّاً سنة : ٨٠٣ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
١٤٤ : إنزاله العقوبة بأهل الصنمين .
ابن الشريشي (شرف الدين) = محمود بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد .
الشريف الرضي (الشاعر) = محمد بن الحسين بن
موسى العلوي .
الشطونفي (سراج الدين) = عمر بن حسين بن مكى بن
مفرج .
شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون ، زين الدين ،
الملك الأشرف ، الصالحى ، التركي ، قتل سنة :
٧٧٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
٤٥ : تسلمه سنجار ، ٤٦ و ٤٩ : ذكر حجه ومقتله
٥٧ : سلطنته ، ٢٢٢ : يولي وزيراً ، ٣٢٦ : إبطاله
مكس الملاهي ، ٤٤٣ : وفاة جداره .
شعبان ، ابن البريدي ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان
حيّاً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٦١ : توليته حاجياً .
شعبان بن كشلي القلمطاوي ، الأمير ، قتل سنة :
٨٠٧ هـ . (لم ترجمه ابن قاضي شهبه) :
٤٠٠ : مقتله .
شعبان ، أمير آل مرى ، البلدي ، كان حيّاً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٩٥ : توليته إمرة البلو .
ابن شعبان (شمس الدين) = محمد بن شعبان المختب .
الشعباني (الظاهري برقوق) = يشبك الأتابك .
ابن الشماع (شمس الدين) = محمد بن غالي بن بنجم بن
عبد العزيز ، الشافعي .
شمس الدين ، ابن حسان ، محتسب القاهرة ، كان حيّاً
سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٦٣ : توليته الحسبة ثم عزله .

شمس الدين السمرقندي البغدادي المقرئ .

(لم ننف له على ترجمة) :

٢٠٨ .

شمس الدين الصيرفي أخو صدقة ، الصيرفي بدمشق .

كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٩ : إعلان إفلاسه .

الشمسي (سيف الدين) = منكلي بغا ، نائب حلب .

شهاب الدين ، ابن البناء ، ناظر الأحباس بدمشق ،

كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٨ : عزله من نظر الأحباس .

شهاب الدين ، ابن جوبان ، التاجر بدمشق ، كان حياً

سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٩ : حجه .

شهاب الدين ، الزردكاش في قلعة دمشق ، توفي أسيراً

في سمرقند سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٨٣ : أخذه تمرلنك أسيراً إلى سمرقند .

شهاب الدين ، ابن سلام ، الأمير ، نائب الإسكندرية .

كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤١٩ : ولي نيابة الاسكندرية ، ٤٢٤ : عزله .

شهاب الدين ، ابن الشهاب ، القاضي بدمشق ، كان

حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٥ : استنابته في القضاء .

شهاب الدين ، الصفدي ، الفقيه ، وكيل بيت المال

بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦٥ : توليته وكالة بيت المال .

شهاب الدين ، ابن تقيب الأشراف بدمشق ، الشافعي

القاضي ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦١ : استنابته في القضاء .

شهاب الدين ، ابن هلال الكوافي ، التاجر بدمشق ،

كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نهتد إليه) :

٣٥٩ : حجه .

الشهاب محمود (الحلبي الأديب) = محمود بن سلمان

ابن فهد بن محمود ، الحلبي ، الدمشقي .

ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = إبراهيم بن محمود بن

سلمان بن فهد ، الصدر .

ابن الشهاب محمود (بدر الدين) = محمد بن موسى بن

محمد بن محمود ، الحلبي ، الدمشقي .

ابن شهري (ناصر الدين) = محمد بن شهري ، الحاجب .

ابن الشهيد (شهاب الدين) = أحمد ، الوزير بدمشق .

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد ،

كاتب السر بدمشق .

شيخ السليمان الطاهري برقوق ، ويعرف بالمسوطن الأمير ،

نائب طرابلس ، توفي خارج دمشق في ربيع الأول

سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٣٠٨/٣) :

٧٦ : تأميره ببلخانة ، عزله من الشرايخانة ،

٣٠١ : توليه نيابة صفد ، ٣٠٣ : نزاع إقطاعه ،

٣٥٢ : توليته نيابة طرابلس ، ٤٠٦ : اعتقله أمير متمرد ،

٤١٢ : عزله ، ٤١٧ : هربه من السجن وأخذ طرابلس

ومفاوضته نائب دمشق ، ٤٢٣ : هربه .

شيخ المحمودي ثم الظاهري برقوق ، أبو النصر ، الملك

الموید ، الشرکسي ، ملک سنة : ٨١٥ هـ ودام

ملكه ثمانين سنين ونصف . ولد سنة : ٧٧٠ هـ

وتوفي في الحرم سنة : ٨٢٤ هـ .

(الضوء : ٣٠٨/٣) :

١٠ : توجهه لتقليد نائب حلب ، ٢٠ : توليته إمارة

الحمل ، ٦٥ : إخماده فتنة في مكة ، ٨٤ : توجهه

بعسكر إلى الشام ، ٩٢ و ٩٨ : توليته نيابة طرابلس ،

١٢١ : رباه بهادر اليلغاوي ، ١٥٠ : توجهه

للتصدي للتر ، ١٥١ : تحصنه بقلعة حلب ، ١٥٢ :

اتقاعه مع التتر وهربه ، ١٥٤ : بسالته في قتال التتر

وأسره ، ١٥٧ : اقتلواؤه نفسه ، ١٨٤ : سفره إلى

مصر ، ١٨٥ : توليته نيابة طرابلس ، ١٨٧ : حضوره

فتنة الخاصكية ، ١٨٩ : تأديبه عرب حارثة ، ٢٥٦ :

اتقاعه مع القراصنة ، ٢٦١ : خروجه عن طاعة

السلطان ، ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ : نقله إلى نيابة

دمشق، ٢٧٣، رده نائب حلب عن الحصيان،
٢٩٥: اعتقاله جماعة من الأمراء، ٢٩٦: تجنيه على

القاضي الشافعي، ٢٩٩: تعيينه وكيل بيت المال،
٣٠١: معاقبته الختسب، ٣٠٥: عدم أكرائته بفساد

الزكمان، ٣٠٥: عدم أكرائته بظلم الختسب،
٣٠٦: سكناه بدار السعادة، ٣١٢ و ٣١٣: فرض

هيئته على البلو، ٣١٤: انتصاره لوزير دمشق،
٣١٧: نقله إلى نيابة طرابلس، ٣٣٠: اتقاعه مع بلو

حارثة، ٣٥٨: عزله كاشف الرملة، ٣٦٠: إهانته
القاضي المالكي، ٣٦١: رفضه تعيين قاضي، ٣٦٣:

إشاعة عزله، ٣٦٤: منعه القضاة من الحكم، ٣٦٦:
قبضه على أمير عرب، ٣٩٥: مصادرتة ببلو في

الأردن وتوزيعه ما صادره على الأمراء، ٣٩٧:
عودته من مصادرة البلو، واختبار ولائه للسلطان،

٣٩٨: حيادته في مشكلة خطيب القدس، ٣٩٨:
إلباسه خلعة نيابة دمشق، ٣٩٩: إنكاره على قضاة

دمشق، واحتفاؤه بالأمير الذي ألبسه الخلعة، ٤٠٠:
برهنته على ولائه للسلطان، ٤٠٠: إجارته أميراً

هارباً، ٤٠٥: زواجه بأخت السلطان، ٤٠٥:
إجارته الأمراء الهاريين من الفتنة في مصر، ٤٠٦:

احتفاله بالمحمل، ٤٠٧: تحالفه مع الزكمان،
وإرساله كاشفاً إلى الرملة، وتأيلده نائب طرابلس في

الخروج على السلطان، ٤٠٨: استمراره بإجاعة
الأمراء، وزحفه على صفد، ٤١٠: عودته من

صفد، وسوء سياسته الاقتصادية، وترحيه بأمير
متمرد في حلب، ٤١١: إعادته الخطبة للسلطان،

ويولي أميراً نائباً للقدس، ٤١٢: صلاته العيد
بالمصلي، ٤١٤: يولي أميراً نائباً للصبيبة، ٤١٥:

توليته قاضياً للحنفية، ٤١٦: نهيوه للزحف على
مصر، ووقفه أملاكه للمحتاجين في الحجاز، ٤١٧:

السماح لأمير بلوي بمغل القرى، ٤١٩: زحفه على
مصر، ٤٢٠: قطعه رأس أمير، ٤٢١: هربه إلى

دمشق، ٤٢٢: أسره ممالك مصريين وفراره من
المعركة، ٤٢٣ و ٤٢٤: وصوله إلى دمشق هارباً،

٤٢٥: أمره بمصادرة الأمراء، للمتخاذلين، ٤٤٤: أمر
السلطان بعزله، ٤٥٩: إرساله وفداً لمصالحة

السلطان، ٤٦٠: رفضه اعتقال القضاة، ٤٦١:

دمشق، ٢٧٣، رده نائب حلب عن الحصيان،
٢٩٥: اعتقاله جماعة من الأمراء، ٢٩٦: تجنيه على

القاضي الشافعي، ٢٩٩: تعيينه وكيل بيت المال،
٣٠١: معاقبته الختسب، ٣٠٥: عدم أكرائته بفساد

الزكمان، ٣٠٥: عدم أكرائته بظلم الختسب،
٣٠٦: سكناه بدار السعادة، ٣١٢ و ٣١٣: فرض

هيئته على البلو، ٣١٤: انتصاره لوزير دمشق،
٣١٧: نقله إلى نيابة طرابلس، ٣٣٠: اتقاعه مع بلو

حارثة، ٣٥٨: عزله كاشف الرملة، ٣٦٠: إهانته
القاضي المالكي، ٣٦١: رفضه تعيين قاضي، ٣٦٣:

إشاعة عزله، ٣٦٤: منعه القضاة من الحكم، ٣٦٦:
قبضه على أمير عرب، ٣٩٥: مصادرتة ببلو في

الأردن وتوزيعه ما صادره على الأمراء، ٣٩٧:
عودته من مصادرة البلو، واختبار ولائه للسلطان،

٣٩٨: حيادته في مشكلة خطيب القدس، ٣٩٨:
إلباسه خلعة نيابة دمشق، ٣٩٩: إنكاره على قضاة

دمشق، واحتفاؤه بالأمير الذي ألبسه الخلعة، ٤٠٠:
برهنته على ولائه للسلطان، ٤٠٠: إجارته أميراً

هارباً، ٤٠٥: زواجه بأخت السلطان، ٤٠٥:
إجارته الأمراء الهاريين من الفتنة في مصر، ٤٠٦:

احتفاله بالمحمل، ٤٠٧: تحالفه مع الزكمان،
وإرساله كاشفاً إلى الرملة، وتأيلده نائب طرابلس في

الخروج على السلطان، ٤٠٨: استمراره بإجاعة
الأمراء، وزحفه على صفد، ٤١٠: عودته من

صفد، وسوء سياسته الاقتصادية، وترحيه بأمير
متمرد في حلب، ٤١١: إعادته الخطبة للسلطان،

ويولي أميراً نائباً للقدس، ٤١٢: صلاته العيد
بالمصلي، ٤١٤: يولي أميراً نائباً للصبيبة، ٤١٥:

توليته قاضياً للحنفية، ٤١٦: نهيوه للزحف على
مصر، ووقفه أملاكه للمحتاجين في الحجاز، ٤١٧:

السماح لأمير بلوي بمغل القرى، ٤١٩: زحفه على
مصر، ٤٢٠: قطعه رأس أمير، ٤٢١: هربه إلى

دمشق، ٤٢٢: أسره ممالك مصريين وفراره من
المعركة، ٤٢٣ و ٤٢٤: وصوله إلى دمشق هارباً،

٤٢٥: أمره بمصادرة الأمراء، للمتخاذلين، ٤٤٤: أمر
السلطان بعزله، ٤٥٩: إرساله وفداً لمصالحة

السلطان، ٤٦٠: رفضه اعتقال القضاة، ٤٦١:

* * *

- ص -

الصائع أو ابن الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد
ابن عبد الخالق بن علي، المصري، المقرئ صاحب

ماردين في سنة: ٨٠٥ هـ. (لم نهتد إليه):
٢٩٨: كسرتة جيوش التتر.

صارم الدين بن الصارم، الأمير، كان حياً سنة:
٨٠٢ هـ. (لم نهتد إلى التعريف به):

٩٠: مجيئه إلى دمشق لجمع الميرة.
صارم الدين (اليوسفي) = إبراهيم بن منجك، الأمير.

صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، تقي الدين،
الأشعبي، العجمي، المصري، الحنفي، الفقيه،

المحدث، ولد سنة: ٦٤٢ هـ، وتوفي بالقاهرة
سنة: ٧٣٨ هـ. (الدرر: ٢٠٤/٢):

٢٢١، ٣٣٠.
صلقة بن خليل، الجايي، بدمشق، كان حياً سنة:

٨٠٣ هـ. (لم نهتد له ترجمة):
١٦٨: ولاه تمرلنك حاجب دمشق، ١٦٩:

نزوله بدار الذهب، ١٧٢: فرضه أموالاً على
التجار، ١٧٣: اغتصابه أموال الناس، ١٧٤:

ظلمه أهل دمشق، ١٨٣: أسره التتار.
صدقة بن سولي بن ذو الغادر، صاحب البلستين،

كان حياً سنة: ٨٠١ هـ. (لم نهتد له ترجمة):
٢٩: احتلال الروم بلاده.

٢٥٩ : عزله من الوزارة وإعادته ، ٤١١ :
مصادره ، ٤١٢ : عزله ، ٤١٤ : إعادته .

صلاح الدين ، ابن العفيف ، الشافعي ، القاضي ، كان
حيًا سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إليه) :

٧٥ : ولي القضاء بطرابلس .

الصلاح (علاء الدين) = منكلي بغاً ، الأمير .

ابن الصناج (كمال الدين ، المنذري) = أبو بكر بن
يوسف بن عبد العظيم بن يوسف .

صواب ، شمس الدين ، السعدي جنكل ، الطواشي ،
مقدم الماليك ، كان حيًا سنة : ٨٠٣ هـ .

١٨٠ : عزله .

صوماي الحسني ، الظاهري برقنوق ، الأمير ، رأس
نوبة ، توفي في حدود سنة : ٨٢٠ هـ .

(الضوء : ٣/٣٢٢) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ،

٧٦ : تأميره طبلخاناه ، ١٨٤ : تسفيره إلى الشام ،

٤٦٢ : تواريه ، ٤٦٤ : ظهوره من الاختفاء .

ابن الصبري (شهاب الدين ، ابن كشتغدي) = أحمد بن
كشتغدي بن عبد الله الغزي .

الصبري (التاجر بدمشق) = شمس الدين الدمشقي .

ابن الصيقل (النقيب الحراني) = عبد اللطيف بن
عبد المنعم بن الصيقل ، المصري ، المحدث .

* * *

- ض -

ابن الضياء (شهاب الدين ، الهندي) = أحمد بن محمد
ابن سعيد ، المكّي ، الحنفي .

* * *

- ط -

الطازي (شهاب الدين) = قرطاي ، الأمير ، الأتابك .

صلقة ابن الطويل ، الأمير ، نائب القلس في سنة :
٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته)

٣٠٨ : مقتله .

صلقة ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ، كان حيًا سنة :
٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٦١ : توليته النيابة .

صديق التركماني ، الأمير ، كاشف القلبية بدمشق ،
كان حيًا سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤١٩ : عودته من الكشف إلى دمشق .

صراي تمر شلق ، الناصري ، الأمير ، أتابك العسكر في حلب ،
كان حيًا سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢ : توليته الأتابكية ، ٨٦ : موالاته للسلطان .

الصرعدي = أحمد بن عبد الرحمن .

صرغتمش العمري ، الأمير ، كان حيًا سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

الصُّفدي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد
شيخ الوضوء ، الشافعي .

الصُّفدي (صلاح الدين) = خليل بن أيك بن عبد الله ،
المورخ ، الأديب .

الصُّفدي (بهاء الدين) = رسلان ، الأمير .

الصفدي (وكيل بيت المال بدمشق) = شهاب الدين .

الصفوي (الحاجب بدمشق) = حقمق ، الأمير .

ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان بن موسى ، الحافظ .

ابن الصلاح (أبو الحسن الوائي) = علي بن عمر بن
أبي بكر .

صلاح الدين ، ابن أبي شاعر ، الوزير بدمشق ، كان
حيًا سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

الطرابلسي (شرف الدين) = محمود، خطيب طرابلس .
طريه، ويقال: طرباي، بن عبد الله، الظاهري
برقوق، الأمير، أمير طليخان، حاجب حجاب
نائب طرابلس، توفي بطرابلس سنة: ٨٣٧ هـ .

(الضوء: ٧/٤):

١٦٨: تركه قتال التتر، ١٨٦: قتاله الدودار،
٢٦٧: دخوله في فتنة الأمراء، ٢٦٩: ترقيته
عشرة .

الطرناطي (الظاهري برقوق) = آقباي بن عبد الله
ابن حسين شاه، الأمير .

طشتمر، العلامي، الأمير الكبير، الدودار، نائب
دمشق، الأتابك، نائب صفد، توفي سنة:
٧٨٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة):

٨: توليته الأتابكية، ٣٢٦: توليته للسراج البلقيني
قاضياً .

طغري بردي (نائب الشام) = تغري بردي من يشبغا .
ابن طغرل (ناصر الدين) = محمد بن طغرل بن عبد
الله، الشافعي، المحدث .

طغنجي، الأشرقي، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠١ هـ .
(لم نجد له ترجمة):

٢١: اعتقلته الخاصكية، ٨٣: سجنه بالإسكندرية .

طقتمر، الأمير، الدودار، الأتابك بالقاهرة
(لم نهتد إلى ترجمته):

٢٤٥: وفاة شاهد ديوانه .

طقتمرخان، ملك بلاد القبحاق وإربل، كان حياً
سنة: ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة):

٢٩٠: خرابه تفرز .

طلحة بن عبيد الله بن عثمان، أبو محمد، التيمي،
القرشي المدني، صحابي، أحد المبشرين بالجنة،
شجاع، من الأحواد، أحد الستة أصحاب

طاهر بن أحمد بن بابشاذ، أبو الحسن، الجوهري،
المصري، إمام عصره في النحو، توفي في سنة:
٤٦٩ هـ . (الوفيات: ٢٣٥/١، بغية الدعاة:
٢٧٢):

١٢٨ .

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، زين الدين، ابن
حبيب، الحلبي، الأديب، للورخ، موقع الإنشاء
بجلب، ولد سنة: ٧٤٠ هـ وتوفي بجلب في ذي الحجة
سنة: ٨٠٨ هـ (ذيل الدرر، الترجمة، ٢٥٥):

٤١: ترجمته لبرقوق، ٥٧: ترجمته للمنصور ابن
قلاوون، ٦٣، ٣٠٢: إنشأه كتاب الصلح بين
السلطان وممرك .

طبع، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠١ هـ .

(لم نجد له ترجمة):

٢١: اعتقلته الخاصكية .

الطبراني (أبو القاسم، المحدث، صاحب المعاجم
الثلاثة) = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير .

الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي بكر، المكي .

الطبري (فخر الدين) = عثمان بن أحمد بن محمد بن
أبي بكر، المسند .

الطبلاوي (التاجر بالقاهرة) = بهاء الدين .

ابن الطبلاوي (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله بن
محمد، الوزير .

ابن الطحان (زين الدين) = عمر، الأمير، نائب غزة .

الطرابلسي (السيد الشريف) = بدر الدين بن السيد
كمال الدين البلدي .

الطرابلسي (بدر الدين، ابن الحب) = حسن بن عبد
الله، الأمير، الأستاذ .

ابن الطرابلسي (أمين الدين) = عبد الوهاب بن محمد
ابن أحمد بن أبي بكر بن صديق، الحنفي .

الطولوني (شمس الدين) = محمد بن محمد .
الطيّار (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .
طيّغا ، الطولونمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

الطبيي ، الشيخ ، مؤذن الجامع الأموي بدمشق ، كان
حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤٧ : مناداته بفتوى قتال تمرلنك .

طيفور ، الظاهري برقوق ، وكان يقال له أيضاً ييخجا ،
الأمير ، الحاجب بدمشق ، قتل في قلعة دمشق في
شعبان سنة : ٨٠٢ هـ . (الضوء : ١٤/٤) :

٨٨ : هزمته من عسكر السلطان ، ٩٠ : اعتقاله ،
٩٣ : إعدامه بقلعة دمشق .

* * *

- ظ -

الظاهر (الملك ، ركن الدين) = ييرس البندقاري .

الظاهري برقوق (الطنطاوي) = أقباي بن عبد الله بن
حسين شاه ، الأمير .

الظاهري برقوق (الفيل) = أقبغا ، الأمير .

الظاهري (الأحمدي) = آق خجا بن عبد العزيز .

الظاهري برقوق (الدوادر) = أزبك ، الأمير .

الظاهري برقوق (الشيخني) = ييسق بن عبد الله .

الظاهري برقوق (أبو الفرج ، الملك العادل) = حكيم
ابن عبد الله .

الظاهري برقوق (الجلب) = سودون جلب ، الأمير .

الظاهري برقوق (الأمير) = سودون من زاده .

الظاهري برقوق (الأمير) = سودون بن عبد الرحمن ،
نائب دمشق .

الشورى . وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . ولد
سنة : ٢٨ قبل الهجرة ، قتل يوم الجمل وهو بجانب
عائشة سنة : ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد : ١٥٢/٣) :
٣٦٧ .

طليبة ، الأمير ، أمير آخور بالقاهرة ، كان حياً سنة :
٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٦٢ : عودته إلى القاهرة بخبر وصول السلطان إلى
دمشق لقتال التتر .

الطنبزي (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن عمر ،
الشافعي .

الطنبزي (جمال الدين) = محمد بن عمر بن علي بن
أحمد بن محمد ، الشافعي ، المحتسب .

الطنبزي (نجم الدين) = محمد بن عمر بن محمد المعروف
بأبن غريب .

طوق من قرمشي ، الأمير ، المقدم ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٣ : ترقيته مقدماً ، ٤١٠ و ٤١٢ : نزع تقدمته .

طولوا من علي شاه ، أو باشاه ، الظاهري برقوق ،
الأمير ، رأس نوبة ، نائب غزة ، نائب صفد ، قتل
بين حماة وحمص في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ١٣/٤) :

٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٩٦ : طلبه الأمان من

الأنابك ، ٦٢ : ولي نيابة غزة ، ١٨٦ : ولي نيابة

الإسكندرية ، ٣٥٩ : ولي إمارة الحاج ، ٣٩٧ و

٣٩٨ و ٣٩٩ : يجيئه إلى دمشق لاختبار ولاء

نائبها وعودته ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٠٤ :

نزع رتبته ، ٤٠٥ : طلبه اللجوء إلى دمشق ،

٤٢١ : هربه إلى دمشق .

الطولونمري (سيف الدين ، الظاهري) = بطا ،
الأمير ، نائب دمشق .

الطولونمري (الأمير) = طيغا ، أمير عشرة .

عبد الحق بن فيروز ، شمس الدين ، وقال السخاوي :
عبد الحق بن إبراهيم ، الطبيب ، رئيس الأطباء في
مصر ، توفي سنة : ٨١٢ هـ .

(الضوء : ٣٦/٤ ، السلوك : ٩٢٩/٢/٣)
١٤ : توليته رئاسة الأطباء .

ابن عبد الدائم (زين الدين) = أحمد بن عبد الدائم
ابن نعمة المقدسي النابلسي الحنبلي .

ابن عبد الدائم (النابلس المقدسي) = أبو بكر بن
أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، زين الدين ،
ابن رجب الحنبلي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ .

(ترجمة ابن قاضي شهبة) :

٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٨٣ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين ، أبو
الفضل الإيجي ، الشافعي ، العالم ، الأصولي ، اللغوي ،
القاضي ، الشيرازي ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ .

(الدرر : ٣٢٢/٢ ، طبقات السبكي : ١٠٨/٦) :

٢٩٠ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، القبائلي ، المغربي ، قتل
في شوال سنة : ٨٠٣ هـ . (الضوء : ٥٤/٤) :

٢٠٤ : مقتله .

عبد الرحمن بن داود ، زين الدين ، ابن الكويني ،
الجلي ، الكركي ، الشوبكي ، القاهري ، كاتب
الممر ، ناظر الدولة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

(الضوء : ٧٨/٤) :

٢٥ : توليته ناظر الدولة .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر الدين ،
ابن مكائس ، المصري ، القبطي ، الصاحب ، ناظر
الدولة ، الوزير ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ .

(ترجمة ابن قاضي شهبة) :

٢٢٢ : وفاة أخيه .

الظاهر يبرقوق (الظريف) = سودون ، نائب الكرك .

الظاهر يبرقوق (الأمير) = طيفور ، الحاجب .

ابن الظاهري (تقي الدين) = محمد بن أحمد ،
الشافعي .

الظريف (الظاهري يبرقوق) = سودون ، نائب
الكرك .

ابن ظهيرة (كمال الدين ، أبو البركات) = محمد بن
محمد بن الحسين بن علي بن أحمد ، المكسي
الشافعي .

* * *

- ع -

العادل (الظاهري ، أبو الفرج) = حكم بن عبد الله ،
الظاهر يبرقوق ، الملك .

ابن العاقل (غياث الدين) = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن علي بن حماد ، الواسطي ، البغدادي .

الهامري (شرف الدين) = عيسى ، المالكي ،
القاضي .

ابن عبادة (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن
عبد الغني بن منصور ، الحنبلي .

عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن
رسول ، الملك الأفضل الرسولي ، توفي سنة :
٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٠٩ : وفاة ابنه اسماعيل .

أبو العباس ، السلطان ، ملك المغرب ، كان حياً سنة :
٧٩٠ هـ .

٢٠٤ : قيام أحمد القبائلي بخدمته .

عبد الأول ، الخواجا ، من كبار العلماء عند تمرلنك ،
كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

٤٤٢ : تهيب تمرلنك منه .

الشافعي، الشاعر، الفقيه، المؤلف، ولد سنة : ٧٧٧ هـ بجمعة، وتوفي في المحرم سنة : ٨٤٠ هـ .
(الضوء : ١٣٠/٤) :

٣٨٤ و ٣٨٩ : مدحه للرهاوي .

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، زين الدين، ابن عبد الهادي المقدسي، الصالح، الحنبلي، المحدث، القاضي، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٣٥، ٢٣٤، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٧٩ : سمع عليه العراقي، ٣٨٧ : سمع عليه الوحيد، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي، ٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحفيد، زين الدين، ابن رشد، المالكي، القاضي، توفي سنة : ٧٨٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٤٥ : عزله من القضاء .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن، تقي الدين، أبو محمد، الزهري، القرشي، المحلي ثم القاهري، الشافعي، والزهري نسبة إلى الزيرية قرية قرب المحلة وليس إلى الزبير بن العوام . ولد سنة : ٧٣٤ هـ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ١٣٨/٤) :

١٥ : عزله من القضاء، ١٧ : عزل نائبه، ١٣١ : توليته ثم عزله، ٢٨٧ : إعادته .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن جابر، ولي الدين، أبو زيد، ابن خلدون الحضرمي، الإشبيلي، الثونسي ثم القاهري، المالكي، قاضي المالكية في القاهرة ودمشق، ومدرس بمدارس في القاهرة، ولد بقرنس في رمضان سنة : ٧٣٢ هـ، وتوفي بالقاهرة في ٢٦ رمضان سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٤٥/٤ - ١٤٩) :

١٨ : توليه القضاء، ٤٣ : عزله، ١٦٠ : خروجه إلى الشام لقتال التتر، ١٨٢ : حضوره

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، شرف الدين ابن الخشاب، الدمشقي، الحنفي، القاضي بدمشق . توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٨٨/٤) :

٢٨٠ : وفاة والده .

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد، زين الدين، البسطامي، الحنفي، المتصوف، توفي سنة : ٨٥٨ هـ . (الأعلام : ٩١/٤) :

٤٥٣ : إلياسه شيخاً الخرقه .

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد، زين الدين المعروف بابن القاري، للمصري، المحدث . توفي سنة : ٧٧٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤١ .

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح، جلال الدين، البلقيني، الكناشي، الشافعي، قاضي القضاة بمصر . ولد سنة : ٧٦٣ هـ وتوفي في شوال سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل الدرر : الترجمة : ٥٥٢) :

٢٥ : نظره في تركة يرقوق، ٦٧ : حضوره ترشيد السلطان، ٢٦١ : ولي القضاء، ٣١٠ : عزله، ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٩ : يترجم لوالده، ٣٤٠ : توليته وعزله، ٣٤٥ : توليته، ٣٥٤ : عزله، ٣٦٤ و ٣٩٢ : إعادته، ٤٠٤ : عزله، ٤١٧ : إعادته، ٤١٨ : رفضه التصرف بمال الأيتام، ٤٢٢ : أسره عند العسكر الشامي، ٤٦١ : ضيافته وفد الصلح الشامي .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين المقدسي، الحنبلي، المعروف بابن أبي عمر، الحافظ المحدث، المصنف، قاضي الحنابلة بدمشق، ولد سنة : ٥٩٧ هـ، وتوفي بدمشق سنة : ٦٨٢ هـ . (ذيل طبقات الحنابلة : ٣٠٤/٢) :

٥٨ .

عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن عبد الله، زين الدين، أبو الفضل، ابن الخراط، المروزي، الحموي، الحلبي

- ١٩٠ : دفعه نفقة للمماليك .
- عبد الرحمن النديم ، الدمشقي ، ناظر للمارستان النوري بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ٢٧٢ : توليته نظر للمارستان .
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر ، تاج الدين ، التنوخي ، الدمشقي ، المحدث ، المسند ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٥٢٣ ، الدرر : ٣٥١/٢) :
- ١٢٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢٠ .
- عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال الدين ، أبو محمد ، الإسنوي ، القرشي ، للمصري الشافعي ، الإمام ، العالم ، المصنف ، محدث ، أصولي ، ولد سنة : ٧٠٤ هـ وتوفي سنة : ٧٧٢ هـ .
- (من تراجم ابن قاضي شهابية) :
- ١٢٧ ، ٢٢٣ : وفاة ابن أخته ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٢٤ : ذكر وفاته ، ٣٨١ : يترجم للزین العراقي .
- عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد ، جمال الدين ، ابن شهاب الجيش ، الأنصاري ، المصري ، الشافعي ، الشيخ المسند ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ . (من تراجم شهابية) :
- ٣٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٩ : سمع عليه العراقي .
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، عز الدين ، ابن الفرات ، المصري ، الحنفي ، الفقيه .
- توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم شهابية) :
- ١١٨ .
- عبد الرزاق بن إبراهيم ، الشهير بابن الهيصم ، القبطي ، المصري ، الوزير ، كاتب المماليك ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٣٤ هـ ،
- (الضوء : ١٩١/٤) :
- ٣٤٣ : اعتقاله .
- بين يدي عمرلك ورغبة اللنك في أخذه إلى بلاده ، ونخلصه وعودته إلى القاهرة ، ١٨٥ : توليته القضاء ، ٢٢١ : خلافه مع قاض ، ٢٢٩ : خلافه مع الدميري ، ٢٦٤ : عزله ، ٢٧٣ : إعادته ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : إعادته ، ٤٠٨ : توليته القضاء ، ٤١٧ : عزله .
- عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة ، زين الدين ، أبو هريرة ، الكفري الدمشقي ، الحنفي ، القاضي بدمشق ومدرس بمدارس فيها ؛ ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٥٩/٤) :
- ٣٤٥ : توليته القضاء ، ٢٤٦ : عزله وأخذ تدريس القضاة منه ، ٢٩٤ : توليته ، ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣١١ : عزله ، ٣٤٥ و ٣٥٠ : إعادته ، ٣٦١ و ٣٦٤ : عزله ، ٣٩٩ : توليه القضاء .
- عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين ، زين الدين ، الكردي ، الدمشقي ، الشافعي ، الواعظ ، القاضي بظرابلس وبعليك ، واعظ بدمشق ، توفي في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٦٠/٤) :
- ٢٩١ : خلافه مع أبيه .
- عبد الرحمن ، زين الدين ، المهتار ، مهتار السلطان ، قتل في صنف سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٦٤/٤) :
- ٨١ : تخريضه عشائر الكرك ، ٤٠٦ : تقديمه هدايا إلى عشائر الكرك .
- عبد الرحمن ، ابن التكريتي ، الحاجب ، مشد الدواوين بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ١٦٨ : ولاء التتر مشد الدواوين ، ١٧٤ : خلافه مع الحاجب التتري .
- عبد الرحمن ، بهاء الدين ، المحدث للمسند . (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ١٣٤ .
- عبد الرحمن ، ناصر الدين ، الأمير ، كان حياً في سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل، عز الدين الصيقل، الحراشي، المصري، المسند. توفي في شعبان سنة: ٦٧٢ هـ. (العبر: ٢٩٩/٥): ٢٨٢.

عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد الحمود، عز الدين، البكري، البغدادي، التيمي القرشي، القدسي، المعروف بالعز القدسي البغدادي، الحنبلي، القاضي، ولد قيسل سنة: ٧٧٠ هـ ببغداد، وتوفي في ذي الحجة سنة: ٨٤٦ هـ. (الضوء: ٢٢٢/٤):

٣٠٠. ولي قضاء الحنابلة بدمشق، ٣٠٢: إنايته قاضياً، ٣٤٦: توليته ثانياً، ٣٥٤: توليته ثالثاً، ٣٦١: توليته قاضياً بالقدس، ٣٩٥: تكفيره فقيهاً، ٣٩٧: محاكمته، ٣٩٨: تدخله في خلاف خطيب القدس وقاضيه، ٤١٣: حجه، ٤١٥: توليته بالقدس ثانياً.

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله، عز الدين ابن جماعة، الكتاني الحموي المصري الشافعي القاضي، توفي سنة: ٧٦٧ هـ. (من تراجم ابن قاضي شعبة):

١١٧: سمع من الخنصدي، ١٣٢، ١٩٩، ٢٣٣: إنايته قاضياً، ٢٥٠، ٢٨٤: الاستفادة من كتبه، ٣٢٥: تنحيته عن التدريس، ٣٢٥: تعظيمه البلقيني، ٣٧٩: نصائحه للعراقي.

ابن عبد العزيز (بلر الدين) = الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب النسراوي.

عبد الغني بن عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا، فخر الدين، ابن أبي الفرج، الأرمني، الأسلمي، الملكي، الأستاذ دار، الوزير، والي قطيا، كاشف الشرقية، ولد سنة: ٧٨٤ هـ، وتوفي في شوال سنة: ٨٢١ هـ. (الضوء: ٢٤٨/٤):

١٢: تعيينه والياً لقطيا.

عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي، المعروف بابن الملوك، فقيه محدث، توفي سنة: ٧٣٧ هـ. (الدرر: ٣٩٠/٢):

١٩٩، ٥٨.

عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا، تاج الدين، ابن أبي الفرج جمال الدين، الأرمني، الأسلمي، الملكي، الأمير، الوزير، والي القاهرة، صاحب والي قطيا، توفي سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ١٩٥/٤):

١٢: توليته وزيراً، ١٣: معاقبته الوزير الذي قبله، ٢١: توليته استناداً، ٢٦: عزله من الوزارة، ١٠٣: عين والياً لقطيا، ١٨٨: عزله وتوليته حاجباً ثم اعتقاله، ٢٥٧: إعادته والياً بقطيا، ٢٧٢: عزله، ٣٠٩: توزيعه ثم تعيينه نائباً للوجه البحري، ٣٤٦: توزيعه ثانية، ٣٥١: عزله، ٤٦١: عزله من شد الدواوين.

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس، عز الدين، السلطي، المقدسي، المعروف بالعز القدسي، الشافعي، المحدث، مدرّس بمدارس بدمشق وبالقاهرة، ولد سنة: ٧٧١ هـ. وتوفي بالقدس سنة: ٨٥٠ هـ. (الضوء: ٢٠٤/٤):

١٠٤: توليته مشيخة الحلبية بدمشق.

ابن عبد السلام (المواري، أبو عبد الله) = محمد بن عبد السلام بن يوسف، التونسي، المالكي.

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم، أبو فارس، الهتاتي، الحفصي، ملك للمغرب وتونس، ملك مدة: ٤١/ سنة، وتوفي في ذي الحجة سنة: ٨٣٧ هـ عن ٧٦/ سنة. (الضوء: ٢١٤/٤):

١١٣: استيلاؤه على توزر، ٢٠٤: قتله القبالي.

عبد العزيز بن برقوق بن أنص، عز الدين، الملك المنصور، الجركسي، العثماني، السلطان بمصر مدة شهرين. ولد بعد سنة: ٧٩٠ هـ، وتوفي بالإسكندرية مسموماً في ربيع الأول سنة: ٨٠٩ هـ. (الضوء: ٢١٧/٤):

٤١، ٤٢٠: محاولة لسلطنته.

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم، صفي الدين، الحلبي، الشاعر، توفي سنة: ٧٤٩ هـ.

(من تراجم ابن قاضي شعبة):

٤٥٢: سمع منه عويس العالية.

- ابن عبد القادر (شمس الدين) = محمد بن عبد القادر ، النابلسي ، الحنبلي .
- عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ، تقي الدين ، المعروف بابن الزكي ، القرشي ، الفقيه . توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (من تراجم شهبة) :
- ٣٢٣ : دفن حفيده بقرته .
- عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، قطب الدين ، الحلبي ، المصري ، الحافظ ، المحدث . ولد سنة : ٦٦٤ هـ ، وتوفي في رجب سنة : ٧٣٥ هـ . (الدرر : ٣٩٨/٢) :
- ٣٣٧ .
- عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، الرافعي ، القزويني ، الشافعي ، المحدث ، الفقيه ، المصنف ، صاحب (المحرر) . ولد سنة : ٥٥٧ هـ ، وتوفي بقزوين سنة : ٦٢٣ هـ . (طبقات السبكي : ١١٩/٥) :
- ٢١٣ ، ٣٢٣ .
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، جمال الدين ، التتسي ، الإسكندراني ، المالكي ، القاضي ، توفي غرقاً سنة : ٨١٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٧٩) :
- ٤٦٣ : توليه القضاء في القاهرة ، ٤٦٤ : عزله .
- عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ، عفيف الدين ، اليافعي ، اليميني ، المالكي ، الشافعي ، الإمام ، الفقيه . توفي سنة : ٧٦٨ هـ .
- (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
- ١٠٨ ، ١٣٥ ، ٣٢٢ : وفاة ابنه .
- عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين ، ابن الحافظ ، المقدسي ، الحنبلي ، الفقيه الحافظ المحدث ، القاضي ، توفي سنة : ٧٣٢ هـ . (ذيل العبر : ١٧٢ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٤١٨/٢) :
- ١٣٩ .
- عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش ، بدر الدين ، الأنصاري ، الفقيه : (ترجمه شهبة) :
- ١١٤ ، ١١٥ ، ٢٣٣ .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، ابن عقيل العقيلي ، المصري ، الشافعي ، النحوي . توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
- ٣٢٤ : مصاهرته البلقيني ، ٣٢٥ : تعظيمه للبلقيني .
- عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب ، أبو بكر بن أبي قحافة التيمي القرشي ، الصديق ، رضي الله عنه ، أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله ﷺ . ولد سنة : ٥١ ق.هـ . توفي سنة : ١٣ هـ . (طبقات ابن سعد : ٢٦/٩ ، الإصابة : ٤٨٠٨) :
- ٤٠١ .
- عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، جمال الدين ، ابن التركماني ، المارديني ، القاضي . توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
- ١٣٠ : وفاة سيظه .
- عبد الله بن عماد الدين ، القاضي ، قتل في الكرك في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجده) :
- ٨٢ : مقتله .
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر ، تقي الدين ، أبو محمد ، ابن قيم الضيائية ، الدمشقي الصالحي الحنبلي ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم شهبة) :
- ١٩٦ ، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس ، عفيف الدين ، أبو جعفر ، ابن المطري الأنصاري السعدي ، العبادي ، مؤذن مسعد الرسول ﷺ . توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
- ١٣٥ : سمع عليه فقيه .
- عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، ولي الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٨٥ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣١٩ : ذكر وفاته .

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، جمال الدين ، الأنصاري المصري ، المعروف بابن هشام ، الحنبلي ، النحوي ، العلامة شيخ النحلة بمصر ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ١١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٤ .

عبد الله ، جمال الدين ، الجلولي ، وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٣ : ولي وكالة بيت المال .

عبد الله ، شمس الدين ، أبو الفرج ، المقدسي ، المصري ، ناظر الخصاص ، الوزير ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٢٢٢ : مصادرته .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، نجيب الدين ، أبو الفرج ، الحراشي ، مسند الديار المصرية ، الحافظ ولد سنة : ٥٨٧ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٦٧٢ هـ . (الشذرات : ٣٣٦/٥) : ٥٨ ، ١١٨ ، ٢٣٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ .

عبد اللطيف ، الأشرقي ، الطواشي ، الأمير ، للقسم ، لالا ، السلطان ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٢٥ : تعيينه لالا ، ٢٩٧ و ٢٥٨ : هربه من أسر التتر إلى دمشق ثم إلى القاهرة .

عبد المومن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين ، أبو أحمد ، أبو محمد ، الدمياطي ، الشافعي ، الحافظ المسند ، المحدث ، توفي في القاهرة في ذي القعدة سنة : ٧٠٥ هـ . (الدرر : ٤١٧/٢) : ٢٨٨ .

عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي ، محيي الدين ، المعروف بابن شيخ الشيوخ ، ابن الزكي ، القرشي ، الأموي ، الحنفي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٨٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٣٨٩ .

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد ، جمال الدين ، العلبي ويعرف بابن زيد ، الشافعي ، قاضي دمشق ، قاضي طرابلس ، مدرس مدارس في دمشق ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٢٧ هـ . (الضوء : ٦٥/٥) : ٢٦١ : استنابته في القضاء .

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله ، شرف الدين ، أبو محمد ، ابن مفلح ، المقدسي ، الصالح ، الحنبلي ، قاضي الخنابلة ومدرس مدارس في دمشق ، ولد في ربيع الأول سنة : ٧٥٧ هـ . وتوفي في ذي القعدة سنة : ٨٣٤ هـ . (الضوء : ٦٦/٥) : ١٩٠ : استنابته في القضاء .

عبد الله بن مقداد ، جمال الدين ، الأفهسي ، المصري ، المالكي ، القاضي ، ولد سنة بضع وسبعين وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٨٢٣ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٣٠) :

١٧٩ : ولي القضاء ، ١٨٥ : تنحيته .

عبد الله بن نصر ، تاج الدين بن سعد الدين ، ابن البكري ، الوزير ابن الوزير بالقاهرة ، توفي بعد سنة : ٨٤٠ هـ . (الضوء : ٢٣٨/١١) :

٢٧ : ولي نظر الاسكندرية ، ٢٥٧ : ولي نظر الديوان ، ٣٠٧ : ولي نظر الخصاص ، ٣١٠ : ولي نظر الجيش ، ٣٣٩ : ولي الوزارة ، ٣٤٣ : اعتداء الممالك عليه ، ٣٤٦ : عزله من نظر الجيش ، ٣٤٨ : عزله من نظر الخصاص ، ٣٥١ : ولي الوزارة ، ٣٥٩ : اعتقاله ثم توليته نظر الخصاص ، ٤١١ : ولي الوزارة ، ٤٢٤ : عزله من نظر الخصاص .

عبد الله بن الميصم ، شمس الدين ، ناظر الدولة بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥ : عزله من نظر الدولة .

١٩٨، ٢٣٥، ٢٣٨ : ملازمته الجندواتسي، ٢٥٢ :
وفاة بوابه، ٢٨٤ : اعتقاله بابل للملحق، ٤٤٧ .

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق ،
أمين الدين ، ابن الطرابلسي ، القاضي ، الحنفي ،
قاضي قضاة الحنفية بالقاهرة ، ولد سنة : ٧٧٣ هـ .
وتوفي في ربيع الأول سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء :
١٠٦/٥) :

٩ : ولي قضاء العسكر ، ٩٢ : بحجه إلى دمشق ،
١٧٩ : ولي القضاء بالقاهرة ، ٣٠٦ : عزله ،
٣٥٦ : خطبته بجامع جديد .

عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، أمين الدين ، ابن
السلار ، الدمشقي ، الشافعي ، شيخ القراء
بدمشق ، توفي سنة : ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن
قاضي شعبة) :
٢٣٢ .

عبد الوهاب ، ابن الأقرش ، الأمير ، مشد العمارة بدمشق ،
كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٥٩ : حجه .

عبيد ، الحنفي ، قاضي الجماعة بالقرم ، القرمي ، توفي
في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٣ : وفاته .

عبيد ، من العلماء الذين يلازمون تيمورلنك ، ويقرأ له
القصص والتواريخ ، (لم نجد له ترجمة) :
٤٤٢ .

عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، فخر الدين ،
ابن الصفي الطبري ، المسند ، المحدث ، كان حياً
سنة : ٧٣٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٧٠ .

عثمان بن سعيد بن محالد ، أبو سعيد ، الدارمي ،
السجستاني ، المحدث المتكلم ، المصنف ، كان يرد
على الجهمية ، ولد سنة : ٢٠٠ هـ ، وتوفي في هرة
سنة : ٢٨٠ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١٧٧/٢) :
٢٧٤ .

عبد الملك ، والي البلد بدمشق من قبل تيمورلنك ،
كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : ولي ولاية البلد ، ٢٥٥ : عزله .

عبد الملك ، الخواجه ، من أولاد صاحب الهداية ،
للمرخيناني ، من العلماء . (لم نجد له ترجمة) :
٤٤٢ : إقامته عند تيمورلنك .

عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، زين الدين البسطامي .
للقديسي ، القاضي ، الشيخ ، ولد سنة بضع وسبعين ،
وتوفي في وسط سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ،
الرجمة : ٢٨٥) :

٢٣٣ : وفاة حفيده .

ابن عبد الهادي (زين الدين) = محمد بن عبد الحميد
ابن عبد الهادي بن يوسف ، المقدسي ، الحنبلي .

عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن
ترجم ، تاج الدين ، الزهري ، البقاعي ، الدمشقي
الشافعي ، الفقيه ، القاضي بدمشق ومدرس مدارس
فيها ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع
الأخر سنة : ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٩٦/٥) :

١٨ : استنابته ، ٣٠ : ولي نيابة الحكم ، ٤٨ :
حفظه التمييز ، ١٣٦ : خلافه مع فقيه في مشيخة
الطواويس ، ٤٢ : عزله ، ١٥٠ : استقالته من
نيابة القضاء ، ٢٧٢ : عزله من الإفتاء ، ٣٤٢ و
٣٩٥ : استنابته في القضاء .

عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام ، بهاء
الدين ، المرغني المصري ، الإجمعي ثم الدمشقي ،
الشافعي الأصولي ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شعبة) :

٢١٧ .

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ،
تاج الدين ، السبكي ، الأنصاري ، الخزرجي .
الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٧١ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :

العجل بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ،
أمير آل فضل بالشام والعراق ، قتل قرب حلب في
ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٤٦/٥) :

٤١٧ هـ : جمعه موسم الشعر من قرى دمشق .

عجلان بن رميته بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن
قتادة ، شجاع الدين ، الحسيني ، الشريف ، أمير
مكة ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (من تراجم شهبه) :

١٣٣ هـ : وفاة ابنه ، ٣٥٩ هـ : رعايته عنان بن
مغامس .

العجلوني (الشاهد بدمشق) = تقي الدين .

ابن العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح بن
هاشم بن عبد الله الحلبي .

ابن العجمي (تقي الدين) = إبراهيم بن عبد الله بن
عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ، الحلبي .

ابن العجمي (صدر الدين) = أحمد بن محمود بن
محمد بن عبد الله ، القيصري ، الرومي ، المحتسب .

ابن العجمي (كمال الدين) = عمر بن محمد بن
عثمان بن عبيد الله بن عمر .

العجمي (الظاهري برقوق) = كزل ، البقمقدار .

ابن العجمي (ظهر الدين) = محمد بن عبد الكريم بن
محمد ، المحدث .

العجمي (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (الكوراني المتصوف) = يوسف بن عبد الله
ابن عمر بن علي بن خضر .

ابن عدلان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن إبراهيم بن عدلان ، المحدث .

ابن عدنان (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن علي
ابن عدنان بن جعفر ، الشريف ، المحتسب .

ابن العديم (كمال الدين ، ابن أبي حرادة) = عمر بن
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الحلبي .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي
الدين ، أبو عمرو ، ابن الصلاح ، الكردي ،
الشهرزوري ، الموصلني ، الشافعي ، المحدث ،
المفسر ، النحوي الفقيه ، المصنف ، ولد سنة :
٥٧٧ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة :
٦٤٣ هـ . (وفيات الأعيان : ٣٩٣/١) :

٣٨٠ .

عثمان بن قطلوبك بن طورغلي ، فخر الدين ،
الركماني المعروف بقريلوك ، أمير التركمان بديار
بكر وآمد وماردين والرها . قتل بأرزن الروم في
صفر سنة : ٨٣٩ هـ . (الضوء : ١٣٥/٥) :

٤٠٨ هـ : قتاله أميراً بجلب وانهزامه ، ٤٣٢ هـ :
تخريضه تمرلنك على أخذ بلاد الشام .

عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ،
العجمي المصري ، الخواجا ، تاجر السلطان ، توفي
سنة : ٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٣٨ : قدمه برقوق .

عثمان ، فخر الدين ، ابن الأحدث ، الأمير ، البلوي
أمير بلدو البحيرة والصعيد ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٣ : ولي إمرة الصعيد .

عثمان ، السواق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ :

(لم نجد له ترجمة) :

١٥٨ : نقله أخيار زحف التور .

العثماني (علاء الدين) = ألتنبغا ، نائب غزة .

العثماني (الظاهري برقوق) = جويان ، الخاصكي .

العثماني (سيف الدين) = قلمطاي ، الظاهري .

العثماني (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ،
الشافعي .

العثماني (الظاهري برقوق) = يشبك ، الخاصكي .

ابن عسكر (شرف الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، البغدادي ، المالكي .

ابن عشاير (علاء الدين ، الحلبي) = علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم ، السلمي .

ابن عشاير (ناصر الدين ، أبو المعالي) = محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، السلمي الحلبي .

عصام الدين بن عبد الملك ، العالم ، من المقيمين عند تيمورلنك ، (لم نجد له ترجمة) : ٤٤٢ : إقامته عند الملك .

عصفور (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد النصير ، المكتب ، موقع الدست .

ابن العطار (جمال الدين) = داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان .

ابن العطار (مظفر الدين) = محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني .

ابن العفيف (قاضي الشافعية بطرابلس) = صلاح الدين .

ابن عقيل (بهاء الدين ، النحوي) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، المصري .

ابن عقيل (نجم الدين ، البالسي) = محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن عقيل ، الشافعي .

علاء الدين ، ابن حبة ، الشريف ، نقيب الأشراف ، الحنفي كاتب السر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٧ : ولي النقابة ، ١٤٧ : هربه من التتر ، ١٥١ : عودته من مواجهة التتر ، ١٧٣ : جبايته الأموال للتتر ، ٢٩٢ : عزله من كتابة السر ، ٣١١ : إعادته ، ٤٠١ : عزله .

علاء الدين بن جمال الدين ، الحاحب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٥ : هربه من أسر تمولنك .

ابن العديم (ناصر الدين ، ابن أبي حرادة) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الحلبي .

ابن العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الشافعي .

ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن علي بن عرام .

ابن عرب (جمال الدين) = محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي ، الطننزي .

ابن العربي (محيي الدين ، الشيخ) = محمد بن علي بن محمد ، الطائي ، الأندلسي ، المتصوف .

ابن العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، الحنفي .

ابن العز (شهاب الدين ، الكشك) = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، الحنفي .

العز المقدسي (عز الدين) = عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام ، السلطي .

العز الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الخضر الصيقل بن شبل .

العز القدسي (البغدادي) = عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز ، البكري .

ابن العز (صدر الدين) = علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح ، الأذري .

ابن العز (محيي الدين ، ابن الكشك) = محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، الحنفي .

ابن عززي (البصري) = زين الدين ، كاتب الحكم .

ابن عساكر (شرف الدين ، أبو الفضل) = أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر .

ابن عساكر (بهاء الدين) = القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، دمشق ، المحدث .

العسقلاني (شهاب الدين ، ابن حجر) = أحمد بن علي ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد .

حلب ، نائب طرابلس ، توفي في طرابلس في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٥٠/٥) :

٢٥٩ : بخدمته نائب حلب علي التركمان ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧١ : نزع طبلخاته ، ٢٧٢ : تأديبه بنو البحيرة ، ٢٧٣ : ولي نيابة حماة ، ٢٩٢ : نزع إقطاعه ، ٣١١ : خلافه مع قاضي حماة ، ٣٦٦ : هزيمته أمام التركمان ، ٤٠٠ : إعادته أميراً على المغرب ، ٤١٧ : سؤاله نائب دمشق عن الموالاة للسلطان ، ٤٦٠ : نقله نائباً لحلب .

علم الدين (أبوكم ، الصاحب) = يحيى بن عبد الله الوزير ، ناظر الجيش .

علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ، علاء الدين ابن عدنان ، الحسيني ، الدمشقي ، السيد الشريف ، ويعرف بابن أبي الجن ، الشافعي ، المحتسب ، وكيل بيت المال بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ١٥٥/٥) :

٢٦٥ و ٢٩٩ : عزله من وكالة بيت المال .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، الأندلسي ، الظاهري ، عالم الأندلس ، صاحب التصانيف ، ولد سنة : ٣٨٤ هـ ، وتوفي سنة : ٤٥٦ هـ .

(نفح الطيب : ٣١٤/١) :

٢٧٥ .

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، فخر الدين ، أبو الحسن ، البخاري ، الشهير بالفخر وبابن البخاري ، السعدي ، المقدسي الحنبلي ، المسند ، الرواية . ولد سنة : ٥٩٥ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٦٩٠ هـ .

(الشذرات : ٤١٤/٥) :

٥٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ .

علي بن أيوب ، الشيخ للتصوف . (لم نهند إلى معرفته) :

علاء الدين الجويني ، وزير بغداد ، الكاتب ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهند له ترجمة) :

٤٣٨ و ٤٣٩ : تأليفه كتاباً في سيرة جنكزخان .

علاء الدين ، ابن مكّي ، الشافعي ، قاضي الشافعية بحلب ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نهند له ترجمة) :

٢٥٨ : توليته قاضياً .

علاء الدين ، ابن نائب الصبية ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهند إلى ترجمته) :

١٣ : ولي المحمية ، ١٨ : ترقيته للحموية الأولى ، ٢٦ : عزله ، ٢٥٦ : إعادته ، ٤١٣ : ولي إمارة ركب الحاج .

العلائي (الحاجب) = أحمد بن حليان ، الأمير .

العلائي (الأمير) = إينال حطب .

العلائي (ركن الدين) = بيرس ، دودار السلطان .

العلائي (الأمير) = يوم خجنا .

العلائي (السودوني) = حركس ، الحاجب .

العلائي (صلاح الدين) = خليل بن كيكليدي بن عبد الله ، الدمشقي الشافعي .

العلائي (الأمير) = سودون .

العلائي (الأمير) = طشتمر ، الأتابك .

العلائي (الأمير) = قاني باي ، المقدم .

العلائي (الطاشي) = كزل ، الأمير .

العلائي (الناصري فرج) = يونس ، الأمير .

ابن العلائي ، الأستاذ بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهند له ترجمة) :

٩٤ : استخلاصه أموال نائب دمشق .

علان ، ويقال : ألان ، اليحيائي ، الظاهري بقوق ، ويقال له : الأقطع ، الأمير ، نائب حماة ، نائب

اليمن ، توفي سنة : ٦١٤ هـ . (العقود اللؤلؤية في
الدولة الرسولية : ٢٨/١) :

٢١١ .

علي بن سعيد ، المعروف بالسطوحى ، للعصري ،
المصري الشيخ الزاهد ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شعبة) :

٢١٥ ، ٢٧٨ : وفاة صهره .

علي بن سيف بن علي بن سليمان ، نور الدين ، أبو
الحسن ، الآياري ، اللواتي ، القاهري ،
الدمشقي ، الشافعي ، اللغوي ، الفقيه ، مفت
ومدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة بضع
وخمسين بالقاهرة ، وتوفي بدمشق في ذي القعدة
سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٢٣٠/٥) :

٣٦١ : يحجه إلى دمشق .

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، جمال
الدين ، الصالحى ، الملك المنصور ، توفي سنة :
٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٣٨ : خدم عنده برفوق ، ٤٤٣ .

علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) = علي بن عبد
مناف بن عبد المطلب الهاشمي القرشي .

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقى الدين ،
السبكي ، الأنصاري ، الشافعي ، توفي سنة :
٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١٣٤ : سمع منه ابن العجمي ، ٣١٩ : وفاة بنته ،
٣٢٤ : اجتماعه بالبلقيني ، ٣٣٨ ، ٣٨١ : أخذ
عنه العراقي ، ٤٤٧ .

علي بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، علي بن
أبي طالب ، كرم الله وجهه ، الهاشمي ، القرشي ،
ابن عم الرسول ﷺ ، والخليفة الراشد الرابع . ولد
سنة : ٢٢٣ هـ ، واستشهد في الكوفة في رمضان
سنة : ٤٠ هـ . (تاريخ الطبري : ٨٣/٦) :

١٠٥ : احتفاظ سلطان بغداد بسيفه .

٣١٦ : دفن فقيه بجانب قبره .

علي بن إينال ، علاء الدين ، اليوسفي ، الأمير ، أمير
طبلعانه ، توفي سنة : ٨٤٣ هـ . (الضوء :
١٩٥/٥) :

١١ : ترقيته طبلعانه ، ٢٠ : سجنه .

علي بن بايزيد أو أبي يزيد بن عثمان ، سلطان الروم ،
كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمته) :

٢٩ : احتلاله البليستين ، ١٤٢ : هربه من التتار .

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ، برهان الدين ، أبو
الحسن ، للرغيناني ، الفرغاني ، الحنفي ، فقيه حافظ ،
له تصانيف وهو صاحب (الهداية) . ولد سنة :
٥٣٠ هـ ، وتوفي سنة : ٥٩٣ هـ . (الجواهر
المضية : ٣٨٣/١) :

٤٤٢ .

علي بن بلاط الفخري ، الأمير ، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتله الخاصكية .

علي بن حسن بن حنشل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الباهي
الحلي ، الشافعي ، الفقيه العلامة ، توفي سنة :
٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) " :

٢٣٦ ، ٣٨٧ : قرأ عليه خطبة الناصرية .

علي بن أبي الحسن بن الشيخ ، القباطلي ، الرئيس ، الكاتب
الوزير عند بني عبد المؤمن المريبين ، قتل سنة :
٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٢٠٤ : ذكر مقتله .

علي بن الحسين بن علي ، نور الدين ، المعروف
بالبناء ، المصري ، الزاهد ، المحدث ، توفي سنة :
٧٦٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١١٢ .

علي بن رسول الله ، واسم رسول : محمد بن هارون ،
شمس الدين ، من غسان ، رأس الرسولين ملوك

١٩٣ : ولي امرأة الصعيد .

علي بن فضل ، البديوي ، الأمير ، أمير آل مرى من بلاد الشام ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٢ : خضوعه لنائب الشام ، ٣٦٦ : اعتقاله ،

٤١٣ : سجنه .

علي بن قرمان ، الأمير ، التركماني ، كان حياً سنة : ٨٢٢ هـ . . (الضوء : ٢٧٥/٥) :

٤٣٥ : سجنه في برصا .

علي بن مجاهد ، علاء الدين ، المجدي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه شعبة) :

٤٣ : سكنه الفلكية بدمشق .

علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، علاء الدين ، الأنصاري الدمشقي ، الشافعي ، محتسب ومدرس بمدارس بدمشق توفي سنة : ٧٦٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

٤٢٨ : وفاة ابنه .

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن خطيب الناصرية ، الجبريني ، الحلبي الشافعي ، العلامة ، القاضي بحلب ، المفتي ، المورخ ، مدرس بمدارس في حلب ، ولد بحلب سنة : ٧٧٤ هـ . وتوفي بحلب يوم الخميس متصفاً ذي القعدة سنة : ٨٤٣ هـ . (الضوء : ٣٠٣/٥) :

٣٦ ، ٦٠ ، ٢٠٠ ، سماعه من الحسيني ، ٢٣٥ : أخذته عن ابن الركن ، ٢٣٦ : قرأ على ابن حنش ، ٢٤٠ ، ٢٥١ : يترجم للملطبي ، ٣٢١ : ثناؤه على القاضي عبد الجبار ، ٣٢٩ : ترجمته للبلقيسي ، ٣٨١ : ترجمته للعراقي ، ٣٨٧ : وفاة والده ، ٣٨٨ ، ترجمته لوالده .

علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ، علاء الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الأنصاري ، الخزرجي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٧ هـ بدمشق ونشأ في مصر وقدم دمشق وتوفي فيها في ربيع الآخر سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٠٨/٥) :

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، علاء الدين ابن التركماني ، المارديني ، قاضي القضاة ، توفي سنة : ٧٥٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١١٨ ، ٢٥٠ ، ٣٧٩ : سمع من العراقي .

علي بن عجلان بن أبي نجي بن علي بن الحسن بن قتادة بن ادريس ، نور الدين ، الحسيني ، صاحب مكة . توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٢٤٨ : اعتماده على ابن أخته ، ٣٢٩ : نزاعه مع عنان بن مغامس .

علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح ، صدر الدين ، الأذري ، الدمشقي ، الحنفي ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٥١ : تعليقه على لامية ، ٢٤٣ .

علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، المعروف بابن الصلاح ، الوائي ، الخلاطي ، المصري ، المحدث ، ولد سنة : ٦٣٧ هـ . وتوفي في المحرم سنة : ٧٢٧ هـ . (الدرر : ٩٠/٣) :

٣٣٧ ، ٣٩١ .

علي بن عمر بن محمد ، علاء الدين ، ابن البانياسي ، الدمشقي ، لم تذكر سنة وفاته . (الضوء : ٢٧٢/٥) :

٢٥٩ : ولي نظير الأموي ، ٢٦٥ : استقالته ، ٤٤٦ : إعادته .

علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن حميد ، علاء الدين ، الأزرق المقيري العامري ، الكركي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

٣٤ : انتصاره لبرقوق .

علي بن غريب ، الهواري ، أمير عرب هواره البحرية في ناحية البهنساوية ، كان حياً سنة : ٨٤٤ هـ .

(الضوء : ٢٧٤/٥ و ٣٢٩/١٠) :

علي بن محمد بن محمد بن أحمد، صدر الدين، أبو الحسن، ابن الأدمي، الخنفي، القاضي، كاتب السر، ناظر الجيش، ولد سنة: ٧٧٠ هـ وتوفي في رمضان سنة: ٨١٦ هـ. (ذيل الدرر، الترجمة: ٤٢١) :

١٠ : درس بالخاتونية، ٩٢ : استتيب في القضاء، ٩٧ : لم يعين نقيب الأشراف، ٢٩٢ : ولي كتابة السر، ٢٩٨ : استمراره فيها، ٣١١ : عزله، ٣٩٥ : ولي مشيخة الشيوخ، ٤٥٩ و ٤٦٠ : اعتقاله وإطلاقه .

علي بن محمد بن محمد بن النجاء بن عثمان بن أسعد، علاء الدين، ابن النجاء، التنوخي، الدمشقي، الخنبلي، القاضي، توفي سنة: ٨٠٠ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٢٧٨ : إنبته أخاه في الحكم .

علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد، ابن أبي العشائر، المعروف بابن عشائر، السلمي، الحلبي، الشافعي الفقيه . (لم نهتد إلى ترجمته) : ١٢٦ : وفاة ابن عمه .

علي بن محمد بن مملود بن جامع بن عيسى، أبو الحسن، البندنجي، المحدث، الحافظ، ولد سنة: ٦٤٣ هـ، وتوفي سنة: ٧٣٦ هـ. (الدرر: ١١٩/٣) :

٤٥٤ : إجازته ابن الفرات .

علي بن محمد، علاء الدين، ابن الإجمي، البغدادي، الشريف، مشد الدواوين، الوزير بالقاهرة . توفي سنة: ٨١٤ هـ. (الضوء: ٣٢/٦) :

٧٨ : اعتقاله، ١٤٦ : عزله من شد الدواوين، ٣٠٧ : توليته الوزارة، ٣٠٩ : عزله وأعتقاله، ٤١٦ : ولي استادار الذخيرة .

علي بن محمود بن أبي بكر، علاء الدين، أبو الحسن، بن مغلي، المسلماني، الحموي، القاهري، الخنبلي، قاضي الخبالة في حلب، ولد سنة: ٧٧١ هـ، وتوفي في صفر بحلب سنة: ٨٢٨ هـ. (الضوء: ٣٥/٦) :

١٠٥ : ولي القضاء، ١٤٢ : ولي مشيخة الشيوخ، ١٤٧ : كتابته الجواب على انذار تمرلنك، ١٥٠ : إنبته قاضياً، ١٥٦ : مشاركته في الدفاع عن دمشق ضد التتر، ١٦١ : حفظه أبراج السور، ١٦٤ و ١٦٥ : قتاله طلائع التتر، ١٧٩ : سفره إلى القاهرة، ١٩٠ : عزله، ٢٩٤ : إعادته، ٢٩٥ و ٢٩٦ : خلافه مع حاجب دمشق، ٣٠٣ : عزله، ٣٠٦ : استخلاص أموال منه، ٣٢٣ : وفاة صهره، ٣٤٢ : خروج قطاع طرق عليه وسلبه، ٣٤٩ : إعادته إلى القضاء، ٣٥١ : مطالبته بحال على القضاء، ٣٦١ : ولي الخطابة ونظر الحرمين ومشيخة الشيوخ، ٣٦٤ : جلوسه للحكم، ٣٩٠ : مقتل شيخ بسببه، ٣٩٨ : تقاسمه مع فقيه وظائف وحضوره محاكمة قاضي القلس، ٤٠١ : توليته القضاء، ٤١١ : أمره بترك الخطبة للسلطان، ٤١٢ : رفضه تعيين قاض، ٤١٥ : تفويضه باستخلاص ضرائب، ٤٢٨ : وفاة نائبه، ٤٥٩ : اعتقاله، ٤٦٠ : إنبته أحد القضاة .

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فرج بن إبراهيم، تاج الدين، ابن الدريهم، التغلبي، الشافعي، الصلبي، توفي سنة: ٧٦٢ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٢٣٥ .

علي بن محمد بن عبد النصير، علاء الدين، الملقب بعصفور، السخاوي، الدمشقي، المصري، المكتب، موقع الدست بالقاهرة، توفي بالقاهرة في رجب سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ٣١٦/٥) :

٩٤ ، ٣٠٢ : إنشاؤه كتاب الصلح بين تمرلنك والسلطان .

علي بن محمد بن علي، زين الدين، أبو الحسن، الجرجاني، الحسيني، السيد الشريف، الخنفي، عالم الشرق، توفي في ربيع الآخر سنة: ٨١٦ هـ. (الضوء: ٣٢٩/٥) : ٤٤٢ : إقامته عند اللنك .

١٤ : استدعاؤه إلى مصر ، ٣٠٦ : ولي القضاء ،

٣٢١ ، ٣٤٩ : إبطاله تعيين قاض ، ٤١٨ : موافقته السلطان لأخذ أموال من الأغنياء .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، نظام الدين ، ابن مفلح المقدسي ، الصالحى ، الحنبلى ، القاضى بدمشق ومدرس بمدارسها . ولد سنة : ٧٨١ هـ . وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٧٢ هـ . (الضوء : ٦٦/٦) :

٨٤ : سفره مع أبيه إلى مصر .

عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، الهندي الغزنوي ، المصري ، الحنفي ، القاضى بمصر . توفي سنة : ٧٧٣ هـ . (من تراجم شهبه) :

٣١ ، ٣٦ .

عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، نجم الدين ، أبو الفتوح ، السعدي ، الحسيني ، الدمشقي المعروف بابن حجي ، الشافعي ، القاضى ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٣٠ هـ . (الضوء : ٧٨/٦) :

٣٥ : عين شاهداً بالعمادية ، ٢٥٨ : ولي قاضياً ، ٢٦٩ : تسلمه منصبه ، ٢٧٠ : إخباره عن الرخص بحمة ، ٣٠٦ : تبيينه بحمة قاضياً ، ٣١١ : خلافه مع نائب حماة ، ٣٥٨ : خطبته العيد في الأموي ، ٣٩٥ : استنابته في القضاء .

عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة ، زين الدين ، المراغي الحلبي ، للزي ، الشيخ ، المسند ، توفي سنة : ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

١٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٨٨ .

عمر بن حسين بن مكى بن مفرج ، سراج الدين ، الشطوني ، الفقيه المحدث ، توفي في رمضان سنة : ٧٤٧ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٤٦٦) :

٣٣٣ : سمع منه ابن رزين .

٢٦٢ : ولي القضاء بحلب .

علي بن هبة الله بن سلامة بن السلم ، بهاء الدين ، أبو الحسن . ابن الحميري ، الشافعي ، المحدث . ولد بمصر سنة : ٥٥٥ ، وتوفي فيها في ذي الحجة سنة : ٦٤٩ هـ . (المعر ٢٠٣/٥ ، السبكي : ٣٠١/٨) : ٢٧٥ ، ٣٨٠ .

علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، علاء الدين ، ابن فضل الله ، العمري ، القرشي العلوي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٢٤٠ ، ٢٨٠ : وفاة موقع الدرج عنده .

علي بن يوسف بن الحسن بن عمود ، بدر الدين ، الحلواني ، المرابي ، الثبري ، (ذكر في ترجمة والده) :

٢٩٠ : ذكره في ترجمة أبيه .

علي ، علاء الدين ، ابن السنجاري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤٤ : تحضره الإقامات للعساكر بدمشق .

علي ، علاء الدين ، المارداني ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

١٢٥ : نسبة أمير إليه ، ٣٠٧ : تولية أميرين من أمراه حاجين .

عليابي (الدوادار) = آل باي ، الأمير .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، ركن الدين ، الواثق بالله ، الخليفة ، العباسي . توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٤٦ : ذكر وفاته .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي حراة ، كمال الدين ، ابن العديم ، العجلي ، الحلبي ، الحنفي ، القاضى ، شيخ الشيوخ . ولد سنة : ٧٥٤ هـ بحلب ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨١١ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٢٣) :

- ٣٨٧ : قرأ عليه خطيب الناصرية .
 عمر بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، زين الدين ، ابن زباطر ، الحراني ، الدمشقي ، الحنبلي ، المحدث ، توفي بدمشق في شوال سنة : ٧٦٤ هـ . (وفيات ابن رافع : ٧٩٣) :
 ٢١٩ .
 عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بلر بن مسلم ، زين الدين القرشي ، القتيبي ، الدمشقي ، الشافعي ، العالم القاضي ، المحدث ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
 ١٢٠ : توجهه إلى مصر ، ١٣٧ : قراءته الرسالة للشافعي ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٨٨ : قرأ عليه الخراط .
 عمر بن منحك ، ركن الدين ، اليوسفي ، الأمير ، من أعيان دمشق ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
 ٢٨٥ : وفاة أمير عتيقه ، ٣٨٥ .
 عمر ، زين الدين ، ابن الطحان ، الأمير ، نائب غزة . كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٢ : هربه إلى مصر ، ٨٢ : هربه أمام اللكاش ، وولي نائب غزة ، ١٥٠ : بجيشه لقتال تيمورلنك ١٧٠ و ٢٥٧ : هربه أمام التتر ، ٢٧٣ : ولي نيابة الاسكندرية .
 عمر المغربي ، الشيخ المعتقد بمصر ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٨١ : لحسه دملأ فشفقي .
 عمر ، ركن الدين ، الهدباني ، الأمير ، نائب حماة ، نائب الكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٨٩ : عزله من نيابة حماة ، ٢٩٨ : تولية أخيه حاجباً ، ٤١٠ : عزله من نيابة الكرك .
 عمر ، للولي ، الأمير في القرم ، توفي سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 عمر بن الخطاب بن ثعلب ، أبو حفص ، المدوي ، القرشي ، الخليفة الراشد الثاني . ولد سنة : ٤٠٠ ق. هـ ، واستشهد سنة : ٢٣ هـ . (الطبري : ١/١٨٧) :
 ٤٩ : رؤيته في منام فقيه ، ٤٠١ .
 عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين ، صدر الدين ، ابن رزين ، الحموي ، المصري الشافعي القاضي ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :
 ٢٨٧ : ملازمة الإشليمي له .
 عمر بن عبد النعم بن عمر ، ناصر الدين ، أبو جعفر ، ابن القولس ، الطائي ، الدمشقي ، الشافعي ، المحدث . توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٦٩٨ هـ . (العبر : ٣٨٨/٥) :
 ٥٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٣٩١ .
 عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ، الباريني ، الحلبي الشافعي الإمام ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ . (من تراجم شهبة) :
 ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٤٥٣ .
 عمر بن فضل ، الجرمي ، أمير عرب جرم قرب غزة ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهند إلى ترجمته) :
 ٢٦٢ : إجارته حاجب غزة .
 عمر بن قايماز = عمر بن قيماز ، الأمير .
 عمر بن قيماز ، ركن الدين ، أبو حفص ، الأمير . أستاذار العالية ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٦/١١٤) :
 ٣٠٧ و ٣٠٨ : ولي أستاذاراً ، ٣١٢ : معاقبته الوزير وعزله ، ٣٣٩ : إعادته ، ٣٤٦ : عزله ، ٤٠٣ : توليته ، ٤٠٦ : عزله .
 عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر ، كمال الدين ، ابن العجمي ، النيسابوري ، الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٤٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
 ١٨٩ : عزله من نيابة حماة ، ٢٩٨ : تولية أخيه حاجباً ، ٤١٠ : عزله من نيابة الكرك .
 عمر ، للولي ، الأمير في القرم ، توفي سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٨١ : لحسه دملأ فشفقي .

٣١٣ : وفاته .

ابن أبي عمر (شمس الدين ، المقدسي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة .

العمري (شهاب الدين ، ابن فضل الله) = أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ، الشافعي .

العمري (الأمير) = أسندمر .

العمري (بدر الدين ، ابن فضل الله) = محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ، الشافعي .

العناني (شهاب الدين ، الأصبحي) = أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، النحوي .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، أبو محمد ، السمسار ، للطعم ، للمقدسي ، الصالح ، الحنبلي ، المحدث ، الإمام ، ولد سنة : ٦٢٦ هـ . وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٧١٧ هـ . (الدرر : ٢٠٤/٣) :

٢٣٣ ، ٣٩١ .

عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى ، أبو عبد الله ، المعروف بالهجي ، الفارسي الأصل ، النحلي ، الملكي ، المحدث ، ولد بمكة سنة : ٦٤١ هـ . وتوفي بوادي نخلة من عمل مكة في المحرم سنة : ٧٤٠ هـ . (الدرر : ٢٠٥/٣) :

٤٥٥ : إجازته شيخاً .

عيسى فلان ، شرف الدين ، التركماني ، الأمير ، والي القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجده) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

عيسى ، شرف الدين ، العامري ، الملكي ، القاضي ، قاضي الملكية بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٤ و ٢٩٨ و ٣١٣ و ٣٤٦ : ولي القضاء ، ٣٦٠ : عزله وإهاته ، ٣٦٤ : توليته القضاء وجلسه

للحكم ، ٣٩٧ : اعتزاله القضاء ، ٣٩٩ : إعادته وتقاسمه مع قاض الوظائف .

عيسى ، شرف الدين ، المغربي ، الملقن للقرآن بالجامع الطولوني بالقاهرة . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٨٢ : وفاة ابن زوجته .

العيسوي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إليه) :

١٦١ : أسره رجلاً من التتار .

العيناتي (بدر الدين ، العيني) = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين .

العيني (بدر الدين) = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف .

* * *

- غ -

غازان (التتاري) = قازان .

ابن غراب (سعد الدين) = إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، الوزير ، السكندري .

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد بن عبد الرزاق بن غراب الوزير ، السكندري .

غرلوا ، ويقال : أغرلوا ، شجاع الدين ، الأمير ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١٣٣ : وفاة وكيل ابنته .

الغرناطي (شهاب الدين ، أبو جعفر) = أحمد بن يوسف ابن مالك ، الرعيي ، الأندلسي .

ابن الغزولي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .

غياث الدين ، ابن ملك حسين ، ملك هراة ، توفي في أسر تملرك . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٠ : توليه ملك هراة .

* * *

٣٩٨ : ولي وكالة بيت المال .

ف -

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين ، الإسرائيلي ،
الداودي التبريزي ، الحنفي كاتب السر في القاهرة .

ولد بتبريز . سنة : ٧٥٩ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع
الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٦٥/٦) :

١٣ : ولي كتابة السر ، ١٤ : عزله من رئاسة
الأطباء ، ٤٨ : حديثه عن صدقات برقوق ،
٤٦٠ : عنايته بالسلطان ، ٤٦١ : استقبله وفد
نائب الشام ، ٤٦٥ : اعتقاله .

الفخري (الأمير) = علي بن بلاط .

ابن الفرات (عز الدين) = عبد الرحيم بن علي بن
الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، المصري .

فرج بن برقوق بن أنص ، زين الدين ، الملك الناصر ،
العثماني ، الشركسي ، سلطان الديار المصرية والشامية ،
ولد سنة : ٧٩١ هـ . وقتل بدمشق في صفر سنة :
٨١٥ هـ . (الضوء : ١٦٨/٦) :

١٩ : سلطنته ، ٢٠ : جلوسه بدار العدل وخلعه
على . الأمراء ، وإرسال كتب التهنية ، ٢٢ :

فرضه سلطانه ، ٢٣ : الدعاء له في الأموي
بدمشق ، ٢٥ : تعيين لالائه ، ٣٠ : تجهيزه

العساكر لقتال الروم ، ٤١ و ٦٤ : اعطاؤه
صلاحيات لنائب الشام ، ٦٧ و ٦٨ : إثبات

رشدّه واستقلاله بالأمر ، ٧١ : أمره باعتقال
الأتابك ، ٧٢ : إطلاقه أمراء من السجن ،

وملاحقة الأتابك إلى الشام ، ٧٣ : حثه نائب
طرابلس على الولاء ، ٧٦ : توليته قريه أتابكا ،

٧٧ : تخييره نائب الشام بالنيابة أو الأتابكية ،
٨٠ : يولي دوادراً ، ٨٣ و ٨٤ : استنفاره العساكر

وزحفه على الشام ، ٨٥ : أمير متمرد يهيب أمواله ،
٨٥ : اعتقاله قاضي الاسكندرية ، ٨٥ و ٨٦ :

اتقاعه مع العساكر الشامية عند غزوة ، ٨٧ و ٨٨
و ٨٩ و ٩٠ : قتاله الشاميين وممالأة بعضهم له

ونصرته ، ٩١ و ٩٣ : دخوله دمشق منتصراً ،
٩٥ : مكوثه بدمشق يدير أمور الدولة ، ٩٦ :

فارس ، الأمير ، دوادار تنبك نائب دمشق . توفي سنة :
٨١٠ هـ . (الضوء : ١٦٣/٦) :

٢٢ : مجيئه بخبر وفاة برقوق ، ٧٦ : نزاع إقطاعه ،
٨٢ : إعدامه حاجب حلب ، ٨٣ : بناؤه مسجداً
وتربة بدمشق ، ١٤٦ : دخوله في فتنة ، ٣٥٢
و ٣٥٩ : ولي إمرة الحاج ، ٤٢٥ : الاستيلاء على
بيته .

فارس ، ابن صاحب الباز ، التركماني ، كان حياً
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٦٦ و ٣٧٨ : إنساده بنواحي حلب ، ٣٨٥ : قتاله
عسكر حلب ، ٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب ،
٤٠٢ : نزاعه مع نائب الشام ، ٤٠٦ : إجارته
أميراً متمرداً .

أبو فارس (الهناتاي ، الحفصي ، ملك المغرب) = عبد
العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

الفارقاني (زين الدين) = زباله ، الأمير .

الفارقي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن خالد بن
محمد بن أبي بكر .

الفارقي (ناصر الدين) = محمد بن أبي القاسم بن
إسماعيل بن مظفر .

الفاسي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني .

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر ،
الشهيرة بفاطمة بنت العز المقدسية الصالحية ، توفيت
سنة : ٧٤٧ هـ . (ترجمها ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ .

فاطمة بنت العز (المقدسية) = فاطمة بنت إبراهيم بن
عبد الله بن الشيخ أبي عمر .

فتح الدين ابن الحريري ، القاضي ، وكيل بيت المال
بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له) :

تهيه للعودة، ٩٧ : خلعه على نقيب أشراف دمشق. وتوجه إلى مصر، ٩٨ و ١٠٠ : دخوله القاهرة باحتفال، ١٠٠ و ١٠١ : سلطان بغداد يستأذنه بدخول الشام، ١٠٢ : خروجه في المركب، ١٠٧ : تبديله نائب الكرك، ١١٨ : سفره إلى الشام، ١١٩ : قتله أمراء عارحين بغزة، ١٢٣ : مقتل أمير قريه، ونزاعه مع نائب الشام، ١٢٤ : دخوله دمشق منصوراً، ١٢٦ : وفاة أمه، ١٢٩ : قتلوه إلى دمشق، ١٣٩ : مقتل استاداره، ١٣٩ : خروجه إلى دمشق، ١٤٤ : أمره باعتقال أمير، ١٤٥ و ١٤٧ : استنفاره الناس لقتال تيمورلنك، ١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٨ : توجهه بالساكر إلى دمشق، ١٥٨ و ١٥٩ : ١٦٠ : أمره بتحصيل دمشق وجمع العدد للقتال، ١٦٠ : خروجه من الريديانية نحو دمشق، وتعيينه نائباً للإسكندرية، ١٦١ و ١٦٢ : دخوله غزوة في طريقه نحو دمشق، ١٦٣ : وصوله بالساكر إلى دمشق، وانضمام نائب حلب إليه، ١٦٤ : قتال طلائعه مع نفر من التتر، ١٦٥ : إشرافه على دورياته لحفظ دمشق، وترحيبه بالأمير التتري اللاحق إليه، ١٦٦ : اتقاعه مع التتر، ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ : خلافه مع الأمراء في دمشق وتركه قتال التتر وعودته إلى مصر، ١٧٠ : انسحابه مع الأمراء من دمشق، ١٧٧ : التتر ينهبون الأمراء المنسحبين من دمشق، ١٧٨ : دخوله القاهرة وتوزيعه مكافآت على الأمراء، ١٧٩ : دخول الأمراء إلى القاهرة عراة من النهب، ١٨٤ : أمره أمراء بالسفر إلى الشام، ١٨٦ : إخماده فتنة الخصاصكية ونقل بعضهم إلى الشام، ١٨٧ : حذله اللودار، ١٨٩ استرضاه أمير بلو، ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ : حنقه على الاستادار ثم العفو عنه بشفاعة، ١٩٤ : إنفاقه على الممالك، ١٩٥ و ٢١٠ و ٢٤٠ و ٢٥٠ : قصة خروجه إلى الشام لقتال التتر ثم انسحابه، ٢٥٢ : وفاة مؤذنه، ٢٥٤ : أمره باعتقال أمير عرب، ٢٥٤ : عرس أخته، ٢٥٥ : تمرلنك يرسل إليه رسولاً، ٢٥٧ و ٢٥٨ : احتفاله بهرب

أمراته من أسر التتر، ٢٦٠ : أمره بمنع العمارة ظاهر دمشق وباعتقال قضاة مختلسين، ٢٦١ : أمره باعتقال نائب غزوة، ٢٦٦ : أمره بحفظ المحاصيل في الأردن، ٢٦٧ : فتنة بنين الممالك والخاصكية وتدخله لإخمادها، ٢٦٨ : عفوه عن الأمراء مشيوي الفتنة، ٢٧٠ : إلحاقه قرية بخزائنه، ٢٧١ : قضاؤه على فتنة، ٢٩٢ : اعتقاله أمراء مفسدين، ٢٩٥ : قبوله طاعة أمير، ٢٩٦ و ٢٩٧ : تدخله في فتنة أمراء مع أمير أخوره، ٢٩٧ - ٢٩٨ : إصراره على نفي أمير أخوره، ٣٠١ و ٣٠٢ : استقباله رسل تمرلنك وعقدته معه صلحاً، ٣٠٣ : ظفزه بأمر متمرّد، ٣٠٤ : تلقيه نبأ فرار أمير، ٣٠٨ : إكرامه أميراً جاء طائعاً، ٣١١ : فتنة عماليكه مع اللودار، ٣١٢ : توسطه في خلاف بين نائبين، ٣١٢ : عودة رسله من عند تمرلنك، ٣١٣ : أمره بمصادرة الشعر من الأمراء، ٣١٤ : أمره بحاسبة موظفين بدمشق، ٣٣٠ : أمره بقتل أمير كبير، ٣٤٣ : تضييقه رواتب الممالك، ٣٤٥ : منحه أميراً بلدياً إقطاعاً، ٣٤٩ : إلغاؤه مكس الفاكية بدمشق، ٣٤٩ : إرساله زرافة إلى تمرلنك، ٣٥١ : إكرامه أميراً، ٣٥٢ : إرساله هدايا إلى اللنك، ٣٥٤ : أمره ببيع حبوب الأمراء بسبب الغلاء، وإطلاقه أميراً، ٣٥٦ : مبادته الرسل مع تمرلنك، ٣٥٧ : إرسال رأس أمير التركمان إليه، ٣٥٨ : استقباله رسل تمرلنك، وإخماده فتنة بين الأمراء، ٣٦١ : إبطاله وظائف قضاء بالقنس، ٣٦٢ : إخماده فتنة عربان في الوجه البحري، ٣٦٤ : صلاته العيد بجامع القلعة واحتجابه، ٣٦٥ : ترأسه مع تمرلنك، ٣٧٣ : تعيينه كاشفاً لخوران، ٣٨٩ : قصة مواقفه التتر بدمشق، ٣٩٥ : تلقيه جملاً من نائب دمشق، ٣٩٥ : ترأسه مع اللنك، ٣٩٦ : تولية إمارة محتسباً، ٣٩٧ : أمره بتأديب نائب البحيرة، ٤٠٢ : أمراء يحاولون التمرد عليه، ٤٠٣ و ٤٠٤ : أمره بمطاردة أمراء ومصادرتهم، ٤٠٥ : زواج أخته من نائب دمشق، ٤٠٥ و ٤٠٦ : طلبه من نائب دمشق اعتقال الأمراء،

- ٤٠٧ : اصداره نقداً وتعميمه الأسعار ، ٤٠٨ :
مواولة نائب صفد له ، ٤١٠ : غضبه على
دواداره ، ٤١١ : منع الدعاء له بدمشق ، ٤١٢ :
عودة الخطباء للدعاء له ومواولة نائب حلب له ،
٤١٢ : عدم الدعاء له بطرابلس ، ٤١٣ : يولي
نائباً لحلب ، ٤١٧ : اختلاف نواب الشام حوله
مواولة ومرداً ، وضرب الفلوس باسمه والدعاء له
بدمشق ، ٤١٨ : محاولته استقراض مال الأيتام ،
وسرقة جماله ، ٤١٩ : اعتقاله أسيراً ، وتهيبوه
للزحف على الشام ، وتعيينه نواباً ، ٤٢٠ :
مركته مع العساكر الشامية وهزيمته ودخوله
القاهرة ونقصه بالإسطنبول ، ٤٢١ : رجحان كفته
وعودته لقتال الشاميين ، ٤٢٢ : مواجهته
الشاميين وهربه ، ٤٢٣ : انضمام أمراء شاميين
إليه وانتصاره ، ٤٢٣ : سجنه سلطان بغداد ،
مولقاؤه الوزير ، وتعيينه نائباً لطرابلس ، ٤٢٤ :
نجاز انتصاره على الشاميين وتسليمه دمشق لنائب
صفد ، ٤٢٥ و ٤٢٧ : ترأسه مع تيمورلنك ،
٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٧ : قصة قتاله التتار وهربه ،
٤٤٣ : مصافحته الجندار ، وتوليته أسيراً نائباً
لفزة ، ٤٤٥ : سفره إلى حلب ، ٤٥٩ : نائب
دمشق يرسل إليه وفداً في الصلح ، ٤٦٠ : شفاؤه
من مرض وأمره بترقية أمير ، ٤٦٠ و ٤٦١ :
استقباله وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : أمره باعتقال
أمراء ، ٤٦٤ : توارى أمراء خوفاً منه وعزمه على
السفر إلى الكرك ، ثم حضور المتوارين للمثول بين
يديه ، ٤٦٥ : إفراجه عن الأمراء المعتقلين ،
٤٦٦ : خلافه مع مماليكه وهربه واختفاؤه .
- أبو الفرج ، سعد الدين ، سبط الصاحب تاج الدين
الملكي ، ناظر الجيش في القاهرة ، كان حياً سنة :
٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٩٢ .
- ابن أبي الفرج (تاج الدين) = عبد الرزاق بن
عبد الله بن نقولا ، الأرمني ، الأسلمي .
- ابن أبي الفرج (فخر الدين) = عبد الغني بن
عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا ، الأرمني .
- فرز شاه بن تمرلنك ، الأمير ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٥٥ : حصاره حماة .
- فريز ، شيخ عربان بادية الشام ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٩٠ : نهبه غللاً وجمالاً لنائب دمشق .
- ابن القصب (فخر الدين) = أحمد بن علي بن أحمد ،
المحمداني الكوفي الدمشقي النحوي .
- ابن فضل الله (شهاب الدين ، العمري) = أحمد بن
علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعحان .
- ابن فضل الله (علاء الدين ، العمري) = علي بن يحيى بن
فضل الله بن مجلي بن دعحان ، كاتب السر .
- ابن فضل الله (بدر الدين العمري) = محمد بن
علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعحان .
- ابن فضل الله (محيي الدين ، العمري) = يحيى بن
فضل الله بن مجلي بن دعحان العلوي الشافعي .
- فواز البلوي ، شيخ بدو ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٤٢٤ : نقله أنباء الوقعة بين المصريين والشاميين .
- ابن فياض (شهاب الدين ، النابلسي) = أحمد بن
موسى بن فياض بن عبد العزيز ، الحنبلي .
- فهرز من حرجي ، زين الدين ، الرومي ، النوروزي
الطواشي ، نائب مقدم المماليك ، توفي سنة :
٨٦٥ هـ . (الضوء : ١٧٦/٦) :
١٨٠ : توليه نيابة مقدم المماليك .
- الفهرز آبادي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب بن
محمد بن إبراهيم الشهرآزي .
- الفيل (الظاهري برقوق) = آقبغا ، الأمير .

- ق -

(الضوء : ١٩٦/٦) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٧٦ : أمر طبلخاناه ، ١٤٤ :
ولي نيابة غزة ورفضه ، ١٦٨ : تركه قتال التتر ،
١٨٦ : قتاله الدوادار ، ١٨٨ : منحه إقطاعاً ،
٢٦٦ : إثارته فتنة ، ٢٦٧ : ولي نيابة حماة
ورفضه ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : هربه وتواريه ، ٢٧٠ :
انتزاع إقطاعه ، ٢٩٧ : قتاله الأمراء مع أمير
الآخور ، ٣٠٣ : اعتقاله وسجنه ، ٣٠٦ : نقله
إلى سجن الصبيبة ، ٣٤٧ : هربه وتواريه ،
٤٦٤ : ظهوره .

قاني باي أو قاني بيه ، الحمدي ، الأمير ، النائب في
الكرك ، وفي طرابلس وفي الاسكندرية ، قتل بقلعة
دمشق في شعبان سنة : ٨١٨ هـ .

(الضوء : ١٩٦/٦) :

٤٠٣ : مطاردته الأمراء الحارثيين ، وتقديسه ألفاً ،
٤١٠ : ولي نائباً للكرك ، ٤١٢ : ولي نائباً لطرابلس ثم
للكرك ، ٤٢٤ : ولي نيابة الإسكندرية .

ابن قائماز (ركن الدين) = عمر بن قيمان ، الأمير .
القبائلي (المغربي) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي .
القبائلي (أبو الحسن ، الوزير) = علي بن أبي الحسن .

قحماز ، أو قحماس ، الأمير ، حاسب طرابلس ،
والدوادار بحلب ، قتل في وقعة مع التركمان سنة :
٨٠٦ هـ : (لم نهتد إليه) :

٧٣ : وقعته مع المصريين وهربه من طرابلس ، ٧٤ :
عودته بالعساكر ، ٣٦٦ و ٣٧٨ : تأمره على قتل
أمير كبير ، ثم مقتله .

قحماس ، سيف الدين ، الشرکسي ، ابن عم الظاهر
برقوق ، الأمير ، قتل سنة : ٧٩٢ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٢٣ : ذكر مقتله في حصار دمشق .

القدسي (خير الدين) = خليل بن عيسى بن عبد الله .

قرايغا ، الأمير ، الحاسب بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٢ ، ٩٠ : مطاردته أمراء هارثيين ، ١٦٢ :

القابوني (الأذرمي ، الشيخ) = خليل بن عبد الله .
ابن القاري (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن هارون بن محمد الثعلبي .

قازان ، ويقال : غازان ، التتري ، صاحب الغزوة على
الشام في أوائل القرن الثامن :

١٩٦ : ذكر زحفه على دمشق .

قازغان التتري ، سلطان ما وراء النهر ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٩ و ٤٣٠ : قتاله تمولنك وهزمته .

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم الدين ، البرزالي
الدمشقي ، الحافظ للمؤرخ . ولد في جمادى الأولى
سنة : ٦٦٥ هـ ، وتوفي بجليص في ذي الحجة سنة :
٧٣٩ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) :

١١٥ ، ١٣٩ ، ٢٧٥ .

القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، بهاء الدين ،
أبو محمد ، الدمشقي ، طبيب ، محدث ، له نظم
ولد بدمشق سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي فيها سنة :
٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) .

١٣٩ ، ١٩٧ .

القاسمي (الأمير) = أجزك .

القاسمي (سيف الدين) = حركس المصارع .

القاسمي (بشطرة) = سودون باشروطه ، الأمير .

قاضي الجماعة = عبيد القرمي .

القاضي سليمان (تقي الدين) = سليمان بن حمزة بن
أحمد بن عمر بن قدامة .

ابن قاضي شهبة (شمس الدين) = محمد بن عمر بن
محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، الأسدي .

قاني بيه التمرغاي ، الأمير ، أمير طبلخاناه بالقاهرة ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

قاني باي ، أو قاني بيه ، العلائي ، الأمير ، المقدم
عصر ، توفي في شوال سنة : ٨٠٨ هـ .

القرشي (وکیل بیت المال بدمشق) = تقي الدين .
القرشي (زين الدين) = عمر بن مسلم بن سعيد بن
عمر بن بدر بن مسلم ، الدمشقي .

قرط ، أمير غريان البحيرة بمصر ، كان حياً سنة :
٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٦ : تمرد وثورته .

قرطاي ، شهاب الدين ، الطائزي ، الأمير ، الأتابك
مصر ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شعبة) :
٣٨ : خدم عنده بقوق .

قرقماس بن عبد الله ، الأمير ، الخازن دار القاهرة ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقية
طلبه ، ٢٧١ : إعطاؤه عشرة ، ٢٦٥ : ولي
دواداراً ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

قرمان المنجكي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٧٢ : اعتقاله والإفراج عنه .

قرمشي ، الأمير ، الحاجب بطرابلس ، قتل بطرابلس في
سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٦٦ : اعتقاله ومقتله .

قرمشي ، أمير ، وزير في القاهرة ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٢٤ : عزله من الوزارة .

القرندشي (الفقيه) = جلال الدين .
ابن قريش ، الفقيه ، (لم نهتد إليه) : ٣٩١

القزويني (جلال الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن
عمر بن أحمد بن محمد ، العجلي الشافعي .

ابن القطب (جمال الدين ، النحاس) = يوسف بن
محمد .

القطبي (الزراري) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن
سنان .

القطعة (شمس الدين) = محمد بن سليمان ، الخنفي .

عودته من أسر تمرلنك ، ٢٢٤ : استمراره
بالحموية ، ٢٧٣ : توجهه لردع نائب حلب ،
٣١٣ : إتيانه بتعيين قاض ، ٣٦٦ : اعتقاله أميراً
بلوياً .

قراقر ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١١ و ١٣ : ولي الحموية ، ١٨ : توليته حموية
الميسرة ، ١٦٩ : توليته استاداره والياً لدمشق .

قراكسك ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٨٣ : سجنه ، ٩٦ : الإفراج عنه .

قرايلوك (فخر الدين ، التركماني) = عثمان بن
قطلوبك بن طورغلي ، أمير التركمان .

قرا يوسف بن قرا محمد بن بيوم خجا ، التركماني ،
ملك عراق العرب وعراق العجم وتبريز وبغداد
وماردين ، توفي في تبريز في ذي القعدة سنة :
٨٢٣ هـ . (الضوء ٢١٦/٦) :

٢٣ : نيابته في الرها ، ٩٤ و ١٠٠ : هربه من
التتار ، ١٠٠ : استجاره سلطان بغداد به ، ١٤٢ :

هربه من تيمورلنك ، ٢٧٢ : لجوءه إلى الشام ،
٣٢١ : إنجاده سلطان بغداد ، ٣٤٥ : تيمورلنك

يطارده ، ٣٤٦ : إجارته بدمشق ، ٣٥٠ : اعتقاله ،
٣٥٨ : تيمورلنك يطالب بإعدامه ، ٣٦٥ :

السلطان يفكر بإرساله إلى تيمورلنك ، ٤٠٦ :
الإفراج عنه وحضوره الاحتفال بالمحمل ، ٤٠٧ :

محالفته نائب دمشق ، ٤١١ : إعطاؤه داراً
بدمشق ، ٤١٦ : زحفه على مصر مع نائب

الشام ، ٤٢١ و ٤٢٣ و ٤٢٤ : هربه مع نائب
الشام وعودته إلى دمشق ، ٤٦٣ : توجهه إلى

البقاع ثم سفره إلى الشرق .

قردم الحسيني ، الأمير ، المقدم ، الخازن دار القاهرة ،
توفي سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء ٢١٨/٦) :

٤٦٤ : ظهوره بعد تواريه .

القرشي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن
عيسى ، ابن الريحان ، الشافعي .

- قطلقتمر ، الطويل ، سيف الدين ، العلماي اليلغاوي ،
الجاشنكير ، الأمير ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .
- (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٣٨ : اعتقله برقوق ، ٧٧ : تأميره عشرة .
- قطلوبغا ، علاء الدين ، الحسيني ، من مماليك تيبك الحسيني ،
نائب الشام ، الأمير ، نائب صفد ، توفي بدمشق في
ربيع الأول سنة : ٨٢٦ هـ (الضوء : ٢٢٣/٦)
- ٧٧ و ٢٧١ : تأميره وترقيته عشرة .
- قطلوبغا ، الخليلي ، الأمير ، من مماليك حركس الخليلي ،
نائب الوجه البحري ، توفي في ذي الحجة سنة :
٨٢١ هـ . (الضوء : ٢٢٣/٦)
- ٣٩٧ : توليته النيابة ، ٤٠٤ : عزله .
- قطلوبغا ، الكركي ، الحسيني ، الظاهري برقوق ،
الأمير ، لالا السلطان ، المقدم ، توفي في شعبان
سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٢٢٤/٦)
- ٢٠ : تعيينه لالا ، ٩٨ : قدم ألقاً ، ١٨٦ : ضربه
لخاصكية ، ١٨٧ : اعتقاله ونهب بيته ، ١٨٨ :
نزع إقطاعه ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧٢ :
إخماده فتنة بلد البحيرة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ،
٤٠٤ : سلب أمواله ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٦٥ :
سفره إلى القاهرة .
- قطلوبغا ، الأمير ، رأس نوبة نائب دمشق ، كان حياً
سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٢ : ولي نيابة قلعة دمشق .
- ابن قطيعة (شهاب الدين) = أحمد بن عمر ، الوزير .
- القلانسي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
أبي الحرم .
- ابن قلاوون (عماد الدين ، الملك الصالح) = إسماعيل بن
محمد بن قلاوون الصالح .
- ابن قلاوون (الملك المنصور) = حاجي بن شعبان بن
حسين بن محمد بن قلاوون الصالح .
- ابن قلاوون (الملك الناصر) = حسن بن محمد بن
قلاوون ، الصالح .
- ابن قلاوون (الملك المنصور) = علي بن شعبان بن
حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالح .
- ابن قلاوون (الملك الناصر) = محمد بن قلاوون ،
الصالح ، السلطان .
- قلج أو قلاج ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٣٥٠ : اعتقاله بدمشق .
- القلقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن
الحسن بن سعد الشافعي .
- قلمطاي ، سيف الدين ، العثماني ، الظاهري ، الأمير ،
الدوادار الكبير ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ .
- (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٦٣ : خدمه البير الكلستاني ، ٣٧٧ : وفاة أخيه .
- القلمطاري (سيف الدين) = مأمور اليلغاوي .
- القلندري ، الخطاط ، الكاتب ، (لم نهتد إليه) :
٦٠ .
- ابن القماح (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
إبراهيم بن حيدرة بن علي ، الشافعي .
- قمازي ، الأسنغاوي ، الأمير ، والي باب القلعة بالقاهرة ،
توفي في شوال سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ٢٢٤/٦)
- ٧٥ : توليته والياً ، ٧٦ : تأميره طبلخانة .
- قمج أو قمش ، الخافطي ، الظاهري برقوق ، الخاسكي ،
الأمير ، نائب طرابلس ، قتل سنة : ٨١٧ هـ .
- (الضوء : ٢٢٥/٦)
- ٩٠ : حمله بشارة نصر السلطان ، ١٦٨ : تركه
قتال التتر بالشام ، ١٨٦ : قتاله الدوادار ، ٢٦٧ :
دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته عشرين ،
٤٠٣ : هربه إلى الشام .
- القمني (زين الدين) = أبو بكر بن عمر بن عرفات بن
عوض بن أبي السعادات ، الشافعي .
- ابن القواس (ناصر الدين) = عمر بن عبد المنعم بن
عمر الدمشقي ، الشافعي .

الكرماني (قوام الدين، الشيخ) = مسعود بن محمد بن محمد بن سهل، الحنفي .

الكرماني (تقي الدين) = يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد، البغدادي .

كزل العمري، الظاهري برقوق، الأمير، الخاصكي، البهقمدار، الحاجب توفي سنة: ٨٤٩ هـ .

(الضوء: ٢٢٨/٦) :

٢٤ : تأميره عشرة .

كزل العلاشي، الطباشي، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

كزل الحمدي، القزويني، الأمير، رأس نوبة أستاذارية الصلبة، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (السلوك : ٩٩٤/٣/٣) :

٧٦ : تأميره عشرين، ٣٥٩ : استقالته من وظيفته، ٤٠٣ : مطاردته المارين .

كزل، أو كزل بغا، الناصري، الأمير، الحاجب بدمشق، توفي بعد سنة : ٨٢٠ هـ . (الضوء: ٢٢٨/٦) :

٧٦ : تأميره طبلخاناه، ١٦٩ : استاداره يولي والياً لدمشق، ٣١١ : ترقيته مقدماً، ٣٥٠ و ٣٥٤ : اعتقاله وإطلاقه، ٤١٣ : نزع تقدمته .

كزل، الأمير، نائب البيرة والبهنسا، قتل في سنة : ٨٢٥ هـ . (الضوء: ٢٢٨/٦) :

٣٥٢ : بجبهه إلى حلب .

ابن كشتغدي (شهاب الدين) = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله، الخطاطي الغزي، ابن الصيرفي .

الكشك (شهاب الدين، ابن العز) = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، الحنفي .

ابن الكشك (محيي الدين، ابن العز) = محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، بن أبي العز، الحنفي .

الكفتي (مجد الدين) = إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس، المقرئ .

قوام الدين (الكرماني، الشيخ) = مسعود بن محمد بن محمد بن سهل، الحنفي .

ابن قيم الضيائية (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر .

* * *

ـ ك ـ

كافور بن عبد الله، شبل الدولة، الزمردى، الهندي الناصري، أحد خدام الناصر محمد بن قلاوون، توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (من تراجم شهبه) :

٤٤٣ : اقتناؤه الخيل .

ابن كيك، الزكمانى، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب .

الكتاني (بلر الدين) = الحسن بن علي بن عمر بن مسلم .

ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو، القرشي، صاحب البداية والنهاية .

الكحجاني أو الكحجي = مسعود بن محمد، رسول تمرلك .

كحك بن محمد بن قلاوون، علاء الدين، الملك الأشرف الصالحى، توفي سنة : ٧٤٦ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٦١ : وفاة ابن خالته .

الكردي (زين الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين، الدمشقي، الشافعي .

الكركي (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم، العامري .

الكركي (الظاهري برقوق) = قطلوبغا، الأمير .

الكركي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم .

الكرماني (شمس الدين، شارح البخاري) = محمد بن يوسف بن علي، الشافعي .

ابن لاقى (شرف الدين) = يحيى بن بركة بن محمد
ابن لاقى .

ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد
المؤمن .

ابن اللحام ، الحداد ، من أعيان دمشق ، كان حياً
سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٦١ : إنشاؤه حماماً بدمشق .

الله داد ، الأمير ، التتري ، نائب دمشق من قبل التتر
حين احتلالهم دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

١٧٥ : إقامته بالجامع الأموي ، ١٧٣ و ١٧٤ :

مصادرتة أموال الدمشقيين ، ٤٢٥ : خلافه مع ورثة
تمرلنك على الولايات : ٤٣٣ : سفره إلى سمرقند .

اللويباني (تقي الدين) = أبو بكر بن عبد الرحمن بن
رحال بن منصور ، الشافعي .

* * *

- م -

ماجد بن عبد الرزاق بن غراب ، فخر الدين ، وسمي
محمد ، المعروف بابن غراب ، السكندري ،
القبطي ، ناظر الخصاص والجيش ، كاتب السر ،
الوزير بمصر . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة :
٨١١ هـ . (الضوء : ٢٣٤/٦) :

٢٧ : توزيره ، ٧٨ : اعتقاله وإطلاقه وتوزيره ،

٧٩ : اهتمامه بتولية قاض ، ١٨٠ : استقالته ،

١٩٢ : تواريه ، ٢٦٤ : توزيره ، ٣٠٦ و ٣٠٧ :

استقالته واعتقاله ، ٣٠٩ : معاقبته ، ٣١٢ :

الإفراج عنه ، ٣٩٧ : ولي وزيراً ، ٤٠١ : عزله ،

٤٢٤ : توزيره ، ٤٦٤ : اعتداء المماليك عليه .

ماجد بن موسى ، ويدعى عبد الله ، فخر الدين ، ابن
خصيب ، القبطي ، للصري ، الصاحب ، الوزير ، توفي
سنة : ٧٧٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٣٤٠ : ذكر توزيره .

الماحوزي (الموصل ، المتصوف) = إبراهيم بن أبي
بكر بن عبد الله ، الدمشقي .

الكفري (زين الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن
أحمد بن الحسين بن سليمان الحنفي .

ابن كلفت أو كليك (ناصر الدين) = محمد بن علي بن
محمد ، التركماني .

ابن الكليباتي (والي البر بدمشق) = ناصر الدين .
أبوكم (علم الدين) = يحيى بن عهد الله ، الصاحب ،
الوزير .

كمال الدين ابن جملة ، الفقيه ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :

١٥٧ : هربه من دمشق في فتنة التتر .

كمشيفا الجمالي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ،
نائب القلعة بالقاهرة ، توفي في جمادى الأولى بالقاهرة
سنة : ٨٣١ هـ . (الضوء : ٢٢٩/٦) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

كمشيفا الحضري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله وسجنه ،

٨٥ : سجنه بإسكندرية ، ٩٦ : اعتقاله بالأتابك .

كمشيفا ، سيف الدين ، الظاهري ، الخاصكي ،
الأمير ، نائب قلعة الروم ، نائب دمشق ، توفي
سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٤٣ : موازرتة برقوق .

الكمشيفاوي (الجرکسي) = أبياس ، الأمير .

الكواطي (ابن هلال) = شهاب الدين ، الدمشقي الناجر .

الكوحكي (الأمير) = خشكلدي ، المقدم بطرابلس .

ابن الكويز (زين الدين) = عبد الرحمن بن داود
الكركي ، الشوبكي .

* * *

- ل -

لاحين ، الأمير ، والي الولاة بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٨ : عين والي القبلية ، ٣٩٩ : عزله .

- المارداني (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .
 المارداني (علاء الدين) = علي ، الأمير الكبير .
 مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله ، الأصبحي الحميري ، صاحب المذهب ، إمام المدينة ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، ولد سنة : ٩٣ هـ . وتوفي في المدينة سنة : ١٧٩ هـ .
 (الوفيات : ٤٣٩/١ : الدياج المذهب : ١٧) : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٣٣٥ ، ٤٤٦ .
 ابن مالك (جمال الدين ، النحوي) = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني .
 مأمور ، سيف الدين ، القلمطوي اليلغاي ، الأمير ، الحاجب ، نائب حماة ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٥٤
 عزلته من نيابة صفد .
 المأموري (الحاجب) = سودون ، الأمير .
 المؤيد (المحمودي الملك) = شيخ الظاهري برقوق .
 المؤيدي (الجنون ، الأمير) = يلغا ، الأستاذار .
 مبارك شاه ، زين الدين ، الناصري ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الحاجب بالقاهرة ، الأستاذار ، نائب الوجه القبلي . توفي سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٢٣٧/٦) : ٢١
 ولي أستاذاراً ، ٧٧ . ولي الحجووية ، ٨٣ : ٩٩
 ولي نيابة الوجه القبلي ، ٩٨ : نزع إقطاعه ، ٩٩ : ١٤٦
 عزله ، ١٤٦ : ولي حجووية ، ١٥٩ : مناداته بالجهاد ضد التتر ، ٢٥٩ : ولي الوزارة ، ٢٦٤ : عزله واعتقاله وإطلاقه ، ٣٠٩ : توزيعه وعزله .
 مبارك عبد القصاد ، من أعيان دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٦٢
 هربه من دمشق وعودته .
 مبارك الهندى الأزهرى السعودى ، من المعتقدين بمصر ، صاحب الزاوية بالأبارين قرب الأزهر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٤٤٤
 إقامته بزوايته .
 مزوك ، أمير عرب حارثة بمنطقة صفد ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٨٩
 إفساده في صفد .
 المتوكل على الله (الخليفة العباسي) = محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .
 المجدلي (علاء الدين) = علي بن مجاهد ، الشافعي .
 ابن الحب (بدر الدين ، الطرابلسي) = حسن بن عبد الله .
 ابن الحب (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الحنبلي .
 المحدث (البرهان الحلبي ، سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، أبو الوفاء ، الشافعي .
 ابن المحدث ، الأمير ، الحاجب بدمشق في أيام فتنة التتر ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٧٣
 توليته حجووية .
 محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين ، الملقب بشيخ الوضوء ، الصغددي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٩٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٣٩٤
 وفاة أخيه .
 محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين ، ابن جماعة ، الكتاني الحموي ، الشافعي ، الفقيه ، قاض بمصر ، ومدرس بمدارس في دمشق . ولد في حماة سنة : ٦٣٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٧٣٣ هـ . (الدرر : ٢٨٠/٣) : ٤٤
 سمع منه المشيب ، ١٩٩ .
 محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، ابن الشهيد الدمشقي كاتب السر بدمشق ، وخطيب الأمري ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ١٢٠
 توجهه إلى مصر مع برقوق ، ٣٣٦ : اعتماده على ابن هلال الدولة .
 محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين ، المعروف بابن منجك ، اليوسفي ، الأمير ، ولد سنة : ٧٨٠ هـ . وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٤٤ هـ . (الضوء : ٢٨١/٦) : ٢٦٥
 وصفه الخصب بدمشق .
 محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدين المراكشي المصري ، الشافعي ، الفقيه الإمام ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

- ٣٢٠ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيلة بن علي ، شمس الدين ، ابن القماح ، القرشي ، الشافعي العلامة . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٣٢٤ هـ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين ، للملوي ، ابن للفلوطي ، العثماني الدياجي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ١٠٨ ، ٢٤٩ ، ٣١٥ : ملازمة البوصري له .
- محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، تاج الدين ، ابن الحسين ، النابلسي ، الشافعي القاضي ، نائب الحكم ، مدرّس بمدارس في دمشق ، توفي سنة : ٨٢٦ هـ . (الضوء : ٢٩٤/٦) : ٩٥ : درس بالإقبالية بدمشق .
- محمد بن أحمد بن خالد بن أبي بكر ، بدر الدين ، الفارقي المسند ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٢٨٢ هـ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عسل بن يوسف ، جمال الدين ، المطري ، الأنصاري السعدي مؤرخ للمدينة . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) : ٤٥٥ هـ : أخذ عنه السحولي ، ٤٥٦ : أخذ عنه الحضرمي .
- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي الدين ، ابن الصائغ للصري ، المقرئ . ولد سنة : ٦٣٦ هـ . وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٧٢٥ هـ . (الدرر : ٣٢٠/٣) : ٣٣٧ هـ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن المهاجر ، الحلبي ، الحنفي ، القاضي ، كاتب السر بحلب ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٢٤٠ هـ : عزله من كتابة السر .
- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، ابن اللبان ، الإسعدي ، الدمشقي ، الفقيه العلامة المقرئ . توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، ٣٦٧ : وفاة حفيده .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان ، شمس الدين ، ابن عدلان ، الكناني المصري ، الشافعي المحدث ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه شعبة) : ٣٢٤ هـ : أخذ عنه شيخ .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد بن للنحا ، عز الدين ، ابن للنحا ، التنوخي ، المعري ، الدمشقي ، الحنبلي ، القاضي ، الصدر ، ناظر الأموي ، توفي في سنة : ٧٤٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٢٣٣ هـ : وفاة ابنته .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله ، شمس الدين ، الذهبي ، الزركاني ، الدمشقي الشافعي ، الإمام الحافظ ، المورخ ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) : ٢٧٤ و ٢٧٥ هـ .
- محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد حسن ، ناصر الدين ، الحسيني ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (ترجمه شعبة) : ٣٢٩ هـ : نزاعه مع عنان في الإمرة .
- محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن جابر ، الأندلسي ، الغرناطي الحلبي ، المالكي ، العالم النحوي ، توفي في سنة : ٧٨٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٥٦ : سمع منه ابن خطيب سرمين ، ١٩٧ هـ .
- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، أبو الطيب ، الفاسي ، الحسيني للكي المالكي ، شيخ الحرم والقاضي ، والمحدث والمدرس والمصنف ، ولد بمكة في ربيع الأول سنة : ٧٧٥ هـ . وتوفي فيها في شوال سنة : ٨٣٢ هـ . (الضوء : ١٨/٧) : ٨٠ : وصفه سيلاً بمكة ، ٢٧٧ : سماعه من ابن الناصح ، ٣٢٢ : ثناؤه على الفاسي ، ٣٣٨ ، ٤١٥ : ولي القضاء .
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، ناصر الدين ، ابن للمهنس ، التميمي ، للصري ،

- الشافعي، الفقيه القاضي بالقاهرة ومدرس بمدارس فيها. ولد سنة: ٧٩١ هـ، وتوفي في المحرم سنة: ٨٥٥ هـ. (الضوء: ٧١/٧):
- ٣٣: سماعه من المقرئ الكركي.
- محمد بن أحمد، تقي الدين، ابن الظاهري، الشافعي الفقيه، مفتي دار العدل بدمشق، توفي سنة: ٧٨٠ هـ. (لم نجد له ترجمة):
- ٤٨: انتزاع الإفتاء منه.
- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، الهاشمي القرشي، المطلب، إمام المذهب. ولد بغزة سنة: ١٥٠ هـ. وتوفي بالقاهرة سنة: ٢٠٤ هـ. (تذكرة الحفاظ: ٣٢٩/١):
- ١٣٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٣٢٥.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد، شمس الدين، ابن الخباز، الأنصاري، العبادي الدمشقي، الصالح، المحدث، توفي سنة: ٧٥٦ هـ. (ترجمه ابن قاضي شعبة):
- ٢١٦، ٢١٨، ٢٣٦، ٢٤١، ٣٨٠: أدركه العراقي، ٤٤٨: سمع عنه الهيثمي.
- محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى، ناصر الدين، أبو عبد الله، ابن للسوك، الأيوبي، المحدث، للتصوف، توفي سنة: ٧٥٦ هـ. (من تراجم ابن قاضي شعبة):
- ١٣٧: قرأ عليه ابن حجي، ٢١٩، ٤٤٦: سمع عليه الرشدي، ٤٤٨: سمع عنه الهيثمي.
- محمد بن إسماعيل بن محمد بن برص بن نصر، تاج الدين، أبو عبد الله، للعرف بابن برص، البعلبي، الحنبلي، المحدث، نائب القاضي بدمشق، قاضي بعلبك، ولد ببعلبك في جمادى الآخرة سنة: ٧٤٥ هـ. وتوفي بدمشق في شوال سنة: ٨٣٠ هـ. (الضوء: ١٤٢/٧):
- ٣٩٩: إنابته في القضاء.
- محمد بن إينال (اليوسفي) = محمد بن علي بن إينال.
- محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي، الحسباني، الدمشقي، الشافعي، الفقيه، نائب الحكيم، قيب الشامية، مدرس في الأموي بدمشق. ولد سنة: ٧٧٠ هـ، وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة: ٨١٩ هـ. (الضوء: ١٤٨/٧):
- ١٣٢: توليته.
- محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد، أبو عبد الله، المتوكل على الله، العباسي، الخليفة، من أكثر خلفاء بني العباس كفاية، مدة خلافته: ٤٥ عاماً. ولد سنة نيف و ٧٤٠ هـ. وتوفي بالقاهرة سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ١٦٨/٧):
- ١٩: مبايعه السلطان له، ٤٦: خلعه وإعادة، ٦٧: حضوره ترشيد السلطان، ٦٨: السلطان فرج يخلع عليه، ٧٣: حضه أهل طرابلس للولاء للسلطان، ١٤٥: مداوته في أمر زحف التتر، ١٦٠: غروحه لقتال التتر، ١٧٠: تركه قتال التتر، ١٨٤: مرافقته السلطان في الانسحاب: ٣٠١: حضوره استقبال رسل تملنك، ٤١٩: زحفه مع السلطان على الشام، ٤٢٢ و ٤٢٤: أسره في الشام وإطلاقه.
- محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، عز الدين، ابن جماعة الكنانى الحموي المصري، الشافعي، ولد سنة: ٧٤٩ هـ. وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة: ٨١٩ هـ. (ذيل الدرر، الترجمة، ٤٥١):
- ١٩٩: قراءته.
- محمد بن تنكر بغا، ناصر الدين، المارديني، الأمير، لم تعرف سنة وفاته:
- ٤٥٦: ذكره في ترجمة ابنه.
- محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد، شمس الدين، الوادي آضي، العنسي، الأندلسي، التونسي، المالكي، الإمام المقرئ، المحدث، توفي في سنة: ٧٤٩ هـ. (ترجمه ابن قاضي شعبة):
- ١٠٨، ٢٠٠، ٢٤٤.
- محمد بن حيّان بن أحمد بن حيّان بن معاذ بن معبد، أبو حاتم، التميمي، البستي، الشافعي، الحافظ صاحب المسند، ولد في بست سنة بضع وسبعين، وتوفي فيها في شوال سنة: ٣٥٤ هـ. (سير النبلاء: ١٠/١٦٦):
- ٢٨٥.

٣١٤ و ٣١٥ : استنابته في القضاء .

محمد بن سنقر ، ناصر الدين ، البكجري ، الأمير ، استادار الأملاك ، شاد الأوقاف ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤ : عزله من أستاذارية العالية ، ١٥ : ولي استادار الأملاك ، ١٠٢ : نزاعه مع قاض في إحارة وقف ، ١٩٠ و ١٩٤ : دفعه نفقة الممالك ، ١٩٢ : ولي استاداراً ، ٢٦٢ : ولي شاد الأوقاف ، ٢٦٤ : ولي حاجباً ، ٣٥٣ : تبرعه للجوعى ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

محمد بن شعبان ، شمس الدين ، محتسب القاهرة أكثر من عشرين مرة ، ولد سنة : ٧٧٨ هـ . وتوفي في شوال سنة : ٨٤٤ هـ (الضوء : ٢٦٦/٧) :

٣٤٠ : ولي الحسبة ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : توليته ، ٣٥٨ : عزله .

محمد بن شهري ، ناصر الدين ، الأمير ، الحاجب بحلب قتل سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٢٦٨/٧) : ٢٥٤ : اعتقاله ، ٣٧٧ : طرده نائب حلب .

محمد بن طغريل بن عبد الله ، ناصر الدين ، أبو المعالي ، الخوارزمي ، الصيرفي ، الشافعي المحدث . توفي بحمة في ربيع الأول سنة : ٧٣٧ هـ وعمره نحو خمس وأربعين سنة : (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١٥) :

١٢٦ .

محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي ، الأنصاري للصري الدمشقي ، الشافعي ، القاضي عصر والشام ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

١٩٦ ، ٢٤٣ : سمع منه ابنه ، ٣١٩ : ذكر وفاته ، ٣٣١ : تدريسه في حلقة بدمشق .

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، جلال الدين ، أبو عبد الله ، العجلي القزويني الدمشقي ، الشافعي ، العلامة ، القاضي بدمشق . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٧٣٩ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١٣٢) :

محمد بن الحسن بن عبد الله ، بهاء الدين ، النرجي ، القاضي وكيل بيت المال ، المحتسب ، شاهد العمائر بالقاهرة ، توفي في صفر سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٤٥) :

٧ : عزله من الحسبة ، ١٨٠ : ولي وكالة بيت المال .

محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك ، ابن سمعون ، الفقيه المقرئ ، يلقب : ناصر الدين ، توفي نحو سنة : ٧٣٥ هـ . (الضوء : ١٧٢/٤ هـ) :

٣٣٧ .

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الشريف الرضي ، العلوي الحسني الموسوي ، أشعر الطالبين . ولد سنة : ٣٥٩ في بغداد ، وتوفي فيها سنة : ٤٠٦ هـ . (وفيات الأعيان : ٢/٢) :

٢٠١ .

محمد بن خليل بن هلال ، عز الدين ، الحاضري ، الحلبي ، الحنفي ، المحدث ، القاضي ، ولد سنة : ٧٤٧ هـ . وتوفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٥٠) :

٣٨٤ : قرأ عليه الرهاوي .

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، تقي الدين ، الصميدى السلامي ، الحوراني ، المصري ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

٢٨٨ .

محمد بن الركن ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المغربي ، الشافعي ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٠١ : مدحه نقيب الأشراف بحلب .

محمد بن سعيد بن عبد الله ، شمس الدين ، ويلقب سويلان ، الصالح نسبة للصالح صالح بن الناصر القلاووني ، القارئ بالأخان ، إمام السلطان ، المحتسب بالقاهرة ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٣٢ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٦٢٨) :

٣٩٦ : ولي الحسبة ، ٤١٤ : عزله .

محمد بن سليمان ، شمس الدين ، الملقب بالقطعة ، الحنفي ، نائب القاضي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٥٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

سنة : ٣٢١ هـ وتوفي فيها سنة : ٤٠٥ هـ . (لسان
الميزان : ٢٣٢/٥ ، ووفيات الأعيان : ٤٨٤/١)

٢٨٥ .

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، ابن
الخشاب ، الحنفي ، القاضي بدمشق . (ذكر في
ترجمة أبيه) :

٢٨٠ : وفاة والده ، ٣٠٧ : ولي القضاء بدمشق .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قریش
من عدنان ، النبي العربي وإمام الأنبياء ، مؤسس
الأمة الإسلامية وواضع بناء حضارتها . ولد سنة :
٥٣٠ ق.هـ ، وتوفي صلى الله عليه وسلم سنة :
١١ هـ . (سيرة ابن هشام) :

٤٩ ، ٥١ ، ٢٠١ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ،
٣٩٥ ، ٤١٩ .

محمد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ،
الجلياني ، الشافعي ، النحوي الشهير صاحب الألفية
ولد بجنين في الأندلس سنة : ٦٠٠ هـ وتوفي بدمشق
سنة : ٦٧٢ هـ . (بغية الوعاة : ٥٣ ، طبقات
السبكي : ٢٨/٥) :

٣٢٣ .

محمد بن عبد الله بن محمد ، ناصر الدين ، ابن الطيلوي ،
الوزير ، شاد الدولوين ، أستاذ الدخيرة في القاهرة ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ : ولي شاد الولاية ، ١٨٨ : تعيينه والياً ،
٤٠٩ : توزيره ، ٤١١ : عزله ، ٤١٦ : مصادرتة ،
٤١٨ : أخذ منه أموال .

محمد بن عبد الله بن مشكور ، شمس الدين ، المعروف
بأبن مشكور ، القاضي ، ناظر الجيش بدمشق ،
توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٩٨ : تولية لمملكه ولاية البر .

محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن عقيل ، نجم الدين ،
أبو عبد الله ، الباسي ، المصري ، الشافعي ، الفقيه ،
القاضي ببليس . ولد سنة : ٦٦٠ هـ وتوفي
بالقاهرة سنة : ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٥٠/٤) :
٢٨٨ : ذكر شرحه للتنبية .

٣٢٤ : اجتماع البلقين به .

محمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، العثماني ،
الشافعي ، قاضي صفد ، المورخ ، توفي سنة :
٧٨٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٠٤ : تولية قريه قضاء صفد .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، جمال الدين ،
المسلاتي ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، توفي سنة :
٧٧١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٣٠ : وفاة صهره .

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير ، أبو عبد الله ،
المواري ، التونسي ، المالكي ، العالم ، القاضي .
توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عبد القادر ، شمس الدين ، أبو الوليد ،
الجعفري ، المعروف بأبن عبد القادر ، النابلسي ،
الحنبلي الإمام ، العالم ، القاضي بدمشق ، توفي
سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٣١ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عبد الكريم أو عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ،
أبن ميقل ، الأنصاري الشافعي ، الفقيه القاضي . توفي
سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٤ : درس بجامع طولون .

محمد بن عبد الكريم بن محمد ، ظهير الدين ، ابن
العجمي ، الحلبي الشاهد ، المحدث . توفي سنة :
٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٤٥ : سمع منه التحرير .

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ،
شمس الدين ، أبن الحب ، السعدي ، المقدسي
الصالح الحلبي ، توفي سنة : ٧٨٩ هـ . (ترجمه
أبن قاضي شهبة) :

٢٣٨ و ٤٢٨ : سمع عليه فقيه .

محمد بن عبد الله بن حمويه بن نعيم ، الضبي الطهماني ،
النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بأبن البيع ،
أبو عبد الله ، صاحب المستدرک ، ولد بنيسابور

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

محمد بن علي بن سعد بن سالم ، بهاء الدين ، ابن
إمام المشهد ، الأنصاري الدمشقي ، توفي سنة :
٧٥٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٤٢٨ ، ٣٥ : وفاة قريبه .

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة ،
عز الدين ، المقدسي ، الحنبلي ، القاضي ومدرس
بمدرس في دمشق . ولد سنة : ٧٦٤ هـ وتوفي بدمشق
في ذي القعدة سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ،
الترجمة : ٤٨٠) :

١٩٠ : إنباته في القضاء ، ٣٠٠ : ولي القضاء ،
٣٠٢ : استنابته ابن عمه ، ٣٤٠ : عزله ، ٣٤٦ :
إعادته ، ٣٤٨ : عزله ، ٣٥٤ : توليته ورفض
النائب ، ٣٩٦ : تدرسه في الجوزية بدمشق .

محمد بن علي بن محمد ، ناصر الدين ، ابن كلفت أو
كلبك ، التركماني ، الأمير ، مشد اللواوين ،
الحاجب بالقاهرة ، توفي سنة : ٨١١ هـ . (ذيل
الدرر ، الترجمة : ٣١٣) :

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ثم إطلاقه ،
٤٠١ : ولي شد اللواوين ، ٤٦١ : ولي الخيرية .

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر الدين ،
ابن عشار ، السلمي الحلبي ، الشافعي ، القاضي ،
الخطيب ، مدرس بمدرس في حلب ، توفي سنة :
٧٨٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١٢٦ : وفاة ابن عمه ، ٢٤٩ : ذكر وفاته ، ٣٨١ :
أخذ عن العراقي ، ٣٨٣ : أخذ عن الرهاوي .

محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر ابن
العربي ، الحائمي الطائي الأندلسي ، الملقب بالشيخ
الأكبر ، الفيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل
علم ، المتصوف . ولد سنة : ٥٦٠ هـ ، وتوفي
بدمشق سنة : ٦٣٨ هـ . (فوات الوفيات :
٢٤١/٢ ، لسان الميزان : ٣١١/٥) :

٣٧٤ ، ٥٥ : معارضته بدمشق .

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن
دعحان ، بدر الدين ، ابن فضل الله ، العمري ،

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم ، فخر الدين ،
ابن الفخر ، المصري ، المحدث ، فقيه الشام ، توفي
سنة : ٧٥١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

٣٣٨ : سمع منه فقيه .

محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن
اليونانية ، البجلي ، الحنبلي ، القاضي ، مدرس
بمدرس في دمشق . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٢٧ : سمع عليه فقيه .

محمد بن علي بن إينال اليوسفي ، الأمير ، أمير شكار
بالقاهرة ، توفي سنة : ٨٧٤ هـ . (الضوء :
١٧١/٨) :

١٠ : اعتقاله ، ١١ : نزع عيذه ونفيه إلى الشام ،
٤٠٦ : ولي حاجباً بالقاهرة .

محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، ابن
للزاق ، الحلبي ، الدمشقي ، التاجر ، توفي بدمشق في
جمادى الأولى سنة : ٨٤٨ هـ . (الضوء : ١٧٣/٨) :
٣٥٩ : حجه .

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ، شمس الدين ،
الحسيني الدمشقي ، الشافعي ، الشريف المحدث
صاحب التصانيف ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شعبة) :

٣١٦ ، ٦١ .

محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين الدين ،
الأنفي الحلبي ، المالكي ، القاضي بحلب توفي سنة :
٧٨٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

١٩٥ : عزله من القضاء ، ٤٤٥ : سمع عليه
التحريري .

محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس الدين ، أبو
جعفر ابن اللوازيني ، المحدث ، المسند . ولد سنة :
٦١٤ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة :
٧٠٨ هـ . (الدرر : ٦٣/٤) :

١٣٤ : أحضر عليه فقيه .

محمد بن علي بن خليل ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، كان
حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن نجم الدين ، الطنيزي ، الشهير بابن عرب ، الشافعي ، المحتسب بمصر ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٦٤ : توليته الحسبة .

محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب ، شمس الدين ، ابن قاضي شهبة الأسدي ، الشافعي ، جد المؤلف ، المحدث ، القاضي ، توفي في سنة : ٧٨٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٢٣٨ : قرأ عليه فقيه ، ٣٢٠ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عتقاء بن مهنا ، أمير آل فضل بدو الشام ، كان حيا سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٩ : تنحيته عن الإمرة .

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس الدين ، ابن الشماع ، الدمياطي ، الشافعي ، العدل المحدث ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٤٤٤ : سمع عليه فقيه .

محمد بن فهد ، شمس الدين ، المغربي ، المصري ، الشيخ الصالح المعتقد بالقاهرة ، ولد بعد سنة : ٧٥٠ هـ . وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٩٣) : ١٦٠ : خروجه لقتال التتر .

محمد شاه بن فيروز شاه بن نصره شاه صاحب دله في الهند ، كان حيا سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٧٠ : الدعاء له على منبر الأموي ، ٢٣٣ : توليته ملك دله .

محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر ، ناصر الدين ، الفارقي ، المحدث بالقاهرة ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ١٩٦ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن قديدار ، الشيخ الصالح الزاهد ، من المعتقدين في دمشق ، كان حيا سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٥٩ : إرساله في وفد نائب الشام للصلح مع السلطان ، ٤٦١ : دعاؤه أمام السلطان .

كاتب السر بدمشق ، توفي سنة : ٧٩٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٦٣ : ذكر وفاته : ٤١٨ .

محمد بن علي ، ناصر الدين ، ويقال له : ابن الشيخ علي ، الأمير ، والي الولاة بحوران في الشام . توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (من تراجم شهبة) : ١٥٦ : هربه من دمشق ، ٣٧٢ : مخامرته إلى الظاهر .

محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن العديم ، اللعيلي الحلبي ، الحنفي ، القاضي بالقاهرة وشيخ الشيخونية ، ولد بجلب سنة : ٧٩٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٦٠) : ٢٠٠ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، كمال الدين ، ابن حبيب ، الحلبي ، الدمشقي الشافعي للسند ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٣٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عمر بن عامر ، بهاء الدين ، العامري ، الكركي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .

١٢٦ : وفاة ابنه ، ١٢٧ : ذكر وفاته .

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الهواري ، أمير عرب هواره في الوجه البحري بمصر ، كان حيا سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٩٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٩٣ : عزله من الإمارة ، ٢٧٨ : عربه يقتلون الكاشف .

محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطنيزي ، الشهير بابن عرب ، القرشي القاهري ، الشافعي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال في القاهرة . ولد سنة : ٧٥٤ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ٢٥٠/٨) :

٦٤ : ولي الحسبة ، ٧٨ : عزله ، ٩٣ : إعادته وتسعيه الخبز ، ١٠٢ : عزله .

القرشي المخزومي المكي ، الشافعي القاضي ،
المحتسب بمكة . ولد سنة : ٧٦٥ هـ . وتوفي بمكة في
ذي الحجة سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ٧٧/٩) :

١٣٢ : ولي القضاء .

محمد بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، بن
الخراط اللوزي ، الحموي ، الحلبي ، نزيل القاهرة ،
الشاعر ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء :
٨٣/٨) :

٣٨٩ : وفاة والده .

محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور ،
شمس الدين ، الحراني ، الدمشقي ، الصالحي ،
الحنبلي ، القاضي بدمشق ، توفي فيها سنة :
٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٨١) :

٣١٢ و ٣٤٠ : ولي القضاء ،
وظائف بدمشق ، ٣٤٨ و ٣٦٤ : توليه قضاء
الحنابلة بدمشق .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، سري الدين ،
للمسلاتي ، السلمي ، الدمشقي ، الشافعي ، توفي
سنة : ٧٩٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :
٣٤ : ذكر وفاته ، ٧٩ : تنحيته عن تدريس
الشامية ، ٣١٥ : وكلي قاضياً في القدس ، ٣١٩ ،
٣٣٣ : وفاة ابن أخته .

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان ، شمس
الدين ، ابن الموصل ، الشافعي ، عالم فقيه ، توفي
سنة : ٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :
١٩٨ : سمعه فقيه ، ٣٨٣ : أخذ عنه الرهاوي .

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، غياث
الدين ، ابن العاقولي ، الواسطي ، البغدادي ،
الإمام ، العالم ، توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن
قاضي شعبة) :

٤٤٥ : إيجاره عن قاضي هارب إلى بغداد .

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد
الحق ، تاج الدين ، ابن البارباري ، السعدي
المصري ، الصدر ، الأديب كاتب السر ، توفي
سنة : ٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد ، ويقال له : محمد
شاه ، المتولي على بغداد ، قتل في ذي الحجة سنة :
٨٣٧ هـ . (الضوء : ٢٩٢/٨) :

٤١ : احتل توريز ، ٢٤ : قتاله نائب حلب ،
٣٤٧ : هربه من عمرك ، ٣٤٨ : لجوءه إلى بلاد
الشام ، ٤٣٤ و ٤٣٥ : قصة هربه من وجه
تيمورلنك .

محمد بن قرمان ، الأمير ، التركماني ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٥ : سجنه في برصا .

محمد بن قلاوون ، أبو العالي ، الملك الناصر ، الصالحي
النجمي ، سلطان مصر والشام والحرمين
الشرقيين . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن
قاضي شعبة) :

١٤٠ : يرقى أميراً ، ٢١٢ : وفاة ابن بنته ،
٢٨١ : إكرامه شيخاً صالحاً ، ٣٧١ : أخذه مალأ
من تاجر .

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، صدر الدين ،
أبو الفتح ، اللبومي البكري ، للمصري ، المحدث ،
توفي سنة : ٧٥٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) :

١٠٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ،
٣٣٠ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي ، ٣٩١ : سمع منه
القدسسي ، ٤٤٦ : سمع عليه الرشدي ، ٤٤٨ :
سمع عنه الهيثمي ، ٤٥٦ : سمع منه ابن الكويك .

محمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين ، ابن الغزولي ،
المصري المحتسب ، وكيل بيت المال بالقاهرة ، لم
تعرف سنة وفاته . (الضوء : ٥٢/٩) :
٩٦ : ولي وكالة بيت المال ، ١٤٦ : عزله ،
١٤٨ : ولي الحسية .

محمد بن محمد بن حسن بن سلمة ، المقرئ ، لعله من
وفيات آخر القرن الثامن . (الضوء : ٢٤٠/٩) :
٢٤٥ : قرأ عليه فقيه .

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة ، كمال الدين ، أبو البركات ، ابن ظهيرة ،

١٩٦ ، ٤٢٨ : إجازته شيخاً ، ٤٤٨ : سمع منه

الهيتمي .

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، ابن نبأة الجذامي ، الفارقي المصري ، الدمشقي ، الأديب ، توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهاب) :

١٣٥ : سمع عليه فقيه ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ ، ٣٩٢ : سمع عليه ابن فريخ ، ٤٤٧ : سمع عليه النسراوي .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، جلال الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الأنصاري المصري ، الشافعي ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٢٢٤/٩) :

٢٤٤ : تغلب على والده ، ٣٠٨ : تركه تدريس الأناطكية .

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شمس الدين ، ابن الجزري العمري الدمشقي الشيرازي ، الشافعي ، المقرئ ، ولد بدمشق سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي في شيراز سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢٥٥/٩) :

١٩٣ : شفاعه ملك الروم به ، ٣٠٣ : إكرام تيمورلنك له .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، فتح الدين ، ابن الجهوري ، الشافعي ، العالم ، القاضي ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد في ربيع الأول سنة : ٧٧٧ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٢٨٧/٩) :

١٩٣ : ولي تدريس الصلاحية ، ٣٠٨ : ولي وكالة بيت المال ، ٣٥٢ : عزله .

محمد بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله ، كريم الدين الهوي ، المحتسب ، المشد بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨١٣ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٣٦٥) :

٣٤٨ و ٣٥٤ و ٣٥٨ : توليته الحسبة ، ٣٩٦ : عزله ، ٤٦٥ : إعادته .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن غير ، شمس الدين ، ابن السراج ، المكتب ، المقرئ من شيوخ القاهرة ،

٢٨٠ : وفاة ابنه .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ، الإخنائي السعدي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بحلب ودمشق والقاهرة ، توفي سنة : ٨١٦ هـ . (إنباء الغمر : ١٤١/٧) :

١٧ : عزله من القضاء ، ٢٩ : توليته القضاء ، ٣٠ : إنبائه نواباً ، ٩٢ : تثبيت في القضاء ، ١٠٣ : استخلاص أموال منه ، ١٠٥ : عزله ، ١٩٠ : إعادته ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ : إنبائه نواباً ، ٢٦٠ : اعتقاله لاختلاسه ، ٢٧٣ : إنشاؤه قيسارية وسوقاً وحسراً ، ٢٨٧ : إعادته قاضياً بدمشق ، ٣٤٠ : نقله إلى مصر ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : إعادته ، ٣٦٤ : عزله ، ٤٠٤ : إعادته ، ٤١٧ : عزله ، ٤١٨ : خلافه مع السلطان ، ٤٦٢ : إعادته إلى القضاء .

محمد بن محمد بن علي بن منصور ، بدر الدين ، ابن منصور الحنفي ، القاضي ، المحتسب ، الخطيب ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٦ هـ وتوفي بدمشق في رمضان سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ١٦٤/٩) :

١٦ : ولي الحسبة ، ٩٧ : عزله ، ١١٢ : تنحيته عن تدريس الشبلية ، ٣٠١ : ولي الحسبة .

محمد بن محمد بن علي ، أمين الدين ، الحمصي ، الدمشقي ، الحنفي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهاب) :

٧ : عزله من كتابة السر ، ١٠ : نزوله عن تدريس الخاتونية .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس اليعمري ، الحافظ ، الأديب . ولد في ذي القعدة سنة : ٦٧١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٧٣٤ هـ . (الدرر : ٢٠٨/٤) :

٢٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ : سمع منه الفرنسي .

محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ، فتح الدين ابن القلانسي ، الحنبلي ، المسند ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهاب) :

- ولد سنة نيف و ٦٧٠ هـ وتوفي في شعبان سنة :
٧٤٧ هـ . (الدرر : ٢٣٣/٤) :
٥٨ : أخذ عنه فقيه ، ٢٧٨ هـ : إجازته فقيها .
- محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو نصير ،
الشهير بابن الشيرازي ، الفارسي ، الدمشقي ،
الزبي ، الشافعي ، المحدث المسند في دمشق ، ولد
في شوال سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي
الحجة سنة : ٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٣/٤) :
١٩٧ : إجازته فقيها ، ٣٩١ : حضر عليه فقيه .
- محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،
ابن خطيب نقرين ، الحموي ، الشافعي ، القاضي
بجلب ثم دمشق وطرابلس ، توفي سجيناً بصفد
سنة : ٨١٨ هـ . (الضوء : ١٤/١٠) :
٣٤٢ : ولي القضاء بدمشق ، ٣٤٩ : عزله .
- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، مظفر الدين ،
ابن العطار ، العسقلاني المصري ، يعرف بابن
المكين ، المسند ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شهبه) :
١٠٨ : قرأ عليه فقيه .
- محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين ، ابن
سويدان ، المنزلي الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، شاعر
مصنف . ولد سنة : ٧٨٠ هـ بالمنزلة وتوفي بالقاهرة
في شعبان سنة : ٨٥٢ هـ . (الضوء : ٣٤/١٠) :
٢٦ : مجيئه إلى دمشق ، ١٤٩ : عاقبه النائب ،
١٩٢ : ولي حجوية . .
- محمد بن محمد ، شمس الدين ، الطولوني ، المعلم ، كبير
المهندسين بمصر ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .
١١٦ : وفاة ابنه .
- محمد بن محمود بن علي بن أصغر عينه ، ناصر الدين
ابن الأمير جمال الدين ، الأمير ، نائب
الإسكندرية ، قتل في القاهرة في ذي القعدة سنة :
٨١٠ هـ . (الضوء : ٤٤/١٠) :
٤١١ : ولي نيابة الإسكندرية ، ٤١٩ : عزله .
- محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز ، شمس الدين ،
الحراني ، الحلبي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت
- المال بدمشق ، توفي بمكة سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل
الدرر ، الترجمة : ٢٩٥) :
١٠٧ : ولي الحسبة ، ١٤٦ : ولي وكالة بيت
المال ، ١٤٩ : عزله من الحسبة ، ٢٦٤ : إعادته ،
٢٦٥ : ولي نظر الجامع الأموي .
- محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، شمس الدين ، ابن
مفلح القندسي الراسبي ، الدمشقي ، الحلبي ،
القاضي والمدرس بمدارس في دمشق ، توفي سنة :
٧٦٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
١٩٦ : ذكر وفاته .
- محمد بن موسى بن سند بن مجيم ، شمس الدين ، ابن سند
اللخمي ، الدمشقي ، الشيخ العالم ، الحافظ ، توفي
سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٣٥ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن موسى بن محمد بن محمود بن سلمان بن
فهد ، بدر الدين ، ابن الشهاب محمود ، الحلبي ،
الدمشقي ، الأديب ، موقع الدست بجلب ،
وكاتب السر ، وناظر الجيش بدمشق ، ولد سنة :
٧٥٠ هـ ، وتوفي سجيناً بدمشق في صفر سنة :
٨١٢ هـ . (الضوء : ٦٣/١٠) :
١٠٤ : ولي كتابة السر بطرابلس ، ٤٠١ و
٤٠٦ : ولي كتابة السر بدمشق .
- محمد بن وفاء الشاذلي ، الإسكندري ، الشيخ الزاهد
المتصوف ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن
قاضي شهبه) :
٤٥٠ : وفاة ابنه .
- محمد يارسا ، البخاري ، الخواجا ، الزاهد ، المحدث ،
المفسر له تفسير في مئة مجلد ، توفي بالمدينة المشرفة
سنة : ٨٢٢ هـ . (المشرقات : ١٥٧/٧) :
٤٤٢ : إقامته عند عمرلنك .
- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، محمد الدين ،
أبو الطاهر ، القيروزي آبادي ، الشيرازي الشافعي
اللغوي ، صاحب القاموس المحيط ، توفي في شوال
سنة : ٨١٧ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٣٧) :

٣٧٤ : تأليفه جزءاً في فضائل (يس) .
٢٥٨ : ولي الحسبة ، ٢٦٦ : تربيته بالحسبة ،
٣٤٠ و ٣٥٤ : عزله .

محمد ، شمس الدين ، الشاغوري ، الشريف ، الشاهد
قاضي الركب الشامي ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤١٤ : توليته قضاء الركب .

محمد ، ناصر الدين ، ابن الجاسبي ، المحتسب بدمشق ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى
ترجمته) :

٤١٢ : ولي الحسبة .

محمد ابن النور ابن عطاء ، الشيخ ، (لم نهتد إلى معرفته) :

٣٨٩ : سمع منه ابن شيخ الشيوخ .

المحمدي (الساقني) = إينال ، الأمير .

المحمدي (الظاهري برقوق) = دقماق ، الأمير .

المحمدي تلي (الظاهري برقوق) = سودون ،
الخاصكي ، أمير آخور .

المحمدي (نائب الكرك) = قاني باي ، الأمير .

المحمدي (القزويني) = كزل ، الأمير .

المحمدي (الحاجب) = ينتمر ، الأمير ، المقدم .

محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، محبي
الدين ، المعروف بابن العز وبابن الكشك
الدمشقي ، الخنفي ، القاضي ومدرس بمدارس في
دمشق . توفي بدمشق في ذي الحجة سنة :
٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٢٩/١٠) :

١٦ : عزله من القضاء ، ١٦٧ : مفاوضته

ثمرك . ١٦٩ : ولاء تيمورلنك القضاء ، ونزل

بيت الخطابة ، ١٧٠ : ولاؤه للتر ، ١٧٢ : عسفه

بتجار دمشق ، ١٧٤ : حكمه لمصلحة التتر ،

١٨٣ : أسره عند التتار ، ٢١٩ : قصة ولائه

للتتر ، ٢٦٤ : عودته من الأسر ، ٣٤٨ و ٣٥٠ :

توليته القضاء ورفض تمكينه منه ، ٣٦١ : توليته

القضاء وعزله .

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن
يوسف بن محمود ، بدر الدين ، العيني ، العيتابي

محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين ،
ابن الرضي ، الدمشقي الخنفي ، توفي سنة :
٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٤٦ : انتهاء مشيخة الخنفة بدمشق إليه .

محمد بن يوسف بن أبي بكر بن صلاح ، شمس الدين ،
الخلاوي ، الدمشقي القاهري ، المحتسب ، وكيل
بيت المال بدمشق ، ناظر الأجلال في القاهرة ،
ولد بدمشق سنة : ٧٦٥ هـ ، توفي بالقاهرة في
رمضان سنة : ٨٤٠ هـ . (الضوء : ٩٠/١٠) :

٣٥١ : ولي وكالة بيت المال .

محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود ، جمال الدين ،
الخلواي ، السراي ، التبريزي ، الشافعي العالم ، توفي
بالقاهرة سنة : ٨٣٤ هـ . (الضوء : ٩٢/١٠) :

٢٩١ : ذكره في ترجمة والده .

محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، أنير
الدين ، النفزي ، الأندلسي ، الجياني ، المفسر
النحوي ، توفي سنة : ٧٤٥ هـ . (من تراجم ابن
قاضي شهبة) :

٥٨ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٣٢٤ ،

٣٢٥ : إجازته بالقيي ، ٣٨٧ : سمع عنه حفيده .

محمد بن يوسف بن علي ، شمس الدين ، الكرمانلي ،
البغدادي الشافعي ، شارح البخاري ، توفي سنة :
٧٨٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٨٠ .

محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الزيلعي ، الصوفي ،
المحدث ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :

٣٧٩ : مرافقته العراقي .

محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، البياني ، الشافعي ،
المحدث . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢١٩ ، ٣١٩ .

محمد ، شمس الدين ، الشاذلي ، محتسب القاهرة
ومصر . يوصف بالجهل ، توفي بالقاهرة في صفر
سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٢٢/١٠) :

طرابلس في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ . (الضوء : ١٥٠/١٠) :

٧٤ : أسره ، ٧٥ : مقتله .

المحمودي (الملك المويد) = شيخ الظاهري برقوق .

المحمودي (بلشون) = يلبغا ، الأمير .

عمي الدين ، ابن الإبردي ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :

٣١٠ : ولي كتابة السر في طرابلس .

المراكشي (تاج الدين) = محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المصري ، الشافعي .

ابن المرحل (شهاب الدين) = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العزيز بن يعقوب .

المردوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود الحنبلي .

المرغيناني (برهان الدين ، صاحب الهداية) = علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ، الحنفي .

المريني (المنصور بالله) = يعقوب بن عبد الحق بن يحيى بن أبي بكر بن حمامة ، السلطان .

ابن المزلق (شمس الدين) = محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد ، الحلبي الدمشقي الناحر .

المزي (جمال الدين) = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ، الحافظ .

المسرطن (السليماني) = شيخ الظاهري برقوق .

مسعود بن شعبان بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل شرف الدين ، أبو عبد الله ، الحساني ، الطائي ، الحلبي ، الشافعي ، القاضي ، بمص و بدمشق و بطرابلس و حلب ، توفي بطرابلس في رمضان سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٥٦/١٠) :

٧٤ و ٧٥ : التجاؤه إلى اليرج بطرابلس ، ٧٨ : هربه إلى القاهرة ، ٩٢ : ولي القضاء بدمشق وعزل ، وولي بطرابلس .

مسعود بن عمر بن عبد الله ، سعد الدين ، التفتازاني ، إمام في العربية والبيان والمنطق ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (الدرر : ٣٥٠/٤) :

الحلي ، القاهري ، الحنفي ، القاضي المحتسب بالقاهرة ، صاحب التصانيف ، ولد بعينتاب سنة : ٧٦٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٥٥ هـ . (الضوء : ١٣١/١٠) :

٢٧ : توليته الحسبة ، ٦٤ : عزله ، ٧٨ : إعادته ، ٧٩ : إنابته في القضاء ، ٨٠ : عزله من الحسبة ، ١١٧ : حدث عن الخجندي ، ١٦١ : إعادته إلى الحسبة ، ١٧٨ : عزله ، ٢٥٨ : ولي نظير الأحياس .

محمود بن سلمان بن فهد بن محمود ، شهاب الدين ، أبو الثناء ، الحلبي ثم الدمشقي ، الأديب كاتب الإنشاء في الدواوين بحلب و بدمشق ، ولد سنة : ٦٤٤ هـ ، وتوفي بدمشق في سنة : ٧٢٥ هـ . (الدرر : ٣٢٤/٤) :

٣٣٥ : وفاة سبطه .

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي ، شمس الدين ، الأصفهاني ، الشافعي الأصولي ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٣٢٤ و ٣٢٥ : تعظيمه البلقيني .

محمود بن علي بن أصغر عينه ، جمال الدين ، الأستاذ بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ : معاقبته ، ٢٤٢ : ملازمة الدماميني له .

محمود بن محمد بن أحمد بن محمد ، شرف الدين ، ابن الشريشي ، البكري الوائلي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١٣٠ : ذكر وفاته ، ١٣٧ : صاهره ابن عبيدان .

محمود بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، العجمي القيصري السراي ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب ، توفي سنة : ٧٩٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٦٢ : عزله من نظر الجيش ، ٢٤٢ ، ٣٩٢ : إنابته قاضياً في الحسبة .

محمود ، شرف الدين ، الطرابلسي ، خطيب طرابلس ، قتل في الواقعة التي خرج فيها نائب طرابلس على أهل

المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى، الأنصاري، السعدي .

المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف، الأنصاري .

المطعم (المقدسسي الصالح) = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد .

المظفري (الأمير) = إينال .

المعري، الشافعي، المقدسي، الشيخ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٨٠ .

المغراوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله .

المغربني (الشيخ الصالح) = عمر، الزاهد .

المغربني (شرف الدين) = عيسى، الملقن .

المغربني (شمس الدين) = محمد بن الركن، أبو عبد الله .

مغل بيه أو مغلباي من بردي بك، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٠ : اعتقاله في الشام .

مغلطاي بن قليح بن عبد الله، علاء الدين، البكجري الحكري، المصري الحنفي، الفقيه، المورخ، توفي سنة : ٧٦٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهاب) :

١٠٨، ١١٨، ٢٥٠، ٢٨٣ .

ابن مغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر، الحموي الحلبي القاهري الحنبلي .

المغيث، من ذرية علي بن رسول، ملك ظفار، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢١١ : خلعه من الملك .

المغيري (شمس الدين) = محمد بن فهد المصري، الزاهد .

ابن مفلح (شرف الدين) = عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الحنبلي .

ابن مفلح (نظام الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد ابن مفلح بن محمد، الحنبلي .

٤٤٢ : قصة إقامته عند تيمورلنك .

مسعود بن محمد بن محمد بن سهل، قوام الدين، الكرمانى، الحنفي، الفقيه النحوي الأصولي، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهاب) :

٥٨ .

مسعود بن محمد، الكججاني أو الكججي، وسمى ابن حجر والده محموداً، رسول تمولنك إلى السلطان، ناظر الأوقاف بالقاهرة، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٢٢ هـ . (الضوء : ١٠/١٥٧) :

٣٠١ : أرسله تمولنك في الصلح، ٣٠٢ : احتفال

السلطان به، ٣٠٣ : بجيحه إلى دمشق، ٣١٣ :

إختياره بوفاة علماء من الشرق، ٣٣٩ و ٣٥٢ :

سفره إلى القاهرة رسولاً من تمولنك، ٣٥٦ :

بجيحه إلى دمشق، ٣٥٧ : زيارته خطيب الأموي

وسفره إلى بلاده، ٤٣٧ : إختياره بوفاة للنك .

مسعود، التتري، وزير تيمورلنك، كان حياً سنة :

٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٧٤ : مصادرتة الأموال بدمشق، ٤٤١ : بناؤه

جامعاً في سمرقند .

المسلاتي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن

علي بن عبد الملك السلمي الشافعي .

المسلاتي (سري الدين) = محمد بن محمد بن عبد

الرحيم بن علي بن عبد الملك السلمي، الشافعي .

المشتولي (شهاب الدين، العلائي) = أحمد بن علي

ابن أيوب بن علوي، المسند .

المشطوب (الأمير) = عمر بغا، حاكم حلب .

ابن مشكور (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن

مشكور .

المصارع (سيف الدين) = حركس القاسمي .

المصري (بهاء الدين، الأصولي) = عبد الوهاب بن

عبد الولي بن عبد السلام، المراغي .

المصري (فخر الدين، ابن الفخر) = محمد بن علي

ابن إبراهيم بن عبد الكريم، المحدث .

ابن المصري (المحدث) = يحيى بن يوسف بن أبي

محمد بن أبي الفتوح .

ابن الملوك (ناصر الدين) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى ، الأيوبي ، المسند .

محمّد بن لاقى ، الظاهري برقوق ، الأمير ، نقيب الجيش بدمشق ، توفي سنة : ٨٣٣ هـ .

(الضوء : ١٠ / ١٧٠) :

٤١٧ : تصديه للبلد السارقين حول دمشق .

المناري (شرف الدين) = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي المصري .

ابن المنجا (علاء الدين) = علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان الحنبلي .

ابن المنجا (عز الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، الحنبلي .

منجد بن خاطر ، الأمير ، أمير بني عقبة من الأعراب كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٢٥٤ : اعتقاله ثم إطلاقه وإكرامه .

منحك ، سيف الدين ، اليوسفي ، الناصري ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٧٦ هـ . (ترجمه شهبة) :

٣٨ : خدم عنده برقوق ، ٥٦ : عصيانه ، ٣٨٤ : وفاة ابنه .

ابن منحك (ناصر الدين ، اليوسفي) = محمد بن إبراهيم بن منحك ، الأمير .

المنحكي (سيف الدين) = بلبان ، الأمير .

المنحكي (الأشرفي) = بليغا ، الأمير .

منصور ، شاه منصور ، صاحب عراق العجم ، قتله تيمورلنك سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٣٠ : مقتله .

ابن منصور (شهاب الدين ، الجوهري) = أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الحلبي .

المنصور بالله (ابن قلاوون) = حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون السلطان .

المنصور بالله (عز الدين) = عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، العثماني ، السلطان .

ابن مفلح (شمس الدين) = محمد بن مفلح بن محمد ابن مفرج .

مقبل ، زين الدين ، الحسامي السيفي حمرياي الرومي ، الخصاصكي ، الأمير ، النوادر ، توفي في ربيع الأول سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء : ١٠ / ١٦٧) :

٦٩ : قتاله الخصاصكية ، ٧٢ : اعتقاله .

مقبل ، زين الدين ، الرومي ، الزمام بالدور السلطانية رئيس الخدم ، توفي في ذي الحجة سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٠ / ١٦٨) :

٤١ : تسلمه مال برقوق ، ٤١٨ : أخذ السلطان منه مالاً .

المقدسي (زين الدين ، ابن عبد الدائم) = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي .

المقدسي (مجد الدين ، ابن أبي النجا) = سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك ، الحنبلي .

المقدسي (عز الدين) = عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس السلطي .

المقدسي (عز الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .

المقريزي (تقي الدين) = أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، الحنفي ، للورخ .

المقسسي (شمس الدين) = عبد الله المصري ناظر الخاص .

ابن مكائس (فخر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، القبطي ، للمصري ، الوزير .

ابن مكوم (صدر الدين) = إسماعيل بن يوسف بن مكوم بن أحمد الدمشقي .

ابن مكى (الشافعي القاضي بخلب) = علاء الدين . ابن الملاح ، الدمياطي ، النصراني ، التاجر ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٤٢ : سطو القراصنة على مركبه .

ابن الملوك (الأيوبي) = عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، المسند .

ابن المهنس (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، الشافعي .

ابن الموازي (شمس الدين) = محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، المسند .

موسى بن أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، شرف الدين الكركي العامري المقيري الشافعي . القاضي بالكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهند إلى ترجمته) : ٨٢ : فتته واعتقاله .

موسى بن أحمد بن عيسى ، الحرامسي ، الأمير ، أمير حلي بعد أخيه دريب ، توفي سنة : ٨١٩ هـ .

(الضوء : ١٧٦/١٠) :

٢١٢ : توليه الإمرة .

موسى بن أحمد بن موسى ، شرف الدين ، الرمشاوي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بدمشق وبالكرك ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الشذرات : ١٢٣/٧) :

١٥٠ و ٣٤٢ : إنباته في القضاء .

موسى ، شرف الدين ، الملباني ، الأمير ، الحاجب بدمشق كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٩٨ : ولي الحوية ، ٣٠٢ : عزله وإعادته ، ٣١١ : ولي نابة الرحبة ، ٣١٢ : إعادته إلى الحوية .

الموساوي (الظاهري برقوق) = يشبك ، الأقمم

للوصلي (الماحوزي ، للتصوف) = إبراهيم بن أبي بكر ابن عبد الله ، الدمشقي .

ابن الموصلي (المختب) = بدر الدين ، الدمشقي .

للوصلي (للتصوف) = أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الدمشقي .

الموصلي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان ، الشافعي .

موفق الدين ، العجمي ، الخنفي ، القاضي ، قاضي العسكر ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

(لم نهند إليه) :

للتصور بالله (ابن قلاوون) = علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان .

ابن منصور (بدر الدين) = محمد بن محمد بن علي بن منصور ، الخنفي ، المختب .

للتصور بالله (الربيعي) = يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمادة ، الملك .

منطاش (سيف الدين) = ثربغا الأشرفي .

للتفلاوطي (ولي الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن يوسف ، العثماني .

منكلي بغا بن عبد الله ، سيف الدين ، الشمسي ، الأمير ، نائب دمشق ، نائب حلب توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٤٢٨ : وفاة مدرس بجماعه في حلب .

منكلي بغا ، علاء الدين ، الصلاحسي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، السوادار ، الحاجب ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٣٦ هـ .

(الضوء : ١٧٣/١٠) :

٩ : يحبه إلى دمشق ، ٧٥ : ولي حاجباً بالقاهرة ، ٧٧ : تأميره عشرة ، ٣٥٢ : إرساله رسولا إلى بمرلك .

منكلي العثماني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

منكلي بغا الناصري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد ترجمته) :

١١ : تأميره ببلخاناه .

ابن المهاجر (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الله .

المهتار (زين الدين) = عبد الرحمن .

مهنا بن يوسف ، زين الدين ، الأمير ، أمير عربان الغربية في مصر ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٧٣ : توليه الإمرة .

٩ : عزله من قضاء العسكر .

الميدومي (صدر الدين) = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، أبو الفتح ، المصري .

ميران شاه بن تيمورلنك ، الأمير ، التتاري . كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٤٥ و ٣٤٧ : قتاله التركمان ببغداد ، ٤٣٧ :

إقامته بتبريز .

ابن الملق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الكريم أو عبد الدائم بن محمد ، الشافعي .

الميهني (شيخ الشيوخ) = أبو الخير ، الحلبي .

* * *

- ن -

ابن نائب الصببية (الحاجب بدمشق) = علاء الدين .

النابلسي (بدر الدين ، ابن الجوارن) = حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن .

الناسري (عالم زيد) = أحمد بن أبي بكر بن علي .

الناصر لدين الله (صلاح الدين ، الرسولي) = أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود .

الناصر لدين الله (ابن قلاوون) = حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى السلطان .

الناصر لدين الله (زين الدين) = فرج بن برقوق بن أنص ، الشركسي السلطان .

الناصر لدين الله (ابن قلاوون) = محمد بن قلاوون ، الصالحى ، السلطان .

ناصر الدين ، ابن خليل ، الفقيه المحدث .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٣٧ : سمع عليه فقيه .

ناصر الدين ، ابن كاتب السر بدمشق ، فقيه مدرّس بمدارس في دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٩٥ : درس بالناصرية .

ناصر الدين ، ابن الكلبايي ، والي البر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : ولي ولاية البر .

ناصر الدين مملوك ابن مشكور بدمشق ، والي البر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :

٩٨ : عزله من ولاية البر .

ناصر الدين ، ابن نقيب الأشراف بدمشق ، الشريف . كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٦٢ : تجديده حماماً بدمشق .

الناصرى (الأمير) = آزدرم ، المقدم .

الناصرى (الأمير) = برسباي بن همزة ، الحاجب .

الناصرى (سيف الدين) = بشتاك أو بشتك ، الأمير .

الناصرى (الأمير) = بكتمر جلق أو شلق .

الناصرى (الإدريسى) = جرجي ، الأمير الكبير .

الناصرى (الأمير) = صراي تمر شلق ، الأتابك .

الناصرى (الأمير) = كزل أو كزل بغا ، المقدم .

الناصرى (الظاهري برقوق) = مبارك شاه ، الحاجب .

الناصرى (سيف الدين) = منحلح اليوسفي ، نائب الشام .

الناصرى (الظاهري برقوق) = يلبغا ، الأتابك .

الناصرى (سيف الدين) = يلبغا اليلغاوي ، الأتابك .

ابن نباتة (جمال الدين ، الشاعر) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن صالح بن علي .

ابن أبي النجا (محمد الدين ، المقدسي) = سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك .

النحيب الحراني (نجيب الدين) = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الخضر الصيقل بن شبل .

النحاس (جمال الدين) = يوسف بن محمد ، الخنفي .

النديم (ناظر المارستان النوري بدمشق) = عبد الرحمن .

النسزاوي (بدر الدين ، ابن عبد العزيز) = الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب .

ابن نشوان (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان ، الحوراني ، الشافعي .

نكييه أو نكبياي ، الأزدمري ، الأمير ، الحاجب
بدمشق ، نائب حماة ، نائب طرسوس ، توفي
سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٢٠٤/١٠)
١٨٧ : سجنه أمراء في الإسكندرية ، ٢٩٢ :
اعتقاله وإطلاقه ، ٣١٤ : نزع إقطاعه ، ٤١٠ :
موالاته للسلطان .

نور الدين ، ابن الجباس ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب
بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته)

٤١٦ : ولي الحسبة ، ٤٥٩ : عزله : ٤٦٤ : سعيه
في القضاء .

نور الدين ، المصري ، التويري ، الحنفي ، القاضي ،
المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته)

٩٧ : ولي حسبة دمشق .

نور الدين أبو الحسن ، الهمداني ، الفقيه ، المحدث .

(لم نهتد إليه)

٢٧٧ ، ٢٨٨ .

نوروز ، سيف الدين ، الحافظي ، الظاهري برقوق
الأمير ، أمير آخور ، رأس نوبة ، ناظر الشيوخونية ،
نائب دمشق ، قتل بالقاهرة في ربيع الآخر سنة :
٨١٧ هـ . (الضوء : ٢٠٤/١٠)

٨ : اعتقاله ، ٩ : عزله ونزع إقطاعه ، ٧٢ :
الإفراج عنه ، ٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٠ : ولي
رأس نوبة ، ٨٣ : ولي مقدم العسكر ، ٨٤ :
توجهه إلى الشام ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ،
٩٦ : عودته ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ،
١٠٦ : نجاته من مؤامرة ، ١٦٠ : توجهه لقتال
التتر في الشام ، ١٦٤ : دخوله دمشق ، ١٧٩ :
ولي مشير الدولة ، ١٨٦ : سعيه في إخماد فتنة
الخاصكية ، ١٨٧ : خلافه مع الدوادار ، ١٩٤ :
إجارته الأستاد ، ٢٥٤ : زواجه من بنت برقوق ،
٢٦٦ و ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ :
هربه ثم انصياعه ثم تعيينه نائباً للشام ، ٢٦٩ :

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر
الدين ، الكتاني ، العسقلاني الحجاوي ، المصري ،
الحنبلي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة)

٢٠٥ : سمع منه ابنه .

ابن نصر الله (بدر الدين) = حسن بن نصر الله بن
حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ، الفوي .

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة ، التميمي الكوفي ،
الإمام ، صاحب المذهب ، ولد في الكوفة سنة :
٨٠ هـ وتوفي ببغداد سجيناً في سنة : ١٥٠ هـ .

(الجواهر المضية : ٢٦/١)

٢٠٨ ، ٢٥١ .

نعير ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن
مهنا بن مانع بن حديثه ، شمس الدين ، أمير آل
فضل البلو في الشام ، قتل بحلب في شوال سنة :
٨٠٨ هـ . (الضوء : ٢٠٣/١٠)

١٩ : توليه الإمرة ، ٢٣ : مكافأته من قلده
الإمرة ، ٩٥ : دفعه القود للسلطان ، ١٢٤ :
قبضه على منطاش ، ١٤٥ : قتاله التتر ، ١٩٤ :
قتاله نائب حلب ، ٢١٠ : تقليد الإمرة ، ٢٥٤ :
اتقاعه مع نائب حلب ، ٢٦٦ و ٢٦٩ : موازرتة
نائب حلب ضد الأمير المتمرد ، ٢٧٣ : قتاله
التركماني ، ٣١١ : معارضته لنائب الرحبة ،
٣٤٥ : تيمورلنك يطلب موازرتة ، ٣٤٧ : نهيه
التركماني ، ٣٥٠ : إعادة الإمرة إليه ، ٣٥٧ :
قتاله التركماني ، ٣٧٧ : فوزه على التركماني
٤٦٣ : نهيه منطقة البقاع .

أبو نعيم (الإسعدي) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس .

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، ابن الحجاز ، المحدث ،
ولدت سنة : ٦٦٣ هـ ، وتوفيت بدمشق في جمادى
الأولى سنة : ٧٤٩ هـ . (الدرر : ٣٩٧/٤)

٢٤٣ : سمع عليها فقيه .

ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ،
اليغموري ، الحاجب بدمشق .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن إسحاق بن أحمد
الغزنوي، الحنفي .

الحواري (أمير عرب هواره) = علي بن غريب .

الحواري (أمير عرب هواره) = محمد بن عمر بن عبد
العزيز .

الحوي (كريم الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
النعمان بن هبة الله، المصري .

ابن الهيثم (تاج الدين) = عبد الرزاق بن إبراهيم،
القطبي، المصري، الوزير .

ابن الهيثم (شمس الدين) = عبد الله، الوزير .

* * *

- و -

الواثق بالله (أبو إسحاق، الخليفة) = إبراهيم بن
محمد بن أحمد، العباسي .

الواثق بالله (ركن الدين، الخليفة) = عمر بن
إبراهيم بن محمد بن أحمد، العباسي .

الوادي أشي (شمس الدين) = محمد بن جابر بن
محمد بن قاسم بن أحمد، المالكي .

الواني (ابن الصلاح) = علي بن عمر بن أبي بكر .

وزيرة (أم عبد الله، التنوخية) = ست الوزراء بنت
عمر بن أسعد بن المنصور .

ولي الدين (الخروبي، التاجر) = أبو بكر بن علي بن
محمد بن علي .

* * *

- ي -

اليافعي (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن
علي بن سليمان بن فلاح، اليميني، المكي .

ياقوت بن عبد الله، الحيشي، للتصوف في مصر . كان
حيّاً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٢

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى، شرف الدين، المعروف
بأبن لاقى، الدمشقي، الأمير، الأستاذ، والي

اعتقاله، ٢٧٠ : نزع إقطاعه، ٢٩٧ : بقاؤه في
الاعتقال، ٣٠٦ : نقله إلى سجن آخر، ٣٠٩ :

نزع رتبته، ٣٤٧ و ٣٦٣ : سجنه بقلعة الصبيبة،
٣٧٨ : قصة خلافه مع الدوادار، ٤٠٥ : الإفراج

عنه وبجبهته إلى دمشق، ٤١٠ : موالاته للسلطان
وترقيته، ٤١١ : بجبهته إلى القدس، ٤١٢ : ترقيته

مقدماً، ٤٢٤ : توليته نيابة الشام، ٤٦٠ :
صدور مرسوم توليته، ٤٦١ : توجهه إلى الشام

٤٦٣ و ٤٦٤ : وصوله إلى دمشق وتسلمه منصبه .

النوروزي (الظاهر يرفوق) = سودون بقعه .
النووي (محيي الدين) = يحيى بن شرف بن مسري بن

حسن، الشافعي، الإمام .

النوري (المصري) = نور الدين، المحتسب .

ابن النوري، قاضي مكة، كان حيّاً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهند إلى معرفته) :

٣٩٦ : نقله من قضاء مكة إلى المدينة .
النيسابوري (الحاكم، أبو عبد الله) = محمد بن عبد الله

ابن حملويه بن نعيم الضبي .

* * *

- ه -

الهدباني (ركن الدين) = عمر، الأمير، نائب حماة .

ابن الهدباني (شرف الدين) = موسى، الأمير،
الحاجب .

هريول بن حنكرخان . (لم نهند إلى ترجمته) : ٤٤١ .

ابن هشام (جمال الدين، النحوي) = عبد الله بن
يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، الأنصاري .

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عطية .

ابن هلال (الكرواني) = شهاب الدين، الدمشقي .

الهمام (الأثفاني) = أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير
عمر، القازاني الدمشقي، الحنفي .

الهمداني (أبو الحسن) = نور الدين .

الهندي (شهاب الدين، ابن الضياء) = أحمد بن محمد
ابن سعيد، المكي، الحنفي .

يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد ، تقي الدين ، الكرمانى ، السعيدى ، البفسلادى ، القاهري لدمشقى ، يعرف بابن الكرمانى ، الشافعى القاضى بدمشق ، صاحب التصانيف ، ولد فى رجب سنة : ٧٦٢ هـ ، وتوفى بالقاهرة فى جمادى الآخرة سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ١٠ / ٢٥٩)
٢٧٢ : ولى قضاء العسكر والإفتاء ، ٣٤١ : وصفه غزو الفرنج سواحل الشام .

يحيى بن يوسف بن أبى محمد بن أبى الفتوح ، ابن للصبرى المحدث للسند ، الفقيه ، توفى سنة : ٧٣٧ هـ .

(وفيات ابن رافع ، الرحمة : ٢٧ ، الدرر : ٤ / ٤٣٠) : ٥٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ : سمع منه الحلاوى .

اليحيائى (سيف الدين) = أسنمى ، نائب الشام .
اليحيائى (الأمير) = ييغوت .

اليحيائى (الظاهري برقوق) = علان ، الأقطع .
أبو يزيد البسطامى ، الشيخ ، الزاهد ، المتصوف ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) : ١٦٧ : مفاوضته تيمورلنك .

يشبك أو أشبك بن أزدمر ، الظاهري برقوق ، الجركسى ، الأمير ، الخاصكى ، رأس نوبة ، نائب حماة ، نائب حلب ، نائب ملطية ، قتل فى سنة : ٨١٧ هـ . (الضوء : ١٠ / ٢٧٠) :

١٥٣ : قتاله التتر ، ٢٦٨ : دخوله فى فتنة ، ٤٠٣ : مطاردته أمراء هارين ، ٤٥٣ : ترقيته مقدماً ، ٤٥٩ : تخلفه عن الذهاب إلى البحيرة ، ٤٦٢ : اعتقاله ، ٤٦٤ : عزله من رأس نوبة ، ٤٦٥ : إطلاقه من السجن وتوليته نيابة ملطية .

يشبك أو أشبك الظاهري برقوق الساقى ، يعرف بالأعرج ، الأمير ، الخاصكى ، نائب قلعة حلب ، أتابك بالقاهرة ، توفى بالقاهرة فى جمادى الآخرة سنة : ٨٣١ هـ . (الضوء : ١٠ / ٢٧٦) :

١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : مخالفته الودادار ، ٢٦٧ : دخوله فى فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته

الولاية ، المهملدار بدمشق ، توفى قرب غزة فى صفر سنة : ٨٢٢ هـ .

(الضوء : ١٠ / ٢٢٣ ، الإنباء : ٧ / ٣٧٢) : ٣٥٩ : حجه ، ٤٥٢ : وفاة حفيده .

يحيى بن شرف بن مري بن حسن ، محيى الدين ، أبو زكريا النووي ، الحوارنى ، الشافعى ، العلامة ، المحدث ، صاحب التصانيف ، ولد سنة : ٦٣١ هـ وتوفى بدمشق سنة : ٦٧٦ هـ .

(طبقات السبكى : ١٦٥ / ٥) :

٤٥٨ .

يحيى بن عبد الله ، شرف الدين ، الرهونى ، المغربى ، المالكي المحدث ، توفى سنة : ٧٧٤ هـ .

(ترجمه شهية) :

٣١٩ .

يحيى بن عبد الله ، علم الدين ، أبوكم ، صاحب الوزير ناظر الخاص ، ناظر الجيش ، كان نصرانياً ثم أسلم وحج غير مرة ، توفى بالقاهرة فى رمضان سنة : ٨٣٥ هـ وقد جاوز سبعين سنة .

(الضوء : ١٠ / ٢٣٠) :

١٨٠ : ولى وزارة ، ١٩٢ : ولى ناظر الخاص ، ٢٥٧ : ثباته بالوزارة ، ٢٥٩ : عزله ، ٣٣٩ : توزيره ثم هربه ، ٤٠٣ : ولى ناظر الجيش ، ٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً .

يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعحان ، محيى الدين ، العمري ، العلوي القرشى ، الشافعى ، الفقيه القناضى ، كاتب السر ، ولد بالكرك فى شوال سنة : ٦٤٥ هـ وتوفى بالقاهرة فى رمضان سنة : ٧٣٨ هـ ونقل جثمانه إلى دمشق . (الدرر : ٤ / ٤٢٤) :

١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٤٢٨ .

يحيى بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين ، ابن سعد ، الأنصارى المقدسى ، الصالحى الحنبلى ، المحدث للسند ، توفى سنة : ٧٢١ هـ .

(الدرر : ٥ / ٢٠١) :

١٣٩ ، ٤٢٦ : تخرج عليه فقيه .

٨٦ : سفره إلى مصر بالبشارة بالنصر، ١٦٨ : تركه قتال التتر، ١٨٦ : خلافه مع الدوادار، ٢٦٩ : ترقبته طبلخانه، ٣٥١ : طلبه إلى دمشق، ٣٩٩ : تأميره عشرة، ٤٠٣ : هربه إلى الشام.

يشبك أو أشبك الموسوي، الظاهري برقوق، يعرف بالأفقم، الأمير، المقدم، نائب طرابلس نائب غزة، قتل بالاسكندرية سنة ٨١٤ هـ.

(الضوء: ١٠/ ٢٧٩):

٤٢٣ : ولي نيابة طرابلس، ٥٢٤ : استنصاره بالركمان لتسلم طرابلس.

يعقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف، شرف الدين، التبانى الركمانى، اللغوي، شيخ الشيوخ في القوصية، وكيل بيت المال، ولد سنة بضع وستين وتوفي في صفر سنة ٨٢٧ هـ.

(ذيل الدرر، الترجمة: ٥٨٨):

٧٩ : ولي مشيخة الشيوخ بالقوصية.

يعقوب بن الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمادة، أبو يوسف، المنصور بالله، المريني، أعظم ملوك بني مرين، ولد سنة ٦٠٧ هـ وتوفي سنة ٦٨٥ هـ. (الاستقصا: ١٠/٢):

٢٠٤ : قتل وزيره القبائلي.

يعقوب، شرف الدين، المعروف بابن خطيب القلعة، الحموي، الشيخ الفقيه، المصنف، توفي في سنة ٧٧٥ هـ. (ترجمه ابن قاضي شعبة):

٣٨٨ : قرأ عليه الخراط.

اليغموري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد، ابن النقيب. يلبغا الأشفتمري، الأمير، كان حياً سنة ٨٠٣ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٦٦ : توجهه لقتال نائب حلب، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر، ١٤٦ : دخوله في فتنة وظهره بعد تواريه.

يلبغا، سيف الدين، الخاسكي، الأمير، الأتابك، قتل سنة ٧٦٨ هـ. (ترجمه ابن قاضي شعبة):

٣٨ : شراؤه برقوق، ٣٢٤ : ولّى البلقيني الإفتاء بالقاهرة.

طبلخانه، ٣٦٦ : قتاله الركمان وهربه.

يشبك أو أشبك الشعباني، الظاهري برقوق، الأتابكي الأمير، الخازندار، لالا السلطان، الدوادار، الأتابك الكبير بالقاهرة، قتل بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٨١٠ هـ. (الضوء: ١٠/ ٢٧٨):

٢٠ : ولي لالا، ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ : خلافه و قتاله الأتابك، ٨٩ : نزاعه مع نائب دمشق، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً، ٩٤ : ولي دواداراً، ٩٥ :

إنفاقه في للماليك، ١٠٢ : نزاعه مع أمير آخور ومصالحته، ١٠٤ : عزله قاضي الشافعية، ١٠٥ : احتفاله بكسر النيل، ١٢١ : قيامه على الأتابك، ١٢٢ : مقتل جماعة من حزبه، ١٢٦ : قتله زمام دار

بدمشق، ١٧٩ : ولي مشير الدولة، ١٨٤ : مرافقته السلطان، ١٨٥ : أمره بتعيين قاضي، ١٨٦ : خلافه مع الخاصكية، ١٨٧ : قتاله الخاصكية وعزله واعتقاله، ١٨٨ : نزاع إقطاعه، ١٩٣ : نصرة

الأستاد له، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء، ٢٦٨ : ولاؤه ومكافأته، ٢٦٩ : ولي دواداراً وتحمله نفقة أمير مسجون، ٢٧١ : تهجم ماليك عليه، ٢٧٢ : إجماده فتنة أعراب، ٢٩٦ : اتقاعه مع أمير آخور، ٢٩٧ : تدخل السلطان في الخلاف، ٢٩٨ : شفاعته

بالأمير آخور، ٣١١ : بماليك السلطان ترجمه، ٣١٧ : وفاة أمير من أمراءه، ٣٣٠ : اتقاعه مع أمير كبير، ٣٧٨ : قيام محمد ضده، ٣٨٥ : وفاة ناظر

خاصته، ٣٨٩ : تعيينه موقعاً له، ٤٠٢ : خلافه مع أمير آخور وتحصنه ومحاصرته وهربه، ٤٠٣ : عزله، ٤٠٤ : مصادرتة، ٤٠٧ : موافقته مع الركمان.

٤٠٨ : اتفاه مع نائب حلب الهارب، ٤١٠ : سفره إلى صفد وعودته، ٤١٥ : تآمره على خلع السلطان، ٤٢١ : غلته بنائب دمشق وتواريه، ٤٢٣ : هربه إلى الكرك، ٤٤٤ : هربه إلى الشام، ٤٥٧ : احتزامه وزيراً بمصر، ٤٦٢ و ٤٦٤ : ظهوره

من الاختفاء وموالاته للسلطان.

يشبك أو أشبك العثماني الظاهري برقوق، الأمير، الخاصكي، المقدم، توفي بالقاهرة في صفر سنة ٨١٥ هـ. (الضوء: ١٠/ ٢٧٩):

(الضوء : ٢٩٠/١٠) :

٤٥٩ : إرساله في وفد من الشام للصلح مع السلطان ،

٤٦١ : مثوله بين يدي السلطان وإنزاله بالقلعة .

يلبغا من حجاج علي ، الظريف ، الأمير ، كان حياً
سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

يلبغا الناصري الظاهري برقوق ، الأمير الكبير ، نائب
الغبية ، والأتابك بالقاهرة ، توفي في رمضان سنة :

٨١٧ هـ . (الضوء : ٢٩٠/١٠) :

١٠ : سفره لطرابلس لتقليد النائب ، ٢٠ : سفره

لحلب لتحليف النائب ، ٢٣ : تربيته مقدماً ،

٣٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ٣٩ : قتاله الظاهر

برقوق وهربه ، ٤٢ : صراعه مع برقوق ، ٤٣ و

٤٧ : قدومه متمرداً إلى مصر ، ٥٣ : إثارته فتنة ،

٥٤ : إفراجه عن أمراء من السجن ، ٦٩ و ٧١ :

قتاله أتابك السلطان ، ٨٤ : توجهه بعساكر إلى الشام ،

٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١١٧ و ١٢٠ : قصة

صراعه مع برقوق . ١٦٠ : توجهه لقتال التتر ،

٢٧٢ : إخماده فتنة أعراب ، ٣٠٤ : قبضه أميراً

متمرداً ، ٣٤٤ : تصديده لغزو الفرنج ، ٣٧٥ :

اعتقاله أميراً كبيراً ، ٤٠٢ : هربه إلى الشام ،

٤٠٨ : بقاؤه في دمشق ، ٤١٣ : زحفه مع

العسكر الشامي ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٥٢ : معاقبة

مملكه ، ٤٥٦ : إثارته فتنة ، ٤٦٥ : دخوله

القاهرة .

يلبغا ، سيف الدين ، الناصري ، اليلبغاي ، الأمير ،

نائب حلب ، الأتابك في مصر ، قتل في سنة :

٧٩٣ هـ : (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١١٧ : ذكر مقتله ، ١٢١ : ذكر نزاعه مع

برقوق ، ٢١٥ : ذكر عصيانه بحلب ، ٢٢٢ :

استيلائه على مصر ، ٤٠٠ : ذكر قصة مقتله .

يلبغا ، الأمير الكبير ، الأتابك على زمن الناصر حسن ،

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٥٣ .

يلبغا ، الأمير ، مدبر ملك الملك المنصور محمد بن

حاجي ، كان حياً سنة : ٧٦٤ هـ .

يلبغا ، الدوادار الصغير بدمشق ، نائب القلس . كان
حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤١١ : ولي نيابة القلس ، ٤١٥ : تردده في تولية

قاضي حنبلي ، ٤١٥ : اعتقاله ، ٤٢٢ : انضمامه

إلى نائب دمشق .

يلبغا بن عبد الله ، أبو المعالي ، السالمي ، الظاهري

برقوق الأمير ، الخاصكي ، ناظر خانقاه سعيد

السعداء ، والشيخونية ، استادار في القاهرة ، قتل

في رمضان سنة : ٨١١ هـ . (ذيل الدرر ،

الترجمة : ٣٣١) :

١٦ : ولي نظر الشيخونية ، ٢١ : رفضه الاستدارية ،

وتخليده سعر النقد ، ٢٦ : تربيته وعزله من نظير

الشيخونية ، ٣١ : إبطاله مظالم ، ٣٢ : نزاعه مع

متصوف ، ٣٦ : استجد خطبة بالأقمر ، ٨٤ :

إنفاقه على المالك ، ٨٦ و ٩٠ : مطاردته أميراً

متمرداً ، ٩٥ : إرساله أموالاً للسلطان ، ١١٨ :

عزله من نظير الشيخونية ، ١٢٤ : مدحه نائب

الشام ، ١٢٥ : تجهيزه سواقاً ، ١٤٩ : كسره

جرار الخمر ، ١٦٩ : إصداره نقداً جديداً وخروجه

لاستقبال السلطان ، ١٧٨ : تقويله صلاحيات

واسعة ، ١٧٩ : جموله تجهيز العساكر ، ١٨١ :

اعتقاله ومصادرته ، ١٨٥ : إطلاقه ، ١٩٠ :

إنفاقه على المالك ، ٢٧٠ : نفيه ، ٣٠٨ :

إعادته بعد طاعته ، ٣٠٩ : ولي مشيراً ، وأخذ

بتسعر النقد ، ٣١٠ : تبديله القاضي ، وقيامه

بتسعر اللحم ، ٣١٢ : ولي استاداراً ، وغفا عن

بني غراب ، ٣٣٩ : تنظيمه التعامل بالنقد ، ثم

اعتقاله ، ٣٤٣ : سجنه ، ٤٠٨ : إطلاقه ،

٤٠٩ : توليته مشيراً ، ٤١٤ : تنظيمه الأسعار ،

٤١٥ : سعيه في تولية قاضيين ، ٤١٨ : استزاده جمالاً

سرق للسلطان ، ٤١٩ : اعتقاله ومصادرته ،

٤٢٣ : سجنه ، ٤٦٢ : الإفراج عنه .

يلبغا المويدي شيخ ، المعروف بالمجنون ، الأستاذار .

كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٨ : سجن أمير في بيته ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

يلبغا المنحكي ، الأشرفي ، الأمير ، توفي سنة : ٨٠٨ هـ .

٥٦ : ذكر صلته بالمنصور .

اليغلوئي (سيف الدين ، العلائي) - قتلتمتر الطويل .

يلوا ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ، كان حياً في سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤ : عزله من نيابة القلعة .

ينتمر الحمدي ، الأمير ، المقدم ، الحاجب ، قتل في القاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .

(الضوء : ٢٩١/١٠) :

٢٤ : ولي حجویة .

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم ، المعروف باستادار مجلس ، البيري ، الحلبي ، حاكم البيرة ، من أعيان الأمراء بالقاهرة ، قتل سنة : ٨١٢ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٤٠) :

١٩٤ : اصطلاحه مع الوزير ، ٢١١ : ذكر نسبته ، ٣٠٨ : ولي استادار الأتابك ، ٤٠٥ : ولي استادار العالية ، ٤١٨ : اختلاسه جمالاً للسلطان ، ٤٢٣ : معاقبته أمراً .

يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد ، جمال الدين ، الحسفاوي ^(١) الربيعي الحلبي الشافعي ، قاضي حلب ، قاضي مطرابلس ، وكاتب السر بصغد ، توفي بصغد في المحرم سنة : ٨٢٩ هـ .

(الضوء : ١٩٨/١١) :

٣١٦ : عزله من القضاء ، ٣٤٩ : إعادته إلى قضاء حلب .

يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، البساطي ، الطائي ، للملكي ، الفقيه ، النحوي ، القاضي ، ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة : ٨٢٩ هـ .

(الضوء : ٣١٢/١٠) :

(١) كنا جاءت نسبه في الضوء : ٩٨/١١ و ١٩٨ ، وقال السخاوي : « الحسفاوي بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو » .

وقال صاحب الشذرات : ١٩١/٧ : « الحسفاوي بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء ونون ، نسبة إلى حفنا قرية بمصر » .

٢٦٣ : ولي القضاء بالقاهرة ، ٢٧٣ : عزله ،

٣٤٥ : إعادته ، ٤٠٨ : عزله ، ٤١٧ و ٤٦٣ : إعادته إلى القضاء .

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحاج ، المعروف بابن خليل ، الأدي ، الدمشقي ، نزيل حلب الحلبي ، المحدث . ولد سنة : ٥٥٥ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٦٤٨ هـ . (الشذرات : ٢٤٣/٥) :

٥٢ : إجارته قتيهاً .

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحاج ، المرزي ، القضاعي ، الكلبي الحلبي الدمشقي ، شيخ المحدثين عمدة الحفاظ ، توفي سنة : ٧٤٢ هـ . (ترجمه شعبة) :

٥٧ : أحاز للكارزوني ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر ، العجمي ، المرزني الكوراني ، الكردي ، للمصري ، المتصوف . توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شعبة) : ٥٥ : وفاة تلميذ له .

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود ، جمال الدين ، المرادوي ، الحلبي ، القاضي ، المدرس بمدارس في دمشق ، توفي سنة : ٧٦٩ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شعبة) :

١٩٦ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي .

يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح ، أبو المحاسن ، الدلاصي ، المؤذن بجامع عمرو بن العاصي ، الشيخ المسند ، لم تعرف سنة وفاته .

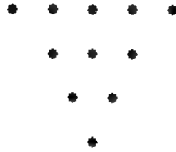
(ذكره المقرئ في درر العقود الترجمة : ٣١) :

٣٣ ، ٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

يوسف بن محمد ، جمال الدين ، ابن القطب ، النحس ، الحنفي ، القاضي بدمشق والمختص ، توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٣٣٤/١٠) :

١٦ : عزله من الحسبة ، ١٠٧ : معاقبته لإهماله ، ١٤٣ : إعادته وعزله ، ١٨٤ : إعادته ، ٢٥٧ و ٢٦٠ : عزله ، ٣١٠ و ٣١١ : توليته القضاء

- يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ، الدبايسي
أو الدبوسي ، الكشاني ، العسقلاني ، المحدث
الحافظ ، ولد سنة : ٦٣٥ هـ وتوفي في جمادى
الأولى سنة : ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٤ / ٤٨٤) :
٣٣٧ ، ٣٩١ .
- يونس ، شرف الدين ، الحافظي ، الأمير ، نائب حماة ،
كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
١٨٩ : ولي نيابة حماة ، ٢٧٣ : عزله .
- يونس العلافي ، الناصري فرج ، الأمير ، أمير عشرة ، أمير
آخور ، توفي سنة : ٨٦٤ هـ . وقد أسن .
(الضوء : ١٠ / ٣٤٦) :-
- ٧٧ : تأميره عشرة .
- يونس ، شرف الدين ، النوروزي ، الظاهري برفوق ،
الأمير ، الشهير بيونس السوادار ، وهو دوادار
أستندر الأتابك ، توفي في سنة : ٧٩١ هـ .
(ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٨ : ذكر توليه الدوادارية .
- وتسلمه منصبه ، ٣١٣ و ٣١٤ : استأنته في الحكم ،
٣٤٥ : عزله ، ٣٥٠ ، ٣٦١ : إعادته إلى القضاء ،
٣٦٤ و ٣٩٦ : تتيته في القضاء ، ٣٩٩ : عزله .
- يوسف ، جمال الدين ، الحموي ، خطيب المنصورية
بجماة ، الفقيه . (لم نهتد إلى التعريف به) :
٣٨٨ : قرأ عليه الشمس الخراط .
- اليوسفي (صارم الدين) = إبراهيم بن منجك ،
الأمير .
- اليوسفي (سيف الدين) = الجاي أو أجليه الناصري .
- اليوسفي (سيف الدين) = إينال ، الأتابك .
- اليوسفي (الأمير) = سودون .
- اليوسفي (علاء الدين) = علي بن إينال .
- اليوسفي (ركن الدين) = عمر بن منجك ، الأمير .
- اليوسفي (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن منجك .
- يوسي بن جنكزخان التتري : ٤٤١ .
- ابن اليونانية (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن
محمد ، البجلي الحنيلي .



البلدان والأماكن وما في بابها

البلدان والأمكنة

- أ -

إسطنبول بيزنس ، في القاهرة : ٤١٩ : إقامة أمير فيه .
الإسطنبول السلطاني ، في القاهرة : ٨ : توزيع صلقات
السلطان ، ١١ : شخص يهين السلطان فيه ،
١٧ : إقامة عرس ابن أخت السلطان ، ٢٠ :
انتقال الأتابك إليه ، ٢٢ : اجتماع الخاصكية
فيه ، ٢٥ : النظر في تركة السلطان ، ٤٠ :
جلوس برقوق فيه ، ٦٨ : توزيع خلع ، ٦٨ :
تهيبو الخاصكية فيه للقتال ، ١٥٩ : انطلاق
السلطان منه إلى الشام ، ١٨٦ : الخاصكية
يركبون خيله ، ١٨٧ : وقوع فتنة قربه ، ٢٦٩ :
إحضار أمير إليه ، ٢٧١ : التحاء أمير كبير إليه ،
٢٩٦ : استقالة أمير آخوره ، ٤٠٢ : اجتماع
الأمرء ، ٤١٩ : إقامة أمير فيه ، ٤٢٠ : مراسيم
تنصيب السلطان ، وتحصينه .
إسطنبول نوروز الحافظي ، في القاهرة : ١٠٦ : تأمر
الماليك على قتل صاحبه فيه .
إسطنبول نائب دمشق ، في دمشق : ١٦٣ : الاحتجاج
فيه على حاجب دمشق ، ٣٩٨ : لبس النائب
الخلعة فيه .
الاسكندرية : ٨ : إطلاق أمير من سجنها ، وسجن
آخر ، ١٤ و ١٥ : تولية نائب لها ، ٢٠ و ٢١ :
سجن أمرء ٢٧ : تولية ناظر لها ، ٣٧ : وفاة
نائبها ، ٤٢ : سجن أمرء فيها ، ٤٨ : تولية نائب
لها ، ٤٩ : واقعة مع الفرنج ، ٥٣ : تثبيت نائبها ،
٥٤ : سجن أمير فيها ، ٧٢ : إطلاق أمرء منها ،
٧٩ و ٨٠ : تولية قاضٍ ومحتسب ، ٨٣ و ٨٥ :
اعتقال أمرء وقاضٍ ، وإهتمام نائبها بفتنة بدو
البحيرة ، ١٣١ : وفاة محتسبها ، ١٣٥ : سماع
عالم من شيوخها ، ١٣٩ : سجن أمير متمرّد
فيها ، ١٦٠ و ١٨٦ : تولية نائب لها ، ١٨٧ :
سجن أمرء فيها ، ١٩٣ : نائبها يحجز السلطان
بفساد الوزير ، ٢١٤ : سجن أمير كبير فيها ،
٢٣٣ : وفاة نائبها ، ٢٤٢ : وفاة ناظرها ،
٢٤٣ : تولية قاضٍ لها ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : سجن

الأثار النبوية ، بالقرب من بركة الحبش قبلي مصر
والقاهرة : ١٠٨ : درس الأناسي ، ٣٩١ : وفاة
شيخها .
الأبارين ، قرب الأزهر في القاهرة : ٤٤٤ : بناء زاوية .
أبراج سور دمشق : ١٦١ : تحصينها من التتر .
أبناس : ١٠٨ : نسبة البرهان الأناسي إليها .
أبواب حلب : ١٥٣ : تعليق رؤوس تتر ، ٤٠٩ :
إغلاقها بسبب القتال .
أبواب دمشق : ١٥٦ : تولي الأمرء حمايتها من التتر .
أبويط ، بلدة في صعيد مصر : ٩٩ : مطاردة أمير
متمرّد .
الأتابكية (في دمشق) = المدرسة الأتابكية .
أترار ، مدينة في تركستان ، ٤٣٧ : وصول تيمورلنك
ووفاته فيها .
أذنة ، من بلاد الروم : ١٤ : ملها بالسلح من حلب .
أذربيجان : ٤٣٧ : تولاهما ابن تيمورلنك .
أذرعات ، من بلاد الشام الجنوبية : ١٨٠ : تموين
التتر ، ١٨١ : عودة قاضيهما من هربه ، ١٨١ :
قيام التتر بنهبيها ، ٢٦٦ : حراسة غلاتها ، ٣٢٢ :
وفاة قاضيهما ، ٣٩٧ : حزن غلاتها .
إربل : ٤١٧ : صاحبها ينعي تمرلنك .
أردبيل : ٤٤٨ : تخرج عالم فيها .
الأردوا : ٤٤١ : مجي بنت تمرلنك إليها .
أرزجان ، وتسمى أرزنكان : ١٤٢ : وصول تمرلنك
إليها ، ٣١٨ : احتلها ملك الروم ، ٤٣٢ :
وصول عسكر الشام إليها ، والتحاء صاحبها إلى
تمرلنك .
أريحا : ٢٤٩ : وفاة الشرف الأنصاري .
الأسدية (في دمشق) = الخانقاه الأسدية .
الأسدية (في دمشق) = المدرسة الأسدية .

- أمراء بسجنها ، ٢٧٠ : إطلاق أمراء من سجنها ،
 ٢٧٣ : تولية نائب لها ، ٢٨٩ : عودة عالم منها ،
 ٢٩٢ : إطلاق أميرى مكة والمدينة منها ، ٢٩٦ :
 مجيء أمراء منها ، ٢٩٨ : سجن أمير أخور فيها ،
 ٣٠١ : رسل تمرلنك يزورونها ، ٣٠٣ و ٣٠٥ :
 سجن أمراء فيها ، ٣٣٠ : سجن أمير مكة فيها ،
 ٣٤٣ : سجن أمير كبير فيها ، ٣٤٤ : التصدي
 لغزو الفرنج ، ٣٦٥ : سجن أمراء فيها ، ٣٦٨ :
 قصة غزو الفرنج ، ٣٧٨ : سجن أمراء ، ٣٨٠ :
 سماع العراقي فيها ، ٤٠٤ : مجيء أمراء منها إلى
 القاهرة ، ٤٠٤ و ٤٠٧ : غلاء الأسعار وإصدار
 نقد فيها ، ٤٠٨ : نفي أمير إليها ، ٤٠٩ : إطلاق
 أمير منها ، ٤١١ و ٤١٩ : تولية نائب لها ،
 ٤٢١ : اعتقال أمراء فيها ، ٤٢٣ : سجن أمير
 فيها ، ٤٢٤ : تثبيت نائبها ، ٤٤٤ : سجن نائب
 الوجه البحري فيها ، ٤٤٧ و ٤٦٢ و ٤٦٥ :
 سجن أمير والإفراج عن أمراء من سجنها .
- أسوار دمشق - سور دمشق .
- أسواق بغداد : ١٩١ : ترميمها بعد ما خربها التتر .
- أسواق دمشق : ١٧٢ : إجبار أهلها على دفع الأموال
 للتتر ، ١٧٥ : توزيعها على أسراء التتار ، ١٧٦ :
 عطالتها بسبب التتر .
- أسوان : ٨٣ : توجه أمير إليها .
- أسيوط ، ويقال : سيوط ، في مصر : ٣٦٢ : انتشار
 وباء فيها .
- الأشرفية (في دمشق) = دار الحديث الأشرفية .
- الأشرفية (في القاهرة) = مدرسة الأشرف ، الملك .
- إشليم ، قرية في مصر ، بكسر الهمة وسكون المعجمة
 وكسر اللام بعدها ياء مثناة آخر الحروف :
 ٢٨٧ : ولادة قاض مشهور فيها .
- الاشمونين ، في مصر : ١٣ : فتنة بلعو فيها ، ١٦١ :
 تعيين مفتش على نوابها .
- إصفهان : ١٧٣ : تجنيد تمرلنك عسكرياً من أهلها ،
 ٤٣١ : احتلها التتر .
- إطفح (في مصر) = الأعمال الإطفحية .
- أعزاز ، في شمال بلاد الشام ، ٣٧٧ : إفساد التركمان .
- الأعمال الإطفحية ، في مصر ، ٢٢٣ : تولية قاضٍ
 فيها .
- الأعمال الجيزية (في مصر) = الجيزة .
- الأغوار (في فلسطين) = الغور .
- إفريقية ، الشمال الأفريقي : ٢٤٥ : رحلة عالم لطلب
 الحديث .
- الإقبالية (في دمشق) = المدرسة الإقبالية .
- إقطاعات الأمراء في الوجه القبلي في مصر : ٩٩ : أمير
 متمرد يطلب نياتها .
- الأكزية (في دمشق) = المدرسة الأكزية .
- الألهمية (في القاهرة) = المدرسة الألهمية .
- أم الصالح (في القاهرة) = مدرسة أم الصالح .
- الأمينية (في دمشق) = المدرسة الأمينية .
- أنقرة ، في بلاد الروم ، تركية : ٤٣٤ : كسرة ملكها
 وأسره من قبل التتر .
- أنكورية (في بلاد الروم ، تركية) = عمورية .
- أنوفرة ، من بلاد العجم : ٤٣١ : احتلها التتر .
- الأهراء ، في مصر : ٤٥٧ : عمارتها .
- أيلس ، في شمال بلاد الشام : ٤٠٩ : هرب نائب حلب
 منها إلى دمشق .
- الأيتمشية (في القاهرة) = المدرسة الأيتمشية .
- أيوان دار العدل في القاهرة : ٢٠ : جلوس السلطان
 فيه .
- أيوان دار النيابة في دمشق : ١٧٤ : اجتماع أمراء فيه .
- الإيوان في قلعة القاهرة : ٣٦٤ : لم يجلس فيه السلطان
 في العيد .
- * * *
- ب -
- الباب ، بليدة قرب حلب : ١٥٢ : نزول تمرلنك
 عليها ، ٢٣٦ : نسبة ابن حنش إليها ، ٣٨٨ :

باب السلسلة ، في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : دخول وفد نائب الشام منه .

الباب الشرقي ، في جامع تنكز بدمشق : ٩٥ : اعتداء على دواidar السلطان عنده .

الباب الصغير ، في دمشق : ١٦٧ : خروج الوفد المفاوض لتمرلنك منه ، وفتح للتر ، ١٦٨ : دخول نائب دمشق التري منه ، ١٧٣ : منع الشقطة الدخول منه .

الباب الصغير (في دمشق) = مقبرة الباب الصغير .

باب الصفا ، في مكة : ٨٠ : أخربه السيل .

باب صهرنج منحك (في القاهرة) = صهرنج منحك .

باب العجلة ، في المسجد الحرام بمكة : ١٠٣ : وصول الحريق إليه .

باب العمرة ، في الحرم المكي : ١٠٤ : احتراقه .

باب غزة : ٢٦٢ : اعتقال نائب غزة عنده .

باب الفرج ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء ، ٤٤٦ : بناء حمام ابن العلاني بقربه ، ٤٥٣ : وفاة أحد التجار فيه .

باب الفراديس ، في دمشق : ٤٤٦ : بناء حمام لابن العلاني قربه ، ٤٦٢ : إنشاء حمام فيه .

باب الفراديس (في دمشق) = مقبرة باب الفراديس .

باب القرافة الكبرى ، في القاهرة : ١٢٥ : جلوس معتقد عنده ، ٢٦٨ : وقوف السلطان في الفتنة عنده .

باب قلعة دمشق : ١٧١ : انتحال الوفد مفاوض التز إلى القلعة عنده ، ٣١٤ : التشهير بأمر بقربه .

باب قلعة القاهرة : ٩٤ : تعليق رأسي أميرين عليه ، ٤٦٤ : قتال الممالك عنده .

باب القلة ، في القاهرة : ٢٧٢ : تعيين وال له .

الباب المحروق ، في القاهرة : ٥٧ ، ٦٣ : دفن الكليستاني خارجه ، ٤٥٦ : دفن أمير بترته خارجه .

باب المقام (في حلب) = مقبرة باب المقام .

تولية قاض بها .

- الأبواب -

الباب الأوسط للميدان الأخضر بدمشق : ٢٨ : إقامة حفلة ختن ابن النائب عنده

باب البريد ، في دمشق : ١٣٧ : سقوط متصوف من درجه وموته ، ١٤٧ : اجتماع الناس عنده لسماع فتوى قتال تمرلنك ، ١٧١ : إحراق ما بقربه حفظاً للقلعة ، ٣٣٩ : افتتاح حوانيت بقربه .

باب البريد ، في القاهرة ، ٣٨٢ : دفن العراقي بترتهم قربه .

باب توما ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء .

باب الجابية ، في دمشق : ١٤٧ : اجتماع الناس لسماع فتوى بقتال تمرلنك ، ١٥٦ : تولي أمير الدفاع عنه من التز ، ١٦١ : سده خوفاً من التز ، ١٧٢ : دخول التز منه ، ٢٠٤ : دفن الحسيني بترته قربه .

باب الجنان ، في حلب ، ٤٥٣ : انقطاع صوفي بزاوية قربه .

باب جيرون ، في دمشق ، ١٤٧ : جمع الناس لسماع فتوى بقتال التز .

باب حذورة ، في الحرم الشريف بمكة : ١٠٤ : احتراقه .

باب الحوش ، في قلعة القاهرة ، ٤٦٦ : هرب السلطان فرج منه .

باب زويلة ، في القاهرة : ٥٢ و ٩٤ : تعليق رؤوس أمراء عليه .

باب الزيادة ، في الجامع الأموي بدمشق : ١٧٥ : إبقاؤه مفتوحاً للتز .

باب السر ، في قلعة دمشق : ٩١ : دخول السلطان منه .

باب السر ، في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : دخول وفد نائب الشام منه .

١٣ : فتنة البدو فيها ، ٨٥ : تمرد أمير ، ومساعدة
عربانها بالخراج ، ١٨٠ : يحيى فرسان منها إلى
القاهرة ، ٢٧٢ : فتنة عربان فيها ، ٣٩٧ : اعتقال
نائبها ، ٤٥٩ : فتنة عربان فيها .
برج أيتمش ، في طرابلس : ٧٣ : احتله عساكر مصريون ،
٧٤ : أصحابه يذهبون طرابلس ، والتجاء قاضي إليه ،
١٢٠ : بناؤه .
برج الحمام ، في قلعة دمشق : ٣٥٠ : سجن أمير
تركمانى .
برج السلسة ، في قلعة دمشق : ٣٥٠ : سجن صاحب
بغداد .
برج قلعة القاهرة : ٧٢ : سجن أمراء فيه ، ١٧٩ :
إطلاق أمير تترى منه .
برّ الجزيرة ، في مصر : ٣٦٥ : انحسار النيل عنده .
المر حول دمشق : ١٦١ : نزوح أهله خوفاً من التتر .
بردى ، نهر دمشق : ١٣ : فيضانه ، ٧٣ : زيادته
زيادة كبيرة .
برزة ، بليدة قرب دمشق : ١٥٩ : اجتماع العسكر
للتصدي للتتر ، ١٥٠ : تهوى البدو لقتال التتر .
برصة ، أو برصا ، كبيرة مدن ببلاد الروم : ١٤٢ .
التجاء ملك الروم وملك التركمان وملك بغداد
إليها من تمرلنك ، ٢٩٣ : التجاء ابن ملك الروم
إليها من التتر ، ٢٩٣ : حرقها تمرلنك ، ٢٩٩ :
احتلها تمرلنك ، ٣١٨ : بناء جامع فيها ، ٤٣٤ :
هرب ابن ملك الروم إليها واحتلالها من قبل تمرلنك .
البرطاسية (في طرابلس) = جامع البرطاسية .
بر القاهرة : ٣٦٥ : انحسار ماء النيل .
بركة الحب ، قرب القاهرة : ٤٢٠ و ٤٢٢ : نزول
العسكر الشامي فيها .
بركة الحاجب ، قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاء جسر وقطار .
بركة الحبش ، قبلي مصر : ٩١ : مطاردة أمير متعرد ،
١٨٦ : قتال الخاصكية والأمراء ، ٢٦٧ : خروج الأمراء
إليها للقتال ، ٢٩٦ : معركة بين الأمراء ، ٣٩١ .
بركة الرطلي = بركة الحاجب .

باب النصر ، في دمشق : ٨٧ : إيقاؤه مفتوحاً في فتنة
الأمراء ، ١٤٧ : جمع الناس لسماع فتوى قتال
التتر ، ١٥٦ : حاجب الحجاب يحمله من التتر ،
١٦٤ : ازدحام الناس في الدخول خوفاً من التتر ،
١٦٨ : دخول التتر منه ، ٢٤٤ : دفن السبكي في
المقبرة خارجه .
باب النصر ، في القاهرة : ٣٢ : دفن معتقد خارجه ،
١٣٣ : دفن أمير بركة خارجه ، ٢٧٦ : إقامة
متصوف في زلوية خارجه ، ٣١٧ : دفن أمير
خارجه ، ٤٥٧ : دفن أمير بالصوفية خارجه .
باب الوزير ، في القاهرة : ٧٠ : هرب الخاصكية منه .
البيادرية (في دمشق) = المدرسة البيادرية .
بئر الأعشى ، ظاهر دمشق : ١٦٦ : معركة مع التتر
عنده .
بئر البيضاء ، في مصر : ٩٠ : يحيى أمير متعرد إليها .
بئر عسقان ، في مصر : ١١٦ : وفاة للهنلس الطولوني .
البار ، بلاد في الشرق : ٣٦٦ : غزو ابن ملكها حلب ،
٣٩٨ : تحالف ملكها مع نائب حلب .
بالس ، في شمال الشام ، ٣٧٧ : وقعة بين التركمان والعرب .
بانقوسا ، في الشمال ، ١٤٥ : تهوى أهلها لصد التتر .
باجة ، قرية من قرى الوجه القبلي في مصر : ١٣٧ :
وفاة النجم الباهي فيها .
البحر (نهر مصر) = نهر النيل .
البحر الأحمر ، اقنوم ، البحر للملح : ٣٩١ : قتل للمراكب .
بحر الروم = البحر المتوسط .
البحر المتوسط ، بحر الروم ، البحر للملح : ٩٢ : هرب
الطرابلسيين منه إلى مصر ، ١٧٨ : هرب الأمراء
من وجه القتر عن طريقه ، ٣٥٥ : انحسار ماله
بالزلزلة ، ٤٣٦ : وصول التتر إليه .
البحر الملح = البحر المتوسط .
البحيرة : من أقاليم الديار المصرية في الوجه البحري :

- بركة الصافي، بطريق الحاج : ٤٦١ : امتلاؤها بالمطر .
- بركة العظم، بطريق الحاج : ٤٦١ : امتلاؤها بالمطر .
- بركة القلس : ٤٠ : إنشاؤها .
- بر مصر : ٩٠ : إفساد أمير متمرّد .
- البريج، شمالي دمشق : ٢٥٤ : بلدو ينهاون التحار .
- بزاعة، بليدة قرب حلب : ١٥٢ : نزول تمرلنك عليها، ٣٨٨ : تولية قاضي بها .
- بساتين سمرقند : ٤٤١ : بناء تمرلنك قصور فيها .
- بساتين الطرية، قرب القاهرة : ٩٠ : مطاردة أمير متمرّد .
- بستان محمد الصيرفي أحرّ مقل، في دمشق : ٣٩٣ .
- بصرى، للدينة في جنوب الشام : ٤٦١ : وقوع أمطار .
- بعلبك : ١٣٤ : وفاة ابن خطيب المشهد، ١٣٧ : تولية قاضي شافعي، ١٦٣ : وصول التتر إليها وهرب أهلها، ١٨٤ : تولية نائب لها، ٢٢٦ و ٢٢٧ : نشوء ابن اللحام وتعلمه فيها، ٢٦١ : تولية قاضي شافعي، ٢٧٨ : وفاة نائبها، ٣٣٠ : مقتل أمير، ٣٤١ : نائب دمشق يتوجه لصد الفرنج، ٣٤٢ : الاستنفار لصد الفرنج، ٣٤٥ : تولية نائب لها، ٣٤٨ : استقبال صاحب بغداد، ٣٨٠ : سماع العراقي بها، ٣٩٩ : تولية قاضي مالكي وتبديل نائبها، ٤١٣ : سجن حاجب فيها، ٤٥٤ : تولية قاضي شافعي، ٤٦٣ : نائبها ينهب البقاع .
- بغداد : ٤١ : خطب فيها لبرقوق، ٦٢ : قرأ فيها الكلستاني، ٩٣ و ١٠٠ : ثورة أهلها وهرب سلطانها واحتلها تمرلنك، ١٠١ : هرب سلطانها إلى الشام، ١٢٨ : إقامة عالم فيها، ١٨٥ : تمرلنك يبتز أموالها، ١٩٠ و ١٩١ : تمرلنك يحتلها ويحرقها ويقتل أهلها، ٢٠٨ : إقامة الشيرازي فيها، ٢٢٠ و ٢٥٥ : إيقاع التتر فيها وتخريبها، ٢٥٨ : صمود أهلها، ٣٢١ : تمرد ابن ملكها على أبيه، ٣٣١ : هرب قاضي إليها من التتر، ٣٤٥ : احتلها التركمان، والتجاء قاضي إليها، ٣٤٧ : هرب سلطانها من التركمان، ٣٨٠ : رحلة العراقي إليها، ٤٢٣ : عودة سلطانها،
- ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ : احتلال تمرلنك لها ثانية، ٤٣٨ و ٤٤٥ : هرب قاضي إليها، ٤٤٧ .
- البقاع، من أقاليم الشام : ١٦٣ : توجه التتر إليه، ٤٢٣ : نزول نائب طرابلس فيه، ٤٦٣ : فتنة عربان فيه وتأديبهم .
- بكاس، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .
- البلاد الإسلامية، بلاد المسلمين : ٢٣ : زحف الروم عليها، ٩٣، ٤٢٩ : خربها تيمورلنك .
- بلاد الأمراء، في مصر : ١٧٨ : حباية أموال منها لتجهيز العساكر .
- بلاد التكرور = التكرور .
- بلاد الجند، في مصر : ١٧٨ : حباية أموال منها للعساكر .
- بلاد الجولان (في الشام) = الجولان .
- البلاد الحلبية، في شمال بلاد الشام : ١٠١ : التجاء سلطان بغداد .
- بلاد حوران (في الشام) = حوران .
- بلاد الدشت = الدشت .
- بلاد الدولة المملوكية = بلاد السلطان .
- بلاد الروم = الروم .
- بلاد السلطان، في الوجه القبلي بمصر، ممتلكاته من القرى والبلدان والأراضي في مصر : ٩٩ : مطاردة أمير متمرّد، ١٧٨ : حباية أموال لتجهيز العساكر، ٣٠١ : معاهدة السلطان مع تيمورلنك .
- بلاد السواد (جنوب الديار الشامية) = السواد .
- بلاد الشام = الشام .
- البلاد الشمالية، بلاد الشمال، في البلاد الشامية : ١٠٠ : وصول خير دخول للسلطان القاهرة، ٣١٢ : وساطة بين نايفي حلب وطرابلس، ٣٤٨ : وقوع أوبئة وأمراض .
- بلاد ابن عثمان = الروم .
- بلاد عجلون = عجلون .
- بلاد العجم = العجم .
- بلاد فارس = فارس .

- البلاد القبلية (في الشام) = القبلية .
بلاد الكرج = الكرج .
البلاد المصرية ، بلاد مصر = مصر .
بلاد اليمن = اليمن .
بلاطنس ، من بلدان الشرق : ٣٥٥ : خربتها
زلزلة .
بليس ، في الديار المصرية : ٧١ : مطاردة أتابك ،
٣٢٢ : نشأة الفخر الحزومي المقرئ ، ٤٢١ :
وصول عساكر السلطان ، ٤٢٢ : زحف
العسكر الشامي عليها ، ٤٦٠ : استقبال وفد
نائب الشام .
بلخ ، من بلاد الشرق : ٤٢٥ : خلاف بين ورثة
تمرلنك عليها .
البلستين ، من بلاد الشمال : ٢٩ : احتلها الروم ،
١٥١ : نزول التتر على قلعتها .
البلقاء ، من بلاد الأردن : ١٦٥ : جرح أمير في وقعة
مع التتر ، ٢٦٦ : حراسة موسم غلاتها .
البلينة ، من بلدان الصعيد الأعلى بمصر : ٣٧٢ : وفاة
فقيه منها .
بهسنا ، من البلدان الشرقية : ١٠٥ : معركة بين نائبها
وسلطان بغداد ، ١٤٥ و ١٤٧ و ١٤٨ : زحف
النك عليها واحتلالها ، ١٤٩ و ١٥١ : احتلال
التتر قلعتها ، ٣٦٦ : التركمان يحاصرون قلعتها ،
٤٣٣ : قصة تخريبها .
البهنسية (في دمشق) = المدرسة البهنسية .
بولاق ، من أحياء القاهرة : ٩٨ : خوض النيل فيه ،
٢٨٩ : غرق البسكري العالم بساحله .
البيروسية (في دمشق) = الخانقاه البيروسية .
بيت أيتمش الأتابك ، في القاهرة : ٧٠ : تخريبه في
الفتنة .
- بيت أتما ، بليدة في فلسطين : ٣٣ : وفاة خطيبها ،
١٨١ : أعرابها يفسدون في الرملة ، ٢٣١ : قتل
فقيه .
بيت إينال باي ، في القاهرة : ٤١٢ : نزول نائب
حلب فيه .
بيت بتخاص ، الأمير ، قلبي جامع تنكز في دمشق :
٩٥ : الاعتداء على الدوادر قربه .
بيت ييوس الأتابك ، في القاهرة : ٢٦٨ : لجوء أمير
مشاغب إليه ، ٢٦٩ : إخراج منه ، ٣٥٨ : فض نزاع
للماليك فيه ، ٤٠٢ : اصطلاح الأمراء فيه ،
٤٦٤ : استقالة أمير فيه .
بيت جالة ، بليدة بفلسطين : ٤٧ : إقطاعها لأمير .
بيت جردمر الأمير ، في دمشق : ١٥٦ : حاجب
دمشق يتهم فيه لقتال التتر .
بيت جركس الخليلي الأمير ، في القاهرة : ١٧ : تجهيز
ابنة الأمير فيه .
البيت الحرام = الحرم المكي .
بيت الخطابة في الجامع الأموي بدمشق : ١٦٩ : نزول
ابن العز فيه ، ١٧٠ : الاحتفال فيه بتعيين ابن
العز ، ٣٥٧ : حضور رسول تيمورلنك عند
الخطيب فيه .
بيت الخطابة في جامع التوبة بدمشق : ٢٤٨ : وفاة
نائب إمام الجامع فيه .
بيت سلامش حاجب غزة في غزة : ٢٦٢ : اعتقال
نائب غزة فيه .
بيت العثماني نائب غزة ، في دمشق : ٤٢٥ : الاستيلاء
عليه .
بيت فارس الأمير دوادار نائب دمشق في دمشق :
٤٢٥ : استيلاء نائب دمشق عليه .
بيت لحم ، مدينة في فلسطين : ٤٧ : إقطاعها لأمير ،
١٨٨ : انتشار الجراد فيها .
بيت المال ، في دمشق : ٢٦٥ : تولية وكيل له ،
٣٩٨ : تثبيت وكيله .
بيت المال ، في القاهرة : ١١٦ : تولية ناظر له .

- البيوت -

صحيح البخاري ، ٢٥٨ : غزاها التتر ، ٢٦٤ :
عودة الفقيه ابن العز منها ، ٢٩٠ : ولادة الفقيه
الحلواني ، ٣٠٣ : توجه تمرلنك إليها ، ٣٢١ :
إنجاد صاحبها ملك بغداد ، ٤٣١ : إنابة ابن تمرلنك
بها . ٤٣٧ : ابن تمرلنك يقيم فيها .

تحت الساعات ، بجانب الباب الشرقي للجامع الأموي
في دمشق : ١٧٣ : الإشراف على جباية الأموال
للتتر .

تحت القلعة ، في دمشق : ٧٦ : نزول أمير في دار هناك
٢٦٥ : وقوع صاعقة ومقتل رجل .

تحت القلعة ، في القاهرة : ٤٦٢ : تهيب المماليك لفتنة ،
٤٦٤ : وقوع قتال .

- التربة -

تربة آقبا الجمالي في جامع آقبا الجمالي في حلب :

٣٧٦ : دفن بانيها فيها .

تربة أرغون شاه الإبراهيمي المنحكي بباب المقام في
حلب : ٣٧ : دفن بانيها فيها .

تربة بلبان الأمير ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي
الشافعي للحكم .

تربة بني جماعة ، في القرافة بالقاهرة : ١٩٩ : دفن
الشرف ابن جماعة فيها .

تربة بني الجمالي ، في القرافة الصغرى قرب خانقاه وزير
بغداد بالقاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر الجمالي فيها .

تربة بني الخابوري خارج باب المقام في حلب : ٦٠ :
دفن الشمس النابلسي .

تربة بني الصائغ ، بسفح قاسيون في دمشق : ٤٢٦ :
دفن محبي الدين ابن الصائغ .

تربة بني الطولوني ، في القرافة بالقاهرة : ٣٢ : دفن
الشهاب الطولوني .

تربة بني العراقي ، خارج باب البريد في القاهرة :

٣٨٢ : دفن الزين العراقي .

بيت ابن مشكور ، في دمشق : ١٧٣ : سكنه تنزي
يصادر أموال الناس .

بيت المقدس = القدس .

بيت نائب الغيبة في طرابلس : ٧٣ : نهبه العوام .

بيت ناظر الخاص في دمشق : ٩٤ : التحقيق فيه بشأن
تسليم قلعة دمشق .

بيت نوروز الأمير ، في القاهرة : ١٩٤ : التجاء
الأستادار خوفاً من المماليك .

بيت وزير مضر ، في دمشق : ٩٤ : معاقبة موظفين .

بيت يشبك الأمير ، في القاهرة : ١٨٦ : التجاء أمير
إليه خوفاً من الخاصكية ، ١٨٧ : نهبه الخاصكية .

بيت يلغا الأستادار ، في القاهرة : ١٨ : سجن أمير فيه .

. . .

بيدراس ، موضع قرب غزة : ٨٧ : معركة بين
السلطان والعسكر الشامي .

البيرة ، من بلاد الشمال : ٣٥٢ : مجيء نالها إلى حلب .

بيروت : ١٤٩ : تولية وال لها ، ٢٥٩ : وصول قمح
مستورد إليها ، ٢٧٩ : تعيين وال لها ، ٣٤١
و ٣٤٢ : غزاها الفرنج وأحرقوها ، ٤٦٠ : تولية
قاضي للشافعية .

بين الحوضين ، قرب القاهرة : ٩٠ : مطاردة أمير
متمرد .

بين السورين ، في دمشق : ١٧١ : لإحراق ما في قربه
حفظاً للقلعة من التتر .

بين القصرين ، في القاهرة : ٣٩ : بناء المدرسة الظاهرية ،
٦١ : إعدام أميرين فيه ، ٢٠٣ : وفاة المتولي على
المنصورية فيه ، ٢٤٢ : تدريس ابن المكين في
الظاهرية فيه .

* * *

- ت -

التاجية (في مكة المكرمة) = المدرسة التاجية .

تبريز ، ويقال لها توزير : ٤١ : الخطبة فيها لبرقوق ،
١٩١ : رجوع التتر عنها ، ٢٠٨ : الشيوازي يقرأ

- تربة بني عشائر خارج باب المقام في حلب : ١٢٦ :
دفن التاج ابن عشائر .
- تربة بني المنجا في الصالحية بدمشق : ٢٧٨ : دفن النقي
ابن المنجا .
- تربة بني وفاء الشاذليين الاسكندرانيين في القرافة
الصغرى قرب حوش الظاهر ببيروت بالقاهرة :
٤٥١ : دفن ابن وفاء الشاذلي .
- تربة تنبك الحسيني في ميدان الحصى بدمشق : ١٢٣ :
بناؤها .
- تربة تنكر نائب الشام في دمشق : ١٣٦ : دفن حفيد
تنكر .
- تربة جمال الدين عبد الله بن بكتمر خارج باب النصر
في القاهرة : ١٣٣ : دفن ناصر الدين ابن بكتمر .
- تربة ابن حماد ، غربي خانقاه عمر شاه بالقنوت في
دمشق : ١٣٨ : دفن محمد الكردي الصوفي .
- تربة الحموي ، غربي جامع الأقزم في دمشق : ٥٨ :
سكنها الشيخ ابن عطاء .
- تربة ابن ذي النون ، في دمشق : ٢٠٤ : دفن الشهاب
الحسيني قربها .
- تربة الرومي ، بسفح قاسيون في دمشق : ١٣٧ : دفن
البلدر ابن عبيدان .
- تربة زبالة الأمير ، فوق الجامع الكرعي بطرف العمران
في دمشق : ١٤٠ : دفن المديباتي نائب قلعة دمشق .
- تربة الست في الصحراء قرب القاهرة : ١١٣ : وفاة
مدرسها .
- تربة الشهاب الحسيني بالقرب من تربة ابن ذي النون ظاهر
باب الجباية بدمشق : ٢٠٤ : دفن الشهاب الحسيني .
- تربة الشيخ رسلان ، ظاهر دمشق : ٤٠١ : لإعدام
شريف مقيم فيها .
- تربة شيخ الشيخ ، في القاهرة : ٤٢٠ : تحصينها للقتال .
- تربة صارم الدين البيدمري بالقيبيات في دمشق :
٣٨٦ : دفن ناصر الدين البيدمري .
- تربة صندل تجاه دار الضيافة بجوار خانقاه منحك
المعروفة بصهرج منحك في القاهرة : ٤٨ : دفن
صندل فيها .
- تربة الظاهر برقوق السلطان قرب القاهرة . ١٢٥ :
دفن السواق المجذوب ، ١٢٦ : دفن زوجة
برقوق ، ٤٢٢ : لجوء السلطان فرج إليها ونزول
العسكر الشامي قربها ، ٤٦٠ : نزول الوفد
الشامي فيها .
- الزربة العادلية ، في الغور بفلسطين : ١٦ : الإنعام بها
على أمير .
- تربة عبد الكريم ابن الزكي قبالة المدرسة الأتابكية في
دمشق : ٣٢٣ : دفن العلاء ابن الزكي .
- تربة علاء الدين علي الجبريني ، ظاهر حلب : ٣٧٠ :
دفن علم حلبي فيها ، ٣٧١ : دفن أحد بني الجبريني .
- تربة ابن العلاني بسفح قاسيون في دمشق : ٤٤٦ :
دفن صاحبها فيها .
- تربة علم دار بجبل قاسيون في دمشق : ١٩٥ : دفن
البرهان التاذلي .
- تربة فارس الأمير دوادار نائب دمشق ، في دمشق :
٨٣ : الفراغ من بنائها .
- تربة فرج بن منحك اليوسفي الأمير في دمشق :
٣٨٤ : دفن صاحبها فيها .
- تربة كمشبيغا اليلغاوي الأمير بالصحراء في القاهرة :
٥٥ : دفن صاحبها فيها .
- تربة كوكاي الأمير ، عند قبة النصر في القاهرة :
٤٦٥ : تسفير نائب ملطية منها .
- تربة منكلي بغا الأمير في دمشق : ٣٥ : وفاته ناظرها .
- تربة موفق الدين الحنبلي القاضي في القاهرة : ١١١ :
دفن البرهان ابن نصر الله فيها ، ٢٠٥ : دفن
حفيد للموفق فيها .
- تربة ناصر الدين بن تنكر بغا خارج الباب المحروقي في
القاهرة : ٤٥٦ : دفن ابن تنكر بغا .

- الجوامع -

جامع آقبغا الجمالي الأمير ، في حلب : ٣٧٥ : بناءه ،

٣٧٦ : دفن بانيه في تربته فيه .

جامع آقستقر ، الأمير ، في القاهرة : ٧٠ : كسر

قناديله في فتنة ، ١٢٠ : بناء مدرسة للحديث

بقربه .

الجامع الأزهر ، في القاهرة : ٥٣ : إشغال الطلبة فيه ،

١٠٨ : درس البرهان الأناسي ، ٣٢٣ : وفاة

إمامه ، ٣٢٤ : تدريس البلقيني ، ٣٣٣ : وفاة

خطيبه ، ٣٨٢ : ذكر فيه الحكري ، ٤٤٤ : بناء

زاوية قربه .

جامع الأفرم ، في دمشق : ٥٨ .

الجامع الأقمر ، في القاهرة : ٣٦ : استجد فيه خطبة .

الجامع الأموي ، جامع بني أمية ، في دمشق :

٢٣ : صلاة الغائب على السلطان ، ٢٨ : التجاء

أمير إليه ، ٣٥ : وفاة مستوفيه ، ٦٢ : ولي

تصديره الكلمستاني ، ٦٣ : وفاة ناظره ، ٨٣ :

بناء مسجد وتربة قبله ، ٩٧ : تولية ناظر له ،

١٢٩ : التجاء أمير إليه ، ١٣٠ : إنابة إمام له ،

١٤٧ : استفار الناس لقتال التتر ، ١٥٥ : الاستعداد

للتصدي للتتر ، ١٥٨ : التجاء الغرباء إليه من التتر ،

١٦١ : إبلاغ الناس بحجي السلطان ، ١٦٨ : التجاء

الناس إليه من التتر ، ١٦٩ : التتر يولون خطيباً

وناظراً له ، ١٧٠ : الدعاء على منبره لسلطان

التتر ، ١٧٢ : إبعاد الناس من حوله لدخول التتر ،

١٧٥ : إقامة النائب التتري فيه ، ١٧٦ : مصادرة

أموال وقفه ، وتعطيل الجمعة ، وسرقة بسطه من

قبل التتر ، ١٧٧ : أحرقه التتر ، ١٩٦ : ابن مفلح

يقيم مواعيد فيه ، ٢١٠ : تدريس العماد

البيطري ، ٢٢٦ : تدريس العلاء ابن اللحام ،

٢٣٠ : تدريس الزين الكفيري ، ٢٤١ : وفاة

محدث فيه ، ٢٤٤ : تولي البدر السبكي خطبته ،

٢٤٨ : تدريس الصناديقي ، ٢٥٢ : فرضي يقرئ

الفرائض ، ووفاة الملوذن ، ٢٥٩ : تولية ناظر له ،

٢٦٢ : معاقبة مباشره ، ٢٦٥ : تنظيف بعد فتنة

تربة الناصر محمد بن قلاوون بالروضة خارج الباب المحروق

بالقاهرة : ٥٧ : دفن المنصور ابن حاجي فيها .

تربة يونس الدوادار قرب القاهرة : ٨ : إخراج نائب

الكرك إليها ، ٣٩ ، ٩٨ : فرش الشقق ، احتفاء

بالسلطان ، ٤٢٠ : تحصينها للقتال .

. . .

تركستان : ٤٣٧ : وصل إليها تمرلنك .

تروجة ، في الوجه البحري بمصر : ١٩٢ : أمير يستر

أموالاً من أهلها ، ١٩٣ : إفساد الوزير فيها وشفاعة

أهلها به لدى السلطان ، ٣٦٢ : مصادرة عربانها ،

٤٠٧ : غلاء القمح فيها ، ٤٥٩ : نهبها البلر .

تعر ، إحدى مدن اليمن : ٤٠٩ : وفاة الأشرف الرسولي .

التقوية (في دمشق) - المدرسة التقوية .

التكرور ، بلاد : ٣٧٠ : دخول فقيه إليها .

تل العجول ، قرب غزة : ٨٥ : معركة بين السلطان

والعسكر الشامي .

تلفيتا ، قرية قرب دمشق : ٢٦٣ : لصوص منها يسرقون في دمشق .

تهامة اليمن : ٤٤ : صاحبها يتخذ وزيراً .

توريز (في بلاد العمم) - تيريز .

توزر ، في المغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

تونس : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها ، ٣٨٠ :

توجه الزين العراقي إليها .

تيزين ، بليدة قرب حلب ، ٢٠١ : وفاة العز الحسيني .

. . .

- ث -

الثغر - الإسكندرية .

ثغر بكاس ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : حريقه زلزلة .

. . .

- ج -

الجاروخية (في دمشق) - المدرسة الجاروخية .

. . .

- الملك وأول جمعة تقام فيه وتولية ناظر له ، ٢٦٦ :
ثاني جمعة تقام فيه بعد الفتنة ، ٢٧٢ : نفاذ أمواله
بسبب التتر ، ٢٧٤ : تدريس الفرائض فيه ، ٣١٦ :
وفاة نائب خطيبه ، ٣١٧ : وفاة أحد موظفيه ،
٣٢٠ : تدريس السعد التنواري ، ٣٥٧ : تولية
خطيب له ، ٣٥٨ : خطبة العيد فيه ، ٣٥٩ :
تركيب درابزين المقصورة فيه ، وحج ناظره ،
٤٠١ : عمارته وإصلاحه وتركيب منبر جديد
وصفته ، ٤٠٧ : توقيع مخالفة بين النائب والتركمان
فيه ، ٤١٥ : تداول القضية أمر الضرائب المفروضة
على القرى والمزارع ، ٤٤٦ : وفاة ناظره .
- جامع أمير حسين ظاهر القاهرة : ٢١٩ : وفاة
خطيبه ، ٤٤٦ : ذكر وفاة خطيبه .
- جامع بابيزيد في برصة في بلاد الروم : ٣١٨ : بناؤه
ووصفه .
- جامع البرطاسية ، في طرابلس ، ٧٤ : إقامة الجمعة فيه .
- جامع البكام ، في القاهرة : ١١٣ : وفاة خطيبه .
- جامع تغري بردي ، الأمير ، في حلب : ٢٢٧ : تدريس
العلاء الصرخدي ، ٢٥٠ : تدريس الجمل للمطري .
- جامع تمولك ، في سمرقند : ٤٤١ : التفنن بعمارته .
- جامع تنكر ، في شارع النصر بدمشق : ٩٥ : الاعتداء
على الدوادار بجانيه ، ١٣٤ : توفي شاهد بمركزه ،
١٣٦ : دفن حفيد تنكر بالزربة بجانيه ، ٢٦٥ :
أول جمعة تقام بعد التتر ، ٤٥٧ : وفاة مؤذنه ،
٤٥٨ : وفاة رئيس مؤذنيه .
- جامع التوبة ، في العقبية بدمشق : ٦١ : وفاة إمامه
وناظره ، ٩٥ : خطبة ابن الحسيني ، ٢٤٨ : وفاة
نائب إمامه ، ٣٥١ : ترميمه وإصلاحه .
- جامع الحنابلة ، في دمشق ، ٣٦٩ : إقامة زاهد في
زاوية بقره .
- جامع الخطيري ، في القاهرة ، ٣٤ : وفاة خطيبه .
- جامع سودون من زادة الأمير ، بظاهر القاهرة :
٣٥٦ : إنشاؤه وافتتاحه .
- الجامع الشيوخوني ، أو جامع شيخون ، في القاهرة :
- ١٦ : تولية ناظر له ، ٣٣٠ : وفاة خطيبه .
- جامع طولون ، أو الجامع الطولوني : ٣٤ : درس
العماد الكركي ، ٢٤٤ : درس البلقيني ، ٣٢٤
و ٣٢٥ : تدريس البلقيني .
- جامع العقبية ، في دمشق ، ٣٧٢ : وفاة مؤذنه
(وانظر جامع التوبة) .
- جامع عمرو بن العاص ، في القاهرة : ٢٧٤ : إقامة
زاهد في زاوية بقره ، ٣٦٨ : ترميم مقدمته ، ٣٨٤ :
إقامة شيخ معتقد فيه .
- الجامع الغربي ، في الإسكندرية ، ٧٩ : تولية ناظر له .
- جامع قلعة القاهرة : ٣٦٤ : السلطان يصلي العيد فيه .
- الجامع الكبير ، في حلب : ١٥٤ : التتر يقتلون النساء
والأطفال فيه ، ١٥٥ : هتك الحرمات فيه ، ٢٣٥ :
الركن للمعري يخطب فيه ، ٢٤٩ و ٣٨٣ : وفاة
الخطيب ، ٤٢٨ : وفاة مدرس فيه .
- الجامع الكرمي ، أو جامع كريم الدين ، في دمشق :
١٤٠ : دفن نائب القلعة بقرية زباله بقره .
- جامع للمارداني ، في القاهرة : ٥١ : أقرأ فيه ابن القاصح .
- جامع منكلي بغا ، في حلب : ٤٢٨ : وفاة مدرسه .
- الجامع الناصري الجديد ، بشاطئ النيل في القاهرة : ٣٣٠ :
وفاة شيخه .
- جامع يلبغا الحيواني ، في دمشق : ٦٢ : قيام ابن بانيه
بشؤونه ، ١٢٦ : وفاة ناظره ، ٢١٧ : وفاة
خطيبه ، ٤٥٧ : وفاة مؤذنه ، ٤٥٨ : وفاة رئيس
مؤذنيه .
-
- الجانب الشامي من المسجد الحرام في مكة : ١٠٣ :
احتراق الأوراق فيه .
- جب ، قرية في الشمال : ١٦٥ : وقعة مع التتر .
- حجرين ، بليدة في الشمال : ٣٧٠ و ٣٧١ : وفاة أحد
أعيانها .
- الجيل الأحمر ، قرب القاهرة : ٩١ : معركة مع أمير
متعدد .

- الجليل الأكرع ، شمال بلاد الشام : ٣٥٥ : غار في زلزلة .
 جبل بني هلال ، جنوب بلاد الشام : ١٨٠ : وصول تتر
 لأخذ أعلاف .
 جبل جوشن ، مقبرة ، ظاهر حلب . ٢٠١ : دفن العز
 الحسيني ، ٢٣٦ : دفن الهاشمي شيخ الشيوخ ،
 ٣٨٤ .
 جبل قاسيون ، مقبرة ، شمال دمشق : ١٩٥ : دفن
 البرهان التاذلي .
 الجبل المقطم في القاهرة : ٢٨١ : وفاة معتقد نزيل
 القرافة بالجليل ، ٤٦٦ : هرب السلطان إليه .
 جبلة ، من المدن الساحلية ببلاد الشام : ٣٥٥ : خرابها
 بزلزلة .
 الجبة ، من ضواحي دمشق : ٢٧٩ : مقتل الحاجب
 بها .
 جزيرة ابن عمر : ٢٩٠ : سكنها العز الحلواني .
 الجزيرة الفراتية : ٣٣٠ : مقتل متوليها .
 جزيرة القط ، في الوجه القبلي بمصر : ٨٣ .
 الجسر عند باب القلعة في دمشق : ٩١ : نصبه لدخول
 موكب السلطان .
 جسر بركة الحاجب ، قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاؤه .
 جسر الزلاوية ، في دمشق : ٣٧٣ : إصلاحه ، وإنشاء
 قيسارية بقربه ، ٤١٦ : تعليق مماليك عليه .
 جسر الشريعة ، في الغور بفلسطين : ٣٨ : بناه برقوق .
 جعير ، مدينة في شمال الشام : ٢٣ : تولية نائب لها ،
 ٣٧٦ : مقتل نائبها ، ٣٧٧ : قتال بين العرب
 والتركمان قربها .
 جنين ، من البلدان الفلسطينية ، قرب غزة : ٨٨ :
 عسكرة الشاميين لقتال السلطان .
 الجوزية (في دمشق) = المدرسة الجوزية .
 الجولان ، إقليم جنوبي في الشام : ١٠٠ : الفأر يأكل
 الزروع .
 جيحون = نهر جيحون .

- ح -

- حارات دمشق : ١٧٤ و ١٧٥ : توزيعها على المباشرين
 وأمراء التتر لتحصيل الأموال من الناس .
 حارة الغرباء في دمشق : ١٧١ : إحراقها حفظاً للقلعة
 من التتر .
 حبراص ، بليدة في حوران : ١٨١ : التتر يقتلون أهلها .
 الحجاز : ١١ : سفر الحجاج الرجبية ، ٥٥ ، ٥٩ ،
 ٧٥ : وفاة المعلم الطولوني ، ١٠٨ ، ١٢٩ : وفاة
 أحد تجاره ، ١٣٩ ، ٢٦٣ : متولي إمارة الحرم يسافر
 إلى مصر ، ٣٦٥ : مجاورة أمير ، ٣٨٠ : رحلة الزين
 العراقي ، ٣٩١ : سفر الحاج إليه ، ٤١٦ : نائب دمشق
 يتصدق على فقرائه ، ٤٤٨ : رحلة الميمني إليه .
 الحجازية (في القاهرة) = المدرسة الحجازية .
 الحدادين (في دمشق) = سوق الحدادين .
 الحرم القدسي : ٤١١ : حجز الأعيان لتخليص الأموال .
 الحرم المدني : ٦٥ : موت الحجاج ، ٢٦٥ : تولية
 ناظر له ، ٣٦١ و ٣٩٨ : تولية ناظر له ، ٤١٦ :
 نفاذ الأموال من ديوانه .
 الحرم المكي ، البيت الحرام ، الحرم الشريف في مكة :
 ١٥ و ٦٥ : عمارته وموت حجاج فيه ، ١٠٤ :
 وقوع حريق ، ١١٦ : ترميمه وإصلاحه ، ١٨٨
 و ٢٢٥ و ٢٥٩ : تجديد عمارته ، ٢٦٣ : إنجاز
 عمارته ، ٢٦٥ : تولية ناظر له ، ٣٦١ : تغيير

عمرلنك، ١٤٦ : إنشاء دمشق بقرب التتر، ١٤٧ و
 ١٤٨ : نائبها ينذر دمشق بزحف التتر ويثبمورلنك يهدد
 منها القاهرة. ١٥٠ : زحف عساكر دمشق وغزة
 إليها لصد التتر، ١٥١ : استجد نائبها بالقاهرة،
 وزحف جموع التتر عليها ووقوع معارك واحتلالها
 وإيقاع التتر بأهلها، ١٥٢ : وصف ما حل بها من
 تقتيل وتخریق ونهب، ١٥٣ : مسالمة عمرلنك نائبها
 على التسليم ورفض النائب وقته الرسل وبدء عمرلنك
 بالهجوم الكبير، ١٥٣ - ١٥٥ : للعركة الكبرى
 واستسلام النائب ووصف ما حل بحلب من الدمار
 والحريق والقتل مدة شهر، ١٥٦ : وصول أخبار ما
 حل بها إلى دمشق، ١٥٨ : اتهام نائبها بالتخاذل
 ووصول أخبارها إلى السلطان، ١٥٩ : استكمال
 احتلالها، ١٦٣ : هرب نائبها إلى دمشق، ١٨٦ :
 تولية حاجب، ١٨٩ : سفر أمير منها إلى دمشق،
 ١٩٤ : وقعة نائبها مع البلو، ١٩٥ : وفاة قاضيها
 المالكي، ١٩٨ : وفاة الدادخي، ٢٠٠ : وفاة نقيب
 الأشراف، ٢٠١ : دفن العز الحسيني، ٢٠٥ : وفاة
 قاضيها الحبلي، ٢٠٧ : ذكر خروج نائب دمشق
 إليها، وقصة وقعة التتر، ٢١٢ : وفاة أحد الشهود،
 ٢١٤ : ذكر وقعة التتر، ٢١٥ : وفاة ناظر الجيش،
 ٢١٦ : تبديل نائبها، ٢٢١ : ذكر وقعة التتر، ٢٢٥ :
 وفاة مفت، ٢٢٧ : وفاة العللاء الصرخدي، وقدم
 البلقيني إليها، ٢٢٨ : أصل الدميري منها، ٢٣٠ :
 وفاة المختب، ٢٣٥ : وفاة ابن الركن، ٢٣٦ : وفاة
 شيخ الشيوخ، وإقامة ابن حنش فيها، ٢٣٧ : وفاة
 حنش، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر، ٢٤٩ : وفاة
 خطيب جامعها، ٢٥٠ : وفاة الأنصاري، وإقامة
 الجمال للطبي فيها، ٢٥٤ : وقعة نائبها مع العربان،
 وهرب نائب دمشق إليها، ٢٥٧ : تبديل نائبها،
 ٢٥٨ : تبديل قاضيها، ومباشرة نائبها الجديد، ٢٥٩ :
 نائبها يقاتل التركمان، ٢٦٢ : تولية قاضي للحنبلة،
 ٢٦٤ : عودة فقيه من عند التتر، ٢٦٦ : صراع نائبها
 الجديد مع القديم، ٢٦٩ : قتال بين النائيين، ٢٧٣ :
 تصدي نائبها للتركمان، ٢٧٧ : وفاة النور المحدث،
 ٣٠٢ : انتقال أمير منها إلى دمشق، ٣١٢ : الصلح بين
 نائبها ونائب طرابلس، ٣١٤ : محاسبة كبار موظفيها،

الناظر، ٣٩٨ : تغيير الناظر، ٤١٦ : خلو ديوانه
 من الأموال .
 الحرمان الشريفة = الحرمان المدني، الحرم المكي .
 حسان، من بلدان حوران : ١٨١ : هرب فقيه
 دمشقي إليه من التتر، ووقوع برد كبار جدا .
 الحسينية، حي في القاهرة : ٣١٩ : نشأة الشيخ
 الآمدي، ٣٧٢ : وفاة نائب حكم .
 حصن بالس، في شمال الشام : ٣٧٧ : قتال بين العرب
 والتركمان .
 حصن كيفا : ٢١١ : توجه ملك ظفار إليها، ٢٩١ :
 سكنى البدر الحلواني، ٣٤٥ : هرب قاضي إليها
 من التتر، ٤٤٥ : التحاء قاضي إليها .
 حكر السماق، من أحياء دمشق : ٥٨ : وفاة شاهد .
 حلب : ٩ : تولية نائب، ١٠ و ١١ : تبديل أتابكها، ١٤ :
 عزل قاضيها الحنفي، ٢٠ : تخليف نائبها للسلطان،
 ٢٣ : محاولة نائبها أخذ قلعتها، ٢٨ : استخلاص أموال
 برفوق فيها، ٣٠ : انهيار فيها لقتال الروم، وفاة
 نائبها، ٣٩ : خروج نائبها عن الطاعة ثم ولاؤه،
 ٤٣ : توجه أمير إليها، ٥٣ : ترقية أمير فيها، ٥٤ :
 تبديل نائبها، ٥٩ : إقامة النابلسي فيها، ٦٦ و ٦٧ :
 خروج نائب دمشق بعساكره لقتال نائبها، ٥٤ : تبديل
 نائبها، ٥٩ : إقامة النابلسي فيها، ٦٦ و ٦٧ : خروج
 نائب دمشق بعساكره لقتال نائبها، ٨٠ و ٨١ :
 انتفاض نائبها ووقوع قتال، ٨٢ و ٨٣ : زحف نائبها
 بالعساكر على مصر، ٨٦ : اتفاق نائبها مع السلطان
 عند غزة، ٨٨ : كسرة نائبها، ٩١ : اعتقاله، ٩٢ :
 تبديل نائبها، ٩٦ : تولية قاضي بها، ١٠٠ : وصول
 صاحب بغداد إليها هاربا من التتر، ١٠١ : قتال
 سلطان بغداد فيها ومقتل الأتابك، ١٠٥ : الإفراج عن
 نائبها القديم، والأخبار فيها بكسرة سلطان بغداد،
 ١٠٧ : عزل ناظر الديوان، وتولية أتابك، وترقية أمير،
 ١٢٤ : وقعة نائبها مع التركمان، وتبديله، ١٢٦ :
 التاج ابن عشار يحدث فيها، ١٢٧ : السراج الفوي
 يسكنها، ١٢٨ : قتل الفوي وسكنى عبد النعم
 المصري ووفاته فيها، ١٤٥ : الاستفار فيها لقتال

حملة : ١٠ و ١١ : تولية نائب لها ، ٢٠ : تخليف نائبها للسلطان ، ٢٣ : نائبها يحتل قلعتها ، ٥٣ : ذكر تولية نائب لها ، ٦٦ : موالاة السلطان ، ٧١ : نائب دمشق يحاصرها ، ٧٣ : بسالة نائبها في الدفاع ، ٧٩ : موافقة نائبها نائب دمشق في الخروج على السلطان ، ٨٠ و ٨٢ : توجه نائبها إلى دمشق ثم إلى مصر ، ٨٦ : اغتيال نائبها إلى السلطان في غرة ، ٨٩ : دعمه السلطان في قتال نائب دمشق ، ٩١ : دخول نائبها دمشق مظفراً مع السلطان ، ٩٢ : تبديل نائبها ، ٩٨ : وصول النائب الجديد ، ١٠١ : نجدة نائبها نائب حلب في قتال سلطان بغداد ، ١٣٠ : اشتغال العلاء ابن جماعة ، ١٤٠ : تبديل نائبها ، ١٤٦ : تبديل النائب ثانياً ، ١٥٢ و ١٥٥ : إيمان التتر فيها حرقاً وقتلاً وتخريباً وأمسراً ، ١٥٦ : هرب نفر من أهلها ، ١٥٨ و ١٥٩ : أخيار بسالة أهلها في قتال التتر ، ١٦١ : تمام احتلالها ، ١٨٤ : هرب نائبها من أسر تيمورلنك ، ١٨٩ : تولية نائب لها ، ٢٥٨ : تولية قاضي للشافعية ، ٢٥٩ : نائبها ينجذ نائب حلب ضد التركمان ، ٢٦٠ : الوقعة بين نائبها وبين التركمان ، ٢٦٢ : تولية قاضي للحنابلة ، ٢٦٧ : تبديل نائبها ، ٢٦٩ : تولية قاضي للشافعية ، ٢٧٠ : انخفاض الأسعار ، ٢٧٣ : تبديل النائب وموازرتة نائب حلب لصعد التركمان ، ٢٩٢ : نزاع إقطاع نائبها ، ٣٠٦ : تولية قاضي للشافعية ، ٣١١ : هرب القاضي الشافعي خوفاً من النائب ، ٣٣٤ : وفاة القاضي المالكي ، ٣٦٦ : اخيار كسرة نائب حلب أمام التركمان ، ٣٧٣ : نائب دمشق يحاصرها ، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٨ : وفاة خطيب الناصرية ، ونزول الشمس الخراط بها ، ٣٩٨ - ٤٠٠ : التحاء نائب حلب ونفر من أمرائها إليها ، ٤٠٠ : تبديل نائبها ، ٤٠١ : تأييد نائبها أميراً متمرداً ، ٤٠٨ : معاضدة نائبها للأمير المستولي على حلب ، ٤١٧ : تأييد نائبها نائب دمشق لموالاة السلطان ، ٤٤٩ : رحلة ابن الملقن إليها ، ٤٥٤ : تولية قاضي للشافعية ، ٤٦٠ : تبديل نائبها .

حمص : ٢٣ : احتلال نائبها قلعتها ، ٧١ : نائب دمشق يحتل قلعتها ، ٧٣ : هرب نائب طرابلس إليها ، ٩٦ : تبديل قاضيتها الشافعي ، ١٣٧ : تولية قاضي للشافعية ،

٣١٦ : مقتل قاضيتها ، ٣٢١ : قصة وقعة التتر ، ٣٣٠ : هرب أمير إليها ، ٣٣٤ : وفاة قاضي مالكي ، ٣٤٥ : هرب قاضيتها الشافعي ، ٣٤٧ : التحاء سلطان بغداد فيها وهرب نائبها المعزول ، ٣٤٨ : سلطان بغداد يتركها إلى دمشق ، ٣٤٩ : تولية قاضي شافعي ، ٣٥٢ : وفاة نائبها وتولية آخر ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة ، ٣٥٦ : وصول نائبها الجديد ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ، ٣٦٦ : اتضاع نائبها مع التركمان ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ : وفاة أحد أعيانها ، ٣٧٥ : ترقية أمير وتبديل النائب ، ٣٧٥ و ٣٧٦ : ذكر وفاة نائبها الجمالي وبناء جامعها فيها ، ٣٧٧ : احتياح التركمان لها ، ٣٧٨ : تبديل نائبها ، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٣ : وفاة كاتب الإنشاء ، ٣٨٥ : وفاة الأتابك ، ٣٨٨ و ٣٨٩ : قتلوم الشمس الخراط إليها ووفاته ، ٣٨٩ : تولية كاتب إنشاء ، ٣٩٨ : تحالف نائبها مع التركمان ، وتولية أتابك لها ، ٤٠٠ : فتنة بين أمرائها وهرب بعضهم إلى دمشق ، ٤٠٢ : تهيب نائب دمشق لقتال أمير فيها ، ٤٠٧ : توجه نائب طرابلس إليها ، ٤٠٨ : أمير يحتلها ويعيدل في حكمها ، ٤٠٩ : صراع بين الأمير حاكمها وبين نائبها الشرعي ، ٤١٣ : عزم السلطان على تولية نائب لها ، ٤٢٨ : وفاة لغوي ، ٤٣٣ : قصة فتنة التتر وتخريبها ، ٤٤٣ : ترقية أمير ، ٤٤٥ : وفاة قاضي المالكية ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ : وفاة ابن الأطعاني ، ٤٦٠ : تولية نائب لها .

الحلبية (في دمشق) - المدرسة الحلبية .

حلقة ابن صاحب حمص في الأموي بدمشق : ١٩٥ : درس البرهان التاذلي ، ٢٦٥ : حضور ابن حجي الدرس .

الحلة ، في العراق : ٣٢٠ : التحاء سلطان بغداد .

حلي ابن يعقوب ، بين مكة واليمن : ٢١٢ : وفاة أميرها .
حمام شيخ الحمودي ، نائب دمشق ، بظاهر باب الفراديس في دمشق : ٤٦٢ : إنشاؤه وافتتاحه .

حمام ابن العلاني بين باب الفراديس وباب الفرع في دمشق : ٤٤٦ : وفاة بانيه .

حمام ابن اللحام الحداد بسوق الحدادين في دمشق : ٤٦١ : افتتاحه ، ٤٦٢ : تجديد هده .

- خ -

الخاتونية البرانية (في دمشق) = المدرسة الخاتونية البرانية

الخاتونية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الخاتونية الجوانية .

خان الخازندار ، عند مسجد القصب في دمشق : ٣٤٩ وضع زرافة تمرلنك فيه .

خان ابن ذي النون ، جنوبي دمشق : ٩٠ : اعتقال أمراء هارين ، ٣٤٣ : قطاع طرق يهاجمون قاضياً .

خان غياغب ، جنوب دمشق : ١٢٨ : اغتيال فقيه .

خان الوالي ، قرب القطيفة على بريدن شمالي دمشق : ١٢٤ : جده تنك نائب دمشق .

. . .

- الخانقاهات -

خانقاه الأسدية ، في دمشق : ٦٢ : تبديل شيخها .

خانقاه البيروسية ، في القاهرة : ١١٠ : وفاة شيخ الرباط الركني في جوارها .

خانقاه تنبك الحسيني ، الأمير ، في شقحب جنوب دمشق : ١٢٣ : بناؤها .

خانقاه سرياقوس ، في القاهرة : ٧٩ : تبديل شيخ شيوخها ، ٣١٩ : وفاة متولي مشيختها .

خانقاه سعيد السعداء ، في القاهرة ، ١٦ : تولية ناظر لها ، ٢٦ : قيام صوفيتها على ناظر الشيوخونية ،

١٠٨ : تبديل متولي مشيختها ، ١١٤ : نزول متصوف فيها .

خانقاه السمساطية ، في دمشق : ١٣٧ ، ١٣٨ : وفاة خادمها ، ١٧٠ : قاضٍ دمشقي يستقبل التتر فيها ، ١٧٦ : إقامة الجمعة فيها في فتنه التتر ، ٢٠٨ : وفاة إمامها ، ٢٤٨ : وفاة صوفي ،

١٥٠ : مرابطة نائب دمشق فيها لصد التتر ، ١٥١ :

عودة كاتب سر دمشق منها ، ١٦٠ : استطلاع نائبها

زحف التتر ، ١٦١ : تيمورلنك يؤمن أهلها ويتزود

بالعلف والميرة ، ١٦٣ : احتلها التتر وهرب نائبها ،

٢٦١ : تولية قاضٍ للشافعية ، ٢٧٨ : وفاة نائبها ،

٣٨٠ : سماع العراقي بها ، ٤٠٠ و ٤٠١ : تبديل

النائب ، ٤٥٤ و ٤٥٧ : تبديل قاضي الشافعية .

حمونة ، من البلدان التونسية : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

حواصل الحبوب بدمشق : ١٧٥ : صادر محتوياتها التتر .

الحواصل في القاهرة : ١٨١ : صادرها الأستاذار .

حواصل نائب طرابلس : ٧٤ : نهبها العوام .

حوائت بجانب جسر الزلاية في دمشق : ٢٧٣ : الفراغ من عمارتها .

حوران ، إقليم جنوب بلاد الشام : ١٠٠ : فشران

تفتك بالزررع ، ١٥٦ : هرب أمير إليها من التتر

بدمشق ، ١٦٣ : وقوع تلوج ، ١٨٠ و ١٨١ :

سطو التتر على الأعلاف فيها وعودتهم ، ١٨٩ :

انتشار الجراد ، ٢٤٧ : هرب محتسب دمشق إليها ،

٣٧٣ : تعيين كاشف لها ، ٤٠٩ : عطش وحفاف ،

٤١٠ : تولية أمير على الدورة فيها .

حوش حركس الخليلي ، في القاهرة : ٤١ : دفن برقوق فيه .

الحوش السلطاني ، في القاهرة : ٥٧ : إقامة المنصور محمد بن قلاوون فيه .

الحوش الظاهري ، حوش الظاهر بيبرس ، خارج باب

النصر ، بسفح المقطم ، قرب القاهرة : ٣١٧ :

دفن أمير كبير فيه ، ٤٥١ : دفن متصوف بقربه .

حوش قلعة الجبل ، قلعة القاهرة : مرور وفد نائب الشام منه .

حي الحسينية (في القاهرة) = الحسينية .

حي العقبية (في دمشق) = العقبية .

حيلان ، من قرى حلب : ١٥٣ : نزول تمرلنك عليها .

* * *

سجن أمراء .
 خزانة القاعة في المدرسة السلارية بدمشق : ٣٨٢ :
 سقوط سقفاها .
 الخشائية (في القاهرة) = المدرسة الخشائية .
 الخطا ، بلاد : ٤٣٦ : توجه تمرلنك إليها ، ٤٣٩ :
 اتخاذ أهلها السياسات دستورا ، ٤٤١ : بناء
 تمرلنك مدينة الشاه رعية .
 الخطارة ، موضع ، في مصر : ٤٢٠ : تصدي السلطان
 للعسكر الشامي .
 خليج الزعفران ، قرب القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير .
 الخليج بين مصر والقاهرة : ٣٦٧ : الشروع بحفره .
 الخليل ، في فلسطين : ١٩ : نفسي أمير إليها ، ١٨٨ :
 انتشار الجراد ، ٣٠٨ : نقل ناظرها ، ٣٢٠ : وفاة
 النواوي فيها .
 خندق بغداد : ١٩١ : اجتازه التتر .
 خندق دمشق : ١٥٦ : إحراق ما حوله تحصيناً ضد التتر ،
 ١٧١ : إحاطة التتر به .
 خندق قلعة حلب : ١٥٤ : ردمه التتر .
 خوارزم ، بلاد : ٤٣٠ و ٤٣١ : احتلها تمرلنك ، ٤٣٦ :
 إرسال تتر الروم إليها .
 الخواصين (في دمشق) = سوق الخواصين .

* * *

- د -

دادبخ ، قرية من عمل سرمين قرب حلب : ١٩٨ :
 نسبة الشرف الدادبخي إليها .

* * *

- الدور -

دار آقبيه الكركي ، الأمير ، في القاهرة : ١٨٧ : نهبها
 الخاصكية .
 دار أبياس الأمير ، تحت القلعة في دمشق : ٧٦ : نقل
 الأتابك إليها .

٢٥٢ : وفاة صوفي ، ٢٨٠ : نزل بها فقيهه ،
 ٣١٧ : وفاة عامل أوقافها .

الخانقاه الشيعونية ، في القاهرة : ١٦ و ٢٦ و ١١٨ :
 تبديل ناظرها ، ١٣٥ : تدريس القماري القراءات ،
 ٢٣٤ : تدريس المناوي ، ٢٧٥ : نزلها العماد
 السعدي ، ٣١٨ : درس التاج الدميري .

الخانقاه الصلاحية ، في دمشق : ٢٩١ : تبديل متولي
 مشيختها .

خانقاه الطراويس ، في دمشق : ١٣٦ : وفاة شيخها .
 خانقاه عمر شاه ، في حي القنوت بدمشق : ١٣٨ :
 وفاة صوفي فيها .

الخانقاه القوصونية ، في القاهرة : ٧٩ : تبديل متولي
 مشيختها .

خانقاه منحك ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير قربها .
 الخانقاه الناصرية ، بسريا قوس في القاهرة : ١١٣ :
 وفاة متولي مشيختها .

الخانقاه النجيبية ، في دمشق : ٣١٥ : وفاة شيخها .
 خانقاه وزير بغداد ، في القاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر
 الجمالي قربها .

خانقاه يشبك ، في القاهرة : ٤٤٩ و ٤٥٠ : وفاة
 متولي مشيختها .

. . .

الخييصة (في دمشق) = المدرسة الخييصة .

خراسان ، بلاد : ١٩ : بيع سبايا الهند فيها ، ٤٢٩ : خربها
 تمرلنك ، ٤٣٠ و ٤٣١ : احتلها تمرلنك وولى عليها ابنه ،
 ٤٣٧ : إقامة ابن تمرلنك فيها ، ٤٤١ .

الخربة ، من قرى حوران : ١٨١ : إفساد التتر فيها .

خرت برت ، بلد : ٢٥٠ : أصل الملطبي منها .

خزانة السلاح ، في قلعة حلب : ١٤ : لإرسال أسلحة
 منها إلى الروم .

خزانة السلطان ، في القاهرة : ٢٧٠ : إلحاق قرية بها .

خزانة شمائل ، في القاهرة ، سجن : ١٨ : إطلاق أمير
 منها ، ١٢٩ : سجن ابن الطيللاوي ، ٣٠٥ :

- دار إينال باي ، في القاهرة : ٤٦٢ : الاحتياط عليها .
 دار اليرهان المحلي بشاطئ النيل في مصر القديمة :
 ٣٦٧ : إنشاؤها .
 دار جركس الأمير الحاجب الكبير في دمشق : ٤١١ :
 مصادرتها .
 دار حكم الأمير ، في القاهرة : ٤٠٦ : استيلاء أمير عليها .
 دار الحديث ، الأشرفية ، في دمشق : ١٩٧ : سكنها
 اليرهان البلوقسي ، ٣٦٤ .
 دار الحديث ببعلبك : ٤٥٤ : تولية شيخ فيها .
 دار الحديث النورية في دمشق : ١٩٦ : درس ابن
 مفلح ، ٣٠٠ : درس العز المقدسي ، ٣٩٦ : تولية
 ابن عبادة مشيختها .
 دار الذهب ، في دمشق : ١٦٩ : نزول أمير فيها ،
 ١٧٢ : جمع التجار فيها لأخذ أموال للتتر ثم شق
 بعضهم فيها .
 دار السعادة ، في دمشق : ٢٢ : استقبال رسول السلطان ،
 ٢٨ : نائب دمشق يرفض الخلعة بالنيابة ، ٢٩ : ختن
 ابن النائب ، ٣٠ : اجتماع أمراء فيها : ٨٧ : انتقال
 نائب الغيبة منها ، ٩٠ : اعتقال أمراء فيها ، ٩١ :
 نزول رسول السلطان ، ١٥٦ : حاجب دمشق يدبر
 تحصين دمشق فيها ضد التتر ، وصنع للكاحل
 والأسلحة ، وبقاء الحاجب فيها ، ١٦١ : صنع آلات
 القتال فيها ، ٣٠٦ : نائب دمشق يسكنها ، ٣٤٦ :
 إنزال أمير التركمان فيها ، ٣٤٨ : إنزال سلطان
 بغداد ، ٤٥٩ : اعتقال القضاة فيها .
 دار الضرب في دمشق : ٤١٠ : إصدار فلوس جدد .
 دار الضرب في القاهرة : ١٢٩ : وفاة ناظرها .
 دار الضيافة ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير بترته تجاهها ،
 ٩١ : مطاردة أمير متمرّد قربها .
 دار العجلة ، في مكة : ٨٠ : خرابها بسيل .
 دار العدل ، في حلب : ٢٤٠ : جلوس ابن أبي الطيب
 كاتب السر فيها .
 دار العدل ، في دمشق : ٤٨ : أفتى فيها الزهري ، ١٤٧ :
 إصدار الفتوى بقتال تمرلنك ، ٢٥٣ : وفاة ابن
- قوام مفتيها ، ٢٧٢ : تولية مفت لها ، ٣٩٧ :
 محاكمة قاضي القدس .
 دار العدل ، في القاهرة : ٢٠ : جلوس السلطان ، ٦٥ :
 تولية مفت ، ٢٣٤ : ولي إفتاءها المناوي ، ٣٢٤ :
 ولي إفتاءها البلقيني .
 دار علي بن محمد بن وفاء الإسكندري الشاذلي المتصوف ،
 بالكافوري في القاهرة : ٤٥٠ : إنشاؤها .
 دار قطلوبغا الكركي ، الأمير ، في القاهرة : ١٨٧ :
 نهبها الخاصكية .
 دار منجك الأمير ، في دمشق : ٤٠٥ : إنزال أمير لاجئ .
 دار النيابة ، في غزة : ٧٢ : إنزال أتابك مصر فيها .
 دار الهدباني ، في دمشق ، قطنها الحاجب جقمق الصفوي :
 ٣٠٥ : نزول الحاجب فيها .
 داريا ، بليدة قرب دمشق : ١٥٧ : تصدي أهلها .
 للهارين من التتر ، ٣٥٦ : استقبال رسول تمرلنك .
 دار يونس الأمير ، في دمشق : ٢٧٢ : نزول نائب
 دمشق فيها
 دجلة ، النهر المشهور في العراق : ١٩١ : غرق الناس
 فيه في احتلال التتر ، ٣٢١ : غرق ابن سلطان
 بغداد .
 درج باب البريد ، في دمشق : ١٣٧ : سقوط فقيه
 عليه وموته .
 درج خلف قلعة الجبل في القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير
 متمرّد عنده .
 الدريج ، قرية قرب دمشق : ٢٦٣ : مجيء لصوص
 منها إلى دمشق .
 درندة ، من بلاد الشمال : ٢٩ : الروم يحاصرونها .
 الدشت ، بلاد في الشرق : ٤٣١ : احتلها تمرلنك ،
 ٤٣٦ : صراع أهلها مع تمرلنك ، ٤٣٩ : اتخاذ
 السياساً دستوراً .
 دكان ابن الناحوزي بسوق الخواصين في دمشق :
 ٤٥٣ : وفاة صاحبه .

السبيكي، ١١٧: إعدام أمراء، ١١٨: التجاء أمراء من مصر إليها، ١٢٠: شراء أمير مملوك من ورثة أمير آخر لاعتقائه، ١٢١: الاحتفال بالأتابك المصري اللاحق، ١٢٢: مقتل حاجب الحجاب، ١٢٣: تولية أتابك بها ومقتل أمير في الحصار، ١٢٤: تجديد خان الوالي شمالها، ١٢٥: سماع العلم ابن السقا فيها، ١٢٩: تولية استادار، ١٣٠: سكنها ابن جماعة، ١٣١: وصول أتابك مصر، ١٣٢: وفاة محدث، ١٣٧: عودة ابن عبيدان، ١٣٨: مقتل أمير، ١٣٩: توجهه السلطان فرج إليها، ووفاة ابن غانم فيها، ١٤٠: تولية حاجب وترقية أمير، ١٤١: خروج نائبها على السلطان، ١٤٥: جمع أموال لقتال تيمورلنك، ١٤٧: استنفاذ الناس لقتال اللنك، ١٤٨: طلب تيمورلنك إطلاق قريه المأسور، ١٥٠: توجهه عساكر غزة ودمشق إلى حلب لصد اللنك، ١٥١: عودة كاتب السر من توجهه إلى حلب، ١٥٥: أخبار تدمير التتر حلب واعتصام الناس داخل السور، ١٥٦: وصول أهل حماة هارين وتوهم الناس للهروب ومنعهم وشاعت انتصار المسلمين، ١٥٧: تيمورلنك يمني الناس بالأمان، إذا سلموه المدينة ونواب بلاد الشام ينصحون بالتسليم، ١٥٨: وعد السلطان بالخيء، لصد التتر، ١٥٩: أمير ينصح بهروب الناس، ١٦٠: أخبار بسرعة زحف التتر، ١٦١: أخبار بسقوط حماة، ١٦٢: هرب فقهاء وتولية نائب جديد، وهرب الحاجب من أسر التتر، ١٦٣: وصول كثير، ١٦٤: دخول الجيش المصري، ١٦٦: مناوشات مع التتر ومقتل قاضي، ١٦٧: الاتفاق مع تيمورلنك على الأمان، ١٦٨: دخول التتر وتولية نائب تترى، ١٦٩: وطأة التتر على الناس. ١٧٠: هرب الأمراء وبعض القضاة، ١٧١: تيمورلنك يصير على اقتحام القلعة، ١٧٢: التتر يجمعون أموال التجار وأمتعة الأمراء الهاربين، ١٧٤: سقوط المدينة وتوزيع أحيائها على المباشرين لجباية الأموال، ١٧٦: تيمورلنك يكتب

دلهي أو دله، حاضرة الهند: ١٠٦: احتلالها تيمورلنك، ٢٣٣: وفاة ملكها.

الدماغية (في دمشق) = المدرسة الدماغية.

دمشق: ٧: تولية كاتب سر، ٩: مجيء أمير من ماردين، ١١: غلاء الخبز، ونفي أمراء إليها، ١٦ و ١٧: تولية قاض للحنفية، ١٨: تولية قاض للشافعية، ١٩: تخليف نائبها للسلطان. ٢٥: محاولة اغتيال نائبها، ٢٨: لجوء أمراء مصريين وتخليفهم لنائب دمشق، ٣٠: تسلم القاضي الحنفي، والتهم للتعصدي للروم، ٣٢ و ٣٦: خدم بها برقوق، ٣٩: محاصرة برقوق لها، ٤٢ و ٤٥ و ٥٢: دخول ابن حجر إليها، ٥٣: قصة حصار برقوق لها، ٥٤: سجن أمير، ٥٧، ٥٩، ٦٠: كتب فيها الرمل، ٦١ و ٦٢: وفاة ابن يلبغا البحاري، ونزول الكلستان بها، ٦٤: تسير الخبز، ٦٦: تولية حاجب، ٦٧: توجهه عساكر إلى حلب، ٧٢: مجيء أتابك مصر، ٧٣: عودة نائبها، ٧٤: إرسال عساكر إلى طرابلس، ٧٥: عودة النائب من طرابلس، ودخول الأتابك لاحقاً، ٨٠: مجيء نائب صفد موالياً لنائب دمشق وتخليف نائب حلب للموالة، ٨١ و ٨٢: مجيء نائب حلب وطرابلس للتوجه إلى مصر، ٨٧: أنباء بانتصار السلطان على الشاميين عند غزة وإغلاق أبواب البلد خوفاً من المصريين، ٨٨: اعتقال نائبها، ٨٩: نائب حماة يخذل نائبها، ٩٠: اعتقال أمراء وجمع الميرة للعساكر المصرية، ٩١: دخول السلطان ظافراً وسجن النائب، ٩٢: تولية قاض للشافعية، ٩٣: وصف دخول السلطان، ونبا بهرب صاحب بغداد إلى الشام، ٩٤: تثبيت ناظر الجيش، ٩٦: غلاء اللحم، وسفر السلطان، ٩٧: تولية محتسب، ٩٩: مطر غزير، ١٠٠: نبا هروب سلطان بغداد إلى الشام، ١٠٣: اختفاء أمير مصري، ١٠٥: الإفراج عن أمراء، وتولية قاض للشافعية، ١٠٧: تبديل المحتسب، ١٠٨، ١١٤: سماع ابن العلامي بها، ومجيء ابن حجر، ١١٥: وفاة البهاء

٣٠٢ : تولية حاجب ، ٣٠٣ : رسل تمرلنك في الصلح بمرون بالمدينة ، ٣٠٥ : الإفراج عن حاجب مسحون ، ٣٠٧ : تولية حاجب كبير ، ٣١٠ : نائب فلسطين يمر بالمدينة ، ٣١١ : تبديل قاضي الحنفية ، ووصول قاضي شافعي من حماة ، ٣١٢ : تسعير الدينار ، والوساطة بين نائي حلب وطرابلس ، ومرور وفد السلطان لصلح تمرلنك ، ٣١٣ : تبديل قاضي المالكية ، ٣١٤ : التحقيق مع الوزير وموظفين ونفي أميرين إليها ، ٣١٥ : وزير في مصر بيني عمارة تحت القلعة ، ٣١٩ : سارة بنت السبكي تحدث ، ٣٢٠ : قلوب السعد النساوي ، ٣٢١ : قلوب عبد الجبار المعتزلي ، ٣٣٠ : نفي أمير إليها ، ومقتل آخر فيها ، ٣٣١ : وفاة القاضي الحنبلي ، وتصرف قاضي بيع الأوقاف ، ٣٣٤ : وفاة قاضي المالكية ، ٣٣٦ : نزوح عَلم عنها ، ٣٣٧ : وفاة حاجب الحجاب ، ٣٤٣ : ترقية أمير ، ٣٤٥ : وصول قاضي هارب من أسر التتر ، ٣٤٦ : غلاء الحبوب ، وتبديل قاضي المالكية ، ٣٤٧ : قبول لجوء أمير الزكمان ، ومرور أمير متول نيابة حلب ، ٣٤٨ : قبول لجوء سلطان بغداد ، وفشو الأمراض بالمدينة ، ٣٥٢ : الطواف بالحمل ، وتولية أمير نيابة صفد ، ٣٥٣ : غلاء اللحم ، ٣٥٤ : اعتقال أمير كبير ، ٣٥٥ : وصول أخبار زلزلة في الشمال ، ٣٥٦ : مرور رسول تمرلنك عائداً من القاهرة ، ٣٦٠ : أخبار الوباء والغلاء في مصر ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ : تولية حاجب ، تولية أتاك وتبديل النائب ، ٣٨٢ : تبديل قاضي الحنابلة ، ٣٨٦ : وفاة الأمير البيدمري ، ٣٨٨ : الشمس ابن الخراط يقرأ فيها ، ٣٩٣ : حدث فيها المقدسي ، ٣٩٥ : بحبي فقيه يشكو قاضي القدس ، ٣٩٧ : اختبار ولاء النائب ، ٣٩٨ : محاكمة خطيب القدس وقاضيهما ، ٤٠٠ : التجاء أمير من حلب ، ٤٠٥ : فرض ضرائب على المخازن ، ٤٠٨ : توجه النائب لإخضاع صفد ، ٤٠٩ : الاحتفال بالاتفاق مع نائب صفد ، وتولية محتسب ، ٤١١ : أخبار كاتبة في القدس ، ٤١٥ : فرض ضرائب على أصحاب المزارع ، ٤١٧ : بلو

فرماناً بالأمان ، ١٧٧ : التحريق والقتل والسلب والأسر ، ١٧٩ : نزوح القاضي ، ١٨٢ : ابن خلدون يقابل تمرلنك ، ١٨٣ : انتشار الجراد ، ١٨٤ : تسلم أمير النيابة وتولية قاضي للحنفية ، ١٨٥ : ترقية أمير ودخول النائب الجديد ، ١٨٨ و ١٨٩ : استفحال انتشار الجراد ووصول أمير من حلب ، ١٩٠ : تولية نائب للقلعة وشدة فتك الجراد ، ١٩١ : تمرلنك يأخذ أسرى معه ، ١٩٢ : تولية حاجب ، ١٩٥ : وفاة القاضي المالكي ، ١٩٦ و ١٩٧ : وصف ماحل بالمدينة ، ١٩٨ : رحيل عالم منها ، ٢٠٥ : ذكر زحف التتر ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ : تولية نائب غيبة ، ٢١٠ : حديث عن الاستنفار للقتال ، ٢١١ : قلوب ملك ظفار ، ٢١٤ : تبديل النائب ، ٢١٨ : النعمة على فقيه لتعاونه مع التتر ، ووفاة أحد العدول ، ٢١٩ : سمع بها الرشيد ، ٢٢٣ : وفاة شاهد حكم ، ٢٢٦ : قلوب ابن اللحام الحنبلي ، ٢٢٧ : تفقه العلاء الصرخدي ، ٢٣٧ : عودة ابن كثير ، ٢٣٨ : عودة الجدواني ، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر ، وقصة حكم اللنك المدنية ، ٢٤٣ : البدر السبكي يحدث فيها ، ٢٤٧ : المتاجرة بأنقاض الخراب ، ٢٤٩ : سماع الشرف الأنصاري ، ٢٥٥ : عودة فقيه أسير ، ٢٥٦ : رواج الفلوس بدل الدراهم ، وتولية سبعة حجاب ، ٢٥٧ : تبديل النائب وعودة أمير هارب من الأسر ، ٢٥٨ : نائب صفد يمر متوجهاً إلى حلب ، ٢٥٩ : غلاء القمح ، ٢٦٠ : مرسوم بمنع العمارة ظاهر المدينة ، ٢٦١ : ترقية أمير ، ٢٦٤ : تبديل المحتسب ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٧٤ : وفاة عالم فرضي ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ : سفر صوفي منها ، ٢٧٩ : مقتل حاجب ، ٢٨٠ : إقامة الجمال الحسيناني ، ٢٨٢ : دراسة ابن الملقن ، ٢٨٧ : تولية قاضي للشافعية ، ٢٨٨ : ملازمة البسكري لشييوخها ، ٢٩٢ : تولية كاتب سر ، وطاعة النائب ، ٢٩٤ : تبديل قاضي الشافعي ، ٢٩٨ : اخبار احتلال التتر ماردین ، ٣٠٠ : تولية قاضي للحنابلة ، ٣٠١ : ترقية أمير ، وإقطاع آخر ،

الدور السلطانية في القاهرة : ٢٥٨ : إقامة حفلة بعودة
أمير من الأسر .

ديار بكر : ٤٥ : صاحبها يحتل سنجار .

ديار بني المغراوي في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ : نائب
دمشق يستولي عليها .

الديار الشامية = الشام .

الديار المصرية = مصر .

ديروط ، في مصر : ٨٥ : تمرد أمير .

دير يونس ، قرية قرب حلب : ١٩٨ : وفاة الداديني .

* * *

- ج -

راغب ، في الحجاز : ٥٢ : موت الحجاج .

رأس الجسر بين الزيات والمرج على رأس بركة الحبش
قرب القاهرة : ٢٩٦ : معركة بين الأمراء المالكيك .

رباط رامشت ، في المسجد الحرام بمكة المكرمة : ١٠٣
و ١٠٤ : احتراقه .

الرباط الركني ، قرب القاهرة : ١١٠ : ولي مشيخته
البرهان السراي .

رباط شاه شجاع ملك شيراز ، في مكة : بناء غياث
الدين محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق
الأبرقوهي الشيرازي المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ للملك
شاه شجاع ملك شيراز : ٣٣٢ : بناؤه .

الرباط الناصري ، في دمشق : ٤٢٦ : وفاة ناظره .

الرحبة ، في شمال بلاد الشام : ٩٣ : نائبها يمنع سلطان
بغداد من دخولها ، ١٤٨ : مقتل رسل تمرلنك ،

٣١١ : تولية نائب لها ، ٣٤٧ : هرب أمير التركمان
إليها من التتر .

رشيد ، من المدن الساحلية على المتوسط في مصر :
٣٤٤ : غزاها الفرنج .

الركنية (في دمشق) = المدرسة الركنية .

الرماحين (في دمشق) = سوق الرماحين .

الرملة ، في فلسطين : ٦٤ : نقل قاضيها ، ٨٥ : نائب
دمشق يعسكر فيها ، ٨٧ : قتال الأمراء الشاميين
والمصريين ، ٨٩ : وصول السلطان ، وهرب بعض

ينهبون غلال القرى ، وأخبار وفاة تمرلنك ، ٤٢١ :

عودة النائب منهزما ، ٤٢٣ : التجاء سلطان بغداد ،

٤٢٤ : نائب صفد يحاول اغتصاب منصب نيابتها ،

٤٢٥ و ٤٣٣ و ٤٣٧ : عودة إلى ذكر احتلال

تيمورلنك المدينة ، ٤٤٤ : تولية نائب لها ،

٤٤٥ : اشتغال عالم ، وتولية نائب قضاء ،

٤٤٩ : رحلة ابن الملحق إليها ، ٤٥٢ : الصلاح

الصفدي يلرس الشعر ، ٤٥٤ : تبديل قاضي الشافعية

وقاضي المالكية ، ٤٥٥ : ابن أبي حجلة يقيم

فيها ، ٤٥٧ : تولية قاض في معاملتها ، وتولية

وزير ، ٤٦٠ : تبديل نائبها ، ٤٦٣ : إعدام نائب

بعلبك وتعليق رأسه على القلعة ، ووصول النائب

الجديد ، ٤٦٤ : دخول النائب في موكب .

(وانظر : الشام المراد بها دمشق) .

دمنهو ، في مصر : ٤٠ : بناء سور لها ، ٨٥ : مطاردة
أمير متمرد .

دمياط ، في مصر : ١٤ : نفي أمير إليها ، ٢١ و ٣٧ :

سجن أمراء فيها ، ٤٧ ، ٧٢ : الإفراج عن أمير ،

٨٢ و ٨٥ : نقل أمراء من سجنها إلى

الاسكندرية ، ١٢٤ : سجن أمير فيها ، ١٣٩ :

نفي أمير إليها ، ٢٦٨ : إقامة أمير متمرد فيها ،

٢٧٠ : نفي أمير إليها ، ٢٩٨ : نفي أمير أخور

إليها ، ٣٠١ : مرور رسل تمرلنك منها إلى القاهرة

في الصلح ، ٣٠٤ : هرب أمير مسجون ، واعتقال

وإليها ، ٣٠٨ : أمير يعلن طاعته ويغادرها إلى

القاهرة ، ٣١٧ : نفي أمير إليها ، ٣٣٣ : وفاة ابن

المرحل ، ٣٤٤ : الاستنفار لصيد الفرنج ، ٣٧٨ :

نفي أمير إليها ، ٤٠٩ : التجاء نائب حلب إليها ،

٤٥٦ و ٤٦٢ : نفي أمراء إليها ، ٤٦٥ : الإفراج

عن أمراء من سجنها وسفرهم .

دميرة ، من بلدان مصر : ٢٢٨ : سكن بها جد ابن الجلال .

الدهشتان ، من أوقاف الأموي بدمشق : ٦٣ : تعميرهما
بعد احتراقهما .

دهشة الرحال ، داخل دمشق : ٤٥٣ : وفاة أحد تجارها .

دهلة ، دهلي ، عاصمة الهند : ٤٣٢ : احتلالها تمرلنك .

- ز -

الزواب (في العراق) = نهر الزواب .
 زاوية ابن الأبطاني ، في حلب : ٤٥٣ : اعتكاف ابن الأبطاني فيها .
 زاوية برهان الدين الأبناسي بالمنفيس ظاهر القاهرة : ١٠٨ : بناؤها .
 زاوية أبي بكر بن داود ، الشيخ الصالح ، في الصالحية بدمشق : ٣٦٩ : دفن صاحبها فيها .
 زاوية الست زينب ، عارج باب النصر ، في القاهرة : ٢٧٥ : انقطاع السويدي فيها .
 زاوية ابن عقيل ، في القاهرة : ٣٢٤ و ٣٢٥ : دارسة البلقيني فيها .
 زاوية علي السطوحي ، في القاهرة : ٢٧٨ : السطوحي يقيم صهره شيخاً بها .
 الزاوية الغزالية في دمشق : ٣١٠ : عمل سقف لها .
 زاوية مبارك الهندي ، بالأبارين قرب الأزهر في القاهرة : ٤٤٤ : إقامة الشيخ الحلاوي .
 زاوية المغاربة ، في دمشق : ٣٦٤ : القاضي المالكي يحكم فيها .
 زاوية ابن الناصح ، في القرافة بالقاهرة : ٢٧٧ : اعتكاف ابن الناصح فيها .
 زاوية قرب جامع عمرو في القاهرة : ٢٧٤ : سكن أحد المعتقلين .
 الزبداني ، بليدة قرب دمشق : ١٦٣ : تزوج أهلها إلى دمشق من التتر ، ٤٠٧ : نائب دمشق يستقبل نائب طرابلس فيها .
 زيد ، من البلدان اليمنية : ٤٤ : وفاة وحيه ، ٣٧٤ : وفاة الجبرتي .
 زرع ، من بلاد حوران جنوب الشام : ١٦٢ : هرب ابن ححي إليها من التتر ، ٣١٧ : وفاة العرمانى .
 الزعقة ، في الطريق إلى مصر قرب دمشق : ٣١٤ : اعتقال موفد السلطان .
 زمزم ، بئر الحجاز : ٢٠١ : تراحم الناس على الماء .

الأمرء الشاميين ، ٩٦ : عودة القاضي ، ١١٤ : سفر ابن ححي إليها ، ١٣٩ : قاضيها يسعى بخطابة القنس ، ١٦٢ : هرب أهل دمشق إليها من التتر ، ١٨١ : العربان ينهبونها ، ٢٣٧ : وفاة ابن كثير ، ٢٤٦ : وفاة ابن مقلد ، ٣٥٨ : نقل كاشفها ، ٣٩٩ : تولية كاشف بها ، ٤٠٧ : نائب دمشق يرسل إليها كاشفاً ، ٤١٠ : إعطاء دورتها لأمر مصري ، ٤٥٧ : تولية قاضي للشافعية .
 الرها : ٢٣ : تولية نائب لها ، ١٠٠ : سلطان بغداد يهرب إليها من التتر ، ٣٨٨ : تولية قاضي .
 الرواحية (في دمشق) = المدرسة الرواحية .
 الرواق الشرقي في جامع تنكر بدمشق ، ٢٦٥ : إقامة الجمعة بعد جلاء التتر .
 رواق في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : صعود الوفد الشامي إليه .
 الروضة ، حي في القاهرة ، ٥٧ : دفن المنصور ابن قلاوون بترية فيها ، ٢٣٥ : مسكن الصدر المتاري .
 الروم (بلاد ، إقليم) : ٢٩ : زحف سلطانها على الشام ، ١٤٢ : زحف التتر عليها ، ١٩١ : صاحب بغداد يتحج إليها من التتر ، ١٩٣ : سلطانها يشفع بابن الجزري لدى السلطان في مصر ، ٢٧٣ : تمرلنك يغزوها ، ٢٩٣ : احتلالها وتخريبها ، ٢٩٤ : اغتيال سكانها التتر إلى تمرلنك ، ٢٩٩ : وصف تحريقها وتخريبها ، ٣١٣ و ٣١٨ : وفاة ملكها بايزيد ، ٣٢١ : سفر القاضي المعتزلي عبد الجبار إليها ، ٤٣٢ : صاحب سيواس يستنصر ملكها ، ٤٣٤ : ٤٣٥ : زحف التتر عليها واحتلالها .
 الریحانية (في دمشق) = المدرسة الریحانية .
 الريدانية ، منزلة قرب القاهرة : ٨٣ و ٨٤ : اجتماع العساكر وتخضيرهم للتوجه إلى الشام ، ١٥٧ : ١٥٩ : نزول السلطان فيها للتوجه إلى الشام ، ١٦٠ : سفر السلطان منها إلى الشام لقتال التتر ، ٢٧٠ : تجهيز المحمل السلطاني ، ٤١٨ و ٤١٩ : السلطان يعسكر فيها للزحف على الشام ويصدر مراسيم .

سريا قوس ، قرب القاهرة : ٨ : إقامة نائب الكرك ،
٧٠ : حرب أمراء إليها ، ١١٣ : وفاة شيخ خانقاه
بها ، ١٦١ : وصول السلطان إليها في طريقه إلى
الشام ، ٣١٩ : وفاة شيخ خانقاه ، ٤٠٣ :
مطاردة أمراء هارين .

سطح برزة ، قرب دمشق : ١٤٩ : تجمع العساكر
للتوجه لصد التت .

سطح المرة ، من ضواحي دمشق : ٢٩٥ : إقامة نائب
دمشق ، ٤٦٣ : نزول نائب دمشق فيه .

سحسح ، جنوب دمشق على طريق صفد : ٢٥٤ : بدو
ينهبون قافلة تجار .

سفع جبل حوشن ، مقبرة قرب حلب : ٢٠١ : دفن
الحسيني .

سفع جبل قاسيون (قرب دمشق) = مقبرة سفع
قاسيون .

سفع جبل المقطم قرب القاهرة : ٤٥١ : دفن متصوف
بالقرافة .

سكرة ، في المغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .
السلاح خاناه السلطانية ، في القاهرة : ١٢٢ : مقتل
شادها .

السلارية (في دمشق) = المدرسة السلارية .

السلطانية ، من بلاد العمم : ٤٣١ : احتلها تمولنك .

السلطانية ، في بلاد التت ، ٤٤١ : بناها تيمورلنك .

سلفوهم ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : غارت بزلزلة .

سلمية ، بليدة شرقي حماة : ٢٣ : تقليد أمير بلوي
إمرة

سمرقند ، بلاد ، إقليم : ١٩ : تمولنك يزحف منها على
المند ، ١٧٣ : اللنك يجند أهلها للزحف على
الشام ، ١٨٣ : عودة تمولنك إليها ، ووفاة
الزردكاشي بها ، ٣٦٥ : عودة رسول السلطان
منها بعد الصلح ، ٤٢٥ : حفيد تمولنك يهاجمها ،
٤٢٩ : ولادة تيمورلنك ، ٤٣٠ : ملكها تمولنك ،
ورحيل أهل خوارزم إليها ، ٤٣١ و ٤٣٢ : عودة
تمولنك إليها ، ٤٣٣ : توجه ابن تمولنك إليها ،

الزنجيلية (في دمشق) = المدرسة الزنجيلية .
الزيات ، موضع قرب القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير ،
٢٩٦ : معركة بين أمراء مماليك .

الزيتون ، حي في طرابلس ، ٢١٢ : دفن حمدان الشاهد .

زيزا ، من منازل الحاج : ٤٥٣ : وفاة عالم .

• • •

- ص -

ساحل البحر الأحمر : ٢١٢ : وفاة أمير في حلي .

ساحل يولاك ، قرب القاهرة على النيل : ٢٨٩ : غرق
البسكري .

ساحل جيجون : ٤٤١ : تيمورلنك يسي الشاه رعية
عليه .

ساحل الشام : ٣٤١ و ٣٤٢ : غزاه أسطول الفرنج .

السبعة طوابع ، من أحياء دمشق : ١٨٣ : جلوس الناس فيه
للمتاجرة من الفقر بعد رحيل التت ، ٤٥٣ : وفاة
تاجر .

سجستان ، إقليم ، بلاد : ٤٣٠ : احتلها التت .

سجن الاسكندرية : ٨ : الإفراج عن أمير ، ٢٧٠ :
إطلاق أمراء ، ٢٩٢ : إطلاق أمير مكة والمدينة ،
٢٩٨ : سجن أمير آخور ، ٣٠٣ و ٣٠٥ و ٣٤٣

و ٣٦٥ : سجن أمراء فيه ، ٤٦٢ : إطلاق أمير .

سجن الصيصة : ٦٤ : إطلاق أمراء ، ٤١٣ : سجن أمير
بلوي .

سجن صفد : ١٨ : إخراج سجين .

سجن طرابلس : ٢٠٧ : الإفراج عن أمير .

سجن القلعة في دمشق : ٩١ : سجن أمراء .

السدة في الجامع الأموي بدمشق : ١٦١ : الإعلان عن
جميئ السلطان لصد التت ، ١٦٧ : إعلان أمان تمولنك
لأهل دمشق .

سراي ، عاصمة الدشت : ٤٣١ : احتلها تمولنك .

سرمين ، من البلدان الحلبية : ٥٦ : وفاة ابن خطيبها ،
١٩٨ : نسبة عالم إلى قرية قربها ، ٤٤٥ : وفاة
عالم .

أمراء المماليك مع السوادار ، ٤٦٤ : اعتداء للمماليك على أمير ، ٤٦٦ : احتشاد للمماليك للفتنة .

سوق الرماحين ، في دمشق : ١٤٧ : إعلان الفتوى بقتال تيمورلنك .

سوق السبعة ، في دمشق : ٣٣٩ : انتقال تجار منه إلى باب البريد .

سوق الطواقين ، من وقف الجامع الأموي في دمشق : ٦٣ : تعميره بعد الحريق .

سوق الغنم ، تحت قلعة حلب : ٣٧٥ : بناؤه جامعاً .
سوق القطانين ، في دمشق ، ٤١١ : أنشأه جركس الحاجب الكبير .

سوق القمح ، في دمشق : ٢٠٧ : إقراء صبيان القراءات في مسجد قربه .

سوق القواسين ، في دمشق : ٤٥٣ : وفاة تاجر .
السويداء ، من بلدان جبل حوران جنوب دمشق : ٣٦٦ : تأديب بلو مفسدين .

سويقة العزي ، ظاهر القاهرة : ٣٥٦ : إنشاء جامع فيها .

سيحون = نهر سيحون .
سيس ، من بلاد الشمال : ٣١٠ : تولية نائب لها .
السيفية (في حلب) = المدرسة السيفية .

سيواس ، من البلدان : ١٠٦ : حاصرها تمرلنك ، ١٤٢ و ١٤٥ و ١٤٨ : احتلالها وتخريبها وتحريقها وقتل أهلها من قبل التتر ، ١٤٩ : التجاء سلطان الروم إليها من التتر ، ٢٧٣ : ذكر احتلال التتر لها ، ٢٩٢ : انكسار ملك الروم أمام التتر ، ٣١٨ : احتلالها ملك الروم . ٤٣٢ : صراع صاحبها مع التتر ووفاته ، ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : قصة تصديها لتمرلنك ثم احتلالها .

سيوط (في مصر) = أسيوط .
* * *
ش -

شاطئ القرات ، في الشام : ١٠١ : هرب سلطان بغداد إليه .

٤٣٦ و ٤٣٧ : عودة تمرلنك وحفيده إليها ، ٤٤٢ : بناء تمرلنك قصوراً فيها .

سمسطا ، قرية بمصر : ٢٩٢ : إقطاعها لأمر .

السميساطية (في دمشق) = الخانقاه السميساطية .

سنجار ، في الشمال الشرقي لبلاد الشام : ٤١ : خطب فيها لسلطان مصر ، ٤٥ : تعيين نائب لها من مصر .

سواحل بلاد الشام : ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢٥٩ : وصول قمح مستورد ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة .

السواد ، منطقة جنوب بلاد الشام ، في حوران : ١٨٠ : وصول التتر لأخذ أعلاف .

سور الباب الصغير ، في دمشق : ١٦٧ : خروج الوفد المفاوض لتمرلنك منه .

سور بغداد : ١٩١ : قتال التتر من فوقه ثم إعمارها بعد تدميرها من قبل التتر .

سور حلب : ١٥١ : انتشار الأمراض للاحتشاء من التتر ، ٤٣٣ : خربه التتر .

سور حماة : ٧٣ : صد عسكر الشام عنه ، ١٥٥ : التتر يحيطون به .

سور دمشق ، أسوار دمشق : ١٥٦ : اعتلاؤها للدفاع عن المدينة من التتر ، ١٥٨ : السلطان يأمر بحفظها حتى يجيء ، ١٦١ : أهل دمشق يحفظونها ، ١٦٦ : مقاتلة التتر ، ١٧٢ : التتر يرمونه بالنشاب ، ٢٧٣ : إنشاء أبنية خارجة ، ٤٣٣ : صفته حين خربه تمرلنك .

سور دمنهور في مصر : ٤٠ : أنشأه بريقوق .

- الأسواق -

سوق حسر الزلاية في دمشق : ٣٧٣ : إنشاؤه .

سوق الحدادين ، في دمشق : ٤٦١ : افتتاح حمام فيه .

سوق الخواصين ، في دمشق : ٤٥٣ : وفاة تاجر فيه .

سوق الخيل ، في القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير متمرد ، ١٥٠ : كسر جرار حمر ، ١٨٦ و ١٨٧ : قتال

اعتقال شاد الدواوين ، ٦٦ : تولية أستاذار ، وانتقاض نائبها على السلطان ، ٧٧ : انقطاع أمراء مصريين فيها ، ٨١ : موافقة نائب حلب لنائبها ، ٨٧ : تثبيت نائبها في نيابته ، ٨٨ : حرب أمراء إليها ، ٨٩ : توجه العساكر من مصر لإحضار نائبها ، ٩٠ : كسرة النائب واعتقاله ، ٩٢ و ٩٤ : تبديل النائب والقاضي الشافعي وإعدام أميرين ، ٩٥ : حضور القضاة خطبة ابن الحسين في جامع التوبة ، ٩٨ : تبديل النائب ، ١٢٤ : تعيين أنابك ، ١٢٩ : نائبها يستدعي أميراً من مصر ، ١٣٥ : سماع الغماري من شيوخها ، ١٣٦ : وفاة حفيد تنكز ، ١٤٢ : وصول أخبار زحف التتر ، ١٤٣ : غلاء الأسعار ، ١٤٥ : الاستنفار لقتال التتر ، ١٤٦ : نائبها يشر فتنة ، ١٥١ : الاستنفاد بالسلطان لصد التتر ، ١٥٣ : مقتل رسول تمولك ، ١٥٤ : اجتهد نائبها بقتال التتر في حلب ، ١٧٠ : سفر نائبها إلى مصر وتركه قتال التتر ، ١٧٤ : تولية نائب فيها للتتر ، ١٧٥ : النائب التتري يقيم في الأموي ، ١٨٤ : مجيء أمراء من القاهرة ، ١٨٥ : عودة نائبها من القاهرة ، ١٨٦ : نقل حاجبها إلى مصر ، ومجيء خاصكية إليها ، ١٩٦ : وفاة ابن مفلح ، ٢٠٧ : نفي أمير ، ٢١٤ : عصيان نائبها وقتاله ، ٢٤٣ : تولية قاضي للشافعية ، ٢٤٤ : قصة عصيان النائب ، ٢٥٠ : قتلوم الجمال الملطي ، ٢٥٢ : إقامة الحب الفرضي ، ٢٦١ : نائبها يبلغ القاهرة بعصيان في طرابلس وغزة ، ٢٦٨ و ٢٧١ و ٢٧٢ : تبديل النائب ، ٢٨٤ : مجيء ابن الملحق ، ٢٩٢ : إطاعة النائب ، ٢٩٧ : مسعى لتولية نائب جديد ، ٢٩٨ : تولية قاضي مالكي ، ٢٩٩ : صلات فرنج الساحل بالفرنح الساكنين فيها ، ٣٠٠ : ترقية نائبها للعزول ، ٣٠٤ و ٣٠٥ : معاقبة أمير واعتقال آخر ، ٣٠٧ : تبديل القاضي المالكي ، ٣١١ : ترقية أمير ، ٣١٨ : قصة زحف منطاش عليها ، ٣٢٤ و ٣٢٧ : تولي البلقيني قضاها ، ٣٣٢ : تولية ابن جماعة قضاها ، ٣٣٥ : وفاة الأستاذار ، ٤١ : نائبها يسارع لصد الفرنج ، ٣٤٥ : نائبها يستشير القاهرة في أمر سلطان بغداد ، ٣٤٨ : تولية قاضي للحنفية ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ،

شاطى النيل ، في القاهرة : ٣٣٠ : موقع الجامع الناصري الجديد .

الشاغور ، حي في دمشق : ٤١٤ : نضوب الماء فيه . الشام (المراد بها الديار والبلاد الشامية ، إقليم) : ٤٠ : ذكر قتلوم برفوق لصد تمولك ، ٥٦ : قتلوم المنصور محمد بن حاجي القلاووني ، ٦٣ : ذكر قتلوم برفوق لصد تمولك ، ٦٤ : إطلاق يد نائب دمشق بأمرها ، ٦٦ : تحصيل أموال للسلطان ، ٨٠ و ٨٣ و ٨٤ : توجه السلطان بالعساكر إليها وحصول أزمة فيها ، ٨٩ : حرب العساكر الشامية من غزة إليها ، ٩٥ : إقامة السلطان فيها ، ١٠٧ : تولية نائب للأستاذار ، ١١٨ : توجه السلطان فرج إليها ، ١٢٣ : تفويض أمورها إلى نائب دمشق ، ١٤٨ : إنذار تمولك بالزحف ، ١٦٠ : قتلوم السلطان بالعساكر لصد التتر ، ١٦٧ : احتلها تمولك ، ١٧٧ : إسماع تمولك في تخريب البلاد ، ١٧٨ : الاستنفار بمصر للتوجه إليها ، ١٨٢ : انقطاع قضاة وأمراء فيها حين غزو التتر ، ١٨٤ : انسحاب التتر وعودة الهاربين ، ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢١٠ : تهيب السلطان للمجيء لصد التتر ، ٢٢٦ : وفاة شيخ الحنابلة ، ٢٢٩ : وفاة الدميري ، ٢٦٩ : منح أمراء إقطاعات ، ٢٧٨ : وفاة أمير ، ٢٩٨ و ٢٩٩ : ذكر تخريب تمولك لها ، ٣٠٣ : حرب أمير أثناء غزو التتر ، ٣٣٦ : حضور ملك التتر مع تمولك ، ٣٤١ : استنفار لصد الغزو الفرنجي ، ٣٦٧ : الاتجار بينها وبين مصر ، ٣٨٠ : رحيل الزين العراقي إليها ، ٤٠٢ : حرب الدوادار من مصر إليها ، ٤٠٦ : التجاء أمراء من مصر ، ٤٣٢ : قتلوم سلطان بغداد ، ووقوع فتن ، وقصة توجه تمولك إليها ، ٤٣٣ : حديث عن تخريب التتر ، ٤٥٦ : ذكر مقاتلة برفوق ، ٤٦٠ : نفر أمراء من مصر إليها ، ٤٦١ : قحط وقلة أمطار .

الشام ، (ويواد بها دمشق) : ٨ و ١٠ : نفي أمراء من مصر إليها ، ١٧ : سعي فقيه في قضائها ، ٥٣ : تولية نائب لها وترقية أمير ، ٥٤ : إعطاء أمير إقطاعاً ، ٥٥ : وفاة أمير ، ٦١ : وفاة ابن نائبها يلغا ، ٦٥ :

شحب : ٣٩ : مجيء يرقوق إليها ، ٥٠ : معركة بين يرقوق والشاميين ، ٩٠ : التحاء أمراء إليها ، ١٢٣ : بناء خانقاه فيها .

شماخي ، بلد : ٤٢٨ : وصول تمرلنك إليها .

شمسين ، قرية قرب حمص : ١٦٠ : وصول طلائع جيش تمرلنك .

الشيخونية (في القاهرة) = الخانقاه الشيخونية .

شهرز ، من بلاد فارس : ١٠٠ : استنحاد أهل بغداد بملكها التتري ، ٤٣١ : احتلالها تمرلنك .

شهرز ، في بلاد سمرقند : ٤٤١ : بناها تمرلنك في بلاده .

• • •

- ص -

الصافي = بركة الصافي

الصالحية ، من أحياء دمشق : ٣١ : وفاة ابن الخباز الحنفي ، ٧٩ : استنابة نائب حكم فيها ، ١٤٠ : وفاة الجمال الكساني ، ١٤٥ : فرض نفقة الجنيد على أهلها ، ١٨٣ : جلوس الناس للمتحرر من الفقر بعد حلاء التتر ، ١٩٥ : وفاة ابن العماد القديسي ، ١٩٧ : وفاة العماد الفراضي ، ٢٢٣ : وفاة نائب قاضي الشافعية ، ٢٧٤ : ولادة العماد السعدي ، ٢٧٨ : دفن التقى ابن المنجا بترتهم فيها ، ٣١٤ : التشهير بأمر ، ٣٦٩ : وفاة زاهد ، ٤٤٦ : بناء حمام .

الصالحية ، من منازل المسافرين قرب القاهرة في الطريق إلى الشام : ١٥ : احتفال بتولية قاضي للشافعية ، ١٨٤ : نزول السلطان ، ٤٢٠ : نزول العسكر الشامي لقتال السلطان ، ٤٢١ : وصول العسكر الشامي ، ٤٢٣ : وصول الأمراء الشاميين منسحين من القاهرة .

الصالحية (في دمشق) = مقبرة الصالحية .

الصالحية (في دمشق) = المدرسة الصالحية .

الصبيبة ، من البلدان الشامية : ٩ : سجن أمير ، ٢٦ :

تولية ابن نالها حاجباً ، ٣٠ : إطلاق مسجونين ،

٢٥٦ : تولية ابن نالها حاجباً ، ٢٩٥ : سجن

٣٧٣ : تولية أتابك ، ٣٧٥ : قصة عصيان النائب على يرقوق ، ٣٧٨ : انقطاع أمر كبير فيها ، ٣٨٤ : وفاة ابن النائب ، ٤٠٠ : ولاء نالها للسلطان ومقتل أمير ، ٤٠٥ : التحاء أمراء من مصر إليها ، ٤١٢ : تبديل النائب ، ٤٢١ : اعتصام النائب ، ٤٢٢ : إحضار أسرى مصريين بين يدي النائب ، ٤٢٣ : مجيء نائب طرابلس ، ٤٢٤ : انكسار النائب أمام السلطان وعودته إلى دمشق مع الأمراء ، ثم تبديله ، ٤٣٢ : نالها ينجد صاحب سيواس ، ٤٤٣ : ترقية أمير ، ٤٤٦ : وفاة أستاذار ، ٤٤٨ : قتلوم النور الحيشي ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ : وفاة عالم بالمقات ، ٤٦١ : النائب الجليلي يحضر استقبال وفد الشام ثم يتسلم منصبه . (وانظر : دمشق فيما سبق) .

الشامية الراتية (في دمشق) = للمدرسة الشامية الراتية .

الشامية الجوانية (في دمشق) = للمدرسة الشامية الجوانية .

الشاه رعية ، مدينة على ساحل نهر جيحون : ٤٤١ : بناؤها وسبب تسميتها .

شبرا ، حي في القاهرة : ١٤٩ و ١٥٠ : حظر بيع الخمر وكسر حرارها .

شبراميت ، من قرى مصر : ٢٦٨ : هرب أمير إليها .

الشبلية (في دمشق) = المدرسة الشبلية .

الشرايشية (في دمشق) = المدرسة الشرايشية .

شراريف الجامع الأموي في دمشق : ١٧٦ : سرقها ببسط الجامع وحصره .

الشرف الأعلى في دمشق ، حي : ٣٠٦ : انتقال النائب منه إلى دار السعادة .

الشرق ، بلاد : ١٨٢ : ابن خلدون يؤلف كتاباً عنه لتيمورلنك .

الشرقية ، من أقاليم مصر : ٨٥ : توجه أمير متمرد إليها ، ١٨٠ : فرسان من عربانها يأتون إلى القاهرة ، ٣٣٣ : وفاة واليها ، ٣٤٤ : انتزاع خبز واليها ، ٤١٤ : رمي الإقامات فيها ، ٤١٨ : استرداد جمال مختلسة للسلطان .

شروان ، بلد : ٤٣٦ : وصول تمرلنك إليها .

تولية نائب لها ، ٣٠٤ : تولية قاضي للشافعية ، ٣٣٠ : اتقاع نائبها مع البدو ، ٣٥٢ : تبديل النائب ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ، ٣٧٣ و ٣٧٥ : تبديل نائبها ، ٣٩٤ : وفاة متصوف فيها ، ٤٠٠ : نائبها يقتل جماعة ، ٤٠٥ : بحميء أمير من قلعتها إلى دمشق ، ٤٠٦ : مراوغة نائبها نائب دمشق في العصيان ، ٤٠٨ : محاولة نائب دمشق احتلالها وصمودها ، ٤٠٩ : روضخ نائبها لنائب دمشق ، تولية قاضي للشافعية ، ٤١٢ : عودة عساكر دمشق عنها ، ٤١٤ : أمراء موالين للسلطان في دمشق يهربون إليها ، ٤١٧ : اختلاف نائبها مع نائب دمشق ، ٤٢٤ : زحف نائبها على دمشق . ٤٥٩ : نائبها يعين وفداً للصلح مع السلطان ، ٤٦٠ : تبديل نائبها .

الصلاحية (في دمشق) = الخانقاه الصلاحية .

الصلاحية (في القدس) = المدرسة الصلاحية .

الصلت ، من البلدان الأردنية : ١٨٨ : انتشار الجراد ، ٢٦٦ : حراسة الغلات .

الصنمين ، بلدة في حوران جنوب بلاد الشام : ١٤٤ : وصول الحاج الشامي .

صهريج منحك ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير قربه ، ٤٢٠ : زحف عساكر الشام عليه وصموده .

صيدا ، من المدن الساحلية في بلاد الشام : ٣٤٢ : صمودها ببسالة في وجه غزو الفرنج ، ٤٦٠ : تولية قاضي للشافعية .

* * *

- ض -

ضريح بركة خان في سراي من بلاد الدشت : ٤٣١ .

الضيايية (في حماة) = المدرسة الضيايية .

الضيايية (في دمشق) = المدرسة الضيايية .

- ط -

طبلارة ، قرية في مصر : ١٢٩ : نسبة أمير إليها .

الطبلخاناه السلطانية ، منشأة للحوقة للموسيقية قرب القلعة

أمراء ، ٤١٣ : سجن أمير بلوي ، ٤١٣ : تولية ابن نائبها إمرة الركب ، ٤١٤ : تولية نائب لقلعتها ، ٤٥٩ : سجن أمير كبير ، ٤٦٣ : سفر نائب دمشق إلى قلعتها .

الصحراء قرب القاهرة : ٥٥ : دفن أمير بترته فيها ، ١١٣ : وفاة مدرس تربة الست فيها .

صحن الجامع الأموي في دمشق : ٢٦٥ : إقامة الجمعة فيه بعد جلاء التتر .

الصرغتمشية (في القاهرة) = المدرسة الصرغتمشية .

الصعيد ، في جنوب مصر : ٩١ : هرب أمير متمرد إليه ، ١٩٣ : تولية أمير له ، ٢٦٨ : هرب أمراء مثريي فتنة إليه ، ٢٧٨ : وفاة كاشفه ، ٣٦٢ : انتشار وباء فيه ، ٣٧٢ : وفاة فقيه .

الصعيدية ، ويقال لها : السعيدية ، من منازل المسافرين إلى الشام من القاهرة ، ٤٤٤ : معركة بين السلطان ونائب الشام ، ٤٦٠ : وقعة بين العساكر الشامية وعساكر السلطان .

صفد : ١٥ : تولية نائب لها ، ١٨ : إطلاق أمير من سجنها ، ٢٠ : تخليف نائبها ، ٣٦ : وفاة النائب ، ٥٤ : تولية نائب ، ٦٦ : خروج نائبها على السلطان ، ٨٠ : مواطأة نائبها نائب دمشق ، ٨٦ و ٨٩ : ممالة نائبها للسلطان في غزوة ، ٩١ : دخول نائبها دمشق مظفراً مع السلطان ، ١٣٩ : وفاة قاضيها ، ١٤٩ : نائبها يتوجه لقتال التتر ، ١٥٦ : هرب الدمشقيين إليها من التتر ، ١٦٢ : تبديل نائبها ، ١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر ، ١٧٠ : نائبها يترك قتال التتر ويسافر إلى مصر ، ١٨٤ : استمرار نائبها في نيابتها ، ١٨٥ و ١٨٦ : تبديل نائبها ، ١٨٧ : تربث نائبها في القاهرة ، ١٨٩ : فتنة العربان حولها ، ٢١٨ : هرب موظفين إليها من دمشق ، ٢٥٧ و ٢٥٨ : نقل نائبها ، ٢٦٩ : ترقيّة أمير ، ٢٧٠ : اعتقال أمير بلوي ، ٢٧٨ : وفاة متصوف فيها ، ٢٨٠ : وفاة نائب قلعتها ، ٢٨١ : نائب قلعتها يكف أذى التتر ، ٢٩٥ و ٢٩٧ : السعي لتبديل نائبها ، ٣٠٠ : انتقال أمير منها إلى القاهرة ، ٣٠١ :

حاجب فيها، ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ : غزرو الفرنج لها وصدعهم بمساعدة نائب دمشق، ٣٥٢ : تبديل النائب، ٣٥٥ : وقوع زلزلة، ٣٥٦ : أمير منها يتولى نيابة حلب، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب، ٣٦٩، ٣٧٤ : إقامة البقاعي فيها، ٣٧٥ و ٣٧٨ : تبديل نائبها، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها، ٣٨٢ : تولية قاضي للحنابلة، ٣٩٣ : وفاة المقدسي المؤدب، ٣٩٨ : التحصاء أمراء من حلب إليها، ٤٠٦ : أمير متمرد يطرد نائبها ويستولي عليها، ٤٠٧ : هرب نائبها إلى دمشق، ٤٠٨ و ٤٠٩ : الأمير المستولي عليها يتواطأ مع نائب حلب، ٤١٠ : بقاء المتمرد فيها، ٤١٢ : التمادي في العصيان ومحاولة تولية نائب لها، ٤١٥ : تهيو المتمرد للزحف على مصر، ٤١٧ : التغلب على الأمير للمتمرد، ٤١٧ : اتفاق بين نائبها ونائب دمشق، ٤٢٣ : تبديل النائب، ٤٥٧ : وفاة الصالح الميمني، ٤٦٠ و ٤٦٣ : تولية نائب جديد لها وتسلمه المنصب .

طرابلس الغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

الطرخانية (في دمشق) = المدرسة الطرخانية .

طريق الحجاز : ٢٤٣ .

الطريق السري إلى قلعة دمشق : ١٧١ : إلحاح تمولنك بمعرفته لمداومة القلعة .

الطوائقيين (في دمشق) = سوق الطوائقيين .

طواحين وادي بردى : ١٣ : غرقها بفيضان بردى .

الطواويسية، الطواويس (في دمشق) = خانقاه الطواويس .

الطيرسية (في القاهرة) = المدرسة الطيرسية .

الطيبة، من القرى المصرية : ٩٠ : البشارة بنصرة السلطان، ٢٢١ : وفاة العز الطيبة .

طيبة = المدينة النبوية المشرفة .

* * *

- ظ -

الظاهرية (في حلب) = المدرسة الظاهرية .

الظاهرية البرانية (في دمشق) = المدرسة الظاهرية البرانية .

بجانب الاسطول في القاهرة : ٦٨ : ضرب الموسيقى فيها إشارة إلى بدء القتال، ٩١ : معركة مع أمير متمرد قربها، ٣٥٨ : معركة مماليك قربها، ٤٠٢ و ٤٢٠ : تحصينها خوف وقوع فتنة .

طرابلس الشام : ٩ و ١٠ : تبديل نائبها، ٢٠ : تخليف

النائب، ٣٦ : وفاة النائب، ٤٠ و ٤٣ و ٤٧ و

٥٤ : تبديل نائبها، ٦٤ : إطلاق سجين فيها،

٦٦ و ٦٧ : مواطأة نائبها نائب دمشق على العصيان،

٧١ : زحف نائبها على حماة، ٧٣ : فتنة بين العساكر

فيها، ٧٥ : تولية قاضي للشافعية، ووقوع نهب وفتنة

فيها، ٧٨ : هروب أهلها إلى مصر، ٨٢ : سفر

نائبها إلى دمشق : ٨٤ : توجه نائبها بالعساكر إلى

مصر، ٨٨ و ٩١ : انكسار نائبها واعتقاله بدمشق،

٩٢ : هروب قضاة إلى مصر، وتولية نائب لها

وقاض للشافعية، ٩٨ : تسلم النائب منصبه،

١٠٤ : تولية ناظر جيش وكتاب سر، ١١٧ :

ترقية أمير، ١٢٠ : بناء برج فيها، ١٤٠ : تبديل

النائب، ١٤١ : تمرد النائب وقيامه بفتنة،

١٥٠ : توجه النائب لصد التتر، ١٥١ : استنجد

النائب بمصر، ١٥٢ و ١٥٤ : قتال نائبها التتر

حول حلب وأسر، ١٦٢ : تولية نائب جديد،

١٨٤ : هرب النائب المأسور عند التتر، ١٨٥ :

تبديل النائب، ١٨٧ : تريت نائبها في مصر،

٢٠٣ : وفاة قاضيه المالكي، ٢٠٧ : تولية نائب

لها، ٢١٢ : توجه شاهد إليها، ٢٤٠ : وفاة

كتاب السر، ٢٥٥ - ٢٥٦ : معركة شديدة فيها

بين غزاة فرنج وبين أهلها، ٢٥٩ : وصول قمح

مستورد من مصر، ٢٦١ : عصيان نائبها،

٢٦٤ : عودة فقيه من عند تمولنك إليها، ٢٦٩ :

ترقية أمير، ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ : نقل نائبها

نائباً لدمشق وتولية آخر، ٢٩٦ و ٢٩٧ : مسعى

لتبديل نائبها، ٢٩٩ : نقل وكيل بيت مالها إلى

دمشق، ٣٠٣ : هرب نائبها السابق من أسر

التتر، ٣٠٥ : نقل أمير منها إلى دمشق، ٣٠٧ :

نقل قاضيه المالكي إلى دمشق، ٣١٠ : تولية

كتاب سر، ٣١٢ : اصطلاح نائبها مع نائب

حلب، ٣١٧ : تبديل نائبها، ٣٣٧ : تبديل

- الظاهرية البروقية (الظاهرية الجديدة في القاهرة) -
المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة .
- الظاهرية الجديدة (الظاهرية البروقية في القاهرة) -
المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة .
- الظاهرية الجوانية (في دمشق) = للمدرسة الظاهرية الجوانية .
ظفار : ٢١١ : وفاة ملكها وتولي شجاع الكندي .
* * *
- ع -
- العادية (في غور فلسطين) = التربة العادية .
- العادية الصغرى (في دمشق) = المدرسة العادية الصغرى .
- العادية الكبرى (في دمشق) = المدرسة العادية الكبرى .
- العباسية ، قرب القاهرة : ٨٦ : مطاردة أمير متحرد .
- عجلون ، بلاد في فلسطين : ١٨١ : عودة الماريين
إليها من التتر ، ١٨٨ : فتك الجراد بها ، ٢٦٦ :
حراسة المحاصيل ، ٢٨٩ : البدو يقتلون الكاشف ،
٣٩٧ : نائب دمشق يعاقب البدو .
- الحجم ، بلاد : ٤٢٨ .
- عدن : ٢٢٨ : تولية مشرف على التجارة ، ٣٧٠ :
وفاة قاضيه ، ٤٢٧ : وفاة كبير التجار .
- العذراوية (في دمشق) = المدرسة العذراوية .
- العراق : ١٤٨ : زحف تمرلنك عليه ، ٤١٧ : حلاء
التتر عنه .
- عراق العجم : ٤٣٠ و ٤٣١ : احتله تيمورلنك .
- العزيرية (في دمشق) = المدرسة العزيرية .
- العصرونية (في دمشق) = المدرسة العصرونية .
- عقبة دمر ، قرب دمشق : ١٦٦ : صد التتر إليها ،
١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر .
- العقبية ، حي في دمشق : ٦١ : وفاة شاهد فيه ،
١٣٧ : تدريس فقيه بالقواسية فيه ، ٣٧٢ : وفاة
شاهد حكم فيه .
- العمادية (في دمشق) = المدرسة العمادية .
- عمارة سعد الدين بن غراب الوزير ، تحت القلعة بدمشق :
- ٣١٥ : الفراغ من انشائها وتاجيرها للتجار .
- عمتا ، قرية في الغور : ١٦ : إقطاعها لأمير .
- عمورية ، في بلاد الروم : ٢٩٣ : أحرقتها التتر .
- عشا ، قرية قرب دمشق : ٤٢ : نسبة فقيه إليها .
- عينتاب ، وتكتب أيضاً : عين تاب ، في بلاد الروم :
١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٩ : وصول طلائع عساكر
تيمورلنك إليها ، ١٥٠ : وصول نائب طرابلس
إليها لصد التتر ، ١٥٣ : نزول تمرلنك فيها ،
٢٥٤ : تبديل نائبها ، ٤٣٣ : احتلها تيمورلنك .
- عيون القصب ، في طريق الحجاز : ١٠٨ : دفن
البرهان الأبناسي هناك .
* * *
- غ -
- الغربية ، من أقاليم مصر : ٨٥ : انتحاء أمير متحرد إليها ،
١٣١ : وفاة واليها ، ٣٤٤ : استزاع حيز واليها :
٣٧٣ : وفاة أمير عربانها ، ٤١٨ : استرداد جمال
مختلصة للسلطان .
- الغزالية (في دمشق) = الزاوية الغزالية .
- الغزالية (في دمشق) = المدرسة الغزالية .
- غزة : ٨ : عزل حاجبها ، ٩ : نائبها يعتقل أميراً ، ١٥
و ٤٧ : تولية نائب لها ، ٦٦ : توجه نائب دمشق
لمحاربة نائبها ، ٧٢ و ٧٣ : احتلها نائب دمشق
وهرب حاجبها ، ٨٢ : تبديل النائب ، ٨٦ :
معركة بين عساكر السلطان والعسكر الشامي ،
٨٧ و ٨٨ و ٨٩ : احتدام القتال وانتصار السلطان ،
٩٧ : دخول السلطان إليها ، ١٠٤ : تبديل القاضي
الشافعي ، ١١٩ : قتال السلطان أمراء متمردين ،
١٢٢ : تبديل النائب ، ١٢٩ : مقتل أمير كبير ،
١٤٤ : تبديل نائبها ، ١٥٠ : توجه نائبها لصد
التتر ، ١٦٢ : تبديل النائب ، ووصول السلطان
لصد التتر ، ١٦٣ : توجه السلطان لقتال التتر ،
١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر ، ١٧٠ :
سفر نائبها إلى مصر ، ١٨١ : تأديب بدو ناهيين ،
١٨٥ : وصول نائب الشام متوجهاً إلى دمشق ،
٢٣٩ : وفاة الشمس ابن شكر ، ٢٦٠ : نقل

قرية من قرى مصر : ٣٨٦ : نسبة الشمس
الفرسي المقيى إليها .
فسقية برأس وادي بني سالم : ٤٠ : عمرها يرقوق .
الفلكية (في دمشق) = للمدرسة الفلكية .
الفنادق ، في القاهرة : ١٧٨ : مصادرة أموال التجار
منها لتجهيز العساكر لقتال التتر .

* * *

- ق -

قابس ، في المغرب الافريقي : ١١٣ : احتلها أبو
فارس .
القابون ، قرب دمشق : ١٠٣ : توارى أمير مصري
فيه ، ١٥٠ : نزول نائب غرة فيه لصعد التتر .
قارا ، بلدة شمال دمشق : ١٦ : رصد حركة زحف
التتر ، ١٦٣ : وصول طلائع التتر إليها ، ٣٠٥ :
إغارة التركمان عليها .
قاسيون (مقبرة) = جبل قاسيون .
قاعة الدوادار في دار السعادة في دمشق : ٢٨ : إنزال
نائب القلعة فيها .
قاعة المدرسة الصمصامية في دمشق : ١٧١ : امتداد ما
أحرقه نائب القلعة إليها من الأماكن حفظاً للقلعة
من التتر .

القاهرة : ٧ : تولية محتسب ، ٨ : واليها يتسلم أميراً ،
٩ : تعيين قاضي عسكر حنفي ، ١١ : تبديل
الوالي ، ١٢ : واليها يعاقب شقياً ، ١٤ : مجيء
نائب ملطية ، ١٥ : تبديل المحتسب ، ٢٠ : خروج
الحمل السلطاني ، ٢٥ : أمير يأتي بتقدم ، ٢٧ : تبديل
المحتسب ، ٣٠ : مرسوم بتولية قاضي بدمشق ، ٣٢ :
مجيء الزهوري إليها ، ٣٣ : مجيء المقرري إليها ،
٣٤ : تولية أمين حكم ، ٣٦ : مجيء فقيه ، ٣٧ :
عودة أمير إليها ، ٤٣ : قدوم يليق الناصري ،
٥٥ : المجيء بجثمان الأتابك ، ٥٨ : سماع ابن سكر
فيها ، ٦٤ : تبديل المحتسب ، ٦٨ : تزيينها بتشييد

قاضيها ، ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٦ : عصيان نائبها
واعتقاله ونقله ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٩٢ : اعتقال أمير
الحاج ، ٣٠٨ : إلغاء منصبي القضاء المالكي
والحنفلي ، ٣١١ : تولية نائب لها ، ٣١٦ : وفاة
زاهد ، ٣٧٣ : تبديل النائب ، ٣٩٨ : مجيء
نائبها إلى دمشق ، ٤٠٢ : اطلاع نائبها على
خلاف الأمراء في القاهرة ، ٤١٠ : موالة
حاجبها للسلطان ، ٤١٣ : تبديل النائب ،
٤١٩ : تبديل النائب ثانية وزحف عسكر الشام
منها على مصر ، ٤٢٠ : اعتقال نائبها ، ٤٢٢ :
عصيان النائب على السلطان ، ٤٢٣ : هرب
النائب وعدد من الأمراء ، ٤٢٤ : كسرة
الشاميين وتولية نائب لها ، ٤٢٥ : مصادرة بيت
النائب ، ٤٤٣ : تبديل النائب ، ٤٥٤ : تولية
قاضي للشافعية ، ٤٦٥ : تبديل نائبها .

الغور ، الأغوار في فلسطين من الشام ، ١٦ : اعتقال
أتابك دمشق ، ١٧ : جوده موسم قصب السكر
فيه ، ١٥٠ : توجه واليه لصعد التتر ، ١٨٥ : نائب
دمشق يقضي العيد فيه ، ١٨٨ و ١٨٩ : انتشار
الجراد وإضراره ، ٢٦٣ : سوء موسم قصب
السكر ، ٢٦٦ : تولية شاد وحراسة الغلات ،
٣٧٣ و ٤٤٣ : تولية شاد .

الغوطه ، حول دمشق : ١٧٣ : فرض ضرائب على
أهلها للتتر ، ١٨٨ : قتل الجراد ، ٤٠٥ : فرض
ضرائب على أهلها .

* * *

- ف -

فارس ، بلاد : ٤٣١ : احتلها تيمورلنك .
الفارسية (في القاهرة) = المدرسة الفارسية .
الفاضلية (في القاهرة) = المدرسة الفاضلية .
الفرات (في بلاد الشام) = نهر الفرات .
فرسيس : بفتح الفاء وسكون المهملة وسين مهملة
مكسورة مكررة بينهما مثناة من تحت ساكنة ،

مع الأمراء، ١٩٦ : مجيء ابن مفلح إليها،
١٩٨ : ترقية أمير، ٢٠٣ : وفاة الشهاب
النحيري، ٢٠٥ : وفاة الوالي، ٢١٠ : وفاة
الحاجب، ٢١١ : إقامة ابن ملك ظفار بها،
٢١٣ : دراسة البهاء البلقيني، ٢١٤ : إخراج أمير
كبير منها، ٢١٩ : وفاة خطيب جامع، ٢٢٠ :
قنوم متصوف، ٢٢٥ : وفاة الخروبي التاجر،
٢٢٧ : وفاة ابن اللحام، ودراسة الصرخدي،
٢٢٨ : دخول الدميدي إليها، ٢٣٣ : وفاة مشد
الدواوين، ٢٣٤ : تولي المناوي القضاء، ٢٣٩ :
وفاة نائب حكم، ٢٤٢ : سكنى ابن الدماميني،
ووفاة المحتسب، ٢٤٣ : تولية نائب قضاء،
٢٤٧ : تولية ناظر نظار، ٢٤٩ : مجيء الشرف
الأنصاري إليها، ٢٥١ : وفاة الجمال الملطي،
٢٥٤ : مجيء نائب عيتاب معزولاً، ٢٥٦ : تولية
حاجب، ٢٥٧ : وصول أسرى هارين من التتر،
٢٥٨ : تبديل المحتسب ووصول أمير هارب من
التتر، ٢٦٣ : تبديل قاضي المالكية، ٢٦٤ :
توجه ابن العز إليها، ٢٦٦ : تبديل المحتسب،
٢٦٨ : طاعة أمراء متمردين، ٢٧٠ : خروج
المحمل، وإطلاق أمراء من السجن، ٢٧٣ : توجه
أمير إلى طرابلس لتقليد نائب، ٢٧٤ : وفاة نزيل
فيها، ٢٧٥ : سكنها العماد السعدي، ٢٧٧ : وفاة
ابن الناصح، ٢٧٨ : عودة أمير من أسر التتر،
٢٨٦ : وفاة ناصر الدين البلقيني، ٢٨٩ : وفاة
اليسكري، ٢٩٢ : سكنها الحلواني، ٢٩٢ :
عزل أمير الحاج، وطاعة نائب الشام، ونياً
انكسار سلطان الروم، ٢٩٥ : نقل نائب صفد
إليها، ٢٩٧ : فتنة أمراء، ٢٩٨ : تعيين كاتب
سر بدمشق، ٣٠٠ : انتقال أمير من صفد إليها،
٣٠٤ : غلاء شديد، ٣٠٧ : تبديل الوزير،
٣٠٨ : مجيء أمير متمرد من دياط طاعماً،
٣٠٩ : تسعير النقد، ٣١٣ : السلطان يصادر
مخازن الأمراء، ٣١٤ : إرسال أمراء إلى دمشق
لمحاسنة الموظفين، ٣١٩ : حدثت بنت السبكي،
٣٢٢ و ٣٢٣ : وفاة الفخر المخزومي، ٣٢٤ : سكنى
السراج البلقيني، ٣٢٧ : السراج البلقيني يسي

السلطان فرج، ٧١ : تبديل الوالي، وفتنة
الخاصكية، ٧٥ : تبديل حاجب الحجاب، ٧٧ :
هروب أمراء متمردين، ٧٨ : تبديل المحتسب،
ووصول أعيان من طرابلس هارين، ٧٩ : إخراج
الدمايني، ٨٠ : تبديل المحتسب، ٨٥ : إرسال
أمراء إلى السجن، واعتقال قاضي، ٨٦ : الإشارة
بمنصرة السلطان بغزة، ٩٠ : وصول أمير
بالانتصار، ٩٣ : تبديل المحتسب، وغلاء القمح
والخبز، وبشارة بدخول السلطان دمشق
وتزيينها، ٩٧ : وصول ناظر الجيش وحريم
السلطان، ٩٨ : احتفال بدخول السلطان، وحر
وعطش، ١٠٠ : وصول الناصر فرج، ١٠٢ :
تبديل المحتسب، ١٠٦ : تبديل قاضي الحنابلة،
١٠٨ : قنوم الأبناسي، ١٠٩ : اشتغال
البرلسي، ١١١ : وفاة الدجوي، ١١٣ : وفاة
شيخ الشيوخ، ١١٤ : سماع العلاكي، وفاة
المحاصي، ١١٩ : استيلاء أمرين متمردين عليها،
١٢٤ : ترقية أمير عشرة، ١٢٧ : اشتغال
الفوي، ١٢٨ : قنوم الفوي، اشتغال المصري،
١٢٩ : وفاة الطبلاري التاجر، تبديل الوالي،
١٤٢ : تبديل الوالي، ١٤٣ : غلاء الأسعار،
عزل ابن خلدون، ١٤٨ : اعتقال رسل عمرلنك،
١٥٠ : كسر حرار الخمر، ١٥٩ : أعيان احتلال
التتر حلب وإعلان الجهاد، ١٦٠ : إبقاء أمراء
فيها بغية السلطان، وجمع الخيل والبغال
للعسكر، ١٦١ : تبديل المحتسب، ١٦٢ : توجه
السلطان لصد التتر، ١٦٩ : فتنة الأمراء
واضطراب الناس، ١٧٨ : تبديل المحتسب، وأخذ
سلفة من كراء الأملاك لتجهيز العساكر، ١٧٩ :
وصول فقهاء من دمشق هرباً من التتر، ١٨٠ :
التعامل بنقد جديد ووصول فرسان عربان
البحيرة، ١٨٢ : مجيء ابن خلدون من الشام،
١٨٤ : تسفير أمراء إلى دمشق، ومجيئ نائب
طرابلس هارباً، ١٨٦ : تبديل حاجب، ١٨٧ :
بقاء نائبي صفد وطرابلس فيها، ١٨٨ : تبديل
الوالي، ١٩٣ : اعتقال الأستاذدار، وشفاعة
سلطان الروم بابن الجزري، ١٩٤ : صلح الوزير

مدرسة ، ٣٣٠ : وفاة أمير عربان ، ونفي أمير إلى دمشق ، ٣٣٢ : اشتغال الجمال البهنسي ، ٣٣٣ : وفاة الوالي ، ٣٣٩ : مجيء وفد اللنسك للصالح ، ٣٤٠ : تبديل المحتسب ، ٣٤٤ : إقامة نائب الوجه البحري ، ٣٤٥ : تبديل المحتسب ، ووصول رسول بطلب تمرلنك رفض صاحب بغداد ، ٣٤٨ : تبديل المحتسب ، وتولية قاضي للحنفية ، ٣٥٢ : تولية وكيل بيت المال لدمشق ، ٣٥٣ : انتشار الأمراض والموت جوعاً ، ٣٥٤ : غلاء الحبوب ، وتبديل المحتسب ، ٣٥٦ : إنشاء جامع ، ٣٥٨ : وصول رسول تمرلنك في الصلح ، ٣٦٠ : غلاء الأطعمة والنقد ورخص القمح ، ٣٦١ : عودة الأيباري إلى دمشق ، ٣٦٥ : انحسار النيل ونقصانه ، ٣٦٧ : حفر خليج بينها وبين مصر ، ٣٧٢ : وفاة نائب حكم ، ٣٧٩ : وفاة الزين العراقي ، ٣٨٢ : تولية العراقي مشيخة الحديث ، ٣٨٩ : سفر ابن السفاح إليها ، ٣٩٦ : تبديل المحتسب ، ٣٩٩ : اختبار ولاء نائب دمشق ووصول مملوكه إلى القاهرة ، ٤٠٠ : أخبار فتنة نائب حلب ، وغلاء اللحم ، ٤٠١ : تولية شاد دوواين ، ٤٠٢ : خلاف بين الأمراء ، ٤٠٧ : غلاء القمح وإصدار نقد جديد ، ٤١٠ : وصول أمراء من دمشق موالين ، ٤١٢ : ترقية أمير ، ٤١٤ : تبديل المحتسب ، ٤١٥ : تولية قاضي للحنفية ، واحتفاء بأمير حلي ، ٤١٦ : تبديل المحتسب ، ٤١٧ : أنباء بهرب نائب طرابلس ، ٤٢١ : تواري أمراء متعربين ، ٤٢٢ : زحف العسكر الشامي عليها وهرب السلطان ، ٤٢٨ : سماع فقيه ، ٤٤٥ : مجيء قاضي مالكي إليها ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ : تولية قاضي عسكر ، ٤٤٩ : تولية نائب حكم شافعي ، ٤٥٠ : وفاة النور الأنصاري ، ٤٥٩ : تبديل المحتسب ، ٤٦٠ : تسفير الأمراء منها ، ووصول وفد من الشام للصالح ، ٤٦٣ : تبديل المحتسب ، ٤٦٤ : تولية نائب لدمشق ، ٤٦٥ : تبديل المحتسب .

قبر عاتكة ، حي في دمشق : ٢٢٤ : دفن الماحوزي النساج ، ٤٥٣ : وفاة تاجر فيه .
قبر ابن عطاء ، في القرافة بالقاهرة : ٢٢٣ : دفن ابن مكناس قربه .
قبرس أو قبرص ، جزيرة في البحر المتوسط ، بحر الروم : ٣٥٥ : خربتها زلزلة ، ٤٠٧ : استيراد قمح منها .
القبلى ، منطقة جنوب الشام : ١٩٠ : تعيين وال لها ، ٢٨٩ : مقتل كاشفها ، ٣٠٢ : تبديل الوالي ، ٣٠٦ : القاضي الشافعي يفتش فيها ، ٣٥٨ : تبديل الوالي ، ٤٤٣ : تولية كاشف لها .
القباب -
قبة سيار ، على جبل قاسيون شمال غربي دمشق : ١٦٤ : وصول طلّاح التتر ، ١٦٦ : معركة مع التتر .
قبة الشافعي (في القاهرة) = مدرسة الشافعي .
قبة الشيخ خضر في دمشق : ١٦٤ : وصول طلّاح التتر .
القبة المنصورية (في القاهرة) = مدرسة القبة المنصورية .
قبة النسر ، في حرم الجامع الأموي في دمشق : ٢٦٥ : إقامة الجمعة تحتها بعد جلاء التتر .
قبة النصر ، قرب القاهرة : ٧٠ : معركة الأمراء الخصاصكية ، ٩٠ : قتال أمير متمرد ، ٩٨ : فرش الشقق لاستقبال السلطان ، ٤٢٠ : نزول العسكر الشامي ، ٤٦٥ : تسفير نائب ملطية .
قبة بليغا ، قرب دمشق : ٤٣ : وصول برقوق ، ١٤٠ : نزول برقوق ، ١٦٤ : حشود فيها لصد التتر ، ١٦٥ : رصد تحرك التتر ، ١٦٦ : معركة مع التتر وقتلى ، ٤١٦ : حشد العسكر للزحف على مصر .
القيبيات ، حي في دمشق : ١٤٥ : تكليف أهلها نفقة المقاتلين ، ١٥٦ : تصدي أهلها للهاربين من دمشق ، ١٥٧ : منع أهلها للهاربين من وجه التتر ، ٣٨٦ : دفن الأمير البيدمري في تربته في هذا الحي .
قبر الراجعي في سراي : ١١٠ : زاره البرهان السراي .
قبر شهاب الدين الأذري في حلب : ٣٨٩ .

- القدس : ٨ : نفي أمير إليها ، ٩ : تولية قاض حنفي ،
 ١٣ : تولية نائب ، ١٩ : نفي أمير إليها ، ٢٨ :
 التجاء أمير منها إلى دمشق ، ٣٣ : تولية قاضي
 للشافعية ، ٣٤ : تولية العماد الكركي الخطابة ،
 ٤٠ : برقوق يبي قناة وبركة ، ٤٢ و ٤٧ و ٥٣ :
 نفي أمراء إليها ، ٦٠ : كتب فيها الرملي ، ٦٤ :
 تولية خطيب ، ٦٦ : عزل النائب ، ٨٧ : نفي
 أمراء إليها ، ٩٦ : تبديل الخطيب ، ١٠٥ : نفي
 أمراء إليها ، ١١٤ : تحديث الشهاب العلائي ،
 ١٢٩ : مجيء الأمير الطبلاوي إليها ومجاورة ابن
 فطيس فيها ، ١٣٩ : وفاة الخطيب ابن غانم ،
 ١٨١ : فتنة البدو في فلسطين ، ١٨٨ و ١٨٩ :
 انتشار الجراد وفتكه ، ١٩٠ : نقل نائبها ، ١٩٣ :
 تعيين ابن الجزري مدرساً ، ٢٠٣ : تولية خطيب ،
 ٢٥٤ : بدو ينهبون قافلة تجار ، ٢٥٧ : نفي نائب
 دمشق إليها ، ٢٦٢ : نفي نائب غزة إليها ،
 ٢٧١ : مجيء نائب الشام إليها ، ٢٧٩ : وفاة العلم
 الغزي ، ٢٨٠ : وفاة الجمال الحسباني ، ٣٠٨ :
 مقتل النائب وتولية آخر ، والغناء منصبي القضاء
 للملكي والحنبلي ، ٣١١ و ٣١٤ : نفي أمراء إليها ،
 ٣١٦ : وفاة القاضي الشافعي ، ٣١٩ : إقامة
 سارة بنت السبكي ، ٣٢٤ : دخول البلقيني
 إليها ، ٣٤٥ : زيارة قاضي مصري ، ٣٤٧ : نقل
 أمير منها نائباً لحلب ، ٣٦١ : إبطال القضاء
 المستجدين وتولية حنبلي ، ٣٧٥ : نفي أمير كبير
 إليها ، ٣٩٥ : خلاف بين قاضيين ، ٣٩٧ و
 ٣٩٨ : خلاف بين قاضيهما وخطيبهما ومحكمة
 الخطيب ، ٤١١ : نائبها يصادر أموال الناس ،
 ٤١٥ : تبديل القاضي الحنبلي ، واعتقال النائب ،
 ٤١٩ و ٤٢٢ : تولية نائب لها ، ٤٢٤ : هرب نائب
 طرابلس إليها ، ٤٤٣ : نفي نائب غزة إليها ، ٤٥٣ :
 رحلة ابن الأبطاني إليها ، ٤٥٤ و ٤٥٧ : تولية قاضي
 للشافعية ، ٤٦٦ : نفي أمراء إليها .
- قراياغ ، من بلاد الشرق : ٤٣٤ : احتلتها مملكتك .
- القرافة الصغرى في القاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر
 الجمالي ، ٤٥١ : دفن ابن وفاء الاسكندري .
- القرافة الكبرى في القاهرة : ٣٢ ، ١٢٥ : جلوس
 السواق الخنوب عند بابها ، ١٩٩ : دفن الشرف
 ابن جماعة ، ٢٢٣ : دفن ابن مكانس ، ٢٦٧ و
 ٢٦٨ : معركة بين الأمراء ووقوف السلطان
 عندها ، ٢٧٧ : اعتزال ابن الناصح في زاويته
 بها ، ٢٨١ : وفاة معتقد نزيل فيها .
- القرم : ٣١٣ : وفاة عالمها المعتزلي ، ٤٣١ .
- قرية بيت كماً = بيت كماً .
- القسطنطينية : ٢٩٤ : التجاء ابن سلطان الروم إليها .
- القصاصين (في دمشق) = مدرسة القصاصين .
- القصر الأبلق ، في دمشق : ٢٢ : نزول رسول
 السلطان ، ٢٨ : الاحتفال بختن ابن النائب ، ٧٥ :
 إنزال الأتابك الملتجئ إلى دمشق ، ١٠٠ : نزول
 رسول السلطان فيه .
- قصر السلطنة في القاهرة : ٢٠ : دخول الناصر إليه ،
 واعتقال أمراء فيه ، ٣٠١ : استقبال السلطان
 رسل تيمورلنك .
- القصر ، من بلاد الشام : ٣٥٥ : غارت بالزلزلة .
- القطنانين (في دمشق) = سوق القطنانين .
- قطنا ، بليدة قرب دمشق : ١٦٤ : نزول مملكتك بعساكره
 فيها .
- القطفية ، بليدة شمالي دمشق : تجديد خان الوالي
 بقرها ، ٤١٧ : أمير بدوي يصادر محاصيلها .
- قطية أو قطيا ، بليدة شمالي القاهرة : ٩ : اعتقال أمير ،
 ١٢ : تولية وال لها ، ١٠٣ : تولية وال وناظر ،
 ١٨٨ و ٢٥٧ و ٢٧٢ : تبديل واليهامرات ،
 ٢٩٧ : إخراج أمير إليها ، ٣٠٤ : التجاء أمير
 متمرد ، ٣٠٩ : نقل واليهامزيراً ، ٣٣٣ : وفاة
 الوالي الجديد ، ٤٦١ .
- قفصة ، من بلاد المغرب الافريقي : ١١٣ : استيلاء أبي
 فارس عليها .
- . . .

- القلاع -

القلاع الشمالية في بلاد الشام : ٤٢٥ : أنباء موت تيمورلنك .

قلعة بعلبك : ٤١٣ : سجن حاجب دمشق فيها .

قلعة بكلس ، في بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .

قلعة بلاطنس ، في بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .

قلعة البستين ، في شمال الشام : ١٥١ : نزول التتر عليها .

قلعة بهسنا في الشمال : ١٤٩ : حاصرها اللنك ،

١٥١ : فك الحصار ، ٣٦٦ : حاصرها التركمان .

قلعة الجبل (في القاهرة) = قلعة القاهرة .

قلعة حلب : ١٤ : نائبها يرسل سلاحاً إلى أدنة ،

٨١ : خلاف نائبها مع نائب حلب ، ١٥١ :

اعتصام التواب بها من التتر ، ١٥٤ : نهبها التتر ،

واستسلام نائبها ، وإنزال الأمراء والنواب

المعصمين فيها ١٥٦ : إشاعة بصد التتر عنها ،

١٥٧ : قيام التتر بنهبها واستيلاؤهم على كل

ما فيها ، ١٥٨ و ١٥٩ : احتيال تمرلنك في احتلالها ،

٢٠٥ : سجن قاضي الحنابلة فيها ، ٢٣٦ : وفاة

شيخ الشيوخ أسيراً فيها ، ٣٧٥ : عصيان نائبها ،

وبناء نائبها الجمالي جامعاً تحتها ، ٤٣٣ : وصف

احتلال اللنك لها ونحريها .

قلعة حماة : ٣٨٨ : ملازمة فقيه خطيبها .

قلعة حمص : ٢٣ : احتلها نائب حمص ، ٧١ : احتلها

نائب دمشق .

قلعة دمشق : ١٤ : تولية نائب لها ، ١٥ : سجن نائب

صفد ، ١٦ : سجن أتابك دمشق ، ٢٢ : تبديل

نائبها وضرب البشائر فيها احتفالاً بسلطنة فرج ،

٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : تبديل نائبها ورفض نائب دمشق

تولية الجليليد ، ٦٤ : الإفراج عن مساجين ، ٦٧ :

سجن رأس اللبسة ، ٧٦ و ٨٢ : إعدام حاجب

حلب فيها ، ٩٠ : رفض نائبها اعتقال الأمراء

المتبردين ، ٩١ و ٩٣ : سجن الأمراء المخالفين

للسلطان وإعدامهم ، ٩٤ : نائبها يسلمها لنائب

دمشق ، ٩٦ : خروج السلطان منها مسافراً ،

١٠٥ : الإفراج عن أمراء ، ١١٧ : إعدام أمراء ،

١٢١ : إعدام أتابك مصر ، ١٢٢ : إعدام حاجب

دمشق ، ١٢٣ : احتلال نائب دمشق لها وإعدامه

فيها ، ١٢٤ : تبديل نائبها وسجن أتابك دمشق ،

١٢٥ : إعدام الأتابك ، ١٣١ : سجن حاجب

دمشق ومقتله ، ١٤٠ : تبديل نائبها ، ١٤١ :

سجن نائب طرابلس ومقتله ، ١٥٦ : تهيو نائبها

لقتال التتر وتحصينها بالمناحيق ، ١٥٧ : صمودها

في وجه التتر ، ١٦١ : نائبها يمد الناس بالسلاح

لحفظ دمشق ، ١٦٢ : إحراق ما حولها حفظاً لها

من هجوم التتر ، ١٦٤ و ١٦٦ : نزول السلطان

فيها لمواجهة التتر ، ١٦٧ : رفض نائبها مفاوضة

اللك ، ١٧٠ : طلب تمرلنك من القضاة والمباشرين

دله على الطريق السري إليها ، ١٧١ : نائب

دمشق يشتد في الرمي على التتر ويرفض التسليم

والمفاوضة ، ١٧٢ : شروع التتر في نهبها والرمي

عليها ونائبها يشتد في صموده ، ١٧٥ و ١٧٦ :

١٧٧ : احتلال التتر لها وحرقها ، ١٧٩ : إرسال

تمرلنك تقييها رسولاً إلى مصر ، ١٨٠ : استسلام

من فيها للتتر ، ١٨٣ : تمرلنك يأسر زردكاشها ،

١٩٠ : تبديل نائبها ، ٢٤٠ : نائب دمشق يتسلمها ،

٢٦١ و ٢٦٢ : تبديل نائبها ، ٢٦٥ : وقوع صاعقة

تحتها ومقتل رجل ، ٢٧٩ و ٣١٤ : سجن أمراء فيها ،

٣١٥ : بناء عمارة تحتها لوزير مصر ابن غراب ،

٣٧٥ : مقتل حاجب حلب فيها ، ٤٠٦ : الإفراج

عن أمير تركماني من سجنها ، ٤١٠ : سجن حاجب

دمشق ، ٤١٦ : الإفراج عن سلطان بغداد من

سجنها ، ٤٣٣ : قصة احتلال اللنك لها ، ٤٥٩ :

سجن أمير كبير فيها ، ٤٦٣ : إعدام نائب بعلبك

وتعليق رأسه .

قلعة الروم ، في بلاد الروم (تركية) : ٢١٦ : سجن ناظر

جيش حلب فيها ووفاته ، ٤٣٣ : احتلها اللنك .

قلعة الصبيبة ، في بلاد الشام ، ٣٠ : إطلاق أمراء من

سجنها ، ١١٩ : سجن اللكاش فيها ، ٣٠٦ :

سجن أمير فيها ، ٣٤٧ : هرب أمير من سجنها ،

٣٦٣ : سجن أمير كبير ، ٤٠٥ : مجيء أمير منها

إلى دمشق ، ٤١٤ : تولية نائب لها ، ونقل نائب

للفتنة تحتها، ٤٦٤ : طاعة أمراء متوارين،
ووقوع معركة تحتها .

قلعة الكرك : ٣٩ : قصة إطلاق الظاهر برفوق .

قلعة ماردن ، في الشمال : ٢٩٨ : احتلها تيمورلنك ،
٤٣٣ : صمودها في وجه التتر .

قلعة المرقب ، في ساحل الشام : ٤٧ : سجن أمير فيها ،
٢٦١ : نائب طرابلس يسجن أمراء ، ٣٥٥ و ٣٥٦ :
تهدمها بزلزلة ، ٣٧٨ : سجن أمير فيها .

. . .

القليجية (في دمشق) = المدرسة القليجية .

القناطر على بركة الحاجب قرب القاهرة : ٣٦٧ :
إنشأها .

قناة في القدس : ٤٠ : أنشأها برفوق .

القنوت ، حي في دمشق : ١٣٨ : وفاة صوفي في
عناقده عمر شاه فيه .

القواسين (في دمشق) = سوق القواسين .

القواسية (في دمشق) = المدرسة القواسية .

قوص ، من بلدان مصر : ٣٦٢ : وباء وموتى فيها .

القوصونية (في القاهرة) = للمدرسة القوصونية .

قونية ، في بلاد الروم (تركية) : ٤٣٤ : مقتل أمير .

القيسارية عند جسر الزلاية في دمشق : ٢٧٣ : الفراغ
من عمارتها وسكنى التجار فيها .

القيصرية (في دمشق) = المدرسة القيصرية .

* * *

- ك -

الكيش ، من أحياء القاهرة : ١٤٣ : إهانة ابن خلدون
في بيت الحاجب فيه ، ٤٥٢ : خراجه .

الكججانية (في دمشق) = المدرسة الكججانية .

الكرج ، بلاد : ١٤٨ : زحف التتر عليها ، ٤٣٦ :
احتلها تيمورلنك .

الكرك ، في الأردن : ٨ و ١٠ : تولية نائب لها ، ١٤ :
وفاة أحد نوابها ، ١٥ : نقل نائبها إلى غزة ، ١٩ : نفي
أمير إليها ، ٢٠ : تخليف نائبها للسلطان ، ٣٣ : تولية

دمشق أمواله إليها ، ٤٥٩ : سجن أمير ، ٤٦٣ :
سفر نائب دمشق إليها .

قلعة صفد : ٢٨٠ : وفاة نائبها ، ٣٧٣ : سجن نائب
صفد فيها ، ٤٠٠ : سجن أمير ، ٤٠٥ : مجيء
أمير منها إلى دمشق ، ٤٠٦ : تحصينها في وجه نائب
دمشق ، ٤٠٨ : صمودها أمام نائب دمشق .

قلعة صهيون ، على سواحل بلاد الشام : ٣٥٦ : عرابها
بالزلزلة ، ٤٠٦ : سجن نائب طرابلس بها ، ٤١٧ :
هرب نائب طرابلس منها .

قلعة طرابلس الشام : ٧٤ : العوام يكسرون أبوابها .

قلعة القاهرة ، وتسمى أيضاً قلعة الجبل : ١٩ : إجراء
مراسيم سلطنة الناصر فرج ، ٢٢ : امتناع الأمراء
عن الطلوع إليها من الخاصكية ، ٢٩ : الأمراء
يبيتون مؤامرة ، ٦٧ : إثبات رشد السلطان ، ٦٩
و ٧٠ : معركة بين الخاصكية والأتابك ، ٧٢ :

اعتقال أمراء وإطلاق آخرين ، ٧٥ : تعيين وال
لباها ، ٨٣ : تولية نائب لها ، ٨٥ : سجن قاضي
الإسكندرية بها ، ٩١ : قتال بين الأمراء وأمير

متنرد ، ٩٣ : ضرب البشائر لنصر السلطان في
الشام ، ٩٤ : إعدام الأتابك والحاجب وتعليق
رأسيهما ، ١١٩ : سجن للكش ، ١٢٠ : تسليمها

لإليغا الناصري ، ١٤٤ : تعيين أمير نائباً لغزة ،
١٤٥ : السلطان يبحث مع الأمراء زحف تمرلنك
على الشام ، ١٨٦ : معاقبة أميرين كبيرين ،

١٩٤ : اعتداء المماليك على الاستادار ، ٢٦٩ :
إحضار نوروز إليها ، ٢٧٠ : استسلام أمير عاص ،
٢٩٥ : طاعة أمير عاص ، ٢٩٧ : عودة السلطان

من قتال أمير آخور ، ٣٠٨ : استسلام أمير عاص ،
٣١١ : رجم المماليك للدوادار ، ٣٣٠ : سجن
أمير مكة ، ٣٤٠ : إصدار مرسوم بتعيين قاضي

للساغية ، ٣٦٤ : السلطان يصلي العيد بجماعها ،
٤٢٠ : تحصينها من حصار عسكر الشام لها ، ٤٢٢ :
معركة بين السلطان والشاميين تحتها ، ٤٢٣ : طاعة

أمراء متنردين ، ٤٥٢ : وفاة أتابك العسكر ،
٤٦٠ : استقبال وفد الشام في الصلح ، ٤٦١ :
إنزال أمير من وفد الشام ، ٤٦٢ : تهيو ممالك

- ل -

اللاذقية ، من البلدان الساحلية في الشام : ٢٢١ : وفاة
الزين ابن بهرام ، ٣٥٥ : تخريبها بزلزلة .
لان ، من بلدان سمرقند : ٥٧ : وفاة الكازروني .
اللجون ، وتسمى اللحاة ، جنوب الشام ، ٢٢٩ : دفن
ابن الجلال فيها .

* * *

- م -

ماردين ، من بلاد الروم : ٩ : ضرب السكة باسم سلطان
مصر ، ٤٠ و ٤١ : خطب فيها للظاهر برقوق ،
١٨٥ : تمرلنك يعيد قريها ، ١٨٩ : هرب أمير من
أسر تمرلنك ، ١٩٠ : حشود تمرلنك قريها ،
٢٥٨ : تمرلنك يتوجه منها إلى تبريز ، ٢٩٠ :
إقامة العز الحلواني ، ٢٩٨ و ٤٣٢ : احتلها
تمرلنك . ٤٣٣ : خربها التتر .

مارستان يابيزيد في برصا في بلاد الروم (تركية) : بنه
يابيزيد بن أرزخان الملقب بخوندخان ، التوفي أسيراً عند
تمرلنك في بلاده في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣١٨ : بناء المارستان .

المارستان الدقاقي ، في دمشق : ١٠٧ : عزل الناظر
لإهماله . ٣٨٤ : وفاة ناظره .

المارستان المنصوري ، في القاهرة : ١٢٩ : وفاة الشاد
والناظر .

المارستان النوري ، في دمشق : ١٢٧ : وفاة المباشر ،
١٣٧ : تولية ابن عبيدان نائباً به ، ١٣٨ : وفاة
الكتاني فيه ، ١٧١ : نائب القلعة يحرق أماكن
حوله حفظاً للقلعة من التتر ، ١٧٧ : أحرقه التتر ،
٢٠٤ : وفاة الناظر ، ٢٧٢ : تولية ناظر .

مازندران ، من بلدان الشرق : ٤٣٠ : احتلها تمرلنك .
ما وراء النهر ، من بلدان الشرق : ٤٢٩ و ٤٣٠ :
احتلها وحكمها تمرلنك .

مخاص ، قرية في المغرب : ١١٤ : وفاة عالم .
المحراب في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٦ : إقامة منبر
موقت بجانبه لإقامة الجمعة بعد حلاء التتر .

قاضي للشافعية ، ٣٨ و ٧٩ : نفى برقوق إليها
وسجنه ، ٤٣ : تولية نائب لها ، ٤٦ : وفاة الشيخ
الظاهري ، ٥٣ : تبديل النائب ، ٨١ : فتنة بين
نائبها وعشائر البدو ، ٩٧ و ١٠٧ و ١١٩ :
تبديل نائبها مرات ، ٢٦ : وفاة ابن القاضي ،
١٢٩ : نفى الأمير الطبلابي إليها ، ١٨٩ : هرب
نائبها من أسير التتر ، ٢٥٨ و ٢٦١ و ٢٧٣ :
تبديل النائب مرات ، ٢٩٢ : انتزاع أقطاع
النائب ، وسجن مماليك فيها ، ٣٢٩ : قصة
خروج برقوق منها ، ٣٤٣ و ٣٧٣ : تبديل
النائب مرتين ، ٣٩٧ : قصة خروج برقوق منها ،
٤٠٦ : توزيع هدايا على العشائر ، ٤١٠ ،
٤١٢ : تبديل النائب ، ٤٢٣ : التحاء أمير من
مصر ، ٤٤٧ : قصة خروج برقوق منها ، ٤٦٤ :
السلطان فرج يهيم بالسفر إليها .

كرك نوح ، في الأردن : ٣١٦ : وفاة قاضيها الشافعي .
كرمان ، من بلدان الشرق : ٢٠٨ : الجلال الشيرازي
يقرأ البخاري ، ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

الكروسية (في دمشق) = المدرسة الكروسية .
الكسوة ، بليدة قرب دمشق في الجنوب : ٩٦ : مرور
السلطان في سفره إلى مصر ، ١٦٦ : معركة
شديدة مع التتر ، ٢٥٠ : ابن حجي يذاكر الحمال
الملطي فيها .

كش ، من بلدان الشرق : ٤٢٥ : صراع ورثة اللنك
على الميراث ، ٤٢٩ : مولد تمرلنك .

الكعبة المشرفة (وانظر الحرم المكي) : ٨٠ : إضرار
سيل بها ، ٣٥١ : تولية ناظر لكسوتها .

كفر سوسية ، بليدة قرب دمشق من غربها : ٤٠٥ :
فرض فرائض على بساينها .

كماخ ، من بلدان الشرق : ٢٩٣ : احتلها تمرلنك .

كنيسة شيرا ، في القاهرة : ١٥٠ : هدمها .

* * *

المدرسة البادرانية ، في دمشق : ٤٤ : وفاة معيد ،
١٠٤ : درس ابن علاء الدين الحموي ، ١٣٠ :
أعاد بها العلاء ابن جماعة ووفاته ، ٢٣٨ : اشتغل
الشمس الجدواني ، ٣١٦ : وفاة نائب مدرس ،
٣٨٤ : وفاة الناظر .

مدرسة البقاعي الشريف ، تجاه دار الحديث الأشرافية في
دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي المالكي للحكم .

مدرسة البلقيني ، سراج الدين ، في القاهرة : ٢٨٦ :
سكن لاجين الشركسي بجوارها وتردد الناصر
البلقيني إليها ، ٣٢٧ : بناؤها ، ٣٢٨ : دفن
السراج البلقيني فيها .

للدرسة البهنسية ، في دمشق : ٢٤٠ : درس ابن أبي الطيب .
المدرسة التاجية ، في مكة : ٢٠٨ : درس الجلال
الشيرازي .

المدرسة التقوية ، في دمشق : ٦٢ : سكنها البدر
الكليستاني .

المدرسة الجاروخية ، في دمشق : ٩٥ : درس التاج ابن
الحسابي .

المدرسة الجوزية ، في دمشق : ٢٣٨ : أم الشمس ابن
طوغان ، ٣٣١ : جلوس الشهود فيها ، ٣٦٤ :
جلوس الحنبلي في مدرسة بقرها ، ٣٩٦ : درس
القاضي عز الدين .

المدرسة الحجازية في القاهرة : ٣١٨ : درس أبو البقاء
الدميري ، ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .

المدرسة الحلبية ، شرقي الجامع الأموي بدمشق :
١٠٤ : ولي العز المقدسي مشيختها .

المدرسة الخاتونية البرانية ، في دمشق : ١٠ : نزول أمين
الدين ابن الحمصي عن تدريسها ونظرها ، ١٠٢ :
تأجير وقفها .

المدرسة الخاتونية الجوانية ، في دمشق : ٢١٧ : درس
التقي ابن الكفري ، ٢٦٥ : ابن حجي يصلي
الجمعة فيها .

المدرسة الخيضية ، في دمشق : ٣٤٢ : نزول القاضي
الشافعي فيها ، ٣٦٤ : جلوس القاضي الحنبلي

المحلة ، من البلدان المصرية : ٨٥ : توجه أمير متمرّد
إليها .

مدارس بغداد : ١٩١ : ترميمها بعدما خربها التتر .

مدارس بني الزكي في دمشق : ٣٨٩ : وفاة ناظرها .

مدارس دمشق : ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتر ، ١٧٧ :
أحرقها التتر .

مدارس المالكية في دمشق : ١٩٥ : درس البرهان التاذلي .

المدارس

المدرسة الأتابكية ، في دمشق : ٤٩ : تولية معيد ،

٢٣٠ : أعاد الزين الكفري ، ٢٤٣ : درس البدر

السبكي ، ٣٠٨ : درس الفتح ابن الجزري ، ٣٢٣ :
دفن العلاء ابن الزكي في تربتهم قبالتها .

المدرسة الأسدية ، في دمشق : ٢٨ : احتفال ختن ابن
النائب مقابلها ، ٥٨ : درس أمين الدين ابن عطاء ،
٢٤٩ : درس الشرف الأنصاري ، ٢٨٠ : وفاة
ناظرها ومدرسها .

مدرسة الأشرف ، في القاهرة : ٦٨ و ٧٠ : وقوع
معركة بين الخاصكية والمماليك فيها وخرابها ، ٤٠٢ :
و ٤٢٠ : تحصينها خوف الفتنة بين المماليك .

المدرسة الإقبالية ، في دمشق : ٩٥ : تدريس التاج
الحسابي .

المدرسة الأكرية ، في دمشق : ٥٦ : درس البدر الرمثوي .

المدرسة الألفية ، في القاهرة : ٣٢٤ : درس السراج
البلقيني .

مدرسة أم الأشراف ، في القاهرة : ٣١٨ : درس الدميري ،
٤٤٧ : درس الشرف البغدادي ، ٤٤٨ : درس
الجلال الأردبيلي .

مدرسة أم الصالح ، في دمشق : ١١٥ : درس السوي
السبكي ، والشهاب السبكي ، ٢٣٧ : تولية البدر ابن
كثير مشيخة الحديث ، ٣٢٠ : درس السعد المناوي .

المدرسة الأمينية ، في دمشق : ٤٢٨ : وفاة مدرس .

المدرسة الأيتمشية ، مدرسة أيتمش في القاهرة : ٧٠ :
تخريبها في فتنة الخاصكية : ١٢٠ : بناؤها .

المدرسة الشيلية ، في دمشق : ١١٢ : وفاة الناظر ،
ودرس العماد ابن بشار .

للمدرسة الشراييشية ، في دمشق : ١٣٨ : وفاة مقيم بها .

للمدرسة الصالحية ، في دمشق : ١٩٨ : درس الشرف
البلخي .

المدرسة الصالحية ، في القاهرة : ١٣٢ : ولي قاضي نيابة
الحكم الحنفي ، ١٤٣ : درس ابن خلدون .

للمدرسة الصرغتمشية ، في القاهرة : ١٣ : درس الجمال
الملطي ، ٦٢ : أقام البدر الكلستاني ، ٢٥١ :
درس الجمال الملطي .

المدرسة الصلاحية ، في القلنس : ١٩٣ : درس فتح
الدين ابن الجزري .

المدرسة الضيائية ، في دمشق : ٢٣٨ : أم الشمس ابن
طوغان ، ٤٤٨ .

المدرسة الطرخانية ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقى
ابن الكفري .

المدرسة الطيرسية ، في القاهرة : ٢٨٨ : وفاة النجم
البالسي مدرسا .

المدرسة الظاهرية ، في حلب : ١٢٧ : درس السراج
الفري .

المدرسة الظاهرية البرانية في دمشق : ٣٩٨ : ولي
التدريس والنظر فيها ابن حجي .

المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة ، في القاهرة : ٣٩ :
بناؤها ، ٥١ : وفاة النور ابن الشاهد الصوفي
فيها ، ٦٢ : درس البدر الكلستاني ، ٢٤٢ :
درس الشمس ابن المكين ، ٤٢٥ : درس السراج
البلقيني ، ٤٥١ : افتتاحها .

المدرسة الظاهرية الجوانية ، في دمشق : ١١٥ : درس
الولي السبكي والشهاب السبكي ، ١٣٤ : درس
الشمس ابن العجمي . ٢١٧ : درس التقى ابن
الكفري ، ٢٩١ : أعاد الجمال الكردي .

المدرسة العادلية الصغرى ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس
القاضي الشافعي للحكم ، ٤٥٩ : ححر القضاة فيها .

للحكم .

المدرسة الخشائية ، في القاهرة : ١٩٩ : درس الشرف
ابن جماعة .

المدرسة الدماغية ، في دمشق : ٢٠٢ : درس الشهاب
الملكاوي ، ٤٢٦ : وفاة الناظر .

المدرسة الركنية الشافعية ، في دمشق : ٥٨ : وفاة
عاملها ، ٧٩ : درس الشهاب الباعوني .

المدرسة الرواحية ، في دمشق : ٢٤٣ : درس البدر
السبكي ، ٤٢٦ : وفاة ابن شاهدا .

للمدرسة الرواحية ، في حلب : ٤٢٨ : وفاة عالم نزيل فيها .

للمدرسة الريمانية ، في دمشق : ١٧١ : امتداد ما أحرقه
نائب القلعة من الأماكن إليها حفظا للقلعة من
التق ، ٢١٧ : درس التقى ابن الكفري .

المدرسة الزنجيلية ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي
الحنفي للحكم .

المدرسة السلارية ، في دمشق : ٣٨٢ : انهيار سقف
فيها ومقتل قاضي .

مدرسة السلطان حسن ، في القاهرة : ١٠٨ : درس
الرهان الأناسي .

المدرسة السفينة ، في حلب : ٢٣٠ : درس الزين
النصحي ، ٢٣٦ : درس الشمس ابن حنش البايي .

مدرسة الشافعي (في القاهرة) = مدرسة قبة الشافعي .

المدرسة الشامية البرانية ، في دمشق : ٤٢ : تعلم فيها
البدر العشاوي ، ٤٨ : تخرج الجمال الزهري ،
٤٩ : درس الجمال الزهري ، ٩٧ : إعادة
الشهاب ابن نشوان الحواري ، ٢٤٨ : تخرج
طالب ، ٣٩٥ : نزول قاضي شافعي فيها ، ٤٠١ :
تواري قاضي فيها ، ٤٥٣ : وفاة ناظرها .

المدرسة الشامية الجوانية ، في دمشق : ١٠ : إعادة
التقى اللوياني ، ٧٩ : تدريس الشهاب الباعوني ،
١٣٢ ، ١٣٧ : أعاد البدر ابن عبيدان ، ٢٠٢ : ناب
بالتدريس الشهاب الملكاوي ، ٢٠٣ : أم الشرف
الزهري .

- المدرسة العادلية الكبرى ، في دمشق : ١١٢ : وفاة متولي عمالتها ، ١٢٧ : وفاة شاهد ، ١٣٧ : وفاة شاهد ، ١٧١ : إحراق ما حولها من الأماكن حفظاً للقلعة من التتر ، ٢٣١ : نزل فيها الزين ابن الشاطر .
- مدرسة العجمي ، في دمشق : ٣٨٥ : بناء تربة قبليها .
- المدرسة العذراوية ، في دمشق : ٣٠ : الترسيم على قاضي مالكي ، ٣٣٣ : وفاة ابن المرحل مدرستها .
- المدرسة العزيزية ، في دمشق : ١٣٦ : وفاة ابن بلبان عاملها ، ٣٢٣ : وفاة مدرستها ابن الزكي ، ٣٨٩ : وفاة ناظرها الناصر ابن شيخ الشيوخ .
- المدرسة العسرونية ، في دمشق : ٥٦ : درس البدر الرمشاي ، ٢٣٢ : وفاة شاهد ، ٢٤٩ : درس الشرف الأنصاري .
- المدرسة العمادية ، في دمشق : ٣٥ : وفاة شاهد فيها .
- المدرسة الغزالية ، في دمشق : ١٦٧ : مجاورة شيخ ، ٢٤٤ : درس البدر السبكي ، ٢٦٥ : وقوف الدروس بسبب التتر ، ٣٦١ : درس فيها وولي نظرها العلاء ابن أبي البقاء ، ٣٩٨ : اقتسام تدريسها بين شيعتين .
- مدرسة فارس ، عند الجوزية ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي الخنبلي للحكم .
- المدرسة الفارسية ، في القاهرة : ٢٢٠ : نزل فيها الزين الطنندائي المتصوف .
- المدرسة الفاضلية ، بالقاهرة : ٣٨٢ : درس الزين العراقي .
- المدرسة الفلكية ، في دمشق : ٤٣ : سكنها البدر العشاوي .
- مدرسة قبة الشافعي ، في القاهرة : ٣٤ : درس العماد الكركي ، ١٠٥ و ٢٤٣ : درس البدر السبكي ، ٢٤٤ و ٣٢٥ : درس السراج البلقيني ، ٣٧٢ : وفاة معيد .
- مدرسة القبة المنصورية ، بين القصرين ، في القاهرة : ٢٠٣ : درس الشهاب التحريري ، ٢٤٣ : تولي البدر السبكي مشيعة الحديث ، ٢٤٤ : درس القرمي .
- مدرسة القصاصين ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقسي ابن الكفري ، ٢٤٦ : درس البدر القدسي .
- المدرسة القليحية ، في دمشق : ٤٨ : درس الجمال الزهري .
- المدرسة القواسية بالعقبة في دمشق : ١٣٧ : درس البدر ابن عبيدان .
- المدرسة القيصرية ، في دمشق : ١٠ : أعاد التقسي اللوياني ، ٣٢٠ : أعاد السعد النواوي .
- المدرسة الكححانية ، في دمشق : ٣٩٦ : نزل فيها رسول السلطان إلى اللنك .
- المدرسة الكروسية ، في دمشق : ٢٤٠ : درس ناصر الدين ابن أبي الطيب .
- المدرسة الماردانية ، في دمشق : ١٨٣ : جلوس الناس عند بابها للمتحر من الفقر بعد جلاء التتر .
- مدرسة محمد سلطان حفيد عمرلنك ، في سمرقند : ٤٣٧ : دفن تيمورلنك فيها .
- المدرسة المسمارية ، في دمشق : ٣٨٢ : وفاة شاهد .
- المدرسة الملكية ، في القاهرة : ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .
- المدرسة المنصورية ، في حماة : ٣٨٨ : وفاة خطيبها .
- المدرسة المنصورية ، في القاهرة : ١٣٧ : ضيافة الشهاب ابن ححي ، ٢٢٦ : درس العلاء ابن اللحام ، ٢٣٤ : درس الصدر المناوي ، ٤٤٧ : درس الشرف البغدادي .
- مدرسة الناصر حسن ، في القاهرة : ٤٠٢ : تحصينها من الفتنة ، ٤٢٠ : وضع رمة عليها من فتنة الممالك .
- المدرسة الناصرية في حلب : ٣٨٨ : وفاة خطيبها .
- المدرسة الناصرية البوانية ، في دمشق : ٢٥٣ : وفاة مدرستها ابن قوام .
- المدرسة الناصرية الجوانية ، في دمشق : ٣٢٠ : أعاد السعد النواوي ، ٣٩٥ : درس ناصر الدين ابن شيخ الشيوخ .
- المدرسة النورية ، في حلب : ٦٠ : درس الشمس النابلسي .
- المدرسة النورية ، في دمشق : ١٩٨ : درس الشرف الداديني بالصالحية تجاه النورية ، ٢١٧ : درس

حجي ، (وانظر الحرم المدني) .
المسجد الحرام ، في مكة المكرمة : ٨٠ : أضربه السيل ،
١٠٣ : وقوع حريق ، (وانظر الحرم للكي) .

مسجد فارس ، دوا دار نائب دمشق : ٨٣ : بناؤه .
مسجد قباء ، في المدينة المنورة : ٢٨٩ : حدث فيه ابن حجي .
مسجد القصب ، في دمشق : ٢٠٦ : إقراء الشهاب
البنائسي ، ٢٤٨ : وفاة شاهد ، ٣٤٢ : جلوس
نائب قاض للحكم ، ٣٤٩ : وضع الزرافة المهداة
إلى اللنك في خان قره .

مسجد ، عند سوق القمح في دمشق : ٢٠٧ : إقراء
صبيان القراءات .

المشهد بعلبك : ١٣٤ : وفاة ابن خطيبه .
مشهد الحسين بسفح جبل جوشن ظاهر حلب :
٢٠١ : دفن العز الحسيني ، ٢٣٦ : دفن الهاشمي
شيخ الشيوخ ، ٣٨٤ : دفن الرهاوي .

مشهد عثمان ، في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٥ :
إقامة الدرس فيه بعد جلاء التتر .

مشهد علي ، في الجامع الأموي بدمشق : ٢٣١ : إقراء
صبيان فيه .

مصر (يراد بها الديار والبلدان المصرية) : ١١ : ترقية
أمرء ، وسفر الحاج الرجبيين ، ١٣ : تولية
كاتب سر ، ١٤ : تعيين رئيس أطباء ، ١٥ :
تولية قاض للشافعية ، ١٦ : خلع السلطان على
الأمرء ، ٢٦ : عودة نائب دمشق منها ، ٣٢
و ٣٣ : وفاة كبير المهندسين ، ٣٤ : تولية قاض
للقضاة ، ٣٥ : تولية قاض للمالكية ، ٣٧ ، ٣٨
و ٣٩ : عودة برقوق إليها ، ٤٧ ، ٥٣ : ذكر
عودة برقوق وإخراج البليغاي ، ٥٤ : تولية
نائب غيبة ، ٦١ : ترقية أمير ، ٦٥ : إعادة أمير
الحجاج الرجبية ، ٧٢ : تولية قاض للحنبالية ،
٧٣ : توجه عساكر منها إلى طرابلس ، ٧٧ :
تولية ثمانية حجاب ، ٨١ : تولية قاض للحنبالية ،
٨٢ : توجه أمرء ونواب بعساكرهم من الشام
إليها ، ٨٣ : غلاء وأمراض وأزمات ، ٨٨ : قتال
بين عساكرها والشاميين ، ٨٩ : عرض نيابتها

التقي ابن الكفري ، ٢١٨ : وفاة شاهد ، ٣٨٦ :
وفاة شاهد ، ٤٥٩ : اعتقال قضاة فيها .

المدينة النبوية المشرفة : ٥٥ : مجاورة صوفي ، ٥٧ :
سفر الكازروني إليها ، ١١٦ : حدث الشهاب
الحجندي ، ١٢٥ : سكنها ابن السقا ، ٢٨٩ :
رحل منها البسكري ، ٢٩٠ : أقام بها الحلواني ،
٢٩٢ : إطلاق أميرها من الاسكندرية ، ٣٠٠ :
ولي أمرتها حماز ، ٣٥٢ : ذهب الحاج عن
طريقها ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ : وفاة الدكالي ، ٣٨٠ :
تولية الزين العراقي قضاءها ، ٣٩٣ : وفاة شيخ
الخدام ، ٣٩٦ : تولية قاض للشافعية ، ٣٩٩ :
نفي أمير إليها ، ٤٤٨ : مجاورة النور الهشمي .

المرج ، حول دمشق : ١٩٠ : استيلاء البدو على المحاصيل .
المرج ، في القاهرة ، ٢٩٦ و ٢٩٧ : معارك بين الأمرء .
مرد ، من بلدان الشرق : ٤٣١ : احتلها تمرلك .
مرعش ، في الشمال : ١٤٥ : وصول زحف التتر .
مرغينان ، عاصمة ما وراء النهر : ٤٣٠ : خلاف
حول تملكها .

المرقب ، من بلدان الساحل الشامي : ٣٠٦ : سجن
أمرء فيها .

مركز حكر السماق ، في دمشق : ٥٨ : وفاة شاهد .
مركز قطرة قديدار للشهود في القاهرة : ٤٥٤ : وفاة
شاهد .

مركز للدرسة للسملرية للشهادة في دمشق : ٣٨٢ : وفاة شاهد .
المرز ، بليدة قرب دمشق : ١١٢ : ختم جماعة القرآن
على الكفرسوسي ووفاته ، ١٣٤ : إقامة ابن خطيب
المشهد ، ١٤٥ : فرض نفقات القتال على أهلها ،
٢٩٥ : نائب دمشق يقيم في سطحها ، ٤٠٥ : فرض
أموال على بساتينها .

مساجد دمشق : ١٧٥ : توزيعها على أمرء التتر ،
١٧٦ : تعطيل الصلاة أيام احتلال التتر .

المسجد الأقصى ، في القدس : ٣٩٥ : تكفير فقيه .
المسجد الحرام في المدينة النبوية : ٢٨٩ : حدث فيه ابن

بلاده، ٤٠٤ : غلاء وأزمة، ٤٠٨ : تولية قاضي للمالكية، والسلطان يطلب عودة الأمراء الهاريين، ٤١٠ : توجه أمراء من الشام إليها، ٤٢٢ : توجه نائب غزة إليها، ٤٢٣ و ٤٣٤ : و ٤٦٠ : زحف العسكر الشامي عليها، ٤٦٢ : تبديل قاضي الشافعية، ٤٦٣ : تبديل قاضي المالكية .

مصر (ويراد بها القاهرة) : ١١ : نفي أميرين إلى الشام، ١٤ : طلب القاضي الحنفي من حلب، ٢٢ : مجيء دوا دار نائب دمشق منها، ٢٥ : مجيء شخص منها إلى دمشق لاغتيال نائبها، ٢٧ : تعيين نائب لقلعة دمشق وفشله، ٢٨ : طلب أمير من دمشق إليها، ٢٩ : وصول أنباء زحف الروم، ٣٤ و ٤٣ : دخول أمير كبير إليها، ٦٢ : البدر الكلستاناني يقيم فيها، ٦٥ : اعتقال شاد الدواوين، ٧٢ : لجوء حاجب غزة، ٨٢ : تولية نائب لغزة، وسجن أمراء في الاسكندرية، ٨٣ : توجه السلطان إلى الشام، ٩٢ : مرسوم بتولية قاضي للشافعية بالشام، ٩٤ : اجتلاب رأسي أميرين أعدما بدمشق، ٩٥ : السلطان يكثر في دمشق وحضور قضاة مصر خطبة بالتوبة في دمشق، ٩٩ : إطلاق ابن أبي الطيب، ١٠٠ : البشارة بدخول السلطان، ١٠٦ : تأمر بمالكي على قتل أمير، ١١٤ : وفاة معتقد فيها، ١١٥ : إقامة السبكي فيها، ١١٧ : ترقية أمير، ١٢١ : الدخول إليها برأس الأتابك، ١٢٤ : مرسوم بتولية نائب قلعة دمشق، ١٢٩ : استدعاء أمير كبير من دمشق، ١٣١ : المجيء برأس حاجب إليها، ١٣٨ : سماع الغماري فيها، ١٤٢ : و ١٤٥ : وصول أنباء زحف التتر، ١٥١ : نواب الشام يستنجلون بالسلطان، ١٥٣ : مجيء أمير هارب من التتر، ١٥٧ : توجه السلطان بالجيش لصدد التتر، ١٦٩ : أنباء باختلاف الأمراء والسلطان بالشام والعزم على العودة إلى مصر، ١٧٨ : عودة السلطان من الشام، ١٧٩ : وصول أمراء عائددين في حال مزرية، ١٨٢ : أسرة ابن خلدون تسكن فيها، ١٨٦ : مكوث نائب صفد

على نائب الشام، ٩٠ : تمرد أمير وإفساده . ٩٢ : مجيء قضاة إلى دمشق، ٩٦ : مجيء السلطان منها إلى دمشق، ١٠٦ : تبديل القاضي الحنبلي، ١٠٨، ١١١ : تبديل القاضي الحنبلي، ١١٧ : تحرك الأتابك، ١٢٠ : تولية أتابك، وذكر الفتنة بين برقوق وبلغا، ١٢١ : إخراج الأتابك منها، ١٢٢ : ترقية أمير، ومقتل حاجب وشاد السلاح خاناه، ١٢٣ : تردد نائب الشام إليها، ومقتل أمير، ١٢٩، ١٣١ : وفاة أمير، ١٣٣ : وفاة حاجب، ١٣٥ : وفاة الغماري عالم اللغة، ١٣٦ : وفاة الباهلي أفضل الحنابلة، ١٤٤ : تعيين نائب لغزة، ١٤٦ : تولية شاد دواوين، ١٤٨ : نية تمرلنك باحتلالها، ١٥٠ : عودة رسول سلطان الروم منها، ١٥٧ : تمرلنك يطلب أن يخطف فيها باسمه، ١٥٨ : إشاعة توجه السلطان إلى الشام، ١٦٨ : خلاف بين الأمراء، ١٧٨ : عودة الأمراء من الشام بحال مزرية، ١٧٩ : تولية قاضي للحنفية، ١٨٠ : تولية وزير، ١٨٤ : تولية قاضي للشافعية، ١٨٥ : تولية ابن خلدون قاضيا، ١٩٧، ٢٠٤ : وفاة والي القاهرة، ٢١١ : ترقية أمير، ٢١٢ : وفاة أمير، ٢١٥ و ٢٢٢ : عصيان بلغا واستيلاؤه عليها، ٢٤٢ : تبديل قاضي المالكية، ٢٥٠ : وفاة قاضي الحنفية، ٢٥١ : مداولة الأمراء في غزو التتر، ٢٥٢ : وفاة رئيس المؤذنين، ٢٥٤ : نهب قافلة على طريق الشام، ٢٥٦ : تصدير بضائع إلى طرابلس، ٢٥٩ : تصدير قمح إلى الشام، ٢٦١ : تولية قاضي للشافعية، ٢٩٨ : تمرلنك يهدد بالزحف عليها، ٣٠٦ : تبديل قاضي القضاة، ٣١٨ : وفاة قاضي المالكية، ٣٢٦ : تولية البلقيني القضاء، ٣٣٧ : تعيين حاجب حجاب في دمشق، ٣٤٠ و ٣٥٤ : تبديل قاضي الشافعية، ٣٦٠ و ٣٦٢ : غلاء ووباء وموت، ٣٦٣ : تمرد نائب الشام وعزله، ٣٦٤ : توجه دوا دار إلى الشام وتبديل القاضي الشافعي، ٣٦٧ : محن وفناء في الناس، ٣٧٩ : وفاة رئيس الأطباء، ٣٨٢ و ٣٨٥، ٣٩٥ : عودة رسول تمرلنك منها إلى

فيها ، ١٩٢ : مرسوم بتولية حاجب لدمشق ،
 ٢١٠ : عودة أمير هارب من أسر التتر ، ٢٢٦ :
 حرب العلاء ابن اللحام ، ٢٢٨ : قتلوم جد آل
 الدميري إليها ، ٢٣٧ : سفر ابن كثير إليها ،
 ٢٤٠ : اعتقال ابن أبي الطيب ، ٢٣٤ : قيام
 المالكية على قاضي ، والبلد السبكي يحدث فيها ،
 ٢٤٦ : سفر ابن مقلد القدسي إليها ، ٢٥٠ :
 رحيل الملطي إليها ، ٢٥٢ : قتلوم المحب الطبري
 إلى دمشق ، ٢٥٤ : أنباء معركة العربان في حلب
 واعتقال أمير بني عقبة فيها ، ٢٥٥ : التحاء والي
 دمشق إليها ، ٢٥٧ : طلب نائب حلب إليها ،
 ٢٦٣ : عودة متولي عمارة الحرم إليها ، ٢٧٤ :
 وفاة معتقد ، ٢٧٥ : قتلوم العماد السعدي ،
 ٢٧٦ : وفاة معتقد ، ٢٧٧ : سماع ابن الناصح
 فيها ، ٢٧٩ : وفاة أمير ينبع ، ٣٠٣ : نبأ حرب
 نائب طرابلس من أسر اللنك ، ٣٢٢ : وفاة
 معتقد ، ٣٢٩ : التحاء عنان بن مغاس ، ٣٣٠ :
 إخراج الأتابك منها ، ٣٣٦ : التحاء ابن هلال
 الدولة ، ٣٤٠ : قتلوم أمير على الحويية ،
 ٣٤٨ : قبول السلطان التحاء أمير التركمان ،
 ٣٤٩ : محاكمة قاضي حلب الشافعي ، ونائب
 دمشق يستأذن في إبطال مكس الفاكهة ، ٣٥٢ :
 استدعاء نائب حلب العاصي ، ٣٥٤ : الإفراج
 عن أمير ، ٣٦٥ : خلاف بين الأمراء ، ٣٨٤ و
 ٣٨٧ : وفاة معتقدين فيها ، ٣٩٥ : نائب دمشق
 يرسل جماً للسلطان ، ٣٩٨ : أنباء تحالف نائب
 حلب مع التركمان ، ٤٠١ : التحاء قاضي من
 دمشق ، ٤٠٥ : مجيء زوجة نائب دمشق ووقوع
 فتنة بين الأمراء ، ٤٠٦ : وصول كتاب من نائب
 الشام ، ٤٠٩ : أنباء بالتحاء نائب حلب إليها ،
 ٤١١ : ابن حجي يسافر إليها ، ٤١٣ : سفر
 نائب غزة إليها ، ٤٢٠ : أنباء اتقاع العسكرين
 للصري والشامي ، ٤٤٣ : تأميم عمالوك وترقية أمير ،
 ٤٥٧ : تولية وزير ، ٤٥٩ : وصول وفد من الشام في
 الصلح ، ٤٦١ : تولية مشد دولوين وحاجب .
 مصر القديمة (صنوة القاهرة) : ٤٥ : وفاة المحتسب ،
 ٦٨ : احتفال برشيد السلطان ، ١٦٩ : الذعر من

فتنة الأمراء ، ٢٠٥ : وفاة الوالي ، ٣١٣ : السلطان
 يصادر الشعر من مخازن الأمراء ، ٣٣٣ : وفاة وإليها ،
 ٣٥٣ : وباء وغلاء وجوع وموت ، ٣٦٧ : حفر
 خليج بينها وبين القاهرة ، ٣٧٠ : وفاة فقيه ،
 ٣٩١ : وفاة شيخ الآثار النبوية بقربها .
 مصلى العيدين ، في دمشق : ٢٨ : صلاة النائب صلاة عيد
 الأضحى ، ٣٥٧ : خطيب الأموي يخطب في عيد
 القطر ، ٤١٢ : النائب والأمراء يصلون العيد فيه .
 مصلى المومني ، في القاهرة : ١٨٧ : معركة الدوادر
 مع الخاصكية .
 المطاف في الحرم المكي : ٨٠ : تضرره بسيل .
 معاملة دمشق : ٤٥٧ : تولية قاضي قضاء الشافعية .
 معرة صرمين ، في شمال الشام : ٣١٦ : وفاة قاضي .
 المعلاة ، في مكة : ١١٦ : دفن الطولوني المهندس .
 المغرب الأقصى : ١٨٢ : ابن خلدون يصنف عنه كتاباً
 لتيومرلنك ، ٢٤٥ : اعتماد الورغمي مفتياً فيه .

المقابر

مقابر قرية نقيرين ، في حماة ، ٣٨٨ : دفن عطيط
 الناصرية .
 المقام ، في مكة : ٨٠ : تضرره بالسيل .
 مقبرة الأشراف ، في الباب الصغير بدمشق : ١٣٩ :
 دفن ابن غانم المقدسي .
 مقبرة الباب الصغير ، في دمشق : ١٣٠ : دفن العلاء
 ابن جماعة ، ١٣٩ : دفن ابن غانم المقدسي .
 مقبرة باب الفرديس ، في دمشق : ٦١ : دفن الحسيني
 إمام التوبة ، ٤٥٨ : دفن الحبحاني المالكي .
 مقبرة باب المقام ، في حلب : ٣٧ : دفن أرغون نائب
 حلب في تربة فيه ، ١٢٦ : دفن التاج ابن عشائر
 بقرتهم ، ٣١٧ : دفن الشهاب العثماني ، ٤٢٧ :
 دفن ابن كندغدي .

١٠٩ : درس بها الولسي ، ١١٦ : وفاة المهنيس
 الطولوني ، ١٣٢ : وفاة الجمال ابن ظهيرة ،
 ١٣٣ : وفاة ابن أميرها ، ١٣٥ : سماع الغماري ،
 ١٨٨ : عمارة الحرم الشريف ، ٢٠٨ : الجلال
 الشيرازي يقرأ البخاري ، ٢١٢ : وفاة أمير حلي ،
 ٢١٤ : سماع ابن حصر ، ٢٤٧ : مجاورة
 الأقفهي ، ٢٤٨ : وفاة نائب أميرها ، ٢٦٣ :
 إنجاز عمارة الحرم ، ٢٧٧ : ابن الناصح يمدح
 فيها ، ٢٩٢ : إطلاق أميرها من الاسكندرية ،
 ٣٢٢ : وفاة القاضي فقيها ، ٣٢٩ : تولي عنان
 الإمرة ، ٣٣٢ : بناء رباط فيها ، ٣٣٣ : مجاورة
 الأبرقوهي ووفاته ، ٣٣٨ : وفاة ابن الأجل
 الدمشقي ، ٣٦٩ : وفاة ابن بواب الظاهرية ، ٣٧١ :
 وفاة الشهاب الحلبي ، ٣٩٦ : أميرها يعزل قاضيها ،
 ٤١٤ : تولية قاضيين مالكي وحنفي ، ٤١٦ : نائب
 الشام يتبرع لفقرائها ، ٤٥٣ : سفر الحاج .
 ملطان ، مدينة في الهند : ١٠٦ : لجوء ملك دلي إليها
 من تمرلنك .
 ملطية ، في شمال بلاد الشام : ١٤ : تولية نائب لها ،
 ٦٤ : حاصرها سلطان الروم ، ٨٦ : اغتيال نائبها
 إلى السلطان ، ٩٢ : تبديل النائب ، ٩٥ : نزاع
 سلطان الروم مع السلطان من أجلها ، ٩٦ : تبديل
 قاضيها ، ١٢٣ : نائب الشام يقبض على أمير
 التركمان فيها ، ١٤٤ : زحف تمرلنك عليها ،
 ١٤٨ : تيمورلنك يطلب قريه المأسور عند
 السلطان وهو مقيم فيها ، ٢٣٧ : وفاة قاضيها ،
 ٢٥٠ : نشأة الجمال الملطي ، ٢٥٤ و ٣١٠
 و ٤٦٥ : تبديل النائب مرات .
 الملكية (في القاهرة) = المدرسة الملكية .
 المليحة ، قرية قرب دمشق : ٩٧ : السلطان يصدر فيها
 مرسوماً بتولية نائب للكرك .
 منارة جامع التوبة ، في دمشق : ٣٥١ : إصلاحها .
 المنارة الشرقية في الجامع الأموي بدمشق : ٦٣ :
 تعميرها بعد احتراقها .
 منبر الجامع الأموي في دمشق : ١٤٧ : قراءة كتاب
 السلطان باستيفار الناس لصد التتر ، ٣٥٧ : تصدعه

مقبرة الحميرية أو مقابر الحميرية بالقرب من قبر عاتكة ،
 في دمشق : ٢٢٤ : دفن الماحوزي النساج ،
 ٣١٦ : دفن الشهاب الحلبي .

مقبرة سفح قاسيون ، في دمشق : ١٣٧ : دفن ابن
 عيلان ، ٣٦٩ : دفن زاهد في زاوية فيه ، ٤٢٦ : دفن
 ابن الصائغ ، ٤٤٦ : دفن ابن العلامي بقرته فيها .

مقبرة الشيخ رسلان ، ظاهر دمشق : ٤٥٤ : دفن ابن
 عباس الصلبي .

مقبرة الصالحية ، في دمشق : ٣١ : دفن ابن الخباز ،
 ١٣٤ : دفن الشمس ابن عطاء ، ١٤١ : دفن
 يونس الرماح نائب طرابلس .

مقبرة الصوفية ، مقابر الصوفية ، في دمشق : ٤٩ :
 دفن الجمال الزهري ، ٦١ : دفن ابن طروق
 الطواوسي ، ١٣٨ : دفن القنوي ، ٢٣٠ : دفن
 الزين ابن براق ، ٢٤٤ : دفن البدر السبكي ،
 ٢٥٢ : دفن المحب الفرضي ، ٣١٥ : دفن اليرهان
 العجموشي .

مقبرة الصوفية ، خارج باب النصر ، في القاهرة :
 ٢١٣ : دفن البهاء البلقيني ، ٢٥١ : دفن الجمال
 الملطي ، ٤٥٧ : دفن ابن الطوخي الوزير .

. . .

المقصورة ، في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٩ : تركيب
 درابزين ، ٤٠٧ : تحالف نائب دمشق مع التركمان .

مقطع الحجارة قرب القرافة في القاهرة : ٢٦٧ : وقوع
 معركة بين الأمراء .

المقياس ، بالروضة في القاهرة : ٢٣٥ : منزل الصلر
 النواوي قربه .

مكة المكرمة : ١٥ : عمارة البيت المعظم ، ٣٤ :
 سماع التاج البليسي ، ٤٩ : مجاورة ابن
 الحرفوش ، ٥٥ : مجاورة صوفي ، ٥٦ : سماع ابن
 حصر ، ٥٧ : مجاورة الكازروني ، ٥٨ و ٥٩ :
 نزول ابن سكر ووفاته ، ٦٠ : مجاورة ابن
 الفخار ، ٦٥ : فتنة بين العبيد وملوك ، ٨٠ :
 تخريبها بسيل ، ١٠٤ : حريق في المسجد الحرام ،

النبلسي، ١٣٩: وفاة ابن غانم قاضيها، ١٨٩: انتشار الجراد، ٢٦٦: حراسة الغلات بها، ٢٨٩: مقتل كاشفها، ٣٣١: وفاة الشمس النبلسي، ٤٥٤: تولية قاضي للشافعية.

الناصرية في سرياقوس (قرب القاهرة) = الخانقاه الناصرية.

الناصرية (في حلب) = المدرسة الناصرية.

الناصرية الرئانية (في دمشق) = المدرسة الناصرية.

الناصرية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الناصرية.

النحيبية (في دمشق) = الخانقاه النحيبية.

التحريرية، قرية في مصر: ٢٧٠: إلحاقها بجزاة السلطان.

نخل، من منازل الحاج على الطريق المصري: ٢٩٢: اعتقال أمير الحاج فيه.

نقرة بني أسد، جنوب الشام: ١٨٠: وصول التتر لأخذ أعلاف.

نقيرين، ظاهر حلب، ١٤٥: تربص البلو بنائب حلب.

نقيرين، قرية جنوب حماة: ٣٨٨: دفن خطيب الناصرية بمقابرها.

نهر بردى = بردى.

نهر البقاع، في الشام، ٧٣: فيضانه.

نهر جيحون أو جيهان: ١٥١: وصول زحف التتر، ٤٢٥ و ٤٢٩: اجتازه تيمورلنك بعساكره.

نهر الزاب، في العراق: ٢٣٤ و ٢٥٥: غرق الصدر المناوي فيه.

نهر سيمحون: ٤٣٧ و ٤٤١: اجتازه تمرلنك.

نهر الفرات، في بلاد الشام: ٩٣: وصول سلطان بغداد وأمير التركمان إليه هارين، ١٤٥: التصدي للتتر قره، ٣٠٥: اجتازه التركمان لنهب قارا.

نهر النيل (بحر النيل) = النيل.

نهر يزيد، من أنهار دمشق: ٣٩٣: بستان الصيرفي على حافته.

نوى، من بلاد حوران في الشام: ٣٢٢: وفاة قاضيها الشافعي.

من شدة الريح، ٤١٢: الدعاء عليه للسلطان.

المنير القديم في الجامع الأموي بدمشق: ٤٠٢: تبديله.

المنصورية (في القاهرة) = المدرسة المنصورية.

المنفيس، بليدة قرب القاهرة: ١٠٨: إنشاء زاوية البرهان الأناسي.

منية الشيوخ، في مصر: ١٥٠: حظر صنع الخمر.

مهين، قرية قرب حمص في الشام: ٣٠٥: نهبها التركمان.

الموصل: ٤١: الخطبة فيها لبرقوق، ١٠١: سلطان بغداد يستحير بصاحبها، ٢٥٥: غرق المناوي بالزاب قربها.

الميدان في حلب: ٣٩٨: انزال وفد التركمان للتحالف.

الميدان، في دمشق: ٣١٢: إنزال أمير بدوي جاء طامعاً، ٣٦٦: اعتقال أمير بدوي في خيمة فيه، ٤١٠: نزول موكب أمير متمرد، ٤١٩: نزول كاشف القبيلة فيه.

الميدان الأخضر، في دمشق: ٢٨ و ٢٩: احتفال كبير بجن ابن النائب، ١٤٧: عرض عسكري قبل التصدي لتمرلنك.

ميدان الحصى، في دمشق: ١٢٣: بناء تربة تنبك الحسني نائب الشام.

الميدان الشمالي، في دمشق: ١٣: فيضان الماء فيه.

الميدان القبلي، في دمشق: ٤١٦: نزول نائب دمشق المتمرد فيه.

الميدان، في غزة: ٧٢: تزود أمراء مصريين، ٢٦١: معركة بين النائب والحاجب.

الميدان، في القاهرة: ١٩: برقوق يصلي فيه صلاة عيد الفطر.

الميناء في بيروت: ٣٤٢: قراصنة فرنج يسطون على بضائع فيه.

* * *

- ن -

نابلس، من البلدان الفلسطينية: ٥٩: ولادة الشمس

وادي التيم ، في الشام : ٤٢٣ : لجوء نائب طرابلس .
وادي الشقراء ، قرب دمشق : ١٣ : فيضان النهر فيه .
وادي النار ، في الحجاز : ٦٥ : موت الحجاج .

الوجه البحري ، إقليم في مصر : ١٠٨ ، ١٣١ : وفاة
الكاشف ، ١٣٩ و ٣٠٩ و ٣٤٤ : تبديل نائبه
مرات ، ٣٦٢ : نائبه يصادر العريان ، ٤٠٤ و
٤٤٣ و ٤٤٤ : تبديل النائب مرات .

الوجه القبلي ، إقليم في مصر : ١٣ : البدو يعتدون
على نائبه ، ٨٣ و ٩٩ و ١٣٧ و ١٣٩ : تبديل
نائبه مرات ، ٢٠٥ : وفاة واليه ، ٢٦٦ : تولية
أمير كاشفاله ، ٢٧٨ : وفاة الكاشف .

وقف بني فضل الله العمري في دمشق : ١٣٦ : وفاة
جاييه .

وقف الصالح إسماعيل بن الملك الناصر في القاهرة :
٢٠٣ : وفاة ناظره .

وقف المدرسة الغزالية في دمشق : ٣١٠ : أخذ أموال
منه لبناء سقف المدرسة .
وقف المنصوري ، في صفد : ٣٠٤ : ضمان القاضي
الشافعي له فيها .

* * *

- ي -

يلملم ، على طريق الحجاج في الحجاز : ١٣٣ : وقوع
عطش بالحجاج .

اليمن : ١٣٣ : إقامة أمير مكة ابن عجلان ، ٢٠٧ :
دخله الشهاب ابن البيطار ، ٢٠٩ : وفاة ملكه
الأشرف ، ٢١٢ : وفاة أمير حلي ، ٣٦٨ : الاتجار إليه
من مصر ، ٣٧١ : وفاة البرهان الخلي ، ٣٩٩ : توجه
أمير إليه ، ٤٢٧ : وفاة كبير تجاره .

ينبع ، من البلدان الساحلية على البحر الأحمر من الحجاز :
٢٤٣ : البدر السبكي يحدث فيها ، ٢٧٩ : وفاة
أميرها .

النورية (في حلب) = المدرسة النورية .

النورية (في دمشق) = دار الحديث النورية .

النورية (في دمشق) = المدرسة النورية .

النيرب ، في غرب دمشق : ٤٠٥ : فرض ضرائب على
بساتينه .

النيل ، بحر النيل ، نهر النيل ، في مصر : ٩٨ : احتراقه
وشرب الناس منه من العطش ، ٩٩ : غرق أمير
متمرد ، ١٠٣ : احتراقه ونقصه ، ١٠٤ و ١٠٥ :
وفاءه والاحتفال بكسره ، ١٣٩ : غرق أمير متمرد
فيه ، ١٤٦ : زيادته ، ١٩٢ : توقف زيادته وغلاء
الأسعار ، ٢٣٥ : زيادته ، ٣٤٣ و ٣٤٤ : توقفه
عن الزيادة ثم عودته ثم نقصانه ، ٣٦٢ : غرق سفن فيه
من العواصف ، ٣٦٥ : شدة زيادته ثم نقصانه .

* * *

- ه -

هراة تحت خراسان وحاضرتها من بلدان الشرق :
٤٢٩ : صاحبها يهيم بقتل اللنك ، ٤٣٠ : وفاة
ملكها ، ٤٣١ و ٤٣٧ : وليها ابن تمرلنك وأقام
فيها .

همذان ، من بلاد فارس : ١٧٣ : تيمورلنك يجند
أهلها للزحف على الشام .

الهند : ١٩ : احتلها تمرلنك ، ١٠٦ : تيمورلنك يحتل
دهلي عاصمتها ، ١٤٨ : زحف اللنك عليها ،
٢٣٣ : وفاة ملك دهلي ، ٤٣٢ : احتلها تمرلنك ،
٤٤١ : أعاجيب مساجدها .

هوّ ، من بلدان الصعيد : ٣٦٢ : وباء وموت .

* * *

- و -

وادي بردى ، غرب دمشق : ١٣ : فيضان بردى فيه ،
١٦٣ : نزوح أهله إلى دمشق خوفاً من التتر .

وادي بني سالم ، في فلسطين : ٤٠ : بناء فسقية فيه .

* * *

*

المصطلحات

المصطلحات

- أ -

- الأحباس في دمشق (الأماكن الموقوفة) : ٢٥٨ .
احتاط (حجر ، صادر) = الاحتياط .
احتراق النيل (شدة نقصان مياهه) : ٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٦٥ .
الاحتساب (من الوظائف الإدارية) = الحسبة .
الاحتفاظ ، المحتفظ عليه (الحجر والقبض) : ٩٠ .
الاحتياط ، الجيطة ، الحوطة ، احتاط (الحجر وشبه الاعتقال) : ٧٨ ، ٨٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ، ٤٦٢ .
الأخ (عند الماليك) = الأخوة .
أخذ الخط أو الخطوط (التوقيعات على العرائض) : ٣٩٥ ، ٤٠٤ .
أخذ خطوط المشايخ (علامة اللقاء) : ٥٨ .
الأخذ عن العلماء والمشايخ (الدراسة عليهم والتلقي عنهم العلم) : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
الأخوة بين الأمراء والماليك (من نشؤوا عند أستاذ أو سيد واحد) : ١٨٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ .
الإردب (مكيال للقمح والحبوب ونحوها) في مصر : ٤١ ، ٩٣ ، ١٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ .
الأستادار = الأستاذية .
الأستادارية ، الأستاذار ، من وظائف الأمراء ، بدمشق : ١٥ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٥٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٢ .
الأستادارية ، الأستاذار ، في القاهرة : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ .
الأخور ، في القاهرة : ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ .
(وانظر : إمرة أخورية) .
أباليع السكر : ٢٩ .
الأبدال (في الحديث) : ٣٢٥ .
الأبواب الشريفة ، في القاهرة : ٤١ .
الأتابك (حيث ترد) = الأتابكية .
الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العساكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في حلب) : ١٠ ، ١١ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العسكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في دمشق) : ١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ .
الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العساكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في القاهرة) : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ .
الإحازة (بالإفتاء) : ١٣٧ ، ٣٢٤ ، ٣٩٣ .
الإحازة (بالإقراء) = ٣٣ .
الإحازة (في الحديث والتحديث) : ٥٩ ، ٦١ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .
الإحازة (في العلم والفقه) : ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٨٠ .
الأحلاب (من الماليك) = الجلب .
الإجلال على السجادة في الجامع بدمشق ، علامة الاعتراف بالمشيخة : ٩٥ .

- أستادارية الأملاك والذخيرة في القاهرة : ١٤ ، ١٥ ،
٢٣٣ ، ٤١٦ .
- أستادارية أمير ، في القاهرة : ١٩٤ ، ٣٨٥ .
- أستادارية الأوقاف ، بمصر : ١٥ .
- أستادارية الحاجب ، في دمشق : ٤٤٦ .
- أستادارية الخاص في القاهرة : ١٢٩ .
- أستادارية السلطان ، استادار السلطان ، في دمشق ،
وفي القاهرة : ٦٥ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- أستادارية الصحة ، استادار الصحة في القاهرة : ٣٥٩ .
- أستادارية العالية ، استادار العالية ، في القاهرة : ١٤ ،
٣٠ ، ٣٧ ، ١٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ،
٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
- أستادارية الكارم ، أستاذ الكارم في القاهرة : ٧٨ .
- أستادارية نائب دمشق ، أستاذار نائب دمشق : ٣٣٥ ،
٤٤٦ .
- الأستاذ (الأمير سيد الماليك ومن ينشعون عنده) :
٦٢ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ،
٢٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ،
٤٤٣ ، ٤٥٧ .
- أستاذ المستأخرات ، في دمشق : ١٥ .
- الاستحاجة (في الإفتاء ، في الحديث ، في العلم) =
الإجازة .
- الاستدعاء ، الاستدعاءات = كتب الاستدعاءات .
- الاستسقاء ، صلاة ودعاء واستغفار طلباً للغيث والمطر
عند الجفاف والقحط : ٣٤٣ ، ٣٧٠ .
- استيفاء الأوقاف ، مستوفي الأوقاف في دمشق : ٢٣١ .
- استيفاء الجامع الأموي ، مستوفي الجامع الأموي بدمشق :
٣٥ .
- استيفاء الدولة ، مستوفي الدولة ، في مصر : ٢٥٩ .
- الإسماع (في الحديث والعلم) = السماع .
- الإستناد ، السند ، المسند ، المسندون (من رجال
الحديث) : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ،
٢٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ .
- الإشارة ، المشورة ، المشورية ، المشير ، مشير الدولة في
القاهرة (من الوظائف) : ١٧٩ ، ٢٢٢ ،
٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ،
٤٦٥ .
- الاشتغال (الدرس والقراءة على المشايخ) : ٣٣ ،
٣٥ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،
١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،
٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ،
٤٤٥ ، ٤٥٧ .
- الأشراف (سادة يتسبون لآل البيت) = الشريف .
- الإشغال ، التشغيل ، أشغل (التدريس والجلوس لإقراء
العلم) : ٥٣ ، ٦٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ،
١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ،
٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،
٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٣٢٣ ،
٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٢٨ .
- الأشغال الرئانية في مصر (من مهمات للماليك
السلطانية) : ٢١ .
- الإشهار على الجمال (من العقوبات) : ٤٠٠ .
- الإصبع ، الأصابع (مقياس الزيادة والنقصان لمياه النيل
في القاهرة) : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٤ ، ٣٤٤ ،
٣٦٥ .
- الاصطبل ، ويقال الاسطبل ، في حلب : ١٥٩ .
- الأصول ، علم أصول الدين ، وأصول الفقه ، وأصول
الحديث : ٣٢٧ .
- الأطلاب (كتاب الجيش) = الطلب .
- الإعادة ، المعيد ، مساعدة المدرس في مدرسة : ٤٤ ،
٤٩ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ،
٢٩١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ .
- الأغاني (من الحرف) = المغاني .

- إفتاء دار العدل في دمشق : ٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ .
 إفتاء دار العدل في القاهرة : ٦٥ ، ٢٣٤ .
 الأفلوري (من النقد) = الدينار الأفلوري .
 الإقامة ، الإقامات (ما يهيئه الأمراء للحيش من زاد وميرة ومؤونة ونحوها للإقامة على حصار أو قتال) : ٨٩ ، ١٤٤ .
 الإقطاع بعمامة (ما يمنح لأمر أو نحوه من الأراضي والضياع) : ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٩٩ .
 الإقطاع عند تمرلنك : ٤٣٥ .
 الإقطاع في دمشق : ٢٣٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣١١ ، ٤١٥ ، ٣٣٠ .
 الإقطاع في الشام : ٥٤ ، ٢٦٩ ، ٣٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٠ .
 إقطاع طبلخانه في دمشق : ٢٧٩ .
 الإقطاع في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ .
 الإقطاع في القاهرة ومصر : ٧٦ ، ٩٨ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٠ .
 إقطاع المينة في دمشق : ٣٠١ .
 إقطاع النيابة في حلب : ٣٦ .
 إقطاع النيابة في حماة : ٢٩٢ .
 إقطاع النيابة في الكرك : ٢٩٢ .
 إقطاع نيابة الوجه البحري بمصر : ٣٤٤ .
 الأكابر في القاهرة ومصر (الأعيان) : ٣٤ ، ٤٤ .
 الأكورة ، لعب الأكورة (من الألعاب الرياضية والملاهي) : ٤٦ .
 إلياس الخلعة للنائب أو القاضي أو نحوه ، علامة توليته أو استمراره في الوظيفة : ٣٩٨ .
 الأكية ، نوع من لحوم الغنم ، في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
 إمامة الجامع الأموي في دمشق : ٣٩٨ .
 الأمان ، وأخذ الأمان (ما يعطيه السلطان أو الغازي للخصم من الكف عن القتال والحرب والملاحقة) : ٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٦٢ .
 أمانة الحكم في القاهرة (من وظائف القضاء) : ٣٤ .
 الأمراء الأكابر ، في مصر : ٨٠ .
 الإمرة ، الإمرية في مصر والشام (بعمامة) : ٧١ ، ١٨٦ ، ٤٤٣ .
 إمرة آخورية ، أمير آخور ، (من وظائف الأمراء) : ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
 إمرة الحاج ، أمير الحاج ، في مصر ، وفي الشام : ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ .
 إمرة ركب الحاج ، أمير ركب الحاج في مصر وفي الشام : ١٨٨ ، ٣٥٩ ، ٤١٣ .
 إمرة سلاح ، أمير سلاح ، من وظائف الأمراء في القاهرة : ٤٢ ، ٦٨ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .
 إمرة الصعيد ، أمير الصعيد في الديار المصرية : ١٩٣ .
 إمرة طبلخانه ، أمير طبلخانه ، رتبة وإقطاع للأمراء ، في مصر والشام : ١١ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ .
 إمرة عشرة ، أمير عشرة ، العشراوات ، رتبة للأمراء وهي سواء في مصر والشام : ١١ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٨ .

- أمير مكة المكرمة = إمرة مكة .
 أمير ميمنة في دمشق = إمرة ميمنة بدمشق .
 الانتصاب ، داء الانتصاب ، من الأمراض : ٤٥ .
 الإنعامات ، ما ينعم به السلطان أو النائب للأمراء ونحوهم : ٧٦ .
 إنهاء الدراسة (التخرج في مدرسة أو نحوها) : ٤٨ .
 الأوقية (من الأوزان في دمشق) : ٢٦٣ .
 الأوقية (من الأوزان بمصر) : ٣٤٤ .
 أولاد الأحناد ، في مصر : ٤٣ .
 أيام التشريق (مدة جفاف) = التشريق :
 إيقاد الشمع (من علامات الاحتفال والابتهاج) : ١٨ .
 الإيوان ، إيوان دار النيابة في دمشق ، موضع جلوس النائب : ١٧٤ .
 * * *
- إمرة عشرين ، أمير عشرين ، العشريينات ، من رتب الأمراء ، وهي سواء في مصر والشام : ٦٩ ، ٢٦٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢١ .
 إمرة مئة ، أمير مئة ، من رتب الأمراء ، وهي سواء في مصر والشام : ١٦٥ ، ١٢١ ، ١١٨ ، ٧٦ .
 إمرة مجلس ، أمير مجلس ، من وظائف الأمراء في مصر : ٩ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ .
 إمرة المحمل المصري ، أمير المحمل المصري ، من وظائف الأمراء : ٦٥ : ١٨٨ .
 إمرة المدينة المنورة ، أمير المدينة : ٢٩٢ .
 إمرة مكة المكرمة ، أمير مكة : ٢٩٢ .
 إمرة الميمنة في دمشق ، أمير الميمنة : ٣٠١ .
 أمير آخور = إمرة آخورية .
 أمير الحاج = إمرة الحاج .
 أمير الركب (الشامي أو المصري) = إمرة الركب .
 أمير سلاح = إمرة سلاح .
 أمير الصعيد = إمرة الصعيد .
 أمير طبلخاناه = إمرة طبلخاناه .
 أمير عشرة = إمرة عشرة .
 أمير عشرين = إمرة عشرين .
 الأمير الكبير = الأتابك .
 أمير المؤمنين = الخليفة .
 أمير مئة = إمرة مئة .
 أمير مجلس = إمرة مجلس .
 أمير المحمل = إمرة المحمل .
 أمير المدينة المنورة = إمرة المدينة .

- ب -

- البر ، الآبار في حوران بالشام ، لحزن الحبوب : ١٨١ .
 بلس الأرض ، بلس اليد ، البوس ، (علامة الطاعة والولاء للسلطان) : ٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
 البالس وجمعه البوالس (نقد عند التار) : ٤٤٠ .
 البحري والبحرية ، رجال البحرية في القاهرة : ١٧٩ .
 البختي ، البختية من الجمال : ١٦١ .
 البدل (في الحديث) = الأبدال .
 البذلة ، بذلة قماش : ١٧٩ .
 البرطيل (الرشوة) : ٣٥٤ ، ٤٠١ ، ٤٤٣ .
 البركستوان (من الأسلحة) : ١٤ .
 البريد ، بين مصر والشام : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٥٩ .
 البريدي ، حامل البريد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ٣٧٦ .

- البشائر ، ضرب البشائر (وسيلة إعلامية لوصول نبأ
سار كنصر أو نحوه) : ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
- البطاقة (كالبريقة أو الرسالة المستعجلة يحملها
البريدي) : ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ .
- البطال ، البطالة ، من الأمراء أو الممالك أو الجند . (من
لا وظيفة له) : ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٤٥ ،
١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ .
- البقعة ، البقج ، بقج فرو ، بقج قماش : ١٦٧ ،
٢٧٢ ، ٣٠٨ .
- البقر ، البقري من أنواع اللحوم : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
- البقسماط ، (نوع من الخبز) : ٤٠٢ .
- البقيار (ضرب من اللباس) : ٢٤٠ .
- البواب ، البوابة ، بواب القاضي الشافعي في القاهرة :
٢٥٢ .
- بوس الأرض ، بوس اليد = باس .
- بيت المال ، في دمشق : ٤٦١ .
- بيت المال ، في القاهرة : ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧٢ ، ٤١٥ .
- البيدر ، موضع تجمع الغلال في ريف دمشق : ٩٢ .
- * * *
- ت -
- التابوت الحديد (لدفن الموتى عند التتر) : ٤٣٨ .
- التاج التتري ، من الخلع التي تلقىها التتار على الأمراء :
١٥٤ .
- تاجر الكارم ، التجار الكارمية في مصر : ٢٢٤ .
- التيبيض في الكتابة : ٤٥٥ .
- التجرد ، التجريد ، عند الزهاد والمتصوفة : ٥٥ ،
٩٩ ، ٤٥٠ .
- التجريدة ، تجريدة العساكر ، (إرسال قطعة من الجيش
دون ثقل على وجه السرعة) : ٣٠ ، ٩١ ،
٣١٤ ، ٢١٠ .
- التحسيم ، المحسمة ، من الفرق الإسلامية : ١٤٦ .
- تجهيز الميت ، في القاهرة (إعداد) : ١٩ .
- التحدث في الأمر ، المتحدث (تولي الأمر والقيام
به) : ٢٧ ، ٨٩ .
- التحليف ، تحليف الأمراء والنواب (للولاء للسلطان) :
٢٠ ، ٦٦ .
- تحت الملك أو السلطنة (العاصمة) : ١٩ : ٣٩ ،
٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ .
- التخرّج في الحديث أو العلم على المشايخ : ١١٨ ،
٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٤٨ .
- التخريج ، تخريج الحديث أو الأجزاء أو المشيخات أو معاجم
الشيوخ : ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،
٢٣٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ .
- التدريب ، درّب (تحصين الدروب والشوارع والطرق
للقتال) : ١٧٢ .
- التذكرة ، التذاكر (أمر السلطان أو أوامره) : ٣١٤ .
- التذكير ، عند المتصوفة والزهاد : ٦٢ .
- التزسيم ، رسم ، (الاعتقال أو الإقامة القسرية لقاض أو
شخص) : ٣٠ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١٤٣ ، ٢٦٠ ، ٣٤٦ ،
٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
- ترشيد السلطان ، إثبات الرشد : ٦٧ .
- التزوية ، يوم التزوية ، من مناسك الحج : ٤٢١ : ٤٥٥ .
- التسجيل على القضاة (من وظائف القضاء) : ٥٨ .
- التسلّك ، سلّك ، التسليك ، عند المتصوفة : ٢٨١ .
- التسمير (من العقوبات ، كالصلب ونحوه) : ٧ ، ٨ ،
٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٤٠٠ ، ٤٥٢ .
- التسويد ، إخراج المسودات ، في الكتابة : ٤٥٥ .
- التشحط ، في البضائع والأسعار ، (شح البضائع وغلاء
الأسعار) : ١٩٤ ، ٤٠٧ .
- التشريف ، التشاريّف ، لنواب السلطنة (كالخلعة علامة
الإقرار في الوظيفة) : ٢٠ .
- التشريق ، أيام التشريق ، القحط وقلة الأمطار ،
والعطش : ٤٢١ .
- التشغيل (التدريس) = الإشغال .

تقدمة العساكر ، مقدم العساكر : ٦٦ ، ٨٣ ، ٩٩ .
تقدمة الممالك السلطانية ، مقدم الممالك السلطانية
بالقاهرة : ٤٢ ، ١٢١ .

التقدمة ، التقادم ، (الهدية ، الهدايا) : ١٧ ، ٢٥ ،
١٦٧ .

تقرير المعلوم ، للقضاة (الرواتب) : ٤١٥ .
التقطير ، من صناعة الكيمياء : ١٢٩ .

التقليد ، تقليد أمير ، أو نائب (توظيفه) : ١٠ ، ١٩ ،
٢٠ ، ٢٣ ، ٨١ ، ٢١٠ ، ٢٧٣ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ .

التقويم ، التقاويم ، للمواقيت : ٥١ ، ١٢٨ .

التكحيل (سمل العيون ، من العقوبات) : ١٣٣ .
التكلم في الأمر أو الوظيفة (النهوض بذلك والتصرف
والتسليم) : ٢٢ ، ١٣٣ ، ١٧٨ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ،
٤١٤ .

التنزل في المدارس أو الخانقاهات : ١٣٤ ، ١٣٧ ،
٢٠٣ ، ٢٣٨ .

التوسط (من العقوبات ، أن يقطع للعاقب نصفين) : ٨ ،
١٥٣ ، ١٨١ ، ٤٠٠ .

التوقيع (علامة الموافقة على التوظيف في قضاء ونحوه) :
٢٢ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٤٢ ، ٢٦٠ ،
٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ،
٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ .

توقيع الحكم ، موقع الحكم (من وظائف القضاء) :
١١٨ ، ٢٤٥ .

توقيع الدرج ، موقع الدرج ، (من وظائف الإدارة) :
٢٨٠ .

توقيع الدست ، موقع الدست ، (من وظائف
الدواوين) : ٤٨ ، ١٠٣ ، ٣٩٣ .

التوقيع على القضاة (من وظائف القضاء) : ٣١ ، ٣٩٢ .
التومان ، عند صاحب الروم (قطعة من الجيش) :
٤٣٤ .

* * *

التصدر والتصدير ، الجلوس والإحلاس للتدريس في
حلقة درس : ٦٠ ، ٦٢ ، ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ،
٢٥٢ ، ٣٢٠ .

التصعيد (من أعمال الكيمياء) : ١٢٩ .

التعزير (من عقوبات القضاء) : ٣٩٨ .

التعليم على التعيين ، من العلامة (التأشير على أمر أو
قرار) : ١٠٥ .

تغليق البلاد (تسديد ما على البلدان والأراضي والقرى
من رسوم وغلال للدولة) : ٩٩ .

التفريج (احتفال الناس بمشاهدة حفل أو موكب) : ٤١٠ .
تقيل الأرض أو الركبة أو اليد أو العبة ، (أن يقوم أمير أو
نحوه بذلك علامة الطاعة أو الولاء أو الرجاء) : ١٩ ،
٢٢ ، ٧٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ .

التقدمة ، للمقدم ، عند التتر (من رتب الأمراء والجنود) :
١٥٨ .

التقدمة ، للمقدم ، في حلب (من رتب الأمراء والجنود) :
٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٣ .

التقدمة ، للمقدم ، في دمشق ، والشام : ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٦ ،
١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ،
٣٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٣ .

التقدمة ، المقدم ، في القاهرة ، ومصر : ١٦ ، ١٧ ،
٢٠ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ،
٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ،
٢٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ،
٤٢١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ .

تقدمة إقطاع ، في القاهرة (رتبة) : ٤٦٠ .

تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في حلب : ٣٦٦ ، ٣٨٥ .
تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في دمشق : ٨٤ ، ٢٦١ ،
٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٨٤ .

تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في القاهرة ومصر : ٢٣ ،
٣٧ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١١٧ ،
١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٧٠ ،
٢٧٢ ، ٣٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٥٦ .

- ث -

الثبت ، من صفات المحدثين في السماع : ٤٤٤ .

الثقل ، الأثقال (متاع العساكر أو السلطان) :

٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ .

ثوب المحمل السلطاني ، في مصر : ٣٥٢ .

• • •

- ج -

الجاليش ، ويقال : الشاليش ، قطعة من الجيش خاصة

يقالده ، جاليش السلطان ، جاليش النائب ، ٥٤ ،

٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ٤١٣ ، ٤١٩ .

الجامكية ، للأمر ، أو المملوك (الراتب) : ٤٢ ،

١٧٨ ، ٣٤٣ .

الجبر ، علم الجبر : ٢١٩ .

الجين المغلي ، في القاهرة : ٣٦٠ ، ٣٦٦ .

الجريدة ، التحريدة : ١٠١ (وانظر التحريدة) .

الجلب ، الأجلاب ، الجلبان (جنس من الممالك) :

٢٧١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

الجلب ، للحبوب ، والبضائع ، ومن يقومون به هم

الجلابة (الاستيراد والمستوردون) : ٩٢ ، ١٨٣ ،

٢٥٦ ، ٣٥٣ .

الجمالرية ، الجمالار (من وظائف الأمراء) : ٣٩٩ ،

٤٤٣ .

الجندي ، الجندية : الأجناد (من الرتب العسكرية) :

٥٢ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٤ ، ٢٨١ ، ٣٤٩ ،

٣٨٤ ، ٣٨٩ .

الجهاز (أمتعة العروس) : ١٧ .

الجهة ، الجهات ، الجهات الحكومية (من وظائف

القضاء) : ١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٨٧ .

حرة للقرنين (جماعة مخصوصة تقرأ بالآلحان والأنغام) :

٢١٩ .

• • •

- ح -

الحاج الرجي = الحاج الرجية أو الرجيون .

الحاجب (حيث ترد) - الحويية .

الحارة ، الحارات ، في دمشق ، (الأحياء) : ١٧٤ ،

١٧٥ .

الحاصل ، الحواصل (المستودعات للحبوب ونحوها) :

٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١١ .

الحافظ (في الحديث والعلم وغير ذلك) = الحفظ .

الحجاج الرجية ، الرجيون (من يسعون إلى الحج منذ

شهر رجب) : ١١ ، ١٥ ، ٦٥ .

الحجة ، الحجج ، كتبوا الحجج (الإقرارات) :

١٧٥ .

الحويية ، الحاجب ، عند الترق : ٤٤٠ .

الحويية ، الحاجب في حلب (من وظائف الأمراء) :

١٨٦ ، ٣٧٥ .

الحويية ، الحاجب في دمشق (من وظائف الأمراء) :

١١ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ،

٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ،

١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ،

٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٩ ،

٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ،

٤٠٥ ، ٤٤٦ .

الحويية ، الحاجب ، في سنجار : ٤٥ .

الحويية ، الحاجب ، في صفد : ٢٨١ .

الحويية ، الحاجب ، في طرابلس : ٦٦ ، ٧٣ ، ٢٦١ ،

٣٣٧ .

الحويية ، الحاجب ، في غزة : ٨ ، ١٥ ، ٧٢ ، ٨٢ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ .

الحويية ، الحاجب ، في القاهرة : ٢٤ ، ٣٧ ، ٥٣ ،

٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٢٢ ،

١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ،

١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ،

الحسبة، المحتسب، في القاهرة: ٧، ١٥، ٢٧، ٤٥،
٦٤، ٧٨، ٨٠، ٩٣، ١٠٢، ١٦١، ١٧٨،
٢٢٣، ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٦٦، ٣٤٠، ٣٤٥،
٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٢،
٣٩٦، ٤١٤، ٤١٦، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤،
٤٦٥.

الحشيش، (من المخدرات): ٢٥١.

الحفظ، الحافظ، الحفاظ (مرتبة علمية): ١٢٦،
١٢٨، ١٣٢، ١٣٩، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٢٥،
٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٨٠،
٢٨٣، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٧١،
٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٤٨، ٤٦٣.

الحكم، في القضاء: ٣٦٤.

الحلاوة بالدبس، في دمشق: ٢٦٣.

الحلاوة السكرية، في دمشق: ٢٦٣.

الحلف، التحليف، حلف (للولاء): ٢٢، ٢٨.

(وانظر التحليف).

حلقة الدرس، في الفقه ونحوه بدمشق: ٢١٠،
٣٣١، ٣٣٤، ٤٥٢.

حلقة الذكر (للمتصوفة): ٦٢.

الحلقة، رجال الحلقة (مجلس كبار الموظفين الإداريين
بين يدي النائب، الوزير، كاتب السر، الموقعون،
ونحوهم): ١٧٤، ١٧٩.

الحوش، فناء البناء، حوش القلعة في القاهرة: ٣٦٩،
٤٦١.

الحيسوب في دمشق (مهنة): ٢٠٠.

* * *

- خ -

الخازندارية، الخزندارية، الخازندار أو الخزندار، في
القاهرة: ٢٠، ٣٦، ٤١، ٤٨، ٦٨، ٦٩،
٩١، ٩٤، ٩٨، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢،
٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٣٠، ٣١٧، ٤٠٣،
٤٤٠.

٢٧١، ٣١٠، ٣١١، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٦١،
٤٦٦.

الحجوبية الثانية، الحاجب الثاني، في دمشق: ٨،
١٣، ١٤٠، ١٤٦، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٩٥،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٤٠، ٤٠٨.

الحجوبية الثانية، الحاجب الثاني في طرابلس: ٢٦١.

الحجوبية الثانية، الحاجب الثاني، في القاهرة: ٢٤،
٧٥، ٧٧، ١٣٨، ١٨٦.

حجوبية الحجاب، حاجب الحجاب، الحجوبية
الأولى، في حلب: ٢٥٤، ٣٧٥.

حجوبية الحجاب، حاجب الحجاب، الحجوبية
الأولى، الحجوبية الكبرى الحاجب الكبير في
دمشق: ١٣، ١٥، ٣٦، ٦٦، ٩٢، ١٠٢،
١٠٣، ١٢٢، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩،
١٦٨، ١٧٠، ١٧٣، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٣٧،
٣٥٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣.

حجوبية الحجاب، حاجب الحجاب، الحجوبية الأولى
الحجوبية الكبرى، الحاجب الكبير، في القاهرة:
٨، ١٥، ١٦، ٦٨، ٧٥، ٨٣، ٨٦، ١٣١،
١٥٩، ١٦٠، ١٨٤، ٣٤٤، ٣٦٧، ٤٠٤،
٤٦٣.

حجوبية الميسرة، حاجب الميسرة بدمشق: ١٨.

الحداقة، الحداقات (قاذقات): ١٧٢.

الحديد (القيد، سلاسل القيد): ٨٥.

الحرقاة الحراقات (من السفن الحربية): ٨٥، ١٨٧.

الحرف = علم الحرف.

الحسبة، المحتسب، الاحتساب، في الإسكندرية:
٧٩، ١٣١.

الحسبة، المحتسب، في حلب: ٢٣٠.

الحسبة المحتسب، في دمشق: ١٦، ٧٩، ٩٧، ١٠٧،
١٤٦، ١٤٨، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥،
٣٠١، ٣٠٥، ٣١١، ٣٥٤، ٣٨٥، ٤٠٩،
٤١٢، ٤٢٨، ٤٦٣.

- الخاصكية، الخاصكية، الخاصكي، (حاشية السلطان) :
٤٠، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩،
الخطبة للسلطان في إقليم (علاقة الولاء له) : ٩،
٤١، ٤٠.
الخلعة، الخلع (رداء يعطى لشخص علامة على توظيفه) :
١٦، ١٩، ٢٦، ٦٨، ١٦٧، ١٨٩، ٢٥٤،
٢٦١، ٤٠١.
خلعة إمرة آخورية : ٢٩٧.
خلعة إمرة الحاج : ٣٠٨.
خلعة إمرة العرب : ٢٣، ٣٤٥.
خلعة التكريم والمكافأة : ٧٩، ١٥٤، ٢٦٨،
٣٠٢، ٤٦٢.
خلعة الحسبة : ٧٩، ٩٣، ١٦١، ٤٦٣.
خلعة الديدارية : ٩٤.
خلعة السفر للرسول ونحوهم : ٣٥٢، ٣٥٣، ٤٦٠.
خلعة بطراز : ٤٠٦.
خلعة القضاء في القاهرة والشام : ٧٩، ٩٢، ١٠٥،
٣٠٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٦٠، ٤٠١، ٤٠٩،
٤٦٢.
خلعة كتابة السر : ٦٣، ٤٠٦، ٤٦٠.
خلعة مشيخة الشيوخ : ٣٥٧.
خلعة مشيرة الدولة : ١٧٩.
خلعة نظر الجامع الأموي بدمشق : ٩٧.
خلعة نظر الجيش بدمشق : ٩٤، ٩٧.
خلعة نظر الخاص : ٣٠٦.
خلعة نقابة الأشراف : ٩٧.
خلعة نيابة دمشق : ٢٢، ٢٨، ٨٢، ٩٢، ١٦٢،
١٦٤، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٢،
٤١٤، ٤٢٤، ٤٦٠.
خلعة نيابة غزة : ١٤٤.
خلعة نيابة قلعة دمشق : ٢٢.
خلعة نيابة الكرك : ٨١، ٩٧، ٢٧٣.
خلعة نيابة الوجه القبلي بمصر : ٨٣.
خلعة الوزارة في القاهرة : ٣٩٧، ٤٢٤.
- الخان (من ألقاب سلطان بغداد) = القان.
الخانقاه (مكان إقامة الزهاد والمتصوفة) : ١٦، ٢٩١.
الخبز، الأخباز، أخباز الأمراء (الرواتب والمعاشات) :
١١، ١٨، ٢٣، ٥٠، ١٢٠، ١٨٦، ٣٨٤،
٤٥٦.
الخبز الصافي، في القاهرة : ١١.
خبز ولاية الشرقية في مصر : ٣٤٤.
خبز ولاية الغربية في مصر : ٣٤٤.
الخبية، الخبايا (ما يوارى من الأموال والحلي ونحوها) :
١٢٩.
الخدمة، الخدم، (الوظائف) : ٢١، ٦٣، ٨٤،
١٠٢، ٢٨٠، ٣٨٩.
الخدمة، المشي في الخدمة (الحضور في مجلس السلطان
أو المشي في موكبه) : ٢٢، ١٧٠، ٣٥٨.
خراج البلاد والأراضي : ٨٥، ٩٩.
الخرط، الخراط (مهنة) : ٢٤٨، ٣٨٨.
الخرقة، لبس الخرقة، عند المتصوفة : ٤٥٣.
خزانة السلاح، في حلب : ١٤.
الخشكنان (ضرب من الحلوى) : ٤٥٢.
الخطابة خطابة الجامع الأموي في دمشق : ١٨،
١٦٩، ٣٦١، ٣٩٨.
الخطابة، خطابة جامع حلب : ٣٨٣.
الخطابة، خطابة جامع شيخون في القاهرة : ٣٣٠.
الخطابة، خطابة جامع في القاهرة : ١١٣.
الخطبة لتيمورلنك في الأقاليم : ١٤٨.

- خلعة ولاية البلد في دمشق : ٢٥٥ .
 الخمول ، الخامل (من ليس له وظيفة) : ١٣٣ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 الخواجا (التاجر) : ١٢٩ .
 الخواجا (لقب عند التتر) : ٣٥٦ .
 الخواجا ، أو الخوجة (الشيخ) : ٣٥٧ ، ٣٧١ .
 الخونجات (أوعية الطعام) : ٢٩ .
 الخوند (السيد ، لقب تعظيم لوجهة) : ٢٦٧ ، ٤٤٠ .
 خيل الأولاق (البريد عند التتر) : ٤٤٠ .
 خيل الخواص ، للسلطان بمصر : ٧٠ .
 خيل الطواحين في ديروط في الوجه البحري في مصر :
 ٨٥ .
- * * *
- ٥ -
- دار الضرب ، لضرب السكة في القاهرة : ١٢٩ .
 الداغ (آلة للوسم) : ٤١٨ .
 الدبوس ، الدبابيس (من السلاح وآلات القتال) :
 ٩٥ ، ١٨٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ .
 ٤٦٤ .
 الدرايزين في الجامع الأموي بدمشق (كالتسياج) : ٣٥٩ .
 درب ، دربوا - التتريب .
 الدرهم ، نقد في حلب : ١٠١ .
 الدرهم ، نقد في حماة : ٢٧٠ .
 الدرهم ، الدرهم ، نقد في دمشق : ١٠ ، ١١ ، ٦٤ ،
 ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٦ .
 الدرهم ، الدرهم ، نقد في القاهرة ومصر : ١٢ ،
 ١٧ ، ٢١ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٣ ،
 ٩٨ ، ٩٥ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ،
 ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .
- الدرهم ، الدرهم ، وزن ، في دمشق : ١٨١ .
 الدست في دمشق (المجلس) : ٣٩٨ .
 الدست في القاهرة (المجلس) : ٣٩ ، ٣٩٣ .
 دست النيابة ، في دمشق : ١٧٤ .
 الدستور (الرخصة ، السماح) : ٣٤٣ .
 الدشار (الفلاة) : ٢٦٨ .
 دق الكوسات ، علامة الشروع بالقتال : ٦٨ .
 الدلق (نوع من اللباس) : ٢٣٢ .
 الدهليز (ما يضرب للسلطان أو الأمير أو القائد من
 الخيم للإقامة الموقته) : ١٥٩ .
 الدوادرية ، الدوادر (من وظائف الأمراء) في دمشق :
 ٣٠ ، ٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٤١٥ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
 الدوادرية ، الدوادر (من وظائف الأمراء) في القاهرة : ٩ ،
 ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ .
 الدوادرية الثانية ، الدوادر الثاني في دمشق : ٢٥٨ .
 دوادرية السلطان ، دواذر السلطان في القاهرة : ١٨٤ ،
 ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٧٦ ، ٤١٠ .
 الدوادرية الصغرى ، الدوادر الصغرى في دمشق : ٢٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤١١ .
 الدوادرية الصغرى ، الدوادر الصغرى في القاهرة : ٣٦٥ .
 دوادرية نائب حلب ، دواذر نائب حلب : ١٦٣ ،
 ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٩ .
 دوادرية نيابة دمشق ، دواذر نائب دمشق : ٢٧ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، ٣٥٢ .
 دوادرية نائب طرابلس ، دواذر نائب طرابلس : ٧٣ .
 الدورة ، الدورة في حوران (الجولة في أنحاء المنطقة
 للتفتيش) : ١٢٢ ، ٤١٠ .

الذهب الأفلوري: ٣٠٤، ٣١٢، . (وانظر: الدينار الأفلوري).

الذهب السالي، في القاهرة، (نقد): ١٨٠، (وانظر: الدينار السالي).

الذهب المختوم، في القاهرة: ٣٠٩، ٣٠٤.

* * *

- ج -

الراتب، الرواتب، ترتيب الراتب (ما يُحْرَى للزائرين ونحوهم من لوازم الإقامة من طعام وغيره): ٨، ٤٢، ٣٢٩، ٣٣٩، ٤٢١.

رأس الخاصكية في القاهرة: ٣٧٨.

رأس الميسرة، في دمشق: ٦٧.

رأس الميمنة، في دمشق: ٢٦٢.

رأس نوبة (من وظائف الأمراء) في القاهرة: ٨، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٤٢، ٥٣، ٥٥، ٦٧، ٧٢، ٧٨، ٨٣، ٩٠، ٩١، ٩٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٤٤، ١٦٠، ٣٠٨، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٧٨، ٤٢١، ٤٥٩.

رأس نوبة استدارية الضحية، في القاهرة: ٣٥٩.

رأس نوبة ثان، في القاهرة: ٣٠٩.

رأس نوبة الجمدارية، في القاهرة: ٣٩٩.

رأس نوبة نائب حلب: ٤٠٩.

رأس نوبة الناصر، في القاهرة: ٣٧٣.

رأس نوبة الثوب، رأس نوبة كبير، في القاهرة: ٢٤، ٨٠، ١٢٠، ٣٠٩، ٤٦٤.

الراوية، الروايا، (وعاء من الجلد لنقل المياه): ٩٨.

الرئيس، الرئاسة (لقب وجاهة): ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٠٥.

الرئيس، الرئاسة (من ألقاب المهارة في مهنة): ٢١٩.

رئيس التجار، رئاسة التجار، في مصر: ٣٧١.

الرئيس في الطب، رئاسة الأطباء، في مصر: ١٣، ١٤، ٣٧٩.

الدينار الأخرى (نقد) في القاهرة: ٣٠٩.

الدينار الأفلوري الذهب: ٢١، ٢٤، ١٦٩، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٤٤، ٣٦٠، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٠٥.

دينار تيمورلنك: ٤٣٢.

الدينار (نقد) في دمشق: ٩٧، ١٧٢، ١٧٦، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١١.

الدينار السالي (نقد جديد) في القاهرة: ١٨٠.

الدينار (نقد) في القاهرة ومصر: ١٣، ٤١، ٧١، ٨٠، ٨٤، ٩٥، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٠، ٢٢٥، ٢٧٢، ٣٠٩، ٣٤٤، ٣٦٧، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٥٧.

الديوان، اللواوين، في طرابلس: ٧٥.

الديوان، اللواوين، في القاهرة: ٦٥، ٧٨، ١٢٩، ١٩٠، ٢٣٣، ٢٤٥، ٣٣٩، ٣٤٣، ٤٤٦.

الديوان، اللواوين، في المغرب: ٢٠٤.

ديوان الأسرى، في دمشق: ٦١.

ديوان الأسوار، في دمشق: ٦١.

ديوان الأمير، في القاهرة: ٤٠٤.

ديوان الجيوش، في القاهرة: ٤٤٦.

ديوان الحرمين، في القاهرة: ٤١٦.

ديوان الخاص، في القاهرة: ٤٢٤.

ديوان السبع الكبير، في دمشق: ٢١٨.

ديوان العميان، في دمشق: ٢١٨.

الديوان المفرد، في القاهرة: ٢٥٧، ٣٠٩، ٤٢٤.

ديوان نائب حلب: ٢١٥، ٢١٦.

ديوان نائب دمشق: ٩٤.

* * *

- ذ -

الذراع، مقياس لقياس زيادة النيل: ٣٤٤.

الذكر، في حلقات المتصوفة: ٤٥٠.

رئيس المؤننين، في القاهرة: ٢١٩. ركب الحاج المصري: ٦٥، ١٨٨، ٣٥٩، ٣٦٥.

الرابعة، الرابعة (أجزاء القرآن الكريم) : ١٤٧.

٤١٩ ، ٤١٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٣٠ ، ٢٧١

الركوب في الخدمة أرفي المركب في الاحتفالات

الرسم ، الرسوم ، الرسم السلطاني ، والرسوم
السلطانية (الأمر ، التعلية ، التبريد ، إلخ)

رمي الإقامة ، في الشرقية. مصر: ٤١٤.

الإمرة): ٤٦٤ . ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ،

٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، الرياح المريمية : ٣٦٢ .

* * *

٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٤، ٤١٨، الذي دكايش في قلعة دمشق: ١٨٣.

الرجل الإسكندري (وزن) : ٤٠٧ .

الطبا، في دمشق: ١١، ٦٤، ٩٦، ١٤٣، ٢٥٧،

114

[illegible]

الرفاء (ممتحن رفو الثياب) : ٢٧٤ .
الزكية (وعاء للبهارات يحمل على الجمال) : ٢٧١ .

السلطان): ٣٩٨ .

- زمام دار نائب دمشق : ١٢٦ .
- الزنجاري (مما يليس به دواب الركوب) : ٣٥٧ .
- الزنجير (كالسلسلة الغليظة من آلات التعذيب والعقوبات) : ١٢ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ٢٤٠ ، ٣٦٢ .
- الزيج ، من وسائل الحساب في الفلك : ١٢٨ .
- زي الترك ، في مصر : ١٢ .
- زي الجند ، في مصر : ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٤ ، ٤٢٨ .
- زي الصوفية في مصر : ٣١٩ .
- زي الكتاب في مصر : ١٢ .
- * * *
- س -
- السائق ، الساقة ، في نظام ترتيب الجيش : ٨٤ .
- الساعاتي (ممتحن عمل الساعات) في دمشق : ٢٠٠ .
- الساقبي (من وظائف الأمراء) = السقاية .
- السيحة ، للذكر عند المتصوفة : ٢٨١ .
- السجادة (بساط صغير للصلاة) : ٣٢٩ .
- السجع ، الألفاظ المسجوعة (من فنون البديع في البلاغة) : ١٤٧ .
- السلة ، سلة الجامع الأموي في دمشق : ١٦١ ، ١٦٧ .
- السرّج ، السروج ، سروج الذهب : السرّج المعزق : ٢٩ ، ١٨٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ .
- السرّج في قارا (السوائم والذواب السارحة في المرعى) : ٣٠٥ .
- السقاية ، الساقبي (من وظائف الأمراء) : ٦٩ ، ٧٢ ، ١٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .
- السقي ، سقي السم (الاغتيل بالسم) : ٣٧ ، ٤٢ .
- السكر ، شراب يعد للتضييف في الأفراح : ١٧٠ .
- السكر الغفقال ، في القاهرة : ٣٦٠ .
- السكر المكرر ، في القاهرة : ٣٦٠ .
- السكة ، صنع النقد ، أو النقد نفقة : ٩ ، ٤٣٢ .
- السلاح خاناه السلطانية بالقاهرة : ١٢٢ .
- سلسلة ذهب ، (خلع علامة رضى السلطان وعقوه عن أمير) : ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ .
- الخليج ، ضرب من اللحوم في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
- السماط ، مائدة السلطان أو الأمير : ٣٦٤ .
- السماع ، الإسماع ، سمع ، في الحديث والعلم : ٣٤ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ .
- السماع ، غناء وذكر وأناشيد عند المتصوفة : ٢٢٠ ، ٤٥٠ .
- السمسمار ، السماسرة ، سمسمار الغلة : ٢٤٦ ، ٤٦٤ .
- السموم = الريح السموم .
- السميط ، ضرب من اللحوم في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
- سنجق الخطيب ، بمجامع التوبة في دمشق : ٦١ .
- السند (في الحديث والرواية) = الإسناد .
- السواد ، شعار العباسيين : ٣٥٨ .
- السوّاق ، من حلب إلى دمشق : ١٥٧ ، ١٥٨ .
- السياسة أو السياسة ، دستور جنكزخان : ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
- السيد ، السادة (الأشراف المنسوبون لآل البيت) : ٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ، ٤٦٢ .
- * * *

- ش -

شد المارستان المنصوري ، شاد المارستان المنصوري ،
مشد المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .

شد المراكز ، شاد المراكز ، مشد المراكز في دمشق :
٤١٢ .

شد الولاية ، شاد الولاية ، مشد الولاية في القاهرة :
١٢٩ .

الشرابخانة : ٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
٤٠٩ .

الشراريق ، شراريق الجامع الأموي بدمشق : ١٧٦ .
الشربوش (من شارات الإمارة) : ٣٤٥ .

الشرط ، الشروط ، الشرطي (من وظائف القضاء) :
١١٨ ، ٢٢١ .

الشريف ، الأشراف ، (السادة للتسويون لآل البيت) :
٣٣ ، ٧٨ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ،
٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،
٤١٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ .

الشرننج : ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ .
الشقطي ، الشقضية (جنس من عساكر تيمورلنك) :
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ .

الشقة ، الشقاق ، شقاق الحرير (نوع من النسيج
كالبيسط ونحوها) : ٩٨ .

الشنبل (مكيال للحبوب في حماة وحمص من بلاد الشام) :
٢٧٠ .

الشنق ، المشنقة (من وسائل الإعدام) : ١٧٢ .
الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم ، الشهود ، (من وظائف
القضاء والحكم) في حلب : ٢١٢ ، ٢٢١ .

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم وغيره ، الشهود ، في
دمشق : ٣٥ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١١١ ، ١٢٧ ،
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،
٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ،
٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ،
٣٣١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ،
٤٥٨ ، ٤٢٨ .

الشاد (حيث ترد) = الشد .

الشادروان للإيوان في القاهرة : ٤٥٢ .

الشاذ ، الشواذ في الأحكام الفقهية : ٢٢٩ .

الشاذلية ، من طرق المتصوفة : ٦٢ .

الشاش ، من لباس الرأس للوزير : ٣٤٣ .

الشاليش (القطعة من الجيش) = الجاليش .

شاه رخ ، من أحجار الشطرنج : ٤٤١ .

الشاهد (في الحكم والقضاء ، ونحو ذلك) = الشهادة .

الشاويش ، الشاويشية في دمشق : ٨٤ .

الشبابية (بين الآلات الموسيقية) : ٨٤ .

شد الأغوار ، شاد الأغوار ، مشد الأغوار : ٢٦٦ ،
٣٧٣ ، ٤٤٣ .

شد الأوقاف ، شاد الأوقاف ، مشد الأوقاف ، في
حلب : ٥٢ .

شد الأوقاف ، شاد الأوقاف ، مشد الأوقاف في
دمشق : ١٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٥ .

شد الدواوين ، شاد الدواوين ، مشد الدواوين في
دمشق : ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

شد الدواوين ، شاد الدواوين ، مشد الدواوين في
القاهرة : ١٢ ، ٢٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٢٢ ،
١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،
٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٤٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .

شد السلاح عاتاه السلطانية ، شاد السلاح عاتاه السلطانية ،
مشد السلاح عاتاه السلطانية في القاهرة : ١٢٢ .

شد الشرايخانة ، شاد الشرايخانة ، مشد الشرايخانة في
القاهرة : ٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
٤٠٩ .

شد العمارة ، شاد العمارة ، مشد العمارة في دمشق :
٣٥٩ .

شد العمارة ، شاد العمارة ، مشد العمارة في القاهرة :
٦٩ .

ضرب الطبلخاناه في القاهرة (علامة الشروع في القتال) :
٦٨ .

ضرب العصي مقرح (نوع من العقوبة) : ٤٢٣ .

ضرب المنديل (استكشاف الغيب كالرمل ونحوه) :
٢٠٧ .

الضعف ، تضعف ، (المرض) في اللهجة الدمشقية :
١٠ ، ٨ .

* * *

- ط -

الطائفة (من لباس الرأس) : ٧٤ .

الطباق (الحضور في حلقة درس ونحوها) ، كتابة
الطباق : ٣٩١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

الطبقة ، الطباق ، في السماع : ٢٨٣ ، ٣٨٦ .

الطبقة ، الطبقات ، عند العلماء ، درجاتهم ومراتبهم
في العلم : ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ .

طبقة العرالي ، درجة مهارة في لعب الشطرنج : ٤٥١ .

الطبلخاناه (حوقة موسيقى) : ٦٨ .

الطبلخاناه (موضع حوقة الموسيقى) : ٣٥٨ .

الطبلخاناه (رتبة عسكرية للأمرء) = إمرة طبلخاناه ،
أمير طبلخاناه .

طراز زركش عرض ذراع ، وطراز عريض (من ألبسة
الأمرء) : ٢٧٢ ، ٣٠٨ .

طرح السكر ، في دمشق : ٦٦ .

الطريح ، الطرحى ، (الموتى من وباء ونحوه) :
٣٣٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ .

الطُّب ، الأطلاب (الكتبية أو القطعة من الجيش) :
٩١ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٨٧ .

الطنبور (من الآلات الموسيقية عند التتر) : ١٧٦ .

الطواشي ، الطواشية : ٤١ ، ٤٨ ، ١٢٦ ، ١٨٠ ،
٢٥٧ ، ٣٩٩ .

الطواف في البلد بمذنب أو مجرم (من العقوبات) :
٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

* * *

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم وغيره ، الشهود ، في
القاهرة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٢ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،

٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٤٥٤ .

الشونة ، الشون (مخازن الحبوب) في مصر : ٣١٣ ،
٤٠٧ .

الشوخشك (ضرب من الأدوية) : ٣٦٢ .

الشيني ، الشواني (ضرب من السفن) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

* * *

- ص -

الصاحب = الصحة .

الصاغة ، الصاغل (حرفة) : ٣٧٢ .

الصحة ، الصاحب (من ألقاب أصحاب المناصب العالية
كالوزير ونحوه) : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ،

٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ،

٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ،

٤٢٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ .

الصدارة ، الصلدر (رتبة فخرية ولقب وجاهة) :
٣٥ ، ٢٠٤ ، ٤٠١ .

الصلب ، والصلب منكوساً (من العقوبات) : ٤٠٠ .

الصنحق ، الصنحق الخليفتي ، الصناحق بدمشق
(ضرب من الرايات) : ١٤٧ .

الصوف ، الصوف الخشن (لبس أهل التصوف) :
١٣٤ .

الصيرفة ، الصيرفي ، الصيرافة (مهنة) : ١٢ ، ٢٤ ،
٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٦١ .

* * *

- ض -

ضرب البشائر (علامة الابتهاج والاحتفال بنصر أو
نحوه) : ٢٢ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

ضرب السكة (سلك النقود) : ٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،
١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٩ .

ضرب الطبل في قلعة دمشق (في احتفال) : ٢٦١ .

- ظ -

علامة السلطان (ما يوشر به على مرسوم أو قرار أو أمر ونحو ذلك) : ٢٢ .

الظاهر ، الظاهرية (مذهب وفرقة) : ١٣٥ .

علم الحرف : ٣٩٠ .

* * *

علم الرمل - الرمل .

- ع -

علم الميقات : ٤٥٨ .

العالي (من الحديث) = العلو .

علم الهيئة ، من الفلك : ٤٥٨ .

العامي ، العوام (المدني ليس جندياً) : ٧١ ، ٩١ .

العلو ، العالي ، العوالي (من درجات سماع الحديث وروايته) : ٥٩ ، ١١٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٥ .

العدان للماء ، (توبة السقي والري) في دمشق : ٤١٤ .

العليق (ما يقدم للخيول والدواب من العلف) ويعد من رواتب الماليك : ٣٤٣ .

العدل ، العدلول : ٣٣ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

العمالة ، العامل ، في جامع أو مدرسة (من الوظائف) : ٥٨ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ٢٦٢ .

العدل ، الأعدال (ما يحمل به من الأوعية على الدواب) : ١٧٩ .

العوام = العامي .

العذبة للعمامة : ٢٣٢ .

عيد الصليب ، من الأعياد عند النصارى . ويتخذ موعداً لبعض المواسم في دمشق : ١٤٦ .

عربان الطاعة في مصر : ٣٦٢ .

* * *

العرق المستقطر (من أنواع الخمر) : ٤٣٧ .

العري (ما يلبسه المملوك من لباس العمل والسلاح) : ٧٠ .

- غ -

الغرارة (مكيال للحبوب في دمشق) : ١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ .

الغلة ، سمسار الغلة في دمشق : ٢٤٧ .

* * *

- ف -

الفدان ، (من قياس المساحات في الأراضي في مصر وبعض البلدان الشامية) : ١٧٨ .

العصر ، عصره . (من أنواع التعذيب والعقوبات) : ١٣ ، ٢١ ، ٧٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٥ .

الفداوي ، الفداوية (من العساكر غير النظامية) : ٢٥ .

عقد المجلس (اجتماع فقهاء لحكمة قاض أو فقيه) : ٢٥ ، ٢٦٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

الفراء ، والفرو ، الفراء البيض المصيصي (ضرب من الملابس وصناعتها) : ١٦٧ ، ٥٢ .

العقلي ، العقلية ، من العلوم : ٥٨ .

الفرائض ، الفرضي (علم الموارث) : ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٣٢٧ ، ٢٧٤ .

عقود الأنكحة ، في دمشق (من وظائف القضاء) : ٤٥٤ .

الفرجة ، الفرجات ، بدمشق (كالنزهة) : ٤٢٣ .

العقود الحكيمة (من وظائف القضاء) : ١١١ .

الفرجة (من النقد الفضي) : ٣٤٤ .

القذاف ، القذافون (الجنود في السفن يقذفون النيران
أو نحوها) : ٣٤١ .

القراءة ، القراءات ، علوم قراءة القرآن الكريم : ٥٠ ،
٥١ ، ٥٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ .

القرء بالأنعام والألحان : ٤٤ : ٤٥٧ .

القرقل (من ضروب الأسلحة) : ١٤ .

القرقور، القراقير (من السفن الحربية) : ٣٤٠ ،
٣٤١ .

قضاء البر ، في دمشق : ٤٠ ، ٣٢٠ .

قضاء الحنابلة، في حلب: ٢٠٥، ٢٦٢.

قضاء الخنابلة ، في حماة : ٢٦٢ .

قضاء الجنبالة ، في دمشق : ١٦ ، ٩٢ ، ١٩٦ ،

قضاء الحنابلة ، في طرابلس : ٣٨٢ .

قضاء الحنابلة ، في غرة : ٣٠٨ .

قضاء الحنابلة، في القاهرة ومصر: ٧٢، ٨١،
١٠٦، ١١١، ١٨٥، ١٩٠، ٣٨٢، ٤٤٧.

قضاء الحنابلة ، في القدس : ٣٠٨ ، ٤١٥ .

قضاء الحنفية، في دمشق وفي الشام: ١٦، ١٧،
٩٢، ١٤٩، ٢٤٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٩٤،

٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٤ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٩٥
 . ٢٩٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٥٠ .

قضاء الحنفية ، في القدس : ٩ .

قضاء الركب الشامي : ٢٣٢ ، ٤١٤ .

قضاء الشافعية ، في أذرعَات : ٣٢٢ .

قضاء الشافعية ، في بعلبك : ١٣٧ ، ٢٦١ .

قضاء الشافعية ، في حلب : ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣١٦ ،
٣٤٥ ، ٣٤٩ .

فرش الشقاق ، احتفاء بقادم : ٩٨ .

الفرمان ، (الأوامر السلطانية) فرمان بالأمان لأهل دمشق من قمرلك : ١٧٦ .

الفضة النقرة المعاملة (نقد بمصر) : ٣٤٤ .

الفقير ، الفقراء ، أهل الفقر (المتصوفة) : ١٣٤ ،
٣٤٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢ ، ٣١٥ .

الفقيري (نوع من لباس الحرب كالدرع) : ٢٦٤، ٣٤٨

الفلس ، الفلوس (قطع صغيرة من النقد) في دمشق :
١٧٥ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٣١٢ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ،

الفلس ، الفلوس ، في القاهرة ومصر : ١٧٨ ، ٣٠٤ ،
٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ .

الفندق ، الفنادق (الخانات) في القاهرة : ١٧٨ .

فوقاني حرير بوجهين (من ألبسة الأمراء) : ٢٧٢ ،
٣٠٨ .

- ق -

القاصد ، القصاد (من يرسل في مهمة ، كالرسول) :
١٠٥ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٩٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ .

القن، أو الخن (من ألقاب السلاطين والملوك
الزكمان والثر): ١٠٠، ٣٣٦، ٣٥٨،
٣٦٥، ٤٤٠.

قباء، أقبية، من خلع التتار على الأمراء: ١٥٤،
٣١٢.

قباء بوجهين بطراز عريض أو بطراز زركش ، (من
النسبة الأمراء وما يخلفه السلطان علم أمير علامة

العفو والرضى): ٢٦٨، ٢٧٢، ٣٠٢، ٤١٨ .
قباء نخ، أقسة نخ (م: الألسنة السمعة في مص):

القبان ، القبانى (میزان کبیر) : ٤١ .

قَبْلَ الأرضِ أو الركبة أو اليد = تقبيل الأرض .

القدح (مكيال للحبوب في مصر) : ٣٥٣ ، ٤٠٧ .

- قضاء الشافعية ، في حماة : ٢٥٨ ، ٣٠٦ .
- قضاء الشافعية ، في حمص : ١٣٧ ، ٢٦١ .
- قضاء الشافعية ، قضاء القضاة الشافعية ، في دمشق : ١٤٢ ، ١٢٤ ، ١٠٥ ، ٩٢ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤١٥ .
- قضاء الشافعية ، في الرها : ٣٨٨ .
- قضاء الشافعية ، في صفد : ١٣٩ ، ٣٠٤ ، ٤٠٩ .
- قضاء الشافعية ، في طرابلس : ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٢ .
- قضاء الشافعية ، في عدن : ٣٧٠ .
- قضاء الشافعية ، في غزة : ١٠٤ ، ٢٦٠ .
- قضاء الشافعية ، في القاهرة ومصر : ١٥ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ .
- قضاء الشافعية ، في القدس : ٣٣ ، ٦٤ ، ٣١٥ .
- قضاء الشافعية ، في الكرك : ٣٣ ، ٣١٦ .
- قضاء الشافعية ، في المدينة المشرفة : ٣٨٠ .
- قضاء الشافعية ، في ملطية : ٢٣٧ .
- قضاء الشافعية ، في نابلس : ١٣٩ .
- قضاء العسكر ، في حلب : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٣٠ .
- قضاء العسكر ، في دمشق : ٩٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٢ .
- قضاء العسكر ، في القاهرة : ٩ ، ١٣١ ، ٣٢٤ ، ٤٤٧ .
- قضاء الفلاحين ، في دمشق : ٤٤ .
- قضاء المالكية ، في الإسكندرية : ٣٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٢٤٣ .
- قضاء المالكية ، في بعلبك : ٣٩٩ .
- قضاء المالكية ، في حلب : ١٩٥ ، ٣٣٤ ، ٤٤٥ .
- قضاء المالكية ، في دمشق : ٢٤ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤٥٤ .
- قضاء المالكية ، في طرابلس : ٢٠٣ ، ٣٠٧ .
- قضاء المالكية ، في غزة : ٣٠٨ .
- قضاء المالكية ، في القاهرة ومصر : ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٤٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ .
- قضاء المالكية ، في القدس : ٣٠٨ .
- القطب ، من ألقاب المتصوفة : ٣٢٧ .
- قنص أبالج السكر ، في دمشق : ٢٩ .
- القفل (قافلة التجار) : ٢٥٤ .
- القفة ، قفة الفلوس : ٢٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٤٤ .
- القلب ، من تنظيم الجيش : ٩٠ ، ٩١ ، ١٥٤ ، ٢٩٣ .
- قلم الرقاع (من أنواع الخطوط) : ٣٣٦ .
- القملش (المتاع ، وألبسة) : ٦٨ ، ٧٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٥١ .
- قماش إسكندراتي : ٣٠٢ .
- قماش ذهب لفرس أمير : ٣٠٩ .
- القنطار ، وزن في دمشق : ١٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ .
- القنطار (من الذهب) وزن في القاهرة : ٢٤٢ .
- القوبا (نوع من الدماجل) : ٢٨١ .
- القود ، (الدية) : ٩٥ .
- القيم ، (من يقوم على أمور مدرسة) : ٤٤٨ .
- القيمة ، مما يتعامل به أهل البساتين : ٢٥٣ .
- * * *
- ك -
- الكاتنة ، (الفتنة والمقاتلة ، والحادثة الكبيرة) : ١٤٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥ ، ٤١١ .

- الكاتب (كاتب السر ، كاتب الإنشاء ..) = الكتابة .
الكاتب (من يعلم صناعة الكتابة) = المكتب .
الكارم (تجارة الأفاوية ونحوها) : ٧٨ ، ٢٧ .
الكاشف (المفتش ، المراقب) = الكشف .
الكيس ، الكبسة ، يكبس ، (للمداومة والمباغثة) :
١٣ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،
١٩٣ ، ٢٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ،
٤٢٠ .
كاتب طاحون ، في دمشق : ٢٤٧ .
كتابة الاستدعاءات ، كاتب الاستدعاءات : ٥٨ .
كتابة الإنشاء ، كاتب الإنشاء ، في حلب : ٣٨٣ ،
٣٨٩ .
كتابة الحكم ، كاتب الحكم (من وظائف القضاء) في
دمشق : ١٤٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
كتابة الدست ، كاتب الدست (من وظائف الإدارة) في
القاهرة : ١٨٢ .
كتابة الديوان ، كاتب الديوان (من الوظائف
الإدارية) : ٢٢١ ، ٤٥٧ .
كتابة السر ، كاتب السر (من الوظائف الإدارية) في
حلب : ٢٤٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في حماة : ١٥٨ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في دمشق : ٧ ، ١٠ ،
٩٤ ، ٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ،
٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣٦١ ،
٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في طرابلس : ١٠٤ ،
٢٤٠ ، ٣١٠ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في القاهرة ، والديار المصرية :
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٦٣ ، ١٠٢ ، ١٥٨ ،
٢٤٢ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .
كتابة الطبايق ، كاتب الطبايق (من يقوم بتسجيل أسماء
الحضور في درس أو سماع) : ٣٩١ .
الكتابة على الفتاوى (إثبات صحتها وتوثيقها) :
٣٩٦ .
كتابة الممالك ، كاتب الممالك في القاهرة : ٣٤٣ .
الكتايون ، الكتاية ، الممالك الكتاية ، (صنف من
الممالك) : ٩٠ .
كب خطه ، كتبوا خطوطهم ، يكب خطه (تعهد على
نفسه والتمزم) : ١٠ ، ٢٢ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
٣١٣ ، ٤٠٩ .
كعب العزاء والبشارة إلى الثواب بالسلطان : ١٩ .
الكراء (التأجير) = الكري .
الكراس ، الكرايس (في عرف المؤلفين والنساخ) :
١٩٦ .
الكرامة ، الكرامات (من الخوارق عند المتصوفة
والمعتقدين) : ٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .
الكركة ، (آلة لاستخراج ماء الورد ونحوه) في
دمشق : ٤١٣ .
الكري ، والكراء ، كري المراكب في البحر ، أو كري
الأماك (تأجيرها) : ١٧٨ ، ٣٩١ .
كسر النيل (احتفال) : ١٠٥ .
الكسوة ، من رواتب الممالك : ٣٤٣ .
الكشف ، كشف الأخبار ، الكاشف ، الكشافة :
(استطلاع أخبار تحرك العدو) : ١٦٥ ، ٢١٠ ،
٤٢١ .
الكشف ، الكاشف ، الكاشف على القبلية بالشام ،
الكاشف على الأعمال الجيزية بمصر ، الكاشف .
(التفتيش ، المفتشون) : ١٥ ، ١٥٠ ، ١٦١ ،
١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ،
٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
٤١٩ ، ٤٤٣ .
كشف الرأس ، في دمشق (من عقوبة التعزير عند
الفقهاء) : ٣٩٨ .
الكعب ، الكعاب (من وسائل اللعب واللهو عند
التر) : ١٧٦ .

الماعز = لحم الماعز .
المباشر ، المباشرون (حيث ترد) = المباشرة .
مباشرة الأستاذارية ، مباشر الأستاذارية ، في القاهرة :
٣٠٨ .
مباشرة الأمير ، مباشرو الأمراء : ٤٠٤ .
مباشرة الأوقاف ، مباشرو الأوقاف بدمشق : ٢٣٩ ،
٣١٤ .
مباشرة أوقاف الصدقات بالمدينة النبوية : ١٢٥ .
مباشرة التدريس في المدارس : ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٤٤ .
مباشرة الجامع الأموي في دمشق ، مباشرو الجامع
الأموي : ٣٥ ، ٢٦٢ .
مباشرة الجهات الحكيمية ، مباشرو الجهات الحكيمية :
٢٨٧ .
مباشرة الحجووية ، في دمشق : ٢٦٤ ، ٣٠٧ .
مباشرة الحسية ، مباشر الحسية : ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٣٨٥ .
مباشرة الخانقاه ، مباشرو الخانقاهات : ١٦ .
مباشرة الخطابة ، مباشرو الخطابة : ٩٦ .
مباشرة الديوان ، مباشرو الديوان بدمشق : ٩٤ .
مباشرة ديوان الأسرى ، في دمشق : ٦١ .
مباشرة ديوان الأسوار ، في دمشق : ٦١ .
مباشرة القضاء ، مباشرو القضاء ، في دمشق أو في
القاهرة : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ،
٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٤١٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ .
مباشرة كتابة السر في حلب : ٢٤٠ .
مباشرة المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .
مباشرة المارستان النوري في دمشق : ١٢٧ .
مباشرة مشيخة الشيوخ في حلب : ٢٣٦ .
مباشرة النظر في المدارس : ٢٨٤ .

مباشرة الوظائف ، مباشرو الوظائف ، بعامة : ١٠ ،
١٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ،
٩٧ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

الكلوتية ، الكلوتات ، الكلوتاتي ، (ضرب من
اللباس) : ٢٠٠ ، ٣٠٨ .
الكنافة (ضرب من الحلوى في مصر والشام) : ٥٥ .
الكنبك (من أزياء العجم) : ٥٣ .
الكنبوش ، كنبوش ذهب (مما يوضع للفرس من زينة
وهو يخلع علامة للعفو والرضى عن أمير ونحوه) :
٢٩ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ .
الكوركان (الختن بلغة التتار) : ٤٢٩ .
الكيل (مكيا ل للحبوب) في دمشق : ٢٦٣ .
* * *

- ل -

اللالا ، لالا السلطان ، اللالا الأول ، اللالا الثاني
(بمثابة المربي للسلطان) : ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٥٧ ،
٤٦٦ .
لأمة الحرب (الدرع ، أو ضرب من الدروع) : ٨١ .
لبس الخرقه (عند المتصوفة شبه الإجازة) : ٤٥٣ .
لبس السلاح ، إلباس السلاح ، الملبس ، اللباس ،
(التهيؤ والاستعداد للقتال) : ٩ ، ٦٨ ، ٨١ ،
٨٦ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤١٦ .
اللبن التركماني ، في دمشق : ٢٦٣ .
اللحم السليخ ، اللحم الضاني السليخ ، في القاهرة :
٣٦٠ ، ٣٦٦ .
اللحم السميط ، اللحم الضاني السميط ، في القاهرة :
٣٦٠ ، ٣٦٦ .
لحم الماعز ، في القاهرة : ٤٠٤ .
لعب الأكره = الأكره .
لواء مذهب مكتوب عليه اسم تيمورلنك (شعار وفد
تيمورلنك إلى السلطان في الصلح) : ٣٠٣ .
* * *

- م -

ماء الورد ، استخراج ماء الورد في دمشق : ٤١٣ .
المودب (مقرر الصبيان) : ٣٩٣ .

- الحمل لركب الحاج البعني : ١٣٣ .
 المخامرة ، خامر (المبالاة والغدر) : ٥٠ ، ٧١ ، ٣٧٢ ، ٢٥٩ ، ١١٩ ، ١١٧ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٤٠٩ .
 للد ، مكبال للحبوب في دمشق وحروران من بلاد الشام : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٧٠ .
 مد السماط (بسط الموائد في الاحتفالات) : ٢٩ .
 المدفع ، المدافع ، من آلات القتال والحصار : ١٧٢ .
 المرتب ، المرتبات ، (ما يخص للجهات من مصروفات ونفقات) : ٢٣١ .
 المرسوم (أمر السلطان) = الرسم .
 المرقعة (من ألبسة المتصوفة) : ٢٨١ .
 المركب ، المراكب (سفن لنقل البضائع أو للقتال في البحار وفي النيل بمصر) : ٧٣ ، ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٠٤ .
 المركز ، المراكز ، (مواضع مخصوصة يجلس فيها من يقوم بشهادة أو نحوها) في دمشق : ٤٤ ، ٢٤٨ .
 المركوب ، المراكيب ، مراكيب السلطان والأمراء ، من خيل ونحوها : ٢٩٨ ، ٤٦٢ .
 المريسية = الرياح المريسية .
 المستوفي = الاستيفاء .
 المسموع ، المسموعات (في الحديث) = السماع .
 المسند (من رجال الحديث) = الإسناد .
 مشد الأغوار = شد الأغوار .
 مشد الأوقاف (في دمشق) = شد الأوقاف .
 مشد الدواوين (في دمشق) = شد الدواوين .
 مشد الدواوين (في القاهرة) = شد الدواوين .
 مشد العمارة (في دمشق) = شد العمارة .
 مشد الولاية (في القاهرة) = شد الولاية .
 المشورة ، المشيرة = الإشارة .
 مشيخة الآثار النبوية قرب القاهرة : ٣٩١ .
 مشيخة الإقراء ، في دمشق : ٢٠٧ .
 ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ .
 المتجر ، (التجارة) في دمشق : ٣٩٣ .
 المتسفر (من يرافق أميراً في سفره لتسلم نيابة أو نحوها) : ٢٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٤٧ .
 المتكلم ، متكلم النولة (ممثل السلطان) : ٢٦ .
 المتكلم ، التكلم على وظيفة (من يقوم بها) : ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ .
 المثال الشريف ، المثالات السلطانية (الأوامر والمراسيم الرسمية) : ٨٥ ، ٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٧٨ .
 المنقال في دمشق (وزن للنقد) : ٣٠٦ .
 المنقال في القاهرة ، منقال الذهب في القاهرة (وزن النقد) : ٢٤ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ .
 مجاهدة النفس ، عند المتصوفة : ٥٥ .
 المجاورة في القدس : ١٢٩ .
 المجاورة في مدرسة بدمشق : ١٦٧ .
 المجاورة في المدينة المنورة : ٤٤٨ .
 المجاورة في مكة المشرفة : ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٩٩ .
 المجنوب ، المجاذيب (من المعتدين) : ٣٣٢ .
 مجلس الإملاء : ٣٨٠ .
 المجلس ، عقد المجلس (المحاكمة) : ٣٤٩ .
 المجلس ، في المواعيد : ١٩٦ .
 المحامي في حوران من الشام (الأراضي والمراعي الحمية) : ١٨١ .
 المحتفظ عليه (المعتقل) = الاحتفاظ .
 الحمل للركب الشامي في دمشق : ١٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٦١ .
 الحمل السلطاني لركب الحاج في القاهرة : ٢٠ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤٦٠ .

- مشيخة الجامع الجديد الناصري في القاهرة : ٣٣٠ .
 مشيخة الحديث ، في دمشق : ٢٣٧ ، ٣٩٦ .
 مشيخة الحديث في القبة المنصورية بالقاهرة : ٢٤٣ ، ٣٨٢ .
 مشيخة الحلبيية في دمشق : ١٠٤ .
 مشيخة الحنفية في دمشق : ٢٤٦ .
 مشيخة الخانقاه ، في دمشق : ٦٢ ، ١٣٦ ، ٢٩١ ، ٣١٥ .
 مشيخة الخانقاه ، في القاهرة : ٧٩ ، ١٠٨ ، ٣١٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 مشيخة الخدام بالمدينة النبوية : ٣٩٣ .
 مشيخة الرباط ، في القاهرة : ١١٠ .
 مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في حلب : ٢٣٦ .
 مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في دمشق : ١٨ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٣٨٩ ، ٣٦١ .
 مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في القاهرة : ٢٥ ، ٧٩ ، ١١٣ .
 مشيخة الصوفية في الظاهرية الرقوقية بالقاهرة : ٥١ .
 مشيخة الطوائف ، في دمشق : ١٤٠ ، ٢٩٨ .
 مشيخة الميعاد في المدرسة الظاهرية الرقوقية بالقاهرة : ٣٢٥ .
 المشيرة ، المشورة ، مشير الدولة = الإشارة .
 المصادرة (من العقوبات) : ١٨٨ ، ٤٥٧ .
 المصارع (من وظائف الأمراء) : ٢٧٠ .
 المصير ، تصير الميت عند التتر : ٤٣٦ .
 المصبصي ، نوع من الفراء البيض : ٥٢ .
 المطالب ، (نوع من علم الحرف) : ٣٩١ .
 المطالعة ، المطالعات (ما يرفع إلى السلطان من كتب) : ٤٠٩ ، ٣٠٤ .
 المطعون ، المطاعين (المصاب بالطاعون) : ٥٤ .
 المعالجة (الرياضة البدنية) : ٥٠ .
 للعامة ، العاملات (البلاد التابعة لدمشق أو لأية مدينة كبيرة) : ٤٥٧ .
 المعدل ، العدل (في الرواية) : ١١٥ .
 المعقولات (من فنون العلم) : ٥٣ .
 المعلم (من ألقاب الكتاب) : ١٢ .
 معلم الحجارين أو للهندسين أو البنائين في مصر : ٧٥ ، ١١٦ .
 للعلوم ، للعلوم (كراتب وللعايش) في دمشق : ٢٦ ، ٤١٥ ، ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ١٧٠ ، ٦٣ .
 معلوم قضاء العسكر ، في دمشق : ٢٧٢ .
 المعمول في حلب (نوع من الحلوى) : ٤٤٠ .
 المعيد ، في مدرسة أو نحوها = الإعادة .
 المغاني ، الأغاني (من الحرف) : ٢٩ .
 المغل ، المغلات (المحاصيل الزراعية) : ٧٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ .
 المقابلة (من علم الرياضيات) : ٢١٩ .
 المقدم (في حلب) = التقدمة في حلب .
 مقدم ألف (في دمشق) = مقدمة ألف في دمشق .
 مقدم ألف (في القاهرة) = مقدمة ألف في القاهرة .
 مقدم البقاع ، في بلاد الشام : ٤٢٣ .
 مقدم البناء في مصر : ٣٢ .
 مقدم الحجارين في مصر : ٣٣ .
 مقدم الممالك السلطانية في القاهرة : ١٨٠ ، ٣٧٨ .
 المقرعة ، المقارع (من آلات العقاب) : ١٧٣ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ .
 المقطوعون من الأجناد في دمشق : ٣٤٩ .
 المقعد الحرير لجلوس السلطان : ٤٦١ .
 المقلاع ، المقاليع (من آلات القتال) : ١٥٦ .
 المكتب ، الكاتب (معلم الكتابة والخط) : ٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣٧٤ .
 المكحلة ، المكاحل (من ضروب المدافع) إعدادها بدمشق وبالقاهرة للقتال : ١٥٦ ، ٤٢٠ .

- الميكس ، المكوس . (بعامه) : ١٢ ، ٣٩ .
 مكس الفاكهة ، في دمشق : ٣٤٩ .
 مكس القراريط ، في القاهرة : ٣٢٦ .
 مكس الملاهي ، في القاهرة : ٣٢٦ .
 الملبس ، الملبسون = لبس السلاح .
 الملطفة ، الملطفات (من الرسائل) : ٧٣ .
 الملحق (من يقوم بتلقين القرآن في الجامع) : ٢٨٢ .
 ملك الأمراء ، في دمشق : ٩٤ ، ٣٤٢ .
 المماليك الجلبان : ٤٥٢ ، (وانظر الأجلاب) .
 المماليك المشتروات : ٤٢ .
 المنادة على مذهب في البلد (عقوبة) : ٢٩٥ .
 المناظرة ، ناظر (نوع من الحوار) : ٢٢٦ .
 المنجم (من ينظر في النجوم للغيب) : ٥١ .
 المنجنيق ، المناجيق (من آلات القتال) : ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٤٢٠ .
 المنسر ، في دمشق (اللصوص على الدور والحوانيت والطواحين) : ٢٦٣ .
 المنشور ، المناشير (قرار التعيين أو النقل) : ١٨٦ .
 المهتارية ، المهتار ، مهتار السلطان (من الوظائف الإدارية) : ٨١ ، ٤٠٦ .
 المهم (حفلة عظيمة ، كحفلة زفاف) : ١٧ ، ٢٥٨ .
 المواعيد = الميعاد .
 موسم الخلاوة ، في دمشق : ٢٦٣ .
 الوقت ، والميقاتي (مهنة التوقيت للأذان) : ٥١ ، ٢١٩ ، ٤٥٨ .
 الموقع ، الموقعون : ١٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٣ ، (ونظر التوقيع) .
 الموكب (الاستعراض العسكري) في دمشق : ٨٤ .
 ميسرة الجيش : ٩٠ ، ١٥٤ .
 الميعاد ، المواعيد (دروس في جامع أو مدرسة) : ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٢٥ ، ٤٥٠ .
 الميقات = علم الميقات .
- الميكاتي = الوقت .
 الميمنة ، ميمنة الجيش : ٩٠ ، ١٥٤ ، ٢٩٣ .
 * * *
- ن -**
- نائب أدنه = نيابة أدنه .
 نائب الأستادار في دمشق = نيابة الاستادارية بدمشق .
 نائب الإسكندرية = نيابة الاسكندرية .
 نائب الأشمونين = نيابة الأشمونين .
 نائب الإمام في الجامع الأموي بدمشق = نائب الإمامة في الجامع الأموي بدمشق .
 نائب أمير مكة = نيابة إمرة مكة المشرفة .
 نائب البحيرة = نيابة البحيرة .
 نائب بعلبك = نيابة بعلبك .
 نائب بهسنا = نيابة بهسنا .
 نائب البيرة = نيابة البيرة .
 نائب جعير = نيابة جعير .
 نائب الحسبة في القاهرة = نيابة الحسبة في القاهرة .
 نائب الحكم في حلب = نيابة الحكم في حلب .
 نائب الحكم في دمشق = نيابة الحكم في دمشق .
 نائب الحكم في القاهرة = نيابة الحكم في القاهرة .
 نائب الحكم في المدينة المنورة = نيابة الحكم في المدينة .
 نائب الحكم في مكة المكرمة = نيابة الحكم في مكة المكرمة .
 نائب حلب = نيابة حلب .
 نائب حماة = نيابة حماة .
 نائب حمص = نيابة حمص .
 نائب دمشق = نيابة دمشق .
 نائب دمنهور = نيابة دمنهور .
 نائب الرحبة = نيابة الرحبة .
 نائب الرها = نيابة الرها .
 نائب سنجار = نيابة سنجار .

- نائب سيس = نيابة سيس .
 نائب الشام = نيابة دمشق .
 نائب الصبيبة = نيابة الصبيبة .
 نائب صفد = نيابة صفد .
 نائب طرابلس = نيابة طرابلس .
 نائب عين تاب = نيابة عين تاب .
 نائب غزة = نيابة غزة .
 نائب الغيبة في حلب = نيابة الغيبة في حلب .
 نائب الغيبة في دمشق = نيابة الغيبة في دمشق .
 نائب الغيبة في طرابلس = نيابة الغيبة في طرابلس .
 نائب الغيبة في القاهرة = نيابة الغيبة في القاهرة .
 نائب القاضي الحنبلي في دمشق = نيابة قضاء الحنابلة .
 نائب القاضي الحنبلي في القاهرة = نيابة قضاء الحنابلة بالقاهرة .
 نائب القاضي الحنفي بدمشق = نيابة قضاء الحنفية بدمشق .
 نائب القاضي الشافعي بدمشق = نيابة قضاء الشافعية بدمشق .
 نائب القاضي الشافعي في القاهرة = نيابة قضاء الشافعية في القاهرة .
 نائب القاضي المالكي في دمشق = نيابة قضاء المالكية بدمشق .
 نائب القاضي المالكي في القاهرة = نيابة قضاء المالكية في القاهرة .
 نائب القدس = نيابة القدس .
 نائب قطية = نيابة قطية .
 نائب القلاع الشمالية في الشام = نيابة القلاع الشمالية في الشام .
 نائب قلعة حلب = نيابة قلعة حلب .
 نائب قلعة دمشق = نيابة قلعة دمشق .
 نائب قلعة الصبيبة = نيابة قلعة الصبيبة .
 نائب قلعة صفد = نيابة قلعة صفد .
- نائب قلعة القاهرة = نيابة قلعة القاهرة .
 نائب الكرك = نيابة الكرك .
 نائب مشد الأوقاف في دمشق = نيابة شد الأوقاف .
 نائب مقدم المالك في القاهرة = نيابة مقدمة المالك في القاهرة .
 نائب ملطية = نيابة ملطية .
 نائب ناظر الأوصياء في دمشق = نيابة نظر الأوصياء في دمشق .
 نائب والي الحر في دمشق = نيابة ولاية الحر في دمشق .
 نائب الوجه البحري = نيابة الوجه البحري .
 نائب الوجه القبلي = نيابة الوجه القبلي في مصر .
 النازل (من رواية الحديث) : ٥٨ .
 ناظر الأحباس في دمشق = نظر الأحباس بدمشق .
 ناظر الأحباس في القاهرة = نظر الأحباس بالقاهرة .
 ناظر الأسرى في دمشق = نظر الأسرى في دمشق .
 ناظر الإسكندرية = نظر الإسكندرية .
 ناظر الأشراف في دمشق = نظر الأشراف في دمشق .
 ناظر الأوصياء في دمشق = نظر الأوصياء في دمشق .
 ناظر الأوقاف في دمشق = نظر الأوقاف في دمشق .
 ناظر الأوقاف في القاهرة = نظر الأوقاف في القاهرة .
 ناظر الأيتام في طرابلس = نظر الأيتام في طرابلس .
 ناظر بيت المال في القاهرة = نظر بيت المال في القاهرة .
 ناظر تربة منكلي بغا في دمشق = نظر تربة منكلي بغا في دمشق .
 ناظر جامع الإسكندرية = نظر جامع الاسكندرية .
 ناظر الجامع الأموي في دمشق = نظر الجامع الأموي في دمشق .
 ناظر جامع التوبة في دمشق = نظر جامع التوبة في دمشق .
 ناظر الجامع الشيعوني بالقاهرة = نظر الجامع الشيعوني بالقاهرة .
 ناظر جامع يلغا في دمشق = نظر جامع يلغا في دمشق .

ناظر المارستان المنصوري في القاهرة = نظر المارستان المنصوري في القاهرة .

ناظر المارستان النوري في دمشق = نظر المارستان النوري في دمشق .

ناظر مدرسة في دمشق = نظر المدارس في دمشق .

ناظر الموارث في القاهرة = نظر الموارث في القاهرة .

ناظر النظار في القاهرة = نظر النظار في القاهرة .

ناظر الوقف في القاهرة = نظر الوقف في القاهرة .

ناظر وقف الصالح ابن قلاوون في مصر = نظر وقف الصالح ابن قلاوون في مصر .

ناظر وقف منحك اليوسفي في دمشق = نظر وقف منحك اليوسفي في دمشق .

ناظر ولي العهد في القاهرة = نظر ولاية العهد في القاهرة .

النحاب ، النجابة (من يتولى قيادة إبل تجارة ونحوها) : ١٠٤ .

النرد ، من الملاهي ، عند التتر : ٤٤٢ .

نسخة عين حلف : ٢٧ ، ٢٨ .

النشاب ، (السهام ، من الأسلحة) : ٧٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٤٣٥ .

النظر ، والناظر والنظار (بعامه) : ٣٠ ، ١٦٩ .

نظر الأحباس ، ناظر الأحباس في دمشق : ١٠٣ ، ٢٥٨ .

نظر. الأسرى ، ناظر الأسرى ، في دمشق : ٣٠١ ، ٣٨٥ .

نظر الإسكندرية ، ناظر الإسكندرية : ٢٧ ، ٢٤٢ .

نظر الأشراف ، ناظر الأشراف بالقاهرة : ٢٤٢ .

نظر الأوصياء ، ناظر الأوصياء ، في دمشق : ٢٠٤ ، ٢٤٨ .

نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف ، في دمشق : ١٧٠ .

نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف ، في القاهرة : ١٢٩ ، ٢٢١ .

نظر الأيتام ، ناظر الأيتام ، بطرابلس : ٧٥ .

ناظر الجوالي في مصر = نظر الجوالي في مصر .

ناظر الجيش في حلب = نظر الجيش في حلب .

ناظر الجيش في دمشق = نظر الجيش في دمشق .

ناظر الجيش في طرابلس = نظر الجيش في طرابلس .

ناظر الجيش في القاهرة ومصر = نظر الجيش في القاهرة ومصر .

ناظر الحرمين الشريفين = نظر الحرمين الشريفين .

ناظر الخاص في دمشق = نظر الخاص في دمشق .

ناظر الخاص في القاهرة = نظر الخاص في القاهرة .

ناظر الخانقاه الشيعونية = نظر الخانقاه الشيعونية في القاهرة .

ناظر الخزانة في دمشق = نظر الخزانة في دمشق .

ناظر الخليل = نظر الخليل في فلسطين .

ناظر الدولة في القاهرة = نظر الدولة في القاهرة .

ناظر ديوان السبع الكبير في دمشق = نظر ديوان السبع الكبير ، في دمشق .

ناظر ديوان العميان في دمشق = نظر ديوان العميان في دمشق .

ناظر ديوان المفرد في القاهرة = نظر ديوان المفرد في القاهرة .

ناظر ديوان النائب في حلب = نظر ديوان النائب في حلب .

ناظر ديوان النائب في دمشق = نظر ديوان النائب في دمشق .

ناظر الرباط الناصري في دمشق = نظر الرباط الناصري في دمشق .

ناظر الصاغة في القاهرة = نظر الصاغة في القاهرة .

ناظر الصدقات في دمشق = نظر الصدقات في دمشق .

ناظر عدن = نظر عدن .

ناظر القدس = نظر القدس .

ناظر قطية = نظر قطية .

ناظر الكسوة في القاهرة = نظر الكسوة في القاهرة .

ناظر المارستان الدقاقي في دمشق = نظر المارستان الدقاقي في دمشق .

- نظر بيت المال ، ناظر بيت المال في القاهرة : ١١٦ .
 نظر تربة منكلي بغا في دمشق ، ناظر تربة منكلي بغا في دمشق : ٣٥ .
 نظر الجامع بالاسكندرية ، ناظر جامع الاسكندرية ، ٧٩ .
 نظر الجامع الأموي في دمشق ، ناظر الجامع الأموي في دمشق : ٦٣ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٥٩ ، ٤٤٦ .
 نظر جامع التوبة في دمشق ، ناظر جامع التوبة في دمشق : ٦١ .
 نظر الجامع الشيخوني في القاهرة ، ناظر الجامع الشيخوني في القاهرة : ١٦ .
 نظر جامع يلبغا في دمشق ، ناظر جامع يلبغا في دمشق : ١٢٦ .
 نظر الجوالي ، ناظر الجوالي في مصر : ١٠٣ .
 نظر الجيش في حلب ، ناظر الجيش في حلب : ٢١٥ ، ٣٨٩ .
 نظر الجيش في دمشق ، ناظر الجيش في دمشق : ٩٤ ، ٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥١ ، ٤٠٥ .
 نظر الجيش في طرابلس ، ناظر الجيش في طرابلس : ١٠٤ .
 نظر الجيش ، نظارة الجيش ، نظر الجيوش ، ناظر الجيش في القاهرة : ١٣ ، ١٨ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ .
 نظر الحرمين الشريفين ، ناظر الحرمين الشريفين في دمشق : ٢٦٥ ، ٣٦١ ، ٣٩٨ .
 نظر الخاص ، ناظر الخاص ، في دمشق : ٩٤ .
 نظر الخاص ، نظر الخوص ، ناظر الخاص في القاهرة : ١٣ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
 نظر الخانقاه الشيخونية ، ناظر الخانقاه الشيخونية في القاهرة : ١٦ ، ٢٦ ، ١١٨ .
 نظر الخزانة في دمشق ، ناظر الخزانة في دمشق : ٢٤٠ .
 نظر الخليل ، ناظر الخليل : ٣٠٨ .
 نظر الدولة ، ناظر الدولة في القاهرة : ٢٥ .
 نظر ديوان السبع الكبير في دمشق ، ناظر ديوان السبع الكبير في دمشق : ٢١٨ .
 نظر ديوان العميان في دمشق ، ناظر ديوان العميان في دمشق : ٢١٨ .
 نظر ديوان المفرد في القاهرة ، ناظر ديوان المفرد في القاهرة : ٢٥٧ .
 نظر ديوان النائب في حلب ، ناظر ديوان النائب في حلب : ١٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
 نظر ديوان النائب في دمشق ، ناظر ديوان نائب دمشق : ٩٤ .
 نظر الرباط الناصري في دمشق ، ناظر الرباط الناصري في دمشق : ٤٢٦ .
 نظر الصاغة ، ناظر الصاغة في القاهرة : ٣٧٢ .
 نظر الصدقات في دمشق ، ناظر الصدقات في دمشق : ٣٣٢ .
 نظر عدن ، ناظر عدن : ٢٢٨ .
 نظر القدس ، ناظر القدس : ٣٠٨ .
 نظر قطية ، ناظر قطية : ١٢ ، ١٠٣ .
 نظر كسوة الكعبة في القاهرة ، ناظر كسوة الكعبة في القاهرة : ٢٤٢ ، ٣٥١ .
 نظر المارستان الدقاقي في دمشق ، ناظر المارستان الدقاقي في دمشق : ١٠٧ .
 نظر المارستان المنصوري في القاهرة ، ناظر المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .
 نظر المارستان النوري في دمشق ، ناظر المارستان النوري في دمشق : ٢٠٤ ، ٢٧٢ ، ٣٨٤ .

- نظر المدارس في دمشق، ناظر مدرسة في دمشق : ١٠ ، ١١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
- نظر الموارث في القاهرة ، ناظر الموارث في القاهرة : ٤٥ .
- نظر النظار ، في القاهرة : ٢٤٧ .
- نظر وقف الصالح ابن قلاوون ، ناظر وقف الصالح ابن قلاوون في القاهرة : ٣٤ ، ٢٠٣ .
- نظر وقف منحك اليوسفي في دمشق ، ناظر وقف منحك اليوسفي في دمشق : ٣٨٥ .
- نظر ولاية العهد في القاهرة ، ناظر ولي العهد في القاهرة : ١٢٣ .
- النفقة على المالك في القاهرة : ٩٥ .
- نقابة الأشراف نقيب الأشراف ، في حلب : ٢٠٠ .
- نقابة الأشراف ، نقيب الأشراف ، في دمشق : ٩٧ ، ١٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٤٦٢ .
- نقابة الأشراف ، نقيب الأشراف في طرابلس : ٧٨ .
- نقابة الجيش ، نقيب الجيش ، في دمشق : ٣٥٩ ، ٤١٧ .
- نقابة الجيش ، نقيب الجيش ، في القاهرة : ٦٩ ، ٧٢ ، ٣٣٣ .
- نقابة الحكم ، نقيب الحكم ، في القضاء بدمشق : ٣٨٦ ، ٩٦ .
- نقابة القلعة ، نقيب القلعة ، في حلب أو دمشق : ١٥٧ ، ٢٦١ .
- نقابة المدرسة الشامية ، نقيب المدرسة الشامية في دمشق : ١٣٢ .
- نقب القلعة بدمشق ، النقوب : ١٧٢ .
- النقرة (من الفضة) = الفضة النقرة .
- نقيب الأشراف = نقابة الأشراف .
- نقيب الأمراء (رتبة ، وظيفه) : ١٩ .
- نقيب الجيش = نقابة الجيش .
- نقيب الحاجب في القاهرة ، نقباء الحجاب : ١٤٣ .
- نقيب الحكم (في دمشق) = نقابة الحكم في القضاء .
- نقيب القضاء = نقابة الحكم في القضاء .
- نقيب القلعة = نقابة القلعة .
- نقيب المتصوفة ، نقباء المتصوفة : ٢٢٠ .
- نقيب المدرسة الشامية = نقابة المدرسة الشامية .
- النمحا أو النمحة (من السلاح الخفيف) : ٨٢ ، ١٧١ .
- النوازل ، في أحكام الفقه : ٢٢٩ .
- نوبة ، رأس نوبة في القاهرة : ٣٧٨ (وانظر رأس نوبة) .
- النوبة الثانية في القاهرة : ٣٠٩ (وانظر رأس نوبة) .
- نوبة النوب ، في القاهرة : ٨٠ ، ٣٠٩ .
- نوبه خام (من المتاع) : ٣٠٢ .
- النيابة ، نيابة البلدان والنيابات بعامه : ١٢٣ .
- نيابة أدنة ، نائب أدنة : ١٤ .
- نيابة استدارية ، نائب الاستادار في دمشق : ١٠٧ .
- نيابة الاسكندرية ، نائب الاسكندرية : ١٤ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٨٥ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
- نيابة الأشمونين ، نائب الأشمونين ، في مصر : ١٦١ .
- نيابة الإمامة في الجامع الأموي بدمشق : ٨ ، ٢٤٨ .
- نيابة إمرة مكة ، نائب أمير مكة المكرمة : ٢٤٨ .
- نيابة البحيرة ، نائب البحيرة في مصر : ٣٩٧ .
- نيابة بعلبك ، نائب بعلبك : ١٨٤ ، ٢٧٨ ، ٣٤٥ ، ٤٦٣ ، ٣٩٩ .
- نيابة بهسنا ، نائب بهسنا : ١٠٥ .
- نيابة البيرة ، نائب البيرة : ٣٥٢ .
- نيابة تقدمه الممالك ، نائب مقدم الممالك السلطانية في القاهرة : ١٨٠ .
- نيابة جعير ، نائب جعير : ٢٣ ، ٣٧٦ .
- نيابة الحسبة ، نائب المحتسب في القاهرة : ٣٩٢ .
- نيابة الحكم ، نائب الحكم في حلب : ٦٠ ، ٢٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٣ .

٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧،
 ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥١،
 ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٧٥، ٣٨٤،
 ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،
 ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١،
 ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦،
 ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣.

نيابة دمنهور، نائب دمنهور: ٨٥.

نيابة الرحية، نائب الرحية: ٩٤، ٩٣، ٣١١.

نيابة الرها، نائب الرها: ٢٣.

نيابة سنحار، نائب سنحار: ٤٥.

نيابة سيس، نائب سيس: ٣١٠.

نيابة الشام = نيابة دمشق.

نيابة شد الأوقاف، نائب مشد الأوقاف في دمشق: ١٣٤.

نيابة الصبية، نائب الصبية: ١٨، ٢٥٦، ٤١٣.

نيابة صفد، نائب صفد: ١٥، ٣٦، ٥٤، ٦٦، ٨٠،
 ٨٦، ٨٩، ٩١، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٢،
 ١٦٨، ١٧٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩،
 ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٣٠،
 ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٥، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٨،
 ٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٥٩.

نيابة طرابلس، نائب طرابلس: ٩، ١٠، ٣٦، ٤٠، ٤٧،
 ٥٤، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٨٢، ٨٤، ٨٧،
 ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤،
 ١٥٥، ١٦٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٥٢،
 ٢٥٦، ٢٦١، ٢٧١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٢،
 ٣١٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٥، ٤٠٦،
 ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٦٠.

نيابة عين تاب، نائب عين تاب: ٢٥٤.

نيابة غزة، نائب غزة: ٩، ٣٩، ٤٧، ٧٢، ٨٢،
 ١١٩، ١٢٢، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٢، ١٧٠،
 ١٨١، ٢٦١، ٢٦٦، ٣١١، ٣٧٣، ٣٩٨،
 ٤٠٢، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣،
 ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٤٣، ٤٦٥.

نيابة الغيبة، نائب الغيبة في حلب: ٨١.

نيابة الحكم، نائب الحكم في دمشق: ١٠، ٤٩،
 ٨٤، ٩٢، ١٤٢، ١٩٥، ٢١٠، ٢٤٧،
 ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٤٥.

نيابة الحكم، نائب الحكم، في القاهرة: ٣١، ٣٦،
 ١١٥، ١١٨، ١٣٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩،
 ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٣٢،
 ٣٧٢، ٣٩٢، ٤٤٩، ٤٥٠.

نيابة الحكم، نائب الحكم في المدينة المنورة: ٣٧٩.

نيابة الحكم، نائب الحكم في مكة المكرمة: ١٣٢.

نيابة حلب، نائب حلب: ٩، ٢٣، ٣٦، ٣٩، ٥٤،
 ٦٦، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٢،
 ١٠١، ١٠٥، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠،
 ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٩٤، ٢١٦،
 ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٣،
 ٣١٢، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٦،
 ٣٧٨، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٣، ٤٦٠.

نيابة حماة، نائب حماة: ١٠، ١١، ٢٣، ٥٣،
 ٦٦، ٧١، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٦، ٨٩، ٩١،
 ٩٢، ٩٨، ١٠١، ١٤٠، ١٤٦، ١٨٤،
 ١٨٩، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٩٢، ٣١١،
 ٣٦٦، ٤٠٠، ٤١٧، ٤٦٠.

نيابة حمص، نائب حمص: ٢٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣،
 ٢٧٨.

نيابة الخطاية نائب الخطيب في الجامع الأموي في دمشق:
 ٨، ٢٤٨، ٣١٦.

نيابة دمشق، نيابة الشام، نائب دمشق: ١٣، ١٦، ١٧،
 ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٨، ٥١، ٥٣، ٦١،
 ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٧٩،
 ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢،
 ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،
 ١٢٩، ١٣٦، ١٤١، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٠،
 ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٤،
 ٢٠٧، ٢١٤، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١،
 ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٩٢.

نيابة الكرك، نائب الكرك: ٨، ١٠، ١٤، ١٥،
٤٣، ٤٦، ٥٣، ٨١، ٨٢، ٩٧، ١٠٧،
١١٩، ١٨٩، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٩٢،
٣٤٣، ٣٧٣، ٤١٠، ٤١٢.
نيابة ملطية، نائب ملطية: ١٤، ٦٤، ٦٥، ٧٠،
٨٦، ٩٢، ٢٥٤، ٣١٠، ٤٦٥.
نيابة نظر الأوصياء، نائب نظر الأوصياء في دمشق: ٢٤٨.
نيابة الوجه البحري، نائب الوجه البحري في مصر:
١٣٩، ٣٠٩، ٣٤٤، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٤٣،
٤٤٤.
نيابة الوجه القبلي، نائب الوجه القبلي: ١٣، ٨٣،
٩٩، ١٣٩، ٢٠٥.
نيابة ولاية الر، نائب والي الر في دمشق: ٩٨.
* * *

- ه -

المحين، المحن (ضرب من الجمال يتخذ منها للبريد):
٢٦٨، ٢٩٢، ٤٢٠، ٢٢٢.
المينة (من الفلك) = علم المينة.
* * *

- و -

والي باب القلعة في القاهرة = ولاية باب القلعة في القاهرة.
والي الر في دمشق = ولاية الر في دمشق.
والي الر في مصر = ولاية الر في مصر.
والي البلد في دمشق = ولاية البلد في دمشق.
والي بيروت = ولاية بيروت.
والي دمشق = ولاية دمشق.
والي دمياط = ولاية دمياط.
والي الشرقية في الديار المصرية = ولاية الشرقية في
الديار المصرية.
والي الغربية في الديار المصرية = ولاية الغربية في الديار المصرية.
والي القاهرة = ولاية القاهرة.
والي القبلية في البلاد الشامية = ولاية القبلية في البلاد الشامية.

نيابة الغيبة، نائب الغيبة في دمشق: ٦٧، ٨٤، ٨٧،
١٥٧، ٢٠٧، ٣٠٧، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٤.
نيابة الغيبة، نائب الغيبة في طرابلس: ٧٣، ٧٤.
نيابة الغيبة، نائب الغيبة في القاهرة: ٥٤، ٨٣،
١٣٩، ١٦٠، ٤١٩.
نيابة القدس، نائب القدس: ١٣، ٤٧، ٦٦،
١٩٠، ٣٠٨، ٤١١، ٤١٥، ٤١٩.
نيابة قضاء الحنابلة، نائب القاضي الحنبلي في دمشق:
١٩٦، ٢٢٦، ٣٠٢.
نيابة قضاء الحنابلة، نائب القاضي الحنبلي في القاهرة،
ومصر: ٨١.
نيابة قضاء الحنفية، نائب القاضي الحنفي في دمشق:
١٧، ١٤٣، ٢١٧، ٢٤٦، ٢٩٤، ٣١٣.
نيابة قضاء الشافعية، نائب القاضي الشافعي في دمشق:
١٨، ٢٩، ٨٤، ٢٠٢، ٢٣٠، ٢٥٤، ٢٦١،
٣٢٠، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٩٥، ٤٥٤.
نيابة قضاء الشافعية، نائب القاضي الشافعي في القاهرة ومصر:
٣٤، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٤٣، ٣٢٤.
نيابة قضاء المالكية، نائب القاضي المالكي في دمشق:
١٩٤، ٣١٣، ٣٩٩.
نيابة قضاء المالكية، نائب القاضي المالكي في القاهرة
ومصر: ٤٦٤.
نيابة قطية، نائب قطية: ٩.
نيابات القلاع الشمالية في بلاد الشام: ٤٢٥.
نيابة قلعة حلب، نائب قلعة حلب: ١٤، ٨١،
١٥٨، ١٥٩، ٣٧٥.
نيابة قلعة دمشق، نائب قلعة دمشق: ١٤، ٢٢،
٢٦، ٢٧، ٢٨، ١٢٤، ١٤٠، ١٥٦،
١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٧١، ١٧٩،
١٩٠، ٢٦٢.
نيابة قلعة الصببية، نائبة قلعة الصببية: ٤١٤.
نيابة قلعة صفد، نائب قلعة صفد: ٢٨٠.
نيابة قلعة القاهرة، نائب قلعة القاهرة: ١٢٠.

- والي قطية = ولاية قطية .
والي القلعة في دمشق = ولاية القلعة في دمشق .
والي المحلة في الديار المصرية = ولاية المحلة في الديار المصرية .
والي مصر القديمة = ولاية مصر القديمة .
الوزارة ، الوزير ، في دمشق : ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ .
الوزارة ، الوزير ، عند الروم : ١٤٩ .
الوزارة ، الوزير ، عند الفاطميين : ٤٥١ .
الوزارة ، الوزير ، في مصر : ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ .
الوزارة ، الوزير ، في اليمن : ٤٤٠ .
الوزير (حيث ترد) = الوزارة .
الوزن ، وزن الدراهم ، وزن الفلوس ، وزن المال ، وزن قفة الفلوس ، الوزن على الوظيفة (دفع الرشوة عليها) : ١٧ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .
الوشاقي ، الوشاقي ، في القاهرة : ٤٦٠ .
الوطاق ، للأمر (كالسراقد) : ٧٤ ، ٤١٦ .
وفاء النيل (موعد زيادته) : ١٠٤ ، ١٩٤ .
وقف الأسرى في دمشق : ٣١١ .
وقف الصلقات ، أوقاف الصلقات في المدينة النبوية : ١٢٥ .
وقف الطرحي ، في القاهرة : ٣٥٣ .
وقف المنصوري في القاهرة : ٣٧٢ .
الوقية في دمشق (وزن) : ١٨٣ .
الوكالة ، بعامه (من الوظائف) : ٣٥٢ .
- وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في دمشق : ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في طرابلس : ٧٨ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في القاهرة : ٨٠ ، ٢٤٢ ، ٣٧٢ .
وكيل بيت المال (حيث ترد) = وكالة بيت المال .
ولاية باب قلعة القاهرة ، والي باب القلعة في القاهرة : ٧٥ .
ولاية البر ، والي البر ، في دمشق : ٩٨ ، ٢٧٩ ، ٤٠١ .
ولاية البر ، والي البر ، في مصر : ٤٥ .
ولاية البلد ، والي البلد ، في دمشق : ٩٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ .
ولاية بيروت ، والي بيروت : ١٤٩ .
ولاية دمشق ، والي دمشق : ٤٠ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٤٢٤ . (وانظر ولاية البلد في دمشق) .
ولاية دمياط ، والي دمياط : ٣٠٤ .
ولاية الشرقية ، والي الشرقية في الديار المصرية : ٣٣٣ ، ٣٤٤ .
ولاية الغربية ، والي الغربية ، في الديار المصرية : ١٣١ ، ٣٤٤ .
ولاية القاهرة ، والي القاهرة : ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٤٠١ .
ولاية القبلية ، والي القبلية في بلاد الشام : ١٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨ .
ولاية قطية ، والي قطية : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ .
ولاية القلعة ، والي القلعة في دمشق : ٩٠ .
ولاية المحلة ، والي المحلة ، في الديار المصرية : ٨٥ .
ولاية مصر القديمة صنو القاهرة ، والي مصر القديمة : ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ .

* * *

* *

الأقوام والجماعات وما في بابها

الأقبام ، والقبايل ، والطوائف والجماعات ، ونحوها

- أهل بعلبك (البعلبكيون) : ١٦٣ ، ٤٦٣ .
 أهل بغداد (البغاددة ، البغداديون) : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٩١ .
 أهل البيت (السادة ، الأشراف) : ٢٠٢ ، وانظر : الأشراف .
 أهل حلب ، الحلبيون : ٨١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٨ .
 أهل حماة ، الحمويون : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٤٠٠ .
 أهل حمص : ١٦١ .
 أهل الخطا (أهل بلاد الخطا) : ٤٣٩ .
 أهل خوارزم : ٤٣٠ .
 أهل الدشت : ٤٣٩ .
 أهل دمشق : اللدمشقيون : ١٦٧ ، ١٧٦ .
 أهل الزيداني : ١٦٣ .
 أهل زبيد : ٤٤ .
 أهل سمرقند : ٤٣٦ .
 أهل الشام ، الشاميون : ٨٣ ، ١٤٨ ، وانظر الشاميون .
 أهل شبرا في مصر : ١٩٠ .
 أهل الشطارة ، عند التتر : ٤٤١ .
 أهل الصعيد ، الصعايدة في مصر : ٣٦٢ .
 أهل الصليب = النصارى .
 أهل الصنمين في بلاد حوران الشام : ١٤٤ .
 أهل طرابلس الشام ، الطرابلسيون : ٧٣ ، ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٥ ، ٢٥٩ .
 أهل العراق = العراقيون .
 أهل الغوطة ، في ريف دمشق : ١٧٣ .
 أهل القبيبات ، من أحياء دمشق : ١٥٧ .
 أهل قلعة دمشق (العسكر المتحصنون) : ١٧٦ .
 أهل الكرك ، الكركيون : ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٧ .
 أهل مكة : ٥٧ ، ١٠٩ .

- أ -

- آل فضل (من بدو الشام) : ١٩ .
 آل مرى (من بدو الشام وعربانه) : ٣١٢ ، ٣٦٥ ، ٣٩٥ .
 الأتراك = الترك .
 الأحلاب ، الجلبان (صنف من المماليك) : ٢٧١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 الأجناد البطالة ، في القاهرة : ١٤٥ .
 الأجناد الخاصكية الكبار في القاهرة : ٢٦٩ ، وانظر : الخاصكية .
 الأرمن (قوم) : ١٢ .
 الأشراف بدمشق : ٩٧ ، ١٦٧ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٤٦٢ .
 الأشراف بالقاهرة ومصر : ٣٣ ، ٢٤٢ .
 الأشرافية ، (الأمراء والمماليك المنسوبون للأشرف شعبان) : ٣٧٦ .
 الأعراب ، العربان ، العرب = البدو .
 الافرنج = الفرنج .
 الأقباط ، القبط ، في مصر : ١٨ ، ٢٢٢ .
 الأكابر ، في مصر : ٤٤ .
 الأكراد (قوم) : ٢٩١ .
 الأمراء الخاصكية (في مصر) = الخاصكية .
 الأمراء الشاميون : ٢٨ ، ٨٢ .
 الأمراء الظاهرية ، في القاهرة (المنتسبون إلى الظاهر بروق) : ٦٧ ، ٦٨ .
 الأمراء المصريون ، من المماليك : ٢٨ ، ٣٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨٢ .
 الأمراء البلبغاوية : ٥٥ .
 أهل الإسلام = المسلمون .
 أهل الأسواق ، في دمشق : ١٧٢ .
 أهل البر ، حول دمشق : ١٦١ .

أهل هراة : ٤٣٠ .
أهل وادي بردى قرب دمشق : ١٦٣ .

أولاد القليوبي ذبأحي البقر بالقاهرة : ٣١٠ .
الأيام في القاهرة : ١٧٨ .

* * *

- ب -

البدو ، العربان ، العرب بالأشمنونين في مصر : ١٣ .
البدو ، العربان ، العرب ، في بادية الشام : ١٩٠ ، ٣١٣ .

البدو ، العربان ، العرب ، في البحيرة والوجه البحري بمصر : ١٨٠ ، ٨٥ .

البدو ، العربان ، العرب ، في البقاع بالشام : ٤٦٣ .
بدو ابن بقر ، عرب ابن بقر في الوجه البحري بمصر : ٨٦ .

البدو ، العربان ، العرب ، بالحجاز : ٢٥٤ ، ٤٦١ .

البدو ، العربان ، العرب ، حول حلب : ٣٦ ، ٣٧٧ .
بدو ابن حماد ، في دلتا مصر : ٣٠٤ .

بدو خضر بن موسى في البحيرة بمصر : ٤٥٩ .

البدو ، العربان ، العرب ، في سمنع ، جنوب دمشق : ٢٥٤ .

بدو عربان الطاعة ، في الوجه البحري بمصر : ٣٦٢ .

البدو ، العربان ، العرب بعجلون : ٣٩٧ .

البدو ، العربان ، العرب بالغربية بمصر : ٣٧٣ .

البدو ، العربان ، العرب بغزة : ٩ .

البدو ، العرب في الغور بالشام : ٢٦٦ .

البدو : العربان في القبلية بالشام : ٢٨٩ .

البدو ، العربان ، عربان لبيد في البحيرة بمصر : ٤٥٩ .

البدو ، العربان بمكة : ٢٦٣ .

بدو هواره ، عربان هواره بصعيد مصر : ٢٧٨ .

البطالة (الأجناد) = الأجناد البطالة .

البلبيكيون = أهل بلبيك .

البغاددة ، البغداديون = أهل بغداد .

بنو أسد ، جنوب بلاد الشام : ١٨٠ .

- ت -

تبني ، عشيرة قرب دمشق : ٣٤٣ .

التار ، التتر ، أنباغ تيمورلنك ، من عساكر وقبائل :

١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ،

٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .

التجار في دمشق : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ .

التجار في مصر : ١٧٨ .

الترك ، من الأتراك ، الأمراء للمماليك ، وعساكر المماليك

وأمرأؤهم في مصر والشام : ٦٢ ، ٧١ ، ١٥١ ،

١٥٨ ، ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٦٦ .

الفركمان ، جنس ، في بهسنا : ١٠٥ .

- التركمان ، جنس ، حول حلب ، شمالي بلاد الشام :
 ١٤٥ ، ١٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٠ ، ٣٤٢ ،
 ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ .
- التركمان ، بطرابلس الشام : ٢٦١ .
- التركمان ، بالعراق : ٤٠٦ .
- التركمان ، قرب قارا في الشام : ٣٠٥ .
- التركمان البيضاء ، من عشائر التركمان : ٤٠٩ .
- التمرية ، التيموريون ، التمرلنكية ، (عساكر تيمورلنك من التتر) : ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٣ .
- * * *

- خ -

- الخاصكية ، حاشية السلطان من العساكر والأمراء :
 ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
 ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٣٧٨ .
- الخاصكية (الأجناد) = الأجناد الخاصكية .
- الخاصكية (الأمراء) = الأمراء الخاصكية .
- الخراسانية ، الخراسانيون ، من عسكر تيمورلنك ، (وهم أهل المدن ، سمرقند ، همدان ، وأصفهان) :
 ١٧٣ ، ٤٢٥ .
- * * *

- د -

- الدشارية ، جنس من الناس في البلاد الشمالية والشرقية : ١٧٣ .
- الدمشقيون = أهل دمشق .
- * * *

- ر -

- الرجبيون ، الرجبية = الحجاج الرجبيون .
- الروادس ، فرنج من أهل رودس : ٣٤٢ .
- الروم ، جنس ، من مماليك السلطان : ٤٦٤ ، ٤٦٦ .
- * * *

- ز -

- الزعر ، فقة من المجتمع في مصر ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٩٣ .
- زماله ، من عشائر بدو البحيرة في مصر : ٢٧٢ .
- * * *

- ج -

- الجراسكة ، الشركس ، (من مماليك السلطان) : ١٥٨ ، ٤٦٤ .
- حرم ، (عرب ، بدو قرب غزة) : ٢٦٢ .
- الجلبان (من المماليك) = الأجلاب .
- الجمدارية الظاهرية بالقاهرة : ٣٩٩ .
- الجمدارية الناصرية بالقاهرة : ٣٩٩ .
- الجنوية (طائفة من الفرنج غزاة الشام) : ٣٤٢ .
- * * *

- ح -

- الحاج الشامي : ٦٥ .
- حارثة (بدو ، عربان ، عرب) = بنو حارثة .
- الحجاج الرجبيون ، الرجبية ، من يذهبون إلى قضاء فريضة الحج منذ رجب : ١١ ، ٦٥ .
- حرم السلطان بقوق : ٣٢ .
- الحلبيون = أهل حلب .
- الحمويون = أهل حماة .
- الحنابلة ، أتباع مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في بغداد : ٢٢٠ .
- الحنابلة ، في دمشق : ١٦ ، ٩٢ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ .

- س -

السطوحية ، طائفة من المتصوفة : ٢٢٠ .

* * *

- ش -

الشافعية ، أتباع المذهب الشافعي ، في حلب : ٤٤٥ .

الشافعية ، في دمشق : ٢٨٥ ، ٣٢٠ ، ٣٦٤ .

الشافعية ، في القاهرة ومصر : ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ .

الشافعيون ، من العلماء والمحدثين بدمشق : ٢١٤ .

الشافعيون ، من الأمراء والعساكر بدمشق : ٨١ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ١٥٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٠ .

الشراكسة (جنس من الأقوام) = الجراكسة .

الشفطية ، جماعة تضم التركمان والدشارية في عسكر

تيمورلنك : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ .

* * *

- ص -

الصحابية : ٤١٩ .

الصعايدة = أهل الصعيد .

الصوفية ، المتصوفة ، الفقراء : ٣٢ ، ٤٠ .

الصوفية ، بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة : ٢٦ .

الصوفية ، بخانقاه السمساطية بدمشق : ١٧٠ .

الصوفية بخانقاه الشيوخونية ، بالقاهرة : ١٦ .

الصوفية بخانقاه الظاهرية البروقية بالقاهرة : ٥١ .

الصوفية بخانقاه عمر شاه بالقنوات بدمشق : ١٣٨ .

الصوفية ، بدمشق : ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٢ ، ٣١٥ .

الصوفية ، بالقاهرة : ٣١٩ .

الصوفية المتأخرون : ٣٩٤ ، ٤٥٠ .

* * *

- ط -

الطرابلسيون = أهل طرابلس .

* * *

- ظ -

الظاهرية = الأمراء الظاهرية .

الظاهرية = المماليك الظاهرية .

* * *

- ع -

العامة = العوام

عبيد مكة : ٦٥ .

العجم (قوم) : ٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .

العدول ، بمصر : ٣٣ .

العراقيون ، أهل العراق : ٤٢٥ .

عرب حارثة = بنو حارثة .

العربان ، العرب (حيث ترد) = البدو .

العشران ، البدو في الشام : ٣٤٢ .

عشير الكرك : ٨١ .

العوام ، في حلب : ١٥١ ، ١٥٤ .

العوام ، بدمشق : ٩٤ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .

العوام ، في طرابلس ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٣٤١ .

العوام ، في القاهرة : ٧٠ ، ٩١ .

العيساوية ، من بدو البحيرة بمصر : ١٨٠ .

* * *

- ف -

الفاطميون : ٤٥١ .

الفرنج ، الإفرنج ، غزاة سواحل الشام ، ومصر

والاسكندرية : ٧٥ ، ١٧٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٤٣٥ .

الفقراء (المتصوفة) = الصوفية .

الفقهاء ، في طرابلس الشام : ٣٤١ .

* * *

- ق -

القيارصة ، من الفرنج غزاة الشام : ٣٤٢ .

أسامي الكتب

أسماء الكتب

- أ -

- الأشباه والنظائر في فروع الفقه :
- أجناس التحنيس :
- لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠/١) :
٢٨٣ .
- الإشراف على أطراف الكتب الستة :
- لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٣/١) :
٢٨٥ .
- الأشبهة ، أو فرائض الأشنهي = الكفاية .
- الاعراض على مستدرك الحاكم :
- لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكره صاحب الكشف) :
٢٨٥ .
- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ، تخريج أحاديث
الوسيط شرح عمدة الأحكام :
- لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٩١٣/٢) :
٢٨٥ .
- اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة
ورواة الآثار :
- لأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي اللخمي
المتوفى سنة : ٤٦٦ هـ . (الكشف : ١٣٤/١) :
١١٨ .
- ألفية العراقي ، في أصول الحديث :
- لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٥٦/١) :
٤٤٨ .
- ألفية ابن مالك ، المسماة الخلاصة ، في النحو :
- لجمال الدين عبد الله بن محمد ، ابن مالك النحوي
المتوفى سنة : ٦٧٢ هـ . (الكشف : ١٥١/١) :
٤٢٨ ، ١١١ .
- لحسن بن محمد بن علي الحلبي العراقي ، الشيعي ،
الشاعر ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١١/١) :
٢١٢ .
- إحياء علوم الدين :
- لأبي حامد محمد بن محمد ، الغزالي ، الشافعي .
المتوفى سنة : ٥٠٥ هـ . (الكشف : ٢٣/١) :
٤٤٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ .
- إعجاز الأحياء بأخبار الإحياء :
- لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ .
- الأذكار (للنووي) = حلية الأبرار وشعار الأخيار .
- الأربعون متبينة البلاد :
- لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٣٨١ .
- الأربعون النووية :
- عبي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى
سنة : ٦٧٦ هـ . (الكشف : ٥٩/١) :
٢٩٠ ، ١٣٢ .
- أسباب النزول :
- لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، المتوفى
سنة : ٤٦٨ هـ . (الكشف : ٧٦/١) :
٣٤ .
- أسماء رجال الكتب الستة :
- لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٨٨/١) :
٢٨٥ .

تاريخ ابن عطيبي الناصرية - الدر المنتخب في تاريخ حلب .

تاريخ ابن دقماق - نزه الأقام في تاريخ الإسلام .

تاريخ دولة الترك (لابن حبيب) - درة الأسلاك في دولة الأتراك .

تاريخ ابن كثير ، في الحوادث التي وقعت في حياة مؤلفه :

بدر الدين محمد بن عمر بن كثير ، الدمشقي ، ابن صاحب البداية والنهاية ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .

(لم يذكر في الكشف) :

٢٣٧ .

تاريخ اليمن :

إسماعيل بن عباس بن علي ، الرسولي ، الملك الأشرف المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكره الكشف) :

٢٠٩ .

تخريج أحاديث إحياء العلوم (للزين العراقي) = إخبار الأحياء بأخبار الإحياء .

تخريج أحاديث الشرح الكبير (لابن الملقن) = البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .

تخريج أحاديث المصاييح في السنن :

لصدر الدين محمد بن إبراهيم المناوي المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكره الكشف) :

٢٣٤ .

تخريج أحاديث منهاج الوصول للبيضاوي :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :

٣٨٠ .

تخريج أحاديث المذهب للشيرازي .

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٩١٣/٢) :

٢٨٤ .

تخريج أحاديث الوسيط شرح العمدة (لابن الملقن) = الإعلام بفوائد عمدة الأحكام .

الأم (للشافعي) = كتاب الأم .

الأنساب (للرشاطي) = اقتباس الأنوار والتماس الأذهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البيضاوي :

ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١٨٦/١) :

٢٠٨ .

* * *

- ب -

البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢٣١/١ و ٢٠٠٣/٢) :

٢٨٤ .

البردة ، قصيدة البوصيري :

محمد بن سعيد بن حماد ، البوصيري المصري المتوفى سنة : ٦٩٦ هـ :

١٢٧ ، ١٣٦ .

* * *

- ت -

التأديب ، مختصر التدريب ، في الفروع :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٢٧٠/١ و ٣٨٢) :

٣٢٨ .

تاريخ ابن أبيك التقصادي :

لعلاء الدين علي بن أبيك بن عبد الله الدمشقي . للتوفى سنة : ٨٠١ هـ . (إيضاح للكون : ٢١٤/١) :

٨٣ .

تاريخ ابن حجي :

لشهاب الدين أحمد بن حجي بن موسى الحسيني الدمشقي . المتوفى سنة : ٨١٦ هـ . (الكشف :

٢٧٧/١) :

٣٥٤ .

- تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل .
تكملة شرح الجامع الصحيح للترمذي لابن سيد الناس :
وضعها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
٣٨٠ .
تلخيص صحيح ابن حبان :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة :
٨٠٥ هـ . (الكشف : ٣٨٢/١) :
٣٢٨ .
تذكرة مجد الدين الكناني ، في فنون من الأدب وغيره :
لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفي
المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ٣٩٠/١) :
٩٨ .
ترتيب ثقات ابن حبان :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة :
٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ .
ترتيب ثقات الصقلي :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة :
٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ .
ترتيب حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصفهاني :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة :
٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ .
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :
لجمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مالك ،
المتوفى سنة : ٦٧٢ هـ . (الكشف : ٤٠٥/١) :
٥٩ ، ٣٥ .
تصحيح منهاج الطالبين للنووي :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة :
٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٨٧٤/٢) :
٣٢٧ .
٤٤٩ .

لقوام الدين بن شمس الدين الجعفري . (الكشف : ٥٩٠/١)

. ٢١٩

* * *

- ح -

حاشية الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري :

لعز الدين يوسف بن الحسن الحلواني المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٤٨٢/٢)

. ٢٩٠

الحاوي الصغير ، في فروع الفقه الشافعي :

لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المتوفى سنة : ٦٦٥ هـ . (الكشف : ٦٢٥/١)

٥٩ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٤٢٨ ، ٣٢٤

الحلة السرا في مدح خير الورى ، (قصيدة) :

لمحمد بن أحمد ، المعروف بابن جابر النحوي المتوفى سنة : ٧٨٠ هـ . (الكشف : ٦٨٨/١)

. ٥٦

حلية الأبرار وشعار الأخيار ، أذكار النووي :

لهي الدين يحيى بن شرف النووي ، المتوفى سنة : ٧٧٦ هـ . (الكشف : ٦٨٨/١)

. ٤٥٨

حلية الأولياء ، في الحديث :

لأبي نعيم ، أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى سنة : ٤٣٠ هـ . (الكشف : ٦٩٠/١)

. ٤٤٩

* * *

- خ -

الخلاصة ، مختصر البدر المنير تخريج أحاديث الرافعي :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكره الكشف)

. ٢٨٤

الثقات للعجلي : (الكشف : ٥٢٢/١)

. ٤٤٩

* * *

- ج -

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح البخاري :

لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة : ٢٥٦ هـ . (الكشف : ٥٤١/١)

٥٦ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٤٦

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح مسلم :

لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة : ٢٦١ هـ . (الكشف : ٥٥٥/١)

٥٦ ، ١٣٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٧ ، ٣٢٤ ، ٤٤٨

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح الترمذي :

لمحمد بن عيسى الترمذي ، المتوفى سنة : ٢٧٩ هـ (الكشف : ٥٥٩/١)

. ٢٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٤٧

جامع المختصرات في فروع الفقه الشافعي :

لكمال الدين أحمد بن عمر النشائي للجلبي المصري المتوفى سنة : ٧٥٧ هـ . (الكشف : ٥٧٣/١)

. ٢٣٤

جزء الأنصاري :

لمحمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري ، المتوفى سنة : ٢١٥ هـ . (الكشف : ٥٨٦/١)

. ١١٤

جزء ابن عرفة :

للحسن بن عرفة العبدي المتوفى في سنة : ٢٥٧ هـ . (الكشف : ٥٨٣/١)

. ٢٣٦

الجعفرية ، في الفرائض والحساب :

الخلاصة (لابن مالك النحوي) - ألفية ابن مالك .
(الكشف : ٨٣٨/١) هـ : ٢٨٠ هـ :
* * *

- د -

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ذيل بغية الطلب :
لعلاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي ، ابن
خطيب الناصرية المتوفى سنة : ٨٤٣ هـ .
(كشف الظنون : ٢٤٩/١) هـ :
٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٣٨١ .

درة الأسلاك في دولة الأتراك :
ليدر الدين حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة :
٧٧٩ هـ . (الكشف : ٧٣٧/١) هـ :
٢٨٥ هـ .
دلائل النبوة :

- ز -

زوائد الكتب المسانيد الستة مخدوفة الأسانيد :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ : (الكشف : ١٦٨٢/٢) هـ :
٤٤٨ هـ .
* * *

- ذ -

ذيل ابن أبيك ، في التراجم :
محمد بن علي بن أبيك السروجي المتوفى سنة :
٧٤٤ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٣٨٠ هـ .
زوائد مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) هـ :
٤٤٨ هـ .
زوائد مسند البزار :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ هـ .
زوائد مسند أبي يعلى :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ هـ .
زوائد المعجم الأوسط للطبراني :
لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ هـ .
الرافعي - المحرر في فروع الفقه الشافعي .
الرد على الجهمية :

للغز يوسف بن الحسن الحلواني التبريزي المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٩/١) :
٢٩٠ .

شرح أسماء الله الحسنى :

للغز يوسف بن الحسن الحلواني التبريزي المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٩٠ .

شرح الأشنعية ، وهي الفرائض الأشنعية المسماة
بكتاب الكفاية .

لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيد المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٢٤٦/٢) :
٢١٩ .

شرح الألفية في مصطلح الحديث :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ : (الكشف : ١٥٧/١) :
٤٤٨ .

شرح ألفية ابن مالك في النحو :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٥٢/١) :
٢٨٣ .

شرح ألفية ابن مالك في النحو :

لتاج الدين الأصفهندي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ .
(الكشف : ١٥٢/١) :
٤٢٨ .

شرح البغية :

لاين مؤمن ؟ :

٣٨٨ .

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :

لناصر الدين سبط ابن التتسي المتوفى سنة :
٨٠١ هـ . (لم يذكره صاحب الكشف) :
٣٥٠ .

زوائد المعجم الصغير للطبراني :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ .

زوائد المعجم الكبير للطبراني :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٨ .

* * *

- ص -

سنن أبي داود :

لسليمان بن أشعث السجستاني المتوفى سنة :
٢٧٥ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٢٧٧ .

سنن ابن ماجة :

لمحمد بن يزيد بن ماجة القزويني المتوفى سنة :
٢٧٣ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
١١٤ ، ٣٤ .

السيرة النبوية لابن هشام ، السيرة الهشامية :

لعبد الملك بن هشام الحميري المتوفى سنة :
٢١٨ هـ . (الكشف : ١٠١٢ ، ٢) :
٤٤٨ .

* * *

- ش -

الشاطبية ، المسماة : حرز الأماني ووجه التهاني ،
قصيدة في القراءات .

للقاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي المتوفى سنة :
٥٩٠ هـ . (الكشف : ٦٤٦/١) :
٣٢٣ ، ٥٩ ، ٥١ .

شرح الأربعين النووية :

- شرح التنبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح الكبير
المسمى : الكفاية .
للسراج عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
٢٨٣ .
شرح زوائد سنن أبي داود :
للسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٢٨٣ .
شرح زوائد سنن ابن ماجة :
للسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
٢٨٣ .
شرح زوائد سنن النسائي :
للسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠٦/٢) :
٢٨٣ .
شرح زوائد صحيح مسلم :
للسراج عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٧/١) :
٢٨٣ .
شرح صحيح البخاري :
لشمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى المتوفى سنة :
٧٩٦ هـ . (الكشف : ٥٤٦/١) :
٢٩٠ .
شرح صحيح البخاري (للبلقيني) - الفيض الجاربي على
صحيح البخاري .
شرح صحيح الترمذي :
لأبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس المتوفى
سنة : ٧٣٤ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
٣٨٠ .
شرح علوم الحديث ، لابن الصلاح :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :
٣٨٠ .
شرح التنبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح الكبير
المسمى : الكفاية .
للسراج عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
٢٨٣ ، ٢٨٥ .
شرح التنبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح المتوسط
المسمى غنية الفقيه .
للسراج عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
٢٨٥ .
شرح التنبيه في فروع الشافعية :
لنجم الدين محمد بن عقيل البالسي المتوفى سنة :
٧٢٩ هـ . (الكشف : ٤٩٠/١) :
٢٨٨ .
شرح الجامع الصحيح للبخاري :
للسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٤٧/١) :
٢٨٣ .
شرح الجامع الصحيح لمسلم :
للسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٧/١) :
٢٨٧ .
شرح الجعفرية في الفرائض والحساب :
لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيدى المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٢١٩ .
شرح الحاوي الصغير في الفروع ، للقرظيني :
للسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ٦٢٥/١) :
٢٨٣ .
شرح زوائد الجامع الصحيح للترمذي :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٢٨٥ .

شرح النواوية ، وهي الأذكار النووية المسماة : (حلية
الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات
والأذكار) للنووي .
الشارح : شمس الدين محمد بن أحمد بن شيخ البير
المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (لم يذكره الكشف) :
١٣٢ .

شرح الهداية في فروع الخفية للمرغيناني . وهو الشرح
المسمى : (العناية) :
لأكمل الدين محمد بن محمود البابر المتوفى
سنة : ٧٨٦ هـ . (الكشف : ٢٠٣٥/٢) :
٣٢١ .

شرح الياقينية في الحساب والهيئة .
لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيد المتوفى
المتوفى سنة ٨٠٣ هـ :
٢١٩ .

* * *

- ص -

صحيح البخاري = الجامع الصحيح .
صحيح الترمذي = الجامع الصحيح .
صحيح ابن حبان :

لأبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة
٣٥٤ هـ . (الكشف : ١٠٧٥/٢) :
٢٨٥ .

صحيح مسلم = الجامع الصحيح .
* * *

- ط -

طبقات الشافعية :
لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسفندي المتوفى
سنة : ٧٧٢ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :
٣٨١ .

شرح الغاية القصوى في دراية الفتوى للبيضاوي :
لشرف الدين موسى بن محمد الأنصاري المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٢٥٠ .

شرح المحرر في فروع الشافعية للرافعي .
لتاج الدين محمود بن محمد الاصفهندي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٦١٣/٢) :
٤٥٦ .

شرح مختصر منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب :
لناصر الدين ابن عطاء الله الاسكندري سبط ابن
التنسي : (لم يذكره الكشف) :
٣٥ .

شرح ملححة الإعراب منظومة الحريزي في النحو :
لسراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي
المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ١٨١٧/٢) :
١٣١ .

شرح منهاج الطالبين للنووي في فروع الشافعية المسمى :
(الإشارات إلى ما وقع في منهاج من الأسماء
والمعاني واللغات) .

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٣/٢) :
٢٨٢ .

شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي .
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٩/٢) :
٢٨٣ ، ٢٨٤ .

شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي .
لعز الدين يوسف بن الحسن السراي المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
٢٩٠ .

شرح نحو الزنكلوني :

لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ، المتوفى
سنة : ٧٧٤ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :

٣٢٠ .

العلوية ، منظومة في القراءات :

لابن القاصح ، علي بن عثمان المصري المتوفى
سنة : ٨٠١ هـ . (الكشف : ١١٦٣/٢) :

٥١ .

عمدة الأحكام عن سيد الأنام :

لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
المتوفى سنة : ٦٠٠ هـ . (الكشف : ١١٦٤/٢) :

٢٨٥ .

عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج للبيضاوي في الأصول :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملحق المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٩/٢) :

٢٨٥ .

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير :

لفتح الدين محمد بن محمد بن سيد الناس المتوفى
سنة : ٧٣٤ هـ . (الكشف : ١١٨٣/٢) :

٣٨٦ .

* * *

- غ -

الغاية القصوى في دراية الفتوى :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة :
٦٨٥ هـ . (الكشف : ١١٩٢/٢) :

٢٥٠ .

* * *

- ف -

فصوص الحكم :

لحجي الدين محمد بن علي ، ابن عربي الطائفي ، المتوفى
سنة : ٦٣٨ هـ . (الكشف : ١٢٦١/٢) :

٣٧٤ .

طبقات الشافعية :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :

١٠٨ .

طبقات الشافعية المسمى : العقد المذهب في طبقات
حملة المذهب :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملحق المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :

٢٨٥ .

طبقات المحدثين :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملحق ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠٦/٢) :

٢٨٥ .

طوالع الأنوار ، في علم الكلام :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى
سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١١١٦/٢) :

٥٣ .

* * *

- ع -

العرف الشاذي على جامع الترمذي :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :

٣٢٨ .

العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، طبقات الشافعية :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملحق ، المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :

٢٨٥ .

علوم الحديث :

لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح
المتوفى سنة : ٦٤٣ هـ . (الكشف : ١١٦١/٢) :

٣٨٠ .

علوم الحديث :

لعمر بن عثمان ، الملقب بسبيويه ، المتوفى سنة :
١٨٠ هـ . (الكشف : ١٤٢٦/٢) :
٣٢٥ .

كتاب في الأوامر والنواهي النبوية من الكتب الستة :
لعنجد الدين أبي بكر بن أبي المجد السعدي ،
المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٧٥ .

كتاب في الجهاد :
لشمس الدين محمد بن عبد الله التحتاني ، المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٣٩ .

كتاب في الفرائض على مذهبي الشافعي ومالك :
لحب الدين الفرضي المالكي ، المتوفى سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٥٢ .

كتاب في الفقه المالكي :
لمحمد بن محمد بن عرفة التونسي ، المتوفى سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٤٥ .

كتاب في المسح على الجوربين :
لجمال الدين يوسف ، الكردي ، المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٢٩١ .

الكشاف عن حقائق التنزيل :
لجار الله محمود بن عمر الزخشري ، المتوفى سنة :
٥٣٨ هـ . (الكشف : ١٤٧٥/٢) :
٥٣ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٠ ، ٣٧٩ .

الكشاف على الكشاف :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٤٧٨/٢) :
٣٢٨ .

فضائل سورة يس :

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى
سنة : ٨١٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :

٣٧٤ .

فضائل القرآن :

لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي ، المتوفى سنة :
٢٩٤ هـ . (الكشف : ١٢٧٧/٢) :

٣٦٩ .

الفوائد المحضة على الشرح والروضة :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٩٣٠/١) :

٣٢٨ .

الفيض الجاري على صحيح البخاري :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٥٥٢/١) :

٣٢٨ .

* * *

- ك -

الكافي ، في فروع الفقه الشافعي :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :

٢٨٣ .

الكافية الشافية ، في النحو :

لابن مالك ، محمد بن عبد الله النحوي ، المتوفى
سنة ٦٧٢ هـ . (الكشف : ١٣٦٩/٢) :

٣٢٣ .

كتاب الأم :

للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، المتوفى سنة :
٢٠٤ هـ . (الكشف : ١٣٩٧/٢) :

٣٢٨ .

كتاب سبيويه ، في النحو :

الكفاية في الفرائض والحساب :

لأبي الفضل عبد العزيز بن علي الأشنهي ، المتوفى
سنة : ٥٥٠ هـ . (الكشف : ١٢٤٥/٢) :

. ٢١٩

* * *

- ل -

لامية ابن أبيك ، في مدح الرسول صلى الله عليه
وسلم :

علي بن أبيك الدمشقي ، الشاعر ، المتوفى سنة :
٨٠١ هـ . (لم نجدها في الكشف) :

. ٣٨

* * *

- م -

محاسن الاصطلاح وتضمنين كتاب ابن الصلاح ، في
علوم الحديث :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة
٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٦٠٨/٢) :

. ٣٢٧

الحرر ، في فروع الفقه الشافعي :

لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، المتوفى
سنة ٦٢٣ هـ . (الكشف : ١٦١٢/٢) :

. ٤٢٨ ، ٣٢٣ ، ٢٨٤

مختصر أنساب الرشاطي ، وهو المسمى اقتباس الأنوار
والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار
المشهور بأنساب الرشاطي :

لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الكناني ، المتوفى
سنة : ٨٠٢ هـ . (انظر الكشف : ١٣٤/١) :

. ١١٨

مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :

لعماد الدين أبي بكر بن أبي المجد السعدي ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٥١١/٢) :

. ٢٧٥

مختصر ابن الحاجب في فروع المالكية :

لجمال الدين عثمان بن عمر ، ابن الحاجب المتوفى
سنة : ٦٤٦ هـ . (الكشف : ١٦٢٥/٢) :

. ٤٤٦ ، ٤٤٥

مختصر ابن الحاجب في الأصول ، وهو مختصر كتابه
منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل :

لجمال الدين عثمان بن عمر ، ابن الحاجب ، المتوفى
سنة : ٦٤٦ هـ . (الكشف : ١٨٥٣/٢) :

. ٣٢٣ ، ٥٩ ، ٣٥

مختصر الحوفي في الفرائض :

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٦٢٦/٢) :

. ٢٤٥

مختصر دلائل النبوة للبيهقي :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٧٦٠/١) :

. ٢٨٥

مختصر مختصر خليل الجندي :

لتاج الدين بهرام بن عبد الله الدموي ، المتوفى
سنة ٨٠٥ هـ . (لم نجده في الكشف) :

. ٣١٩

المستدرك على الصحيحين :

للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ، المتوفى
سنة : ٤٠٥ هـ . (الكشف : ١٦٧٢/٢) :

. ٢٨٥

المسلسل بالأولية :

لأبي الفتح محمد بن محمد الميمني المصري ، المتوفى
سنة : ٧٥٤ هـ . (الكشف : ١٦٦٧/٢) :

. ١٣٤

مسند الإمام أحمد بن حنبل :

للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة : ٢٤١ هـ .

(الكشف : ١٦٨٠) :

. ٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٢٨٥

- مسند الزرار :
 لأبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الحق ، المتوفى
 سنة : ٢٩٢ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) :
 . ٤٤٨
- مسند الدارمي :
 لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ،
 المتوفى سنة : ٢٥٥ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) :
 . ٣٦٩
- مسند عبيد بن حميد ؟ :
 . ٣٦٩
- مسند أبي يعلى :
 أحمد بن علي ، أبو يعلى الموصلي ، المتوفى سنة :
 ٣٠٧ هـ . (الكشف : ١٦٧٩/٢) :
 . ٤٤٨
- مشيخة ابن البخاري :
 علي بن أحمد البخاري ، المتوفى سنة : ٦٩٠ هـ .
 (الكشف : ١٦٩٦/٢) :
 . ٣٨٩
- مشيخة البرهان الأبناسي :
 خرجها ولي الدين أبو زرعة العراقي ، المتوفى
 سنة : ٨٢٦ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :
 . ١٠٨
- مشيخة ست الكل القسطلانية :
 خرجها صلاح الدين خليل بن عبد الرحمن الأقفهي ،
 المتوفى سنة : ٨٢١ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :
 . ٢١٤
- مشيخة المجد الكناني :
 خرجها صلاح الدين خليل بن عبد الرحمن الأقفهي ،
 المتوفى سنة : ٨٢١ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :
 . ١١٨
- مشيخة المقرئ ، عماد الدين أحمد بن عيسى الصامري
 الكركي المقرئ :
 . ٤٤٨
- مخرجها ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي المتوفى
 سنة : ٨٢٦ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :
 . ٣٣
- مشيخة المناوي ، صدر الدين :
 . ٢٣٤
- مخرجها ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي المتوفى
 سنة : ٨٢٦ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :
 . ٢٣٤
- مصايح السنة :
 للحسين بن مسعود الفراء البغوي ، المتوفى سنة :
 ٥١٦ هـ . (الكشف : ١٦٩٨/٢) :
 . ٢٣٤
- معاني الآثار :
 لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ، المتوفى
 سنة : ٢٢٨ هـ . (الكشف : ١٧٢٨/٢) :
 . ١١٧
- المعجم الأوسط في الحديث :
 لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى
 سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ١٧٣٧/٢) :
 . ٤٤٨
- معجم شيوخ ابن جميع ؟ :
 . ٢٣٩ ، ٢١٨
- معجم شيوخ تقي الدين السبكي :
 تخريج أبي الحسين ابن أبيك :
 . ٣٢٠
- معجم شيوخ أم عيسى مريم بنت أحمد الأذري :
 خرجها شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر
 المتوفى سنة : ٨٥١ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :
 . ٣٣٧
- المعجم الصغير في الحديث :
 لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى
 سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ١٧٣٧/٢) :
 . ٤٤٨

للقاسم بن علي الحريري ، صاحب المقامات ،
المتوفى سنة : ٥١٦ هـ . (الكشف : ١٨١٧/٢) :

١٢٨ .

الملامات برد المهمات على الروضة :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٩١٥/٢) :

٣٢٨ .

المنتقى في مختصر الخلاصة في اختصار البدر المنير تخريج
أحاديث الرافعي .

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٥٢/٢) :

٢٨٤ .

النصوص والمنقول عن الشافعي في الأصول :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجده في الكشف) :

٣٢٨ .

منظومة في قراءة يعقوب :

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٨٦٧/٢) :

٢٤٥ .

منهاج الطالبين ، في الفقه .

لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة :
٦٧٦ هـ . (الكشف : ١٨٧٢/٢) :

٣٣ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،

٤٥٣ .

منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، ابن الجوزي ،
المتوفى سنة : ٥٩٧ هـ . (الكشف : ١٨٧٨/٢) :

٥٩ .

منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي ، المتوفى
سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١٨٧٨/٢) :

٣٨٠ ، ٢٩٠ ، ٥٩ .

معجم ابن قانع ؟ : ٣٤ .

المعجم الكبير في الحديث :

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى
سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ١٧٣٧/٢) :

٤٤٨ ، ٤٤٦ .

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، في تخريج ما في
الأخبار من الأخبار ، مختصر إخبار الأحياء بأخبار
الأحياء :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢٤/١) :

٣٨١ .

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، في النحو :

لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام ، المتوفى
سنة : ٧٦٢ هـ . (الكشف : ١٧٥١/٢) :

٣٨٤ .

المفتاح ، في الفرائض :

لأبي بكر يحيى بن عبد الله الغرناطي ، المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجده في الكشف) :

٣٩٣ .

مقدمة ابن بابشاذ في النحو :

لطاهر بن أحمد بن بابشاذ المصري ، المتوفى سنة :
٤٦٩ هـ . (الكشف : ١٧٩٤/٢) :

١٢٨ .

مقدمة ابن الحاجب :

لأبي عمرو جمال الدين عثمان ، ابن الحاجب ،
المتوفى سنة : ٦٤٦ هـ .

٥٣ .

المقنع ، في علوم الحديث :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٠٩/٢) :

٢٨٥ .

ملحة الإعراب ، منظومة في النحو :

لسراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي
المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ١٧٩٥/٢) :
١١٨ .

نظم منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
٣٨٠ .

النكت على علوم الحديث لابن الصلاح :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :
٣٨٠ .

النواوية (للنواوي) = الأربعون النواوية

* * *

- ه -

الهداية في فروع الفقه الحنفي :

لبرهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني ، المتوفى
سنة : ٥٩٣ هـ . (الكشف : ٢٠٣١/٢) :
٤٤٢ ، ٣٧٩ .

* * *

- و -

الوسيط ، شرح عمدة الأحكام عن سيد الأنام : ٢٨٥ .

الوفيات ، ذيل على ذيل أبي الحسين ابن أبيك :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٣٨٠ .

* * *

- ي -

الياسمينية ، في الحساب : ٢١٩ .

الينوع في إكمال المجموع :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجده في الكشف) :
٣٢٨ .

* * * *

*

منهج الأصلين ، في أصول الدين :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة
٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
٣٢٨ .

المهذب في فروع الفقه الشافعي :

لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشيرازي ، المتوفى
سنة : ٤٧٦ هـ . (الكشف : ١٩١٢/٢) :
٣١٢ .

المهمات على الروضة ، في فروع الشافعية :

لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي ،
المتوفى سنة ٧٢٢ هـ . (الكشف : ١٩١٤/٢) :
٣٨١ ، ٣٨٠ .

مهمات المهمات ، استدراك على مهمات الإسنوي :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٩١٥/٢) :
٣٨٠ .

الموطأ ، في الحديث :

للإمام مالك بن أنس الأصبحي المتوفى سنة :
١٧٩ هـ . (الكشف : ١٩٠٧/٢) :
١٣٥ .

* * *

- ن -

نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، تاريخ ابن دقماق :

لإبراهيم بن محمد بن دقماق المتوفى سنة :
٨٠٩ هـ . (الكشف : ١٩٤١/٢) :
٣٧٦ .

نظم غريب القرآن :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٢٠٨/٢) :
٣٨٠ .

نظم مقدمة ابن بابشاذ في النحو :

الفهارس

- مختصر تعليمي : ٤٦٧
- الأعلام المرجعون : ٥٠٧
- الأعلام غير المرجعين : ٥٧٣
- البلدان والأمكنة ومالي بابها : ٦٦٧
- المصطلحات : ٧١٣
- الأرقام والجماعات ومالي بابها : ٧٤٥
- أسامي الكتب : ٧٥٣